

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله (البنى ما نسب مبنى الاصل او وقع غير مركب) المبنى كما مر في حد العرب ضربان اما مبنى فقد ان موجب الاعراب الذي هو التركيب كالاسماء الممددة كواحد اثنان ثلاثة والف باء تاء زاء ويزيد غير ويكر واما مبنى لوجود مانع من الاعراب مع حصول موجب وذلك المانع مشابهة الحرف او الماضي او الامر وهي التي سماها مبنى الاصل او كونه اسم فعل كما يحكي قال ولا يفسد الحد بلفظة اولانها لمجرد احد الشيتين ههنا لا لا شك الذي بنا في تبين الماهية قال وام اقل في حده ما لا يختلف اخره كسائر القواعد لان معرفة انتفاء الاختلاف فرع على تعقل ماهية المبنى فلا يستقيم ان يجعل تعقل ماهية المبنى فرعا على معرفة انتفاء الاختلاف فيؤدي الى الدور كما ذكر في الاعراب هذا كلامه وقد مر الكلام عليه في حد العرب فلا نعيده وهذا الحد لا يصح الا ان يعرف ماهية المبنى على الاطلاق ولا يعرف الاسم المبنى ولو لم يعرفها لكان تعريفا للمبنى بالبنى لانه ذكر في حد المبنى لفظا للمبنى قوله (والقاه ضم وقع وكسر ووقف ٢) اي القاب حركات اواخره وسكونها والضم والفتح والكسر القاب مطلق الحركات وحدها سواء كانت حركات المبنى كقولك حيث مبنى على الضم او حركات العرب كقولك في زيد انه متحرك بالضم في حال الرفع اولا هذا ولا ذاك كقولك في جيم رجل انه متحرك بالضم ولا تنفع على حروف البناء فلا يقال ان بازidan مبنى على الضم واما القاب الاعراب فانها كما تعلق على الحركات تطلق على الحروف ايضا يقال في نحو جاء في زيد والزيدان والزيدون انها مرفوعة هذا على مذهب المصنف (والذي يقال في ظني ان المتقدمين لم يضعوا القاب الاعراب ايضا اعني الرفع والنصب والجر الا للحركات المعينة فالرفع كالضم والنصب كالفتح والجر كالكسر ثم انهم يطلقون على الحروف لقياءها مقام

٢ وحكمه ان لا يختلف  
آخره لاختلاف العوامل  
كذاتي المرفوعة

﴿ فهرس الجزء الثاني من شرح الكافية لجمع الأئمة محمد بن حسن الرضى ﴾

٥٣	ماء الاسمية لمعان ستة	٠٢	(البني) والقاب
٥٥	لمن أربعة معان	٠٣	(المضمر) وبيان متى من وضعه
٥٥	تحقيق الماهية ومراتب اللفظ والمعنى	٠٥	بيان التقديم الحكيم وهذا الخبر
٥٥	في من وما	٠٥	هل هو نكرة أم معرفة
٥٦	مبحث في رواية ركابن	٠٦	تفسير استقلال الضمير والمرفوع المتصل
٥٨	ماذا ومن ذا وما هذا ومن هذا	٠٩	المرفوع المتصل ١٠ المنصوب المتصل
٥٩	ونوع لعل صلة واحكام الموصول من	١٣	المنصوب المتصل ووضع جواز
٥٩	عدم تقديم الصلة والفصل والحذف	٠٠	المتصل
٦١	احكام من وما وما في الاستفهام من	١٦	تقديم المفعول غيد القصص واجتماع
٦١	نحو من وما وما في تحكاكة الاعراب	٠٠	الضميرين
٦٥	( اسماء الافعال )	١٩	المختار الاتصال في خبر كان وجواز
٦٦	اصوات متقولة الى المصادر ضربان	٠٠	ليسنى وليسى
٦٧	لفظ آمين وبيان اعراب اسماء الافعال	٢١	نون الوقاية ونون الاعراب
٠٠	ومعنى كذب	٢٢	بيان ضمير الفصل والتمدد وشرطه
٦٩	الفرق بين منه ووصه وان اسماء الافعال	٠٠	ووصف المعرفة بالنكرة
٠٠	متعدية ولازمة في الاول ها وهات	٢٤	قصر المبتدأ على الخبر وعكسه
٠٠	وبله وتيدور وبه	٢٦	الاختلاف في ضمير الفصل انه اسم او حرف
٧١	ومن اللازمة منه وما وما وهيت	٠٠	وفي آمل ولود يولد على فطرة الاسلام
٠٠	وتبع ودعا ولما ودعما ولها وهيا	٠٩	ثلاثة اوجه وتفسير ضمير لسان
٠٠	وقدك وقظك وبجلك وحى وحيل	٢٩	( اسم الاشارة )
٧٢	ما جاء منها ها	٢٩	بناء اسماء الاشارة
٧٣	ما هو بمعنى الخبر هيها وشتان	٣٢	خلق حرف التنبيه وكاف الخطاب
٧٤	سرعان وشكان وبطآن واف بلغاتها	٢٣	وضع اسم الاشارة
٠٠	وكذا اوه والظروف	٣٥	( الموصول ) وبيان صلته
٧٥	فعال بمعنى الامر وقرارة وعرجار	٣٦	الموصولات معارف وصلتها معلومة كالسامع
٧٧	فعال المصدر والصفة المؤنثة لازمة	٠٠	والهاجلة خبرية مع لزوم العائد فيه
٠٠	النداء او الاعلام الشخصية	٣٧	الاختلاف في لام اسمى الفاعل والمفعول
٧٨	الاختلاف علة ناتما من المصادر والصفات	٣٩	اعراب لاصلة واصل الذي
٧٩	( الاصوات ) وهى ثلاثة اقسام	٤١	ذوالطائفة وذو جواز حذف العائد
٨٢	ما هو حكاية عن اصوات الانسان	٤٤	باب الاخبار بالشيء لثمن المتعلم
٨٤	( المركبات ) والعلم المركب ضربان	٤٥	تعذره اذ لم يوجد شروطه الثلاثة
٨٦	بناء تركيب تعدادى ومزجى	٤٩	حكم الاخبار في باب التنازع

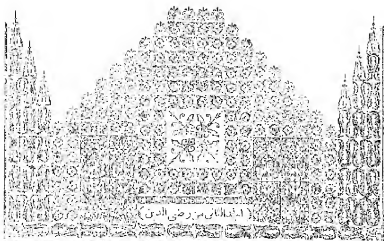
- ٩٨ ومنها بادي بدي وقال فلا وادي سبا  
٩٩ ويوم يوم وكفة كفة وصخرة صخرة  
١٠٠ وشعر وشعر وبغر وبغر مذر وخذع مذر  
١٠٠ واخول اخول وحيث بيث وبين بين  
وقاش  
١٠٠ ماش وخاق باق وحيص يحص وخاز باز  
٩٩ (الكنائيات) وكو اسماء الشرط ككنايا كذايات  
٩٤ بناءكم الخبرية وكذا وكاش  
٩٥ كتبت وذيت  
٩٦ كم الاستفهامية والخبرية  
٩٧ بيان اعرابكم الثلاثة  
٩٩ سر جواز عمل الشرط في ادائه  
١٠٠ دون الجزاء واعراب تميزكم  
١٠٠ يميزكم لا يكون الانكسرة ومعنى كاش كذا  
١٠١ (الظروف) منها المقطوعة  
١٠٢ عن الاضافة وبنائها  
١٠٢ تسمية الظروف غايات والظروف  
١٠٠ املواجية الاضافة الى الجمل كيث  
١٠٠ واذا واذا اوجازتها وهي الزمان  
١٠٣ اضافة ريث وآية وذو  
١٠٥ الاختلاف في اضافتها الى ظاهر الجملة  
او الى مصدرها ويومئذ وساعتئذ  
١٠٧ لا يجوز العائد الى ظرف الزمان المضاف  
١٠٠ الى الجمل منها ويبنى منه المفرد والجمع  
١٠٠ المكسر لا المثنى وانه على ضربين  
١٠٧ غير مثل وبنائها وبنائها حيث ومنها اذا  
١٠٩ معنى كلمة الشرط ووضع اذا ولو وان  
١٠٠ واستعمال ان في الماضي على وجوه ثلاثة  
١١٠ العامل في مضي وكل ظرف فيه معنى  
١٠٠ الشرط شرطه وفي اذا  
١١٣ وقوع اذا وفي جواب بينا وثمنا  
١١٥ بحث اذا وان وانى ومتى واين وكيف  
١١٧ مذومئذ  
١٢٣ لدى ولدن وقط وعوض  
١٢٥ امن ومصر
- ١٢٦ الان ولما ومع  
١٢٨ (المعرفة والكثرة)  
١٢٩ استثنى المثنى من المثنى وكذا الجمع  
١٣٠ المضمرات والعرف باللام والتداء  
١٣٦ (العلم) ووضع اعلام الاجناس  
١٣٢ الاعلام المقضية  
١٣٤ الاوزان المعبر بها عن موزوناتها كفعلان  
١٣٥ الاعداد اذا قصد بها العدد والكلمة  
١٠٠ التي اريد لفظها دون معناها  
١٠٠ والطلاق اسم الجنس  
١٣٧ ذاتي العلم او جمع زائل التعريف  
٢٣٨ الكناية بين هنة والعلم اما نقول  
١٠٠ او من اجل  
١٣٨ الاعلام على ثلاثة اضرب  
١٤٠ اذا جعل الكلمة المبنية على الغر ذلات اللفظ  
١٤٢ اذا سمى ضوا او بحرف واحد وغيرهما  
١٠٠ وتسمية السور باسماء حروف العجم  
١٤٥ (الكثرة) ووقوعها في سياق النفي اه  
١٠٠ (واسماء العدد)  
١٤٧ الالفاظ المستعملة في النفي وغلبة العدد  
١٠٠ في التعبير بها عن العدد  
١٤٨ اصول العدد واستعمال الاحد  
١٤٩ تأنيث الفاظ العدد وانه باعتبار العدد  
١٥١ ليس في العدد نقطا مشتركا  
١٥٢ ميم الفاظ العدد  
١٥٥ اذا كان العدد مؤنثا او نقطا مذكرا  
١٠٠ او بالعكس فوجهان  
١٥٧ الدليل مقدم على اليوم عند العرب  
١٥٨ اشتقاق الواحد من المعدود باعتبار  
١٠٠ تصديره وباعتبار حاله  
١٥٩ لا يجوز الاشتقاق فوق العشرة  
١٦١ (المذكر والمؤنث)  
١٦١ تاء بنت واخت وهنت وكلتا وثنان  
١٠٠ ونجى التاء لار بعد عشر معنى

١٦٣	ياء النسب والجمع لا يختصان	٢٠٢	أغية المبالغة ثلثة
١٦٥	أصل التاء للفرق بين المذكر والمؤنث	٢٠٣	( اسم المفعول )
١٦٦	وعلا لا يحمقه التاء ويستوي فيه المذكر	٢٠٥	( الصفة المشبهة )
١٠٠	والألف المفصورة ما لا لاخاق أو التكسير	٢٠٦	تقسم مسائلها إلى ثمانية عشر
١٠٠	أو التأنيث وبيان أوزانها وأوزان الممدودة	٢٠٨	أصل هذه المسائل مستثنان
١٦٩	المؤنث الحقيقي والألفظي وأسناد	٢١٠	حكم المفعول العرف باللام كالنضاف
١٠٠	الفعل اليه	١٠٠	إليه
١٧١	( بحث المثنى )	٢١٢	( اسم التفضيل )
١٧٣	الألف المفصورة والممدودة	٢١٤	كيفية استعماله بأحد ثلثة أوجه
١٧٥	ما حذف آخره اعتباطاً وحذف نون	٢١٦	فإذا اضيف له معنيان وما الأصل فيه
١٠٠	المثنى	٢١٧	جواز تجزيه عن الثلثة ونصريف
١٧٧	( المجموع )	١٠٠	أول
١٧٩	الفتح والكسر وشرط المذكر	٢١٩	وأخروا لا ياء وأجل وحسن وسوئ
١٠٠	السالم	٢١٩	شرط عمله
١٨١	لا يجوز إطلاق العاقل على الله تعالى	٢٢٣	( الفعل ) وخواصه
١٨٣	أجمع الشاذ سنون وإينون ودهيد	٢٢٤	( الماضي ) ٢٢٦ ( المضارع )
١٠٠	هون وإيكرتون والو وعليون	٢٢٩	بيان أعرابه
١٠٠	والعاليون وعشرون وأخواته	٢٣١	تعبئة للحال أو الاستقبال وصرفه إلى
١٠٠	وارضون وإيون وأخون وهنون	١٠٠	الماضي ياء وما ولوا ولوا وذور بما وانصابه
١٠٠	وبتون ويلغون ودرخون وبرجون	١٠٠	بان وإن
١٠٠	وفتكرون وعشرون وغيرها	٢٣٢	أن التقلبة والمخففة
١٨٦	جمع المركب المزجي وتثنيته وجمع	٢٣٤	جواز كون أن مخففة ومفسرة
١٠٠	سيويه وجمع ثابت شرأ وجمع العلم	١٠٠	ومصدرية وومعنى أن وأذن
١٠٠	المركب اضافياً وتثنيته وجمع إن	٢٣٩	معنى كي ٢٤٠ معنى حتى
١٠٠	كذا وذو كذا ( جمع المؤنث )	٢٤٢	مقى يرفع وينصب المضارع بعد حتى
١٨٨	أحكام المجموع بالألف والتاء	٢٤٤	لام كي والفاء بشرطين
١٩٠	جمع التكسير وجمع الفلة	٢٤٨	تقدير أن بعد الواو أو
٩١	( المصدر )	٢٥١	أنجزام المضارع ياء وما ولوا ولا
١٩٢	معنى المصدر عرض لأمله من الحال	٢٥٢	كلم المجازات أن وضمها إذا حتما
١٩٤	مشابهة المصدر للفعل	١٠٠	والعامل في الشرط والجزاء
١٩٧	المفعول المطلق لا يكون بدلاً من الفعل	٢٥٦	يجوز اعتراض القسم والثناء
١٩٨	( اسم الفاعل )	١٠٠	والاسمية بينهما
١٩٩	بيان اعتمادها بصاحبها ومعنى الصاحب	٢٥٨	تقدم هو جواب معنى على الشرط
٢٠١	معنى حكاية الحال	٢٦١	يجوز تخالف الشرط ومعلوفه
		٢٦٢	بيان موضع دخول الفاء



٣٤٨	وتفصيل معاني الحروف الستة	٢٦٥	حتى إذا وضع الفاء وتقدير ان بعد
٠٠٠	ووجوب كسر ان	... الحصة	
٣٥٢	تصرف لاجرم وشد وعن وجهه	٢٦٧	(الامر)
٣٥٣	هل العطف على اسم ان او على كائنها	٢٦٩	(فعل مام بسم فاعله)
٣٥٥	دخول اللام مع ان فقط	٢٧٠	الاشعام
٣٥٧	اضى شهد ولهنك لرجل	٢٨٢	المتعدى وغير المتعدى ومعنى ما يقال
٣٥٩	معنى كان ولكن ولعل وليت شعري	٠٠٠	انه متعدى بنفسه ويحرف
٣٦٣	(حروف العطف) ومعنى الجمع	٢٧٣	ولا يجوز حذف الجار الا مع ان وان
٠٠٠	المطلق والترتيب	٠٠٠	ولا يفرش من الجار معنى الفعل الا بالياء
٣٦٩	حتى ونوولما وام لاحد الامور	٢٧٦	(افعال القلوب)
٣٧٣	ام على ضربين صلة ومنقطعة وهل	٢٧٩	بيان خصائصها
٠٠٠	وهل بمعنى قد	٢٨١	معنى الالفاء والتعليق
٣٧٥	وهمة التسوية وام التسوية	٢٨٥	لفظ هب ورأى
٣٧٧	معنى لاوبل ولكن	٢٨٦	ما ينصب الجزئين من غير افعال القلوب
٣٨٠	(حروف التنبيه)	٢٩٠	(افعال انقاصه)
٣٨١	حروف النداء وحروف الاستعجاب	٢٩٣	معنى كان وصار وغيرهما
٣٨٤	حروف الزيادة	٢٩٧	جواز تقديم اخبارها على اسمائها
٣٨٥	حرف التفسير	٣٠١	(افعال المقارنة)
٣٨٦	حروف المصدر	٣٠٧	(فعل التعجب)
٣٨٧	حروف التخصيص وحروف التوقع	٣١١	(افعال المدح والذم)
٣٨٨	حروف الاستفهام	٣١٩	(الحرف) (حروف الجبر) منها ان
٣٨٩	حروف الشرط ان او واما	٣٢٤	معنى الى وفي واثناء واللام
٣٩١	بيان تقدم القسم اول الكلام على	٣٢٩	معنى رب
٠٠٠	الشرط	٣٣٤	و او القسم والهاثلة شروط
٣٩٥	بيان وضع اما وتحقيقه ويأتى بعد	٣٣٥	من الله واين الله وايم الله وم الله
٠٠٠	اما ما يكرر ذكره بعد الفاء	٣٣٧	تكرر الواو بعد و او القسم وتلقبها
٤٠٠	حروف الرفع	٠٠٠	باللام
٤٠١	هاء التانيث الساكنة	٤٣٨	انقسم على ضربين
٤٠٢	التون ونون التأكيد خفيفة	٣٤١	جبراجل ومعنى عن وعلى والسكاف
٠٠٠	ومتشدة	٠٠٠	ومذومة نونشا وعدا و خلا
٤٠٨	(احكام هاء الساكنة)	٣٤٥	بيان ما الذى بعد قد وكثرو طال
٤١٠	وسين الكسكة وشين الكشكسة	٠٠٠	(والحروف المشبهة)
٠٠٠	وحرف الانكار	٣٤٦	الفرق بين لبث ولعل
٤١١	حرف التذكير	٣٤٨	كون الجملة الظلية خبرا وبيان ما
		٠٠٠	الكافة

معارف نظارت جلیله سنک رخصتیه طبع اولتشد



بسم الله الرحمن الرحيم

قوله (المنى ما ناسب مبنى الاصل او وقع غير مركب) المبنى كما مر في حد المرب ضربان  
 اما مبنى لفقد ان موجب الاعراب الذى هو التركيب كالاسماء المتعددة كواحد اثنان ثلاثة  
 والقباء فانه و زيد عمرو بكر واما مبنى اوجود المانع من الاعراب مع حصول موجب  
 وذلك المانع مشابهة الحرف او الماضى او الامر وهى التى سماها مبنى الاصل او كونه  
 اسم فعل كما يبنى قال ولا يفسد احد بلقطة اولانها لمجرد احد الشئيين ههنا لا التاكيد  
 الذى ينافى تبين ماهية قال ولم اقل في حده ما لا يختلف اخره كسائر النجاة لان معرفة  
 انتهاء الاختلاف فرع على تعقل ماهية المبنى فلا يستقيم ان يجعل تعقل ماهية المبنى فرعا  
 على معرفة انتهاء الاختلاف فيؤدى الى الدور كما ذكر في الاعراب هذا كلامه وقدم  
 الكلام عليه في حد المرب فلا نعبده وهذا الحد لا يصح الا ان يعرف ماهية المبنى على  
 الاطلاق ولا يعرف الاسم المبنى ولو لم يعرفها لكان تعريفا للمبنى بالمبنى لانه ذكر في حد  
 المبنى لفظا للمبنى قوله (والقائه ضم وقع وكسر ووقف ٢) اى القاب حركات  
 او اخره وسكونها والضم والتفتيح والكسر القاب مطلق الحركات وحدها سواء  
 كانت حركات المبنى كقولك جيت مبنى على الضم او حركات المرب كقولك في زيد  
 انه متحرك بالضم في حال الرفع او لا هذا ولذا كقولك في جيت رجل انه متحرك بالضم  
 ولا تنع على حروف البناء فلا يقال ان يزيدان مبنى على الضم واما القاب الاعراب  
 فانها كما نطلق على الحركات ثنائى على الحروف ايضا يقال في نحو جاتى زيد والزبدان  
 والزيدون انها مرفوعة هذا على مذهب المصنف (والذى يفتب في ثنى ان المتقدمين  
 لم يضمنوا القاب الاعراب ايضا اعنى الرفع والنصب والجر الا للحركات الميتة فالرفع  
 كالضم والنصب كالفتح والجر كالكسر ثم انهم يطلقون على الحروف لقيادها مقام

٢ وحكمه ان لا يختلف  
 آخره لاختلف العوامل  
 كذا فى المفرونة

حركات الاعراب اسماء الحركات مجازا فقولهم في نحو رأيت الزيد بن ابي الزيد منصوب مجازا وكذلك اذا قام بعض الحركات مقام بعض اطلقوا اسم النوب على النائب مجازا فقالوا في السموات واحد في خلق الله السموات واصل ان الاول منصوب والثاني مجرور فابش المانع على هذا ان يطلق على الحروف القائمة مقام حركات البناء اسماء تلك الحركات مجازا فيقال في لارجلين انه مفتوح وكذا في لامسلات عدد من يكسر ويقال في يازيدان ويازيدون انهما مبنيان على الضم مجازا فلا يكون اذن لرد انصاف على التمام الملائم ان يازيدان مبني على الضم ولارجلين على الفتح وجه هذا (والتمييز بين القاب حركات الاعراب وحركات البناء وسكونهما في اصطلاح البصريين متقدم بهم وسأخبرهم تقريرا على السامع) (واما الكوفيون فيذكرون القاب الاعراب في المبني وعلى العكس ولا يعرفون انفسا قوله (وهي المضمرات واسماء الاستارة والموصولات والمركبات والكليات واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف) حصر جميع المبنيات جملة فليطلب لكل واحد منها علة البناء لان الاصل في الاسماء الاعراب كمر في اول الكتاب وان كان مبني على الحركة فليطلب مع ذلك علقان اخرين احدهما لبناء على الحركة فان اصل البناء السكون لانه ضد الاعراب واصله الحركة واخرى للحركة المعينة لم اخيرت دون الباسيتين (والمضمر ما وضع لمتكلم او مخاطب او نائب تقدم ذكره لفظا اومعنى اوحكما) اعلم ان المقصود من وضع المضمرات رفع الالتباس فان اتا وانت لا يصلحان الا لمبين وكذا ضمير الغائب نص في ان المراد هو المذكور بعينه في نحو جاءني زيد وايام ضريت وفي الفصل يحصل مع رفع الالتباس الاختصار وليس كذا الاسماء الطاهرة فانه لو سمي المتكلم والمخاطب ٣ بينهما فرما التباس ولو كرر لفظ المذكور مكان ضمير الغائب فرما توهم انه غير الاول (وانما نبئت المضمرات اما لشبهها بالحروف وضعا على ما قيل كالكاء في ضريت والكاف في ضريت ثم اجريت بقية المضمرات نحو اتا وانت واتما وها مجراهما مجرا طرد الباب ٤ واما تشبيهها بالحروف لاحتياجها الى المقصر اعني الحضور في التكلم والمخاطب وتقدم الذكر في الغائب كاحتياج الحرف الى لفظ يشبه به معناه الافرادى واما لعدم موجب الاعراب فيها وذلك ان المنتضى لارباب الاسماء توارد المعاني المختلفة على صيغة واحدة والمضمرات مستغنية باختلاف صيغها لاختلاف المعاني عن الاعراب الا ترى ان كل واحد من المرفوع والمنصوب والمجرور له ضمير خاص (قوله ما وضع لمتكلم) يخرج قول من اسمه زيد زيد ضرب وقولك لزيد يازيد افعل كذا وقولك لزيد الغائب زيد فعل كذا فان لفظا زيد وان اطلق على المتكلم والمخاطب والغائب الا انه ليس موضوعا للتكلم ولا للمخاطب ولا لغائب المتقدم الذكر بل الاسماء الظاهرة كلها موضوعة لغيبة مطلقا لاعتبار تقدم الذكر فمن ثمة قلت يا جميع كلهم نظرا الى اصل المادى قبل البناء ولهاذا يقول المسمى بزيد زيد ضرب ولا يقول زيد ضريت وكذا لا تقول للمسمى

٣ بينهما نصه

٤ كذا زيد في بعض النسخ

٦ ولم يحز المعنى زيد ان  
يشول ضربت أم وليس  
في زيد ضربت أم نحوه  
٧ هذا الى قوله المشار اليه  
ليس في اكثر النسخ

زيد زيد ضربت لكنها ليست لغائب تقدم ذكره كهو وهي وشوهما وانما جازياتيم  
كالكلمة ٦ لان يادخل الحذف وليس في زيد ضرب دليل التكلم ٧ ويدخل في حده لفظ  
التكلم والمضاطب الا ان يقال ما وضع لتكلم به او مخاطب به اي لتكلم بهذا اللفظ  
الموضوع والمضاطب به وكذا في حد اسماء الاشارة ينبغي ان يفيد يقال ما وضع لشار  
اياه به حتى لا يدخل لفظ المشار اليه (قوله لفظا او معنى او حكما) قسم التقدم اللفظي  
فبين احدهما متقدم لفظا تحقيقا نحو ضرب زيد غلامه والآخر متقدم لفظا تقديرا  
نحو ضرب غلامه زيد اذ زيد متقدم في اللفظ تقديرا لكونه فاعلا وقسم ايضا التقدم  
المعنوي فبين احدهما ان يكون قبل الضمير لفظ متضمن للمفسر بان يكون المفسر جزء  
مدلول ذلك اللفظ كقوله تعالى ﴿اعدلوا هو اقرب لا تقوى﴾ اي العدل اقرب لان  
الفاعل يدل على المصدر والزمان والثاني ان يدل سياق الكلام على المفسر التزاما لانتزاع  
كقوله تعالى ﴿ولا يره لكل واحد منهما﴾ لانه لما ساق الكلام قبل في ذكر الميراث  
لزم من ذلك السياق ان يكون ثم مورث فجرى الضمير عليه من حيث المعنى هذا تقرير  
كلامه رحمه الله تعالى وفيه مخالفة لطريقته المألوفة لان عادته جعل التقدير قسم اللفظ  
لا قسمه كما قال في اول الكتاب في المغرب لاختلاف العوامل لفظا او تقديرا وقال بعد  
التقدير فيما تعذر ثم قال واللفظي فيما عداه فجعل نحو ضرب غلامه زيد مما تقدم معنى  
اولى اذ هو متقدم معنى وتقديرا لالفاظا فاذا جاز سلب اللفظية عن هذا التقدم بان يقال  
ليس لفظ المفسر مذكورا قبل الضمير فكيف يكون التقدم لفظيا فان قال اردت كانه  
متقدم لفظا من حيث التقدير قيل فعد نحو ﴿اعدلوا هو اقرب﴾ ايضا من هذا  
القسم لان المفسر فيه كانه متقدم اللفظ ايضا في التقدير ولا فرق بينهما الا ان المفسر  
في نحو ضرب غلامه زيد ملفوظ به بخلاف المفسر في نحو ﴿اعدلوا هو اقرب لا تقوى﴾  
والتقدم في كليهما ليس لفظيا بل هو تقديري وكلامنا في التقدم اللفظي لا في المفسر  
الملفوظ به او المقدر وقد قرر على الصواب في باب الفاعل وهو قوله في ضرب غلامه  
زيد لاد من متقدم يرجع اليه هذا الضمير تقدما لفظيا او معنويا وهو راجع الى زيد وهو  
متأخر لفظا فلولا انه متقدم من حيث المعنى لم يحز جمعه من باب المتقدم معنى لالفاظا  
وهو الحق وعلى هذا فالحق ان يقول التقدم اللفظي ان يذكر المفسر قبل الضمير  
ذكرنا صريحا سواء كان من حيث المعنى ايضا متقدما نحو ضرب زيد غلامه لان الفاعل  
من حيث المعنى مقدم على المفعول لو كان من حيث المعنى متأخرا كقوله تعالى ﴿واذ ابلى  
ابراهيم ربه﴾ لان المفعول من حيث المعنى متأخر عن الفاعل واعلم انه اذا تقدم  
ما يصلح للتفسير شيئا فصاعدا فالمفسر هو الاقرب لا غير نحو جاني زيد وبكر فضرته  
اي ضربت بكرا ويجوز مع القرينة ان يكون للابعد نحو جاني عالم وجاهل فأكرمته  
والتقدم المعنوي ان لا يكون المفسر مصريا بتقدمه بل هناك شيء اخر غير ذلك الضمير  
يقضي كون المفسر قبل موضع الضمير وذلك ضروب كعنى الفاعلية يقتضى كون  
الفاعل قبل المفعول رتبة كضرب غلامه زيد ومعنى الاندفاع يقتضى لكون البند

قبل الخبر نحو في داره زيد ومعنى المفعول الاول المقتضى تقدمه على الثاني نحو اعطيت درجته زيدا وكذا نحو ضربت في داره زيدا وكلفه الفعل المتضمن للمصدر المفسر للضمير متصل بذلك الفعل نحو « هذا سرافقه للقرآن يدرسه » او متصل عنه نحو قوله تعالى « اعدلوا هو اقرب لتقوى » وقوله تعالى « بل هو شر لهم » وكذا الصفعة كقوله « ٤ اذ اذجر السفه جري اليه » اي الى السفه وكسباني الكلام المستلزم للمفسر استلزاما قريبا كقوله تعالى « ولا يوبه » لان سياق ذكر الميراث دال على المورث دلالة التزامية او بعيدا كقوله تعالى « حتى توارث بالجاب » اذ العشي يدل على توارى الشمس وكقوله تعالى « انا اترناه في ليلة القدر » اذ النزول في ليلة القدر التي هي في شهر رمضان دليل على ان المنزل هو القرآن مع قوله تعالى « شهر رمضان الذي ازل فيه القرآن » وكذا قوله تعالى « مارك على ظهرها من دابة » فان ذكر الدابة مع ذكر على ظهرها دال على ان المراد شهر الارض وكذا الفناء مع لفظة على في قوله تعالى « كل من عليها فان » وكذا قوله تعالى « فان كانت واحدة » اي ان كانت الواحدة واحدة اذ هو في بيان الوارث والتقدم الحكيم ان يكون المفسر مؤخرا لفظا وليس هناك ما يقتضي تقدمه على محل الضمير الا ذلك الضمير فقول انه وان لم يكن متقدما على الضمير لالفاظا ولا معنى الا انه في حكم المتقدم نظرا الى وضع ضمير الغائب وانما يقتضي ضمير الغائب تقدم المفسر عليه لانه وضعه الواضع معرفة لا تشبه بل بسبب ما يعود عليه فان ذكرته ولم تقدمه مفسره بقي معها منكرا لا يعرف المراد به حتى يأتي تفسيره بعده وتكثيره خلاف وضعه ( فان قلت فابش الخامل لهم على مخالفة مقتضى وضعه تأخير مفسره عنه ) قلت قصد التفسير والتعظيم في ذكر ذلك المفسر بان يذكر او لا شيئا منهما حتى تشوق نفس السامع الى العثور على المراد به ثم يفسروه فيكون اوقع في الفهم وايضا يكون ذلك المفسر مذكور امرتين بالاجمال او لا وتفصيل ثانيا فيكون أكد ( فان قلت فهذا الضمير الذي هذا حاله بقي على وضعه مرفا م يفسر ذكره لعدم شرط التعريف اعني تقدم المفسر ) قلت الذي ارى انه نكرة كما يحكي في باب المعرفة ( وعند النحاة بقي مرفا لكن تفرقة انص مما كان في الاول لان التفسير يتصل بعد ذكره منهما فقبل الوصول الى التفسير فيه الاتهام الذي في التكرات ولهذا جاز دخول رب عليه مع اختصاصها بالتكرات وانما حكموا ببقائه على وضعه من التعريف لانه حصل جبران مقامه بذكر المفسر بعده بلا فصل فهو كالمتضاف الذي يكتمى التعريف من المتضاف اليه اما اجبران في ربه رجلا وبش رجلا ونم رجلا وساء مثلا فظاهر لان الاسم المميز المتصوب لم يؤت به الا لفرض التميز والتفسير نصبه على التميز مع عدم انفصاله عن الضمير قائم مقام المفسر المتقدم فاجبران في مثله في غاية الظهور وقريب منه ضمير يدل منه مفسره نحو مرت به زيد اذ لم يؤت باليد الا للتفسير ( واما في ضمير الشأن والصفة فالجملية بعده وان لم تنأت كالتميز المذكور لجرد التفسير الا ان قصدهم لتخصيص الشأن

٤ وتمامه \* وخائف  
والسفيه الى خلاف \*

بذكره مجزأ ثم مفصلاً مع اتصال الخبر المفسر بالبتدأ سهل الاتيان به **بها** فهذا  
التفسير دون الاول واما تأخر المفسر في باب التنازع فهو ضرب بيني وضربت زيداً  
على مذهب البصريين فالحق انه بعيدلان يجوز تأخير المفسر لفظاً ومعنى قصد لتفخيم  
المفسر مع الاتيان بالمفسر لجرد التفسير بلا فصل كما في فم رجلاً زيداً وقصد التفخيم مع  
اتصال المفسر كما في ضمير الشأن ٥ والثالثة في ضمير التنازع وهو مدعاهي قصد للتفخيم والاتيان  
بالمفسر لجرد التفسير واتصاله بالمضمر **ضعف** عن **نعم** حذف الكسائي الفاعل في مثله مع  
ان فيه محذورا ايضاً (وما جازء المبرد والاختش من **نعم** وضرب غلامه زيداً اذن اتصال  
ضمير المفعول المؤخر بالفاعل المقدم ليس باضعف مما ارتكبه البصريه لان الاتصال  
الذي بين الفاعل والمفعول اذا كانا لعامل واحد كزعم الاتصال الذي بين الضمير ومفسره  
على ما ذكره البصريه في باب التنازع (قال المصنف اردت بالتقدم الحكمي انك قصدت  
الاهام لتفخيم فتعلقت المفسر في ذهنك ولم تصرح به للايهام على المتألمب واعدت التفسير  
الى ذلك المتعلل فكانه راجع الى المذكور قبله فذلك المتعلل في حكم المفسر المتقدم  
٢ ولايتهم مذكر في باب التنازع اذ لا يحدد هناك التفخيم **نعم** قوله (وهو متصل ومنفصل  
فالتفصيل المستقل بنسبه والتصل غير المستقل) بين المستقل بنفسه انه لا يحتاج الى كما اخبرني  
قبله يكون كالتثنيه لهابيل هو كالتظاهر سواء انفصل عن عامه نحو ان لا يعبدوا الاياه وما ضربت  
الاباء او اتصل به نحو ما انت فاما عندا تجازيه وذلك لانه يجوز استقلاله بنفسه وفصله  
عن عامه نحو ما اليوم انت قائماً فليس كالجزمه بما قبله والانه يجوز اتصاله بما قبله والتصل  
ما متصل بعامه الذي قبله ويكون كالتثنيه لذلك المتألمب وكعض حرره فالتجارب المستتره  
في نحو زيد ضرب ويضرب وهذه ضربت وتضرب واضرب امراً واضرب وتضرب  
وتضرب في خطاب المذكر وفي الصفات نحو زيد ضرب والزبدان ضاربان ٣ الى  
اخر تضاربها كما هي متصله كاي شيء تحقيقها وليس المستتر فيها ما يبرز في نحو زيد ضرب  
هو وعرووه اسكن انت وزوجك الجمله **نعم** وهذا زيد ضاربه هي بال البرز  
في الجميع تأكيد للفاعل لافعال كاي شيء شرحه وهو منفصل بديل قولك زيد ضرب  
اليوم هو وعرووه اسكن اليوم انت وزوجك وهذا زيد ضاربه اليوم هي **نعم** قوله  
(وهو من فروع ومنسوب ومجرور فذو فروع والمنسوب متصل ونصل والمجرور  
متصل فذلك خمسة انواع الاول ضربت وضربت الى ضربين والضربين والثاني انا  
ال هن والثالث ضربني الى ضربين والرابع اباي الى اباي وانظروا غلامى ولي  
الى غلامهن ولهن) اعلم ان الضمير اما كان من فروعاً ومنسوباً ومجروراً لان الضمير  
كما قلنا قائم مقام الظاهر لرفع اللباس وحده اوله ولاختصار فيكون كالتظاهر  
من فروعاً ومنسوباً ومجروراً وانما لم يكن المجرور بالاتصال لان المتصل كما ذكرنا  
هو الذي كايه الاخير لعماله يعني بجي العامل اولاً ثم بجي الضمير بعده على وجه  
لا يمكن الفصل بينهما والمجرور كذلك ( فان قيل ليس الفصل جائزاً بين المتضاف

• وانت في باب التنازع  
لم تقصد التفخيم ولا جئت  
بالمفسر لجرد التفسير ولا كان  
متصلاً بالمضمر بل هو منفصل  
عنه فلذا حذف الكسائي  
الفاعل مع انه محذور ايضاً  
ليس بدون الاول نسخته  
٢ ولا يستتر مذكر في ضمير  
نسخه

٣ والزيدون ضاربون  
وهذه ضاربون والهندان  
ضاربان وانت ضارب  
وانما ضاربان وانتم  
ضاربون وانت ضاربة  
وانما ضاربان وانت  
ضاربان وانما ضاربون  
ضاربون نسخته  
٤ بخلاف ذلك المستتر  
نسخه

والمضاف اليه في الشعر ( قلت ذلك مع الظاهر فيجى فامتنع في المضمر الذي هو اشد اتصالا بعامله من الظاهر ) وكل واحد من هذه الانواع الخمسة يكون للحاسبة عشر معنى لان كل واحد منها إما ان يكون لتكلم او مخاطب او غائب وكل واحد من هذه الثلاثة إما ان يكون للفرد او مثنى او مجموع صارت تسعة وكل واحد من التسعة إما ان يكون لذكر او مؤنث فصارت للتكلم ستة وللمخاطب ستة وللغائب ستة وضعوا للتكلم منها اثنين يدلان على ستة المعاني المذكورة كضربت وضربت يا فطرت مشترك بين الواحد المذكر والمؤنث وضربت يا بين الاربعة المثنى المذكر والمثنى المؤنث والمجموع المذكر والمجموع المؤنث وانما اشركوا في التكلم بين المذكر والمؤنث مفردا كان او غيره لان الشاهدة تكفي في الفرق وانما ارنجعت لثنى التكلم وجعله مضافة وهي ناكذا قولك نحن ولم زيدو المثنى الفاعل للجميع او انا فاعلوا في مثنى الخطاب وجعله نائب وجعله لان متاهما اسم انضم اليه لفظ اخر مثله دليل انك اذا قبلت فصل انما قلت انت يا زيد انت يا عمرو وهذه حقيقة المثنى كالجموع وكذا في الجمع اذا قبل فصل انتم قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وانت يا خالد واما اذا قلت نحن وارادت المثنى فقبلت انا وزيد او انا وانت او انا وهو وتقول في الجمع انا وزيد و عمرو وليس كل افراده انا فالحكم يكن شرط المثنى والمجموع وهو اتفاق الاربعة في اللفظ حاصل لم يمكنهم اجراء تشبيه وجعله على وفق ما جرى عليه سائر اثنائي والجمع فارتبطوا لثنى مضافة وشركوا معه الجمع فيها لاسي من الالبس بسبب اقتران كثير ما يجيء في غير هذا الباب ايضا المثنى بصيغة الجمع نحو قوله فاحضرت نلوكما وقد يقول المظم فعلنا ونحن وايانا عدا لنفسه كالجماعة ووضعوا منها للمخاطب خمسة الفاظ اربعة منها نصوص وهي ضربت وضربت وضربت بتم وضربت يا وواحد مشترك بين المثنى المذكر والمثنى المؤنث وهو ضربت يا وحكم الغائب حكم الخطاب في التخصيص والاشراك نحو ضرب وضربت وضربت يا وضربت يا وضربت يا وضربت يا الضمير هو الغائب المشترك بين المتبين والثاني حرف تأنيث ويجب ان يكون المفرد ان في ضرب وضربت مقارن كما في البارز نحو هو وهي هذا (وبنية) الانواع الخمسة جارية هذا المجرى اعني ان التكلم لفظين والمخاطب خمسة وللغائب خمسة فصار المجموع ثلثي عشرة كلمة ثمانية عشر معنى في واحد ان اول ما ابتدئ بوضعه من الانواع الخمسة ضمير المرفوع المتصل لان المرفوع مقدم على غيره والمتصل مقدم على المنفصل لكونه اختصر فقول انما فعلوا اناء في التكلم مناسبة للضمير المتحرك الفاعل وخصوصا التكلم بها لان القياس وضع التكلم اولاً ثم الخطاب ثم الغائب وانها لمخاطب فرقا بين المتكلم وبينه وتخيلا ركسروا للخطابة فرقا ولم يعكسوا الامر بكسرها لمخاطب وتخيلا للمخاطبة لان خطاب المذكر اكثر فالتخفيف به اولى وايضا هو مقدم على المؤنث فخص الفرق بالتخفيف فلم يبق للمؤنث الا انكسر وزادوا الميم قبل الف المثنى في ثما وقبلوا الجمع في ثما للتا بالنسبة للمثنى للمخاطب اذا اشبهت فتحته للاطلاق والجمع بالتكلم المشيع ضمه وكان اولى الحروف بالزيادة الميم لان حروف العلة

٥ لغة الالباس في التكلم  
نصه

٦ واذا اردت المجموع  
فيل فصل قلت انا آه  
نصه

٧ لان رماية الصليتين  
في المذكر المقدم على  
المؤنث اولى نصه



مستقلة قبل الألف والواو والميم أقرب الحروف الصحيحة إلى حروف العلة لغتها ولكونها  
من مخرج الواو أي شقوية ولذلك ضم ما قبلها كما يضم ما قبل الواو وحذف الواو الجمع مع  
اسكان الميم أن لم يلبها ضمير أشهر من أثبت الواو مضموما ما قبلها وذلك لأنهم لما تكرر الضمائر  
وجمعوها والقصد بوضع الضمير كقولهم لم يأتوا بنوني المثنى والجمع مع بدال الألف  
والواو كما أتوا بها في هذان والذان والذين فوق الواو في الجمع في الآخر مضموما ما قبلها  
وهو مستقل حاسما في الترخيم فحذفوا الواو وسكنوا الميم التي ضموا لأجله إلا من  
من الالتباس بالمثنى بقوت الألف فيه دون الجمع ومن أثبت الواو مضموما ما قبلها فلان  
ذلك مستقل في الاسم الغرب ٨ كيجي في التصريف وأما أن ولي ميم الجمع ضمير نحو  
منفقوه وجب في الاعرف رجوع الضم والواو لأن الضمير لا يتصله صارت بعض حروف  
الكلمة فكان الواو لم يقع طرعا (وجوز بوس حذف الواو وتسكين الميم مع الضمير أيضا  
ولم يثبت ما ذهب إليه واذن لم يجمع ساكن بعدها ضمت الميم ردا إليها إلى أصلها وقد تكرر  
كيجي وزيد للثبوت فون مستدة تكون بازاء الميم والواو في المذكر وأما اختاروا النون  
لشأنه بسبب الغنة للميم الواو معا مع كون التثنية من حروف الزيادة واستمر ضمير الغائب  
والغائبة لأنه لما كان مفسر الغائب لفظا متقدما في الأصل بخلاف التكلم والمخاطب أرادوا  
أن تكون ضمائر الغيب أخصص من ضمير بهما ٣ فابتدأوا في المفردين بغاية الضمير وهي  
التقدير من دون أن يلفظ بشيء منه واقتصروا للمثنى مذكره ومؤنثه على الألف بلدي  
هو علامة التثنية في كل مثنى وعلى الواو في جمع المذكر وقد يستثنى بالضمعة عن الواو  
في الضرورة قال ٤ فلان الأطباء كان حولى ٥ وكان مع الأطباء الأسماء ٣ استغالا  
لواو المضموم ما قبلها في الأخير واقتصروا على تون واحدة في مقابلة الواو إذا كانت  
واحدة (وقول النحاة ٤ أن النحال في نحو زيد ضرب وهد ضربت هو هي تدريس لضيق  
العبارة عليهم لأنه لم يضع لهذين الضميرين لفظ ضمير أو عنهما بلفظ المرفوع المفصل لكونه  
مرفوعا مثل ذلك المقدر لأن المقدر هو ذلك المصرح به وكيف ذار يجوز الفصل بين  
الفعل وهذا المصرح به نحو ما ضرب الأهر (فإن قلت بل المفصول المصرح به ضمير  
للمفصل فهو تكملة وإلى هذا نظر من قال من النحاة أن المقدر في ضرب وضربت ينبغي أن يكون  
أقل من الألف نصفه أو ثلثه وذلك لأن ضمير المزد يثنى أن يكون أقل من ضمير المثنى  
وأما التثنية في ضربت وضربتا فهي حرف لثابت لا ضمير بدليل ضربت هند وقتل جمل  
الألف والواو والنون حروفا كذا أثبت كيجي في آخر الكتاب نحو قاما أخوان  
وأكلوا البراقبت ٦ ويعصرون السليط أقاربهم هذا كله في الماضي وأما في المضارع  
والأمر فلم يبرز الضمير في الفعل وتعمل أشعار حرة في المضارعة بالفاعل لأن الفعل مشعر  
بأن فاعله أنا وتعمل مشعر بضمير الممثلة بالهزة والنون والنون وكذا فعل نص في المفرد  
الغائب فلم يحتج جوهله إلى ضمير يبرز وأما فعل فانه وإن كان محتملا للمخاطب والغائبة  
لكونه لم يبرزوا ضميره أجراء للمفردات المضارع مجرى واحد في عدم إبراز ضميرها

٨ أما في المثنى فقد جاء وإن  
كان نادرا نحو هو نحته  
٢ فحذفوا في اللفظ في المفرد  
إذ لا يخف من المحذوف  
نحته

٣ الأسماء مكسورة محدود  
الدواء بعينه والأسماء اللطيفة  
جمع الأسماء مثل الرعاجع  
الرأى والأسماء الطيب  
والجمع أسماء مثل راموراة  
صباح

٤ أن نحو زيد ضرب النحال  
فيه ضمير أي ضرب هو  
وكذا في هند ضربت أي  
ضربت هي إنما اضطررنا إلى  
هذين الضميرين عند التصريح  
بالمقدر فهما لضيق العبارة  
عليهم لأنهم لم يوضع نحته

٦ أوله ولكن ديا في أبوه  
وأما ٥ يجوز أن يعصرون  
السليط أقاربهم ٥ قاله  
الفرزدق

٦ قوله ويعصرون  
السليط هو الزيت عند  
عامة العرب وعند أهل  
الين دهن السم

بعدها منفصلة كما في ما يعني ليس فانه لم ياتي اتصال الضمير بها جاء بعدها منفصلا نحو ما انت كرميا على مايجي قلت جرى الصفات بجرى الفعل المضارع فليستصل عنها كما في الفعل المضارع الاتي نحو اقامتم ها وماقامتم اقامتم لما تمهنة

٦ اي فصدى قال في الصحاح كل صائق وقعت قبل الدال فانه يجوز ان تنهما راجعة الزاء اذا تحركت وان قبلها زاء محضا اذا سكنت وكان من يادة العرب يفصدون الابن في زمن الشدة ويصعلون دهما في معاء ثم يشوونه لامعالم الضيف وقدسج محتاجو طلب منه ان يفصدها على عادتهم فذهبها فقبل لها هل لافصدتها فقال هكذا فردى

٧ (قوله من كثره التعليل) التحليل في الامر الانسداد واختلط فلان فسد عقله ٨ تدرت السنام علوته ٩ (قوله اذا كان قبل همزة مفتوحة او مضمومة دون المكسورة) نحو انا اقل وانا اناشكم وان الانا تير

ولعل هذا هو الذي حل الاخفش على ان قال انباء في نصيرين ليس بصير بل حرف تانيث كقيل في هذه والضمير لازم الاستنار او انه استكر الحكم بكون ضمير المفرد اقل من ضمير التثني مع ان القياس يقتضي ان يكون اخف واما الفعل امرا ولا تغفل نهيا فعكسهما حكم عمل للاخفاط لان الامر وانتهى مأخوذان من المضارع كمايجي في قسم الافعال (ومذهب المازني ان الحروف الاربعة في المضارع والامراعي الالف في المثنيات والواو في جمعي المذكر والياء في المخاطبة والنون في جمعي الملوثة علامات كالف الصفات وواوها في نحو ضاربان وحسنون وهي كلها حروف والفاعل مستكن عنده ولعل ذلك جلا للمضارع على اسم الفاعل واستنكار الوقوع الفاعل بين الكلمة واعرابا اي النون واما الضمير المرفوعة في الصفات اعني اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة في بروزها لانها غير عريقة في اقضاء الفاعل بل اقتضوا هاله لمساوية الفعل فلم يظهر فيها ضمير الفاعل وهكذا اسماء الافعال والظروف على مايجي بعد وايضا الالف والواو مثليات الاسماء وجوعها الجامدة كالزيد ان والزيدن حروف زيدت علامة للتثني والمجموع بلاريب فعملت مثليات الصفات وجوعها على نهج مثليات الجامدة وجوعها لان الصفات فروج الجامدة لتقدم الذوات على صفاتها فصارت الالف علامة للتثني والواو علامة للجمع فلم تكن ان وصل الف الضمير وواو التثني والمجموع لئلا يجمع الثان وواو ان فسكن الضمير ان الالف في التثني والواو في المجموع والدليل على ان الالف والواو الظاهرين ليسا بضميرين ان نقلناهما يانه وادل نحو لقيت ضاربين وضاربين والفاعل لا يتغير بالعوامل الداخلة على جملة نحو قولنا شامني زيد را كياغلا من فاعل جملي جاني في غلامه وكذا استكن النون في ضاربات ومضروبات ت الاستنار الضمير في جمع المذكر ادعو الاصل واذا استمر في التثني والمجموع فلا استنار في مفرداتها اجدر فلزم الاستنار في الكل ٥ فلان ترى الفاعل ضمير بارز في الصفات الاتي نحو اقامتم ها وماقامتم اتقوا ما في نحو زيد عمرو وضارب هو فالفصل ليس بفاعل بل هو تانيث كيدله مايجي (ثم لما فرغوا من وضع المرفوع المتصل في الافعال والصفات اخذوا في وضع المرفوع المنفصل فقالوا انما التثنية المذكر والزنت وقد تبدل همنهاها نحوها وقد تبدل همنهاها فافصلت وقدسكن نونه في الوصل (وعند البصريين همزة ونون مفتوحة والالف يؤتى بها بعد النون في حالة الوقف لبيان الفتح لانه لولا الالف لسقطت الفتحة لوقوف فكان يلتبس بان الحرفية لسكون النون فلذا يكتب بالالف لان الخطا مبي على الوقف والابتداء وقد يوقف على نونها ساكنة وفندين فجمعها وفقا ليهاء السكت قال حاتم هكذا فردى ٦ انه وقال ٥ ان كنت ادرى فلي يده ٧ من كثره التحليل في من انه ٨ وتوهم يشون الالف في الوصل ايضا في السعة وغيرهم لا يتوهمها في الوصل الاتي ضرورة كقوله ٩ اناسيف العشيعة فاعرفوني ١٠ جيدا فتمت تير ٨ السنام ١١ وجاء في قراءة نافع اثبات الالف ٩ اذا كان قبل همزة مفتوحة او مضمومة دون المكسورة (قال ابو علي لا يعرف قرأ بين الهمزة وغيرها

فأولاً ان لا يثبت الألف وصلًا في موضع ( ومذهب الكوفيين ان الألف بعد النون من نفس الكلمة وسقوطه في الوصل في الأغلب مع فتح النون أو سكونه ومعاينة حال السكت له وقد دلتان على زيادته وكونه لبيان الحركة وفقًا ونحن لا نكلم مع غيره مثل ثاقف المرفوع المتصل في صاحبه الثني والمجموع والعلامة كالملة ونحر يركه لاسا كنين وضحه اما كونه ضميرا مرفوعا واما دلالة على المجموع الذي حقه الواو وامانت الى انثى الضمير عند البصريين ان واصله انا وكان انما ندم ضمير صالح لجميع المخاطبين والمتكلم فابتدأوا بالكلام وكان القياس ان يبينوه بالهاء المضمومة نحو انت الان المتكلم لما كان اصلا جعلوا ترك العلامة له علامة وينبوا المخاطبين بناء حرفية بعد ان كالاسمية في اللفظ وفي التصرف ( ومذهب الثراء ان انت بكه اسم والتاء من نفس الكلمة وقال بعضهم ان الضمير المرفوع هو التاء المتصرف فكانت مرفوعة متصلة فلما ارادوا انفسها دعوها بان لتستقل لفظا كاهو مذهب بعض الكوفيين وابن كيسان في اياك واخواته وهوان الكاف المتصرف كانت متصلة فارادوا استقلالها لفظا لتصير منفصلة ففعلوا اياعادها فالتضائر هي التي تلي ايا ويا عادها والى هذا القول بعدا من الصواب في الموضعين وقالوا في الغائب هو هها وهم وهى وهما وهن قالوا والياء في هو وهى عند البصريين من اصل الكلمة وعند الكوفيين للاشباع والضمير هو الياء وحدها دليل التشديد والجمع فالتك تخذفها فيهما والاول هو الوجه لان حرف الاشباع لا يتحرك وايضا حرف الاشباع لا يثبت الاضرورة وانما حركت الواو والياء لتصير الكلمة بالفتحة مستقلة حتى يصح كونها ضميرا متصلا اذ لولا الحركة لكانتا كاهما للاشباع على ماثلن الكوفيين الا ترى انك اذا اردت عدم استقلالهما سكنت الواو والياء نحو انهو وهى وكان قياس الثني والجمع على مذهب البصريين هو ما وهما وهوم وهين فخصف بحذف الواو والياء والكلام في زيادة الميم وحذف الواو في جمع المذكور وزيادة النونين في جمع المؤنث على ما ذكرنا في المتصل سواء وهذه الضمائر المرفوعة المفصلة يشترك فيها الماضي والمضارع والامر والصفات وليست كالمرفوعة المتصلة فانه لا شركة بين الماضي والمضارع فيها الا في الألف والواو والنون كاذ كرنا تقول ماضرب الاله وما يضرب الا انا واضارب هها وسكن هاء هو وهى بعد الواو والتاء ولا م ابتداء جائز كايحيى في التصريف وقد يسكن بعد كاف الجر ايضا شاذا وقد تخذف الواو والياء اضطرارا كقوله ﴿ فيناه يشرى رحله قال قائل ان جل رخو الملائم نجيب ﴾ وقوله ﴿ دار لمعدى اذه من هواكا ﴾ ويسكنهما قيس واسدويشدهما بعد ان قال ٣ وان لسانى شديدة يشقى بها ﴾ وهو على من دبه الله علقم ﴿ ثم لما رفوا من وضع المرفوع شرعوا في وضع المنصوب لان العجب علامة الفضلات بلا واسطة والجر علامة بواسطة فابتدأوا بمنصل المنصوب لتقدمه على منفصله وشرعوا به بين المجرور كايحيى بعيد فوضعوها لتكلمها ياء اما ساكنة او مفتوحة كاذ كرنا في باب الاضافة ونال المتكلم مع غيره كما كان في متصل المرفوع والكاف للمخاطب مثل التاء في التصريف نحو كركم كركم كان

٢ يقول ضرب هو وزيد واضرب انا وزيد وزيد ههه ضاربها هو وسكن هاهو وهى بعد الواو والتاء ولا م ابتداء جائز لكون هذه الحروف عند اتصالها بيا كيمض خرو فها فجاز تخفيفها تشبيها بتخفيف نحو كد وعضد بخذف الكسرة والضممة مع كون الهاء في هو وهى خفيفة فالتقلل الضمة والكسرة عابوا وشبهوا هم وهى وهى بوقلت فهو وهى لكونها حرف عطف مثلها وقد يسكن بعد همزة الاستفهام كقوله ﴿ قتلت اهى سرت ام تاتنى حرم ﴾ وبعد كاف اجل ايضا شاذا كقوله ﴿ قوله وان لسانى شديدة ﴾ تشبيهه والشهد العسل والشيء خاص منه والعلم تجبر مرو يقال المختل ولتلى شىء من علم

( وبعض العرب يلحق بكاف المذكرة إذا اتصلت بهاء الضمير الفاء وبكاف المؤنث ياء حتى  
 سبويه اعطيتكاه واعطيتكبه تشديها للكاف بالهاء نحو اعطيتكاه واعطيتكبه قال ابو علي وقد  
 نطقوا بالياء ته المؤنث مع الهاء قال ٥ رمتيد ٤ فافصدت وما لخطأت الزميمة ٥ وربما  
 كسرت الكاف في الثانية والجمعين بعد ياء ساكنة او كسرة تشديها لهما بالهاء نحو بكما وبكنم  
 وبكن وعليكما وعليكن والكلام في حذف واو عليكما واسكان الميم كما مضى في نحو  
 ضربتم ولما ارادوا وضع المصوب المتصل الغائب من هذا القسم اختصروا مفردة من  
 المرفوع المفصل الغائب فحذفوا حركة الواو والياء من هو وهي وقلبو ياء هي الفانصارها  
 لان ضمير المذكرة اذا ولي الكسرة تغلب واو ياء نحو يهي لما ذكره فخافوا التباس المؤنث  
 بالذكرة وحركة هاء المذكرة في الالف الا ان يكون قبلها ياء او كسرة فان كان قبلها احد هاء غل  
 الحجاز يقولون ضته او يقولون هو ولد هو وغيرهم يكسرونه او علمته ان الهاء حرف خفيف  
 فهو ان عاجز غير حصين فكان الواو الساكنة وليت الكسرة او الياء فقلبت ياء وكسرت  
 الهاء لاجل الياء بعدها وان كان الساكن غير الياء فضم الهاء متفق عليه الا ما حكى ابو علي ان  
 ناسا من بكر بن وابل يكسرونه في الواحد والمثنى والجمعين نحو مندو منه او منه ومنه ومنه انبا  
 الكسر وهذا هو الكلام في حركة الهاء ولما انكلام في اشباع حركتها وتركه فقولوا  
 في هاء المذكرة فان وليت المفعول اسمتها حركتها نحو يهي وهو ولد وضربوه وغلوه  
 في تولد من الضم واو ومن الكسرية ( وبنو عقيل وكلاب يجوزون حذف الوصل الى الواو  
 والياء بعد المفعول اختيارا سبع ابقاء ضمة الهاء وكسرتها نحو به وغلوه ويجوزون تسكين  
 الهاء ايضا كقوله ٦ فبت اسي البيت العتيق اريه ٦ ومطواي مشتاقان له ارقان ٦  
 وغيرهم يجوزون لهما اي اختلاس الحركة وحذف الضرورة الشعر لا اختيارا وان وليت هاء  
 الضمير ساكنة حرف فبن كان الساكن كملبه او غيره كنه فاختار اختلاس الحركة اي ترك  
 الوصل لان الهاء حرف خفي كافتاد كانه التي ساكنان ( وابن كثير يصل مطلقا نحو علهي  
 ومنه ونحو هاهنا في هذا بيت في هاء المذكرة الذي بعد الكسرة او الياء باعتبار ضمها وكسرها  
 واختلاسها وصلها اربع لغات والكسرة اكثر واشهر الاولى كسر الهاء من غير وصل ياء  
 وهو بعد الياء اكثر منه بعد الكسرة لان الاول شبه النقاء الساكنين والثانية كسرها  
 مع وصلها ياء نحو يهي وعلهي وهو بعد الكسر اشهر منه بعد الياء لما ذكرنا الثالثة  
 ضم الهاء بلا واو نحو عليه وبه الرابعة ضم الهاء مع الواو نحو عليه وهو ويحيى  
 فيها اذا كانت بعد الكسرة لغة خامسة وهي اشماع كسر الهاء شيئا من الضمة بلا وصل  
 وان حذف قبل هاء المذكرة حرف لين جزا نحو برضه ونضله او وفقا نحو فاقصوا غنم  
 جاز اشباع حركتها الهاء اعتبارا بالمفعول قبلها في المفعول جاز اختلاسها اعتبارا بالساكن  
 المحذوف قبلها حذفها عارضا وجاز اسكان الهاء اجراء بالوصل مجرى الوقت وقد  
 قرئ بها كالماء في الكتاب العزيز ولما الهاء في المثنى والجمعين فان كان قبلها ضمة او ضمة  
 فهي مضبوطة لا غير نحو لهما وغلهم وان كان الف او واو او ساكن صحيح فكذلك

٤ قوله ( فافصدت آه )  
 اقتصده اي قتله مكانه

٦ قوله ( ومطواي )  
 مشتاقان اي صاحباي  
 المطواي صاحب النظرية

الاسما حتى ابوعلي من نحو منهما منهم واضر بها واضر بهم على ماضى الاتباع وعدا خارج  
غير حصين لسكونه وان كان قبلها كسرة اوياء فن قال في الواحد بهو وعليه وهم اهل الجواز  
قال في المتن والجمعين ايضا يضم اليه نحو ان غلامهما و غلاميهن و غلامهما و غلاميهن  
و غلامهن وحزة بنحس بالضم في جمع المذكر ثلاث كانت عليهم واليهم وند بهم قيل ذلك  
لكون الياء فيها بدلا من الف فاعطى الياء حكم اصلها وقد جاء علاه والماء ولده على الاصل  
وكان يجب على هذا التعليل ان يقرأ في الواحد والثنى وجمع المؤنث عليه علمها عليهم ولم  
يقرأ ولعل ذلك لانواع الاثرو غير اهل الجواز يكسرون الياء في المتن والجمعين مطلقا كما  
في الواحد وهو الاشهر هذا كله في حركة الهاء (واما ضم الجمع التي بعد الهاء المكسورة  
فلا يتخلوهم ان تقف عليها اولافان وقفت عليها فلا بد من تسكين للميم بعد حذف صلتها  
وكذلك جمع الضمائر تحذف صلاتها في الوقف نحو ضربه وبه وبكم الا لالف في ضمير بهاويها  
وان لم تقف عليها فلا يتخلوهم ان يكون بعدها متحرك اوساكن فان كان بعدها ساكن  
فكسر الميم لاتباع كسر الهاء ولانقائه الساكنين اقيس نحو ﴿ من دونهم امرأتين ﴾  
وعليم الذلة ﴿ على قرأته ابي عرو وباقى القراء على ضم الميم نظرا الى الاصل  
وان كان بعدها متحرك فلا ساكن اشهر نحو هاهم غير المغضوب عليهم وبعضهم  
يشبع ضم الميم نحو عليهم غير المغضوب كقراءة ابن كثير واشباع الكسر  
في مثله اقيس لاتباع فصار للميم بعد الهاء المكسورة خمسة احوال حالتان قبل الساكن  
الكسر والضم كلاهما مع اختلاس اى ترك الوصل وثلاث قبل المتحرك السكون واشباع  
الضم واشباع الكسر وكذا ان كان الميم بعد الهاء المضمومة ٩ في نحو بهم وعليهم  
في لغة اهل الجواز وفي نحو غلامهم ولهم وتقاهم على ما هو متفق عليه وفي نحو منهم  
على الاشهر وكذا في اتم وضميرهم و غلامكم فلها ايضا خمسة احوال حالتان قبل  
الساكن الضم وهو الاقيس والاشهر للاتباع والنظر الى الاصل والكسر نظرا  
الى الساكنين وهو في غاية القلة ومنعه ابوعلي وثلاث قبل المتحرك الاولى الساكن  
وهو الاشهر الثانية ضمها ووصلها بواو التثنية وهي مخصصة بهم قبل هاءها كسرة  
اوياء كسر الميم ووصلها بياء نحو عليهم والهي فكسر الميم لجانسة الياء او لكسرة  
قبل الهاء وقلب الواو ياء لاجل كسر الميم ومنعها ايضا ابوعلي (ثم لما فرغوا من وضع  
النصوب انتصل اخذوا في وضع النصوب المنفصل لجأوا بانملوا بصيغة ضمير  
النصوب المتصل (واختلف الحجة فيه فقال سيويه والخليل والاعشى والمازني وابو  
علي ان الاسم المضمير هو ايا الان سيويه قال ما يتصل به بعده حرف يدل على احوال  
المرجع اليه من التكلم والخطاب والقبية لما كان ايا مشتركا كما هو مذهب البصريين  
في انه الذي بعد ان في انت وانت وانما وانت وانت وقد مضى (وقال الخليل والاعشى  
والمازني ما يتصل به اسماء اضياف ايا اليها لقولهم فإياه وايا الشوآب وهو ضعيف لان  
الضمائر لا تنضاف (وقال الزجاج واسيرافي ايا اسم ظاهر مضاف الى المضمرات فان

٩ على ما هو مذهب اهل  
الجواز فيهم وعليهم وعلى  
ما هو المتفق عليه في نحو لهم  
وعلاهم وتقاهم وكذا منهم  
على الاشهر آه ليجده

بالكعني نفسك ( وقال قوم من الكوفيين بالكوياء وإياي اسماء كمالها وهو ضعيف  
 إذ ليس في الاسماء العاطفة ولا المنفصلة ما يختلف آخره كافا وهاء وياه ( وكان بعض  
 الكوفيين وابن كيسان من البصريين أن الضمائر هي اللاحقة بيا وإيا دالة لها لتضمير  
 بسببها منفصلة وليس هذا القول بعيد من الصواب كما قدمنا في أنت وقد تفتح همزة  
 أيا وقد تبدل الهمزة مفتوحة أو مكسورة هاءم جلتوا ضمير الجرور على المنصوب لأن  
 الجرور مفعول لكن بواسطة وجذوه على لفظ المنصوب المتصل لوجوب كون  
 الجرور متصلا على ما مضى فضمير الجرور مثل ضمير المنصوب المتصل سواء ( قوله  
 ( فالرفع المتصل خاصة يستتر في الماضي لأغائب والغائبة وفي المضارع للتكلم مطلقا  
 والمخاطب والغائب وفي الصفة مطلقا ) اعلم أنه لا يستتر من المضمرات إلا الرفع لأن  
 المنصوب والجرور فضله لانهما مفعولان والرفع فاعل وهو كبر، الفعل فجزوا  
 في باب الضمائر المتصلة التي وضعا للاختصار استتار الفاعل لأن الفاعل وخاصة الضمير  
 المتصل بجزء الفعل فاكثروا بلفظ الفعل عنه كما يحذف في آخر الكلمة المشبهة شيء  
 ويكون فيها اتق دليل على ما لقي كإمضي في الترخيم وعلة استتاره ( فجا يستتر فيه قد  
 مضت ولا يظهر أصلا الضمير المتصل في غائب الماضي في وغائبه وفي المضارع في فاعل  
 وفعل ويفعل وتعمل مخاطبا وغائبة وافع وفي جميع الصفات واسماء الأفعال والظروف  
 وفي خمسة منها لا يظهر الفاعل لأظاهر أولا مضرا وهي افعول وتعمل وتعمل مخاطبا  
 وافعول أمرا وامم فعل الأمر مطلقا في الواحد والثنى والجمع وما يظهر في نحو  
 ( اسكن أنت وزوجك الجنة ) تأ كيد ليستر لفاعل بديل أنك لاتقول لانفعل إلا أنا  
 ولا تفعل إلا أنت وفي فعل وفعلت ويفعل وتعمل للغائبة يظهر الفاعل الماخبر والضمير  
 المنفصل نحو ضرب زيد وماضيت الأهي وتضرب هند وما يضرب الأهي وكذا  
 في الصفة المفردة نحو قائم الزيدان وما قائم هما وكذا في الطرف عند أبي علي إذا اعتد  
 نحو في الدار زيد وما في الدار هو وكذا في اسم الفعل إذا كان خبرا يظهر الفاعل  
 الظاهر نحو هيات زيد والمضمر المنفصل نحو هياتهما ( قوله ( ولا يسوغ المنفصل إلا  
 لتعذر المتصل وذلك بالتقديم على عامه وبالفصل لغرض أو با حذف أو بكون الفاعل  
 معنويا والآخر فالضمير مرفوع أو بكونه مسندا إليه صفة جرت على غير من هي له نحو  
 أياك ضربت وماضيتك إلا أنا وإياك والشتر وأنا وزيد ومالت قائما وهند زيد ضاربه  
 هي ) اعلم أن أصل الضمائر المتصل المستتر لأنه أخصر ثم المتصل البارز عند خوف  
 العباس بالاستتار لكونه أخصر من المنفصل ثم المنفصل عند تعذر الاتصال فلا يقال  
 ضرب أنا لأن ضربت مثله معنى وأخصر منه لفظا ( أقول الضمير المرفوع والضمير  
 المنصوب يصلحان كما مر لأن يكون متصليين منفصلين دون الضمير الجرور فلذلك  
 مواضعهما ( فنقول أن الأصل في الضمير المرفوع والمنصوب أن يتصلا بالفعل لأن  
 المتصل كما مر كالجزء الأخير من الكلمة التي يليها وكون الشيء كبره كلمة إنشائية إذا كانت  
 مقتضية لها بالاصالة ومن حيث الطبع والذات والفعل مقتض لرفع كذلك ومن

٤ من بين الأفعال في غائب  
 الماضي وغائبه وفي  
 المضارع في أفعال وتعمل  
 ويفعل وتعمل مخاطبا  
 وغائبة وافعول وفي جميع  
 الصفات واسماء الأفعال  
 والظروف قد تقدمت  
 ولا يظهر الضمير المتصل  
 في هذه المواضع أصلا  
 وفي خمسة منها آه نسخة

انه لا يخلو فعل منه فصيح ان يجعل الضمير المرفوع كالجزء الاخير منه واما ما يرفع  
هو اما ابتداء عند البصريين ولا يوضح اتصال المرفوع به لان المتصل كالجزء من الكلمة  
المتقدمة ولا ابتداء معنى وليس بكلمة واما بتدأ وخبر كما اختاره في اول الكتاب ولبدأ  
اسم وليس الاسم في انفسه المرفوع كالفعل اذ ليس كل اسم رافعا وانجزر اما اسم  
واما بجهة وليس المرفوع ايضا من اوازم احد ما واما ما تجازية فليست ايضا كالفعل  
في طلب المرفوع اذ هو حرف نفي ودخوله على الفعل اولي ومن ثم كان الضمير في نحو  
ما زيد اضربه اولي من الرفع **٨** وايضا عملها للرفع بالمشابهة لا بالاصالة واما ان واخراتها  
فالاسم المرفوع بها لا يجوز اتصاله بها نحو ان زيدا انت لما عرفت فلم يكن الضمير  
المرفوع بهذه الانشاء اذن لا متصلا واما اسم الفاعل او اسم المفعول او الصفة  
المشبهة او المصدر او اسم الفعل او الظرف او الجار والفرع فهي ايضا لا ترتفع  
بالذات بل بالحل على الفعل ويصل المرفوع من هذه الاشياء بغير المصدر لكن بشرط  
الاستئثار كما يحكي وكذا نقول الفعل هو المقضى للضمير بالاصالة وسائر ما نصب  
الضمير وهو ان واخراتها وما تجازية نحو ما زيد اياك واسم الفاعل واسم المفعول  
والمصدر واسم الفعل انما تنصب بمشابهة الفعل والحل عليه وكان حق المتصوب  
ايضا ان لا يصل الا بالفعل او الاسماء المشبهة كالمرفوع لطب الفعل له بالذات والبروت  
بالحل عليه لكنه لما جاز في الاصل اي الفعل ان يصل به مع استغنائه عنه لكونه فضلة  
جاز اتصاله بغير الفعل ايضا اذا شابهه كما يحكي ( فاذا قرر هذا قلنا الضمير المرفوع  
والمصوب اما ان يعمل فلهما الفعل او غيره وفي الاول يجب اتصاله بهامله الا في ثلثة  
مواضع الاول اذا تقدم على عامله ولا يكون الا منصوبا نحو اياك نريد الشئ اذا كان  
العامل محذوفا نحو قولك ان اياه ضربت وان انت ضربت ونحو اياه لم قال من اضرب  
وقدم في باب التحذير ان اياك والاسد من باب تقدم المفعول على ناصبه واما لازم  
الاتصال في الوضعين **٩** لان الضمير المتصل ما يكون كالجزء الاخير من عامله فاذا لم يكن  
قبله عامل دل كان مؤخر او محذوفا فكيف يكون كالجزء الاخير من عامله الثالث  
اذا فصل عن عامله اعرض لانه لا يتم الا بالفضل وذلك في مواضع منها ان يكون تابعها اما  
تاكيدا نحو **١٠** اسكن انت وزوجك **١١** فليكن اياك او بدلا كقولك بعد ذكر لفظه  
اخبك فليكن زيدا اياه اعطى نسق نحو جاني زيد وانت ولا يقع الضمير وصفا كما تقدم  
ومنها ان يقع بعد الان نحو ماضرت اياك وماضرت اياها واما قوله **١٢** وساباى انا  
ما كنت جارتا **١٣** الجاورنا الاكديار **١٤** فساد لا يفسد عليه وكذا اذا وقع بعد معنى الا  
كقوله **١٥** **١٦** كاتا يوم قرى انما تقتل ايانا **١٧** ومنها ان يلى اما نحو جاني اما انت اوزيد  
ورأيت اما اياك او عرا والارض منها افادة الشك من اول الامر ومنها ان يكون ثاني  
مفعولى علت او اعطيت وبرز اتصال الضمير التباسه بالمفعول الاول كما اذا اخبرت  
عن المفعول الثاني في علت زيدا اياك واعطيت زيدا اياك قلت الذى علمت زيدا اياه اوك  
والذى اعطيت زيدا اياه جرو ولا يجوز ان تقول الذى علمت زيدا ولا الذى اعطيت

**٨** ولضعفها في العمل لانه  
لم يعمها غير اهل التجاز  
نسخة

**٩** لانه لا يمكن ان يكون  
كالجزء الاخير من العامل  
المحذوف او المؤخر  
نسخة

**٢** اوله \* لقينا منهم جمعا  
فاوفى الجميع ما كانوا \* وبعده  
\* قلنا منهم كل فتى ابى  
حسانا \* يرى برقى في  
يردين من ايراد بجزء \*

زيدا لأنه يتبع المفعول الثاني بالأول فلما انما انما يتبع فلا اتصال في باب اعطيت أولى  
والانفصال في باب عشت كما اذا خبرت عن المفعول الثاني في اعطيت زيدا درهمها فقوله  
الذي اعطيته زيدا درهم أولى من قوله الذي اعطيت زيدا اياه درهم لانك تنصير  
على النصل ملازم من فساد البناء والمعنى ومن جواز المتصل فتوطئة لازمة اليأس  
في المفعولين الذين يحصل فيهما اليأس بالاتصال نحو اعطيت زيدا عمرا واذا خبرت  
عن الثاني في عشت زيدا قائما فقوله الذي عشت زيدا اياه قائم أولى من قوله الذي عشته  
زيدا قائم وذلك فتوطئة المذكورة اول رعاية اهل المفعول الثاني اذا لمامل فيه في الاصل  
ما يجب انفصاله عنه في كانت اياه على ما يجب وان كان الضمير مع غير الفعل قائما ان  
يكون مرادنا ان منصوبا فالمرجح لا يكون الا فسادا اذا كان مبدأ أو خيرا أو خيرا  
ان واخواتها اول اسم ملازم ولما اذا ان تقع باسم الفاعل او المفعول او الصفة المشبهة  
او اسم الفعل او الظرف او البشارة والجرور فان فصل عن عاملة الغرض لا يمتحيز الا بالانفصال  
كلاهما في الفعل وجب انفصاله نحو زيد قائم اخوه وانت وضارب امهاو او  
اخوك وهيات زيد وانت ومررت برجل في الدار اخوه وانت ومثله الضمير البارز  
بعد الصفة اذا جرت على غير ما هي له فانه تأكيد للضمير المستكن فيها لا لفاعله كما في  
اسكن انت وزوجك كذا وذلك لانك تقول مطردا نحو ان يكون ضاربهم نحن  
والزبدان اليه ان ضارب باهما هما وقد عرفت ضعف نحو جاني رجل فاعتبون غلامه  
( وقال الزمخشري في حاجبه بل تقول ضاربهم نحن وضارب باهما هما فان ثبت ذلك  
فيكون فاعل كافي ) وكذلك يجب انفصال الضمير المرفوع بالصفة والظرف اذا كانا  
مع المرفوعين جملتين وذلك اذا اعتدنا على حمزة الاستفهام او حرف التي نحو ما قائم انما  
وأقدامك هما وفي الدار انما عند ان على وذلك لانه يرفع لهما اذن كونهما مع  
مرفوعهما جملتين فاعني المرفوع لكونه احد جزئي الجملة فنظير اذن الى اللقب فرقا  
بينك كائنا احد جزئي الجملة وبينه اذا لم يكن كذلك بخلاف اسم الفعل فان الضمير  
المرفوع به احد جزئي الجملة ابدا فلم يحتاج الى الفرق فامرد استكنان الضمير فيه على  
ما هو حق مماثلة الفعل كما يجب فان يرفصل الضمير عن عاملة ولم يرتفع بالصفة والظرف  
المعتد به على ما مر وجب اتصال المرفوع بها لكون اسم الفاعل واسم المفعول  
والصفة المشبهة واسم الفعل والظرف واخيه سادة بعد الافعال من غير حاجة الى ضمنية  
كما احتساج المصدر في تقديره بالفعل ان لا يكون لا يستلزم هذا المتصل بهذه الاشياء  
الامستساك لكونها اخف من الفعل في انضمام المرفوع اذهى فروع غاية في ذلك فلم  
يجعل المرفوع بها كجزء من اجزائها في الظاهر كما جعل في الاصل الذي عوان الفعل كذلك  
واما الضمير المرفوع بالمصدر فلا يكون الا منفصلا وان وليه بالفصل لانه لا يقدر  
بالفعل الا مع ضمنية ان تقول ايجني ضربت زيدا اذا لم تنصف والاضافة اكثر  
لان الكلام بها اخف واجبني الضرب انت زيدا هذا كله في الضمير المرفوع مع غير  
الفعل واما الضمير المنصوب فكان حقه ايضا ان لا يتصل بالافعال كالرفوع لطلب

٦ واذا كان الضمير المنصوب  
مع غيره فان كان آه



الفعل به بالذات والبواقي بالجنس عليه لكنه لما جاز في الاصل اي الفعل ان يتصل به مع استغنائه عنه لكونه فضلا جاز اتصاله بفعل الفعل ايضا اذا شبهه فاذا كان مع غير الفعل فان كان العامل ماوجب اتصاله عن المنصوب وضعنا كما لم يجز به نحو ما زيد اياك او فصل بينهما لغرض لا يتم الا بالفصل وجب انفصاله كاذ كرنا في ضمير الفعل نحو ما لنا ضارب الا اياك وانا ضارب اياك او ما زيد او انا ضاربك اياك وان لم يكن كذلك فلا يخلو من ان يكون الناصب حرفا او اسم فعل او مصدرا او صفة فالطرف يجب اتصال الضمير به نحو انا ضاربك في الدار وذاك قاعدوا تقول ان في الدار اياك وذلك لان الحروف غير مستقل فلا انفصال به واجب مع الامكان وكذا يجب الاتصال باسم الفعل ٧ كقوله : ترايا من ايل تراكما » وتقول رويده وحييله ( وحكي يونس عليكني وانا وجب الاتصال في الفعلين لما ذكرنا من ان المنفصل لا يجرى الا عند تذكّر المتصل وجاز ايضا الاتصال في اتصاله بالكاف من اسماء الافعال نحو رويده ورويده اياه وعليه وحيله اياه تشبها بنحو اعطاك اياه كايحيى وان لم يكن الكاف ذلك الكاف واما المصدر فمن كان منونا لم يتصل بالمنصوب به مع التنوين للتضاد بين التنوين الدال على تمام الكلمة والضمير المتصل الدال على عدم تمامها مع ضعف متبادلة المصدر للفعل فيجب ان تقول اعجبنى ضرب اياك ان لم تنصفوا الاضافة اكثر ) ولا يمتنع على ما هو مذهب الاخفش في نحو ضاربك وضرباك وضربوك ان يكون حذف التنوين في ضربك ايضا لما جاز في الاضافة فيكون الضمير منصوبا كضمير في باب الاضافة وان كان المصدر ذالما فلا يشر اتصال الضمير بعده بنحو اعجبنى الضرب اياك فصابقة الالات واللام بتنوين في تمام الكلمة به ( وجوز الاخفش الضرب والضمير منصوب واما اسماء الافعال والمفعول في اتصال الضمير المنصوب بهما منونين كانا او لا خالف كامضي في باب الاضافة واتصاله بهما اولى من اتصاله بالمصدر لكون مشابهما تافعا اكثر من مشابة المصدر له ٨ تقول ضاربك وضاربك والضاربك والضاربك اياك والمعطى اياك والمعطاك ومعطى اياك ومعطاك واما الطرف والجار والمجرور فلكونهما قائمين مقام الفعل اللازم لا يجرى بعدهما ضمير منصوب بهما ولقد اشرح ما يحتاج الى التشرح من كلام المصنف ( قوله او بالفصل لغرض ) احتراز عن نحو ضرب زيد اياك فانه لا يجوز ذلك مع وجود الفصل وذلك لان الفصل لا غرض فيه اذ قوتك ضربك زيد بمعناه ( فان قلت اليس ذكر الفاعل قبل المفعول مفيدا ان ذكر المفعول ليس باهم ولو ذكرت المفعول قبل الفاعل افاد ان ذكر المفعول اهم ) قلت تقديم المفعول على الفاعل لا يفيد ذلك بل فديكون ذلك لاتساع الكلام بل قبل ان تقدم المفعول على الفعل يفيد كونه على الفاعل اهم ( والاولى ان يقال انه يفيد الفصير كقوله تعالى ﴿ بل الله قاعد ﴾ اي لاتعبد الا الله وكذا تقول في المفعول المطلق ضربت زيدا اي ضربت زيدا ضاربا ولا تقول ضربت زيدا اياه وكذا تقول يوم الجمعة لغته زيدا ولا تقول لغيت زيدا اياه واما نحو قوله ﴿ ضمنت اياهم الارض ﴾ فضرورة ( قوله او بكونه مستندا اليه صفة جرت على

٧ لانه وان كان في الاصل مستقلا من حيث الاسمية غير محتاج الى منصوب الا انه المصدر بمعناه معنى الفعل سواء كان كالفعل في وجوب الاتصال به قال تركها له نسخة

٨ ومع هذا فالاولى اتصال الضمير بالمنصوب بعدهما بنحو ضارب اياك نسخة

غير من هي له ) قد ذكرناه ليس مسند إليه الصفة بل هو تأكيد المسند إليه ( ثم نقول  
 انما يبرز هذا الضمير تأكيداً اذا جرت الصفة على غير ما هي له ونقضى بالصفة اسم الفاعل  
 واسم المفعول والصفة المنتهية ونقضى بالجرى ان تكون قد تحمورت هند رجل ضاربه  
 هي احوالاً نحو جنسائي وجاني زيد ضاربه انما اوصلة نحو الضاربه انشديدا وخيرا  
 نحو زيد عند ضاربها هو ( فقول اذا اختلف ما جرى عليه فحصل الضمير المؤكد  
 وما دونه في الافراد او فرعية اعني التثنية والجمع وفي التذكير او فرعية اي التانيث  
 فلا يفسر سواء كان المتعدي للضمير حذفاً او فعلاً نحو زيد هند ضاربها هو او بضرها  
 هو فلو لم تأت بالضمير في ضاربها ايضا لم ان الضارب لزيد لان هند وان اتفقا في الافراد  
 او فرعية وفي التذكير او فرعية فان اتفقا في التثنية ايضا فالجس حاصل فلا كان المتعدي  
 اوصفاً ولا يرتفع ذلك الالبس بالاثين بالمتفصل نحو زيد عمرو ضاربها هو او بضره هو  
 وازيد ان العمران ضاربها هما او بضرها لهما هما وكذا في المؤنث والجمعين ٢ وان  
 اختلفا في التثنية والخطاب والتكلم فالجس منف في جميع الافعال نحو انا زيد ضربه  
 او اضربه والزيدان نحن ضاربنا او بضرنا واندانا ضربتي او بضرتي الا في غائبة  
 المضارع مع الخطاب وفي غائبة مع الخطابين نحو انت هند تضربها وند انت  
 تضربك واما الهندان تضربانهما والهندان انما تضرباكنكم فان الالبس حاصل  
 ههنا ويرتفع ببرز الضمير واما الصفة فالجس حاصل في جميعها مع الاختلاف المذكور  
 ويرتفع بالتأكيد بالضمير نحو انت زيد ضاربها انا ونحن الضاربين هما والزيدون  
 نحن ضاربوهم وكقول المؤنث انا عند ضاربها انا فرفع الاثين بالمتفصل الالبس  
 في هذه الصيغة طرد لا يانين عند البصريين في صورة الصفة انما اعني اذا كان الالبس  
 ويرتفع بالضمير واذا كان ولم يرتفع واذا لم يكن ( واما الكوفيون فاجازوا ترك التأكيد  
 بالمتفصل في الصفة ان امن الالبس نحو هند زيد ضاربته قال « وان امراً امسى اليك ودونه  
 من الارض مومة ٣ ويسأل سائل الحق ان تستجيب لصوته « وان تعالى ان المعان  
 موفق « وكذا اذا ارتفع الالبس بالضمير ولا يند في مذهبه واما الفعل فقد اتفقوا  
 كلهم على انه لا يجب تأكيد ضميره الالبس او لم يلبس لان التأكيد فيه لا يرتفع الالبس الا في اربعة  
 مواضع فقط كذا ذكرنا وهي انت هند تضربها واما الهندان تضربانهما وند انت  
 تضربك والهندان انما تضرباكنكم بخلاف الصفة فان رفع الالبس فالتأكيد حاصل فيها  
 في كل موضع اختلف فيه من جرت عليه ومن هي له غيبة وخطاباً وتكلاً ( فان قلت ضمير  
 في المفعول مع هذا الاختلاف وارتفع الالبس في نحو قولك انا زيد ضاربها بالهاء يعرف ان ضارب  
 مسند الى انا اذا لو كان مسند الى زيد اقلت انا زيد ضاربها في لم يكن تقويه في دفع الالبس ههنا  
 الضمير ( قلت لما كان هذا الضمير لم يثبت به لجر في دفع الالبس وكان ما يجوز حذفه خفيف  
 التلبس على تقدير حذفه في ضمير لا يجوز حذفه لجر في دفع الالبس « قوله ( وانما اجمع  
 ضميران وليس احدهما مرغوا فان كان احدهما اعرف وقدمته فلك الخبر في الثاني نحو  
 اعطيتك وضربك والاقوي متصل مثل اعطيتك اياه ) اذ لو ضمير انما عملاً

٢ قوله وان اختلفا في  
 الغيبة والخطاب والتكلم  
 فالجس منف ( ولا اعتبار  
 بالفعول المذكور ورفع  
 الالبس كاسياني

٣ قوله ويسأل سائل  
 الحق ( السائل القاع  
 المتصفص و كذلك  
 السائل بزيادة الميم وقال  
 الكسائي حق لك ان تفعل  
 كذا وحقت ان تفعل  
 كذا بمعنى وحق له ان  
 تفعل كذا وهو حقيق به  
 وبحقوق به اي خليف له  
 في المرفوع لضعفه

٦ فان كان الثاني تابعا فلا بد من اتصال الاول وانفصاله نحو ﴿اسكن انت﴾ ورائنا  
ايك لان التابع ليس من مطلوبات الفعل حتى يتصل به ويكون كاحد اجزائه وان لم  
يكن فل كان احدهما مرفوعا متصلا فالواجب تقدمه على المنصوب لما تقرر من كون  
المتصل المرفوع متوقفا في الاتصال وكما تبين. الفصل حتى يمكنه لام الكلمة وكل  
ضمير ولي ذلك المرفوع فلا بد من كونه متصلا سواء كان اعرف من ذلك المرفوع نحو  
ضربني اولاً ونحو ضربتك وقد عرفت ان الاعرف هو المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب  
وانما وجب اتصال الثاني لكونه كالمتصل بنفس العامل لان المرفوع المتصل كالجزء من  
رافعه على ما مر وان ولي العامل المذكور منصوب متصل بلا مرفوع قبله نحو  
اعطاك زيد اوجه المنصوب المتصل بعد ضمير مرفوع نحو اعطيتك الضمير الذي يلي  
ذلك المنصوب اما ان يكون انقص مرتبة منه في الضمير او اعرف او مساويا فالاول  
يجب اتصاله هندسيوه وغير سيويه جوز الاتصال والانفصال نحو اعطاك زيد واعطاك  
ابامزيد واعطيتك واعطيتك اياه وكذا خلتك وخلتك اياه وجه انفصاله ان المتصل  
الاول اشرف منه بسبب كونه اعرف فلا غضاضة على الثاني بتعلقه بهما واشرف منه  
وصبرورته من جلته بالاتصال ووجه انفصاله ان المتصل الاول فضلة ليس اتصاله كالمتصل  
المرفوع والاتصال في باب خلت اولى منه في باب اعطيت لان المفعول الاول في باب اعطيت  
فاعل من حيث المعنى كما مضى في باب ما لم يسم فاعله فكان الثاني متصل بضمير التناص وفي  
مفعولى خلت فاذا بعد رابحة المبدأ وانجز الذين حقهما الانفصال وجب اتصال اولهما  
لقربه من الفعل فالاولى في الثاني الانفصال رعاية للاصل والثاني اعني الاعرف يجب انفصاله  
هندسيوه (وحكي سيبويه عن النحاة تجوز الانفصال ايضا نحو اعطاهوك واعطاهاتي  
قال انما هو شئ قاسوه ولم يتكلم به العرب فوضعوا الحروف غير موضعها (واسجد  
المبرد مذهب النحاة وانما لم يجز في الثاني الاتصال ههنا سماجا لان الثاني اشرف من  
الاول بكونه اعرف فبأنف من كونه متعلقا بهما ادنى منه والذي يجوز ذلك قياسا  
لاسما نظر الى مجرد كون الاول متصلا واما الثالث اعني المساوي لفعل المنصوب فقول  
ان كانا غائبين نحو اعطاهما واعطاهوهما قال سيبويه جاز الاتصال وهو عرى لكنه  
ليس بالكثير في كلامهم بل الاكثر انفصال الثاني وان لم يكن نائبا فالبردي يجز اتصال  
الثاني ويستحسنه قياسا على الغائبين ومنع سيبويه والزعم النحاة القائلين بجواز اعطاهوك  
واعطاهاتي تجوز مضمينتي اي «تحتي تسمى ٨ وهذا دليل على انهم لا يقولون به  
وانما كان الانفصال ههنا ايضا المشهور لانه بأنف الثاني من ان يتعلق بهما مثله  
وبصير من تنده وذوبه وانما جاز ذلك في الغائبين لعود كل واحد منهما الى غير ما كان  
اليه الاخر بخلاف المخاطبين والمتكلمين اذ يستفح اجتماع المثلين لفظا ومعنى وانما لم يجز  
في التابع نحو ضربته كجاء اعطاهوه لان طلب الفعل يستعنى للمفعول ضروري  
من حيث المعنى بخلاف طلبه فتنأيد فلما كان جذب للمفعول اشد كان اتصاله اليق من  
اتصال التأكيد ههنا كذا في الضميرين بعد الفعل واما اذا كانا بعد الاسم والاول

٦ خاليا من موانع الاتصال  
الضمير المذكورة نحوه  
وقد جاء ذلك في شعر  
ابن العلي حيث قال \*  
خلت البلاد من الغزاة  
ليها \* فاعطاهات الله  
كي لا يخرنا \* فقدم ما  
لغاية على ما لم يخاطب

٨ اذا محته نفسه نحوه

٢ يعني اذا كان ما بعد الضمير

المجرور انقص تعريفا

كان لك فيه الاتصال

والانفصال قال آه نضحه

٣ لان الفعل يطلبه بشه

وهما بطلبانه بالمشابهة

ومن ثم لم يجوز ههنا

ضربوك وضربوه من

جوز هناك اعطاهوك

واعطاهاه وان كان آه

٤ واما اذا تساويا وجب

انفصال الثاني واما قوله

وقد جعلت آه نضحه

٥ قوله (وقد جعلت تعنى

تطبيب لضمة) يقال ضم

الشدة وضحه للشدة

فقوله لضمة من الثاني اى

عضة للشدة له ولضعفها

ها من الاول اى عضها

للسدة ومعنى البيت ان

تعنى طابت لما نصبت

من الشدة لاصابة من

تصدنى وهو مدرك ومرة

مثلها وقوله يرفع صفة

لضمة فصل بينهما

للضرورة

٦ قوله (كديد الغليس)

الغليس هو الكثير من

الزول والماء وغيرها

٦ واسم ليس راجع الى

الكرم المستفاد من الكرام

والعنى عددت قومي

وكانوا كعدد الزم في

الكثرة ومع تلك الكثرة

ماتى منهم كرم غريب

منها مرفوع متصل ولا يكون الامسترا كامر محوزيد ضاربك فقد ذكرنا قبل جواز

اتصال الثاني وانصبا له ايضا نحو زيد ضاربك اياك وان كان الاول مجرورا فان كان

الثاني منصوبا فكما اذا قلنا بعد الفعل وكلاهما منصوب ٢ اى ينظر الى الثاني هل

هو انقص تعريفا او ازيد فهو ساو وتقول في الانقص ضربكها وضربك اياها قال ٤

فلان طبع البيت الامم فيها ٤ وضحكها بشئ يستطاع ٤ وكذا اسم الفاعل نحو فعلكها

واعطيت اياها فهو على اعطيتك واعطيتك اياه الا ان الانفصال فيما بين الضمير المجرور

اولى من الانفصال فيما بين الضمير المنصوب لان الفعل انقد في اتصال الضمير به

من المصدر واسم الفاعل ٣ لانه يطلب الفاعل والمفعول لذاته وهما شسائيته وكذا

يشد الاتصال في الثاني فيها اذا كان ازيد ٤ او مساويا نحو ضربوك وضربوه قال

٥ ٥ وقد جعلت تعنى تطيب لضمة ٥ لضعفها يرفع العظم ناهيا ٥ وان كان

بعد الضمير المجرور مرفوع فلا بد من كونه منفصلا سواء كان اعرف من المجرور او

انقص او مساويا اذ البارز المرفوع المتصل لا يتصل الا بالفعل كاذكرنا نحو ضربك

هو وضربك انا وضربه وهو ولا يكون الاول منهما منصوبا الا عند هشام والاختش

كاسر في باب الاضافة في نحو ضاربك تحكم الضمير الذى يليه عندهما حكم الضمير الذى

يلى المجرور كاسر (قوله وليس احدهما مرفوعا) لانه ان كان مرفوعا وجب تقديمه

واتصال الثاني كما تقدم سواء كان الاول اعرف او لا (قوله فان كان احدهما اعرف)

انما كان ذلك لانه ان لم يكن احدهما اعرف ولم يكن احدهما مرفوعا وجب انفصال

الثاني نحو اعطيتك اياك وضربى اياي (قوله وقدس) اى قدس الاعرف لانه اذا كان

احدهما اعرف واخرته وليس احدهما مرفوعا وجب ايضا انفصال الثاني نحو اعطاه

اياك فاذا اجتمعت الشرط الثلاثة احدهما ان لا يكون احدهما مرفوعا والثاني ان يكون

احدهما اعرف والثالث ان يكون الاعرف مقدما (كان لك اخبار في الثاني) وعلى

جميع ذلك فهو ممة متاقدما (قوله والافوه منفصل) اى ان لم يكن احدهما اعرف

كاعطاك اياك او ان كان اعرف نكن ليس تقدم كاعطاك اياي واعطاه اياك قال الثاني

منفصل كما رأيت ٥ قوله (والختار في خبر كان الانفصال والاكثر لولا ان اتى اخرها

وعصيت الى اخرها وجاء لولاك وعساك الى اخرها) انما كان الختار في خبر كان

واخواتها الانفصال لان اسمها في الحقيقة ليس فاعلا حتى يكون تالجزء من عاوه بل

الفاعل في الحقيقة مضمون الجاه لان الكاش في قولك كان زيد قائما قيام زيد كاجمى

في الاموال الناقصة قال جرير بن ابى ربيعة ٥ لئن كان اياه لقد حال بعدنا ٥ عن الله بعد

والانسان قد يغير ٥ وقال ٥ بيت هذا بل شهر لا ترى فيه عربيا ٥ ليس اياي واياك ولا

تخشى رعبا ٥ وقد جاء على ما حكى سيديه ايسى وكافى قال ٥ عددت قومي ٦ كديد

الغليس ٥ اذ ذهب انقوم الكرام ليسى ٥ وقيل بعض العرب ان فلانا يريدك فقال

عليه رجلا ليسى وقال ابو الاسود ٥ فالاكنه او تنكته فانه ٥ اخوها غذه امه بلانها ٥

وروجه الانفصال كون الاسم كالفعل والخبر كالفعول فكشده كضربه (قوله والاكثر لولا ان اتى

الى اخرها ) يعنى ان الاولى ان يعنى بعد نولا غير الضمير مرفوع متصل لانه  
 اما ابتدا او فاعل فعل محذوف او مرفوع بلولا على ما عرفت في باب ابتدا فيجب على الواجب  
 الثالث الانفصال وقد يعنى بعدها الضمير المشترك بين الانصب والجر الاعد المرد فانه  
 منه وقال هو خطأ والصحيح وروده وان كان قليلا كقولهم \* لولاك هذا العام اجمع  
 \* قوله \* وكم موطن اولاي ضمت كما عوى \* باجراسه \* من قلة اليق منهوى  
 والضمير عند سيويه مجرور واولا عنده حرف جر مهمل خاصه قال ولا يبعد ان يكون  
 لبعض الكلمات مع بعضها حال فيكون لولا الداخلة على الضمير المذكور حرف  
 جر مع انها مع غيره غير عاملة بل هي حرف ابتدا بعدها نحو لولازيد ولولانت ومثل  
 ذلك بلدن فانها تجرما بعدها بالانضافة الا اذا ولتها غداة فانها تصير كما يعنى  
 وفي قوله نظرو ذلك ان الجار اذا لم يكن زائدا كما في نصبك فلان له من متعلق ولا متعلق  
 في نحو لولاك لم افعل ظاهره لولا يصح تقديره ( وقال ابو سعيد السيرافي الجار والمجرور  
 اى لولاك في موضع الرفع بالابتداء كما في نصبك درهم وفيه نظر لان ذلك انما يكون  
 بتقدير زيادة الجار وان لم يكن زائدا فلان له من متعلق فيكون مقعولا لذلك المتعلق  
 لا ابتدا ( وعند الاخفش والقراء ان الضمير بعدها ضمير مجرور تاب عن المرفوع كتاب  
 المرفوع عن المجرور في نحو ما انما كانت ( وان رجح مذهب سيويه بان التثنية عنده  
 تغير واحد وهو تغير لولا وجعلها حرف جر بخلاف مذهب الاخفش فانه يلزم  
 تغير اثني عشر ضميرا يرجح مذهب الاخفش بان تغير الضمائر بقاء بعضها مقام بعض  
 ثابت في غير هذه الباب بخلاف تغير لولا يجعلها حرف جر وان كتاب خلاف الاصل  
 وان كثرة ان كان مستعملا اهلون من ان كتاب خلاف الاصل غير المستعمل وان اقل  
 وكذلك الاولى ان يعنى بعد عسى ضمير مرفوع متصل نحو عسى وعسى الى عسى  
 لانه فعل وما بعده فاعله وقد جاء بعد عسى الضمير المنصوب المتصل نحو عساك وفيه  
 ثلاثة مذاهب ( قال سيويه عسى محمول على لعل لانتاريلها معنى لان معناهما الطمع  
 والاشفاق تقول عساك ان تفعل كذا نعملة على لعل في اسمه فتصديه وبقي خبره مقترنا  
 بان كما كان مقتضاه في الاصل ٧ اعنى في نحو عسى زيد ان يخرج فيكون الخبر من وجه  
 محذوف لعل خبر لعل وهو كونه في فعل الرفع ومن وجه معنى في اصله وهو اقترانه بان  
 ٨ لان خبر لعل في الاصل خبر ابتدا ولا يشال انسان تفعل فاقتران المضارع بان في نحو  
 عساك ان تفعل لا يناسب خبر لعل وقد يقال عساك تفعل من غير ان واستعماله اكثر من  
 استعمال عسى زيد يخرج وذلك لحكم عسى على لعل في اسمه فاجروا خبره ايضا في  
 طرح ان يجرى خبره لكن لا يخرج بالكتابة عن اصله فلا يشال عساك خارج كما يقال  
 لعلك خارج ورعا يعنى خبر لعل منسارعا بان جلاله اعل عسى في المجرور حده كاجل  
 عسى في عساك ان تفعل على لعل في اسمه وحده قال \* لعلك يوما تلم ملقة \* وقال  
 بعضهم الخبر محذوف اى لعلك تملق ان تلم ملقة اى ان تلم وهذا الاستعمال في لعل كثير  
 في انشعر قليل في التثنية مذهب سيويه عسى مقرر عن اصله والضمائر جارية على

٤ صدره وموت بكسفيها من  
 الهودج  
 \* قوله ( من قلة التيق )  
 التيق الجبل الشاهق  
 ٦ كم ليت اعقل لدا اسبل  
 عريت فكانت اعظم البشيت  
 اقداما

٧ لان اصل خبر عسى  
 اقترانه بان نحو عسى  
 نفسه  
 ٨ لان حق خبر لعل ان  
 يكون اسما صريحا او فعلا  
 بغير ان نفعه

٩ تمامه عليك من اللامى  
 يدعك اجدا

القياس تبعاً لتغير عسى كما قال في لولاك وحمل عسى على لعل في نسب الاسم ورفع الخبر  
مخصوص بكون اسمه ضميراً كما كان جرولاً عنده مختصاً بالضمير فلا يقال عسى زيداً  
أن يخرج اتفاقاً منهم واستدل على كون الضمير منصوباً بخوف نون الوقاية في عسائي  
قال ﴿ ولى نفس اقول لها اذا ما ﴾ سنازعني اعلى او عسائي ﴿ لان هذه النون لم تنطق  
اليه بعد الفعل الا اذا كانت منصوبة ﴾ وقال الاخفش عسى باقية على اصلها والضمائر  
المنصوبة بعدها تأخذ مقام المرفوع اسمها لعسى وقولك ان تفعل او تفعل منصوب المحل  
خبرها كما كان في عسيت ان تفعل وعسيت تفعل (ونقل عن المبرد وجهان في نحو ﴿  
٢ يا ابتاعك او عساك ﴾ احدهما ان الضمير البارز منصوب بعسى خبرها واسم ضمير  
فيها مرفوع فيكون كقولهم ٣ عسى الغويرا بؤساً وهو ضعيف من وجوه احدها  
ان يحكى خبر عسى اسماً صريحاً شاذ والثاني ان ذلك لا يستمر اذا جاء بعد الضمير المنصوب  
الفعل المضارع مع ان او مجرداً نحو عساك ان تفعل او تفعل الان يحتمل ان تفعل بدلاً  
من الكاف بدل الاستسالة اى عسى الامر اليك فذلك ويكون تفعل في عساك تفعل حالاً  
من الكاف ويضمير اسم عسى على حسب مدلول الكلام كما تقول في قولك عساك تظهر  
بالرأى عسى الواصل اليك ظاهراً او يكون المضارع بتقدير ان كما في قولهم تسمع بالعبدى  
فيكون تفعل بدلاً من الكاف كما في عساك ان تفعل وكل هذا تنكاف وايضاً ليس لذلك  
الضمير مفسر ظاهر ٤ ونأى الوجهين المقولين عنه ان الضمير المنصوب خبر قدم الى  
جانب الفعل فاقصده كما في ضريك زيد والاسم ما محذوف كما في قوله يا ابتاعك او عساك  
على حسب دلالة الكلام عليه كما حذف في قولهم جاني زيد ليس الا اى ليس الجاني  
الازيد واما مذكور كما في قولك عساك ان تفعل وكذا في عساك تفعل بتقدير ان اقول  
ان اراد محذوف الفاعل ضميره كما هو الظاهر في ليس فهو الوجه الاول والظاهر انه  
قصده حذف الصريح فيكون ذهب مذهب النكسائي في جواز حذف الفاعل كما مر في باب  
التنازع ويكون موضع الفاعل المحذوف بعد الضمير المنصوب ويكون عساك ان تفعل  
عنده بمنزلة قاربك الفعل كما كان عسيت ان تخرج عند الحاجة بمنزلة قاربت الخروج  
ولا يكون الاسم والخبر متبداً وخبراً لان احدهما جنه والاخر حدث الان بقدر في  
احدهما مضاف اى عسى حالك ان تفعل او عساك صاحب ان تفعل كما يحكى في افعال  
المقاربة ﴿ قوله ﴾ (ونون الوقاية مع الياء لازمة في الماضي ومع المضارع عرباً عن نون  
الاعراب وانت مع السون ولدن وان اخوانها مخير ويختار في ليت ومن وعن وقد  
وقط وعكسها لعل (اعلم عن نون الوقاية انما تدخل الفعل لتقبه من النكسر لان ما قبل  
ياه المستكمل يجب كسره كما مر في باب الاضافة وما نعو الفاعل الجر وكانت النكسرة هي  
اصل علامات الجر والفتح والياء فرعا كاتين في اول الكتاب كرها وان يوجد فيه  
ما يكون في بعض الاحوال علامة الجر مبالغة في تبينه من الجر ودخولها في نحو  
اعطاني ويعطيني اما طردا للباب اولكون النكسر مقدرا على الالف والياء اولاً النون  
كما في عصاى وقاضى ودخولها مع نون الاعراب نحو يضربونني ونون التأكيد نحو

٢ قوله (يا ابتاعك) اوله

« نقول بنتى فدانا انا كما اى

حان وقت رحلي الى من

تلتس منه مالا ومنفعة

ولعلك ان سافرت اصبت

ما تحتاج اليه

٣ قوله (عسى الغويرا

بؤساً) قال الاصمعي اصله

انه كان غارفيه ناس فانهار

عليهم واتاهم العدو فيه

فقتلوه فصار مثلاً لكل

شيء يخاف ان يأتى منه

شروفاً ابن الكلبي الغوير

ماء لثلب معروف وهذا

المثل تنكبت به الزباه كما

تنكبت قصيرا للخمى

بالاجال الطريق المنهج

يرأخذ على الغوير

٤ وايضاً لو كان كذا لكان

عسى اليك اولى كما قلنا

في كنت اياك لانه خبر المتبداً

نحوه

اضربني ومع ضمير المرفوع المتصل نحو ضربي و يضربني و يضربني انما جاز  
 لكون نوني الاعراب والتأكيد والضمائر المذكورة كجزء الفعل ولم يحفظوا الفعل  
 من انكسار الشئ فاساس كثير في نحو قل ادعوا الله و اضرب اضرب لان الكسرة  
 العارضة لها الزم من العارضة لساكنين في نحو قل ادعوا بذلك لكونها ضميرا  
 متصلا كجزء الكلمة وثانية الكسرين في نحو قل ادعوا مستقلة هـ (فقولنا تارم هذه  
 النون جميع امثلة الماضي ونزوم من المضارع ما ليس فيه نون الاعراب والذي فيه  
 نون الاعراب من المضارع امثلة اشعة بفعالان وتعلان ويضطلون وتضطلون وتعلن  
 فيلزم النون غير هذه الامثلة سواء كان فيه نون الضمير الاولى نحو يضربني او نونا  
 التأكيد الخفيفة والثقيلة او لا وقوله هـ هل بلغني دارها شديدة هـ لغت بحروم  
 الشراب مصرم نونه الاولى فيه خفيفة والثانية نون الواوية وانما جاز قسام نون  
 الاعراب مقام نون الواوية دون نون الضمير ونوني التأكيد وان كان اجماع اللغين  
 في النكل حاصل لان نون الاعراب لادعني له كنون الواوية اذا عراب الفصل ليس ليني  
 كما هو مذهب البصريين على ما يأتي في قسم الافعال فكلها لاهر اضطر خلاف نون  
 الضمير ونوني التأكيد هذا على مذهب من قال بالحدف نون الواوية كالبصريين لان  
 الثقيل جاء منها لامن نون الاعراب اب على قول سيبويه وهو ان الحدف نون  
 الاعراب لانها العرضة للحدف بالجزم والتصبو لامن لها طالبة في عدم حدف نون  
 الضمير ونوني التأكيد ظاهرة لانها ليست معرضة للحدف ولها معنى وقيل حدف  
 نون الواوية مع نون الضمير لضرورة قال هـ ٧ تراه كاللحم يبل مسككا يسو والذائبات  
 اذا فلتن ولا يجوز ان يكون الحدف نون الضمير اذا فاعل لا يحدف وقد تقدم نون  
 الاعراب في نون الواوية فعلى هذا يجوز مع نون الاعراب ثلاثة اوجه حدف احداهما  
 وادغام نون الاعراب في نون الواوية واتباعها بلا ادغام وقرئ قوله تعالى  
 هـ اتعاجوني هـ على الثلاثة (قوله ولدن) حدف نون الواوية من لدن لا يجوز منه  
 سيبويه والزجاج اللضرورة وعند غيرهما اثبتوا راجح وليس الحدف للضرورة  
 لثبوته في السبع وعن كل حال كان حق لدن ان يذكره المصنف اسمع الماضي او معيت  
 ومن عنده ندمع الجزولي فانه قال في لدنات تحير واقرأة حلتها على ما لا  
 والحاق نون الواوية في لدن وان لم يكن فعلا للحم فاعلة على مسكون النون اللازم  
 واتخذ ياتوا بها في على والى ولدى وان كان آخرها ساكنا مسكونا لازما لامنها  
 من انكسار ذلك الساكن لكونه حرف علة وذلك ان ما قبل به التكلم اذا كان الساكن  
 او واو او يه تحرك الياء بالفتح ويبقى ما قبلها على مسكونه كاتين في باب الاضافة  
 فلذلك لم يحلوا نون الواوية في نحو قساي ورجاي وعصاي وقاضي في قاضي ومسلمي  
 في مسلمين وعشري ومسلمي في عشرون ومسلمون او عشرون ومسلمين (ان ذات  
 فكان يجب ان لا يطلب ايضا في نحو يدعوني وضربوني واضربوني وضرباي  
 وضرباي واضرباي واضربني وان يقولوا يدعي واضربني واضربني وضرباي وضرباي

٥ الصواب مستقلة كما  
 صحح في بعض النسخ  
 ٦ قوله (هل بلغني دارها  
 شديدة لغت بحروم  
 الشراب) الشديبات من  
 التوق ينسوبة الى وضع  
 باليمن ويقال منسوبة الى  
 محل يقال له شن المحروم  
 المومع والمصرم المقطوع  
 وانترباب الين اي هل  
 تلحقني دارها نافة كأنها  
 فعل قد دعي عليها ان  
 يقطع لينها للثلاث  
 قوتها  
 ٧ قوله (تراه كاللحم)  
 اللحم بالقض ثبت يكون  
 بالجليل بعض اذابه وسدده  
 الشيب ويقال له بالفارسية  
 در منه انسيد (قوله اذا  
 فلتن) من فليت رأسه من  
 القمل

وضرباي واضرباي ( قلت ثلاث اجزاء لباب الفعل بجري واحدا وحلا للفرع على الاصل لان الاصل الفعل هو الصحيح اللام الخالي من الضمائر المرفوعة المتصلة ولولم تجلب له تون الوقاية لدخله الكسر فحمل عليه ما لم يكن لدخله الكسر مع عدم التون ايضا وهو المعنى اللام والمتصل به الضمائر المذكورة ( قوله وان واخواتها ) يعني ياخواتها ان وكن واكنات ولعل فصيحي حكمهما بعد وانما جاز الخاق تون الوقاية بان واخواتها لمشايتها الفعل على مايجي في الحروف واما جواز حذفها فلان الاخلاق للشسانية لا بالاصالة ولا اجتماع الامثال في ان وان وكان ولكن ان الحقت مع كثرة استعمالها ( قوله ويختار في ليت ) المشهور في ليت ان حذف تون الوقاية لا يجوز فيه الا لضرورة الشعر لا في السبعة كذا قال سيويه وغيره قال \* كنية جابر اذا قال ليت \* اصادفه واقد بعض مالي \* ( قوله من وعن وقد وطف ) كذا قال الجزولي ان الانيات فيها هو الاشهر وعند سيويه الحذف في هذه الكلم ضرورة لايجوز الا في الشعر قال \* ايها السائل عنهم وعن \* لست من قيس ولا قيس مني \* وقال \* ٢ قدي من نصر الخبيث قدي \* ٣ ليس الامام بالصحيح المجد \* ( وانما الخلق التون في هذه الكلم لما قلنا في لندن اي للمحافظة على السكون اللازم وانما حوفظ على السكون اللازم ولم يحافظ على الفتح والضم اللازمين ( قال سيويه يقال في لندى ولو اوضفت الكاف الجارة الى الياء قلدت ما انت كي لان الاسم والحرف المبين على السكون يشايعان الفعل نحو خذوزون ويعدان من الاسماء المتكئة بلزومهما السكون الذي لايدخلها جازريا بجري الفعل في الخلق التون ( قوله وعكسها لعل ) اي حذفها معه اولى لا اجتماع الانيات فيه وهي مشابهة لتون قربة منها في الخرج وليس بين الاولى والاخرتين الاحرف واحد اعني التين لان من لغاتها لمن وصك كذا الحذف في جعل اولى من الانيات وان كان ساكن الاخر مثل قنوقط لكرامة لام ساكنة قبل التون ونعمر النطق بها ولفظ ليس كليت اي ان الانيات معها اولى كما قال \* عليه رجلا ليسني \* وجاء اميسى قال \* انذهب القوم الكرام ليسني \* جلا على غيري وجاء عساي جلا على علي والاكثرعساي ويجوز لحاقها في اسماء الافعال لادائها معنى الفعل ويجوز تركها ايضا لانها ليست افعالا في الاصل حتى يونس عليكي وحكي اقراء مكانكي وقوله \* وليس حاملي الابن حال \* شاذ سواء جعلت التون للوقاية او توننا كما ذكرنا في باب الاضافة وقد ذكر الكوفيون في فعل التعجب اسقاط التون نحو ما افري منك وما احسن وما اجلي ( قال السيرافى لست ادري عن العرب حكوا هذا ام قاسوه على مذهبه في افعال زيدا لانه اسم عندهم في الاصل \* قوله ( وتوسط بين المبني والخبر قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ يسمى فصلا ليفصل بين كونه نمتا وخبرها وشرطه ان يكون الخبر معرفة او افعال من كذا نحو كان زيد هو افضل من عمرو ولا يوضع له عند الخليل وبعض العرب يبعثه مبتدأ ما بعده خبره ) قوله قبل العوامل نحو زيد هو المنطلق ( قوله وبعدها ) اي بعد

٢ قوله قدي من نصر الخبيث قدي ( خبيب اسم رجل هو خبيب بن عبد الله بن الزبير وكان عبد الله يكنى بابي خبيب والخبيثان عبد الله بن الزبير وابنه ويقال هو واخوه مصعب من روى في البيت صيغة الجمع ارادثلثهم قال ابن السكيت اراد اباخبيب ومن كان على رايه  
٣ قوله ( ليس الامام آء ) قبل انما قال ذلك لان عبد الله كان معروفا بالفضل حتى حكي ان اصابا جاءه مستعجلا فلم يدفع اليه شيئا فقال لعن الله ناقه جلثني اليك فقال عبد الله اثرا وراكها ولما كان قد بمعنى حسب اسقط التون في قدي فقال قدي بدون التون كما قال حسي يلوئها



دخول عوامل المبدأ والخبر وهو باب ظن نحو ظننته هو الكريم وباب ان نحو انه هو العفور الرحيم وما يتميز به نحو ما زيد هو القائم وباب كان نحو كنت انت الرقيب (قوله صيغة مرفوعة) لم يتل ضمير مرفوع لانه اختلف فيه كالجحيم هل هو ضمير اولا ولا يمكن الاختلاف في انه صيغة ضمير مرفوع (قوله مطابق للبداية) اي في الافراد وفرعيه والتذكير وفرعه والقياس والتكلم والمطاببات نحو ﴿اي اني الله وانه هو العفور وانك انت العزيز﴾ ربما وقع بلفظ الغيبة بعد حاضره لقباسه مقدم مضاف غائب كقوله ﴿وكأن بالاباطح من صديق الله يراني لو اصبحت هو المصائب﴾ اي يرى مصابي هو المصائب (قوله يسمى فضلا) هذا في اصطلاح البصريين (قال المتأخرون انما يسمى فضلا لانه فصل به بين كون ما بعده نبتا وكونه خبرا لان انما كانت زيد القائم جاز ان يوجه السامع كون القائم صفة فيظن الخبر فيثبت بالفصل بينهما كونه خبر الاضافة (وقال الخليل وسيبويه سمى فضلا لقوله الاسم الذي قبله انه عابده ٦ بدلالة على انه ليس من تمامه بل هو خبره وما في المعنيين الى شيء واحد الا ان تقديرهما احسن من تقديرهم (والتوكيدون يسمونه عمادا لكونه حافظا لما بعده حتى لا يسقط عن الخبرية كالعماد في البيت الحافظ للسقف من الدفوف فالعرض من الفصل في الاصل فصل الخبر عن الحدث فكان القياس ان لا يجيء الابدع مبتدأ بل انما هو او منصوب بفعل قلب بشرط كونه معرفة خبر ضمير وكون خبره ذالام تعريف صاعدا لوصف المبتدأ ٧ وذلك لانه اذا دخل على المبتدأ ناعض خبره الخبر عن الحدث بسبب خلاف اعرابيهما نحو كان او ان او ما المجازية لم تنسج الى الفصل واما كان المتأخرة لم يثبت بالفصل لانه يقيد التأكد ولا يؤكد التكرار الاعاسق يستأنف في باب التأكيد واما انما ان الفصل يثبت التأكد لان معنى زيد هو القائم زيد نفسه القائم لكنه ليس تأكيدا لانه يجيء بعد الظاهر ٨ والضمير لا يؤكد الظاهر فلا يقال مررت بزيد هو نفسه وايضا يدخل عليه الايام نحو ﴿انك لانت الخليل﴾ ولا يقال ان زيدا لنفسه قائما وقد يجمع بين النفس والتأكيد بالضمير لاختلاف لفظيهما فقال ضربه هو نفسه وضربه اياه نفسه فيكون مثل قوله تعالى ﴿فجعد الملائكة كاهن اجمعون﴾ ولا يقال عند سيبويه ضربه هو هو ولا ضربه هو اياه لاجتماع ضميرين بمعنى واحد و اجاز الخليل مع اختلاف الضميرين لفظا نحو ضربه هو اياه ووافق سيبويه في منع المتفقين ولم يجوز سيبويه بانه على ذلك قلقت هو اياه القائم وان جعلت اولها فضلا والثاني تأكيدا لان الفصل كالتأكد من حيث المعنى كما مر قال فان فصلت بين الفصل والتأكد نحو اعطته هو القائم اياه جاز لعدم الاجتماع وانما قلنا كان حق المبتدأ الذي يليه الفصل ان لا يكون ضميرا لانه ان كان ضميرا امن من التباس الخبر بالصفة لان الضمير لا يوصف وقلنا كان حق الخبر الذي بعده الفصل ان يكون معروفا باللام لانه اذا كان كذلك افاذ الحصر المقيد للتأكد فتابس ذلك تأكيدا للمبتدأ الفصل بالمبتدأ الخبر عنه بذى اللزم ان كان معروفا بالام الجلس فهو مقصور على الخبر كقوله عليه السلام ﴿الكريم التقوى والحسب المال والدين النجعة﴾

٦ ودلالته على ان ما بعده  
نصبه

٧ وانما قلنا كان القياس  
بمعينه بعد المبتدأ الخالي من  
النواضع او الداخلة عليه  
فمن القلب لانه اذا دخل  
على المبتدأ كان وان او ما  
تميز الخبر عن الحدث لمخالفة  
اعرابه لاعراب الاسم وانما  
قلنا كان حق المبتدأ ان يكون  
معرفة لان الفصل يقيد  
التأكد لان معنى نصبه  
٨ والضمير ولا يؤكد الظاهر  
بالضمير نصبه

اي لاكرم الا لتقوى ولا حسب المال ودين الا لتصدق لان المعنى بكل الكرم التقوى  
وان لم يكن في المبدأ لام المجلس فالخير المعروف باللام متصور على المبدأ سواء كان اللام  
في الخير المجلس نحو هو انت العزيز الحكيم في اي لا عزز الا انت فهو للبالغة كقولك  
انت الرجل كل الرجل اول العهد نحو رأيت الكريم وانت الكريم اي انت ذلك الكريم  
لاخيرك وسواء كان اللام موصو لا نحو انت القائم اوز انا داخل في الموصول نحو  
انت الذي قال كذا (٩) ثم انه اسم في الفصل فادخل حيث لا لبس يدونه ايضا وذلك  
عند تحالف المبدأ وانظر في الاضراب نحو كان زيد هو القائم وما زيد هو القائم وان  
زيدا هو القائم وعند كون المبدأ ضميرا نحو هو انا انشور الربيع في وعند كون  
الضمير ذا لام لا يصلح او صفة المبدأ كقولك الدين هو النصفة وعند كون الخبر اصل  
انتمضيل لمشابهة ذا اللام ووجه المشابهة له كون مخصصه حرة يقتضيهما الفعل  
انتمضيل ومن اعني من فهمي ملتبسة ومفردة معه كما ان مخصص ذي اللام حرف مفردة  
معداى اللام ومن لم يجز وانما يصح بالرجل خبرا متساويا فعل كذا ولكون من التفضيلية  
كاللام معنى لا يستعمل فلا تقول الافضل من زيد كما يعني في به (وجوز اهل المدينة يعني  
الفضل بعد التكرار في نحو ما اظن احدا هو خيرا منك) قال التليل والله انه اعظم في  
المعرفة تصدير هم اليه انما يعني انا كان مستهدا في المعرفة مع انه قياسه كالمز فاذنك  
بالكررة ( واجاز انجزولي وقوعه بين اذني تفضيل نحو خير من زيد هو افضل من عمرو  
ولست اعرف يشاهدا تاجا ٢ وجوز بعضهم وقوعه قبل مثلك وشريك نحو رأيت  
زيدا هو مثلك وهو غير وكذا جوز نحو رأيت مثلك هو مثل زيد لكون نحو مثلك  
وغيرك في ضرورة المعرفة وامتناع دخول اللام عندهما ٣ وكذا جوز بعضهم وقوعه  
قبل المتناسف الى المعرفة كقوله تعالى هو انا اخوك في وجوز بعضهم وقوعه قبل  
الهم نحو انا زيد في والحق ان كل هذا انما لم يثبت صحتهما بينة من قرآن او كلام  
مرفوق به ونحو قوله تعالى ( انا اخوك ) ليس بنص اذ يستل ان يكون التاميدا ما بعده  
خبره والجملة خبر ان انا لم يثبت في كلام يصح الاستدلال به نحو ما اظن احدا هو خيرا منك  
وكان خير من زيد هو افضل من عمرو ورأيت زيدا هو مثلك او غير وكان مثلك هو مثل  
زيد وكنت انا امالك وظننتك انت زيدا يصح ما بعد صفة الضمير المذكور في ذلك  
لحتمنا بكونها فصلا ولا يثبت ذلك بمجرد القياس وانما الضمير ليس باسمه في فينبغي  
ان يقتصر على موضع السماع ولم يثبت الا بين مرفقين ثالثهما ذات اللام او بين معرفة  
وتكرره افضل التفضيل كاذ كرسيه ( واجاز الماضي وقوعه قبل المتناسف لمشابهة  
لللام وامتناع دخول اللام عليه تشابه الاسم المعرفة قال تعالى ( وبكر اولئك هو  
بيور ) قال ولا يجوز زيد هو قال لان الماضي لا يشابه الاماء حتى يقال فيه كانه اسم امتنع  
دخول اللام عليه وهذا الذي قلناه دعوى ايضا بلا حجة وقوله تعالى ( ومكر اولئك  
هو بيور ) ليس بنص في كونه فصلا لجواز كونه مبتدأ ما بعده خبره وقوله لا يجوز زيد  
هو قال ليس بشئ كقوله تعالى ( وانه هو اضلك وابي وانه هو امات واحي )

٩ وفي بعض النسخ توسط  
هنا قوله الاتي وانما ج  
بصفة ضمير مرفوع  
الى قوله وهذا الذي  
ذكرنا هو الغرض من  
الفصل في الاصل كما هو  
في هذه النسخ  
٢ نحو رأيت خيرا من زيد  
هو افضل من عمرو نسخه  
٣ ولا شاهد عليه ولا يثبت  
ذلك بمجرد القياس وانما  
الضمير ليس باسمه  
فينبغي ان يقتصر على  
موضع السماع ولم يثبت  
الا بين مرفقين ثالثهما  
ذات اللام او معرفة  
او تكرر هي افضل التفضيل  
وكذا نسخه  
٤ ولو ثبت نحو اظنك انت  
احاك واظنك وانت زيد  
لصح قولهم وجاز  
اه نسخه  
٥ وما استدلل به من نحو  
نسخه

وروى عن محمد بن مروان وهو أحد قراء المدينة (هؤلاء ينساقون من أظهروا لكم) بالنصب وكذا روى عن سعيد بن جبيرة قال أبو عمرو بن العلاء احتج ابن مروان في هذه يعني بأقوال الفصل بين الحال وصاحبها وقد جازى وأما الفصل بين الخبرين إذا كان للابتداء خبران معرّفان باللام نحو هذا الخلو هو العالم حتى لا يلتبس الخبر الثاني بنعت الأول وأما الأعراف فيه شاهدان قطعيان ولا يتقدم الفصل مع الخبر المتقدم فهو هو القائم زيداً منهم من التباس الخبر بالصيغة إذا الصفة لا تقدم على الموصوف (وجوزة الكسائي في كاجاز نحو قوله تعالى (كنت أنت الرقيب عليهم) مع إلا من اللابس هذا وانما يجزى بصيغة ضمير مرفوع منفصل مطابق للابتداء ليكون في صورة مبتدأ كان ما بعده خبره والجملة خبر المبتدأ الأول فيتميز بهذا السبب ذو اللام عن البعث لأن الضمير لا يوصف وليس مبتدأ حقيقة إذ لو كان كذلك لم ينتصب ما بعده في نحو فظننت زيدا هو القائم وكنت أنت القائم ثم لما كان الغرض المهم من الأتيان بالفصل ما ذكرنا أي دفع التباس الخبر الذي بعده بالوصف وهذا هو معنى الحرف أعني إعادة المعنى في غيره صار حرفاً وانحلت عنه لباس الاسم فلهذا صيغة معينة أي صيغة الضمير المرفوع وإن تغير ما بعده عن الرفع إلى التعصب كما ذكرنا لأن الحرف عديدة التصرف ولكنه بقي فيه تصرف واحد كان فيه حالة الاسم أعني كونه مفرداً ومتنوعاً ومذكراً ومؤنثاً ومتكلماً ومخاطباً وغائباً لعدم عرائقه في الحرفية ومثله كاف الخطاب في هذا التصرف المتباعد عن من الاسمية ودخله معنى الحرفية أي أضافته في غيره وتلك القائمة كون اسم الإشارة الذي قبله مخاطباً به واحد أو مثنى أو مجموع مذكراً أو مؤنثاً فانه صار حرفاً مع بقاء التصرف المذكور فيه (فان قلب قلنا اسماء كثيرة مفيدة للمعنى في غيرها كالاسماء الاستثنائية والشرطية مع بقائها على الاسمية فيلما كان الفصل وكاف الخطاب كذلك (قلت بينهما فرق وذلك ان اسماء الاستفهام والشرطية ٦ دالة على معنى في انفسها ودالة على معنى في غيرها والفصل وكاف الخطاب الحرفية لا بد لأن الأعلى معنى في غيرها وقد تقدم في أحد الأسماء أن أحد الصحيح الحرف أن يقال هو الذي لا يدل الأعلى معنى في غيره ولا يقال هو ما دل على معنى في غيره (أعلم انه انما يتعين فصلية الصيغة المذكورة إذا كانت بعد اسم ظاهر وكان ما بعده منصوباً نحو كان زيد هو المطلق وإذا دخلها لام الابتداء وانصب ما بعده وان كان كانت أيضاً بعد مضمتر نحو ان كنت لانت الكريم وذلك لأنها إذا كانت بعد مضمتر باللام ابتداء جاز كونه جاز كونه تاء كيداً لذلك الضمير نحو (انهو الغفور) فانه قد بدو كد المتصل بالمنفصل المرفوع كما مر في باب الابتداء وأما إذا كانت بعد ظاهر وانصب ما بعده فانه لا تكون تاء كيداً لأن المظهر لا يؤيد كيداً بالضمير ولا تكون مبتدأ لانصب ما بعده وكذا إذا دخلها لام الابتداء مع انصب ما بعده فانه لا يدخل لام الابتداء على التأكيد ولا يكون مبتدأ مع نصب ما بعده ٧ وقوله تعالى (انك لانت العالم) يحتفل أن يكون مبتدأ وفصلاً ولا يجوز كونه تاء كيداً لاجل اللام كما ذكرنا (قوله ولا موضع له عند الخليل) الاظهر عند البصريين انه اسم ملغى لا محل له بمنزلة ما اذا القيت

٦ معنى الحرفية مدلولها ضمني لا مطابقة ولم يوضع ليجرد الاستفهام والشرط بل لمعنى الاسمية ثم حذف حروف الشرط

والاستفهام قبلها لكثرة الاستعمال ونجحت معانيها كما تقدم في أحد الأسماء بخلاف الفصل وكاف الخطاب في ذلك فان معنى الحرفية أي كون ما بعده خبر الاسم والصفة وكون الخطاب باسم الإشارة واحداً أو غيره مدلولاً للكلمتين مطابقة ولم يؤت بهما إلا لهذا الغرض فقط فلما حكم بحر فيهما وهذا الذي ذكرنا هو الغرض من الفصل في الأصل قوله ولا موضع آه نسخته ٧ في قوله تعالى (انه هو الغفور) (يحتفل بالصيغة كونها فصلاً وتأكيداً ومبتدأ وفي آه نسخته

٨ وينفرون عن وقوع ضمير المرفوع تأكيذا  
للتصويب في نحو انه هو  
انفرون بان ضمير المرفوع  
يقول كذا

٩ واسم ما بين فصليه اذا  
كان بعد اسم ظاهر او كان  
ما بعده منصوبا اما الاول  
فلا لا يشتمل التأكيد  
اذن واسم الثاني فلا لا  
يحتمل اذن كونه مبتدا ما  
بعده خبره وتعين ايضا  
اذا دخله لام الابتداء  
وانصب ما بعدها نحو  
ان كان زيد هو المطلق  
واما في خبرين او ضمير  
فحتمل ايضا كونه  
تأكيذا ان كان قبله ضمير  
نحو انه هو انفرون ومبتدا  
ان كان ما بعده مرفوعا  
نحو زيد هو المطلق او  
دخل عليه لام الابتداء  
فواثبات لا تخرج قوله آه  
١٠ والجملة الاسمية وهي  
ابواب هما اذان  
١١ قوله سمع ضوضاء  
وجلسه انضوضاء  
اصوات الناس والجملة  
الاسمية  
١٢ قوله حتى ما تأتي  
الخزائن الخرزقة الجمادة  
من الناس والظيروف الخزل  
وغيرها

في نحو انما ولهذا قال الخليل والله اعلم لان الغاء الاسم ليس بسبيل كائنا الحرف  
( وقال بعض البصريين انه حرف استسكارا لخلو الاسم عن الاعراب لفظا ومجازا ولما  
ذكرنا ناول من ضربين معنى المرفوعة حذو ( والكوفون نفهون له مجازا من الاعراب  
ويقولون شونا كيدا لما قبله ٨ فان ضمير المرفوع قد دخل في التصويب والجرور كسر  
في باب اثنا كيد نحو ضربك انت ومبررت بك انت ( ورد عليهم ان الضمير لا يترك  
به المظهر فلا يقال جاني زيد هو علي ان الضمير لزيد ونحن نقول ان زيدا هو القاسم  
ورد عليهم ايضا ان اللام الداخلة في خبر ان لا تدخل في تأكيد الاسم فلا يقال ان  
زيدا لنفسه ككرم ( وبعض النحاة يقولون حكمه في الاعراب حكم ما بعده لا يدفع مع  
ما بعده كالشيء الواحد ولذا يدخل عليه لام الابتداء في نحو ( انك لانت الحليم ) وهو  
اصح من قول الكوفي لانا لم نر اسما يتبع ما بعده في الاعراب ٩ قوله وبعض العرب  
يجهله مبتدا ما بعده خبره ( فلا ينصب ما بعده في باب كان وباب علمت وما بالجملة وعليه  
ما نقل في غير السبعة ( ولكن كانوا هم الظالمون ( وان ترن انا اقل ( بالرفع وقوله  
عليه الصلاة والسلام ( كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه يهودانه او  
يهود انه او نصرانه ( فبدلتا روجه ادهانه ان في يكون ضمير الشأن والثاني ان فيه  
ضمير المولود وقوله ابواه هما اللذان جفته خبر كان في الوجهين والثالث ان يكون  
ابواه اسم كان ٢ وقوله هما اذان جملة خبر كان وروى هما اللذان ابواه اسم كان  
والذان خبره وهما فصل ( قوله ( ويقدم قبل الجملة ضمير طائفة من ضمير الشأن  
بغير بالجملة بعده ويكون منفصلا ومتصلا مستترا وبالزا على حسب السؤال نحو  
هو زيد قائم وكان زيد قائم وانما زيد قائم وحذنه منصوب بضمير الاعم ان انما خفت قائم  
لازم ( قوله ضمير غائب ان لم يكن غائبا دون الفصل قائم يكون غائبا وحاضرا  
كما تقدم لان المراد بالفصل هو المبتدا فينبغي في القية والحضور والمراد بهذا الضمير  
الشأن والقصة فيلزمه الافراد والنية كالخود اليه امام ذكره وهو الاغلب او مؤنسا  
كما بين وهذا الضمير كانه راجع في الحقيقة الى المسؤول عنه بسؤال قدرته قول متلاوه  
الامر مقبلا كانه ٣ سمع ضوضاء وجملة ضمير الامر فيسأل ما الشأن والقصة قللت  
هو الامر وقبل اي انسان هذا فاما كان المعرد اليه الذي تضمنه السؤال غير ظاهر قبل  
اكتفى في التفسير بخبر هذا الضمير الذي يتعقبه بلا فصل لانه مبين للسؤال عنه ومبين له  
فبان قلت بهذا ان الجملة بعد الضمير لم يأت بها لجرد التفسير بل هي كسائر اخبار  
المبتدات لكن سميت تفسيريا لما بينته والقصيدة بهذا الابهام ثم التفسير نظم الامر  
ونظم الشأن فعلى هذا لا بد ان يكون ضمير الجملة المقصورة شيئا حقيقيا يعني به فلا يقال  
مسلا هو المذاب يطير وقد ضمير عن ضمير الامر المستفهم عنه تقديره بالمفرد تقول هو  
الامر حتى لا يبق على صفة باقية قال ابو الطيب ( هو ادين ٣ حتى ما تأتي الخزائن (  
كانه قال اي شيء وقع من المصائب فقال عواليين وقوله حتى ما تأتي مبنى على ما فهم  
من استظام امر الدين المستفاد من ابهام الضمير اي ارتقى امر الدين في الصعوبة حتى

لأننا في جماعات الأهل أيضا ( واجاز القراء ان يفسر ضمير الشأن مفرد مؤنل بالجملة نحو كان قائما زيد وكان قائما الزيدان او الزيدون على ان قائما في جميعها خبر عن ذلك الضمير وما بعده مرتفع به (وكذا اجاز نحو قائما زيد او الزيدان او الزيدون وكذا ليس قائما اخواك وما هو بذاهب الزيدان والبصريون يمتنعون ججع ذلك ولا يجوزون الا نحو ليس بقائمين اخواك وما هو بذاهبين الزيدان ٤ على ان يكون اخواك اسم ليس بقائمين خبر مقدم او يكون اسم ليس ضمير الشأن والجملة الابتدائية القديمة تلخبر خبرها ( وذاكر السيرافي يجوز ما اجازه القراء من نحو ما هو بذاهب الزيدان وجهاو ذلك ان الصنف مع فاعلها في نحو ما ضارب الزيدان جملة لانها مبتدأ مستغن عن الخبر فيكون ضمير الشأن مفسرا بجملة وفجاء كذا نظر على مذهب البصريين لان الصنف عندهم انما يكون مع فاعلها جملة اذا اعتدلت على نفس مالا على الابتداء بعدها فظهر ما في نحو ما زيد بضارب اخوه مفرد ( وبعض البصريين يمنع من نحو ليس بذاهبين اخواك وما هو بذاهب زيد على ان في ليس ضمير الشأن قال لان الشأن يفسره جملة ولا يكون الباء في خبر ما وليس الا اذا كان مفردا واما قوله تعالى ﴿ وما هو بحر حزم من العذاب ان يهرم ﴾ يجوز ان يكون هو ضمير التهمير الذي تضمنه قوله قبل لو يهرم وان يهرم بك من هو او يكون هو راجعا الى احدهم وان يهرم فاعل بحر حزم نحو ما زيد بتأنيده فضله ( والبصريون يوجبون التصريح بجزم في الجملة المفسرة لضمير الشأن لانها مفسرة فالاولى استغناء جزئيا عن مفسر ( واجاز الكوفيون عدم التصريح باحد جزئيهما نحو انه ضربت وانه قامت وليس اهم به شاهد وهذا الضمير يسمى الكوفيين ضمير الجهول لان ذلك الشأن مجهول لكونه مقدرا اني ان يفسر ولا يعود اليه ضمير من الجملة التي هي خبره ناسر في باب الابتداء ٥ ولا يدل منه ولا يقدم الخبر عليه لئلا يزول الابهام المقصود منه ولا يؤكده لانه اشد ابهاما من المنكر ولا يؤكده التكرار ويختارنا ثبت الضمير لرجوعه الى المؤنث اى القصص ان كان في الجملة المفسرة مؤنث لقصد المطابقة لان مفسر ذلك المؤنث كقوله تعالى ﴿ فانها لا تسمى الابصار ﴾ وقوله ﴿ على انها تغفوا النكاوم وانما ﴾ يؤكل بالادنى وان جل ما يمتضى ﴿ والشرط ان لا يكون المؤنث في الجملة فضلا فلا يختار انها بابت غرقة وان لا يكون كالفصلة ايضا فلا يختار انها كان القرآن مهيضة لان المؤنث منصوب فصب الفضلات وذلك لان الضمير مقصود بهم فلا يراعى مطابقتها لفضلات وتأنيده وان لم يتشبه في الجملة المفسرة مؤنثا قياس لان ذلك باعتبار النقص لكنه لم يسمع واذ لم يدخله نواسخ المبتدأ فلا بد ان يكون مفسره جملة اسمية واذا دخلته جاز كونها تعدي ايضا كما في قوله تعالى ﴿ فانها لا تسمى الابصار ﴾ وتقول ما هو قائم زيد ( قوله ويكون منفصلا ) وذلك اذا كان مبتدأ او اسم ما ( ويكون متصلا منصوبا بارزا في بابي ان وطن ومتصلا مرفوعا مستترا في بابي كان وكاد ( قوله وحذفه منصوبا ضعيفا ) لا يجوز حذف هذا الضمير لعدم الدليل عليه اذ الخبر مستقل ليس فيه ضمير رابط ولا يحدف المبتدأ ولا غيره الامع القرينة الدالة عليه ويجوز

٤ على ان يكون خبرا مقدم او اسم ليس اخواك او ضمير الشأن واجاز السيرافي ما هو بذاهب اخواك لان الصنف مع فاعلها في نحو ما ضارب الزيدان جملة لانها مبتدأ مستغن عن الخبر فيكون الباء دخلت في خبر ما وقد نظر لان الصنف مع فاعلها انما تكون جملة اذا اعتدلت على حرف الاستفهام او حرف النسب لاعلى المبتدأ عند البصريين وبعض البصريين لا يجوز نحو ليس بذاهبين اخواك وما هو بذاهب زيد على ان في ليس ضمير الشأن قال لان الشأن يفسره جملة ولا يكون في ابتداء الجملة الباء واما قوله تعالى آه ٥ ولا يؤكده ولا يبدل منه ولا يقدم الخبر عليه كل هذا لئلا يزول الابهام المقصود منه ويختار آه

حذفه منصوبا مع صفته صيرورة بالنصب في صورة التفضلات مع دلالة الكلام عليه نحو قوله ٦ ان من يدخل الكنيسة يوما ٧ يقع فيها جثا ذكر او ظبا ٨ وقوله ٩ ان من لام في بني بنت حسان ١٠ الله واعصه في الخطوب ١١ وذلك الدليل ان نواسخ المبتدأ لا تدخل على كلام الجارية كاسم في باب المبتدأ (قوله الامع ان اذا خففت فانه لازم) اذا خففت المفتوحة جاز اعانها في الاسم الظاهر وامثالها كالمكسورة على ما قال الجزوي قال ابن جعفر لكن ترك اعانها في الظاهر اكثر (وقال المصنف كايحيى في باب الحروف اعانها في البارز شاذ كقوله ١٢ فلما كنت في يوم الرحاء سألني ١٣ فراك ١٤ والاكثر مع الالف ظاهرا لانها تمل في ضمير شان مقدرة بخلاف المكسورة الملقاة فانها اذا التبت ظاهرا التبت مطلقا ولم تعمل تقديرا وانما اعلمت المشوكة الملقاة ظاهرا في ضمير شان مقدرة ليحصل بينهما وبين الجمله التي تليها ربط مقدرة من حيث اللفظ بسبب هذا الاسم لانه يكون لها باسمها ارتباط ولاسمها بالخر ارتباط فيحصل بينهما وبين الجمله التي هي خبر اسمها ارتباط (وانما طلبوا الارتباط الظاهري بينهما لارتباط بينهما معنوي تام وذلك انها حرف موصول وهي مع جعلتها في تقدير المفرد اى المصدر اذهى حرف مصدري فكان ان وحدها بعض حروف ذلك المفرد بخلاف ان المكسورة فانها مع جعلتها ليست بتقدير المفرد هذا هو المشهور من مذهب القوم اعني افعال المفتوحة تقديرا في حال انماها افعالا وقد اجاز سيويه ١٥ الفاعل لفظا وتقديرا كالمكسورة فتكون كالمصدرية هي مع جعلتها في تقدير المفرد مع انه لا يرتبط بينهما لفظا ولا بغير ذلك وهذا المذهب ليس بعيد (واعلم ان اعلى المضمرات اختصاصا بضمير التكلم ثم الخطاب ثم الغائب وبذلك الاختصاص في الاجتماع نحو انا وانت اوهو فانا وانت وهو فاما قوله (اسم الاشارة ما وضع لشار اليه وهي خمسة ذا للذكر ولتاء ذان وذو ذين والواو ثا في وتة وذو ذى ولتاء ثا وتين ولجمعهما اولاء مدة وقصرا ويحذفها حرف التنبيه ويتصل بها حرف الخطاب وهي خمسة في خمسة فيكون خمسة وعشرين وهي ذلك الى ذا كن وذلك الى ذا كنك وكذلك البواقي وقال دا لقريب وذلك لبعيد وذلك للتوسط وتلك وتلك وتلك مشددين واو اولئك مثل ذلك واماتم وهنا وهنا فلتكن خاصة اعلم ان اسماء الاشارة ثبتت عند الاكثرين لتضاهي معنى الحرف وهو الاشارة لانها بمعنى من المعاني كالاستفهام فكان حقها ان يوضع لها حرف يدل عليها وذلك ان عادتهم جارية في الغلب في كل معنى يدخل الكلام ٢ او انكلمة ان يوضع له حرف يدل عليه كالاستفهام في ازيد مضارب والني في مضارب عمرو والنقي والترجي والابتداء والانتها والتشبيه والتشبيه وغيرها الموضوع لها حروف اتني وليت ولعل ومن والي وها وكاف الجمل او يوضع لها ما يجرى مجرى الحرف في عدم الاستقلال كالاعراب الدال على المعاني المختلفة ٣ وكثير الصيغة في الجمع والمضرب والمنسوب وفي الكلمات المشتقة من اصل كضرب وبضرب وضارب ومضروب من الضرب وكذا المعنى العارض في المضاف انما هو بسبب حرف الجمل المفرد بعده وقولنا غير المشتقة احتراز عن نحو منضرب وضارب ونحوها وفي اسماء

٦ وهو للاختلاف  
٧ ومع الالف ظاهرا  
٨ الاكثر على انها تعمل  
٩ ان يكون الالف فيها  
١٠ كالفاء في المكسورة اعني  
لا يكون لها على الالف  
١١ ولا تقديرا نسخها  
١٢ او الكلام بعد ثبوته  
ان آه نسخها  
١٣ وكية النسبة وكثير  
البينة وحده في نحو غرافة  
وغير وكسرة وكسر  
وكثيرها مع زيادة حرف  
كما في التضمير وبعض  
جوع التكسير وقولنا  
في الغلب احتراز عن  
اسماء الاشارة وقولنا  
يدخل الكلام بعد ثبوته  
يخرج معاني المصادر  
المشتقة منها الالف  
والاسماء لان تلك المعاني  
لا تدخل الكلام بعد ثبوته  
وصوغها ثم يقول لما كانت  
الاشارة معنى يدخل الكلام  
كالرجل والفرس في قولت  
هذا الرجل وذات الفرس  
ولم يوضع لها حرف يدل  
عليها صارت اسما  
الاشارة كالتضمة معنى  
الحرف وقيل انما ثبت  
لان وضع بعضها نحو ذا  
وتا وذى وتى وضع  
الحروف وحلت البواقي نحو اولاء واولى عليها وقيل آه نسخها

٤ كرجل وفسر ويزيد عمرو والرسول في قوله تعالى ﴿ ٣٠ ﴾ خصي فرعون الرسول مشاربها الى ماء

معينة او يخذل من يمشي  
فالجواب آه نسخة  
٥ قوله (لان الاشارة جزء  
المحدود) بل هي تيسر  
المحدود مع استغنائه عن  
الحد وما ذكره المصنف  
لتأنيده اذا حذف الاشارة  
بما ذكر فيه المشار اليه  
فيجاب بان المحدود هو  
المعنى الاصطلاحي  
٢ المتقدمة هي نسخة  
٣ لان التغيرات الى الآخر  
اسرع وحذفها اكثر  
مفي موضع الاحتمال يحمل  
الكلمة على الاغلب  
وقيل اصله آه نسخه  
٤ (قوله كسد) منه اصله  
سته بدليل جمعه على استاء  
مثل جبل ولجبال محذفت  
عين الفعل اعتباطا فقبل  
هـ وهو الهجر وقد يراد  
بالحق والتدبر وفي الحديث  
العين وكاء السد وقد  
تحذف اللام ويعوض  
منه اللام في الاول فيقبل  
است  
٥ وقيلت اللام وحذفت  
العين مع وجود اللام  
غير كثير فلا جرم كان  
القول الاول اولى وان  
كان يترجح هذا القول  
بكون باب طوبى اكثر من  
باب حبيب وقال آه نسخة

(المفككة)

٦ فكلم عليه بانه ثلاثي  
كالاسماء المتكلمة وبه يدفع  
قول الكوفيين نحوه

المتكلمة عليه كوصفه والوصف به وتأييده وجده وتثنيه ٦ ويضعف بذلك قول  
الكوفيين ( و الجواب عن حذف الالف في التثنية انه لا اجتماع الالفين ولم يرد الى اصله  
فراق بين المتكلم وغيره فحذفان وغيره كحذف الياء في اللذان ( قال ابن يعيش لا بأس  
بان نقول هو شاي كما وذلك المتكلم اذا سميت به قلت ذاك فزيد الفا اخرى ثم تغليبها همزة  
كأنقول لا اذا سميت بلا وهذا حكم الاسماء التي لا تالفت لها وضعا اذا كان ثانیها حرف  
لين وسمي بها ولو كان اصله ثلثة قلت ذاك رداله الى اصله ومثاه فان بحذف الالف  
للساكين كما ذكرنا ( قال الاكثرون ان المثنى مبنى لقيام علة البناء فيه كافي المفرد والجمع  
وذا صيغة مرتجلة غير مبنية على واحد ولو بنيت عليه لقل ذيان فذا صيغة للرفع  
وذا صيغة اخرى للتصويب والجر ( وقال بعضهم بل هو معرب لاختلاف آخره باختلاف  
العوامل وادعاء ان كل واحدة منهما صيغة مستأنفة خلاف الظاهر ( فقال الزجاج  
لم يبن شي من المثنى لانهم قصدوا ان يجرى اصناف المثنى على نفع واحد اذا كانت التثنية  
لا يختلف فيها مذكر ولا مؤنث ولا عاقل ولا غيره فوجب ان لا يختلف التثنيات اعرابا  
وبناء بخلاف الجمع فانه يختلف بعضه بعضا والبعث في اللذان والذين كافي ذان وذين  
وقد جاء ذان ونان والذان والذاتان في الاحوال الثلاث وعليه حل بعضهم قوله تعالى  
﴿ان هذان﴾ ولؤنث تاو ذى بقلب ذال ذاتاء حتى صار تاو قلب الفه ياء حتى صار  
ذى وذلك لان اثناء والياء قد تكونان للتأنيث كضاربة وتضربين فسان ذاك لاني  
من الذي رضى من ذا كهي من هو وى بالجمع بين اثناء والياء ولا نقول ان اثناء والياء ههنا  
علامة التأنيث بل نقول تخصيص ابدائهما بالؤنث دون المذكر لانها يكونان في بعض  
المواضع علامتي التأنيث كافي اخت ويات وكلتا فان تأنيها ليست علامة التأنيث وذه  
بقلب ياء ذى هاء ٧ واصل ذلك ان قلب هاء في الوقف لبيان الياء كايحيى في باب الوقف  
ثم يجرى الوصل بجرى الوقف يقال ذه في الاصل ابضاوته بقلب الذال تاء وقد يكرر  
الهاء آن باختلاس اى من غير صلة نحو ذه وه في الوصل خاصة وهو قابل والاكثر  
ذهى ونهى ياء ساكنة وفي الوقف تسكن الهاء وتغذف الياء كايحيى في ياء ( وقد يقال  
في المؤنث ذاة واثناء تان وتين على الخلاف المذكور في ذان وذين والجمعها اولاء عاقل  
كان او غيره قال ٨ ذم المازل بعدم منزلة اقوى ٩ والعيش بعد ذلك الايام ١٠ وقد ينون  
مكسورا ويكون النون للتذكير كافي صه وان كان اولاء معرفة فيكون فاء تاء البعد  
حتى يصير المشار اليهم كالكوفيين فيكون اولاء كاولا ثك وقد يصر فيكتب بالياء لان  
الفه مجهول الاصل فعمل على الياء لاستعمال اكتساف تظليل للكلمة وهما الضمة في الاول  
والتوا في الاخير ولهذا يكتب أهل الكوفة الف نحو اقوى والضمة بالياء مع ان  
اصلها واو ومن ثم ياتي بعض العرب مضعوم الاول من هذا الجنس كاله بالياء وان كان  
الفه عن واو ايضا وقد تبدل الهمزة الاولى من اولاء هاء يقال هلاء وقد تضم الهمزة  
الاخيرة نحو الاء وربما يشيع الضمة قبل اللام نحو اولاء على وزن طومار واما قولهم  
هولاء على وزن ثوراب قال ١١ تجند لا يقل هولاء هذا ١٢ بنى ما بنى اسفا وغيطا ١٣ فليس

٧ كما قالوا في هنية هنية  
لان الهاء يكون عوضا  
في الوقف من علامة  
التأنيث التي هي التاء  
فشبهت الياء ببناء في ابدال  
الهاء عنها وان كان في  
الوصل وتاءه نحوه



بالله بل هو متعريف هؤلاء بحذف التاء وقلب همزة أولاد وأولاد ( قوله وتلقى بها  
حرف التثنية ) يعني ها ٢ انما تلقى من جملة المفردات أسماء الإشارة كثيرا لأن تعريف  
أسماء الإشارة في أصل الوضع بما يقتضيه منها من إشارة التثنية ٣ الحسية تجيء في أوائلها  
بمعروف بأنه بها التثنية مخاطب حتى يلتفت إليه ويغفل في الإثنية يشتر من الأشياء  
الحاضرة فلا يجرم لم يأت بها إلا بما يمكن مشاهدته وإبصاره من الحاضر والمتوسط  
لأن البعد الغائب وكان مجيبا في الحاضر كزمنه في المتوسط فهذا أكثر استعمالا من  
هناك لأن تبيينه مخاطب لإبصار الحاضر الذي يسهل إبصاره أولى من تبيينه لإبصار  
المتوسط الذي ربما يحول بذهنه ٤ وبانه حائل ولم يدخل في البعد الذي لا يمكن إبصاره  
إلا بغيره العاقل أحد الجري مالمس في مرأى فلذلك قالوا لا يتعدى ما دعا مع اللام ( قوله  
وتصل بها حرف الخطاب ) قد دللنا عند ذكر الفصل على كون هذه الكاف حرفا  
لأسماء ويؤيد ذلك من حيث اللفظ امتناع ونوع الظاهر مرفعا ولو كان أسماء لم يتنع  
ذلك كافي كاف ضربك ٥ ولذكر هنا على تخصيص المتوسط والغائب البعيد بها دون  
الترتيب ٦ فان قائمتها قد ذكرناها عند ذكر الفصل ( فنقول أن وضع أسماء الإشارة  
للمحضور والغيب على ما قلناه للشار إليه حسا ولاشارة الحسية في الأغلب إلى  
الحاضر القريب الذي يصلح أن يقع مخاطبا فلما اتصلت كاف الخطاب به وكان متعظا  
بأوصاف المحضور بحيث صلح لكونه مخاطبا خرجت من هذه الصلاحية ألا يخاطب  
أشأن في كلام واحد إلا أن يجرى في كلمة الخطاب فهو يأخذ في فهمها أو يفتقها أو يحد  
أحدهما على الآخر فتحوالت وانت فتتصاعق أن خطاب العطفون لا يكون إلا بعد  
الاضراب عن خطاب المأخوف عليه فصار ذلك مثل غلامك أي أخرجه من الكاف  
عن أن يقع مخاطبا كما خرجت نحو غلامك فلا نقول بأحدك ولا نقول بأحدك ولا غلامك  
قلت كذا بالكاف توجب كون ما يليه غائبا في التعبير عنه نحو غلامك قال كذا وإن لم  
يتمتع بحضوره انزعا قلت هذا مع حضور غلام المخاطب فلا أوردت الكاف في اسم  
الإشارة معني التثنية وقد كان ٧ كالموضوع المحصور من حيث كونه موضوعا للشار إليه  
القريب صار مع الكاف بين الحضور والغيب وهذا هو حال المتوسط فإذا اردت  
التخصيص على البعد جئت بعلامته وهي اللام فقلت ذلك ثم نقول لفظ ذلك  
يصح أن يشار به إلى كل غائب عينا مكان أو معنى يحكي عنه أو لاسم يترى باسم  
الإشارة تقول في العن جاني رجل فقلت فلذلك الرجل وفي المعنى تضاربا ضرا  
بليضا فهاتى ذلك الضرب ( ٨ وانما يورد اسم الإشارة بلفظ البعد لأن أهكى  
عنه غائب ويجوز في هذه الصورة على قل أن يذكر اسم الإشارة بلفظ الحاضر القريب  
نحو قلت لهذا الرجل وهذا في هذا الضرب أي هذا المذكور عن قريب ٦ لأن المعنى  
عنه وإن كان غائبا إلا أن ذكره جرى عن قريب فكانه حاضر وكذا يجوز أن في القول  
المجموع عن قريب ذكر اسم إشارته بلفظ التثنية والحمد لا نقول بالله الخطاب الغالب  
وذلك فهم عظيم لأصل قال تعالى كذلك يضرب الله للناس أمثالهم كثيرا بذلك

( إلى ضرب )

٢ وهي كما بين في الحروف  
تلقى الجمل في تاء عذرة على  
خلاف فيها هل هي  
مفصلة من اسم الإشارة  
أو لا كما بين وتلقى من  
المفردات أسماء الإشارة  
فقط كثيرا أو كما ذكر دخولها  
فيها لأن آه

نسخه

٣ بالبد أو بخارجة أخرى  
إلى المشار إليه

٤ وبين التثنية

٥ ويك وقد ذكرنا هنا  
قائمتها

٦ ( قوله قائمتها ) وتلك  
القائمة كون اسم الإشارة  
التي قبله مخاطبا به واحد  
أو مثنى أو مجموع مذكر  
أو مؤنث

٧ هو موضوع

٨ وانما يجيء باسم الإشارة  
بلفظ التثنية

٦ وكذا يجوز ذلك في المعنى  
الحاضر إذا قصد ذكره  
ذكر اسم الإشارة بلفظ  
التثنية والبعد

الى ضرب المثل الخاضع المتقدم وهو قوله ﴿ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان  
الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم﴾ الآية ٧ وانما جاز ذلك لان ذلك اللفظ زال معناه  
فصار في حكم الغائب البعيد والاعقاب في ذلك الاشارة الى المعنى بلفظ الحضور فقول  
وهذا قسم عظيم وكذلك يجوز اليتيم بلفظ البعيد مع ان المشار اليه يقتضيه قريب  
نظرا الى عظمة المشير او المشار اليه وذلك لانه يحمل بعد المازلة بينهما بعد المسافة  
كقول الساطع لبعض الحاضرين ذلك قال كذا وكقول بعضهم ذلك السلطان تقدم  
بكذا ومنه قوله تعالى ﴿فذلكم الذي تنقذ فيه﴾ ويجوز ان يكون قوله تعالى ﴿فذلكم  
الكتاب﴾ من باب عظمة المشار اليه او المشير وقوله ﴿فقلت له ٨ والريح بالمرئيه  
﴿نازل خذافا انى اناذلكا﴾ من باب عظمة المشار اليه ويجوز ذكر البعيد بلفظ القريب  
تقريبا لحصوله وحضوره نحو هذه القيمة فتدقات ونحو ذلك (فقول اسم الاشارة  
لما كان موضوعا لشار اليه اشارة حسية فاستعمله لئلا لا يدرك الاشارة كالتخصيص البعيد  
والمعاني مجاز وذلك يجعل الاشارة العقلية كالحسية مجازا لئلا يمتدح من المناسبة فلفظ  
اسم الاشارة الموضوع للبعد اذن اعني ذلك ونحوه كضمير الغائب يحتاج الى المذكور  
قبل او محسوس قبل حتى يشار اليه به فيكون كضمير راجع الى ما قبله وقد يلحق كاف  
الغائب الحرفية بلى وابصروا نظر وكلا ليس وفيم وفس وحسبت وكذا رويد  
والجاء وجعل وارأيت بمعنى اخبرني كما يحكي (قوله ويسأل ذا القرب الى آخره)  
المراى المصنف ثمة استعمل ذا القرب من اسم الاشارة في موضع ذي البعيد منها  
وبالعكس لضرب من التاويل كما ذكرنا خالجه الشك في اختصاص بعضها بالقريب  
وبعضها بالبعد فلم يأخذ مذهبها ولم يقنع به بل حاله على خبره فقال ويسأل  
ذا القريب بمعنى لم يحقق ذلك عندي (وانقول انا لا ارى بينهم خلافا في اختصاص  
بعضها بالقريب وبعضها بالبعد فاذا اردت معرفة ذلك فاعلم انهم مذهبين فذهب  
بعضهم انه لا واسطة بين البعيد والقريب كما في حروف النداء على ما ينبغي فيقولون اسماء  
الاشارة المبردة عن اللام والكاف للقريب والمقترنة بهما او بالكاف وحدها للبعد  
(وجهه وهم على ان بين البعيد والقريب واسطة فقالوا ذاتم ذلك ثم ذلك وبعضهم  
يقول مالک والذئبتى وتاودى وته وذه يسكون الهائين وبكسرهما ايضا امامع  
استعلاص اومع اسباع كاتقدم وذات تم تان وهى كثيرة الاستعمال وتاك وهى دونها  
واما ذلك فقد اوردها الزمخشري وابن مالك وفي الصحاح لانقل ذلك فانه خطأ ثم تلك  
وهى نذيرة وتاك بفتح التاء وتلك وتاك ثلاثيا قليلة ٩ وانما حركت اللام بالكسر  
في ذلك وسكنت في تلك لان الالف خفيفة فلم يفصد واحذفها فحركت اللام بالكسر  
لما سكتين وكذا في تلك لان الياء التي بعد القصة قريبة من الالف في اللفظة وامانتك  
فادخلت اللام التي فيها على تى ولم تحرك اللام بالكسر لاجتماع الكسرين والياء بل  
ثبت على مكونها فحذفت الياء لما سكتين وامانتك بحذف الف تالفة قليلة ولما  
ذان وذبن وتان وتين وامانتك الذون فقال المبرد هرفي اللتين بدل من اللام في ذلك

٧ لان المعنى لا يدركه الحس  
حتى يشار اليه اشارة حسية  
فهو في حكم الغائب آتسجه  
٨ قوله (والريح بالمر  
منه) اطرت الفوس اطرها  
اطرا اذا احتيتها وتاطر  
الريح تنى

٩ قوله (وانما حركت اللام  
بالكسر في ذلك) وكذا الحال  
في تلك

ثالث كانه ادخل اللام مكسورة بعد نون التنبيه لان اللام تدخل بعد تمام الكلمة كما في ذلك واولايت فاجتمع المثلان فقلبت اللام نونا والقياس في الادغام قلب اول المثلين الى الثاني لان المراد تغييره عن حاله بالادغام في الثاني فتغيره بالقلب اولى وانما قلبت ههنا الشائبة الى الاولى لبقى النون الدالة على التنبيه ويجوز ان يدخل اللام قبل النون فيصير ثالث فقلبت اللام نونا وتغيره فيه كما هو القياس والاول اولى ليكون اللام بعد تمام الكلمة وايضا ادغام اللام في النون ليس بقوى كادغام النون في اللام كما يحكى في التصريف ان شاء الله تعالى ( وقال غير المبرد ان التشديد عوض من الالف المحذوفة في الواحد وهذا اولى لانهم قالوا ايضا في نسبة الذى والذى الاذان والاذنان مشددان النون عوضا من الياء المحذوفة وايضا لو كان التشديد عوضا من اللام لم يقل هذان بالتشديد مع هاكلا يتساءل ها ذلك ( وقال الاندلسي لافرق عند الفعولين المشدد والمخفف في القرب والبعد والخاصة فرقوا بينهما وذلك بناء على مذهب المبرد طالبعيد والمتوسط عند غير المبرد واتباعه في المثنيين بلفظ واحد وفي جمعهما اولاء واولى ثم اولئك واولايتهم واولايت واولاء بالتثنية كما ذكرنا ان التثنية كاللام في افادة البعد وعلى رأى اخر اولانهم اولاء ثم اولئك واولايت ( وزعم القراء ان ترك اللام في الكل لغة تميم فيكونون قد اقتضوا البعيد والمتوسط بالكاف وحدها وقد يستعمل ذلك موضع ذلك كقوله تعالى ﴿ ذلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ ﴾ وقوله ﴿ ذلِكَ اَدْنَى اَنْ لَا تَعْلُوا ﴾ كما في بشار بن الواحدا ان الاثنين كقوله تعالى ﴿ عِوَانِ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ والى الجمع كقوله تعالى على ذلك تان سبيله ﴿ تَأْوِيلُ الْمُنَى وَالْمَجْمُوعِ بِالْمَذْكُورِ وَرَبِّمَا سَفَنِي عَنِ الْمَبِ فِي ذَلِكَ بِأَشْبَعِ ضَمُّ الْكَافِ وَيُفَصِّلُ هَا الْتَنْبِيْهُ عَنْ اسْمِ الْإِشَارَةِ الْمَبْرَدِ عَنِ الْلَامِ وَالْكَافِ تَعْوِيلًا عَلَى الْعِلْمِ بِاتِّصَالِهَا بِهَ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا مَعَهُ وَذَلِكَ بِأَنَّ إِخْوَانَهُ كَثِيرًا نَحْوَهَا إِذَا ذُكِرَتْ أُولَاءُ وَهَاهُوَ ذِكْرُ بَعْضِ فِي حُرُوفِ التَّنْبِيْهِ وَيَبْدُو قَلِيلٌ وَذَلِكَ أَمَّا قِسْمُ كَقَوْلِهِ ﴿ نَعْلَنُ هَا الْعِمْرَانَةَ ذَا قِسْمًا ﴾ وَقَوْلِهِمْ لَا هَا لِهَذَا مَا فَعَلْتُ كَمَا يَحْكِي فِي بَابِ الْقِسْمِ أَوْ غَيْرِ قِسْمُ كَقَوْلِهِ ﴿ هَإِن تَاخَذُوا نَاسًا لَمْ يَكُنْ نَعْتًا ﴾ وَقَوْلِهِ ﴿ وَنَحْنُ اقْتِسَمْنَا لِلْمَالِ نِصْفَيْنِ بَيْنَنَا ﴾ فَقُلْتُ لَهُمْ هَذَا لَهَا هَا وَذَلِكَ أَيْ هَذَا لَهَا وَهَذَا لَهَا فَفَصَلَ بَيْنَهَا وَذَلِكَ بِحُرْفِ الْعَطْفِ ( قَوْلُهُ تِلْكَ وَذَلِكَ وَتَالِكَ مُشَدَّدَتَيْنِ وَأُولَئِكَ مِثْلُ ذَلِكَ ) تَعْرِضُ لِبَيَانِ مَا هُوَ مِثْلُ ذَلِكَ الَّذِي لِلْبَعِيدِ لَانِ الَّذِي لِقَرِيبٍ وَاضِحٌ لِأَنَّهُ الْمَبْرَدُ عَنِ الْكَافِ وَاللَامِ وَكَذَا الَّذِي لِلتُّوسِطِ إِذْ هُوَ الْمُقَرَّنُ بِالْكَافِ وَحْدَهَا وَأَمَّا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ فَفِيهَا بَعْضُ الْأَشْكَالِ لِسُقُوطِ الْيَاءِ فِي تِلْكَ وَاتِّصَالِهَا نُونًا فِي ذَلِكَ وَتَالِكَ وَعَدَمُ اتِّصَالِهَا بِأُولَاءِ الْمَمْدُودِ مَعَ أَنَّهُ أَشْهُرُ مِنْ أُولَى الْمُقْصُورِ ( قَوْلُهُ وَنَحْنُ وَهَإِنَّا لَكُنَّا خَاصَةً ) يَعْنِي أَنَّ هَهُنَا الْفَاعِلَ مَخْصُصَةً بِالإِشَارَةِ إِلَى الْمَكَانِ فَقَطْ وَالْمَذْكُورَةُ قَبْلَ صَاحِلَةٍ لِكُلِّ مِشَارٍ إِلَيْهِ مَكَانًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ وَهَذَا لِأَزْمِ الظَّرْفِيَّةِ أَمَّا نَصُوبًا وَجَرُورًا مِمَّنْ وَآلَى فَقَطْ فَهَذَا لِقَرِيبٍ وَهَإِنَّا لَتُوسُطٌ وَهَإِنَّا لَبَعِيدٌ ( وَأَمَّا نَحْنُ وَهَإِنَّا فَتَفْخَعُ الْهَاءُ وَتَشْدِيدُ النُّونِ وَهُوَ الْأَفْضَحُ وَهَإِنَّا بِكَمَرِ الْهَاءِ فَكُنَّا لِكَ لَبَعِيدٌ وَتَنْجَرُ التَّلْثَةُ مِمَّنْ

٢ (قوله نوار) نوار اسم  
 لآلة عبد شمس كانت قد  
 عشقت ملكهم الملك بان  
 يوقع على عبد شمس  
 فشعرت نوار بذلك و  
 آذنت اياها فقال رجل  
 من اقربائهما حنت نوار  
 اى اشتافت الى من تحبه  
 وليس الوقت حين الحنين  
 وهنا اصله فى المكان  
 فاستعمل فى معنى الحنين  
 هنا لان الالى بكسبه ونها  
 ٣ بانه لا تدخل الاعلى  
 الاحيان ولان المراد انكار  
 الحنين بعد الكبر وذلنا  
 بتحقيق بالزمان لا بالمكان  
 ٣ يقال كسبه أى ضربه من  
 خلفه والكسبه هنا استمارة  
 لزيادة الحرف اخيرا  
 ٤ ووقع فى بعض نسخ  
 هنا اتمام الجلد الاول  
 ٥ فى العرف الا هو نسخه  
 ٦ والوصول يكون جزء  
 الجملة اذا للفاعل فى جاني  
 اهم اقبسه هو الوصول  
 فقط لانه هو المرفوع لكانه  
 ليس جزءا كلما اذا يجوز  
 الاختصار عليه لانه

وقد نصب هنا الشدة الكاف ولا نصب ثم وفولهم نكح خطأ وقد يراد بهنك وهالك  
 وهذا الزمان قال الله تعالى ﴿هناك الاولانية لله الحق﴾ اى حينئذ قال ﴿حنت﴾ نوار  
 ولات هنا حنت اى لات من حنت فهى طرف زمان لاضافة الى الجملة كائى فى بعض  
 الظروف المبيحة فان شاء الله تعالى ٤ قوله (والوصول مالا يتم جزءا الا بصله وعاء) ان تصاب  
 جزءا على انه خبر يتم لتضعه معنى يصير وذلك ان الافعال الباقصة لا تحصر ليا على ما يتبين  
 فى بابها معنى يتم جزءا تاما وكذا تقول كان تعدد فكمثلها عشرة اى صيرتها عشرة كاملة (قال  
 المصنف ايس قولنا الوصول مالا يتم جزءا الا بصله من قبل العالم من قايمة العلم اى من باب  
 تعريف الشئ بنفسه وذلك محال وذلك ان الجمهور فى قولنا العالم ماهية العلم لا كونه ذاعلم  
 اذ كل احد يعلم ان الفاعل ذو الفعل فلو بين العلم فى الجذر وقال العالم من قايمة الماهية العلم لا كونه ذاعلم  
 لم الجذر وكذا هو كل احد يعرف ان الوصول الذى يلحق به صلة وانما الاشكال فى ماهية  
 الصلة اى هى تعريف الوصول بالصلة تعريف الشئ بما لا يشكل ٥ من ذلك الشئ الا هو  
 (فقال المصنف اعلم ان ليس من هذا الباب لان المراد بالوصول الوصول فى الاصطلاح  
 لا فى اللغة ثم قال اعلم ان الصلة وهما فى الجملة جريا على اصطلاحهم فلى هذا وقع فيما فرغته  
 لانه معنى كلاله اذن ان الوصول فى الاصطلاح هو المحتاج الى ما يسمى صلة فى الاصطلاح  
 ومعنى الوصول والمحتاج الى الصلة شئ واحد ثم قال وفرت الصلة بعد بقول وصلته  
 جملة خبرية ليرتفع الاشكال فقد اقران فى نفس الجذر اشكالا من دون التفسير قال ولوجعل  
 موضع صلة بجملة لا ترفع الاشكال هذا حق (قوله لم جزءا) اى يصير جزءا جملة ونفى  
 بجزءا الجملة المبتدأ والخبر والشاغل وجعل الوصول لا يلزم ان يكون اجزاء الجملة بل قد  
 تكون فضلة لكنه اراد ان الوصول هو الذى لو اردت ان تجعله جزءا الجملة لم يمكن الا بصله  
 وعاء ٦ (قوله وعاء) اى ضمير يعود اليه قال هو احراز ما يجب اضافتها الى الجملة  
 كيت واذا قلنا لا يتم الا بجملة ايضا وليس موصولا فى الاصطلاح وحد الوصول اخرى  
 ما اول مع ما يليه من الجمل بمصدر كائى فى حروف المصدر ولا يحتاج الى عاشولا  
 ان تكون صلتهما جملة خبرية على قول الاكثر نحو امرتك ان تم (وبعضهم يقدر  
 القول فيه حتى تفسير خبرية اى امرتك بان قلت لك ثم ونفى انيحت فيه فى نواصب  
 للضارع وانما بنيت الوصولات لان منها ما وضع وضع الحرف نحو ما ومن واللام  
 على ما قيل ثم حلت البواقي عليها طرد الباب اول احتياجها فى تمامها جزءا الى صلة وعاء  
 كاحتياج الحرف الى غيره فى الجزئية ٧ قوله (وصلته جملة خبرية والعاء ضميره)  
 انما وجب صكون الصلة جملة لان وضع الوصول على ان يطلقه المتكلم على  
 ما يعتقد ان الخطاب يعرفه بكونه محكما عليه بحكم معلوم الحصول له اما استمر نحو  
 باسم الله الذى يبقى وفى كل شئ اوالذى هو باقى اوفى احد الازمنة نحو الذى ضربنى  
 او اضربه اوالذى هو ضارب او يكون متعلقه محكما عليه بحكم معلوم الحصول له

مسترا اوفى احد الازمنة نحو الله الذي يبق ملكه او ملكه باق وزيد الذي ضرب غلامه او غلامه ضارب او يعتقد ان الخطاب يعرفه بكونه او كون سيده حكما على شئ دائما اوفى بعض الازمنة نحو الذي اخوك هو او الذي اخوك غلامه او الذي مضروبك هو او غلامه (فهذا يصلح دليلا على اشتاء احدهما ان الموصولات «سارف وضعا وذلك لما قلنا ان وضعها على ان يطلعها التكلم على العلوم عند الخطاب وهذه خاصية المعارف وبسقطه اعتراض من اعترض بان تعريف الموصول اذا كان يصلته وهي جملة فلا تعرفت النكرة الموصوفة بها في نحو جاني رجل ضربته لان المعرفة حاصل فكان ينبغي ان لا يكون في قولك لقيت من ضربته فرق بين كون من موصوفة وموصولة وذلك لانا نقول كما سبق ان تعريف الموصول بوضعه معرفة مشارا به الى المهورد بين المتكلم والخطاب بمضمون صلته في قولك لقيت من ضربته اذا كانت من موصولة لقيت الانسان المهورد بكونه مضروبا لك فهي موضوعة على ان تكون معرفة بصلتها واما اذا جعلتها موصوفة مكانك قلت لقيت انسانا مضروبا لك فانه وان حصل لقولك انسانا تخصيصا بمضروية الخطاب لكنه ليس تخصيصا وضعيا لان انسانا موضع لانسان لا تخصيص فيه بخلاف الذي ومن الموصولة فان وضعهما على ان يخصصا بمضمون صلتها والفرق بين المعرفة والنكرة المخصصة ان تخصيص المعرفة وضعي وهو المراد بالتعريف عندهم وليس المراد به مطلق التخصيص الا ترى انك قد تخصص النكرة بوصف لا يشاركها فيه شئ آخر مع اني لا نسبي بذلك معرفة ٢ لكونه غير وضعي كما نقول رأيت اليوم رجلا سارف عليك اليوم وحده قيل كل احد وكذا قولك اني اعبدها خلق السموات والارض ونحو ذلك (فان قيل ان الجمل تكررات فكيف تعرف الموصولات وتخصصها) قلت لان سارف تكثير الجمل كما تقدم في باب الوصف ولولنا ايضا فالتخصص في الحقيقة ٣ تقييد الموصول بالصلة كما ان رجل وطويل لا تخصيص في كل واحد منهما على الانفراد وقد حصل التخصيص بتقييد الموصوف بهذا الوصف فالتقصود ان تقييد الشئ بشئ تخصص وان كان المقيد غير خاص وحده (٤ وقال بعضهم انما كانت الصلة معرفة لاجل ضميرها الذي هو معرفة (وفيه نظر فان قصدوا بذلك انها صارت معرفة بسبب الضمير فعرفت الموصول لم يجر لان الجملة التي فيها ضمير عندهم نكرة ايضا وان قصدوا انه لولا الضمير لم تكن الصلة مخصصة للموصول لانها لم يكن لها به اذن تعلق بوجه نحو بالذي ضرب عرو وضحج وثابتها ان الصلة يابني ان تكون معلومة للسامع في اعتقاد التكلم قبل ذكر الموصول على ما تقدم ان الحكم الذي تضمنه الصلة ينبغي ان يعتقد التكلم في الخطاب انه يعلم حصوله للموصول فلا يقال انا الذي ٦ دوح البلاد الا ان يعتقد انه يعلم ان شخصا دوحها (وقال بعضهم لا يجب ان يكون الموصول معلوم الصلة الا اذا كان خبرا عنه فقط فالان الخبر عنه يجب تعريفه وليس بشئ اما اولا فلان وضع الموصول كما ذكرنا على ان يكون مضمون صلتها معلوما للخطاب

٢ لان ذلك ليس وضعيا كما نقول رأيت رجلا وسارف عليك اليوم نحوه  
٣ هو اجتماع الموصول والصلة كما ان رجل طويل كان في كل منهما المهورد فاذا قلت رجل طويل تخصص رجل باجتماعه مع طويل ثبت ان الاسم يتخصص باجتماعه مع عام آخر فالتخصص في الحقيقة هو هو اجتماعهما نحده  
٤ قوله (وقال بعضهم آه) والتحقيق ان التعريف هو الاشارة الى علم الخطاب بدلول اللفظ سواء كانت تلك الاشارة بوجه اللفظ كما في العلم او بغيره غيره وقد فصلنا هذا المعنى في بعض ه  
حواشيها فارجع اليها وح بسقط اكثر ما تكلفه في هذا المقام  
ه الطان ان المراد بالحواشي المذكورة حاشيته على المطول  
٦ قوله (دوخ البلاد) ودوخ البلاد دوحها تهرها واستوى على اهلها وكذلك دوح البلاد

في اعتقاد المتكلم وهذا مطلق في الخبر عنه وغيره وإما تأني فلان الخبر عنه قد لا يكون  
معرفة ولا يحدسنا بوجه كافر في باب المبتدأ (والتأني ان الصلة ينبغي ان تكون جملة لان  
الحكم على شيء بشئ من مضمونات الجمل او المشبهة من الصفات مع فاعلها والمصدر مع  
فاعله ولما كان انقضاء الموصول للحكم وضعيا اصلها لم يستعمل من جميع ما يتضمن الحكم الا  
ما يكون نصه له اسلا لا بالشبه وهو الجملة وينبغي عنها ظرف اوجار ويجرور منوى معه  
فعل وفاعل هو العائد (ورايها انه يجب ان تكون الصلة جملة خبرية لما ذكرناه يجب  
ان يكون مضمون الصلة حكما معلوم الوقوع للخطاب قبل حال الخطاب والجمل الانشائية  
والطائفة كما ذكرنا في باب الوصف لا يعرف مضمونها الا بعد ايراد صيغها وما قول  
الشاعر **وإلى راج نظرة قول المتن** **لئلي** وان شئت نواها ازورها **فقال قوله** **ف**  
**جاءا** يتفق هل رأيت الذئب **فقال** **إلى التي** اقول لئلي ازورها **٧** وقد تنوع القسم في صلة  
**قال الله تعالى** **ف** وان كنتم من ليطئ **إلى** لمن رايته ليطئ ومنعه بعضهم ولا يرى  
منه مانعا (وقد اجاز ابن خروف وقوع التخيبة صلة من دون اعتبار القول نحو جاني  
الذي ما حسنه ومنه ما بن بياض سائر الناشرين وهو الوجه لكونها انشائية) وخامسها  
انه لا بد في الصلة من ضمير عائد وذلك لثقلنا ان ما ضمنه الصلة من الحكم متعلق بالموصول  
لانه اما محكوم عليه هو اوسيه او محكوم به هو اوسيه فلا بد من ذكر نائب الموصول  
في الصلة ليعلم الحكم بالموصول بسبب تنقلد بانه وذلك النائب هو الضمير العائد اليه  
اولم يذكر الموصول في الصلة بقي الحكم اجنبيا عنه لان الجمل مستقلة بنفسها لولا  
الرابا الذي فيها وقد يغني الظاهر عن العائد على قلة نحو ما جاني زيد الذي ضرب زيد **٨**  
قوله (وصلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول) لما ذكر ان الصلة يجب ان تكون جملة  
استدرك ذلك فكأنه قال لكن صلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول **٩** اعلم انهم  
اختلفوا في اللام الداخلة على اسمي الفاعل والمفعول فقال المازني هي حرف تكافي سائر  
الاسماء الجاندة نحو الرجل والفرس وقال غيره انها اسم موصول (وذهب الزمخشري  
الى انها منقوصة من لذي واخواته وذلك لان الموصول مع صلته التي هي جملة بتقدير  
اسم مفرد فتناقل ما هو كالكلمة الواحدة يكون احد جزئها جملة فتصنف الموصول  
قارة بحذف بعض حروفه قالوا في الذي الذي الذي يسكون الدال ثم اقتصر ما نه على الالف  
واللام وتارة بحذف بعض الصلة اما الضمير او تون الثاني والجموع نحو الحافظوا عورة  
الشجرة كائين (والاولى ان تقول اللام الموصولة غير لام الذي لان لام الذي زائدة  
شذوذ اللام الموصولة قالوا الدليل على ان هذه اللام موصولة رجوع الضمير اليها  
في السطحة نحو الممرور به زيد (اجاب المازني بان الضمير راجع الى الموصوف المقدر  
ففي الضارب غلامه زيد اترجل الضارب غلامه زيد) وفيما ارتكبه يلزمه محذوران  
احدهما افعال اسمي الفاعل والمفعول غير معتمدين ظاهرا على احد الامور الخمسة اى  
الموصوف وذو الحال والمبتدأ وحرف النفي وحرف الاستفهام وعلمها من غير اعتماد

٧ قوله وقد تنوع القسمية  
صلة لان الصلة هي  
جواب القسم وهو جملة  
خبرية دون نفس القسم  
الذي هو جملة انشائية

على شيء مذهب الاخفش والكوفيين ومذهب في هذا غير مذهبهم والثاني رجوع الضمير  
 على الموصوف مقدرة ان قال الاعتماد على الموصوف المقدر والضمير راجع اليه كما في قوله  
 تعالى ﴿فَهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾ فان ظالم عمل في الجار والمجرور لاعتماده على الموصوف المقدر  
 والضمير في نفسه راجع اليه ﴿قلت الموصوف المقدر بعد نحو منهم وفيهم كالمظاهر لقوة  
 الدلالة عليه كما ذكرنا في باب الوصف نحو قوله تعالى ﴿وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ﴾ وقوله ﴿وَأَمَّا  
 كَذَلِكَ مِنْ جَدَالِ بْنِ إِدْرِيسَ﴾ البيت وايضا الجار والمجرور يكفيه راجحة معنى الفعل (واما  
 قول النقاد يا ضار يا غلامه ويا حسنا وجهه بالاجمال ورجوع الضمير الى مقدر فقال لهم  
 غير مستند الى شاهد من كلام موقوف به ولا يقال في السعة جاء في الحسن وجهه على رجوع  
 الضمير الى الموصوف المقدر والآخر عند من بين اللامين كما لا يقال جاءني حسن وجهه  
 في الاختيار بل قد يبين الله في الشعر نحو قوله ﴿سود نواصيتها وحجرا كفها﴾ وصغر  
 ترافها وبض خدودها ٢٢ ولوجاز عن اسم الفاعل او المفعول ذواللام لا اعتماد على  
 الموصوف المقدر كاذهابه اليه لم يعمل بمعنى الماضي كالايجل المجرد منها بل كان هو الاول  
 بترك العمل الفعلي لانه دخله على مذهبه ما هو من خواص الالمام اعني لام التعريف فتعابده  
 عن شبه الفعل وايضا لو كانت لام التعريف الحرفية لم تحذف النون قياسا في نحو الحافظوا سورة  
 الشريعة كالاتخاف مع الجرد عنها (نقول بناء على مذهب الجمهور ان اصل الضارب  
 والمضروب الضرب والضرب فكر هو ادخل اللام الاسمية المشابهة الحرفية لفظا ومعنى  
 على صورة الفعل اما لفظا فظاهر واما معنى فادرسورة اللام مع ما دخلت عليه معرفة كالحرفية  
 مع ما تدخل عليه ففسروا الفعل في صورة الاسم الفعلي المبني للفاعل في صورة اسم الفاعل  
 والمبني للمفعول في صورة اسم المفعول لان المعنيين متعارفان اذ معنى زيد ضارب زيد ضارب  
 او يضرب وزيد مضروب اي ضارب او يضرب وتكون هذه الصلة فعلا في صورة اللام  
 عملت بمعنى الماضي ولو كانت اسم فاعل او مفعول حقيقة لم يعمل بمعنى الماضي كالمجرد عن اللام  
 وكان حق الاعراب ان يكون على الموصول كما تذكره لما كانت اللام الاسمية في صورة  
 اللام الحرفية نقل اعرابها الى صلتها عار ية كما في الا ٣ انكأثر بمعنى غير عني مامر  
 في باب الاستثناء قللت جاءني الضارب ورأيت الضارب ومررت بالضارب (ان قيل  
 ما جعلكم على هذا التطويل وما قلتم ان صلة اللام ليست بجملة بل جعل صلتها  
 ما تضمن من المفردات الحكم المطلوب في الصلوات بمشابهة الفعل لاعلى وجه الاصل  
 وهو اسم الفاعل والمفعول قضاء حتى الالف واللام وكلت افعال اسمها الماضى والمفعول  
 مع اللام لاعتمادهما على الموصول كما يملأ ان اذا اعتد على الموصوف حتى لا يحتاجوا  
 الى ان يقولوا انما عملنا بلا اعتماد لكونهما في الحقيقة فملين (قالوا ب ان عملها بمعنى  
 الماضي مع اللام دلهم على انها في الحقيقة فملان انترى ان اسمي الساعل والمفعول  
 اذا وقع عقب حرف الاستفهام وحرف النفي مع ان طالعها للفعل اقوى من طلب  
 الموصول له لا يملأ بمعنى الماضي (واما لم توصل اللام بالصفة المشبهة مع تضمينها

٣ لو كان ذواللام اسم فاعل  
 او مفعول عاملا لخمه

٣ اذا صارت بمعنى غير  
 على ما ذكرنا

لحكم نقصان مشايتها الفعل وكذا لم توصل بالمصدر لانه لا يقدر بالفعل الاعص ضمية ان كما  
 مر في باب الاضافة وهو معها بتقدير المفرد والعلة لا تكون الاجابة ( قيل وتوصل  
 في ضرورة النشر بالجهة الاسمية ايضا ٤ وقد دخلت على الاسمية على ما حكى الفراء في غير  
 الشعر قال ابن جلا قيل فقال له آخرها هوذا فقال السامع نعم الها هوذا وقد وصلت في النشر  
 بالمضارع في قوله ٥ ويستخرج اليربوع من ناقلة ٦ ومن جره ذي الشحنة اليقضع  
 ٧ يقول الخنا وبعض النجم ناقلة الى ريتا صوت الحمار الجديع ٨ وقد ذهب اهل الكوفة  
 الى انه يجوز ان يكون الاسم الجسد المعروف باللام ووصولا قالوا في قوله ٩ لعمرى لانت  
 البيت اكرم اهله ١٠ واقعد في افناه بالاصائل ١١ ان التقدر لانت الذي اكرم اهله لكده  
 موصول غير مهم كسائر الاسماء الموصولة ( وعند البصريين اللام غير مفصود قصده  
 والمضارع صفة كافي قوله ١٢ ولقد اسر على الشيم يسبى ١٣ وانما جاز مررت بالرجل القائم  
 ابواه لا القاعدين ولم يجر بالرجل القائم ابواه لا الذي قد الاستتار ضمير التثني في القاعدين  
 وظهوره في قعدا وخفاء الموصول في القاعدين وظهوره في الذي قعدا فكانت قلت مررت  
 برجل قائم ابواه لا قاعدين ١٤ واعلم ان حق الاعراب ان يدور على الموصول لانه هو المقصود  
 بالكلام وانما غلبت بالصلة لتوضيح الدليل ظهور الاعراب في اي الموصول نحو جاء في ايهم  
 ضرب بمورأت ايهم ضربته ومورأت باهم ضربته وكذا في اللذان واللتان فين قال باعر الهمما  
 واما الصلة قال بعضهم انها معربة باعراب الموصول اعتقادا منه انها صفة الموصول فتبينها  
 له كافي الجمل الواقعة صفة لشكرات وليس بشئ لان الموصولات جارية اتفاقا منهم والجل  
 لاتقع صفات الحار في الوصف ( والجمهور على انه لا محل للصلة من الاعراب ٢ ان لم  
 يصح وقوع الاسم المفرد مقامها كالوصف وخبر المبتدأ والحال والمضاف اليه ولا يقدر للجمل  
 اعراب الا اذا صح وقوع الاسم المفرد مقامها وذلك في الاربعة الموانع المذكورة فقط  
 وذلك ٣ لان الاعراب للاسم في الاصل او الاسم والفعل على قول وكل واحد منهما مفرد  
 والصلة جهة لا غير ٤ قوله ( وهى الذى والذى والذان واللتان بالالف والباء والاولى  
 والذين واللاى واللاتى والواقى وما ومن وائى واية وذو الطائفة وذاعدها الاستفهام  
 والالهام واللام ) هذا حصر جميع الاسماء الموصولة والذى عند البصريين على وزن عم  
 وشجر اراءوا الوصف بهامن بين الاسماء الموصولة لكونها على وزن الصفات بخلاف ما ومن  
 فادخلوا عليه اللام الزائدة تحسينا للفظا حتى لا تكون موصوفة كعرفة توصف بالعرفة  
 وانما قلنا بزيادة اللام لما مر من ان الموصولات معارف وضعا بدليل كون من وما  
 معرفتين باللام وانما الزموها اللام الزائدة لانها لو زعت تارة وادخلت اخرى لا وهم  
 كونها لتعريف كافي الرجل ورجل ( وانما وصف بذو الطائفة وان لم تكن على وزن  
 الصفات نظرا الى لفظها اذ هو على لفظ ذوالذى توصل به الى الوصف باسماء  
 الاجناس ٤ ) وقال الكوفيون اصل الذى الذال الساكنة ثم لما اراءوا ادخال اللام  
 عليها زادوا قبلها لاما مخرجة للثلاث يجمعوا بين الذال الساكنة والام التعريف

٤ كقوله ٥ هم الغوم  
 الرسول الله منهم ٥ لهم دانت  
 رقاب بنى معد ٦ اى الذى  
 رسول الله ٥ وقد يخرج  
 نسخه

٢ لان الجمل انما يقدر لها  
 اعراب اذا صح وقوع المفرد  
 مقامها نسخه

٣ لان العربات من الجمل  
 محصورة تصح جمعها ان  
 تكون مفردة والصلة  
 لاتصح كونها مفردة نسخه

٤ فى نحو جاءنى رجل  
 ذو مال نسخه



الساكنة ثم حركوا الذاذل بالكسر واشبهوا الكسرة فتولدت باء كما حركت ذال ثا  
 بالفتح واشبع فتولدت الف بكل دافر يس من دعوى علم القيب وتقول في الواحد المؤنث الثاني  
 بقلب الدال ثا كائنا في ذلوتها وقد تدبيرا هما نحو الذي والتي فاذا شددت ٦ عربت  
 التثنية عند الجزولي بانواع الاعراب كافي لا ولا وجد لاعراب الشدد انليس التشديد  
 يوجب الاعراب (وعند بعضهم يبنى المشدد على الكسر اذ هو الاصل في النقاء الساكنين  
 قال \* وليس المال فاعلمه بال \* وان اغناك انما الذي \* نال به العلا \* ويصطفيه \* لا قرب  
 اقربيه والقصي \* وحكي ان نحو سري له يبنى على الضم كقول وهد ٧ قال الاندلسي لعل  
 الجزولي سمعه يضم كما هو المقول عن الرخنسي ثم رآه في الشعر المذكور مكسورا لحكم  
 بأمره وقد يندف اليان في الذي والتي مكسورا ما قبلهما اوسا كما قال الشاعر  
 في الكسر \* والذلول شاه اكنت صبرا \* اوجلا اصم \* شعبرا \* وقال آخر في التثنية \*  
 ٨ كالتثنية زينة فاصطيدا \* وقال \* قتل ثا توكم ان تاسي \* اراعه لا تعود  
 بالميم \* قال الاندلسي الوجوه الثلاثة فيضماي تشدد الباء وحذفها ٩ ساكنا سابقها او  
 مكسورا يجوز ان تكون لضرورة الشعر لانها لغات اذا اختلف تشدد للضرورة وكذا  
 يكتفي لها بالكسر من الباء وتحذف الحركة بعد الاكشاف قال الان بنقلوها في حال السعة  
 لاني الشعر فتمت الذن وطاعة وتندبة الذي والتي اللذان والاثان بحذف اليائين وجاز تشديد التثنية  
 ابدا من الباء المحذوفة وهما معربان اومبيان على الخلاف الذي مر في دان وتان وقباج  
 اللذان والاثان في الاحوال الثلاثة في غير الافصح والثولي القول بأمرهما عندا اختلفت  
 كما مر واما معنى الضمير نحوهما وكا قلنا فلا غير من وضع واحدة ولم يزد فيه التثنية  
 بعد الانساق يعرب لانه مسار صيغة مستأنفة وخرج من نفس المنبات وقد تحذف  
 التثنية في اللذان والاثان لاستنطاة الموصول بصلته قال \* ابني كليب بن عمي الهادي \*  
 قتلا الملوك \* وهذا لا غللا \* وقال \* هما الينا لو ولدت تميم \* لقبيل فخر لهم صميم \*  
 وجمع الذي في ذوى العلم الذين في الاحوال الثلاث على الاكثر والاذن في الرفع هاديه  
 قال جابر الله اعراب الجميع لغة من شدد الباء في الواحد ٢ وهذا كما قال الجزولي ان الذي  
 مشدد الباء معرب فكان امداه الذنون فحدث احدي اليائين ثم على به سامعي بمقاضون  
 (وحكي بعضهم الذنون رفعوا والذان بين نصبها وجرا ومع لغة من شدد الباء بجمعه  
 بلا حذف شيء منه وقد تحذف التثنية من اللذان تخفيفا قال \* توحى الدار ويكافئ طيرها \*  
 صبرا \* من روس قودك ضربا بالصاقيل \* ومن الذين ايضا قال \* وان الذي ٣  
 حانت بفتح دأؤهم \* هم اللوم كل القوم باله خاند \* ويجوز في هذا ان يكون مفردا  
 وصف به مقدر مفردا لفظا بتجوز المعنى أي وان الجميع الذي \* وان الجيش الذي كقول  
 تعالى \* كمثل الذي استوفد نارا \* يحمل على اللذان أي الجميع الذي استوفد ثم قال  
 بنورهم يحمل على المعن ولو كان في الآية يخفف من الذين لم يجر افراد الضمير اللذان  
 وكذا قوله تعالى \* والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون \* وهذا كثير

٦ فعند الجزولي عربت آو  
 نضه

٧ اغض ما استطاعت فالكرم

الذي بالناس الخ لم ان جفاء بذي

٨ قوله كالتثنية زينة

فاصطيدا الزينة الزاية

لا بعلوها الله وفي التثنية بلغ

السيل الزينة والزينة حفرة

تحفر للاسد وسميت بذلك

لانهم كانوا يحفرونها في موضع

قال يقال تربت زينة

٩ بسكون الال والتاء

وكسرهما نضه

٢ وهذا بقوى قول الجزولي

نضه

٣ (قوله حانت بفتح)

اسم موضع بين البصرة

وضربة مذكر مصروف

وضربه قرية لبني كلاب

على طريق البصرة الى مكة

وهي الى مكة اقرب

اعني ذكر الذي مفردا موصوفا به مقدر مفرد اللفظ مجزوع المعنى اما حذف النون  
من الذين نحو جاءني الرجال الذي قالوا كذا فهو قليل كقوله هذا في المتن وقد يقال  
الذي ولذان والى ولثن ولائى بلا لام وجع الذي من غير لفظه الاولى بوزن العلى  
واللاين نصبا ونصبا وجرا ويحذف النون فيقال اللاتى الهرة بعد مايا سكا كنه نحو  
القاضى وهو قليل في الد كبرفا الاخفش واللاتى يؤلون من نسائهم ويقال  
اللاء يحذف الياء وقد جاء اللاتون رقة واللاتين نصبا وجرا وجع التى اللاتى على وزن  
فاعل من التى وهو اسم جمع كالجامل والمباقر واللاتى بالهمز مكان اللاء وهو كثير في  
جمع ه التى دون جمع الذي واللاتى واللاتى كانهما جمع الجمع وقد تحذف الياء ات  
من الاربعة فيقال اللات واللاء والوات والهواء وقد تسهل الهمة من اللا بين الهمة  
والياء لتكونها مكسورة على ما هو قراءة ورش في اللا ينسن في وقد يقال اللاتى ياء  
سكا كنه بدل الالف من غير همة كقراءة بنى عمرو والبنى قال ابو عمرو هي لغة قريبى كانهم  
حذفوا الياء بهذا الهمة ثم ابدلوا الهمة قياء من غير قياس ثم استكنوا الياء اجراء ما وصل بحرى  
الوقف وقد يقال انوا ويحذف التاء والياء معا وقد يقال اللاتى كاللاتات مكسورة التاء  
او سر بداعراب المسلمات والاولى جمع التى ايضا لان لفظه فالتى والتى يتحركان في الاولى  
واللاتى الا ان الاولى في جمع المذكر اكثر واللاتى العكس (وبمعنى الذى وفروعه من المتن  
والجسموع والمؤنث من وما اى مضاف الى معرفة لتكون موصولة معرفة والاضافة  
اماطرة نحو اضرب ايهم في النار او بقرة نحو لغيت اياضربت (قال النكسائى يحب  
ان يكون عامل اى مستقبلا وتوزع فيه فيمكن له مسند الالهة قال كذا خلقت يعنى هكذا  
وضمها الواضع فقال له السائل استجبت لك يا شيخ يعنى ان هذا ايضا متنازع فيه  
وقد عاى له ابن بادش بان قال اى موضوعة على الابهام والابهام لا يتحقق الا  
في المستقبل الذى لا يدري مقلده ولا مبدؤه بخلاف الماضي وحال فالحال محصوران  
فلما كان الابهام في المستقبل اكثر منه في فترداستعملت معه اى موضوعة على الابهام  
وليس بشى لا اختلاف الابهامين ولا تماق لاحدهما بالآخر (وعند الكوديين يلزم ايضا  
تقديم عامه عليه (وخالفهم البصريون في الموضرين لعدم الدليل على الدعويين واذا  
اريدت المؤنث جاز ملحق التاميه موصولا كان واستفهاما او غيرهما نحو لقيت ابنه لقيت  
وايهن لقيت (قال الاندلسى التائب فيه سكا كنه في كلتهن وخبر فانساس وشر فانساس  
وبعض العرب يشبهها ويجهلها ايضا في الاستفهام وغيره نحو ايهم اخوك واوهم  
اخوتك وهما التاء التائب ويجوز همتا تصرفها في باب الاعراب (قولهم ذو الطائفة)  
الاكثر ان ذو الطائفة لا تصرف نحو جاءني ذو فعل وذو فعلا وذو فعلوا وذو فعلت  
وذو فعلنا وذو فعلن قال ويؤى وذو حفرت وذو طوبى اى التى حفرتها ولا  
ترب ايضا قال قولنا هذا المر ذو جاع ساعيا هلم فان المفسر في الفرائض ولم  
يقول ذى جاء وفي ذوالثانية اربع لغات اشهرها مامر اعنى عدم تصرفها مع بانها  
والسابعة حكاهما الجزولى ذو المفرد المذكر ومتشابه ومجموعة وذات مضومة لمفرد

• المؤنث نهضة

• قوله (وقد عاى له ابن  
بادش) كذا في اكثر  
النسخ وفي بعضها ابن  
بادشاد او ابن فارس

المزنت ومثله وبمجموعه والثالثة حكاهما ايضا وهي كالثانية الا انه قال لجمع الموزنت  
ذوات مضبوطة في الاحوال والرابعة حكاهما ابن الدعان وهي تصريفها بصرف  
ذو معنى صاحب مع اعراب جمع وتصريفها جلا للوصولة على اني بمعنى صاحب  
وكل هذه اللغات طائفة ( قوله وذا بعدما الاستفهامية ) ( اما الكوفيون فيجوزون  
كوزنا وجميع اسماء الاشارة موصولة بعدما ٧ الاستفهامية كانت او لاستدلالا بقوله  
تعالى ﴿ نَحْنُ نَحْنُ هَؤُلَاءِ نَقْتُلُونَ ﴾ اي انا الذين وقوله ﴿ عَسَى مَالِيَادُ عَلَيْكَ اِمَارَةٌ ﴾  
﴿ نَحْنُ نَحْنُ هَؤُلَاءِ نَحْمِلِينَ ﴾ اي الذي نحملينه وقوله تعالى ﴿ وَمَالِكَ يَبْنِيكَ ﴾  
اي مالى يبنيك ولم يجوز البصريون ذلك الا في ذا بشرط كونه بعد مالا استفهامية  
اذ لم تكن زائدة في نحو ماذا صنعت بحمل كونه زائدة بمعنى الذي وقوله ماذا  
الذي صنعت نص في الزيادة وماله ذا بعد من الاستفهامية نحو من ذالقت و﴿ من  
ذا الذي يرضى الله فرضا ﴾ واعتذر البصريون عن الواضع اني استدل بها  
الكوفيون بان اسماء الاشارة فيها باقية على اصلها دفعا للترك الذي هو خلاف  
الاصل ( وخالف الاخفش وابن السراج الخ في كون ما المصرية حرفا وجعلها  
اسما فاما بقدر ان في صلتها ضمير راجعا اليها وما كناية عن الصدر فقوله تعالى  
﴿ بَارِحْتَ ﴾ اي بالرحب الذي رحبه وليس بوجه ذلك بعد هذا الضمير بارحا  
في موضع والاصل عدم الاختصار وسحق الكلام عليها في الحروف المصرية ﴿ قوله  
( والعائد المفعول يجوز حذفه ) عائد الالف واللام لا يجوز حذفه وان كان مفعولا  
لنفا. موصوليتها والضمير احد دلائل موصوليتها كما مر في الخلاف مع المازني ولا  
يجوز حذف احد العائدین اذا اجتمعا في الصلة نحو الذي ضربته في داره زيد اذا يستحق  
عن ذلك المحذوف بالباقي فلا يقوم عليه دليل ( ثم الضمير اما ان يكون منصوبا او مجرورا  
او مرفوعا فالمنصوب يحذف بشرطين ان لا يكون منفصلا بعد الا نحو جامتي الذي  
ما ضربت الاياه واما في غيره فلا منع كقولك ضيعت الزيد ان الذي اعطيتها اي  
اعطيتها اليه وكذا الذي انا ضارب زيد اي ضارب اياه ويجوز ان يكون المحذوف  
ههنا مجرورا في جعل النصب كما يحن اي الذي انا ضاربه والشرط الثاني ان يكون  
مفعولا نحو الذي ضربت زيد لان الضمير لدن فضلة بخلاف الضمير الذي اتصل  
بالحرف الناصب فلا يحذف في نحو الذي له قائم واما المجرور فيحذف بشرط ان  
يجوز بالاضافة تصفة تامة له تنديرا نحو الذي انا ضارب زيد اي ضاربه كما تقدم او يجر  
بحرف جر معين وانما شرط التعيين لانه لا بد بعد حذف المجرور من حذف الجار ايضا  
اذ لا يبقى حرف جار بلا مجرور فيبقى ان يبين حتى لا يلبس بعد الحذف بغيره كقوله  
تعالى ﴿ انما نجد لما تأمرنا ﴾ اي تأمر نبي اي باكرامه وقوله تعالى ﴿ فاصدع عما  
تؤمر ﴾ اي تؤمر به اي باظهاره قال قلت لها لا والذي حجتهم ﴿ اخوتك  
عهدا اني غير ٢ حول ﴾ اي حجتهم اليه ويحسن حرف الجا قايما اذا جر الموصول  
او هو موصولة بحرف جر مثله في المعنى وتماثل المتعلقان نحو مرت بالذي مرتت اي

٧ او من الاستفهامية  
اذ لم يكن زائدا كما في  
قوله تعالى من ذا الذي  
يقرض الله اي من الذي  
وما ذا الذي صنع اي ما  
الذي وذا في الموضعين  
زائد ان بعده موصول  
ويجوز ايضا في نحو من  
ذا لقيت وماذا لقيت ان  
يكون زائدا وموصولا  
كما يحن واعتدروا عن  
المواضع المستعفة

٢ خوان نسخة

مررت به ٣ فجاز أن يقللان وكذا ما ملقا لهما ومثل الموصوف مررت بزيد الذي  
مررت به ٣ فجاز أن يقللوا بحرف وان لم يبعين فهو الذي مررت بزيد أي مررت به وان  
احتل مررت به أوله ونحو ذلك (ومذهب الكسائي في مثله التدرج في الحذف وموان  
يخفف حرف الجمل أو لا حتى يصل الضمير بالفتح فيصير منصوبا فيصح حذفه) ومذهب  
سبويه والاختش حذفهما مع التيس حذف حرف الجمل قياسا في كل موضع والجوز له  
هنا الاستطالة الصلة ومع هذا يجوز فلا بأس بحذفها مع الجور بها وأما الضمير المرفوع  
فلا يحذف إذا كان مبتدأ أو خبر ذلك الماخبره وكون الضمير خبرا مبتدأ أقل قليل فلا يكون  
في الكلام إذن دليل على أن خبر المبتدأ هو المحذوف بل يحمل ذلك على أن المحذوف هو المبتدأ  
لأنه وقع ضميرا وأما فعل فلا يجوز حذفه ٤ وأخبر أن وأخواتها ولم يثبت حذفه  
الأقيل ولا يكون حذف أيضا في الأغلب إذا كان ظرفا كإني وإضا هو في الأصل خبر  
المبتدأ وأما ضمير ما لا يجزأ فلا يحذف أصلا لضعف عملها وبشرط في المبتدأ المحذوف أن  
لا يكون خبره جملة ولا شرط ولا جزاء ويجوز أن يكون خبرا أحدهما لم يعلم به داخل أنه  
حذف شيء إذا جملة والآخر يصحان مع العائد فيهما لكونهما صلة وإذا حصل المبتدأ  
المشروط فاقصرون قالوا أن كان في صلة أي جاز الحذف بلا شرط آخر نحو قوله تعالى  
﴿إني أراهم تد على الرحمن شيئا﴾ وقوله فسلم على إنيهم أفضل حصول الاستطالة في نفس  
الموصول بسبب الإضافة وإنما ينقل الصلة (وقال الأندلسي لأن لها من التمكن ما ليس  
لأخواتها فإذا انضاف وقرب فصرف في صلتها أيضا يحذف بعضها وإن لم تكن في صلتها أي  
لا يحذف إلا بشرط استطالة الصلة كقوله تعالى ﴿هو الذي في السماء الله وفي الأرض الله﴾  
فالت الصلة باللفظ عليها (وأما الكوفون فيجوزون الحذف بلا شذوذ مطلقا في صلة  
أي كان أو غيرهما مع الاستعانة أو بدونها كقري في الشواذ ﴿على الذي أحسن﴾  
بالرفع ويروي ما لا يذى قاله تشبها ٥ وأعلم أنه إذا كان الموصول أو موصوفه خبرا  
عن متكلم جاز أن يكون العهد إليه غائبا وهو الأكثر لأن المظهرات كلها غيب نحو أنا  
الذي قال كذا وجاز أن يكون متكلما جازا على المعنى قال على كرم الله وجهه (أنا الذي  
سمي أي جبره) (قال اللزني لو لم يسمه لم أجوز وكذا إذا كان الموصول أو موصوفه  
خبرا عن مخاطب نحو أنت الرجل الذي قال كذا وهو الأكثر أو قلت كذا  
جاء على المعنى هذا كذا أنا لم يكن تشبيهه إياه معه فليس بالأنسية كقولك أنا حاتم الذي  
وهو السائلي أي مثل حاتم وإن كان ضمير إن جازلت في غير التشبيه جعل أحدهما على  
اللفظ والآخر على المعنى نحو أنا الذي قلت كذا وضرب زيدا وأنت الرجل الذي قال  
كذا وضربت عمرا وإن كان الموصول أو موصوفه مجبرا عنه بالتكلم أو مخاطب لم يجز  
اجل على المعنى فلا يجوز الذي ضربت أنا والذي ضربت أنت إذا قلنا إذن في الأخبار  
لأنك إذا قلت الذي ضربت فقد علم بالمخاطب أن الضارب هو المتكلم فيبقى الأخبار

٤ وأما خبر إن وحكمه  
حكم خبر المبتدأ أي كما  
ذكرنا منه

بأنه لغوا وكذا قولك الذي قلت أنت فغير بهذا أن قوله القائل أنت القائل بوجه الوجه  
 أن يقال القائل أنت أنا وإعاً أن حذف الضمير في المنطوقه على الصلة أحسن من حذفه  
 من المعلوم عليها نحو هذا الذي ضربته وقتلت فلاناً حسن حذف الضمير في المنطوقه  
 على الجملة التي هي خبر المبتدأ نحو زيد ضربته وقتلت وإن فصح حذفه من المعلوم عليها  
 قولك ( وإذا أخبرت بالذي صدرتها وجعلت موضع الضمير عنه ضميرها وأخبرتها  
 فإذا أخبرت عن زيد من ضربته زيداً قلت الذي ضربته زيد وكذا بالالف واللام في الجملة  
 الفعلية خاصة ليصح بناء اسم الفاعل والمفعول فإن تذكر امرئها تحذف الأخبار ومن ثم  
 امتنع في ضمير الشأن والموصوف والصفة المصدر المبال وإحلال والضمير المستحق لغيرها  
 والأسم المشتمل عليه هذا باب تسمية النحاة باب الأخبار والذي أو بالالف واللام مقصودهم  
 من وضع هذا الباب تمرين التعليل فيما فعله في بعض أبواب النجوم المسائل وتذكر كبره بالها  
 كما تذكر مثلاً معرفة إن الحال والتعريف لا يخبر عنها المذهب تنكيرها هو معرفة إن الخبر ورثتي  
 وكأني التسمية لا يخبر عنها النحاة لا يخبر عن ضميرين وبمعنى أن ضمير الشأن لا يخبر عنه المذهب  
 تصدره لغرض الأهم قبل التفسير فنقول معنى قولهم أخبر عن (أ) الذي في ضمن الجملة الثانية  
 (ب) الموصول أي صيغ من هذه الجملة بجملة أخرى اسمية والخبر في الثانية (ب) أي عن  
 ذات متصفقة بالانصب (أ) في الأولى وهما من تلك الذات (ب) الموصول ولا تغير  
 الأولى عن وضعها لا قدر وبغير هذا الأخبار المذكور فلا بد أن نحصل في الثانية  
 (ب) مبتدأ مصدر لأن المسؤل منك أن تخبر عن تلك الذات أي (ب) والخبر منه  
 في الاسم ببدأ والمبتدأ مرتبه المصدر ولا بد أن يجعل مكان (أ) ضميراً راجعاً إلى  
 (ب) لأن المسؤل أن تصب (ب) بالوصف الذي كان (أ) بلا تغيير شيء من الجملة الأولى  
 ولم يمكن أن يكون (ب) مكان (أ) لتصدر (ب) فإن (ب) مبتدأ فلا بد أن يكون تأنيده هو  
 الضمير العائد إليه مكان (أ) ولا بد أن يؤخر (أ) في الجملة الثانية خبراً لأن المسؤل أن  
 تخبر عن (ب) (أ) ورتبة الخبر عن الموصول بعد تمام الموصول بهلته فعلى هذا لا تغير  
 عن (أ) (ب) الموصول بل أخبرت عن (ب) الموصول (أ) المالك أخبرت عن (ب)  
 (أ) والمبتدأ في المعنى هو الخبر أي يطلق على ما يطلق عليه فإذا أخبرت عن (ب) فقد  
 أخبرت عما يطلق عليه (أ) فكذلك أخبرت عن (أ) وأما ذكرت الخبر عنه باسم (أ) دون  
 (ب) لأن (أ) هو المذكور في الجملة الأولى التي هي المتصوفة المفروغ منها العلوم أجزائها  
 دون (ب) (أ) هو المذكور قبل موع الثانية وأما قولك في السؤال (ب) الموصول  
 فليس عندهما اجعل (ب) ضميراً له بل البناء فيه للاستعانة كما في قولك كتبت بالقلم بالضمي أخبر  
 الأخبار المذكور بأن يجعل (ب) الموصول مبتدأ ومثال ذلك أن يقول انعام الله لي بدو به  
 أو لي خبر بد أخبر عن زيداً في قولك ضربت زيداً بالذي قالهني اجعل الذي مبتدأ خبره زيد  
 واجعل تلك الجملة الأولى وهي ضربت زيداً صلة للذي بلا تغيير شيء منها إلا أن يجعل  
 مكان زيداً ضميراً جائداً إلى الذي ونؤخر زيداً خبراً عن الذي فنقول الذي ضربته زيد

فالفرق بين الجملة الأولى والثانية أنك اذا قلت ضربت زيدا فربما تخاطب به من لا يعرف  
 انك مضروب في الدنيا وربما تخاطب به من يعرف شخصاً يضربوك لكنه لا يعرف  
 انه زيد واما قولك الذي ضربته زيد فلا تخاطب به الا على الوصف الثاني اى تخاطب من  
 يعرف انك مضروب لان مضمون الصلة يجب ان يكون متابعا للخصائص كما ذكرنا  
 ولكن لا يعرف انه زيد اذ لو عرف ذلك لوقع الاخبار عنه بانه زيد ضابطا بالجملة الثانية  
 نص في المضمون الثاني للجملة الاولى ( قوله صدرتها ) اى جعلت الذى في المصدر مبتداً  
 ( قوله واخرته خبراً ) خبر انصب على الحال اوضح اخرته معنى جعلته اى جعلته خبراً  
 متأخراً ( قوله وكذلك الالف واللام في الجملة الفعلية ) لا تخبر بالالف واللام الا عن  
 اسم في الجملة الفعلية خاصة ( قوله ليصح بناء اسم الفاعل والمفعول منها ) قد ذكرنا  
 ان صلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول وذلك لانه يمكن ان يسبب من الجملة الفعلية  
 اسم فاعل مع فاعله اذا كان الفعل مبنياً للفاعل اذ معنى اسم الفاعل مناسب لعنى فعل  
 ويسبب نحو زيد ضارب اى ضرب او يضرب او اسم مفعول مع مرفوعه اذا كان  
 الفعل مبنياً للمفعول اذ معنى اسم المفعول مناسب لعنى فعل ويسبب نحو زيد مضروب  
 اى ضرب او يضرب وليس شئ من اسم الفاعل والمفعول مع مرفوعهما معنى الجملة  
 الاسمية حتى يسبب منها احدهما مع المرفوع بل هما مع مرفوعيهما جملتان اسميتان  
 في نحو انضارب الزيدان وما مضروب البكران لكن في اونها حرفان يتبعان من  
 ونوعهما صلة للام كاسمى بعيد ويجب ان يكون الفعل الذى يسبب منه صلة  
 الالف واللام منصرفة اذ غير المنصرف نحو فم وبس وجبدا وعسى وليس لايجب  
 منه اسم فاعل ولا مفعول فلا تخبر باللام عن زيد في نحو ليس زيد منطلقاً ويجب ان  
 لا يكون في اول ذلك الفعل وحرف لا يستفاد من اسم الفاعل والمفعول منها كالتسعين  
 وسوف وحرف التثنية وحرف الاستفهام ( قوله فان قد امر منها ) اى امر من الامور الثلاثة  
 وهى تصدير الموصول ووضع عائد اليه مقابلة ذلك الاسم وتأخير ذلك الاسم خبراً  
 ( فالشرط الاول وهو تصدير الموصول يتعدى الاخبار عن كل اسم في الجملة الانشائية  
 والطبية لان الصلة كما تقدم لا تكون الاخبرية ) ويتعدى ايضا عند السكوفين الاخبار  
 بالتي عن اسم في جملة مصدرة بالتي لانهم يابون دخول الموصول على الموصول اذا  
 اتفقا لفظاً اما قوله من النفر الاثنى الذين ادهم به باب الالف حلقة الباب ففهموا به  
 خبروه من النفر المشم الذين والاولى تجوز الرواية الاولى لانها من باب التكرار لفظي  
 كما قال من النفر الاثنى فان تباير نحو الذى من فعل كان اسميل عندهم ( قال  
 ابن السراج دخول الموصول على الموصول ثم شئ في كلامهم وانما وضعه لاختار  
 روضة لاصحابه وتدرى بهم نحو الذى الذى في داره عمرو زيد قولك في داره صلة  
 الذى الاخير وعائده مستتر في الطرف وعرو خبر الذى الاخير والذى الاخير مع صلاته  
 وخبره صلة لى الاول وعائد الاول الهاء المجرور في داره وزيد خبر الذى الاول  
 كالكلمة التى ساكن داره عمرو زيد وتقول الذى التى الاثنان ابوها قاعد ان لديها

كرمان عن زه عنده حسن فتدعى بالوصول الأخير فتوفيه حقه من الصلة والسام  
والنحر لاسفناة مسا في حيزه عاقبة واحتاج كل ما قبله اليه لكونه من صلتته فتقول  
ابوهم تأخذ ان صلة اللذان وعلمه الضمير المجرور في ابواهما وخبره كرمعان وهذه  
الجملة اعني اللذان مع صلتته وخبره صلة التي والعائد الى التي من صلتته الضمير المجرور  
في لذيها فاني مبتدأ مع صلتها المذكورة وعبرته عنده خبره والجملة اعني التي مع صلتته  
وخبره صلة الذي والعائد من الصلة اليه الهاء المجرور في عنده الذي مع صلتته المذكورة  
مبتدأ خبره حسن وههنا العمل ان زادت الموصولات ولا تنف عن حد فحذر  
الغلط واعطى كل وصول حقه (وبالشرط الثاني وهو وضع الضمير العائد الى الوصول  
مقام الخبر عند تخرج الفعل والجملة والجذر والمجرور ٧ وانظر ان اذلا ضمير هذه  
الاشياء ويخرج كل اسم لازم التكرير للمجرور بهم واسم لالتكرير وخبرها والمحال التكرير  
المنصوب وكثرة تعبد ما لا يستفاد من المعارف كالضميم في زيد ايمان رجل والاضممان  
في نحو كل رجل وفضل رجل وامان رجل وكذا كل اسم يلزمه السمي نحو لاجل احد  
٨ ولا عريب ولا كتيع ويخرج ايضا كل اسم جاز معرفته لكن يلزم اظهاره كفاعل  
حيذا والمعارف السادة مسند الخال كالمرآة ووجهه وسائر ما ذكرنا في باب  
الحال لانها ينقلها تدل على لفظ الحال والاضممان بزيه وكالمصدر العامل اذلا يجوز  
نحو مروري زيد حسن وهو مبسر وقبح لان لفظ المصدر مرابي في العمل انشؤ من  
جهة التوكيد القسري بشابه الفعل فيعمل والاضممان بزيه كالمصدر وكذا كل صفة عاملة  
كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة العاملة في الظاهر واما الاخبار عن قائم في  
زيد قائم قائم بما يجوز اذا لم يعمل في الضمير المستكن نظرا الى كونه في الاصل اما مستغنيا  
عن الفاعل (وعند المازني يجوز الاخبار عن المصدر المحذوف عاملة نحو انما انت  
سيرا) وعند ابن السراج لا يجوز لان الفعل انما حذف لدلالة لفظ المصدر عليه (واجاز  
المازني على قبح الاخبار عن ضربا بمعنى ضربت ضربا ومنعه غيره اذ صورته صورة  
المفرد فلا يصلح لكونه صلة ويقبح الاخبار عن المصدر الذي للتاكيد نظري الاخبار  
عن قائم معتبرة وكالمفعول له اذ يشترط فيه لفظ المصدر والمجرور بالكاف وواو اقدم  
وتامة وحتى وهذ ومنه وكذا المرفوع بعدهما اذ شرطه لفظ الزمان وتعيين الاعداد  
المجرور فان الحققتين استغنيا الاخبار عنه او جوب كون المصدر ضربا في تعيين الجنس  
والاضممان بزيد ذلك (وبعضهم يجوز نحو الذي هذا مائة الدرهم كالمقادير البهية  
المفسرة بما يوردها نحو را قد خلا وعشرون درهما فان الثائنية معتبرة وكالمضاف دون  
المضاف اليه اذ لا ضمير لا يضاف وكالموصوف بدون الصفة كالصفة بدونه وكالموصول  
بدون صلتته وكصفة اللام دون الموصول اذ لفظها شرط (واما البدل والمبدل منه  
فبعضهم لا يميز الاخبار عن احدهما وحده بل عنهما معا كالصفة والموصوف قال لان  
البدل مبين كالصفة فلا يفرد من المبدل منه وايضا نحو السلسلة من العاتق في نحو جاني  
زيد ايونك ان اخبر عن البدل عند من يجعل البدل في حكم تكرير العائد (وبعضهم

٧ والخرف نسخته

٨ قوله ( ولا عريب  
ولا كتيع ) اي احد

أجاز الأخبار عن كل واحد منهما فأول قول في مررت برجل زيد مخبرا عنهما الذي  
مررت به رجل زيد والثاني تقول مخبرا عن المبدل منه الذي مررت به برجل زيد ومخبرا  
عن المبدل الذي مررت برجل به زيد بإعادة الجار لأن الجور لا منفصل له ويجوز أن  
يقول برجل هو واضعاً للرفع مقام الجور (والمجوزون اختلفوا في بدل البعض  
والاشتغال فاجازوه الاخش إذا ضمير نفس مابعد ومنه الزيادة إذا ضمير لا يدل على  
البعض والاشتغال قبل أن يذكر خبر الموصول وكثير عسى وأخواتها وكلفاظ التأكيد  
في الأشهر اذ تلك اللفاظ معتبرة في إعادة التأكيد وإيضاً بنى خبر الموصول تأكيداً بلا  
مؤكدة وكضاف البيان دون المظوف وكلفاظ اليه ٢ من الكنى والاعلام للأناسي  
وغیره كما في القاسم أو امرئ القيس وابن آوى وابن عرس وابن قرة وابن مريض  
وأم حنين وسام أبرص إذا لمضاف اليه في مثلها صار بالعلية كبعض حروف الكلمة  
وكذا فرح في قوس فرح وكللى جزء من جزئ المركب نحو بيت رخت خمسة عشر  
وبعلبك وكذا ومنه فافهم لا ضمير إن وكذا كل ضايع قام مقام الضمير في نحو الحافطة  
مالحظة وقوله لا يرى الموت يسبق الموت شيء ٣٠ التمهيد يفيد التخصيم (ومنع  
بعضهم الأخبار عن خبر كان والأصل جوازه لأنه كخبر المبتدأ ويخرج أيضاً ما جاز  
ضميره لكن الضمير لا يعود إلى ما تقدم من الموصول كالخبر برجل وفعل ثم ويس  
وأخواتها فإن هذه الضمائر لا تنحى إلا بضمير مبتدأ وكذا كل ضمير مستحق  
إليه أى استحقه غير الموصول كالضمير في زيد ضربته وفي زيد ضرب وفي زيد قائم  
إذا المبتدأ استحق الضمير من هذه الأخبار فلو قلت الذي زيد ضربته هو فإن بقى الضمير  
كما كان راجعاً إلى زيد لم يجوز لأننا قلنا يجب أن يقوم مقام الضمير عنه ضمير عائذ إلى الموصول  
وأيضاً تبقى الصلة خالية من عائذ إلى الموصول وقولك هو في الأخير ليس في الصلة بل هو  
خبر الموصول وإن جعلناه عائذاً إلى الذي بقى خبر المبتدأ وهو جملة خالية من عائذ إلى المبتدأ  
وقولك هو في الأخير ليس في خبر خبر زيد (قوله والاسم المشتمل عليه) هو الاسم الذي  
أحد جرته ضمير مستحق لغیر الموصول كغلامه في زيد ضربت غلامه فإن المضاف مع  
انضاف إليه اعنى لفظ غلامه مشتمل على المبدأ الذي استحقه المبتدأ (قوله تلبه) أى على  
الضمير المستحق لغيره قبل وإن استثنى بضمير جاز الأخبار من ضمير آخر وإن رجع إلى ذلك  
المبتدأ وذلك كما في نحو زيد ضارب أخوه جاز لك الأخبار عن أى ضمير شئت منهما (وقال  
الاندلسي لا يجوز ذلك لعدم رجوع عائذ من الصلة إلى الموصول بل لعدم عائذ في  
الخبر لم يفدها المبتدأ لأن في قولك الذي زيد ضارب أخوه هو لفظ هو يرجع إلى ريد لانه  
ضميره وقد اخرج زيد مذكور في المصدر فلا يكون في ذكر ضميره عائذ وليس مما لم يشئ  
لأن ذكر زيد في المصدر لا يعمل المبتدأ الذي هو الموصول ناصي زيد حتى يخلو الأخبار  
زيد عنه من الفائدة بيان ذلك أنك إن أخبرت عن هـ ضارب بكون المعنى الذى ضارب  
أخو زيد زيد فقد عرفنا بالمبتدأ أن هـ هنا شخصاً هو مضمروب أخى زيد فيجوز أن يكون  
ذلك الشخص زيد أو غيره فقولك اذن في الخبر زيد فيه عائذ مجدية وهى أن زيدا

٢ من الاعلام والكنى  
لوحوش واحسان  
الارض وضربها شجرة



مضروب أخيه دون عمرو وغيره وكذا أن الخبر عن هاء أخوه يكون المعنى الذي  
ضارب زيد أخوه زيد مشعور الصلة الذي يجب أن يكون معلوما لمخاطب إن هاء  
مضمنا أخوه ضارب زيد فيستفاد من الخبر أن ذلك الشخص نفس زيد (وقال صاحب  
الغنى لا يجوز الأخبار عن أحد الضميرين لأن هودهما على الابتداء سابق على استحقاق  
الموصول لهما ويتوقف الابتداء على ارتباطهما به كارتباط الضمير الواحد ونفس أيضا بشئ  
اذلا يلزم بناء ما عدا الياء الضمير المخبر عنه بدل الأخبار على حاله قبل دليل صحة الاختيار  
عن تاء ضربت ونحوه ولا يتوقف الابتداء على ارتباط الضميرين به بل يكفي باحدهما  
فقول الأول جواز الأخبار عن كل واحد من الضميرين اذ لا مانع وكذا يجوز الأخبار  
عن ضمير عائد إلى ما تقدم أن استثنى ذلك المتقدم عن ذلك الضمير بأن يكون الضمير في جهة  
تأنيده بعد ذكر المصدر في جملة أولى لا تعلق له بالثانية كما تقول زيد أخوك ثم تقول  
قد ضربته فيصح الأخبار عن هاء ضربته (وبالشرط الثالث وهو تأخير الخبر عنه  
خبراً يخرج كل ما لا يصح تأخيره كضمير الشان اذ لو أخرته لم يحصل الإيهام قبل  
التفسير وهو الغرض في الاتيان به كالمسؤول وكذا كل بهيم مفسر بما بعده للتفخيم كضمير  
نعم وبس ووب ويخرج كل اسم فيه معنى الشرط والاستثناء كمن ومنانهم وكذا كم  
الخبرية وكأين المصدر لما فيهما من معنى الانشأ ويخرج أيضا كل ما لا يجوز رفعه  
كأظروفي غير المتكينة نحو عند وسوى وذات مرة وبعيدات بين وكذا صغر وعشا  
ومساء ميمات وكذا المصادر اللازمة فقصها كقصصان ونبيك ونحوهما قالوا وإن  
الخبر عن ظرف ممكن جئت في ضميمه إلى كما إذا أخبر عن يوم الجمعة في قولك سرت  
يوم الجمعة فتقول الذي سرت فيه يوم الجمعة لا أن يكون الظرف متوسعا فيه وهذا  
القول منهم مبنى على أن الضمير لا يكون ظرفاً وقد قلنا ما عليه في باب المفعول فيه  
ولا يمنع على ما قلوا الأخبار عن المفعول له نحو الذي ضربت له تأديب هذا والضمير  
القائم مقام الخبر عنه أن كان الخبر عنه مجرداً فهو بارز متصل وإن كان مرفوعاً  
فضميره إما مستتر كما إذا أخبر عن زيد من جاء زيد وأما بارز متصل كما إذا أخبر عن  
الزيد أن في ضرب الزيد أن وأما منفصل كما إذا أخبر عن زيد في ماجاء في الزيد  
ويفصل أيضاً المرفوع المتصل الذي كان في الجملة قبل الأخبار متصلاً إذا أخبر  
بالألف واللام وجرى صحتها على غير من هي له كما إذا أخبر عن زيد في ضربت  
زيداً باللام فالت قول الضاربه التزيد هذا بعد النفاة وقد تقدم في باب انضمات أن  
المتصل في قوله تأكيد للمستتر لا فاعل وقد عرفت مواضع كل واحد من هذه الثلاثة  
في باب المضمر أعني المستتر والبارز المتصل والبارز المنفصل فارجع إليه وإن كان  
منصوباً فضميره إما بارز متصل كما إذا أخبر عن زيد في ضربت زيداً أو منفصل  
كما إذا أخبر عن زيد في ما ضربت الأزيد كما عرفت من مواقع المتصل والمنفصل  
وأما أخبر عن أي ضمير كان فزيد من تأخيره مرفوعاً متصلاً لأنه خبر المبتدأ ثم أي  
ذلك إذا أخبر عن ضمير المتكلم والمخاطب ولابد أن يكون الضمير القائم مقامه غالباً

لرجوعه الى الموصول وهو غائب كما اذا اخبرت عن احد ضميرك ولا يجوز  
الجل على المثنى كافي ﴿ انما الذي سمى ابي حيدرة ﴾ لعدم التامة فلا نقول في الاخبار  
عن تاء ضربتك الذي ضربتك انا ولا في الاخبار عن الكاف الذي ضربك انت  
فليس اذن قوله ﴿ القاتلي انت انا ﴾ صحيح الاخبار عن الكاف على ما تقدمت الاشارة  
اليه ( واما اختاروا الاخبار بالذي دون من وماواى وسائر الموصولات لانه ايم الباب  
وهو اكثر استعمالا ولا يكون الا موصولا ( واما الاخبار بالالف واللام فاختاروه ايضا  
لكثرة التغير معه بسبب ان الفعل اسم فاعل او مفعول و ابراز الضمير كافي نحو الضاربة  
انزبت في ضربت زيدا حتى يحصل الدربة فيها اكثر ( ولذكر حكم الاخبار في باب  
التنازع فان فيه بعض الاشكال فنقول الاولى في باب التنازع ان لا يغير الترتيب ويراعى  
ترتيب المتنازعين على حالهما ما لم يكن للمعر في بيان حقيقة الاخبار من انك لا تغير الجملة  
المضنية لتغير عنه الا اذا اضطررت اليه فاذا وجه الداملان من جهة الفاعلية واعمل  
الثاني نحو ضرب واكرم زيد قلت ضميرا بالذي عن التنازع فيه الذي ضرب واكرم  
زيد قام مقام زيد ضمير فاستقر في اكرم والضمير في ضرب ايضا يرجع الى الذي وقد  
كان قبل رجعا الى زيد لم يمكن ههنا تنازع الفعلين في الضمير القائم مقام الضمير كما  
فان في الخبر عنه لذكرنا في باب التنازع انه لا تنازع في الضمير المتصل وتقول بالالف  
واللام عند الرمانى وابن السراج وجاعة من المتأخرين الضارب واكرم زيد عطف  
الفعل الصريح وهو اكرم على ضارب لانه ايضا فعل لكن في صورة الامم على  
ما تقدم ( والاختش يدخل اللام في مثله على الفعلين ويأتى بالخبر عنه في الاخير خبرا  
عن الموصول فيقول الضارب والمكرم زيد كما يقول الساقل والمكرم زيد وكانه  
في الاصل من باب عطاف الصفة على الصفة لان الساقل موصوفه مقدر فهو مثل  
قوله ﴿ الى الملك القرم وابن التمام ﴾ وليت الكثيرة في المزدحم ﴿ وعزى الرمانى  
الى الساقلى وليس في كتابه انه يجعل الكلام جملتين اسميتين كما كان في الاصل فمليتين  
لان المبدأ والخبر نظيرا للفعل والفاعل ( فنقول في مسئلتنا عندنا عمل الثاني الضارب  
هو المكرم زيد واول المذهب اول لانه اقل تغييرا من الثاني اول من الثالث لئلا ذلك  
وما ذكر من قصد التشاكل بالابان بالاسميتين في الفرع مكان الفعليتين في الاصل فما  
لا يرجح به على المذهب الاول اذ عطاف الفعلية على الفاعلية فيه باق في الحقيقة مع قلة  
التغير ( واما ابو الحسن فانه ان يقول الجملتان في الاصل صارتا كالواحدة ٤ من حيث كون  
التنازع فيه بغير كل واحدة منهما فهو الرابط بينهما وان اعلمت الاول في مسئلتنا قلت  
ايضا في الاخبار بالذي الذي ضرب واكرم زيد جعلت مقام زيد ضميرا فاستقر  
في ضرب لان القرض انه فاعله وكذا في الاخبار بالالف واللام نحو الضارب واكرم  
زيد ( وعند الاختش الضارب والمكرم زيد وقياس قول المازنى الضارب والمكرم  
هو زيد لشكون الاسمية موطوفة على الاسمية بين جزئى الموطوف عليها كما كان في الاصل  
الفعلية موطوفة على الفعلية بين جزئها واذا وجه الداملان من جهة المفعولية واعمل

٤ من حيث ام تستغن  
احدهما عن الاخرى  
لاجل التنازع بينهما  
نصفه

الثاني نحو ضربت واكرمت زيداً قلت مجزاً عن التاء الاولى والذي الذي ضربت واكرم  
زيداً انما جعلت تاء اكرمت ايضاً ضميراً نائب وان كان المحرر منه هو التاء في الجملة الاولى  
فقط لان التاء عطف على الاولى فلا بد فيها ايضاً من ضمير راجع الى الموصول وقد  
تقدم ان الموصول اذا كان مبتدأ وهو مبتدأ أو مخاطب من حيث المعنى لم يجز حل الضمير  
على المعنى فلا يقال الذي ذهبت التاليم فائدة الاخبار والتنازع ههنا باق على حاله  
لجواز انتصاب زيداً بضرب وقولت اكرم وان فصل بين بعض الصلة وبعض الاية  
ليس اجنبي كما يجيء في هذا الباب وتقول مجزاً باللام الضارب واكرم زيداً انا (وعند  
الاخفش الضارب والمكرم زيداً انما والتنازع غير باق لان زيداً لا يجوز انتصابه بضارب  
اذلا يعطف على الموصول مع بقائه بعض الصلة (وقياس قول لما زنى الضارب انا  
والمكرم زيداً انما وكذا مجزاً عن تاء اكرمت والذي وبالاتف واللام سواء على المذهب  
الثلاثة وتقول في الاخبار عن زيداً بالذي الذي ضربت واكرمه زيد وبالاتف واللام  
الضاربة انما اكرمه زيد امرزت ضمير المفعول في الضاربة وان كان محذوفاً في الاصل  
لان ضمير الاتف واللام لا يحذف كما ذكرنا وبرزت انما جرى الصفة على غير من ههنا  
وبعض اللغويين يحذف ضمير اللام في مثله نظراً الى الاصل (وتقول عني مذهب  
الاخفش الضاربة انا والمكرم انا زيد وعند لما زنى الضارب انا على انه مبتدأ وخبر  
والمكرم انا زيد جملة معطوفة على أخرى وتقول في هذه المسئلة اذا اعمل الاول  
نحو ضربت واكرمه زيداً بمرزاه في اكرمه على المختار كما مر في باب التنازع  
مجزاً عن التاء الاول بالذي الذي ضرب واكرمه زيداً انا وبالاتف واللام الضارب  
واكرمه زيداً انما والتنازع باق في الموضعين (وعند الاخفش عند الضارب زيداً والمكرم  
انما قدمت زيد الى جنب عامله اذلا يعطف على الموصول مع بقائه بعض صلت (وعند  
لما زنى الضارب زيداً انما والمكرم انا والاخبار عن تاء اكرمت كالاخبار عن تاء ضربت  
سواء عند كلهم (واما الاخبار عن زيداً بالذي الذي ضربت واكرمه زيد  
تصل الضمير القائم مقام زيد بما له لعدم ما يوجب انفصاله وكذا بالاتف واللام الضاربة  
انما اكرمه زيداً التاء في الضاربة وهو الضمير القائم مقام زيد وبرزت انما جرى الصفة  
على غير صاحبها وعند الاخفش الضاربة انا والمكرم انا زيد وعند المازني الضاربة  
انما والمكرم انا هو زيد وزيد خبر للضاربة لانه كان في الاصل مفعولاً لضربت والجملة  
المعطوفة اعني المكرم انا هو متوسطة بين جزئي المعطوف عليها وتقول في ضربتي  
وضربت زيداً عند افعال الثاني مجزاً عن التاء والذي الذي ضربت وضرب زيداً  
انما لا تقول ضربتي ٩ ولا ضربت للمر والتنازع باق على حاله (وتقول في التثنية على  
مذهب البصريين الذي ضربت وضرب الزيدتين انا (وعند الكسائي الذي ضربت  
وضرب الزيدتين انما يحذف الفاعل وتقول بالاتف واللام الضاربة هو وضرب زيداً  
انما برزت هو جرى الصفة على غير صاحبها والتنازع باق (وعلى مذهب الاخفش  
الضاربة هو والضارب زيداً انا والاوّل ان يقال الضاربة زيداً لان الاخبار قبل الذكر

٩ وضربت زيداً عند  
اعمال الثاني مجزاً عن التاء  
والثاء بالذي الذي ضربت  
وضرب زيداً انما لا تقول  
ضربتي ولا ضربت كما مر

تسوية

٣ قوله ( وعند المازي  
الضاربي والضاربة انا  
هند ) انا خبر الضارب بها  
وهند خبر الضاربي  
قوله ( الضاربة هند انا )  
انا فاعل بارز وهند خبر  
هنها

٦ قوله عند الاخفش  
الضارب والضاربة هند  
انها لم يظهر لنا خبر انا  
هنا فائدة و الشاهر  
تقديم كقده في الاخبار  
عن الياء فان نظر الى  
ان الاصل قد وجد فيه  
بداية الثانية ما هو من  
تمه في الاولى في المعنى وجب  
ان يراعى ذلك على ما عايناه  
جميع الصور سواء اعمل  
الثاني او الاول الا ان  
يكون هناك مانع عن تلك  
الرعاية

٧ وحذف فقول الضارب  
مراجعة للاصل لتجده  
٨ قوله خبرا عن الياء  
نحو ضربت واكرمت  
زيدا على افعال الثاني  
( قوله وعند الاخفش )  
وفي تأخير انهاء مراجعة  
لحال الاصل حيث وقع  
فيه بعض متعلقات الجملة  
الاولى متأخرا عن الثانية  
وفي الاخبار عن التاء قدم  
انا على حاله لتلا شبيهه  
هند وهي خبر الضاربي هي

التنازع في الاصل لكونه من باب التنازع مع مخالفة الكسائي فيه ايضا وليس بقياس في جميع  
المواضع ( وعند المازي في الاخبار عن الياء الضاربة هو انا والضارب زيد انا والاولى  
ان يقال الضاربة زيد انا لما ذكرنا في الاخبار عن التاء الضاربي هو مبتدأ وخبر والضارب  
زيد انا والاولى الضاربي زيد المأمور ان اخبرت عن زيد بالذي قلت الذي ضربني  
وضربه زيد لا يمكن به التنازع اذ لا تنازع في ضمير متصل كأمرو بالالف واللام الضاربي  
وضربه زيد ( وعند الاخفش الضاربي والضاربة اما زيد بارز انما جرى ضاربه على  
غير من هوله ( وعند المازي الضاربي هو والاولى الضاربي زيد والضاربة انا زيد انا  
اعلمت الاول والمختار ضربتي وضربها هند باظهار ضمير المفعول كحرف في باب التنازع  
قلت في الاخبار عن الياء والتاء بالذي الذي ضربته وضربها هند انا والتنازع باي  
وبالف واللام الضاربه وضربها هند انا وهند فاعل ضاربه ( وعند الاخفش  
الضاربه هند والضاربها انا قدمت هند الى جنب ياءه لتلاصق بين بعض الصلة  
وبعض الاجنبى ( وعند المازي الضاربه هند انا والضاربها انا وفي الاخبار عن هند  
بالتى ضربتي وضربها هند وبالف واللام الضاربي وضربها هند ( وعند  
الاخفش الضاربي والضاربها انا هند ( ٣ وعند المازي الضاربي والضاربها انا هند  
وتقول ضميرها عن التاء او الياء في ضربت وضربتي هند بالذي هند افعال الثاني الذي  
ضرب وضربه هند انا ولا يجوز ضربتي لما تقدم وبالف واللام الضارب وضربه  
هند انا ٦ وعند الاخفش الضارب والضاربة هند انا ويقول المازي خبرا عن التاء الضارب  
والضاربي هند انا والضارب مبتدأ وانا خبره ٧ وعن الياء الضارب انا والضاربه  
هند انا وان اخبرت عن هند قلت اتي ضربت وضربتي هند والضاربها انا وضربتي  
هند انا ظهرت الفصول في ضاربها لان عالم اللام الموصولة لا يمحذف وبهذه التقديمين  
يؤخذ مراجعة للاصل وبرزت انما جرى الصفة على غير صاحبها ( وعند الاخفش  
الضاربها انا والضاربي هند ( وعند المازي الضارب انا على انه مبتدأ وخبر والضاربي  
هند وان اعملت الاول قلت خبرا بالذي عن التاء والياء الذي ضرب وضربه هند انا  
وبالف واللام الضارب وضربه هند انا والتنازع باي فيهما ( وعند الاخفش  
الضارب هند والضاربته انا بتقديم هند الى جنب عالمه المأمور ( ويقول المازي ٨ خبرا  
عن التاء الضارب هند والضاربي هي انا وانا خبرا لضارب وعن الياء الضارب هند انا  
والضاربته هي انا وتقول خبرا عن هند بالتى التي ضربتها وضربتي هند وبالف الضاربها  
انا وضربتي هند ( وعند الاخفش الضاربها انا والضاربي هند ( وعند المازي الضاربها  
انا والضاربي هي هند وهند خبر الضاربها وتقول في اعطيت واعطاني زيد درهما خبرا  
عن التاء والياء بالذي الذي اعطى واعطاني زيد درهما انا واللام المعطى واعطى زيد درهما  
اذا التنازع باي في صورتين ( وعند الاخفش المعطى والمعطى زيد درهما انا واما المازي  
فانه يرد في مثله كل ما حذف منه فريد ففعل الاول نحو المعطى زيد درهما والمعطى هو  
ياء التاء ليس بوجه فخالفته الاصل في الفعل الاول يرد فقوليه وفي الثاني باقدا الضميرين

بالتأكيد لواخر ٩ قوله والضاربتي هي

مقام معموله اظهري بلا ضرورة وتوسلك في هذا الباب سبيله في التمدى الى واحد  
اعنى جعل الكلام جملتين افعال المعطى زيدا درهما انا والمعطيه هو اياه انا وان اخبرت  
عن زيد قلت الذى اعطيت واعطاني درهما زيد والمعطيه انا واعطاني درهما زيد  
باراز عائد الالم وبعض المتقدمين يجوز حذفه لمطابقة الاصل كما مر وباراز انا يجرى  
الصفة على غير صاحبها وعند الاخفش المعطيه انا والمعطى بالاضافه او المعطى  
اي كائين في المضمرات درهما زيد ويجوز المعطى انتم مراعاة للاصل والممازى يقول  
من اظهر الضمير في المعطيه اظهر المفعول الثاني وليس يوجد لان ابراز الضمير لاجل  
اللام فانه لا يضاف عائد كأمروايس اعطى من افعال القلوب حتى يلزم ذكر الثاني بذكر  
الاول فان ردنا مفعولى الاول كما هو مذهب الممازى قلنا المعطيه انا درهما والمعطيه  
او المعطى اياه زيد كما ذكرنا في باب المضمرات في نحو ضربي اياك وضربك وتوقلت  
المعطيه انا اياه والمعطيه درهما زيد على ان يكون اياه عائدا الى درهما لا ضمير المفعول  
قبل المذكور في غير باب التنازع وهذا لا يجوز في باب التنازع كما مر وان اخبرت عن الدرهم  
قلت الذى اعطيت واعطانيه زيد درهم وصلت الضمير اذ لا موجب لفصل واللام  
المعطيه انا واعطانيه زيد درهم وعند الاخفش المعطيه انا والمعطيه انا والمعطى انتم يضاف الضمير  
والمعطيه او المعطى اياه زيد درهم كضربك وضربى اياك والممازى يرد المحذوف  
نحو المعطيه انا زيد او المعطيه او المعطى اياه هو درهم وتقول في ظنتك وظني زيدا احاك  
مخبرا عن التاء او اياه بالذى الذى ظن وظنه زيد احاك انا وباللام الظان وظنه زيدا احاك  
الاختصاص مفعولى الاول كما كان في الاصل وعند الاخفش الظان والظانه زيد احاك  
انا (والممازى لوجعه جملتين ورد المحذوف قل الظان زيدا احاك انا والظانه هو اياه  
انا قلنا ضمير الالم والمنفصل ضمير احاك وهو ضمير زيد ابرزته جري الصفة على  
غير صاحبها وان اخبرت عن زيد قلت الذى ظنت وظني لخالك زيد والظانه انا احاك  
وظني اياه او ظننه زيد نحو خاتك وخلتك اياه على ما مضى في المضمرات اظهرت ضمير  
المفعول في الظانه لكونه ضمير الالم فلا يختص ببعضهم بخلافه مراعاة للاصل واظهرت  
ثاني مفعولى الظانه لان افعال القلوب يجب في الاغلب بذكر احد مفعولها ذكر الآخر  
وابرزت انما جري الصفة على غير صاحبها (وعند الاخفش الظانه انا احاك والظانه  
او الظاني اياه زيد وان اخبرت عن احاك قلت الذى ظنت وظننه زيدا وظني اياه احاك  
والظان انا زيدا اياه وظننه او ظني اياه اخوك واجار بعضهم الظانه انا زيدا والاولى  
انه لا يجوز ذلك لما ذكرنا في باب الضمير ان ثاني المفعولين يجب انفصاله عند الالتباس  
بأولهما (وعند الاخفش الظان انا زيدا اياه والظاني هو اياه اخوك او الظانه هو اخوك  
كما مر في خلتك وضربك وباراز الضمير في الظانه هو والظاني هو اياه لكون الصفة  
للالف واللام التي هي الاخ والضمير لزيد وزيد وان كان الاخ من حيث المعنى لكن  
المعاملة مع ظاهر اللفظ في هذا الباب وتقول في اعلم واعلم زيد متعلقا مخبرا  
عن التاء او اياه بالذى الذى اعلم واعلم زيد عبرا متعلقا انا وباللام المعنى واعلم زيد

٩ وان اخبرت عن زيد  
بالذى قلت الذى اعلمت  
واعلمنى عبرا متعلقا زيد  
نحوه

عرا متطلقا انا ( وعند الاخفش المعز والمعلم زيد عرا متطلقا انا وان اخبرت عن زيد  
بالذي قلت الذي علمت واعلمني عرا متطلقا زيدو اللام المعلم انا واعلمني عرا متطلقا زيد  
هنا عند من يجوز الاختصار على المفعول الاول ( وعند سيبويه المعلم انا عرا متطلقا  
واعلمني اياه زيد ) ( وعند الاخفش المعلم انا والمعلمي عرا متطلقا زيد اذا اختصر على اول  
المفعول وان لم يختصر فالمعلم انا عرا متطلقا والمعلمي اياه زيد فاما الاول لعمره والثاني  
لمطلقا ويجوز المعلم اياه زيد نحو ضربك وضربني اياك وان اخبرت عن عمرو بالذي  
قلت الذي علمت واعلمني زيد متطلقا عمرو وباللام اعلم انا زيدا اياه متطلقا واعلمني  
ياه زيد عمرو ابرزت انا بطري الصفة على غير صاحبها وياه ضمير اللام لم يميز حذفه  
لان ياء اللام لا يحدف على الاصح وجماعته مفصلا اذ لو قدسته ووصلته بالمعلم فقلت  
المعلم انا لا تلبس بالمفعول الاول كآمر في مفعول مالم يسم فاعله وانما ذكرت متطلقا لان  
ذكر الثاني في هذا الباب يوجب ذكر الثالث ( قيل ووجب ههنا ذكر المفعول الاول  
اعني زيدا لئلا يلبس الثاني بالاول ) ( ولما قلنا ان يقول اذا ذكرت في هذا الباب مفعولين  
فقط لم يميز ان يكون احدهما الاول والثاني احد الباقيين لان ذكر احد الباقيين يوجب  
ذكر الثاني فيعين ان المفعولين هما الثاني والثالث بل يمكن ان يقال يوجب ههنا ذكر الاول  
لثبوت من اول الامر ان الضمير ليس المفعول الاول ( وتقول على مذهب الاخفش المعلم  
انا زيدا اياه متطلقا والمعلمي هو اياه اياه عمرو فياه الذي بعد هو ضمير اللام وهو القائم مقام  
عمرو والخبر عنه والثاني ضمير مطلق وان اخبرت عن متطلقا بالذي قلت الذي علمت  
واعلمني زيد عرا اياه متطلقا والمعلم انا زيدا عرا اياه واعلمني اياه متطلقا ابرزت انا بطري  
الصفة على غير صاحبها وفصلت الضمير المائد الى اللام اعني اياه الذي بعده عرا لئلا  
يلبس لو اتصل بالمفعول الاول وذكرت الثاني اعني عرا لذكر ك التالث اعني ضمير اللام  
واما ذكر الاول اعني زيدا فقيه النظر المذكور ويجوز اعلمني اياه ( وعند الاخفش  
المعلم انا زيدا عرا اياه والمعلمي هو اياه متطلقا او المعلم اياه هو وانما ابرزت هو جري  
الصفة على غير صاحبها وهذا القدر من التبرين كاف لمنزله بصيرة \* قوله ( وما الاسمية  
موصولة واستهامة وشريطة وموصوفة وتامة بمعنى شئ \* وصفة ) لما كان في المبنيات  
ما يوافق لفظ الموصول لم يجعل له باب برأسه بل بين في ضمن الموصولات كما بين  
ما يوافق اسم الفعل في اللفظ من المبنيات في اسماء الافعال كباب فجار وباب فساق وباب  
قطام المراهة لباب نزول ولو لا قصد الاختصار ورعاية المناسبة للقطعة لكان القياس  
يقضي ان يجعل ابوابا برأسها فتهاما \* قوله ( وما الاسمية ) اعلم ان ما يكون حرفية  
ايضا هي حيث علمت على اقسام ايضا لما كان هو في قسم الاسماء تعرض لاقسام ما الاسمية  
وترك لاقسام اخرى الى قسم اخرى ( قوله موصولة ) كما ذكرنا والاستهامة نحو  
ما صنعتك وما صنعت ويدخلها معنى الضمير كقوله \* ما انت وبب ابيك \* والضمير  
ومعنى التظيم كقوله \* يا سيد اما انت من سيد ٣ و \* الحاقة ما الحاقة \*  
ومعنى الانكار نحو \* فم انت من ذكرها \* اي لانت ذكرها على احد التساويلات

٣ تمامه موافقا للاكتاف  
رحب الذراع

وقد تحذف الف ما الاستفهامية في الاغراب عند انجرارها بحرف جر او متساوي  
 وذلك لان لها صدر الكلام لكونها استفهامية ولم يمكن تأخير الجار عنها فقدم  
 عليها وركب معها حتى يصير المجموع ككلمة موصوفة للاستفهام فلا  
 يسقط الاستفهام عن مرتبة التصدر وجعل حذف الالف دليل التركيب ولم  
 يحذف في آخر من وكما الاستفهاميتين بجروريتين لكونه حرفا صحيحا ولا آخر اى  
 جرى مجرى الصحيح في تحمل المركبات وقديما الالف ثانيا قال في على ما قام يستثنى  
 الهمزة كخزير تمرغ في دمان واذا جاء ذاهبا ما الاستفهامية لم تحذف عنها نحو  
 بما ذات الشغل وذلك لان ذا للململ ثبوت زيادته ولا كونه موصولا الابع ماصار ماع  
 ككلمة واحدة فصار الالف كانه في وسط الكلمة والحذف قليل في الوسط لمحصنة  
 من الحوادث وانما المحذف الالف من ما الشرطية المجرورة وان شاركت الاستفهامية  
 في التصدر والشرطية في نحو ما تصنع اصنع والسكر الموصوفة اما بفرد نحو مرت  
 بما عجب لك وما يحمله كقوله ربما تكره النفوس من الامر \* ٧ له فرجة كفى  
 العقاب \* وجاز ان يكون ماعها كافا كقوله تعالى في رعايوا الذين قال المصنف  
 الان الحصة اخذوا كونها موصوفة للتايزم حذف الموصوف واقامة الجار  
 والمجرور وهو من الامر مقاد وذلك قليل الا بالشرط المذكور في باب الصفه هذا  
 قوله ولا يتبع ان تكون من المتعلقة شكره وهي لتبعض كافي اخذت من الدراهم اى  
 من الدراهم شيئا فكذا هنا معناه تكره من الامر شيئا وقوله فرجة صفه الامر لان  
 التام غير مفسود قصده ويجوز ايضا تضمين تكره معنى تشبذ وتقبض ( ويعني التامه  
 تكره غير موصوفه وذلك نحو ما العجبة عند سيبويه وتماهى اى تم شيئا هي عند  
 الزمخشري واي على وتكون ايضا ما معرفة تامه اى غير موصوفه ولا موصولة عند  
 سيبويه بمعنى الشئ قال في في ضمها اى اى نعم الشئ هي وكذا في دقته دقها اى  
 نعم الشئ ونعم النقي ( وما المصدرية حرف عند سيبويه اسم موصول عند الاخفش  
 والزماني والمبرد كامل قول واما الذى المصدرية فلا خلاف في اسميتها للام فيها  
 وذلك نحو قول علي رضي الله عنه في التهج في نزلت انفسهم منهم في البلاه كانه  
 نزلت في الرخاء في اى نزولا كالنزول الذى نزلته في الرخاء ( قوله وصفه ) اختلف  
 في المالى تلى السكره لظادة الابهام وتوكيد التنكير فقل بعضهم اسم فمضى قوله مثلا  
 مالى مثلا اى مثل وقال بعضهم زياده فكون حرفا لان زياده الحروف اولى من زياده  
 الاسماء لاستيفادها بالجزئية ولهذا استعظم الظليل ولجعب من الفصل لكونه اسما  
 زيد لقاعدة الفصل وايضا ثبت زيادتها نحو في جارجة من الله في ووصفتها في ثبت  
 فاجل على ما ثبت في موضع الالتباس اولى وقاعدة ما عده اما التقدير نحو هل اعطيت  
 او اتوقع نحو اضربه ضربه مالى نوعا من انواعه اى نوع كان ويختص هذه المعاني  
 كلها في الابهام وتأكيد التنكير اى عظمة لاتعرف من حقارتها وامر بمجول نظيره

في آخر من الاستفهامية  
 بجرورة ولا كم لكونه  
 حرفا صحيحا ولا من اى  
 جرى آخره مجرى الحرف  
 نفسه

٦ قوله ( كخزير تمرغ  
 في الدمان ) اذا التفتت  
 النحلة عن عفن وسواد  
 قبل قد اصحابه الدمان  
 ٧ اها رواية

وضربا مجهولا غير معين ﴿ قوله ﴾ ( ومن كذلك الا في التمام والصفة ) اما من الموصولة  
فمخولت من جاءك والشرطية نحو من تضرب اضرب والاستفهامية نحو من  
غلامك ومن ضربت والكرة الموصوفة بالمفرد كقوله ﴿ فكيف بنا فضلا على من  
غيرنا ﴾ حبانني محمد ايانا ﴿ وبالجملة كقوله ﴾ رب من انضبط غيظا صدره ﴿ قد  
يحيى موتاهم لم يطع ﴾ ولا يحيى نامة اي غير محتاجة الى الصفة والصفة الا عند ابي  
على فانه يجوز كونها نكرة غير موصوفة ويحيى عند الكوفيين حرفا زائدا وانشدوا  
﴿ آل الزبير ستام الجند قد علمت ﴾ ٨ ذاك العشرة والاثرون من عدادنا ﴿ وهي عند  
البصريين موصوفة اي الاثرون انسانا معدودا وانشدوا ايضا ﴿ ٩ بلاشة من قصص  
لمن حلت له ﴾ حرمت على وليها لم تحرم ﴿ والمشهور بلاشة ماقص ﴾ ( وعلة بناء  
ما ومن الشرطيتين والاستفهاميتين والموصوليتين ظاهرة ٢ واما ان موصوفتان فلما  
لاحتماجهما الى الصفة وجوبا واما لما احتماجهما موصولين لفظا وكمنا مالتامة  
( ومن في وجوهها الذي العلم ولا تفرد لما لا يعلم خلافا لفظا وتقع على ما لا يعلم تغليا  
كقوله تعالى ﴿ ومن لم يستر له برزقين ﴾ وتقول اشتر من في الدار غلاما كان او جارية  
او فرسا ومنه قوله تعالى ﴿ فهم من يحيى على بطنه ﴾ ومنهم من يمتنى على اربع ﴿  
وذلك لانه قال تعالى ومنهم والضمير عائد الى كل دابة فقلب العلماء في الضمير يمتنى على  
هذا الضمير فقال من يمتنى على بطنه ومن يمتنى على اربع ( وما في أغلب لما لا يعلم  
وضمها في المسام قليلا حتى ابوزيد سبحانه من مضرك لنا وسبحان ما سجد الرعد بحمده  
وقال تعالى ﴿ وما ملكت ايمانكم ﴾ وتسمى ايضا في الثالب في صفات العالم نحو  
زيد ماهر وما هذا الرجل فهو سؤال عن صفته وال جواب عالم او غير ذلك وتسمى  
ايضا استفهاما كانت او غيره في المجهول ماهية وحقيقته ولهذا يقال حقيقة الشيء  
ماهية وهي منسوبة الى ما والماهية مقبولة المجزأة هاء والاصل الماهية او نقول انه  
منسوب الى ماهو على تقدير جعل الكلمتين ككلمة كقولهم كنتى تقول ماهذا افرس  
ام بقرام انسان فاذا عرفت انه انسان مثلا وشككت انه زيدا وعرو لم تقل ماهو  
وقلت من هو وقول فرعون ومارب العالمين يجوز ان يكون سؤالا عن الوصف ولهذا  
قال موسى عليه السلام ﴿ رب السموات ﴾ ويجوز ان يكون سؤالا عن الماهية ويجوز  
موسى عليه السلام اجابه ببيان الاوصاف دون بيان الماهية تبينها فرعون على انه  
تعالى لا يعرف الا بالصفات وماهية غير معلومة لا يشر وقولهم سبحان ما مضرك  
لنا وما سجد الرعد بحمده يجوز ان يكون لكونه تعالى مجهول الماهية ( ومن وما في اللفظ  
مفرد ان مذكر ان صالحن اللتى والجموع والمؤنث فان عنى لهما احد هذه الاشياء  
فراعاة اللفظ فيا يبر به عنهما من الضمير والاشارة ونحوهما اكثر واغلب وانما كان  
كذلك لان اللفظ اقرب الى تلك العبارة المحمولة عليهما من المعنى اذ هو وصلة الى المعنى  
وكذلك في غير من وما نقول ذلك الشخص لانيه وان كان مؤنثا قال تعالى ﴿ خلقكم  
من نفس واحدة ﴾ والمراد آدم عليه السلام وتقول ثلاث انفس من الرجال وثلاثة

٨ قوله ( ذاك العشرة  
والاثرون ) الزيادة كثرة  
العدد يسأل ثرا القوم  
يثرن اذا كثروا ونحو  
٩ قوله ( بلاشة من قصص )  
القصص بالتحريك الصيد  
كالتقصيص  
٢ واما لان وضمهما  
وضع الحروف كاقبل  
وهذه الاخيرة نعمهما  
في وجوههما نسخة



الخص من النساء فهذا أولى من العكس كما يسمى في باب العدد ( وان تقدم على المحمول على من وما وشبههما من المحتملات ما يعضد المعنى اختيار مراعاة المعنى في ذلك المحمول كقولك متين من أحبها فهو أولى من قولك أحبه لتقدم متين فلهذا لم يخلط الفراء في ذلك كبر في من يمتن مكانه ومن يات في بخلاف قوله تعالى في وتعمل في لانه جاء بعده قوله يمكن وهو عاضد للمعنى فلذا قال في نوتها اجرها في وان حصل مراعاة اللفظ ليس وجب مراعاة المعنى فلا تقول لقيت من حبه وانت تريد من اللسان الا ان يكون هناك قرينة ويجب ايضا مراعاة المعنى فيما وجب مطابقتها للمحمول على المعنى نحو من هي محسنة أمك ولا يجوز محسن لانه خبر للمعنى المحمولة على معنى من الذي بمعنى التي والخبر المشتق يجب مطابقتها ليتأد كثيرا وتأنيدا واخرادا وتثنية وجما ( و اجاز ابن السراج من هي محسن نظرا الى ان هي مراد به من الذي يجوز اعتبار لفظه وخضاه فان حذف هي التي صدر المسئلة كافي قوامها ما انا بالذي قائل لك شيئا وقيل من محسن أمك سهل التذكير لان المقدر لم يتعين كونه بلفظ المذكور او المؤنث والاصل الجمل على اللفظ كما مر فقدر مذكرا و لكون مرعاة اللفظ اكثر أولى من مراعاة المعنى كان اذا اجتمع الرائيان تقديم مراعاة اللفظ اكثر من العكس قال نسائي في من يؤمن بالله ويصل صالحا تدخله جنات تجري من تحتها الانهار في جلا على اللفظ ثم قال في خالد بن جلا على المعنى و لكونها أولى ايضا رجع سبحانه به بقوله خالد بن الى الجمل على اللفظ فقال في خالد بن فيها ابدا فدا حسن الله رزقا في واما تقديم مراعاة المعنى على مراعاة اللفظ من أول الامر فنقل ابوسمرق عن بعض الكوفيين منه والاولى الجواز على ضعف الا في اللام الموصولة فانه يمنع ذلك فيها فلا يزال الضاربة به خلفا موصولة لها ثم انك ان اتيت لها بصاحب من الموصوف والمبدأ فهو جاء الى يدان الضارب غلامها وهم المؤدب خدامهم لم يجوز فيما يعبر عنها من الضمير واسم الإشارة مراعاة لفظها وان كانت صالحة كن وما لمفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد وذلك خلفا موصولة لها وصاحبها كلام التعريف في نحوهما الحسن غلامها فكان الضمير راجع الى صاحبها لا اليها وان لم تكن بصاحبها جاز مراعاة لفظها كقوله في او نصيبي في الظاعن المولى في اي في الظاعن المولى وان يجوز ان يكون افراده لكونه صفة في قوله ( واي وايه كن وهي عربية وحدها الا اذا حذف صدر صلتها ) فقد ذكرنا حكم اي في التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع فاي الموصولة نحو اضرب ايهم لقيت والاستفهامية نحو ايهم اخوك وايهم لقيت والشرطية نحو في ايا ساعدوا فله الاسماء الحسنى في الموصوفة نحو يا ايها الرجل ولا تعرف كونها معرفة موصوفة الا في النداء واجاز الاخفش كونها نكرة موصوفة في كافي نحو مررت باي وموجب لك قيل جاء الذي نكرة موصوفة نحو بالذي محسن اليك واي تقع صفة ايضا بالاتفاق لا كما كان فيه خلافا كما مر فلا ادري لم لم يذكره المصنف ههنا بل جعلها كمن التي لا تقع صفة ولعله رأى ان الصفة في الاحمل استنباهية لان معنى برجل اي رجل اي برجل

٦ مقدر مفرد اللفظ اي في الجمع الظاهر عن

٧ قوله كافي نحو مررت اي مثل ما

عظيم يسأل عن حاله لانه لا يعرفه كل احد حتى يسأل عنه ثم نقلت عن الاستهامة الى  
 الصفة فاستقر عليها اعراب الوصف ( ولى عربية من بين اخوانها الموصولات  
 على اختلاف في الماذن والمثان وذو الطائفة ومن بين اخوانها المتضمة بمعنى الاستعظام  
 والشرط وانما ذلك لانهم لها الاضافة المرجعة لجانب الاسمى وليس كل مضاف  
 معرب بل ما هو لازم الاضافة ا ترى الى عدم اعراب خمسة عشر وكثيرا لم يرد  
 لزومها الاضافة وكذا يضاف من الى الفعل ايضا كما يضاف الى الاسم والاضافة  
 اليه كلا اضافة كما يسمى في الظروف المبينة وانما الزمها الاضافة لان وضعها لتفيد  
 بسما من كل كافر في باب الوصف فاذا حذف المضاف اليه فان لم يكن مقدرا لم يعرب  
 كما في البدء وان كان مقدرا بقي على اعرابه كما في قوله تعالى ﴿ يا ايمانعو ﴾ الا في كان  
 فانه مقطوع عن الاضافة مع اعرابه وذلك لانه يصير كالنبي على ما يسمى في النكساي  
 ( قوله الا اذا حذف صدره ) صلتها اسمية او فعلية والفعلية لا يحدف منها شيء  
 فالتابى اي مهووا اسمية فدهذف صدرها اعني المبتدأ بشرط ان يكون ضميرا راجعا  
 الى اي فلا يحدف المبتدأ في نحو اضرب ايهم غلامه قائم وايهم زيد غلامه ( ٢ وانما  
 يحدف كثيرا مع اي دون سائر الموصولات لكونه مستقلا مع صلتها بلزوم اضافته وانما  
 لم يحدف احد جزئي الفعلية لان التصاق الجزئين فيها اشد وانما حذف المبتدأ اذا كان  
 ضمير الموصول لانه بالنظر الى موصول كالاسم المكرر على الولاء بمعنى فاذا حذف  
 المبتدأ صار مبنيا كاخواته الموصولة وذلك ان شيئا اذا فارق اخواته اعراض فهو شديد  
 التزوع اليها فيأخذ سبب يرجع اليها وبقى على انضم تشبيها بقل وبعد لانه حذف منه  
 بعض ما يوضحه ويبيته اعني الصلة لانها المقتضية لموصول كما يحذف من قبل وبعد  
 المضاف اليه المبنى للمضاف عدا هو مذهب سيويه وهو الاكثر اعني كونه مبنيا على الضم  
 عند حذف المبتدأ ( قال سيويه والاعراب مع حذف الصدر لغة جيدة وجاء في الشواذ  
 ﴿ ايهم اشد على الرحمن ﴾ ينصب ايهم وذلك لانه لم يحدف الصلة بكما لها بل حذف  
 احد جزئها وذهب ما هو معتمد الفائدة اي الخبر ( قال الجرمي خرجت من خندق الكوفة  
 حتى آتيت مكة فل اسم احدنا يقول في نحو اضرب ايهم افضل الانصوب وان لم يضاف  
 مع حذف المبتدأ نحو اكرم اي افضل فكلام العرب الاعراب واجاز بعضهم البناء قياسا  
 لاسماء فنقول اكرم اي افضل منصوبا بلا توين ( وانما قيل ويونس يتولان اضرب  
 اي افضل مرفوعا لما على الحكاية او التعليق كما يسمى من مذهبيهما ( قال سيويه لا يرفع  
 نحو اضرب اي افضل ولا يبنى ايضا على الضم قياسا على اضرب ايهم افضل لان ذلك  
 مخالف للقياس ولم يسمع من العرب الايا افضل منصوبا ولو قالوا قلنا اي اورقوا او وضوا  
 لا يتعاضد ( قال الجزولي اعرابه مع حذف المضاف اليه دليل على انه كان مع المضاف  
 اليه ايضا معربا لان حذف المضاف اليه يرجع جانب الحرفية كما في قبل وبعد ( وذهب  
 الكوفون واخيل الى ان نحو ايهم في مثل هذا الوضع معربة مرفوعة على الابتداء  
 ما بعدها خبرها وهي استهامة لا موصولة قالوا وهي في الآية مبتدأ خبره اشد ومن كل

٨ خمسة عشر  
 معرب واما كثير  
 قد ينصب ما بعدكم  
 الخبرية واما لدن فانه  
 يضاف الى الفعل ايضا  
 والاضافة اليه كلاضافة  
 له  
 ٩ ( قوله الا في كان فانه  
 مقطوع عن الاضافة )  
 اي بلا تقدير المضاف اليه  
 ٢ وانما يحدف لكونه  
 ضميرا وانما كثير  
 الحذف في الصلة وليقاء  
 ما هو معتمد الفائدة اي  
 الخبر وقيام المضاف  
 اليه مقامه ولتكن اي  
 في نفسها آه نفعه

شبهة مملوءة لنزاع كما تقول اكتب من كل طعام قال تعالى ﴿واوتيت من كل شيء﴾  
 ٣ فكأن من تعريض والكلام يحكي اعني ان ايهام اشد حصة شبيعة على اضمار القول  
 اي كل شبيعة مقول فيهم ايهام اشد كقولته ﴿جازا﴾ بمقتضى هل رأيت الذئب قلت ٤  
 قال الخليل وايهام على هذا استهفامية نحو قولهم انضرب ايهام انضرب اي اضرب  
 الذي يقال له ٥ ايهام افضل كآمال الاخطل ٦ ولقد ابيت مع الفتاة بمنزل ٧ فابيت لاخرج  
 ولا محروم ٨ اي ابيت مقولافي لاخرج ولا محروم اي هو لاخرج ولا محروم (قال  
 سيويه لو جاز اضرب ايهام افضل على الحكاية لجاز اضرب الفاسق الخبيث اي اضرب الذي  
 يقال له الفاسق الخبيث بلى مثل ذلك يحيى في ضرورة الشعر لا في لغة الكلام ومذهب  
 يونس في مثله ان الفعل الذي قبل اي معاني عن العمل وبمعز التعليل في غير افعال  
 القلوب ايضا نحو اضرب او اقتل ايهام افضل كما يحيى في باب افعال القلوب وليس بشيء  
 لان التعليل يجب مكوونه في صدر جملة والمصوب نحو اضرب واقتل لا يكون  
 جملة والتعليل اما الاستفهام فونقي اولام الاستدعاء واي يعد نحو اضرب واقتل لا يكون  
 استفهامية ادلا معنى لها الاعلى وجده الحكاية كما قال الخليل بن هي موصولة بعده  
 (وقال الاخفش في الآية من فيها زائدة كاهو مذهب من زيادة من في الواجب وكل  
 شبيعة مفعول لنزاع وايهام اشد جملة مستأناة لتعليل ايهام بالفعل وقال المبرد ايهام فاعل  
 شبيعة اي لنزاع ايهام ٦ من كل فريق ٧ يشيع ايهام هو اشد واي بمعنى الذي (وعند  
 ابن عروبة اذا حذف منها ما نضاف اليه منعت الصرف نحو اضرب اية لفتية قال  
 لتمر بها بالصلة والسأ ثبت فزاد على مذهبه في التعريف مانع من الصرف تعريف  
 الموصولات واحدة بناء على ان ثبت بلاعية (وغير بصرفها وهو انقباس ٩ قوله (وفي  
 ماذا صنعت وجهان احدهما ما الذي وجوابه رفع والاخر اي شيء وجوابه نصب)  
 اعلم ان ذا لا يحيى موصولة ولا زائدة الامع ما ومن الاستفهاميتين والاولى في ما ذاهو  
 وقولك من ذا خير منك الزيادة ويجوز على بعد ان تكون بمعنى الذي اي ما الذي هو  
 خير منك على حذف لمبدأ نحو ماذا باندي قائل واما قولك من ذا قائما فذا فيه اسم  
 الاشارة لا غير ويحذف في ﴿من ذا الذي يقرض الله﴾ وماذا الذي ان تكون زائدة  
 وان تكون اسم اشارة كما في قوله تعالى ﴿امن هذا الذي هو جند لكم﴾ وهاء التنبيه  
 تدخل على اسم الاشارة فيقال ايضا ما هذا الذي تقول وقد جاء ما زائدة بعد ما الموصولة  
 قال ١٠ دعي ماذا علمت سائقيه ولكن بالغيب نبئين ١١ ولنا ان يمنع مجيء ما موصولة  
 مطلقا ويحكم في نحو ماذا صنعت زيادتها واما رفع الجواب في نحو قوله تعالى ﴿يستلوثك  
 ماذا يفتنون قل العفو﴾ ورفع البذل في قوله ﴿الانسان لان المرء ماذا يحاول﴾ ١٢ انصب  
 فيفضي ام ضلال وباطل ١٣ فلان ما يبدأ والفعل بمددا الزيدة خبره على تقدير حذف  
 التخصيص من جملة التي هي خبرها (والذي حلهم على ادخال كون ذاهما موصولة رفع  
 الجواب والبذل في الفصح المشهور ولو جاز ان يدعى في الجواب انه غير مطابق  
 للسؤال وان ذلك يجوز وان لم يكن كثيرا لم يحز دعوى عدم التطابق بين البذل والبذل

٣ (قوله فيصكون من  
 التعريض اي لنزاع بعض  
 كل شبيعة يقال فيهم ايهام  
 اشد  
 ٤ (قوله قال الخليل وايهام  
 آ) وفي الكشف ان  
 تقدير الآية عند الخليل  
 لنزاع الذين يقال فيهم  
 ايهام اشد تم قال ويجوز  
 ان يكون الترفع وانما  
 على من كل شبيعة اي  
 لنزاع بعض كل شبيعة  
 فكان تاللا قال من هم ثقيل  
 ايهام اشد اي الذين هم  
 اشد  
 ٥ الصواب لجماعته اي  
 افضل  
 ٥ اطلبه نفسه  
 ٦ (قوله من كل فريق  
 يشيع) اي يشيعهم اعانهم  
 وهذا اظهر في المعنى من  
 يشيعهم  
 ٧ قوله (يشيع آه) شاعه  
 اي تبعه وانشاعه اي  
 جعله تالما  
 ٨ (قوله انصب فيفضي  
 لم ضل وباطل) قبل  
 اراد من ما عينيا يقول  
 اعليه نثر في الاجتهاد  
 في دواب المال وتحصيل  
 الامال فهو يسعي في ذلك  
 وذا بالتذمر هذا الفعل  
 منه ضلال صادر عنه  
 بهواه لا بعلمه

٩ ثم ان حذف الضمير من  
الجملة الخيرية قليل كما مر  
نسخه

منه فوجب ان يكون ما ذابحاول جملة اسمية خير المبتدأ فيها فعلية ٩ ولما ماذكر من  
حذف الضمير في خبر المبتدأ فقليل نادر كما تقدم في باب المبتدأ وتجرد الجملة الخيرية في نحو  
ما ذابحاول كثير غالب فعرفنا ان الجملة صلة اذا اخبر فلان حذف الضمير من الصلة  
كثير وهو اكثر من حذفه من الصفة وحذفه من الصفة اكثر من حذفه من الخبر كما مر  
في المبتدأ ( واما قل اظهر الضمير المنصوب في الجملة التي بعد ذا من بين الموصولات  
لزوهمها لما الاستفهامية او من لان ذا لا تكون موصولة الا قبلها احدهما فكان الشاغل  
الحاصل باتصال الصلة بالموصول اكثر فكان التثقيب يوجب الضمير الذي هو فضلة  
اولى وهذا كما جاز حذف المبتدأ في صلة ايهم في السمة دون صلة غيرها وذلك لتساهاها  
بالضاف اليه كما ذكرنا واما كان الجواب او البديل مرفوعا اذا كان ذا موصولا لان ماذا  
اذن جملة ابتدائية ذاتية او ماخره قدم لكونه نكرة وعند سيووه ماميتا مع تنكيره  
وذا خبره على ما مر في باب المبتدأ والاولى في الجواب مطابقة السؤال فرغ الاسم على  
انه خبر مبتدأ محذوف وذلك المبتدأ ضمير راجع الى ذا الموصولة فنقله تعالى ﴿ واساطير  
الاولين ﴾ ليس بمجواب لقوله لا تكفار ﴿ ماذا انزل ربكم ﴾ اذ لو كان جوابا له لكان  
المعنى هو اساطير الاولين اي الذي انزله ربنا اساطير الاولين والكفار لا يقرّون بالانزال  
فبو اذن كلام مستأنف اي ليس ما يدعون انزاله منزلا بل هو اساطير الاولين واذا كان  
ذا مزبدا فامتنوعة المحل مفعولا لمفعول المتأخر فالسؤال اذن جملة فعلية نصكون  
الجواب فعلية اولى لانها تطابق نصب الاسم على ضمير مثل الفعل الذي انصب به  
ما في السؤال فنحن لدلالة السؤال عليه نقوله تعالى ﴿ ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ﴾  
اي انزل خيرا واما الزم هنا النصب ليكون مخالفا لجواب الكفار لان النصب تصرّح  
٢ يكون انزل مقدرا والرفع يحتمل استئناف الكلام كما ذكرنا في اساطير الاولين ويحتمل  
تقدير الموصول المذكور في السؤال مبتدأ كقوله تعالى ﴿ قل المؤمنون ﴾ وان اشغل الفعل  
بعد ما ذا بضمير منصوب نحو ما دلت عليه او بمثل قد نحو ما دلت على حق فكون ماميتا اولى  
وان جعلت ذا زائدة ايضا لان الرفع في زيد لقوله اولى من النصب كما مر في المنصوب على  
سريطة التفسير فرغ الجواب اذن اولى كانت ذا موصولة او زائدة واما في نحو ما ذابحاول وما  
ذا مر ٣ وقوله تعالى ﴿ وماذا عليهم لو آمنوا ﴾ وماذا احل لهم ﴿ بما ليس بعد ما ذابحاول  
ناصب لما قبله ولا يشغل عنه بضمير او متعلقة بالجملة ابتدائية جعلت ذا زائدة او موصولة  
فرغ البديل اذن واجب ورفع الجواب مختار على كل حال وقول الشاعر ﴿ وماذا عسى  
الواشون ان يفتقدوا ﴾ سوى ان يقولوا اني لا شاق ﴿ قيل ذابح زائدة لا موصولة  
لان الصلة لا تكون الاخيرية وعسى ليس يخبر وهذا يلزمهم في خبر المبتدأ ايضا ( فان قيل خبر  
المبتدأ قد جاء طلبية كقوله تعالى ﴿ بل انتم لامر حبا بكم ﴾ وزيد اضربه ( قيل الصلة  
ايضا جاءت لعل مع جزئها كقوله ﴿ واتى لراح نظرة قبل اني ﴾ لعل وان شطت نواها  
انزورها ﴾ وعسى ولعل متقاربان فان قدر القول ههنا جاز للنزاع ان يقدره ايضا في

٢ بتقدير الانزال والرفع  
كان محتملا لان يقدر  
الموصول المذكور في  
السؤال مبتدأ كافي قوله  
الغفو وان يكون المبتدأ  
غيره والكلام مستأنف  
كما ذكرنا في قوله اساطير  
الاولين نسخه  
٣ وماذا حدث فسا كان  
الفعل فيه لازما فهي  
جملة اسمية سواء كانت  
ذا مزبدا او موصولة  
فرغ البديل واجب ورفع  
الجواب مختار على كل  
ومثله قوله وماذا عليهم  
لو آمنوا وقول الشاعر  
نسخه

خبر المبتدأ ولا يجوز ان يكون ماذا مفعول ان يتحدوا لكون ان موصولة فالتقدير  
 ان يتحدوا به هذا \* ولا بأس ان تذكر بعض ما عمله المصنف من احكام الموصول  
 واحكام من وما واي في الاستفهام وما ناسبا فقول الموصول والصلة بجزئ اسم  
 وقد ثبت للموصول ان تقدم لكون الصلة مبنية له فيجب للصلة التأخر فلا تقدم الصلة  
 ولا جزء منها على الموصول ولا تحمل الصلة وما يتعلق بها فياقبل الموصول لان ذلك  
 المحمول اذن جزءها وقد يقرر ان جزءا منها لا يتقدم على الموصول ولا يتعلق الصلة  
 بتاقبل الموصول بان تكون مصدرة بل اولكن او علامة جواب القسم ونحو ذلك منه  
 تعلق بما قبل الموصول لان ذلك المتعلق بالمقدم اذن جزء الصلة ولا يفصل بين الموصول  
 والصلة ولا بين بعض الصلة وبعض يتابع للموصول كالوصف والابديل والمطلقين  
 والتأكيد ولا يخبر عن الموصول ولا باستثناء منه ان هذه الاشياء لا تأتي الا بعد تمام الكلمة  
 وقد جاء في الشعر موصول معطوف على آخر قبل الصلة وما بعدهما اماصلة لهما معا  
 لوصف للاخير وصلة الاول محذوفة مدلولة بالظاهرة عليها كما ينبغي بعد من جواز  
 حذف الصلة عند قيام الدليل وذلك نحو قوله \* من الاوقا والتي واللاق \* زعم ان  
 كبرت لئلا \* وقد يفصل بين الموصول والصلة بعمول الصلة نحو الذي اياه ضربت  
 لان الفصل ليس باجنبي منهما ولا يجوز مثله اذا كان الموصول حرفا فلا يقال اجمعي ان زيدا  
 ضربت لان الحروف الموصولة حروف مصدرية هي والجملة التي بعدها تأويل المصدر  
 فيطلب قربها من متضمن المصدر وكذا في الالف واللام الموصولة اذا تدخل الاعلى  
 فعل في صورة اسم الفاعل او المفعول كما هو فيكون هو وما دخل عليه كاللام الحرفية مع  
 ما دخلت عليه لا يفصل بينهما \* وكذا يجوز الفصل بين بعض الصلة وبعض بالصفة  
 على الجملة التي هي صلة كما تقول في باب انتزاع محملا للاول الذي ضربت وضربوني  
 غلابة زيد اذ ليس الفصل باجنبي من الصلة وكذا يتقدم بعض الصلة على بعض كما تقول  
 جادني الذي قاتل ابوه والذي ضرب زيدا اخوه والذي زيد ضرب ابوه اذا مانع منه  
 (فان قبل ليس كان الموصول والصلة بجزئ اسم بعض الصلة والبعض الاخر ايضا  
 كالجزئين فكان ينبغي ان لا يتقدم بعضهما على بعض كما لا يتقدم الصلة على الموصول  
 قلت بل هما ايضا كالجزئين الا انهما بجزئين لا يجب ترتيب احدهما على الاخر بل  
 بجزئين يجوز تعقب كل منهما للاخر بخلاف الصلة والموصول فان تعقب الجزء الذي  
 هو الصلة واجب لكونها مبنية للموصول لامر قسيتين بهذا فساد قول من قال ان خبر  
 سادام لا يتقدم على اسمه (ويجوز قليلا حذف صلة الموصول الاسمي غير الالف واللام  
 اذا علمت قال \* فان ادع الماوي من انا \* اضاعوهن لادع \* الذين \* وقد ائتم  
 حذفها مع التثنية معطوفا عليها التي اذا قصد بها الدوام لا يفيد حذفها ان الداهيتين  
 الصغيرة والكبيرة وصلتا الى حد من العظم لا يمكن شرحه ولا يدخل في جزأين  
 فذلك تركنا على انها مفردة بغير صلة مبنية ويجوز كون تصغير التثنية لتعظيم كافي قوله  
 \* دونية تصغر منها الا نعمل \* واجاز الكوفيون حذف غير الالف واللام من

ه ادعوا تسجد

الموصولات الاسمية خلافاً للصيرين قالوا قوله تعالى ﴿ وما ما الا له مقام معلوم ﴾ اي  
 الا ان له مقام ونحوه قول المتنبي ﴿ بس اياي اسهرت من طرفي ﴾ ويجوز ان يكون من هذا  
 المعنى لانت ٧ البيت اكرم الله ﴿ واعقد في امانته بالاصائل ﴾ ولا وجه للمعنى الصيرين  
 من من ذلك من حيث النقيض ان قد يحذف بعض حرف الكلمة وان كانت فلما وعينا  
 كشية وسد وايس الموصول بالزق منهما ( ولا يحذف من الموصولات الحرفية الا ان في  
 المواضع المخصوصة كايي في الافعال المنصوبة وذلك لقوة الدلالة عليها وكون  
 الحروف التي قبلها كالتاسية عنها ﴿ واما احكام من وما واي في الاستفهام فقول  
 اذا استفهمت من عن مذكور منكور عاقل ووقفت على من جازك حكاية اشعار  
 ذلك المذكور وحكاية علامات ثبوتيه وجمعه وتأنيته في لفظ من تقول منوا ان قبل جاني  
 رجل ومنوا اذا قيل رايت رجلا وني اذ قيل مررت برجل ومنان ومننا اذا قيل جاني  
 رجلا ن ورايت رجلا ن ومررت برجلين ومنون اذا قيل جاني مسجون او رجال ارقوم  
 وفي النصب والجر من ومنه اذا قيل جاني ضاربة او طالق وكذا في النصب والجر  
 لا يختلف ومثال اذا قيل جاني ضابعتي ضابعتان او طالقان وفي النصب والجر من ومنان  
 اذا قيل جاني مسائل او ضوارب وكذا في النصب والجر لا يختلف ( اما اشتراط  
 الاستفهام عن المذكور في الحكاية فلان حكاية هذه العلامات لا بد منها من يحكي  
 مذكور قبل الحكاية ثبت فيه تلك العلامات حتى يحكي وغيره في الحكاية ان يقين  
 المخاطب ان المسؤل عنه هو ما ذكره بعينه لا غيره حتى يكون نصا ( واما الاشتراط في لفظ  
 العلامات المذكورة من كونهما سؤالا عن نكرة لان المخاطب لما استفهم بها عنها  
 ذكرت بعدها في الاغلب اممكية او غير محكية كايي لان الاستفهام عن المعارف  
 ليس في النكرة في الاستفهام عن النكرات فلم يطلب التخصيف يحذف ٢ المسؤل عنه كما  
 في النكرات ولو كررت ايضا النكرات لم يحذف حكايتها بعد من لان النكرة المذكورة اذا كررت  
 فلا بد في الثانية من لام العهد ليعرف ان المذكورة تايها في المذكورة او لا تقول من الرجل  
 ان قال جاني رجل ومع زيادة اللام عليها لم يمكن الحكاية لان الحكاية ذكر اللفظ  
 المذكور بعينه بلا زيادة ونقصان فلما لم يكن حكايتها فان لم تقصد الحكاية قلت من  
 الرجل او من هو او من ذلك ونحوها وان قصدتها وهو الكثير حذف النكرة  
 واثبت العلامات في لفظ من وسهل حذفها قصد التخصيف لان الاستفهام عن النكرة  
 اكثر من الاستفهام عن المعرفة ٣ فلذا كان حذفها بعد من اكثر من ثباتها ومع الحذف  
 فالحكاية في من اولى لاجل التخصيص من اول الامر على ان المستفهم عنه يورده بعدها  
 المذكورة لانت اذا تم تحك في لفظ من فرعا توهم السامع ان المستفهم عنه يورده بعدها  
 ( واما الاشتراط العقل في هذه الحكاية فظاهر لان من للعقل واما الاشتراط الوقف على  
 من ومن بشرط ذلك اي بل تقول فيها اي يافني واي يافني وباني يافني كايي فلان من منية  
 ٤ مستنكر عليها الاعراب قصدوا تبعيها من الاعراب فاثبتوا حكاية الاعراب عليها  
 في حاله لا يكون فيها على المفرد المذكور في الاغلب وهو اصل المتن والجموع والمؤنث

٦ ( قوله بس اياي اسهرت الى  
 سهرت من طرفي اي  
 التي سهرت فيها تمامه  
 شوقا الى من بيت يرفقها  
 ٧ ( قوله البيت اكرم  
 اي الذي اكرم  
 ٢ المعارف كالمطلب يحذف  
 النكرات ولو ذكرت  
 نسخه  
 ٣ واما كثرت الحكاية في  
 السؤال عن النكر لان  
 السؤال عنه كما ذكرنا  
 كثير غالب والحكاية  
 نص في كون المستفهم  
 عنه ذلك المذكور في لفظ  
 المخاطب وان قلت من  
 الرجل او من هو فرعا  
 او هم هذا لفظ ان  
 المسؤل عنه مهور آخر  
 غير هذا المذكور في كلام  
 المخاطب وازالة الابهام  
 بآراء ما هو نص في المراد  
 في كثير الاستعمال وتسمية  
 واما اشتراط آه نسخه  
 ٤ يستنكر عليها الاعراب  
 فاثبتوا عليها العلامات  
 في حاله لا يكون فيها على  
 النكته في الاغلب اعراب  
 آه نسخه

اعراب ولا تنوين التكن وهي حالة الوقف لان الكلمة تنحدر فيها عن الرفع والجبر والتونين واماي فانها كانت معربة فلم يستنكر عليها حكاية الاعراب لاوصلا ولا وقفا (واما زادوا في المفرد المذكر الواو والياء والالف بدل الحركات لانهم لو حكروا حركات المنكر كما هي لكنت الكلمة في حالة الوقف بحركة ه بصورة الرفع والجبر وهذا خلاف عادة الوقف فبدلوا من الحركات حروفا تشبهها ساكنة وجاؤا قبلها بحركات تناسبها هذا مذهب المبرد (وقال السيرافي بل ابتوا فيها الحركات بحكاية الاعراب كما في اوتهم لان حال الوقف واخر الوقف عليه عليه ساكن اشبعوا الحركات نحو لدت الحروف وكلا القولين ممكن ولم يمكن اتياء حروف المد الدالة على الاعراب في مئة اذهاء التأنيث لانكون في الوقف الاساكنة فاكنوا بحكاية التأنيث وتركوا حكاية الاعراب وكان هذا اولى من العكس لان الاعراب نزع الذات فاذا امتنع اجتماع مراعاة النفرع والاصل كان حفظ الاصل اولى واجبر وامانت في ترك حكاية اعرابها وان كانت ممكنة بالاتبان بحروف المدججى مسلمات وهندسات في الوقف فانه لا يثبت فيه شيء من حركاته بخلاف منو ويني وما فانه بمنزلة نحو زيد ورجل ويثبت فيه حال الوقف بعض الحركات مع حرف المد بعدها اعني الفتح نحو زيدا فلم يستنكر في من اجارى مجراه عند قصد الحكاية اتياء الحركات والمدات بعدها واسكن الون في مشان ومثنى تنيد على ان الاء ليست لتأنيث الكلمة اللاحقة هي بها بل هي لحكاية تأنيث كلمة اخرى فلم يكثر وايماء قبلها الحركة التي تنزم ما قبله ، التأنيث وقريب من ذلك اسكان ما قبل الاء في بنت واخت وهنت لما لم تستغن عن الاء للتأنيث بل كانت بدلا من اللام وربما سكنت النون في المفرد نحو هنت والاكثر تحريكها فيه ، لانك لم تقدر في المفرد على حكاية الاعراب كاذ كرنا فلا قل من حكاية الاء اتأنيث كما هو حق وامافي الختي فقد حكيت الاعراب لمجيبك في الرفع بالالف وفي النصب والجبر بالياء نحو مشان ومثنى وغدبا نحو مشان بحركة النون التي قبل الاء هذا (ولك في من الوقوف عليها المستفهم بها عن النكرة وجوان اخران احدهما ان تريد على من حروف المسواتين كاذ كرنا في الوجه الاول في المفرد المذكر حاكيا للاعراب فقط ولا تنحى علامت النني والمجموع والمؤنث وان كنت تسأل عنها اجراء من على اصلها من صلاحيتها لاكل باللفظ واحد فتقول اذا قيل جاءني رجل اورجلان اورجل اوامرأة اوامرأتان انوسه منو وعلى هذا قياس النصب والجبر وتانيهما افراد من على كل حال بلا حكاية الاعراب ولا علامات اخر كما في حال الوصل هذا حكم من المستفهم بها عن المنكور (واماي فاذا استفهمت بها عن انذ كور المنكور سالت ايضا حكاية الاعراب وعلامات النني والمجموع والمؤنث في لفظها ٢ الا انك لا تطلق حروف المد بالمفرد المذكر بل تدره بالحركات في الوصل نحو ايني واياني واياني وفي الوقف تسكن يؤه في الرفع والجبر وتقلب التنوين الفا في حال النصب كما في الوقف على سائر اندربات لان الاعراب تسقط في جواز الحكاية

٥ ولا يجوز تأنيثها بدل الحركات نسخها

٦ لانهم زادوا الاء دلالة ونصا على ان السؤال عن مؤنث وكون الاء التأنيث مفتوح ما قبلها ونقلها هاء في الوقف ادل على كونها للتأنيث واما نحو قوله ١ م بل يجوز تبها كظهر الجفت وكتها بنت ولخت قتلان وربما جده

٢ (قوله بل جورتها) اجوز الوسط ورب مقدرة بعد بل

٣ قوله (الاء لا تطلق حروف المد بالمفرد المذكر) وقس عليه التنية والمجموع والمؤنث

٣ قوله (ووجد آخر وصلا)  
ويعرف من ذلك حال  
الوقف عليها لأنها كسائر  
المرات كأم

٤ قوله والأولى آه هذا  
هو الوجه الثاني

٥ قوله (عواظلاما) عم  
صداها كلمة تحية كأنه  
مخوف من فم يتم كإيقال  
كل قال يونس هو من عبت  
الدار أعياها وعما إذا قلت لها  
انعم

٦ قوله (لأنهم تقدم جمع  
منكر) وتقدير أنه كان  
في لفظ الجمل تكرة فاستفهم  
الواحد عنها بناء على  
أن الحاق العلامة لا يكون  
إلا باستفهام عن التكرة  
كما علم بالاستقراء تصدق  
٢ لكونه أكثر استعمالا من  
غيره لكونه أدل على  
المسمى والمراد من الحكاية  
تخصيص المذكور وقد  
أمر أن رفع الإبهام تكثير  
الاستعمال النسب وأيضا  
الأعلام غير متصرفه  
في دلالتها معصومة من  
الزيادة والنقصان كما  
مضى في باب غير المتصرف  
فتناسب أن لا يتصرف  
في أعرابها أيضا وهو  
معنى الحكاية والمتروك  
آه نسخ

في لفظ أي شرطان كانا في الحكاية بمن وهما العقل والوقف إما العقل فلأن أصل أي  
أن تستعمل في العقل وغيرهم بخلاف من وإما الوقف فلأنه في من وإنما اشترط  
في حكايتهما كون المحكي مذكورا متذكورا لأنهم في من وولت في أي ٣ وجه آخر وصلا  
وهو الانقصار على أعراب أي مفردة فتقول أي وأيا وأي في المفرد والثاني والمجموع  
مذكرا كان أو مؤنثا وفي الحركات اللاحقة لأي في حال الحكاية وجهان أحدهما أنها  
أعرابها فتكون مبتدأ مخدوفة الخبر ومفعولة مخدوفة الفعل ومجرورة مضمرة الجار  
وهذا ضعيف لأن اختصار الجار قليل نادر وأيضا ثنية أي وجهها تغير الحكاية ضعيفان  
كأمر (٤) والأولى أن يقال كافي من أن هذه العلامات أتت لفظ التكلم على وجه  
الحكاية وتعللها رفع على الابتداء والتقدير من هو وأي هو أي رجل هو (وإجاز  
يونس الحكاية بمن وصلا قياسا على أي فيقول من يأتي ومن يأتي ومن يأتي وعليه  
حل قول الشاعر أتوا ناري فقلت متون أنتم فقالوا ابن قل ٥ عواظلاما  
واليس بشئ ٦ لأنه لم يقدم جمع منكر حتى يحكي (وحكي يونس أنه سمع ضرب من مثا  
استفهام عن المضارب والمضروب قال سيوبه هذا بعيد وقال يونس أيضا هذا  
لا يقبله كل أحد وذلك تقدم الفعل على كلمة الاستفهام (وأما أعرابها فقبل حكاية  
كأنه مع رجلا يقول ضرب رجل رجلا والافكيك بعربها مع قيام علة البناء والظاهر  
أنه ليس بحكاية وأنه يجوز في بعض أقسام أعرابها لأعلى وجه الحكاية الأخرى أي قوله  
متون أنتم وليس يحكي كآمر يونس إذ لا نكر مذكور فيه والعلامات المذكورة  
لا تلحق من إلا في آخر الكلام لأنها في حالة الوقف فالتأويل رأيت رجلا وامرأة قلت  
من ومنه وإذا قيل رأيت امرأة ورجلا قلت من ومنا وفي جانب رجل والمرأتان من  
ومنا وعليه نفس (وإذا اجتمع من يعقل وما لا يعقل جمعت السؤال عن العاقل  
عن وعن غير العاقل أي نحو من وأين فمن قال رأيت رجلا وجارين وعليه نفس  
(وأما المعارف بعد من فتقول هي أما إعلام وأما غيرها فغير الإعلام فيها ثلاثة أوجه  
أشهرها أنه لا حكاية فيها ولا في من بعد حذفها (وحكي البرد عن يونس ولم يحكمه  
عنه سيوبه أنها تذكر بعد من بحكمة كالإعلام إذا قال القائل رأيت الخازي قلت من  
الخازي (وإجاز ذلك سيوبه لأعلى وجه الاختيار كأقبل ذهني من برتان وأيس بغرشيا  
كأبجي) وثالثها أن تحذف وتأتي علامات الحكاية في من كافي التكرات وذلك لتكون  
المعرفة المذكورة عند السامع بجهالة التكرة وذلك كما حكي سيوبه أنه يقال ذهبت  
مهم فيقال مع منين ويقال قد رأيت فتقول منا ويقال خلف دار عبدالله فيقال دار مني  
(أما الإعلام المذكورة بعد من ففيها مذهبان مذهب أهل الجواز ومذهب بني تميم  
فأهل الجواز يحكون الاسم بعد من بشرط (وأما خصصوا الحكاية بالعلم دون غيره  
من المعارف ٢ لأن وضع الإعلام على عدم الاشتراك بخلاف سائر المعارف فكل واحد  
منها لا يميز بين كإيهي في باب المعارف والحكاية تدفع الاشتراك فكانت بالأعلام  
أنسب (والشروط المذكورة أن لا يكون السؤال عنه منعونا ولا مؤكدا ولا مبدلا منه



ولامطوفاً عليه عطف بيان فان اعادة هذه التبعات مع تواليها تفتي عن حكاية  
 اخرها اذ يعرف المخاطب ان السؤال عنه هو المذكور بارشاد اعادة التتابع المذكورة  
 بعينها اليه فتقول لمن قال رأيت زيدا الطريف او زيدا نفسه اوزيدا بالتحديد من زيد  
 الطريف ومن زيد نفسه ومن زيد ابو عمرو بالرفع لا غير ثم لو وصف بدين واسقط تنوينه  
 لوقوعه بين علمين لم يمتنع حكايته عند اهل الحجاز لانه وان اغنى الوصف المذكور  
 ايضا كسائر الاوصاف الا ان تزل هذا الموصوف مع هذا الوصف منزله اسم واحد  
 بدليل حذف التنوين من الموصوف ونسب الموصوف في المناسبات يجوز حكاية  
 فيه فتقول لمن قال رأيت زيد بن عمرو من زيد بن عمرو بالانصب وان قال رأيت زيدا ابن  
 اخي عمرو قلت من زيد ابن اخي عمرو بالرفع لا غير (واما عطف النسب بلا تكرار من  
 فهو كسائر التتابع عند بونس في امتناع الحكاية معه سواء كان علمين او احدهما) (وحكي  
 سبويه عن قوم واستحسنه انه يجوز الحكاية اذا كان المظوف عليه علما سواء كان  
 المظوف علما اولاهو من زيدا وعمرا ومن زيد واخاه عمرو لمن قال لقيت زيدا وعمرا  
 ولقيت زيدا واخاه عمرو) (و الفرق بينه وبين سائر التتابع ان الثاني فيه غير الاول  
 فالسؤال واقع بالاسم المفرد ثم عطف عليه بدل الحكاية واما سائر التتابع فهي في  
 الحقيقة متبوعاتها وان لم يكن المظوف عليه علما فاذا قبل مررت باخيك وزيدا  
 لم تجز الحكاية في السؤال اتساقا بل يجب الرفع لان المتبوع لا يجوز حكايته كذلك  
 اتساعا واما ان عدت من في المظوف نحو من زيدا ومن عمرا او من زيدا ومن اخوه  
 او من اخوه ومن زيدا فانه يجوز الحكاية في العلم دون ما ليس يعلم ذلك لتكون كل  
 واحد من المظوف والمظوف عليه استقفاهما مستقلا فيكون لكل واحد منهما  
 حكم نفسه كالافراد (ومن الشروط وان لا يدخل حرف انطفا على من نحو ومن  
 زيدا ومن زيد فلا يجوز الحكاية اتساقا لزوال اللفظ اذ اللفظ على كلام المخاطب  
 مؤذن بان السؤال اتاهو عن ذكره دون غيره ويجوز حكاية القرب اتساقا وفي الكسنة  
 خلاف والوجه جوازها لانها علم ايضا على ما عني بانه وكذا اختلف في حكاية متي  
 العلم ومجموعه فالجوز نظر الى واحدتهما والماتم نظر الى زوال العلية بالنسبة والجمع  
 كما عني في باب العلم (ثم نقول اذا حكي ما بعد من فن مرفوع للموضع بالابتداء فان كان  
 ما بعده مرفوعا فهو على الحكاية لاعلى انه خبر بل الرفع الذي يكون لاجل التجربة  
 مقدور فيه وان كان مجرورا او منصوبا فهو مرفوع للموضع على الخبرية فالحكم  
 معرب مرفوع للموضع تغذر امرأه لاشغاف محل الاعراب بغير كد مجلوبة الحكاية  
 كما ذكرته في اول الكتاب) (وقيل ان ما بعد من في الاحوال معمول للعامل بحذف كاسر  
 في اي وهو ضعيف لما مر هناك وذهب حذف العلم بعد من وابيات علامة الحكاية  
 فيها قيل خلف دار عبد الله فقال السامع دارمي) (واما بنوهم فانهم سلكوا بالعلم في  
 الاستفهام منه بن سلك غيره من الاسماء فتابه مرفوعا على كل حال بالابتداء جريا  
 على القياس) (واما اذا سألت باي عن العسارف فلا خلاف بانهم في ان ما بعدها لا ينبغي

٤ لانقطاع الثاني عن الاول  
 صريحا فيكون لكل واحد  
 من المظوف والمظوف  
 عليه حكم نفسه لو افرد  
 نفسه

٥ في المضاف الى ما لا يكتم  
 نفسه  
 ٦ لزوم الجر بجار مقدر  
 كما مضى هناك نفسه

فذا قيل رأيت زيدا ومريت يزيد قلت أي زيد بالرفع لا غير لان الاعراب يظهر في أي  
فكرهوا ان يخالفه الثاني بخلاف من زيدا ومن زيد هذا (وربما حتى بعض العرب الاسم  
علا كان او غيره دون سؤال ايضا كما قال بعضهم دينا من ثمرتان على حكاية قول من  
قال ما عندنا ثمرتان (قال سيويه سمعت اعرابا يقول لرجل سأله فقال ابس قرش باقتال  
ليس بشرها فعلى هذه اللغة يجوز الكتابة اداسأت عن اوى من غير العلم ايضا كما حتى  
عن يونس كاسر (واذا سألت من عن باقل ينسب اليه علم سواه كان العلم المنسوب علم  
عاقل او لابل الشرط كون المنسوب اليه عاقل كما قال ابي زيد اوركت اعرج جاز لك  
ان تقول ما آتني أي الكرى او القرشي تأتي عن مكان المنسوب اليه العاقل وتدخل عليه  
الالف واللام لانه كذا في المسؤول عنه اعني الكرى مثلا لان صفة العلم ٧ المنسوبة الي  
من لا بد فيها من الالف واللام وتنفق ياء النسب آخر من كان آخر المسؤول عنه والاكثر  
الانتهر ادخل همزة الاستفهام ٨ على الالف واللام فتقول ما آتني بالذ او التسهيل كما حتى  
في التصريف في باب تحريف الهمزة ان شاء الله تعالى وانما ادخلتها لانه كذا في المسؤول  
عنه لو صرح به نحو الكرى او القرشي وانما جاز الجمع بين من الاستفهامية وهمزة  
الاستفهام لضعف قضيتهما للاستفهام بمعاملتها بمعاملة العرب التي لا تتضمن معنى  
الحرف وذلك بادخل اللام عليها والفتحة ياء النسب باخرها وبضمها بالآتي بهمزة  
الاستفهام فيقول ما آتني اكنفاء تأتي من معنى الاستفهام (ويحكي في لفظ المثنى اعراب  
العلم المسؤول عن نسبتته سواء كان السائل واصلا او واقفا كالحكاية في لفظ أي سواه فتقول  
لم قال جاني زيد ما آتني ياقي وكذا آتني وما آتني وكذا آتنيين وما آتنيين وما آتنيين  
وما آتنيين وما آتنيين وما آتنيين وما آتنيين وما آتنيين وما آتنيين وما آتنيين وما آتنيين  
تقول رأيت زيدا فتقول ما آتني فتقول القرشي هي انه وحشلي بدله كورا لافي كلامك ويجوز  
الرفع في انك على افعال المبتدأ أي هو القرشي لانفسه عن الموصوف توسط  
الاستفهام (قال مبرمان سألت المرء اذا قال لك رجل رأيت زيدا وارادت ان تسأل عن  
صفته قال اقول ما آتني كافي فتألف في اوله إلى اوله إلى (قال السيرافي في هذا  
تقديم منه وقياس وليس بمموج قلت كانه جميل اليه في الظرفي ونحوه لتأكيده كقيل  
في اجري ٩ ودوازي (وان كان صفة العلم منسوبة الى ما لا يعقل كالمثنى والبصري  
فلما جاز آتني افتات قال المرء القياس ما آتني او المار (قال السيرافي في هو تفرع منه  
وليس بمموج (واجاز الاخفش الاستفهام بآي على وفق آتني قياسا فقال ما آتني  
فيصلح للمنسوب الي العاقل والى غيره والوجد المنع لعدم السماع ولاستقلال الياء آت الله  
اعلم قوله (اسماء الاداء ما كان بمعنى الامر او الماضي مثل روي زيدا أي نهله وههات  
فذا أي بعد (اعلم انه اعصابي ٢ اسماء الافعال لمشايتها مبنى الاصل وهو فعل الماضي  
والامر ولا نقول ان صه اسم للاستفهام ومه اسم للاتفعل اذ لو كانا كذا لكنا معا بين  
بل هما بمعنى اسكت واكف وكذا لا نقول ان اف بمعنى تضجر واوه بمعنى اوجع  
اذ لو كانا كذلك لاعرابا كسم بل هما بمعنى تضجرت وتوجعت الانشائيين (ويجوز

٧ المنسوب الى شيء  
نسخه

٨ على المثنى تقول ما آتني  
بالدلالة كذلك في السؤال  
عنه لانك تقول القرشي  
او الهاشمي وايضا من  
ضعف قضيتهما للاستفهام  
لتصويرها معرفة بسبب  
معاملتها بمعاملة العرب التي  
لا تتضمن معنى الحرف وهي  
دخول لام التعريف عليها  
ولم يأت ياء النسب بها فاق  
بحرف الاستفهام وبعضهم  
لا يأت بها فيقول ما آتني  
مقصورا اكتفاء نسخة

٩ قوله ودوازي الدوازي  
الدمر يدور بالانسان احوالا  
٢ قوله اسماء الافعال اما  
غير المنصرف فانه وان شابه  
الفعل الذي اسمه البناء  
لكن مشابهة ضعيفة ليست  
في مرتبة مشابهة اسماء  
الافعال ولذلك لم يبن فاعل

ان يقال ان اسماء الافعال ثبتت لكونها اسماء بالاصالة البناء وهو مغلق النحل سواء بقي  
على ذلك الاصل كالضني والامر او خرج عنه كاضارع فبقي هذا لاحتياج الى العذر  
المذكور والذي جاهد على ان قالوا ان هذه الكلمات وانما لم يثبتت لافعال مع تأديتها  
معاني الافعال امر لفظي وهو ان صيتها مخالفة لصيغ الافعال وانما لا تصرف تصرفها  
ويدخل اللام على بعضها والتثنية في بعض وظاهر كون بعضها ظرفا وبعضها  
جارا ويجرورا (واما تعيين اصولها وانما عن اي شيء نقلت فنقول النقل عن المصادر  
والظروف في بعضها فظاهر كرويد زيدا وبه زيدا بنصب المفعول به ٣ وفداءك  
الاقوام ٤ بالكسر وامامك زيدا وعليك زيدا اذ اسماء هذه الكلمات على اصلها كثير  
كرويد زيدوبله زيد بالاضافة وفداك بالرفع والصب وامامك زيد برفع زيد وبعضها  
يشبه ان يكون مصدرا في الاصل وانما يثبت استعماله مصدرا كوثبتان وسرعان ه  
وبطآن وشان فانها ٦ كيان في المصادر وكهيات فانه كقوة وتزال فانه كفتار  
وتيد كضرب فنقول انها كانت في اصل مصادر لانه فام دليل غلط على كونها  
منقولة الى معنى الافعال عن اصل واثبه ما يكون اصلها المصادر للنسبة بينهما وزا  
ولاحقتها باخواتها من نحو رويد وبه وفداء والظاهر في بعضها انها كانت اصواتا  
نقلت الى المصادر ثم منها الى اسماء الافعال (ثم نقول الاصوات المنقولة الى باب المصادر  
على ضربين ضرب لزم المصدرية ولم يصرا مع فعل نحو ايسا في الكف وويها في  
الافراء وواها في التجب والاستجابة والعاود عددا في الانتعاش ووبك وبك  
وويست ووي وهو على ما في باب المفعول المطلق وبعضها انتقل من المصادر  
الى اسماء الافعال نحو صه وهه وعا ودع اي انتعش ٧ وبس اي ارفق وهيا وهيا وحى  
وايه وهيك وهيك وهيت وسيمى معانيها ويجوز ان يدعى في الضرب الاول انه انتقل  
الى اسم الفعل والتثنية في ذلك في صه وهه وايد وهي مفتوحة لامضوية وفي الضرب  
الثاني شافه على المصدرية وبنافه مراعاة لاصله اعني اسم الصوت كما مر في المفعول  
المطلق وامامك وكج واف واوه وخج اذ لم يستعمل استعمال المصادر وهو ان نصب  
نحواف اوتين بالحرف كاتفك فالاولى ان يقال ٨ بفائها على ما كانت عليه وانما لم يصير  
مصادر ولا اسماء الافعال لعدم الدليل عليه كما ان الاولى في فرك بمعنى تقدم او احذر  
من فداك وبعدك اي احذر من خلفك وحذر عرا وحذر عرا والنجاء ان يقال  
انها باقية على المصدرية اذ لم يبق دليل على انتقالها الى اسماء الافعال والفرط  
التقدم اي تقدم تقدما او احذر فرك اي تقدمك وبعدك اي ابعد بعد اوحذر عرا  
وحذر عرا اي احذر عرا احذرا او حذرنا ٩ والنجاء اي ابح النجاة والكاف  
حرف صكها في ذلك (فانما نقرر هذا ثبت ان جميع اسماء الافعال منقولة  
اماعن المصادر الاصلية او عن المصادر الكائنة في الاصل اصواتا او عن الظروف  
او عن اجزاء والجبرود فلا تندح اذن باعتبار الاصل لافي حد الاسم ولا في حد الفعل  
وعدم استعمال بعضها على اصله لا يضر لما ثبت كونه عارضا بالدليل ادرب اصل

٣ قوله وفداء الله بكسر الفاء  
يد ويقصر ويقهوا بعض  
صباح

٤ قوله بالكسرة اي  
بكسر المعزة وتوينا  
واما الفاء فكسورة على  
ما يعلم من الصباح وقال  
بعضهم هي مفتوحة

٥ قوله وبطآن يقال  
بطآن ذاعروجا اي بطو  
اذ ذاعروجا

٦ قوله كيان لواء بدنية  
ليانا اي مطلة

٧ قوله وبس يقال  
لنفاقه يس وهو صوت  
فراحي ليسكن به النفاق  
عند الخطب

٨ انها باقية على كونها  
اسماء اصوات ولم يصير  
آه نوحه

٩ قوله النجاء اي ابح  
النجاة نجوت نجاة اي  
اسرعت

مرئوض وعارض لازم ( وإما آمن قبل عراقي وليس الأمن اوزان العجمة كقائل  
 وهابيل بمعنى اقبل على ماغبره الذي عليه السلام حين سأله ابن عباس رضي الله عنهما  
 وبني على الفتح ويصفى بمخفف الآف فيقال آمين على وزن كرم ولا منع ان يقال اصله  
 القصص ثم يفتكون عربيا مصدرا في الأصل كالنذر والتكبر ثم جعل اسم فعل ( وكان  
 القياس ان لا يقال لاسم الفعل الذي هو في الأصل جار ويجرور نحو عليك واليك اسم  
 فعل لاننا نقول لمثل صه ورويد انه اسم بالنظر الى اصله والجار والمجرور لم يكن اسما  
 لانهم لم يدروا هذا الاسم في كل لفظ فنقول الى معنى الفعل نقلا غير مطرد كما طرد  
 في نحو رجلك الله ولم يضرب فيصيح ان يقال في نحو كذب الشقي بالصب ان كذب  
 اسم فعل كما يسمى ثم اعلم ان بعضهم يدعي ان اسماء الأفعال مرفوعة المثل على انها  
 مبدوءة لاخبرها كافي فانهم يريدان وليس بشيء لان معنى قائم معنى الاسم وان شبه الفعل  
 اي ذوقا فصح ان يكون مبتدأ بخلاف اسم الفعل فانه لا معنى للاسمية فيه ولا اعتبار  
 باللفظ فان في قوله ٢ سمع بالمعدي نسمع مبتدأ وان كان لفظه فعلا لان معناه الاسم فاسم  
 الفعل اذن ككاف ذلك وكالفصل عند من قال انه حرف كان لكل واحد منهما نحل  
 من الاعراب لسكونهما اسمين فلما انتقل الى معنى الحرفية لم يبق لهما ذلك لان الحرف لا  
 اعراب له فكذا اسم الفعل كان له في الاصل محل من الاعراب فلما انتقل الى معنى الفعلية  
 والفعل لا محل له من الاعراب في الاصل لم يبق له ايضا محل من الاعراب كما ذكرنا  
 في المفعول المائل ( وما ذكره بعضهم من ان اسماء الافعال مسبوقة المحل على المصدرية  
 ليس بشيء اذ لو كانت كذلك لكانت الافعال قبلها مقورة فلم تكن قائمة مقام الفعل  
 فلم تكن مبدئية ولا تقول في امامك بمعنى تقدم اتم منصوب بهل مقدر بل انصب فيه  
 صار كفتح فاء جعفر وكذا لا تقول في عليك واليك اسمي فعل انهما حرفا جر مع  
 مجرورينهما متعلقان بقدر بل المضاف والمضاف اليه في الاول صار اكلمة وكذا  
 الجار والمجرور في الثاني صار اسم المصدر والصوت اذا كانا اسمي فعل مثل الفضل  
 وبني علين لذات وصار المضاف والمضاف اليه والجار والمجرور في نحو امامك  
 وعليك اسمي فعل كعبه الله وتابط شرا علين فهي منقوبة عن اصولها الى معنى  
 الفعل نقل الاحلام ( وليس مقال بعضهم ان صه مثلا اسم لفظ اسكت الذي هو دال  
 على معنى الفس فهو علم لفظ الفعل لان معناه بني ٣ اذ العربي الفتح رعا يقول صه مع  
 انه لا يخطر بباله لفظ اسكت وربما لم يسمعه اصلا ولو ظن انه اسم لاصمت او امتنع  
 او كلف عن الكلام او غير ذلك مما يؤدى هذا المعنى لصح قبلنا ان المفصود منه  
 المعنى لا اللفظ ( وقد صار الفعل اسم فعل كما في قول عنزة كذب الشقي وما شئ  
 بارد ان كنت سائلي فوقا فاذهبي اذ اروي بصب الشقي وكذا في قول من نظر  
 الى بعير نضو فقال لصاحبه كذب ٤ عليك البرز والنوى بصب البرز ( قال محمد بن  
 السري ان مصر تصببه واليمن ترفع فغني كذب عليك البرز اي الزمعه وحده ووجه  
 ذلك ان الكذب عندهم في غاية الاستحسان وما يغري بصاحبه ياخذ المسكوب

٢ قوله ( نسمع بالمعدي )

قال المكسائي في المثل ان

نسمع بالمعدي خير من

ان تراه وهو اصغر معدى

منسوب الى معدى واحسا

خفت استغلا لا لجمع

بين الشديدين مع ياء

التصغير يضرب للرجل

الذي له صيت وذكر

في الناس فاذا رآه تاذر دريت

مرآته وقال ابن السكيت

نسمع بالمعدي لان تراه قال

وكان تأويله تأويل امرئ

قال نسمع به ولا تراه

٣ قوله ( اذالعربي الفتح )

اي الخالص

٤ قوله ( عليك البرز )

البرز بزر البعل وغيره

عليه قصار معنى كذب فلان الاغراء به اي الزمه وخذنه فانه كاذب فلذا قرن به عليك  
صار ابلغ في الاغراء كالك قلت افترى عليك فغذوه ثم استعمل في الاغراء بكل شيء وان  
لم يكن مما يصدر منه الكذب كقولهم كذب عليك الفسل اي عليك بالفسلان قال  
وذيابة اوصت بغيرها ٢ بان كذب القراطيف والفروق ٣ اي عليكم بها ( وكذب  
الحج ) اي عليك به فكما يجوز ان يصير نحو عليك واليك بمعنى فعل الامر فينصب به  
جاء ان يصير كذب وكذب عليك بمعنى الامر فينصب به كما ينصب الزم ( قال ابو علي  
في كذب عليك الزمران فاعل كذب مضمر اي كذب العن اي لم يوجد والزم منصوب  
بهليك اي الزمه ولا يتأتى له هذا في قول عنزة كذب الشقي على رواية نصب العتيق  
وما ذكرناه القرب ) واسماء الافعال حكمها في التصدي والرزوم حكم الافعال التي هي  
بمعناها لان الباء تزداد في مقولها كثيرا نحو عليك به تضعها في العمل فتعبد بحرف  
عاده ايصال اللازم الى المفعول ولا يتقدم عند البصريين منصوباتها عطيفها نظرا الى  
الاصل لان الاغلب فيها اما مصادر ومعلوم امتناع محمولها عليها واما صوت جامد  
في نفسه منتقل الى المصدرية ثم منها الى اسم الفعل واما ظرف اسار ومجرور وحما  
ضعتان قبل التثنية ايضا لكون عليهما تضمينهما معنى التثنية ( وجوز الكوفيون ذلك  
استدلالا بقوله ٣ يا ايها المايح دلوي دونك ٤ اني رأيت الناس يحمدونك ٥  
ودونك عند البصريين ههنا ليس باسم فعل بل هو ظرف خبر لدلوي اي دلوي  
قد امكن فحذوها ( واكثر اسماء الافعال بمعنى الامر اذا الامر كثير ما يكتفي فيه بالاشارة  
عن التثنية لفظه فكيف لا يكتفي لفظه قائم مقامه ولا كذلك افعال ومعاني اسماء الافعال  
امرا كانت اوضحه ابلغ واكاد من معاني الافعال التي يقال ان هذه الاسماء بمعناها ( اما  
ما كان مصدرا في الاصل والاسماء الصائرة مصادر ثم اسماء افعال فالتين في المفعول  
الطائي فيما وجب حذف ذاه قايما ( واما الفرق والجار والمجرور فلان نحو اسمك  
ودونك زيدا نصب زيد مكان في الاصل اسمك زيد ودونك زيد فغذوه فقد امكنتك  
فاختصر هذا الكلام الطويل لغرض حصول الفراغ منه بالسرعة ليعاد المأمور  
الى الامثال قبل ان يقاعد عنه زيد وكذا كان اصل عليك زيدا وجب عليك اخذ  
زيد واليك عن اي ضم رحمتك وتلك اليك واذبح عن ووراك اي تأخر ووراك  
بقرى في كلامه الاختصار لغرض التأكد وكل ماهر بمعنى التبر ففد بمعنى التجب بمعنى  
هيات اي ما بعده وشتان اي ما شد الاقتران وسرمان اي ما سرعه ويطان اي  
ما يبطأ والتجب هو التأكد المذكور وكما بلا علامة لضمير المرتفع بها و بروزه  
في شيء منها دليل فليجبه وانه ليس منها كجمل زهات على ما يجي وليس خلق كاف الخطاب  
ولا التثنية في جميع هذه الاسماء قايما بل سماع فيقتصر على المسموع ( فنقول الكاف  
اذا اتصل بهذه الاسماء نظرا لما ان يكون متصلا بما هو ظرف او حرف جر في الاصل  
نحو اسمك واليك اولا فهو في الاول اسم مجرور نظرا الى اصله وفي الثاني ينظر فان  
كان الاسم الذي اتصل به الصكاف مما جاء مصدرا مضافا واسم فعل معا نحو رويد

٢ قوله ( بان كذب  
القراطيف ) القراطيف  
الغريبة وهو دثار الخجل  
والقرف وعاء من جلد  
يدفع بالفرفة وهي قشور  
الومان ويعمل فيه الخلع  
وهو لحم طاجن نوابل فيفرغ  
فيه اي عليكم بالقراطيف  
والقرف وافتحوها

٣ قوله ( يا ايها المايح  
دلوي ) المايح هو الذي  
ينزل البر ويلا الدلو  
وذلك اذا قل مأوها

زيد وزيدا احتمل أن يكون الكاف اسما مجرورا نظرا إلى كون الاسم مصدرا مضافا  
إلى فاعله وإن يكون حرف خطاب نظرا إلى كون الاسم اسم فعل نحو رويدك زيدا  
وإن يجوز كون الكاف مضافا إليه فهو حرف خطاب كما في هاتيك اذ لم يأت ها زيدا بالاضافة  
كاجله رويدك زيدا ومثله البعده وإن لم يكن اسم فعل على مذهبنا إليه (وقال الفراء الكاف  
في جميعها مرفوع لسكونه في مكان الفاعل وليس بشئ) لانصرف ان الكاف في عليك وإليك  
ودونك هو الذي كان قبل نقل هذه اللفاظ إلى معنى الفعل وقد كان مجرورا إلى يمكن دعوى  
ذلك في نحو حيثها وذلك لأن الكاف لم يثبت مع هذين اليمين قبل صيرورتها اسمي فعل  
مع أن وضع بعض الضمائر موضع بعض خلاف الأصل وينبغي له أن يقول إن في نحو  
رويدك مجردين عن الكاف ضميرا مستترا كما في اضرب ولا يقول بجذوف الكاف لأن  
الفاعل لا يحدف (وقال الكسائي الكاف في الجمع منصوب وهو اضعف لأن المنصوب  
قد يجيء بعدها صريحا مجرورا رويدك زيدا وعليك زيدا (وقال ابن بابشاد ان الكاف في الجمع  
حرف خطاب كما في ذلك وبطل قوله بما أورد على الفراء (وأما التنوين المتلاحقة لبعض  
هذه الأسماء فعند الجمهور للتكرير ليست لتكرار الفعل الذي دللت الاسم التنوين عنه إذ الفعل  
لا يكون معروفا ولا متكررا كذا ذكرنا في علامات الأسماء بل التكرير راجع إلى المصدر الذي  
ذاك الاسم قبل صيرورته اسم فعل كان معناه لأن التنوين منها إمام مصدر أو صوت فأمم مقام  
المصدر أو لا فيقتل عنه إلى باب اسم الفعل ثانيا كما مر فصح معنى سكوتا وإيه بمعنى زيادة  
فيكون المجرد من التنوين مما يلحقه التنوين كالعرف بمعنى صه اسكت السكوت المجهود والعين  
وتعني المصدر بتعني متعلقه أي المسكوت عنه أي فعل السكوت عن هذا الحديث المعين  
فجاء على هذا أن لا يسكت في خطاب غير الحديث المشار إليه كذا به أي كف من هذا  
الشيء وإيه أي هات الحديث المجهود فالترتيب في المصدر راجع إلى تعريف متعلقه ٦  
وأما التكرير فيه فكانه للإيهام والتفخيم كما في قوله ﴿إلاها الطير الربا﴾ بالضم على خلاف  
القدومعت على لم أي الجواهر لم فكان معنى صه اسكت سكوتا وإيه سكوت أي سكوتا  
بلغا أي اسكت عن كل كلام وليس ترك التنوين في جميع أسماء الافعال عندهم دليل  
الترتيب بل تركه فيما يلحقه تنوين التكرير دليل التعريف (وقال ابن السكيت والجوهري  
دخولها فيما دخل عليه منها دليل كونه موصولا بما بعده وجذوف دليل الوقت عليه تقول  
صه صه ومع مد وتنوين الأول وسكون هاء الثاني فالأول قول ذي الرمة ﴿وقفا قلنا  
إيه عن أم سالم﴾ ومابال تكليم الديار البلاغ ﴿فما جاز غير ممنون وقد وجل لأنه نوى  
الوقت فيكون التنوين عندهما في الأصل تنوين التمكن الدال على كون ما بعده موصولا  
بما بعده غير موقوف عليه جرد عن معنى التمكن في هذه الأسماء وجعل للدلالة على المعنى  
الذكر كور فقط هذا هو الكلام على هذه الأسماء أجمالا ﴿وأما الكلام عليها تفصيلا  
فقول هي لامتدنية أولازمة (فن المتعدية ها وهواسم لخزفية ثمانى لغات الأولى  
ها بالالف مفردة سا كنية لواحد والاثني والجمع مذكر كان أو مؤنث الثانية أن تلحق

٦ وكذا التكرير فعنى صه  
اسكت سكوتا أي فعل مطلق  
السكوت عن كل كلام لأن  
سكوتا جنس لاتعني فيه  
فيكون المعنى على أنه يأمره  
بالسكوت عن كل كلام لأن  
مطلق السكوت واقع على  
كل سكوت بغرض عن أي  
حديث كان وليس ترك آه  
نسخه

هذه الالف المفردة كالف الخطاب الحرفية كما في ذلك وتصرفها نحو هاء هاكا هاكم  
 هاء هاكن الثلاثة ان تلحق الالف همزة مكان الكاف وتصرفها تصريف الكاف  
 نحو هاء هاؤما هاؤم هاءهؤما هاؤن الرابعة ان تلحق الالف همزة مفتوحة قبل كاف  
 الخطاب وتصرف الكاف الخامسة هاء همزة ساكنة بعد الهاء للكل السادسة ان  
 تصرف هذه الخامسة تصريف ذرودع السابعة ان تصرفها تصريف خف  
 (ومن ذلك ما حكى الكسائي من قول من قبل له هاء فقال الى م اءاء واءاء بانح همزة  
 التكلم وكسرهما التامنة ان تلحق الالف همزة وتصرفها تصريف نادو الثلاث الاخيرة  
 افعال غير متصرفة لامانتي لها ولاه متسارع وليست باستاء افعال قال الجوهري هاء  
 بكسر الهمزة بمعنى هات وبفتحها بمعنى خذوا اذا قيل لك هاء بالفتح قلت ماها اي  
 ماخذوها اءاء على ما يرسم فاعله اي ما اعطى وعدنا الذي قال مبنى على السابعة  
 نحو ما اخاف وما اخاف (ومنها هات بمعنى اعطى وتصرف بحسب السامور افرادا  
 وتثنية وجعا وتذكيرا وتثنية تقول هات هاتيا هاتوا هاتي هاتين وتصرفه دليل فعلية  
 تقول هات لاهاتيت وهات ان كانت بك مائة وما هاتيك كما اعطيك (قال الجوهري  
 لا يقال منه هاتيت ولا ينهى منه فهو على ما قال ليس تام التصريف ٢) وقال الخليل  
 اصل هات آت من آتى يؤتى اياه فقلت الهمزة هاء (ومن قال هواسم قيل قال لحوق  
 الضائفة لقوة مشابهة فلا يقال ويقول في نحو مائة وهاتيت انه مشتق من هات كاحاشي  
 من حاشي ويسمى من بسم الله (ومنها الهاء ادخ ويستعمل مصدر اءام فعل كاذ كرنا فيقال  
 به زيد بالاضافة الى المفعول كترك زيد به زيد ادفع زيدا (وحكى ابو علي عن الاخفش  
 انه ينبغي بمعنى كيف فرفع ما بهدو يشد قوله تدرا الجاهل ضاحيا لاجلها لله الا كف  
 كانها لم تلتحق بحسب الا كف ورفعه وجره واذ كان بمعنى اي كيف جاز ان يدخله من  
 حكي ابو زيد ان فلانا لا يطبق ان يجعل الفهر فن لله ان يأتي بالصخرة كيف ومن ابن  
 وروى من يهل على القلب (وذكر الاخفش في باب الاستثناء في قوله اعطيتهم الجود  
 متى لله ما نسج ان به حرف جر كعدا وخلا بمعنى سوى قيل ٣ ومنه قوله عليه  
 السلام به ماء اطعمتهم عليه (ومنها يد زيد اءاهله وحكى الزيدانيون يدك زيد قال  
 ابو علي لم يحك احد خلق الكاف به قال وقياس قول من جعله اسم فعل جواز لاجلها  
 فعل ما قال كانه جعل خلق الكاف الحرفية بجميع اسماء الافعال قياسا وفيه نظر كما مر  
 قال ابو علي تيل من التؤدة قلبت الفواو تاء وايد الهمزة يد كما حكى سيديويه ييس الرجل  
 في يس (ومنها رويد زيد وهو في الاصل تصغير ارواد مصدر اردواى رفق  
 تصغير الترخيم اي ارفق رقا وان كان مصفرا قليلا ويجوز ان يكون ٦ تصغير رود  
 بمعنى الرفق عدى الى المفعول به مصدر اءام فعل تشبها لاءهال وجعله بهناه ويحى  
 على ثلاثة اقسام اولها المصدر وهو اصل الياقين نحو رويد زيد بالاضافة الى المفعول  
 كضرب الرقاب كرويد زيدا كضربا زيدا الثاني ان يجعل المصدر بمعنى  
 اسم الفاعل اما صيغة المصدر نحو مر سيرا رويدا اي مرودا او حالا نحو سيرو

٢ قالوا وكذا يدخله في باب  
 الفعل الصريح نجد  
 ٣ قوله (ومنه قوله عليه  
 السلام  
 ٤ ما اطعمتهم عليه) وفي  
 الحديث القدسي اعدت  
 لعبادى الصالحين ما لا عين  
 رأت ولا ذن سمعت ولا خطر  
 على قلب بشر به بشر به  
 ما اطعمتهم عليه اي سوى  
 ٥ قوله (كاحكى سيديويه ييس  
 الرجل في يس يس الرجل)  
 يأس يؤس الشدت حاجته  
 وبأس في الذم منقول منه  
 ٦ قوله (تصغير رود)  
 يقال فلان يمشى على رويد  
 اي على مهل

رويدا الى مرودين ويجوز ان يكون صفة مصدر محذوف وقوله تعالى ﴿ اَمْ لَهُمْ رُويْدًا ﴾  
 يخفى المصدر وصفة المصدر والحال والثالث ان ينقل المصدر الى اسم الفعل لكثر  
 الاحتمال ٧ بان يقال المصدر مقام الفعل ولا يندرج الفعل قبله بخور ويدريدا بنصب زيد  
 وانما تقع ٨ رعاية لاصل الحركة الاعرابية وقولهم رويدا يخفى ان يكون اسم فعل  
 والكاف حرف وان يكون مصدرا مضافا الى الفاعل كأمرو وقد يزداد على رويدا  
 فعل كقول بعض العرب لصاحبه لو اردت الدرافم لاصفيتك رويدا الشعر اى دع الشعر  
 ( ومن اللازمة صه اى اسكت ومه اى اكفف وايه اى زد فى الحديث اوفى العمل  
 وصه ومه يستعملان متونين وغير متونين والكسر مع التثنية للساكنين وزعم  
 الاصمعي ان العرب لا تستعمل ايه الامونا وخطاء ذا الرمة فى قوله ﴿ وفندا فقلنا ايه عن  
 ام سالم ﴾ وقال ابن السرى انه اراد النون اذ منتهى هات حديثا اى حديث كان عن ام  
 سالم فتركه للضرورة ( ومنها ايها اى كف عن الحديث واقطعه ويستعمل المطلق  
 الزجر ويجوز ان يكون صوتا قائما مقام المصدر بمرامضوا كقيا ورعا اى كفا يقال  
 ايها هذا ويجوز ان يكون اسم فعل مبتدا فالتثنية اذن كما فى صه وكذا تثنى بن بعد  
 الفتح من هذه الاسماء يخفى الوجهين نحو رويدا وجيها وويها وجوز ابن السرى  
 فى ايها الفتح من غير تثنى على فلة وانوجب غيره توينه وقد تبدل همزة ايه وايهاها  
 فيقال جبه وبيها ( ومنها فداء بالكسر مع التثنية قال ﴿ مهلا فداء لك الانعام كلهم  
 ﴾ وسأ اكرم من مال ومن ولد اى ليدرك ( ومنها هيت مقتوح الهاء مثلث التاء كذا حيث  
 وفيه لغة رابعة وهى كسر الهاء وقمع التاء ومعناه اقبل وتعال وقال ليز بخشري اسرع  
 واذا بين باللام نحو هيت للبهو صوت قائم مقام المصدر كاف لهما الا ان فى يجوز  
 اعرابه اعراب المصادر نحو اقلت وهيت واجب البناء نظر الى الاصل مع كونه مصدرا  
 وادلم بين باللام فهو صوت قائم مقام المصدر قائم مقام الفعل يكون اسم فعل مع انا  
 قد بينا فى المفعول المطلق ان جميع الاصوات القائمة مقام المصادر التى يقال انها اسما  
 افعال يجوز فيها ان يقال بقائها على مصدرتها وناؤها نظرا الى اصلها حين كان  
 صوتا وهو الاقربى فى نفسى اذ لا ضرورة مجئ الى دعوى خروجها عن ذلك الجواب  
 على ما بينا هناك فالاولى اذن ان نقول ان ما هو فى صورة المنصوب نحو افار تقابنى على  
 الفتح والتثنية فيه كما فى صه لان الاصل بقا كل شئ على ما كان عليه ( ومنها دع ودعا  
 وناد ودعدا على اتش ودعدعا تكرير دع لتوكيد وقد اشتق منه المصدر اعني  
 الدفعة بمعنى قول دع دع لئلا ( ومنها هلاويله معنيان امكن واسرع قال ﴿ الاحياء  
 ليلى ٢ وتولا لها هلا ﴾ فقد ركب ٣ امر اخر مجعلا اى اسرع ( ومنها هيا وقد يندرج  
 الكاف نحو هياك وقد يحذف الالف فيلزم الكاف نحو هياك وقد تحذف هيت فيقال  
 هياك والمعنى اسرع ( ومنها قدك وقطك وبيك وكان الاصل قدك وقطك اى اقطع  
 هذا الامر قطعاً فهو فى الاصل مصدر مضاف الى الفاعل قائم مقام الفعل فبني تحذف  
 المذم فيه تخفيفا كما قدنا ان وضع اسماء الافعال على التخفيف وكذا مجعلا اى اكتفاء كيقال

٢ بان لا يقدر الفعل قبله بل  
 بقاء المصدر مقامه  
 ٨ لئلا يندرج على الحركة المستقيمة  
 فى حال الاعراب نسخة

٢ ( قوله وقولا لها هلا )  
 هلا زجر للجبل وللنافه  
 ايضا اى توسى وتعين وقد  
 بسكن هلا فالتثنية عندنا  
 للفعل منها قال الجعدي  
 الاحياء البيت قبيل هجابه  
 ليلى الاخيلية فاجابه بقولها  
 وغير تني دامك مثله  
 ٣ ارا امر مجعلا اى  
 اسكن نسخة



٤ إني أرى أي كنفاني الذان الضمير قد يحذف من قبل بخلاف قط وحق فحق ذلك أي اكنف  
ومعنى فحق لا كنف قال ٥ قدنى من عصر الخيدين قدنى ٦ ليس الامام بالشيخ المحدث  
٧ قال ٨ ومتى اهلك ٩ فلا احفظه ١٠ بجلى الآن من العيش بجلى ١١ ولم يصر حسب  
وان كان قريبا منها في المعنى اسم فعل بل هو معرب متصرف يقع مبدأ وحالا كما مر  
في باب الاضافة ويجب نون الواقعة في قد وحق دون بجلى في الاعراب لكونهما على  
حرفين دونه كما مر في باب المضمرات ( ومنها جى أي اقبل يندى بجلى نحو جى على الصلاة  
أي اقبل عليها وعن ابى الخطاب ان بعض العرب يقول ١٢ جهل الصلاة وقد جى  
معديا بمعنى انت قال ١٣ انشأت ٣ مايل رفقة ١٤ جى المحول فان الركب قد ذهب وهو قد  
ركب جى مع هلا انتهى بمعنى اسر واستعمل فيكون المركب بمعنى اسرع ايضا فيمدى  
أما بالى نحو جهل الى الزيد وأما باله نحو جهلا بهم أي اسرع بذكره والباء لتعديده  
كذهب به أو بمعنى اقبل فيمدى بجلى نحو جهل على زيد أو بمعنى انت فيتعدي بنفسه  
نحو جهل الزيد ( وفي المركب لغات جهل يحذف الف هلا فركب حتى يكون كخمسة  
عشر وقد يسكن هاءه فترواى التثنية نحو جهل كما قبل خمسة عشر وقد يلحقهما  
التثنية مركبين فيقال جهلا وجهلا بفتح الهاء وسكونها وإذا وقعت على هذين  
المؤنيتين قابت ونفعا لفا وانبات الالف فيهما في الوصل لغة ردية ٥ وقول لبيد  
٦ لتأرى في الذي قلت له ٧ ولقد يسمع قولى جهل سكن اللام المقافية ولا يجوز في غير  
الوقف وفي الكتاب السعري لابي على جهل بكسر الهمزة وتشويهه وعند ابى على  
حالهما مع التركيب في احتمال الضمير كحال نحو حلو خالص يعني ان فى كل منهما ضميرا  
كما كان قبل التركيب وفي المصروع بعد التركيب ضمير ثالث هو فاعل المصروع لكون  
المصروع بمعنى اسرع اواقبل اولت وعند غيره ان فيهما ضميرا واحد اوليس في كل  
واحد منهما ضمير لانه انتهى عن معنى منهما بالتركيب حكم الاستقلال وأما قوله ٨ فخرج  
الحلى من كتاب فقال لهم ٩ يوم كثير تاديه وجهله ١٠ فضمة اللام حركة اعراب وهو  
مفرد بلا ضمير وذلك ان كل لغة معنى غير جلة اسب الى لفظه حكم جازان بحيث كقولك  
ضرب فعل ماضى قال ١١ جهلا ١٢ بزجون كل مطية ١٣ امام المطايا سرها المتناظف ١٤ شفى  
وجازان بغيري يوجوه الاعراب كقوله ١٥ ان لو أو ان ابتداءه ١٦ وقوله ١٧ تاديه وجهله ١٨  
فاعرب وذلك لانه صار اسما للكلمة كما يحجب في باب الدال وقد يقال جهلا (و) لمعناه متعددا  
ولا زاما هلم بمعنى اقبل فيمدى بالى قال تعالى ١٩ علم البناجى ٢٠ ويعنى احضره نحو قوله  
تعالى ٢١ هلم شهداءكم الذين ٢٢ وهو عند الخليل هاء التثنية ركب مهلم آخر من قوت  
لم الله سعد أي جمع أي اجمع نفسك البنا في الازم واجع شريك في التعدي ولما غير معناه  
عند التركيب لانه صار بمعنى اقبل أو احضر بعد ما كان بمعنى اجمع صار كثر انما  
الافعال المتقولة عن اصولها فلم تصرف فيه عمل الجاز مع ان اصله التصريف ولم  
يقولوا فيه الم كما هو الياس عندهم في اردد واعدد ولم يقولوا علم وهو كما يجوز ذلك  
في مد كل ذلك لنقل التركيب قال تعالى ٢٣ هلم شهداءكم ٢٤ ولم يقل هلموا (وقال الكوفيون

٤ (قوله يقال بجلى) (بجلى)

التي كرهه

٥ (قول فلا احفظه) (حفظ)

كذا أي باليت ٦ ويقال

لا تحفظ به أي لا تبال به

٦ (قوله جهل الصلوة)

أي يصل جهلا كما يوصل بجلى

ومعناه أثو الصلوة

٢ (قوله انشأت أسأله) (آه)

هو لا نعرعني انشأ يسأل

غلامه كيف اخذ الركب

٣ (قوله مايل رفقة)

الرفقة بالضم والكسر

الجماعة ترافقهم في سفره

٤ (قوله جى المحلول)

المحلول الايل التي تشمل

وأما المحلول بالضم بلاهاء

فهى الايل التي عليها الهوداج

٥ (قوله وقول لبيد تأرى

آه) يذكر صاحبها في السفر

كان امره بالرجل والامر

في الشيء الشك فيه وكذلك

التأرى

٦ (قوله بزجون كل مطية)

أي هذه القبيلة يسوقون

بلفظ جهلا كل مطية

سيرها المتابع امام المطايا

أصله هلام وحلا كلمة استجبال كأمرفير ال هل الخفيف التركيب ونقل ضمة الهزرة الى  
 اللام وحذفت كاهو في القياس في نحو ﴿ قد اظلم ﴾ الا انه الزم هذا الخفيف ههنا نقل  
 التركيب ( وقال ابو علي في كتاب الشعر عدا عليهم ان هل بمعنى اصرع مفتوحة اللام فلا  
 يجوز ان يتركب منه هم ) وقال الزنجبيري بمعنى هل ساكن اللام ٧ ضمن ام عند الكوفيين  
 معنى اصرع او انبل وتعدي بال في اللازم فقبل هم الى واساق المتعدي نحو هم زيد فهو باقى على  
 معناه اى اصرع اقصد زيدا فأحضره ( وبتوهم يصرفونه نظرا الى اصله وليست بالفتحة  
 نحو هلا هلا هلى هلى هلمن ) وزعم الفراء ان الصواب ان يقال هلن بابقاء هم على حالها  
 وزيادة نون قبل ضمير الفاعل مدغم في الضمير ليقع السكون الواجب قبل نون الضمير على ذلك  
 التون الزيد وتيق هم هم على تشديد هاء وضما كزيد التون منى وهى محافظة على سكون  
 نون من وعن ( قال وهذا كما روى في بعض اللغات من زيادة الالف في زادت وذاتت من  
 العرب من يدغم في رددت كما ادغم قبل دخول التاء فيزيد لفا قبل التاء ليسكن ما قبل التاء كما  
 هو الواجب ( وروى عن بعض العرب هلمن بقلب الزيدة قبل نون ضمير الفاعل باء وقد  
 يقال هلمت مذهب اللام اجراء له وان لم يكن في الاصل مصدرا مجرى اخواته من اسماء الافعال  
 التى تبين بحرف الجر نظرا الى اصلها الذى هو المصدر نحو قوله تعالى ﴿ هيهات لا  
 توردون ﴾ اى بعيدا ( وحكى الاصمعي انه يقال هم الى كذا فيقول المتخاطب لا اهل اليه  
 مفتوحة الانسواء ) وكذا يقال هم كذا فيقول المتخاطب ٢ لا اهل معدي بنفسه كانت  
 قلت لالام والياء المفتوحة زائدة اولاً لم على المذهب الاخر فلم تغير في الجواب الهاء واللام  
 مراعاة لفظ مخاطب هذا الذى ذكرنا كله بمعنى الامر ( ومن اسماء الافعال التى بمعنى  
 الخبر هييات وفي تأنيها الحركات الثلاث وقد تبدل هاؤها الاولى همزة مع ثلث اشياء ايضا  
 وقد نون في هذه اللغات الست وقد تسكن التاء في الوصل ايضا لاجراءه فيه مجرأ في الوقف  
 وقد يحدف التاء نحو هيا وهياها وقد تلحق هذه ٣ الاربعة عشر كاف الخطاب نحو ايجالها  
 وقد نون ايضا نحو ايوها وقد يقال ابيان همزة ونون مفتوحين ( وكان صاحب المعنى بنون  
 مكسورة ( وقال بعض النحاة ان مفتوحة التاء مفردة واصلها هيية كقولهم نحو قوفاة قلت  
 الياء الاخرية الفا تخرجها وانفتاح ما قبلها والتاء التانيئة فالوقف عليها اذن بالياء وما  
 مكسورة التاء يجمع مفتوحة التاء كسمات فالوقف عليها بالتاء وكان القياس هييات  
 كما تقول قويات في جمع قوفاة الا انهم حذفوا الالف لكونها غير متحركة كما حذفوا الف  
 هذا رياء الذى في المتن والمضمومة التاء تحتل الافراد والجمع فيوز الوقف عليها  
 بالياء والتاء وهذا كله توهم وتخصين بل لا منع ان تقول التاء والالف فيها زائدتان فهى  
 مثل كوكب لا منع ايضا من كونها في جميع الاحوال مفردة مع زيادة التاء فقط واصلها  
 هيية وتقول فتح التاء على الاكثر نظرا الى اسله حين كان فعوا لا مطلقا وكسرت  
 قساكتين لان اصل البناء السكون واما الضم فلان فيه بقوة الحركة على قوة معنى

٧ وكان بمعنى اصرع اصل  
 هم الى عند الكوفيين اقصد  
 الى وهم زيدا اى اقصد  
 بالاحضار وتوهم آه  
 نعمه

٢ قوله ( لا اهل ) اى  
 لا اعطيك صحاح

٣ وفي بعض النسخ الخامسة  
 عشر لكن الاولى هو  
 الصواب لعدم دخول التكاف  
 عند سكون التاء حتى يكون  
 لغة اخرى

الجنه فيه اذ يعتنه ما بعده كذا لو كان القياس بناء على هذا الوجه الاخير اعني ان اصله  
 ههنا في الاحوال ان لا يوقف عليه الا بها وما يوقف عليه بالناء في الاكثر تنبها على الصفاها  
 بحسب الاعمال من حيث المعنى فكان تأويله تاء فقلت ( وهذا الوجه اولى من الوجه الاول  
 وايضا من جعل الناء والفاء زائداً بين لان باب فقالاكثر من باب ساس ه وير ( ومنها اشتان  
 بمعنى افترق مع تعجب اي ما شدة الافتراق فيطالب فاعلم فصاعداً كافتراق نحو شتان زيد وعرو  
 وقد يزداد بعده ما نحو شتان مازيد وعرو وقد يقال في غير الاكثر الاصح شتان ما بين زيد  
 وعرو ( وقال ربيعة الزرق شتان ما بين الزيد بن الندى زيد سالم والآخر ابن حاتم  
 وانكره الاصمعي وقال الشعر لمولد وثبت بناء على مذهبه وهو ان شتان من شت وهو التفرق  
 وهو خبر الباء وموهبه شتان احدهما في شتان وهي كسر الون والآخر ان المرفوع  
 بعده لا يكون الامتنى او ما هو بمعنى الخنى ولا يكون جعاً ولو كان بمعنى افتراق لجاز وقوع  
 الجميع فاعلها والافتة النصيحي في فتح الون تباط مذهبه وايضا لو كان خبراً لجاز تأخيرها  
 عن المبدأ اذ لما وجب للتقدم ولم يجمع متأخراً وكان ينبغي ان لا يجوز شتان ما بينهما بناء  
 على المذهب المشهور وايضا وهو ان شتان بمعنى افتراق لان لفظ ما لا يصلح ههنا ان يكون  
 عبارة عن شيئين والمعنى افتراق الخلال اللذان بينهما اذ لا حال بين زيد وعرو حالان  
 يخلو وجود ملاح على معنى ان احدي الخصلتين مختصة باحد ههنا والآخرى بالآخر كما يقال  
 في الاميان بنى وبنك نهران مع ان يكون احدهما يهرين بحسب احدهما والآخر بحسب الآخر  
 بل لا حال في المعاني بينهما شى اوشيان او شيا الا اذا كانتا مركبتين في ذلك الشى او الشيتين  
 او الاشياء نحو قولنا بنىا قربان اي مشترك فيهما فلو غيرنا قوله شتان ما بين الزيد بن  
 بمعنى افتراق الخلال الثتان بين الزيد بن وهما الفصل والجلود لكن كل واحدة من  
 الخصلتين مشترك فيهما وهو ضد المقصود ( فقولنا انما جاز شتان ما بينهما على ان شتان  
 بمعنى بعد لانه لا يستلزم فاعلم فصاعداً وما كنا بة عن اليون او المسافة اي بعدما بينهما  
 من المسافة او اليون ويجوز ان يكون ما زائداً كما كان من دون بين وشتان بمعنى بعد  
 ويكون بين فاعل شتان كما هو مذهب الاخفش في قوله تعالى فصل بينكم وبينكم قال  
 بينكم مسند اليه لكنه لم يرفع استكثار الاخبار من نصب المستقر في اغلب استعمله  
 ومنه قوله تعالى ومنهم دون ذلك وقولهم لي فوق الخيامي ودون السداسي  
 ( وقال الزجاج بنى شتان على الفتح لانه مصدر لا نظيره وورد ليان يكذب ( ٢ ) ومنها  
 سرتان ووشتان مثلتي الناء بمعنى سرح وقرب مع تعجب اي ما قرب وما اسرع  
 ( ومنها بقاء بضم الباء وقبها اي بطؤ ووجه فتح شتان وما بعدها ما مر في فتح  
 ههنا ( ٣ ) ومنها افتونها احدى عشرة لغة اضم مضوية الهجزة مشددة الناء مثلثها  
 ياتون ودونه واف بكسر الهجزة والناء بلا نون وفي ككشري بما لا واف ككف  
 وافة منونة وغير منونة وقد تتبع المئونة لغة فيقال افة وتة وقد يرفع افة كوايل  
 ( ومنها لوه بفتح الهجزة وسكون الواو وكسر اللها واآه قلب الواو الفاو وده بكسر الواو

٤ قوله ( وهذا الوجه اولى من  
 الوجه الاول للوجه الاول هو  
 ان يجعل الناء والفاء زائداً  
 بين كما مر وقوله ومن جعل  
 وجه آخر لم تذكره سابقاً  
 وقوله لان تعليل الحكمين  
 ه بين نسخة  
 ٦ قوله ( ومنها شتان بمعنى )  
 امر مشترك اي متفرق وشت  
 الامر شتان وشتان فاي تفرق

٢ قوله ( ومنها ) اي ومن  
 اسماء الافعال فاعلم

٣ وذكر في الناء ومن  
 اربعون لغة

شددة وسكون الهاء واوه كسر الواو المشددة وكسر الهاء بلا اشباع واو بكسر  
الواو المشددة وحذف الهاء واوه وآوه بفتح الواو مشددة ومخففة وسكون الهاء  
مع المد وجاء اوة بفتح الهززة وقبح الواو المشددة وكسر الشاء وقد تمد الهززة في هذه  
فيقال آوة كآمين في امين وليست على وزن فاعلة اذ لو كانت ايها لانفتحت اللام باه  
كم في فائزة من قويت ويقال في اوة اوتاه وفي آوة آوتاه بزيادة الالف والهاء كما في النذبة  
فتكون الهاء ساكنة في الوقف ومضمومة او مكسورة في الوصل كما مر وجاء اوية  
تخفيفا وتخفيفا في الاسماء المبهمة بفتح الاول ( قال ابو علي وهذه اجدر لانها اقل تصرفا  
قال ويجوز ان يكون تفسير آوة تفسير الزخيم كبريت في حارث ) ومنها الظروف  
وشبهها بحر ضمير مخاطب كثيرا وضمير غالب شيان قليلا نحو قوله عليه شخصا  
ليسنى وقوله عليه الصلاة والسلام ﴿ من استهى منكم البسة فليزوج ومن لم  
يسطيع فعليه بالصوم ﴾ فانه له وجاء ﴿ فعدك ودونك ولديك ﴾ بمعنى خذوا اصل  
عدك زيد فخذ وكذا لديك زيد ودونك زيد رفع ما بعدها على الاسداء فاقصر  
من الجملة الاسمية والفعلية بعدها على الظرف فكثرت استعماله حتى صار بمعنى خذ فعمل  
عليه والظروف مبنية على الفتح لانه الحركة التي استحقا في اصلها حين كانت  
ظروفا كما قلنا في المصادر الصائرة اسماء فقالوا ولا يحمل لها كذلك المصادر لقيامها  
مقام مالا يحمل ووراءك اي تأخر وامامك اي تقدم واحذر من جهة امامك ويجوز  
ان يقال هما باثنان على الظرفية اذ هما لا ينصبان مفعولا كعدك ولديك فيكون التقدير  
استمرروا لك وامامك وكذا مكانك اي الزم مكانك ويقال عليك زيدا اي خذته كان  
الاصل عليك اخذه ويقال اليك عني والاصل ضم علقك اليك ونحو عني فاقصر كما  
ذكرناه ( وسمع ابو الخطاب من قبل له اليك فقل الى اي انتهى فهو خبر شاذ يخالف  
لقياس الباب اذ قياس الظروف وشبهها ان تكون او امر فلا يقال على ودون  
قياس عليه ولما على بمعنى اولي اي اعطى فهو يخالف لقياس من وجه اخر اذ هو  
امر لكن الضمير الجروري به في معنى المفعول يقال على زيدا اي قرب به والقياس ان يكون  
الجروري فاعلا ( وسمع الاخفش على عبد الله زيدا اي قربه اليه وهو اشد من على بجره  
المفاهر ) ( والكسائي يجوز ان يجراه بجميع ظروف النكاح وحروف الجر قياسا  
وغیره بقصره على السماع وهو الوجه ) ( ويجوز تأكيده الضمير الجروري لبارر في هذه  
الظروف وشبهها بالجر نحو عليك نفسك باعتبار الاصل قبل صيرورتها اسماء افعال  
ويجوز تأكيده الضمير المرفوع المستتر الذي عررض لها باعتبار صيرورتها اسماء افعال  
نحو عليكم فلكم بالرفع ﴿ قوله ﴾ ( ويقال معنى الامر من الثلاثي قياس كثرال بمعنى ازل  
وفعاله مصدر معرفة كفتبار وصفة نحو فداق مبنى لمسايتها عدلا وزنة وعلا للاعيان  
مؤنثا كقلام وغلاب مبنى في الخجاز معرب في جميع الاما آخره را نحو حضار فعال المبنى  
على اربعة اضرب ( الاول اسم فعل كثرال بمعنى ازل قاله سيوبه هو مطرد في الثلاثي  
نظرا الى كثرته فيه ) قال المصنف لو قيل على مذهبه ان هذه الضمير من الثلاثي فعل

﴿ قوله فان له وجاء ﴾ الوجاه  
رض عروق الخصيتين  
ووجاهت عنقه وجاء  
ضربته

٦ الاغراء نحوه

امر الاسم فعل لم يكن بعينه لانها جرت من الفعل على صيغة واحدة كجريان صيغة افعال  
قال ولكن لم يقل احد منهم بارأوا ان افعال من صيغة الاستعانة هذه علة ضعيفة لانه لا منع من  
اشتراك الاسماء والافعال في صيغة كافي فعل وفعل وفعل ( قالوا راوا من دخول الكسر  
فيه مع اجتماع العرب من ادخال الكسر على الافعال حتى زادوا نون الوقاية حذرا  
منه وهذا عذر قريب وفتح فعال في الامر لغة اسدية ) وافولوا كان فعال فعلا لا اتصل  
به الضمار كافي سائر الافعال ( وقال المبرد فعال في الامر من الثلاثي مفعول فلا يقال قوام  
وقعاد فيتم واقعد اذ ليس لاحد ان يذرع صيغة فعله بالعرب وليس لنا في اية المبالغة  
ان نفيس فلا نقول في شاكر وغافر شكير وغفير ) قلت هذا القول منه مبنى على ان فعال  
معدول عن اصل المبالغة وكذا يقول كثرة وفيه نظا كجئني ( قال الاندلسي مع المبرد  
قوى فالاولى ان يتأول ما تأول سيويه بأنه اراد ٧ بالاطراد الكثرة فكانه قياس الكثرة  
( واما في الرباعي فلا كثرون على انه لم يأت منه ٨ الا حرف قرار اى صوت قال  
٩ قالت له ربح الصباقر قال ١٠ والنقي عر عار اى تلاعبوا بالمر عر ٢ وهى لعلمهم  
قال ١١ يدعو بها وليد مع عر ١٢ قال المبرد يأت في الرباعي عدل اصلا واما قرار حكاية  
صوت الرعد وعر عار حكاية اصوات البصيان كما يقال غاق غاق قال السيرافي في الاولى  
ما قال سيويه لان حكاية الاصوات لا تختلف الاول فيها الثاني مثل غاق غاق ونوار ادوا  
الحكاية فقالوا اطار قار وعار عار ) وعند الاخفش فعال امر من الرباعي قياس ١٣ واعم  
ان ذهب افعاله ان فعال هذه معدولة عن الامر الفعلي للسائلة وهذه الصيغة للبالغة  
في الامر كفعال وفعل مبالغة فاعل وكذا قالوا في نحو شأن وشكان وسرعان انهما  
معدولة والفتحة فيها هى الفتحة التى كانت في الفعل المعدول عنه ( قال عبد القاهر اصل  
تزال اتزل اتزل لاتاوا اكثر واتلت وما نحوها جمع والجمع مؤنث فعيل اتزل الحقا  
بالفعل الياء التى هى ضمير المؤنث دليلا على التكرار التثنية كما الحقاوا الالف فى هو الغياق  
فى جهنم ١٤ دليلا على التكرار المتنى واصله اتى التى والمراد بالتكرار المبالغة ثم عدلوا  
تزال عن اتزل فتزال اذن مؤنث تاتزل ١٥ يعنى ايهم جعلوا الالف التى هى دليل  
تثنية الفعل دليل تثنية الفعل للتكرير والياء التى هى دليل تأنيث الفاعل علامة تأنيث  
غاي كونه مكررا ثلاثا لولا كثر قال ودليل تأنيث فعال الامر ١٦ قوله ١٧ ولانت اشيع  
من اسامة اذ دعيت تزل ولج ١٨ فى الذعر ١٩ وذا كلامه الذى ارى ان كون اسماء  
الافعال معدولة عن الفاظ الفعل شئ لا دليل لهم عليه الاصل فى كل معدول عن شئ  
ان لا يفرج عن نوع المعدول عنه اخذا من استقراء كلامهم فكيف خرج الفعل بالفتحة  
من الفعلية الى اسمية ( واما المبالغة ففى ثلاثة فى جميع اسماء الافعال على ٢ ما بينا قبل  
لا من الوجه الذى ادعى عبد القاهر تأنيث الفعل فى دعيت تزال لا يدل على ان اصل  
تزال فعل امر مكرر بل هو لتأويل تزال بالمبالغة او النكبة او الدعوة كجئني فى باب العلم  
وكذا الاغلو فسمما المصدر صفة من معنى المبالغة فجاد ولكاع ابغ من الحمد ولكعاه  
( الثانى من اقسام فعال المصدر وهو على ما قبل مصدر معرف مؤنث ولم يتم الى

٧ ( قوله بالامراد ) اى

الامراد فعال فى الثلاثي

كقول سيويه

٨ الامر سيده

٩ ( قوله قالت له ربح

الصباقر قال ) تمامه

واختلط المعروف بالانكار

٢ ( قوله وهى لبعه لهم )

تثنية لبعه بمعنى حسا اوزكا

اى زوج لو فرد وصدر

البيت مكنتى جنبى عكاظ

كايضا يعنى ان تلك القبلة

تزاوا حول عكاظ ففتحين

وبلعب صبيانهم بهادعون

اى يقولون عر عار لان

النسي اذ لم يجد احدا يرفع

صوته فأتاه عر تار فاذا

هموه خرجوا اليه ولعبوا

تلك الفية

٣ فن قال الشاعر آم

نحده

٤ الفعل نضجة

٥ قوله ( فى الذعر ) ذعرته

افزعته ذعر الاسم الذعر

بالضم ٦ تين فى المفعول

الطلق نضجه

ان الدليل قاطع على تعريفه ولا تأييد ومذهبهم انه من اعلام المعاني كزوبر وسجان على ما يسمي في باب العلم وربما استدل على تأييد اسم النحل والمصدر بتأيد الصفة وعلى التخصيص طردا فانحصا مؤثران اتفاقا اذ لا يطلقان على المؤثر كما يسمي وهذا استدلال عجيب وقيل بخار معرفة في قوله ﴿انا اقسمنا خطيتنا بيننا﴾ شملت برة واحتمل بخار ﴿لنبريف قريبته وهي برة وهذا الدليل كالاول في القرابة اذ جعل كلمة على اخرى في التأنيث او التعريف مع عدم استعمال المصولة معرفة ومؤثر شي يدعي على لو ثبت وصف بخار بالمؤثر المعروف بخار الفجعة مثلا جاز الاستدلال به على الامر بن التأنيث والتعريف على ان السيرة في جو تكون برة بمعنى البارة فكذا يكون بخار بمعنى افاجرة كانه قال احتملت المصولة البرة واحتملت المصولة الفاجرة فهما صفتان غالبتان صابرتان بالغلبة عليهما كما يسمي في القسم الثالث واوستنا فاقش الدليل على تعريف كل مامو من هذا القسم على ان قولهم في الطباء اذ اردت الماء فلا صباب ٦ اي فلا لعب واذا لم ترد فلا صباب ٧ اي لا ب لاتزاع اليه وقول الشمس ﴿جادلها جاد ولا تقولي﴾ طول الدهر ما ذكرت جاد ﴿اي قولي لها جودا ولا تقولي لها جدا وشكرا﴾ وقول العرب ٨ لامساس اي لاس ظاهرة في التذكير ومن كان مذهبه ان جميع اوزان فعال امرا او صفة او مصدرا او علما مؤنثة فاذا سمى بها مذكر وجب عدم انصرافها كمنشاق ويجوز عند النحاة جعلها منصرفة كصباح وهذا منهم دليل على ترددهم في كونها مؤنثة (الثالث الصفة المؤنثة ولم يسمي في صفة المذكر وجميعها يستعمل من دون الووصوف وهي بعد ذلك على ضربين اما لازمة للنداء سماطا نحويا للكاغ اي بالنكاه وانساق ويا خيات اي يا فامعة ويا خينة ٩ ويا رطاب ٢ ويا دار وكذا يا خصاف ويا حياق كلاهما يعني الضراطة ٣ ويا خزيق من الخرق وهو الذرق ولاتسمى هذه اللازمة للنداء علما للجنس اي لا تكون بسبب الغلبة في موصوف بحيث تصير علما كالصعق ونحوه على ما يسمي في الاعلام (واما غير لازمة للنداء وهي على ضربين احدهما ماصرا بالغلبة علما جنسيا كما في اسامة وهو الاكثر وذلك نحو حلاق وجباد لنية كانت في الاصل صفة عامة لكل ما يخلق به ويجذب اي يجذب ثم اختصت بالغلبة بجنس الانثى وكذا حناذ وبراح الشمس من الحنذ وعوالثي والبراح وهو الزوال وكلاهما وازام وجداع لنية وسباط الجسم لانسباطها في البدن من الشعر السبط ومثله كثير ككرار تخرزة التي تؤخذ بها المرأة زوجها سميت كرا لانهما تكرر الزوج اي ترده بزعمهم يقال يا كرا كره ان ادبر فرديه وان اقبل فسميه وفنش وحباد وصام الداهية لانها تقش اي تخرج ربيع الكبر وتجد اي تزيل سببه ته ولا تقسم اي تشديد قال فشاش فشبهه من امته اي فيه اي اخرجي ربح الكبر منه من امته مع فيه ويقال حبدى حباد اي ارجعي يا راجعة ويقال صمى صمام اي الشدنى يشد بده اي يزدى في الشدة او ايق على شدتك كالنار والين في قوله تعالى ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾ ويقولون عند طلوع من يكرهون طلعه حداد حديد يي ياداهية الحادة اي المانعة وياح للعاره يقولون

٦ (قوله اي فلا لعب) العيب شرب الماء من غير مص

٧ (قوله اي لا ب) ابابا اي نهيا للذهاب ويجوز ٨ (قوله لامساس) مثل فظلم وبني لانه معديون من المس واما قوله تعالى لامساس اي لامس ولا امس

٩ (قوله ويا رطاب آه) اي يارطبة الفرج وهذا شتم لازمة كتابة عن الاستحاضة والزنى

٢ (قوله ويا دار) دفرة اي مذنة

٣ (قوله ويا حذاق) اي لحاذقة والمراد الثقل وفي الصحاح خنق الضائر بالذال المعجمة ذرقه قال والخرق بالراء للمهنة انعمان والخرق السنان

ففي فياح اى السعى بالاسمعة على تأويل صمى حمام ويقال كونه وقاع وهى علم كبة  
على الجاعرين واتصالها على المصدر من كونه اى كبة واقعة لازمة ويقال حمار  
للانكان المرتفع كأنها طامرة اى وابة ويقال للضبع قمام وجمار ونشاح من انقم وهو  
الجمع ومن الجمر ومن النشح وهو تفريق ما بين الرجلين فهذه وامثالها اعلام الجمنس  
بدليل وصفها بالفرقة نحو حناذ الثلاثة ولولم تكن معارف لم يجر حذف حرف النداء  
معها نحو فشاشر وشبهه وحذاد حديد وحيدى حياذ كاسم فى باب انداء (والضرب الثانى  
من غير اللازمة للنداء مابنى على وصفيتها نحو قنساط اى قامة كافية قال اطلت  
٥ فراطهم حتى اذا ما ا ا قلت سرانهم كانت قنطاط وسيتسمة تكون لازم اى لازمة  
ولا تيل فلانا عندى بلال اى باله اى لا يصيبه عدى ندى ولا يصله منى صلة وقال  
واخلل تعذوا فى الصعيد بداد اى مسددة متفرقة فهو حال (والرابع الاعلام  
الشخصية وجميع القاطنات مؤنثة وان كان المسمى بها مذكرا ايضا ولما قوله قد كنت  
احبكم ٦ اسود خفية ٦ فلما اصاب تبيض ٧ فيها لمر ٧ تذكر الصمير الراجع انى  
لصاف فلما ولله بالوضع وروى ببيض فيها ولصاف مثل من مائل بنى تيم وخصاف  
غل وفى مثل اجرا من خاصى خصاف وذلك انطلقه بعض الملوك من صاحبه للتحلة  
نفعه وخصاه وكذا حضار فى كوكب ولفصار مدينة وقديسمى بهو عده المؤنثة رجل  
كاسى بنحو سعاد وزينب وقطام وحذام وهان وغلاب وسجاح السوة مينة وسكاب  
٨ الى مكة وكسب وخطاف لكسبين ومناع وملاع امهضين وويرا وشراف لارضين  
وعرا البقرة ولفزار مدينة (٩ وجع المصادر والصفات مبنية اتفاقا (وقد اختلف  
فى علته بتائها قال المبرد فيها ثلثة اسباب التأنيث والعدل والعلمية قال بسبين بسبب الاسم  
بعض المتكلم فيسحق بالثمة زيادة السلب وبسبب بعد منع انصرف الالبسة وفى قوله  
نظر وذلك لانه لم يسم كذا ذكرنا دليل على عدلها ولا على عليه المصادر وعلى عليه  
جميع الاوصاف بل قام على علمية بعضها كاسى ولو ثبت التأنيث فى المصادر لم يؤثر  
بدون العلمية ولو سلم اجتماع الثلثة فهو منقوض بنحو اذن بجان فان فيها اكثر من بسبين  
وبنحو عمر انا سمى به مؤنث فانه اذن معرب اتفاقا مع اجتماع التأنيث فيه والعدل والعلمية  
(وقبل ثبت قضيته ان التأنيث وبعدم تسليم تقدير انه التأنيث فى المصادر فهو منقوض  
بنحو هند ودار وقار مما لا يخصى (وقال الاصفهاني تشابه تزال زنة فورد عليه نحو سحاب  
٢ وكهام وجهان من المعربات فضم الى الوزن العدل فان ادعى العدل الحق فلما الدليل  
عليه وثبوت العبور وفاسقة لا يدل على كون فجار فساد معدولين عنهما اذ من الجائر  
ترادف لفظين فى معنى لا يكون احدهما معدولا عن الآخر وان ادعى العدل القدر  
لاضطراب وجودهما مبين الى ذلك كذا ذكر لنع صرف عر وهو الظاهر من كلامه  
فالدليل على كون تزال الذى هو الاصل معدولا وقد قلنا قبل ذلك ما عليه وان قدرا العدل  
فى الاصل ايضا فهو تكلف على تكلف (والاولى ان يقال بنى ميم المصادر  
والصفات لمشابهتها لفعال الامرى وزنا ومبالغة بخلاف نحو نبات وكلام ومضاه

٥ قوله فراطهم (قارطت  
القوم ساجهم  
٦ قوله اسود خفية)  
قوله اسود خفية كقوله  
اسود غابة  
٧ قوله فيها لمر (الجرة  
نوع من الطير كالصغور  
٨ الى مكة الاثنى من  
البراذن صحاح  
٩ وقسم نضده

٢ (قوله وكهام وجهان)  
الكهام السيف الكليل  
والجهام السحاب لاما فيه

فانه لا مبالغة فيها واما الاعلام الجنسية فنصرا وحاداد فكان حقه الاعراب لان الكلمة  
 المبينة اذا سمى بها غير لفظها وجب اعزها كاسمى بان شخص على ما يمتنع في باب الاعلام  
 لكنها ثبتت لان الاعلام الجنسية اعلام لفظية على ما يمتنع في باب العلم فعني الوصف باق  
 في وجهها اذ هي اوصاف غالبية ( واما الاعلام الشخصية كقطام وحذام فتوحيهم جر واقيبا  
 على القياس باعرابهم لها غير منصرفة اما الاعراب فلم يرها عن معنى الوصف واما عدم  
 انصرافها فثابتها من العلمية والاثابت واما اهل الجواز لها مخالف للقياس اذ لا معنى لوصف  
 فيها حتى يراعى البناء الذي يكون لها في حال الوصف لكنهم ٣ رأوا انه لا تضاد بين الوصف  
 والعلمية من حيث المعنى كما هو في باب لا ينصرف فتوحيها ان الوصف وان كانت من جملة غير  
 مقولة عن الاوصاف اجراء مجرى العلم المقول عن الوصف لانه اكثر من غيره وقول اجروا  
 الاعلام الشخصية مجرى الاعلام الجنسية في البناء جامع اعلمية ( وقال المصنف هي معرفة  
 غير منصرفة عند بني تميم لاجتماع العدل والعلمية فيها وينتقض ذلك عليه باجتماع العدل  
 والوصف في ثمن فساق عند النضاد والعدل والعلمية في فاش وياح ونحوهما من الاعلام  
 الجنسية مع اتفاقهم على بنائها وفي ادعاء العدل في الاقسام الاربعة نظر كما مضى وهذا مذهب  
 الاقل من بني تميم ( واما مذهب الاكثر منهم وفتحائهم فانهم ينعون صرف الاعلام الشخصية  
 اما كان اخرمراء ونحو حضار فانهم ياتونه وذلك لان تقديرى الاعراب والبناء في جميع  
 الشخصية مستقيمان لكن تقدير جمع احد التقديرين لغرض وخرق تخصيص البناء لبني الراء  
 قصد الاساءة اذ هي مستحسن والصحيح للامالة هنا كسرة الراء وهي لا تحصل بالتقدير عليه  
 البناء لانه اذا عرّب منع الصرف لم ينكسر واذا بنى كسر دائما فاذا كان كذا كان تقدير عليه  
 البناء لغرض المذكور اولى من تقدير عليه منع الصرف وان كان ايضا مستقيما لومنع ( واما  
 القليل من بني تميم فتدجروا على قياس منع الصرف في الجميع دون قياس البناء ( وقال المصنف  
 في القسم الاخير اى العلم الشخصي ان فيه عند اهل الجواز عد لتقديرى اى يحصل  
 بذلك مشابهة هذا القسم لباب زالي بالوجهين العدل والوزن فيحصل موجب البناء  
 اذ لو اكنى بالوزن لوجب بناء باب سلام وكلام قال واما كان العدل تقديرى اذ ليس  
 لنا قاعدة وحاذمة عدل غنمها قطام وحذام كالميس لنا عامر العدول عنه جر ( قال  
 وعند فصله بنى تميم في نحو حضار العدل التقديرى والوزن ونحو قطام التا ثبت  
 والعلمية لا غير مضطرين لمنع الصرف الا العدل اذ الكسابة حاصلة بالتا ثبت والعلمية  
 ( قال وبعضهم يقدّر فيه ايضا العدل لانه من باب حضار المضطرب الى تقدير العدل  
 اى من باب العلم الشخصي فيلزم تقدير العدل في جميع افراد العلم الشخصي ه لنا  
 اضطروا في بعضه اى ذى الراء هذا وقدم الكلام على تقدير العدل قوله ( الاصوات  
 كل لفظ يحكى به صوت او صوت به ليلهايم كالاول كغاق والثاني كتنخ ) اعلم ان الالفاظ  
 التى تسميها الحياة اصواتا على ثلاثة اقسام ( احدها حكاية صوت صادر اما عن الحيوانات

٣ لما رأوا انه جوفوا بانها  
 نسخته

٤ فلما كان الامالة مقصودة  
 في القصة ولا يحصل للا  
 تقدير على البناء صكان  
 نظيره لا لغرض المذكور  
 اولى آه نسخته

٥ لمن اضطرب نسخته



الجميع كغنائق او عن الجمادات كطابق وشرط الحكاية ان تكون مثل المحكي وهذه الالفاظ مركبة من حروف صحيحة مخرجها كبحركات صحيحة وليس المحكي كذلك لانه شبه المركب من الحروف وليس مركبا . منها اذ الحيوانات والجمادات لا تحسن الاقصاص بالحروف احسان الانسان لكنهم لا يحتاجوا الى ايراد اصواتها التي هي شبه المركب من الحروف في اثناء كلامهم اعطوها حكم كلامهم من تركيبها من حروف صحيحة لانه يتعسر عليهم او تعذر مثل تلك الاجراس الصارة منها كما انها لا تحسن مثل الكلام الصادر من جنس الانسان الا في النادر كما في البغاء فخرجوها على ادنى ما يمكن من الشبه بين الصوتين اعني الحكاية والمحكي قضاء خلق الحكاية اي كونها كالحكي سواء فصار الواقع في كلامهم كالحكاية عن تلك الاصوات ( وثانيها اصوات خارجة عن فهم الانسان غير موضوعة وضعا بل دالة طبعا على معان في انفسهم كافي توقف فان التكرار لشيء يخرج من صدره صوتا شبيها بلفظ اف ومن يترق على شيء مستكره يصدر منه صوت شبيه بلفظ اف وكذلك آه للتوجع او المتعب فوهه وشبهها اصوات صادرة منهم طبعا كاح الذي السعال الا انهم لا ضموا كلامهم لاجتماعهم اليها ٦ نسقوها نسق كلامهم وحركوها بحركته وجعلوها لغات مختلفة كما مر من لغات اف واوه ( وثالثها اصوات بصوت بها الحيوانات عند طلب شيء منها اما الحيث كالفاظ الدابة ٧ جوت وقوس ونحوها واما الذهاب وكهلا وهجو وهجوا ونحوها واما اخر ٨ كسا تشرب وهدع للتسكين وهذه الالفاظ ليست مما يتخاطب به هذه الحيوانات بل هي حتى يقال انها اوامر او نواه كما ذهب اليه بعضهم لانها لا تصلح لكونها مخالطة لعدم فهمها للكلام كما قال الله تعالى ﴿ كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء ﴾ بل كان اصلها ان الشخص كان يقصد التباد بعض الحيوانات لشيء من هذه الافعال فيصوت لها اما بصوت غير مركب من الحروف كالصغير للدابة عند ايرادها الماء وغير ذلك واما بصوت معين مركب من حروف معينة لا معنى تحتها ثم يجر ضمه مقارنا لذلك التصويت على ذلك الامر اما بضربه وتأديبه واما باناسه والطعام فكان الحيوان يعلل المراد منه اما ربه من الضرب او رغبة في ذلك البر وكان يكرر مقارنة ذلك التصويت لذلك الضرب او البر الى ان يكتفي الطالب بذلك الصوت عن الضرب او البر لانه كان يتصور الحيوان من ذلك الصوت ما يصحبه من الضرر او ضده فيمتثل عقيب الصوت عادة ودورة فصار ذلك الصوت المركب من الحروف كالامر والنهاي لذلك الحيوان ( واما وضعوا مثل هذا الغرض صوتا مركبا من الحروف ولم يشعروا بساذج الصوت لان الصوت من حيث هو هو مثله افراد وما يترها بالتفطيع والاعتماد على المخارج سهل فلما كان الاضال المعلوبة من الحيوانات مختلفة ارادوا اختلاف العلامات الدالة عليها فركبوا من الحروف وما ذكرنا من الترتيب يبين من كفية تعليم الحيوانات كالذب والقرد والكلاب وغير ذلك هذا ( واما لا يرى معنا من ارتكاب صيرورة هذه الاصوات المقارنة في الاصل للضرب او البر لا استغنى بها الطالب عنهما اسماء افعال

٦ قوله ( نسقوها نسق الكلام ) نسقت الكلام نسقا اذا عطف بعضها

على بعض  
٧ قوله ( جوت وقوس ) دعاء للكلب وقيل زجره وهذا الاخير هو المذكور في هذا الشعر قال وقس دعاء له فعلى هذا المناسب له ان يقول وقس بدل قوله وقوس

٨ سأسأت بالجار دعوته ليشرب وذلك له سأسأ

٢ من جنس الاصوات لان هذه في الاصل اصوات ساذجة او قطعة لا تكات دالة على معان اى بالوضع كما بنا في كل واحد من الانقسام الثلاثة اذا استكاثت - ٨١ - اصلها اعني المحكي لم يكن مركبا من الحروف الصحيحة فلا يكون

يعني الامر كما ذهب اليه بعضهم فيكون او امر و نواهى لان الله سبحانه وتعالى جعل  
الانجوات في فهم المطلوب من هذه الاصوات بمنزلة العقلاء فلا بأس بان مخاطب وتكلم  
با تشبيه كالعقلاء ( ثم تقول انما سميت الانقسام الثلاثة اصواتا وان كان غيرها عن الكلام  
ايضا ٢ صوتا لان هذه في الاصل اما اصوات ساذجة كحكاية اصوات الانجوات  
والجارات او اصوات مقطعة معترضة على الخارج لكنها غير موضوعة لمعان كالانفاذ  
الطبيعية ٣ وكما يصوت به الحيوانات ( وهذه الانقسام الثلاثة ليست في الاصل تكات  
اذ سميت موضوعة فسميت باسم ساذج الصوت قبل اصوات ثم جعلت الثلاثة بعد  
هذه الاصل لاجل احتياجهم الى استعمالها في اثناء الكلام كالكلمات فمعانوها معاملتها  
والطوقها بالعرف الكلمات اى بالاسماء ليصكون ادل على دخولها في ظاهرها انقسام  
الكلمات فصر فوها تصريف الاسماء فادخلوا الثنوين للذي هو من اخص علامات  
الاسماء في بعضها نحو فاني واف والالف واللام في بعضها وذلك اذا قصدوا لفظ الصوت  
لامعناه كقولهم باسم الماء وقوله كارعت بالجو فوه كقولك امرته باضر ابى هذا  
اللفظ وجعلوا معاني بعضها معاني المصادر ٤ فليست اما ان تعربها اعراب المصدر  
نحو واغالت اولا نحواف لهما فهذه الاصوات من الكلمات كالانقسام من الناس صورتها  
صورتها وما فيها غير ما هيها اذ ليست موضوعة في الاصل لمعنى كالكلمات والثنوين  
فيما دخلته ثنوين الاخلاق وثنوين المقالة كقيل في ثنوين مسائل وليس ما ياله بعضهم  
من ان ثنوين غاف للتشكيك بشئ اذ لا معنى لتعريف والتشكيك فيه ولا منع ان تقول  
في ثنوين نحو صه واه مثل هذا لما تقدم في اسماء الافعال ان نحو صه كان صوتا في  
الاصول ونسبتم ان ما يتكلمناه هناك لثنوينه الثنوين على ما سبق من الوجهين  
( وانما بنى اسماء الاصوات لما ذكرنا من انها ٥ ليست في الاصل تكات قصد استعمالها  
في الكلام فلم تكن في الاصل منظورة فيها الى التركيب الذي هو مقتضى الاعراب ٦  
واذا وقعت مركبة جاز ان تعرب اعتبارا بالتركيب النازل وهذا اذا جعلتها بمعنى  
المصدر صكها ومنك واف لهما اذا قصدت الناطقة لامعانيها قال جهنم بن  
العباس ٧ ترد نجهل ونج واما ٨ من العاج والجهل جن جنونها ٩ وقال ١٠ تداعين  
باسم الشيب ٧ في مثل ١١ جوانها ٨ من بصرة وسلام ٩ وقال ١٢ كارعت بالجو الطماء  
الصواب ١٣ على الحكاية مع الانصاف واللام تقولن جرة بهبهو بهبهو هذا كاتقول في الكلمات  
المبينة اذ قصدت الناطقة ان لو اوان لينا غناه ولا لينا غناه ولا يابن على ما بين في الاعلام ان  
شاء الله تعالى والاعراب مع اللام اكثر من البناء نحو من العاج والجهل بالجو وباسم الشيب  
٩ لكونها علامة الاسم الذي اصله الاعراب وهذا كما يحكى عن بعض البغداديين

الشيء قائم وتل ( نى ) ٨ قوله ( من بصرة ) ( ٦ ) البصرة بجارة رخوة فيها يابس ٨ قوله  
( وسلام ) السلام بجارة واحدها سلمة ٩ لبعيده الاسم عن شبه الحرف نضعه

كل الآين وكل الآين مربا ومبنا مع اللام ومثله ما يحكى ان الخليل قال لابي الدقيش هل لك في ثريدة كان ودكها عيون الضيايون فقال اشد الهل مربا والالف واللام لا توجب الاعراب بذليل الآين والذي والجمسة عشر واما اذا دخلت التنوين في هذه الاسماء فان قصدت بها المناظرة كقولها يهيم ٦ وعاج فاعرابها واجب لانها اذن تنوين التحكى وان ادخلتها من غير هذا القصد كما في غاي وحده فهي مبنية لانها تنوين الاخلاق والمقالة لاتنوين التحكى كما مر هذا هو الكلام عليها اجمالا (واما التفصيل فقول من الاصوات التي هي حكاية عن اصوات الانسان او الجمادات او الخبيثات وهو حكاية صوت الضاحك) (وعبط حكاية صوت الثنابان اذا تصاحبا في اللعب) (وغاي بكسر القاف وقديون وهو صوت الغراب) (وشيب حكاية صوت مسافر الابل عند الشرب) (ومنها ما يهيم عالة ومهزة مكسورة بعد الالف وقيل هو بهجمة ساكنة وميم مفتوحة صوت الطيبة اذا دعت ولدها) (وطاق بكسر القاف وطاق كلاهما حكاية صوت وقع الجمرة بعضها على بعض) (وقب حكاية وقع السيف على الضربة) (ومن الاصوات التي يصوت بها البهايم هلا زجر الخيل اى توسعي في الجري وقد تكرر به التساق ايضا) (وعس زجر البغل وقد سمي به بقول وفي قوله عس مالباد عليك اماره نجوت وهذا تحملي ملحق ٧ زجر وليس باسم البغل واللام يسكن اخره الا ان يقال اجري الوصل مجرى الوقف) (وهيد زجر للابل بكسر الهاء وفتحها وكذلك الدال بالتنوين فقيه اربع لغات واحد يفتح الدال بفتحاء وقد اعربها الشاعر لما قصد المفاضة فقال حتى استقامت له الافاق طائفة ٨ فما يقال له هيد لاهاد ٩ اى لا يمنع من شئ ولا يزجر عنه ويشال اذهم لما قالوا له هيد مالت اى لم يسألوه عن حاله) (وسع وجه لزجرها وقد يقال لتسبع ايضا) (وجوب مثل الباء بتوين ودوه زجر للابل ايضا) (وكذا حاي وعاي باء مكسورة بعد الالف منونة وغير منونة وجاء وعاء بهجمة مكسورة بعد الالف منونة وغير منونة وقد تنقصر ان يقال اذا ثبت الفعل منهما ٨ حاجيت وحاجيت ابدال الالف باء واصلهما حاجي وعاعي كما تقول لايت لمن اكثر من قول لا لا) (وتقول حتى وجوت يفتح التاء دله لهما الى الشرب) (وحل زجر لنافه وكذا هيج يفتح الهاء وكسر الجيم اوسكونها) (وكذا عاج بكسر الجيم منونا وغير منون) (وحب بسكون الباء وكسرها منونة زجر للجمل وكذا جاء مكسورة الهاء منونا وغير منون) (وهديع تسكن لصغار الابل اذا نفرت ودوه بكسر الهاء وقد تسكن دعاء الرابع ٩ ونج يفتح النون وتشديد الهاء المتحركة او المكسورة وقد تخفف مسكونة صوت عند اخذ المير وكذا هيج ونج بكسرهما ويحوز في الظانين الكسر والسكون) (ويقال لزجر الغنم اس مكسورة المهزة ساكنة للسبن وكذا هس وقيل يضم الهاء وفتح السبن المشددة وكذا هيج يفتح الهاء وسكون الجيم ويشال ايضا في تسكين الاسد والذئب والكلب وغيرها وقد تكسر الجيم منونة وكذا هجا وقع وفاق لزجر الغنم ايضا) (وبس دعاء لهما يضم الباء وسكون السبن وقيل السبن مفتوحة مشددة وفي تكسر التاء وقيل يفتحها

٦ وعاج زجر لنافه

٧ فقولها آه يحتمل الامرين  
الا ان الوقف على السبن  
يشوي كونه زجرا لنافه  
٨ (قوله حاجيت) حاجيت  
من حاء كد دعت من دح  
فهو على وزن ففععت فهو  
منزلة ففعلت لا فاعلت  
وبدل على ذلك الجيماء  
والعيا بما تفتح كالززال

٩ (قوله دعاء الرابع) الرابع  
ما يتبع في الرابع وهو اول  
النساج وما يتبع في آخر  
النساج فهو هيج

وسكون الهزة دعه فليس عند الفساد ( وحم وعه وعز بكسر العين والزاي وروى  
 فتح العين زجر لضان ( رضاء ونشؤ للمصار المررد ( وعوه دعه للجمش وحى دعه  
 للفس (ودج صياح بالذجاج ( وقوس زجر لكتاب بمكون العين وقس دعه له ( وده  
 بفتح ادال وسكون الهاء لوتشديدها ساكنة زجر مطلقا بمعنى اضرب واصله فارسي  
 وقد جعلت بمعنى المصدر مراعى اصلها فى البناء فى قولهم الاداه فلاده اى ان لا يكن  
 ضرب الان فلا يكون ضرب بمصدر اذا ( ومن الاصوات الدالة على احوال فى نفس  
 الشكوى وحى للتندم او التجهى وقد ذكرنا فى باب المفعول المطلق ان ويل عند الفراء اصله  
 ٢ ويل وان اللام كان حرف جر وكان الاصل ويلت اى عجلت ثم كثر استعماله حتى  
 ركب معه وصار لام الفعل وصار ويلت كقولك حتى قالو ويلاو ويل ( ومذهب غيره ان  
 ويل وويح وويس وويب كانت برأسها بمعنى الهلاك وهما مصادر لافعالها وقولهم ويله  
 يروى بكسر اللام وضمتها لضم على وجهين اما ان ينال الاصل ويلعه مبتدأ محذوف الخبر  
 اى عجلت كما حصل اى اهلك الله وهذا كما يقال فى التعجب قائده الله فان الذى اذا بلغ غايته  
 دعى عليه صوت الله عن عين التكسار كما قال رحمه الله فى عين بئسة بالذى وفى المزم  
 من انبها بالقدوح وقولهم قائده الله من شاعر حذف الهزة على غير القياس تخفيفا لـ  
 صار ويله ككلمة واحدة مقيدة لمعنى عجلت واسما ان يقال اصله ويل لانه اى عجلت لهما اى ويل  
 ولدت فقل ضمة الهزة الى اللام التحركة على غير القياس وحذفت الهزة تخفيفا لتصد  
 الزكيب المذكور والكسر على اصله ويل لانه شذفت الهزة على غير القياس مع ضمها  
 ( واما نحو ويكان نحو ويكان الله فهو عند الخليل وسبويه وي التثنية ليعجب ركب  
 مع كان متقلبة كفى الية او محذوفة كفى قوله ويكان ٣ من يكن له نشب بحجب ومن يتفر  
 بعين عين ضربه وفى هذا القول نوعان فى المعنى لانه معنى التشبيه غير ظاهر فى نحو  
 قوله تعالى ويكان الله يسه الرزق ويكانه لا يفتح الكافون وفى قوله ويكان  
 من يكن له نشب وقال الفراء ويكان تعجب الحق بها كلف الخطاب ٤ كقوله قيل  
 النوارس ويك عنواقم اى ويلك وعجبا منك وضم اليها ان ومعنى ويكان لا يفتح  
 الكافون ٥ المترانه كان الخطاب كان دعى انهم يقولون فقال له عجبا منك فقل  
 لم تعجب منه فقال لانه لا يفتح الكافون فحذفت حرف الجر مع ان وان كاهو القياس  
 واستدل على كونه بمعنى المتران اعرابية سألت زوجها ابنك فقال ويكانه وراء  
 البيت اى المترانه وراء البيت ثم لما صار معنى ويكان المتر لم يفتح كلف الخطاب للمؤنث  
 والمثنى والمجموع بل زمت حالة واحدة وهذا الذى قاله الفراء اقرب من جهة المعنى (ومن  
 هذا النوع افواوه وقد ذكرناهما فى اسم الافعال ( ومنه حس يفتح الحاء وكسر السين  
 كلمة بقولها الانسان اذا اصابه بقة ما مضى ووجهه كالجرة وانخرة ( ومنه نحو وحى كلمة  
 فقال عند الاعجاب والرضى الشئ وتكرر الياقعة فيقال منيح فان وصلته حذفته وتوتد  
 مكسورا والهاء وربما شدد متونا مكسورا قال الشاعر وقد جمعها روافده اصكرم

٢ وى نسخة

٣ ( قوله من يكن له نشب )

النشب المال والعقار

٣ اوله سألتنى العلاء

ان رأيتنى ٤ قل مالى قد

جششنى ينكر \*

٤ قوله كقوله قبل آه )

ويرى قول اوله ولقد

شفا نفسى ابرا سقمها

٥ وقيله والخليل تغفم

الخباز عوايسا ٥ من بين

سبطية واجرد شيطم

٦ قبل ان الخباز الارض

الينة وقبل الغفار وليس

بمعروف والشيطم السريع

وقال ابو عمرو والشيطم الطويل

والاجرد القليل الشعر الا

لس وعوايس جمع عابسة

مثل ضاربة والبيت فى

قصيدة لعنته بن سداد

العيسى

الرافعات فتح لث فتح الجسر خضم ٥ « وإذا نزل باللام فهو مستعمل استعمال المتصدر كما مضى (وحكى ابن السكيت يده بمعنى فتح فتح) ومنه اخ بكسر الهمزة وقفتها وفتحاء مشددة مكسورة وكذا كز بكاف مكسورة وقدمه الشارح في قوله « وصار وصل الثمانين الحاء » وروى كشاً كالمتصدر فاعربه وهو معمر بمعنى المتسول الى مكروها ( ومنه طنج حكاية صوت الضاحك وشبه صوت مشافرا لابل عند الشرب (وعنه صوت الثمانين اذا تصانجوا في الماء كلها مكسورة الاواخر (٥) وعنه مض بكسر الميم والضاد على المشهور ونقل في ضاده الفتح وهو اسم للصوت يخرج عند التخطي بالثمانين الى اي التصويت بانفراج احداهما عن الاخرى عند رد المحتاج وليس الردنلة ورياس بالكلية بل فيه تطامع ما من حيث العادون من مقبل ان في مض الحما ولم يكن هذا الصوت انفراج عند الخطي مما يمكن ان يركب من شكله وشبهه كلمة صيغت كلمة وهي ومنه الصوت بها فصار مض كالخكاية عن ذلك الصوت فبنى بناء سائر الحكايات عن الاصوات « قوله (الركبات كل اسم من كثرين ليس بينهما نسبة) لا يطلب في اخذ الموزم فلا حاجة الى قوله كل وانما يطلب فيه بيان ما فيه التثنية ولم يكن قوله اسم ايضا محتاجا اليه كما في سائر الحدود والمنفعة لانه في فهم الاسماء ولعله ذكره ليان الوحدة في اسم واحد حاصل من تركيب كثرين ٦ وليس من هذا الوجه ايضا محتاجا اليه لان المشرور ان اسام الاسم والفعل والحرف المذكورة في ابواب النحو كانت مفردة (وقوله من كثرين) اي حاصل من تأنيدهما وانما قل كثرين ليدخل فيه المركب من اسمين ومن حرفين ومن اسم وفعل او حرفين ومن فعل وحرف (قوله ليس بينهما نسبة) اي ليس قبل العلية بينهما نسبة قال انما قل ذلك لخرج المضاف والمضاف اليه والجملة المعنى بها لان جز بينهما نسبة قبل العلية وايضا بمنين بعد التسمية بهما وكلاهما في المركبات المبينة اما المضاف والمضاف اليه فظاهر عدم تأنيدهما بالتركيب ٧ ولما الجملة فلا توجه قبل العلية لا بالاعراب ولا بالبناء لانها من عوارض الكلمة لا للكلام ولما بعد العلية فهي تحكية اللفظ على ما بيني فلا يطلق عليها انها معربة في الظاهر او مبنية لاستعمال حرفها الاخر بالحركة التي كانت عليها امر اية اوبائية او بلسكون الذي كان كذلك (وقد خرج من هذا اخذ بعض المحدود لان المركب المقدر فيه حرف عطف نحو خمسة عشر او حرف جر نحو بيت بين جزئية نسبة ما وهي نسبة التلطف وغيره ولا يدخل في هذا اخذ الامار صكب لاجل العلية نحو معني كرب وبعلبك « ثم ادل ان العلم المركب على ضربين وذلك لانه اما رصيب العلية او كان مركبا قبلها (والاولى على ضربين وذلك لانه اما ان يكون في الجزء الاخير قبل التركيب سبب النساء اولى فان كان فالاولى والاشهر ابتداء الجزء الاخير على بناء معرأة للاصل ويجوز اعرابه اعراب ما لا يصرف وقد يجوز ايضا لكن على ذلة اضافة صدر المركب الى الاخير تشبها لهما بالمضاف والمضاف اليه تشبها لفظيا كجاءت في معدي كرب كما بيني فيمضي في المضاف اليه الصريف والمنع كما بيني ولا

( يستكر )

٥ (قوله خضم آه) الخضم هو الكثير الماء ٤ من هنا الى قوله مض ليس فيا كثر التثنية  
٥ قال الشاعر « سألته الوصل فقالت مض « وحركت لي رأسها المنعش الى صوت يشفيها بالرد  
٦ هذا مع ان الوحدة ايضا لم تكن محتاجا اليها لتجده ٧ ولما الجملة فلانها معربة بعد العلية لكن لم تعاقب انواع الاعراب قبلها لاستعمال محلها اعني الحرف الاخير باعراب محكي اذهى تحكية فيكمها حكمها قبل العلية وهي قبل التسمية بها لا توجه بالاعراب والبناء لانها من عوارض الكلام فثبت ان الجملة ليست مبينة قبل التسمية بها على ما بينه ذكره المصنف في باب الكنايات انها مبينة الاصل وقد خرج آه لتجده

يستكثر اضافة الفعل والحرف ولا الاضافة اليهما لانهما خارجا عن التسمية عن معانيهما اللامعة من  
الاضافة هذا هو القياس على ما قبل وان لم يجمع في نحو سيبويه الاضافة واما الجزء الاول  
فواجب البناء ان لم يضاف الى الثاني لكونه محتاجا الى الثاني فيشابه الحرف فيبنى على الفعل ان كان  
مع رافى الاصل او مبنيا على غير انفتح ويحوز حكاية حركات المبنى واساؤه على حركته اى  
حركة كانت وسكونه وهذا النوع تسعة اقسام لان الثاني اما اسم والاول اسم نحو سيبويه  
او فعل نحو جاء ويد او حرف نحو من وبه واما فعل حال من الضمير والاول اسم نحو انا ضرب  
او فعل نحو خرج ضرب او حرف نحو من ضرب واما حرف والاول اسم نحو ابن من او فعل  
نحو ضرب من او حرف نحو عن من وان لم يكن في الاخرة لالتزكيب سبب البناء كعدى  
كرب وعليل الاول بناء الجزء الاول لما ذكرنا هو احتجاجة الى الثاني وجعل الثاني غير  
منصرف وقد بينا الثاني ايضا تشديدا بما تضمن الحرف نحو خمسة عشر لكونهما ايضا كثرين  
احدهما غيب الاخرى وهو ضعيف لان المضاف والمضاف اليه ايضا كذلك وقد يضاف  
صدر هذا التركيب الى غيره فيأثر الصدر بالعوامل ملء بمثل كعدى ككرب فان حرف  
الغلة بقى في الاحوال ساكنا ولا يجوز حينئذ ماله مفردا من الصرف وتركه وبعضهم  
لا يصرف المضاف اليه وان كان قبل التركيب منصرفا اعتددا بالتزكيب الصورى  
كما اعتد به في امكان به معدى كرب وهو ضعيف مبنى على وجه ضعيف اعنى على الاضافة  
اما ضعفه فلان التركيب الاضافى غير معتد به في منع الصرف واما ضعف الاضافة  
فالانها ليست حقيقية بل شبه بالاضاف والمضاف اليه تشديدا لفظيا من حيث هما كلمتان  
احدهما غيب الاخرى ولو كان مضافا حقيقية لا نصب به نحو معدى كرب في النصب  
( والثاني اى الذى كان مركبا قبل العملية على ضربين وذلك انه اما ان يكون الجزء  
الثاني قبل العملية معربا مستحقا لاعراب معين لفظا او قدرا او لافان كان وجب اساؤه  
على ذلك الاعراب المبنى وكذا بقى الجزء الاول على حاله من الاعراب المعين ان كان له  
قبل ذلك كما في الجملة الاسمية والفعلية اذا كان الفعل معربا او من الاعراب العلم ان كان  
كذلك قبل العملية كما مر في المضاف والمضاف اليه نحو عبد الله والاسم الصام  
عمل الفعل نحو ضرب زيد وحسن وجهه وضروب غلامه كل ذلك احتراما  
لخصوص الاعراب او عومه وان لم يمتد دوران الاعراب على اخر الجزء الاول  
الذى هو كبعض الكلمة وكذا يترك الجزء الاول على البناء ان كان في الاصل مبنيا  
كما في الفعلية اذا كان الفعل مبنيا وكما في سيبويه وسوف يضرب وان يضرب ولم  
يضرب وكذا في نحو ازيد وهل زيد وزيد اذ الاسماء بعد هذه الاحرف مبتدأة  
في انظاره ( قال سيبويه السمي بالمعطوف مع العاطف من دون التنوع واجب الحكاية  
اد العاطف اما تامل او كما تعامل على باهر في باب التواضع ٥ وكذا كل اسم مسموع  
لحرف نحو ان زيدا وما زيد ومن زيد الا ان حرف الجر قد قصيل وذلك انه لا يخلو  
ان يكون احاديا او لافان كان ضد سيبويه والتحليل فيه الحكاية لا غير اذا لا يجوز جعله

٤ ( قوله بعده هذه الاحرف )  
فيكون الاسماء بعدها مستحقة  
لاعراب معين هو الرفع  
٥ ( قوله وكذلك كل اسم مسموع )  
مسموع اى واجب الحكاية

كانضاف كافي الثاني والثلاثي ( وقال الزجاج يجوز جعله كالنضاف بان تزيد عليه حرفين  
من جنس حركته متغايرين في الأخرى وتعرفه اعراب النضاف كما تزيد عليه اذا سميت  
به وهو مفرد كما يجرى في باب التثنية قوله الاول ان تزيد حرفا لان آخره انما زاد لتمامه  
في حال الافراد كما يسقط حرف الين لساكنين فيبقى العرب على حرف ومع الاضافة فلا  
تتوون حتى يثنى ساكنان وان كان على حرفين فعند الخليل وهو ظاهر مذهب سيوريه انه يجب  
اعراب الاول اعراب النضاف لا غير فان كان نائجا حرف مددوت عليه حرفا من جنسه كما  
تقول في السمي يني زيد في زيد مشددة الياء كما تزيد في الافراد على ما يجرى في باب العلم والاولى  
ترك الزيادة لانك آمن من بقاء العرب على حرف بسبب الاضافة ( واجاز الزجاج الحكاية  
في التثنية ايضا وكذا الخلاف في التثنية حكاية واعرابا فهو مند شهر وان لم يكن الاول  
حرف جرة لحكاية كما ذكرنا لا غير اسما منهم نحو ازيدو زيد ( وانما اخص حرف الجر  
بذلك لكون الجور بعد التسمية في صورة النضاف اليه والنضاف لا يكون محكما كالا يكون  
المفرد محكما كذا قل سيوريه هذا ٥ وقدماء مصدر الجلة السمي به، نضافا الى مجزء اذا  
لم يكن الصدر ضميرا ٦ تشبيها للجزمين بالنضاف والنضاف اليه كما مر والاولى ان يجوز  
ايضا اضافة الضمير لمروجه عن معناه لو ثبت اضافة الفعل والحرف بعد التركيب كما مر  
وكذا يبقى الجزء الثاني على حاله اذا كان قبل مستحقا لاعراب معين لكنه كان مع ذلك مبينا  
على حركة مشابة لحركة الاعراب كافي يازيد ولا رجل فصحتي الجزآن على ما كانا عليه قبل  
التسمية اجراء للحركة البائية يجرى ما تناسل به من الاعرابية ( وان لم يكن الثاني قبل  
العلية مستحقا لخصوص اعراب فلا يخفى من ان يكون مثله قبل العلية مطلقا اعراب  
مع التركيب اولاً فان كان وهو في التوافق الخمسة مع متبوعاتها لاخير يبقى التابع مع  
المتبوع على ما كانا عليه قبل التسمية من تناسل الاعراب عليه كما قلنا في النضاف  
والاسم العادل عمل الفعل وراعى الاسل في الصرف وتركه ايضا فيصرف عائلة  
فربما سواه سمى به رجل او امرأة لان المسمى به ليس واحدا من الاثنين بل المجموع  
وليس المجموع اسما مؤنثا فان سميت بعاقبة وحدها فلا كثر ترك الصرف لان المفظ  
مفرد ويموز صرفها على الحكاية اجراء لها يجرى النسفة وان لم يمسوف وان كان  
اسما فكل ذلك سميت بالمرأة عاقبة كما تقول الحسن والحسين والخير والخيال بالاسم اخبارا لاصل  
النسفة وانما سميت بالطفة وزيد لم تصرف الاول اذ هو غير منصرف قبل التسمية بهذا  
التركيب ٧ فان اردت بالطفة واحدا فاللفظ لاسم شخص صرته كما كان مصدرها قبل  
التسمية وكان القياس ان يحكى المعطوف عطف النسق مع وجود المتبوع كما حكي  
بلا متبوع لان العاضف كالصامل على ما مر الا انه لما لم يكن في المتبوع قبل الوصول  
الى التابع، فمقتضى اعراب خاص اجري بوجوه الاعراب وتبته المعطوف ولم يذبح  
الاول الثاني الا يصبر المتبوع تابعاً ويموز في التوافق مع متبوعاتها اجراءها  
يجرى نحو معنى كرب في وجهي التركيب والاضافة الاعطف النسق فان حرف

٥ قوله (وقدماء الى قوله  
والاولى) فلا يكون التشبيه  
بالنضاف مختصا بحرف الجر  
٦ قوله (تشبيها) اي تشبيها  
لفظيا

٧ قوله (فان اردت بالطفة  
واحد الظلم) الطلم شجر  
عظام لها شوك واحدها طلمة

العطف مانع منهما فان حذف حرف العطف قبل العلية فيأتيها اولي بعدهما لقيام  
 وجهه في كليهما اما في الاول فلا يحتاج الى الثاني واما في الثاني فتضمن الحرف ويجوز  
 كما في نحو معدى كرب اعراب الثاني اعراب غير المتصرف مع التركيب ويجوز ايضا  
 كما فيه اضافة الاول الى الثاني مع صرف الثاني وتركه وكذا كل ما تضمن الثاني فيه  
 حرفا وان لم يكن عاطفا من نحو بيت بيت يعوز فيه الوجة الثلاثة بعد العلية واما جاز  
 اعراب الثاني مع كونه متضمنا للحرف في الاصل لان ذلك المعنى انجى بالعلية (وان لم  
 يكن الجزء الثاني قبل العلية لا يطلق اعراب ولا معينه فالحكاية لا غير نحو المسمى بما  
 ظم وقد ظم وكما واذا واما وكان ٨ ولعل ونحوها وهذا هو تمام الكلام فيما سمي به  
 من المركب قوله ( فان تضمن الثاني حرفا بنيا كخمسة عشر وحادي عشر واخواتهما  
 الاثنى عشر والاعرب الثاني كيهليك وبنى الاول في الاقصع ) اعلم ان اصل خمسة  
 عشر خمسة وعشر حذف الواو قصدا لمزج الاثنين وتركيبهما واما مزج هذا  
 العطف بالمعطوف عليه دون مثل قولك لآب وابنا لان الاثنين معا ههنا عدد واحد  
 كخمسة وكائة بخلاف نحو لآب وابنا واما مزجوا النصف مع هذا العقود بخلاف  
 سائر العقود نحو عشرين واخواته ومائة والنصف لقرب هذا المركب من مرتبة الاحاد  
 التي القائلها مفردة وبنى الاول لكونه محتاجا الى الثاني فتشابه الحرف وبنى الثاني لتضمن  
 الحرف العاطف وبنيا على الحركة للدلالة على عروض البناء وان لهما ٢ في الاعراب  
 اصلا وعلى التفتح لخصف به بعض النفل ٣ الحاصل من التركيب ( واما بعض الكوفيين  
 اضافة النصف الى العشرة تشبيها بالماضف والمضاف اليه حقيقة كما مر في العلم المركب  
 وانشد كاف من شأنه وشقوته بنت عاقى حشرة من جهنم وبني حادي عشر الى  
 تسع عشر بناء خمسة عشر وذلك لان اصل خامس عشر خامس وعشرة كما تقول الخامس  
 والعشرون والرابع والستون جرت عادتهم بابقاء الجزء الثاني مما فوق العشرة مركبا  
 كان لو بعتقوا في المفرد من المتعدد كما كان في العدد فتقول الثاني والعشرون كما قلت  
 في العدد اثنان وعشرون ( فان قلت معنى العطف في العدد ظاهر بخلافه في المفرد من  
 المتعدد وذلك لان معنى ثلاثة وعشرون رجالا ثلثة رجال وعشرون رجلا وكذا في نحو ثلثة  
 عشر رجلا اي ثلثة رجال وعشرة رجال وليس معنى ثالث عشر واحدا من الثلثة عشرة  
 ولا معنى الثالث والعشرون الواحد من الثلثة والعشرون بل المعنى الواحد من الثلثة  
 والعشرة والواحد من الثلثة والعشرين فانه في هذا العطف ( قلت كان القياس ان يبنى  
 من مجموع جزئي المركب في نحو ثلثة عشر اسم فاصل واحد وكذا من مجموع المعطوف  
 والمعطوف عليه في نحو ثلثة وعشرين اذ لو بنيت من كل واحد من الجزئين وكل اسم فاعل  
 من العدد يدل على مفرد من المتعدد لكانا ٤ اسمي فاعل بدلان على مفردين وهو ضد  
 المقصود فبين ان عشرين في قولك ثالث وعشرون ليس معنى المفرد من المتعدد كما  
 في قولك الباب العشرون بل عراقي على معنى العدد كما كان في ثلثة وعشرون ولو كان  
 معنى المفرد اقلت في ثلثة عشر ثالث عشر اذ المفرد من العشرة عاشر وليس كالعشرين

٨ قوله ( ولعل ) لعل كلمة  
 شك واصلاها عل واللام  
 في اولها زائدة

٢ عراق في الاعراب  
 ٣ العارض من جعل كلمتين  
 كلمة واحدة فبعضه

٤ اسمي فاعلين دالين فبعضه



اذ لفظ العدد ولفظ المفرد من المتعدد ههنا في صورة واحدة فقول اردوا بناء اسم فاعل واحد من مجموع افعلى ثلثة وعشرين او ثلثة عشر كايين من الفاظ الآحاد التي تحت الفشرة ولم يكن بناء اسم فاعل منهما مع بقاء حروفهما لان لفظ الفاعل اسم ثلاثي زيد فيه الف بعد البناء وحروء الاعمين اكثر من ثلثة ومع حذف بعض حروف كل واحد منهما او ابقاء الآخر نحو ثمانين ثلاث في ثلثة عشر او ثلثين كان يلبس فاضلوا الى ان يوهوا صورة اسم التفاعل التي حقها سبعتهما من مجموعهما على احدهما لفظا ويكون المراد من حيث المعنى كونها من المجموع لان المعنى احد من مجموع العديدين فوقع تلك الصورة على اول الاعمين دون الثاني ليؤذن من اول الامر ان المراد المفرد من المتعدد لا العدد وعطف الثاني لفتنا على تلك الصورة وهو معطوف من حيث المعنى على العدد المستثنى ذلك التفاعل منه فهو عند معطوف على عدد لا متعدد على متعدد ولا عدد على متعدد لاستحاطتهما كايلا لكن المندوف عليه في الحقيقة مدلول المندوف عليه ظاهرا ويستوى فيما قلنا المندوف بحرف طاء كاي في الثالث والعشرون او بحرف مقدر كاي في ثلث عشر فاصل قولك جائئي ثلث عشر جائئي واحد من ثلثة عشر فعشر معطوف على ثلثة لا على واحد ثم جعل لفظ ثلث مقام قولك واحد من ثلثة فسطوا عشر على ظاهر هذا القائم مقام المصروع لما اضطروا اليه ( فان قيل لو كان معنى ثلث عشر واحد من ثلثة عشر لم يجز ان يضاف الى ثلثة عشر فيقال ثلث عشر ثلثة عشر اذ يكون المعنى واحد من ثلثة عشر ثلثة عشر ( قلت هذا كما يضاف ثلثه ح ان معناه واحد من ثلثة فيقال ثلث ثلثة وانما اضيف في الموضعين لاحتمال ان يراد بثلث عشر اوله يضاف الى اصله ثلث عشر عشريين او خمسين او مائة او فوقها لان اسم الفاعل من العدد اذا كان بمعنى واحد يضاف الى العدد المستثنى هو منه والى ما فوقه ايضا كقوله الحسين رضي الله عنه ثلث اثني عشر كايين في باب العدد اذا عرف نحو ثلث عشر وثلثة عشر من المركبات باللام فلا تخلاف في بقاءه على بناءه لبقاء علة البناء مع اللام ايضا واساذا اضيف كثلثة عشر ك مثلا في اعرابه تخلاف كايين في باب العدد ( فان قلت فلما يجز الاعراب مع اللام المرجحة لجانب الامة كما ذكرت في باب الاصوات نحو كل الين ( قلت لان الجزء الذي ياتر اللام من المركب اى صدره يترعرع اعرابه لزوم دور ان الاعراب في وسط الكلمة والجزء الاخير لم ياتر اللام فكيف يربط بخلاف نحو كل الين فان اللام ياتر فيه ما كان مينا وبخلاف الاضافة فانها ياتر الثاني في نحو ثلثة عشر زيد فنم يجوز الاختش اعرابه كايين في باب العدد ( قوله الاثني عشر ) جمهور النحاة على ان اثني عشر مررب المصدر لظهور الاختلاف فيه كاي في الزيدان والمسلان وتحدوا لعرابه علة كايين ( وقال ابن درستويه هو مبنى كسائر اخواته من المصدر لكونه محتاجا الى الجزء الثاني مثلا وقال كل واحد من افعلى اتاعشر واتني عشر صيغة مستأنفة كاي في هذان وهذين والذان والذين ( وانما اعراب عند الجمهور المصدر ٧ منه لانه عرض بعد دخول علة

٦ اضيف في نحو ثلث ثلثة مع ان معنى ثلث واحد من ثلثة وانما اضيف الى ثلثة عشر لاحتمال انه فعلة

٧ في اثني عشر لانه عرض بعد دخول علة البناء في هذا المصدر وهي تركيبه فعلة

البناء فيه اى تركبه مع التاني وكون الاعراب لواعرب كالمحصل في وسط الكلمة ما واجب  
كونها كالعدم وذلك انه لم يارادوا مزج الاثنين حذفوا الواو المؤذن بالانفصال  
ووجب حذف الالف ايضا لانها دليل تمام الكلمة كما ذكرنا في صدر الكتاب ولم يحذف التون  
لاجل البناء الا ترى ان بناء نحو يازيدان ويازيدون ولا مسلمين ولا مسلمين مع ثبوت التون  
فقام عشر بعد حذف التون مقامها وسد مسددهم والتون بعد الالف والواو في مسلمان  
ومسلمون لا يمحوا كما كان في وسط الكلمة لانه دليل تمام الكلمة قبل والاعراب يكون  
مع التام فانما يختلف الاعراب قبل التون في الثني والجمع كما يختلف قبل التون في فصار  
٨ انا عشر كائنان والدليل على قيام عشر مقام التون انه لا يضاف اثنى عشر كإضاف  
اخوانه تقول ثلاثة عشر كعشر وخمسة عشر كالتون لانه كائناك ويجوز ان يقال  
صار اثنان بعد حذف التون كالضاد الى عشر لان تون الثني والجمع لم يبعد في غير هذا  
الموضع حذفها الا للاضافة فصار كما انه مضاف والتركيب الاضاف لا يوجب البناء انيس قول  
من قال انه اعرب ٩ لانه يمنع حذف علامة الثانية اى الالف لاجل التركيب وتلك العلامة  
اعراب فلم يسقط الاعراب بشئ لان نحو يازيدان ويازيدون مبنى اتفاقا مع قيام هذه العلامة  
بل اذا قصدنا الثني جرد علامة الثانية من كونها اعرابا وكذا علامة الجمع (قوله والاعراب  
الثاني كعملك وبني الاول في الاصح) وقد تقدم شرحه وان بعضهم يضيف صدر هذا  
الركب الى عجزه مع صرف المضاف اليه وتركه (ومن المركبات قولهم يادى بدى وفيه  
لغات احدى بعد موهى يكون يادى الاول والثاني قول اعطه يادى والاصل يادى بدى  
فالاول قول من بدأت الشئ اى فعلته ابتداء والثاني فعل بمعنى مفعول متعده هو اسم فاعل  
مضاف الى مفعوله واتعمده على الحسب اى اعطه فاعلا ابتداء لما يجب ان يفعل ابتداء  
وامرأ باليدى مصدر الزمن المقدم وهو الاعطاء في مثلنا فعلى هذا هو في الاصل مضاف  
ومضاف اليه فينبغي ان يكون كل واحد منهما معربا لكنه كثر استعماله حتى استفيد من مجموع  
الكلمتين ما يستفاد من كلمة واحدة اذ مبنى يادى بدى متديا ٢ وذلك كما قلنا في قولهم  
فاه القرب ويعتد بدايدى في باب احوال فشيء المضاف والمضاف اليه لانحاء مصاهمها  
الاصلي واذا قلنا معنى المفرد بالركب في نحو خمسة عشر فانه مركب مفيد معنى المفرد  
اذا قلناه المعناه اى العدد المقيمن كما قلنا عشرة لغتها فبنى الاول لكونه جزء الثاني  
واحتياجه اليه وبني الثاني وان لم يتضمن الحرف تشديدا له بما تضمنه نحو خمسة عشر  
وبيت بيت كما ذكرنا في معدى كرب ولم يبن ابرآن ولا احدى في نحو بدايدى ونحو شاة  
ودرهما وان افاداة المفرد ولذلك اعرب اولهما اعراب المفرد الذي يقيدان  
معناه كما بين في باب احوال لظهور اتفاق الجزئين احدى من صاحبه بالحرف المتصل  
وكان بناء تاني جزئى يادى بدى تشبيها بخمسة عشر كثر من بناء تاني معدى كرب  
لقصدهم التخصيف هنا اكثر الا ترى الى تخفيف همزى يادى بدى على غير القياس  
كما يجب فكثير ماؤه ايضا على غير القياس لان الكلمة تخفف بالبناء لجرده عن التونين

٨ وفي بعض النسخ اثنى عشر  
اى هذا اللفظ

٩ لم يجران بعد حذف لاجل  
التركيب علامة الثانية اى  
الالف التي جعلت اعرابا فلم  
يسقط الاعراب لكونه  
علامة الثني يعني بشئ  
بدلى بنما يازيدان ويازيدون  
مع ان هذه العلامة قائمة فحذف  
٢ تخفف الكلمتان اصيرور  
فهما كلمة بتسكين الهمزة من  
الاولى وقلبه ياد وحذف  
الهمزة من الثانية وكلا  
التخفيفين على خلاف القياس  
ثم بنا ما يجب وتبيننا آد  
نسخه

والاخراب واعلم ان الجزآن ولأحدهما في الاعلام المنقولة عن المضاف والمضاف اليه  
وان انحصى عن الجزئين ايضا معنيهما الافراد بان كل انحصى في بادي يدي لان العلم ينقل بالكسبة  
عن معنى الى معنى اخر من غير تلح الاصل الاختصاص في بعض المواضع كما في نحو الحسن والعباس  
فما غير المضاف من حيث المعنى فغير الاعلام بغير من حيث اللفظ فيكون فيه دليل على الاصل  
القول منه من احدا المرفعين اي اللفظ والمعنى بخلاف نحو بادي يدي فان معناه الاصل مقصود  
بما نقل اليه الا ان القول منه اضافي وانتقل اليه افرادي ( وجعل جارا لله بادي يدي  
بداؤ يدي سبأ من باب معدي كرب ٣ وجعل سبأ يديه من باب خمسة عشر وهو الاول وان كان  
على جهة التشبيه ٤ ولو كان الامر كما قال جارا لله ٥ لوجب ادخال التنوين في يدي وبدا لان  
فيها تركيب بلاغية ولم يسمها منوين وكذا ايدي سبأ فانها لا تكون سبأ لان اسم رجل لان معنى  
ايدي سبأ اولاد سبأ ثم يوجب وليس اسم قبيلة كالول في قوله تعالى ﴿ولقد كان لسبأ في مسكنهم﴾  
وجئت من سبأ ٦ لان المضارع الى هذا التأويل ترك التنوين ( وامأالي فلانعا سبويه  
من اخوات ايدي سبأ جارا لله من اخوات معدي كرب ولادليل فيها على مذهب سبويه  
لان مجموع الكلمتين على يده فيجوز ان لا ينصرف للتركيب والعلمية ولا تكون مبنيا وامأ تخفيف  
هز في بادي يدي بقول الله سكن الهمز من يادي وقلب ياء وحذف الهمزة من يدي وكلا  
التخفيفين خلاف الفساح ( وثانيهما بادي بدا اولى تأتي هذه كاولى تأتي ائمة الاولى والثانية على  
وزن دعاواصله بدءا كنبسات لان بدا على وزن طلب لمبات من هذا التركيب فحذفت الهمزة  
تخفيفا وبداء مصدر بمعنى المفعول ٥ فهو كيدى ٥ من حيث المعنى ( والثالثة والرابعة  
وانما سبأ يدي بدا او يدي او بداء الكلمة الاولى من هذه اللفظ كاولى المذكورين  
ساكنة الياء والثانية اسماعلى وزن سح او كرم او جبان وأبداء مصدر ان بمعنى  
المفعول وليس الجزآن في هذه اللغات مبينين بل هما المضاف والمضاف اليه لكن الزم ياء  
بدي السكون بعد القلب للتخفيف والثانية فيها كايها غير مخففة وقد يقال بداء ذى بدا وبداء  
ذى بداء وبداء ذى بداءة على فعلة ذى فعل وصفة وفعالة المضاف اليه في الثلاث بمعنى  
المفعول لانه يقال للضروب ذو ضرب كيقال للضارب والمضاف مصدر اما  
بمعنى الفاعل فيكون انتصابه على الحال فيكون المعنى كايها بادي يدي او منصوب على  
الطرف فنقدر حذف المضاف اى وقت ابتدائك بما ابتدئ به فهو مصدر مضاف الى  
المفعول ( وثمها ايدي سبأ في قولهم تفرقوا ايدي سبأ وايدي سبأ اى مثل شرق اولاد  
سبأ بن يشجب حين ارسل عليهم ٦ سيل الغرم والايدي كناية عن الابناء ٧ والامرة  
لانهم في التقوى والبطش هم بمنزلة الابدى ويجوز ان يكون في الاصل انتصابه على  
الحال على حذف المضاف وهو مثل ويجوز ان يكون على المصدر والمعنى مثل شرق  
ايدي سبأ وامره في بناء الاول والثاني ٨ كما في بادي يدي فلذا الزم ياء ايدي السكون  
وسكن همزة سبأ ثم قلبت الفاء قد يقال ايدي سبأ بالتون فيكون ايدي وايدي مضافين

(الى ميا)

٣ لامن باب خمسة عشر  
نسخه

٤ لاتنصن الثاني حرفا مثله  
نسخه

٥ لوجب صرف يدي وبدا  
بادخال التنوين فيهما لان في  
بادي يدي وبادي بدا تركيبا  
فقط على قرنا من دون العلمية  
ولم يسمها منوين وكذا وجب  
تووين مبالاههنا اسم رجل  
نسخه

٥ معناه معنى يدي بنيت  
الكلمة الاولى من اللغتين  
وان كانت مضافة للصبر و  
فهما كلمة على ما مر وبنيت  
الثانية منها التشبيه بها في نحو  
خمس عشر ولم يكن ياءوها  
ضعيفا كما كان في نحو معدي  
كرب على ما ذكرته  
لفصدهم التخفيف ههنا  
الانزى الى تخفيف همزي  
بدي يدي على غير الفساح  
فجاز بناؤها على غير الفساح  
ايضا لان الكلمة تكون  
اخف لفظا بالبناء منها  
بالاخراب لدخول التنوين  
في المغرب والاعراب وان  
كان مقدرا وجعل جارا لله  
الى قوله وبنا نسخته

٦ قوله (سيل الغرم) الغرم  
المتاء لواحدها من لفظها  
ويقال واحدها غرم  
٧ قوله (والامرة) امرة  
الرجل رهطه ٨ كما مر نسخته

الى سبائكته بلزم سكون بالهماء وقلب هزتها ( وقد استعمل جوازاً خمسة عشر  
 مبنية الجزئين ظروف كيوم يوم وصباح مساء وحين حين واحوال نحو لقيته كفة كفة  
 وهو جاري بيت بيت واخرته اولقيه صخرة بحرة ويجوز ايضا اضافة المصدر من  
 هذا الظروف والاحوال الى العجز فواتنا لم نعين بناء الجزئين فيهما كما تعين في نحو خمسة  
 عشر لظهور تضمن الحرف في خمسة عشر دون هذه المركبات اذ يحتمل ان يكون  
 كلها بتقدير حرف العطف وان لا تكون فاذا قدرناهما قلنا ان معنى لقيته يوم يوم وصباح  
 مساء وحين حين اي يوما فيوما وصباحا فمابو حينا فحيا اي كل يوم وكل صباح ومساء  
 وكل حين والفايدى معنى هذا المجموع كما في قولك انتظرته ساعة فساعة اي في كل ساعة  
 اذا فائدة انما التعقيب فيكون المعنى يوما فيوما عقيب بلافصل الى ما لا ينشأ في فانتصر  
 على لول المكرر اي التثنية كما في قوله تعالى ﴿ ثم ارجع البصر كرتين ﴾ وليك ونحوه  
 وكذا في صباح ومساء وحين وحين وان اصل لقيته كفة كفة معناه متواحين دوى  
 كففه منى وكفة منه كان كلا منهما كان بكت صاحبه عن التولى والاعراض واصل  
 جاري بيت بيت ٩ والمعنى ملاصقا بيتي وبيتك اي مجتمعان ملتزمان كما تقول كل رجل  
 وضبعته كما ذكرنا في باب الحال في قولهم بعت الشاة شاة ودرهما واصل لقيته صخرة  
 بحرة ومعناه ظاهرين دوى صخرة اي انكشاف وبحرة اي اتساع اي في غير مضيق  
 واخرته صخرة بحرة ومعناه كاشف للظبر اي اذا صخرة ويجوز ان يكون مصدرا لاحالا  
 اي لغاء واخبار اذا صخرة وان لم تقدر حرف العطف قلنا ان المعنى يوم بعد يوم  
 وصباحا بعد مساء وحينا بعد حين كوفله ﴿ ولا تبلى بسالهم وانهم صلوا بالحرب  
 حيناهم حين ﴾ ولقيته ذاك كفة مع كفة او بعد كفة كما يروى عن رؤبة كفة من كفة  
 اي بعد كفة كتولهم كابرا عن كابرو وهو جاري بيت بيت اي ذابت مع بيت او عديت  
 واخرته صخرة مع صخرة واذا ضموا شجرة اليهما اعرىوا التثنية نحو صخرة صخرة على  
 الابصار كما في حيث نبت اذ تعدد تركيب ثلاث كلمات والهم ايضا بمعنى الاظهار لان  
 نحر الابل بضئته ومعناه قلت نحر او قولهم لعالم نحر لان القتل والنحر يتضمنان  
 اظهار ما في داخل الحيوان ( فاذا اضيف هذه الظروف والاحوال فلما ان تكون  
 الاضافة بمعنى التلام على المعنى المذكر كور فيها عند عدم تقدير الحرف واما ان تكون  
 تشبيه هذه المركبات بالاضاف والمضاف اليه كالفناء في معدي كرب وكذا في نحو خمسة  
 عشر اذا جعل علما جازت الاضافة تشبيها فاذا اخرجت هذه الظروف والاحوال  
 عن الطريقة والحالية وجبت الاضافة وليميز التركيب قال ﴿ قالوا يوم يوم ما اردنا  
 ﴿ جرائنا والفروض لها اجزاء ﴾ وتقول لقيته في كل يوم يوم وايته في صباح مساء  
 وذلك لان علقنا الاسمين لم يكن فيهما ظاهرة كما مر لكنه حسن تقدير ذاك وقومها  
 موقع ما يكثر ماؤه وهو الظرف وموقع الحال التشبيه فاذا لم تقع موهما لم يقدر ذلك  
 ( واستعمل خمسة عشر وجوبا احوال لازمة للحالية نحو تفرقوا سقربغر وشذر مذر  
 بفتح فاء الكلمات وكسرهما وخضع مضع بكسر التائين ٣ واحول اخول كلها بمعنى

٩ يتناوبت نسخة  
 ٣ قوله (واخول اخول كلها  
 بمعنى متشربين آه) يقال  
 قطرا بالسر اخول اخول  
 اي متفرقا وهو التفرار  
 الذي يمار من الخلد بالخر  
 اذا ضرب وذهب القوم  
 اخول اخول اذا تفرقوا شي  
 وهما اسمان جملا واحدا  
 ويضاعف النسخ ٣ واما قولهم  
 لساقوا اخول اخول قال  
 الشاعر تساقط عند روقه  
 ضارباها سقاط حدث  
 القين اخول اخولا فاصبه  
 اخول لاخول او اخولا على  
 اخول او اخولا فاحولا  
 يدل قوله ساقوا اخولا  
 فاحولا وبنى تشبته  
 معنى حرف الجر او حرف  
 العطف وهو في موضع  
 الحال اي متفرقا متبدا

منشرون وتركتم حيث يبت اي متفرقين حسابين وسقط بين اي بين الحى وبين  
اليت وبين الثانية زائدة هـ كفى قولهم المال بيني وبينك ولم يسمع في هذه الكلمات الاضافة  
كاجتماع في المذكورة قبل مع انه يمكن ان لا يندر فيها ايضا حرف العطف كما في الاولى  
فشعر من اشعرت عليه ضيعته اي التفرق ومذر من التبذر وهو الاسراف واليهم  
بالمر ونشره وشذر من التشرذر اي التفرق ومذر من التبذر وهو الاسراف واليهم  
بدل من الباء ويقال شذر بذر بالباء على الاصل او من مذرت البيضة اي فسدت وخضع  
من الخاضع وهو التضع وذع من قواهم فلان مضاف اي كذاب بمعنى الاخبار ويشرها  
وحيث يبت وقد يوثان وقد يقال حيث يبت بكسر اللامين واصلاهما حوث يوث وقد  
يستعملان على الاصل مع التنوين وعدمه نحو حوثا يوثا من الاستحسان والاستيسانة  
وهما بمعنى يقال استعنت الشيء اذا ضاع في التراب فطلبته وقد جاء حاث ياث بفتح  
الثاني وحاث ياث بكسرهما ايضا تنبيهها بالاصوات نحو قاش ساش وخابى باقى وجاز  
قلب الواو ياء او الفاء للاستغفال الحاصل بالتركيب ومن نولها فلكون السائب اتباعا كما  
في خبيث ثبت (وكتير من الفاظ هذه المركبات مع كونها شذفة كخضع مذع وشذر مذر  
لم تستعمل الامع التركيب (وسر مثل هذا المركب في غير الظروف والاحوال لما قلنا  
ان لا يندر الحرف في مثله غير متعين وانما حسنة الخالية والظرفية وذلك نحو قولهم  
وقد راقى حصي يمي اي في فقه عظيمة بفتح الصادين والفاء ان مكسورتان او مفتوحتان  
والجوص العرب واليوص السرى والندم اي وقعوا في حرب وسبق بعضهم بعضا  
يعلم الفتنة فقلبوا الواو ياء للازدواج وهو اولي من العكس لان الياء اخف وقديقال  
حوص بوم يقلب الياء واوا وقد نون الجزء آن مع كسر الفائين وقصهما فيكونان  
ممرين والثاني اتباع كما ذكرنا وقد فسك حصي يمي بكسر الصادين والفاء آن  
مفتوحان او مكسورتان فثديها بالاصوات وجاء خاص باص سكاث ياث بفتحهما  
٨ واما الخاز ياز فانه مركب من اسم فاعل خزي اي قهر وغلب ومن فاعل يزي اذا ساء  
وارتفع كانه قيل هو الخازي اليازي فركبا معلا اسماء واحدا وتصرف فيه على سبعة  
اوجه خاز ياز ٩ يخذف اللامين وياء الاعمين على الكسر تشديدا بالصوت وخاز ياز تشديدا  
بخمسة عشر وكان اصله اخازي واليازى على عطف احد الهمتين على الآخر وخاز ياز  
كعملوت على ان يبنى اولهما على الفتح او الكسر وانما جزا كسر الاول ههنا بخلاف نحو  
بعلبك نظرا الى الاصل الاى وانما منع الصرف في هذين الوجهين العلمية الجنبية  
وانتركب فاذا دخله اللام انكسر الثاني جرا كما في سطر غير المنصرف وخاز ياز باعرها  
على اضافة الاول الى الثاني كما يجوز في بعلبك فيجوز الصرف الثاني ويترك صرفه وخاز ياز  
كشصاء وخاز ياز كقر طاس وابس الاخيران مركبين من كذبين بل دل واحد منهما  
اسم مبرح من اثنين كاقيل عيسى في عبد القيس واذا دخلت اللام على هذه الهجات لم  
تغير ما كان مبنا من بناء اكا في خمسة عشر قال ٣ وجن الخاز ياز به الجنوا ٤ ولها  
خسة معان ضرب من العشب وذباب يكون في العشب وصوت الذباب ٤ وداء

هـ لهن بين تفتضى شين  
نحده

- ٨ قوله (واما الخاز ياز فانه  
مركب من اسم فاعل خزي  
اي قهره) خزام بخزوه  
خزوا اذا ساء وقهره فكان  
٩ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٩ بكسر الزاين تسديه  
١٠ قوله من الكلاب تير  
علا يوتا ١١ وروى لها  
زيمان الخاز ياز وهو مبرح  
على ما قلنا في ٣ قوله تنقا  
١٢ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ١٣ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ١٤ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ١٥ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ١٦ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ١٧ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ١٨ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ١٩ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٢٠ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٢١ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٢٢ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٢٣ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٢٤ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٢٥ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٢٦ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٢٧ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٢٨ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٢٩ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٣٠ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٣١ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٣٢ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٣٣ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٣٤ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٣٥ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٣٦ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٣٧ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٣٨ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٣٩ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٤٠ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٤١ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٤٢ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٤٣ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٤٤ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٤٥ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٤٦ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٤٧ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٤٨ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٤٩ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٥٠ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٥١ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٥٢ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٥٣ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٥٤ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٥٥ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٥٦ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٥٧ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٥٨ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٥٩ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٦٠ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٦١ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٦٢ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٦٣ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٦٤ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٦٥ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٦٦ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٦٧ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٦٨ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٦٩ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٧٠ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٧١ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٧٢ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٧٣ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٧٤ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٧٥ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٧٦ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٧٧ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٧٨ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٧٩ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٨٠ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٨١ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٨٢ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٨٣ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٨٤ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٨٥ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٨٦ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٨٧ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٨٨ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٨٩ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٩٠ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٩١ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٩٢ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٩٣ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٩٤ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٩٥ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٩٦ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٩٧ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٩٨ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ٩٩ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع
- ١٠٠ قوله في الناموس في باب  
الاور لم يسمع



مفسر اما لاتباه على الخطاب او لتبانه فكيف لا تكون من هذا القبيل على ما قرأ به استفهامية  
كانت او خبرية ولا لفظ كذا في قولك عدس كذا رجلا لانه ليس حكاية لما وقع في كلام  
متكلم مفسرا ولا كت وذيت في قولك كان من الامر كيت وكيت وذيت وذيت بل مثل  
قولك قال فلان كذا وقال كيت وكيت داخل في حده وكان خارج عنه نحو قولك كان رجل  
عدس ٣٣ واعلم ان بناء كم الظير به لشبهها بالخبر الاستفهامية ( قال المصنف والاندلسي  
او تضمنتها معنى الانشاء الذي هو بالحروف غالبا كعمرة الاستفهام وحرف التحنيط وغير  
ذلك فشبهت مانضم معنى الحرف ( فان قيل الكلام الخبري هو الذي يقصد المتكلم ان يله  
خارجا من وجوده في احد الازمنة مطابقا لما تكلم به فان طابقه معنى كلامه صدقا والافتكاد  
والانشائي ما لا يقصد المتكلم به ذلك بل انما يحصل للمتكلم المعنى الخارج بذلك الكلام او الكلام  
المصدر بكم فويرب لا بد فيه من ان يقصد المتكلم مطابقته للخارج بحكم رجل اقيته ورب  
من انضيت غيظا صدره فصيح ان يقال ما لقيت رجلا ولم تنضح صدر احد وجواز  
التصديق والتكذيب دليل كونهما خبرين ( فالجواب ان معنى الانشاء فيكم في الاستكثار  
وفرب في الاستقلال ولا يقصد المتكلم ان لفتين خارجا بل هو الموجود لهما بكلامه على  
يتصد ان في الخارج كثرة اوقفة لاستكثاره او استقلاله فلا يصح ان يقال له كذبت فاك  
ما استكثر اللقاء وما استقلت الانضاج كما قال ما اكثرهم صحح ان يقال ليسوا بكثرين  
ولم يصح ان يقال ما تعجب من كثرتهم وليس كذلك نحو ما قام زيد فله لا غيد لك فقد  
قيامه متفيا بهذا الكلام كما افادكم رجل اقيته انك تدين لقائه كثيرا بهذا الكلام بل المعنى  
انك تدينكم بانفائه في الخارج وبأني تمام القول فيه في افعال المدح والذم ان شاء الله تعالى  
( واما بناء كذا فلان في الاصل ذا المقصود به الاشارة دخل عليه كاف التشبيه وكان  
دائرا به الى عدد معين في ذهن المتكلم منهم عند السماع ثم صار المجموع بمعنى كم  
وانحى عن الجزئين معنى التشبيه والاشارة كما ذكرنا في غا لفيتك وأيدي سبا فصار  
الكلمتان كلمة واحدة واذا تقول ان كذا ملك برفع مالك على انه خبران ولا تقول  
ان اسم ان الكاف الامة لانها عايد سببه لا تكون امة الا بالضرورة كما يجب  
في حروف الجزئية ذاعلى اصل بنائه ( قوله كذا بعدد ) وقد يكون لغير العدد ايضا  
نحو قال فلان كذا اما كائن فهو كاف التشبيه دخلت على ذي الن هي في غاية الابهام  
اذا قطعت عن الاضافة فكأن مثل كذا في كون الجورين بهم عند السماع الا ان  
في ذا اشارة في الاصل الى ما في ذهن المتكلم بخلاف اى فانه للعديد المبهم والتمييز بد  
كذا وكان في الاصل عن الكاف لاحسن ذا ولى كافي فملك رجلا لانه تين في كذا  
رجلا وكان رجلا ان مثل العدد المبهم من اى جنس هو ولم يبين العدد المبهم حتى  
يكون التميز عن ذا ولى ( فاعلى في الاصل كان معربا لكنه كلفك في كذا انحى عن  
الجزئين معانها الافرادى وصار المجموع كاسم مفرد بمعنى كم الخبرية فصار كانه اعم  
مبنى على السكون اخره نون ساكنة كافي من لاتين يمكن فلذا يكتب بعد الياء نون

٢ واما بناء كم الخبرية  
فليكون نيسا موضوعا  
وضم الحروف على ما  
قيل اولشوها بفتحها  
الاستفهامية نحوه

مع ان التنوين لا صورة لها خطأ ( ولاجل التركيب ايضا تصرف فيه فقبل كائن بالالف بعد  
الكاف بعدها همزة مكسورة بعدها نون ساكنة ( قال يونس هو اسم فاعل من كان ( وذهب  
البرد وهو الاولى الى فهم بنوا من الكلمتين الماركو هما سمي على فاعل قال كفاف فاء التكملة  
والهمزة التي كانت فاء اي صارت عينا وحذفت احدى اليائين وبقيت الاخرى لاما  
( وقال الخليل الياء الساكنة من اي قدمت على همزة وحركت بحركتها لوقوعها موقعها  
وسكنت همزة لوقوعها موقع الياء الساكنة ثم قلبت الياء الفاتحة كها وانفتاح ما قبلها  
فاجتمع ساكنان الالف والهمزة فكسرت همزة لالتقاء الساكنين وبقيت الياء الاخرى  
بدكسرة فاذهبنا التنوين بمد زوال حركتها كالمقصود ( وقال بعضهم الياء المتحركة قدمت  
على همزة وقيمت الفاتحة كها وانفتاح ما قبلها ثم سكنت همزة وكسرت للساكنين  
وحذفت الياء الاولى كما في فاض ومنهم من قال قدمت العين اي الياء الساكنة على همزة  
وقلبت الفاض مع كونها كما في ٦ طافى وحازى ثم نقل كسرة الياء الى همزة اتعنا لتغيير  
وحذفت التنوين بدليل ان من لغائه كبي نحو كعب وقد يقال كما في نحو كعب محذوف  
مفتوحة ثم قلبت الياء التي هي لام الفاتحة كها وانفتاح ما قبلها وقد يقال كما في نحو كعب محذوف  
حركة همزة مع الياء الاولى وجاء كعب نحو كعب اما على حذف السين واللام معا ونقل كسرة  
اللام الى همزة واما على حذف العين ونقل كسرة اللام وحذفها لتنوين كما في عم وشجع  
( وعند التركيبين كم ايضا مركب مثل كائن وكذا من كاف التشبيه وما وذاك لان ما كما  
ذكرنا في الموصولات للمجهول ما شبه في في ايها اي وذا ثم حذفت الفها وسكن الميم  
فتركيب وحذف الفها انما كانت في الاستفهام قياس نحو لم وفيه فتكون كم الاستفهامية  
كقولهم يا بالاسود لم خلبتي واما عند البصريين فلا تركيب في كم ( واما كيت وذيبت  
فانما بقيا لان كل واحدة منهما كلمة واقعة موقع الكلام والجملة من حيث هي هي لا تنسحق  
اعرابا ولا ياء كاسر في المركبات ( فان قول فكان يجب ان لا تكون مزية ايضا كالمثل ( قلت  
ينوز خلو الجمل عن الاعراب والبناء لانهما من صفات المفردات من الاسماء ولا ينوز  
خلو المفرد عنهما فلما وقع المفرد موقع ما لا اعرابه في الاصل ولا ياء ولم يميز ان يخلو  
منهما مثله بقى على الاصل الذي ينبغي ان يكون التكملة عليه وهو البناء اذ بعض  
المبنيات لا وهو الخالي عن التركيب يكفره غيره عن سبب الاعراب فغيره عن سبب  
الاعراب سبب البناء كما قيل عدم العلة حلة لعدم ( فان قلت انهما وضعتا لكونا كتابة عن  
جملة لما جعل من الاعراب نحو قال فلان كيت وكيت اي زيد قائم مثلا وهو في موضع النصب  
( قلت ان الاعراب المحلى في الجملة عارض فلا يعتبه ويناقضها على الفتح اكثر لنقل الياء  
كما في ابن وكيف اولكونهما في الاقرب كتابة من الجملة المنصوبة المحل وينوز  
بناقضها على الضم والكسر ايضا تشبيها بحيث وجير ولا تستعملان الا المكررين بنوا  
الضمت نحو قال فلان كيت وكيت وكان من الامر ذيت وذيت وهما مخففتان من كية  
وذية محذوف لام الكلمة وابدال الاء منهما كما في بنت والوقف عليهما بالاء كما على بنت

٦ في نسبة طي كسيد  
وحيرة بالكسر محلة في  
نيسابور قاموس

٧ ليجتاج الى سبب البناء  
وهو الخالي عن التركيب فان  
قلت نعتهم



من الغرب من يستعملهما على الاصل فلا يتكونان الامتوحتين للثقل الشديد والموقف  
عليهما بالهاء ولا مهملا لا واواذ ليس في الكلام مثل حبوت وواو حيوان بدل من الماء  
الا عند المسازي وعند وواو حيوان اصل فيجوز ان يكون ايضا لام كية وذبة واوا  
ولم يلق ان اصلهما كوية وذوبة ٢ لان التاء في كيت وذبت بدل من اللام فاوكان العين  
واوا لقلت كون وذوت والتاء فيهما لكونهما ٣ عبارتين عن القصة وحكى ابو عبيدة  
كيد بالهاء مكان تاء كبت مفتوحة ومكسورة قوله (فكم الاستفهامية يميزها منصوب  
مفرد ويميز الخبرية مجرور مفرد ومجموع وتدخل من فيهما ولهما صدر الكلام) كم  
الاستفهامية وكم الخبرية تدلان على عدد ومحدود فالاستفهامية لعدد مبهم عند المتكلم  
معلوم في ظنه عند المخاطب والخبرية لعدد مبهم عند المخاطب وربما يعرفه المتكلم واما  
المعذود فهو مجهول عند المخاطب في الاستفهامية والخبرية فلذا احتجج الى التمييز المبين  
للمعذود ولا يحذف الادلل كما تقول مثلا كم عندك اذا جرى ذكر اذناير اى كم دينار او كم  
عندى اى كم دينار قالوا وحذف يميزا الاستفهامية اكثر لانه في صورة الفضلات (ويميز  
الاستفهامية منصوب مفرد جلالها على المرتبة الوسطى من العدد وسيمى العلة في  
باب العدد وانما حلت على وسطى المراتب لان السائل لا يعرف في الغالب الكثرة والقلة  
فجعلها على الدرجة المتوسطة بين القلة والكثرة الاولى وكم منونة تقديرا لكن فصل  
المميز من كم الاستفهامية جائز في الاختصار نحوكم لك خلافا ولا يجوز ذلك في العدد  
الاضطرار كما قال في ٤ على اننى بعدما قدمضى الله ثلثون للجرح ولا كيلا فهو ذلك لان  
العدد مع المعذود ككافة واحدة الا ترى ان عثرون مع يميزه بمنزلة رجل ورجلان وثو  
وجدوا افتدادا لا على المعذود مع العدد كما في المفرد والمثنى لم يحتاجوا الى العدد وكذا  
كل مقدار مع يميزه لا يفصل بينهما نحو على زينا لانه هو دليل اطلاق احدهما على  
الاخر فخلافا كم الاستفهامية مع يميزها (ولا يجوز جر يميز الاستفهامية الا اذا اجبرت  
هي بحرف الجرح نحو على كم جلع بنى يتك ويكنم رجل مرت فيجوز في مثله الجرح مع  
النصب ٥ وذلك لان المميز والمميز في المعنى شئ واحد فكان الجرح الداخل على كم داخل  
على يميزه غايلا عند الزجاج بسبب اضافة كم الى يميزه كما في الخبرية والجوز فعدد  
تطابق كم ويميزه جرا وعند النواة هو مجرور بمن مقدرة ونحو اضمارها فعدد التطابق  
ولا يجوز ان يكون المجرور بدلا من كم ٦ لان بدل متضمن الاستفهام يقتضيه الهمزة الاستفهام  
كما مر في باب البدل (ولا يكون يميزكم الاستفهامية مجعولا كمين المرتبة الوسطى خلافا  
للكوفيين وعلى ما اجاز السيرافى في العدد اعشرون فثلاث اذا اردت طوائف من  
العنان فينبى جواز كم غلنا ثلاث هذا المعنى (وقال البصريون لوجه نحوكم غلنا لك  
فانصوب حال لا يميز والتمييز محذوف اى كم نفسا لك في حال كونهم غلانا والعمد  
في الحال الجار والمجرور فلا يجوز عندهم كم غلنا لك الا على مذهب الاخفش  
كما تقدم في الحال (والجرح في الخبرية باضافتها اليه خلافا لما رآه عنده بمن مقدرة  
وهذا كما قال الخليل في لاء ابوك المجرور بلام مقدرة (وانما يجوز الفراء ٢ على الجرح

٢ لان اللام اولى بالخذف

من العين

٣ عبارة عن التفضين  
نفسه

٤ قال الاخر فاشهد عند الله

ان قد رأيتها ٥ وعثرون

منها اصبعان وراثيا

٥ والجوز قصد تطابق كم

جرا والجرح عند الزجاج

بسبب اضافة كم الى يميزه كما

في الخبرية نفسه

٦ لان ما بدل عن متضمن

الاستفهام يجب مقارنته

بهمزة آه نفسه

٢ ونسب الى الخليل ايضا

نفسه

المقدر ههنا وان كان في غير هذا الموضع نادرا لكثرة دخول من على بمنزلة خبره نحو  
 ﴿كم من ذلك﴾ وكم من قرية ﴿والتي﴾ اعترف في موضع جاز تركه لقول الدلالة  
 عليه فان فصل بين الخبرية وبزها جاز جره عند القراء لانه يعمد من المقدرة لا بالاضافة  
 وغيره بموجب نصه حلا على الاستهامة اذ لا يمكن الاضافة مع الفصل الاعلى  
 مذهب يونس فانه يجهز الفصل بنوعها في السعة بالظرف وشبهه في الاختيار نحو  
 قوله ﴿كم يجدود﴾ عرق ذاك اعلى ﴿وكرم يحته فوضعه﴾ وقال الاندلسي ان  
 يونس يجهز الفصل ههنا بالظرف وشبهه اذ لم يمكن مستقرا ولم يبق غيره عدم  
 الاستقرار عن يونس ههنا كانه قد نزل في باب لا التبرئة نحو لا ابا اليوم لك والدليل  
 على جواز انفصل بالمستقر ايضا قوله ﴿كم في بني سعد بن بكر سيد﴾ ضم الدسيمة  
 ماجد نفاع ﴿وسيدو لا يميز اجر مع الفصل وان كان بالظرف لا للضرورة نحو  
 قوله ﴿كم في بني سعد بن بكر سيد﴾ البيت واما الجرم مع الفصل بالجملة فلا يميزه الا القراء  
 بناء على مذهب المتقدم وذلك نحو قوله ﴿كم نالني منه فاضلا على عدم﴾ اذ لا اكاد  
 من الاشارة احتل وادان الفصل بين كم الخبرية وبزها على تعدد جيب الاثبات  
 من ثلاثا يلبس المميز بمفعول ذلك المتعدي نحو قوله تعالى ﴿كم تركوا من جنات﴾  
 وكم اهلكنا من قرية ﴿وحال كم الاستهامة الجبرور يميزها مع الفصل سكال كم الخبرية  
 في جميع ما ذكرنا (وبعض العرب نصب يميز كم الخبرية مفردا كان اوجها بلا فصل  
 ايضا اعتمادا في التميز بينهما وبين الاستهامة على قرينة الحال فيجوز على هذا ان تكون  
 كجدة بالنصب خبرية (واما ان يميز كم الخبرية المارد وهو اكثر من الجمع لان كم لتكثير  
 انصار يميزه كثير العدد الكثير وهو المذمة والالف (واما لبيان الجمع فيه ولم يميز في العدد  
 الصريح لان في لفظ العدد الكثير دلالة على الكثرة فاستغنى بذلك الدلالة عن جميع  
 المميز (واما كم فهو كناية عن العدد الكثير وليس بصريح فيه فيجوزوا جميع يميزه  
 نص يحا بالكثرة (قوله وتدخل من فهما) اي في يميزهما اما في الخبرية فتكثير نحو  
 ﴿كم من ذلك في السموات﴾ وكم من قرية ﴿وذلك الموافقة جرا للمميز المنتصف  
 اليه كم واما يميز كم الاستهامة فاعثر عليه مجرورا عن ٧ في نظم ولانز ولادل على  
 جوازها كتاب من كتب الغر ولا ادري ما صنعت واذا انجز المميز من وجوب تقدير كم بمؤنة  
 (قوله ولما صدر الكلام) اما الاستهامة فلا استهامة واما الخبرية فمما تضمنته من المعنى  
 الانشائي في التكثير كما يرب لما تضمنته المعنى الانشائي في التقليل وجب لها صدر الكلام  
 وفي في تضمنها معنى الانشاء اعني رب وكم نظر كالميم في باب النصب واما وجوب تصدر  
 متضمن معنى الانشاء لانه مؤثر في الكلام يخرج له عن الخبرية وكل ما اثر في معنى الجملة من  
 الاستهامة والعرض والتثنية والتشبيه ونحو ذلك فحقها صدر تلك الجملة خوفا ان يحمل  
 السامع تلك الجملة على معناها قبل التغير فاذ جاء المميز في آخرها تشوش خاطره لانه يجوز  
 رجوع معناه الى ما قبله من الجملة مؤثرا فيها ويجوز بها الجملة على حاله اثيرت بجملة اخرى  
 يؤثر ذلك المؤثر فيها قوله (وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل ما بعده

فعل غير مشتغل عند كان منصوبا محمولا على حسبه وكل ما قبله حرف جر أو مضاف  
فمجرور والافروغ مبتدأ أن لم يكن ظرفا وخبر أن كان ظرفا وكذلك اسم الاستثناء  
والشرط قوله ( كلاهما ) أي ك الاستثناء وك الخبر وأما وقع كل منهما مرفوعا  
ومنصوبا ومجرورا لأنها اسمان ولا بد لكل اسم مركب من إعراب وهما قائلان لعوامل  
الرفع والنصب والجر ٢ قوله فكل ما بعده فعل ) أخذ بقصص موافقتهما في الإعراب  
يعني إذا كان بعدكم فعل لم يشتغل عن ٣ نصبكم نصب الضمير الراجع اليه كافي نحوكم  
رجلا ضربته أو نصب متعلق ذلك الضمير كما في نحوكم رجلا ضربت غلامه كانكم  
منصوبا محمولا على حسب ذلك الفعل غير المشتغل أي على حسب اقتضائه فإن اقتضى  
المفعول به فكم منصوب المحل بأنه مفعول به نحوكم رجلا ضربت وك غلام مذكّر  
والأول أن يقول محمولا على حسب وحسب الميمزما وذلك أنك تقولكم يوما ضربت  
فكم منصوب على الظرف مع اقتضاء الفعل للمفعول به والمصدر والمفعول فيه وغير ذلك  
من المصوبات فمبني ل أحد المنصوبات أتمها بحسب الفعل وحسب الميمز فقولكم يوما  
تعين للطريقة ولوقلتكم رجلا لكان انصبا بكونه مفعولا به وأوقلتكم ضربته لا تنصب  
بكونه مفعولا مطلقا ويجوز أن يحملكم في هذه المواضع مبتدأ والجملة خبره والضمير  
في الجملة مقدر على حذف كسر ( قوله ما بعده فعل ) أي فعل وشبهه ليشمل نحوكم يوما  
أنت سائر وكبر رجلا أنت ضارب وليس بمعروف انصبا بها إلا مفعولا بها أو ظرفا أو  
مصدرا أو خبرا كان نحوكم كان مالت أو مفعولا ثانيا بابا لأن نحوكم ظنفت مالت ( قوله كل  
ما بعده فعل غير مشتغل عند ) منقضى بقولكم جاءك فإن جاءك فعل غير مشتغل عنكم بضمير  
٤ لأن معنى الاشتغال عند بضمير أنه كان نصبه أوام نصب ضربه كذا كرنا في المنصوب  
على شريطة التفسير ( وكل ما قبله حرف جراز مضاف فمجرور ) أجازا تقدم حرف الجر  
والمضاف عليهما مع أن لهما صدر الكلام لأن تأخير الجار عن مجروره ممنوع لضيف عمله  
فجوز تقدم الجار عليه ما على أن يجعل الجار سواد كان اسمًا أو حرفا مع المجرور ككلمة واحدة  
مستحقة للتصدر حتى لا يسقط المجرور عن مرتبته ولهذا حذف ألف ما للاستفهامية  
المجرورة كما مر في الموصولات تقول بكم رجل مررت وغلامكم رجل ضربت ويكون  
إعراب المضاف كإعرابكم أو لم يكن مضافا إليه ( قوله والافروغ مرفوع ) أي أن لم يكن بعده  
فعل غير مشتغل بضميره ولا قبله جار فهو مرفوع وذلك أنه إذا لم يكن لا قبله عامل ولا بعده  
كان اسمًا مجردا عن العوامل على مذهب البصريين فيكون مبتدأ أو خبرا أما أن لا يكون  
بده فعل نحوكم مالت ٥ أو أن كان عاملا في ضميره أو متعلقا بأم على وجه الفاعلية نحوكم  
رجلا جاءك أو كم رجلا جاءك غلامه أو على المفعولية نحوكم رجلا ضربته أو ضربت  
غلامه ولو قيل في المشتغل بضمير المفعول أو متعلقه أنه مفسر بالنصبكم والتقدير كم رجلا  
ضربت ضربته لجاز الآن الرفع فيه أولى للسلامة من الخذف والتقدير على ما تبين  
فما اضمر عامله على شريطة التفسير والأولى أن يقدر الناصب بعدكم وبمزه لحفظ

٢ فيرسمان وينصبان  
ويجبران نحوه

٣ العمل فيكم بالعمل في  
الضمير الراجع اليه كالمشتغل  
في نحوكم رجلا ضربته  
أو في متعلق ذلك الضمير  
المشتغل في نحوكم رجلا  
آه نحوه

٤ لأنه لا يعمل فيكم أولم  
يمل في ضميره مع أن كم  
مرفوع المحل مبتدأ  
نحوه

٥ وإن كان كان نحوه  
٦ كباين قبل ولا منع من  
تقديره قبلها نحوه

التصديق على كـ ومنع من تقدير انماصب قبل كـ لان المقدر معدوم لفظا والتصديق  
اللفظي هو المنصوب (قوله ان لا يمكن يعني كـ ظرفا) وكونه ظرفا باعتبار جزمه نحو كـ  
يوما سرفك فكم هينا منصوب المحل اولاد اخل في قوله ما بعده فعل او شبهه غير متغل  
عنه لان التقدير كـ يوما كائن سرفك ومرتفع الحق ثانيا لقيامه مقام عامله الذي  
هو خبر المبتدأ ومثال كونه مبتدأ كـ رجل جاني واما كـ مالك فالاولى فيما ان يكون  
خبرا لامبتدأ لكونه نكرة وما بعده معرفة كاملة في باب المبتدأ (قوله وكذلك اسماء  
الاستفهام والشرط) اي تقع مرفوعة ومنصوبة ومجرورة على ما ذكر من مواقع كـ  
الا ان ماهر ظرف من هذه الاسماء كـتي وابن واذا ان لم يخبر يخبر جـ نحو من اين  
تلايد من صكونها منصوبة على الظرفية وقد يخرج اذا عن الظرفية كما يجيء في باب  
الظروف ويرتفع اسم الاستفهام محلا مع انصابه على الظرفية اذا كان خبر مبتدأ  
مؤخر نحو متى هذك فلان (واما اسماء الشرط الظرفية فلا تكون الاستنصرية على  
الظرفية ابدا وما ليس بظرف نحو من وسينفع مواقع كـ ٦ مرفوعا ومنصوبا ومجرورا  
فالرفوع لما مبتدأ نحو من ضرب ومن قام وقت وماخير ولا يكون الاستفهاما نحو  
من انت وماذيك والمنصوب لما فاعول به نحو من لقيت وما فعلت ومن ضربت  
اضربه وما فعلت افعله ولا يقع غير ذلك من المنصوبات استقراء والمجرور نحو غلام من  
انت وما مررت وغلام من تضرب اضرب ومن تمررا مرر (والنظر في كالت الشرط  
نحو من وماوا الى الشرط لاني الجزء فان كان الشرط مسندا الى ضميرها او متعلقا  
متعديا كان اولها في مبتدأ نحو من جاءك فاكروه ومن ضربك غلامه فاضربه  
وان كان متعديا ناصبا لضميرها او متعلقا بضميرها نحو من ضربته بضربك او من  
ضربت غلامه بضربك فالاولى كونها مبتدأ ويجوز انصابه بضمير بضمير  
الظاهر وان كان متعديا غير متغلب عنها بضميرها ولا يتعلق بضميرها فهي منصوبة  
نحو من ضربت ضربت ويجوز كونها مبتدأ على حذف (ولو جوزنا على الجزء  
في اداة الشرط كما هو مذهب بعضهم في متى جئتني جئتكم على ما يجيء في الظروف  
المبتدئة لجاز ان تكون في نحو من جاءك فاكروه ومن ضرب زيداً فاضرب منصوبة المحل  
بكونها مفعولة للجزء وان تكون في نحو من جاءك فاضربه منصوبة المحل بفعل مضمر  
يفسر الجزء لكن الحق ان الجزء لا يعمل في اداة الشرط فلا يفسر عاملها ايضا لان  
ما لا يعمل بنفسه لا يفسر العامل كما مر في المنصوب على شرطية التقدير (والمر  
في جواز عمل الشرط في اداة دون الجزء ان الاداة من حيث طلبها لتصدر كان القياس  
ان لا يعمل فيها لفظ اصلا وان كان ٧ متأخرا لان مرتبة العامل التقديم من حيث كونه  
عاملا فبغيرها مرتبة التأخر من حيث العمولية مع تقدمها لفظا لكنهم جوزوا ان  
يعمل فيها ٨ متأخرا ان يلزمه بلافضل كالشرط واما الجزء فلزم تأخره عنها للمجرور  
عليه فيها سواء كانت الاداة ظرفا كـتي وابن او غيره كـن وما (والدليل على انه  
لا يعمل الجزء فيها انه لم يسمع مع الاستقراء نحو اظهر بيادك فاضرب بحصب ايهن وان

٦ بالابتداء نحو من ضرب  
ومن قام وقت وخبرها نحو  
من انت وماذيك ولا تقع  
كـ الشرط خبرا ومجرورا  
نحو غلام من انت وما  
مررت وغلام من تضرب  
اضرب ومن تمرر امر  
ومنصوبا مفعولا به نحو  
آه نضه  
٧ في ان يلفظ ايضا متأخرا  
بل لا يعمل فيها الا معنى  
الابتداء لان مرتبة تسبق  
٨ ما لا يجوز تقدمه عليها  
لفظا بوجه وهو الشرط  
واما الجزء فانه يجوز ان  
يتقدم عليها اما باقيا على  
الجزئية كما هو مذهب  
اليكوفيين او ساقطا عنها  
دالا على الجزء كذهب  
البصريين على ما يجيء  
في قسم الافعال فلم يجزعله  
فيها آه نضه

قلنا ان حرف الشرط مقدرة قبل كتابته كاهو مذهب سيويه فكلماته اذن مضمونة للفعل  
 مقدرة بفسره ما بعده ابدا سواء كانت مرفوعة او منصوبة اذ حرف الشرط لا يدخل  
 الا بلي فعل ظاهر او مقدر كاجبي في قسم الافعال وذلك عند البصريين ولا يلزم مثل  
 ذلك في كتاب الاستفهام لان حمزة الاستفهام تدخل على الفعل والاسم قوله (و في تمييز  
 كتمه ذلك باجرير وخالة ثلاثه او جوده قد تحذف في مثل كمالك وكم ه ملكت )  
 البيت للفردق ونحوه فدياء قد حلت على عشاري الفداء لموجه الرسغ من  
 اليد او الرجل فتكون منقلبة الكف او القدم الى انسيها يعني انها لكثرة التكرار  
 صارت كذلك او هذا خلقه لها نسبا الى شوه الحلقة ونحوه حلت بهي لتضيئه  
 حلت عشاري معنى ثقلت او تسلطت اى كنت كارها لخديتها مستكفاهها فحذمتني  
 على كره مني (ووجود النصب في عمه كون كم خبرية على ما تقدم من جواز النصب بغيرها  
 عند بعضهم واستفهامية وان لم يرد معنى الاستفهام لكنه على سبيل التيهك كانه ول نفس  
 الحلب ثابته لانه ذهب عنى عدد الحالبات والجر على ان كم خبرية والرفع على حذف  
 المميز اما مصدرا بتقدير كم حلبة نصبا وجرا فالنصب على الاستفهام على سبيل التيهك  
 والجر على الاخبار واما قرأ بتقدير كم مرة نصبا على التيهك وجرا على الاخبار  
 فترفع عمه بالابتداء ولت صفتها والخبر قد حلت وكم في الوجهين منصوبة للجل اما  
 مفعول مطلق لخبر المبدأ او ظرف له كما تقول اضربتين زيد ضربا ومأمرين زيد ضرب  
 واعلم ٢ ان يميز كم لا يكون الاكثره استفهاما كان او لا اما الاستفهامية فلو جوب تكثير  
 المميز المنصوب واما الخبرية فلا في كتابتها عن عدد مهم ٣ ومعدود كذلك والفرض  
 من اتيان المميز بسان جنس ذلك المعدود المجهول فذلك يحصل بالسكره فلو عرف  
 وقع التعريف ضايعا وكم في حالتها مفرد اللفظ مذكر لانه انما في يجوز الجمال على  
 اللفظ نحوكم رجلا جاءكم مع ان السؤال عنه مثنى او مجموع ويجوز الجمال على المثنى  
 نحوكم رجلا جاءكم وكذا الخبرية ( وقال بعضهم كم مفرد اللفظ مجموع المعنى  
 كذلك فينبغي على هذا ان لا يعود اليه ضمير المثنى وهو الحق لانه لو جاز ان يستفهم بكم  
 عن عدد الجماعة الذين جاؤا الضابط مفصلين رجلين رجلين لوجب ان يقال كم رجلين  
 جاءكم لانك اذا قصدت تفصيل جماعة على مثنى او مجموع وجب التصريح بالثنائية  
 والجمع كما في افضل رجلين وای رجلين وافضل رجال وای رجال على ما مر في باب  
 الانضافة ولم يسمع كم رجلين لاستفهاما ولا خبرا ويجوز كم امرأة جاءتك وجئتك  
 وجاءك رجلا على المعنى واللفظ ولا يجوز ان يكون الضمير عائدا الى التمييز لقاء البدأ بلا  
 ضمير من الخبر وهو جملة ولا تقول كم رجلا ونساء جاءوك بعطف المجموع على يميز  
 الاستفهامية عند البصريين واما قولك كم شاء ومختها وكم ناقة وفصيلها فليكون  
 المعطوف ايضا نكرة على ما تين في باب المعارف (وقد يجوز بعض النسخة نحوكم رجلا  
 ونساء لانه يجوز في التابع مالا يجوز في المتبوع كما في قوله الواهب المائة الفجان  
 وعبداه وقد ذكرنا ضعف ذلك في باب العطف عند قوله والمعطوف في حكم

٩ ضربت نحره

٢ ان كم محذوف بالتكرار  
استفهامية كانت او خبرية  
نحوه٣ عند الضابط قائم  
المعدودون ايضا ليكون  
ادن على ابرام عددهم اذ بما  
يعرف العدد معرفة المعدود  
وكم آه نحوه

المعروف عليه وتقول لقيت امرأة وكمر رجلا وهي جاءني عطفا على كم ولا يجوز كم رجلا وإياها بالعطف على التميز لأن المرأة الملقبة ذات واحدة فلا يدخل فيها التقبيل ولا التكثير (وأما كائن فقل أبو سعيد السيرافي عن سيبويه أنه بمعنى رب لا بمعنى كم قال لأنه يستقيم كم لك ولا يستقيم كائن لك كما لا يستقيم رب لك وليس بدليل واضح وذلك لأن كم لكثرة استعمالها دون كائن جاز حذف ميمها وإما رب فخرف جر لا يحدف بحروبه ولم اعثر على منصوب بعد كائن (وقال بعضهم يلزم ذكر من بعدهما ولم ذلك لأنه لو لم يؤت بمن وجب نصب ميمها لم يجبه بعد النون فكان ميمها كمزكم الاستهامة مع أنها بمعنى كم الخيرية وقدماء كائن في الاستفهام قليلا دون كذا (هـ) ومنه قول أبي ابن كعب لرب بن حبيش كائن تعدسورة الاحزاب أي كم تعد فاستعمالها استفهامية وحذف ميمها وهما قليلان ويلزمها التصدير دون كذا ٦ لما قلنا في كم الخيرية وورد كذا كذا مكررا مع أو نحو كذا وكذا أكثر من إفراده ومن تكرره بلاو أو يكتفي به عن العدد نحو عندي كذا درهما وعن الحديث نحو قال فلان كذا ولادلالة فيه على التكثير اتفاقا وكفى بعضهم بكذا التميز بجميع نحو كذا دراهم عن ثلاثة وإياها وبالمكرر دون عطف عن أحد عشر وإياه وبالمكرر مع العطف عن أحد وعشرين وإياه وبه قال أبو حنيفة رحمه الله فطابقوا به العدد حتى اجازوا كذا درهم بالجرح حلا على مائة درهم وهذا خروج عن لغة العرب لأنه لم يرد تميز كذا في كلامهم مجرورا والشافعي رحمه الله لا ينظر في تفسير اللفظ البهيمه الى ما يناسبها من الغناء العدد المفصلة لأن المفصلة تدل على كمية العدد نسا والمبهمة لا تدل عليه بل يلزم بالاقرار بالهم ماضيتين وهو الاقل يلزم في نحو كذا درهم واحد ٦ وهو الحق وأعراب كذا وكائن كافئنا في كم ولا تقول ان الكاف فيهما وحده في محل الاعراب لأن الجازئين صارا بالتركيب ككلمة واحدة كاقدم ولا منع من تقدير الاعراب على الكافين اعتبارا للاصل قوله (الظروف منها ما قطع عن الاضافة كقل وبعد واجرى مجراه لأخر وليس غير وجب) اعلم ان المجموع من الظروف المقطوعة عن الاضافة قبل وبعد وتحت وفوق وإمام وقدام ووراء وخلف واسفل ودون وأول ٧ ومن على ومن علو ولا خلاف عليها ماضيا بمتاها نحو بين وشمال وآخر وغير ذلك وينبغي ان تعرف أنه يحدف المضاف اليه ويورد المحذوف مضافا اليه اسم تابع للضاف الاول نحو ٨ قوله \* الاعلالة أو بزيادة سابع \* وان لم يورد فلا يحدف الا بما هو دال على امر نسبي لا يتم الا بغيره كقبل وبعد وأخواتهما المذكورة وكل وبعض وانواع هذا لا يحدف الا اذا قام قرينة على تعيين ذلك المحذوف وانما ثبتت هذه الظروف عند قطعها عن المضاف اليه لمساويتها الحرف لاحتياجها الى معنى ذلك المحذوف (فان قلت فهذا الاحتياج حاصل فيها مع وجود انضمام اليه فبلا ثبت معد كالاسماء الموصولة تبقى مع وجود ما يحتاج اليه من صلتها (قلت لأن ظهور الاضافة فيها يرجع جانب اسميتها لا اختصاصها بالاسماء اما حيث واذا وانما فانها وإن كانت مضافة الى الجمل الموجودة بعدها الا ان

هـ وفي القاموس قال أبي

بن كعب لابن مسعود

كائن تقرأ أسورة الاحزاب

آية فقل ثلاثا وسبعين

٦ لتضمنها معنى الانشاء

نحو كم الخيرية نضحه

٦ وهذا الذي قاله ذو

الحق نضحه

٧ قال الفرزدق \* ولقد

شدت عليك كل نايه

واثبت فوق بني كليب

من عل \* أي من فوق

٨ قوله يائيم تيم عدى و

اضافته ليست بظاهرة اذلاضافة في الحقيقة الى مصادر تلك الجملة فكان المضاف اليه  
محذوف ولما بدل في بعض وكل التوابع من المضاف اليه لم يبق اذ المضاف اليه كانه ثابت  
بثبوت بدله ( واما اختصاروا البناء في هذه الظروف دون التعويض لانها ظروف  
قليلة التصرف اوجادته على ما مر في المفعول فيه وعدم التصرف بناس البناء اذ معناه  
ايضا عدم التصرف الاعرابي ويجوز ايضا في هذه الظروف لكن على قلة ان يعوض  
التوابع من المضاف اليه فتحرب قال \* ونحن قلنا الازداد شدة \* فاشيروا بعدا  
على انه جرا \* وقال \* فصاغلي الشراب وكنت قبلا \* اكاد اعص الماء \* ه الجم \*  
( ومنه القراءة الشاذة \* لله الامر من قبل ومن بعد \* ويقال ابتداء اولافلي هذا  
لا فرق في المعنى بين ما عرب من هذه الظروف المقطوعة وما بين منها وهو الحق  
( وقال بعضهم ٢ بل انما عربت لعدم تضمن معنى الاضافة فمضى كقوله اي قديما  
وابدا به اول اي متقدما ومعنى من قبل ومن بعد اي متقدما ومتأخرا لان من زائدة  
( قيل ويجوز توابع هذه الظروف المضمومة لضرورة الشعر مرفوعة ومضبوطة  
نحو جثلك قبل وقبلا كقائل في المنادى المضموم يامطر يامطر فيجوز ان يكون قوله  
فما شروا بعدا وقوله وكنت قبلا من هذا ) وسميت هذه الظروف المقطوعة عن  
الاضافة ثابتة لانه كان حقها في الاصل ان لا تكون غاية لتضمنها المعنى السني بل تكون  
الغاية هي المنسوب اليه فلما حذف المنسوب اليه وضمت معناه استرشد صير ونسبا  
غاية لمخالفة ذلك لوضوحها فسميت بذلك الاسم لاستعرا به وارسم كل وبعض مقطوع  
الاضافة غايين لخصول العوض عن المضاف اليه ( وتقول جند من عل مرعا ايضا  
كم ومن عل كقاض ومن مسال كرام ومن علا كمتص ومن علو مفتوح الفاء مثلث  
اللام فاذا ثبت عل على الضم وجب حذف اللام اي الياء نسبيا نسبيا اذ لو قلت على  
لاستقلت الضمة على الياء واوحذفها وقلت من على ٣ لم يبق كونها هذبة على الضم  
كاخواته واما نحو باقاضي فاطراد الضم في المنادى المفرد المعرفة برشد اليه واذا قدمت  
ياء علو سا كنة العين وجب فتح ثانيها وكان مع الاعراب يجوز ضمهم وحكسره تقول  
علوا اندار كما تقول سفلهما اما جواز بناء علو على الفتح فعموم علو من دون سائر الغايات  
قلقل الواو المضمومة واما الكسر فبد نحو من علو فاما لتقدير المضاف اليه كقوله  
\* خالط من سلى خباثتي \* وقولهم ليس غير بافتح على ما مر في الاستثناء فعلى  
هذا لا يكون هذا الكسر الامع جار قبلة او مع الاضافة الى ياء الضمير واما البناء على  
الكسر استقلا للضمة واما الضم نحو من علو فعلى قياس سائر الغايات ويروى بيت  
اعتنى باهله \* انى اتقى ٣ لسان لاسر بها \* من علو لا يجب منها ولا سقر \* بضم  
واوها وكسرهما وفيهما ( وبناء الغايات على الحركة ليعلم ان لها عارضا في الاعراب وعلى  
الضم جبرا بقوى الحركات لاختفاء الهمزة بخلاف المحتاج اليه اعني المضاف اليه اولئك  
لها جميع الحركات لانها في حال الاعراب كانت في الاغلب غير متصرفة فكانت المتغيرة  
بن او منصوبة على الظرفية او لاختلاف حركة ثانيها حركة اعرابها ( قوله واجر

ه الجمع ههنا البادر وفي  
غير هذا الحار والجم  
العرق والقريب وفي  
نسخة الفرات  
٢ بل انما اذن معربة  
لعدم نسخة

٢ لاشبه بالعرب ووقوا  
عليه واذا آه نحوه  
٣ قوله لسان لاسر بها  
الاسان جارجة الكلام  
وقد يكتفى بها عن الكلمة فتؤثر  
حينئذ قال اعشى باهله انى  
اتنى البيت وكان قد اتاه  
خبر مقتل اخيه المنتشر

جره لا غير وليس غير وحسب ( شبه غير بالظروف والغايات لشدة الإيهام الذي فيها  
 في الغايات لكونها جهات غير محصورة ولا يهتام غير لا تعرف بالاضافة وهي  
 اثنتان من مثل فلذا لم ين على الضم ولا يحدف منها المضاف الى الاعم لا للثبوت  
 وليس نحو اقبل هذا لا غير وجاءني زيد ليس غير لكثرة استعمال غير بعد لا وليس  
 ٤ وغير التي بعد ليس بمعنى الاوقد تقدم انه يحدف المستثنى بعد الا التي بعد ليس والمضاف  
 اليه المحذوف في ليس غير هو المستثنى المحذوف في نحو جاءني زيد ليس الا فلما حذف منها  
 المضاف اليه ثبت على الضم لما بهتها لغايات بالا بهام واما حسب فجاز حذف  
 ما اضيف اليه لكثرة الاستعمال وبنى على الضم تشديدا بغير ادلا يعرف بالاضافة مثله  
 كما مر في باب الاضافة قوله ( ومنها حيث ولا يضاف الا الى جملة في الاكثر ) اعلم  
 ان الظروف المضافة الى الجمل على ضربين اما واجبة لاضافة اليها بالوضع وهي  
 ثلاثة لا غير حيث في المكان واذا واذا في الزمان وعلى خلاف هذا هل هي مضافة  
 الى الجملة التي تليها او لا كما ينبغي وحيث واذا يضافان الى الفعلية والاسمية واما اذا  
 ففي جواز اضافته الى الاسمية خلاف كما مر في المنصوب على شريطة التفسير ( واما  
 جازمة الاضافة الى الجملة ولا يكون الا زمنا مضافا الى جملة مستفاد منها احد الازمنة  
 الثلاثة بشرط ذلك لتناسب المضاف والمضاف اليه في الدلالة على مطلق الزمان وان  
 كان الزمان مختلفين وانما احتج الى هذا التناسب لان الاضافة الى الجملة على غير  
 الاصل اذا المضاف اليه في الحقيقة هو المصدر الذي تضمنته لانفس الجملة فلي هذا  
 ٦ لا يجوز اضافة مكان الى جملة لان الجملة لا يستفاد منها احد الامكنة ميبا كما يستفاد  
 منها احد الازمنة ( هذا نقرر هذا فلما الاصل ان يضاف الزمان الى الفعلية للدلالة  
 الفعل على احد الازمنة وضمما فلذا كان اضافة الزمان الى الفعلية اكثر منها الى الاسمية  
 ٧ والاسمية المضاف اليها اما ان يستفاد الزمان منها يكون ثلثي جزئها فعلا كقوله  
 تعالى يوم هم على الاربعةون او يكون مضمونها مشهور الوقوع في احد  
 الازمنة الثلاثة وان كان جزئها اسمين اما في الماضي نحو ائتتك حين الحاج اميرا وفي  
 المستقبل نحو لا خذتك حين لا شيء لك قال تعالى ﴿ يوم هم بارزون ﴾ وقال المبرد  
 في الكامل لاضاف الزمان الجازم الاضافة الى الاسمية الا بشرط كونها ماضية المعنى  
 جللا على ان الواجبة الاضافة الى الجمل وقوله تعالى ﴿ يوم هم على النار يقتلون ﴾  
 وقوله ﴿ يوم هم بارزون ﴾ ونحو ذلك يكذب ( هذا الذي ذكرنا كاله اذا اضيف  
 الزمان الى جملة هو في المعنى ظرف مصدرها كما رأيت فلان يمكن الزمان  
 ظرفا للمصدر بل كان اما قبله او بعده فلا يكون له مع الجملة من الاختصاص ما يكون  
 لظرف مصدرها فلا يستعمل الا مع حرف مصدرى كان وان واما قبل الجملة قال الله  
 تعالى ﴿ من قبل ان نطمس وجوها ﴾ ومن بعد ما كاد يزع قلب فريق ﴿ ومن  
 قيل ٨ ننلقوه ﴾ ونحو ذلك ( واما اضافة ريث الى الجملة الفعلية نحو توقف  
 ريث اخرج اليك فلكونه مصدرا بمعنى البطؤ مقاما مقام الزمان المضاف والاصل

٤ المذكورة واعلم انها

بعد نسخها

٥ اما اذا فيه اختلاف

الذي ينبغي هل الجملة التي

تليها عاملة فيه او لا فان

كانت عاملة فيه فليس

بمضاف اليها وان لم

يكن فهو مضاف اليها

وحيث آه نسخها

٦ لا يضاف على الجواز

نسخها احراز من الوجوب

فانه يضاف للمكان على

ما تقدم

٧ نعم يضاف الى الاسمية

المستفاد منها الزمان

وذلك اما يكون نسخها

٨ وما وقع في جميع النسخ

من بعد فهو



زمان ريث خروجي اى مدة ان يطير خروجي حتى يدخل في الوجود والمضى الى ان  
اخرج فهو نحو آياتك خفوق الصبح فلما قام مقام الزمان جاز انضافته الى الفعلية ( وكذا  
آية بمعنى علامة يجوز اضافتها الى الفعلية لما بهتها الوقت لان الاوقات علامات  
بوقت بها الحوادث وبعض بها الافعال لكن لما كان ريث وآية دخيلين في معنى الزمان  
اضيفوا الى الفعلية في الاغلب مصدرية بحرف مصدرى قال **﴿** بآية مقدمون انجيل  
**﴾** شعنا **﴿** كان على سناكبها مداما **﴿** وقال **﴿** الامن يبلغ عنى نجلها **﴿** يا بدماعيون الطامعا  
**﴿** وتقول اقم ربنا اخرج فلذا جاز ان يضاف نفس الزمان الى الفعلية مع حرف مصدرى  
على ما نقله الكو قيون كما يسمى فكذب بما يشابهه ( ويضاف ذو ايضا معربا كما عراه  
في نحو ذومال بالواو والالف والياء الى الفعلية في قولهم اذهب بذى تسلم واذهب  
بذى تسلمن واذهبوا بذى تسلمون فقال بعضهم هو شاذ وذى صفة الامر اى اذهب مع  
الامر ذى السلامة اى مع الامر الذى تسلم به هو الياء بمعنى مع ( وقال السرا في الموصوف بذى  
الوقت اى اذهب في وقت ذى السلامة اى في وقت تسلم به هو الياء بمعنى في فلا تكون الاضافة  
شاذة لانه كالزمان المنضاف الى الفعل ( وقال بعضهم هو ذو الطائفة اعربت وهو بعيد  
فما مر في الموصولات انها بالواو في الاحوال على الاشهر وربما استعملت ذو في  
الاضافة الى الفعل اجمع استعمالها مضافا الى الاسم نحو جاتنى ذو فصل وذو فصل  
و ذو وافعلوا وذات فقلت وذواتا فعلنا وذات فطن ويحتمل ان يكون طائفة على  
ما حكى ابن الدهان كما مر في الموصولات وان تكون بمعنى صاحب اضيف الى الفعلية  
شاذا ( وقال سيدي اذ كان احد جزى الجملة التى نلى حيث واذا فعلا فتصدرت  
لفعل اولى لما فيها من معنى الشرط وهو بالفاعل اولى فحيث يجلس زيد اولى من  
حيث زيد يجلس وفيما ذكر من ذات في انظار لكثرة نحو قوله تعالى **﴿** اذالسماء انشقت  
**﴿** و **﴿** اذالسماء انفطرت **﴿** واذا الكواكب اثرت **﴿** واما التكلام في بناء حيث فسيأتى  
بعد ( وقديسه غير مثل بالظروف المضافة الى الجملة لزوما معنى حيث واذا واذا ذلك  
لانها ٢ تبيان مثلهما ولانه لا حصر فيهما كما انها غير محصورة بتعدد حاضرة اخصاص  
نحو اليوم والدار فيضافان الى الجملة لكن لما كانا مشبهين بهما تشبيها بعيدا لم يضافا  
الى صريح الجملة اضافتهما اليه بل الى جملة مصدرية بحرف مصدرى كقوله تعالى  
**﴿** مثل ما لانكم تتلقون **﴿** وقوله **﴿** لم يسمع الشرب منها غير ان نطقت **﴿** حمامة  
في غضون ذات او قال **﴿** وقوله **﴿** غير انى قد استمعين على الهم **﴿** اذا خف بالوى  
الجد ٣ **﴿** واما صدر ما اضيف اليه بحرف مصدرى دون ما اضيف اليه الزمان الجائر  
اضافته الى الجملة وان كان الاضافة اليها في كلا القسمين غير لازمة **٤** لان التشابه بين  
الزمان المضاف والجملة المضاف اليها في دلالتها على الزمان وكون الزمان ظرفا  
لمصدر الجملة المضاف اليها **٥** متعاضا من الحرف الفاصل بين المضافين اى الحرف المصدرى  
في الزمان وليسا موجودين في مثل وغيره فاحتج بمهما الى الحرف المصدرى مع انه نقل  
الكو قيون عن العرب انها تضيف الظروف ايضا الى ان المشددة والخففة نحو

- ١ جمع اشعث وهو مغير
- الرأس وسناكب جمع
- سبوك وهو طرف
- مقدم الخافر
- ٢ متعاضا من تلك الظروف
- لكن لما كان غير مثل
- مشبهين بها فنهض
- ٣ ويعد **٤** بزوف كانتا
- هقلة ام رمل ذوبة سقاء
- ٥** اكنت نبتة واخرها
- القناص عصر او قدنا
- الا مساء **٥** قوله بزوف
- مريضة وهقلة لغة وام
- رمل ولدها ودوبقارض
- بعيدة الاطراف وسقاء
- مر تقع وانست نبتة اى
- احسست صوت خنى
- والقناص الصيادون
- وعصر اى عشاء
- ٤ والجملة المضاف اليها
- الزمان في تأويل المصدر
- ايضا لان التشابه بين
- المضاف والمضاف اليه
- ٥ اغنيا عن الحرف
- المصدرى نهضه

اعني يوم انك محسن ويوم ان يقوم زيد فان صح النقل جاز في تلك الظروف الاعراب  
والبناء كافي ﴿ مثل ما انكم تنطقون ﴾ وغير ان نطقك على ما يأتي ( واختلاف في كون  
الظروف مضافة الى ظاهر الجملة او الى المصدر الذي تضمنته والتزام في الحقيقة  
منبت لان الاضافة في اللفظ الى ظاهر الجملة بلا خلاف ومن حيث المعنى الى مصدرها  
لان معنى يوم قدم زيد يوم قدمه ولو كان مضافة في الحقيقة الى ظاهر الجملة وهي  
خبر لكان اعني يوم هذا الخبر المعين وايضا الاضافة في المعنى تخصيص الزمن ولا بد  
في الاضافة المفيدة لتخصيص من جهة تقدير لام التخصيص واللام تعذر دخولها  
على الجملة ( قال صاحب المعنى يعرف الظروف المضاف الى الجملة فيصح ان يقال جئتك  
يوم قدم زيد الخبز او البارد على ان يكون مسقة ليوم ( قلت ومع غراب هذا الاستعمال  
وعدم معناه ينبغي ان لا يعرف المضاف اذا كان الفاعل في الفعلية او المبتدأ في الاسمية  
نكرة نحو يوم قدم اميركبير قدم اذ اعني يوم قدم امير ﴿ ثم اعلم انه يضاف  
الزمان او حيث الى الجملة وان لم يكن طرفا الى منصوبا بتقدير في قال الله تعالى ﴿ هذا  
يوم لا ينفعون ﴾ هذا يوم ينفع الصادقين ﴿ بالرفع ﴾ الله اعلم حيث يجعل  
رسائله ﴿ وهو مفعول به لعل مقدره وقال باذل حيث يكون من تداءي وقال ابو علي  
في كتاب الشعر ما بعد حيث في الموضعين صفة لا مضاف اليه قال لان حيث يضاف  
طرفا لا يمتد بالمعنى حيث يجعله وحيث يصحونه اي يجعل فيه ويكون فيدو الاول ان  
تقول انه مضاف ولا مانع من اضافته وهو اسم لا ظرف الى الجملة كافي ظروف الزمان  
(واما نحو يوم وحينئذ وساعتئذ فقالوا ان الظروف مضافة الى ان المضافة في المعنى  
الى جملة مخدوفة مبذلة منها التويز وفي ذلك تسلف من حيث المعنى اذ قولك حين  
وقت كذا يوم الوقت وساعة الوقت ونحو ذلك غريب الاستعمال مستهين المعنى  
بخلاف نحو قوله تعالى ﴿ بعد اذ انتم تسلمون ﴾ اذ مناه بعد ذلك الوقت واما قوله  
تعالى ﴿ يوم الوقت المعلوم ﴾ فقال ابو علي في الجملة ان الوقت بمعنى الوجد كما ان  
معنى قوله تعالى ﴿ فتم ميقات ربه ﴾ ثم ميقات ربه فيوم بمعنى قوله واليوم الموعود ﴿  
قال ولا يجوز ان يراد بالوقت الاوان لان اليوم اما وضع النهار واما برهة من الزمان  
واولقت الى برهة الزمان او يوم الزمان لم يكن ذلك بالسهل هذا كلامه ( والذي  
يدولى ان هذه الظروف التي كانت في الفاهر مضافة الى اذ ليست مضافة اليه بل  
الى الجملة الخدوفة الا انهم لما حذفوا تلك الجملة لسهولة سياق الكلام عليها لم يحسن  
ان يبدل منها تويز لاحقة بهذه الظروف كما ابدلت في كل وبعض واذا لان كلا  
واخوبها لازمة للاضافة معنى فيستدل بالمعنى على حذف المضاف اليه ويعين ذلك  
الحذف بالقرينة المتصلة من سياق الكلام فيكمل المراد كقوله تعالى ﴿ وكلا اتينا  
حكما وعلماء ورغبنا بعضهم فوق بعض ﴾ وقوله ﴿ نهيتك عن طلبك ان تعرفوا  
بواقية وانت اذن صحيح ﴾ لان الاذام للاضافة ولا وجه لتويزه الا ان يكون عوضا  
لبعد معنى التذكير والتحكم منه ( واما هذه الظروف فليست لازمة للاضافة معنى

فلو قلت جاء في زيد وكنت حيناً كذا وقصدت حذف المضاف إليه وإبدال تنوين  
 حيناً منه أى حين ذلك لم يكن ظاهراً في ذلك المعنى بل ظاهراً ان التنوين فيه للتشكيك  
 فلما خافوا التباس تنوين العوض في يوماً وحيناً وساعةً بغيرها من تنوين التمكن  
 والتشكيك توصلوا إلى الدلالة على الجمل المحذوفة بالمضاف إليها هي في الأصل بأن  
 أبدلوا من تلك الظروف بدل النكث ظرفاً لازماً للاضافة إلى أجل خفيفاً في اللفظ  
 صالحاً لجميع أنواع الأزمنة من الساعة والحين واليوم واليلة وغير ذلك متعدد بحيث  
 الجمل المضاف إليها هو مع إبدال التنوين منها كافى قوله ﷻ وأنت إذ تصبح \* فبقي  
 بعد هذه الظروف بدلاً منها مع تنوين العوض ليكون التنوين كانه ثابت في الظروف  
 للمبدل منها لأن بدل النكث مع قيامه مقام المبدل منه في المعنى مطلق على ما خلق عليه  
 فكانه هو والزم إذاً الكسر لالتقاء الساكنين ليكون كأنهم ممن يمكن مجرور مضاف إليه  
 الظرف الأول حتى لا يستكثر حذف المضاف إليه منه بل إناء على الضم ولا تنوين  
 عوض لأنه لا بد فيما حذف منه انضاف إليه من أحدهما الآن يعطف عليه مضافاً إلى  
 مثل ذلك المحذوف كقوله \* الأعلالة أو بداهة سابع \* فهد الجزارة ولما اتصل باز  
 إلى العرض المذكور وكانت الظروف المذكورة قد تكون مستقبلية ومانية جرد  
 أذن معنى الماضي وصار مطلق الظرفية فيجوز استتماله في المستقبل أيضاً كقوله  
 تعالى ﴿ فويل يومئذ للكذابين ﴾ ونحوه وألق ان إذا حذف المضاف إليه منه  
 وإبدال منه التنوين في غير نحو يومئذ جاز فحذفه أيضاً ومنه وقوله تعالى حاكياً ﴿ ففعلها إذا  
 وأتاهم الضالين ﴾ أى فعلها أذ يرتبى إذا معنى الجزاء هنا كاقبل في أن أنابا للجواب  
 والجزاء وكسر النال في نحو جئنا لالتقاء الساكنين لا الجزاء خلافاً للاختلاف فانه زعم  
 انه مجرور بالاضافة وبناءه اذ منع جره وايضاً نحن نعلم انه في قوله وأنت إذ تصبح ليس  
 بمجرور وهو مثله في حينئذ لكنهم إنما الزموا الكسر لتكون في صورة المضاف إليه  
 الظرف الأول ويجوز في غيره الفتح أيضاً كقوله تعالى حاكياً ﴿ إذا وانا من الضالين ﴾  
 كإينا \* وأعلم ان الظرف المضاف إلى الجملة لما كان ظرفاً للصدر الذي تضمنته الجملة  
 على ما قررنا قبل لم يجران بمود من الجملة إليه ضمير فلا يقال آتاك يوم قدم زيد فيه لأن  
 الربط أنادى يطلب حصوله من مثل هذا الضمير حصل بأضافة الظرف إلى الجملة وجعله  
 ظرفاً لمضمونها فيكون كأنك قلت يوم قدوم زيد فيه أى في اليوم وذلك غير مستعمل  
 وانما وجب الربط لما لم يكن الظرف مرتبطاً بأن كان منونا نحو يوماً قدم فيه زيد حال  
 تعالى ﴿ يوم تبلى وجوه ﴾ وقد يقول العوام يوم تسود فيه الوجوه ونحو ذلك  
 ٢ - ولذا كسر قوله في آخر الباب ( والظروف المضافة إلى الجمل وأذ يجوز بناؤها  
 على الفتح وكذلك مثل وغير مع ماوان ) وهنا فانه يحتاج إليه لبيان ما حيث ( فقول  
 ان ظرف الزمان المضاف إلى الجمل إنما يبنى منه المفرد والجمع المكسر أذ يبنى ولا يبنى  
 المثني لما ذكرنا في نحو هذان وهذان والظروف المضافة إلى الجمل على صريين كما  
 ذكرنا أما واجبة الاضافة إليها وهي حيث في الاغلب وأواماً إذا فيها خلاف على

٢ وهو شأنه

ما ينبغي هل هي مضافة الى شرطها او لا واما جازئة الاضافة وهي غير هذه الثلاثة  
فالواجبة الاضافة اليها واجبة البناء لانها مضافة في المعنى الى المصدر الذي تضمنته  
الجملة كما ذكرنا وان كانت في الظاهر مضافة الى الجملة فاضاقتها اليها كلا اضافة  
فتسببت الغايات المحذوف ما ضيفت اليه فلهذا ثبتت حيث على الضم كالنسيات  
على الاعراف ( واما جازئة الاضافة اليها فعلى ضربين لانها اما ان تضاف الى جملة  
ماضية المصدر نحو قوله **﴿ على حين ثائبات المتبب على الصبي ﴾** فقلت **﴿ لما تصحح والشيء ﴾**  
وازع **﴿ فيجوز بالاتفاق بناؤها واعرابها اما الاعراف فلقد لمزومها الاضافة الى ﴾**  
الجملة فعلة البناء اذن عارضة واما البناء فلتنقوى العلة العارضة بوقوع المبنى الذي  
لا عراب له لفظا ولا محلا موقع المضاف اليه الذي يكتسب منه المضاف احكامه من  
التعريف والتشكيك وغير ذلك كما مضى في باب الاضافة واما ان لا تضاف الى الجملة  
اذ كورة وذلك بان تضاف الى انتمالية التي صدرها مضارع نحو قوله تعالى **﴿ هذا ﴾**  
يوم يقع الصادقين **﴿ اوالى الاحبة سرورا كان صدرها معربا او مبينا في اللفظ نحو ﴾**  
جنتك يوم انت امر اذ لا بد له من الاعراب بخلافه بعض البصريين لا يجوز في مثله  
الا الاعراب في الظرف المضاف لضعف علة البناء وعند الكوفيين وبعض البصريين  
يجوز بناؤه اعتبارا بالعلة الضعيفة ولا حجية لهم فيما ثبت في السبعة من قبح قوله تعالى  
**﴿ هذا يوم يقع ﴾** لاحتمال كونه ظرفا للمعنى هذا المذكور في يوم يقع ولا في قوله  
تعالى **﴿ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا ﴾** على قراءة الفتح لاحتمال كونه بدلا من قوله  
قبل **﴿ يومئذين ﴾** واما غير المضاف الى ماصدره ان وان ومثل المضاف الى ماصدره  
ما يجوز بالاتفاق منهم اعرابها وبنائها ذل تعالى **﴿ انه خلق مثل ما انكم تطلقون ﴾**  
ففتح مثل مع كونه صفة خلق او خبرا بعد خبر لان ويجوز ان يكون منصوبا لكونه  
مصدرا بمعنى انه خلق تحققا مثل حقيقة نطقكم وقال **﴿ لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت ﴾**  
حامية في غصون ذات او قال **﴿ ففتح غير مع كونه فاعلا لفتح ويجوز ان يكون بناؤه ﴾**  
تضمنه معنى الاكسر في باب الاستثناء وعله بناؤها مشابها لهما لاذ واذا وحيث  
لانها مضافتان من حيث المعنى الى مصدر ما ليهما لان فيهما الابهام مناهما فقد  
الحصر كاسر والمبنى وهو ما وان واقع موقع ما ضيفا اليه ولو ثبت ما نقل الكوفيون  
من اضافة الظروف الى ماصدره ان المشددة او الخفيفة لجاز اعرابها وبنائها  
نحو مثل وغير ( وكذا يجوز اتفاق بناء الظروف المتقدمة على اذ في نحو جئت واعرابها  
فري قوله تعالى **﴿ من خزي يومئذ ﴾** بفتح يوم وجرد اما الاعراب فلمروض علة  
البناء اعني الاضافة الى الجمل واما البناء فلوقوع اذ المبنى موقع المضاف اليه لفظا كما  
بينا فصار نحو قوله **﴿ على حين ثائبات المتبب ﴾** قبح بما يبان قوله والظروف المضافة  
الى الجمل يجوز بناؤها ليس ينبغي ان يكون على اطلاق ( وقوله مثل وغير مع ما وان )  
اي مثل مع ما وغير مع ان مشددة ومخففة وهذا تمام الكلام في الظروف المضافة الى  
الحمل ( وقال المصنف بنى حيث لانه موضوع لمكان ٢ حدث يتضمن الجملة فشاها

الموصلات في احتياجه الى الجمل وكذا قل في اذ واذا ويجوز ان يقال في اذاته بين لان  
وضعه وضع الحروف كيقول بعضهم وبين حيث على الضم في الاشهر تشبيها بالقابات  
لان اضافته كلا اضافة على ما ذكرنا وقد فتح الشاء ويكسر وقد يختلف باثنا واو مثله  
الاء ايضا واعرابها ٣ لغة فقصية وتدرت اضافتها الى مفرد قل \* وتظعنهم حيث  
الكلبي بعد ضريحهم \* يبيض المواضي حيث لي الصمام \* وقال \* امارى حيث سبيل  
طالعا \* وبعضهم يرفع سبيل على انه مبتدأ محذوف الخبر اى حيث سبيل موجود  
وحذف خبر المبتدأ الذى بعد حيث غير قليل ومع الاضافة الى المفرد يعربه بعضهم  
لنزال على البناء اى الاضافة الى الجملة والاشهر بقاؤه على بناءه لشذوذ الاضافة الى  
المفرد وترك اضافة حيث مطلقا لا الى جملة ولا الى مفرد الممر وظرفيتها غالبية لازمة  
قال \* لدى حيث لقت رحلها ام قشم \* وكذا في قوله \* امارى حيث سبيل \*  
وهو مفعول ترى وكذا قوله تعالى \* الله اعلم حيث يجمل رسالته \* وحتى هي احسن  
الناس حيث نظر ناضراى وجهها فخرتميز ( وقال الاخفش قد يراد به اخبر كافي قوله  
\* للفقى عقل بعيش به \* حيث تهدي ساقه قدمه ٦ \* قوله ( ومنها اذا وهى للمستقبل  
وفيها معنى الشرط ٧ فلذلك اخبر بعدها الفعل وقد تكون للمفاجأة يلزم المبتدأ  
بعدها واذا مضى وضع بعدها الجملتان ( فتقدم ههنا على ما ذكرنا من المنصوب  
على شريطة التفسير الكلام في وقوع الجمل بعدها فقول قد يكون اذا مضى كان كافي  
قوله تعالى \* حتى اذا بلغ بين السدين \* وحتى اذا ساءى بين الصدفين \* وحتى اذا  
جعله نارا \* كان اذا تكون المستقبل كانا كافي قوله تعالى \* واذا هم يدعون نبيه فباقولون \*  
على انه يمكن ان يؤل بالتعجيلية وكافي قوله تعالى ( فسوف يعملون اذا اغلغل في  
اصنافهم \* ويمكن ان تكون من باب \* نادى اصحاب الجنة \* وقد تكون اذا مع  
جملتها لاستمرار الزمان نحو قوله تعالى \* واذا قيل لهم لا تفسدوا فى الارض قالوا \*  
اى هذا ما دأبهم المستمرة ومثله كثير نحو قوله تعالى \* واذا لقوا الذين آمنوا \* واذا ما  
اتواك لتحملهم قلت لا اجد \* والاصل في استعمال اذا ان تكون زمان من ازمة المستقبل  
مخصص من بينها بوقوع حدث فيه مقطوع بوقوعه في اعتقاد المتكلم كما ان اذا زمان  
من ازمة الماضى مخصص من بينها بوقوع حدث فيه مقطوع به والدليل عليه استعمال  
اذا في الاغلب الاكثر في هذا المعنى نحو اذا طلعت الشمس وقوله تعالى \* اذا الشمس  
كورت \* ولهذا كثر في الكتاب العزيز استعماله لقطع كلام القيوب سبحانه بالامور  
المتوقعة وكلة الشرط ما يطلب جملتين يلزم من وجود مضمون اولاهما فرض حصول  
مضمون الثانية فالمضمون الاول مفروض ملازم والثانى لازمه فهذا المفروض وجوده  
قد يكون في الماضى فان كان مع قطع المتكلم بعدم لازمه فيه فالكلمة الموضوعة له لو وان  
لم يكن مع قطع المتكلم بعدمه فيه استعمل فيه ان لاهل انها موضوعة له كما يجيى فذا كان  
لولا انتفاء الاول لانتفاء الثانى كما يجيى في حروف الشرط لان مضمون جوابه المندوم  
لازم لمضمون شرطه وبانتفاء اللازم ينتفى الملازم وقد يكون في المستقبل وقد وضعت له

- ٣ قوله ( لغة فقصية  
فقص ابوقيلة  
٤ تمامه \* نجما بضئ  
كالشهاب ساطعا \*  
٥ صدره \* فشدولم تفرع  
بوت كثيرة وام قشم  
النية وروى الى حيث  
القت رحلها اى موضع  
شدة الامر قال ابو عبيدة  
ام قشم العنكبوت والبيت  
لزهير بن ابي سلى  
٦ ولا يتبع هنا جملة على  
الكان نسخة  
٧ غالبا فلذا نسخته

ان ولا يكون معنى الشرط في اسم الابتنى معناها فلو موضوع للشرط مفروض  
وجوده في الماضي مقطوع بعدمه فسد لعدم جزائه وان موضوع للشرط مفروض  
وجوده في المستقبل مع عدم قطع المتكلم لا يوقع فيه ولا بعد وقوعه وذلك لعدم  
القطع في الجزاء لا بالوجود ولا بعدم سواء شك في وقوعه كما في حقا او لم يشك كان  
الواقع في كلامه تعالى ( وقد يستعمل ان الشرطية في الماضي على أحد ثلاثة اوجه  
اما على ان يجوز المتكلم وقوع الجزاء ولا وقوعه فيه كقوله تعالى ﴿ ان كان قبضه  
قد من قبل فصدقت ﴾ واما على القطع بعدمه فيه وذلك للمعنى الموضوع له لو كقوله  
تعالى ﴿ ان كنت قلته فقد علمته ﴾ واما على القطع بوجوده نحو زيد وان كان غيبا  
لكنه محيل وانت وان اعطيت جها لثيم واستعملها في الماضي على خلاف وضعها  
ولا يستعمل فيه في الاغلب الاو شرطها كان لما يأتي في الجواز ٣ وقد يستعمل لوفي  
المستقبل بمعنى ان وقد تكون ايضا للاستمرار فاذا كررنا في اذا قال عليه الصلوة والسلام  
﴿ لو ان لاين آدم واديين من ذهب لابني اليهما ثالثا ﴾ فنقول لما كان اذا موضوعا  
للامر المقطوع بوجوده في اعتقاد المتكلم في المستقبل لم يكن لمفروض وجوده لتنافي  
القطع والقرض في الظاهر فلذلك فيه معنى ان الشرطية لان الشرط كما بينا هو المفروض  
وجوده لكنه لما كان ينكشف لنا الحاصل كثيرا في الامور التي نتوقعها فاطمين بوقوعها  
على خلاف ما توقعه جوزوا تضمين اذا بمعنى ان كافي متى وسائر الاسماء الجوازم فيقول  
التالي اذا جئتنى طائت مكرم شاكا في محبي الخطاب غير مرجح وجوده على عدمه بمعنى  
متى جئتنى سواء لكن اضمار ان قبل متى وسائر الاسماء الجوازم على ما هو مذهب سيدييه  
في ٤ اسماء الشرط صار بعد العروض عريضا تابعا اذا لم توضع في الاصل لزمان يقطع  
المتكلم وقوع الفعل فيه كما وضعت اذاه فجاء ان يرسخ القرض الذي هو معنى الشرط  
في الحدث الواقع فيها واما اذا فلا كان حدثه الواقع فيه مقطوعا به في اصل الوضع  
لم يرسخ فيه معنى ان الدال على القرض بل صار عارضا على شرف الزوال فلهذا  
لم يجزم الا في الشرع مع ارادة معنى الشرط وكونه بمعنى متى قال ﴿ ترفع على خندق والله  
يرفع على نارنا اذا خدت نيرانهم فقد ﴾ وقال ﴿ اذا قصرت انبياسا كان وصلها ﴾  
﴿ خطانا الى اعدائنا فضا رب ﴾ ومن جهة عروض معنى الشرط فيها لم يلزم عند  
الاخفش وقوع الفعلية بعدها كما مر في المنصوب على شريطة التفسير ولما كثر دخول  
معنى الشرط في اذا وخروجه عن اصله من الوقت المعين جاز استعماله وان لم يكن  
فيه معنى ان الشرطية وذلك في الامور التقطعية استعمال اذا المتضمنة لعنى ان وذلك  
لجنى جللين بعده على طرز الشرط والجزاء وان لم يكونا شرطا وجزاء كقوله تعالى  
﴿ اذا جاء نصر الله والفتح ﴾ الى قوله فنجح ﴿ كما انه لما كثر وقوع الموصول متضمنا  
معنى الشرط فجاء دخول الفاء في خبره جاز دخول الفاء في الخبر وان لم يكن في الاول  
معنى الشرط كافي قوله تعالى ﴿ ان الذين قتلوا المؤمنين والمؤمنات ﴾ الى قوله ﴿  
فلهم عذاب جهنم ﴾ وقوله تعالى ﴿ واما انا الله على رسوله ﴾ الى قوله فانا وجفتم ﴿

٣ كقوله تعالى او يطعمكم  
في كثير من الامر لعنتم  
وقوله تعالى لو تعلمون  
علم اليقين وقوله عليه  
الصلوة والسلام لو تعلمون  
ما اعلم لصحتكم قلبا  
وليكنتم كثيرا ونحو ذلك

٤ كلمات الشرط  
والاستفهام نسخة

لان التقى والافادة متحققا الوجود في الماضي فلا يكون فيها معنى الشرط الذي هو  
 القرض ومنه ايضا قوله تعالى ﴿ وما يكمن من نعمه فن ان الله ﴾ وانفا. في مثل هذا الموضع  
 في الحقيقة زائدة وانما ترتب اذا والموصول في الايات المذكورة والجلتان بهما ترتيب  
 كلمة الشرط وجعل الشرط والجزاء وان لم يكن فيهما معنى الشرط لبدل هذا الترتيب  
 على لزوم مضمون الجملة الثانية لمضمون الجملة الاولى لزوم الجزاء للشرط ولتحصيل  
 هذا القرض عمل في اذا جزاؤه مع كونه بعد حرف لا يعمل ما بعده فيما قبله كالفاء في فسخ  
 وان في قولك اذا جئتني فالتك مكرم ولان الابتداء في نحو قوله تعالى ﴿ اذا مأتك لسوف  
 اخرجك حيا ﴾ كما عمل ما بعده الفاء وان في الذي قبلهما في نحو اساموا بالجمعة فان زيدا قائم  
 واما زيدا فاني ضارب لافترض الاداعي الى هذا الترتيب كالجني في حروف الشرط فاذا  
 تقرر هذا قلنا العاقل في متى وكل ظرف فيه معنى الشرط شرطه على ما قال الاكثرون  
 ولا يجوز ان يكون جزاءه على ما قال بعضهم كما لا يجوز في غير الظروف على ما امر الاثري  
 انك لا تقول انهم جاءك فاضرب بنصب انهم على ما مضى في الكسائيات ولو جاز ايضا  
 عمل الجزاء في اداة الشرط لقنا الشرط اولى لانها فعلان توجعا الى ميمول والاقترب  
 اولى بالعمل فيه على ما هو مذهب البصريين واوكان العاقل هنا هو الابد كما هو اختيار  
 الكوفيين لكان الاختيار شغل الاقرب بضمير المفعول عند اعمل انصرون كما في زارني  
 وزرته زيد فكان الاولى اذن ان يقال متى جئتني فيه اومهتي جئتني ولم يسمع (واما  
 الاستدلال على كون الشرط في مثله هو العامل مجع الجواب في بعض المواضع بهد  
 ان او اللام او الفاء نحو متى جئتني فالتك مكرم وفانت مكرم وفلائت مكرم فاما لايم  
 لان تقديم الاسم لقرض هو نفسه معنى الشرط الذي له المصدر يتوزع مثل هذا الترتيب  
 كما مر آنفا (واما العامل في اذا فلا اكثر من على انه جزاءه وقال بعضهم هو الشرط كما في متى  
 واخواته والاولى ان تفصل وتقول ان تضمن اذا معنى الشرط حكمه حكم اخواته من  
 متى ونحوه وان لم يتضمن نحو اذا غربت الشمس جئتني بمعنى اجيئك وقت غروب الشمس فالعامل  
 فيه هو المفعول الذي في محل الجزاء استعمالا وان لم يكن جزاء في الحقيقة دون ا الذي في  
 محل الشرط وهو مخصص للظرف وتخصيصه له اما لكونه صفة له او لكونه مضافا  
 اليه ولان قلت استقراء ولا يجوز ان يكون وصفا اذ لو كان وصفا لكان الاولى ان ياتي  
 فيه بالضمير كما تقدم في الموصولات ولم يأت في كلامه فتخصيصه له اذن لكونه مضافا اليه  
 كما في سائر الظروف المتخصصة بمضمون الجمل التي بعدها لاعلى سبيل الوصفية كقوله  
 تعالى ﴿ يوم يجمع الله الرسل ﴾ وغير ذلك ونوطينا ايضا انه صفة فلما لا يجوز عمل  
 الوصف في ووصوف كالا يعمل المضاف اليه في المضاف وذلك ان كل كائين او اكثر  
 كانتا في المعنى بمنزلة كلمة واحدة بمعنى وقوعهما معا جزاء كلام يجوز ان يعمل اولاهما  
 في الثانية كالمتضاف في المضاف اليه ولا يجوز العكس اذ لم يهد كلمة واحدة بعض  
 اجزائها مقدم من وجه مؤخر من اخر فكذلك ما هو بمنزلة في المعنى فمن علم العمل  
 صلة في موصول ولا تابع في متبوع ولا مضاف اليه في مضاف اما كلمة الشرط اذا عمل

ا الاول اذا الاول مخصص  
 نسخة

فيها الشرط فليست مع الشرط ككلمة واحدة اذ لا يقام اذن موقع المفرد كلفاعل والمفعول والبدا ونحوها فيجوز على كل واحد منهما في الآخر نحو معنى تذهب اذهب ﴿١﴾ واما ما دعوا فله الاسم الحسنى بلى ان لم يمل الشرط في كنهه نحو من قامت جاز وقومها مرقع المبتدأ على ما هو مذهب بعضهم ﴿٢﴾ فاذا تقرر هذا قلنا ان الفاء في قوله تعالى ﴿٣﴾ اذ جاء نصر الله الى قوله ﴿٤﴾ ففتح ﴿٥﴾ زائدة زيدت ليكون الكلام على صورة الشرط والجزاء الغرض اذ كور واما حكمنا بزيادتها لان فائدتها التعقيب كما ذكرنا ان السمية لا تخلو من معنى التعقيب واذ جاء ظرف للتسبيح فلا يكون التسبيح عقيب الجنى بل في وقت الجنى ﴿٦﴾ وقال المصنف في شرح المفصل ان تعيين الوقت في اذ احصل بمجرد ذكر الفعل بعده وان لم يكن مضاعفا البتة كالحصول في قولنا زمانا طلعت فيه الشمس وفيه نظر لانه انما حصل التخصص به لكونه صفة له لا مجرد ذكره بعده واو كان مجرد ذكر الفعل بعد كلمة اذ كيف لتخصيصها ٢ لتخصص متى في معنى قام زيد وهو غير مخصوص اتفاقهم ﴿٧﴾ واما استدلاله على عن الشرط في اذ بقوله تعالى ﴿٨﴾ ماذا مات لسوف اخرج خبا ﴿٩﴾ وان الجواب لو كان عاملا لكان المعنى لسوف اخرج وقت الموت فكان ينبغي ان يكون الاخراج والموت في وقت ﴿١٠﴾ فالجواب ان المعطوف مع واو العطف محذوف في الآية لقيام القرينة والمعنى لماذا مات وصرت رميا اي مع اجتماع الامرين كما قال تعالى ﴿١١﴾ اذ انا وكنت تريا وعظما انا نبعوثون ﴿١٢﴾ وكثير في القرآن منه ﴿١٣﴾ واستدل ايضا بقوله اذ اجتنى اليوم اكرمتك عدا والجواب ان اذا هذه بمعنى متى فالعامل شرطها او تقول المعنى اذ اجتنى اليوم كان سببا لاكمالك غذا كاقبل في نحو ان جتنى اليوم فقد جنتك امس ان المعنى ان جتنى اليوم يكن جزاء لشيء اليك امس ولعمد عرافة اذا في الشرطية ورسوخه فيها جاز مع كونها للشرط ان يكون جزاؤها احيى بغير فاء كما في قوله تعالى ﴿١٤﴾ واذا ما غضبوا هم يغفرون ﴿١٥﴾ وقوله تعالى ﴿١٦﴾ والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ﴿١٧﴾ ولا منع من كون هم في الاثنين تأكيذا للواو وللخبر المنصوب في اصابهم ولعمد عرافة ايضا جاز وان كان شاذا بجيء الاسم الحالية من الفعل بعدها في قوله ﴿١٨﴾ اذ انخصم ابرى مائل الرأس انكسب ﴿١٩﴾ قيل ليس في اذ في نحو قوله تعالى ﴿٢٠﴾ والليل اذا يغشى ﴿٢١﴾ معنى الشرط اذ جواب الشرط اما بعده او مدلول عليه بما قبله وليس بعده ما يصلح للجواب لا ظاهرا ولا مقدر العدم توقف معنى الكلام عليه وليس ههنا ما يدل على جواز الشرط قبل اذا الا القسم فلو كان اذ للشرط كان التقدير اذا يغشى اقمم فلا يكون القسم مجزا بل معقبا بفشيان الليل وهو ضد المقصود اذ القسم بالضرورة حاصل وقت التكلم بهذا الكلام وان كان نهرا غير متوقف على دخول الليل ﴿٢٢﴾ فان قيل فاذا كان ظرفا مجردا فايش ناصبه ﴿٢٣﴾ قلت قال المصنف ناصبه حال من الليل اي والليل حاصل الوقت غشائه ولي فيه نظرا لاشي ههنا يقدر عاملا في حاصلا الاعمى القسم فهو حال من مفعول اقمم فيكون الاقسام في حال حصول الليل كما ان المرور في قوله مررت يزيد صار خا في حال صراخه

- ٢ جواب لو والمعنى مجرد الذكر بعد اذ لا يفيد تخصيصها كما ان ذكر الفعل بعد متى لا يقتضى تخصيص متى اذ هي ليست مضافة
- ٣ قوله اذ انخصم ابرى مائل الرأس انكسب ﴿١٩﴾ البز خروج الصدر ودخول الظهر يقال رجل ابرى وامرأة بزواء والتكب الميل في المشي والتكب داء يأخذ الابل في مناكبها فتطلع وتمشي تحرف يقال تكب البعير فهو انكسب قال الشاعر اذ انخصم فهو من صفة انتطاول الحائر
- ٣ صدره فلا اعدوني لئلى تفاقتوا
- ٤ قوله والليل اذا يغشى اي اذا اجتمع واستوى ليلة اربعة عشر
- ٥ جواب نفعه



وحصول الليل في وقت شبهه لان وقت الغشيان ظرف له كما ان الخروج في قولك خرجت وقت دخولك في وقت دخول الخطاب فيكون الانقسام حال غشيان الليل وهو قديم كمر وايضا في قوله تعالى ﴿ وَالْقَمَرُ إِذَا اتَّسَقَ ﴾ ٦ يلزم ان يكون الزمان حاله ان الجمله ولا يجوز ان لا يجوز ان يكون خبرا عنها ( وقيل انما يدل من المقسم به مخرج عن الترفيع اي رقت غشيان الليل وفيه نظر من وجهين احدهما من حيث ان اخراج اذا عن الظرفية قليل والثاني ٧ ان المعنى يبقى القمر متوقفا لا يمتد وقت اتساق القمر ( وليس بعيد ان يقال هو ظرف لما دل عليه القسم من معنى العظمة والجلال لانه لا يتم بشئ الا الله العظيمة المتعلقة بالصدر المقدر على ما ذكرنا في المفعول بعد من جواز عمله مقدرا عند قوة الدلالة عليه وخاصة في الظرف فانه يكتفي برأيه العمل وتوهمه كادو مشهور بالتقدير وعظمته اذا اتسق فهو كقولك عجا من زيد اذ اركب اي من عظمته وانظر هذا لا يصلح ان يكون معمولا لانشاء انصب كلام يصلح هنالك لكونه معمولا لانشاء القسم فاضر العظمة لا يتوجب الامن عظيم في معنى كذا قسم الاعظم في معنى من المعاني ( وانشاء اذا بعد حتى كقوله تعالى ﴿ حَتَّىٰ إِذَا دَخَلْتَ قَوْمَهُ ﴾ فهو باق على ما كان عليه من طلب الجنتين منصب باخرهما كامر حتى تكون مهيا حرف ابتداء اذ ليس معنى كونها حرف ابتداء انه يقع المبدأ بعدها فاما بل معناه انه يستأنف بعدها الكلام سواء كانت الجملة اسمية او ظرفية كقوله تعالى ﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ ﴾ بالرفع وتقول سرحتى ينكح الناس ﴿ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَبْرُؤَانِ فَجَدَّدَ بَعْدَ حَتَّىٰ عَنِ الشَّرِيعَةِ وَيَجْعَلُ بَيْنَهُ وَلَهُ جَاهٌ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ﴾ حتى اذا اسلكوهم ٨ في قنائة ٩ شلا ١٠ كقوله الجمله الشرذا ﴿ وَهَذَا الْبَيْتُ آخِرُ الْقَصِيدَةِ وَجُوزَانٌ يُقَالُ اِنْ جَوَابَهُ مَقْدَرٌ مُعَادِلَةٌ عَلَىٰ غَلَبِ اَحْوَالِهَا ﴾ وقال المبداء اذ بعد زائدة ولنا من ارتكاب زائدة مندوحة ان حذف الجزء لتفصيل الامر غير عزيز الوجود كما في قوله تعالى ﴿ اِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾ اي يكون امور لا تقدر على وصفها وعن بعضهم ان اذا الزمانية تقع اسماء صريحة في نحو اذا يقوم زيد اذا قصد عمرو اي وقت قيام زيد وقت قدوم عمرو وانا لم اعثر لهذا على شاهد من كلام العرب واما قوله تعالى ( اذ انكم دعاة من الارض اذا هم تخرجون ﴾ فاذا الاولى زمانية والثانية المفاجأة في مكان الفاء كائين في باب الشرط ( وقوله وقد تقع للمفاجأة فيلزم المبدأ بعدها ) وقد ذكرنا الخلاف في اذا المفاجئة في باب المبدأ وان الاقرب كونها حرفا فلا جعل لها والتي تقع جوابا لشرط المفاجئة كائين في حروف الجزم ( والكوفيون يجوزون نحو خرجت فاذا زيدا قائم بنصب القائم على ان زيدا مرفوع بالظرف كفي نحو في الدار زيد لان اذا المفاجئة عندهم ظرف مكان واما نصب القائم فقالوا لان اذا المفاجئة تدل على معنى وجدت فتعمل عمله لان معنى فاجأتك الشيء وجدنا لك له فجأة فالتقدير خرجت فوجدت زيدا القائم والثالث ثاني مفعوليه ( ومنه قول النكسائي في المناظرة التي جرت بينه وبين سيويه في مثل قوله كنت اظن ان القرب اشد لسعة من الزهر فاذا هو اياها لا يجوز الاياها

( وقال )

٦ قوله ( اذا اتسق ) اي اجتمع واستدار ليلية اربعة عشر وما في الصحيفة المقابلة في نسخة السيد فسهو

٧ انه تعالى لا يتم بوقت اتساق القمر في قوله والقمر اذا اتسق بل يتم به متوقفا وليس بعداء تحذف ٨ قوله في قنائة قنائة اسم عقبة اي اسلكوهم في طريق قنائة

٩ قوله ( كما يطرده الجملالة الشرذا ) شرذا البير يشرد شرودا وشرادا نفر فهو شراد وجعد شرذ كخادم وخادم وهو شرود وجعد شرذ كزبور وزر ويروي الشرذا والشرذا ايضا في قوله حتى اذا اسلكوهم

٩ قاله عبد مناف بن ربيع الهذلي سالت واسلت بمعنى واحد شلت الابل اشلتا شلا اذا طردتها فانشلت والاسم الشلل والجملالة اصحاب الجمل

(وقال سيويه لا يجوز الا فاذا هو هي لان اذا الفجأة يجب الاندأ بعدها) (قال الزجاجي)  
 مشعا على الكوفيين فاذا عددهم كالعمامة قبل لها اجلي قلت انا طائر قبل لها طيرى قالت  
 اكجل ان كانت اذا عددهم كسائر الظروف انهم ان يرفعوا بعدها اسما واحدا وان اعملوها  
 عل وجدت طائرهم بفاعل ومفعولين (قال بلي يجوز فاذا عرو قائما على ان اذا خبر عرو  
 وقائحا اي قبل كان عرو قائما وامام المعرفة فلا يجوز عند البصريين الالرفع على انه  
 خبر المبتدأ (وقال ثعلب اعتذرا للكوفيين في نحو فاذا هو ايها ان هو عباد واذا كوجدت  
 مع احد مفعوليه كانه قال فوجدته هو ايها كقوله فاضحت ٣ ولو كانت خراسان  
 دونها رآها كان الشوق اوهى اقربا اي رآها على اقرب (قال الزجاجي ليس هذا قول  
 الكوفيين ولا البصريين قال واثن احكامية في هذا عن ثعلب فلما لان العماد عند اهل المصريين  
 لا يكون الافضلة يجوز اسقاطها ولا يجوز اسقاط هو في مسئلتنا اصلا هذا آخر كلام  
 الزجاجي ويمكن ان يقال ان الفصل لم يوجد في كلام العرب الا اذا كان خبر المبتدأ معروفا  
 باللام او اقل التمهيل وفي الايتان به مع غيرهما نظر كالمع في باب الضمائر وقوله اوهى  
 اقرب بمعنى اوهى في مكان اقرب فهو نصب على الظرف (وقد تقع ادواذا في جواب بينا  
 وبيننا وكاها ماذن للفجأة والا غاب يعني اذ في جواب يتغلاو اذ في جواب يتناقل فينا نسوس  
 الناس والامر امرنا اذا نحن منهم ٣ سورة تنصف ولا يجوز بعدا لفجأة الالفعل  
 الماضي وبعد اذا الفجأة الا اسمية وكان الاصمعي لا يستقصص الاتركها في جواب  
 بينا والفا لكثرة مجيئ جوابها بدونها والكثرة لاندل على ان المكسور غير فصيح  
 بل تدل على ان الاكثر اوضح الاترى الى قول امير المؤمنين على رضي الله عنه وهو  
 من الفصاحة بحث هو بينا هو يستقبلها في جباهه اذ عقدها لآخر بعد وقائه  
 ولما قصد الى اضافة بين اللازم اضافته الى المفرد الى جملة والاضافة الى الجملة كلا  
 اضافة على ما تقدم زادوا عليه ما لكافة لانها التي تكلف المتعاضى عن الاقتضاء لو اشبعوا  
 الفضة تولدت الف ليكون الاتف دليل عدم اقتضائه للضاف اليه لاندكاه وقف عليه  
 والاتف قد يؤتى به لوقف كما في انا والطاونا واصل بين ان يكون مصدرا بمعنى الفراق  
 تقدير جلست بينكما اي مكان فرا فكما وتقدير فعلت بين خروجك ودخولك اي زمان  
 فراق خروجك ودخولك فتخلف المضاف واقم اضافة اليه مقامه بين كائين  
 مستعمل في الزمان والمكان واما اذا كتب ما او الالف واضيف الى الجمل فلا يكون الا لزمان  
 لما تقدم انه لا يضاف من المكان الى الجمل الاحيويين في الحقيقة مضاف الى زمان مضاف  
 الى الجملة فتخلف الزمان المضاف والتقدير بين اوقات زيد قائم اي بين اوقات قيام زيد فتخلف  
 الوقت لقيامه الفريضة عليه وهي غلبة اضافة الازمنة الى الجمل دون الامكنة وغيرها  
 فيتبادر الفهم في كل مضاف اليها الى الزمان فصار بين المضاف الى الزمان زمانا لان  
 بين ان اضيف الى الامكنة اوجث غيرها فهو للمكان نحو بين الدار وبين زيد وعرو  
 وان اضيف الى الازمنة فهو لزمان نحو بين يوم الجمعة والاحد وكذا ان اضيف الى

٣ ولو كانت آه النرق آه نهضة

٣ (قوله سوقة) السوقة

خلاف الملك يستوى فيه

الواحد والجمع والمؤنث

والذكر قالت بنت النعمان

بن النضر فينا نسوس

اليت قوله (تنصف)

اي نخمد الناس

٤ يقول

الاحداث نحو بين قيام زيد وقعوده الا ان يراد به مجازا المكان نحو قولك زيد بين الخوف والرجاء استمرت للمبين الحدتين مكانا فلماذا وقع بين خبرا عن الجلة فينبغي المضاف تقديرا الى زمان محذوف وظاهرا الى جملة مقدره بحيث لا بد ان يكون بمعنى الزمان فلماذا جاز اضافته الى الجمل (وكلي ماقدا في يثنا يطرد في كلا من معنى ما الكافة لشككه عن طلب مضاف اليه مفرد ومن تقدير زمان مضاف الى الجمل فكلمتا اذن زمان مضاف الى الجملة لان كلا وبعضا من جنس ما ايضا فان اليه زمانا كان او مكانا او غيرهما ولما في كلا من معنى العموم والاستغراق الذي يكون في كانت الشرط نحو من ومالومتى شابهها اكثر من مشابهة بينهما فلم يدخل الاعلى الفعلية بخلاف بينا وبينما ولهذا ايضا جاز وقوع الماضي بعد كلا بمعنى المستقبل لكنه ليس ذلك بحتم في كل ماض ككان في كانت الشرط التضخيم لمعنى ان وكذلك كل ماض وقع بعد حيث احتمل الماضي والاستقبال للمعنى الذي فيه ككلمات الشرط فقيه وفي كلا راجعة للشرط (واما حيثما فهي كلمة شرط تعجز وتقلب الماضي مستقبلا تكن ومالومتى فالعامل في كلاو حيث ما هو في محل الجزاء لا الذي في محل الشرط كما في اذا لانها في الاغلب يستعملان في الفعل المقطوع بوقوعه نحو كما طلعت الشمس اثبتك وكما اصبحت فسبح الله وجلست حيث جلس زيد وقد يستعملان في غير المقطوع به نحو كلا جنتي اعطيتك وحيث لقت زيدا فاكرمه كاستعمل الاسماء التضخيم لمعنى ان في المقطوع بوجوده نحو متى طلعت الشمس اثبتك وكل ذلك على خلاف الاصل ويدخل بينا وبينما وكلا في الماضي وفي المستقبل (والا ان ترتكب بناء بينا وبينما وكلا على الفتح لكون اضافتها كلا اضافته كما ذكرنا في حيث الا انها ثبتت على الفتح الذي كانت تسحقه حالة الاعراب بخلاف حيث فانه لم يثبت لها حالة اعراب هي منصوبة فيها حتى تراعى حركتها الاعرابية ( وانما رتب بينا وبينما وكلا مع جلستها ترتيب كانت الشرط مع الجزاء لما ذكرنا من بيان لزوم مضمون الثانية للاولى لزوم الجزاء للشرط ولهذا ادخل اذا واذا للمفاجأة في جواب بينا وبينما ليدل على اقتران مضمون الاول بالثاني مفاجأة بلا تراخ فيكون كذا في معنى الزوم (وقيل في كانه معرب وما مصدرية والزمان المضاف الى ما مقدر فيصور ادعاء مثله في بينما فان دخل اذا واذا للمفاجأة في جواب بينا وبينما فان قلنا كما هو مذهب المبرد ان اذا المفاجأة طرف مكان وكذا ينبغي ان نقول في اذا للمفاجأة فاذا اذا منصوبان على انهما طرفا مكان لما بعدهما وبينما وثلثا طرفا زمانا فعنى بينا زيد قائم اذ رأيت هندارأى زيد هندا بين اوقات قيامه في ذلك المكان اى في مكان قيامه وان قلنا انهما طرفا زمان كما هو مذهب الزجاج فهما مضافان الى الجملة التي بعدهما بخرجان عن الطريقة مبسداً خبرها بينا وثلثا والمعنى وقت رؤية زيد هندا حاصل بين اوقات قيامه والاولى القول بحرفية كلتي المفاجأة كما هو مذهب ابن برى فالعامل في بينا وبينما ما بعد كلتي المفاجأة او نقول انهما زائدتان وليستا للمفاجأة في جواب بينا وبينما كما قال الجوهري وابن قتيبة وابو عبيدة زيادة اذ في نحو قوله تعالى ﴿وَإِذْ أَوْعَدْنَا نَحْنُ وَرَبُّكَ إِذَا فِي قَوْلِهِ ﴾ حتى

إذا اسلكوه في ثمانية البيت والكلام على من قوله تعالى ﴿فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ﴾  
من عباده إذا هم يستبشرون به كالكلام على ثلثا زيد تأخر إذا رأى عرا سواء ويجوز  
أن يكون إذا في جواب ثلثا وإذا وثاقوه قوله تعالى ﴿فَإِذَا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ إذا فريق  
منهم في طرف زمان بدلا من الظروف المذكورة ولا تجعله مضافا إلى الجملة التي يليها  
بل تجعل تلك الجملة عاملة في الظروف المذكورة أي وقت الإجابة في تلك الحال  
يستبشرون وكذا في الباقيين في الجملة المضاف إليها إذا محذوفة من قول عليها بالجملة  
التي في موضع الشرط أي إذا أصابهم يستبشرون و ﴿فَإِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَيْحٍ﴾  
يشركون ﴿وَكَذَا يَقُولُونَ إِذْ وَفَعْتَ جَوَابًا﴾ لأن في نحو قوله تعالى ﴿وَإِنْ تَصِيَّبُ سَيْحَةٌ﴾  
الآية أي إذا أصابهم سقنوا أي في تلك الحالة سقنوا وإن قلنا أنها ظرف مكان  
فلانظر لها جملة مضافا إليها لأن المكان لا يضاف إلى الجملة الأخرى بل المعنى في ذلك  
الموضع سقنوا وكذا في جواب هذا وثاقوا ولا وان قلنا بحرفية إذا في جواب الأشياء  
الاربعة فلا إشكال لأنه إذن حرف كالفاء سواء (وقد يحسن أن تضاف في غير جواب ثلثا  
وثاقوا قولك كنت واقفا إذا جاء عرو ويجوز إضافة ثلثا دون ثلثا إلى المصدر  
قال ﴿ثَلَاثًا﴾ وثاقوه ٣ وروغوه ﴿يَوْمًا﴾ أتبعه جري سلقه بتقديرين أوقات  
تعاظمه والأصغر الفاعل على أنه مبتدأ محذوف الخبر أي تباينه حاصل (قوله ومنها للماضي  
ويجوز هذا للثلاث) وذلك بفضل لأنه لا يعار عليها معنى الشرط كما في إذا لأن جمع  
اسم الشرط متضمن لمعنى إن وإن للشرط في المستقبل وإن موضوعة للماضي فتأنيضا  
وإذا إذا دخل على المضارع قلبه إلى الماضي كقوله تعالى ﴿وَإِذَا يَمْكُرُ الَّذِينَ﴾  
وإذا شول بهم ويلزمها الظرفية لأن يضاف إليها زمان كقوله تعالى ﴿بَعْدَ إِذْ جَاءَنَا اللَّهُ﴾  
منها ﴿وَقَوْلُهُ تَعَالَى﴾ بعد إذ أنه مبتدأ ولم يعمد بمرورا باسم الأبعد ويتبع  
فعلولا بها كقولك أنكر أن من يأتي أنكره وقوله تعالى ﴿وَإِذَا كَرِهَ اللَّهُ﴾  
على أن أبدل من قوله الأخيار ٥ وقبل في نحو قوله تعالى ﴿وَإِذَا وَعَدْنَا﴾ أنها زائدة  
كما مضى وقبل هي مقبولة لا ذكر ويلزمها الإضافة إلى الجملة ٦ وإن حذفنا لقيام  
الشرية عوض منه التوهم كما في قوله ﴿وَأَنْتَ إِذْ صَبَحَ﴾ فيكسر ثا لها أو يفتح  
كما مر ويلزمها الكسر في نحو يومئذ كما مر ويجوز إذ لتعليل نحو جئتكم إذ أنت كريم  
أي لانت والاولى حرفيتها إذن إذلا معنى لنا ويلزمها بالوقت حتى تدخل في أحد الاسم  
والمعنى أنه يقع إن عليها اسم بعده فعل ماض نحو إذ زيد قام بل الأصح إذ قام زيد لأن  
إذ موضوع للماضي فلا يؤلف الماضي أول التشاكلة والمناسبة ولا يرد عليه نحو إذ زيد  
يقوم لأن إذا على مذهب سيويه داخل على يقوم المقدر المقدر بهذا البشائر (وأما  
على مذهب من أجاز دخولها على اسمية خبرها فعل فذا وارد عليه ولا يختص له منه  
الاستقياح استعمال من هذا أيضا أعني نحو إذا زيد يقوم فقلبه كذا والحق أنه فيجوز  
قليل الاستعمال (وقال المصنف معتذرا عن صاحب هذا المذهب أن يقوم ليس للاستقبال  
بل للحال على وجه الحكاية وفيه نظر لأن مثل إذ زيد يقوم فقلبه كذا مقصوده القيام

٢ (قوله تعاظمه) تأنيضا

وتعاقبه

٣ (قوله وروغوه) راغ

الشعل روغا وروغانا

وفي التل روغى جعار

وانظرى ابن المفرد

٤ (قوله سلقه السلق من

الرجال الجسور

٥ وفي نحو قوله تعالى وإذا

واعدنا قال أبو عبيدة هي

زائدة نسخه

٦ وإن علمت حذف وعوض

منها نسخه

الاستقبال وحكاية الحال المستقلة بالماضي ثبتت في كلامهم كما ثبت حكاية الحال الماضية  
 وإذا جاءت ما بعد إذا فهي باقية على ما كانت عليه لا تصير بها جائزة متعينة للشرط  
 بخلاف إذا تأنها تفسير جائزة بما كما يحى في الجواز ( ومنهم من قال يجازى إذا ما زفيم  
 الشرط والجاء واذا للفرزدق \* وكان إذا ما يسلل السيف يضرب \* والرواية  
 متباينة \* قوله ( ومنها إن والى لكان استغناء وشرطاً ومتى للزمان فيهما وإبان للزمان  
 استغناء وكيف للحال استغناء ( إن الاستغائية نحو إن كنت والشرطية نحو إن  
 تكن إكن وبتأوها في الحركة لساكنين وعلى الفتح لاستقبال الضم والكسر بعد  
 الياء ( وأنى لها ثلاثة معان استغائية كانت أو شرطية أحدهما إن الإان أى مع من في  
 الاستعمال أمثالها كقوله \* من إن عشر وثلثان إن \* أى من إن أو مقدرة كقوله تعالى  
 \* أنى لك هذا \* أى من أى من إن ولا يقال أنى زيد بمعنى إن زيد وإنما جاز اضمار من  
 لأنها تدخل في أكثر الظروف التى لا تصرف أو قبل تصرفها نحو من عند ومن بعد  
 ومن إن ومن قبله ومن أمامه ومن لده فصار مثل في جاز أن تضمر في الظروف اضمار  
 في يومه قوله \* صريع غوان راقهن ورقته \* لدن شب حتى شاب سود الذنوب \* أى  
 من لدن شب ويحى أى بمعنى كيف \* نحو أنى يؤفكون \* ويجوز أن يكون معنى من  
 أن يؤفكون ويجى معنى متى وقد أول قوله تعالى \* أنى شتم \* على الوجه الثالث  
 ولا يجى معنى متى وكيف إلا بعد فعل ( وأما أنى الشرطية فكقوله \* فاصصت أنى  
 تأنها شتمس بها \* كلاماً ركبها تحت رجلك ٢ شاجر \* أى من أن تأنها ( قوله ومتى  
 للزمان فيهما ) أى فى الاستغناء والشرط ورتب جازت هذا بل معنى على أنها بمعنى من  
 كقوله \* شربن ماء البحر ثم ترفعت \* متى خلع خضر لهن ٣ نبيح \* أى معنى فى فيكون  
 على الوجهين حرفاً أو بمعنى وسط كما حكي أبو زيد وضعته متى كى أى وسط كى أو كى  
 ولا يجوز متى زيد لأن الزمان لا يكون خبراً عن الجلة وما قولهم متى أنت وبلادك فتى ليس  
 خبر بل هو ظرف خبر المبتدأ الذى بعده غير ساد مسند كاسد فى نحو أمامك زيد وانت  
 وبلادك نحو كل رجل وضعته أى متى أنت وبلادك يجتمعان ( وإبان للزمان استغناء )  
 كنى الاستغائية الإان متى أكثر استعمالاً وإيضاً إبان مختص بالأمور العظام نحو قوله  
 تعالى \* إبان مرصاه \* وإبان يوم الدين \* ولا يقال إبان تمت وكسر همزة لغة سليم  
 ( وقال الأندلسى كسر نونها لغة الأولى الفصح لجارة الألف ( وكتب الجمهور  
 ساكنة عن كونها للشرط ( ٤ وإجاز بعض التأخرين ذلك وهو غير مسموع ومختص  
 إبان فى الاستغناء بالمستقبل بخلاف متى فإنه يستعمل فى الماضى والمستقبل ( قال ابن جنى  
 يئنى أن يكون إبان من لفظ أى لأن ابن لكان ولفظه فعال ولكنة ضلال فى الإساءة  
 فلو سميت بها لم تصرفها ( قال الأندلسى يئنى أن يكون أصلها أى أو أن فحذفت الهمزة  
 مع الياء الأخيرة فبقي إبان فأدغم بعد القلب ( وقيل أصله أى آن أى حين فحذفت  
 بحذف الهمزة فانصلت الألف والنون باء وفيه نظر لأن آن غير مستمر بغير لام التعريف  
 وأى لا يضاف إلى مفرد معرفة ( قوله وكيف للحال استغناء ) أعاد كيف فى الظروف

٢ ( قوله شاجر ) أى داخل  
 ٣ ( قوله شبح ) تأجث  
 الريح تناج شبحاً تحركت  
 ولها شبح أى مرصع مع  
 صوت

٤ وعليه قوله إبان تؤمنك  
 تأمن غيرنا وإذا لم يأتك  
 إلا من منام نزل فزعاً

لأنه يعني على أي حال والجاء ٥ والظرف متقاربان وكون كيف ظرفا مذهب الاختش  
وعند سيبويه هو اسم بدليل إبدال الاسم منها نحو كيف أنت الصحيح أم سقيم ولو كان  
ظرفا لأبدل منها الظرف نحو متى جئت أيوم الجمعة أم يوم السبت (وللاختش أن يقول  
يجوز إبدال الجار ونجور منها نحو كيف زيد أي في المحفة أم على حال السقم فكيف  
عند سيبويه مقدر بقولنا على أي حال حاصل (وعند الاختش بقولنا على أي حال  
وحاصل عنده مقدر فإن جاء بعد كيف قول يستغنى به نحو كيف يقوم زيد فكيف منصوب  
الحل على الحال لجواها والبذل منها منصوبان نقول في الجواب متكنا على آخر أو معتمدا  
وفي البذل كيف مزم زيدا معتمدا لا ٦ فتلك قلت بأي صفة موصوفة يقوم زيد معتمدا  
أم لا فمعتمدا بدل من موصوفة مع الجار المتعلق به ويجوز أن يكون كيف في مثل هذا الموضع  
وهو أن يليه قول مستغنى به منصوب لعل صفة المصدر الذي تضمنه ذلك القول فكان  
معنى كيف يقوم زيد قياما حاصل على أي صفة يقوم زيد ولا يجوز مثل هذا الاستعمال  
لنسقوط الاستفهام عن مرتبة التصدر لكن لما كان الموصوف بكيف أي انصدر  
مقدرا جاز ذلك بقوا به نحو قياما سريعا والبذل منه أقياما سريعا أم قياما بطيئا وإن  
جاء بعد كيف مالا يستغنى به نحو كيف زيد فهو في محل الرفع على أنه خبر المبتدأ  
فقول ٢ في جوابه صحيح أو سقيم وفي البذل منه الصحيح أم سقيم ٣ وإن دخلت نواسخ  
الابتداء على غير المستقبل الذي بعد كيف نحو كيف أصبحت وكيف تعلم زيدا ٤ فكيف  
منصوب المحل خبرا ثانيا لمطوحي ذلك الناسخ والاستفهام بكيف عن الشك فلا يكون  
جوابه الانكارة فلا يجوز أن نقول الصحيح في جواب كيف زيد وشذخول على علة كجروى  
على كيف تابع الآخرين وإما أولهم انظر إلى كيف تصنع فكيف فيه مخرج من معنى  
الاستفهام لسقوطه عن التصدر (والكوفيون يجوزون جزم الشرط والجزاء بكيف  
وكيفما قياسا ولا يجوز البصريون الاشدودا (قال سيبويه أنها في الجزاء مستكرهة  
(وقال الخليل مخرجها مخرج المجازاة يعني في نحو قولهم كيف تكون أكون لأن فيها  
معنى العموم الذي يعتبر في تلك الشرط الا أنه لم يسمع الجزم بها في السعة وجاء في كيف كي  
قال أورعيا ليعر أن شردن لنا ٥ كي لا يجسمان من يعر اننا ٦ قال الاندلسي إمان  
بأنه هي لغة في كيف أو يقال حذف فاء كيف ضرورة ٧ قوله (ومذو منة يعني أول  
فائدة فيليها المنزلة المعرفة ومعنى الجميع فيبينها المقصود بالعدد وقد يقع المصدر أو الفعل  
أو أن يقدر زمن مضاف وهو مبتدأ وخبره ما بعده خلافا لاجاز) عند النحاة أن أصل  
مذمنة تنقلب بحذف اللون استدلالا بأنك لو سميت بذ صغرته على منبذ وجعته على  
إسناد ونوا على هذا أن الاسم على منة غلب للحذف وهو تصرف فيبعد عن الحرف  
فإن الحرف لا يحذف منه حرف الا المضعف منه نحو وب ورب فهذا كما قال بعضهم في  
أنه مقصور من إذا ومنع منه صاحب المعنى في الموضعين وقال قولهم منبذ وامناذ غير  
منقول عن العرب ولما تحريك ذال من في نحو هذا اليوم بالضم لما كثر أكثر من الكسر فلا  
يدل أيضا على أن أصله منبذ لجواز أن يكون للاتباع وضم ذال مذ سواء كان بعده ساكن

٥ والجور عندهم

كالظرف فهو متعلق باسم

فاعل مقدر أي كاش كيف

فإن جاء بعد كيف قول نصحه

٦ وهذا البذل في الحقيقة

من اسم الفاعل الذي هو

سادمه ويجوز أن يقدر

كيف في مثل هذا صفة

مصدر الفعل الذي بعده

فكان معنى كيف يقوم زيد

يقوم قياما كاش على أي حال

ولابصر الاستفهام الذي

في كيف تقدير شئ قبله لأن

المعبر المصدر اللفظي وهو

حاصل فنقول في البذل

أقياما سريعا أم بطيئا وفي

الجواب قياما سريعا وإن

جاء بعده مالا يستغنى به نحو

كيف نصحه

٢ في جواب كيف زيد

نصحه

٣ والجواب والبذل لاسم

الفاعل المتعلق بكيف في

الحقيقة فإن دخلت آن نصحه

٤ فهو منصوب الموضع

خبرا أو مفعولا به

والاستفهام أم نصحه

اولا لغة غريبة فعلى هذا يجوز ان يكون اصله الضم تخفيف فلما احتجج الى التحريك  
للساكنين ردالى اصله كما في تحولهم اليوم وكسرهم مذومذ لغة سببية ( قال الاخفش  
مذومذ اهل الحجاز واما مذومذ بنى بهم وغيرهم ويشاركهم فيه اهل الحجاز ( وحكى  
ايضا ان الحجازيين يحرون بهما مطلقا والتميميين يرفعون بهما مطلقا ( وجهور العرب  
اذا استعملوا مذومذ الذى هو لغة اهل الحجاز على ما حكى اولاء يحرون بهما معا في الحاضر  
اتصافا وانما اختلاف بينهم في الجريهما في الماضى ولا يستعملان في المستقبل اتصافا ( قال  
الفراء مذومذ مركبة من من وذومذ واللفظ السببية غرضه فالرفع عنده في نحو مذومذ  
الجمعة خبر مبتدأ محذوف اى من الذى هو يوم الجمعة اى من الوقت الذى على حذف  
الموصوف وذومذ طائفة وينبغى ان يكون التقدير عنده في نحو مارأيت مذومذ يومان من ابتداء  
الوقت الذى هو يومان على حذف المضاف قبل الموصوف ليستقيم المعنى ( وقال بعض النكوتين  
اصل مذومذ من ذومذ كذا ومنهم الذال لساكنين فالرفع فاعل فعل مقدر فتدبر مذومذ يوم الجمعة  
من اذ مضى يوم الجمعة اى من وقت مضى يوم الجمعة وينبغى ان يكون التقدير عنده في نحو  
مارأيت مذومذ يومان من اذ ابتداء يومان اى اذ ابتداء اليومان اللذان قبل هذا الوقت بدخولهما  
في الوجود اى من وقت ابتداء يومين وائر التكلف على المذهبين ظاهر لا يخفى وينبغى  
ان لا يكون من هذا الجارية على المذهبين مركبة اذ تعذر التأويلان المذكوران في الجارية  
بل يكون حرفا موافقا للفظ لهذا الاسم المركب ( وقال بعض البصريين هما اسمان  
على كل حال فان خفض بهما فعلى الاضافة وعلة البناء عند هؤلاء اما في حال رفع  
مابعدهما فلما تجى ٤ من كون المضاف اليه جملة كما في حيث واما في حال جره فتختصهما  
معنى الحرف لان معنى مذومذ يوم الجمعة من حد يوم الجمعة ومن تاريخه ففهما بمعنى الحد المضاف  
الى الزمان فتختصنا معنى من ومعنى مذومذ من اول شهرنا وكذا معنى مذومذ اى من  
اول شهر قبل وقتنا على ما سيجى انه لا بد لذومذ من معنى ابتداء الزمان في جميع  
متصرفاتهما ( فاذا تقرر هذا قلنا اذا انجر مابعدهما ففيهما مذهبان اهلهم على انهما  
حرفا جر وبعض البصريين ٥ على انهما اسمان واذا لم ينجر مابعدهما فلا خلاف في  
كونهما اسمين لكن في ارتفاع مابعدهما يقول ( الاول لجمهور البصريين انهما مبتدآن  
مابعدهما خبرهما على ما سيجى تقريره ( والثاني لابي القاسم الزجاجي انهما خبرا مبتدآن  
مقدمان فان فسر الزجاجي مذومذ باول المدة وجميع المدة مرفوعين كما سيجى من تفسير  
البصريين فهو خطأ لانك اذا قلت اول المدة يومان فانت مخبر عن الاول باليومين وايضا  
كيف تخبر عن النكرة المؤخرة بمعرفة مقدمة الزمان المقدم لا يصح تكرار المبتدأ  
المؤخر ٦ الا اذا انتصب على الظرفية نحو يوم الجمعة قتال وان فسرهما بظرف كما تقول  
مثلا في مارأيت مذومذ يوم الجمعة اى مع انه انما اى انتهاء الرؤية يوم الجمعة وفي مارأيت  
مذومذ يومان اى عقبها وبعبدها اى بعد الرؤية يومان فله وجه مع تصديق عظم من  
حيث المعنى ( والثالث واربع قول افراد وبعض ٧ الكوفيين كما تقدم ولا بأس ان تركب  
مذهبنا خامسا من هذه المذاهب وما قال المتنكى فيها فتقول انهم ارادوا ابتداء غاية

٤ من حذف المضاف اليه  
نسخه

٥ على ما ذكرنا عنهم على  
انهما نسخة

٦ كما مر في باب ابتداء من  
نحو يوم الجمعة قتال اذ  
الزمان انما يصح نسخه  
٧ البصريين نسخه

لارمان خاصة فاختلوا لفظا من الذي هو مشهور في ابتداء الغاية وركبه مع اذالذي هو قزمان الماضي وانما جعلنا على ارتكاب تركيبه من الكلمتين وجود معنى الابتداء والوقت الماضي في جميع مواقع منذ كل شيء وهما معنى من واذ فقلب على الظن تركبه منهما مع مناسبة لفظه لفظهما وامور العوا كثرها ظني فنقول حذف لاجل التركيب همزة اذغني مندوبون وذال ما كنين وحق اذان يضاف الى الجمل والاضافة اليها كذاضافة كامر فضموا الذال لما حوجوا الى تحريكها لساكنين تشبيها بالغايات المتكئة في الاصل كقبيل وبعد ما سار على ثلثة احرف بخلاف اذ قبل التركيب فانه وان كان واجب الاضافة الى الجمل الا ان وضعه وضع الحروف فلم يشبه الغايات العربية الاصل كما شابهها حيث فكانه حرف لاسم مضاف وذلك ان اكثر ما يضاف اسم على ثلثة احرف واكثر فيق من ذلك هو اللغة السليبية ثم استقلوا الخروج من الكبير الى ضم لازم مع ينهما حاجزا غير حصين فغموا الميم اتيانا لذلك ثم انهم جوزوا تحفيفه بحذف التون ايضا فاذا كان كذا رجع الذال الى السكون الاصل اذ ا الحريك انما كان لساكنين والغرض من هذا التركيب يحصل كذا تفيد تديد زمان فعل مذكور مع تعيين ذلك الزمان المحدود كتحديد زمان عدم الرؤية في نحو ماراته من ذوم الجمعة وتحديد الزمان مع تعيينه يحصل اما بان يذكر مجموع ذلك الزمان من اوله الى اخره المتصل بزمان التكلم نحو مذيو مان ومذيو مان ومذستان ومذيد قائم اذا احتدقاه الى وقت التكلم واما بان يذكر اول الزمان المتصل اخره زمان التكلم غير متعرض لذكر الاخر لعل باتصاله بوقت التكلم خصصا لذلك الاول بما لا يشاركه فيه غيره فهو بعد مذوم الجمعة ومذوم قدمت فيه ومذوم زيد تريد يوم الجمعة الاقرب الى وقت التكلم اذ لا يشاركه في هذا الاسم ما يبداه من الايام في الاول يجب ان يكون اسفل مذن من اول اذ حذف اول المضاف الى اذتم ركب مذن من من واذ كذا كرنا وذلك لان معنى مذن زيد قائم من اول وقت نوم زيد واما الثاني فلا يحتاج فيه الى تقدير مضاف وحذفه اذ معنى مذن قائم من وقت قيام زيد فنقول بضماني مذن الى جنتين اما الامة الجزئين نحو مذن زيد قائم والمعنى فيها جميع المدة ولا اعلمها بهذا ٢ الفيد مستعملة لاول المدة واما التي احد جزئها فعل فان كان الفعل ماضيا نحو مذن قائم زيد ومذن زيد قائم فهو لاول المدة وان كان مضارعا نحو مذن يكتب زيد ومذن يكتب فان كان المضارع حالا فهو جميع المدة وان كان حكاية حال ماضية فهو لاول المدة ولا يكون مستقبلا لان مذن لتوقيت الزمان الماضي فقط ٣ تركب من اذ او موضوع للماضي (وقال الاخفش لا يجوز مذن يقوم زيد لزم مجازين كون يقوم مقاسم قائم وحذف زمان يضاف على ما يجيء في تقرير مذهب جمهور البصريين والاصل جوازه لان يقوم كقولنا حال او حكاية حال وليس المضاف محذوفا كاخترا وجاز ايضا ان يضاف مذن الى الجملة المصدرية بحرف مصدرى لتغير اذ التركيب عن صورته التي كان معها واجب الاضافة الى الجملة فيكون كربت وآية على ما ذكرنا انه يجوز تصدير الجملة التي بعدها بحرف مصدرى

٨ الضمة انما كانت لصبروتها على ثلثة احرف كما رسم الغرض من هذا التركيب تحديد زمان الفعل الذي هو قبل مذن نحو ماراته مذن يوم الجمعة فالتقصير تحديد زمان عدم الرؤية وتحديد الزمان يحصل آه نضد

٢ الشرط انه

٣ لان اذ يخص به وهو مركب منه نضد





اى من وقت ابتداءها ومن وقت يوم الجمعة ومن وقت سفره ومن وقتكم من الايام اى وقت  
 ابتداءكم منها وانما جاز ذلك لخروج اذيا لتركيب عن كونه واجب الاضافة الى الجمل ويجب  
 مع هذا مراعاة اصل منذ من الضمة اذا ضافته الى المفرد غارضة قليلة كما ايقضت حيث  
 عند اضافته الى المفرد ولا فرق من حيث المعنى بين جر هذه الظروف ورفعها اسلا ولا تنفع  
 الى ما ترى في بعض الكتب ان بين الجبر والرفع في المعرفة فرقا معنويا نحو ما رأيت مذنبوم  
 الجمعة وهو جواز الرؤية في يوم الجمعة مع الجبر وعدها مع الرفع فان ذلك وهو هذا الذى  
 من اصل منذ (ثم انهم قد يوقعون بعده نكرة غير محدودة للدلالة على طول الزمان نحو منذ  
 حين ومنذ حين وذلك خلاف وضعه لان اذ لتعين الزمان وهذا كما وضع حتى لتعين الترابية  
 ثم قول حتى حين وحتى مدة فعلى ما مر لا بد من ذلك في كل موضع دخله من معنى ابتداء الترابية  
 ولا يكون بمعنى في وحده كما ينبغي وهذا الذى ذكرنا وان كان في بعض مواضع اذنى  
 تعسف فان ذلك يجوز ان يغتفر مع قصد جعله في جميع استعمالاته راجعا الى اصل واحد على  
 وقيرة واحدة (ولترجع الى شرح ما فى الكتاب من احكام مذو من هو مذهب جمهور  
 البصريين (قل مذو منذ بمعنى اول المدة قبله المرفد المعرفة) مذهبه انه اذا ارتفع  
 الاسم بعدهما فلها السمان في محل الرفع بالابتداء ولها معنيان اما اول مدة الفعل الذى  
 قبلها متبنا كان او متبنا نحو ما رأيت منذ يوم الجمعة اى الاول مدة انتفاء الرؤية يوم  
 الجمعة فاذا كانا بهذا المعنى وجب ان يليهما من الزمان مفرد معرفة ويجوز كما ذكرنا  
 ان يكون هذا الحد غير مفرد نحو ما رأيت منذ اليومان المذنان عاشرتا فليهما اذالم يكن  
 العدد مقصودا وكذلك يجوز ان يكون نكرة نحو ما رأيت منذ يوم لقيتني فيه  
 اذا المقصود بيان زمان مختص (واما جميع مدة الفعل الذى قبلها متبنا كان الفعل  
 او متبنا نحو صبحى مذنبومان اى مدة صبحى يومان قبلهما الزمان الذى فيه معنى العدد  
 سواء كان مفردا او لا معرفة او لا نحو مذنبوم مذنبومان ومذ اليوم ومذ اليومان  
 وقد تقدم انه يجب ان يليه مجموع زمان الفعل من اوله الى آخره المتصل زمان التكلم  
 ولا يشترط كون ذلك المجموع مقصودا فيه العدد وذلك لانك تقول ما لقيتاه مذنبومان  
 ومذ زمانا مع انك لا تقصد زمانا واحدا او غير واحد حتى يكون فيه معنى العدد  
 (قوله المقصود بالعدد) اى المقصود مع العدد والياء بمعنى مع والا كان الواجب  
 ان يقول المقصود به العدد لانك قصدت بشو لك يومان عدد اثنين لانك قصدت  
 بالعدد يومين (قال الاخفش لا تقول ما رأيت مذنبومان وقد رأيت امس فك ويجوز  
 ان يقال ما رأيت مذنبومان وقد رأيت اول من امس اما اذا كان وقت التكلم اخر اليوم  
 فلاشك فيه لانه يكون قد اكملت لانتفاء الرؤية يومان واما اذا كان فى اوله اعنى وقت  
 الصبح فانما يجوز ذلك اذا جعلت بعض اليوم اى يوم انقطاع الرؤية يوما مجازا وكذا  
 ان كان فى وسطه يجعل بعض يوم الانقطاع او بعض يوم الاخبار يوما ولا تحسب  
 بعض اليوم الاخر وان اعتدلت لهما معا جاز لك ان تقول منذ ثلثة ايام (قال ويجوز

ان تقول مارأته مذبوبان يوم الاثنين وقد رأسه يوم الجمعة ولا تعد يوم الاخبار  
ولا يوم الانقطاع قال ويجوز ان تقول مارأته مذبوبان وانت لم تره منذ عشرة قال  
لأنك تكون قد اخرجت عن بعض ماضى (اقول وعلى ما ينسأ وهو ان منذ لابد فيه من  
معنى الابتداء في جميع مواضعه لا يجوز ذلك) وقال انهم يقولون منذ اليوم ولا يقولون  
مذالشهر ولا منذ السنة ويقولون منذ العام قال وهو على غير القياس قال ولا يقال مذبوب  
استغناء بقولهم مذامس ولا يقولون منذ الساعة لقصرها فان كان جميع ما قل مستندا  
الى السماع فيها ونمت والا فالقياس جواز الجميع والقصر ليس بمانع لانه يجوز مذاقل  
من ساعة (قوله وقد يقع المصدر او الفعل او ان فيقدر زمان مضاف) الى هذه الثلاثة  
لان معنى مارأته مذ سفره او مذانه سافر او مذسافر مذ زمان سفره ومذ زمان انه سافر  
ومذ زمان سافر (ولم يذكر المصنف الجملة الاسمية نحو مذ زيد مسافر اى مذ زمان زيد  
مسافر على مذبهيم) (ومذو منذ الاسميان عندهم مبتدان ما بعدهما خبرهما اذ معنى  
مارأته مذ يوم الجمعة اول مدة انتفاء الرؤية يوم الجمعة ومعنى مارأته مذبوبان او مدة  
انتفاء الرؤية بوبان فكانه كان في الاصل في الموضعين مذما رأته حتى تكون الجملة مضافا  
اليها فحذفت لتقدم ما بدل عليها (وبنى مذ ومنذ بناء قبل وبعد ولذلك قيل منذ بالضم  
وقيل بنى من ذلك كونه على وضع الحروف ثم حل منذ عليه لكونه معناه وقيل جلا على  
مذو منذ الحرفين عندهم وقيل لازوما صدر الجملة اذ لا يقدم الخبر عليهما فصارا  
كحرف الاستفهام ونحوه والكلام مع مذ الاسمية عندهم جتان قارأته جملة ومذ  
يوم الجمعة جملة اخرى قالوا ولا يجوز عطف الثانية على الاولى وان جاز ذلك اذا  
صرحت بتفسيرهما كما تقول مارأته وامد ذلك بوبان وذلك ان الثانية صارت مرتبطة  
بالاولى بمنزلة بها فصارتا كالجملة الواحدة ولا محل للثانية عند جمهورهم لانها كالقصر  
(وقال السبكي في هي منصبه المحل على الخال اى مارأته مقدما) قالوا واذا اجر  
ما بعدهما فيها حرفا جر فان كان الفعل العامل فيها ماضيا ففهما بمعنى من نحو مارأته  
مذبوب الجمعة اى منه ولا يتم لهم ذلك في نحو قولك مارأته مذبوبين اذا اردت جميع المدة  
اذ لا معنى لقولك مارأته من بوبين الا ان يفسروه بن اول بوبين بتقدير المضاف وهو  
اول وان كان الفعل حالين ومرااه مذ شهرتا ومنذ اليوم ففهما بمعنى في (قال الادلسي  
وهذا قريب والا فلا يقتضى ابتداء العنابة ولا يقتضيه في هذا تمام الكلام في تقرير  
المذاهب واليك الخيار في الاختيار (واذا عطف بعد الجبرور مذ ومنذ او المرفوع  
جازا ان توافق بالمعطوف ما بعد مذجرا او رفسا وان نصبه بالمعطف على نفس مذ  
على ما اخترناه لانه ظرف منصوب ارتفع ما بعده او انجر الا ان المعطوف ان وافق  
ما بعد مذفى كونه لاول المدة او لمجموع المدة فالمعطف عليه اولى وان لم يوافق فالمعطف  
على مذ اولى فقال الموافقة في المجموع مارأته مذسنة ويوم وفى اول المدة مارأته  
مذبوب الجمعة ويوم الخميس او مذبوب الجمعة ويوم السبت اذا لم يكن العدد مقصودا  
بل المقصود مجرد الزمان المعين كما ذكرنا قبل ومثال المخالفة مارأته مذبوب الجمعة

وحدة ايام او مذ خمسة ايام ويوم الجمعة لان احدى الزمانين لاول المدة والآخر لجموعها  
 فان البصريون بناء على مذهبهم وهو ان الزمان مقدر قبل الجملة التي بعد مذهبوز الرفع  
 والنصب والجر في العطف في نحو مذهب زيد ويوم الجمعة اما الرفع والجر ففي الزمان  
 المقدر والنصب على معنى مذهب زيد لان معناه من زمان قيام زيد وعلى تقدير فعل آخر  
 اي وما رآته يوم الجمعة وعلى ما ذكرنا لا يجوز الا العطف على هذا لان زمان مقدر بعده  
 قيل وربما دخلت كاف الجر على مذيروى عن بعض العرب انه قيل له منذ كم فعد فلان  
 فقال كذا اخذت في حديثك قيل والكاف في كم للتشبيه دخلت على ما لا استقامية فعددت  
 الفها وسكنت اليه اتفاقا ٢ كافي ١ بابا الاسود لم يسلني ٢ لعموم ٣ طارقات وذكر ٤  
 وهذا اخر الكلام في مذهب ٥ قوله (ومنها لدى ولدن وقديما لدى ولدن ولدن ولدن  
 ولد ولد ولد) لدى مثل عضد ساكنة التون هي المشهورة ومعناها اول غاية زمان  
 او مكان نحو لدى صباح ومن لدى حكيم وقتا قارفا من فلان اضيفت الى الجملة لتحسنت  
 للزمان المتقدم ان ظروف المكان لانضمام الى الجملة منها الاحتمال ذلك كقوله ٦ صريع  
 غوان راقين ورفقه ٧ لدى شب حتى شاب سود الذواب ٨ ويجوز تصدير الجملة  
 بحرف مصدرى الملم بتحس لدى في الاصل الزمان ٩ (قال عمرو بن حسان ١٠ فان انكز  
 اعيان قديما ١١ ولم اقل لدى انى غلام ١٢ وفيها تاني لغات لدى يفتح الدال ولدى بكسر  
 فكان لدى خفف بحذف الضمة كالتي ساكنان غلمان تحذف التون فيبقى  
 لدو اما ان تحرك الدال فحما او كسر الساكنين واما ان تحرك التون فساكنين كسر  
 لان ١٣ زوال الساكنين يحصل بكل ذلك فهذه خمس لغات مع ان التي هي اصلها  
 وغدا لدى ولد فكان لدى خفف لنقل ضمة الدال الى اللام وان كان نحو عند في عضد  
 قايلا كايحي في التصريف فلتبقى ساكنان فلما ان تحذف التون واما ان تحرك الساكنين  
 ونسجدا ليعحذف نون لدى التي هي ام التجميع واشهر اللغات ولدى بمعنى لدى الان لدى  
 ولعنها المذكورة بلزما معنى الابتداء فلذا يلزمها من امظاهرة وهو الاغلب او مقدرة  
 فهي بمعنى من عند واما لدى فهو بمعنى عند ولا يلزمه معنى الابتداء وعندا مع تصريف  
 من لدى لان عند يستعمل في الحاضر القريب وفيما هو في حركته وان كان بعيد بخلاف  
 لدى فانه لا يستعمل في البعيد ١٤ واعراب لدن المشهورة لغة قيسية (قال المصنف الترجمة  
 في بناء لدى واخوانه ان من لغاتها ما وضعه وضع الحروف فحمل البقية عليها فليتها  
 بها واولها يمكن ذلك لم يكن لبنائها وجه لانها مثل عند وهو معرب بالاتفاق والذي  
 ادى ان جواز وضع بعض الامماء وضع الحروف اى على اقل من ثلثة احرف بناء من  
 الواضع على ما يميز من كونها حال الاستتمال في الكلام مبنية لمساكنها المبنى على ما ذكرنا  
 في صدر الكتاب في ١٥ حد الاعراب فلا يجوز ان يكون ساؤها مبني على وضعها وضع  
 الحروف فالوجه اذن في بناء لدى ان يقال ان كان على سائر الظروف غير المتصرف  
 في عدم التصرف بكونه مع عدم تصرفه لازما معنى الابتداء فتوغل في مشابهة الحرف  
 دونها (واما لدى وهو بمعنى عند فلا دليل على بناءه ومعنى عند القرب حسا او معنى

- ٢ وانما قدرت الكاف
- للتشبيه في كم ليكون السؤال
- مطابقا للجواب في التشبيه
- قاله في فيه كاي شي قد فلان
- ٣ قوله طارقات وذكر
- الذكر والذكرى ضد
- النسيان وكذلك الذكر
- قال ٤ اى الميك الحياك
- يعطى ومطافه اذ ذكره
- وشعوف ٥
- ٤ اراى لدى ان غاب انيت
- نحوه
- ٥ الله نالسا كنين قد زل
- بحرك الاول كافي لم يكن
- الذين وبترك الثاني
- كافي بلده ٦
- ٦ واعراب القصة الاولى
- اعى التي على وزن عضد
- لغة قيسية ٧
- شرح قوله الاعراب
- ما اختلف آخره به لمضه

نحو عندي تلك غنى وورثا فحقت عبثه أو ضمنت ويلزمها النصب إلا إذا انجبرت بمن ومن حذف  
 تون لدن لم يجوز حذفها مع الاضافة إلى مضمر فلا يقول من لده بل من ادنه ولدنك ويجوز لدن  
 ما بعدهما الاضافة لفظا ان كان مفردا وتقدر ان كان جملة وان كان ذلك لفظ غدوة جاز  
 نصبها ايضا مع الجر وقد ترفع اما النصب فانه وان كان شاذا فوجه كثر استعمال لدن مع  
 غدوة دون سائر الظروف ككثرة وعشية وكون دال لدن قبل النون الساكنة فتحذف وتضم  
 وتكسر كاسمى في القاموس ثم قد يحذف ثوبه شبه حركات الدال حركات الاعراب من جهة  
 ثبائها وشبه النون النون من جهة جواز حذفها فصار لدن غدوة في اللفظ كرافد خلا  
 فنصبها تشبيها بالتبعية أو تشبيها بالدخول الذي هو الاصل في نحو ضارب زيدا وغدوة يمدلن  
 لا تكون الامثلة وان كانت معرفة ايضا لما تشبهها بالتبعية فانه لا يكون الا ككرة واما لا تانو  
 حذف النون لم يدرأ منصوبة هي لم مجرورة وام الرفع فعلى حذف احد جري في الجملة اى  
 لدن كان غدوة كما تنافي مذ يوم الجمعة والسناء في تعامل معاملة اف على والى قبل مع  
 الظاهر وتقلب باء غالبا مع المضمر (وقد حكى سيويه عن الخليل عن قوم من العرب ذلك والاك  
 وعلا قال طاروا علاه فطر علاه ٣ واتسدد بفتح حطب سقواها ٤ وانما  
 قلب الف هذه الكلم الثلاث مع المضمر تشبيها بالضمير اى اذا اتصل بالمضمر المرفوع نحو  
 ربيت وانما شبه الضمير المجرور بالمرفوع دون المنصوب نحو رماك لان الجار مع الضمير  
 المجرور كالكلية الواحدة كالرفع مع الضمير المرفوع بخلاف الناصب مع المنصوب ولم يشبه  
 بالف نحو عن لان الواو ثقيل والياء اقرب الى الالف من الواو وانما لم يقلب نحو عسك  
 وفنك لان هذه الالفات اصلها كره قابها تشبيها بشئ آخر بخلاف الف الى على ولدى  
 وقلت الف على الاسمية وان كان لها اصل في الواو تشبيها لها معنى الحرفية ولا يتصل من  
 المقصور الذي لا اصل لانه بالضمر الالف الدالة والاحتفاء على ما جاوز ما لم يردف ايسر  
 وانما هو قياس منه قوله (وقط لماضى انتهى وعوض للمستقبل المتي) معنى قط الوقت  
 الماضى عوما ومعنى عوض المستقبل عوما يختصان بالتي وعوض في الاصل اسم لزمان  
 والذهرفه وعوض المتيان بمعنى هذا لكن عوض قد يستعمل لمجرد الزمان لا بمعنى ابدأ  
 فيعرب قال قلوا لا لى عوض ٤ في خضعتاى وأوصالى ٥ وبطل اصل ذلك من  
 ذى عوض كما يقال ٦ من ذى انف اى فيها يستقبل وقد لا يستعمل الا بمعنى ابدأ  
 لانه مشتق من القط وعو القطع كما تقول لا تغله البتة الا ان قما تنى لما سذكه  
 بخلاف البتة وربما استعمل قط بدون الى لفظيا ومعنى نحو صككت اراد قنائ  
 دائما وقد استعمل بدونه لفظا لا معنى نحو هل رأيت الذئب قط وقد يستعمل عوض  
 المبنى لضمي ومع الأتبات ايضا قال ولولا دعاى عن ٧ عفاى ومشهدى ٨ هوت  
 بعفاى عوض عفاى مغرب ٩ وهو منى معنى لكونه في جواب لولا وناه عوض على  
 الضم لكونه مفعول وعطو اعاى الاضافة كقولك وبداى اعرابه مع المضاف اليه نحو عوض  
 العاضين اى دهر الداهرين ومعنى الداهر والعاض الذى يبقى على وجه الدهر

٢ في رافود خلا فحذفه  
 ٣ قوله واشدد بفتح  
 حطب حقاواها ( الحطب  
 جبل يشبه الرجل الى بطن  
 الجعر مما يلى لانه لا يشبه  
 الصدر ٢ النبل وما ذكر  
 البعر ٣ الخفية تشديد  
 البعير مستغلت اندراع  
 ٥ ونما ٦ طاعتت ضرور  
 انليل طعا ليس بالآلى  
 وروى ولولا لى عوض  
 في خطاى واوصالى طاعتت  
 ضرور القوم طعا ليس  
 بالآلى  
 ٦ قوله من ذى انف يقال  
 آتيتك من ذى انف كما تقول  
 من ذى قل اى فيما يستقبل من  
 الزمان  
 ٧ قوله عن عفاى عفاى  
 اسمرجل اكلمه باهله في خطا  
 اصباها

فكان المعنى ما بقى في الوجود داهي ( وبني قطا قال لان بعض لغاته على وضع الحروف  
كإحدى والاولى ان يقال بني تخفنه لام الاستغراق لزوما لاستغراقه جميع الماضي واما  
ابدا فلايس الاستغراق لازما لغاه الا ترى الى قولهم طال الابد على ادويني قطا على  
الضم جلا على اخيد عوض وهذه اشهر لغاته اعني مفتوح القاف مضوم الطاء  
المشددة وقد يخفف الطاء في هذه وقد يظم القاف اتباعا لضمة الطاء المشددة او تخففة  
كسرها وقد جاء قطا كسفا كسفا الطاء مثل قط الذي هو امس فعل وجاء في عوض فتح الضاد  
وكسرها ايضا واكثر ما يستعمل عوض مع القسم كقوله ٦ رضيعي لبان ندى ام ٧  
تقاسما ٨ ما سخم داج عوض لا تفرق ٩ ومن الظروف البنية امس عدد الحجازيين  
وعلة بنائه لضمة التثنية وذلك ان كل يوم متقدم على يوم فهو اسمه فكان  
في الاصل نكرة ثم لما ريد امس يوم التكلم دخله لام التعريف المبدى كاهو عادة كل  
اسم مقصده الى واحد من بين الجماعة المتعاطفة به كاذكرنا في باب غير المنصرف ثم حذفت  
اللام وقد رت لتباعد فهم كل من يمنع امس مطلقا من الاضافة الى امس يوم التكلم  
فصار معرفة تحولفته امس الاحداث ولم ين صباحا ومساء واخواتهما المعينة مع  
كونها ايضا مدولة عن اللام لان التعريف الذي هو معنى اللام ٨ غير تباين فيها  
من دون قرينة ظهوره في امس لانه اذا قلت كلمته صباحا ومساء فقصدت صباح يومك  
ومساء ليلتك لا يبين تعريفهما كإثنين في قولك لقيته امس ( واما شعر قاهره مشكل  
سواء قلنا بانه او ترك صرفه لانه يخالف لاختلافه من صباحا ومساء وضعي معنيته في  
معربة منصرفه فهو شاذ من بين اخواته ، بل كان او غير منصرف وانما لم يدونا غدا  
مع قصد غدا يوم التكلم كإحدى امس تفضيلا لتعريف الداخل في الوجود ٩ على تعريف  
القدر وجوده وذلك لان التعريف فرع الوجود ووجوده ذهني فكذا تعريفه  
بمخلاف امس منه قد يستعمل له وجود وان كان منتقيا في حال التكلم فتعريفه يحكون  
اقوى مع انه قد روى عن بعض العرب اعراب امس مع صرفه كقد وليست بمشهوره  
( واما نعيم فالذي نقل عنهم سيويه اعرابه غير منصرف في حال الرفع وشاؤه  
على الكسر كالحجازيين في حالتي التصيب والجر ( قال سيويه وبعض بني تميم يفتقون  
امس بعد مذ ( قال السيرافي وانما فعلوا ذلك لانهم تركوا صرفه وسابعد مذكرف  
وبخس فلا ترك صرفه من رفع منهم نحو مدامس تركه ايضا بعدها من بحر فكان  
مشبه باسمه قال ٩ لقد رأيت عبدا مدامسا ٩ بجزا مثل السعالى خنسا ٩ قال وهذا  
قليل لان الخفض بعد مذقيل ( قال سيويه ان سميت بامس رجلا على لغة اهل الحجاز  
صرفه كاتصرف ثاق ان سميت به وذلك ان كل مفرد مثنى تسمى به شخصا فالواجب  
فيه الاعراب مع الصرف كإحدى في باب الاعلام وان سميت به على لغة بني تميم صرفته  
ايضا في الاحوال لانه لابد من صرف في التصيب والجر لانه مثنى على الكسر عندهم  
فهو واذا صرفته في المثنى وجب الصرف في الرفع ايضا اذ ليس في الكلام اسم  
منصرف في الجر والتصيب غير منصرف في الرفع ( ووجه منع الصرف في امس

٦ فلايس كدالشبيوع نحو

قوله طال الابد وبنا قطا

على الضم جلا فنه

٦ ( قوله رضيعي لبان )

قال في الصحاح اللبان بالكسر

كالوضاع يقال هو اخوه

لبان اسمه قال ابن السكيت

لا يقال لبان امه لان لبان

هو الذي يشرب

٧ تحالفا لضمه

٨ المقدر ليس بطاهر نه

٩ في باب التغير والتعريف

اعتبار عليه المقدرة كالفلسا في باب غير المنصرف واختاروا منع صرفه رفعا وبنياء  
نصبا وجرا كما اختاروا بناء نحو حصار وترك صرف نحو حذام وقطام مع ان الجميع  
من باب واحد والوجه في هذا مثل الوجه في ذلك وذلك انه جازان يعتبر فيه علة  
الباء كاهو مذهب الحجازيين وعله منع المنصرف كما بينا فاندثروا باعتبار الاعراب اولا  
اذ هو اشرف من البناء واولى بالاسماء واختير اسبق الاعراب واشرفه وهو الرفع  
ففسر في حال الرفع مع ما غير المنصرف والخالان الباقيتان اعني الجر والصب  
مستوثقان من حركة في غير المنصرف فارادوا ان تبقى هذه الكلمة فهما على ذلك  
الاستواء فلو جعلنا مستويين في الضم لم يكن اعرابهما رفعا اذ كانت نصير مثل حيث  
في الاحوال ولوسوي بينهما في الفتح لم يكن نائهما اذ كانت نصير كما في غير المنصرف  
فلم يكن الا انكسر وايضا اولى ما بين عليه الكلمة بعد السكون انكسر وايضا يكون  
هذه الكلمة في حالة البناء على الحركة التي بابت عليها عند اهل الحجاز ( وقال  
الزمخشري وجاعة من النحاة ان امس معرب عند بني تميم مطلقا في جميع الاحوال  
ولعله غرضهم قول بعض بني تميم لقد رأيت عجبا مدامسا ( وقد قال سيويه ان بعضهم  
يتخون امس بعد مذقيد هذا القول بقوله بعضهم ويقول بعد مذ فكيف بطلق  
بان كلهم يفتحون في موضع الجر بعد اى جاز كان فان نكرة امس كقولك كل عند نصير  
امسا وكل امس نصير اول من امس او اوصيف نحو مضى امسا او دخله اللام نحو  
ذهب الامس بما فيه اعرب اتفاقا لزوال علة البناء وهي تقدر اللام وربما بيني المقارن  
اللام ولعل ذلك لتقدير زيادة اللام ٣ ( قال سيويه ولا تصغر امس كما لا يصغر خدا  
وان تبقى اوجع فالاعراب لان اللام انما قدرت لتسائر الذهن الى واحد من الجنس  
لتشهرته من بين اشباهه فاذننى اوجع لم يبق ذلك الواحد المعين فتشهر اللام لعدم  
شهرة التنى والمجموع من هذا الجنس شهرة الواحد وليس بامس على انفتح لغة  
كما قال الزجاجي مغزا بقوله رأيت عجبا مدامسا ( ومنها الان قال الزجاج بنى لتضمنه  
معنى الانارة اذ معناه هذا الوقت وهذا مذهبه في بناء امس وفيه نظر ان جميع الاعلام  
هكذا متضمنة معنى الاشارة مع اعرابها ( وقال السيراف في شبه الحرف لزومها  
في اصل الوضع موضعا واحدا وبقائها في الاستعمال عليه وهو التعريف باللام  
وسائر الاسماء تكون في اول الوضع نكرة ثم تعرف ثم تنكر ولا تبقى على حال فالمنصرف  
فيه ينزع اللام شبه الحرف لان الحروف لا تنصرف فيها ( وقال ابو علي بنى  
لتضمنه اللام كاسم ولما اللام الظاهرة فزائدة اذ شرط اللام المنرفة ان تدخل على  
النصكرات فتعرفها والان لم يسمع بمجرد عنها ( وقال الفراء اصله الفعل من ان  
يأتى ادخل عليه اللام بمعنى الذى اى الوقت الذى حان ودخل قال هذا كما نقل عن  
التي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن قيل وقال فانهما فعلان استعمال استعمال  
الاسماء وتركوا على البناء الذى كانا عليه ( والجواب ان قيل وقال محكيان والمعنى نهى عن  
قول قيل كذا وقال فلان كذا بمعنى كثرة الغالات والان ليس محكى وكذا مذهب الفراء

٣ الامامية نسخة

في اسمائه امر من اسمى يسمى وقد يقال في الان كان هو من باب تحفيف الجرمة ( و منها لما  
وهو طرف بمعنى اذا سمع عندناي على ويستعمل استعمال الشرط كما يستعمل كذا وكلام سيبويه  
يحمل لانه قال الموقوف امر اعرفه وانما يكون مثل اول فشيها بل هو لو حرف فقال ابن خروف  
ان لا حرف وحل كلام سيبويه على انه شرط في الماضي كوا الان لو لا لاتفاء الاول لاتفاء  
الثاني ولا يتبوت الثاني لتبوت الاول ( وقال لو كان ظرفا لم يحز لاسم دخل الجنة ( والجواب انه  
على التأكيده والتشبيه فكانه دخله في ذلك الوقت ( ومن قال هو طرف قال وضع موضع كلمة  
الشرط مع جسيها فافرض الذي ذكرنا في اذنا بيله فعل ماض لفظا ومعنى ٢ وجوابه  
ايضا كذلك او جلة اسمية مقرونة باذا المفاجأة قال تعالى ﴿ فلما كتب عليهم القتال ﴾  
اذا فريق ﴿ اومع الفاء رربما كان ماضيا مقرونا بالفاء وقد يكون مضارعا ( وقريب من  
المراد فاما لم يقولهم لمي ابوك الى الله ابوك لان اصله جازو بجرو ورو حكمه حكم الظروف عندهم  
حذف لام الجر لكثرة الاستعمال وقد رلام الصريف في لاه ابوك كقول ﴿ لاه ابن عك ٣  
لا افضل في حسب ﴿ تني ولا انت داني فخروني ﴿ غني تضمن الحرف ثم قلب اللام الى  
موضع العين وسكن الهاء لوقوعه موقع الالف الساكن ورجعت الالف الى اصلها من الياء  
لسكون العين كما هو احد مذهبي سيبويه في الله هو انه من لاه بيله اي تستفتح ثلثة الفتحة  
على الباء دون الكسرة واعني وقد تحذف الباء يقال له ابوك وانما قلب لان الكسرة بين  
في لاه لا تشابه بالجر الذي هو اصله فارتد التثنية على تضمن الحرف بالياء على حركة غير  
مليئة بالاعرابية ولو قالوا لاه لا قلب لا تشبه بالاعرابية في تحريكه لافتن بالصب  
( وسمع فيو طرف بلا خلاف عادم التصريف عراب لازم للتصريف ظاهر كلام سيبويه  
انه مبنى قال سالكه يعني الخليل عن حكم لاى شئ نصبت له يعني لم يربن على السكون هذا لفظه في قال  
انها مبنية ٥ فلما بينته الحرف بجهة التصريف فيها اذ لا يكون الامتصا بالاولى الحكم  
باعرابه لدخول من التنوين في نحو كنتم ٦ وانجراره بمن وان كان شاذا نحو جئت من  
معه اي عنده وتسكن فيها لعدو ربيعة يقولون مع زيد فاذا لاقى ساكنا بعده كسر  
واعني نحو كست مع القوم ( قال بعضهم وهو الحق هي في هذه اللفظة حرف جر  
اذ لا موجب للبناء ٧ فيه معذرة ما مع المفتوحة العين العربية اول قلنا باسميه ( ثم نقول  
يلزم الاضافة مع ان ذكر قبله احد المصطلحين نحو كنت مع زيد وان ذكر قبله  
انصاح لجان لم يبق ما يضاف اليه فنصب منوفا على الظرفية نحو جئنا معاى في زمان  
وكنا معاى في مكان وقبل ان تصابه على الخالية اي مجتمعين ( والفرق بين فعلنا  
معا وفعلنا جميعا ان معا يفيد الاجتماع في حال الفعل وجعا بمعنى كانوا سواء اجتمعوا  
اولا والالف في معا عند الخليل بدل من التنوين اذ لا لام في الاصل عنده وهي  
عند يونس والافخش وهو الحق مثل الف فتى بدل من اللام استنكار الاعراب  
الموضوع على حرفين فمع عندهما عكس اخوك ترد لاهما في غير الاضافة ويحذف  
في الاضافة لقيام المضاف اليه مقام لاهما ﴿ قوله ( والظروف المضافة الى الجمل واذ

٤ لاتفاء الثاني لاتفاء

الاول نسخه

٢ اولم فعل

٣ قوله ( لا افضل

عليه وتفضل بمعنى

٤ قوله ( فخروني ) خزاء

يخزوه ساسه اي ولانت

مالك امرى قيسوسنى

٥ قال لتكون وضعها

الحروف ولما بهتها الحرف

نسخه

٦ والجر نحو خرجت من

معه اي من عنده وان كان

دخول من عليه شاذا وليس

موضوعا وضع الحروف لان

الحق انه تحذف اللام كما

يجز مع انه قد تقدم ان وضع

الاسم وضع الحرف مسبق

بالنظر من الواضع الى

مشابهته في الاستعمال الحرف

فلا يكون سبب بناء الاسم

وتسكين عنها آه نسخه

٧ على تقدير الاسمية الا

وضع الحروف وقد ذكرنا

ما عليه ولو كان ايضا كذا

وكان وضعه كذلك موجبا

لبناء ابني من دون الاسكان

ايضاح نقول آه نسخه



٨ في آخر بحث حيث

يحوز بهاؤها على التخصيص وكذلك مثل وغير مع ماوان ( وقد مضى شرحه فيما تقدم  
 ٨ قوله ( المعرفة والتكرار المعرفة ماوضع لشيء بعينه وهي المضمرات والاعلام  
 والمبهمات وماعرف بالالف واللام او بالبناء او المضاف الى احدهما معني ) قوله بينه لكان اصرح  
 عن التكرار ولا يريد به ان الواضع قصد في حال وضعه واحدا معينا اذ لو اراد ذلك لم يدخل  
 في حده الا الاعلام اذ المضمرات والمبهمات وذو اللام والمضاف الى احدها تصلح لكل معين  
 قصده المستعمل فالعني ماوضع ليستعمل في واحد بعينه سواء كان ذلك الواحد مقصود  
 الواضع كافي الاعلام او لا كافي غيرها ( ولو قال ماوضع لاستعماله في شيء بينه لكان اصرح  
 ) وانما جعل ذا اللام موضوعا كالمركب والفرس وان كان مركبا فاما في حد الاسم ان  
 المركبات ابتداء وضروعة بالتأويل الذي ذكرناه انك اوجعل اللام من حيث عدم استقلاله  
 وكونه يكثر الكلمة كانه موضوع مع ما دخل عليه وضع الافراد ( ويدخل في هذا الحد  
 العلم المنكر نحو رب سعاد وزينب لشيئهما لانها موضعا لشيء معين ويدخل المضمر في ربه رجلا  
 ونعم رجلا وليس رجلا والحق انه منكر ولا يعترض على هذا الحد بالضمير الرجوع الى تكرة  
 مختصة قبل يحكم من الاحكام نحو جاءني رجل فضررت له لان هذا الضمير لهذا الرجل  
 الجاني دون غيره من الرجال وكذا ذو اللام في نحو جاءني رجل فضررت الرجل ولما الضمير  
 في نحو رب سعاد ومختصاتها فتمت تكملة كافي ربه رجلا لانه لم يختص المنكر بالعود اليه بحكم اولا  
 ( والاصرح في رسم المعرفة ان قال ما يشير به الى خارج مختص اشارة وضمة ويدخل  
 فيه جميع الضماير وان عادت الى التكرار والمعرف باللام العهدية وان كان العهد  
 تكرة اذا كان ٢ المنكر المعود اليه او العهد مختصا بها قبل يحكم لانه اشير بها  
 الى خارج مختص وان كان منكرا ولما ان لم يختص المعود اليه بشيء قبل نحو  
 ارجل قائم ابوه وانطى كان امك ام جارك كما يتبع البص في باب كان ونحو ربه  
 رجلا ونحو يسير رجلا ونعم رجلا وبالله التمسك ورب رجلا واخيه الضماير كلها تكرة اذ لم يسبق  
 اخذها من المرجوع اليه بحكم ولو قلت رب رجلا كرم واخيه لم يجوز كما كل شاة سوداء  
 ومختصاتها بدهم لان الضمير يصير معرفة برجوعه الى تكرة مختصة بصفة ويدخل فيه  
 الاعلام حال اشترائها نحو محمد وعلي اذ يشار بكل واحد منهما الى مخصوص عند اوضح  
 ) ويخرج منه التكرار المعينة للمخاطب نحو قولك جاءني رجل تعرفه او رجلا هو  
 اخوك لان رجلا لم يوضع للاشارة الى مختص بل اختص في هذا الاستعمال بصفته  
 وكذا يخرج نحو قولك رجلا اذا علم المتكلم ذلك الملقى اذ ليس فيه اشارة لاستعماله ولا  
 وضعها ( فقولنا ما يشير به بيشترك فيه جميع المعارف ويختص اسم الاشارة بكون الاشارة  
 فيها احسية بالوضع كالمرفق به ) وانما قلنا الى خارج لان كل اسم فهو موضوع للدلالة  
 على ٣ ما سبق علم المخاطب بكون ذلك الاسم دالا عليه ومن ثمة لا يحسن ان يخاطب  
 بلسان من الاسئلة الامن سبق معرفته لذلك اللسان فعلى هذا كل كلمة اشارة الى  
 ما نيت في ذهن المخاطب ان ذلك اللفظ موضوع له فلو لم نقل الى خارج ادخل فيه

٢ التكرة المهود اليها او  
المهود مختصة بصفة

٣ معنى

( جميع )

الاسماء مارها وذكر انيا (تبيين عباد كرتا ان قول المصنف في نحو قولك اشرب الماء واشتر  
 انظم وقوله تعالى هـ ان يا كنه الذنب كنه ان اللام اشارة الى ما في ذهن المتكلم من ماهية  
 اللحم والماء والذئب ليس بشئ لان هذه القائمة تقوم بتعريف الاسم المجرد عن اللام (خالق)  
 ان تعريف اللام في مثله لقضى كائن الماهية في نحو اسماطة لاطية كسجى في الاملاء (فقول  
 اول ان التنوين في كل اسم يمكن غير ما يقيد التحكم والتكثير معا ومعنى تكثير الشئ شياعه  
 في امته وكونه بعضا مجزوا من جملة الا في غير الموجب نحو ما جاء في رجل فانه لا استغراق  
 الجنس فكل اسم دخله اللام لا يكون فيه علامة هي كونه بعضا من كل اذ تلك العلامة هي  
 التنوين وهو لا ينافي مع اللام كما مر في اول الكتاب فيظهر في ذلك الاسم فان لم يكن معه قرينة  
 لاحاطة ولا تقابلية دالة على انه بعض مجزئ من كل ككفرية النسي الدالة على ان المشتري  
 بعض في قولك اشتر اللحم والذئب على انه بعض مدين كافي وقوله تعالى هـ اوجد على النصار  
 هدى كنه في اللام التي هي في التعريف اللفظي والاسم الحسي به الاستغراق الجنس سواء كان  
 مع علامة الواحدة كالضربة او مع علامة التثنية او الجمع كالضربين والعلاء او مجرد  
 عن جميع تلك العلامات كالضرب والماء (واما واجب حمله على الاستغراق فانه اذا ثبت  
 كون اللفظ دالا على ماهية خارجة طائفا بكون الجمع افرادها او بعضها ولا واسطة بينهما  
 في الوجود الخارجي وان كان يمكن تصورهما في الذهن خالية عن التكاية والعضوية لكن كلامنا  
 في الشخصيات الخارجية لان اللفظ موضوع خارج لها في الذهنية فاذا ذكر بعضه لعدم  
 دليله التي التنوين وجب كونه لكل (ففي هذا قوله صلى الله تعالى عليه وسلم هـ الماء طاهر كنه  
 اي كل الماء في اليوم حدث كنه اي كل النوم اذ ثابت في الكلام قرينة بالعضوية لا مخالفتها لامة  
 (فلم نجاز وان كان طيبا وصف المفرد بجمع نحو قولهم اهات الناس الديار الصفر وادبرهم  
 البيض على ساحلي الاخفش هـ لا نعزم الاملاجة ولا ملاحتان كنه مقيد للاستغراق الذي  
 غيبه الاسم لو كان متكررا نحو لامع ملامجة ٧ ولاملاحتان (المفرد في مثله بجمع المفرد  
 والتي جميع المتن فلا يستغنى من المفرد المفرد فقولك ان لرجل خبر من امرأه الا ان يدين  
 اي اكل واحد منهما وقوله تعالى هـ ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا كنه اي اكل واحد  
 منهم ولا يجوز ان تقول الرجل يرفع هذا الحجر الا يدين معا ولا الا تلامك معاني يجوز  
 ذلك اذا كان الاستثناء متفعا (وكذا لا يستغنى من المتن الا التي فمعنى ان الرجلين يرفعان  
 هذا الحجر الا اخوتك اي لا اثنين منهم ولا يجوز لرجلان يرفعان هذا الحجر الا اخوتك  
 معاني يجوز على الانتفاع (واما الجمع فيصح استثناء الجمع والثني والواحد منه نحو  
 لقيت العلماء الا يدين والازيد وذلك لان الجمع المحلي باللام في مثل هذا الوضع  
 يستعمل بمعنى متكرر مضاف اليه كل مفرد وغيره فمعنى لقيت العلماء الازيد اي كل عالم وكل  
 عالين وكل علماء وهكذا حال المفرد والثني والمجموع في غير الموجب قال صلى الله عليه  
 وسلم هـ لا نعزم الاملاجة كنه اي كل واحد واحد من هذا الجنس وكذا (الاملاحتان)

٤ لان اللفظ الذي تدخل  
 عليه اللام دال على الماهية  
 بدون اللام فحصل اللام  
 على القائمة الجديدة اولى  
 من حمله على تعريف  
 الطبيعة ولذا قال خالق  
 ان تعريفه

٦ كالقرينة في قولك اشتر  
 اللحم فان الشري قرينة  
 ان المشتري بعض لشحه

٧ الاملاجة الارضاع

اى كل اثنين اثنين من هذا الجنس فلا يستثنى من الواحد الا الواحد ولا من الاثنين الا الاثنين  
 ولما الجمع نحو ما لقيت العلماء فيو خلاصها بل هو غزوة منك في سياق غير الموجب مفرد  
 وغيره في استعمالهم اى ما لقيت احد من العلماء والاثنين ولا جماعة فصيح  
 استثناء المفرد والمثنى والجمع منه نحو ما لقيت العلماء الا زيدا والاثنين  
 قوله تعالى ﴿ولا تذركوا الابصار﴾ اى شئ من الابصار لاجمع الابصار ٨ كما توهمه  
 بعضهم فقال الجمع في الموجب وغيره خلاف حال المفرد والمثنى فهذا هو المعاصم من  
 استثناء كلامهم (واما النكرة المستغرقة نحو ما لقيت رجلا او رجلين او رجلا فلانين  
 من واحدها ومثناها وجموعها الا انما لها فقولك ما لقيت رجلا الا الاثنين اى الاكل  
 واحدهم ولا يجوز ان تقول لا يرفع هذا الحجر رجل الا الاثنين معا وتقول ما لقيت  
 اخوين متصافين ٩ الا الاثنين والاثنى فلان اى الاثنين منهم ولا يجوز الا زيدا وتقول  
 ما لقيت رجلا الا الاثنين ولا يجوز الاخويك ولا الا زيدا الاعلى لا تقطع لان المعنى  
 ما لقيت جماعة من الرجال (وان كان هناك قرينة دالة على انه ليس المراد به الاستغراق  
 فان كان هناك عهد فاللام عهدية للتعريف على ما يجيى في باب ما لقيت وان لم يكن فان كان فيه  
 علامة الوحدة او التثنية نحو ما اعطيتك الاثنية او القرينة فلا فرق اذن بين المعرفة  
 والتشكيك معنى فكذلك قلت ما اعطيتك الاثنية او قرنتين وان لم يكن فيه علامة عما نحو  
 اشتريت الثوب ولقيت الرجل فالفرق بين ذى اللام والجردان الجرد لاجل انشور الذى فيه  
 التشكيك فبيد ان ذلك الاسم بعض من جملة فعلى ٢ اشتريت ثوبا ولقيت رجلا شيئا من الثوب  
 وجماعة من الرجال بخلاف المعرفة باللام بان المراد به الماهية مجردة عن البعضية لكن  
 البعضية مستفادة من القرينة ٣ كالتسرى والبقاء فكذلك قلت لقيت هذا الجنس واشتريت  
 هذا الجنس فهو كلام مخصوص بالقرينة فالجرد وذو اللام اذن بالنظر الى القرينة  
 بمعنى وبالنظر الى انفسهما مختلفان فمن ثم جاز وصف المعرفة باللام من هذا النوع بانكر  
 نحو قوله ﴿ولقد امرنا على التيمم بسبئي﴾ وكذا مررت بالرجل مثلك وما يحسن الرجل  
 خير منك كما مر في باب الوصف فعلى هذا كل لام تعريف لامتى للتعريف فيها الا ان  
 للهمود الخاريج (قوله وهى المضمرات) قد تقدم ذكرها ويعنى بالمبهمات اشارة الى  
 والموصولات وقد تقدم ذكرها وانما سميت بمبهمات وان كانت معارف لان الاسم  
 الاشارة من غير اشارة حسية الى المشار اليه بهم عند مخاطبة لان محضرة التكميم  
 اشياء يحتمل ان تكون مشابها لها وكذا الموصولات من دون الفصلات مبهمة عند  
 مخاطبة ولم يقولوا البعض الغائب بهم لان ما يعود اليه متقدم فلا يكون مبهما عند  
 مخاطبة عدد النطق به وكذا ذو اللام العهدية (قوله وما عرف باللام) هذا مذهب  
 سيويه اعني ان حرف التعريف هو اللام وحدها والهمزة لا تصل ففتح مع ان اصل  
 همزات الوصل الكسر لكثرة استعمال لام التعريف (والدليل على ان اللام هى المعرفة  
 فقط تخطى العامل الضعيف اياها نحو بالرجل وذلك علامة امتزاجها بالكلمة وصيرورها  
 كجزء منها ولو كانت على حرفين لكان لها نوع استقلال فلم تخطها العامل الضعيف

٨ لانه من قبل سلب العموم  
 وفي طريقته لم يضم كل انسان  
 لاجمع الابصار لانه من  
 قبل عموم السلب نحو كل  
 انسان لم يبق كما توهمه  
 نفسه  
 ٩ لان التصافى لا يكون الا  
 بين اثنين فلا يجوز التأويل  
 بكل واحد منهما نفسه  
 ٢ رأيت ثمر او رجلا لنفسه  
 ٣ كالتورية لنفسه

واما نحو ان لا تفعل ٤ وان لا تفعل بل لاملهم لا خاصة من جميع ما عو على حرفين  
كبره الكلمة فلذا يقولون الالف واللام انسان واما نحو بهذا وفيما رجة فان الفاصل  
بين التعليل والمفعول مالم يتر معنى ما قبله ولا معنى ما بعده عند انفصل به كالفصل وللانما  
اللام بين اللام ومادخلته كان نحو الرجل مفاعيل الرجل حتى جازتوا لهما في فائتين ٥ ولم  
يكن ابطاء ٦ واما وضعت اللام ساكنة ليستحكم الامتراج وايضا دليل التشكير ٧ اى  
النون عن حرف فلاولى كون دليل التعريف مثله ( وقال الخليل ان يكملها آية التعريف  
نحو هل وفداستدلا لا يفتح الهزة وقد سبق العذر عنه وبانه يوقف عليها في التذكير نحو قولك  
الى اذا تذكرت ما فيه اللام كالكتاب وغيره وبصلها عن الكلمة والوقف عليها عند  
الاضطرار كالوقوف على قد في نحو قوله ٨ ارف الرجل في ان ركنا ٩ لما تزل رحانا  
وكان قد ١٠ وذلك قوله ١١ يا خيل اربعا واستعبرا الى ١٢ منزل الدارس ١٣ من اهل  
الحلال ١٤ واما حذف عنده هزة القطع في الدرج لكثرة الاستعمال ( و ذكر المبرد في كتاب  
الشافي ان حرف التعريف الهزة المقنونة وحدها واما ضم اللام اليها لثابت التعريف  
بالاستفهام ( وفي لغة حمير ونمر من طي ابدال الميم من لام التعريف كل روى الحر بن زولب عنه  
صلى الله عليه وسلم ١٥ ليس من امرا مصاب في اسفر ١٦ ولام العبد التي عهد الخطاب  
مدلول مصحح بها في ذكره اى نفيه وادركه يقال عهدت فلانا اى ادر كنه وعيده اما يجرى  
ذكره مقدما كما في قوله تعالى ١٧ كاسا لاني فرعون رسولا ١٨ فعصى فرعون الرسول ١٩  
او بعلم الخطاب ٢٠ قبل الذكر بلا جرى ذكره نحو قولك خرج الامير او القاضي اذا لم  
يكن في البلد الاضاح واحد مشهور او امير واحد وقد زاد اللام في العلم كقوله ٢١ اما  
ودماء فارتب نخلها ٢٢ على فنة العزى ٢٣ والندى ٢٤ عندما ٢٥ على ما يجي وفي الحال  
نحو الجناء الغير وفي التميز نحو الواحد عشر الدرهم على قبح كما باقى في باب العدد وقد  
تكون الزائدة لازمة كما في الذي ومتصرفاته ( ويكون اللام عند الكوفيين عوضا من  
الضمير ٢٦ نحو رجل حسن الوجه اى وجهه وعند البصريين لا يعوض اللام من  
الضمير في كل موضع شرط فيه الضمير كالصفة والصفة ٢٧ اذا كانت جملة والغير  
المشتق ويجوز في غيره كقوله ٢٨ لحافى لحاف الضيف والبرد برده ٢٩ وقال الكوفيون  
قد يكون اللام للتعظيم كما في الله وفي الاعلام ولا يعرفها البصريون واللام في وصف  
اسم الاشارة ووصف المنادى نحو هذا الرجل وبها الرجل للتعريف بالحاضر بالاشارة  
اليه ومعنى في غير هذين الموضعين التعريف الغائب نحو ضرب الرجل ويعرض للام  
العمدية الغلبة كالصق والبيت على ما تذكر في الاعلام ( قوله والنداء ) نحو بارجل  
ومن لم يده من النحويين في المعارف فلكونه فرع المضمرات لان تعرفه او وقوعه موقع  
كاف الخطاب كما في باب النداء ( قوله والمضاف الى احدها ٣٠ معنى ) احتراز عن الاضافة  
اللفظية واما تعرف ٣١ بالاضافة المعنوية مالايس من الاسماء المتوعدة في الابهام كغير  
ومثل وشبه على ما مر في الاضافة ٣٢ قوله ( تعلم ما وضع لشيء يعينه غير متناول غيره

٤ قائما تحلى ان ما هو على  
حرفين لقوته لانه يجرم  
الشرط والجزاء معا على  
المذهب الصحيح واما نحو بهذا  
نسخه  
٥ ( قوله ولم يكن ابطاء )  
الايضا في الشعر اعادة الفواقي  
٦ وهذا انما يكون اذا كانت  
وحدها معرفة ووضع  
ساكنة نسخه  
٧ الذي هو ضد التعريف على  
حرف وهو النون فلاولى ان  
يكون نسخه  
٨ ( قوله ارف ) ارف دنا  
٩ ( قوله من اهل الحلال )  
قوم حقة اى نزول وفهم كثرة  
وكذلك حتى حلال  
١٠ ( قوله على فنة العزى )  
الفنة بالضم اعلى الجبل قال اما  
ودماء فارتب البيت  
١١ اى وبشر فريد اللام  
في العلم قال تعالى ولا يغوس  
ويعوق ونسرا  
١٢ ( قوله عندما ) العندم اليهم  
١٣ في نحو مرت برجل  
نسخه  
هذا جار عند البصريين مع  
فعله نخلو الصفة عن الضمير  
١٤ التي هي جملة والغير او  
الوصف المشتق  
نسخه  
١٥ سوى العرف بالنداء فانه  
لا يعنى مضافا اليه وان المراد  
بالمضاف الى احدها ام ما  
بالذات او بالواسطة فيدخل  
المضاف الى المضاف الى العرفة  
لان المضافات المضمرات ه

بوضع واحد (قوله غير متناول غيره) يخرج ما رُفِعَ المعارف ٩ تناولها بالوضع أى مبنى كان  
 بخلاف العلم على ما تقدم (قوله بوضع واحد) يتناول تناول أى لا تناول غير ذلك المبنى بالوضع  
 الواحد بل إن تناول كما فى الاعلام المتشرك فاما تناول بوضع آخر أى بسمية أخرى  
 لا يشتمل الأولى كما اذا سمى شخص زيد برسمى به شخص آخر فانه وإن كان متناولاً  
 بالوضع لعينين لكن تناولهما عينان فى بوضع آخر غير الوضع الأول بخلاف ما رُفِعَ المعارف  
 كما تين فالتناول كقوله بوضع واحد لا يخرج الاعلام المتشرك عن حد العلم (ولا يخرج علم  
 الجنس نحو اسامة عن هذا الحد على ما ذكره المصنف وذلك انه قال اعلام الاجناس وضمت  
 اعلاما للدواب الذهنية المتعاقبة كما اشير بالام فى نحو اسرارهم الى الحقيقة الذهنية فكل  
 واحد من هذه الاعلام موضوع حقيقة فى الذهن متحدة فهو إذن غير متناول غيرهما وضما  
 واذا اطلق على فرد من الافراد الخارجية نحو هذا اسامة مقبلاً فليس ذلك بالوضع بل بالمسابقة  
 الحقيقة الذهنية لكل فرد خارجي مطابقاً لكل كائن عقلى ٩ جلياً ياتى اختراجه نحو قولهم  
 الانسان حيوان ناطق فلفظ اسد مثلاً موضوع حقيقة لكل فرد من افراد الجنس فى الخارج  
 على وجه التشريك واسامة موضوع الحقيقة الذهنية حقيقة فاطلاقه على الخارج ليس  
 بطريق الحقيقة ولم يصرح المصنف بكونه مجازاً ولا بد من كونه مجازاً فى الفرد الخارجى  
 على مذهبه اذ ليس موضوعاً له على ما اختار وقال ان الحقيقة الذهنية والفرد الخارجى  
 مطابقتهما كالنواطين (قال الاندلسى فلا تقول فى اسامة معنى فى الخارج اسامة كما تقول  
 الابد لان المطابق للحقيقة الذهنية فى الخارج ليس الاشياء من هذا الجنس مطلقاً لا واحداً  
 معينا بمصور الاوصاف المعرفة وكذا يابى عنه ان لا يقع اسامة على الجنس المستغرق  
 خارجاً فلا يقال ان اسامة كذا الابد الغلاتى لان الحقيقة الذهنية ليس فيها معنى  
 الاستغراق كما ليس فيها التميز والحال للفتة على هذا التكلف فى التفرق بين الجنس  
 وعلم الجنس انهم رأوا نحو اسامة وثعلبة وابو الحصين وام عامر ٢ واوبس الفاحكم الاعلام  
 لفظاً من منع صرف اسامة وترك ادخال اللام على نحو اوبس واضافة ابوام وابن  
 وبنت الى غيرها كفى السكنى فى الاعلام الانامى ونجى عنها الاحوال وتوصف  
 بالمعارف ومع هذا كانه يطلق على المنكر بخلاف نحو اسد وذئب وضبع فان ذلك  
 لا يجرى مجرى الاعلام فى الاحكام المذكورة (واقول اذا كان لنا تأييد لفظى كعرفة  
 وبشرى وصهرى ونسبة لفظية نحو كرمى فلا بأس ان يكون لنا تعريف لفظى اما  
 باللام كما كرنا قبل واما بالحلية كما فى اسامة وسعالة (ثم نقول هذه الاعلام اللفظية  
 وضموها لغير الاناس من الطير والوحوش واجناس الارض والمعانى فوضعوا  
 بعضها اسما وكسبة نحو اسامة ٣ وابو الحارث فى الاسد وبعضها اسما بلا كسبة  
 كقثم وقضبان وبعضها كسبة بلا اسم كابى براش ثم بعضها بما لا اسم جنس له  
 نحو ابن مقرض وجارقان وفى كثر امثال هذه الاعلام لنحو معنى يناسب المسمى بها  
 كقضا جرح لعض بطنها وابن دابة لوقوعه على دابة البعير ونحو ذلك وقالوا فى المعانى

هـ وهذا اللام بوضعها الواضع  
 ليطابق على أى معين يراد  
 بخلاف العلم فان واضعه لم  
 يضمنه الاسمى معين ولا نظر  
 له الى تناولها معاً آخر كما كان  
 فى ما رُفِعَ المعارف قوله بوضع  
 آه نلجته

٩ الجوزى ما يدخل تحت كلى  
 يصح كون الكلى خيراً عنه  
 نحو الانسان حيوان فالحيوان  
 كلى

٢ (قوله واوبس) اوبس  
 اسم لذبجاء مضغراملى  
 كيت ولجين

٣ وابو الحارث الاسد نلجته



الله في الثانية ياء ٢ قاله يجوز فيه الاعتبار ان اجعلت الفه ثبات لم تصرفه وان جعلته لم يره  
صرفه لتكثيره بدخول كل وذلك لان نحو اولى وسبى داخلان في فعلى فهذه الاوزان  
بقصد ما استغرق الجنس لان معنى قولك فعلان الذي هو ثمة فعلى غير منصرف لكل واحد من  
افراد هذا الجنس حتى يستصرفه كما ان معنى قولك ثمة خير من جرادة ورجل خير من امرأة  
ذلك (وانما هذه الاول من الاعلام دون الثاني بليل صرف ثمة وجرادة لانهم راوا بعضه  
مفعولا لا اعلام من مدلول الى مدلول آخر فان الفعل مثلا وضع لثمة لئلا يفتى الفعل على آخر  
فهو من الفعل كما كبر من الكبر ثم عربه عن كل لفظ اوله همة من مبدع مفتوحة وثانية فاء ماسكية  
فهو مدح من مفتوحة بعدها لام وبعضه من تيملا كثر تيملا الاعلام بنحو قولك فعللة التي هي مصدر  
ارباعي حكمها كذا فان فعللة لا معنى لها لثمة وقوى هذا الوجه الجوز لانها بالاعلام انهم  
راوها اذا عبرت بها عن موزوناتها لم تقع على فرد مشاع منها كما تقع التكرات فعدت من التكرات  
لفظا ومعنى فان قلت فلم جعلوا هذه الكنيات من قسم الاعلام دون الاوزان التي يكتفى بها عن  
موزوناتها مع اعتبار معنى الموزونات كما تقول مررت برجل فاعل اى غافل او جاهل على  
حسب القرينة القائمة على المعنى المراد (قلت لانها لما كانت دالة على لثمة معينة لها معنى  
معين والمراد من لثمة الكناية ذلك المعنى بتوسط اشعاره بذلك اللفظ الذي هو صريح فيه  
صارت كوزناتها دالة على المعنى الجنسى فكان لفظ الكناية منقول من جنس الى جنس آخر  
او من تيمل جنس فلم يصح ان يجعل علما بخلاف الاول فان المراد منه موزونه فقط من غير  
اعتبار المعنى الجنسى (ومن ثمة قال انخليل لئلا يسهل سبويه عن قولهم كل فعل اذا كان صفة  
لا ينصرف كيف تصرف افعل وقد قلت لا ينصرف فقال افعل ههنا ليس بوصف وانما  
زعمت انما كان على هذا المثال وكان وصفا لا ينصرف وكما ان افعل في هذا الكلام ليس  
بوصف ليس يعلم ايضا لدخول لفظ كل المختص بالتكرات عليه في الفعل ههنا وزن الفعل  
فقط بلا وصف ولا عملية (وان كان موزون هذه الاوزان معها كما تقول وزن اصبع افعل  
والاولى والاكثر انه لا يجرى مجرى الاعلام فيصرف ٣ افعل اذا كان الاول اعنى الذى  
عبره عن لفظ موزونه انما يجرى مجرى الاعلام لكونه كالعلم مقولا الى مدلول اخر اعنى  
الموزون او مرتب لثمة وافعل في قولك وزن اصبع افعل ليس عبارة عن الموزون بل عن  
الوزن اى وزن اصبع هذا الوزن لانه الموزون فعلى هذا كان القياس ان تقول وزن  
طلحة فعله بالتونين في الوزن انليس فيه العملية الا انه حذف منه التنوين ليقابل موزونه في  
الجرد من التنوين ولم يحذف لمنع الصرف (والزخمى جعل هذا القسم ايضا علما  
وهو الحلق فيقول وزن اصبع افعل بمحذف التنوين (قال المصنف انما ذهب اليه لجرأه  
يجرى اسامة اذا اطلقها على واحد من الاسماء فانك تجرى مجرى الاعلام كما كان في  
هذا الجنس علما نحو قولك اسامة خير من عمالة فكذلك يجرى الوزن ههنا مجرى الجنس  
اعنى الذى ليس معه الموزون نحو افعل حكمه كذا (وهذا القياس الذى ذكره فيه

٣ فبعض نسخة

نظر لان مثل هذا الوزن اذا لم يكن معه الموزون ٣ معناه الموزون واذا كان معه الموزون فبعض الوزن اذ معنى وزن اصبح افعل وزن اصبح هذا الوزن المعين فليس في المائلين كناية في حاله اى كونه جنسا وكونه فردا من افراد فانه في المائلين معنى وايضا ليس تعريف اسامة لكونه عنا ماضية بمعنى كما ادعى وليس اسامة المراد به واحد من الجنس مجازا عنها محمولا عليها في الجملة كما بنا بل تعرضه في المائلين لفظي سواء كان جنسا او فردا مشاعا وليس قياسا في قياس عليه ( و الاولى ان يقال انما ذهب اليه لكونه مقولا من معنى الى معنى آخر هو الوزن او من تحلله لكان الاول منقولا من معنى الى معنى آخر هو الموزون او من تحلله ومع اجراءه للمثل هذا مجرى الاعلام ينون نحو مفاعلة في نحو قولك ضارب يضارب مضاربة على وزن فاعل يفاعل مفاعلة وهو تنوين للمقابلة عنده لاترين الصرف ( والقسم الذى هو كناية عن موزونه مع اعتبار معناه حكمه عند سيويه في الصرف وتركه حكم الموزون قال ٤ المثنى \* \* \* كان فعلة لم تملأوا كذا \* \* \* ديار بكر ولم تخلف ولم تهب \* \* \* فنهى الصرف لان موزونه خولة وقول مررت رجل افعل اى احق ( وقال المازني ليس في فعلة عمية ولا في افعل معنى الوصف فهو اذن ينظر الى لفظ الكناية لآلى الموزون المكاني عنه فلا يصرف نحو فعلى ومفاعل لاشتغالهما على سبب منع الصرف ويصرف نحو مررت رجل افعل اى احق وفعلة اى حرة ( ومذهب سيويه هو اخلق اذ معناه معنى الموزون والكناية عن العلم جار في اللفظ مجراه بنائيل ترك افعالهم اللزج على فلان وفلانة ومنهم صرف فلانة كائين ( واما ان اردت بالاوزان اوزان الفعل فحكمها حكم موزوناتها حركة وسكونا وتجردا عن التنوين كان الموزون معها اولا نحو قولك افعل امر واستعمل حكمه كذا وضارب يضارب على وزن فاعل يفاعل اشعارا بكونه مرادا بالفعل الذى لاحظته لا في الصرف ولا في تركه او مرادا به وزن الفعل لكنه مع ذلك علم لوصفه بالمعرفة كقولك افعل الذى همزته مكسورة امر للمخاطب ( بجملة الكلام ان الاوزان لما ان يراد بها الموزونات اولا والاو ان كان وزن فعل فحكمه في جميع الاشياء حكم موزونه مع كونه علما وان كان وزنا الاسم فان كان كناية عن موزونه ومعناه فليس يعلم الا اذا كان كناية عن العلم نحو قوله \* \* \* كان فعلة لم تملأوا كذا \* \* \* اليت وفي جريه مجرى موزونه في الصرف وعدمه خلاف بين سيويه والمازني ولم يكن معناه معنى الموزون بل المراد ٢ لفظ الموزون فقط فالكل اعلام لا يصرف ان انضم الى العلمية سبب آخر وان فكرته فحكمه حكم النكرات في الصرف وتركه وان لم يرد بها الموزونات بل ٣ اراد بالاوزان فهي اعلام وفاقا لآل الله العلامة ( وقال ابن جني في سر الصناعة وكذا في بعض نسخ الفصل ما معناه ان الاعداد اذا قصد بها مطلق العدد لا المحدود كانت اعلاما فلا تصرف اذا انضم الى العلمية سبب آخر كقولك ستة ضعف ثلاثة غير منصرفين ومائة ضعف خمسين ( قال المصنف الظاهر ان جارا لله كان اثبت ثم اسقطه لضعفه قال ووجه اثباته ان ستة مبتدأ فلولو انه علم لكانت مبتدأ بالذكرة من

٤ ابو الطيب نسخة

٢ مجرد نسخة

٣ قصد مجرد الاوزان

فهي اعلام وفاقا لمعشرى

ووقع في بعض نسخ

الفصل وكذا في سر

الصناعة لابن جني ما معناه

نسخة



غير تخصص وإيضاً المراد به كل ستة فلولاً له علم لكانت مستعملة مفرداً نكرة في الإيجاب  
للعوم قال ونعم ما قال وجه ضعفه أنه يؤدي إلى أن يكون اسم الجنس كلها أعلاماً  
لأسماء نكرة الأمر يصح استعمالها كذلك نحو رجل خير من امرأة أي كل رجل وذلك  
جائز في كل نكرة تأتت قرينة على أن الحكم غير تخصص بعض من جنسها فيجوز ابتداء  
بالنكرة هنا كونها للعموم وقد جاءت النكرة غير المبداً أيضاً في الإيجاب للاستمرارية  
لكن قليلاً كقولها تعالى ﴿عزّت نفس ما قدمت﴾ وقوله ﴿نفس وما سواها﴾  
واعلم أنه إذا قصد بكلمة ذلك اللفظ دون معناها فكذلك إن كلمة استنهم  
وضرب ضل ماض فهي علم وذلك لأن مثل هذا موضوع شيء بعينه غير متناول  
غيره وهو منقول لأنه نقل من مدلول هو المعنى إلى مدلول آخر هو اللفظ وقد يكون  
بعض الأعلام اتفاقاً أي يصير علماً لا بوضع واضع معين بل لأجل القولية وكثرة استعماله  
في فرد من أفراد جنسه ثم اعلم أن اسم الجنس إنما يطلق على بعض أفراد المدين  
بناق التعريف وهما اللام والأضافة فالعلم الغالب إما مضاف أو ذواللام فالغالب نحو  
ابن عباس غلب بالأضافة على عبد الله من بين أخوته وكذلك ابن عمر وغير ذلك  
وذو اللام كالنجم والصق في الأصل لتعريف العهد وقد تقدم أن العهد قد  
يكون يجرى ذكر المجهود قبل وقد يكون يعلم المتأطب به قبل الذكر لشهرته فاللام  
التي في الأعلام العالية من القسم الثاني هـ فإن معنى النجم قبل العبدية الذي هو المشهور  
المعلوم للسامعين من النجوم ليكون هذا الاسم اليبق به من بين أمثاله وكذا البيت في بيت الله  
لأن غيره كأنه بالنسبة إليه ليس بنا وكذا المضاف نحو ابن عباس لأن التعريف الحاصل  
بالأضافة كالتعريف الحاصل بلأم العهد هـ سواء فلا يقال غلام زيد إلا ليق غلامه  
بهذا الاسم بكونه اعظمهم أو اخصهم به وبالحكمة لأشهرهم بغلامته حتى كان تفرده ليس  
غلامه بالنسبة إليه (فالغالب أن المضاف وذو اللام المتساويان في الغلبة يجب كونهما  
أشهر فيما غلبا فيه منهما في سائر الأفراد التي شاعرا فيها قبل الغلبة فإذا صارا عيّن اتفاقاً  
لزم الأضافة هـ فيما كان مضافاً فلا يجوز تجرده عنها وأما ذو اللام فلا كثر فيه أيضاً  
لزم اللام وقد يجوز تجرده عنها كقيل في الثانية تأييد وذلك قليل (قال سيوطه  
يكون إنسان علماً لليوم المعين بلألام تفوت هذا يوم اثنين مبارك فيه) ورده البرد وقال  
هو حال من النكرة قال ولا يكون علماً إلا مع الزم لكونه من الغلبة وقد ذكرنا للعوائب  
بتفاسيها في باب البدء فليرجع إليه وقد ينكر العلم قليلاً فاما أن يستعمل به على التكثير  
نحو رب زيد فليسته وقولك لكل فرعون موسى لأن رب وكل من خواص انكرات  
أوبعرف وذلك بأن يؤول الواحد من الجماعة لسمته هـ فيدخل عليه اللام كقوله  
﴿رأيت الوليد بن الزيد مبارك﴾ شديداً هـ بأداء الخلافة تأله أو الأضافة نحو  
قوله ﴿علا زيداً يوم النقا رأس زيدكم﴾ بإيض ماضى الشفرين تان وهى أكثر  
من اللام (وقد يضاف العلم مع بناء تعريفه كأم في باب الأضافة نحو زيد الخيل وأما البناء  
ومضاهمراء وإن لم يكن مشترك في العلم (وإذ اتنى العلم أوجع فلاب من زوال

٤ لما قدم من معنى العموم  
أي نسخه  
٥ حتى جاز ذلك في غير

٥ كان معنى نسخه  
٦ ابن عباس نسخه  
٧ المشار به إلى ما عليه  
الخصاب من دون تقدم  
ذكره سواء نسخه  
٨ في المضاف فلا يجوز  
تجرده عن المضاف إليه  
نسخه  
٩ تحقيقاً نحو نسخه  
١٠ إذا كانت مفردة أو  
تقدرا وذلك إذا تؤول  
نسخه  
١١ وذلك قليل فيجوز  
دخول اللام في هذا التأويل  
كقوله  
١٢ بإحدى نسخه

التعريف العلي لان هذا التعريف انما كان بسبب وضع اللفظ على معين والعلم المتي  
او المجموع ليس موضوعا الا في اسماء معدودة نحو ايانن وعباين وعرفات كما يجرى  
فانما زال التعريف العلي وقد قلنا ان تكثير الاعلام قليل ٦ قل المصنف وجب جبر  
ذات التعريف الفاتت باختصار اداني التعريف وهي اللام فلا يكون معنى العلم ومجموعه  
الا عرفان باللام الهدي كافتنا في نحو قولك خرج القاضي اذا لم يكن في البلد غيره او كان  
اشهر بحيث يرجع مطلق اللفظ اليه وابن يعيش لا يوجب جبر التعريف الفاتت من المتي  
والمجموع بل يميز تكثيرها ووصفها بالتكثير والاستفراء بقوى مذهب اليه المصنف مع  
التباس واجرى مجرى العلم الحقيقي العلم الغفلي فقبل في نسبة اسماء جمعه الاسمان والاسماء  
( فان قيل فلي ما قدرت تكثير العلم من اوازم ثلثته وجعه وتكثيره قابل مختاف القياس فوجب  
قائمه ايضا وليس كذلك (فقال المؤلف في كلامهم كثير القولي انوه ولم يجمعه ولا دى الى مثل  
اكثره من مثل جاني رجل ورجل ورجل وما علموا التهم اذ انوه وجعه مادي الى تكثيره الذي  
هو قبل مختاف القياس فصدوا الى ثلثته وجعه على وجه راعي فيه ما يدفع به ذلك فجزوا  
التعريف الزائل بالزامه اللام لزوم التعريف العلي له فكان فيه توفية الامرين بجعله الخلاص  
من التكرار الشايع وحققا العلم عن التكثير تعريف آخر وان كان التعريفان متغايرين لكنه غاية  
المجود (وقد جاء بعض المتي والمجموع غير مجوز باللام وذلك في اشياء مشتركة في الاسماء  
لازم تصاحبها كابانين جيلين متغايرين يقال لاحدهما امان الريان لكثرة الماء فيه وللآخر ايان  
العطشان لقلة الماء فيه وكذا عرايان جبلان لهذيل متقاربان اسم كل واحد منهما حماية وكذا  
جاديان وانما جاز تميز هذه الاسماء من اللام لان احد الجبلين للام يفرق من الآخر جاز  
ان يكونا كالتسوي الواحد المسمى بالمتي كما يسمى مثلا شخصين زيد ان يختلفا شخصين مسمى كل  
واحد منهما زيد فان الاغلب فيهما لا كان هو الا حكاك لم يكونا كمنخص مسمى بالمتي حتى  
يقال لهما زيدان عرفات كابانين وعباين كان كل موضع منهما كان يسمى خرفة فقبل عرفات  
للمجموع واما ادراعات ليلد بانام فليس من هذا اذ لا يقال لبعض منه ادراعة بل هو كساجد  
موضوعا لشخص معين \* واعلم انه يكتفي بسلان وفلانة عن اعلام الانامي خاصة  
فجزيان مجرى التكني عنه اي يكونان كالعلم فلا بد منهما اللام ويمتنع صرف فلانة  
كالمجرى الفعل بمعنى احق مجرى التكني عنه في الامتناع من الصرف على مامر ولا يجوز  
تكثير فلان كسائر الاعلام فلا يقال جاني فلان وفلان آخر اذ هو موضوع للتكنية  
عن العا واذا كنى عن التكني قبل او فلان وام فلان واذا كنى بفلان وفلانة عن اعلام  
اليهم اسما كانت او كنى ادخل عليهما لام التعريف فيقال الفلان والفلانة وابو  
الفلان وام الفلان قصد الفرق وكان كتابة اعلام اليهم اولى باللام من كتابة  
اعلام الانسان لان انس الانسان يمتنع اكثر فهو عنده اشهر من اعلام اليهم فكان  
فيها نوع تكثير قال ابن السراج ونعمه المصنف ان لفظ فلان لم يأت الا بحكاية كقوله

٦ على قول المصنف جبر

تعالى ﴿يَا بَنِي آدَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ﴾ وهو متفق بما روى الاستمعي عن مرارة العبسي  
 سكنوا شيتوا الاخضر واصبحت نزلت منازلهم بنو ذبيان واذا فلان مات من اكرمته  
 رفعوا معاوز ففقدوا فلان و بذول معن بن اوس الرمي اخذت بين المال حتى هلكته  
 والدين حتى ما ناد ادان وحتى سألته القرض عند ذوى الغنى ورد فلان حاجتي  
 وفلان ويكنى بن وهبة مفتوحة العين وعنت ساكنتها عن اسم الجلس غير العلم فلما  
 انصرف هذو يدخل جهمها اللام واذا سكنت النون فناء التائيت مبدلة عن اللام كافي اخذت  
 وفت وسكنت العين يؤذن بان التاء ليست لجرد التائيت لان تاء التائيت يفتح ما قبلها قيل  
 وقد يكنى بن عن العلم كافي قول ابن هرمة يخاطب حسن بن زيد الله اصطاك فضلا من  
 علمته على من هو عن فياضى وهن بنى عبد الله وحسانا و ابراهيم بنى حسن بن حسين  
 وكانوا وعدوه شيئا فآخضوه هذا والظاهر انه كنى عن الجلس اى على لثيم ولثيم وحوشوا  
 عن ذلك (ومنه ياهنا للنادى غير المصرح باسمه تقول في التذكير ما هن وياهنا وياهن  
 وفي التائيت ياهنت وياهنتان وياهنت (وقد قيل) او اخرهن مايل او اخر المندوب وان لم تكن  
 مندوبة تقول ياهنا بضم الهاء في الاكثر وقد تكسر كانا في المندوب وهذه الهاء تزداد  
 في السعدو وصالو وفتا مع انها في الاصل هذه السكت كافي يامر حياه بحمار تاجيه وقال  
 يارب يارب ابا اسلم في حال الضرورة (هذا قول الكوفيين وبعض الصيريين والراى  
 اكثر البصريين ثبوت الهاء وصلا في السعة اعني في هذه مضومة فنوا التاء لام الكلمة التي هي  
 واوفى هنوات ابدلت هاء في هنية وقال بعضهم هي بدل من التمرة المبدية من الواو بالهاء  
 في كساء وان لم يستعمل هناك بالواو في اياك فقالوا عليك وبجي الكسر في هاء هاء بقوى  
 مذهب الكوفيين وايضا اختصاص الالف والهاء بالنداء وايضا خلق الالف والهاء في جميع  
 تصاريفه وصالو وفتا على ما حكى الاخفش نحو يا هاء وياهنتاه وياهنتاه وياهنتاه  
 وياهنتاه وياهنتاه وياهنتاه وياهنتاه وياهنتاه وياهنتاه وياهنتاه وياهنتاه وياهنتاه  
 الالف المستحقة والقياس هنوات لان لامة واو بدليل هنوات واعلم ان العلم اماه تقول  
 او مرتجىل والمنقول اغلب وهو اما عن اسم عين كنور واسد او معنى كفضل  
 والاسم اما صفة كخاتم او غيرها كآمر وقد يصكون الاسم صوتا كبة واما عن فعل  
 اماض كقشر وكعب واما مضارع كغفاب وبشكر واما امر كاصمت لبرية معينة  
 وقيل هو علم الجلس لكل مكان ففر كما سمع تقول لقبته بوحش اصمت وبلد اصمت  
 والوحش المكان الخالي وكسريم اصمت والمجموع في الامر الضم لان الالام كثيرا  
 ما يغير لفظها عند الاول ثوبا لقل معاينها كما قيل في شمس بن مالت شمس بضم الشين  
 (والمرجىل ما لا معنى له في الاجناس من قولهم ارجىل الخطبة اى اخترت منها من غير  
 روية وهو من ارجىل الامر ٢ كانه فعله قائما على رجلية من غير ان يقعد متأنا فيه  
 والمرجىل نحو حنق وقفس وقال بعضهم هما منقولان من الحنق اى الجراد

٧ هذه الرواية فرية ما فيها  
 مربة لان حسان بن زيد لم يكن  
 معاصرا لعبد الله بن الحسن  
 وابائه لانهم استشهدوا في  
 زمن الدوانيقي والحسن بن  
 زيد لم يدرك ذلك العصر  
 وايضا فالحسن كان اعلى كعبا  
 وارفع قدرا من ان يشبهه ابن  
 هرمة عنده وايضا ما كان  
 لعبد الله ابن الحسن ابن اسمة  
 حسن بل كان ابناؤه يحمون  
 ابراهيم ويحيى بل يحتمل انه  
 بفلان وفلان عن خلفه بنى  
 العباس المعاصر بن الحسن  
 المعادين له

٨ زيادة الالف والهاء في  
 حال النداء نضعه

٢ اى فعله على رجله كانه  
 تذكر انه ينبغي ان يعمل وهو  
 قائم على رجله في تان فهو لم  
 يقعد متدبرا فيه بل فعله على  
 حاله فلان قائما لم يجلس نحوه

والنفس الى البلاد وما كان مشتقا من التركيب مستعمل لكن غير العلمية بزيادة حرف  
 كقطمان من غلف العيش اى سمته او نقصانه كعمر ٣ مع تغيير الحركه كان اولاهو  
 ايضا من اجل ان ليس منقولاً من معنى الى آخر وان كان مشتقا واما ان غير ما عو ثابت  
 في الجنس اما بلك الاندفاع كما في محبب اسم رجل والقياس محب وليس من تركيب محب  
 كقردود ومهدد لان هذا التركيب غير مستعمل واما بفتح المكسور كوطب لارض  
 وهو حب لرجل والقياس كسر العين كوعد وهو وضع وليس على فوعل من مطلب  
 وهب لانها لم يستعمل في كلامهم واما بكسر المفتوح كعدى كرب عند من قال  
 اصله عدى كغزى ومرجى لاعدى واما بفتح ما قبل مككوزة لرجل ومرم وليس  
 بنوعه ونيل من مكر ومرم لعدم استعمالهما واما مدين فيجوز ان يكون من مدن  
 اى اقام واما بعلال ما يفتح كيوه لرجل والقياس حيه لان عند سبويه عنها ولا  
 مها ياء والحواء ليسا من تركيبها بل من حوى اى جمع لجمعها فى سقمه  
 وعدوهم اصل حيه حويه لقولهم الحواوى والحواء قلبت العين الى موضع اللام  
 فى حيوه عندهم فالكلم بهذه التغيرات عند النحاة نصير من تجلته لانها لم تستعمل  
 فى الاجسام مع هذه التغيرات ولوقيل بنقلها والتغير اما مع النقل او بعده فى حال الحية  
 كفى شمس بجاز ( والاعلام على ثلاثة اشرب اما اسم وهو الذى لا يقصده مدح  
 ولا ذم كزيد وعمر واللقب وهو ما يقصده احدهما كبطه وقفة وعابد الكتب فى الذم  
 والكلمة فى المرتضى وعظف الدين وفخر الدين فى المدح ولفظ القب فى القديم كان  
 فى الذم اشهر منه فى المدح واليز فى الذم خاصة واما كنية وهى الاب او الام او الابن  
 او ابنت مضافات نحو ابو عمرو وام كلثوم وابن اوى وبنت ورد ان والكنية من  
 كنية اى سرت وعرضت كالكناية سواء لانه يعرض بها عن الاسم والكنية  
 عند العرب يقصد به التظيم ( والفرق بينهما وبين اللقب معنى ان اللقب يمدح الملقب  
 به او يذم معنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمدحها بل بعدم التصريح  
 بالاسم فان بعض النفوس تأنف من ان تعاطب باسمها وقد تكفى الشخص بالاولاد  
 الذين له كابى الحسن لامي المؤمنين على رضى الله عنه وقد يكتفى فى الصغر نقول لان يعيش  
 حتى يصير له ولد اسمه ذلك ( واذا قصد الجمع بين اللقب والاسم اتى بالاسم الاولام باللقب  
 لكون القلب اشهر لان فيه العلمية مع شئ آخر من معنى التعت ثلواتى به او لاغنى عن الاسم  
 فليست تمام ايمان يقع القلب الاسم عطف بيان له لكونه اشهر او يقطع عنه رفعا او نصباً  
 على المدح او الذم لكونه متضمنا لاحدهما ويجوز الاتباع والقطع المذكوران سواء كانا  
 مفردين او مضافين او مختلئين فى ذلك وان كانا مفردين او اولهما جاز اضافة الاسم الى القلب  
 كما تقدم فى باب الاضافة وظاهر كلام البصريين وجوب الاضافة عند افرادهما  
 وقد اجاز الزجاج والفراء الاتباع ايضا وهو الاول لما روى الفراء قيس  
 فقه ويحيى عيان ٨ لرجل ضمنه العيين وابن قيس الرقيات بنون قيس واجراء  
 الرقيات عليه والاشهر اضافة قيس الى الرقيات اما على ان الرقيات لقب لقيس

٣. من امر بقصان حرف  
 مع تغيير البنية ويجوز  
 ان يكون جمع عمرة فيكون  
 منقولا عن الجمع وترك  
 صرفه على غير قياس

٤. فان الكنية تعظم لا  
 بما هابل بعدم التصريح  
 باسمه نفسه

٨ بالاتباع

٩ الضمير نسخة ٢ أجرى عامه على يهوس وفي نسخين آوتليس ٣ وعلى هذا إذا سمي بالثني مثلا يجوز أن يسمى بغيره ثانية وتليه  
لأن لفظ التثنية وحكاية آخرها موجودان والثني لا يثنى ١٤٠ دومة عربضة مجبوبة ٥ قبل التون لو جهن

والاضافة كسيرة كرز او على ان الاضافة لادنى ملازمة لكسجه نومة اسم كل منها  
رقبة وقول من جدته وقبل شيب ثلاث كذلك قال ٦ قل لآبن قيس اني الرقيات ٧  
ما حسن ٩ العرف في المعصيات ٨ وغال الشاعري في الاجراء ٩ ومن طلب الاوتارما  
حزانه ١٠ قصير ورام الموت بالسيف يهوس ١١ نامة لاسارع القوم مرهطه ١٢ زين  
في اوتيه كيف يلبس ١٣ وقد ينقل العلم عن المركب كما سبق في باب المركب شرحه  
(ثم تقول اذا اردت التسمية بشئ من اللفظ فان كان ذلك المفظ متنى او يتجوعا على حده  
كضاريان وضاريون او جازيا مجراما كاستان وعشرون اعراب في الاكثر اعرابه  
قبل التسمية ٣ ويجوز ان يجعل التون في كليهما معقب الاعراب بشرط ان لا يتجاوز  
حروف استكلمة سبعة لان حروف فرعلانية ٤ غاية عدد حروف استكلمة فلا يجعل  
التون في مستحسن ومستحسن معقب الاعراب اذا اعرابت التون الزم ما يثنى الالف  
دون ان ياء لانها اخف منها ولا يهوس في المفردات ما آخره ياء وتون زائدتان وقبل  
الياء تحذف الالف الا ياد بارا على السبعان ٥ والزوم الجمع اليه ٥ دون الواو لكونها اخف  
مها وقديما الجرين في الثني على خلاف القياس يقال هذه الجرين بضم التون  
ودخلت الجرين (قال الازهرى ومنهم من يقول الجيران على القياس لكن النسبة  
الى الجيران الذي هو القياس اكثر فخرافى اكثر من بصريتي وان كان استعمال الجرين  
مجمعوا لانه معقب الاعراب اكثر من استعمال الجيران كذلك وجاء في الجمع التون قليلا ٦  
مع الياء فالوا قدسرين وقدسرون ونصيبين ونصبيون ويرين ويرون لان مثل زيتون  
في كلامهم موجود (وقال الزجاج نقلا عن الفريد بجوز الواو قبل ٧ التون المجمعون  
معقب الاعراب قياسا قل ولا علم احدا سبقنا الى هذا (قال ابو علي لاشاعله وهو بعيد  
عن القياس وقال في قوله ٨ ولها بالناطرون اذا ٩ اسكن التبل الذي جعما ١٠ بكسر الشون  
انه اسم النجى وهو في شرح كتاب سيويه بليم والطاء المفتوحة وفي الصحاح  
والناطرون بالنون والطاء المكسورة وقد روى في الشعر المذكور بالنون المفتوحة  
فان قلنا انه اعجمي وجب ان لا يكون اللام للتعريف اذن بل من تمام الاسم الاعجمي  
والانكسر في موضع الجر وان قلنا انه عربي فليس التون معقب الاعراب لانها  
فكان القياس الساطرين بالياء ففي جبل الواو مكان الياء اشكال وطورون وجيرون  
اعجميان ٩ واذما سميت بالجمع بالالف والثاء كمرطات وانزعات فقيه المذاهب الثلاثة  
انذكرة في اول الكتاب عند ذكر التونين (واذا نقلت الكلمة البنية وجعلتها علما  
لفرد ذلك المفظ فالواجب الاعراب ولان جعلتها اسم ذلك المفظ سواء كانت في الاصل  
اسما او فلوا حرفا فلا اكثر الحكاية كقولك من الاستفهامية حالها كذا وحزب فعل  
ماضى وليت حرف تمن وقد يحكى عربا شوقا ثبت نصب ويرفع قال ١١ ليت شعري واين  
من ليت ١٢ ان او وان ليسا اعضاء ١٣ فان اوله بالذكر كاللفظ فهو منصرف مطلقا وان

احدهما القوة دلالة الياء اذ  
الياء تدل على شيئين والواو  
تدل على شئ واحد  
فالهاء فظة على ما يدل على  
شيئين والواو والياء ان الواو  
يدل على الرفع من غير  
اشراك فيحصل في الكلمة  
دليلا لاعراب مع نقل الواو  
وما ياله فلم يعتدوا بغيرها  
واشتركا في الدلالة فاشتبهت ياء  
عساين وبلغين منصوبين  
فلاح من بعد النجى  
٦ قال ٧ طال ليلى وبنت  
كالجزون ٨ واخر تقي  
الجموع بالناطرون ٩  
١٠ التون الجمع اذا كان معقب  
نسخه  
٨ (قوله ولها بالناطرون)  
٩ فلذا سميت مذكرا  
بالجمع بالالف والثاء  
فذهبت البصريين اعرابه  
كما كان قبل التسمية مع  
التونين لانه تسوين  
المقابلة لاتونين التمكن  
وعند اللزد لعرب الا  
عراب الاول ولا يدخله  
اشون فيروى ١١ ثورتها  
من اذرات ١٢ بالكسر وبعض

النجوين يعربه اعراب ما لا ينصرف ويفتحه في حالة الجر فيروى من اذرات بالفتح ومذهب البصريين (اوله)  
اشهر لقوله تعالى من عرفات وقد مضى هذا مسروحا في اول الكتاب واذا نقلت نسخة

٢- والمكن حرفا صحاحا نحو من وكبر أو علة حرف بخلاف ٣- وممرت من مخففة وأما حرف العلة فمضعفة سواء جاءت النكبة عملا للنظ أو غير المنظ (في ١٨١) ولا ضطرر أنك اليه على ما ذكره وإنما ضعفت الحرف الصحيح

اوله بالكلمة واللفظة فان كان ثلاثيا سكن الاوسط مكنت فهو كمنه في الصرف وتركبو ان كان  
على اكثر من ثلاثة او ثلاثا تحرك الاوسط فهو غير منصرف قطعاً وان كانت الكلمة ثنائية  
وجعلتها علماً لفظاً وقصدت الاعراب ضعفت الثاني ٢ اذا كان حرفاً صحيحاً نحو من وكم  
مختلف ما اذا جعلت الثانية علماً لغير اللفظ ثالث لا تضعف الثاني الصحيح بل نقول جاني  
كجوابت مناهضتين فيعمل من باب ما حذف لانه ثنائي هو حرف دالة كيدفلة انصرفه على كى  
كيدية وانما جعلتها من باب التصوف اللام لان العرب لم يوضع على اقل من ثلاثة وانما جعلت  
المحذوف حرف حلة لانه اكثر حدة من غيره وانما جعلتها من باب بدى بما حذف لانه نسبيا  
لان باب عصى لانه لم يكن له الا في الوضع فكان جعلها من باب بدى مما جعل لانه بال حذف  
كانه لم يوضع اولى (وقول في الاول اكثر من الحكم ومن الاول مشددين وذلك لانه  
ليشمل بالكلمة وانما نقل من المعنى الى اللفظ فلا بأس بتغيير لفظه بتضعيف ثانياً ليصير على اقل  
اوزان العربات واما النقول بالكلمة اى الجعول علماً لغير اللفظ فاول غير لفظه ايضا بالتضعيف  
لكن تغيير اظاهر في اللفظ والمعنى (واذا كان ثانياً الثاني حرف علة وجب تضييفه اذا  
اعرب بنفسه او جعلته علماً لغيره نحو لو وفي والامر هو في قول هذا لو وفي ولا مردت على  
الف لا الفاعل ورجلته همة تشبهها رداو كساها وانما وجب التضعيف لانك اذا اعربت بلا زيادة  
حرف آخر سقطت حرف العلة لتتوون فينبى القرب على حرف واحد ولا يجوز وكذا لو  
اولاها بالكلمة او سميها بالمراد وجب التضعيف لانا لان من التكثير فينبى التتوون اذن وحكى  
عن بعض العرب انه يجعل الزيادة المحتلقة بعد حرف العلة الثانية همة بكل حال نحو لو وفي  
ولا والاو اى التضعيف اولى لكون الزيد غير اجنبى ولاجل خوف بقاء المغرب على  
حرف اذا اردت اعراب اسماء حروف النجم الكاملة على حرفين نحو بالثارا وانما يمكن  
العرب منها عتاً ضعفت الالف وقبلتها همة لسا كنبى فنقول هذه باه وتاودليل تنكيرها  
وصفها بالنكرات نحو هذه باه حسنة ودخول اللام عليها كالباه والباء واما زاي فهو على  
ثلاثة احرف آخرها الباء كالزوا واضرته اولى ثم عربيه وفيه ائمة اخرى رى نحو في فاذا ركبته  
واضرته قلت كنبت زياناً نحو كاي ولا يجوز الحكاية في اسماء حروف النجم مع التركيب مع  
علمائها فنقول كنبت باه حسنة كاجاز في نحو من وما وليت اذا جعلت اعلمها لفظ لانها  
موضوعة لتستعمل في الكلام المركب مع البناء فيجاز لك حكاية تلك الحال في التركيب  
بمختلف اسماء حروف النجم فانها موضوعة للاستعمال فدردت لتعلم الصبيان ومن يجرى مجراهم  
موقوف عليها فاذا استعملت مركبة مع عاملها قد خرجت عن حالها الموضوعه لها  
فلا تخفى وانما وجب اعراب الكلمة المبذبة اذا سمى بها غير اللفظ ولم يجر حكايتها كما  
يجاز اذا سميت بها اللفظ لانك لم تراجع اذن اصل معناها الذي كان يسببه مبنيا اصلا

كأجاز حكاية الكلمات المبنية إذا سمي بها لأن لها حالة استعمال في الكلام المركب مع البناء فجاز حكاية تلك الحالة  
خلاف أسماء الحروف فالمعجم قالها المتمعن مع البناء في الكلام المركب إلا في فوائض السور والدليل على أن آ

بل أخرجهما عنه بالكلية واما اذا جعلها اسماء لفظ فالت ترعى معناها من وجده وذلك  
 ان معنى ان تصب وترفع اى ان التى معناها التحقيق تصب وترفع فالت اذن نظر الى  
 اصل معناها (والدليل على ان المذهب نحو قولك هذه من يد ولم يكن فى اصل الوضع  
 قولك فى الافراد بانها بلا مد وما وضع على ثلاثة يكون فى حال الافراد ايضا كذلك  
 كزيد وغرو وبكر (وسبويه جعل الابداد هو كذا والخطايا به شددت على ان يذنب منصرف  
 وجعل سقطت وكون وفريشات اجميات فلا تنصرف للجهة والعلية وانما جعل الاول  
 عربية لان ايجاد مثل ابي بكر ويجاد من الجواد وهو العطش وهو از من هو زالى جلى  
 مات وحطى من حط نعتا (وقال اليريد يجوز ان يكون كاهن اجميات قال السيرافى لانه  
 ان اصلها اجمية لانها كان يقع عليها تعليم الخط بالسريانية وقريشات يدخلها التنوين كاتى  
 عربيات ه وتعرفها من حيث كونها اعلاما لفظا اذا ركبتها مع العامل نحو اكتب كلون  
 اى هذا اللفظ او هذه الكلمة (واذا سمى بقو قال الخليل تقول فى لان العرب قد كفت من هذا  
 لما فرده فقالوا فى غلبوا الميم مكان الواو ولولا ذلك لقلنا قوم مرد الحذف كما هو مذهب  
 سيبويه فى ذوات اسمى به فانه يقول هذا ذوى كفتى ورأت ذوى ومررت بذوى شاة  
 على ان عينه متحركة (وقال الخليل بل تقول هذا ذى فعل بقلب الواو ياء لسكون العين  
 على ما مر من مذهبها فى باب الاضافة ٦ واجاز الزجاج فى فوات اسمى به ان يقال قوم  
 ردا الى الاصل ولا يجوز تشديد حرف عمة كالتشديد فى قوله الاصل اولى من اجتناب  
 الاجزى وان سميت مؤنثا ليه كان كالو سميتها بزيادة على الخلاف الذى مر فى باب ضم التنصير  
 وان سميتها بيهى فهو كالو سميتها بيهى جاز الصنف وتركه وان سميت بحرف واحد فلما  
 ان يكون جزء كلمة اولها الثانى اما ان يكون متحركا فى الاصل كالواو المطفوء لأم اجرو فاما الاضافة  
 على قول اولها فان كان متحركا كسئل ثلاثة احرف تضعيف مجانس حر كته فانه اولى ٧  
 ليكون الطرفان مجانسين حركته (واما جعلوه ثلاثة لما دلته من التنصير والجمع فتقول  
 فى المسمى ياء الجرى وايضا لو زدت حرفا واحدا من جنس حركته اسقط بالتنوين  
 فصار المرب على حرف واحد وتقول فى المسمى بلام الابتداء لا وان كان الحرف  
 ساكنا كلام التعريف عند سيبويه واه الاضافة على مذهب بعضهم فتحكمه عند  
 سيبويه والزجاج حكم جزء الكلمة كائى وعند غيرهما يحرك الهم بالكر ثم يضعف  
 مجانس بالكر اى اليه فتقول لا وذلك لانه لا بد من تحريك هذا الساكن المشابه اذا  
 اردنا زيادة حرفين عليه والساكن اذا حرك حرك بالكر واما اليه فيفتح لفتح لفتح الكسر  
 عليه ولانه يفتح عند الاضطرار فى نحو غلامى ثم يضعف مجانس الفتح فيقال ياء وان  
 كان الحرف الواحد جزء كلمة فاما ان يكون متحركا او ساكنا فالتحرك عند سيبويه يكمل  
 ايضا تضعيف مجانس حركته كذا كرنا فباليس بعضا والاوى ان يكمل بشئ من  
 تبت الكلمة فليرد يكلمه باعادة جميع حروفه فيقول رجل فى المسمى باحد حروفه وقل  
 غيره بل لا يجوز قدر الضرورة فان كان ذلك التحريك فاء كل الباعين نحو جرج فى المسمى

٦ انك تقول فى حال الافراد  
 نفسه

ه وان جعلت الكلمة البنية  
 اسميا لمسمى آخر غير اللفظ  
 فالواجب فيها الاعراب فلا  
 يجوز الحكاية وذلك لانه  
 لم تراع اصل معناها الذى  
 كانت بسببه مبنية بل أخرجه  
 عنها بالكلية بخلاف ما اذا  
 جعلتها اسميا للكلمة نحو قولك  
 ان تصب وترفع فان معناه  
 ان التى معناها التحقيق تصب  
 وترفع فالت اذن نظر الى  
 اصل معناها وحكمها مسمى  
 بها الشخص سواء كانت على  
 حرفين او اكثر حكما مسمى

بها اللفظ سواء اناك لا تضعف  
 الحرف الثانى الصحيح نحو  
 جادى من كذا كرنا واما اذا  
 سمى به شخص فقال الخليل  
 تقول فى لان العرب

نفسه

٦ والزجاج يجوز ان يقال  
 فى فوات اسمى به قوم ردا  
 نفسه

٧ من غيره مناسبة حركته  
 وانما جعل نفسه

براء رجل وإن كان عينا كل بالفاء فيقال رجع أيضا في المسمى بيمين رجل ولا يملأ باللام لأن الكلمة المحذوفة اللام أكثر من المحذوفة الفاء أو العين وإن كان ذلك الحرف المتحرك المسمى به لاما فلما زنى يكمله بالعين لكونه أقرب نحو رجل في المسمى بلام رجل فيكون ما حذف فاء كعدة والاختش يكمله بالفاء نحو رل فيكون محذوف العين كسبه وهو الأول لأن المحذوف الفاء لا بد له من بدل كما في عدة وإن كان الحرف ساكنا كعين جعفر وسين حدس فليبرد يكمله بما قبل به المتحرك أعني رد الكلمة إلى أصلها وسيبويه يكمله همزة الوصل ~~م~~ سورة فيقول اع واس ٩ وإذا وصلته بما قبله اسقطت الهمزة لأنونها لوصل فتقول هذا اس وقام اس (وقال قد اتى بعض الأسماء على حرف إذا اتصل بكلام نحو من اب يتخفيف الهمز ورد عليه المبرد بان تخفيف الهمز غير لازم فكأن الكلمة على حرفين بخلاف حذف همزة الوصل فانه لازم فيبقى الاسم المجرى على حرف ورد أيضا بامتناع جلب همزة الوصل للمحرك والزجاج يزيد الهمز كما زاد سيبويه وقطعا هربا بما لا زم سيبويه ولأن همزة الوصل في الأسماء الصرفة قليل وأما تكون في الفعل والاسم الجارى مجرأ أعني المصدر وفي الحرف فلها إذا سميت بفعل فيه همزة الوصل فلعنتها كقولك بوحش أصمت وأما أن سميت باسم فيه همزة الوصل كان واسم اشتبهت على حالها عدم نقل الكلمة من قبل إلى قبل ومذهب غيره لا المذكرين التكميل بعض تلك الكلمة كما ذكرنا في الحرف المتحرك فالعين تكمل بالفاء وأما اللام فيكمل اما بالعين عند المازي ولما بالفاء عند الاختش ٢ وإن كان ذلك الساكن بما قبله همزة وصل فإن كان ذلك في الفعل كضاد اضرب جث بالهمزة مقطوعة لما ذكرنا وإن كان في الاسم كنون انطلق كل بالحرف الذى بعده فتقول انه وإن سميت بفعل مفكوك الادغام جزما اووقسا كارد وردد ادغمت فقلت اردت وردد غير منصرفين لأن المفكوك قليل في الأسماء كرددوه يدو كثير في الأفعال ولأن فك الادغام في الفعل إنما كان لعارض أزال في الاسم وهو الجزم أو الوقف الجارى مجرأ ولهذا بقي الفاء إذا سمى بألبي من قولك نبات البني ولهذا يرد ٣ اللام أو العين إذا سمى بفعل محذوف اللام أو العين جزما اووقسا كيف ورم ويخش واغز وارم واخش ويخف ويقل وبع وخف وقل وبع فتقول جاءنى يغز ٤ ورم ٥ والتشوين لموضع كافى قاض اسم امرأة ويخشى كيجي واغز وارم واخش ويخاف ويقول ويبيع وقول وبيع وخاف كامر في غير المنصرف وأما سل إذا سميت به فاك لاترد ٦ الهمزة لأنها لا تحذف لوجب الجزم ولا الوقف وترد اللام مع العين في بك لأن اللام حذفت تشبيها بحرف العلة في لم يغز (ويحذف هاء السكت من كل ما عى فيه إذا سمى به نحو رده وقد يرضه لأنها لو وقف وترد مع اللام المحذوفة للوقف في رة الهمزة التي هي عين إذ لو لم تردها لاحتجت إلى زيادة ألف اجزى كافي لأفرد الأصل أولى فتقول جاءنى رأى والاختش يرد همزة الوصل أيضا مقطوعة فيقول إن أراى غير منصرف لأن الراء أصير ساكنة بالتقال حركتها إلى الهمزة المردودة لأنها كانت لها وكذا ترد مع اللام

- ٩ إذا جاء في الابتداء أو إذا وصلت بكلام اسقطت الهمزة نحو هذا اس وقام اس وقال قد اتى نحوه
- ٢ ولا يكون ذلك الساكن فاء لتعذر الابتداء بالساكن وإن سميت آف نحوه
- ٣ لأنه حذف الهمز ولا جزم في الاسم ولا ما يجرى مجرأ ولذا لا يرد في نحو بعد ويهب لأن حذف الفاء فيها لا يلزم ولا الوقف بل لعله آخرى
- ٤ بقلب الضمة كسرة والواو ياء كما في ادل بصير من باب قاض نحوه
- ٥ ويخشى واغز وارم واخش إلى قوله غير المنصرف ويكون يغز ورم واغز وارم كقاض اسم امرأة على اختلاف المذكور في غير المنصرف وأما سل نحوه
- ٦ الهمزة لأنه لم تحذف نحوه



٧ يعاقبون فيكم وملائكة بالليل وملائكة بالنهار الحديث ٨ وما انشاء فبدل من اللام وايس لحض الثابت ولهذا لم ينفتح ما قبلها وقال بعضهم لا ينصرف لان النشاء لثابت ابدلت من اللام فهي مثلثة علم ذكر وامامت سائر اللون فاذا سمى به رد الى هذه لانه مراد جاريا على القياس بخلاف بنت واخت فيخلص من الخلاف الذي كان فيها وتوزع اللام من الاسم الذي تفرقه كالان والافضل وكذا الذي والى وفروهما لان اصل العلم ان يستغنى عن اللام (واذا سميت السور باسماء حروف المتجهم التي في اوائلها حاز الحكاية كما يحكى سنة ١٤٤٠ هـ) الكلمة البنية اذا جعلتها اسماء

المخدوجة الفاء فيهم فتقول جاني وفي اولها الرد لوجب تضعيف اياه كما في قوله  
قمت الواو خلفه الفتح والكونها مفتوحة في الماضي ولو سميت بنحو ضربت ابدلت الفاء  
ها في الوقف وصار مثل مسلمة تخرج الكلمة الى قسم الاسماء ولو سميت بنحو ضربت  
وضربوا على الالف والواو حرفان زيدتا علامتين للجمع والثنية كانهما في نحو ضربت  
نحو اكاوي اليرافيت وجب الحق تون عوضا من تونين كان يستحقه ضرب لوسمي به  
فتقول ضربان وضربون ثم يبدل ذلك يجوز ان يعربا بعرب ابني والمجدوع وان جعل  
انثون معقب الاعراب كذا اذا سميت بضربان ويضربون على انه ٧ يعاقبون عليهم  
الملائكة اما جعلت الالف والواو في الجميع ضمرا فيكون من باب التسمية بالجمع وفدع  
ذلك في المركبات ولو سميت بذوى واولى فلا بد من رد التونين التي اسقطت للاضافة ولو سميت  
بضربن على لغة يعصرن السليفا كما به جعلت التون معقب الاعراب ولم تصرفه للتعريف  
والوزن (ولو سميت مذكرا بنت واخت صرفت لانها كنه اذا سمى به مذكرا اذا نداء  
ليست ثابت بل بدل من اللام كما مر في غير المنصرف وقال بعضهم لا ينصرف لان في النشاء  
رابعة الثابت فهي مثلثة علم ذكر وامامت اذا سميت فانما ترده الى هذه لانه مراد  
جاريا على القياس بخلاف بنت واخت فيخلص من الخلاف الذي كان فيها وتوزع اللام  
من الاسم الذي كان تفرقه كالان والافضل والذي والى وفروهما لان اصل العلم  
ان يستغنى عن اللام (واذا سميت السور باسماء حروف المتجهم التي في اوائلها او سميت بها غير  
السور من انسان او غيره فان امكن اعرابها وجب ذلك اذا كانت مفردة نحو قرأت  
قاف وتون غير منصرفة ثنائيت والعلية ويجوز الصرف كما في هند وكذا اذا سميت بها  
امرأة وان سميت بها رجلا والصرف وكذلك وجب الاعراب مع منع الصرف  
ان كانت مركبة من اسمين كسبح وحج او من ثلاثة انسان منها بوزن المفرد كسبح  
سبح بوزن فاعل فكانه مركب من اسمين وان لم يكن كذلك كالم وكهيعص فالحكاية  
لا غير وحكي عن بونس انه كان يجوز في كهيعص فتح جميعها واعراب صاد على ان يكون  
كاف مركبا مع صداد وابقى حشو لا يعتد به قوله (واعرفها الضمير المتكلم ثم المخاطب)  
اي اعرف المعارف وكان المتكلم اعرف لانه ربما دخل الانبساط في المخاطب

مفردة كانت او مركبة  
تدورأت قاف وتون ويس  
والم ويجوز ان لا تسمى بها  
فيهما انذن الصرف ان كانت  
مفردة او مركبة من اسمين  
كسبح وحج او من ثلاثة انسان  
منها بوزن المفرد كسبح  
لان طاسين بوزن قابل  
فكانه مركب من اسمين  
وان لم يكن كذلك كالم  
وكهيعص فالحكاية لا غير  
لعدم امكان الاعراب انذا  
مركب في كلامهم الامن  
كلين وجوز جار الله حكاية  
نحوق ن ونحويس وحج  
ونحو طسم ايضا مع جعلها  
اسماء غير السور وقيد  
نظر وذلك اثبتا ان البنى  
اذا سمى به غير ذلك اللفظ  
فالواجب الاعراب وعلى  
مذهب جار الله وهو ان هذه

الاسماء العديدة معرفة لكنها لم يعرب لعدم التقضي للاعراب فكيف تحكى ولا تعرب مع حصول  
المقتضى للاعراب اذا سميت بها غير السور وحكي عن بونس انه كان يجوز في كهيعص فتح جميعها واعراب صداد على ان  
يكون كاف مركبا مع صداد والباقي حشو ومن سميت بها غير تلك السور اما انسانا او غيره فالاعراب واجب ثم يقع  
الصرف ان انضم مع التسمية بسبب اخر كالتايت في الف اذا كان اسم امرأة والتركيب في نحو حكم والفنداق قوله آتة

بخلاف فلتكن قوله (والتكررة ما وضع الشيء لا يعبده) حدها على ما ذكرنا من حد المعرفة ما لم يشرب به الى خارج اشارة وطبيعة والاحترازا تقيم من حد المعرفة \*  
 واما ان التكررة اذا وقعت في سياق النفي والنهي والاستفهام استغرقت الجنس ظاهرا  
 وفردة كانت او مثناة او جموعة على ما ذكرنا في حد المعرفة ويحتمل ان لا يكون الاستغراق  
 احتمالا مرجوحا فلذا اتى بالقرينة نحو مجاهدي رجل واحد رجلان او بل رجال  
 ومجاهدي رجلان هم اخوتك وهل جاءك رجالهم اخوتك ومع الاطلاق ايضا يحتمل  
 عدم الاستغراق احتمالا مرجوحا فلماذا كان لارجل ظاهرا في الاستغراق عميلا لسواء  
 هـ واذا دخلها من ظاهر نحو مجاهدي من رجل او مقدار شئ لارجل اي لامن رجل  
 فهو نص في الاستغراق ومن هذه وان كانت رابطة كذا ذكر النجاة لكنها مقيدة لنص  
 الاستغراق فان اصلها من الابتدائية لما مر استغراق الجنس ابتدئ منه بالجانب  
 المتناهي وهو الاحد وترك الجانب الاولي الذي لا يتناهي لكونه غير محدود كانه قيل  
 مجاهدي من هذا الجنس واحد الى ما لا يتناهي فمن ثم تقول اذا قصدت الاستغراق  
 مجاهدي احد ومن احد وان وقعت التكررة ٢ لا في سياق الاشياء الثلاثة فظاهرها  
 عدم الاستغراق وقد يكون الاستغراق مجازا كثيرا ان كانت مبتدأة كقوله خير من  
 زيور ورجل خير من امرأة وتلق في غيره كقوله تعالى ﴿عانت نفس ما قدمت﴾  
 والدليل على كونه في الموجب مجازا في المصنوع بخلاف المعرفة باللام قهريا لفظيا كما  
 في نحو الدنار خير من الدرهم لان الاستغراق يبادر الى الفهم بلا قرينة الخصوص  
 مع اللام وعدم الاستغراق ٣ باللام والسبق الى الفهم بلا قرينة من اقوى دلائل  
 الحقيقة قوله (اسماء العدد ما وضع لكمة ايجاد الاشياء) مقصوده تحديد الفاظ  
 العدد لانهما العدد وكية التي هذه المعنى لان التسمية ما يوجب به عن السؤال بكم  
 وهو العدد المعين كما ان ما يعبده الشيء حقيقته المعينة التي يستفهم عنها بما الموضوع  
 للاستفهام عن حقيقة الشيء ٢ وكيفية الشيء وصفه المعين الذي يستفهم عنهما بكم  
 فكأنه قال اسم العدد ما وضع لعدد المعين احتراز عن الجمع فانه وضع لعدد غير معين  
 ويخرج منه المائت والالف (وقوله ايجاد) جمع واحد فينبغي ان لا يكون واحد  
 وانما من الفاظ العدد لان ايجادا لموضع لكمة ايجاد الاشياء لانه يقال كم درهما عندك  
 نقول واحد فليس هنا ايجاد اشياء وكذا اذا قلت اثنان في جواب كم درهما عندك  
 واحد واثنان تدخل نحو رجل ورجلان لانها وضعا لكمة الشيء ايضا وان كانا  
 وشماع ذلك فانهية ذلك الشيء ايضا ٣ ولو قال العدد ما وضع لكمة الشيء غصب  
 لم يدخل نحو رجل ورجلان ولم يخرج واحد واثنان لان لفظ الشيء يقع على كل ذي  
 عدد من المفرد والمثنى وما فوق ذلك ويجوز ان يقال ما وضع لكمة فحسب ولا خلاف  
 عند النجاة ان لفظ واحد واثنان من اسماء العدد وعند الحساب ليس الواحد من العدد  
 لان العدد عندهم هو الزائد على الواحد ومنع بعضهم كون الاثنين من العدد قالوا  
 لان الفرد الاول ابي الواحد ليس بهد فكذلك فينبغي ان يكون الزوج الاول والنزاع

هـ واما اذا دخل تلك  
 التكررة من فهي للاستغراق  
 نصا نحو نسخة

٢ في غير النفي والنهي  
 والاستفهام

٣ يسبق الى الوجود مع  
 التكررة بلا قرينة نصه

٢ قوله (وكيفية الشيء)  
 وصفه المعين الذي يسأل

عنه بكم فكأنه قال  
 اسم العدد اذ يقال انه

عرف اسماء العدد وانها  
 موضوعة لتكميات ايجاد

الاشياء وفهم منه ان كل  
 واحد منها يكون موضوعا

لكمية واحدة من تلك  
 الكميات فلا اعتراض

٣ قوله (ولو قال العدد)  
 التبادر من العبارة ان

الكمة نفس الموضوع  
 له وفي نحو رجلان ليس

الامر كذلك فلا يرد

فيه راجع الى افراد بالعدد فعلى تفسيرهم العدد بكونه زائداً على الواحد لا يدخل  
الواحد ويدخل الاثنان لانه زائد عليه وعلى تفسير النسخة اى الموضوع لتسمية يدخل  
الواحد والاثنان قوله ( اصولها اثنا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والالف )  
يعنى ان الالفاظ التى يرجع اليها جميع اسماء العدد ٤ اثنا عشرة كلمة وان كانت تلك  
الاسماء غير متناهية ومادة تلك الالفاظ متفرقة منها ثمانية كاثنتان والثمان او جميع كعشرين  
واخواته الجارية مجرى الجمع او يعطف كثلثة وعشرين وكأحد ومائة وكألف والالف  
وكذا أحد عشر واخواته لان اصلها العطف كما تقدم واما ما ساقته نحو ثلاث وثلاثون  
آلاف وقد يدخل المطلق على جميع هذه الاقسام سوى العطف نحو ثلاثمائة وثلاثة  
آلاف ونحو ذلك ثم شرح فى كيفية تعيين استعمالها للذكر والمؤنث قوله ( واحد  
واثنان واحدة واثنتان واثنان ) يعنى ان واحداً واثنان للذكر وواحدة واثنتان واثنان  
للمؤنث جرى واحد واثنان فى التذكير والاثنتان على القياس ذواتاً للمؤنث والجرى  
عنها للذكر والواحد اسم فاعل من وحد يحد واحداً وحدة اى انفرد فالواحد بمعنى  
النفرد اى العدد المنفرد يستعمل فى الحدود كسائر اللفاظ العدد فيقال رجل واحد  
وقوم واحدون والتكسير وحدان واحدان ككتاب وشبان والهمزة بدل من الواو  
وقال فى الصفة المشبهة منه وحد يفتح الحاء وكسره ووحد ويدل الواو فى هذا  
التركيب همزة مافى احدان فقياس اذ الواو المشبوبة يجوز ابدالها همزة فى الاول  
هـ كان كاجوه او فى الوسط كنفوس واما فى احد فساد عند الجميع واما فى احدى فهو قياس  
عند المازنى اى ابدال الواو المكسورة فى الاول همزة كاللغة واشاح شاذ عند غيره واذا  
استعمل فى الاعداد المائفة اختاروا لفظ احد واحدى على واحد وواحدة فتعريفها  
وقد يقع فى التثنية واحد وواحدة ايضاً لكن قليلاً فيقال واحد عشر وواحدة  
عشرة وواحد وعشرون وواحدة وعشرون وربما قيل واحد عشر ويستعمل احد  
واحدى فى غير التثنية ايضاً، ضافين مطرداً نحو احدهم واحداً من ولا يستعمل  
احدى الا فى التثنية او مع الاضافة واما احد فيستعمل مطرداً للعموم العناء بعد نفي  
او نهى او استفهام او شرط نحو ما جاء فى احد ويلزمه الافراد والتذكير قال الله تعالى  
قوله لست كأحد من النساء قوله وتعرفه حيث نادر وقد يستغنى عن نفي ما قبله بنفى ما بعده  
ان تضمن ضميره نحو ان احداً لا يقول كذا كما مر فى باب الاستثناء ولا يقع احد فى التثنية  
برأيه للعموم فلا يقال لقيت احداً الازيداً خلافاً للجرى ( ويستعمل واحد ايضاً للعموم  
العقلاء فى غير الموجب لكن يؤنث نحو ما لقيت واحداً منهم ولا واحدة منهم ) وقال  
ابو على همزة احد المستعمل فى غير الموجب ٢ اصلية لا بد من الواو واما فى الموجب نحو  
قوله تعالى قوله قل هو الله احد قوله فى بدلة اتفاقاً كانه المرفى نحو ما جاء فى احد معنى  
الوحدة ارنكب كون همزة الاولى ان نقول همزة فى كل موضع بدل من الواو  
ومعنى لمجانب احدهما معنى واحد فكيف ما نوه ( وقد يستعمل قليلاً احد فى الموجب  
للاثنية ولاضافة استعمال واحد قال الله تعالى قوله قل هو الله احد قوله وقد يقال فى

٤ وان كانت غير متناهية  
الاثنا عشرة كلمة ومادة  
متفرقة عنها لاما ثنية آه  
ولما يجمع نسخة

٥ او لا كجوه واجوه و  
وتحت واقت وفؤوس  
نسخه  
٦ او لا كوشاح واشاح  
وولدة والدة نسخة

٢ لا تفرق نسخة

الروح ونفي المثل هو احد الاثنين وهو احدى الاحد وجوا احدى على احد تشبها  
 ٣ بدرة وسدر فمعي هو احدى الاحد داهية هي احدى الاحد قال ﴿ حتى استشار  
 رايي احدى الاحد ﴾ ويستعمل استعمال احد في الاستعراق في غير الموجب الفاظ وهي  
 عربى سوديا وودارى ودورى وطورى وطورى وارء وارء واربى واربى واربى واربى  
 ودورى وشورى وقا. فمعي شبه وقد لا يصعب فهمها ودورى واربى واربى واربى واربى  
 وتورى وتورى وتورى ( واما الثاني فهو لفظ موضوع لواحد من التثنية والثلاثين  
 محذوف اللام. الثاني للتأنيث وثلاث مثل بنت ثاء التأنيث فيبدل من الياء وهو قليل وبالنسبة  
 الثالث من الواو كثير كالخت وبنت وترات ٧ وتكأة ﴿ قوله ﴾ ( ثلاثة الى عشرة ثلاث الى  
 عشر ) يعنى ان ثلاث الى عشرة للذكر نحو ثلاثة رجال واربعة رجال وثلاث الى عشر  
 للأنثى نحو ثلاث نسوة وتسعة نسوة خوفاً باب التذكير والتأنيث من ثلاث الى عشرة  
 كانت للذكر وذكر للأنثى ( وعلى ذلك بوجوه الأقرب عندى ان يقال ان ما فوق  
 الاثنين من العدد موضوع على التأنيث في اصل وضعه واعنى باصل وضعه ان يعبره  
 عن مطلق العدد نحو ستة ضعف ثلثة واربعة نصف ثمانية قبل ان يستعمل بمعنى المحدود  
 كما في جاءني ثلاثة رجال فلا يقل في مقابل العدد ستة ضعف ثلاث واما موضع على التأنيث  
 في الاصل لان كل جمع انما يصير مؤنثا في كلامهم بسبب كونه على عدد فوق الاثنين  
 فلا صار المذكور في نحو رجال مؤنثا بسبب عروضة هذا العرض فأنثى العرض في نفسه  
 اولى واما كون العدد عرضا فلا نه من باب الكم وهو عرض على ما ذكر ٨ في موضعه  
 ثم انه غلب على الفاظ العدد التعبير بها عن المحدود فصارا عاينها اذن معنى الوصف  
 الذى هو معنى التسمية المقتضا اذ صار معنى رجال ثلاثة رجال معدودة بهذا العدد دلالة  
 مع غلبة معنى الوصف عليها كان استعمالها غير تابعة لموصوفا الغلب ٩ فاستعمال  
 نحو ثلاثة رجال اغلب من استعمال رجال ثلاثة وان كان الثاني ايضا كثير الاستعمال  
 وذلك لاجل مراعاة اصل هذه الالفاظ في الجود ولقصد التخصيف ايضا اذ باضا فيها  
 ان معدوداتها يحصل التخصيف بمحذوف التثنية فصار على هذه القاعدة اصل جميع  
 افعال العدد ان تضاف الى معدوداتها فان لم تضاف ٢ كما من احد عشر الى مائة فقلة  
 كقبي فاضافة ثلاثة رجال ومائة درهم كاضافة جرد قطيفة واخلاق ياب على الخلف  
 المذكورين اهل المصرين اضيفت الصفة الى ما كان موصوفاً وهل تضاف اليه الان  
 بقى على موصوفته كما هو مذهب الكوفية او موصوفه المضاف محذوف عام والمضاف  
 اليه مزيل كما هو مذهب البصرية فيه الخلاف المذكور في باب الاضافة فلا منع ان  
 يقال يجوز الكوفية نحو الثلاثة لا تواب تعرب المضاف لان الاضافة عندهم في ماها  
 لفظية فلم يكر دخول اللام في الاول ايضا وان كان تعرف الثاني هو تعرفه كما مر في باب  
 الاضافة وليس ذلك بملحوظ لانه لم يسمع الجرد القطيفة لكنه للمورد السامع به في العدد  
 فالوجه هذا فلا ثبت معنى الوصف في الفاظ العدد وجرت تابعة لاثنا المعدادات  
 كثيرا نحو رجال ثلاثة والناس كالي مائة واذ لم تعرب على الموصوف أى تكان موصوفاً

٣ بدرة وبدر نفسه

٤ قوله ( وطورى ما

بالدار طورى اى احد

ما بالدار ارم وماها ارم

محذوف الياء اى ماها احد

ما بالدار كتيبى احد

ما بالدار كراب بالثديد

اى احد ما بالدار عوى

بالضم اى احد ما بالدار

شفر اى احد

قوله (ودبج) ما بالدار

دبج بالكسر والتشديد

اى ماها احد وشك ابو

عبد في الجيم والهاء

وسألت عنه في البادية

جساعة من الاعراب

قتالوا ما بالدار دى وما

زادوا الى على ذلك

٦ قوله ( واربى واربى )

الصباح اربى انطى باربى

اى قفز في عدوه بمعنى

وثب فهو اربى واربى

وما بالدار اربى اى احد

٧ قوله ( وتكأة ) رجل

تكأة على عيال ككثرة

كثير الاتكاء والتكأة ايضا

ما تكأة عليه

٧ تكأة نفسه

٨ في غير هذا اثن نفسه

٩ فهو ثلاثة رجال اغلب

في الاستعمال من نحو

رجال نفسه

٢ وهو من نفسه

٢ وذلك لأن هذا نسخة

٣ جعلت آه على تأنيث ما

لحقته نسخة

٤ بقيت الأعداد تابعة له

نسخة

٥ أي رعاية اسمها في

الجود وقصد التحقير

٦ مائة درهم والفسرجل

درهم مائة ورجل الف

ولم توافق الأعداد

الثقة موصوفاتها أيضا

نحو رجل ونساء لأن

عشرين وأخواته لزم

أواخرها الواو نسخة

٧ قوله ( كما ذكرنا ) من

العبارة ليان الأصل

٨ بها القطام عن عادتها

وأيضا لما لم توافق هذه

الأعداد تميزها وهو

أكثر استعمالها من الموصوف

لم توافق موصوفها

أيضا مع أصل التمييز فلم

يقبل رجال الفة وإنما يقبل

نسخة

٩ إذ يميزه بلا تنييف

بمجموع مجرور ومع التنييف

مفرد نسخة

١٠ قوله ( يميزها المجموع

مقدرا ) أي يميز الثلاثة إلى

التسعة

١١ مع تأنيث موصوفها

وحذفها منها مع تذكرة

نسخة

١٢ قوله ( والعنصوة )

العنصوة خصلة من الشعر

بمدها إما مضافا إليه نحو ثلاثة رجل ومائة رجل وإما بمن نحو ثلاثة من الرجال وإما  
موصوفاً نحو عشرين درهماً بجاز أجزاؤها بحرى الصفات المشتقة في الفرق بين المذكر  
والتأنيث بالناء فطردا ٢ قال هذا الفرق مبردى الصفات المشتقة كضارب وضاربون  
الواو قبل نحو رجل ورجلة وغلابة وغلابة وغير العدد من المقادير بوصفها بإيضا  
نحو رطب ذراع وبرقش لكن لا كالأعداد في الكثرة ( فحقول بقيت الأعداد إذا كانت صفة  
لجميع المذكر على تأنيثها الموصوفة على عليه بأن لا يتصل الاء الثالثة على تأنيث لخصته  
على تأنيث موصوفها ذلك من الثلاثة إلى العشرة لكونها صفة للجميع والجمع مؤنث بخلاف لفظ  
الواحد والاثني فانهما لا يتبعان صفة للجميع فقل رجلان ثلاثة رجال ضاربوا ذراعيهما  
كان موصوفاتها مضافا إليه نحو ثلاثة رجال ٤ صارت الأعداد تابعة للضماد في التأنيث  
وذلك لأن لفظ المبرهه فقط أو صوف بيه آخر للترصين المذكورين ٥ ( أما إذا  
كان المبرهه مفردا وذلك ما فوق العشرة لم يؤثرت العدد لأنه لم يبق عين الموصوف للمؤنث  
كما يجيء ٦ أصل عشرين درهماً درهم عشرين وكذا أصل ٦ مائة رجل والفسرجل  
رجل مائة ودرهم الف ولم توافق الأعداد موصوفاتها المجموعه في التأنيث  
إذا جرت عليها ٧ ذكرنا لأن أواخر عشرين وأخواتها لزمتها الواو والنون  
ولزم آخر سائر الاء لما يجيء فيهما الف في ترك المواقفة لما استقر ٨ الأولين القطام  
عن السادة فلما لم توافق موصوفاتها إذا جرت عليها لم توافقها أيضا إذا ضيفت  
إليها فقبل الف رجل والف امرأة ومائة رجل ومائة امرأة ( وإنما بقي التثنية إلى  
التسعة مع التنييف أيضا على حالها قبل التنييف وإن لم يكن لها ميز مجموع ولا موصوف  
مجموع لأن ميزها المجموع محذوف أكتفى بالميز الأخير عنه إذا علة الفاظ العدد إذا  
ترافقت أنه يميز أ بميز العدد الأخير من بجزئها تقول مائة وثلاثة وثلاثون رجلا كان  
الأصل مائة رجل وثلثة رجال وثلثون رجلا وكذا ثلثة عشر رجلا أصله  
ثلاثة رجال وعشر رجلا ويز العشر إذا لم يكن مع التنييف بخلاف يميزه مع التنييف  
٩ أنه مع الأول مجموع مجرور ومع الثاني مفرد متصوب بخلاف سائر العقود فإن  
بميزها في الحالين واحد نحو ثلاثون رجلا وثلاثة وثلاثون رجلا وكذا قولنا ثلثة ومائة  
رجل في الأصل ثلثة رجال ومائة رجل فلان ١٠ يميزها المقدر مجموعا عولمت معاملتها  
مع الميز الظاهر ( فلما قصدوا الجزاء بها بحرى الصفات المشتقة بآيات التثنية فإنها إذا  
كانت موصوفاتها مؤنثة وحذف منها مع تذكرة الموصوفات ولا موصوفها مذكرا  
إذا لا يصلح إلا صفة للجميع مؤنث جمع مذكر كان أو جمع مؤنث قالوا ثلثة الاء  
فيها مع الجمع لم يتبين مقصوده من الجزاء بحرى الصفات المشتقة ولأن أن النساء  
هي التي كانت لتأنيث مطلق العدد في الأصل غير مجعولة لتأنيث الموصوف لأن الجوامد  
ذوات الاء إذا لم تكن للوحدة لزمتها النساء في الأغلب كالصفة والفرقة والعنصوة  
والحجارة فن عبد قلوبا لم شقاوة وعياة همة وإن لم يزمها النساء إذا حال بعبارة

( وذلك )

۶ قوله ( علی نحو طفاوة ) الطفاوة بالضم دارة الشمس وینقال اصبا طفاوة من الیربع ای شیشا منہ صحاح ۶ قوله ( وخرابة ) خری یخری خرابه ای استخفی فهو خریان وقوم خرابا وامرأة خرابا صحاح ۸ وتمدید هذه القاعدة اعنی تأیید لفظ البدل لاجل تأیید جمع المذکر منه یعنی على جمع المذکر المکسر لانه مؤنث بخلاف جمع المذکر المسالم واما بقیت علی الکسر لان جمع المذکر المسالم ﴿ ۱۴۹ ﴾ انسان کان وصفا لاشتمل منزه لعدد عند سیدیه نحو ثلاثة مسلمین وکذا

وذلك لأن مبنى التاء التي ليست الواحدة في الجوامد على الزوم حملوها على نحو ه  
قراءة وخزانة ونحوهما بما يلزمه التاء (وإنما في الصفات وفي المقصود به الواحدة تنهى  
غير لازمة فهذا القول حجة واسعة فادعوا ثلثت التاء فيها في الجمع اشابهت له نحو الصفة  
والعرفه من الجوامد فاسقطوها مع جمع المؤنث لأن تأنيدها في فكله مذكر بالنسبة  
إلى تأنيث جمع المذكر وإنما قلت ذلك لأن تأنيث جمع المؤنث الغنبر هو العارض بسبب  
الجمعية كتأنيث جمع الذكر لا الذي كان قبلها بدليل أنه لو كان الأصلي معتبر المميز في السمة  
قال نسوة فلا يجوز فيها قال امرأة فكما زال التأنيث العارض التذكير الأصلي في رجال  
والجم لا زال التأنيث الأصلي أيضا في نسوة لكن هذا الطارئ ظاهر مشهور في رجال حتى في  
نسوة لأن النسوة لا يفتعل عن مثله افتعاله عن ضده فصار نسوة كأنه مذكر كلفاء تأنيده فقل  
رجال ثلثة ونسوة ثلاث فصارت التاء التي كانت في الأصل لتأنيث مجرد العدد على ما قررنا  
لتأنيث المعدود وهذا كلف في جمع المكسر (والجمع السالم فلا يفتعل بمزا العدد عندهم  
إن كان وصفا لا إذا كان فلا يقال ثلثة مسلمين ولا ثلث سمات إذا المطلوب من التمييز تعيين  
الجنس والصفات قاصرة في هذه القاعدة إذا كثرتا في الجمع فلا يقال ثلثت كسر لثمة  
وصفا ثلثة ظراء وما غير الوصف فإن كان عطف وقوله مجزأ لأن جمع العمل لابد فيه  
من اللام والفرض الأهم من تمييز الصديان الجنس لا التمييز تمييزه منكر في الأختاب  
وإن كان مجرورا فلذا غل ثلثة الزبدن وثلاث زبدات وإن لم يكن محلا فإن جاء فبد مكسر  
لم يميز بالسالم في الأختاب فلا يقال ثلاث كسرات بل تقول ثلاث كسر لثمة تمييز العدد  
بالسالم في غير هذا الموضع وقد جاء قوله تعالى في سبع سنبلات مع وجود سابل وإن لم  
يأت به مكسر يميز بالسالم كقوله تعالى ثلاث عورات في ثلث إن الأغلب في تمييز  
الثلثة إلى العشرة الجمع المكسر فبنى اسم تأنيدها وتذكيرها عليه دون جمع السالمة  
(فأما تقول هذا فلما نظر في تأنيث الثلثة وأخواتها إلى الواحد المسود وإن كان المعدود  
جما لا إلى لفظ المعدود فإن كان الواحد مؤنثا حقيقة ككلمات نسوة وطوائف  
أو غيرها كتأنيث عرفت وعبود حذف التاء فيها كإرأيت وإن تأن الواحد منه مذكرا  
لمت التاء فيها سواء كان في لفظ الجمع علامة التأنيث كالروية حاملات وثلثة نيات عرس  
وبنات آوى والواحد حمام وابن عرس وابن آوى أو لم يكن فيه علامة التأنيث كتأنيث  
رجال وإن جاء تذكير الواحد وتأنيده ككسان ولسان جاز تذكير العدد وتأنيده نحو  
خمس السنة وخمس سنة وخمس سوق وخمس سوق وإن كان المعدود صفة تأنيده عن

في الزينق المذكور القديم ولهذا وهم بعض القدماء انه لا يجوز جله الزينات كما يجوز  
جاء نسوة ونحن نشأنا ماخذف النساء في زناط العود فلهذا تأييد جع الزينق فلو قبل ثلاث كسرات لكان الفقه ثابت  
الحيز مع كونه في الظم مضاعفا باضواء الطاري الى القديم بل يجوز ثلاث عورات لفقد المكسر وانما جاز نظرا  
الى زوال تأييد مفردة كما في التفسير ٩ ( قوله كساق ) اساق ساق القدم وجعده سوقا كسدوا سد فلذا قررناه لمنعه

الموصوف اعتبر حال الموصوف لأحال الصفة قال الله تعالى ﴿فله عشر أمثالها﴾  
وان كان الثلث مذكرا اذ المراد بالأمثال الحسنات أي عشر حسنات أمثالها (وان لم يكن  
العدد دجعا بل هو ما اسم جمع كخيل أو جنس كثر واستعرف الفرق بينهما في باب الجمع  
نظر فان كان مختصا بجمع المذكر كالرطل والنفر والقوم فانها بمعنى الرجال فالتثنية  
في العدد واجب قال الله تعالى ﴿تسعة رهط﴾ وقالوا ثلثة رجلة وهو اسم جمع قائم  
مقام رجال وان كان مختصا بجمع الاناث فحذف التاء واجب نحو ثلاث من الخاض لانها  
بمعنى حوامل النوق وان احتملها كالبطء الخيل والغنم والابل لانها تقع على الذكور  
والاناث فان فصصت عنى احد المحتملين فلا اعتبار بذلك النص فان كان ذكورا أثبت التاء  
وان كان اناحية مذكرا كوضع الصنم والمندود نحو عندي ذكور ثلثة من الخيل او عندي  
من الخيل ذكور ثلثة او عندي من الخيل ثلثة ذكور او عندي من الخيل ثلثة ذكور بالإضافة  
او عندي ثلثة ذكور من الخيل الا ان يقع النص بعد المميز والمميز بعد العدد نحو عندي ثلاث  
من الخيل ذكور فيثبت نظر الى افظ المميز لا النص فان كان مؤنثا لاغير كالخيل والابل  
والغنم حذفت التاء وان كان مذكرا لاغير ما يحذف في له مثال اثنتا الخفاة ثلاث من  
هذا الجنس يجمع المؤنث والذكر منه بجمع المذكر وان جاء تذكره مؤنثا كالبط والدجاج  
جاء الخلق التاء نظرا الى تذكره وحذفها نظرا الى تأنيته (وملا بدخله معنى التذكير  
والتأنيث نظريه الى اللفظ فيؤنث نحو خمسة من الضرب ويذكر نحو خمس من  
البشارة (ويجوز الامر ان في نحو ثلثة من الفضل وثلاث من الفضل لانه يذكروا يؤنث قال  
تعالى ﴿نخل منقر﴾ ونخل خاوية ﴿﴾ واتماقت ثلثة اشياء ولم ينظر الى لفظ اشياء وان  
كان اسم جمع كظرفاء لانه قائم مقام جمع شئ فكانه جمع لا اسم جمع (فذا قرر امر  
التذكير والتأنيث في هذه الالفاظ العشرة اعني من واحد الى عشرة من جهة اللفظ  
العدد الاثنى عشر قلنا حكم هذه الالفاظ العشرة ما ذكرنا اعني جرى الواحد والاثنى  
على القياس وجرى التثنية الباقية على غير القياس في الظاهر اين وقعت تحت العشرة  
او فوقها فلهذا نقول ثلثة عشر رجلا وثلاثة وثلاثون رجلا وثلاثة ومائة رجل  
الالفاظ عشرة عند التركيب فانه يرجع الى القياس اي تأت التاء فيه في المؤنث وتسقط في  
المذكر نحو ثلثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة وانما يرجع الى القياس لان الميزة ليس بجمع  
حتى يؤنث العدد بالنظر اليه وانما وافق لفظ عشرة من بين سائر العقود بميزة في التذكير  
والتأنيث في التثنية لانه كان بلا تانيث ايضا مواظقا لميزة تذكيرا وتأنيثا كعشرة رجال  
وعشر نسوة على ما تقدم من التقرير وقد بين بما ذكرنا تعليل قوله (احد عشر اثنا  
عشر احدى عشرة اثنا عشرة ثلثة عشر الى تسعة عشر ثلثة عشر الى تسع عشرة)  
اي احد عشر اثنا عشر لتذكر احدى عشرة اثنا عشر عشرة للمؤنث ثلثة عشر الى  
تسعة عشر لتذكر ثلث عشرة الى تسع عشرة للمؤنث قوله (وبهم تكسر الشين) يعني  
شين عشرة المركب في المؤنث لما كسرها توالي اربع فتحات فيما هو كالكتابة الواحدة  
مع امتزاجها بالتثنية الذي في آخره فتحة عدلو من فتح وسطها الى كسرها (واما

الجزءون فيعدلون من حركة الوسط الى السكون لئلا يكون ازالة ثقل ثقل آخر  
وهي الفصحى وقد فتن الشين على قلة لان التركيب عارض وربما سكن عين عشر  
الركب بمحرك الآخر لاجتماع اربع فئات احداها فتنه آخر التيف نحو احد عشر  
وثلة عشر بخلاف اثنا عشر قوله (عشرون واخوانها فيها) يعني في اللفظ  
والمؤنث كان قياس هذه العقود ان خال عشرا رجلا مثنى وثلاث عشرات رجلا  
الى تسع عشرات رجلا فقصوداه التخييف لحذفوا المضاف اليه اعني لفظ عشرات  
وكان المضاف مع المضاف اليه ككلمة واحدة لانها معا عبارة عن عدد واحد كعشرة  
ومائة والاف فكان المضاف مع المضاف اليه ككلمة مؤنثة بالانه فلأحذف المضاف اليه  
صار ككلمة حذف لانه نحو ٢ عزوبة وقلة الاله لم يستعمل ثلثة يعني ثلاث عشرات  
كما يستعمل نحو عرة وثبة محذوفة اللام لان المراد من وضع الفاظ الاعداد بيان التسمية  
المعينة ولو استعمل ثلثة يعني ثلاث عشرات لاشتبهت بثلثة التي في مرة الاحاد فيحصل  
التعيين المقصود بوضع العدد (ومن ثم لا ترى في الفاظ العدد انما مشتركا اصلا  
كاسمى في غيرها من الالفاظ وسيمى في باب الجمع ان جمع المؤنث بالثمة المحذوف لانه  
شائع بالواو والنون نحو ٣ قلوب وتون وتون وقيل عشرون وتون وتون تشبهها لها  
بهذه المحذوفة اللام (وابدى بتغير عشرا من المثنى الى لفظ عشرون المصوغ صيغة  
الجموع ليكون كالتوطة للجمع غير القياسي في اخواتها التي بعده اذ جمع المثنى غير  
قاسي لاسمى الاضافا لفظا ومعنى الى منى آخر كما في قوله تعالى ٤ صغت فلوبكما  
على اسمى في باب التثنية واذا تغير لفظ الواحد في عشرون بكسر العين فيه بخلاف  
اخوانه فانه لم يجر فيها تغيير لا مكان معنى الجمع في ثلثون مثلا فانه جمع ثلثة ايضا اذ هو  
ثلثة عشر مرات وكذا اربعون وغيره ولا يمكن دعوى جمعية المترة في عشرون  
بوجه فقصودوا تغييره الى جماله كبناء مستأنف بالواو والنون في عشرون واخوانه  
كاجبر محاذف كقيل في غزون ٥ وكرون وليس من باب تغليب العقلاء المذكورين  
على غيرهم كما قال بعضهم لان التغليب يكون عند الاجتماع كالمسلمون في الرجال والنساء  
والغويان في الرجال والجمال وانت تقول عشرون امرأة وعشرون رجلا بلي يمكن  
دعوى التغليب في نحو عشرون رجلا وامرأة وعشرون رجلا وجسلا ٦ قوله  
(احد عشرون احدى وعشرون ثم بالطف بلفظ ما تقدم الى تسعة وتسعين مائة  
والث مائتان والالف فيها ثم على ما تقدم (قوله بلفظ ما تقدم) اي يكون المعطوف  
الذي هو المقدم والمعطوف عليه اي التيف بلفظ ما تقدم في التذكير والتأنيث فانه عشرون  
لها ولفظ واحد وان كان على القياس وثلثة الى تسعة على خلاف القياس في الظاهر  
(قوله فيها) اي في المذكور والمؤنث (قوله ثم على ما تقدم) يعني ترجع من ابتداء كل  
سائفة الى انتهائها الى اول العدد على الترتيب المذكور وتختلف المائنة على ذلك العدد  
نحو احد ومائة اثنان ومائة وثلاثة ومائة او تطفه على المائة نحو مائة واحد مائتان  
واحدان واثنان في العلوم معدودة وفي غير العلوم مائة ورجل الف ورجلان مائة

- ٢ (قوله نحو عرة) العرة  
الفرقة من الناس والهاء  
عوض عن اللام والجمع  
عزى على فعل وعزون  
يقال في الدار عزون اي  
اصناف من الناس  
ولم يقولوا عزات واثمة  
الجماعة واصلا في الجمع  
بانت وثون  
٣ والفلاء والقلة عودان  
يلعب بها الصبيان القلاء  
الذي يضرب به والقلة  
الصغيرة التي تنصب  
واصلها قلو والهاء عوض  
والجمع قلات وقلون  
٤ ومثال المعنى نحو حسبنا  
الله وجوه لزيدن اي  
وجوه الزيدن  
٥ (قوله وكرون) الكرة  
التي تضرب بالصولجان  
واصلها كرون والهاء  
عوض ويجمع على كرين  
وكرين بالكسر وكرات  
٦ والمعطوف عليه اي  
المقدم التيف بلفظ ما تقدم  
نسخه





مضروب مفرد وعين مائة واثنتان وثلاثين ووجهه مخفوض مفرد قوله الى العشرة الخ  
هنا داخل في المحدود اعني ان بين الثلاثة والعشرة ايضا مخفوض مجروح اما خفضه  
بالاضافة فلان الكلمة تصير بها اخف على ماض قبل وفد يترك الاضافة فيقال ثلاثة  
اكتب على البذل ورجاء في الشعر نحو ثلاثة اوتابا وانما هذا الصب لان العدو وفي الاصل  
كان موصوفا كاتقدم وهو انقصود فلو نقصوه لكان المقصود في صورة الفضلات  
( واما النصب في نحو احد عشر رجلا فسيجيء القول فيه واما الاضافة الى الجمع فلان  
ذلك المضاف اليه كان في الاصل كاتقدم موصوفا ثم اضيف العدد اليه للتخفيف واصل  
موصوف الثلاثة فافوقها ان يكون جمعا واما افراد بمنزلة في العشرة ٤ فلان يجيء ( قوله  
لفظا او معنى ) الجمع المعنوي ٥ اما اسم الجنس كاتمر والفعل او اسم الجمع كالرط والقوم  
والاكثر انه اذا كان المفسر احدهما فصل عن نحو ثلاثة من الخيل وخمس من الثور وذلك  
لانها وان كانا في معنى الجمع لكنهما بلفظ المفرد فذكره اضافة العدد اليهما بعد ما عهد  
من اضافته الى الجمع ( وقال الاخفش لا يجوز اضافة العدد اليهما وهو ٦ باطل لقوله  
تعالى ٧ تسعة رط ٨ وقالوا ثلاثة نفرو وقال ٩ ثلاثة انفس ٧ وثلاث ذود ١٠ لقد جار  
الزمان على عيال ١١ ثم تقول ان لم يكن للحدود الاجمع فله اضيف العدد اليه ٨ وان لم  
يكن له الاجمع كثرة اضيف اليه كثمانية اقلام واربعة رجال وان كان له الجمعان معا  
اضيف العدد في الغالب الى جمع القلة مطابقة العدد للحدود فله نحو ثلاثة اجبال وقديما  
ثلاثة قرو مع وجود اقراء وليس بقياس ( وقال المبرد يجوز قياسا ثلاثة كلاب بتأويل  
ثمة من كلاب وليس بمشهور ( قوله الا في ثلثاته الى تسمة ) استثناء من قوله مجروح لان  
الثلاثة المضايقات اليها ثمة في تسمة مفردة غير مجموعة وكان القياس ثمة ثمة لان ثلثة جمع  
احدهما في صورة جمع المذكر السالم وهو مثنون وقد تقدم ان العدد لا يضاف اليه فلم يبق  
الاشياء يضاف اليها ٩ لهو جمع التكسير كافي ( ثلث عورات ) لكنهم كرهوا ان يلى  
التمييز المجموع بالالفراء لانه بعد ما نذر الجسيء بعد ما عوفي صورة المجموع بالواو والتون  
اعني عشر بن الى تسعين فانتصر على المفرد مع كونه انحصار وارتفاع الالباس وقبحاء في  
ضرورة العشرة ثلاث مئين وخمس مئين قال ثلثان للوك وفي براردا ١٢ وجلت عن  
وجوه الالهة ١٣ وبعضهم يقول في مئون مؤون بعض الميم وبعضهم بنى كسر ميم مائة في  
الواحد ايضا شيئا من الضم ولا بين الضم وذلك هو الاخفاء ( قال الاخفش لو ضمت ميم  
مئات قلت مؤات ككفي مؤون جاز وبعضهم يجعل نون مئين متعقب الاعراب كسنتين  
كاجيى في باب الجمع ( وقال الاخفش هو فصيل في الاصل ٢ كفسلين مخفوض اللام فهو عنده  
مفرد وليس بشئ اذ لو كان مفردا لقلل لانه ٣ واحدة مئين ولله عنده اسم الجمع ( وقال  
بعضهم هو فصيل كقصي فاقبل الياء الاخيرة نونا وقوله ٤ وحاتم الطائي وهاب المائي  
عند الاخفش في الاصل المئين حذف النون ضرورة ( وحكى عن يونس انه مطروح  
الهامة تمة وعمر ٤ وليس بمستقيم اذ القياس اذن مائي كهي كما تقول في لثة لثي وفي طبة

٤ فسيجيء العلة فيه  
نفسه

٥ اسم جنس آه او اسم  
جمع نسيئة

٦ منتقض بقوله نسيئة

٧ قوله ( وثلاث ذود )  
الذود من الابل مابين

الثلاث الى العشر وهي  
مؤنسة لا واحد لهما من

٨ قالوا لثمة نحو ثمة اقلام  
واذان والثاني نحو ثمانية

٩ درهم واربعة رجال  
نفسه

١٠ قوله ( لهوز ) عوز  
الشيء عوزا

١٢ قوله ( كفسلين )  
الفسلين ما انفصل من

١٣ حرم اهل النار وما هم  
في الاخرة ( واحده مائين )

وفي التصحيح فصيل كسر  
الفاء لكسرة ما بعده

واصله مئى ومئى كقصي  
وحصى

١٤ ولو كان كما قال قبل مائي  
كعئ نسيئة

٥ قوله (كتليب) جمع

كتاب كعيد وعيد

٦ ليس هذا مثل ذلك  
نحوه

٧ خمسة عشر زيد مغاير

الاول فليكن كمثل ثلاثة

اشياء شيئا واحدا من

حيث المعنى واما عشرون

واخواته فسلاته لم يميز

حذف النون للاضافة

اذ ليس بنون الجمع حقيقة

بالهي

٢ باقي الجمعية فيه

٣ القول الذي هو فضلة

نحوه

٤ الجمعية مع ان الكثرة

والجمعية في هذه المرتبة

اكثر واشهر من جمعية

مرتبة الاحاد لان مرتبة

الاحاد نسيته

٥ فاستنوا مع جمع المعدود

لشبهة جمعته وقد يجمع

نحوه

طلب وقد قبل اصله ما في كتليب ٥ كسر الفاء كتليل شبر ورغيف لكون العين  
حرف حلق كاتبي في التصريف ثم خفف لاجل القافية وما في كتليب غير مجموع  
في هذا القول نظر (قوله) ويمزاجه عشر الى تسعة وتسعين منصوب (مفرد) اما  
نصبه فلتنذر الاضافة اليه اما من احد عشر الى تسعة عشر فلكرامتهم ان يجعل  
ثلاثة اسماء كاسم واحد (فان قلت فقد قالوا ثلثة عشر زيد وخسة عشر فبجاء الاضافة  
الاف اثني عشر لما في باب المركب ٦ قبل هذا ليس مثله لان المضاف اليه اذا كان  
مبني فهو المقصود بالاول في المعنى واتماجي به لبيان فكان الجمع كالشيء الواحد  
والمضاف اليه في نحو ٧ ثلثة عشر شيء آخر واما عشرون واخواته فلان النون  
ليست للجمع حقيقة حتى تحذف بل هي مشبهة بها (فان قيل فقد يقال ارضو زيد  
وكر وعرو وهذه النون مثلها) قلت بل نون عشرون واخواتها ايدها منها من نون  
الجمع لان ارضون جمع الارض حقيقة وانما يكن قياسا بخلاف عشريين واخواتها  
فانها ليست بجمع عشر وثلاث واربع لما في اول الكتاب ولم يمكن الاضافة مع اثبات  
النون ايضا لما بينهما انون الجمع ور بجاءه عشر ودرهم واربعون وب وهو قليل  
( واما افراده فلان جمعته الاصلية التي كانت له حين كان موصوفاً لم تحفظ عليها  
حال الاضافة اليه لان المضاف اليه غير فضلة بل من تمام الاول كالوصف ٢ فبقي  
الجمعية له مضافا كما كانت له موصوفاً فلتنذر الاضافة ونصب على التمييز وهو في صورة  
٣ الفضلات لم يبق كالوصف الذي هو عدة حتى يجب مراعاة حاله والجمعية مفهومة  
من العدد التام والمفرد اخصر فاقصر عليه ومع صيرورة المعدود في صورة  
الفضلات يراعى اصله حين كان موصوفاً فلا يوصف في الاغلب الا هو دون العدد  
لانه هو المقصود من حيث المعنى والمعدود وان كان مقدما عليه كالوصف له تقول  
عندي عشرون رجلا شجاعا كما يوصف هو اذا كان مضافا اليه قال الله تعالى ﴿ اني ارى  
سبع بقرات سمان ﴾ ويموز وصف العدد ايضا لكن على ذلك (قوله) وتنبه لهما وجهه  
اي تنبيه المائة والالف وجمع الالف اذ المائة لا يجمع مضافا اليها ثلث واخواته كما  
وان لم يوصف اليها ثلث واخواته جمعت واضيف ذلك اليها الى المفرد نحو مئاة  
رجل (قوله) يخفوض مفرد) ما خفضه فعلى الاصل كما ذكرنا في نحو ثلثة رجال واما  
افراده فلما جازاهم عليه افراد المميز المنصوب الذي قبله مع انه اخف من الجمع ولفظ  
العدد كاف في الدلالة على ٤ الجمع ومرتبة الاحاد جمع قلة وحكم جمع القلة عندهم  
حكم الافراد في كثير من الاشياء كنصفهم له على لفظه وجهه له مرة بعد اخرى جمع  
التكسير واما هذه المرتبة فمشهور كثرتها لا كرتبة الاحاد فاعتنت عن جمع تمييزها وقد  
يجمع بمائة نحو مائة رجال وقد يفرد منصوبا قال ﴿ اذا عاش الفتي مائتين عاما ﴾  
فقد ذهب المبالغة والفتاة ﴿ قال المصنف ونم ما قال فبين قرا قوله تعالى ﴿ ثلثائة  
سنتين ﴾ بالنون وهي من غير حزة والكسائي انه على البدل لاعلى التمييز والالزم  
الشذوذ من وجهين جمع بمائة ونصبه فكانه قال وليشوا سنين قال وكذا قوله تعالى

في التي عشرة اسباطا و الايام السبعة وجمع الميز (قال الزجاجة لوانتصب سنين على التميز لوجب ان يكونوا تسعمائة سنة ووجهه انه فسر ان ميز المائة واحد من مائة كقولك مائة رجل فرجل واحد من المائة فلو كان سنين تميزا لكان واحد من ثلثمائة واقل السنين ثمة فكان كانه قال ثلثمائة ثلث سنين فتكون تسعمائة (قال المصنف وهذا يطرد في قوله تعالى في التي عشرة اسباطا و لو كان تميزا لكانوا ستة وثلثين على رايه) قال وهذا الذي ذكره الزجاجة برده على قراءة حزمة والكسافي لانها قرأ ثلثمائة سنين بالاضافة فسين عند هما تميز لاغير وان لم يكن منصوبا (ولاشك ان قراءة الجماعة اقبى عند الخاصة من قرائتهما) وما ذكره الزجاجة غير لازم وذلك لان الذي ذكره مخصوص بان يكون الميز مفردا اما اذا كان جمعا فالقصد فيه كالقصد في وقوع التميز جمعا في نحو ثلثة ابواب مع ان الاصل في الجميع الجمع وانما عدل الى المفرد لانه كانه قد نادا استعمال الميز جمعا استعمال على الاصل (وما قال الزجاجة انما كان يلزم ان لو كان ما استعمال جمعا استعمال كما استعمال المفرد فاما اذا استعمال الجميع على اصله فلما وضع العدد له فلا هذا آخر كلام المصنف) واذا وصفت الميز بجازلك في الوصف اعتبارا لفظ والمعنى نحو ثلثون رجلا طر سفا و طرءاء ومائة رجل طويل وطوال قال فيها اثنتان واربعون حاوية سودا تخافه الغرب الاسهم واعلم ان سيبويه وجماعة من النحاة يستقبحون كون ميز العدد في اى درجة كان صفة نحو قولك سبع طوال واحد عشر طويلا ومائة ايضا لان المقصود من التميز التنصيص وهو معدوم في اكثر الاوصاف بل ان كانت الصفة مختصة ببعض الاجناس لم يستقيم نحو ثلثة علماء ومائة فاضل كما قلنا في هذا الابيض وهذا العالم واذا اضفت العدد امر كب نحو احد عشر ك وخسة عشر زيد فسد سيبويه الامتنان باقيا على بانها لبقاء موجه اى التركيب والاضافة عنده لا تغفل بالبناء كما لا تغفل بالالف واللام اتفاه في نحو الاحد عشر وان كانت الاضافة واللام من خواص الاسماء (واما الاخفش والقراء فانها فرقا بين اللام والاضافة وذلك لان اللام كثيرا ما يوجد في غير هذا الموضع مبينا كالان والذى واخوانه والامس عند بعضهم واما المضاف فلا يكون الامر بالانسان واخوانه الا ترى الى اعراب اى لازوم اضافته مع ثبوت علة الياء في اعراب قبل وبعد واخو التسماع الاضافة والياء عند القطع منها واما بناء نحو غلابى على مذهب النحاة وبناء حيث واذا ونحو قوله على حين عاتت المشيب على الصبا فقد مضى الكلام عليه في مواضعه فالاخفش يعرب ثاني الاسمين قياسا مع الاضافة نحو جاني خمسة عشر زيد اجرامه مجرى بمالك والقراء يجعل جزئى المركب عند الاضافة معربين اعراب اوصاف والمضاف اليه ه شبهة اقفا باضاف و المضاف اليه فيكون خمسة عشر زيد كائن عرس زيد قوله (واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا لوبالنعكس فوجهان) يعنى مثل قولك شخص اذا اطلقت على امرأة وقولك نفس اذا اطلقت على رجل ففي الاول المعدود وهو المرأة مؤنث ولفظ الشخص مذكر وفي

٢ بما ذكر قالان المقي نسخة  
٣ في مثل هذه الصفات  
نسخة

٤ ما يكون مبينا نحو الا  
نسخة

٥ نحو ابن عرس تشبها  
لفظ هذا المركب بالاضاف  
آه نسخة

الثاني العدد وهو رجل مذكر ولفظ النفس مؤنث فقلت ان تعتبر اللفظ وهو الاتيس  
والاكثر في كلامهم لاذكرنا في الموصولات فتقول الثالثة اشخص ٦ اي نساء وثلاث انفس  
اي رجل ويجوز اعتبار المعنى كثرة انفس الرجال وثالث اشخص لسانا قال ٧ فكان  
يحيى دون من كنت اتقى ٨ ثلث شحوس كاعيان ٨ ومصر ٩ قوله (ولا يميز واحد  
ولا انسان استغناء بلفظ ٩ التميز عنهما نحو رجل ورجلان لا فائدة النص المقصود بالعدد)  
انما لم يميز واحد واثنان لان الفاظ العدد قصد بها الدلالة على فصوعية العدد لسانا يكن  
الجمع بعيد ذلك فلو قالوا رجال لم يعلم عددهم ولو قالوا ثلثة واقتصروا لم يعلم ما هي  
فلا كان نحو رجل ورجلان بعيد المضي مما استغنى عن ذكر لفظ العدد معه فلم يقولوا  
واحد رجل ولا واحد رجل ولا واحد رجل لان لفظه رجل وحدها بعيد الوحدة  
والعدد ولم يقولوا اثنا رجلين ولا اثنا رجلين ولا اثنا رجل لان لفظه رجلين بعيد  
الاثنية وقوله ١٠ كان خصيه ١١ من التلذذ ١٢ طرف يجوز فيه انما حنظل ١٣ ضرورة  
(قوله استغناء بلفظ التميز عنهما) يعني لم يقولوا واحد رجل ولا اثنا رجلين لان التميز  
الاول بعيد الوحدة والثاني بعيد الاثنية وهذا الاستدلال لا يستقر في نحو واحد رجل  
واثنا رجل ولما حنظل (وانما قصد تعريف العدد فان كان مفردا اي غير مضاف  
ولامركب ادخل التلام عليه واحدا كان او اكثر كالعشرون رجلا وثلثة والاربعون  
رجلا والعشرة والمائة بعيرا وان كان مضافا فعمل المضاف اليد وان كان مضافا الى  
المضاف فعلى المضاف اليه الاخير فلا يكون كثرة الدراهم ومائة الدرهم وثلثة المائنة  
واربعة الآلاف والثنائي نحو ثلثائة الآلاف وثلثائة الف الدرهم وثلثائة الف الف  
الف الدرهم وقد يدخل حرف التعريف على المضاف والمضاف اليه معا شئ واحد  
الثلثة الانواب ٢ وعده الكوفيين هو قياس كما مر في باب الاضافة وان كان مركبا داخل  
على الاول فالواحد عشر درهما ولا يميز دخوله على التميز لوجوب تكثيره ولا على  
ثاني جزئي المركب لانه يكون كان داخل في وسط لفظه وقد يدخل على الجزئين بضعف  
نحو الواحد العشر درهما وهو عند الكوفيين والاخفش قياس وقد يدخل على  
الجزئين والتميز يقع نحو الواحد البشر الدرهم وهو قياس عند بعض الكوفيين ٣  
واعلم ان العدد المميز مذكر ومؤنث معا انسان يكون مفصولا بينه وبين ما ينظ من اوزن  
اولا فان كان فاعلم ان له تكثير نحو اشترت عشرة بين عبد وامه ورأيت خمسة عشر  
من التوبق والجمال الا ان يكون الميزان يوما وباله فاعلم ان له اثبات قال ٤ فلما  
تلا ثمانين يوم ليلة ٥ وكان التكثير ٤ ان تصيف ٥ وتبذروا ٥ ان التارخ يعني على الياي  
كالحج فلما اذا سمعت ولم تذكر الايام ولا الياي جرى اللفظ على الثبات نحو قوله  
اقام فلان حسا قال الله تعالى هو خير بمن ياتسعون اربعة اشهر وعشرا ٦ وانما طلب  
الثبات لذلك والفضل اذ كانه مع الفصل لم يذكر المميز قال سيبويه يجوز في القياس خمسة  
عشر من بين يوم وليلة لكنه ليس بعد كلام العرب (وان لم يفضل بتماما كان العدد  
مضافا الى المعدود فاعلم ان لا ياتي نحو خمسة اعدوكم وجس آه واعبد اذا لاضافة

٦ وانت تعني النساء وثلاث  
انفس وانت تعني الذكور  
ويجوز ان تعتبر المعنى  
فتقول نسخة  
٨ قوله (ومصر)

اعصرت الجارية  
ادركت وحاضنت فهي  
معصر  
٩ تميزه نسخة

٢ قوله (من التلذذ ليل)  
تدلل الشئ اي تترك  
متدليا

٣ وقال الكوفيون هو  
قياس وقد مر الكلام  
عليه في باب نسخه

٣ قوله (وكان التكثير)  
التكثير والا تكثر بغير  
التكر

٤ قوله (ان تصيف آه)  
انصفت من الامر اي  
اشغقت وحذرت  
قالا لما بعدا لجهدي الخاف  
ثلثة البيت

٥ قوله (ونجرا) جابر  
الرجل الى الله اي تضرع  
بالدعاء

انه قبيح فضل اختصاص وكذا في عدد عطف عليه هذا العدد المضاف نحو ثلاثة  
ومائة رجل وامرأة وثلاث وثلاثمائة رجل ( وان كان العدد منصوبا على التمييز  
فان كان المذكر من المميزين عاقلا سواء كان المؤنث عاقلا او لا فالاعتبار بالمذكر نحو  
خمس عشرة امرأة ورجلا وخمسة وعشرون ناقة ورجلا لاعتبار التذكير المقارن  
للعقل وان لم يكن المذكر منهما عاقلا فالاعتبار بالسبقهما نحو ثلاثة عشر رجلا وناقة  
واربعة عشر بيتا وصدقة ٦ واربعة عشرون يوما ويلة هذا ( واذا كان الميزان يوما  
ويلة نحو مرت اربعة عشر يوما ويلة فللمراد اربع عشرة ليلة واربعة عشر يوما  
لان مع اليبالي انما بعدتها ولا كذا نحو اشريت عشرة بين عبد وامة او خمسة عشر  
رجلا وناقة بل المعنى ان يتزوج عدد العبيد والاماء عشرة فيعوض العشرة عبيد وبعضها  
اماء ويجوز ان يساويا فيكون خمسة نبيذ وخمس اماء ويجوز ان يختلفا ( والتمسكة  
انضاف اليها بين في مثل هذا في موضع القيم بقصد بها الجنس والقطعة بين مستعارة  
من الطرف المسك في قولك القوم بين رجل وامرأة اي ليسوا بفصارجين من هذين  
القيمين ومن هذين الجنس كما ان يكون بين الشيتين لا يكون خارجا من المكان المتوسط  
بينهما ٦ واعلم ان الليل في تاريخ العرب مقدم على اليوم لان السنين عندهم مبنية على  
الشهور القمرية وذلك لكون اكثرهم اهل البراري الذين تعمس عليهم معرفة دخول  
الشهر الا بالاستهلال فاذا ابصروا انهلال عرفوا دخوله الشهر فاول الشهر عندهم  
الليل لان الاستهلال يكون في اول الليل فيقال في اول ليلة من التبر كتب لاول ليلة  
منه ٦ اولته اولهله اولستهه وفي البرم الاول ليلة خلت واللام هي الفسدة  
للاختصاص الذي هو اسمها والاختصاص ههنا على ثلاثة اضرب اما ان يختص  
الفعل بالزمان لوقوعه فيه نحو كتبت ليلة كذا او يختص به لوقوعه بعده نحو ليلة  
خلت او يختص به لوقوعه قبله نحو ليلة كتبت وذلك بحسب القرينة فمع الاطلاق  
يكون الاختصاص بوقوعه فيه ومع قرينة نحو خلت يكون بوقوعه بعده ومع قرينة  
نحو كتبت بوقوعه قبله وتقول في الليلة الثانية كتبت الليلة الثانية من كذا وعلى هذا  
التياس الى آخر الشعر وان وقع الفعل في الليل ولم يقصد الى ذكر وقوعه فيه جازان  
يكتب فيه ما يكتب في الايام وذلك انك تقول في ثاني الايام ليلتين خلنا وفي ثالثها ثلاث  
ليال خلون وكذا الى عشر ليال خلون ويجوز ثلاث ليال خلت الى عشر ليال خلت  
والاول لوني ليرجع التون الذي هو ضمير الجمع الى الجمع وفي الحادي عشر لاحدى عشرة  
ليلة خلت الى ان تكتب في الرابع عشر لاربعة عشرة ليلة خلت ويجوز خلون رجلا على  
الغنى والاول اولي مراعاة لفظ (وقريب من ذلك ما حكى المازني الاجذاع انكسرت  
والجذوع انكسرت جعل ضمير الاجذاع وهو جمع فله ضمير الجمع وهو التون لانك  
لو صرحت بيدد انكسرت الى من ثلاثة الى عشرة لكان ميمه جمعا نحو ثلاثة اجذاع وجعل  
ضمير المذوع وهو جمع الكثرة ضمير الراحدة اي الساكنين في انكسرت لانك لو صرحت  
بعدد انكسرت الى ما فوق العشرة لكان ميمه مفردا نحو ثلاثة عشر جذعا وتكتب في  
الخامس عشر لنصف من كذا وهو ٧ الاول من قولك الخمس عشرة ليلة خلت ومن

٦ اربع وعشرون عمارة  
وثوبا نسخة

٦ قوله ( اول لفته او لفته  
آه ) يقال اهل الهلال  
واستعمل على ما لم يسم  
فعله وقال ايضا استعمل  
هو بمعنى تين ولا يقال اهل

٧ اولي لانه اخصر من  
قوله نسخة

قولات خمس عشرة ليلة بقيت أو شين مع جوازهما أيضا وذلك لأن الأول اخصر  
منهما وفي السادس عشر أربع عشرة ليلة بقيت أو بين كافلنا وبعضهم يقول من الخامس  
عشر إلى الاخير ان بقيت لتجوز نقصان الشهر إلى ان يكتب في العشرين عشر ليال  
بين وهو أولى من بقيت كما ذكرنا مع جوازه أيضا إلى ان يكتب في الثامن والعشرين  
بالبين قبيل وفي التاسع والعشرين ليلة بقيت وفي الليلة الأخيرة لا تحذف ليلة منه أو سلكه  
أو انسلاخه وفي اليوم الأخير لا يروم من كذا أو سلكه أو انسلاخه ﴿ قوله ﴾ ( وتقول  
لفرد من المتعدد باعتبار تصديره الثاني والثانية إلى العاشر والعاشرة لا غير وباعتبار  
حاله الأول والثاني والأولى والثانية إلى العاشر والعاشرة والحادي عشر والحادية  
عشرة والثاني عشر والثانية عشرة إلى التاسع عشر والحادثة عشرة ومن ثم قيل  
في الأول ثالث اثنين أي مصيرهما من التثنية وفي الثاني ثالث ثلثة أي أحدهما وتقول  
حادي عشر أحد عشر على الثاني خاصة وان شئت حادي أحد عشر أي تاسع تسعة  
عشر فثرب ٩ ) يعني بالفرد الواحد والمتعدد المعرود وقد تقدم ان جميع الفاظ العدد  
كانت في الأصل لمجرد العدد كافي فقلت ثلاثة نصف ستة ثم استعملت في المعدودات كافي  
رجال ثلاثة وستة رجال فإذا كان هناك معدود معين كعشرة رجال مثلا وقصدت ذكر واحد  
منهم ( فان اردت ذكره بالترتيب جئت بواحد أو أحد الذي هو أول تلك اللفاظ الاثني  
عشر فقلت هذا واحد العشرة أو أحدهم وان قصدت إلى واحد منهم مع حفظ الترتيب  
العددي ) فذلك على وجهين أحدهما ان قصدت إلى ذلك الواحد المعين درجته ومرتبته  
العددية بالنظر إلى حاله أي درجته التي هو فيها من العدد لا باعتبار عدد آخر كالثالث  
أي الواحد من الثلاثة والثاني أي الواحد من الاثنين وهو معنى قوله باعتبار حاله ( والثاني  
ان قصدت إلى ذلك الواحد ٢ المرامي درجته العددية مع النظر إلى الدرجة التي تحت درجته  
أيضا فيكون واحدا من درجته بسبب تصديره الدرجة التي تحت درجته بمعنى ذاهبة  
الاسم وجعله المجموع اسم درجة نفسه بسبب انضمامه إلى ما تحته نحو ثالث اثنين  
أي واحد من ثلثة بسبب انضمامه إلى اثنين وجعله المجموع اسم ثلثة حتى صار واحدا  
ومجموع عن المجموع اسم الاثنين فعني ثالث اثنين مصير اثنين ثلاثة بنفسه انصار اثنان  
مع ثلثة وهذا معنى قوله باعتبار تصديره فإذا قصدت إليه باعتبار التصدير لم يجز ان يثنى من  
واحد اذ ليس تحت الواحد عدد يصير أحدا بانضمامه إلى الأحد ويجوز ان يثنى من الاثنين  
نحو ثاني واحد أي مصير واحد اثنين بنفسه فإذا جئت بعده فمعقول هذا المصير لما مجزورا  
أو منصوبا وجب ان يكون انقص من العدد المشتق منه هذا المصير بدرجة كربع ثلاثة  
وخامس اربعة ولا يجوز ان يكون انقص باكثر من درجة ولا يزيد بشئ اذ المعنى أنه صير  
مفعوله ٢ بانضمامه إليه على العدد المشتق وومنه وهذا المعنى لا يتم إلا في الناقص ٣ بدرجة  
فقط وإذا نصبت به فلما تعصب إذا كان معنى الحال أو الاستقبال لا بمعنى الماضي كما يجيء في اسم  
الفاعل والناصفة في هذا أكثر من النصب بخلاف سائر أسماء الفاعلين فانها متساويان  
فيها أو النصب أكثر ( وانما قل النصب فهنا لأن الانفعال والتأثير في هذا المفعول غير  
ظاهر أو التأويل وذلك لأن نفس الاثنين لا تصير ثلاثة أصلا وان انضم إليهما واحد

٨ أي واحد من احدي  
عشر مثلاً آخر بعشر  
درجات واقفا  
٩ أي الجزء الأول لعدم  
وجوب التماز بين الجزأين  
المبتدئان  
٢ بالنظر إلى درجته وإلى  
درجته فهو  
٢ بانضمامه نحوه  
٣ عن أصله المشتق هو  
منه نحوه

٤ الثلاثة هي المجموع

والانسان وان انقص  
اليه ذلك الواحد ايضا  
انسان بل يصير جزء ثالث  
المجموع بعد ان لم يكن  
جزءا لانه لما سقط عن  
المجموع الاول مع ذلك  
الواحد اسم الاثنية  
وصار يطلق على هذا  
المجموع الثاني اسم الثلاثة  
فكانت صار ذلك المجموع  
هذا المجموع نفسه

٥ قوله ( وهو قول  
ثالث الرجل اي اخذت  
ثالث ماله ) ثالث القوم  
انهم بالضم اذا اخذت  
ثالث اموالهم واثنهم  
بالكسر اذا كانت ثلثهم  
او ثلثتهم ثلثة بنفسك  
وكذلك اثن العشرة الا  
انك تخرج اربعم واسمهم  
واتسعم فيهما لكان حرف  
الخلق

٦ مثل هذا المركب واما  
ما حكى ابو عبيدة قائما  
كان ذلك في القعود فقد  
اعني ثلثين واربعين و  
خسعين الى مائة ولم يكن  
من المركب نفسه  
٧ جزئي كلا المركبين  
اورابع ثلاثة عشر بخذف  
عشر من رابع واعرابه  
ولا يجوز حذف ثلثة  
ايضا نفسه

بل يكون ٤ المنضم والمنضم اليه معا ثلثة والتأويل انه سقط عن المجموع الاول بالضم  
ذلك الواحد اسم الاثنين وصار يطلق على المجموع الثاني اسم الثلاثة فكأن صار  
المجموع الاول هو المجموع الثاني ( فلي هذا جاز ثلثة اسم الفاعل من الاثنين الى  
العشرة لذلك ما فاعل وبصدر نحو ثلثت الاحدثا وثلثت الاثنين ثلثة وكذا ربت  
الثلثة الى عشرت التسعة والمضارع من جميعها بكسر العين الامالة حرف خلق  
كاربع واسم واسع واتسع وقد بكسر هذا ايضا على الاصل ( وقيل جازت هذه لافعال بهذه  
الصادر بشرط ضم عين المضارع الا في الامة خلق بمعنى آخر ه وهو قولهم ثلثت  
الرجل اي اخذت ثلث ماله وكذا ربت وخصته الى عشرته وليس هذا المعنى بما نحن  
فيه ولا يبيح بهذا المعنى ثلثت الرجل اذ لا معنى له ( ولا يتجاوز بهذين المعنيين العشرة  
( واجاز سيبويه ان يتجاوز العشرة ما هو معنى التصغير خلافا للاخفش والمنازني والمبرد  
( قال ابو عبيدة تقول كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم اي جعلتهم ثلثين وكانوا تسعة  
وثلاثين فربعتهم وكذا الى المائة ( قال اسيريا فان كثيرا من القويين يبعون من الاشتقاق  
بمعنى التصغير فيما جاوز العشرة وهذا هو القياس قال ومنهم من يميزه ويشقه من  
لفظ الثلث فيقول هذا ثاني احد عشر وثالث اثني عشر ورابعة ( قال المبرد هذا  
لا يجوز لان هذا السبب يجري مجرى الفاعل لما اخذ من الفعل ونحن لا نقول  
ربت ثلثة عشر ولا علم احد احصاءه \* واعلم انه اسم لم يجر الاشتقاق فوق  
العشرة بمعنى المصير وجاز بمعنى احد نحو ثالث ثلثة عشر لان ما هو معنى الواحد في صورة  
اسم الفاعل وليس به معنى كسائط وكأهل فلا بأس ان ياتي من اول جزئي المركب  
اذا احتاج فيه الى مصدر ولا فعل ( واما المصير فهو اسم فاعل حقيقة واسم الفاعل  
لا بد له من فعل ومصدر ولم يثبت فعل ومصدر مبيحان من ٦ العدد الذي فوق العشرة  
والذي حكى ابو عبيدة انما هو في القعود من العشرة الى مائة كعشرين وثلثين الى  
تسعين فقط وليس من المركب والمعطوف ( والظاهر ان سيبويه قال ما هو معنى المصير  
على ما هو معنى الواحد ولم يزل ذلك عن سماع فعلي ما قل يجوز فيه وجهان نحو ورابع  
عشر ثلثة عشر على بناء ٧ فاعل من اول جزئي المركب والاثنان يتساويان كما هو ورابع  
ثلاثة عشر بخذف ثانيتهما وعراب اولهما لزوال التركيب ولا يجوز ههنا حذف  
اول جزئي المركب المضاف اليه لانه ان تركب رابع مع عشر الاخيرة فثبتهما ولا على  
ان تصير رابع الى عشر فتعربه اي تعرب رابع للثلاثين رابع عشر بمعنى الواحد  
كاجتنبي واما ان قصدت الى ذلك الواحد باعتبار حاله فان لم تضاف قلت الاول واتقاني  
والتأملت الى العاشر واما ابدت الواحد بالاول لان الواحد كذا كرنا يطلق على كل  
واحد من مفردات المعدادات اذا لم يقصد التركيب ههنا الاول ثلثين قصد الترتيب  
وهذا المبني على وزن الفاعل وان لم يكن اسم فاعل حقيقة كما مر لكن فيه معنى  
الوصف بخلاف نحو الحائط وهذا يجوز ان يتجاوز به العشرة اتفاقا فيقول الحادي  
عشر فقلب الواحد الى الحادي يجعل الفاء مكان اللام والعين مكان الفاء وتقول الثاني

٨ كالكل والحائط الا انه يختلف نحو الكاهل نفسه



عشر فتمكن يائي الحادى والثانى مع انهما مركبان كما مر في نحو مئدى كرب ( واما  
العشرون والثلاثون الى التسعين والمائة والالف فلفظ المفرد من المتعدد ولفظ العدد  
فيها واحد كما مر في باب المركب وكان القياس الثلاثون والثلاثون ( وتقول  
في المصنوف الثالث والعشرون والثالث والمائة والمائتين والالف ( وان اردت اضافة  
هذا النوع الى ما هو جزء منه ولا يجوز ذلك الا فها دون العشرين قلت ان نعتيه اما  
الى اصله وهو الاغلب او الى ما فوقه فلفظ الاول لا يضاف الا الى ما فوقه نحو اول  
العشرة واول الخمسة ولا يضاف الى الواحد فلا يقال اول الاحد ولا اول الواحد  
لان معنى ٩ الاسم المضاف بهذا المعنى بعض المضاف اليه وذلك البعض هو الواحد  
فمعنى ثالث ثلثة احد ثلثة وليس للواحد بعض حتى يضاف ذلك البعض اليه واما غير  
لفظ الاول فيجوز فيه الوجهان نحو ثاني اثنين وقولك عشار ثاني السبعة السبابة  
( ولا يجوز عند الجمهور ان ينصب احد له اذ ليس باسم فاعل حقيقة ( وتقول الاخفش  
عن ثعلب جواز ذلك قال الاخفش قلت له فاذا اجزت ذلك فقد اجرت مدحجى الفعل  
فويل يجوز ان تقول ثلث ثلثة قال نعم على معنى اتهمت ثلثة وجبات لثلثة ثلثة يضم معنى  
الى اثنين فاذا جاوزت العشرة وازدت الاضافة قلت على ما اجاز سيديوه وحكا عن  
العرب حادى عشر احد عشر وثالث عشر ثلثة عشر فيكون حادى عشر بمنزلة  
ثالث واحد عشر بمنزلة ثلثة فالركب الاول يجزئ مضاف الى المركب الثانى يجزئ به  
وكلا جزئى كلا المركبين مبيان ( وقد انكر ثعلب هذا الوجه وحكا عن الكوفيين  
وقال انهم لا يجوزون الا ثالث ثلثة عشر وحجتهم انه لا يمكن بناء الفاعل من جزئى  
الركب فنيبه من اجزاء الاول وهو النيف ( وقول سيديوه اولى لانه ليس اسم فاعل  
على الحقيقة وحكا عن العرب لا شكر مع تمنع وعدائه ولا ريب ان حذف ٩ ثاني  
جزئى المركب المضاف اكثر استعمالا لثقتة ولا استتقال تكرار لفظ عشر ٢ فى المضاف  
والمضاف اليه فاذا حذفه اعربت اول الجزئين بوجوه الاعراب لنزول المركب الموجب  
لبناه وامتناع تركبه مع جزئى المركب الاخير ويجوز حذف اول ٣ جزئى المضاف  
اليه ايضا فتقول فى ثالث ثلثة عشر ثالث عشر فالذى ذكره سيديوه بعد الحذف فقهما  
جميعا اما الثانى فلتضمن الواو واسما الاول فلقيام ثاني جزئى المضاف اليه مقام ثاني جزئى  
المضاف ( وذكر الكوفيون ٤ جواز اعراب الاول واسما الثانى فلا كلام فى ما تضمنه  
الحرف ووجه اعراب الاول عدم قيام ثاني جزئى المضاف اليه مقام ثاني جزئى المضاف  
( قال السيرافى في هذا قول قريب لم ينكره اصحابنا وروى الكشاف الوجهين عن العرب  
( قال المصنف فى الوجه الاول اعنى بناء الجزئين الظاهر ان هذا المافظ لفظ الاسمين  
الاولين بلاضافة الى المركب الثانى لعدم الالتباس به واعلم ان قولك ثالث ثلثة عشر  
باعراب ثالث معنيين احدهما الجزء الثالث من العدد الذى هو ثلثة عشر وعلى هذا  
المعنى يجوز ان يقال ثالث اثني عشر وثالث اربعة عشر لان ثالث من ثلثة لا من ثلثة  
عشر ٥ وثانيهما انه الجزء الواحد من ثلثة عشر وعلى هذا لا يجوز ٤ ثالث اثني عشر

٩ هذه الاسماء البعض  
الذى هو الواحد نفسه

٩ الجزء الثاني من اول  
المركبين نحو ثالث ثلثة  
عشر اكثر نحوه

٢ فتعرب ثالث بوجوه  
آه نحوه

٣ ثاني المركبين ايضا اعنى  
ثلثة فيبقى نحوه

٤ اجراء ثالث بوجوه  
الاعراب مع بناء عشر  
لما ذكر وجهه انه لم يتم  
عشر الثاني مقام عشر  
الاول قال ابوسعيد نحوه  
٥ ولم يحذف منه شيء  
نحوه

٤ رابع ثلثة عشر نحوه

وبجوز ثالث أربعة عشر لأن باصله ثالث عشر ثلثة عشر وثالث عشر أربعة عشر  
 واعلم ان حكم فاعل المذكر سواء كان بمعنى المصير أو الواحد أو غيرهما حكم سائر أسماء  
 الفاعلين في التأنيث كبر والتأنيث فنقول في المؤنث الثانية والثالثة والرابعة إلى العاشرة وكذا  
 في جميع المراتب من المركب والمعلوف نحو الثالثة عشر والثالثة والعشرون تونت الاسمين في  
 المركب للمؤنث كما ذكرهما لئلا يترك نحو التثنية عشر وانما ذكر الاسمين لانه اسم الواحد  
 مذكر فلامعنى للتأنيث فيه بخلاف ثلثة عشر وجلالته الجماعية ونقول في المعلوف الثالث  
 والعشرون والثالثون والعشرون (قوله من ثمه قيل في الأول والثاني وفي الثاني ثالث ثلثة)  
 أي ومن اجل اختلاف الاعتبارين اعتبار تصيرهما واعتبار حاله اختلف اضافتهما فاضافة النصير  
 إلى مادونه واطرافه مأخوذة بمعنى الواحد فقط إلى مثله أو إلى ما فوقه وقوله (المذكر والمؤنث  
 للمؤنث ما فيه علامة تأنيث لفظا أو تقديرًا) والمذكر بخلافه وعلامة التأنيث انشاء  
 والالف مقصورة ومحدودة كل ما فيه علامة التأنيث ظاهرة أو مقدرة سواء كان  
 التأنيث حقيقة أو لا يسمى مؤنثا فالحقيق الظاهر العلامة نحو ضاربة ٥ ونساء وحبي وغير  
 الحقيق عرفه وصحراء وبشرى ٦ والحقيق المقدر العلامة زباب وسعاد وغير الحقيق  
 ناز ودار (ولا يقدر من جهة العلامات الانشاء لان وضعها على العروض والافتكاك  
 فيجوز ان تحذف لفظا وتقدر بخلاف الالف ودليل كون الناء مقدر دون الالف  
 رجوعها في التصغير نحو هيدة وقديرة وإما الزايم على الثلاثي فتحكموا فيه ايضا  
 بتقدير التاء قياسا على الثلاثي اذهوا الأصل وقدير جمع التاء فيه ايضا شاذ نحو ٧ قديرة  
 وورثة وورثة (قوله وعلامة التأنيث التاء والالف مقصورة ومحدودة) تاء التأنيث  
 في الاسم اصل وما في الفعل فرعه لانه يخلق الفعل لتأنيث الاسم أي فاعله واحل العلامة  
 ان تخلق كذا هي علامة لها فلذا كانت التاء الاسمية أكثر تصرفا بفصلها للحركات وانفلا  
 بها في الوقف عاء وقال الكوفيون الهاء اصل التاء للراؤا مشبهة الهاء للزلف وليس  
 بشئ لأن التاء في الوصل والهاء في الوقف والأصل هو الوصل لا الوقف (وقال جارا لله  
 الهاء ايضا علامة التأنيث في نحو ذي الأولي ان يقال هذه الصيغة كمالها موضوعة لتأنيث  
 كئنا وليس فاسم الإشارة مأخوذة على حرف واحد وإما الهاء في تفعيل فالاولي ان يقال انه اسم  
 لا حرف تأنيث كحرف في باب الضمير وتاء التأنيث قد تدخل الحرف كرت اذا كان المجرور بها  
 مؤنثا كقوله فقالت لهما بنت حصاة قلني نور بنت ميمون غير ارام فقلها بإصحاح بنت  
 انسان حين وجوز ان يراد بالانسان المؤنث وتلقى محمدا ايضا اذا عطف بها قصة على قصة لا مفردا  
 على نرد ويقال لات مشبهة ليس كحرف في بابه ويقال لعات في لعن (واما تاء بنت واخت وهنت  
 وكنتا وتنان ومتنان فليست لحض التأنيث بل هي بدل من اللام في حال التأنيث  
 ولذا سكن ما قبلها وفي متنان كانه بدل من اللام لكون واحده وهومنة كشدة (والالف  
 المنعقدة عند سيبويه في الأصل مقصورة زدت قبلها الفاء زيادة الد وذلك لان الالف

٣ الثالثة عشرة كما ذكرهما

في الثالث عشر نسخة

٥ فاذا وضعت فهي نساء

والنساء ايضا جمع المرأة

النساء

٦ وكذا كل ما فيه علامة

التأنيث تقديرا ولا يقدر

نسخه

٧ قديرة وورثة وقد

يدمة ايضا وهما شاذان

لان الهاء لا يخلق الرباعي

في التصغير ص

٨ وقدم تقيض وراهما

يؤتان ويصفران بالهاء

نسخه

لرومه صار كلام القمل مجاز زيادة ألف المذنبه كافي كتاب و جازع النان فلو  
 حذفت احادها لصار الاسم مقصورا كما كان وضاع العمل فقلت تانيتها الى حرف قبل  
 الحركه دون الاولى لتبقى على مدها وانما قلت هن ثلاثا او اولاياه مع ٩ ان مناسبه حروف اعلة  
 بعضها البعض اكثر اذ لو قلت الى احادها لاحتج الى قلبها الفاء كافي كساو وردأى ٢ تكون  
 ما قبلها الفاء فيهما فان زالت الالف واقلبت يا قبلت الفاء التاء ليت باه ايضا كافي قوله ٣ لقد  
 اخذوا على اشقر ٣ يغتال التجار ياء وعلما تيت ما لم يظهر علامته بالضمير الى جمع اليه كقوله  
 تعالى ﴿هو الشمس وضعية﴾ اليه بالاشارة اليه باسمها نحو ذلك الدار وبلحان علامتها تيت بفعلة  
 اوشه المسند اليه او الى ضميره نحو طلعت الشمس ﴿هو التفت السابق بالساق﴾ وكما س من عين  
 بضامة لثة ﴿ولطى نزاعه﴾ ولسان الرمح صافقة ﴿ويعصفره ان كان المكبر ثلاثا نحو  
 قد برقة ويجرد عدده من الثلاثة الى العشرة من التاء نحو ثلاث اذرع وعشر ارجل ويعمده على  
 مثال خاص بالثلاث كقوله اهل في الصفات كلوا القو حوا بيش او على مثال غالب فهو ذلك كما  
 يكون فيهما وعلى وزن هاق وذر ابع وكر ابع وعين جمعه اهل افضل في المؤنث وقد جاء في المذكر  
 على اهل قليلا نحو مكان وامكن وجنين واجن وجمال والجمال (٤) وينحى التاء لاربعة عشر  
 معنى احدها الفرق بين المذكر والمؤنث اما في الصفة كفتار بؤم منصوره وحسنه وبصريه وهو  
 القيس في هذه الانواع الاربعة اى في اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المضافة غير افضل  
 التفضيل والمفعول الصفة وفي المنسوب بالياء واما نحو ٥ ربيعة وسبعة ٦ في المذكر والمؤنث  
 فذكر نعمتي في الاصل صفة النفس اى نفس ربيعة وسبعة واما في الاسم الجامدة هى اسماء مسموعة  
 قليلة نحو امرأة وانسانه وفلامه (التي لقصل الاحاد المخلوقة واحاد المصادر  
 من اجاسمها كخغل وثغلة وتمر وتمررة وبطة وبطة ونمل وثغلة في قوله تعالى ﴿ثقلت  
 ثغلة﴾ يجوز ان يكون الثغلة مذكرا والنساء للوحدة فيكون تاء ثقلت تاء اوحدة في ثغلة  
 لا كونها مؤنثا حقيقة كما يحكى والمصادر نحو ضرب وضربة واخراج واخرجة  
 واستخراج واستخرجة وهو قياس في كل واحد من الجنس المذكر كورين اعني المخلوقة  
 والمصادر واما ان بالجنس ههنا ما يقع على القابل والكثير بلغة الواحد وقد جاء قليلا  
 لفرق بين الاحاد المصنوعة واجناسها وهى اسماء مضافة ككثير وسبعة وابن وبنية  
 وربما خلقت الجنس وطارقت الواحد وهو قليل نحو كثة وقعة للجنس وكه ٢ وقعة  
 للواحد وقال بعضهم ٣ ان ذا التاء فيهما ايضا للوحدة والجرد منها للجنس والا يكونون  
 على الاول ٤ والجنس المميز واحده بالتاء بذكره كالحجزيون ويؤنثه غيرهم وقد جاء  
 ٥ في القرآن ﴿كلاما قال الله تعالى﴾ نخل منقر ﴿ونخل خابرة﴾ وقد يحكى  
 ياء النسبة للوحدة ايضا كالتاء نحو اعراقى واعرابى وقرسى وقرسى وعربى وعرب  
 ورومى وروم واكثر ما يحكى التاء للجنس المذكرين وهى فيها عارضة غير لازمة

(واذا)

٩ انها النسبة والقلب  
 حروف اعلة بعضها الى بعض  
 تضاف الهز في كاوردا  
 متقلبة عن واولياء  
 ٣ الشفرة في الخليل حجرة  
 صافقة يجر معه العرف  
 والذهب عن اسودا فهو  
 التكميت وغيره ان يرى شديد  
 الحجرة ٤ فكنا في المنع ولم  
 يصرح المعنى الرابع عشر  
 بهذا العنوان  
 ٥ يقال رجل ربيعة بالنسبة  
 اى مربوط بالخلق لا طويل  
 ولا قصير وامرأة ربيعة  
 وجمعها ربيعات بالجر يرك وهو  
 ثالثة اذ نفع الغلام ارتفع فهو  
 يافع ولا ينافه وقع وهو من  
 البوادى وعلام يقع وسبعة  
 وثمان سبعة واربعة سبعة  
 ٢ قوله (وقعة) الوقع  
 ضرب من الكثرة قال ابو  
 عبيدة بن الجراح الزحوة  
 وكذا الوقع بكسر  
 الفاء بل هو ايضا جار على  
 القياس اعني البحر دجس  
 وذو التاء مفرده  
 ٤ اعني ان التاء فيها الجنس  
 يؤيده قوله عليه الصلوة  
 والسلام الكثرة من المن  
 فارادها الجنس  
 ٥ الوجهان في الكتاب  
 العزيز  
 ٦ قوله (وسقاء) امرأة  
 سقاء وسقاء عنونه الى  
 ايه وعنه لغة اذا نسبته  
 والاسم العزاء والعزاء ايضا  
 الصبر

١٧ غياضة وصلاته وعظمه وقوله في تعازيه بخلافه ١٦٧٢ قدوة وشقاو فرخايزة وعلاوة وهراوة وسقاية نخفه

ولذا قلب اللام حمزة في نحو غرامة ٦ وسقاة وإركامة واستقامة ٧ وباء في تعازيه بخلاف نحو  
شقاوة وخزاينة وسقاية وعلاوة وهراوة وقدوة فإن الراء في هذه الاسماء للتأنيث النقطي  
وهي باعتبارها لازمة نحو غرفة وظلة وطلحة كما يجيء وإن جاءت في بعضها غير لازمة  
كشقاوة وشقاة الآن وضعها في المؤنث النقطي على اللزوم (وإما جواز قلب اللام وتركه  
في عباية وعبادة ٢ وعظاية وعظامة ٣ وصلاته فلما يجيء في التصريف أن شاء الله تعالى  
(انكألت أن يجيء الراء دلالة على الجمع وذلك في الصفات التي لا تستعمل موصوفتها وهي على  
فاعل أو فعول أو صفة منسوبة بآباء أو كائنات على فعال كقولهم خرجت خارجة على الأمير  
وسائلة عواردة وشاربذوق قولهم ركوب ركوبة وحلوب وحلوذة وخبوب وقبول وقولهم  
البصرية والكوفية والمروانية والزيريد والجمانة والبغلة والجمرة والراء في هذه كلها  
في الحقيقة للتأنيث كافي ضاربة وليس كافي في كنهه وكه ذلك لأن الراء في مثله صفة الجماعة  
تقديرًا كأنه قيل جماعة جالته خذفت أو صوف نزومال على به وقد جاء حلوبة لمواحد وحلوب  
للجنس كقمة ونحوه فالراء إذن للوحدة للتأنيث وقد قيل إن الركوب والركوبة بمعنى واحد  
وكذا الحلوب والحلوذة فالراء إذن للقل إلى الاسم في الذميمة ٤ والا كقوله عني ما يجيء  
(الرائع أن تدخل التوكيد الصفة التي على فعال أو فاعل أو متعال أو فعول كقوله وراوية  
ومطربة وفروقة ففرد تقديم الصفة في الوصف كقوله يدها ساهوكية النسب في نحو أخرى  
ودراري وكان الراء في هذا القسم للتأنيث والموصوف الخذوف جماعة إجراء الشيء الواحد  
يجري جماعة من جنسه كما تقول أنت الرجل كل الرجل والراء في مثل هذه المثل على  
الانفصال وقد تدخل كثيرا على فعل مفتوح الجين بمعنى الفضائل وعلى فعل ساكنها  
بمعنى المتعول نحو سببة وسبة ولعبة ولعبة وهي في النورين لازمة (الطامس أن تدخل  
على الجمع الأقصى كجواربة ٦ وموازجة وكياجة دلالة على أن واحدها معرب فيقال  
الهاء إمارة العبرة وذلك أن الجيء نقل إلى العربية كان التأنيث نقل عن التذكير  
وليس الراء في هذا القسم على اللزوم بل يجوز الجوارب والنوارج (السادس أن  
تدخل أيضا على الجمع الأقصى دلالة على أن واحده منسوب كالاشاعة والمساعدة  
في جمع اشعشع ومشهدى وذلك أنهم لما أرادوا أن يجمعوا المنسوب جمع التكسير وجب  
حذف يائي النسب لأن ياء النسب والجمع لا يجتمعان فلا يقال في النسبة الرجال رجال  
بل رجلى كيجيء في باب النسبة إن شاء الله خذوف ياء النسبية ثم جمع بالراء ٦ فصار الراء  
كالبذل من الياء كما أبدلت من الياء في نحو فرازة ٧ وجماعة كيجيء ٨ وإنما أبدلت  
منها تشابه الياء والراء في كونها للوحدة كقمة ورومي وللإفاعة كعلامة ودواري  
ولكونها زامنتين لآمن في بعض المواضع كطلحة وككرسى وقد يحذف ياء النسب  
إذا جمع الاسم جمع السلامة بالواو والنون لكن لا وجوبا كما في جمع التكسير وإنما يكون  
هذا في اسم تكسيره أو جمع على وزن الجمع الأقصى كالاشعرون والأعميون في جمع

٨ قوله (وخزاينة) خزي  
خزي خزاينة  
٩ في جمع مثل هذه الاسماء  
على اللزوم وإما عدم القلب  
في عباية وصلابة وعظاية  
وقلنسوة وعرفوة مع أنها  
للوحد وهي باعتبارها غير  
لازمة فشاؤذ دليل كونها  
للوحد فوكت في الجنس  
عباد وصلات وعطاء وقلنس  
وعرق نخفه  
٢ قوله (عظامة) العظامة  
دوية أكبر من الوزفة  
٣ قوله (وصلابة) الصلابة  
الفهر وكذا الصلابة بالهمزة  
٤ قوله (والاكولة) الاكولة  
الشيء الذي نعل نلاكل  
وتسمن وإما الاكوية فهي  
المأكولة يقال اكلية السبع  
٥ امرأة فروقة أي شديدة  
انطوف وكذا رجل فروقة  
وفي المثل رب بحلة قه  
رشاوب فروقة تدعى إيشا  
٦ قوله (وموازجة) كياجة  
(جمع) وزج وكيلمة  
٦ ليكون الراء كالبذل من  
يائي النسبة كما أبدل من الياء  
نخفه  
٧ قوله (وجماعة) الجمع  
الجميع السيد والجمع  
الجامع وجمع الجامع  
الجامعون انشئت الجماعة  
٨ وأيضا الياء والشاء  
مشاهتان نخفه

٢ قوله (في جمع مقنوق) القنوق الخدمية تنوب أقنوقوا ١٦٤ مقي ومقي ويسمي انذارا مقنوبا كأنه منسوب الى المفتي وهو

أشهرى وأجهرى وكذا المقنوقون والمقنوقة ٣ في جمع مقنوق قال ١٦٥ متى كنا لأمك مقنوبا  
 والنائب في مثل هذا المكسر لازمة لكونها بدلا عن الياء ولو كان جمع المغرب أوجع  
 المنسوب غير الجمع الأنصبي لم نأت فيه بآاء فلا نقول في جمع غلومي فرسة بل فرس ولا  
 في جمع جلام لجملة بل لجم وكان اختصارا من الأقصى بذلك ليرجع الاسم بسبب التاء الى أصله  
 من الانصراف ٣ وقد تيسر له مزيد شرح في المنسوب ان شاء الله تعالى (السابع) ان تدخل على  
 الجمع الأقصى ايضا عوضا عن ياء المدة بل الآخر بكما جحفة في جمع جحاج ويا في فزانة تون نادقة  
 فيجوز ان تكون هو ضامن الياء وان تكون علامة لتعريب الواحد التاء والياء في نحو جمع جحاجة  
 لا تسقطان معا ولا تكتفان معا فالتاء لازمة (الثامن) ان تدخل لتأ كد تأنيت الجمع وذلك ما واجب  
 الدخول وهو في ثابث الفعل كغفر بقضلة كغفر او جائز وهو في ثلاثة بغير فعله ٤ كجملة وقد  
 تنز في هذه التاء كافي ٥ جمعا رة ذكارة وقضلة كصفورة وبعولة وخير طرة وقد تنز  
 كمعوم وخزولة والجمع الأقصى كصافلة ومائكة ولا تنز (التاسع) دخولها لتأ كيد معنى  
 التأنيت كافي نافذة ونهجة ٦ واردة وهذه التاء لازمة قبل وقد جاء لتأ كيد التأنيت في الصفة  
 كيجوز ويجوزة فان يجوز موضوع للمؤن والتاء فيه غير لازمة (العاشر) دخولها للمعنى  
 من المعاني بل هو تأنيث لفظي كافي غرفة وظلة وعمامة وملحمة وهي لازمة (الحادي  
 عشر) دخولها عوضا من فاء الفعل كافي عدة وزنة او عن لامد كافي كرة وظبة وهي  
 لازمة (الثاني عشر) دخولها عوضا عن ياء الإضافة وهو في يابث وياقت فقط  
 (الثالث عشر) دخولها للمارة للنقل من الوصفية الى الإسمية وعلامة لتكوين الوصف  
 فالباغبر يحتاج الى الموصوف كالسجدة والذخيرة وهذه التاء اصكثرها غير لازمة والاولى  
 ان التاء في ٧ حاوية وركوبة ٨ ورحولة وكل فعولة بمعنى مفعول هكذا لانها لا يذكر  
 معها الموصوف البتة كما قد يذكر مع فاعول بمعنى فاعلة نحو امرأة شكور وصبور وكل  
 ما خلفته هذه التاء المذكورة في هذا القسم يستوي فيه الذكر والمؤنث (قال أبو عمرو  
 قد يكون التاء عوضا من ثالث التأنيت كافي حيرة تصغير حبساري وعند غيره لا يبدل  
 منها التاء بل يقال حبيبر كايحيى في باب التصغير (قال أبو عمرو) تجمع هذه الوجود  
 انها للتأنيت وشبه التأنيت والاصل في الصفات كذا كرنا ان يفرق بين مذكبرها ومؤنثها  
 بالتاء ويقلب في الصفات المختصة بالاناث الكائنة على وزن اسم فاعل ومفعول ان يلحقها  
 التاء ان لم يقصد فيها معنى الحدوث كإيبي وطالق ومريض ٢ ومفعول فان قصد  
 فيها معنى الحدوث والتاء لازمة نحو حاضت فهي حاضضة وطلقت فهي طالقة وقد  
 يلحقها التاء وان لم يقصد الحدوث كرضعة وحاملة (وربما جاءت مجردة عن التاء  
 صفة مشتركة بين الذكر والمؤنث اذا لم يقصد الحدوث نحو جيل ٣ ضامر وثافة  
 ضامر ورجل او امرأة غانس وفي تجريد هذه الصفات عن التاء مع عدم قصد

مصدر ويجوز تخفيف ياء  
 النسب كآل عمرو بن كلثوم  
 متى آه آل مديونة سبأنت  
 الخليل بن مقنوق ومقنوقين  
 فقال هو بمنزلة الأشعرى  
 والأشعر بن  
 ٣ وقد ثبت في المردان يكون  
 ممر يا ومنسوبة فتأني التاء  
 في الجمع إمارة عليها نحو  
 بريرة في جمع بريري  
 وسابغة في جمع سببي وهو  
 غلام الملاح  
 ٤ قوله (كجملة) يقال للآل  
 اذا كانت ذكورة لم يكن فيها  
 التي هذه جملة بني فلان  
 ٥ قوله (جارة) اجارة  
 والذكرة جمعا جرو ذكر  
 ٦ قوله (واروية) الاروية  
 الاثني من الوعول  
 ٧ قوله (حلوكة وركوبة)  
 لركوب وار كوبة ما يركب  
 يقال ماله ركوبة ولا حولة  
 ولا حلوكة اي ما يركبه  
 ويحمل عليه ويجعله  
 ٨ قوله (ورخولة) الرحلة  
 الناقة التي تصلح لان ترحل  
 وكذلك الرحول وقبل  
 الرحلة المركب من الآبل  
 ذكر اكان او اثني  
 ٢ قوله (ومطلق) المطلق  
 الظبية معها طفلها وهي  
 قريبة عهد بالنتاج وكذلك  
 الناقة ٣ قوله (ضامر) الضمر

(الحدوث)

والضمر مثل العسر والعسر الهزال وخفة اللحم

٤ قوله (عائس) عنست الجارية لعائس بالضم عوضا فهي عائس وذلك اذا طل مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار هذا اذا لم **حذف** ١٦٥ **حذف** تزوج فان تزوجت مرة فلا يقال عنست ويقال للرجل

الحدوث ثلاثة اقوال احدها قول الكوفية وهو ان التاء انما يؤتى بها للفرق بين المذكور والمؤنث وانما يحتاج الى الفرق عند حصول الاشتراك وهذه العلة غير مطردة في نحو ضامر ٤ وعائس وتقتضي تجرد الصفات المتخصصة بالمؤنث مع قصد الحدوث ايضا بل تقتضي تجرد الفعل ايضا لان ما يشترك في نحو حاضت وطلعت لان اصل العلة الاطراد وتقتضي ان لا يقال الامرأة مرضع وقد ثبت انه يقال مرضعة ايضا بلا قصد الحدوث (وقال سيوريه هو مؤنث ونحو انسان حائض اوشى حائض كما ان ربعة مؤنثة بنفس ربعة واتفاقهم على انه يلحقه اناء مع قصد الحدوث دليل على ان العلة شيء اخر غير هذا التأويل) (وقال الخليل انما جردت عن التاء لتأنيدها معنى النسب) (قال المصنف في شرح كلامه ما معناه ان اصل التاء في الاسماء ان تكون في الصفات فرقة بين مذكرها ومؤنثها وانما تدخل على الصفات اذا دخلت في افعالها والصفات في لحاق التاء بها فرج الاعمال تطبقها اذا خلقت الاعمال نحو قامت فهي قائمة وضربت فهي ضاربة فاذا قصدوا فيها الحدوث كالفعل ظالوا حاضت فهي حائضة لان الصفة حينئذ كالفعل في معنى الحدوث واذا قصدت الاطلاق لا الحدوث فليست بمعنى الفعل بل هي بمعنى النسب وان كانت على صورة اسم الفاعل كلابن وتامر فكما ان معناها ذولن وذو نمرة مطلقا لا بمعنى الحدوث اى لشيء وعمرى كذلك معنى طالق وحائض ذات طلاق وحيض كانه ملائمة وحضيضة (قلت غايه مرعى كلامهم ان اسم الفاعل مالم يقصد به الحدوث لم يكن في المعنى كالفعل الذى يبنى على الحدوث في احد الازمنة فلم يؤنثوه تأنيث الفعل لعدم مشابهته له معنى وان شابهه لفظا وهذا يقتضى عليهم بالصفات المشبهة فانها لا تطلق لا الحدوث ولا تشابه الفعل لفظا ايضا فكأن اجدر بالتجريد عن التاء ولا تجرد وايضا فان الاسم المنسوب بالياء الذى مثل حائض وطاقى يحمل عندهم عابه يؤنث مع انه على الاطلاق دون الحدوث وليس له فعل الامن حيث المعنى والتأويل فان معنى بصري منسوب الى البصرة ومن اين لهم ان المنسوب الذى على وزن فاعل وليس باسم فاعل كلابن وتامر وبقال وقواس اذا قصد به المؤنث لا يدخله اناء بل يقال امرأة ع قاتبة ٦ وبقال وكرب صار حكم تأنيث الذى هو من جهة الاسماء المنسوبة بخلاف حكم منبه ياء النسب ظاهرة في الامتناع من تاء التأنيث وقوله تعالى في حيشة راضية **حذف** بمعنى النسب عند الخليل مع دخول التاء وجعله الملائمة كافي علامة لخلاف الظاهر وايضا يصح ان نحو حائض وطاقى من ابيية النسب كما ان نحو تاني وناسب منها اتفاقا لان معناهما تاني ونشبي ولا فعل لهما حتى يقال انهما اسماء فاعل منه كيف يجوز ان يقال نحو منظر ومرضع في قوله تعالى في السماء منظر به **حذف** وتقول ثلاثة مرضع من باب ابيية النسب ولم يثبت كون مفعول ومنفعل من ابيية النسب المتفق عليها حتى تحذفها عليها حكمنا حائضا على نحو تاني (والاقر في مثله ان يقال ان الاغلب في الفرق بين المذكور والمؤنث

بل نسخة

٨ العطار كثير التعطر  
والحسان العقيقة ٨ قوله  
(وحصان) حصنت المرأة  
بانضم اى عقت فهي حاصن  
وحصان ٩ قوله (واقفة)  
دلت اى سرية ٢ قوله  
(والقنوب) القنوب بالفتح  
وهو رجل صغير على قدر  
النساء والقنوب من الابل  
التي تنبت بها بالقنوب قوله  
(والجزور) الجزور من  
الابل يقع على الذكر والانثى  
٣ فيكون من قر به بالكسر  
قربا اى دونت منه ٤ في  
فعل كامرأة شربت نسخة  
٥ قوله (ناقة ربيض)

يقال ناقة ربيض اول ما ربيضت وهي صعبة بعدو الذكر والانثى فيه سواء ٦ لا تكون الاساسية يلحقها نسخة

بالتاء هو الفعل بالاستقراء ثم حل اسم الفاعل والمفعول عليه لمشا بينهما له لفظا ومعنى كما يحتمل في بياها فالخفاء التاء لتأ ثبت كما يلحق الفعل ثم جاء ما هو على وزن الفاعل ما يقصد به مرة الحدوث كالفعل ومرة الاطلاق وقصدوا الفرق بين المعنيين فأثروا بناء التأ ثبت ما قصدوا فيه الحدوث الذي هو معنى الفعل كثبت الفعل لمشا بينهما له معنى بخلاف ما قصدوا فيه الاطلاق ليكون ذلك تفرقا بين المعنيين (واما الصفة المشبهة والاسم المنسوب اليها فلم يقصد في شيء منهما مرة الحدوث ومرة الاطلاق حتى يفرق بين المعنيين بالخلق التاء في احدهما دون الآخر بل كانا ابدا للاطلاق (فان قلت فالقياس اذن يجرد بهما عن التاء كغيره الفاعل المقصود به الاطلاق (قلت كان يجب ذلك لو كان الخلق التاء بهما لمشا بينهما للفعل لكن الخلق التاء بهما لمشا بينهما لاسم الفاعل واسم المفعول لا للفعل وذلك لانهما اسمان فيهما معنى الصفة كاسمى الفاعل والمفعول ولذلك جاء جمع سلامة المذكر كما في اسمي الفاعل والمفعول (وما لا يلحق تاء التأ ثبت غالبا مع كونه صفة فيستوي فيه المذكر والمؤنث مفعلا ومفعلا ومفعلا وفاعلا وفاعلا كعطار ومحرب ومنتطق وحصان (وقد حكى سيويه امرأة جبان وجبانة ٩ وثاقه دلائل وكذا قول بمعنى فاعل وقد قالوا عدوة الله وسكنيته واما قول بمعنى مفعول فيستوي فيه ايضا المذكر والمؤنث كالمركوب ٢ والقنوب والجرو وركن كثيرا ما يلحقها التاء علامة لتعلق الى الاتمية لالتأ ثبت فيكون بعد خلق التاء ايضا صلتا للذكور والمؤنث (وما يستوي فيه المذكر والمؤنث ولا يفعله التاء فاعيل بمعنى مفعول الا ان يحدف موصوفه نحو هذه قتيلة فلان وجربته ولشهم لفظا بفعل بمعنى فاعل قد يحمل عليه فيلحقه التاء مع ذكر الموصوف ايضا نحو امرأة قتيلة كما يحمل فاعيل بمعنى فاعل عليه فيحدف منه التاء نحو لحفة جديد من جد يجد جدة عند البصرة (وقال الكوفي هو بمعنى يجدو من جدته اي قطعده وقبل ان قوله تعالى ﴿ان رجلة الله قريب﴾ ٣ منه وناء فاعيل بمعنى مفعول مع كثرة غير مقبس وقد ثبت معنى مفعول قليلا كالتدبير الحكيم اي الحكيم على تأويل وي معنى مفاعل كثيرا كالجليس والحليف ورجل يلحق التاء ٤ في فعل نحو ناقة ربيض (واما الف التاء ثبت المقصورة فانما تعرف بان لا يلحق ذلك الاسم توين ولاتاء والالف المقصورة الزائدة في اخر الاسم على ثلاثة اشرب اما للخلق كاربى ولشكثير حروف الكلمة كالفعثرى او لتأ ثبت والتي تشكثير ٦ ما تكون زائدة سادسة ويلحقها التوين نحو فعرى وكثرى وتيز الف الالحاق خاصة عن التا التا ثبت بان ترن مائة الاف وتجعل في الوزن مكان الالف لاما فان لم يجمع على ذلك الوزن اسم علمت ان الالف لتأ ثبت نحو اجلى ويردى فانه لم يأت اسم على فعل حتى يكون الامتحان ملحق به ٨ ويحي معنى الالحاق في التصريف ان شاء الله تعالى (فن الاوزان التي لا يكون فيها الالف لا تأ ثبت فلي في الغالب واما فلنا في الغالب لما حكى عن سيويه في لحي ٣ لجماعة وروى بعضهم في رؤيا رؤيا وهما شاذان ففعل ما صفة او غير صفة والصفة اما مؤنث افضل للتفضيل كالافضل والفضلى وهو قياس اولا كمثل اثني وخمسة وحلي وغير الصفة امام مصدر

٧ قوله (نحو اجلى) اجلى اسم موصوع وهو مرعى معروف (٨ ومعنى الالحاق ان تزيد في كلمة حرفان في مقابلة حرف اصلى في كلمة اخرى حتى تصير مساوية لها في الحركات والسكنات بشرط ان يكون المزيد فيها في جميع تصاريفها مثل الملق في جوع مقصودهم الاهم في ذلك اقامة الوزن او السجع او غير ذلك من الاعراض اللفظية وليس المقصود اختلاف المعنى بل يجوز ان يختلف وان لا يختلف ويموزان لا يكون للكلمة قبل الزيادة فيها للالحاق معنى ٩ يكبل وزينب فهو فاعل يقطع واقبل يقبل وقاتل يقتل ليس يلحق بدخرج بدخرج لمخالفة مصادرهما مصدر نسخته ٩ قوله (يكبل) حيال اسم لاضع على فاعل وهو معرفة بلا تاء ولا م ٢ قوله (جماعة) لحي ثبت قال سيويه يكون واحدة وجمعا والفتا لتأ ثبت فلا ينون وقال قوم انها للالحاق والواحدة لجماعة وقال المبرد هذا لا يعرف ولا يكون الف فلي بالضم التا لتأ ثبت

٣ قوله ( و جزوى ) اسم موضع من رمال الذهبه جزوى اسم بحجة من عجم الذهبه وهى جهوز عظيم يعلمونك الجماهير بحجة الرمال آخره ٤ للتأنيث ايضا انما يحكى عنده مثل برقع وخلق الله التأنيث شاذ وعند الاخفش للاخلاق انما هيئت نحوه جزو و برقع نفسه قوله ( جزو ) فى الجوز لغتان ضم الدال وقبحها ولد البقرة الوحيدة قوله ( وقال بعضهم جزئى ) وفى الصحاح الجند اسم فرس خفيف بن بدر الفزاري و الجند اسم ما لبس موبق بن عامر بن ربعه و جزئى اسم موضع بقوله ( كالبشكى ) ناقصة بشكى أى سرعته ١٦٧ ١٦٨ وقد اشكت أى سرعتت بشكا صحاح ٦ وبشكى خفيفة المشى والروح

٧ قوله ( والجزى ) جاز

جزى أى سرع صحاح والناقعة تدو الجزى وكذلك

الفرس ٨ قوله ( كشقارى ) الشقارى بالضم وانشد بدبت

٩ قوله ( كبرى ) القبرى مثال السبى لعدة لتصيان

وهى كومة من تراب وحولها شطوط

١٠ قوله ( كرى ) المرعى الزغب الذى تحت شجر العز

وهو فعل لان فعله اربى وانما كسروا الميم اتباعا

لكسر العين كما قالوا فخر لكسرى العين

١١ قوله ( كبرى ) كبرى على الجمل النهر بذى أى فى شق

١٢ قوله ( كدق ) الدفق على مثال الخجف السريع

من الابل ويقال ايضا مشى فلان الدفق اذا سرع وعلى

هنا فهو مثل سبطرى فيكرر المثال

كالبشرى والرجى او اسم ٣ كبرى وجزوى وبجاءه ورؤا ان صحاظها عند سيويه ٤ للاخلاق ايضا كما مر عند الاخفش مع انه لا يثبت فعل كبر فوقع ذلك لا يبنى فى التصريف فى باب ذى الزيادة ( ومنها فعل ولم يأت فى كلامهم الاسما قبل ولم يأت منه الاثنته اسماء شعبي وادى فى موضعين وارى للداهية ( هـ ) وقال بعضهم جزئى فى اسم موضع ورواه سيويه بالفتح والد ( ومنها فعل يفتح الفاء والعين وهو اما مصدر ٦ كالبشكى ٧ والجزى واما وصف كفرس وثى وناقعة زجلى أى سرعته واما المسمى كدقرى وعلى و اجلى اسماء مواضع ( ومنها ) فعل كاجلى بالكسرة ( و منها فعل كجبارى لطار و فوعا لا كجولا يا موضع فضلى ٨ كشقارى نبات وفعلى بكسحى قبيلة من الانصار وفعلى ٩ كبرى ابدت وفعلى كعقلى وفعلى كرجوى وفعلى كرى لكبرى للداهية وفعلى وفعلى كجوزلى وخيزلى لمشية فيها تفككت وفعلى كجبرى الباطل وفعلى كجورى للشم وفعلى ٣ كرى وفعلى كبرى بذى اشيد فى شق وفعلا يا كبرى ايا موضع وفعلا كدريا لداهية وفعلا كزكريا والظاهر انه اجس وفعلى كرمى نوع من السرو وفعلى ٤ كدق نوع من السرو وفعلى كبرى اسم رجل وجاهل بضم الهم وفعلى ٥ كسبى الباطل وفعلى كجبارى وفعلى كبرى وفعلى كسبرى مشية فيها يختر وفعلى كجبرى للعادة فيده احد وثلاثون مثالا وفعلا تحيط با كزافية المؤنث بالانث المقصورة المختصة بالتأنيث ( واما فعل وفعلى فهما مشتركان فى التأنيث والاخلاق فعلى اذا كان مؤنث فعلا او مصدرا كالدعوى او جعما كرمى وجرى فالفها للتأنيث واذا كان اسما غير ذلك فقد يكون الانث للاخلاق كعقلى ثبت فبين نون وقال علفاء ٧ وكذا نرى فبين نون وقد يكون للتأنيث ٨ كالشروى ( واما فعل فان كان مصدرا كالدعوى او جعما كجبرى ٩ ونظري ولانثا لهما فلا يكون الفه الا للتأنيث واذا كان صفة قال سيويه ولا يكون الا مع اناء فالفه للاخلاق نحو رجل ٢ عن هاء وامرأة ٣ سلاوة وقال فى سبزي وحكى اصله ما ضم الفاء ( وحكى ثعلب عن هـ مونوا بالفاء وهو يخالف

٥ قوله ( كسبى ) السبى والسبى الباطل ٦ قوله ( كندبا ) قال ابو زيد الهندى كسر الدال تد ويقصر والمشهور فتحه بالقصر لا وتزى اصله وتزى من الوتر بمعنى الفرد قال فعلى ثم ارسلنا رسلا تنزى أى واحدا بعد واحد ٨ قوله ( كالشروى ) شروى انشئ مثله ٩ الفاربان مثال القطران دوية كالهرة منذرة الريح تزعج الاعراب انها تنسوفى ثوب احدهم اذا صابها فلا تذهب رايته حتى يبلى الثوب وكذلك الفزرى على فعلى وهو جمع مثل حبل جمع حبل وهو القبع ٢ رجل عن هاء وعن هاء وعن هـ بنون لا يطرأ للهو ويعده



٢ السجلات اخبت الفيلان واستعملت المرأة صارت سجلة اذا صارت صحابة بذية وقوله تعالى فسمعت ضيرى اى جارة  
حيى بكبرى مصدر حاك بحيث اذا تغضروا اختال وجبى كضربى كانه لغة فيه ٣ الدفلى نبت مر يكون واحدا وجعا  
والشرى الكوكب الذى يطلع بعد الجوزاء الذفرى من الغناء هو الموضع الذى يعرق من البعير خلف الاذن ٤ قوله  
( وحلة شوكاء آه ) برده شوكاء اى خشنة المس لكونها جديدة ٥ قوله ( ابن تأداه التأداء الامة وكان الغراء يقول  
ان تأداه والصنعا لمكان حرف الحلقى قال ابو عبيدة لم اسمع احدا يقولهما بالتحريك غيره قال ابن السكيت ليس فى الكلام فعلاء  
بالتحريك الاحرف واحده هو التأداء وقد يسكن يعنى ١٦٨ في الصفات وامال الاسماء فهدجاء فيحار فان قرءا

١ اذهب اليه سيوبه واذا كان غير الاوجه المذكورة من الصفقة والمصدر واجتمع فقد يكون  
للخالق نحو معزى ياتون وقد يكون ثنائى ٣ كالدفلى والشرى وقد يكون ذا وجهين  
الخالق والتائى نيت كتنزى وكذا ذفرى منون وغير منون ( ومن الاوزان التى لا يكون فيها  
المدودة الا ثنائى نيت فعلاء وهو قياس فى مئت افعال الصفقة نحو احر وجرة وقد يعنى  
صفقة وليس مذكرة افعال كمرأة حسنا ودعية عطلاء ٤ وحلة شوكاء وداهية ذهيا  
والعرب الغراء ويعنى مصدر كالسراء والضراء واللاواء واسما مقردا غير مصدر  
كالصغراء والهجاء واسم جمع كالطراء ) والفصاء وقد يقصر بعض هذه الاسماء المدودة  
للضرورة فالخذوف من الالفين اذن الاولى لا الاخيرة لانها لعنى ولانها لو كانت المخدوفة  
لانتصرف الاسم لزال الف التائى نيت كما ينصرف جارى اذا صغرتهما تحذف الف التائى نيت  
نحو حيرة فاذا حدثت الاولى رجعت الاخيرة الى اصلها من الالف لان سبب قلبها همزة هو  
اجتماعهما كما ذكرنا قبل ( ومنها فعلاء بفتح الفاء والين ولم يأت عليها سوى اربعة احرف  
فلان ٥ ابن تأداه اى ابن الامة والصنعا ٦ يعنى الصنعة وحذاء ٧ وقرءا بالقلب  
عند سيوبه والفاء عند الجوهري موضعان ( ومنها فعلاء ولم يأت عليها ٨ الا السراء  
( وقال الفراء اصله ضم الفاء كسرت ليايا وفعلاء امام مقردا كالغشاء والرحضاء اوجعا  
كالقضاء والغلاء وامافعلاء وفعلاء كقراء ٩ وخشاء فمحلحان بقرطاس وقرطاس ( ومنها  
فاعلاء كقاصعاء وفعلياء ككبرياء وفعلاء وهو امام مصدر كالبركاء يعنى اشأت فى الحرب  
واما اسم كالتلا تاء واماصفة ٣ كطبا تاء وفعولاء كبروكا يعنى البركاء وفعلاء كهندباء  
بكسر الدال وفتحها وفعلاء ٣ كعقرباء وفعلاء كخفساء وفعلياء ٥ كقرباء ضرب من التمر  
وفعلاء كرماء وقد يقصر وليس الالف للخالق بسنن لا لا تون وفعلاء امام مقردا كاربءا  
واما جمعا كانباء وهو كثير وفعلاء بضم العين كاربءا وقد تقعع الياء فيها ثلاث لغات  
وفعلياء كزكرياء وفاعولاء كعاشوراء ومنفعولاء ٦ كعبوراء وفعلاء كخندباء نوع  
من الجراد وفعلاء كبرنساء يعنى الناس وفعلاء كقرفضاء ٧ قوله ( وهو حقيق

وجنفا وهما موضعان  
٦ قوله ( يعنى الصنعة )  
وهى الصدادة ٦ صفة  
نسخ ٧ قوله ( وقرءا )  
القرءا بالتحريك موضع  
قال برنى فرسانق فى هذا  
الموضع على قرءا عالية  
شواء كان ياض غريته خارج  
يقول علت قوائمهم قرءا  
وقال ثعلب ليس فى الكلام  
فعلاء الا تأداه وقرءا  
وذكر الفراء الصنعا قال  
ابن سكيت اما التأداء  
والصنعا فاما حركاتها  
حرف الحلقى كما يسوغ  
التحريك فى مثل التهر والتهر  
وقرءا ليس فيها هذه الة  
ولعلها مقصورة مدحها  
الشاعر للضرورة ونظيره  
الجزى فى باب القصر  
٨ السراء بردي خطوط

صفر العشاء الناقة التى انت عليها عشرة اشهر من وقت ارسال الفحل بها والرحضاء العرق فى اثر الحلى ( ولفظى )  
٩ قوله ( وخشاء الخشاء العظيم الذى خلف الاذن قال الجوهري اصله الخشاء على فعلاء فاغوى نظيره القواء اصله القواء  
بالتحريك فكنت استقتلا الحركة على الواو لان فعلاء بالتسكين ليس من ابيهم ٣ قوله ( كطبا تاء جل طباق الذى  
لا يضرب والطبا تاء من الرجال العى ٣ قوله ( كعقرباء ) العقرب يؤث والائى عربة وعقربا بمدود غير منصرف  
والذكر عقربان ٥ قوله ( كقرباء ) قرباء بمدود بغير تون لضرب من التمر وهو اطيب التمر بسر الكرماء نبت  
ذنب الطائر ٦ كعبوراء ) العبر الجار الحوشى والاهلى ايضا والائى ٥

٥ عيرة والجمع اعيارو  
معيورا، وعيرة

ولفظي فالخفي بازائه ذكر في الحيوان كامرأة وناقة والفظي بخلافه كظلمة  
وعين ( انما قال في الحيوان ثلاثا ينقض نحو الاثنى من الخلق فان بازائه ذكرها منها  
وتأنيده غير حقيق اذ يقول السبزي نخلة اثنى وقد يكون الحقيق مع العلامة كامرأة  
ونساء وحبل وبلا علامة كآنان وعناق ولو قال الحقيق ذات الفرج من الحيوان  
كان اولي الايجوز ان يكون حيوان اثنى لاذكر لها من حيث الجوز العفلى ( قوله  
والفظي بخلافه ) اى الذى ليس بازائه ذكر في الحيوان كظلمة وعين وقد يكون  
الفظي حيوانا كدجاجة ذكر وجماعة ذكر اذ ليس بازائه ذكر فيجوز ان يقول  
٧ غردت جماعة ذكر وعندي ثلاث من البط ذكور فيجوز ان يكون التثنية في قوله  
فقال **قلت** ثمة **في** ذكر او اعتبر لفظه فانت مالمسند اليه ولايجوز مثل ذلك في علم  
المذكر الحقيقى الذى فيه علامة التأنيث كظلمة لايفعال قامت طلمة الاعند بعض الكوفيين  
وعدم السماع مع الاستقراء فامس عليهم ولعل الدرس في اعتبار التأنيث في منع صرفه  
لافي الاسناد اليه ان التذكير الحقيقى لماطرأ عليه منع ان يعتبر حال تأنيثه في غيره وينعدي  
اليه ذلك واما منع الصرف فخاله تخصص به لاغيره ( واذا كان المؤنث اللفظى حقيقى  
التذكير وليس يعلم كشاة ذكر جاز في ضميره وما اشبهه اليه التذكير والتأنيث نحو  
عندي من الذكور جماعة حسنة وحسن قال ٨ مرفقة **كساعتى** شاة بحومل مفرد  
ولايجوز في غير الحقيقى التذكير نحو صرفه حسن ولايجوز ان يقال صاح دجاجة  
اثنى على اثنى انما تأنيث دجاجة بناء لكونها ملحودة لايتأنيث لانه وان القيتسا  
بنى التأنيث الحقيقى فيكون كقام هند وهو في غاية الندرة كما بينى **قوله** ( واذا اسند  
اليه الفعل فالثاء وانت في ظاهر غير الحقيقى بالخيار وحكم ظاهر الجمع مصنف غير المذكر  
السالم حكم ظاهر غير الحقيقى وضمير العاقلين غير السالم فعلت وفعلا والانساء والاياام  
فعلت وفعلت **قوله** ( اذا اسند الفعل ) اى الفعل وشبهه الى المؤنث مضافا سواء كان  
مضمرا او مظهرا حقيقيا او لا فظاهر العلامة او لا فذلك الفعل وشبهه مع النساء فلا بد ان  
من اول الامر تأنيث الفاعل **قوله** وانت في ظاهر غير الحقيقى بالخيار ) انما قال فظاهر  
احترازا عن المضمر وغير الحقيقى احترازا عن الحقيقى لان تأنيث المسند اليهما واجب  
على بعض الوجوه كما بينى **قوله** فاعلم ان الفاعل المؤنث اما جمع السلامة بالاثاء والياء  
او جمع التذكير او اسم الجمع او غيرهما معنى المفرد والثنى اما الجمعان وادم الجمع فصحي  
حكمها وغيرها اما ظاهر او مضمرة والظاهر اما حقيقى او ضمير والحقيقى اما متصل  
برافعه او لا فالأغلب في الظاهر الحقيقى اتصل برافعه الحقيقى علامة التأنيث برافعه  
نحو ضربت هند وضربت الهندان وضرب الهندات ( وحكى سيويه عن بعض  
العرب قال فلانة استغناء بالمؤنث الظاهر عن علامته وانكر المبرد ولاوجه لانكار  
ماحكى سيويه مع نته وامامته وان كان الراجع نعم وبس فكل واحد من الحذف  
والاثبات فصيح نحو نعم المرأة هند ونعمت المرأة اشيا بهنما للمرف بعدم التصرف  
ولاالحق في نحو اكرم بهند في التجب عند من اسند اكرم الى هند كما لايلحقه الضمائر

٧ قوله ( وضلاء كقر  
ضلاء هذه اللفظة صحبة  
اذا جعل خنساء بفتح الخاء  
لأن التكرار النسب فضاء  
٧ الغار ديارك الطريب  
في الصوت ٨ قوله ( قال  
مرفقة كساعتى شاة آه اوله  
مؤنثان عرفانعى فيهما  
يصف اثنى فاقته بالجمعة  
والانصب اى محدد فن  
والثأيل التهديد كاذن  
شاذ وحشية وجوه واد  
والمفرد المفرد

في نحو قوله تعالى ﴿اسمع بهم وابصر﴾ لكون الفعلين غير متصرفين وايضا لروم  
 كون النساعل في صورة المفعول والفعل في صورة ما يطلبه بالفعولية اما نحو قوت  
 ما جادني من امرأة وكفت بهند فليس انجرار النساعل بلازم ولا الفصل في صورة  
 ما يطلب الجرمين بالفعولية ( وان كان منفصلا عن رافعه فان كان بالا نحو ما قام  
 الاخذ فلا جود ترك الاء في الرفع لان المستثنى منه المقدر هو الذي كان في الاصل  
 مرفوعا بالاعليه على ما مر في باب الاستثناء فلم يستثنى قام مقامه في الارتفاع مع الفصل  
 بالا او شئوا المستداليه هو الامع المستثنى من حيث المعنى وان كان في اللفظ هو المستثنى  
 كما ذكرنا في باب الاستثناء وان كان ينفي الانحوا ثامت اليوم امرأة فالخلق اجود لان  
 المستداليه في الحقيقة هو الرقع في الظاهر واما الحذف فانما اعتقر لطول الكلام  
 ولكون الاثبات بالعلامة اذن وهذا بالشيء مع تأخير الموعود ( وان كان الظاهر  
 غير حقيق الثابت فان كان مفعلا نحو طلعت الشمس فخلق العلامة احسن من تركها  
 والكل فصيح وان كان منفصلا فنترك العلامة احسن اظهرا لتضلل الحقيقي على غيره  
 سواء كان بالا او غيرها نحو قوله تعالى ﴿فمن جاءه وعطاء من ربه﴾ هذا حكم  
 ظاهر المفرد والثنى ( واما ضميرهما فان كان متصلا بالعلامة لازمة لرافعه سواء كان  
 الثابت حقيقا كونه خرجت او غيره كالتس طلعت الانضرورة الشعر نحو قوله  
 ﴿فلا منة ودية ودتها﴾ ولا ارض اقبل ابقاها ﴿على تأويل الارض بالمكان  
 وانما لزم العلامة خلفاء الضمير المتصل مرفوعا وكونه بكز المستند بخلاف الظاهر  
 والضمير المنفصل وان كان منفصلا فهو كالظاهر لاستقلاله بنفسه ( واما الجعنان  
 المذكوران فان امتد الى ظاهرهما سواء كان واحد المكسر حقيق التذكير او التأنيث  
 كرجال ونسوة او مجازي التذكير او التأنيث كايام ودور وكذا واحد المجموع بالانث  
 والنساء ينقسم هذه الاقسام الاربية نحو الطلحات والزنيات والحيلات والغرفات  
 فحكم المستد الى ظاهرهما حكم المستد الى ظاهر المؤنث غير الحقيقي الا في شيء واحد  
 وهو ان حذف العلامة من الرفع ملا فصل مع الجمع نحو قال الرجال والنساء نوال زنيات  
 احسن منه مع المفرد والثنى لكون تأنيثه بالتأويل وهو كونه بمعنى جماعة وانما يعتبروا  
 التأنيث الحقيقي الذي كان في المفرد نحو قال النسوة لان المجازي الطارئ ازال حكم  
 الحقيقي كما ازال التذكير الحقيقي في رجال وانما يبطل التثنية التذكير الحقيقي في رجلان  
 ولان التأنيث الحقيقي في اثنان ولم يبطل الجمع والواو والنون التذكير الحقيقي في الزيدون  
 لبقا لفظ المفرد فيه فاحترموه وكان قياس هذا ان يبقى التأنيث الحقيقي في المجموع بالانث  
 والاء ايضا نحو الهندات لبقاء لفظ الواحد فيها ايضا الا انه لما كان ينفي المفرد  
 ذو العلامة اما يحذفها ان كانت له نحو الفرقات او بقاها ان كانت الاء كما في الحبليات  
 والصحرا وان كان ذلك التغيير كنوع من التكسير وكان تأنيث الواحد قد زال لزوال  
 علامته ثم حل عليه ماله الاء فيه مقدر فلا يظهر فيه التغير كزنيات والهندات لان  
 المقدر عندهم في حكم الظاهر والدليل على ان تأنيث نحو الزنيات مجازي قول النجاشي

حلفت يهدى مشعر بركانه ٢ تحب بحراء ٣ القبط ٤ درادقة ٥ وحكم البين  
حكم الانباء وان كان بالواو والنون لعدم بقاء واحد وهو ابن قال لو كنت من مارن  
لم تسبح الى بنوا المظبية من دهل بن شيثا وكذا حكم الجموع بالواو والنون  
المؤنث واحدة كالسنون والارضون حكم الجموع بالالف والثاء لان حقه الجمع بالالف  
والثاء كقبي قالوا والنون فيه عوض من الالف والثاء ويساوي الثاء في المزموم وعده  
ثاء مضارع الثابتة ونون التانيث الحرفية في نحو بعصن السلسيط اقرب ٦ فظهر  
بهذا كانه معنى قوله وحكم ظاهر الجمع مطلقا غير المذكر السالم حكم ظاهر غير الحقيق  
(واما ان اسند الى ضمير الجمع وهو قوله وضمير العاقلين الى آخر الباب فنقول ضمير  
الجمع اما ان يكون ضمير العاقلين اولا والعاقلون اما بالواو والنون اولا فضمير العاقلين  
بالواو والنون هو الواو لا غير نحو الزيدون قالوا ولا يجوز قلت لبقاء لفظ المذكر  
الحقيق وانما خصوا العاقلين بالواو دون النون لان اصل ما زاد حروف التانيث  
والالف اخذه التانيث والجمع بالواو اولى منه بالالف لان نقل الواو مناسب لمكانة التي  
في الجمع وكانت الواو لاصالته في الجمع بالعاقلين اولى ٥ لاصالته بغير العاقلين وصارت  
الياء الواحد المؤنث في تعميل وانقل فلم يبق الجمع ضمير العاقلين من حروف المد شيء  
فيحيى بالنون المناسبة بين الواو وبينهما في الفتحة وضمير العاقلين لا بالواو والنون اما  
واو نحو ابرجال والطلمات ضربوا نظرا الى العقل واما ضمير المؤنث الغائب نحو  
الرجال والطلمات فعلت وتعمل وقاعة نظرا الى طرفان معنى الجامعة على اللفظ (واما  
غير العاقلين وهو ثلثة اقسام مذكر لا يعقل كالايام والجيالات ومؤنث يعقل كالسنون  
والزيبات ومؤنث لا يعقل كالدرور والثلثات فيجوز ان يكون ضمير جميعها الواحد  
المؤنث الغائب بتاويل الجامعة وان يكون النون لكونها جمع ضمير العاقلين وقد تقدم  
ان النون موضوع له فنقول الايام والجيالات والنساء والزيبات والدرور والقرقات  
فعلت وفعلان وهذه التفرقة بين جمع المذكر العاقل وغيره جار في جميع الضعائر على  
اختلافها فنقول في المرفوع المنفصل انتم وانتم وهم وهن وفي المنصوب المنفصل  
ضربكم وضربكن وضربهم وضربهن وفي المنصوب المنفصل اياكم اياكن اياكن الماه  
الماهن وفي الجور لكن لکن لهم لهن والاصل ٦ انما وضربكموا واياكموا وكنتموا  
واما اسم الجنس فيجوز اجراء ظاهره وضميره مجرى ظاهر المفرد المذكر والمؤنث  
وضميرهما ولا يمنع اجراء ضميره مجرى ضمير جمع التكثير نحو اتقوا القتل واتقوا  
القتل واتقوا القتل واتقوا (واما اسم الجمع فيعضه واجب التانيث كالابل  
والليل والغنم فخاله كسالم جمع التكسير في الضمير وعضه يجوز تكثيره  
وتأنيده كالركب قال مع الصبح ركب من احاطة ٢ مجفل ٣ فهو كاسم الجنس نحو  
مضى الركب ومضى الركب والركب مضى وعضت وعضوا والله اعلم ٤ قوله  
(انني مالحق آخره الف اوباء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة لبذل على ان معه مثله  
من جنسه) يريد بالجنس هما على ما يظهر من كلامه في شرح هذا الكتاب ما وضع  
صالحا لاكثر من فرد واحد بمعنى جامع بينهما في نظر الواضع سواء كان ما بينهما

٢ قوله (تحب) اي قد  
وسرا  
٣ قوله (القبط) انبياء  
اسم وادو منه صحراء القبط  
٤ قوله (درادقة) اي  
لصغار الابل دردق قال  
الاصمعي الدردق الصغار  
من كل شيء والجمع الدرداق

٥ لاصالته بغير الضمير

٦ قوله (انما) اي هكذا  
في النسخ باثبات الالف  
في الخط

٢ قوله (مجفل) اي مجفل  
اي هو بواحد سرعين

مختلفة كالإيطيين للإنسان وفرس فالجامع بينهما في نظره الأبيض وليس نظره الى  
 الماهيين بل الى صفتهما التي اشتراكا فيها او متفقة كما يقول الايطيان للإنسانين والأبيض  
 لافراس وسواء كان الوضع واحدا كالرجل او أكثر كالأردين والبردين فان فاعل كل  
 واحد من الموضوعين في وضع لفظه زيد ليس الى ما فيه ذلك المعنى بل الى كونه ذلك  
 للمعنى اى مبهمة كان مقيرا بهذا الاسم عن غيره حتى لو سمى زيد انسان وسمى به فرس  
 فالتعريف في الموضوعين الى شيء واحد كما في الايطيين ونحوه وهو كون تلك الذات مقبرة  
 عن غيرها بهذا الاسم ( وهذا الذي ذهب اليه المصنف خلاف المشهور من اصطلاح  
 النحاة فانهم يشترطون في الجنس وقوعه على كثيرين بوضع واحد فلا يعمون بهذا  
 وان اشترك فيه كثيرون جنسا ) وعند المصنف تردد في جواز تسمية الاسم المشترك  
 وجمعه باعتبار معانيه المختلفة كقولك الفران الطير والحض والعون لبن الماء وقرص  
 الشمس وعين الذهب وغير ذلك منع من ذلك في شرح الكافية لانه لم يوجد منه في كلامهم  
 مع الاستفراء وهو جزء على التسديد في شرح المفصل ( وذهب الجزولي والاندلسي  
 وابن مالك الى جواز مثله قال الاندلسي يقال المينان في عين الشمس وعين الميزان فهم  
 يعتبرون في التسمية والجمع الاتفاق في اللفظ دون المعنى وهذا المذهب قريب من مذهب  
 السافعي رجع الله وهو انه اذا وقعت الاسماء المشتركة بلفظ العموم نحو قولك الافراء  
 حكمها كما اوفى بوضع العموم كالمتكررة في غير الموجب نحو ما لقيت شيئا فانها تم  
 في جميع مدلولاتها المختلفة كاتفاق العموم سواء ولا يصح ان يستدل بمعية العلم وجمعه  
 على صحة تسمية المشترك وجمعه باعتبار معانيه المختلفة بان يقال نسبة العلم الى معيانه كنسبة  
 المشترك الى معيانه لكون كل واحد منهما وانما على معيانه لا بوضع واحد اما عند  
 المصنف فلانه يشترط في التسمية والجمع ان يكون المفردات بمعنى واحد سواء كان بوضع  
 واحد او أكثر ومعاني المشترك ليست واحدة بخلاف الاعلام كقوله ( واما عند غيره  
 فقال المصنف ولو سلم ان نسبة العلم الى معيانه كنسبة المشترك الى معيانه فبينهما  
 فرق وذلك ان المشترك له اجناس يؤخذ احادها فيثنى ويجمع كالفردين والعشرين  
 والقروء للاظهار فلو ثنى او جمع باعتبار معانيه المختلفة لادى الى اللبس وليس فاعل  
 الجنس يؤخذ احاده فثنى ويجمع حتى اذا ثنى وجمع باعتبار معانيه المختلفة اوردت  
 الالاس ( وقد عرفت ويجمع غير المتفقين في اللفظ كالعمرين وذلك بعد ان يجعل متفقين في اللفظ  
 بالتعقيب بترتيب تصاحبهما وتشابههما حتى كانهما شخص واحد شيء كقوله ابي بكر  
 وعمر رضي الله عنهما فقلوا العمران وكذا القمرا والحيثان ) وينبغي ان يغلب الاختف  
 لفظا كما في العمرين والحيثين لان المراد بالتعقيب التقليل فيقتار ما هو ابلغ في الخفة ٦ وان  
 كان احدهما مذكرا والآخر مؤنثا لم ينظر الى الخفة بل يغلب الذكر كالقمرين في الشمس  
 والقمر ولزوم الالف في المثنى في الاحوال لفظه بنى الحرب بن كعب قال \* احب منك الالف  
 والحيثان ٧ وقال \* ان اباه وابا اباه \* قد بلغا في أبعد غايتها \* وقيل ان قوله تعالى  
 \* ان هذان لساحران \* على هذه اللفظة وقطع نون التثنية لانه كما في قوله العيثان وقوله

٣ قيد ابتداء المارضى  
 بالمعز ومن قال الموضوع له  
 في كل وضع خصوصية  
 الذات المتأصلة لا كونها  
 متينة بهذا الاسم فان هذا  
 المعنى لازم خارج عن  
 الموضوع له كالاختصاص على  
 من لدنية في ادراك المعاني  
 وتميز بعضها عن بعض ولا  
 فرق بين العلم المشترك بين  
 المختلفين كثيرة وبين سائر  
 المشتركات بين المعاني التكاثرية  
 ٢ قد عرفت ان المفردات  
 ليست بمعنى واحد في  
 الاحكام ايضا  
 ٦ الا ان يكون احدهما  
 مذكرا والآخر مؤنثا فانه  
 يغلب الذكر كالقمرين وقد  
 ذكرنا ذلك في تعريف الالف  
 والياء والثنون وفي زائد  
 النسخ وفي اول الكتاب  
 ولزوم الالف آه نفعه  
 ٧ اخره وفتح عين العيثان  
 ثيبانا

٨ قوله (ضنك كلاما)

ذوا شروحتك (الضنك

الضيق والافشدة المزج

والحنك الجساج وحنك

انطصمان

٩ قوله (ذبحت) والذبح

الشق ذبحت اى فقت

وشقت واقصت والسك

نوع من الطيب

٢ من دون ضرورة

٣ ميتا نسخته

يأرب خالك من عريته لا تنقضى فسوته شربته شبرى ربيع وجادينه وقرى  
في الفعل ايضا في الشواذ (انصاني) وقد ينضم نون المني وقرى في الشواذ في النعل ايضا  
ترزقانه قيل اصل المني والمجموع العطف بالواو فذلك يرجع اليه المضطر قال  
لبث ولبت في محل ٨ ضنك كلاهما ذوا شروحتك وقال كان بين فكها والفك  
نارة مسك ٩ ذبحت في سك وقد يحكى العطف نرا في الشذوذ ١ (واما اذا قصد  
التكثير كما في قوله بلوعد قبرو قبر كان اكرمهم ٣ يتاوا ابداهم عن منزل اللذام واول فصل  
بينهما بفصل نلساهر نحو جاني رجل طويل ورجل قصير او بفصل مقدر نحو قولك  
جاني رجل فاكرمت الرجل والرجل الذي ضربته اى الرجل الجاني والرجل الذي  
ضربه فيجوز العطف كما رأيت من غير شذوذ وضرورة وقد يكرر للتكثير بغير عطف  
كقوله تعالى (صفا صفا) وكذا دكا وقد يثنى ايضا للتكثير كقوله تعالى  
(ثم ارجع البصر كرتين) وقوله لم يلبك وسعدك (ومذهب الزجاج ان المني والمجموع  
مبنيان لضعفها واول العطف خمسة عشر وليس الاختلاف فيها اعرا باعنده بل لكل واحد  
صفة مستأنفة كقيل في اللذان وهذان عند غيره وليس بشئ لانه لم يحذف المظوف في  
نحو خمسة عشر بل حذف حرف العطف فضمته المظوف فبني اما في المني والمجموع فقد  
حذف المظوف مع حرف العطف لوسلانه كان مكررا بحرف العطف فابقى المضمين لعنى حرف  
العطف (فان قال بل المفرد الذي حلقه علامتا التثنية والجمع تضمن معنى حرف العطف  
لوقوعه على الشئين او الاشياء وعلامة التثنية دليل تضمن ذلك المفرد واو واحد وقوله علامة  
الجمع دليل تضمنه اكثر من واو فهو مثل تضمن من لجمزة الاستفهام او ان الشرطية (قلنا بل  
اهدر معنى العطف لو سلنا ان اصله كان ذلك وجعل المفرد في المني واقعا على شئين بلفظ واحد  
لا على وجه العطف كلفظ كلا سواء الا ان كلام يقع على المفرد فيلحق به علامة المني بخلاف  
زيدانه احتاج عند التثنية الى علامتا التثنية الى علامتا التثنية بالواحد وكذا تقول جمل المفرد في  
المجموع جمع السلامة واقعا على اشياء كلفظ كل ٤ فاحتجج الى علامة الجمع رفعا لبس  
(فاذا ثبت هذا قلنا ليس كل مفرد يطلق على اى اجزاء متضمنة لاول العطف والاوجب  
بناء عشرة وخمسة وغير ذلك من الفاظ العدد ونحو كل وجميع ورجال بل تقول وقوع  
اللفظ على الجزئين المتساين في نسبة الحكم اليهما او على الاجزاء المتساوية فيها على  
وجنين اما باول العطف ظاهرا نحو جاني زيد وعروا ومقدر كناية خمسة عشر وذلك  
اذا لم يوضع كلمة واحدة للمجموع واما بكتمة سالحة للمجموع وضعها وهذا  
على ضربين اما ان يوضع الكلمة للمجموع بعد وضعها للمفرد كلفظ المني والمجموع  
او يوضع للمجموع ٦ اولا كلفظ كل وجميع وما فوق الواحد من الفاظ العدد  
الى العشرة (ويطالع مذهب الزجاج اعرا ب نحو مسئلت وزجال اتفاقا مع اطراد ما ٢  
ذكر فيها ايضا قوله (والمفصور ان كان الفه عن ولو وهو ثلاثي قلت واولو الا  
عليه والممدود ان كانت هزته اصلية لثبت وان كانت لثابت لثبت قلت واولو والا فالوجهان)

٤ ان الا كلام لم يحتج الى

علامة الجمع اذ لا يلبس

بالمفرد لانه لم يوضع له

واحتساج المجموع الى

السلامة ليرفع ما لفظه

على المفرد ايضا وليس

كل لفظ مفرد يطلق

نسخته

٥ بلفظ صالح بالوضع

وهذا الاخير نسخته

٦ من غير ان يوضع للمفرد

نسخته

٢ ما قال في بناء المني

والمجموع بالواو والثون

فيها نسخته

٣ من ان تقايا القلان الواو والياء اذا تحركتا مع افتتاح ما قبلهما لم تقيا الفا اذا كان بعدهما الف كقروا وريا وغبيا  
وتزوا ككجى في التصريفين شاء الله تعالى نسخة ٤ كتي ولى ١٧٤ منه ٥ قوله ( فان سمع فيها

الامالة ) كجسا بمعنى فرد  
٦ ككتيان وبيان  
٧ قوله ( قالوا ولى )  
كالواو والذوان والواو  
واضوان وخسوان  
٨ وادى بعضهم ان قلب  
الاصل والجهولة يادولى  
سمع فيها الامالة اولالاتها  
نسخه  
٩ قوله ( في النوعين ) الاصل  
والجهول  
١٠ الكسافى  
١١ قاله ظ  
١٢ اوربا فمساعد اما  
عن واو كلفى والمصطفى  
نسخه  
١٣ والمسمى اوربا فما  
فوق زائدا نسخ  
١٤ قوله ( والقصيرى آه )  
القصيرى الضاع انتهى  
الشاذة والقصيرى ايضا  
انضى  
١٥ قوله ( كما في زيرى )  
قال الفراء زيرى السبي  
الخافى ومنه سبى الرجل  
وقال ابرهيدة هو الرجل  
كثير من الوجه والخابين  
والطين وحمل زيرى  
كذلك  
١٦ لذر دوا من القوس  
الموضعا اليان يقع عليهما الوتر من اعلى واسفل ولا واحد لهما ٩ العباء عصب العنق ( والاعراف ) ٢ اصله  
كساو ورد اى ٣ وقد يكون الفراء جمعا لقارى

١٧ قوله ( فان سمع فيها الامالة ) كجسا بمعنى فرد  
١٨ قوله ( في النوعين ) الاصل والجهول  
١٩ قوله ( كما في زيرى )  
٢٠ قوله ( والقصيرى آه )  
٢١ قوله ( قالوا ولى )  
٢٢ قوله ( فان سمع فيها الامالة ) كجسا بمعنى فرد  
٢٣ قوله ( في النوعين ) الاصل والجهول  
٢٤ قوله ( كما في زيرى )  
٢٥ قوله ( والقصيرى آه )  
٢٦ قوله ( قالوا ولى )  
٢٧ قوله ( فان سمع فيها الامالة ) كجسا بمعنى فرد  
٢٨ قوله ( في النوعين ) الاصل والجهول  
٢٩ قوله ( كما في زيرى )  
٣٠ قوله ( والقصيرى آه )  
٣١ قوله ( قالوا ولى )  
٣٢ قوله ( فان سمع فيها الامالة ) كجسا بمعنى فرد  
٣٣ قوله ( في النوعين ) الاصل والجهول  
٣٤ قوله ( كما في زيرى )  
٣٥ قوله ( والقصيرى آه )  
٣٦ قوله ( قالوا ولى )  
٣٧ قوله ( فان سمع فيها الامالة ) كجسا بمعنى فرد  
٣٨ قوله ( في النوعين ) الاصل والجهول  
٣٩ قوله ( كما في زيرى )  
٤٠ قوله ( والقصيرى آه )  
٤١ قوله ( قالوا ولى )  
٤٢ قوله ( فان سمع فيها الامالة ) كجسا بمعنى فرد  
٤٣ قوله ( في النوعين ) الاصل والجهول  
٤٤ قوله ( كما في زيرى )  
٤٥ قوله ( والقصيرى آه )  
٤٦ قوله ( قالوا ولى )  
٤٧ قوله ( فان سمع فيها الامالة ) كجسا بمعنى فرد  
٤٨ قوله ( في النوعين ) الاصل والجهول  
٤٩ قوله ( كما في زيرى )  
٥٠ قوله ( والقصيرى آه )  
٥١ قوله ( قالوا ولى )  
٥٢ قوله ( فان سمع فيها الامالة ) كجسا بمعنى فرد  
٥٣ قوله ( في النوعين ) الاصل والجهول  
٥٤ قوله ( كما في زيرى )  
٥٥ قوله ( والقصيرى آه )  
٥٦ قوله ( قالوا ولى )  
٥٧ قوله ( فان سمع فيها الامالة ) كجسا بمعنى فرد  
٥٨ قوله ( في النوعين ) الاصل والجهول  
٥٩ قوله ( كما في زيرى )  
٦٠ قوله ( والقصيرى آه )  
٦١ قوله ( قالوا ولى )  
٦٢ قوله ( فان سمع فيها الامالة ) كجسا بمعنى فرد  
٦٣ قوله ( في النوعين ) الاصل والجهول  
٦٤ قوله ( كما في زيرى )  
٦٥ قوله ( والقصيرى آه )  
٦٦ قوله ( قالوا ولى )  
٦٧ قوله ( فان سمع فيها الامالة ) كجسا بمعنى فرد  
٦٨ قوله ( في النوعين ) الاصل والجهول  
٦٩ قوله ( كما في زيرى )  
٧٠ قوله ( والقصيرى آه )  
٧١ قوله ( قالوا ولى )  
٧٢ قوله ( فان سمع فيها الامالة ) كجسا بمعنى فرد  
٧٣ قوله ( في النوعين ) الاصل والجهول  
٧٤ قوله ( كما في زيرى )  
٧٥ قوله ( والقصيرى آه )  
٧٦ قوله ( قالوا ولى )  
٧٧ قوله ( فان سمع فيها الامالة ) كجسا بمعنى فرد  
٧٨ قوله ( في النوعين ) الاصل والجهول  
٧٩ قوله ( كما في زيرى )  
٨٠ قوله ( والقصيرى آه )  
٨١ قوله ( قالوا ولى )  
٨٢ قوله ( فان سمع فيها الامالة ) كجسا بمعنى فرد  
٨٣ قوله ( في النوعين ) الاصل والجهول  
٨٤ قوله ( كما في زيرى )  
٨٥ قوله ( والقصيرى آه )  
٨٦ قوله ( قالوا ولى )  
٨٧ قوله ( فان سمع فيها الامالة ) كجسا بمعنى فرد  
٨٨ قوله ( في النوعين ) الاصل والجهول  
٨٩ قوله ( كما في زيرى )  
٩٠ قوله ( والقصيرى آه )  
٩١ قوله ( قالوا ولى )  
٩٢ قوله ( فان سمع فيها الامالة ) كجسا بمعنى فرد  
٩٣ قوله ( في النوعين ) الاصل والجهول  
٩٤ قوله ( كما في زيرى )  
٩٥ قوله ( والقصيرى آه )  
٩٦ قوله ( قالوا ولى )  
٩٧ قوله ( فان سمع فيها الامالة ) كجسا بمعنى فرد  
٩٨ قوله ( في النوعين ) الاصل والجهول  
٩٩ قوله ( كما في زيرى )  
١٠٠ قوله ( والقصيرى آه )

والاعرف في الاصلية بقاؤها في التثنية عشرة ( وحكي اوجعل عن بعض العرب قبلها  
 واو اخو قراوان ( واما التي للاخلاق وانقلبت عن الواو والياء الاصيلين فيجوز قبلها  
 واو او اخاؤها همزة لان عين همزتها ليست باصلية فتأبى همزة حراء واحدا منها متقلبة  
 عن اصيلة والاخرى عن واو اويا متقلبة بالاصل فتأبى همزة قراء الا ان ابدال  
 المتقلبة واو اولى من تصحيفها لانها ليست اصلا ولا عوضا من اصل بل هي عوض  
 من زائد ملحق بالاصل فتدبها الى الاصلية بميمدة ( واما المبدلة من اصل فتصحفها لولي  
 من ابدالها اقرب نسبتها من الاصلية لانها بدل من اصل وقد تذاب المبدلة من اصل بالاولا خمس  
 عليه خاتمة اليكسائي وانما صححوا ثمانية لانهم انما يقبلون الواو والياء المتطرفة في الالف  
 الواو همزة كافي كسور دهم في التثنية ايمان فتصحفوا همزة فاقبلوا واو اوها همزة متطرفة  
 الياء حتى تغلب همزة فاذن لم يستعمل واحد بان هـ الالف والنون ههنا لزمان كافي مشروان  
 فتاين كسافية وعمايه وجانحذف زائد التانيث اذ كلتا فوق الاربعة نحو فاصحن  
 وخفصان لاطول وليس بقياس خلافا للكوفيين ( واما ما حذف آخره اعتباطا فان كان  
 المحذوف رد في الازافة وجب رده في التثنية ايضا وضوابط وحكم ومن لا غير  
 تقول ابوان واخوان وجوان وهوان ورتاقيل ايمان واخان وامافوك فترد اللام  
 في التثنية للام رد في الازافة ٦ وانما يني قلب واو هـ مما كافي الافراد نحو فان وانما  
 لم يقل ٧ فوان ككثير ذوامال لان ذوا لازم الازافة ٨ بخلاف ففوان مخصص من الحذف  
 لانه من التثنية فاجرى مثني كل منهما مجرى مفردة لمرؤس التثنية وتجد في الشعر  
 فوان قال هـ هما فتثني في من فويهما هـ على الناجح العاوي اشد ٢ رجاء فقبله وجع  
 بين العوض والعوض منه فكون ضروري فقبله عوما اعلم على لانه الواو والياء كسبية  
 وسببة فلا يكون اذن ضرورة وقد جاء فيان وهو ابو ريدلام ذات في التثنية للام ذوقالوا  
 ذوانا مال وقد جاء ايضا ذانا مال وهو قليل ( واما نحو غدو بدوم تمام رد لانه في الازافة  
 فلا رد ايضا في التثنية يقال دمان وديان واماديان قال هـ دميان يضاد وان عند ٣ دمل  
 فلي لغة من قال في المفرد دمي كرجي وغد جاء دميان دوان قال هـ فلو انا على حجر  
 ذبحنا ٤ جرى الدميان بانجر اليقين هـ قال الجوهري لانه واو وانما فالودي دمي  
 كرجي رضي من الرضوان ولعل ذلك لان ذوات الواو اكره دميان شاذ عنه ( قال  
 سيويه هوسا كن العين لجمه على دماء ودمي كطبا ونظي ودلاء ودلي ولو كان كقفاء  
 لم يجمع على ذلك فدميان او دوان عنه مثني دمي لانه لغة في دم ومثني دميان فقط  
 وقال ابو داضله فعل متحرك العين ولا يه يه فدموان شاذ عنه قال ودلين تحرك عينه  
 ثبته على دميان قال الا ترى ان الشاعري لما اضطر اخرج على اصله في قوله هـ فقلت ناعلي  
 الاعقاب دمي كلومنا هـ ولكن على اقبامنا بقطر الدما هـ قال فان قيل فدجا دميان  
 كدميان مع ان دما كنة العين اتفاقا ( فالجواب انه مثني دمي وهي لغة في بدلا مثني بدلت  
 وليسيويه ايضا ان يقول دمالعة في دم كبدى في بدو المشهور ان بدنا في الاصل ساكن

٤ وانما هو متعلق بالثنية  
 الى الاصلية بميمدة فتمت  
 ٥ يقال حذلت اليهم شابين  
 ان حذلت بعده بفتح الجيم  
 او ياربني حبل  
 ٦ بل رجب قلب الواو هـ  
 في التثنية كافي الافراد تقول  
 ففان كانت لم فمهم ٧ اصل  
 فم فوه والجمع ففوان وامن  
 ذوق في مثل عصي  
 ٨ مفردة ومشاء ومزوم  
 فمهم  
 هو اسواو فوان فانه وان كان  
 ماء وناعليه من التثنية لكن  
 يرد عليه في التثنية بفتح  
 اعني الواو وهي وان لم يوجب  
 حذف واو لكن اثبتون  
 فمهم عليه هامة اضافي حال  
 الاصلية فهو في غاية الامور  
 من التثنية ومن عوضه  
 فاذلت في الواو فها لم يبق  
 في حال التثنية وقد بان فمهم  
 ٩ قوله (رجام) الرجاء يجمع  
 الرجاء وهي الجوارح والضم  
 ١٠ قوله (دمي) دميان  
 قد تفتك منها ان تفتك  
 وروي قد تفتك ان تضام  
 ويضاهي الضمير الظلم  
 وانضد الفهر  
 ١١ قوله (دمي) دميان  
 يجرى ودم الجارية بمنزلة  
 ١٢ ولا يانم من ذلك دميان  
 مع ان دما كنة العين لان  
 ذلك مثني دمي وهي لغة  
 في بدلتا هـ



العين لان الاصل السكون ولا يحكم بالحركة الاثبت ولم يستبعد السير في ان يكون اصل  
 يفضل فترك العين كقوله \* يارب ٦ سار سار ما توسدا \* الاذراع العيس او كف اليد  
 \* فاما حذف لامه لعله موجبة فهو اما مقصور منون وقد ذكرناه واما مقوص كذلك  
 ولا يحذف الياء في ثنية المقوص مع ان بعده سا كننا كما حذف مع التنوين لان ياء واجب الفتح  
 مع ذلك الساكن فلا يلتصق سا كننا كما يلتصق مع التنوين في حال النصب نحو رأيت قاضيا  
 تقول رأيت قاضيا وقاضين \* قوله ( و يحذف نونه للاضافة وحذفت تاء التانيث  
 في خصيان واليان ) انما يحذف النون في الاضافة لما في اول الكتاب انه دليل تمام الكلمة  
 وقد سبقنا ضرورة كقوله \* ٢ ٣ ٤ خطا ما سار ومنه \* وامادمو القتل بالجار جدر \*  
 برفع اسارا ما اذا جرد الاضافة واما فصل وقد يقط لتقصير الصلة كالضارب زيد بان نصب على  
 ما يجيء في اسم الفاعل ( قوله وحذفت تاء التانيث في خصيان واليان ) اعلم انه يجوز خصيان  
 واليان على التماس اتفاقا قال \* متى ما تلقى فريدين ٤ ترجف ٥ در وانف القبل وتستملرا  
 \* وقال \* بلى ابر الحمار وخصيته \* احباني فزاره من فزار \* فساخصيان واليان فقال ابو  
 علي بالوجه في ذلك انما كان الخصيان لا تنفر جدا عما عن صاحبها صار اللفظ الدال عليها  
 معاني افتتال في موضوعا لعل على التثنية كفي مذروين وكذا اليان وليس خصية تالية  
 بمفردين اخصيان واليان بل مفرد اهما خصي والي في التقدير ومثني خصية والية خصيتان  
 واليان وقيل بل اليان وخصيان من ضرورات الشعر فاهما لم يأيتا الا بعد ٧ قال ترجع الياء ارجح  
 والوط \* وقال \* كان خصيه من التمدل \* ظرف يجوز فيه التمدل \* وفي غير الضرورة  
 لا يحذف اثناء منهما او قبل خصي والي مستعملان وهما لغتان في خصية والية وان كانتا نقلت  
 استعمالا واعلم انه اذا اضيف لفظا ومعنى الجرا آن الى متضمنيهما فان كان المتضمنان بلفظ واحد  
 فلفظ الافراد في المضاف اولى من لفظ التثنية قال \* كانه وجه تركين قد غضا \* والاضافة  
 معنى كقوله ٩ بحال الله وجهها لزيد بن نمط لفظ الجمع فيه اولى من الافراد كقوله تعالى \* فقد  
 صغت قوبكما ١٠ وذلك لكرهتهم ١١ في الاضافة اللفظية للكثرة الاستعمال اجتماع  
 اثنين مع اتصالهما لفظا ومعنى اما لفظا فلاضافة واما معنى فلان الغرض ان المضاف  
 جزء مضاف ايد مع عدم الابس ترك التثنية فمحلت المعنوية على اللفظية فان ادى الى  
 الابس ايجز التثنية عند الكوفيين وهو اخفى كاليجي تقول قلعت عينهما اذا قلعت  
 من كل واحد عينا واما قوله تعالى \* فاقطعوا ايديهما \* فانه يراد ايمانهما بالخير  
 والاجماع وفي قراءة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه \* فاقطعوا ايمانهما \* وانما  
 اختير الجمع على الافراد لما به التثنية في انه ضم مفرد الى شيء آخر ولذلك قال بعض  
 الأصوليين ان المتن جمع ولم يفرق بينه وبين ان يكون الاول مضدا في كل واحد منهما  
 نحو قلوبكما ولا يكون نحو ايديكما استدلالا بقوله تعالى \* فاقطعوا ايديهما \*  
 واخفى كاهو مذهب الكوفيين ان الجمع في مثله لا يجوز الاعم قرينة ظاهرة كافي الآيات

٦ سار بات فاحذف ٣ فانه  
 تأبط ٣ سارا الخطبة الامر  
 والنصب الى رجفة الزلزلة  
 والي جنان الاضطراب  
 دال انما فصل الايدى لوطرها  
 الذي يلي الارض من الانسان  
 اذا كان قاعا واستطراى  
 ضم واستطراى  
 وشبهه واستطراى  
 الشئ اي طير  
 فيهما انما لا كما مفردا كل  
 واحد منهما لا تنفر جدا عما  
 عن صاحبه صار المفردان  
 ككرد وكان القسط الدال  
 علىهما كانهما دال على مفردى  
 مرسوما وضعوا اول مع  
 الاثنى والنون فصار خصيان  
 واليان موضوعين موضوعا لول  
 لاسم التثنية ككردون  
 ولم يستعمل مفرد اهما  
 واما خصية والية فليست  
 مفردا فان مفرد اهما خصي  
 والي في التقدير وقيل فصح  
 ٢ ترجع اضرب والمرب  
 بالضم سا كذا لانه التثنية  
 والاولى الفتح القصب عاصدا  
 نادى برب الوط بسفاه العين  
 ٩ حيا الله الذي دلكت وهى  
 كل ثنية  
 ١١ في مثل هذه اللفظية التي هي  
 اكثر استعمالا من بدل هذه  
 المنوية اجتماع تانيذين فيما  
 تأكدت افعالها فصح

٣ وقد جمع بين اليعنين من قال ظهر أحدهما مثل ظهور الترسين فان فرق المتضمان بالعطف  
اخبر الأفراد في التثنية والجمع نحو تنفس زيد وعمر وليكون ظاهرا انضافا موافقا لظاهر  
الاضاف اليه وان لم يكن المضاف جزئيا المضاف اليه بل كانا منفصلين فان لم يؤمن باللبس  
تحوّلت غلغلي الزيدين فثنية المضاف واجبة وان آمن بآثاره قيسا وفاقا للفراء ويونس  
خللا تغيرهما فانهم يجوزونه جمعا نحو وضع رمالهما وانما آمن باللبس لانه لا يكون اليعنين  
الارحلان والضمير الراجع الى كل ما ذكرنا مما لفظه يخالف معناه يجوز فيه مراعاة اللفظ  
والعنى نحو توسكما اعجباني واغببني وكذا الوصف والاشارة ونحو ذلك (وقد يقع المفرد  
موقع المثنى فيما يصلحان ولا يفرقان كالرجلين واليهين تقول عيني لاتنام ابي عيني  
وعريب منه قوله وعيناي فيروض من الحسن ترتع وقد يقع المفرد موقع الجمع  
كقوله تعالى ويكونون عليهم ضدا وقوله تعالى وهم لكم عدو وذلك لجهلهم  
كذات واحدة في الاجتماع والارتداد كقوله صلى الله عليه وسلم المؤمنون كنفس  
واحدة ومن قام المفرد مقام الجمع قوله كما وفي بعض بطنكم تعفوا فان زمانكم زمن  
خبري وقد يقوم افعلا مقام افعال كقوله تعالى الفباقي جهنم اما على تأويل القائل  
اقامة لتكرير الفعل مقام تسمية الفاعل للباسمة التي بينهما وبثله فسر قوله تعالى ورب  
ارجعون اي ارجعني ارجعني وارجعني اما لان اكثر الرفقاء ثلثة فكل واحد منهم  
يحتاج صاحبه في الاغلب فيطالب الواحد ايضا بحاطبة الاثنين لقرن السهم عليه  
وقد يقدّر تسمية جزء باسم كل فيجمع مقام واحد او مثله نحو قوله يجب مذاكير  
وبعير اصهب العنانين وقطاع الله خصاه ويجوز تسمية اسم الجمع والكسر غير الجمع الاقصى  
على تأويل فرقتين قال لنا ابلان فيها ما علمت وقاله لاصبح ابل اوبادا ولم يجدوا عند  
الفرق في النجاة جالين ولا يجوز لنا مساجدان قوله (المجموع ما دل على آحاد  
مقصودة بحروف مفردة بتغير ما قصودا وركب ليس يجمع على الاصح ونحو ذلك  
٧ جمع قوله (ما دل على آحاد) بتمثل المجموع وغيره من اسم الجنس كثر ونخل واسم  
الجمع كرهط ونفرو العدد كثرة وعشرة ومعنى قوله مقصودة بحروف مفردة بتغير ما  
اي قصد تلك الآحاد وبذل عليها بان يؤتى بحروف مفردة ذلك الدال عليها مع تغيير ما  
في تلك الحروف لامتياز لظاهر او مقدر فالظاهر اما بالحرف كسملون او بالتركة  
كاسد في اسد او بنجسا كرجال وعرف والتغير المقدر كرجان وفلك فتغير ما  
اي مع تغييره وحوال من قوله بحروف مفردة اي كانه مع تغيير ما ودخل في قوله تغيير ما  
جمعا السلامة لان الواو والثون في آخر الاسم من تمامه وكذا الالف والثاء فتغيرت  
الكلمة بهذه الزيادة الى صيغة اخرى (وخرج بقوله مقصودة بحروف مفردة بتغير ما  
اسم الجمع نحو ابل وقسم لانها وان دلت على آحاد لكن لم يقصد الى تلك الآحاد  
بان اخذت بحروف مفردة وغيرت تغييرا بال آحادها انما لم يغير نطقها كغير  
وشاة فان قبل قصور ركب في ركب وطلب في طلب وجامل وبارق في رجل وبارق

٣ وهي من التشابهات  
نسخه

٤ بصطلب من الاثنين  
ولا يفرق احدهما الاخر  
كالرجلين نسخه

٤ الصهب الشقرة العشون  
شعيرات طول تحت حنك  
اليعرو جمع عثانين كما قالوا  
لفرق الرأس مفارق

٥ الوبد الحريك شدة اعياش  
وسوء الحال وهو مصدر  
يوصف به فيقال رجل وب  
اي سبي الحال ويستوى فيه  
الواحد والجمع كقوله  
رجل عدل ثم قد يجمع فيقال  
اوباد

٦ الهيجا الحرب عدو يقصر  
٧ الفلك السفينة والواحد  
والجمع فيه سواء

٨ قوله (في رجل وبارق)  
الرجل زوج الناقة والجامل  
القطيع من الابل مع رطاه  
واربائه قال لها جامل  
ما بهدأ ليل سامره البقر  
اسم جنس والبقرة يقع على  
الذكر والانثى والواحد  
من الجنس والبارق جماعة من  
البقر مع رطائها

داخل فبد اذا أحادها من افتنانها كالأبث اخذ راكب مثلا وهبوت حروفه فصار ركب  
 (فان ليس راكب مفرد وركب وان اتفق اشعرا كهما في الحروف الأصلية وانما قلنا  
 ذلك لانها لو كانت جوعا لكانت جوع قلة لان اوزانها محصورة كائين بل جوع  
 كثرة وجع المكثرة لا يصغر على لفظه بل يرد الى الواحد كائين في باب التصغير وهذه لارد  
 نحو ركب وجوعا وايضا لو كانت جوعا لردت في النصب الى احادها ولم يقل ركب  
 وجابلي وايضا لو كانت جوعا لم يميز عود الضمير الواحد اليها قال لها جامل لاهدا  
 الابل ساهرم وقال مع الضمير ركب من احاطة بمجل ويخرج ايضا اسم المجلس اي الذي  
 يكون الفرق بينه وبين مفرد اما باناء نحو تمر وتمر اوبالاء نحو رومي وروم وذلك لانها  
 لا تمل على أحاد اذ لفظ لم يوضع للأحاد بل وضع للمائة الماضية المعينة سواء كان واحدا  
 او مئتين او جمعا ونوسلنا الدلالة عليها فانه لا يدل عليها بتغير حروف مفرد (فان قيل  
 ليس أحاده اخذت وبتت حروفها بحذف الاء او الياء) قلت ليس ذلك لانه لا ذر الاء  
 مفردين لاسم المجلس للاوجه الثلاثة المذكورة في اسم الجمع وتزيد عليه ان اسم المجلس  
 يقع على القليل والكثير فيقع الترة والقرتين والقرات وكد الروم فان اكلت  
 تمر او تمرتين وعاملت روميا او رومين جازك ان تقول اكلت التمر وعاملت الروم  
 ولو كانا جميعين لم يميز ذلك كالأشعر رجال على رجل ولا رجلين بل قد يكون بعض اسماء  
 الاجناس ٣٤ اشتد في معنى الجمع فلا ينطبق على الواحد والاثنتين وذلك بحسب الاستعمال  
 لا بالوضع كلفظ التكلم وعند الاخفش جميع اسماء الجمع التي لها أحاد من تركيبها كجماع  
 وباتر وركب جمع خلافا لسيوبه وعند الفراء كل ماله واحد من تركيبه سواء كان اسم  
 جمع كقافر وركب او اسم جنس كتمر وروم فهو جمع ٤ والا فلا واسم الجمع واسم المجلس  
 المذنان ليس لهما واحد من لفظهما فانما يجمع اتفاقا نحو ابل وثراب وانما لم يجمع  
 لانه تراب واخل مفرد بالاء اذ ليس له فرد متميز عن غيره كالتفاح والتمر والجزوز (والفرق  
 بين اسم الجمع واسم المجلس مع اشتراكهما في انهما ليسا على اوزان جوع التفسير  
 لا الخاصة بالجمع كاضمة وافعال ولا المشهورة فيه كفعلة نحو نسوة ان اسم الجمع  
 لا يقع على الواحد والاثنتين بخلاف اسم الجنس وان الفرق بين واحد اسم الجنس  
 وبينه في ماله واحد متميز اما بالياء او الاء بخلاف اسم الجمع (فان قيل فقد خرج بقولك  
 مفصولة بحروف مفردة بعض الجمع ايضا اعني جمع الواحد المقدر ٦ نحو عبايد  
 وعسايد بمعنى الفرق ونسوة في جمع امرأة فينبغي ايضا ان يكون من اسماء الجمع  
 كابل وعظم) قلت ان اسماء الجمع كأم هي المائدة لمن الجمع بخلافه لاوزان الجمع  
 انفسه بالجمع والمشهورة فيه ونحو عبايد وعسايد وزن خاص بالجمع ونحو نسوة  
 مشهورة فيه فوزنها اوجب ان يكون من الجمع فيقدر لها واحد وان لم يستعمل  
 كمباد وعبدود ونساء ٦ كقلام وعظيمة فكان له مفردا غير تغييرا (وقد خلق جميع  
 الواحد المقدر نحو مذا كير في جمع ذكر وعحاس في جمع حسن ومثاله في جمع شبه

١ احاطة كاسامة ابو قبلة  
 اجعل القوم اي هر بوا  
 ممرعين  
 ٢ فان قيل كيف يخرج  
 ودلائله على الأحاد بان  
 اخذت أحاده وهبوت  
 ٣ اشهر  
 ٤ قمصوا بل عنده مفرد  
 نسجه

٥ قوله (عبايد) العبايد  
 الفرق من الناس الناهيون  
 في كل وجه وكذا العبايد  
 وتقول صار القوم عبايد  
 وعبايد والنسبة اليه عبايدي  
 قال سيوبه لا واحد له  
 وواحد قليل او فلول  
 او فلول في القياس  
 ٦ كقيل غلام نسجه

وان كان لها واحد من لفظها لما لم يكن قياسا فكان واحدا مذكورا ومذكرا وحسن  
ومشبه وكذا احاديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في جمع احاديث فليس جمع ٧  
الاحدونة المستعملة لانها الثني العفيف الرذل حوشي صلى الله عليه وسلم عن مثله  
( وما يقع على الجمع وعلى الواحد ايضا مما ليس في الاصل مصدرها وصف به يعرف  
كونه لفظا مشتركا بين الواحد والجمع او كونه اسم جنس بان يغلز فان لم يكن الاختلاف  
النوعين فهو اسم جنس كالتغر والعسل وان ثني للاختلاف النوعين فهو جمع مفرد  
تغييره كعجبان بمعنى الابيض وكالفلك ٨ والدلاص تقول في التثنية هجنان وفلكان  
ودلاصان فحجبان ودلاص في الواحد كعمار وكتاب وفلك كقفل وفي الجمع كرجال  
وخضر الحركات وحرف المزيدي غير حركات الواحد وحرفه تقديرا ( واما الصرف  
الذي كان في الاصل مصدرا نحو صوم وغور فيجوز ان يعتبر الاصل فلا يثنى ولا يجمع  
ولا يؤنث قال الله تعالى ﴿ حديث ضيف ابراهيم المكرمين ﴾ وقال ﴿ انبؤا الخصم انتسوا روا  
الحرب ﴾ ويجوز اعتبار حالة المتنقل اليها فيثنى ويجمع فيقال رجلان عدلان ورجال  
صولو وامانا التانيث فلا يلحقه لانها لا تنقل من الصفات الاما وضع وصفها وما قوله تعالى  
﴿ وهم لكم عدو ﴾ وقوله ويكونون عليهم ضدا ﴿ فليس باسم ٩ الجنس ان يقال عدوان  
وضدان لا للاختلاف النوعيين ولا مشتركا بين الواحد والجمع فحجبان لانها ليسا على  
وزن الجمع ولا اسمي جمع كاي لو قو عهما على الواحد ايضا ولا بما هو في الاصل مصدر  
اذ لم يستملا مصدرين بل هما مفردان لفظا على الجمع كما ذكرنا قبل ﴿ قوله ( وهو  
صحيح ومكسر الصحيح لذكر ومؤنث المذكر مالم يأت اخره او مضموم ما قبلها اويا  
مكسور ما قبلها ٢ ونون مفتوحة لتدل على ان معه اكثر منه فان كان آخره ياء قبلها  
كسرة حذفت مثل قاضون وان كان مقصورا حذفت الالف وبقي ما قبلها مفتوحا  
مثل مصطفون ) قيل قد يكسر نون الجمع ضرورة كما قال ﴿ عرفنا جعفر اوبن رباح  
﴿ وانكرنا ٣ زعائف اخرين ﴾ ويمكن ان يكون جعل النون منقلب الاعراب اي  
زعائف قوم اخرين ولا يخلو المفرد في جمع المذكر السالم ان يكون صحيحا او لا وقد  
مضى حكم الصحيح ( ولعل لما ان يكون مقوصا او مقصورا او غير ذلك فهو غير  
ذلك في حكم الصحيح كقيليسون ودلوون في العسافل المسمى بطي ودلو والمفوص  
تخذف ياء مؤنث لانها تنضم قبل الواو وتكسر قبل الياء والضم والكسر مستقلان  
على الياء المكسور ما قبلها طرعا كما في جادى القاضى مررت بالقاضى وهذه الياء مع  
والجمع وياء في حكم الطرف لعدم لزومها فخصها بالتثنية ساكنان فحذف الواو لهما كما  
هو التباس في الساكنين الذين او لهما حرف مدغم ما قبل الواو فاستقبلت لضممة  
كما في الصحيح ولو اقيمت الكسرة مع ياء الواو بعدها لتعبر النطق بها ولو قلبت  
الواو ياء لم يبق فرق بين رفع الجمع وغيره من النصب والجر ( فان قيل فكذا في نحو  
مسمى فلت ذلك لياسا لاضافة التي هي على اشرف الزوال واما في حال النصب والجر  
فغضت الياء وبقي الكسر على حاله لكون ياء الجمع بعدها ولم يحدف ياء المقوص

٧ الاحدونة ما يتحدث به

ورجل حدث ملوك بكسر

الحاء اذا كان صاحب حديثهم

وسمهم

٨ قوله ( والدلاص آء)

الدليس والدلاص المين

البراق يقال درع دلاص

وادرع دلاص ٩ الجمع بل

واحد المطلق على الجمع لتراقد

الجماعة في النداء وتو الضدية

حتى كأنهم يد واحد وشخص

واحد تختد ٢ وليس لئون

مفتوحة دخل في تفرع

ليدل لكن ذكر على سبيل

التعبئة لانها في حكم الحركة

٣ قوله ( زعائف ) الزعفة

بالكسر القصير واحل

الزعائف اطراف الاديم

واكراعها

٣ يقال اجتماع الضيم

والزعائف وهم الادعاء

والزعائف وهم الادعاء

وهي في الاصل اطراف

الاديم واجتمع السمك

٤ لوجوب فتحها كما في رأيت القاضيين نسخة ٥ واما لانا فلقلب الالف في المثنى حذفت ١٨٠ يحتمل ان الواو والياء في الواو والياء

مفتوحتين بعد فتحه وبعد همالف ومثل هذا الثقل عندهم يحتمل فلا يقلب الواو والياء الفا في نحو عزوان والتزوان والغليان تخفة الكلمة بالالف بعد الواو والياء المفتوحة واما الياء الساكنة في نحو عصوين وخين فاصلة الالف لما ذكرنا في اول الكتاب واما الجمع فلانه لو قلب الفتواوا اوياء كما في المثنى لوقع الواو والياء المضمومتان والمنكسورتان بعد فتحه ومثل هذا الثقل لا يحتمل وكان يجب قلب الواو والياء مرة اخرى الى الالف محذوفت الالف بلا قلب لساكنين وفي ما قبل الالف على فتحه لانه ضرورة ملحجة الى ضمه او كسره لان الواو والياء لا يستقلان بعد الفتح وايضا لوضوح او كسر لالتباس المقصود في الجمع بالنقص والكوفيون نسخة

٦ السبوت من الارض اتفقوا الشيء القليل ورجل سبوت اي فقير ٢ ان هذين العذرين من ارد الاعذار نسخة

٣ نصر بالصاد المهملة من قولهم نصرت الارض اي سقيت وغيت وقد روى بالنسخة العجبة ٤ طلحة الضحاة طلحة بن عبيد الله بن خلف

في المثنى ٤ لانها تنفتح كما ذكرنا قبل الف المثنى وياؤه والفتحة لاستقلال على الياء كما في رأيت القاضي (وان كان الاسم مقصورا حذفت الالف في الاحوال لساكنين نحو مصطفون ومصطفين والعيسون والعيسين وانما حذفت في الجمع وقلبت في المثنى مع التقاء الساكنين فيه ايضا كون الواو والياء حرف مداما لانه لو حذفت في المثنى ايضا لالتبس في الرفع اذا اضيف بالمفرد نحو جاء اعلا اخوتك بخلاف الجمع فانك تقول فيه اعلاوا اخوتك واعليهم فلا يلبس به واما لان فتحة الواو والياء قبل الالف او الياء في نحو عصوان وعصوين ورجلان ورجلين اخف من ضمهما او كسرها قبل الواو والياء ومن ثم لا ترى في الطرف نحو عزوان ورجلين كثرى في نحو تزوان وخيلان فاذا لم يأت ذلك في الطرف مع كون الواو المضمومة في نحو عزوان والياء المنكسورة في ربهيت في حرك الوسا لزوم الواو والياء بعدهما كما في سبوت وعزيت فانك تقولوا علون واعلين مع عدم لزوم الواو الجمع وياؤه بل يحمي مثله في الوسط نحو قول وطويل وغبور وبيع (والكوفيون يلحقون ذا الالف الزائدة بالنقص جوازا فيقولون العيسون بضم السين والعيسين بكسرها ٥ قوله (وشرطه ان كان اما فذكر على يعقل وان كان صفة فذكر يعقل وان لا يكون افضل فلاما تل احرو لا فعلا نفعلي مثل سكران ولا مستويلا مع انؤت مثل جريح وصور ولا تاء تأنيث مثل علامة) قوله شرطه اي شرط الجمع المذكر السالم اذا كان اسماء غير صفة (قال في الشرح كان مستغنيا عن قوله مذكر لان الكلام في جمع المذكر وانما ذكره ليرفع وهم من يظن ان قوله جمع المذكر السالم كالنائب الذي يطلق على انثى وان لم يكن تحتها معنى كما يسمى الابيض بالاسود فيقال جمع المذكر ليرجع المذكر او ليرفع وهم من ينهل عن تقدم المذكر ولا شك ٢ في برودة هذين العذرين ثم قال او يظن ان طلحة داخل في جمعه على طلحون وهذا ايضا ليس بشيء لان نحو طلحة ان خرج بقوله فذكر يخرج ايضا بقوله جمع المذكر وان لم يخرج بالاول لانه مذكر المعنى لا مذكر اللفظ لم يخرج بالثاني ايضا (وكان عليه ان يقول شرطه التجرد عن التاء ليدخل فيه نحو زرقاء وسلى اسمى رجلين فانهما يحسمان بالواو والنون اتفاقا ويخرج نحو طلحة وحده واما ان شرطه جمع المذكر بالواو والنون على ضربين عام للاسماء والصفات وخاص باحدهما فالعالم الجاهل اثنان احدهما الجرد عن التاء الثاني لا يجمع نحو طلحة في الاسماء والصفات بالواو والنون خلافا لالكوفيين وابن كيسان في الاسم ذي التاء فانهم اجازوا طلحون يسكون عين الكلمة وابن كيسان بفتحها نحو طلحون قياسا على الجمع بالالف والتاء كالطلحات والحزات وذلك لان حقه الالف والتاء كما قلنا ارضون بفتح الراء لما كان حقه الالف والتاء (والذي قاله مخالف لالقياس والاستعمال اما الاستعمال فهو قوله ٣ نصر الله اعظماء دفنوها ٤ يسجستان ٥ طلحة الضحاة واما القياس فلان التاء لو بقيت مع الواو والنون لاجتمعت علامتا التذكير والتأنيث وان حذفت كما علوه حذف الشيء مع عدم ما يدل عليه وغلب على الظن انه جمع المجرد

( عنها )

الخزاعي ع

عواما طلحه ابن عبد الله  
بن عثمان بن الصحابة

عنها أكثر جمع المجرد عنها بالواو والنون والوجاز في الاسم جاز في الصفة نحو  
ربيعون وعلاءمون ولا يجوز انفسا قاسوا اذا التاء على ذى الالف فليس لهم ذلك  
لان الالف المدودة تثاقب واوا فتسحق صورة علامة التأنيث وانما قبلوها واوا دون  
الياء لتثاقبها في النقل كما قيل بصحروا والالف المقصورة تحذف وتبقى الفتحة قبلها  
دالة عليها وانما تحذف المدودة والمقصورة نسبة حذف التاء لروهما الكلمة  
فكانما لامها ( وذكر ان المازني كان يميز في ورثاؤون الهمز في الواو لاجل الضمة  
( قال السرا في هذا سهو لان انضمامها واوا انجم بعدها ثبوته كانضمام واودلوك  
او انضمام واواعلوا القوم ولا يجوز الهمز فيها انشاقا وانما يجوز همز الواو المضمومة  
ضمة لازمة كما يجيء في التصريف واذا سمى يسعاد وزينب وهند مذكر علم جمعت ايضا  
بالواو والنون كما يجمع نحو زيد الالف والثاء اذا سمى به مؤنث وكذا اذا سمى بالجر مذكر عالم  
قلت اجرون واحامر وان سمى به مؤنث قلت اجرات واحامر ( والثاني من الشرطين  
العالمين ان يكون من اولي العلم فلا يجمع نحو اعوج و فرس طويل بالواو والنون وقد  
يشبه غير ذى العلم بهم في الصفات اذا كان مصدر تلك الصفات من افعال افعال كقوله تعالى  
﴿ آتينا طائعين ﴾ وقوله ﴿ فطنت اعانهم لها خاضعين ﴾ ورأيتهم على ساجدين ﴿ ومثله  
في الفعل ﴿ وتسل في فلت يسبحون ﴾ ( وقول المصنف على يعقل ومذكر يعقل الاولى فيه ان  
يقول على ليجعل نحو قوله تعالى ﴿ فقم الماهدون ﴾ اذ لا يطلق عليه تعالى انه خائف لاهام  
العقل لنوع من الفاعل الجائز على صاحبه تعالى الله عنها علوا كثيرا وانما خص اولو العلم  
بالجمع الصحيح بالواو والنون لانهم اشرف من غيرهم والصفة في الجمع اشرف من التكمير  
واما اختصاصهم بالواو فلما صار في فعليل تخصيص ضمير العفلاء في نحو الرجال ضمير بالواو  
( وخص بهذا الجمع من بين العلماء الوصف والعلم دون غيرهما نحو رجل وانسان اما العلم  
فخصيئته بالجمع من جمع التكمير الذي يكثر التصرف في الاسم باعتباره وعادة العلم  
جارية بالحافظة عليه من التصرف بقدر ما يمكن وايضا فان العلم يلحقه الوهن بالجمع  
بسبب زوال التصريف العلمى كما مضى فيمير بالجمع كالجبر في نحو قلوب وكرون و  
( واما الوصف فلانه لما وضع مشابها لفعل مؤنثا معنويا معنويا بالعلالة مستحب تصحيحه  
كما بين في التصريف اريد ان يكون العلامة الدالة على صاحبه الذى يجرى الوصف  
عليه في الجمع كعلامة الفعل وهى في الفعل وان نحو الرجال فعملوا وفعولون فجعلت في  
الوصف ايضا واوا وان كان واو الفعل امما وواو الاسم حرفا ولتاسب الواوين فتح  
قام رجل فعدون علمانه كما مضى فعدون علمانه ولم يكن في غير الوصف والعلم ما اختصاصه  
من المقتضين للتصحيح لم يميز في تصحيحه ( والوصف الذى يجمع بالواو والنون اسم  
الفاعل راسم المفعول وايضا المباشرة الالاستثنى والصفة المشبهة والمنسوب والمضمر  
نحو رجلين الا ان المصنف مخالف لسائر الصفات من حيث لا يجرى على الموصوف  
جرها وانما لم يميز لان جرى الصفات عليه انما كان لعدم دلالتها على الموصوف لعدم  
صك الضارب والمضروب والطويل والبصرى فانها لاتدل على موصوف معين

ه كضمة الواو للاعراب  
في نحو دلوك او ساكنين  
نحو مصطفوا البلد ولا  
يجوز فيها الهمز انشاقا  
وانما الهمز في الواو اذا كان  
ضمة لازما نصه  
٦ اعوج اسم فرس كان  
ابن هلال  
٦ ولقد انشاك باب العلم  
الجموع هذا الجمع وباب  
كرون في جواز جعل  
النون معقب الاعراب  
سحقه

ولما المصغر فانه مال على الصفة والموصوف العين معا اذ معنى رجل رجل صغير  
فوزانه وزان نحو رجل رجلين في دلالتهما على العدد والمعدود معا فلم يحتاجا الى ذكر  
عدد قبلهما كما تقدم وكل صفة تدل على الموصوف العين لا بد كر قبلها كالصفات الغالبة  
وشارقتها ايضا من حيث انه لا يعمل في الفاعل عملها لان الصفات ترفع بالفاعلية ما هو  
موصوفها بمعنى والموصوف في المصغر مفهوم من لفظه فلا بد كر بعده كما لا بد كر  
قوله قلما لم يعمل في الفاعل وهو اصل معمولات الفعل لم يعمل في غيره من الظروف  
والحال وغير ذلك (واما الخاص من شروط الجمع بالواو والنون فتشيان الغلبة وقول  
تاء التأنيث فالحقيقة بالاسماء ناذكرنا وقول تاء التأنيث تختص بالصفات فلم يجمع  
هذا الجمع لعل فعلا وفعلا فاعلي وما يستوي مذكرة ومؤنثة كما ذكرنا في باب التأنيث  
والتأنيث (وانما اعتبر في الصفات قبول التاء لان الغالب في الصفات ان يفرق بين مذكرة  
ومؤنثة بالتاء لتأنيثها بمعنى الفعل والفعل يفرق بينهما بالتاء نحو ان الرجل قام والمرأة  
قامت وكذا في المضارع التاء وان كان في الاول نحو تقوم والغالب في الاسماء الجوامد  
ان يفرق بين مذكرة ومؤنثها بوضع صيغة مخصوصة لكل منهما كغيره اذ ان وجل  
وما قدر خصان ٧ وجرا، ويستوي مذكرة ومؤنثها ككثر وفرس هذا هو الغالب في  
الموصوفين وقد جاء العكس ايضا في كليهما نحو احجر واحرا، والافضل والفضلي وسكران  
وسكرى في الصفات وكامرء وامرأة ورجل ورجلة في الاسماء وكل صيغة لا يلحقها  
التاء فكانت ان قبل الاسماء فلذا لم يجمع هذا الجمع افضل فعلا وفعلا فاعلي ( واجاز  
ابن كيسان احرون وسكران ون استدل بقوله ٨ فوجدت ناث بنى ثار ٩ حلائل  
٨ اسودين واحريانة ٩ وهو عند غيره شاذ واجاز ايضا حراوات وسكريات تاء على  
تجميع جمع المذكر والاصل ممنوع فكذا الفرع ( وقد شد من هذا الاصل افضل  
التفصيل فانه يجمع بالواو والنون مع انه لا يلحقه التاء ولف ذلك جبرا لما قلناه من عمل الفعل  
٩ في الفاعل المظهر والمفعول مطلقا مع ان معناه في الصفة المبلغ واثم من اسم الفاعل  
الذي انما يعمل فيهما لاجل معنى الصفة كما جبر بالواو والنون النقص في نحو فلون  
وكرون وارضون عن ما يعني ( واجاز سيويه قياسا لما ندماتون في قولهم ندمان  
لقوله التاء كندمانه وكذا ٢ سيفان لقولهم سيفانة قال سيويه لا يقولون ذلك وذلك  
لان الاغلب في فعلان الصفة ان لا يلحقه التاء فندمانه وسيفانة كانتهما من قبل الشذوذ  
فالاولى ان لا يجمع هذا الجمع حلا على الامم الاغلب ( واما نحو عراون ٣ وخصاوتون  
فيحوز اتفاقا لان فعلان الصفة بضم الفاء ليس اصله عدم حقوق النساء ٤ ولما ندرت  
من بين الصفات التي يستوي مذكرة ومؤنثها عدوة حلا على صديقة ومسيكة  
حلا على فقرة قال بعضهم فيحوز في مسكين وعدو مسكينون وعدوون ثم يحوز في  
المؤنث حلا على المذكر مسكينات وعدوات وهذا قياس لا سيما قال سيويه في  
ندماتون وشئت من هذا الاصل صفة على خمسة احرف اصلية ٥ كمصطلق قاله  
يستوي مذكرة ومؤنثه مع انه يقال مصطلقون ومصطلقات ٦ لان تكسير التامية

٧ قوله ( وجرا ) الحز  
الاثنى من الحيل والخصان  
بالكسر الذكر منها  
٨ احجرين واسودينا  
نصفه  
٩ في الفاعل والمفعول  
مع نصفه  
٢ قوله ( سيفان ) رجل  
سيفان اي طويل مشقوق  
ضامر البطن وامرأة  
سيفانة  
٣ قوله ( وخصاوتون )  
رجل خصان اي ضامر  
البطن وامرأة خصانة  
٤ ولم يجمع هذا الجمع  
الصفات التي يستوي مذكر  
ها ومؤنثها وهي ما ذكرنا  
في باب التأنيث والتأنيث  
لعدم قبولها التاء ومثابقتها  
بذلك الجوامد نحو بشر  
وفرس كما ذكرنا ولما ندرت  
عدوة نصفه  
٥ قوله ( كمصطلق )  
صوت مصطلق اي  
شديد والمصطلق العجوز  
الضعيف والضعف الصوت  
٦ وذلك لانضار عزم اليه  
اذ تكسير نصفه

٧ على مذهب الاخفش وفيه ما فيه نسخة ٨ ليس المذكر بل التذكير وكونه مذكرا ٩ اما حذف النون فقد مضى في المتن وقد  
 حذف بالضرورة نسخة ٢ التوراة ١٨٣ في السوء وكل ما استحي منه ٣ قوله نطيف ( التلطف

بالعيب ٤ في قوله عليه  
 السلام لا غلبتي بن عبد المطلب  
 ابنتي لا ترموا بحجرة العتبة  
 حتى تطلع النفس بمني ٥ قوله  
 ( خلقني فقال ليبت الالهيم اسدد  
 خلقه امي التلذذ التي تركها قوله  
 ( جمع ابن وهو تصغير ابن )  
 تصغير ابنه ابناه شئت وان  
 ايئون على غير مكره كان  
 واحده ابن مقطوع الهمزة  
 فتصغيره على ابن ثم جمعه  
 ٧ قوله ( كما ضعى )  
 الاضحية الشاة التي تدبح  
 يوم الاضحية وفيها اربع لغات  
 اضحية واضحية والجمع  
 الاناسخ وضحية على قولة  
 والجمع ضحايا وضحايا والجمع  
 اضحى كما يقال ارفط وارطى  
 وبها سمي يوم الاضحية  
 ٨ وواحدة ابنة كان واحد  
 اضحى اضحية نسخة واما يا  
 فليس لغالة اهل النار ويا  
 اليقين الدائمة ومنه قول  
 عائشة اهل رضى الله عنهما  
 لقد بلغت منا البلقن فليست  
 للجمع وان كان على صيغة  
 الجمع بل الابداء والنون الثمان  
 لا تما من بلغ وغسل بمى  
 ٢ شاذ لو ثبت ابن كبل  
 واجبل وزمن وازمن منه  
 ٣ قوله ( نلبصات آه )  
 القاص من النوق الشابة

مستكره كما يحن في يابه في الاصحح ( قوله وشرطه ان كانا معا فذكر كل ) عبارة  
 ركبة وذلك لانه لا يجوز ان يكون قوله ان كان استافذ ذكر شرط جزء خيرا لقوله شرطه  
 لان المبتدأ المقدر ان بعد افتاء خبر راجع الى اسماء اى هو علم فيضل الجملة من ضمير راجع الى  
 المبتدأ الذي هو شرطه مع انه لا معنى لاذن هذا الكلام ومعنى الكلام ان كان اسماء فشرطه ان  
 يكون ملما فيكون على هذا جواب الشرط مدلول الجملة التي هي قوله شرطه فذكر ( وفيه  
 محذورات الاول دخول الفاء في خبر المبتدأ مع خلوه من معنى الشرط كقوله ٥ وقالة  
 خولان فأنكح فتأثم ٧ عند الاخفش والثاني ان الشرط ٨ كونه مذكرا وليس  
 في الخبر ما يجعله معنى المصدر الثالث ان الفاء الشرط المتوسط بين المبتدأ والخبر ضرورة  
 كقوله ٥ الشان يصرع اخوك تصرع ٥ كما يحن في يابه فلا يدل زيدان لقية مكرمك  
 ( ويمكن ان يعتذر ان الشرط والخبر خبر المبتدأ والتقدير هو حصول مذكر على ان الخبر  
 المقدر بعد الفاء راجع الى قوله شرطه والمضاف الى الخبر محذوف مع تصرف في هذا العذر  
 وكذا قوله بعد وان كان صفة فذكر ( قوله ولا مستويا فيه مع انؤث ) عبارة اخف من  
 الاولى لان مستويا عطف على افضل فعلا فيكون المعنى وان لا يكون الوصف المذكور مستويا  
 في ذلك الوصف مع المؤنث ولا معنى لهذا الكلام وكيف يستوى الشيء في نفسه مع غيره ولو  
 قال ولا مستويا فيه المذكور مع المؤنث لكان شيئا ٥ قوله ( ويحذف نونه بالاضافة وقد شد  
 نمرسين واردين ٩ ) قد حذف النون بالضرورة كما في المتن او تفصير الصلة كما في قوله ٥  
 احاطوا عود ٢ العشرة ٥ لا يا تيم ٥ ورائهم ٣ ذناب ٥ ورماسة طيل لام  
 ساكنة اختيارا كما جاء في التوازي ( انكم اذا شؤوا الذناب ٥ ) بحسب العذاب تشبه لها  
 بالنون في نحو قوله ٥ وحاتم الطائي وهاب المائي ( قوله وقد شد نيموسين ) الشاذ من  
 جمع المذكر بالواو والنون كثير ( منها ايئون ٤ قال ٥ زعت نماضراتي امامت ٥  
 يسدد ايئوها الاضاضر ٥ خلقني ٥ وما عند البصريين ٦ جمع ابن وهو تصغير ابن  
 مقدرا على وزن افضل ٧ كاضى شذوذة عندهم لانه جمع لمصغر لم يثبت مكره ( وقال  
 نكوفون هو جمع ابن ٨ وهو تصغير ابن مقدرا وهو جمع ابن كاذل في جمع دلو فهو عندهم  
 شاذ من وجهين ككونه جمعا لمصغر لم يثبت مكره ويحيى افضل في فعل ٢ وهو  
 شاذ كاجبل وازمن وقال الجوهري شذوذة لكونه جمع ابن تصغير ابن يجعل  
 همزة الوصل قلعا وقال ابو عبيد هو تصغير بين تلى غير قياس ( ومنها دهيد  
 هون وايصكرون في قوله ٥ قد شربت الا الدهيد هينا ٣ قلبصات ٤  
 وايكرينا ٥ فهما ٥ جمع دهيد مصغر دهده وهو سفار الابل وجمع  
 ابكر تصغير ابكر مقدرا كاضى عند البصريين فهو شاذ من وجهين احدهما كونه

بنزلة الجاريز من النساء والكر الفتى من الابن والانتى بكرة ٤ ابكر والقافوس من الابل كالفى والقفات من الناس  
 ٥ قوله ( جمع دهيد ) في الصحاح كأنه جمع دهدها على دهاده ثم صغره على دهده



٦ قوله ( العلية ) القرعة والجمع العلال وهو غفيلة واصلة عابوة ﴿ ١٨٤ ﴾ وقال بعضهم هي العلية بالكسر على

بالواو والنون من غير العقلاء والثاني كونه جمع مصغر لمكبر مقدرو هو عند الكوفيين جمع  
تصغيرا يكر جمع يكر فشذوذ من جهة جمعه بالواو والنون نقلا كانه هيدجين ( ومنها اولو  
فانه جمع ذو على غير لفظه ) ( ومنها علبون وهو اسم ليدوان اخير على ظاهر ما سطر الله تعالى قوله  
﴿ كتاب مرقوم يشده المربون ﴾ فعلى هذا ليس فيه شذوذ لانه يكون علما منقولا من  
جمع المنسوب ٦ الى علية وهي القرعة والقياس ان يقال في المنسوب اليها على ككر مسمى  
المنسوب الى كرسى وان قلنا ان علون غير علم بل هو جمع علية وليس بمنسوب اليها وهو بمعنى  
الاب كمن المرتفعة فهو شاذ لعدم التذكير والعقل فيكون التقدير في قوله تعالى ﴿ كتاب  
مرقوم ﴾ مواضع كتاب مرقوم على حذف المضاف ( ومنها العلون لانه لا وصف ولا جمع  
واما العقل فيجوز ان يكون فيه على جهة التغليب لكون بعضهم عقلا ويجوز ان يدعى فيه  
الوصف لان العالم هو الذي يعلم منه ذات موجدته تعالى ويكون دليلا عليه فهو بمعنى الدال  
( ومنها اهلون وشذوذ لانه ليس بصفة ويجوز ان يتعمل لذلك لانه في الاصل بمعنى  
الاناس ٧ وامانوله ﴿ ولي دونكم اهلون ٨ سيد ٩ علس ﴾ وارقط ٢ زهلون  
وعرفاء ٣ جبيل ﴿ فانما جمعه بالواو والنون مع عدم العلق لانه جعل الذئب والارقط  
والعرفاء بدل اهلية (و منها عشرون الى تسعين وقد مضت ) ( ومنها ارضون وانما  
فحيت الزاء لان الواو والنون في مقام الالف والتاء فكانه قيل ارضات او فلتنيه على  
انها ليست بجمع سلامة حقيقة ويجوز اسكان راء ارضون ( و منها ابون واخون  
وهون وشذوذها لكونها غير وصف ولا علم اما ذومك فوصف ( و منها بنون في ابن  
لان قياسه ابون وانما جمع على اصل ابن وهو بنو على حذف اللام نسيا مفسيا في الجمع كما  
حذف في الواحد ( و منها قولهم بلغت منى البقيع والدرجين بضم الفاء فيها ولقيت ملك  
البرحين بضم الفاء وكسرهما وكذا الفتح كرين كلها بمعنى الدواهي والشدايق وقولهم لبث  
٤ عفرين يجوز ان يكون شاذنا من هذا الباب جعل النون منقلب الاعراب ﴿ واعلم انه قد  
شاع الجمع بالواو والنون مع انه خلاف القياس فيقال يا ثله تكسبر من الاسم الذي هو ض من  
لامه تا انا ثلث المفتوح ما قبلها غير الموائل وبعض تلك الجروع تنبها على انها ليست في الحقيقة  
بجمع سلامة فقالوا في المفتوح الفاء نحو ستة سنون بكسر الفاء وجاء سنون بضمها وهو قابل  
ولثل هذا التنبيه كسروا عين عشرين وجاء في بعض ما هو مضوم الفاء الكسر  
مع الضم كالفلون والثلون وليس بمطرد اذ الطوبون والكرتون لم يجمع فيها الكسر  
واما المكسور الفاء فلم يجمع فيه التغيير ٥ كالعضين والثلين والثنين والثلاثين ٦ ولعل  
ذلك لاعتماد الكسرة بين الضمة والفتحة وجاء قليلا مثل هذا الجمع لما ثبت  
تكسبره ايضا كالثلين والاثاني في التثنية وربما جاء ايضا في المحذوف الفاء ٧ كرفة  
ورقين ٨ ولدة ولدين وفيما قابل لامة الفاء ٩ كالاضافة والقناة لكن يحذف لامه نسيا

فعلية يجعلها من المضاعف  
٧ قال الكسائي اهلث بالرجل  
اذا انثت ٨ السيد  
الذئب وربما سمى به الاسد  
٩ قوله ( علس ) العلس  
القوى على السير السريع  
والعلس ايضا الذئب  
والرظفة سواد يشوبه نقط  
بياض وسحاجة رطقاء  
والارطمن الغنم مثل الابغث  
وهو قريب من الاخير  
٢ والذهلول بالضم القفر  
الجود والعرفاء التي طال  
عرفها سميت الضبع بذلك  
لمكثرة شعرها ٣ قوله  
( جبيل ) جبيل اسم للضبع  
وهو معرفة بلا الت والام  
٤ قوله ( عفرين ) عفرين  
ماحدة وقيل لكل ضابط  
قوى لبث عفرين بكسر العين  
والراء مشددة قال الاصمعي  
عفرين اسم بلد ٥ قوله  
( كالعضين ) من عضونه  
اي فرتته وقيل نقصانه الهاء  
واصله عضه لان العضه  
والعضين في لغة قريش البحر  
وهم يقولون لسا حراضه  
٦ قوله ( والثلين ) الرئين  
جمع الرينة ٧ قوله ( كرفة )  
الرقة تاووق بمعنى الدراهم  
المضروبة ويجمع على رقين  
٨ ولدة الرجل تربه والجمع لدات ولدون ٩ قوله ( كالاضادة ) الاضادة التندبر والجمع اضي كفتة وقى ( نسيا )

٢ السنون لانه مفتوح اثنين بدليل سنوات والقنون والاضون نسخة ٣ قوله (اريد به النون) قال الاعشى ولا اعنى بذلك اسفلكم ولكن اريد به النون بمعنى ١٨٥ به الاذواء وهم ملوك الذين المسجون بذي بزن وذى جدن وذى

نواس وذى اصبح وغير ذلك  
١ مفسيا حتى يصير كالسنة فيقال اضون وقنون ولو اعتبرت لاماتها لقبل ٢ القنون والاضون لكونهما بعد حذف التاء مقصورين كالاعلون وعلى هذا قال ٣ اريد به النون ٤ ولو اعتبر اللام لقال الذين كالاعلين فان ذو مفتوح العين عند سيويه كما في باب الاضافة لكنه لا حذف لانه في المفرد نسبيا مفسيا لم يمتزها في الجمع (وربما جاء هذا الجمع في الضمف ايضا ٥ كاوزين وحرين وحكى عن بونس حر وفتح الهمزة وكسر هاء قبل فديها احر في الواحد وقيل لم يمتز ذلك ولكن زيد الهمزة في الجمع تنبيها على كونه غير نياسي (وعلى الفحة جمع ما حذف لانه او فاؤه هذا الجمع بان هذا الجمع افضل المجموع كذا كونا لكونه خاصا بالماء فجزء هذا الافضل ما حلق الاسم من القنصان بالحذف نسبيا والواحد واوزون فالحقهما من الوهن بالانعام وبعضهم يقول لا قص للتوهم وذلك ان حرف العلة قد قبل من احد حرفي التضعيف كما في تنظيت (وقد يجعل النون في بعض هذه المجموع التي جاءت على خلاف القياس معتقب الاعراب تنبيها على مخالفتها لنياس فكانه مكسر يجرى فيه اعراب المكسر فيدخله النون ولا يسقط بالاضافة قال ٦ ذراني من نجد فان سبته ٧ لعين بناتشيا ٨ وشيئا مرها ٩ وقال ١٠ وماذا بدري الاقران مني ١١ وقد جاوزت رأس الاربعين ١٢ وقال ١٣ غرات الوشع صامتة ١٤ البرين ١٥ وقال ١٦ وان لنا اباحسن عذاب بروغن بن يمين ١٧ ويلزمها الياء اذن كالجزم ١٨ اذا سمى بجمع سلامة للمذكر في باب العلق واكثر ذلك في الشعر هذا قبل الحلية واما بعدها فتكون النون معتقب الاعراب شامع في الاختيار في هذا النوع كما في المجموع القياسية مع التولية (وحكى عن ابى عبدة وابى زيد جعل نون مفتون معتقب الاعراب ولعل ذلك لان القياس مفتون بياء النسب فلما حذف ياء النسب صار مفتون كفتون وقوله ١٩ حتى كنا لامت مفتونا ٢٠ الانب فيه بدل من التثنية ان كان النون معتقب الاعراب والا فالانف الاطلاق وحكى جيجا رجل مفتون ورجلان مفتون ورجال مفتون قال ابو زيد وكذا المرأة والمرأتين والفساء ولعل سبب تخرجتهم على جعل مفتون للتثنية والمفرد في الذكر والمؤنث مع كونه في الاصل جمع المذكر كثره بخلافه المجموع وذلك من ثلثة اوجه كون النون معتقب الاعراب وحذف ياء النسب الذي في الواحد وهو مفتون ٢١ والحق علامة الجمع بما في منه وهو مفتون مع عدم استعماله ولو استعمل لقال ابو اوه ثلث فقبل مفتون والجمع على مفتون كاعلون لاعلى مفتون وانما قلنا ان الواحد مفتون المحذوف الياء كما قال سيويه في المائتين والمائة انه سمى كل واحد منهم باسم من نسب اليه فكان كل منهم مهذب لان الجمع في الظاهر المحذوف منه ياء النسب ويجوز ان قال ان ياء النسب في مثل مفتون والاشعرون والاعجبون حذف بعد جمعه بالواو والنون وصكان الاصل مفتونون واشعريون واعجبون وحكى ابو زيد

٢ وعدم استعمال مفتي الذي هو واحد بعد حذف الياء ولو ثبت لقبل في جمعه مفتون كاعلون لامفتون بالحرركات نسخة

في مقنون فتح الراوي قبل انباء فبين جعل اللون معتقب الاعراب نحو مقنون وذلك  
ايضا لتغيره عن صورة الجمع بالكسبة لما خالف ما عليه جمع السلاسة واما ان التذكير  
غالب المؤنث كالتقدم في المثني والجمع فيكفي صكون البعض مذكرا نحو زيد وهد  
ضاريان وزيد والهندات ضاريون وكذا الفعل في بعضهم كلف نحو زيد والنجير مقابرون  
وشذ ضيعان في الضبع اني المؤنث والضيعان الذي لذكر والقياس ضيعانان ولعل  
ذلك ليكون ضيعان اخف منه مع ان بعض العرب يقول لذكر ايضا ضيع (والمعنى  
المركب الذي ٢ يني جزؤه الاول للتركيب ان لم يكن جزؤه الثاني مبنيا كسباك ومعدى  
كربثي وجمع نحو الملبكان والمعلبكون لان الجريين ككلمة ٨ معربة والتنثية والجمع  
٩ للعرية ولما للذان واللتان والذين واللتين وذان وتان وذين وتين فصنع مستأنفة  
٣ وان كان الثاني مبنيا اما للتركيب كخمسمة عشر اوله كسيويه فالقياس ان يقال ذوا  
سيويه وذووا سيويه وكذا ذوا خمسة عشر وذووا خمسة عشر وهذا كالحرف في الجمل  
السمي بها ذوا تأبط شرا وذوا تأبط شرا ٤ اتفاقا وذو ما شاب قرناها وذوات شاب  
قرناها لان الجمل يجب حكايها فلا يلحقها علامة التنثية والجمع وكذا يلزم ان يقول  
في المثني والجمع على حده المسمى لهما اذا لم يجرى لونهما معتقب الاعراب نحو جاء في  
ذوا مسلمين وذووا مسلمين مثلا يجمع على آخره اسما اعرابان بالحرف وشذ في الاثنين  
٥ الاثني واضافة ذوومتنصرة فانهما من اضافة المسمى الى اسمه كافي ذات مرة والمبرد  
يخبر في نحو سيويه السيوهات والسيوهيون مع بناء الجزء الثاني ٦ وكذا يلزم  
تجويزه في نحو خمسة عشرهما واما مع اعراب الجزء الثاني فيها فلا كلام في تجويز  
ذلك كما في ملكك ومعدى كرب (والمعنى المركب تركيبا اضافيا يني ويجمع منه  
المضاف نحو عبد مناف ومبد مناف ٧ واذا كان كسبة جاز تشبة المضاف والمضاف  
اليه معا كقولك في ابو زيد والزيدين والابن زيدين والافتقار عن تشبة المضاف وجهه  
فيها ايضا اولى (واما جمع ابن كذا وذو كذا عليا كانا اولان كانا لعاقل قلت بنو  
كذا ودو كذا او نساء كذا وذو كذا وان لم يكونا لعاقل سوا جاء مؤنثه بنت كذا  
وذات كذا نحو ابن الهون وبنت الهون ورجال ذو عنتون ونفقة ذات عنتون اوليات مؤنثه  
ذات نحو ابن عرس وذى القعدة جمع على بنت كذا نحو بنات لوزن وبنات عرس وعلى  
ذوات كذا نحو جال ذات عنتان وذوات القعدة الحفا غير العقلاء في الجمع بالمؤنث  
على ما يجمع ٨ (وروى الاخفش بنو عرس وبنو نعش ايضا اعتبارا للفظ ابن وان  
كان غير عاقل قال ابن اذا ما بنو نعش ذوا فتصووا ٩ كانه جعله جمعا لابن نعش  
وان لم يستعمل قوله (المؤنث مالحق آخره الفتحة وشرا ما ان كان صفة وله مذكر  
فان يكون مذكره جمع بالوزن والثون فلان لم يكن له مذكر فان لا يكون مجردا كحائض  
والاجع مطلقا قوله (المؤنث) اي الجمع المؤنث انسالم ولا يتنقض حده ٩ فهو  
سلفا لان قوله قبل وهو صحيح ومكسر والصحيح لمذكر ومؤنث بين ان  
المؤنث مادل على احماد مقصودة بحروف مفردة بغير ما وعلى هذا كان مستغنيا

(ايضا)

٢ بدور الاعراب على  
جزئه الاخير كملكك و  
معدى كرب يني ويجمع  
نفسه

٨ واحدة

٩ من خصائص العربات

٣ ومالم يدر الاعراب على  
آخره كسيويه

٤ وهو من اضافة المسمى  
الى اسم نحو ذات مرة  
وتقول ذوا ما شاب آه نسخته

٥ قوله (الاثني) يوم  
الاثنين لا يني ولا يجمع لانه  
مثنى فان احببت ان يجمعه  
قلت اثناين

٦ واما من اعربه فلا كلام  
في جواز تنثيته وجمعه نسخته  
٧ وقد يجمع ويثنى المضاف

اليه مع المضاف وذلك في  
الكسبة كقوله في ابو زيد  
الزيدين واباء الزيدتين  
والاول اكرهه

٨ كما مر في قولهم الايام  
مضين وحكي الاخفش  
نسخته

٩ قوله (بمفوسقه) بناء  
المرأة من سافيتها اذا فتيه  
على ظهريه

ايضا في حد المذكر عن قوله ليدل على ان معه اكثر منه والاولى ان يقال انه ليس من الحد  
واما جلبه علامته ليكونا كرادى جمع المذكر واما خص الزيادة بالانف والتاء لانه عرض  
فيه الجمعية وتاثير غير حقيق وكل واحدة من الحرفين قد تبدل على كل واحد من العتين  
كفى رجال وسكرى والجملة والضمارة (قوله شرطه ان كان صفة الى آخره) ينظر الى المؤنث  
اما ان يكون صفة اولاً فان لم يكن صفة قال المصنف جمع، طلقاى لا يشترط شرط وهو قوله  
والاجمع مطلقا وليس يسد لان الاسماء ٢ المؤنثة بقاء مقدرة كقدر ونار وخمس وعقرب ٣  
وعين من الاسماء التي تأثيرها غير حقيق لا يطردها فيها الجمع بالالف والتاء بل هو فيها مسموع  
كالسموات والكائنات والشمالات في الرياح وذلك لخفاء هذا التأثير لانه ليس بحقيق ولا  
ظاهر العلامة فلا يجمع اذن هذا الجمع قياسا من الاسماء المؤنثة الاعلى المؤنث ظاهرة كانت  
فيه العلامة كعند سلى وخنساء او مقدرة كعند او ذواته التأثير الفاضحة سواء كان  
مذكرا حقيقيا كخزعة او لا كخزعة ومنه فقلت الاكرامات والخرجات والانطلاقات  
وتعوضها لان الواحد اكرامة وتخرج بقاء الوحدة لا اكرام وتخرج ٢ وجمع الجرد  
اكرام وتخرج ٢ عند اختلاف الانواع فالاكرامات كالضربات والقتلات والاكرام  
كالضروب والقتول فلذا يقال ثلاث اكرامات وتخرج بجات بغيره العدد من التاء وثلاثة  
اكرام وتخرج اذا قصدت ثلاثة انواع من الاكرام او ذوائف التأثير اذ لم يسم به المذكر  
الحقيق كالبرى والضراء ٣ واذا سمى به المذكر الحقيق جمع بالواو والون كما مر ذكره  
او ما يصح تأثيره وتذكيره اذ لم يأت له مكسر ولم يخرجه بالواو والون كالانف والتاء ان  
الى آخرها ٤ وذلك لانسداد ابواب الجموع الا هذا (ويجمع هذا الجمع ايضا معاردا وان لم يكن  
مؤثرا غير العاقل المصدر) وايضا في ذن ونحو ابن عرس وابن مقرض وذو القعدة وذو الحجة  
كما ذكرنا (ويجمع هذا الجمع غالبا غير مفرد نوعان من الاسماء احدهما اسم جنس مذكر لا يعقل  
اذ لم يأت له تكسير ككمالات وسرافات وكذا كل شامي اصلى الحروف كسفر جلات  
لان تكسيره مستكره كيجئ وعند الفراء هذا القسم ايضا مفرد واما اذا جاءه تكسير فانه  
لا يجمع هذا الجمع فليقلوا جوافات لقولهم جوالق ٥ واما بوانات مع ثبوت بون  
ففساد وتاثيرها الجموع التي لا تكسر نحو رجالات وصواحيات وبوات فلا يقال  
الكلبات لقولهم اكلب (وان كان المؤنث صفة فلا يخلو من ان يكون فيه علامة لتأثير  
اولا فان كانت فيه جمع بالالف والتاء سواء كان صفة لمذكر حقيق كرجال ربعات  
وعلامت اولاً كضربات وحليات وتساوات الا ان يكون فعلى فعلا او فعلا فعلى  
فانها لا يجمعان بالالف والتاء حلا على مذكرهما اللذين لم يجمعوا بالواو والون  
٦ لما ذكرنا واجز ابن كيسان كما ذكرنا جروات وسكرات كالجواز في المذكر اجزون  
وسكر اتون فان غلبت الامية على احدهما جاز اتفاقا كقوله صلى الله تعالى عليه وسلم  
ليس في الحضر اروات صدقة ~~ك~~ وكذا كل فعلا او فعلا ٧ سميت به خير المذكر

٢ التي فيها التاء مقدرة آه  
نسخه

٣ وعين ونحوها من غير  
الحقيق التأثير لا يطرده  
نسخه

٦ اذ جمعها آه لاختلاف  
الانواع فالاول كالضربات  
آه والثاني نسخه

٣ اما اذا كان علم مذكر  
فيجمع  
نسخه

٤ او العلم المصدر وايضا في  
ابن وذو اذ لم يكن عاقل نحو  
ابن عرس  
نسخه

٥ قوله (واما بوانات) البوان  
بالاكرام عنود من اعمدة الخيمة  
والبيت والجمع بون بالضم

٦ الا عند ابن كيسان فانه اجاز  
نسخه

٧ جعلته علما لغير نسخه

الحقيقي وان لم يكن في النصف المؤنثة علامة تأنيث ظاهرة ولم تكن خاسية اصلية الحروف لم يجمع بالالف والتاء سواء كان له مذكر يشارك في اللفظ كجرح وصبور وسائر ما ينوي مذكرا ومؤنثة جلالتها على مذكراتها المنسجة من اجمع بالواو والنون اول يمكن له مذكر اصلا ككائن وطائي ومرشح ٨ ومطلق فرقاين ٩ ما جرد من التاء وبين ذى التاء فان ذا التاء بمعنى الحدود الذي هو معنى الفعل وفعل المؤنثة تلحقه ضمير جمع المؤنث نحو بضرن فخلق ذو التاء ايضا علامة جمع المؤنث اى الف والفاء ٣ واما المجرد منه فلم يكن فيه معنى الفعل فيخرج بجراه فيخلق علامة جمع المؤنث اياه بل جمع جمع التكسير نحو حوائض وحوض وطوائف ومطافئ (وان كان ٣ صفة المؤنث فخرجة عن العلامة سواء اشترك فيها المذكر والمؤنث او اختلفت بالمؤنث خاسية اصلية الحروف كالرجل او المرأة الصهلقي والمرأة الجعشر جمع بالالف والتاء لاستكرها تكسيها فيقال نسوة ٨ صهلقات وجعشرات (و يجمع ايضا اذا اجمع مطردا صفة المذكر الذي لا يعقل سواء كان مذكرا حقيقيا كالصافات المذكور من الخيل وجمال سجلات اى ضخمت وسبطرات اى طول على وجد الارض وكذا نبات البون وجمال ذوات ثنائيتن في ان البون وجمال ذوات اوزير حقيقي التذكير كالايام الخاليات وكذا مصغر ما لا يعقل كيميلات وجيريات وكنيات لان المصغر فيه معنى الوصف وان لم يجر على الموصوف وانما جمع المذكر في الموصفين جمع المؤنث لانهم قصدوا فيها الفرق بين العاقل وغيره وكان غير العاقل فرعا على العاقل كما ان المؤنث فرع المذكر فخلق غير العاقل بالمؤنث وجمع جمعه ( قوله وشرطه ان كان صفوه مذكر فان يكون ) اى فهو ان يكون والضمير راجع الى المبدأ الذي هو شرطه والجملة الشرطية مع الجزاء في محلي خبر المبدأ ومعنى هذا الكلام ان المؤنث اذا كان صفة على ضربين اما ان يكون له مذكر اول فان لم يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون جردا عن التاء ككائن ٣ وان كان له مذكر فشرطه ان يكون ذلك المذكر جمع بالواو والنون فخرج بهذا القيد فعلا فعل وفعل فعلان وجميع الائمة التي يستوى مذكرها ومؤنثها كصبور وجرح ٣ وثبات شاذ ووجهه ان فعلا قياسه لطاق اتاء في المؤنث كسيدة وميتة وخرج منه ايضا الوصف ذوات التاء الذي يشترك فيه المذكر والمؤنث كربعة ويغرة وعلامة ومعطارة ونحوها ولا يجوز لانه يجمع بالالف والتاء (وتقول في جمع بنتاوية ثبات وهي جمع اصلها لان الاصل بنوة كما ان بنون جمع اصل ابن اى بنو على حذف الهمزة ٤ في الجمع وكذا اخوات جمع اصل اخوات اى اخوة بغير حذف اللام واخون جمع اخ على حذف اللام نسبيا (والثلاث المذنوف اللام المعوض عنها التاء على ثلثة اضرب امامتوح الفاء ورد اللام في جمعه بالالف والتاء اكثر كهنوات وسنوات وضعوات في هنة وسنة وضعة ٦ وذلك الخفة وجاء بحذف اللام ايضا ككذوات وهنات وجاء منه ما لم يجمع جمع السلامة لا بالواو والنون ولا بالالف والتاء استثناء بجمع التكسير وذلك كعموات

- ٨ المطلق الظلية معها مطلقها وهي حديثة عهد بالتاج وكذلك الناقدة والجمع معافل ومطافل
- ٩ مجرد هذا القسم منه
- ٢ تانيه معنى الفعل نسجه
- ٣ وصف المؤنث المستوى تذكير وتأنيس او البناء المختص بالمؤنث خاسية اصلية الحروف كالصهلقي في الاول وجعشر في الثاني جمع بالالف والتاء
- ٨ الصهلقي العجوز الصخابية والجمع عرش العجوز الكبير الصافن من الخيل القام على ثلث قوائم وقد اقام الرابعة على طرف الحافر
- ٣ وهذا صحيح نسجه
- ٣ قوله وثبات ( يلب وامرأة يلب
- ٤ في المذكر والمؤنث نسجه
- ٥ شجر منه
- ٦ الضعفة شجر والاصل ضعو والهساء عوض لانه يجمع على ضعوات

٧ قوله (عضوات) العضدة كل شجر يعظم وله شوك ويجمع على عضاة ككشافة فقصاتها الهاء وقيل نقصها الواو لانها تجمع على عضوات ٧ ولم ينجى فيه الاترك **ح** ١٨٩ **ح** الرد لنه ٩ على الشذوذ (والعرق قديون آه ٢ نظرا

عروض الصفة وتدر

في جمع كلمة كهلات بفتح

العين ٣ قوله (ابت ذكر) اوله

اذ انقلت ودح وصل خرقاه

واجتنب \* زيارتها تحلق

حبال الرسائل \* اى بالليل

٤ عود كدية الصيد فعود

ورقص الشراب اضطرب

٥ خفقت النجم خفو فانابت

٦ الجديرة بالنسكين شئ محشو

نحت دفتي السرج والزحل

والجمع جدى وجديات

بالتحريك ٧ ويجوز القياس

عليه لنه

٨ قوله (تربت) تربت

لمرودة تربت بالاذن تربت له

وانتد الفراء واهله البيت

٩ قال ابن السكيت تربت

لمروفة تعرضت له والبلاء

الاختيار يكون بالخبر

والشر يقال ابلاء الله بلاء

حسنا وابللاء مرقوا والجهد

الطاقة والنائل العطاء

١٢ ادجلوا اى ساروا من اول

الليل والكثير من الرجال

السيد الكبير ٣ قوله

(متأوب) التأوب

اللاتين ليل يقال تأوبت اى

جئت اول الليل راح بروح

وشفة واما مكسور اللام وترك الرد فيه ا كتركيبات ورثات لفعل الكسرة وقديما  
٧ عضوات واما مضوم اللام ٨ ولم يرد فيه الرد ككتبات وظبات وكرات ليكون المضم  
اقبل الحركات وجاء في بعض اللغات فيالمرد المحذوف فيه فتح التاء حالة النصب قالوا سمعت  
لغاتهم وجاء في الشاذ (انفروا ثانيا) ولعل ذلك لاجل توهمهم انه الجمع عوضا من اللام كالنساء  
في الواحد وكالواو والذون في كرون وشون (وقال ابو علي بل هو تاء الواحد والالف قبلها  
اللام المردودة فمضى سمعت لغاتهم اى لغتهم قال وذلك لان سيبويه قال ان تاء الجمع لا يفتح في موضع  
ونما قال نظرا اذا المعنى في سمعت لغاتهم وقوله انفروا ثانيا الجمع (وحكى الكوفون في غير محذوف  
اللام استأصلى الله عز قلوبهم بفتح التاء وكسرها اشهر فاسان يقال انه مفرد والالف للخلق  
بدرهم او يقال انه جمع فتح ثاؤه ٩ شاذ طالعرق اذن كاليون مذكره جمع مكسر  
وهو العروق جمع بالالف والتاء مثله \* ولذا كر شيئا من احكام المجموع بالالف والتاء  
وان كان المصنف يذكره في قسم التصريف فنقول كل ما هو على وزن فعل وهو  
مؤنث بناءه بمقدر او ظاهر كدعد وجفنة فان كان صفة كصعبة او مضاعفا كدكة او معتل العين  
كصعبة جوزة وجب اسكان عينه في الجمع بالالف والتاء وان خلا من هذه الاشياء وجب فتح  
عينه في ككرات ودعوات (وانتم في جمع جليات بفتح العين لان في جلية اعين ففتح العين  
واسكانها وفتحها كز غل الجمع على المفرد المشهور وقيل لان تاء في جلية تكونها صفة للتوالت  
ولامذ كرها ياتل شاة جلية اذا قل ليتها صار كالاسماء في لزوم التاء نحو جفنة وقصعة وازال المرد  
اسكان عين جليات قياسا لاسماء) وغلب الفتح في جمع رمة ليجوز بعضهم فتح عين الواحد وقيل  
انها كانت في الاصل اسماء نحو صفة بلو حفظه الاصل كما يقال في جمع امرأة كاية نسوة  
كليات بفتح العين ٢ ولا يقاس عليه غيره نحو ضففات وصعبات خلافا لقطرب ويجوز  
اسكان ما استحق الفتح من عين ففلات للضرورة قال ذو الرمة \* ٣ ابت ذكر ٤  
عودن احشاء قلبه \* ٥ خفوا ورفصات الهوى في المفاصل \* (وجاء في المعنى اللام  
نحو اخوات ٦ وجديات يسكون عينها ٧ وقديس على ما قصد التخفيف لاجل النقل  
الحاصل من اعتلال اللام ويجوز ايضا في القياس ان يقال نحو نسوة كليات اعتبارا  
للصفة العارضة كما تقول صعبات بفتح العين اذا سميت بصعبة واهل في الاصل اسم دخله  
معنى الوصف فقبل في جمعه اهلون وادخلوه النساء فقلوا اهله قال \* وأهله ودق  
٨ تربت ودهم \* وابيهم في الحمد جهدى ونالى \* اى رجاعة مستأهلة لولد  
قال \* فهم اهلات حول قيس بن عاصم \* اذا ادجلوا بالليل يدعون كورا \* ويقال  
اهلات ايضا يسكون الهاء اعتددا بالوصف العارض وتفتح هذيل العين المعتلة كجوزات  
وبيضات وقال \* اخوي بيضات راح ٣ متأوب \* وقرئ في النواذر \* ثلاث عورات \*

روحانيه غدايفد وغدا والروح في مقابلة الصباح من الزوال الى الليل ٣ والمعنى متأوب بضاة

وانما سكن عين الضمة فتفتح عين الاسم فقاو كان الصفة بالسكون البقي لتقلبها بالتضاد الموصوف  
 وشايتها الفعل ولذلك كانت احدى علل منع الصرف وسكن المضاعف والمثل العين استغنى  
 عن فرار من الثقل العارض بغيره اول المتلین وخر بك الواو والياء ( فان قليل فقلقا بالالف غيرهما  
 وافتتاح ما قبلهما ) قلت ان الحركة عارضة في الجمع ولذلك لم تقلبها هذيل مع غيرهما كالم  
 تقلب واو خطوات المضموم ما قبلها بالعرض الضمة ( واما فعلة بضم الفاء وسكون العين كغرفة  
 وكذا فعل المؤنث كجل فان كانت مضاعفة فلا سكن لازم مع الالف واثاء كغدا وان كانت  
 معثلة العين ولا تكون الا بالواو كسورة فلا يجوز الاتباع اجاعا وقياس لغة هذيل جواز فتحها كما  
 في بضات ورو ضات لانهم غلوا بضمقة الضمة على حرف العلة ويكونها على لغة سبويه قال  
 لا تحرك الواو في دولات والظاهر انه اراد بانضم وان كانت صحيحة العين فان كانت صفة تكاوة  
 فالسكان لا غير وان كانت اسماء فان لم تكن اللام باجاء في العين الاسكان والفتح والانواع سواء  
 كان اللام واوا كخطوات او لا كسرفات والانواع هو الاكثر منه في فعلة وان كان الكسر  
 اخضو ذلك لان نحو عني اكثر من نحو ابل وان كان اللام ياء نحو كلمة لم يجر الاتباع اعتدافا فقل  
 واما الفتح فابعد من على جوازه وليس في كلام سبويه ما يدل عليه واما ما ٦ فلفظ ايهات  
 في الناس اكثر من اقامات وفي غيرهم بالعكس ٧ والهاء زائدة بدل الهمزة وقبل اضحية بدليل  
 تأنيها لكونه على وزن فعلات قال ايهات خذف الياس ابي هذيل ووزنها ففصلة خذف اللام ( واما  
 فعلة بكسر الفاء وفعل مؤنثا كغدا فان كانت مضاعفة فلا يجمع بالالف واثاء الابسكون العين  
 نحو ٢ قد ات وان كانت معثلة العين ولا يكون الا ياءا ماضية كبقوا منقلبة كد بفتح الجوز فيه  
 الاتباع اجاعا ولا الفتح الاعلى قياس لغة هذيل وعيرات في جمع ٣ شاذع غير هذيل  
 وان كانت صحيحة العين فان كانت صفة فالسكان كملجسات وان كانت اسما فان كانت  
 اللام واوا اذنع الاتباع اتصافا للاستغناء وجاز الفتح والسكان على مانص المبرد  
 كرشوات ومنع الاندلس الفتح وان كانت اللام ياء كلعبة جاز الفتح والسكان ٤ واما  
 الاتباع فتح سبويه لقله باب فصل في الصحيح فكيف بالمثل اللام واجازه السبويه  
 لعموم الكسر وقياسا على خطوات وان صححت اللام نحو كسرة جاز الاتباع والفتح  
 والسكان والقرء بضم العين مطلقا في المضمومة الفاء وكسرها في المكسورة الفاء  
 ضحت العين او لا الا يجمع نحو خطوات وغرفات \* قوله ( جمع التكسير ما تعبر به  
 واحده كرجل وافرأس وجمع الفعلة افضل وافعال واعلة وفعله والصحيح وساعدا ذلك  
 جمع كسرة ) لاشك ان جمع السلامة بالواو والنون يغير بنا واحده ايضا بسبب الزيادة  
 لاني يثبه لهما ٥ مستثاقا لفراد صارت كلمة اخرى بذلك كالانتمائية مثلا اذا صحت  
 اليها الاثنين تصير عشرة ويكون المجموع انسان غير المجموع الاول وهذا هو التغيير  
 فقد تغير ايضا في جمع السلامة بنا الواحد ولهذا قال في هذا الجمع تغيير تام فدخل فيه جمع  
 السلامة وكذا الكلام في الجمع بالالف واثاء بل التغيير فيه اظهر لان علامات

٤ وانما تقلب العين في نحو  
 جوارات وبضات  
 عند هزيل الفاء لعموم  
 الحركة في الجمع كالم تقلب  
 واو خطوات  
 ٥ فليس في عينها اذا جمعت  
 بالالف واثاء الا الاسكان  
 نضعه  
 ٦ في الناس لفظة ايهات  
 اكثر نضعه  
 ٧ والكلام في زيادة الهاء  
 واصلته يحيى في التصريف  
 نضعه  
 ٢ قوله ( قد ات ) القيد بالكسر  
 سبب تقدم جلد غير مدبوغ  
 والقدح خص منه  
 ٣ الغير الا بل التي تحمل المرة  
 ٤ وفي الكسر خلاف منه  
 سبويه نضعه  
 ٩ آخره فللفرد بسبب  
 زيادتها نضعه

٦ لم يلحق ما قبل آخر مفردة تغيير "ما وجمع التكسير هو الذي خلق ما قبل آخر مفردة تغييرا لفظا أو تقديرًا لشيء  
٧ فوه (فيقدر انه حصل هذه ١٩١) كالتغيرات بعد سكون) وكذلك قلب الهزة في جراء واوا وقلب الالف

في حبل باء في جمعها  
٨ بقدر بعد لحوق العلامة  
٩ النجدة الشجاعة الجفنة  
١٠ كالفصحة والجمع الجفنان  
والجفنان بالتحريك  
١١ بل الظاهر ان الاسم ان كان  
له جمع السلامة وجمع الكثرة  
فان سلامة للكثرة والجفنان في  
جمع الجفنة للكثرة والجفنان  
١٢ واندر في الذراع فهو  
ان مشترك بين الفعلة والكثرة  
وكذا ان لم يأت للاسم الالاء  
جمع الكثرة فصح  
١٣ نحو جمر فا وكذا مالا  
يجمع نضجه  
١٤ ففوله (فهو اذا مشترك آه)  
١٥ اي بناء جمع الفعلة او بناء جمع  
الكثرة  
١٦ وقيل معنى كون المصدر  
جاريًا على الفعل ان يذكر  
توكيدًا وبيانًا لمذلوله نحو  
ضربت ضربا ام  
١٧ على من هي له اي هو  
صاحبها على ان يكون مبتدأ  
لها او ذا حال او موصوفا  
او موصولا لضمه  
الثابت الثلاث تغير فيه ولا يبق على حاله الا ما التاء فيه مقدرة فالاولى في حرجع السلامة  
ان يقال هو الجمع الذي لم يغير مفردة الالباطق آخره علامة الجمع وجمع التكسير ما غير  
بغير ذلك ولما التغير في نحو تمرات بلتغ العين وفي نحو خطوات وسدرات يفتحها  
وانما جمعها فيقدر حصول هذه التغيرات بعد سكون عينها لغرض وان لم يثبت  
نحو تمرات ساكن العين بخلاف خطوات وسدرات كما كان حذف التاء في المجموع  
بالالف وانه بعد لحاقها لا يجمع التثنية فيجمعها من باب جمع السلامة باعتبار الاصل  
(قوله وجمع الفعلة افضل الى آخره) فانها مطلق الجمع على ضربين فلة وكثرة والمراد  
بالفعل من التثنية الى العشرة والحدان داخلان وبالكثير ما فوق العشرة قالوا وجمع  
الفلة من المكسر اربعة فاعل وافعال وافعلة وفاعلة وزاد الفراء فعلة ففوله هم  
الكثرة رأس اي قليلون وكثيرهم ويشبههم رأس واحد وليس بشيء اذ الفعلة مفهومة  
من فريضة شبههم باكل رأس واحد لامن اطلاق فعلة (ونقل التبريزي ان منها افعل  
كاصدقاء وجمع السلامة عندهم منها ايضا استدلالا بمشا بينهما للتثنية في سلامة  
الواحد وليس بشيء انما شبهة شيء نسي لفظا لا يقتضي مشابهته له معنى ايضا ولو لم يثبت ما قبل  
ان التثنية قال لسان الله قوله لسان الجفنان الفراء يفتح في واسبابا يقطن من  
٨ ثمة دما قالت جفانك وسيوفك لكان فيه دليل على ان المجموع بالالف والتاء جمع  
فلة) وقال ابن خروف جمع السلامة مشترك بين الفعلة والكثرة ٩ والظاهر انها مطلق الجمع  
من غير نظر الى الفعلة والكثرة فيصاحبان هما استدلوها على اختصاص امثلة التكسير الاربعة  
بالعلة بغير استعمالها في تميز التثنية الى العشرة واختيارها فيه على سائر المجموع ان وجدت  
في راعه انه اذا لم يأت للاسم الالاء جمع الفعلة كرجل في الرجل ٢ او الاجمع الكثرة  
كرجل في الرجل وكذا اكل جمع تكسير لرباعي الاصل حروفه ٣ ولما لا يجمع الاجمع  
كاجل ومصانع فهو مشترك بين الفاء والكثرة وقد يستعار احدهما للآخر مع وجود ذلك  
الآخر ايضا كقوله تعالى ﴿فألقوه قرو﴾ مع وجود اقراء قوله (المصدر اسم الحدث الجارى  
على الفعل) يعني بالحدث معنى قاء يغيره سواء صدر عنه كضربوا شيئا ولم يصدر كاطول  
والنصر (والجري في كلامهم يستعمل في اتياء يقال هذا المصدر جار على هذا الفعل اي اصل  
له وما أخذ اشق منه ٥ فيقال في حدث حدثا ان المصدر جار على فعله وفي نحو ﴿يقل  
اليه تيبلا﴾ ان تيبلا ليس بحار على ناصبه ويقال اسم الفاعل جار على المضارع  
اي يراجه في الحركات والسكنات وبشال النصفة جارية ٦ على شيء اي ذلك الشيء  
صاحبها اما مبتدأها او ذوالحال او موصوف او موصول والاولى صيانة المدح  
اللفظ ٧ البهمة (ولو قال اسم الحدث لئذ يثبت منه الفعل اسكان حاد اما على مذهب  
البصرية ٨ ان الفعل مشتق منه عديم وعكس السكوفيون قال البصريون سي

المشرك وخاصة اذا كانت مجازية غير مشهورة فيما نقلت اليه من المعنى ولو قال نضجه ٨ لانه سمي عندهم مصدر الكونه  
موضعا يصدر عنه الفعل منه كالقتل والمذهب وعند الكوفيين ومنه بهم ان المصدر مشتق من الفعل انه مفعول بمعنى المصدر





من الآلة لضرب لكنه وضع الواضع لذلك الحدث مطلقا من غير نظر إلى ما يحتاج إليه في وجوده ولا يترتب أن يكون وضع الواضع لكل لفظ على أن يلزمه في اللفظ ما يقتضي معنى ذلك اللفظ معناه ألا ترى أنه وضع اللفظ الدالة على الأعراض كالحركة والسكون ولا يلزمها في اللفظ اللفظ الدالة على محالها ( نقول إذا قصد تعيين زمان الحدث الذي هو أحد الأزمنة الثلاثة معنا مع ذكر بعض ما عدا من لوازمه من محله الذي يقوم به أو زمانه الخاص غير الأزمنة الثلاثة أو مكانه أو ما وقع عليه صيغ من هذا المصدر الذي هو موضوع لساذج الحدث صيغة اما مجرد تغيير حركته وسكنته كضرب في الضرب أو بتغييرها مع الحذف كاستخراج في الاستخراج أو بتغييرها مع الزيادة كضرب وضرب في الضرب ثم دل تلك الصيغة بنفسها على أحد الأزمنة الثلاثة معنا وبقتضى وجوب ذكر مقامه الحدث بعدها فتسمى تلك الصيغة فعلا مبنيا للفاعل ويبنى ما ثابته بالحدث فعلا أو يقتضى وجوب ٢ ذكر أحد لوازمه الآخر من الزمان المعين كالأيوم واليلة والصبح والظهر والمساء ونحو ذلك أو المكان أو ما وقع عليه أو الآلة أو غير ذلك ٣ وعلى الجملة كل ما كان عند التكلم ذكره أهم من باقي لوازمه فتسمى تلك الصيغة فعلا مبنيا للفعول وذلك اللازم ٤ المذكور بعدها مفعول مالم يسم فاعله ( فالقصور من وضع الفعل ذكر شيئين أحد أزمنة الحدث الثلاثة معنا وبعض لوازمه الآخر الأهم عند التكلم ولما أمكن التنبه بالصيغة على أحد الأزمنة اكتفى بها ولم يمكن التنبه بها على سائر الأزمنة في الأغلب فيجوز ما كان منها ذكره أهم بعدها ( وأما قلت في الأغلب لأنه أمكن في بعضها ذلك كاضرب وتضرب ولكنه لما كان الأغلب مالم يكن فيه ذلك اضرب هذا المدلول عليه بالصيغة أيضا بعدها طردا للباب فاضرب أما بعد اضرب ونحن بعد نضرب بدلالة العطف عليهما في اضرب أما زيد وأما جعل لما قام به الحدث صيغة مختصة به أعني المبني للفاعل والمبني لباقي الأزمنة صيغة مشتركة بينهما اهتماما بمحل الحدث فإن الحدث إلى محله اخرج منه إلى غيره من سائر الأزمنة ولهذا كان المبني للفاعل أكثر استعمالا من المبني للفعول فرفع كل ما يرفع الفعل دليل على كون ذكره أهم من باقي الأزمنة الحدث سواء تقدم على سائر الأزمنة في اللفظ نحو ضرب زيد غدا يوما الجمعة امامك بالسوط أو تأخر عنها كما أو توسطها ولو لم يكن الرفع دليلا على هذا لم يكن الرفع وجه إذا تأخر الرفع عن المصوب نحو ضرب غدا زيد وسير يوم الجمعة فرمضان فظهر أن ما قبل أن تقدم المفعول على الفاعل وحده أو على الفعلينيند كونه أهم ليس بشيء بل المرفوع أهم على كل حال فتأخر تقدم المصوب على الفاعل وحده التوسع في الكلام فقط وقائدة تقدمه على الفعل اما تخصيص المفعول بالفعل من بين ما يمكن تعلقه به كقوله تعالى فإبل الله فأجد لله أي من دون الأصنام أو كون الفعل للتعلم به أولى منه بسائر ما يتعلق به نحو زيد ضربت وبكرا وغدا فمرفوع بالفعل لما كان ذكره أهم صار كبير الفعل اتصل به أو انفصل فليت هذا التطويل أن وضع الفعل على أن يكون مصدره مسند إلى شيء مذكور

٩ على التبيين مع اقتضاء

تلك الصيغة

٢ أو مع اقتضاها أن

يذكر من لوازمه نسخة

٣ ما كان

٤ عنده أم نسخة

٥ نائب فاعل لقوله يذكر

على تلك الصيغة

٦ وللسائر الأزمنة نسخة

بعده لفظا بخلاف نفس المصدر فإنه ليس موضوعا على أنه منسوب إلى شيء في اللفظ  
 (وإنما وجب ذكر المرفوع بعينه الفعل لأنه مقتضاه كإمارة والمقتضى مرتبة التقدم على  
 مقتضاه وكان حق الفعل أن لا يطلب غير المسند إليه ولا يعمل إلا فيه لأنه ليس موضوعا  
 لطلبه كالمصدر لكنه عمل في غير المسند إليه من المفعولات التي لم يتم مقام الفاعل بها  
 لاقتضائه للفاعل وضعاً وعنه فيه لأنه قبح له باب الطلب والعمل فصار الفعل أصلاً  
 للعمل في المسند إليه وغيره وغير الفعل من المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة  
 المشبهة فروعا عليه وإن دل كل واحد منها أيضاً على المصدر الذي يسميه كان الفعل  
 بطلب الفاعل والمفعول ويعمل فيهما وذلك لأن طلب الفعل للمرفوع وضعي وطلبه  
 للمصوب تابع للوضع كما بنا وأما طلب المصدر واسم الفاعل واسم المفعول فهما فليس  
 بوضعي ولا تابع للوضع بل هو عقلي وقد طرأ الوضع على العقلي وإزال حكمه لأن  
 الواضع نظر في المصدر إلى ما به الحدث لا إلى ما قام به فم يطلب إذن في نظره لافاعلا  
 ولا مفعولا وصح كذا اسم الفاعل فإن لفظه دال على الفاعل فلا يطلب لفظا  
 آخر دالا عليه وكذا اسم المفعول فإنه وضع دالا على المفعول فكان حق هذه الأشياء  
 أن لا تعمل إلا في الفاعل ولا في المفعول لكنها شابهت الفعل فعملت معه ومشابهة اسم  
 الفاعل والمفعول أقوى من مشابهة المصدر لفظا ومعنى كما مر في باب الإضافة فلم يعملها  
 في جميع المواضع على الفعل وشرط فيهما نصب المفعول دون رفع الفاعل كما مر في  
 باب الإضافة والحال والاستقبال تحصل مع المشابهة اللفظية أعني الموازنة المشابهة  
 المنوية أيضاً والزمان المسند إليه كالفعل وجوز الاشتراك فيهما كالفعل والأصل في اشتراك  
 المسند إليه الفعل لطلبه له كما ذكرنا وضعي فجاز أن يتصل به غاية الاتصال وهو اشتراكه  
 مستترا ولما لم يكن المصدر مثبته بالمشابهة اسمي الفاعل والمفعول لاللفظ بالموازنة  
 ولا معنى لأنه لا يقع موقعه بالإضحية كما يقع اسم الفاعل والمفعول بل يحتاج إلى تقدير  
 إن لم يلائم عمل الفعل ولا يلزم معنى المسند إليه بعده ولا يجوز الاشتراك فيه (وأما  
 اشتراط الحال أو الاستقبال في نصب اسم الفاعل والمفعول دون نصب المصدر فلما  
 مر في باب الإضافة) فإن قلت فإذا كان مشابهته للفعل ناقصة لفظا ومعنى كان حقه  
 أن لا يعمل) قلت إلا أنه لما كان بنفسه يطلب الفاعل والمفعول عقلا فبأنى مشابهة  
 لطلبهما وضما أعني الفعل يتحرك ذلك الوجود الكامن فجاز أن يطلبهما ويعمل  
 فيهما وإن لم يمكن ذلك الطلب لازماً كما في اسمي الفاعل والمفعول ولا ذلك العمل  
 واسم الفاعل والمفعول يطلبان فيهما تفضيلاً المصدر فطلب المصدر عقلاً أقوى  
 من طلبهما وقدر شرط صالح من هذا في باب الإضافة فليرجع إليه وأيضاً لوازيم  
 المصدر ذكر المسند إليه بعده واحد الأزمنة الثلاثة صار اشتقاق الفعل منه عبثاً لآنا  
 ذكرنا أن وضع الفعل لبيان أحد الأزمنة مع ذكر المسند إليه \* وأعلم أن المصدر إنما  
 يشابه الفعل إذا كان بتقدير حرف المصدر والفعل وذلك إذا لم يكن مفعولاً مطلقاً  
 ٧ وبذلك لأنه لا يصح إذن تقديره بأن والفعل أديس معنى ضربت ضرباً أو ضربت

بل يقع موقعه مع ضمنية  
 الحرف المصدرى أعني أن  
 لم يشترط فيه الحال  
 والاستقبال لأن اشتراط  
 ذلك في اسمي الفاعل  
 والمفعول يحصل المشابهة  
 لفظاً ومعنى لما أمكنت و  
 لا يمكن في المصدر الموازنة  
 مطرداً ولم يلزم أيضاً  
 المسند إليه ولا يجوز  
 الاشتراك فيه لتقصان  
 المشابهة لفظاً ومعنى فإن  
 قلت

جواباً لما  
 لا تأكيد ولا لافوع  
 ولا بعدد وذلك لأنه  
 لا يصح إذا كان مفعولاً  
 مطلقاً تقديره بأن والفعل  
 إذ ضربت ضرباً ليس  
 بمعنى ضربت أن ضربت  
 نسجه

٨ هو المحذوف والتقدير  
ضربا مثل نضجه

أو ضربا شديدا ضربت أن ضربت وأما قولك ضربته ضرب الأمير الص فإلصدر العامل  
ليس مفعولا مطلقا في الحقيقة بل ٨ المفعول المطلق محذوف تقديره ضربا مثل ضرب  
الأمير الص وتقديرهم للصدر بان والفعل لا يتم إلا إذا كان بمعنى الحال لأن إذا دخلت  
على المضارع خلصت للاستقبال بخلاف ما إذا دخلت على الماضي فإنه يبقى معها على معنى  
الماضي لكنهم قدره بان دون ماوى وإن كان في الحال أيضا نحو ضربك الآن زيدا  
شديدا لكونها أشهر وأكثر استعمالا منهما وتقديرهم له بان والفعل وهم بعضهم وظن  
أنه لا يعمل حالا لتعذر تقديره إذن بان (قرله ولا يتقدم معموله) قبل لأنه عند العمل  
مزول بحرف مصدرى مع الفعل والحرف المصدرى موصول ومعمول المصدر فى  
الحقيقة معمول الفعل الذى هو صلة الحرف ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول كما  
مر في باب الموصولات (قالوا) هكذا لا يجوز الفصل بينه وبين معموله بأجنبي نحو  
أعجبني ضربك اليوم أمس زيدا على أن أمس ظرف لا يعجبني لأن الفصل بين بعض الصلة  
وبعضها لا يجوز قوله تعالى ﴿كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم  
لعلكم تتقون﴾ أي صوموا أيما (قالوا) وكذا لا يجوز حذف المصدر وإبقاء  
معموله لأنه يكون كحذف الموصول مع بعض الصلة وإبقاء البعض إلا أن يدل دليل قوى  
عليه فيكون كأنه كور كما مر في المنقول معه هذا ما قالوا (وأنا لا أرى منعا من تقدم  
معموله عليه إذا كان ظرفا أو شبهة نحو قولك اللهم ارزقني من عدوك لبراة واليك الفرار  
قال تعالى ﴿ولا تأخذكم بها رأفة﴾ وقال ﴿بلغ معه السعي﴾ وفي نفع البلاغة  
﴿قلت عنكم نومة﴾ ومثله في كلامهم كثير وتقدير الفعل في مثله تكلف وليس كل  
مؤول بشئ حكمه حكم مألوف به فلا منع من تأويله بالحرف المصدرى من جهة المعنى مع  
أنه لا يتردد أحكامه على لا يتقدم عليه المفعول انصرف لضعف عمله والظرف واخوه  
بكفهما راحة الفعل حتى أنه يعمل فيه ما هو في غاية الجهد من العمل كحرف التي في قوله  
تعالى ﴿ما انت بضميت ربك﴾ فقولته نعمت ربك متعلق بمعنى الذي أى اتقى  
بنيمة الله وبحمده منك الجنون ولا معنى لتعلقه بجنون وكذا تقول لما قلت لاسلمت  
لاهيئت برك قبائى فاللام متعلقة بالتي لا بالقيام وكذا يعمل الضمير فيه ما كفى قوله ﴿وما  
الحرب إلا ما علمت وذقت﴾ وما هو عنها الحديث المرجح ٩ أى ما حدثتني عنها وكذا  
يجوز أن يكون انفعال في الطرف اعنى يؤخذ في قوله تعالى ﴿فذلك يومئذ يوم عسير﴾  
اسم الإشارة لأن المراد به الظرف ويجوز أيضا الفصل بينه وبين معموله بأجنبي على هذا  
فلا يتقدم الفعل لقوله تعالى ﴿أيما معدودات﴾ وكذا يجوز أعماله مضمرًا مع قيام  
الدليل عليه قوله (ولا يضمر فيه) يعنى كما يضمر في الصفة وقد ذكرناه وقد عدل المصنف  
ترك الاضمار في المصدر بوجه قريب وهو أنه أوضح لاضمر المتنى والمجموع أيضا  
وأن اضمر فيه المتنى والمجموع يتبع له المصدر وتثنى والألف ليس ضمير المتنى والمجموع  
والنرد بعضها بعض ولو تثنى المصدر وجع باعتبار الفاعل وهو مستحق لذلك

٩ الرجاء إن تكلم الرجل  
بالظن قال تعالى رجاء  
بالغيب ويقال صار رجاء  
لا يوقف على حقيقة أمره  
ومنه الحديث المرجح  
بالتشديد

٣ لاداء الاضمار فيه الى

ماهو متمتع على زعمه  
نسخه

٤ بل المضاف الى الفاعل

لما ذكرنا ولكونه اخف

بالاضافة منه منونا وانما

يضاف نسخه

٥ رسمت الابل ترسم رسميا

اذا اثرت في الارض من

شدة الرطاب والمربع

الداخل في اربع والمصنف

الداخل في الصنف والشأن

واحدشون الرأس وهي

واصل قبل الابل الرأس

وملتها هو منه يجي الدموع

٦ قوله (دار مربع) يقال

اربعوا اى اقاموا في المربع

عن الارتداد والجمعة ومنه

قولهم فيث مربع مربع

٧ قوله (من ماء الشؤون)

قال ابن السكيت الشأن

عرقان فخران من الرأس

الى الحاجبين ثم الى العينين

٨ وكلف اليبس وكفا

ووكيفا اى قطر

٩ بشرط قيام فريضة على

كونه مرفوع الجمل نحو

ان يجي العجورود تابع نسخه

٢ نكبت في العدة ونكايت

اى قتلت منهم وبجرحت

قال ابو القاسم تنكيت العدى

ويكره الاضيافا

٣ نكل عن العدو وعن

العينين جين

باعتباره دلالة لم يتخل من ان يؤتى فيه بعلامتي التنبيه وعلامتي الجمع وهو مستقل او يحذف  
احدهما وهو مؤد الى اليبس ولا يلزم ذلك في اسم الفاعل والمفعول وغيرهما اذا مايقع  
عليه اسم الفاعل هو مايقع عليه مرفوعه وصككنا اسم المفعول والصفة المشبهة  
فنية احدهما وجمعه نسبة الآخر وجمعه (ولقائل ان يقول يجوز ان يتعمل ضمير  
المتى والمجموع ولا يثنى ولا يجمع كاسم الفعل والظرف) قوله ولا يلزم ذكر الفاعل  
٢ قد تقدم حاله (قال المصنف انما ذلك لان التزامه كان يؤدي الى الاضمار فيه  
اذا كان الغائب متقدما ذكره قياسا على الفعل واسم الفاعل واسم المفعول والصفة  
المشبهة ولقائل ان يمنع القياس ٣ لاداء القياس الى الاضمار المتنع على زعمه بخلاف  
الفعل وغيره) قوله ويجوز اضافته الى الفاعل (وهو الاكثر لانه محله الذي يقوم  
به فعمله معه كالفظ واحد باضافته اليه اولى من رفعه له ومن جمعه مع مفعوله كالفظ  
واحد وايضا عليه لفاعل شديد من حيث العقل لانه محله الذي يقوم به وعمله  
ضعيف لضعف مشابهته الفعل فلم يبق الا الاضافة قالوا والاضافة الى الفاعل جائزة  
في المصدر دون اسم الفاعل وسبغى الكلام فيه في اسم الفاعل وليس اقوى اقسام  
المصدر في العمل المتون كاقيل ٤ بل الاقوى ما اضيف الى الفاعل ليكون الفاعل اذن  
كالجزم من المصدر كما يكون في الفعل فيكون عند ذلك اشده شيئا بالفعل وانما يضاف  
الى المفعول اذا قامت القرينة على كونه مفعولا اما مجبى تابع له منصوب جلا على  
الفعل نحو المجبى ضرب زيد الكريم او مجبى الفاعل بعده صريحا كقوله \* امن  
٥ رسم ٦ دار مربع ومصيف \* اعينك ٧ من ماء الشؤون ٨ وكلف \* او  
بشرية منوية نحو المجبى اكل الخبز ويجوز ان يؤول بفعل مبنى للمفعول فرفع المفعول  
وذلك مع القرينة المعنوية نحو اعجبني اكل خبز اى ان اكل خبز فيجوز الاضافة  
اليه ٩ مع القرينة الدالة على كون المضاف اليه مرفوع الجمل كما يجي العجورود تابع  
مرفوع نحو المجبى اكل الخبز الثاني واذا اضيف الى الظرف جاز ان يعمل فيما بعده رفعا  
ونصبا نحو عجبت من ضرب البهم زيد عرا (قوله واعماله باللام قليل) انما عمل استعماله  
لتعذر دخول اللام على ما يقدر المصدر العامل به وهو الحرف المصدرى وليس كذلك اللام  
التي في اسمي الفاعل والمفعول لانها موصولة داخلية على الفعل واما اللام التي في الصفة  
المشبهة فلم تضعف بها لان عملها مشابهة اسم الفاعل كما يجي لا مشابهة الفعل (قيل  
ولم يأت في القرآن شيء من المصادر المعروفة باللام عاملا في فاعل او مفعول صريح بل  
فدحا معدى بحرف الجر نحو قوله تعالى لا تحبب الله الجهر بالسوء من القول \*  
ويجوز ان يقال ان من ظلم فاعل المصدر اى ان يجهز على البناء لفاعل والاستثناء متصل  
ويجوز ان يقال ان التقدير ان يجهز على البناء للمفعول فيكون الاستثناء منقطعاً ويجوز  
ان يقال هو متصل والمضاف محذوف اى الاجهر من ظلم (وسبويه والليل جواز افعال  
المصدر المعرف باللام مطلقاً نحو قوله \* ضعيف النكاية ٢ اعاده \* يقال الفرار بر  
اخى الاجل \* وقوله \* لقد علمت اولى المغيرة اني \* كررت فلم انكل ٣ عن الضرب

٤ سواء كان الفعل ظاهرا او مقدرا جائزا لاظهار وذلك لما ذكرنا من تعذر تقديره بان والفعل او لان افعال المصدر لعدم اصله وهو الفعل فاذا حصل فهو اولى بالعمل كما ان التيم لا يجوز مع وجود الماء قوله فان كان بدلا منه فوجهان نسخه ٥ وقالوا الدليل على ١٩٧ قيامه مقام اسم الالف بانه على وجه لا يجوز ذكر الفعل معه وذلك بالإضافة

الى الفاعل

٦ هو المحذوف والتقدير

ضربا مثل نسخه

٧ نحو ضربك زيدا والى

المفعول نحو ضربك عمر ك الله

على مذهب سيويو

سبحان الله و ضرب

الرقاب اذ لا تقول اضرب

ضرب الرقاب والحق كما

قال السيرافى ان العامل

وهو ذلك المندرج ولو لام

ينصب المصدر اذا لم

لا بد من عامل ظاهر او

مقدر ولو لم يضر الفعل

بل كان المصدر قائما مقامه

حقيقة لكان اسم فعل كما

ذكرنا في اسماء الافعال

بلى ناقص الفعل وجوبا

كان كالمعوم فجاء إضافة

المصدر الى فاعله او

مفعوله كما مر في المفعول

المعقود فكان المصدر

بدل منه فقل هذا قول

النص وان كان بدلا منه

فوجهان ايسر مرضى في

الظن الوجه ان يقال

ان كان المحذوف لازما

فوجهان ومن قال ههنا

ان العامل هو المصدر

جوز تقدم المفعول عليه

معما فينبغي على هذا ان يجوز نحو جئت من الضربك زيد على ان الكاف مفعول ( والمبرد منه قال لا استفصال الاسمية فيه وقال في قوله اعداءه اى في اعدائه قال او يكون منصوبا بمصدر متكرر مقدر اى ضعف النكابة نكابة اعداءه فيضرب المصدر لقوة القرينة الدالة عليه ( قوله وان كان مطلقا اى مفعولا مطلقا فالفعل للفعل ) ٤ انما كان الفعل للفعل المقدر لما ذكرناه من تعذر تقدير المفعول المطلق بان مع الفعل سواء كان الفعل ظاهرا او مقدرا جائزا لاظهار واما ان كان واجب الاضمار فيجوز الكلام فيه وهو قوله وان كان بدلا منه وجهان ٥ اعلم ان المفعول المطلق لا يكون بدلا من الفعل حقيقة اذ لو كان لم يقدر الفعل قبل كإمر في باب المفعول المطلق فلم ينصب بلى يكون بدلا من الفعل اذا صار اسم فعل كما مر واما يقال انه بدل من الفعل مجازا اذا لم يجر اظهار الفعل فكانه بدل منه لما لم يجر ان يجمع بينه وبين الفعل لفظا كما لا يجمع بين البدل والمبدل منه فاذا حسنت الفعل حذف لازما فعند سيويو التامص هو المصدر لكونه كالقائم مقام الفعل نحو ضربك زيدا اى اضرب زيدا ضربا فالصدر عمل في المفعول لكونه كالنفع لائلا وله بان والفعل ٥ ودليل كونه كالفعل امتناع استعمال الفعل معه وذلك باضافته الى الفاعل كما ذكرنا في المفعول المطلق ( وقال السيرافى بل العامل هو ذلك المقدر فعلى مذهبهما يجوز تقدير الموصوب على المصدر لانه اما عامل لا يتقدير ان هو المانع من تقديم المفعول واما غير عامل ( قال المصنفون ان لم يكن حذف الفعل حذف لازما كما في ضرب زيدا اذ يجوز اضرب ضربا زيدا فالفعل للفعل لا المصدر والظاهر من كلام النحاة ان المفعول المطلق المحذوف فعلة ٦ لازما كان المحذوف او جائزا فيه خلاف هل هو العامل ٧ او الفعل هو العامل والاولى ان يقال العمل للفعل على كل حال ان المصدر ليس بقائم مقام حقيقة بل هو كالقائم مقامه كما ذكرنا والتصغير يجمع المصدر عن العمل كما يجمع اسم الفاعل والمفعول لضعف معنى الفعل بسبب التصغير الذي لا يدخل الافعال ومن جملة جمع الوصف ثلثتها عن العمل ويجوز حمل توابع ماضيف اليه المصدر على اللفظ وهو الارجح لقصد المشاكاة في ظاهر الاعراب واما بصرار الى الحمل اذا تميز الحمل على اللفظ الظاهر كما مر في باب الاستثناء ويحمل التوابع على محل الجورور ايضا خلافا للجزمى في الصفة قال لان الصفة هي الموصوف في المعنى والعامل فيهما واحد ( قال ابن جعفر هذه العلة موجودة في التأكيذ وعطف البيان ايضا بخلاف البدل فانه جملة اخرى والعامل فيه غير العامل في الاول عنده وكذا في عطف النسق ( قال الاندلسي الظاهر من كلام سيويو منع الحمل على موضع الجورور باسم الفاعل وبالصفة المشبهة بالمصدر فان جاء ما يجرهم الحمل على الحمل ٨ اضرب له ناصب

كما يجوز من قال العامل هو الفعل المقدر وذلك لان عمله اذن ليس لكونه مقدر بان والفعل بل لكونه بمعنى الفعل وحده وجوز ايضا عمله الضمير قال النص نسخه ٦ سواء كان المحذوف لازما او لا نسخه ٧ لقيامه مقام الفعل والعامل الفعل ولا يشترطون لقيام المصدر مقام الفعل وجوب حذف ذلك وهو ظاهر كلام السيرافى والاندلسي نسخه ٨ بضميره ناصبا اورافعا نسخه

اورافع اماضلا او متونا من جنس ذلك المضاعف ويجوز مثل هذا الضمار لقوة القرينة الدالة وهذا الذي ذكره سيوريه هو الحق لأنه انما يترك الظاهر الى المقدر اذا كان المقدر اقوى من الظاهر من حيث كونه اضرابا والظاهر حركة بناء كما في يا زيد الظريف او اذا تعذر الخلل على الظاهر كما في قوله ٣ \* طلب المقرب بقدر المعلوم \* انما تقع المعلوم فيدل كونه فاعله اي غلبه المعلوم بالحق ( ويطلب اسم المصدر على المصدر وهو شيان احدهما مادل على معنى المصدر من بدا في اوله مع كالمقتل والمختبرج والثاني اسم الابن مستعملا بمعنى المصدر كقوله \* اكفرا بعسر دلتوت عنى \* ويمد عطائنا المائة الر تاما \* اي عطائنا وانعطافه في الاصل اسم لما يعطى ( ويستعمل المصدر بمعنى اسم الفاعل نحو ماء غوراي غاير ويعنى اسم المفعول كقوله \* دارسدى اذه من هو اكا \* فيستوى فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمعوع اعتبار الاصل ويجوز تشبيه وجهه ايضا ويجوز ان يكونا محذوفين المتضافين له ذو غور ومن ذوات هوائ وفي التقدير الاول مباينة كان ذالحدث تجسم من الحدث لكمال انصافه \* قوله ( اسم الفاعل ما مشتق من فعل لن قام به بمعنى الحدث وصيغته من الثلاثي المجرد على فاعل ومن غير الثلاثي على صيغة المضارع بهم مضنومة وكسر ما قبل الآخر ) قوله لما اشتق من فعل اي مصدر وذلك على ما تقدم انسيبويه معنى المصدر فعلا وحدا وحداثا والنبيل على انه لم يرد بالفعل نحو ضرب وبضرب وان كان مذهب السيراني ان اسم الفاعل والمفعول مشتقان من الفعل والفعل مشتق من المصدر ان الضمير قوله لن قام راجع الى الفعل والظاهر هو المصدر والحدث ( قوله لن قام ) الاولى ان يقول لما قام وذلك لما ذكرناه ان المجهول امره يذكر بلفظة ماو له قصد التغليب ويخرج بقوله لن قام به اسم المفعول والآلة والموضع والزمان ويدخل فيه الصفة المشبهة ولا يشتمل جمع اسماء المفعول نحو زيد مقابل عمرو وانما يقرب من فلان او يبعد عنه ويجمع مد فان هذه الاحداث نسبة بين الفاعل والمفعول لا تقوم باحدهما معينا دون الآخر ( قوله بمعنى الحدث ) يخرج الصفة المشبهة لان وضعها على الاطلاق لا الحدث ولا الاستمرار وان قصد بها الحدث ردت الى صيغة اسم الفاعل فتقول في حسن حاسن الآن او غدا قال تعالى في في ضرب \* لما قصد به الحدث \* وضائق به صدرك \* وهذا مطرد في كل صفة مشبهة ويخرج بهذا القيد ايضا ما هو على وزن الفاعل اذا لم يكن بمعنى الحدث نحو فرس ضامر ٧ وشارب ومقور وعذومان يقال ان قصد الاستمرار فيها عارض ووضعها على الحدث كما في قولك الله عالم وكان ابدا وزيد صائم النهار وقام اهل ( قوله الثلاثي المجرد ) اي غير المزيد فيه نحو اخرج واستخرج ( قال انصف وبه سمى اي بلفظ الفاعل الذي هو وزن اسم الفاعل الثلاثي لكثرة الثلاثي فيجعلوا اصل الالف له فلم يقولوا اسم الفعل ولا المستعمل ٨ وفيما قال نظر لانه ليس المقصد بقوله اسم الفاعل اسم الصيغة الا يتعدى وزن اسم الفاعل بل المراد اسم مافعل الشيء ولم يأت المفعول والمفعول

عند المانع من الخلل على الحل مرتفع بحقه على انه فعل اي غلبه بالحق المعلوم

نسخه

٣ قوله ( طلب المقرب )

عقب في الامر اذا تردد في

طلبه مجد ١ قال ليديصم

جار او اتاه \* حتى تهرج

بارواح ٤ وهما جها \*

طلب المقرب آه

٤ هاج الشيء ثار وهما جده

غيره يتعدى ولا يتعدى

٥ رناع جمع رانع كتابم

في تائم

٦ يكون اما محذوف في

المضاف الى من ذوات

هوائ وماء ذو غور

والاولى ان يقام مقام

الصفة مباينة كانها تجسمت

من الحدث قالت \* قائما

هي اقبال واد بار نصفه

٧ قوله ( وشارب )

الشازب الضامر اليابس

الا غضاء وقد شرب

الفرس شربا ومكان

شارب اي خشن والمقور

ومن الخيل الضامر

٨ وهذا الذي قال فيه

نظر

٩ التي على وزن فاعل بل

المراد اسم الشخص الذي

فعل الشيء ولم يجزى نحوه

٢ فيكون على وزن المضارع **نُسُفَ** ٣ قوله (واورس) اورس المكان واورست الرمث اصفر ورقه بعد الادراك  
فصار عليه مثل الماء الصفر فهو وارس ولا تقبل مورث وهو من النوادر ٤ اضع العلم اى اوقعه فهو يافع ولا يقبل  
موقع وهو من النوادر ٥ الفتح الفعل اذافه والرجح السحاب ورياح الوافح ولا يقبل ملافح وهو من النوادر وقد قبل  
الاصل فيه مفتحة ونكتها لا تفتح ١٩٩ **الواو** هي في نفسها لا تفتح كان الريح اقصت بغير فاذا انشأت السحاب وفيها

خير وصل ذلك اليه  
٦ قوله (فهو مسهب)  
اسهب الرجل اذا اكثر  
من الكلام فهو مسهب  
بالفتح وهو نادر

٧ قوله (واحصن)  
احصن الرجل تزوج فهو  
محصن يتبع الصاد وهو  
نادر واحصنت المرأة  
عفت واحصنها زوجهما  
فهى محصنة قال ثعلب  
كل امرأة عفيفة محصنة  
ومحصنة وكل امرأة  
مترجة محصنة بالفتح لا غير

٨ المتصفة بالمثل من  
حيث هي هي لا يشترط  
فاعلا ولا مفعولا فلما كان  
عليهما فيها على خلاف  
وضعهما روعي فيهما  
ان يكون مفعولهما عند  
العمل موقع الفعل وذلك  
اما بكونه مسندا  
او بوقوعه مع ما هو بالفعل  
اولى فالاول اذا تقدم شيء  
يسندان معهما اليه لان  
الاسناد الى الشيء من لوازم

والمتصل بمعنى الذي فعل الشيء حتى يقال اسم المفعول بلى وقالوا انهم اطلقوا اسم الفاعل  
على من لم يفعل الفعل كالنكسر والتدحرج والجاهل والنشأ من لان الاغلب فيما ياتي  
له هذه الصيغة ان يفعل فعلا كالقائم والقاعد والفرج والمفسخر فكان شيئا (قوله  
ومن غير الثلاثي) يشتمل الثلاثي ذا الزيادة والرباعي المجرد والمخفى بالرباعي ومنشعبة  
الرباعي ٢ يكون الجميع بوزن مضارع المني للفعل ييم مضعومة في موضع حرف  
المضارعة وكسر ما قبل الآخر وان لم يكن في المضارع مكسورا كاستدحرج ومتضارب  
وربما كسر مهم فمفعلا تسانعا العين او يضم عينه اتياما ليم قالوا في منى منى ومنى  
وربما استغنى عن مفعول يافع نحو عاشب فهو عاشب ٣ واورس فهو وارس ٤ وياضع  
فهو يافع ومنه قوله تعالى ﴿وارسلنا الرياح على بعض النوايل وقد  
استغنى عن مفعول بكسر العين بفعل بفتحها في نحو اسهب ٦ فهو مسهب ٧ واحصن  
فهو محصن والفتح اى انطس فهو ملغج ﴿قالوا وقد جاء فاعل بمعنى مفعول نحو ما  
دافق اى ماء مدفوق وعيشة راضية اى مرضية والاولى ان يكونا على النسب كتابيل  
ونائب الا بليزم ان يكون فاعل الذي بمعنى النسب بما لا قبل له كتابيل بل يجوز ايضا  
كونه بجاه منه الفعل فيشترك النسب واسم الفاعل في النطق وكذا قيل يكون اسم الفاعل  
بوزن المفعول كقوله تعالى ﴿ان كان وعد ما تيا﴾ اى آتيا والاولى انه من ثبت الامر  
اى فعلته فاعلى انه كان وعده مفعولا كقضى الآية الاخرى ﴿قوله (ويحمل عمل فعله  
بشرط معنى الحال او الاستقبال والاعتماد على صاحبه او الهمة او ما فان كان الماضى  
وجبت الاضافة معنى خلافا للكسائي وان كان مفعول اخر ففعل مقدر نحو زيد معطى  
عرو درهم امس فان دخلت اللام مثل مررت بالضارب بوجه زيدا امس استوى الجميع  
انه اشترط فيه الحال او الاستقبال للعمل في المفعول لاقى الفاعل كما ذكرنا في باب الاضافة  
انه لا يحتاج في الرفع الى شرط زمان وانما اشترط احداث زمانين ليتم مشابهته للفعل  
لفظا ومعنى لانه اذا كان بمعنى الماضى شبهه معنى لانفصاله لا يوازنه مستمرا وقد ذكرنا  
في باب الاضافة انه لا يحتاج للرفع الى شرط زمان وقد ذكرنا هناك كثيرا من احكامه  
الفتاح اليها ههنا فليرجع اليه (قوله والاعتماد على صاحبه) اعلم ان اسمى الفاعل  
والفعل مع مشابهتهما ففعل لفظا ومعنى لا يجوز ان يعمل في الفاعل والمفعول ابتداء  
كالفعل لان طلبهما لهما واشمل فيهما على خلاف وضعهما لانهما وضعا على ما ذكرنا  
لذات المتصفة بالمصدر اما قائمها كقضى اسم الفاعل او واقعا عليها كقضى اسم المفعول  
والذات ٨ التي حالها كذا لا تشترط لاقاعلا ولا مفعولا فاشترط للعمل اما قويعها بذكر

الفعل فعمل يقدم المسند اليه كونها مسندين فاما ان اردت اسنادها الى شيء قبل ان يعملها مع ذلك الشيء مسندين الى  
مبنى آخر نحو ضارب الزيدان لم يظهر فيهما معنى الفعلية وهو الاسناد من اول الامر بل ربما توهم فيها قبل مجئ ما  
اسند اليه انهما مع تكريرهما مسندتا لهما اذ هما اسمان والاسم ظاهرة اذا ابتدئ به ان يكون مسندا اليه فيتوقع ما لا يحق  
الابتداء بهما من الوصف او غيره قبل مجئ المسند فايد بالابتداء من اول الامر انهما مسندان وذلك بالاعتماد على



هـ مسند اليه قبلها ( فان قلت هذا الوهم لا يرتفع بتقدم مسند اليه ٢٠٠ ) قبلها الذي يجوز كونها خبرين لما بعدهما

والجمله مسندة الى المسند اليه المقدم ( قلت يتدفع هذا الوهم بان الاصل في الجملة الاسمية تاخير الخبر ولم يتحقق في الفعل الى تقدم مسند اليه لانه لا يتطرق اليه مثل هذا الوهم في نحو يضرب الزيدان لانه لا يصلح لكونه مسندا اليه فعني الاعتماد يسنده الى لفظ قبله تصير نسبته واقعا وموقعا هو بالفعل اولي منه بالاسم وبمعنى آه نصحه

٢ وانما عمل اسم الفاعل اذا اعتد على حرفي الثاني والاستفهام لانها بالفعل اولي كامر في المنصوب على شريطة التفسير نسخته

٣ فيجوز في نحو قائم زيد ان يكون زيد فاعلا كما يجوز ان يكون مبسدا فيجوز قائم الزيدان وذلك لقوة التشبيه بينه وبين الفعل وقد تقدم في باب المبتدأ كلام في احكام هذا الباب نسخته

٤ وليس معناه انه يجب اضافته فانه يجوز هذا ضارب امس بلا اضافة ويجوز ان يرفع فاعلا ظاهرا كما يجوز رفع المضمر نحو زيد ضارب ابو كامر في باب

ما وضعنا محتاجين اليه وهو ما يخصصهما وذلك لانهما وضعنا لذات متصفة بالحدث الذي اشتقا منه مذكور قبلهما ما يخصصهما كرجل ضارب ومضروب بخلاف الآلة والوضع والزمن كالضرب والمضرب فانها وضعت لذات المبهمة المتصفة بحدثها غير المختصة بتابعها قبل واما وقوعها بمندحرف هو بالفعل اولي كحرفي الاستفهام وحرف التي ( يعني بصاحبه المبتدأ اما في الحال نحو زيد ضارب اخواه او في الاصل نحو كان زيد ضاربا اخواه وظنك ضاربا اخواك وان زيد انا ذهب غلامه والموصوف نحو جاني رجل ضارب زيدا وذا الحال نحو جاني زيدا كما يجازا ( قال المص انما اشترط الاعتماد على صاحبه لانه في اصل الوضع وصف فلذا اظهرت صاحبه قبله تفوي واستظهر به لبسائه على اصل وضعه فيقدر ح على العمل ( وقال ابن مالك وهو حال كونه خبرا للمبتدأ او حالا ايضا معتد على الموصوف لكنه مقدر وفيه تكلف ولا سيما في الحال فان يجي الحال جامدا وموصوفا بمشقي كقوله تعالى هو انا انزلناه قرآنا عربيا فليل وهو الذي يسمى بالحال بالزططة ( قوله او الهزبة او ما ) هذا هو الثاني والاولى كما قال الجزولي حرف الاستفهام او حرف التي ليشتمل نحو هل ضارب الزيدان ولاضارب اخواك ولا مضروب ابوك ولاضاربا زيدا وان قائم ابوك وقد يكون التي غير ظاهر بل هو مؤول به نحو انما قائم الزيدان اى قائم الا الزيدان ويقدر الاستفهام ايضا نحو قائم الزيدان ام قاعدان ٣ ( والاخص يجوز عمله من غير اعتماد على شيء من الاشياء المذكورة ٣ نحو قائم الزيدان كامر في باب المبتدأ ( قوله وان كان الماضي وجبت الاضافة معنى ) يعني يجب ان يضاف الى ما يجي بعده مما يكون في المعنى مفعولا نحو ضارب زيد امس وتكون اضافته معنوية هذا ان جاء بعده ذلك ٤ والاجازان لا يضاف نحو هذا ضارب امس ويرفع مع كونه ضاربا كاتكرر ذكره ولا ينصب الا العارف او الجار والمجرور نحو زيد ضارب امس بانسوط لانه يكفههما رابحة الفعل فيعمل فيهما اتفاقا ( واجاز الكسائي ان يعمل بمعنى الماضي مطلقا كما يعمل بمعنى الحال والاستقبال سواء وتمسك بجواز نحو زيد معطى عمرو امس درهما وظان زيد امس كرماتك تعالى وجعل الابل سكتا ( قال السيرى في ان الاجود عنها ان يقال انما نصب اسم الفاعل المفعول الثاني ضرورة حيث لم يمكن الاضافة اليه لانه اخيف الى المفعول الاول فاكتفي في الاعمال بما في اسم الفاعل بمعنى الماضي من معنى الفعل قال ولا يجوز الاعمال ٥ من دون مثل هذه الضرورة ولهذا لم يوجد عمالا في المفعول الاول في موضع من المواضع مع كثرة دوره في الكلام ( وقال ابو علي وجاعة معه بل هو منصوب بفعل مدلول عليه باسم الفاعل كانه لما كان معطى زيد قيل وما اعطى قال درهما اى اعطاه درهما كقوله في الفاعل ليك يزيد ضارب ( فضلص بهذا التأويل من الاضطراب الى اعمال اسم الفاعل بمعنى الماضي ( قال الادبلي ردا على القارسي لا يستقيم ذلك في مثل هذا فان زيد امس قائما لزوم حذف احد مفعولي

والجمله مسندة الى المسند اليه المقدم ( قلت يتدفع هذا الوهم بان الاصل في الجملة الاسمية تاخير الخبر ولم يتحقق في الفعل الى تقدم مسند اليه لانه لا يتطرق اليه مثل هذا الوهم في نحو يضرب الزيدان لانه لا يصلح لكونه مسندا اليه فعني الاعتماد يسنده الى لفظ قبله تصير نسبته واقعا وموقعا هو بالفعل اولي منه بالاسم وبمعنى آه نصحه

٢ وانما عمل اسم الفاعل اذا اعتد على حرفي الثاني والاستفهام لانها بالفعل اولي كامر في المنصوب على شريطة التفسير نسخته

٣ فيجوز في نحو قائم زيد ان يكون زيد فاعلا كما يجوز ان يكون مبسدا فيجوز قائم الزيدان وذلك لقوة التشبيه بينه وبين الفعل وقد تقدم في باب المبتدأ كلام في احكام هذا الباب نسخته

٤ وليس معناه انه يجب اضافته فانه يجوز هذا ضارب امس بلا اضافة ويجوز ان يرفع فاعلا ظاهرا كما يجوز رفع المضمر نحو زيد ضارب ابو كامر في باب

الاضافة ولا يجوز ان ينصب الا انظر آه نصحه ٥ معنى الماضي في غير هذا لانه لا ضرورة له ( فان )

٦ وجوز قولك هذا ضارب زيد أمس وعرب انصب المظروف يقوى مذهب أبي حنبل في انتصابه بمقدر لا باسم الفاعل  
الضرب الى افعاله وهو مذهب السيرافي رحمه الله ٢٠١ سئلانه لا اضطرار هنا الى نصبه كادعي السيرافي في معطى عمرو دارهما

لان حل التابع على اعراب  
المتبوع انما اولى فان  
اوردت حكاية الحال  
المضائية جاز افعال اسم  
الفاعل كقوله منع وكبهم  
باسط ذراعيه قال نضحه  
٧ واذا لم يعمل اسم الفاعل  
بمعنى الماضي كانت ناضحة  
نضحه

٨ الرماهي هو ابو الحسن  
علي بن عيسى الرماي  
القصوي المتكلم مات سنة ٣٨٤  
٩ لانه لم يسم في كلامهم  
عاملا الا بمعنى الماضي  
فتوصلوا بالالف واللام  
التي هي اسم موصول  
الى افعال صورة اسم  
الفاعل الماضي وان كانت  
في الحقيقة فعلا ٢ ثم  
قولوا تعاجل عن ذي  
اللام بمعنى الماضي لانه  
ليس في الحقيقة اسم فاعل  
حتى يشترط فيه الحال  
او الاستقبال بل هو فعل  
في صورة الاسم كاسم  
في الموصولات نضحه  
٣ نحو الضارب زيدا  
اسم نضحه  
٤ قال لان الماضي لم يشبه  
الفاعل وليس بشيء لانه  
ليس في الحقيقة اسم فاعل

قال ولما رسي ان يرتكب جواز ذلك مع القرينة وان كان قليلا كما ينبغي في افعال القلوب ٦  
( ويضعف مذهب السيرافي قولهم هذا ضارب زيد أمس وعمر اذا اضطرار ههنا  
الى نصب عمر لان حل التابع على اعراب المتبوع الظاهر الاولى ولا استدلال لمساكن  
في قوله تعالى ﴿ وكبهم باسط ذراعيه ﴾ لانه حكاية افعال اناضية ( قال الاندلسي  
معنى حكاية الحال ان تقدر نفسك كائنا ما كان موجود في ذلك الزمان او تقدر ذلك الزمان  
كانه موجود الآن ولا يريدون به ان اللفظ الذي في ذلك الزمان يحكى الآن على ما ينظر به  
كافي قوله دعنا من نمرتان بل المقصود بحكاية الحال حكاية المسمى الكائنة حينئذ  
لا لا لفاظ قال جابر الله ونعم ما قال معنى حكاية الحال ان يقدر ان ذلك الفعل الماضي  
واقف في حال التكلم كافي قوله تعالى ﴿ لم تقفون انبياء الله من قبل ﴾ وانما يعمل هذا  
في الفعل الماضي المستغرق كالتحضره للخطاب وتصوره ينتخب منه تقول رايت  
الاسد فاخذ السيف فاقتله ٧ فانما تقر انه لا يعمل بمعنى الماضي ان يكون اضافته  
معنوية يعرف اذا اضيف الى المعرفة نحو مرت زيد ضاربك أمس وامام اسم الفاعل  
بمعنى الاستمرار فقد تقدم شرحه باب الاضافة ( قوله فان دخل اللام استوى الجمع )  
اي عمل بمعنى الماضي والحال والاستقبال ( وقال ابو علي في كتاب الشعر والرومان  
٨ ان اسم الفاعل ذاللام لا يعمل الا اذا كان ماضيا نحو الضارب زيدا أمس عمر  
٩ ولم يوجد في كلامهم عاملا الا او متناه الماضي وعل ذلك لان المجرد من اللام لم يكن  
يعمل بمعنى الماضي فتوصل الى افعاله بعينه باللام وان لم يكن مع اللام اسم فاعل  
في الحقيقة بل هو فعل في صورة الاسم كانه تكرر ذكره ( ونقل ابن الدمام ذلك  
ايضا عن سيديه ولم يصرح سيدي بذلك بل قال الضارب زيدا بمعنى ضرب ويحتمل  
تفسيره بذلك انه اذا عمل بمعنى الماضي فالاول جواز عمله بمعنى الحال والاستقبال اذ كان  
مع التجريد يعمل بمعنى ٢ ( وجوز البرد وغيره عمله بمعنى الماضي والحال والاستقبال  
واستدلوا بقوله ﴿ نبت والهيم بغسائي طوارقه ﴾ من خوف رحله بين الطاعنين  
غدا ٣ ويحتمل انتصاب غدا برحلة وبين والطاعنين والاستدلال بالتمثيل ضعيف  
مع ان كلامنا فيما ينصب مفعولايه والظرف بكيفية رايحة الفعل ٢ وانما عمل ذواللام  
مطلقا لكونه في الحقيقة فعلا ( وقال الاخفش انما نصب ذواللام بمعنى الماضي ٣ لتبنيها  
للتصوب بالمفعول لانه لا لا مفعول به كافي زيد الحسن الوجه ٤ وضعف ما قال ظاهر  
( ونقل عن المازني ٥ ان انتصاب المصوب بعده بفعل مقدر ٦ وانما يرتكب ذلك  
لان اللام عنده ليس بموصول كما في الموصولات فليس ذواللام في الحقيقة عنده فعلا  
واعلم انه يجوز لام الفاعل والمصدر المتعدي الى المفعول به بانضمهما ان بعدا  
باللام نحو اناضارب زيد واجبني ضربك لزيد وذلك لضعفهما لقرعتهما لعل  
كيجوز ان يعمل الفعل باللام انما تقدم عليه المصوب كقوله تعالى ﴿ الرؤيا يعبرون ﴾

حتى يطلب المشابهة فعل بل هو نضحه ٥ هو ابو عثمان المازني صاحب التعريف نسيب الى بطن من يجمع نظرا الى ان اسم الفاعل بمعنى  
الماضي لا يعمل النصب وانما قال ذلك بناء على مذهبه وهو ان اللام ليس باسم موصول كما في الموصولات نضحه

٧ قوله ( فيالزام آي ابوجي من تخيم هوزام بن مالك بن حنظلة ٢٠٢ ) يقال رشح اي ربي وفلان رشح

وقولك تريد ضربت واختصاص الام بذات من بين حروف الجرو لا فادتها القصيص  
 المناسب لتعلق الفعل بالفعل ولعندما كان من نحو علم وعرف وذري وجهل بالياء لا غير  
 نحو انا عالم به يجوز زيادتها مع اضاعتها ايضا كما يحتمل قوله ( وما وضع منه للبالغة  
 كضرب وضروب ومضرب وعلم وحذر لله والتني والجمع لله ) اية البالغة  
 الصالحة اتفاقا من البصريين ثلاثة وهذه الثلاثة مساحول اليها أسماء الفاعلين التي  
 من الثلاث عند قصد البالغة قال ٢ فيالزام رشحوا بي مقدما على الحرب  
 خواصا اليها الكتابيا وفي كلامهم انه افعال بواكتها اي ممانها وقال ضربوب  
 ينصل السيف سوق ممانها اذا عدمو ا زادوا فاك عاقر وربعني فعال ومفعلا  
 وفعل من افعال نحو حساس ودراك من احس وادرك وقال ٣ ثم ما وين ٢ ابدان  
 الجرو مخاض العشيات ٩ لآخور ولازم جمع مهوان من احسان ٢ قال سيويه  
 فاعل اذا حول الى فعل اوفعل على ايضا وانشد حتى شأ آها كيل موهنا على ٣  
 يات ٤ طرايا وبات الليل ليلهم فكليل مبالغة كال يعني البرق ٥ وشاهها اي ساقها  
 والضير ثلاث ومنع ذلك غريبويه وقالوا ان موهنا ظرف لشاهها لان كيل لازم  
 ولو كان لكليل ايضا فلا استدلال فيه لانه ظرف بكفيه رابعة للفعل ( واعتذر له بان كيل  
 يعني مكل فهو مفعوله على الجواز كما يقال تعبت يومك ففعل اذن مبالغة مفعول قلت  
 لا استدلال بالتحتمل ولا سيما اذا كان بعيدا ( واستدل سيويه على عمل فعل بقوله  
 حذر اور اماتصاف وآمن مليس مخفية من الاقدار ومنع غيره وقال ان اليات  
 مصنوع بروى عن اللاحق ان سيويه سألني عن شاهد في تعدى فعل فعملت له هذا  
 وفطن فلا خلاف في انهما ٣ لا يصح ان كلاهما في اية البالغة في الصفات المشبهة  
 وقدره فعل مبالغة مفعول كقوله تعالى عذاب اليم على رأي وقوله امن ربحانة  
 الداعي ٤ السبع ٥ يورقني واصحني هيجوع واما الفاعل بمعنى المفعول كالجلبس  
 والجلبس فليس للبالغة فلا يعمل اتفاقا وعند الكوفي لا يعمل شيء من اية البالغة  
 نفوات الضميمة التي يشابه اسم الفاعل الفعل وان جاء بعدها منصوب فهو عندهم  
 فعل مقدر ( وقال البصريون انما يعمل مع فوات الشبه اللفظي جبر البالغة في المعنى  
 ذلك القصدان وايضا فانها فروع لاسم الفاعل المشابه بالفعل فلا تنصرف عن الصفة  
 المشبهة في مشابهة اسم الفاعل ومن ثم لم يدرط فيها معنى الحال والاستقبال كالم يدرط  
 ذلك في الصفة المشبهة ( وقال ابن ابيشاد لا يعمل بمعنى الماضي كاسم الفاعل والايات  
 المنشدة ظاهرة في كونها للاطلاق المقتضى للاستمرار ويعمل مثني البالغة وجموعها  
 صحها كان او مكسر اقل ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر وتقديم  
 منصوب اية البالغة عليها جائز كافي اسم الفاعل ومنع القراء لضعفها وهذا دليل  
 على ان العمل لها عنده ( قوله والتني والجمع لله ) اي يعملان على اسم الفاعل  
 اما التي وجعا السلامة فظاهرة بقاء صيغة الواحد التي بها كان اسم الفاعل يشابه

لوزارة اي ربي لها  
 ويؤهل خاض الماء  
 وخضت الغمرات اقصتها  
 ٨ البدن جسد الانسان  
 والسنن من الابل غنابص  
 جمع حمامص بناء المبالغة  
 من الحمصة وهو الجوع  
 وصف بها الزمان فاضيف  
 الى العشيات اضافة  
 الى موصوفها

٩ قوله ( لآخور ولازم )  
 الحور الضعف ورجل  
 خوار ورخ خوار و  
 ارض خوار والجمع خوار  
 الزمام بالتحريك الدغاة  
 والقزم رذال الناس  
 وسفلتهم يقال رجل قزم  
 ويستوى فيه الذكر  
 والانثى والواحد والجمع  
 سواء لانه في الاصل  
 مصدر ٢ الوهن نحو من  
 نصف الليل والوهن منه  
 وقال الاصمعي هو حين  
 يدير الابل ٣ العمل بكسر  
 الفين المضبوط على العمل  
 ٤ قوله ( طرايا ) ابل طراب  
 تيرع الى اوطنها ٥ قوله  
 ( وشاهها ) شاهها سبقه  
 وكذا شاهه على القلب  
 والشأ والغاية والامد  
 ٢ قوله ( وطن ) اللين  
 بالتحريك اللفظة يقال  
 هو وطن وطان اي فطن  
 حاذق

٣ لا يعملان في الباقي نفعه ٤ السبع السبع السبع ٥ الارق السهر صحاح ( الفعل )

٦ فيعمل ايضا لكونه  
نسخه

٧ قوله (شيميل) هبه  
الطم اذا كثر عليه  
وركب بعضه بعضا  
واهبله يقال رجل مهبل  
٨ عن وقوعه موقع الفعل  
ولا يمكن تأويل المصغر  
والموصوف كما يمكن  
تأويل المثنى والمجموع  
به نسخه

٩ قوله (خلف المجبرين)  
احجرته اي اجأته الى  
ان دخل جرة فالحجر  
٢ لانه هو الذي ينفذه  
الفاعل وهذا الذي نحن  
فيه هو اسم المفعول به  
اي الذي فعل به الفعل  
اي اوقع عليه الفعل يقال  
فعلت الضرب اي  
اوقعته

٣ فهو كما يحصل  
المحصل عليه

٤ زيادة الواو لانه اخف  
لقله حروفه فذا ارادوا  
الواو فقلوا الميم للسلا  
يتوالى ضمنا بعد هماوا  
وهو مستقل في القياسي  
الكثير الاستعمال واما  
نحو عصفور ومقرود  
وماول فليس قياسي ولا  
كثير وايضا ثبت التغير  
في اخره وهو الفاعل نسخه

الفعل واما جمع المكسر ٦ فكونه فرع الواحد قل من جلت به ومن عوافد  
حبلك المطاى فشب غير مهبل ٧ قوله (ويجوز حذف النون مع الفعل والتعريف  
تخفيفا) يعني بالتعريف دخول اللام وبالفعل النصب كقوله انشا فقلوا عورة  
العيثرة لا ياتهم من ورأهم نطف وذلك لان اللام موصولة وقطالت الصلة  
نصب المفعول فجاء التخفيف بحذف النون كما حذف في الموصولة في قوله  
ابني كليب ان عبي هذا قتل الملوك وفككت الاغلا وقال وان الذي حانت  
بلغ دماؤهم هم القوم كل القوم بام خالد واما حذف النون مع الجر كما لضاربوا  
زيد فلذا ضافه (ويشترط في عمل اسمي الفاعل والمفعول ان لا يكونا مفعولين  
ولا موصوفين لان التصغير والوصف يخرجانه ٨ عن تأويله بالفعل ولم يخرج  
التثنية والجمع وجوز بعضهم عمل المصغر والموصوف قياسا على المثنى والمجموع  
وليس بشي لما ذكرنا واما قولهم انا مرتجل فمؤبر فمضا فاما جاز لكون المفعول  
ظرفا ويكفيه رابحة الفعل واعلم انه قد جاء في الشذوذ فصل اسم الفاعل المضاعف  
الى مفعوله عنه بظرف قال وكرار ٩ خلف المجبرين جواده اذا لم يحام  
دون انني حيلها اي كرار جواده وقد شذ ايضا الفصل بالمفعول نحو معطى  
الدرهم عر وكما جاء في المصدر في نحو قوله تعالى قتل اولادهم شركائهم  
فان عقلت على الجورور باسم الفاعل فان كان بمعنى الماضي نحو هذا ضارب زيد امس  
وعر فالتشديد جر المفعول جلا على اللفظ والنصب جائز لكن باضمار فعل يفسره  
لفظ اسم الفاعل وان لم يعمل ولذلك ضعف ولا يكون ذلك المقدر الماضي ليوافق  
القصر الا ان يكون هناك ما يدل على خلافه نحو هذا ضارب زيد امس وعرا غدا  
وان كان بمعنى الحال او الاستقبال جاز النصب والجر والجل على اللفظ اولي ويحق هنا  
الخلاف في ان النصب جلا على الحال او يعامل مقدر فان كان يعامل مقدر كما هو مذهب  
سيبويه فتقدير اسم الفاعل اولي من تقدير الفعل ليوافق المقدر الظاهر انشد سيبويه  
هل انت باعث دينار حاجتنا او عبد رب الخاعون بن جحراق قوله (اسم المفعول  
ما انتهى من فعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثي على مفعول كضروب ومن غيره  
على صيغة المضارع جميع مضمومة وقص ماقبل الآخر كمخرج ومضرج وامر في الفعل  
والاشترام كما مر الفاعل مثل رد معطى غلامه درهما) قوله (وقع عليه) يعني وقع  
عليه او جرى مجرى المرفوع عليه ليدخل فيه نحو اوجدت ضربا فهو موجود علمت  
عدم خروجك فهو معلوم وسمى اسم المفعول مع ان اسم المفعول في الحقيقة هو  
المصدر ٢ اذا مراد المفعول به الضرب اي اوقعته عليه لكنه حذف حرف الجر فصار  
التصغير مرفوعا فاستقر لان اجاز والمجهور كان مفعول مالم يسم فاعله ٣ وكان قياسه  
ان يكون على زنة مضارعة كما في اسم الفاعل فيقال ضرب يضرب فهو مضرب  
لكنهم لما ادهم حذف الهزة في باب افع الى مفعول قصدوا تغيير احد هما فحذفوا  
فمفعولا الثاني ٤ لما ثبت التغير في اخيه وهو اسم الفاعل لانه وان كان في مطابق الحركات

والسكتات كضارعه لكن ليس الزيادة في موضع الزيادة ٥ في الفاعل ولا الحركات  
فيا كثرها كعر كانه نحو ينصرف هو ناصر ويحمد فهو حامد ( واما اسم الفاعل من  
الفعل فهو كضارعه في موضع الزيادة في عين الحركات ضمير و زيادة الواو فتعوضوا  
للميم اثلا يتوالى ضميتان بدعما واو وهو مستعمل قبل كثر ود ٦ ومولود وعصفور  
ففي اسم المفعول من الثلاثي بعد التغيير المذكور كالجارى على الفعل لان ضمة الميم  
مقدرة والواو في حكم الحرف الناشئ من الاشباع كقوله ٧ اذنوا فلطور ٨ وصيغته  
من جميع الثلاثي على وزن مفعول ومن غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل منه الا في قطع  
ما قبل الاخر لانه كذلك في مضارعه الذي يعمل عليه اعني المضارع المبني للمفعول وقد  
شذاضت الشذوذ فهو مضعوف اي جعله مضاعفا ( قوله وامرء في الفعل والاشراط  
كاسم اسم الفاعل ) يعني ان حاله في عمل فعله اي المضارع المبني للمفعول كمال اسم  
الفاعل في عمله عمل فعله الذي هو المضارع المبني لفاعل وحال في اشراط الحال والاستقبال  
والا فتد على صاحبه او حرف الاستفهام والفي كمال اسم الفاعل فلا وجه ٨ لاعادته  
فلا يحتاج في عمل الرفع الى شرط زمان كاتين في باب الاضافة وليس في كلام المتقدمين  
ما يدل على اشراط الحال او الاستقبال في اسم المفعول لكن التأخرين كافي على ومن بعده  
صرحوا باشراط ذلك فيه كما في الفاعل ٩ ويبنى اسم المفعول من الفعل التعمدي مطلقا  
فان كان متعديا الى واحد فاسم المفعول يطلق على ذلك الواحد نحو ضربت زيدا فهو  
مضروب وانا تعدى الى اثنين ليسا بجدا وخبر فهو يطلق على كل واحد منهما فهو  
اعطيت زيدا درهما ونكلى واحد من زيد والدرهم يقال له المعطى وكذا نحو قرأت  
زيدا الكتاب وان كانا في الاصل مبتدأ وخبر فاسم المفعول في الحقيقة واقع على مضمون  
الجملة اعني مصدر الخبر مضافا لال مبتدأ فالمعلوم في قولك علمت زيدا قائما قيام زيد  
وكذا في قولك جعلت زيدا غنيا المجهول غناه زيد وبصريح ان يقال للمفعول الاول هنا  
مفعول لكن لا مطلقا بل قيد بالخبر فيقال علمت زيدا قائما قائما زيد معلوم على صفة القيام  
وفي جعلت زيدا غنيا زيد مجهول على صفة الغنى ( وان كان متعديا الى ثلاثين فاسم  
المفعول على كل واحد من الاول ومن مضمون الثاني والثالث اعني مصدر الثالث  
مضافا الى الثاني في قولك اعطيتك زيدا مطلقا المعطى مفعول وانطلاق زيد ايضا معلوم  
( فثبت بهذا التقرير ان المفعول به اما ان يكون واحدا او اثنين او جمعا غير بايضا  
فضررت زيدا متعد الى واحد وكذا علمت زيدا قائما في الحقيقة واعطيت زيدا درهما  
متعد الى مفعولين او لهما غير الثاني وكذا اعطيتك زيدا مطلقا في الحقيقة لكنهما لما  
كان ماهو المفعول حقيقة مضمون جملة ابتدائية نصبو هما معا وسما الاول مفعولا  
اولا والثاني مفعولا ثانيا وفي نحو اعطيتك زيدا فاضلا صوما ثانيا ثانيا واما نصبو هما  
معاً لان ماهو المفعول في الحقيقة مضمون ثانيا معا لاضموا احد هما ( وان كان الفعل  
لازما فان لم يتعد بحرف جر لم يميز باسم المفعول منه كما لم يميز بناء الفعل المبني للمفعول  
منه اذا استند لباذله من المستند اليه فلا يقال المذهب كالا يقال ذهب وان تعدى الى

٥ في المضارع كما في اسم  
الفاعل من الرباعي وذى  
الزيادة في اسم المفعول  
من الثلاثي بعد التغيير  
المذكور كالجارى على  
فعله لان ضمة الميم مقدرة  
والواو في حكم الحرف  
الناشئ من الاشباع كقوله  
اذنوا فلطور ٨ فلا يبعأ  
به اسم المفعول اذن يشابه  
المضارع المبني للمفعول  
لفظا ومعنى وصيغته آه  
نسخه

٦ قوله ( ومولود المولود )  
الميل الذي يتكلم به  
والفرود ضرب من  
الكلمات

٨ لاعادتها نحو زيد وعطى  
خلافه درهما وقد ذكرنا  
في باب الاضافة ان عمله  
في مالم يسم فاعله الرفع  
غير محتاج الى شرط  
احد الزمانين نسخه

٩ فان كان الفعل متعديا  
بنى اسم المفعول منه بلا  
قيد بحرف جر كما في باب  
المفعول به وان كان الفعل  
آه

أدوله (تقبل الغلب) اسم ٢٠٥ اسم موضع بناحية الكوفة ٩ أعلى معنى الشوت ٢ فاطمى المفرد بالام الإغلب

المجروح جاز بناء اسم المفعول مستندا إلى ذوات الجار والمجرور نحو سرت في البلد فهو مسير إليه وعدلت عن الطريق فهو معدول عنه وكذا في متعد حذف منه ما هو المفعول به وعدى بحرف الجر نحو رميت عن القوس فهو مرمى عنها والمرمى هو السهم (ومنه قولهم اسم المفعول أى اسم المفعول به والمفعول هو المصدر كاذ كرنا وإن اسند اللازم إلى الظرف فلا يطبق عليه الأفع الحرف نحو سرت اليوم فرسخا فاليوم مسير فيه وكذا الفرسخ وإن اسند إلى المصدر فلا يضاف اسم المفعول عليه فلا نقول في ضرب ضرب شديدان الضرب الشديد مضروب (ثم اسم المفعول إن اضيف إلى ما هو مفعوله سواء كان مفعول مالم يسم فاعله كؤدب الخدام أولا نحو زيد معطى درهم غلامه أى معطى درهما غلامه فاضافته غير حقيقية لأنه مضاف إلى معموله وإن لم يضاف إلى معموله فاضافته حقيقية سواء كان المضاف إليه فعلا من حيث المعنى نحو زيد مضروب غر واولا كقولنا الحسين رضى الله عنه قتل الطف ٨ أخرى الله قاتله ٩ قوله (الصفة المشبهة ما شئت من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت) قوله (من فعل) أى مصدر (قوله لازم) يخرج اسمى القاعل والمفعول المتعديين (قوله لمن قام به يخرج اسم المفعول اللازم المعدى بحرف الجر كعدول عنه واسم الزمان والمكان والآلة) قوله على معنى الثبوت (أى الاستمرار والازم) يخرج اسم القاعل اللازم كقامه وقاعدته مستق من لازم لمن قام به لكن ٩ على معنى الحدوث ويخرج عنه نحو ضامر وشاذب وطالق وإن كان معنى الثبوت لأنه في الأصل للحدوث وذلك لأن صيغة القاعل موضوع الحدوث والحدوث فيها غلب ولهذا اطرده نحوين الصفة المشبهة إلى قاعل كما بين وضابق عند قصد النص على الحدوث ٢ والذي أرى أن الصفة المشبهة كأنها ليست موضوع الحدوث في زمان ليست أيضا موضوع الاستمرار في جميع الأزمنة لأن الحدوث والاستمرار قيدان في الصفة ولأدليل فيها عينا فليس معنى حسن في الوضع الأدنى سواء كان في بعض الأزمنة أو جميع الأزمنة ولأدليل في اللفظ على أحد القيدين ٣ فهو حقيقة في القدر المشترك بينهما وهو الاتصاف بالحسن لكن لما طلق ذلك ولم يكن بعض الأزمنة أولى من بعض ولم يميز فيه في جميع الأزمنة لأنك حكمت بثبوته فلا بد من وقوعه في زمان كان القاهر ثبوته في جميع الأزمنة إلى أن تقوم قرينة على تخصيصه بعضها كقولنا كان هذا حسنا فحين أو يصير حسنا أو هو الآن حسن فقط فظهره في الاستمرار ليس وضعيا ٤ قوله (وصيغتها مخالفة لصيغة القاعل على حسب التماثل وصيغته وصيغته وصيغته) صيغ الصفة المشبهة ليست قياسية كاسم القاعل واسم المفعول ويحى في مقدمة التصريف أن شاء الله تعالى وقبسات من الألوان والعيوب الطاهرة قياسية كاسودوا بيض ٥ وادعج وأعور على وزن فعل وانما عشت الصفة المشبهة وإن لم يوازن صيغتها الفعل ولا كانت للحال والاستقبال واسم القاعل يعمل لثابته الفعل لفظا ومعنى كإمر لأنها شابهت اسم الناعل لأن الصفة ما قام به الحدث المشتق فهو منه فهو معنى ذو مضاف إلى مصدره فحين معنى ذو حسن كأن اسم القاعل ومنه أعنى حسنا كذلك محل للحدث المشتق هو منه متصفة بمصدرها على الإطلاق كاذ كرنا وقيل انما عشت لأجل مشابهتها اسم القاعل بأنها صفة تلي آء نفعه

فصارب بمعنى دوسرب لافرق بينهما معنى الامن حيث الحدوث في احدهما وضعا  
والاطلاق في الآخر كاذكرنا وقيل عملت لمساكنتها اسم الفاعل بكونها صفة تثنى  
وتجمع وتؤنث كان اسم انفعال صفة تثنى وتجمع وتؤنث (ومن ثم لم يعمل افعال  
التفضيل لان اصل استعماله ان يكون معه من وما دام معه من لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث  
ولم يقصدوا ان تاتيها وجعها وتأتيها كثنية اسم الفاعل وجعده وتأتيه سواء لانه  
لا يطرذ ذلك في الالوان والعيوب لانك لا تقول ابيضون وابيضه كاتقول ضاربون  
وضاربه مع عمل افعال فعلا على سائر الصفات المشبهة (فان قيل المشابهة التي ذكرتها  
انت حاصلة في افعال التفضيل لانه يشابه اسم الفاعل المبني من باب المعالبة ه نحو طاولوك  
فقلت طوا لانا طائل اي ذو طول اي ذو غلبة عليه بالاعول فاطول منك بمعنى طائل البني  
من باب المعالبة الا في معنى الحدوث كاذكرت في سائر الصفات المشبهة (قلت اولى ما يشك  
ان باب المعالبة ليس بقياس عطرذ من جميع الثلاث الذي يبنى منه افعال التفضيل ثم ان الذي  
ورد منه ليس بمعنى افعال التفضيل اذ لو كان اوجب جواز تعدى الافعال الى المفعول بنفسه  
او باللام كما هو الفاعل من باب المعالبة لان جميعه متعدف مكان يبنى ان يجوز ان اطول القوم او انا  
اطول للقوم كما تقول انا طائل القوم وانا طائل للقوم نحو انا ضارب زيد وانا ضارب لزيد  
ولا يتعدى افعال التفضيل الى مفعوله المفعول باللام لان الاختصاص بخلاف اسم الفاعل من باب  
المعالبة فلو كانه ليس بعينه وان لم منه معنى المعالبة على مفعوله كافي باب المعالبة فليس معنى  
اطول من القوم ذو طول او ذو غلبة بالطول بل معناه آخذ في الزيادة في الطول من مبدأ  
القوم بعده مشاركته اياديه وبه مخالفة تعدي تعدى اسم الفاعل من المعالبة دليل مباحنة  
معناه لغناه (وقال انصف لم يعمل لان المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة  
المشبهة انما كانت تعمل لما يمكن تقديرها بفعل منها فيبد فائدتها فعمل عمل ذلك الفعل  
وليس لافعال التفضيل فعل فيبد فائدتها ويقوم مقامه (فان قيل فعل المعالبة فيبد فائدتها  
(فالجواب مامر (قوله وتعمل على فعلها) يعني من غير شرط زمان من الازمنة الثلاثة  
لانها موضوعة على معنى الاطلاق ٢ واما الاعتماد على احد الاشياء الخمسة فلا بد منه  
ما قلنا في اسم الفاعل بل هو فيها اولى لضعفها ٣ قوله (وتنقسم مساكنها ان تكون  
الصفة باللام وبجردة ومعونها مضافا الى باللام او مجردا عنهما فهذه ستة والاعمال  
في كل واحد منها مرفوع ومنصوب ومجرور وصارت ثمانية عشر فالرفع على التساوية  
والنصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التثنية في النكرة والجاء على الاضافة  
وتفضيلها حسن وجهه ثلثة وكذلك حسن الوجه حسن وجه الحسن وجهه احسن  
الوجه الحسن وجه اثنان منها يمتنعان الحسن وجهه والحسن وجهه واختلف في حسن  
وجهه والواقى ساكن فيه ضمير واحدا حسن وما فيه ضمير ان حسن وما لا ضمير فيه  
مبني ومتى ردتها فلا ضمير فيها فهي كاللفعل والافعال ضمير الموصوف فتؤنث  
وتثنى وتجمع واسماء الفاعلين والمفعولين غير المتعديين مثل الصفة في ذلك (اعلم ان  
الصفة المشبهة اما ان تكون باللام او مجردة عنها وهذه خمسة حاصرة واعلم ان قسمها

٧ تسمية الصفة المشبهة

فصح

٨ ابيض ابيضان ابيضون

ايضه ابيضتان ابيضات

مع عملها على نس

٩ قوله (نحو طاوله)

يقال طاول لثي فلان فقلت

اي كنت اطول منه من

الطول والاطول جميعا

٢ فكيف يشترط فيها

الزمان فصح

بحسب اعرابها في نفسها لان ذلك من احكام اعراب الصفات وقد تقدم ذلك في باب  
 الثعلب والكلام ههنا في عملها لا في ارادها في نفسها ثم معمولها المذكور بهذا اما  
 ان يكون مضافا لامع اللام او مجردا عنهما وهذه ايضا فسمها حاصرة صارت ستة  
 اقسام الصفة باللام مع الثلاثة من اقسام المفعول والصفة مجردة مع تلك الثلاثة ثم المفعول  
 في كل واحد من الاقسام الستة اما رفوع او منصوب او مجرور صارت ثمانية عشر  
 لان الستة صارت مضروبة في الثلاثة (وتفصيلها بالتفصيل حسن وجهه برفع المفعول  
 ونصبه وخفضه حسن الوجه كذلك حسن وجهه كذلك فهذه تسعة مع مجرد الصفة  
 عن اللام وكذلك الحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجهه (اثنان من هذه المسائل  
 الثماني عشرة مائة اثنان اتفاق احدهما الصفة باللام مضافة الى معمولها لنضاف الى  
 ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه وكذلك اذا كان المفعول مضافا الى المضاف  
 الى الضمير نحو الحسن وجهه غلام والحسن وجهه غلام اخيه وذلك لانها لم تعد الاضافة  
 فيه خفة والمطلوب من الاضافة اللفظية ذلك واتمنا بعدم حصول الخفة لان الخفة  
 تحصل في اضافة الصفة المشبهة اما بحذف ضمير الموصوف من فاعل الصفة او ما اضيف  
 اليه الفاعل واستداه في الصفة كالحسن الوجه الحسن وجهه غلام والحسن وجهه  
 ابي الغلام واما بحذف التنوين من الصفة كحسن وجهه واما انهما معا كحسن الوجه  
 ولم يحصل بامضافة الحسن الى الوجه احدهما اذا التنوين لم يكن في الصفة بسبب اللام  
 حتى يحذف والضمير في وجهه باق لم يحذف (واما في الشيء والمجموع نحو الحسن  
 وجهه والحسن وجهه فالحذف حاصل في الصفة فيجوز عند سبويه لكن  
 على قبح كافي حسن وجهه على ما يجرى من الخلاف (والثانية من المشتبه ان تكون  
 الصفة باللام مضافة الى معمولها المجرد عن اللام والضمير كالحسن وجهه او وجهه  
 غلام واما امتنع مع حصول التفتيق فيها بحذف الضمير من وجهه لان هذه  
 الاضافة وان كانت لفظية غير مطلوب فيها التعريف لكنها فرع الاضافة الحقيقية  
 فاذا لم تكن مثلها لجواز تعريف للمضاف والمضاف اليه معا ههنا بخلاف الحقيقة  
 فلا قل من ان لا يكون على ضد ما هي عليه وهو تعريف المضاف وتكرير المضاف اليه  
 ومثاله منها يختلف فيها وهي الصفة مجردة عن اللام المضافة الى معمولها المضاف  
 الى ضمير الموصوف نحو حسن وجهه (فسيبويه وجيع البصريين يجوزونها ٢ على  
 قبح في ضرورة الشعر فقط) والكوفيون يجوزونها بلا قبح في السعة وليس استقبحا  
 لاجل ٣ اجتماع الضمير فان ذلك زيادة على القدر المحتاج اليه وليس بقبيحة كافي  
 رجل ضارب ياء بل تكونهم شرعوا في الاضافة لقصد التفتيق فتقتضي الحكمة  
 ان يبلغ أقصى ما يمكن منه ويقبح ان ينقص على اهون التفتيق اعني حذف التنوين  
 ولا يتعرض لاعظمهما مع الامكان وهو حذف الضمير ٤ مع الاستغناء عنه بما يمكن  
 في الصفة (والذي اجازها بلا قبح نظر الى حصول شيء من التفتيق على الجملة وهو  
 حذف التنوين) ومنعها ابن ابي شاذل مسند لا يشجع ٥ العكسوت وهو انه اضافة الشيء

- ٢ مع قبح ويقولون انها لا تجيء الا في ضرورة الشعر والكوفيون لا يستجوبونها ويجوزونها في السعة وجداسة استحبا ان اضافة الصفة الى معمولها لاجل التفتيق بخلاف نحو الحسن وجهه ينصب وجهه فانه وان كان فيه ضمير ان لكن الصفة غير مضافة ليقيد التفتيق بالحكمة تقتضي نسخ ٣ امتناع نسخ ٤ الاستقبح لاجل انه لم يحذف الضمير في وجهه مع انه حصل من الضمير المستكن في الصفة ما يشترط في الصفة المشتقة من حاد الى الموصوف والذي آه نسخ ٥ اي باو من الجمع واضعها



٦ قوله (رواف) الرافعة  
اسفل الآلية وطرفها  
السني إلى الأرض من  
الإنسان إذا كان قائما  
واستدير الشيء أي طير  
٧ وبقيت مساننان آخرتان  
من المسائل الثماني عشرة  
نصفه

٨ وهما اللتان اجتمع في كل  
منهما ضميران وهما لضم  
٩ مع كونه فاعلا للصفة دائما  
كان ليعبر لضمه

١٠ التي هي اصل غير لضمه  
١١ الكم جمع الكوما  
وهي الناقة العظيمة السام  
وذري الشيء بالضم اعاليه  
وهي ايضا اسم السام  
١٢ قوله (وادقة) ودقة  
اليه دنوت مند

واراد ذو مراتبها من  
الأرض لكونها حوامل  
قريبة من الوضع  
١٣ وهي منصوبة بوادقة  
والمراد السمن لانها متى  
سمنت خرجت اليك السمن  
سراها ودنت اقليد  
١٤ لاجل اصلها لضمه

إلى نفسه فان اراد انه اضيف الحسن الى وجهه وهو في المعنى فذلك انما منع من  
منع في الاضافة المحضة وكان ينبغي على ما قال ان يضاف الصفة الى ما هو فاعلمها  
في المعنى اصلا وهو معلوم الاستفصال مع اننا ذكر بعدهما انهم لما قصدوا اضافة  
الصفة الى مرفوعها جعلوه في صورة المفعول الذي هو اجني من ناصه ثم اضيفت  
اليه حتى لا يستنكر في الظاهر وان اراد انه اضيف حسن الى الوجه المضاعف الى  
ضمير راجع الى صاحب حسن فكانت اضيفت حسنا الى ضمير نفسه وذلك لا يجوز فليس  
بشيء لان ذلك لو امتنع لامتنع في المحضة ايضا وقد قيل فيها واحداه وعبد بطلد  
وصدر بلده وطيب مصره ونحو ذلك (وانشد سيبويه للاستدلال على مجيئها  
في الشعر قول التماخ \* اقامت عني ربيهما جارنا صفا \* كيتا الاالي جوتسا  
مصطلحا \* وقال المزد بل الضمير في مصطلحا للاالي اذهو جمع في معنى الشيء  
اذهو للجاريتين وليس للجاريتين الاعليان وانما جعما باحوالهما كقوله ٦٧ رولف  
التيك \* وتسطلوا \* قالان في تسطلوا راجع الى رواف لانه بمعنى راثنين فكانه قال  
جوتا مصطلح الاالي فليس فيه الاضمير واحد وهو المستكن في جوتا فهو كقوله  
زيد حسن القلام تبع فله اي فعل القلام ويعني بمصطلح الاالي ما تبت الاالي  
وهو الموضع الذي اصابه الدخان اكثر فاصل الجرا ابيض واعلام كيت وما بينهما  
جوت اي اسود وما ذهب اليه المبرد تكلف والظاهر مع سيبويه (٧) ومن المسائل  
المذكورة مسثلان آخران فيبحثان عند النحاة استعملتهما المصنف ٨ وهما احسن  
وجه وحسن وجهه نصب الممول فبهما ووجه استباحهما ان الضب في ممول  
الصفة المشبهة اذا كان مرفوعا اما جاز مع كونه في المعنى فاعلم ليرز في صورة المفعول  
ولا يستقيم الاضافة اليه اذا قصد التثنية وذلك لان الاضافة للصفة الى مرفوعها  
قبعة في الظاهر لان الصفة الرافعة للظاهر هي المرفوع بها في المعنى كافي قولا  
زيد ضارب غلامه غلامه غلامه فكان كاضافة الشيء الى نفسه التي  
هي مستقبلة في المحضة ٢ وهي اصل لغير المحضة فجاءوا المرفوع في صورة المفعول  
لان الصفة الناصبة غير المنصوب بها في المعنى الا ترى ان الضارب غير عمرو في المسائل  
المذكورة فاذا اضيفت اليه بعد تصدي كانت كاضافة الشيء الى الاجنبي فنصب ممول  
الصفة اذن لاجل توطئة الجرا فلا كان الحسن وجهه باجر مبتدأ كان القياس امتناع  
نصبه ايضا وكالميز حسن وجهه باجر الا في الشعر كان القياس امتناع حسن وجهه  
بالنصب ايضا الا في الشعر اذهو حميد الجرا وليس مقصودا بل انه لكنهم جوزوهما  
على قبح في السعة ايضا لظهور النصب فيا كان فعلا سواء جازت الاضافة او لا غاية  
الظهور فبين في المجرور انه كان قبله منصوبا قال \* انعمنا ابي من نعمتها ٣ كوم  
الزري ٤ وادقة مراتبها \* ثم اعلم ان اصل هذه المسائل كلها مسثلان الحسن وجهه  
وحسن وجهه برفع الممول فبهما حسنان ٦ ككثير الاستعمال وانما كانتا  
اصلين لان الوجود فاعل في المعنى فلا اصل ارتفاع بالصفة واذا ارتفع بها فلا بد من الضمير

٧ يقال الماء تصيب من الجبل أى ينجس منه ٨ حذف النون من الصفة وحذف الضمير من فاعلها واستناره فيها  
نسخه ٩ وهو حذف الضمير ولأن ٢٠٩ فيهما نسخ ٢ ههنا أنك تقول في المؤنث هند حسنة الوجه وفي

المثنى والمجموع الزيد ان  
نسخه

٣ صاحبها مع كونها مسندة  
في المعنى الى سببه لكون  
تلك الصفة في اللفظ جارية  
على صاحبها خبرا او حالا  
اوفتأ نسخ ٤ نصف  
بالحسن الحسن وجهه او  
كانت غير نحو زيد ايض  
الحقيقة أى شيخ وكثير الا  
خوان أى مقنونه فخصن  
اذن ان يجعل صفة سببه  
كصفة نفسه فيحسن ضميره  
في صفة سببه كانهضن في  
صفة نفسه فيخرج السبب  
اذن عن ظاهر القاطنة  
الى السبب اوالى الجرح  
لان الصفة لا ترفع فاعلين  
ولم يترك مرفوعا على  
ان يكون بدلا من الضمير لئلا  
يأتى بالقاعل فان لم يجر في  
اللفظ على صاحب السبب نحو  
زيد وجهه حسن او جرت  
عبد لكها البدل على صفة  
له في ذاته نحو زيد اجر  
نورم يجر استنار ضميردى  
السبب بهما فيخرج زيد اسود  
فرس غلام الاخ وزيد ايض  
النور وزيد اجر غلاما نسخ  
٥ ولا تدل صفة سببه على  
صفة نفسه فكيف يضر

في متعلق الصفة اذ ليس في الصفة ثم لكل واحدة منهما فرعان حسان في القياس كثيرا  
الاستعمال الحسن وجهه وحسن وجهه على التميز والحسن الوجه وحسن الوجه بالجر  
على الاضافة ( اما حسن انصاب المحمولين في القياس فلانك قصدت المبالغة في وصف  
الوجه بالحسن فنصبت وجهه على التميز ليحصل له الحسن اجمالا وتفهيدا ويكون ايضا  
اوقع في النفس الالهام اولاتم التفسير انما كما مر في باب التميز في نحو ٧ تصب زيد  
عرفا فحصل التعريف اللفظي بحذف الضمير واستناره في الصفة والمبالغة المعنوية  
( واما حسن انجرار الوجه مع الالام فيه فلان في حسن الوجه تفعيلين ٨ احدهما  
في الصفة والاخر في معنوها وفي الحسن الوجه تفعيلان واحدا ٩ في المحمول وفيهما  
معان تعريف الوجه باللام التي هي اخف من الضمير مراعاة لاصلة في التعريف وهذه  
قائمة لفظية واما من حيث المعنى ففيهما الالهام ثم التفسير وان لم يكن الوجه منصوبا  
على التميز كما في الاولين والدليل على انشغال الضمير بهما الى الصفة ٢ قولك هند حسنة  
الوجه والزيد ان حسنا الوجهين والزيدون حسنا الوجه ولان في هذه العلامات  
في الصفة الاوفى ضمائر مستمرة الا في النكرة نحو قام رجل قاعدون غلته وانما جاز  
استناد الصفة الى ضمير ٣ المسبب بعد استنائه الى السبب لكونها في اللفظ جارية على السبب  
خبرا اوفتأ او حالا وفي المعنى دالة على صفته في نفسه سواء كانت هي الصفة المذكورة  
كما في زيد حسن الوجه فانه ٤ حسن بحسن وجهه اولاعنو زيد غليظ الشفتين اى فيج  
فان لم يجر في اللفظ على ان يندب نحو زيد وجهه حسن او جرت لكتنهما لم تدل على صفة له  
في ذاته لم يميز استكسبان الضمير بهما فيخرج زيد اسود فرس غلام الاخ وزيد ايض  
النور وزيد اصغر غلاما لانه لا معنى للمجموع الا انه صاحب سبب متصف بالوصف  
المذكور ٥ فيخرج ان يجعل صفة سببه كصفة نفسه فيضمير فيها ضمير نفسه اذ لم تدل  
صفة سببه على صفة نفسه ( فان قيل اليس تدل الصفة في نحو زيد ايض ثوره على  
صفته في ذاته وهى كونه صاحب نور كذا ) قلت معنى كونه صاحبه مفهوم من كون  
النور سببا لزيد لامن صفة السبب وانما حسن جبان الكلب لانه كناية عن كرمه اى  
هو كرم قال ٦ الحزن بابا والعفور كايا فغلبت العبارة بما ذكرت ( ومثله لاقبيصة  
ولا في غاية الحسن وهى حسن وجهه بالجر اكل ما ذكرنا في حسن الوجه حاسل فيه  
الامانة المحمول لاصلة في التعريف اعني وجهه ( واربع مسائل فيها تعبها لانه  
الى معنوها في حال السعة وتخصيصها بضرورة الشعر وهى الحسن وجهه وحسن  
وجهه والحسن الوجه وحسن الوجه برفع المحمول في جميعها والاوليان اوقع من  
الاخيرتين لعدم موافقة المحمول فيها لاصلة في التعريف ووجه فيج الأربع خلو  
الصفة من عائد الى الموصوف ٦ وحذف الجار مع الجورور قبل فيج اى وجهه منه  
والوجه منه ( وقال ابو علي الوجه ووجه بدلان من الضمير المنجس في الصفة قاله في

في صفة سببه ضمير نفسه ( ١٤ ) قاله رتبة قوله فذلك ( نى ) وخم لا يالى السبا يدانسانا يعلق بابه  
دون الاضياف وكيفية عقور وهما صفتان نصبتاهما وكابا بلالام ولاضافة كالحسن وجهها عني

قوله تعالى ﴿مَنْعَهُمُ الْآبَابُ﴾ وهذا غسل الدم بالدم لأن بدل البعض وبذل  
 الاشتغال ٧ لا يتحولان من ضمير المبدل منه في الأغلب ( وقال الكوفيون اللام في الوجه  
 بدل من الضمير كافي قوله ﴿خافى خلف الضيف والبردرد﴾ فالوجه باق على القساعلية  
 كما كان في الأصل ٨ وقد تقدم إن إبدال اللام من الضمير فيما يشترط فيه الضمير فيجوز عند  
 البصريين ( ومسلتان فيهما وجه حسن لكن قل استعمالهما لاستنكار في الظاهر  
 وهما الحسن الوجه بنصب الوجه فيهما أما وجه حسنهما فلحكون  
 النصب توطئة للبروهو حسن كإمر وأما استنكار ظاهرهما فلنصب ما هو فاعل حقيقة  
 لأعلى التمييز ( وعند السكوفيين نصب ٩ انعرف في مثله على التمييز ليجوز مع تعريف  
 الميز كإمر في به ( وثلاث مسائل فيجوز لا يتجاوز إلا في ضرورة الشعر عند البصريين  
 جائرة في السعة بلا قبح عند الكوفيين وهي الحسن وجهه وحسن وجهه بنصب  
 وجهه فيهما وحسن وجهه يجر وجهه كإمر ( ومسلتان باطلتان اتفاقا الحسن وجهه  
 الحسن وجهه يجر الممول فيهما كإتقدم والمجموع نعماني عشرة مسألة ( ولثان نعل  
 استقبح المسائل الثلاث الحقيقة المتنوعة في السعة بعلق واحدة فنقول لما استكن ضمير  
 السبب في صفة السبب لما ذكرنا من الأمرين أعني جريها على السبب واستزادها  
 لصفته في نفسه فصارت بذلك صفة السبب كصفة السبب صار السبب كالصفة  
 وذلك لحيث بعد الفاعل أي الضمير المسجن فنصب تنبيهها بالمفعول في نحو الضارب زيدا  
 أوجب بالإضافة لزوال المانع من بالإضافة إلى السبب ٣ لأن المانع منها إنما كان رفعه  
 كما ذكرنا فلما استنضمير السبب في الصفة استنضمير في السبب أيضا لأنه إنما كان محتاجا  
 إليه في السبب ليقين كونه سببا واضمار الضمير في الصفة دال على أنه السبب لذلك تضمنه  
 فيها الدلالة صفة سببه على صفة نفسه كما تقدم فاعني الضمير في الصفة عن الضمير في  
 السبب فلو أني به فيه كان فيها وليس اسم الفاعل في نحو زيد ضارب غلامه كذا  
 لأن الضمير في ضارب ليس دلالة صفة سببه على صفة نفسه e وانضم هذا القبح في الحسن  
 وجهه يجر الممول إلى عدم حصول التخفيف في بالإضافة القفظة فتأكد امتناعه ( قوله  
 والنصب على التشبيه بالمفعول في المرفة وعلى التمييز في النكرة ) هذا عند البصريين  
 وقال الكوفيون بل هو على التمييز في الجميع وقال بعض النحاة على التشبيه بالمفعول  
 في الجميع والأولى التفصيل ( قوله ما كان فيه ضمير واحد أحسن وما فيه ضميران حسن )  
 قد ذكرنا عليه ( قوله متى رفعت به فلا ضمير فيها ) لما كان معرفة الحسن والأحسن  
 والقبح عنده على ما ذكرنا مبنية على الضمير مع فاعلة يبين بها الضمير والضميران  
 والجر من الضمير فقال الضمير إما أن يكون في الصفة أو في معمولها فإن كان في الممول  
 فهو ظاهر ٢ بروزه نحو وجهه أو الوجه منه وإن كان في الصفة فذلك أدل ما ترفع  
 ظاهرا فتؤنث لتأنيث الضمير وتثنى وتجمع لتشديد وجهه فان رفعت ظاهرها فهي كالمثل  
 تؤنث لتأنيث الفاعل وتنفرد عن افراد الفاعل وتثنيته وجهه كما ذكرنا في باب النعت \*  
 نعم إن حكم الممول إذا كان معرطا باللام حكمه إذا كان مضافا إلى المرفوع ٣ بهما وإلى

٦ وحذف الضمير من  
 الصفة ليس بقوى كما مر  
 ولا سيما مع حذف ما يجره  
 معه أي وجه آه نضعه  
 ٧ فيهما ضمير المبدل منه  
 نضعه  
 ٨ وكون اللام بدلا من  
 الضمير فيما يشترط نضعه  
 ٩ المعروف على التمييز لأنهم  
 يجوزون نضعه  
 ٣ لأن المانع من بالإضافة  
 إلى السبب إنما كان رفعه  
 لما ذكرنا من أنه كإضافة  
 الشيء إلى نفسه فلا استغن  
 ضمير ذي السبب نضعه  
 ٤ لأن الضمير في السبب إنما  
 احتجج اليغاية بن أنه السبب  
 نضعه  
 ٥ ثم نقول انضم القبح  
 المذكور نس  
 ٢ لأنه يكون باراز نضعه  
 ٣ باللام أو مضافا إلى المضاف  
 إليه أم حكم مررت أم حكم  
 بربل حسن وجه الغلام  
 نضعه

الضاف اليه بالغامبالغ نحو مررت برجل حسن الوجه وحسن وجه الغلام وحسن وجهه  
 الغلام وكذا لو زدت وكذا حكم المفعول المضاف الى المضمير حكم المضاف الى المضاف  
 وحسن وجهه ٤ نحو مررت برجل حسن وجهه وحسن وجهه غلامه وحسن وجهه ابني غلامه  
 وكذا لو زدت وكذا ان كان فيه ضمير ولم يكن مضافا اليه كقوله ٥ قطاب  
 الجيب منها ٦ و برجل حسن وجهه يصونه وكذا الجرد عن اللام والاضافة الى الضمير حكم  
 المضاف الى الجرد ضمها بالغامبالغ فحكم مررت نحو برجل حسن وجهه حكم برجل حسن  
 وجهه غلام وحسن وجهه ابني غلام وكذا لو زدت ( قوله واسما الفاعل والمفعول غير المتعديين  
 نأى آخره ) يعنى باسم المفعول غير المتعدي اسم المفعول من الفعل المتعدي الى الواحد فقط  
 كضرب الغلام واسم المفعول من انقلع المتعدي الى اثنين هو المتعدي الى واحد نحو زيد معطى  
 غلامه وهاو من المتعدي الى ثلاثة هو المتعدي الى اثنين نحو زيد معلى اخوه عرا كرمنا قول  
 في اسم الفاعل اللازم زيد خارج الغلام وشاخ النسب وفي اسم المفعول اللازم مضروب الغلام  
 ومؤدب الخدم سواء كانا بمعنى الماضي او بمعنى المضارع او للاستمرار او للإطلاق فان رفعهما  
 للسند اليه لا يحتاج الى شرط زمان كما مر في باب الضافة فاذا جاز في معمولهما الرفع  
 جاز النصب والجر ايضا لانهما فرعا ٧ كما مر في كل واحد منهما انما في عشرة  
 مسألة ٨ وكذا انما يجوز انتقال الضمير اليهما من المفعول ثم نصب المفعول او جره اذا كان  
 يحصل لهما في المقدم وصف بالانصاف مرفوعا بضميرهما كما قلنا في الصفة  
 المشبهة سواء فلا يجوز زيد قائم او لاقام ابن العم بجر المفعول ولا مضروب ملوك اخ  
 ولا مشروب ماء الاخ ٩ هذا ( وما اذا كانا متعديين نحو زيد ضارب غلامه عرا ٣ ومعطى  
 اخوه درهم او معطى عمرو ثوبه فان حدثت التعلول لم يجوز نصب الفاعل وجره اتفاقا لئلا  
 يشبه بالمفعول ٤ بخلاف الصفة المشبهة واسمى الفاعل والمفعول اللازمين فانه لا مفعول لهما  
 حتى يشبه المنصوب والجرور به وان ذكرت المفعول منصوبا بعد الفاعل فامن التباس  
 المنصوب او الجرور بالمفعول لم يمنع عند ابني علي نصب الفاعل او جره اجراء له بجرى  
 حسن الوجه ومنعه غيره ( وقد جرى بعض الاسماء الجامدة بجرى الصفات المشبهة نحو  
 فلان شمس الوجه اي حسن الوجه فيجئ فيه المسائل المذكورة وهو قليل ( قبل لا يمل  
 الصفة المشبهة في الاجنبي كما يعمل اسما الفاعل والمفعول بل تعمل في ٥ السبب فقط وليس  
 اطلاقهم هذا القول بوجه بل تعمل في خبر الدب اذا كان في معمول آخر لها ضمير صاحبها  
 نحو برجل طيب في داره نومك وكذا انعمت على حرف الاستفهام او التي نحو احسن  
 الزيدان وما يصح الزيدون فانه لا صاحب لهما بها حتى تعمل في سببه واما نحو ما زيد قائم  
 الجارية ولا حسن وجهها بجر الوجه او ولا حسن وجهها برفع وجهها فان وجهها  
 وان لم يكن سببا لزيد الا انه سبب للجارية التي هي سببه فجاء خلو الصفة المعطوفة  
 ومنعها المرفوع عن الضمير الرجوع الى صاحبها لان الضمير ٦ الذي اضيف وجهه  
 اليه راجع الى جاريته التي هي مضافة الى ضمير الموصوف فكانه قبل ما زيد حسنا وجهه

- ٤ فحكم مررت آه حكم  
 برجل حسن وجه غلامه  
 و برجل حسن نفسه  
 ٥ قوله ( قطاب الجيب )  
 القطاب يخرج الرأس من  
 الجيب اي هي واسعة جيب  
 الدرع يروي ثوبون رجب  
 وايضا فانه كما مر اليه الاشارة  
 ٧ على ما بين قبل نفسه  
 ٨ كافي الصفة سواء وانما  
 يجوز استتار الضمير فيها  
 منتقلا من معمولها نس  
 ٩ بجر المفعول اذلا  
 يحصل في الاغلب بمثل هذا  
 الوصوف المتقدم صفة نس  
 ٢ نصب المفعول نفسه  
 ٣ او ضارب عرا غلامه  
 ومعنى غلامه درهما نفسه  
 ٤ فان لم يفعولا نفسه  
 ٥ السببي ان تعتمد على  
 الاستفهام نفسه  
 ٦ المضاف اليه وجهه راجع  
 نفسه

جاءته فهو رجل على المعنى كقولك مررت برجل حسنة جارية لا تبيحها وبرجل قائم غلامه  
 لأعدين (ومن هنا الباب عند المبرد جوتا مصطلحا كما مر لأن أصله جون  
 مصطلحا بما في مصطلح الأعالى أى مصطلح العالمة المقصد بالإضافة حذف الضمير الذى أضرب  
 إليه أعالى واستقر فى جون فصار جوتا وأدخل اللام فى أعالى ليتعرف باللام كما كان متعارفا  
 بالإضافة ثم أقام موضع الأعالى ضميرا راجعا إليه لتقديم ذكره وجعله مثنى لكون الأعالى ههنا  
 فى معنى الأعالين فليس عنده إذن من باب حسن وجهه بالإضافة لذلك لا تحذف الضمير ههنا من  
 وجهه كما حذف من أعالىهما قوله ( اسم التفضيل ما المشتق من فعل أو صوف زيادة على  
 غيره وهو افعِل ) ينقص بنحو فاضل وزائد وغالب ولو احتز عن مثله بأن قال ما مشتق من  
 فعل أو صوف زيادة على غيره فيه أى فى الفعل المشتق منه لا تنقص بنحو طائل أى زائد  
 فى الطول على غيره وشبهه من اسم الفاعل المبني من باب المغالبة والاولى أن يقال هو المبني على  
 افعِل زيادة صاحبه على غيره فى الفعل أى فى الفعل المشتق هو منه فيدخل فيه نحو خير وشر  
 لكنهما فى الأصل خير وشر لغة فبالحذف لكثرة الاستعمال وقد يستعملان على ٧ القياس  
 قوله ( وشرطه أن يبنى من ثلاثى مجرد ليمكن البناء وليس بأون ولا عيب لأن منها  
 افعِل لغيره نحو زيد افضل الناس فإن قصد غيره توصل إليه بأشود ونحوه مثل هو أشد  
 منه استخرجا وبأشأ وعى وقياسه لفاعل وقد جاء للقول نحو أعزروا يوم واشغل  
 واشهر ٨ شرط افعِل التفضيل أن يبنى من ثلاثى مجرد جاء منه فعل تام غير لازم لثلاثى  
 متصرف قابل معناه لكثرة ( فقولنا جاء منه فعل احتراز من ابدى وأرجل من اليد  
 والرجل فإنه لم يثبت وقولهم احنك الشائين أى آكلهما من الحنك وأول شاذ  
 وكذا قولهم آبل من حنيف ٩ اختاتم لم يستعمل منه فعل على ما قام سيويه ( وقال الجوهري  
 ابل بأبل بالة مثل شكس ٢ يشكس شكاسة إذا قام بمصلحة الأبل وهو أفرس من غيره من  
 الفروسية ولم يستعمل منها أيضا فعل ( وقولنا تام احتراز عن الأفعال الناقصة ككان  
 وصار فإنه لا يقال اكون واصير كما قيل ولعل ذلك لكون مدلول الناقصة الزمان دون  
 الحدث كما توهم بعضهم والأفعال موصوغة للتفضيل فى الحدث والحق أنها دالة على  
 الحدث أيضا كما سمي فى بابها فلا تمنع وإن لم يجمع أن يقال هو كونك منطلقا وهو  
 اصير منك غيبا لشد انقلا إلى المعنى ( وقولنا غير لازم لثلاثى احتراز عن نحو ٣ ما تبس  
 بكلمة فإنه لا يقال هو تبس منك لثلاثى يصير مستعملا فى الأنياب فإن قيل لا تبس قلت ليس  
 لا تبس لثلاثى الحدث الذى هو التكلم وتبس موصوغة له بل هو لثلاثى التفضيل فى التكلم  
 ( وقولنا متصرف احتراز عن نحو تم وبس وليس ادل يقال أنت وبأس وليس ( وقولنا  
 قابل معناه لكثرة احتراز عن نحو غر بت الشمس وظلمت فإنه لا يقال الشمس اليوم أغرب  
 منها أمس ولا اظلم ويصح أن يحتز به عن بعض العيوب الظاهرة كالعور والعمى  
 ( وقوله ثلاثى ) احتراز عن الرباعى نحو دحرج ( قوله مجرد ) احتراز عن ثلاثى ذى  
 رائد نحو اخرج وعز واتقطع واستخرج ونحوها ( قوله ليمكن ) أى لو لم يكن ثلاثيا بل

٧ الأصل نحوه

٨ شرطه نحوه

٩ الختم الجرة الخضراء

والخاتم مجازى سود لأن

السواد عبر خضرة ٢ أى

صعب خلفه ٣ قوله ( نحو

ما تبس بكلمة ) ما تبس بكلمة

أى ما تكلم وما تبس أيضا

مثله

كان رباعيا نحو دحرج أولم يكن مجردا بل كان ذا زائد كاستخرج وأخرج لم يمكن بناء  
 الفعل منه إمامان أردت بناءه من غير حذف شيء منه فواضح الاستحالة لأن الفعل ثلاثي مزيد  
 فيه الهززة لا تفضل وإمامان أردت البناء مع حذف حرف واحد حرفين فإنه يلبس المعنى إذ لو قلت  
 في دحرج ادحر لم يعلم أنه من تركب دحرج وكذا لو قلت في أخرج خرج بحذف الهززة  
 لا يلبس بأخرج من الخروج وكذا في غيره من التشعبة وهذا كله بناء على أنه لا صيغة للتعضيل  
 إلا الفعل وإنما اقتصرنا عليه اختصارا (قوله ليس بلون ولا عيب) صفة أيضا لقوله ثلاثي  
 (وقوله لأن منهم الفعل غيره) يعني أنما لم يبين من باب الألوان والعيوب لأنه جاء منهم الفعل من غير  
 اعتبار الزيادة على غيره فلو بيني منهم الفعل التعضيل لا يلبس أحدهما بالآخر لو قلت زيد الأسود على  
 أنه لا تفضل لم يعلم أنه بمعنى ذو سواد أو بمعنى الزائد في السواد وهذا التعليل ثابت إذا بين أن الفعل  
 الصفة مقدم بناؤه على فعل التعضيل وهو كذلك لأن ما يدل على ثبوت مطلق الصفة مقدم بالطبع  
 على ما يدل على زيادته على الآخر في الصفة الأولى موافقة أو وضع لما هو بالمع (ويجب أن يقال  
 من الألوان والعيوب الظاهرة فإن الباطنة يبنى منها الفعل التعضيل نحو فلان أبلد من فلان؛ وأجمل  
 منه وأحق؛ هـ وارعن وأهوج وأخرق والدواكس وأعي وأعيم وأوك مع أن بعضها يبنى  
 منه فعل غير التعضيل أيضا كاحق وحقق وارعن ورعنا وأهوج وهوج وأخرق  
 وخرقاء وأعيم وعجماء وأوك ونوك فلا يلزم أيضا تعليله بأن منها فعل لغيره (فالأولى  
 أن يقال لا يبنى فعل التعضيل من الألوان والعيوب الظاهرة دون الباطنة لأن غالب الألوان  
 أن يأتي أفعالها على أفعال وأفعال كايص وأسود وأخر وأسفر فحمل كل ما جاء من الثلاثي  
 عليها وإما العيوب المحسوسة فليس الغالب فيها المزيد فدل على بعضها المزيد فدل على كثرة استعمالها  
 فيه من غيره كاحول وأهوج وأهوج أكثر استعمالا من حول وعور ولذلك لم يقلب راوها  
 حلا على أحول وأهوج وما لم يبنى منه فعل ولا أفعال كالخمر والقهم والعرج والعبي  
 لم يبن منها لكون بعضها مما لا يقبل الزيادة والقصمان كالعبي والوفاي محمولة على القصين  
 المذكورين في الاستماع (وأجاز الكوفيون بناء فعل التعضيل من لفظي السواد  
 والياض قالوا لأنهما أصلا الألوان قال ٧ أبيس من اخت ٨ بنى إياض وقال ٩ لانت أسود  
 في عين من الظلم وهما عند البصريين شاذان (قوله فإن قصد غيره) يعني قصد التعضيل  
 من معاني الأشياء التي تعذر بناء فعل التعضيل من الفاظها وهي ذوات زيادة والرباعي والألوان  
 والعيوب الظاهرة بنى الفعل ٩ من فعل يصح بناء فعل منه في حسن أو كثر أو غير ذلك على  
 حسب غير ذلك الذي قصدته ثم يثني بمصادر تلك الأفعال التي امتنع بناء فعل منها فنصب  
 على التمييز لتحقيق معنى التمييز عن النسبة فيها نحو أقيع عورا واشد ياضا وأسرع  
 انطلاقا وأكثر درجة ونحو ذلك (وعندسيوبه هو قياس من باب الفعل مع كونه ذا زيادة  
 ويؤيد كثرة السماع كقولهم هو أعطاهم للدينار وأولاهم للعرف وانت أكرم لي  
 من فلان وهو كثير ومجوزة قلة التغيير لأنك تحذف منه الهززة وترده إلى الثلاثي ثم يبنى

٤ أي أحق قال قيس بن  
 الحطييم وكل الداء ملتقى  
 دواءه ودواء النوك ليس له  
 دواء نظام

٥ قوله (وارعن) الرعوننة  
 الحق والاسترخاء ورجل  
 ارعن وامرأة رعاء ورجل  
 أهوج أي طويل وبدتسرغ  
 وحقق والهوجاء النافعة التي  
 كان بها هوجا من سرعتها  
 الآخرق ضد الرقيق يقال  
 خرق يخرق خرقا النوك  
 بالضم الحقي

٦ قوله (والقهم) القهم  
 أن تقدم استنابا السفلى فلا  
 يقع على العليا

٧ أوله جارية في خدعها  
 الفضفاض أي الواصفة  
 وروى في ذيلها أو درهما  
 ٨ قوله (بنى إياض) الإياضية  
 فرقة من الخوارج أصحاب  
 عبدالله بن إياض التميمي

٩ إياض اسم موضع  
 ٩ التعضيل آء من حسن  
 لضعفه

من افعال التفضيل فختلف حمزة التفضيل ٩ حمزة الافعال وهو عند غيره سمي مع كثرة  
(وتقل من المبرد والافخش جواز بناء افعال التفضيل من جميع الثلاثي المزيد فيمكنه افعال  
واسفعل ونحوهما قياسا وليس بوجه لعدم السماع ونصف التوجيه فيه بخلاف افعال (قوله  
وقياسه للفاعل) يعني قياسا ان يكون لتفضيل الناعل على غيره في الفعل كاضرب اى  
ضارب اكثر ضربا من سائر الضاربين ولا يقال اضرب بمعنى مضروب اكثر مضروبية من سائر  
المضروبين وانما كان القياس في الفاعل دون المفعول لانهم لو جعلوه مشتركين بين الفاعل  
والمفعول لكثير الاشتباه لالمزاد واما سائر الالفاظ المشتركة فاعتز فيها الاشتباه لفتتها  
لكونها سماعية فارادوا جعله في احدهما فخر دون الاخر فجعلوه في الناعل قياسا لكونه  
اكثر من المفعول اذ لا مفعول الاول فاعل في الاغلب ولا يعكس وانما قلنا في الاغلب احترازا  
عن نحو يجوزون ومبهوت فلو جعلوه حقيقة في المفعول لبقى اسم الفاعل مع انه اكثر عربا عما  
يطلب فيه من معنى التفضيل الابالغية لعدم اللفظ الدال عليه حقيقة وقد استعملوا في  
المفعول ايضا على غير قياس نحووا عذروا شهر والوم واشغل اى اكثر مدحورا ومشهورة  
وملومية ومشعولية ومنه اعنى في قول سيبويه وهم بشائه اعنى (وقوله) ويستعمل على  
احد ثلاثة اوجه مضافا ومن موعر باللام فانما اضيف اليه معنيان احدهما وهو الاكثر  
ان يقصده الزيادة على من اضيف اليه ويشترط ان يكون منهم نحو زيد افضل الناس  
ولا يجوز يوسف احسن اخوته لخروجه عنهم باضافتهم اليه والثاني ان يقصد زيادة  
مطلقة ويضاف فنوضح فيجوز يوسف احسن اخوته ويجوز في الاول الافراد  
والمطابقة لمن هو له واما الثاني والعرف باللام فليد فليما من المطابقة والذي من  
مفرد مذكر لا غير فلا يجوز زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل الان يعلى اعلم انه يلزم  
استعمال افعال التفضيل مع احد الثلاثة المذكورة فلا يخلو عن الجميع ولا يجمع اثنان منها  
الا نادرا وانما يخل عن الجميع لان وضعه اهم لتفضيل الشيء على غيره ومع من والاضافة  
ذكر المفضل عليه ظاهرا ٣ ومع اللام هو في حكم المذكور ظاهرا لانه يشار باللام  
الى معين مذكور قبل لفظا او حكما ٤ كاذكرنا في اللام المهدية في بابها فيكون اللام  
اشارة الى افعال المذكور معه المفضل عليه كما ٥ اذا طلب شخص افضل من زيد قلت  
عمرو الافضل اى ذلك الافضل اى الشخص الذى قلنا انه افضل من زيد فلي هذا  
لا يجوز ان يكون اللام في افعال التفضيل في موضع من المواضع اللاحقة لئلا يعرى عن  
ذكر المفضل عليه رأسا فلو خلا عن الثلاثة خلا عن ذكر المفضل عليه فلا يتم فهم  
المقصود الاهم من وضعه واذا علم المفضل جاز حذفه غالبا ان كان افعال خبرا كما شال  
فك انت اسن ام اتفجيب بقولك اناس ومنه قوله الله اكبر وقوله ان الذى سلك السبيل  
يتى لنا ٦ يتادعائه اعز واطول وقوله ستمل ابا لوت ادنى ٧ اذا تدنى ٨ الاسل  
٩ الحرار ١٠ ويجوز ان يقان في مثل هذه المواضع ان المحذوف هو المضاف اليه  
اى اكبر كل شي واع ٩ دعامة ولم يعرض منه التثوين لكون افعال غير منصرفة فاستدشع

٩ حمزة المحذوف نسخة  
٣ واذا تغير عنهما لزم اللام  
لأنها يشار بها نسخة  
٤ وهى لام العهدية كما  
ذكرنا قبل نسخة  
٥ يعرى مثلا يترك وبين  
محاطب ذكر طلب شخص  
هو افضل من زيد ثم تقول  
بعد ذلك زيد هو الافضل اى  
ذلك الافضل اى افضل من  
زيد فهو في قوة ذكر المفضل  
عليه لاشارته الى افعال  
الذكور معه المفضل عليه  
فلا يجوز ان يكون اللام  
في افعال التفضيل في موضع  
من المواضع نسخة  
٦ الاسل شجر ويقال كل  
شجر له شوك طويل فشوكه  
اسل ويسمى الرماح اسلا  
٧ الحرار العطاش من حر  
الرجل يحرقه حران من  
الحرارة بالكسر وهو العطش  
٨ وهو كثير فيجوز الاشياء  
ان المضاف اليه محذوف  
نسخة  
٩ الدعامة عاد البيت

ذلك وامامو جوار فقد ذكرنا قصدهم بتعويض التثوين فيه ويجوز ان يقال ان من مع  
 مجروره مخنوف اى اكبر من كل شئ ويقل الحذف ٢ في غير الخبر نحو جاني رجل افضل  
 في جواب من قال ما جاءك رجل افضل من زيد ٣ كانه لما كان حذف الخبر اكثر من حذف  
 الوصف والحال كان حذف بعضه ايضا اكبر وانما لم يجمع من التثنية المذكورة شيئا لان كل  
 واحد منهما يغني عن الآخر في افادة ذكر المفضول كما ذكرنا ولا فائدة في ذكر واحد منهما  
 الا ذلك فكان ذكر الآخر اذا ذكر احدهما لغوا واماقوله ٤ ولست بالاكثر منهم حصي  
 ٥ وانما العزلة لكثرة ٦ قليل من فيه ليست تفضيلية بل للتعريض اى لست من بينهم بالاكثر  
 حصي وهذا كما نقول مثلا اريد شخصا من قرش افضل من عيسى عليه السلام فيقال نجد  
 عليه السلام افضل من قرش اى ٤ افضل من عيسى من بين قرش ويجوز ان يحكم  
 بزيادة اللام ومن تفضيلية كما في قوله ٥ ورثت مهلهلا والخير منه ٦ زهيرا نعم ذكر  
 الذائرين ٧ ويجوز في البيتين على ما قيل ان يقدر افضل اخر عاريا من اللام يتعلق به من اى  
 لست بالاكثر اكثر منهم حصي والخير خيرا منه ولا منع من اجتماع الاضافة ومن التفضيلية  
 اذ لم يكن المضاف اليه مفضلا عليه كقوله زيد افضل البصرة من كل فاضل فاضلته الى  
 البصرة لتوضيح كقول شاعر بغداد لكنهم لم يستملوه لان هذه الاضافة دالة على ان  
 صاحب افضل مفضل على غيره مطلقا فافنى ذلك عن ذكر المفضل عليه ولا غلو الجورور  
 من التفضيلية من مشاركة المفضل في المعنى اما تحقيقا كما في زيدا حسن من مجرور واما تقديره  
 كما في قول علي رضي الله عنه ٨ لان اصوم يوم ما من شعبان احب الي من ان افطر يوم ما من رمضان ٩  
 لان افطار يوم الشك الذي يمكن ان يكون من رمضان محبوب عند المخالف فقد روى على رضي الله  
 عنه محبوبا الى نفسه ايضا ثم فضل صوم شعبان عليه فكانه قال هب انه محبوب عندي ايضا اليس  
 صوم يوم من شعبان احب منه وقال ٦ رضي الله عنه ٧ اللهم ابدلني بهم خيرا منهم ٨ اى  
 في اعتقادهم لافئ نفس الامر فانه ليس فيهم خير (وابدلهم بي شر امي) اى في اعتقادهم ايضا  
 والافئ كن فيه ٦ كرم الله وجهه شر ومثله قوله تعالى ٩ اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا ١٠  
 كانواهم لما اختاروا وجب النار اختاروا النار ويقال في التكم انت اعلم من الجار ٨ فكانت  
 قلت ان امكن ان يكون للحصار علم فانت مثله مع زيادة وليس المقصود بيان الزيادة بل  
 الغرض التشريك بينهما في شئ معلوم متساو عن الجار وامامو قولهم انا اكبر من الشعر  
 وانت اعظم من ان تقول كذا فليس المقصود تفضيل المتكلم على الشعر والمخاطب  
 على القول بل المراد بعدهما عن الشعر والقول (وافضل التفضيل فيبعد بعد الفاضل  
 من المفضول وتجاوزه عنه فن في مثله ليست تفضيلية بل هي مثل ما في قوله بنت من  
 زيد وانصلت منه تغلف بافضل المستعمل بمعنى ٩ متجاوز وبان بلا تفضيل ففني قولك  
 انت اعز علي من ان اضربك اى بان من ان اضربك من فرط عزك على وانما جاز  
 ذلك لان من التفضيلية ٢ يتعلق بافضل التفضيل بقرين من هذا المعنى الاترى انك اذا قلت



زيداً فضل من عمرو فضاء زيد، متجاوز في الفضل عن مرتبة عمرو في ما كان له فضيلة  
 الأفي معنى التفضيل ومنه قول أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ﴿ولهي بما تعدك من نزول  
 البلاء بحسبك والنقص في قوتك إصدق وأوفى من أن تكذبتك أو تفرتك﴾ أي هي متجاوزة  
 من فرط حسنتها عن الكذب (ويجب أن يلي من التفضيلية الفعل التفضيل لأنها من تمام معناه  
 أو يلى معموله قال ﴿فأنا رأينا العرض أخرج ساعة﴾ إلى الصون من رباطاً بمان مستهم  
 وقد فعل بينهما بل هو فعلها نحو قولك هي أحسن نوافضت من الشمس وقد تقدم عليه في الشعر  
 كقوله ﴿واستزل الزباء قسرا وهي من﴾ عقاب ٣ فوح الجوا أعلى ٤ منى ٥ ويلزم ذلك  
 أن كان المفعول اسم استنهم نحو من أعلم زيداً وهو مضاف إلى اسم استنهم نحو قولك من فلام  
 أبهم أكرم أنت (قوله فإذا أضيف إليه ممتان أحدهما هو إلا أن كان يقصد به الزيادة على  
 من أضيف إليه) وإنما كان هذا أكثر لأن وضع الفعل التفضيل الشيء على غيره فلا يوزن ذكر  
 المفعول وليس قوله على من أضيف إليه يعرض لأنه مفضل على من سواء من جهة ما أضيف  
 إليه وليس مفضلاً على كل ما أضيف إليه وكيف ذلك وهو من تلك الجملة فيلزم تفضيل الشيء  
 على نفسه (وقول المصنف في دفع هذه الشبهة أن زيداً لم يذكر في الناس في قولك زيداً أفضل  
 الناس لغرض التفضيل عليه معهم بل لغرض التبريك معهم في أصل الفضل ليس بشيء لأنه  
 لا يحتاج لحصول هذا الغرض أي التبريك في أصل الفضل إلى واسطة ٦ لأن لفظة الفعل  
 يكفي في هذا لما ذكر المصنف بعينه بهذا وهو قوله لأفضل جهتان ثبوت أصل المعنى والزيادة  
 فيه إذا لزيادة فرع ثبوت أصله ولا يحصل الفرع إلا بعد الأصل (فتقول لفظ ٧ أفضل  
 يدل على المضاف صاحبه بأصل الفعل فلا يحتاج لإجله إلى شيء آخر أو الأولى في تعديل  
 دخوله في جملة المضاف إليه ما مر في الله الأضافة فراجع إليه) وقوله بعده في الشرح  
 أن لأفضل جهتين إلى آخر الكلام قد غضى الكلام فيه في باب الحل على النكاح (قوله  
 والثاني أن تعدد زيادة مطلقة) أي بقصد تفضيله على كل من سواء مطلقاً لا على المضاف  
 إليه وحده وإنما تضييقه إلى شيء لجرد التخصيص والتوضيح كأن تضيف سائر الصفات  
 نحو مضارع مصر وحسن القوم لا التفضيل فيه فلا يشترط كونه بعض المضاف إليه  
 فيجوز بهذا المعنى أن تضيفه إلى جماعة هو ٧ أحدهم كقولك نبينا صلى الله تعالى  
 عليه وسلم أفضل قرشي أي أفضل الناس من بين قرشي وإن تضيفه إلى جماعة من  
 جنسه ليس داخلهم فبهم كقولك يوسف أحسن أخوته فإن يوسف لا يدخل في جملة  
 أخوة يوسف ولا يكون بعضهم بديل لك أو سلت عن غدة أخوة يوسف ٨ لم يخرجك  
 عنه فهم بل يدخل أو قلت أحسن الأخوة أو أحسن بني يعقوب عليه السلام وإن  
 تضيفه إلى غير جماعة نحو فلان أعلم بغداد أي أعلم من سواء وهو مختص ببغداد لأنها  
 منشؤه أو مسكنه وإن قدرت المضاف إلى أعلم أهل بغداد فهو مضاف إلى جماعة  
 يجوز أن يدخل فيهم (قوله ويجوز في الأول الأفراد آه) يعني ٩ أول معنى المضاف  
 أعلم أن الأصل في الفعل التفضيل أن يذكر معه ما المقصود وضعه وهو من التفضيلية

٢ الرابطة الملائمة كانت  
 قطعة واحدة ولربما كان الفحين  
 والجمع ريد وروابط والمسم  
 البر الخطاط  
 ٣ قوله (عقاب نوح الجلو)  
 العقاب طائر والروح بالضم  
 الهواء بين السماء والأرض  
 والجلو مابين السماء والأرض  
 ٤ المنقح مصدر يمين من ناه  
 فأنقى أي رفعه فارتفع ونصبه  
 على التميز  
 ٥ انتهى النسب ٤  
 ٥ الاعتراض فسخه  
 ٦ وقربة فسخه  
 ٧ أفضل آه بأصل الفضل  
 نفسه  
 ٧ داخل فيهم نحو قولك فسخه  
 ٨ لم يعد معهم لأنه قد خرج  
 عن جملتهم بأضافتهم إلى  
 ضميره فسخه  
 ٩ بالاول المعنى الاول للمضاف  
 نفسه

لا بد بصره على هذه الصيغة المفيدة لهذا المعنى تعدى الى المفعول بمن الابتدائية كما ذكرنا  
فأفعل التفضيل يتميز عايشا تركه في هذه الصيغة من الوصف كاجرو الاسم كالفعل في بدء النظر بمن  
التفضيلية فصار كانهما من تمام الكلمة فهذا الافضل بينهما لا يعمول أفعل وذلك ايضا قليل لما  
دام مع من لا يطابق به صاحبه تسمية وجعا وتأنيبا بل يلزم في الاحوال صيغة المفرد المذكر  
نحو زيد ٢ او الزيدان او الزيدون او هند او الهندان او الهندات افضل من كذا ادلوثني وجع  
وانما كان كثيرة الاسم وجعه وتأنيبه قبل كماله (فاذا اضفته وارتدت تفضيل صاحبه على  
من سواه من اجزاء المضاف اليه كان كالفعل المصاحب لمن في لزومه صيغة واحدة وذلك لكونه  
منه في كون المفضول مذكورا بعده مجرورا ولا سيما ان فعل المصاحب لمن مضارع للمضاف  
كائين في باب المنادى ولا فرق بينهما من حيث المعنى الا من حيث ان المجرور بمن مفضول  
بجميع اجزائه المجرور بالاضافة جميع اجزائه مفضولة الا صاحب الفعل الداخل فيه معها  
ولا فرق بينهما لفظا لا بد من في احدهما دون الاخر فيجاز اجراء المضاف بهذا المعنى مجرى  
المصاحب ٣ وجاز ايضا تأنيبه وجعه وتأنيبه لثوات لفظا من المانعة من التصرف (وقال ابن  
الدهان وابن السراج وابن يعيش يجب اجراء المضاف بهذا المعنى مجرى المصاحب لمن ولا يجوز  
مناقبته لصاحبه لانه مثله في ذكر المفضول بعده ومذهب الجمهور ما ذكرنا اول (واما اذا  
قصدت بالمضاف المعنى الثاني فلا يشابه المصاحب لمن اذ لم يذكر بعده المفضول وكذا ذو اللام  
لا يشابه المصاحب لمن اعدم ذكر المفضول بعده صريحا فجاز التصرف فيهما تسمية وجعا  
وتأنيبا فوجب مطابقةهما لصاحبهما وقيل انما لم يتصرف في الذي بمن شابهته لفظا  
ومعنى لاضل التعجب الفعلي غير التصرف اما لفظا فظاهر واما معنى فلانه لا ينبغي  
من شيء الا وهو مفضل فلهذا يبينان من اصل واحد كل شيء في فعل التعجب (واما  
ذو اللام والمضاف بالغي الثاني فلا يمكن فيهما علامة التفضيل اي من ولا كان  
معهما المفضول ضعف معنى التفضيل فيهما فلم يشابها فعل التعجب الفعلي مشابهاة  
تامة ودخلهما اللام والاضافة اثنان من علامات الاسماء فزجج جانب الاسمية فلم  
يتعنا من التصرف (واما المضاف بالغي الاول فجاز التصرف فيه نظرا الى الضافة  
التي هي من خواص الاسماء والى تجرده عن علم التفضيل وجاز الافراد ايضا مع التذكير  
لانه وان تجرد عنه لكنه لم يتجرد عن المفضول الذي كان مصاحبا له اي علم التفضيل  
واعلم انه يجوز استعمال فعل عاريا عن اللام والاضافة ومن مجردا عن معنى التفضيل  
مؤولا باسم الفاعل او الصفة المشبهة قياسا عند انبرد سمعا عند غيره وهو الاصح قال  
٥ فستم يا آل زيد نفرا الائم قوم اصغرا واكبرا اي صغيرا وكبيرا وقال الاخر  
٦ ملوك عظام من ملوك الاعاجم وتقول الاحسن والافضل بمعنى الحسن والفاضل  
وقيل ومنه قوله تعالى وهو اهلون عليه اي اذ ليس شيء عليه تعالى اهلون من شيء وما  
٧ كان بهذا المعنى فلو رده صيغة افضل اكثر من المطابقة اجرائه مجرى الغلب الذي

- ٢ افضل من مجرو والزيد  
ان افضل من مجرو والزيدون  
افضل من مجرو وهذا افضل  
من عدد نسخة  
٣ للشبهة التي بينهما نسخة

- ٤ المصاحب ان التفضيلية  
نسخه  
٥ قوله (فستم) فصيحة  
اي تحاء عن الغير فهو من  
المفروقين  
٦ اعلم اي عظام نسخة  
٧ ورد كذلك في يوم الافراد  
والتذكير فيه اكثر نسخة

هو الأصل أي الفعل التفضيل مع من (أما أول فذهب البصريين أنه فعل ثم اختلفوا على  
ثلاثة أقوال جمهورهم على أنه من تركيب وول ٨ كدند ولم يستعمل هذا التركيب إلا في أول  
ومتصرفاته وقال بعضهم أصله أول من أوائل أي نجا لأن النجاة في السبق وقيل أصله  
أول من آل أي يرجع لأن كل شيء يرجع إلى أوله فهو فعل بمعنى المفعول كاشهر وأجد فضلت  
في الوجهين الهمة وأوا قلبا شاذ (وقال الكوفيون هو فاعل من أوائل فقلت الهمة إلى  
موضع الفاء وقال بعضهم فاعل من تركيب وول فقلت الواو الأولى همة ونصرفه  
كتصريف فعل التفضيل واستعماله بمن مبطان لكونه فوعلا وأما قولهم أوله و  
أولتان فن كلام العوام وليس بصحيح (وأما لازم قلب وأو أولى همة على مذهب جمهور  
البصريين ٢ كلام في نحو أو أصل على ما يجيء في التصريف وعند من قال هو من أوائل أصل  
أولى وولى فقلت الواو همة كم في أوجه ثم قلت الهمة الثانية الساكنة أوا كافي أو من  
ولهذا يرجع إلى أصل الهمة في قراءة قالون <sup>هو</sup> عاد المولى <sup>هو</sup> لأنه حذف الأولى وحركت لام  
التعريف بحركتها ٣ فوال اجتماع الهمزة في (فأول كاسق معنى وتصريفا واستعمالا نقول في  
نصرفه الأول الأول لا أول الأوائيل الأولى الأولين الأوليات الأول تقول في الاستعمال  
زيد أول من غيره وهو أولهم وهو الأول ولما لم يكن لفظ أول مشتقاً من شيء مستعمل على القول  
الصحيح لا يستعمل منه فعل كحسن ولا يستعمل منه اسم كالحك حتى فيه معنى الوصفية أذهى  
أما أظهر باعتبار المشتق منه وانصاف ٤ ذلك المشتق به كاعلم أي ذوعلم أكثر من علم غيره وأحك  
أي ذو حنك أشد من حنك غيره وأما ظاهر وصفية أول بسبب تأويله بالمشتق وهو أسبق فصار  
مثل مررت برجل أسد أي جرى فلاحر لم تعتبر وصفية إلا مع ذكر الموصوف قبله ظاهر النحو  
بما أول أو ذكر من التفضيلية بعده ظاهر فذهي دليل ٥ على أن الفعل ليس اسماً صريحاً كما فكل  
وأيضاً فإن خلاصتها ما لم يكن مع اللام والاضافة دخل فيه التنوين مع الجر لظفان وصفية كأم  
وذلك كقول علي رضي الله عنه <sup>هو</sup> أجدد أولادياً <sup>هو</sup> وبه المتركب له أول ولاخرا ويجوز  
حذف المضاف إليه من أول وبنائه على الضم إذا كان مؤولاً بظرف الزمان نحو قوله  
«العمر لا تدري وأني لأوجل» <sup>هو</sup> على إيتا أفعدو المنية أول أي أول أوقات غدوها  
ويقال ما بقيته مذموم أول برفع أول صفة لعلم أي عام أول من هذا العام وبعض العرب  
يشول مذموم أول بفتح أول وهو قليل حتى سيويه عن الخليل أنهم جعلوه ظرفاً كأنه  
قبل مذموم قبل عامك (وفي تأويل أول قبل أشكال لأن أول الشيء أسبق أجزائه فغن أول  
عامك ٧ أسبق أجزائه أما من الأيسالي أو الأيام أو الأوقات ومعنى قبل عامك الزمان الذي  
يتقدم جميع أجزائه ٨ وأولاً بمعنى قبل ذلك لكان محذوف المضاف إليه فوجب بناؤه  
على الضم ويجوز أن يكون أول ههنا بمعنى أول من عامك ويكون الظرف صفة لعام  
أي عام كائن في زمان أسبق من عامك جعل للزمان زمان توسعاً ولا يعد أن يقال أنه جر  
صفة المرفوع على نوعه الجر في الموصوف لأن ما بعد مذموم فيكون <sup>هو</sup> قوله

٨ ددن الهو والمحب منه  
٢ خلاف وأو ووري فانه  
جائر القلب للبناء على جمعها  
وهو أول فانه لازم القلب  
كافي أو أصل جمع وأصله  
وعند من قال هو فعل من أوائل  
أصله وولى نسخته

٣ فلم يجتمع الهمزتان نسخته  
٤ صاحب المشتق نسخته  
٥ علامة وصفية الفعل  
فإن خلاصتها معاً ولم يكن  
آه نسخته

٦ قوله (كافضل) الاختصار  
الرعدة والأبدع الزعفران  
وهما منصرفان فإذا سميت  
بهما متعتهما في التعريف  
دون التذكير ٧ أول أجزائه  
عامك نسخته ٨ أو الضال لكان  
حذف منه المضاف إليه وجب  
ضيه نسخته

ولا نأب الأبي عنهما، وقوله تعالى ﴿ فاستدقوا كن من الصالحين ﴾ فعل هذا يكون أول مجرورا لامضمو لو تقول اذا لم تر زيدا بمقابل اس ما رأته مذلول من اس فان لم تره مذلول من قبل اس قلت سأرأته مذلول من اول من اس ولا تجاوز ذلك (واما آخر فقد انجى عنه معنى التفضيل بالكلية كاذكرنا في باب الانصاف فلا يستعمل لامع من ولا مع الاضافة بل يستعمل اما مجردا من اللام او مع اللام ولما لم يكن معنى من مقدرا مع الجرد طابق ما عوله تذكيرا وتأنيذا وافرادا وتثنية وجعا (وقد تجرد الدنيا والجلبي عن اللام والاضافة اذا كانت الدنيا بمعنى العاجلة والجلبي بمعنى الخلفة العظيمة قال ﴿ في سعي دنيا طالما قدمت ﴾ وقال ﴿ وان دعوت الى جلبي ﴾ ومكرمة ٩ هـ ماسرة اكرام الناس اذعينا ﴿ وانما جاز ذلك لانحاء معنى التفضيل منهما (واما حسنى في قوله تعالى ﴿ ونولوا للناس حسنى ﴾ فين قرأ بالالف وسوى في قوله ﴿ ولا يجزون من حسن يسوى ﴾ ولا يجزون من غلظ بلون ﴿ فليس بنا ثبت احسن واسوأ بل مصدر ان كالرجعي والبشري ﴿ قوله (ولا يمل في مظهر الا اذا كان شئ) وهو في المعنى لم يمل مفضل باختيار الاول على نفسه باعتبار غيره متغيا نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لانه بمعنى حسن مع الفهم او رضوا الفصلوا بينهما وبين معموله باجتنبي وهو الكحل ولت ان تقول احسن في عينه الكحل من عين زيد فان قدمت ذكر العين قلت ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل مثل قوله ٤ هـ مررت على وادى السباع والارى كوادى السباع حين ينظر واديا ﴿ اقل به ركب آتوا تأية ﴾ واخوف الاما في الله ساريا اعلم هـ ان مشابهة فعل التفضيل بفعل ضعيفة وكذا لاسم الفاعل ايضا كما تقدم في الصفة المشبهة فلا يرفع الاسم الظاهر في الاعرف الاشهر بالشرط كما يجئ وحكي بوس عن ناس من العرب رفعه له بلا اعتبار تلك الشروط نحو مررت برجل افضل منه ابوه وبرجل خير منه عمه وليس ذلك بمشهور و يرفع المضمر المستتر الذي هو فاعله لان مثل هذا العمل لا يحتاج الى قوة العامل (واما المفعول به فكلمة متفقون على انه لا ينصب بل ان وجد بعده ما يرفع ذلك فاعل دال على الفعل الناصب له قال الله تعالى ﴿ هو اعلم من يضل عن سبيله ﴾ اي اعلم من كل واحد يعلم من يضل وكذا قوله ﴿ واضرب مثالا لسبوف القروا ﴾ ولا ينصب شبه المفعول به كالحسن الوجود اما ٧ لانه لا ينصب المفعول به فلا ينصب ايضا شبهه واما لان نصب ذلك في الصفة فرع الرفع كما مر وهو توطئة للضافة الى ما كان مرتفعا به وهو لا يرفع الفاعل الظاهر الا بالشرط التي تجئ وان رفع ذلك لا يضاف اليه هذا (وتعدى افضل التفضيل الى المفعول به الذي كان للفعل قبل بناء افضل التفضيل باللام نحو اضرب منك زيد وذلك لضعف مشابهة للفعل واسم الفاعل ٨ واذا جاز لك ٩ ان تدعي اسم الفاعل والمصدر باللام اذا تعديا الى المفعول نحو ضربني زيد شديد وانا ضارب زيد مع قوتها وجب عليك ذلك في الافضل لضعفه (وان كان المفعول به لفعل يشبه من معنى العلم او الجهل تعدى

٩ قوله (بوماسرة اكرام)

الناس) السرى يستعمل

مرؤة يقبل سري

وسرى يسرى اسرى

وسرى يسرى اسرى

صار سريا وجده سريا

جمع عزيز وهو الذي

فعل على فقه

على الشئين المذكورين

فانجى عنهما معنى التفضيل

نحو

٣ اي اسارة فسقط

٤ اي قول مجرى بن

الرباعي ٥ ان افضل التفضيل

ضعف مشابهة فاعل

ولاسم الفاعل ايضا قوله

داي قول القياس بن من

وصدرة اكدوا على

منهم وقوله انما

محض ولا تلتزم

فوارسا قوله (انقولوا

القونس اعلى

الحديد ايضا اعلم

اذني الفرس ٧ لانه

الى ماشو فاعل

كالحسن لوجه

النصب توطئة

الى المفعول

قبل بناء افضل التفضيل

نحو اضرب من زيد

نحو

٨ فيه كما بينا

٩ قوله (ان تدعي)

التي دعيا اذا

دعاة

اليافعيل المصوغ منه بالياء نحو انا اعلمه ٣ وكذا ادرى واعرف واجهل وذلك لان  
افعالها ز ما ٣ زيدت في مفعولها الياء نحو عات به وجهت به ٤ وكذا اسم الفاعل والفعل  
نحو انا اعلمه وجهل به وان كان المفعول به يتعدى اليه الفعل بحرف الجر يتعدى اليه الفاعل  
بذلك الحرف ايضا نحو انا امرت منك زيد واري منك بالشباب (ويتعدى الى اول مفعولى  
باب كسوت وعلمت باللام ويبقى ٥ ثانيهما فى البيان نحو انا اكسى منك لعمرو والشباب واعلم  
منك لزيد منطلقا وكان القياس ان يتعدى الى الثانى ايضا باللام لان الفعل لا يتعدى بحرف جر  
ثانيتين لفظا ومعنى الى شيئين من نوع واحد كفعول لهما اوزمانين لومكانين فان لم يكونا  
من نوع كقولات دوت فى البلد جاز فى البلد جاز وقولك اقت فى العراق اقت فى بغداد  
او فى رمضان فى الخاء ٦ بدل الجزء من الكل واستغنى عن الضمير لشبهة الجزئية فان  
اختلف معناه الخرفين نحو مررت زيد لعمرو اى مع عمرو اولفظا هما نحو مررت من البصرة  
الى الكوفة جازوا واتصبا ثالثهما المذكور عند الكوفيين باضل نفسه بنفسه للاضطراب  
اليه وعند البصريين بفعل مقدور مدلول عليه باضل فيكون ٣ ثاقى مفعولى افعل والفعل  
مع مفعوله الاول محذوفين اى انا اكسى منك لعمرو واكسوه بالشباب واعلم منك زيد اعلمه  
منطلقا ولا يجوز اظهار الفعل المحذوف لافعل بوجوده لان مصوغا لافعل لا يرفع الا مع اللام امامه  
ذكرنا وامامه منصوبا فلانة لا ينصب المفعول كاسم (وقال صاحب المعنى لا يجوز حذف احد  
المفعولين دون الاخر فى باب علمت فالاولى ان يقال هو اسد من كان زيدا منطلقا وعلما بان زيدا  
منطابقا (قلت اخصر من هذا كله وابعد من التكلف اعلم منك باطلاق زيد (وان كان  
الفعل يفهم منه الحب او البعض تعذى الى ما هو الفاعل فى المعنى اى الى الحب او البعض بالى نحو  
هو احب الى وشيى الى واحب الى وهو ابغض اليك واقمت اليك واكره اليك لان  
افعالها يتعدى الى الحب والبغض بالى ايضا كقوله تعالى ﴿وَحَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ﴾ وكره  
إليكم الكفر ٧ وهذه كلها بمعنى المفعول كاحدوا شهر واجن ٣ وقد مر انه غير قياسى  
ويتعدى الى المفعول من اى فعل كان بمن كاتقدم وهذا ٤ هو المفعول الخاصل لافعل  
بصوغه على هذه الصيغة (وينصب الفعل التفضيل الطرف لا كنهائه بارجحة الفعل والحال  
لمشابهته نحو زيد احسن منك اليوم راكبا والتميز نحو احسن منك وجهاته بصبه  
ما تخلو عن معنى الفعل ايضا نحو اود دخلا (قوله ان اذا كان لشيى الى آخره) وهذه  
شروط رفع فعل التفضيل لقامعه الظاهر كارتفاع احسن الكحل فى قولك ما رأيت رجلا  
احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد فعمل اذن الرفع قياسا مستمرا بلا ضعف (قوله اثنى)  
هو رجلا فى المثال المذكور وذلك لانه مسقته (قوله وهو) اى افعل (فى المعنى السبب)  
اى تتعلق لذات الشئ والاشهر فى اصطلاحهم ان يقال فى متعلق السبب لا السبب  
واحسن فى مثلنا من جهة المعنى لثبات الرجل وهو الكحل فان الاحسن فى الحقيقة  
هو الكحل لا الرجل (قوله مفضل) صفة لسبب اى ذلك المتعلق الذى هو الكحل اذا

٣ او اعرف او ادرى  
او اجهل به نسخة  
٣ يتعدى اليه بحرف جر نحو  
نسخه  
٤ ويجوز اللام ايضا نحو اعلم  
منك لهذا او اجهل منك لهذا  
٥ الثانى من البابين منصوبا  
نسخه  
٦ منه نسخة  
٣ المفعول الثانى لافعل  
محذوف والفعل محذوف مع  
المفعول الاول نسخة  
٣ وليست بقياس على ما مرآه  
٤ المفعول هو الذى حصل  
نسخه

٥ غير ذلك الاول وذلك  
الغمر في نسخته

٦ ههنا باعتبار غير الاول  
كر يد في مثنا فاضل نسخته

٧ وهو جمع الرجال نسخته  
٨ فيفيد العموم في الط نسخته

٩ بحر في جر متففين لفظا  
ومعنى فلا يقل مررت زيد

بعمرو ولا حرف عطف قلت  
قوله آه نسخته

٣ قلت انما قال حسنا مثل  
حسنه ولم يقل اكثر من

حسنه لان اللفظ في مثل هذا  
المثال من حيث المعنى كالتقدم

في التثنية عن الاول فيلزم  
اذا لم يكن مثل شيء في الاولى

ان لا يكون افضل منه هذا هو  
المراد وان كان في اللفظ من

الاول الافضلية لا المساواة  
وهذه العلة التي علمت انفراد

نسخته

٣ تقدم آه حتى لا يلزم هذا  
المحذور نسخته

٤ ولا يجوز وهذا التعليل  
بطرد لو كان نسخته

٥ كونه مثبتا نسخته

٦ ومنه قوله عليه السلام  
ولا احد احب اليه المدح

من الله من التعاري

اعتبرت الاول اي صاحب الفعل وهو جلا في مثنا افضل (قوله على نفسه) الضمير للسبب  
اي هو اذا اعتبرت الاول افضل او اذا اعتبرت غير ذلك الاول وهو في مثنا زيد يكون  
مفضلا عليه (قوله مثبتا) صفة مصدر مجزوف اي مفضل تفضيلا مثبتا اي لم يكن ذلك التعلق  
باعتبار الاول فاضلا وباعتبار الثاني مفضلا بل هو باعتبار الثاني فاضل وباعتبار الاول  
مفضول لو حاله باعتبار الاول مساوية لحاله باعتبار الثاني والمراد ٦ في مثل هذا المثال انه  
باعتبار الثاني فاضل وباعتبار الاول ٧ مفضول فالكامل الذي في عين زيد بفضل الكامل الذي  
في عين جميع الرجال وانما قلت جميع الرجال مع ان اللفظ جلا في المثال المذكور مفر دلالة تكررة  
في سياق النفي ٧ فتكون عامة (ان قيل كيف يتعلق قوله باعتبار الاول باعتبار غيره بقوله مفضل  
وقد اتفق الصلة على انه لا يتعدى الفعل وشبهه ٩ شعر فين مماثلين الى اسمين من نوع واحد كما مر  
(قلت باعتبار الاول وباعتبار الثاني حالان الاول الضمير المرفوع في مفضل والثاني من قوله نفسه اي  
ملتبسا باعتبار الاول او مقترنا به كما تقول فضلت زيدا راكبا على عمرو راجلا ومعنى قوله  
باعتبار الاول اي بالنظر اليه يقال اعتبرت الشيء اي نظرت اليه وراعت حاله (قوله لانه  
بمعنى حسن) قال المصنف انما لم يعمل الفعل لانه لم يكن له فعل من تركيبه بمعناه حتى يعمل عمل  
ذلك الفعل كما كان لاسم المفعول واسم المفعول وانصفة المشبه والمصدر واحسن ههنا بمعنى  
حسن اذا لمعني ما رأيت رجلا حسن في عينه الكامل حسنا بل حسنة في عين زيد ٢ فعمل  
افضل لانه في هذا المكان فعلا بمعناه (قلت هذه العلة التي اوردها تطرد في جميع افعال التفضيل  
فيلزمه ان يجوز رفعه للظاهر مطردا وذلك لان معنى مررت رجلا احسن منه ابو داود  
حسن ابو اكر من حسنة كان معنى احسن في عينه الكامل منه في عين زيد حسن الكامل  
في عينه مثل حسنة في عين زيد (قوله مع انهم لو رفعوا الى آخره) هذا تعليل سيويه وهو ان افضل  
انما عمل ههنا مع ضعف مشابهته لاسم الفاعل للاضطراب الى العمل لا لدولم يعمل لزم رفعه  
بالابتداء ويكون الكامل مبتدأ كما في قولك مررت رجلا احسن منه ابو داود رفع احسن والجملة  
صفة لرجلا ولا يجوز ذلك لان قوله منه بعد الكامل متعلق باحسن فكذلك قد فصلت بين  
العامل الضعيف ومعموله باجني ولا يجوز ذلك بل قد يجوز ذلك في العامل القوي نحو  
زيدا كان عمرو ضاربا واعني ههنا بالاجني ما لا يكون من جملة معمولات ذلك العامل  
لان الذي لاتعلق له بذلك العامل بل بوجه كيف والكامل مبتدأ واحسن خبره فله تعلق  
من هذا الوجه (وعند الكسائي والقرء ليس الفصل ههنا باجني لان الابتداء معمول  
عندهما الخبر كما ذكرنا في اول الكتاب) (ان قلت قد قدم منه على الكامل حتى لا يلزم  
الفصل بين العامل والمعمول عند سيويه باجني) قلت يبقى الضمير في منه راجعا الى غير  
مذكور ٤ وتعليل سيويه بطرد مع كون الكلام مثبتا ايضا نحو مررت رجلا احسن  
في عينه الكامل منه في عين زيد ونقل عن الرماني جواز ٥ ذلك في التثنية والسمع لم  
لم يثبت الا في النفي ٦ ولا منيع ان يعمل في ذلك ما يفيد النفي وان لم يكن صريحا فيه

ما رأيت عننا كمين زيد فيها الكحل نسجحه ٨ فهاهنا العبارة الثالثة منصوب بفعل مقدر غير هذا الظاهر أي ما رأيت  
عننا كمين زيد فيها الكحل وذلك لأن المراد بقولنا ما رأيت كمين زيد أي في حسن الكحل فيها فلو نصبت احسن بهذا  
الضم لكان المعنى ما اصرت عننا مثل عين زيد في حسن الكحل فيها زائدة على عين زيد في حسن الكحل فيها وهذا  
نفسه من ان يكون لا لانه لا يكون مثل الشيء في الوصف ٣٣٣ ﴿﴾ متصفا بالزيادة عليه في ذلك الوصف وانما استغنى

نحو فلان رأيت رجلا حسن في عينه الكحل (قوله ولكان تقول الى آخره) يعني انك في مثل هذا المثال المضبوط بالضوابط المذكورة وجها اخصر من الاول وهوان تحذف الفضول المحرور بمن وحرف الجر الداخلة على الاسم الذي ذكرنا انه غير الاول فتقول بدل قولك منه في عين زيد من عين زيد هو على حذف المضاف اى من كحل عين زيد لانه بفضل الكحل على الكحل لا للكحل على العين ومن التفضيلية تدخل على الفضول (قوله وان قدمت ذكر العين الى آخره) اى الى عبارة ثالثة اخصر من الثانية وهوان تقدم الاسم الذي قلنا انه غير الاول على افعال التفضيل داخلا عليه آلة التشبيه وتحذف ما بعد السبب المرفوع من الفضول وغيره فتقول مارأيت كمين زيد احسن فيها الكحل ٧ وبجاءت هذه المسئلة وان لم يكن فيها فصل ظاهر رفعت افعال بالابتداء لانها فرع الاولى ولان من التفضيلية مع مجرورها مقدرة ههنا ايضا بعد السبب المرفوع وقولك احسن ٨ في هذه العبارة بدل من قولك كمين زيد اى عينا احسن فيها الكحل وذلك ان معنى مارأيت كمين زيد اى كمين زيد ولا زائدة عليها ومعنى مارأيت احسن منها اى احسن منها ولا مثلهما تحذف المملوظ في الموضعين اعتقادا على وضوح المعنى فتقولك مارأيت كمين زيد اى رأيت كل عين انقص من عين زيد وقولك مارأيت احسن من عين زيد اى رأيت كل عين انقص من عين زيد في احسن فهذا بدل الكل من الكل اى بالبيان لان الاول مهم لانك ذكرت ان العين انقص من عين زيد ولم تذكر ان النقصان في اى شىء ولا يجوز ان يكون احسن فيها الكحل صفة لقولك كمين زيد لانه يكون في المعنى مارأيت مثل عين زيد في حسن الكحل فيها زائدة عليها في حسن الكحل فيها وكيف يكون مثل الذى في الوصف زائدة عليه في ذلك الوصف في حالة واحدة وانما استغنيت في هذه العبارة عما بعد المرفوع لدلالة قولك كمين زيد عليه ٢ لان معناه كمثلنا كل عين دونها في حسن الكحل فيها وهذا هو الاستفادة منه من قولك احسن فيها الكحل منه في عين زيد (قوله ١٠ كوادى السباع حين يظلم واديا ١١ انتصاب واديا على انه مفعول لارى وقوله كوادى السباع حال منه لان صفة التكره اذا تقدمت عليها انتصبت على الحالية ويجوز ان يكون عطف بان لقوله كوادى السباع والتكاف اسمية ٣ ويجوز ان يكون تمييزا كقوله عندى مثل زيد رجلا ٤ ويجوز ان يكون موصوفا باقل بدلا من كوادى السباع كما كان احسن في عينه الكحل بدلا من كمين زيد والتقدير اقل ٥ به ركب منهم بوادى السباع واخوف ٦ ركب منهم بوادى السباع (قوله ولا ارى) الواو اعتراضية ٦ (قوله حين

نسخه  
 به نزد مینا حسن نسخه  
 به نزد خانم رعینا که بنزد  
 حسن الاول فیها فیما  
 به نزد لادن که بنزد خیرا  
 بنی حسن الکحل فیها و جاز  
 و انصار النعل الناصب  
 حسن لتمام القرینة کقولہ  
 فی تراصہ وان تأملت  
 الاثر بنی، ثانی الرأس طیار  
 و قوله کوادی نسخه  
 فی قوله و قوله و المؤمن  
 انما مات الطیر نسخه  
 و اقل فی الواجهه الثلاثه  
 و ب شمل مقدر کحسن  
 و الشیء الذکور و یجوز  
 ان یؤدی و الذکور المصوب  
 یأخذ فی المستدر و اقل حقته  
 و قد فی ما رأیت کوادی  
 فی ما رأیت و اذ اقل به  
 فی قوله منهم نسخه  
 فی الباء یعنی فی الضمیر  
 کوادی  
 و انما و اقل به بالنصب  
 فی قوله و اذ فی اللفظ و السبب  
 فی البیانی و هو الרכب فهو  
 و اقل اولیه الثانی  
 و اذ فی اللفظ و الרכب

ویندوز انتصابه علی المصدر لان التلبث نوع من الاتيان وقيل حال اى اتوه متلبثين ما كئین و اخوف عطف  
الافعال او علی نفيه ان جعلته حالا والاستثناء مفرغ اى فى كل وقت الا وقت وقائه تعالى ساريا عینی

٧ فيه كالجواب فيما تقدم في

حد الاسم والمراد بالاضداد  
والعكس ههنا ما هو عند  
اعل المنطق لا الذي عند  
النحاة كما ذكرنا في حد الاسم  
نصفه

٨ قوله ( الخناق ) الخناق

بالكسر جبل يخفق به

٢ الذي كان مخركا لاجل

السالكين نصفه

٣ وانما لم يدخلها الجزم لان

الاسم لاصالته في الاعراب

استوفى الحركات فارادوا

ان ينقصوا من الافعال

العربة المشابهة الاسم

حركة للدلالة على فرعيها

فقصوها الحركة التي

لا تعملها وهي الكسر

اذى ابعاد منها بخلاف

الضم والفتح فانها

توجد في القساعل

والفعل فلما نقصت الجر

ولم يبق بعد الرفع والنصب

حركة اخرى بقيت الكلمة

على اصلها من السكون

فسمى ذلك السكون الجزم

واولا كراهة الخروج

من اجزاء الكلمة لحسن

ادعاء ان المضارع المسمى

يجزوما مبنى على السكون

لان على الجازم لم يظهر

٤ ولهذا لم تطلب العلة

لكل اسم او فعل او حرف

بني على السكون وانما سمي آه

نصفه

بظلم نظرف لعنى الكفاف اى واديا يشبه وادى السباع وقت افلامه وما في قوله ما وفي  
الله مصدرية على حد المضارع اى وقت وقاية الله السارين وهو ظرف لا خوف وهو  
يعنى المفعول كاشهر واحد ( وقوله ثابته اى تثبتا وتوفضا وهو متعلق من تركيب ابي  
كعبى يقال تاتي اى تثبت وهو منصوب على التثنية من اقل كافى قولك زيد احسن منك  
توبا فيكون في المعنى فاعلا مضادا الى المرفوع بافعل اى احسن توبه واقل ثابته ركب  
اقوه ولو عبرت بالمعارة الاولى قلت ولا ارى واديا اقل به ركب منهم بوادى السباع  
كقوله عليه السلام ﴿ ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة ﴾  
ولو عبرت بالمعارة الثانية قلت ولا ارى واديا اقل به ركب ثابته من وادى السباع  
ثم قسم الاسماء والحمد لله رب العالمين ﴿ قوله ( الفعل مادل على معنى في نفسه مقترن  
باحد الازمنة الثلاثة ومن خواصه دخول قد والسين وسوف والجوازم وخلق تاء  
فعلت وتاء التانيث الساكنة ) قوله ( في نفسه ) يخرج الحرف ( وقوله مقترن باحد  
الازمنة الثلاثة ) اى الماضى والحال والاستقبال يخرج الاسم وكل اعتراض ورد على  
طرد حد الاسم اى على قولنا كل اسم فهو غير مقترن اعنى الاعتراض باب القبول واسم  
القساعل العامل فهو وارد على عكس حد الفعل اعنى على قولنا كل مقترن فهو فعل  
وما ورد على عكس حد الاسم اعنى على قولنا كل غير مقترن فهو اسم من الاعتراض  
بالمضارع والافعال غير المنصرف كعبى وشهد فهو وارد على طرد حد الفعل اى على  
قولنا كل فعل فهو مقترن والجواب ٧ عن الاعتراضات كما تقدم في حد الاسم ( وانما  
اخص قد بالفعل لانه موضوع لتحقيق الفعل مع التقريب والتوقع في الماضى ومع  
التقبل في المضارع ( واما السين وسوف فسماهما سينوه حرفي التفتيش ومعناه تأخير الفعل  
الى الزمان المستقبل وعدم التضييق في الحال يقال يقال نسفت ٨ الخناق اى وسعته وسوف  
اكثر تنقيها من السين ويجوز حذف الفاء فيقال سوف وقد يقال مى بقلب الواو ياء وقد  
يحذف الواو ويسكن الفاء ٢ التي كان يحرر بكها لساكنين نحو سوف اضل وقيل ان السين منقوص  
من سوف دلالة بتقليل الحرف على تقريب الفعل ( وانما اخصا بالفعل لكونهما موضوعين  
للدلالة على تأخير الفعل من الحال الى الاستقبال ( و اخص الجوازم بالافعال لانه لا يجزم في  
الاسماء ٣ لما ذكرنا انهم وقوا الاسماء لاصلاتها في الاعراب الحركات الثلاث ونقصوا  
الفعل لفرعيته على الاسماء في الاعراب ما لا يكون من عمله وهو الجر فلما قص الجزم يترك  
بنى بدل الجر فيجزموا اى ساكنا ولولا كراهة الخروج من اجزاء الكلمة لحسن  
ادعاء كون المضارع المسمى يجزوما مبنيا على السكون لان عمل ما سمي جازم ما لم يظهر  
فيه لافظا ولا تقديرا وذلك لان اصل كل كلمة اسماء كانت او فعلا او حرفا ان تكون  
ساكنة الاخر ٤ ومن ثم لا تطلب العلة لبناء على السكون وانما سمي العامل عاملا  
لكونه غير اخر الكلمة عما هو اصله الى حالة اخرى لفظا او تقديرا ( ثم نقول ان نحو  
لم يغزو ولم يرم ولم ينشئ منى كاغز وارم واخسر وانما حذف الاخر ليكون قرأين العرب



القدر اعرايه وبين المنى وذلك لانه تحذف في الفعل محل الاعراب اذا كان حرما يوم  
سكونه انه لا يستقل الحركة عليه لانه اى حرف الملة يكون تبنيها على انه كائس  
الاعراب فيه بظاهر ليس بقدر ايضا الزوال ٥ محل الاعراب اى الحرف الاخير بلا ملة  
مختلف نحو يا شيبى ولا فى فالت اقيت حرف الاعراب ليكون الاعراب مقدرا فيه  
( فان قيل لان السلم انما يكون عاملا ٦ لتغير آخر الكلمة عما هو اصله بل  
انما يكون عاملا لتغيره عن حالة الى اخرى سواء كانت الحالة الاولى اصلا لآخر الكلمة  
اى السكون او حالة اخرى اعرايه حاصلة لها قبل دخول العامل قصي انما مينا  
الجازم عادلا لقله آخر المضارع من الرفع الذى هو معمول وقوعه موقع الاسم  
او تجرد عن العوامل الى السكون وذلك لان حامل الرفع فى المضارع مقدم على  
حامل النصب والجرم اذ حامل الرفع هو التجرد عنهما او الحاصل عند التجرد عنهما  
وهو وقوعه موقع الاسم فيكون الجازم حاريا على الرفع ( قلنا ليس زوال الرفع  
اثر الجازم ومنسوبا اليه بل هو منسوب الى زوال حامل الرفع اى الوقوع او التجرد  
على ما قيل ان ملة العدم صدم ٧ الملة فان قيل فيكون زوال الرفع اثر الزوال حامل  
الرفع وزوال حامل الرفع اثر الجازم واثر الاثر اثر زوال الرفع اى الانزيم اثر  
الجازم ( قلنا زوال حامل الرفع قد يكون اثر الناصب ايضا فيلزم ان يكون الناصب  
جازما ( واقضى ما يمكن فى تمثية كلام النجاشي ان يقال ان الناصب يزول ارفع على ال بدل  
وهو النصب والجازم يزول لالى بدل فلم يسموا الناصب جازما لان تعريفه بآثره  
الوجودى اولى من تعريفه بآثره العدمى ولما لم يكن للجازم اثر وجودى عرفوه بالعدمى  
فسمى جازما لانه يلزم على هذا ان يكون الناصب فى نحو ان يضربوا ولم يضربوا  
وان تضربى جازما لانه الرفع لا الى بدل ولو اخترنا مذهب الكسائي وهو ان  
ارتقاء المضارع يعرف المضارعة فيكون الجازم المضارعى مسقطا للرفع الثابت  
بآثره عاملا وما نعاله بعد ذلك من إيجاد رفع فيسبب زوال الرفع الى الجازم لالى زوال  
الرفع لان حامل الرفع ثابت مع الجازم فكيف يسبب زوال الرفع الى زوال عامله  
لم يرد الاعتراض المذكور ( قوله وخلق تاء فعلت ) يعنى به اتصاله بضمير الرفع البارز  
( وانما اختص بالفعل لان الاسم يستحق مثله وبمجموعه جمع السلامة الالف والواو فلو  
خلفه ضمير الرفع البارز لاجتمع فى التثنية اثنان وفى الجمع واوان فان لم تحذف احدهما  
استقل وان حذفت التثنية ( قوله وتاء التأنيث الساكنة ) لانها انما سكنت لفرق بانها  
وبين التاء اللامعة للامم وكانت اولى بالسكون من التاء الاسمية لخفة الاسم ومثل  
الفعل قوله ( الماضى مادل على زمان قبل زمانك مبنى على اتفق مع غير الضمير المرفوع  
المحرز والواو ) قوله مادل اى فعل دل حتى لا ينتقض به مسنوخه وانما لم يحتج الى التفسير  
بلفظ الفعل لانه فى قسم الافعال ( قوله قبل زمانك ) اى قبل زمان ٢ تلفظ به لالى وجه  
الحكاية وقولنا لالى وجه الحكاية ليدخل فيه نحو خرجت فى قولك اليوم يقول زيد  
بعد غد خرجت امس فخرجت ماض وان لم يدل معناها على زمان قبل زمان تلفظك به

٥ الحرف الذى هو محل  
الاعراب بخلاف آه نسخته  
٦ لما ذكرت بل انما يكن  
عادلا لانه يغيرها عن حالة  
الى اخرى نسخته  
٧ ملة الوجود نسخته  
٧ فعلة عدم الزوال زوال  
مانه  
٧ قلنا المادى به نسخته

لأنك حاك وزيد تلفظ به لأعوجه الحكاية فيبدل على زمان قبل زمان تلفظ به ويخرج عنه أيضا نحو أخرج في قولك اليوم قال زيد أول من أمس أخرج عندنا دال على زمان قبل زمان تلفظ الحاك به (وأكثر ما يستعمل في الانشائي لا ينشأ عن مائة الفعل هو الماضي نحو بع واشترت والفرق بين بعث الانشائي وأبع ٣ المقصود به الحال أن قولك أبع لأبدله من بيع خارج حاصل بغير هذا اللفظ تقصد بهذا اللفظ مطابقتها لذلك الخارج فإن حصلت المطابقة المقصودة فالكلام صدق والآخر كذب فلهذا قيل إن الخبر محتمل للصدق والكذب فالصدق محتمل اللفظ من حيث دلالة عليه والكذب محتمله ولا دلالة تلفظ عليه وما بعث الانشائي فإنه لا يخرج له تقصد مطابقتها بل البيع يحصل في الحال بهذا اللفظ وهذا اللفظ موجوده فلهذا قيل إن الكلام الانشائي لا يحتمل الصدق والكذب ٤ وذلك لأن معنى الصدق مطابقة الكلام الخارج والكذب عدم مطابقتها فإذا لم يكن هناك خارج ٥ فكيف تكون المطابقة فوجودها ٦ وأعلم أن الماضي ينصرف إلى الاستقبال بالانشاء الظني إما دعه نحو ربحك الله وإما أمرا كقول علي رضي الله تعالى عنه في الجمع ٧ اجزأ أمرؤ فنه ٦ أمي أخاه بنفسه ٨ وينصرف إليه أيضا بالأخبار عن الأمور المستقبلية مع قصد القطع بوقوعها كقوله تعالى ٩ ونادي أصحاب الجنة أصحاب النار ١٠ وسيق الذين ١١ والعلامة في الموضوعين أنهم من حشر أرادوا الحكم بوقوع الفعل قطعاً كأنه وقع ومضى ثم هو خبر عنه وينصرف إليه أيضا إذا كان متفياً بلا إوان في جواب القسم نحو والله لأضلن وإن فعلت فلابزم تكرير لا كما يلزم في الماضي الباقي على معناه قال ١٢ والله عذبتهم بعدها مقر ١٣ أي لا عذبهم (أو بقلب أيضا إليه بدخول ١٤ أن الشرطية وما تضمن معناها وبدخول ما للتأنيب عن الظرف المضاف نحو ما ذرت شارق وما دامت السموات لتضمنها معنى أن أي أن دامت قليلا أو كثيرا وقريب معها على المضى كقوله تعالى ١٥ وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم ١٦ ويحتمل المضى والاستقبال بعد مضمرة النسبية نحو سواء على أقت أم تعدت وبعد كلا وحيثما في الثلاثة رابحة الشرط وصح كذا بعد حرف التحضيض ١٧ أن لا ينتمل الغالب والتفريع كإيجي في باب وكذا إذا كان صلة لموصول عام هو مبتدأ أو صفة لشدة عامة كذلك نحو الذي أتاني فله درهم أو رجل أتاني فله درهم لأن فيها رابحة الشرط كما ذكرنا في باب المبتدأ (قوله مبني على انفتح) أما ماؤه فعلى الأصل ١٨ لما ذكرنا في أول الكتاب وأما ماؤه على الحركة فمشابهة الاسم بوقوعه موقعه نحو رجل ضرب أي ضارب فاضارع لما شابهة بالمشابهة التامة استحق الأعراب وهو لما شابهته مشابهة ناقصة استحق البناء على الحركة ١٩ وأيضا الوقوعه موقع المضارع في المواضع المذكورة قبل وخص بالفتح ثقل الفعل لفظا ٢٠ والابتداء فعلا لأن ما سكن الأوسط بالامالة ٢١ ومعنى بدالته على المصدر والزمان وبطلبه المرفوع دائما والنصب كثيرا فإذا اتصل به ضمير مرفوع مخبر كمن آخره كراهة نوال أربع مخبرات فبما هو كالكلمة الواحدة وانما سكن الضمير المرفوع المنصل كبير

- ٣ إذا كان حالاً نسجه
- ٤ إذا صدق بمعنى مطابقة الخارج والكذب بمعنى عدم نسجه
- ٥ فإن المطابقة وعدمها وينصرف إلى الاستقبال نسجه
- ٦ قوله (أمي) أي يكف وليواس
- ٧ تكلم الجازاة غير لو وإما كان قد بقي معها على المضى نحو قوله تعالى أن كنت قلته وينقلب أيضاً دخول ما للتأنيب
- ٨ نسجه ٨ إذا كان المطلب لا لا تقري كإيجي في قسم الحرف ويكونه صلة نسجه ٩ لأن موجب الأعراب كما ذكرنا في قسم الاستماعا فاقب المعاني المختلفة على لفظ واحد وإما الأفعال فلكل معنى منها لفظ معين وقد يجهل لهذا مزيد بحث في المضارع والتأنيب على الحركة كشهادة الاسم بوقوعه موقعه ١٠ نسجه ١١ إذا صل الأعراب أن يكون بالحركة وأصل البناء أن يكون بالسكون وأيضا آه نسجه ١٢ وذلك لأنك لا تجيد نسجه ١٣ ولا يتجاوز الرباعي كما يتجاوز الاستماع ومعنى آه نسجه

الكلمة لأن الضمير المتصل ٦ هو كالجزم عاقبة كما مر في باب المضمرات ولا سيما إذا كان فاعلا  
 وهم لا يسمعون في كلمة واحدة بين أربع متكررات على الولاية ولهذا قالوا اصل ٧ هب  
 ٨ وعلبط هدايا وعلايط ( قوله الضمير المرفوع ) احتراز عن المنصوب نحو ضربك  
 وضربنا فإنه لا يسكن ( قوله المحرك ) احتراز من المرفوع أما كن نحو ضربانه لا يسكن  
 معه لعدم توالي أربع متكررات وإذا اتصل به الواو انضم آخره لمجانسة الواو ( قوله  
 ) المضارع مالم يشبه الاسم بأحد حروف تأيت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسین فالهزة  
 للنتكاه مفردا والنون للمع غير موالاة لمخالط مطلقا والمؤنث والمؤنثين هبة والبالغايب  
 غيرهما وحرف المضارعة مضوم في الرباعي مفتوح فيما سواه ولا يعرب من الفعل غير ما إذا  
 لم يتصل به نون تأكيدي ولا نون جمع مؤنث ( قوله مالم يشبه الاسم ) أي الفعل الذي أشبه  
 الاسم وإنما عرف المضارع بمشابهة الاسم لأنه لم يشبه مضارعا إلا لهذا ومعنى المضارعة  
 في اللغة المشابهة مشتقة من الضرع كأن كلا الشبهين أراضعا من ضرع واحد فمما أخوان  
 رضاعا ينقل تضارع الضلعان إذا أخذ كل واحد منهما بحلمة من الضرع وتقابلا وقت  
 الرضاع ( قوله بأحد حروف تأيت ) ليس بيانا لوجه المضارعة ٩ بل بيانا هو لوقوعه  
 مشتركا وتخصيصه بالسین والياء ههنا للسببية اذ زيادة هذه الحروف على أول الماضي مع  
 تغيير بعض حركاته سبب محصل لجهة مشابهة المضارع للاسم وثلاث الحجة وقوعه مشتركا  
 كما ذكرنا طالباه فيه كما في قولك زيد صرت كقارون في الزروة ( قوله بأحد حروف تأيت )  
 يخرج الماضي ( قوله لوقوعه مشتركا ) بيان لوجه مشابهة المضارع لطلق الاسم وأما  
 مشابهة الاسم للفاعل خاصة في الموازنة وصلاحيته للحال والاستقبال فلذلك عمل عمله  
 كأنقدم ( قوله لوقوعه مشتركا ) أي هو حقيقة في الحال والاستقبال ( وقال بعضهم هو  
 حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال وهو أقوى لأنه إذا خلا من القرائن لم يحمل الأهل  
 الحال ولا يصرف إلى الاستقبال الألفية وهذا شأن الحقيقة والمجاز وأيضا من المناسب  
 أن يكون الحال صيغة خاصة كالأخوية وقيل هو حقيقة في الاستقبال مجاز في الحال لخفا  
 الحال حتى اختلف العقلاء فيه فقال الحكماء إن الحال ليس زمان موجود بل هو فصل بين  
 الزمانين ولو كان زمانا لكان التصفيف ثلاثيا ٣ والحال عند النسخة غير الآن المختلف في  
 كونه زمانا بل هو ماعلى جنتي الآن من الزمان مع الآن سواء كان الآن أيضا زمانا أو لحد  
 المشتركين الزمانين ومن ثم تقول أن يصلي في قولك زيد يصلي حال مع أن بعض صلواته ماض  
 وبعضها باق فجعلوا الصلوة الواقعة في الآتات الكثيرة التسالية واقعة في الحال  
 ( وقيل إن المضارع يشبه الاسم بدخول لام الابتداء نحو أن زيد أخرج كما تقول أن  
 زيد أخرج ولا يقال أن زيد أخرج فإن هذه اللام الداخلة في خبران أصليا أن  
 تدخل في المبتدأ ثم تأخرت عن الابتداء ادخول أن فهي تدخل على الاسم أو على مالم يشبه  
 الاسم مراعاة لأصلها وهو المبتدأ وأما قولهم أن زيدا نبي النار فليقام الطرف  
 مقام حاصل كما يحسن في باب أن ( وعند الكوفيين لام الابتداء الداخلة على المضارع

٦ له اتصال بعامه

٧ قوله ( هب ) الهدى بالين  
الناظر جدا٨ قوله ( وعلبط ) العلبط  
والعلاط الضخم وأيضا  
القطيع من الغنم٩ لأن بيانه يحسن بعدوه  
نحوه

٣٠ ليس بشيء لأن الحال

مخصصة له بالخال كما ان الدين تخصصه بالاستقبال فلا يكون دخولها وجه اخر للمشابهة بل  
 كالسبب في التخصيص فلذلك لا يجوزون ان زيدا اسوف يخرج هتافا قضا والبصريون يجوزون  
 ذلك لان اللام عندهم باقية على اعادة التأكيد فقط كما كانت تقديمه للدخول على البتة (قوله  
 لوقوعه مشتركا وتخصصه بالين) يعني ان الاسم يكون مبهما نحو رجل ثم يخص بواحد  
 بسبب حرف نحو الرجل وكذا المضارع مبهم لصلاحية الحال والاستقبال ثم يخص باحدهما  
 بالين (وفعل المضارع معرب للمشابهة المذكورة عند البصريين لا لاجل توارد المعاني  
 المختلفة عليه كافي الاسم وقال الكوفيون اعرب الفعل المضارع بالاصالة للمشابهة وذلك  
 لانه قد توارد عليه ايضا للمعاني المختلفة بسبب اشتراك الحروف الداخلة عليه فيحتاج الى  
 اعراجه ليبين ذلك الحرف المشترك فيمعين المضارع بمعانيه وذلك نحو قولك لا تضرب  
 رفعة فخلص ليكون لا ماني دون النهي وجرمه دليل على كونها انتهى ونحو قولك لا تأكل  
 السمك وتشرب اللبن نصب تشرب دليل على كون الواو للمصرف ٦ وجرمه على كونها  
 للعطف ونحو قولك ما بالله حاجة فيبطلت نصب بظلم دليل على كون الفاء العائدية ورفعه على  
 كونها للعطف ونحو لضرب جزمه دليل على كون اللام للامر ونصبه على كونها لام  
 او لام المحمود وتغير المعنى بكل واحد من الاعراب المذكورة ثم طرد الحكم فيما لا ينسب  
 فيه معنى بمعنى نحو يضرب زيد ولن يضرب زيد ولم يضرب زيد وكذا طرد الاعراب  
 في الاسم فيما لم ينسب فيه الفاعل بالفعل نحو اكل الخبز زيد سواء كان الموضع للتبسة  
 في الاسم او في الفعل اكثر من غير التبسة او اقل او مساوية لها فانه قد يطرء في اكثر الحكم  
 الذي ثبت علته في الاقل كخذفهم الواو في تعد واعد وزد خذفهم الهاء في يعدو كذا خذفوا الهزة  
 في بكرم ووتركم وحذفهم الهاء في اكرم (قوله فالهزمة للتكلم مفردا) تبين لمعاني حروف المضارعة  
 ليعلم ان لا يكون للمضارعة الا باعتبار معانيها والافق اول اكرمات ايضا هزمة وليست للتكلم  
 لتبوتها مع الغائب والمخاطب فلا يكون الفعل بسببها مضارعا (فالهزمة للتكلم  
 وحده مذكرا كان او مؤنثا والتون للتكلم مع غيره سواء كانا مذكرا او مؤنثين  
 او مختلفين وكذا يصلح للجمع بالاعتبارات الثلاث ٨ ويقول الواحد المعظم ايضا فعل  
 وفضلا وهو مجاز من الجمع لعدم المعظم كالجماعة ولم يجرى الواحد الغائب والمخاطب  
 المعظمين فعلا وفعل في الكلام القديم المعتد به وانما هو استعمال المولدين (والثاء  
 للمخاطب مذكرا كان او مؤنثا مفردا ٩ كان او مؤنثا او جموعا والوثن الغائب  
 والمؤنثين ايضا) والياء للغائب غيرهما اي غير ٢ المؤنث والمؤنثين فيكون للاربعة  
 لواحد المذكر ومثنى ومجموعه وجميع المؤنث (قوله وحرف المضارعة مضوم  
 في الرباعي) سواء كان حروفه اصلية كيد حرج او فيه زائد كيكرم واصاله ياكرم  
 ويشق وتقتل واصل الافعال ثلاث ورباعي فقت حروف المضارعة في الثلاثي  
 لان الفتح خلفه هو الاصل وكان بالثلاثي الاصل اولي اولان الرباعي اقل فاشتمل

٦ عن العطف الى النصب

٨ وقول الواحد المعظم  
 كقوله تعالى نحن نقص مجاز  
 نفسه

٩ للذكر واحدا او مؤنث  
 ومجموعا نفسه

الاقتل الذي هو الضم وتركوا الكسر لان الياء من حروف المضارعة يسبق لها وكسر حروف المضارعة الا الياء لغة غير الحجة بين اذا كان الماضي مكسور العين كما يجيء في التصريف ويكسرون الياء ايضا اذا كانت بعد ياء اخرى فلما ضموا في الرباعي الاصل حروفه حل عليه الرباعي المزيد فيه كفاعل وفعل وبقي غير الرباعي على اصل الفتح خلفه ٣ واما اعراف يربقي واسطاع بسطبع فرباعي زديته آخر فان على غير القياس كما يجيء في التصريف انشاء الله تعالى (قوله ولا يعرب من الفعل غيره) قد تقدم ٤ قلته (قوله اذا لم يتصل به نون التأكيد اعلم انه اختلف في المضارع المتصل به نونا التأكيد كيدفعل جهورهم انهم بنى لتركبه مع النون وصيرورة مع كالكلمة الواحدة ولا عراب في الوسط واما النون لحرف ولا حظه في الاعراب فيبقى الجزآن مبين (فان قيل فلما امتزجا فعلى اعراب الكلمة على النون كما يعرب الاسم المأنيث البناء على التاء ماركبا وهلا عراب مع هذا الامتزاج على ما قبل النون كما عراب الاسم مع امتزاجه بالنون على ما قبلها (قلت اما لان الاسم اصل في الاعراب والفعل فرع عليه فروى اعراب الاسم فدر ما يمكن دون الفعل ولا سيما والنون من خواص الافعال فترجع جانب الفعلية وضعت مشابهة الاسم وعلى هذا مذهب البصريين واما لان علة اعراب الفعل ليست ظاهرة فظهر علة اعراب الاسم واكثر الافعال مبنية ف يرجع الى البناء لا في سبب وهذا على مذهب النكوفيين هذا مع ان للعرب داعيا اخر في ٦ ترك اعراب ما قبل النون كما عرابوا الاسم على ما قبل النون فرجعوا الى ذلك الداعي موجب البناء مع ضعفه وهو اشتغال ما قبل النون المؤكدة بالحركة المجتبلة للفرق بين المفرد المذكر والمجموع المذكر والواحد المؤنث فضموا في الاول وضموا في الثاني وكسروا في الثالث لاجل الفرق ٧ ولما كان اصل الاسم الاعراب لم يبنوه مركبا مع النون بناء الفعل مع النون وايضا لم يكن للنون معاء امتزاج قوى الا ترى الى سقوطه في الوقت وفي الاضافة ومع اللام وضعف الامتزاج لم يعرب على النون كما عراب عن تاء التأنيث (وقال بعضهم جميع ما اتصل به النون من المضارع باق على اعرابه ٨ كما ان الاسم مع النون معرب لكن لما اشتغل حرف الاعراب بالحركة الفعلية قبل اعراب الكلمة لاجل الفرق ٩ صار الاعراب مقدرا كما في نحو غلامي على مذهب المصنف (وقال بعضهم المضارع مع النون مبني للتركيب الا اذا استدان الى الالف نحو هل يضرني او الواو نحو هل يضرني او الياء نحو هل يضرني لان الضمائر البارزة تمنع التركيب لفصلها بتمها والمندوف لتساكنين في حكم الثابت ففعل يضر بن وتضر بن كضشون وتخششون فاستند الى احدي الحرف الثلاثة معرب مقدار الاعراب لاشتغال محله بحركة الفرق (فان قيل فاذا كانت عربية فلم لم يعرض النون مع الحركة كما عوتض في نحو يضر بان ويضر بون وتضر بن لاشتغال محل الاعراب اي لام الكلمة بالحركات المناسبة للحروف

٣ قوله (واما اعراف اعراف يربقي اعراف فهو مرفاق والتي مرفاق ومرفاق ايضا العهرين

٤ علة اعرابه وانما للاف فيه نفسه

٥ فلم يعرب نفسه

٦ ان لم يعربوا على ما قبل نفسه

٧ فان قيل فلم يبين الاسم مع اتون فانه يخرج به امتزاج الفعل بنوني التأكيد فقلت ان اتون علامة مكتبة الاسم اي الله يشابه الحرف ولا الفعل والله باق على اصله فيناؤه مع اتون مضاد لمقتضى اتون فزعموا ان اتون لكونه عارضا غير لازم يخرج ما قبلها عن ان يكون اخر الكلمة فاجازوا دوران الاعراب عليه وان كان في اللفظ غير آخرها ولم يعربوا عليها كما على تاء التأنيث لانه لا يدل تمام الكلمة التي قبلها كما عرفت في اول الكتاب والاعراب يكون على آخر الاسم كما مر لاعلى حرف آخر بعد تمامه نفسه ٨ لان الحرف اذا اتصل بالعرب وامتزجا لم يبين للعرب كياء النسبة وتاء التأنيث والفعل لكن تاء نفسه

٩ على ما تقدم قدر الاعراب آه على المذهب الصحيح نفسه

( التي )

التي هي ضمير ( قلت كراهة لاجتماع النونات وانما لم يدر الاعراب عند هؤلاء على نون  
التأكيد كما دار على ياء النسب وانه التأنيث ٢ لمشايبتهما للتون والاعراب قبل التون  
لاعليها ولتشابههما قلب التا في نحو (ف) لتسعا (ف) قوله ولانون جمع ( اختلف فيه  
ايضا بالجمهور على ان الفعل يبنى للمضارع قال سيبويه ان يضربن شابه ضربن بمعنى انه  
لما سكن آخره وان لم يجتمع فيه اربع مفعولات جلا على ضربن جاز بناؤه ايضا جلا  
عليه واذا جازت تشبيه الفعل بالاسم واخرجه عن اصله من البناء فالاولى ٣ في الفعل  
المشابه لفعل ان يرد الى اصله من البناء مع ان هناك داعيا الى بناءه وهو الزامهم لمحل  
الاعراب الاسكان لمشايبته نحو ضربن ( وقال بعضهم هو معرب تضعف علة البناء  
مقدر الاعراب لانزاهم محله السكون ولم يعوض التون من الاعراب خوفا من اجتماع  
التونين (ف) قوله ( واعرابه رفع ونصب وجرم فاصح المبرد عن ضمير بارز مرفوع  
للتثنية والجمع والمخاطب المؤنث بالضمعة والقحمة والسكون نحو يضرب والمضرب به ذلك  
بالتون وحذفها نحو يضربان ويضربون ونضربين والمعتل بالواو وانياء بالضمعة تقديرا  
والقحمة نفضا والحذف والمعتل بالالف بالضمعة والقحمة تقديرا والحذف ( قوله اعرابه  
رفع ونصب وجرم ) قد مضى علة اختصاصه بالجرم ( قوله فاصح المبرد اني آخره )  
( تفصيل لانواع الافعال باعتبار الاعراب لان الاعراب يختلف في انواعها كما اختلف  
في انواع الاسماء فعلم نحو تبيينه في الاسماء وبين ههنا اللفظي والتقديرى في كل واحد من  
ثلاث الانواع لسهولة امره بخلاف الاسماء فانه بين ههنا التقديرى ولم بين اللفظي  
لعدم اختصاصه ( قوله فاصح ) احتراز من المعتل نحو يغزو ويرى ونحشى فانه ليس  
بالضمعة ٤ لفظا والسكون جرما ( قوله المبرد عن ضمير بارز ) احتراز عن ٥ المتلبس  
بالضمير البارز المرفوع ثم بين ان ذلك الضمير لا يكون في المضارع الا في التاني واقتدوع  
والمخاطب المؤنث نحو يضربان ويضربون وتضربين وانما احتراز عن هذه الامثلة  
الخمسة لانها لا تكون بالضمعة والقحمة والسكون بل بالتون وحذفها كما بيني  
وانما قيد الضمير بالبارز لانه لو قال المبرد عن ضمير وسكت لوجب ان لا يكون المتصل  
بالضمير ٦ المستكن نحو زيد يضرب وهند تضرب وانت تضرب واضرب ونضرب  
بالضمعة والقحمة والسكون وانما قيد الضمير البارز بالمرفوع لانه لو سكت على قوله المبرد  
عن ضمير بارز لوجب ان لا يكون المتصل بالضمير البارز المنصوب نحو يضربك بالضمعة  
والقحمة والسكون ( قوله والمتصل بذلك ) ٧ اي المضارع المتصل به ذلك الضمير البارز  
المرفوع وهو الالف والواو والياء في الامة الخمسة يرتفع بالتون وينصب ويجزم  
بحذفها وانما اعراب هذا بالتون لانه لما اشتغل محل الاعراب وهو اللام بالضمعة لتناسب  
الواو والقحمة لتناسب الالف والكسرة لتناسب الياء لم يكن دوران الاعراب عليه  
ولم يكن فيه علة البناء حتى يمنع الاعراب بالكتابة فجعل التون بدل الرفع لمشايبته في الغنة  
الواو ٨ وانما خص هذا الاداء بالفعل اللاحق به الواو والياء والالف دون نحو  
يدعو ويرى ونحشى والقاضى وغلاى وان كان الاعراب في جميعها مقدرا لما منع

٢ لمشايبته التون آو للمشايبته

نسخه

٣ اذا شابه الفعل انفعلا

نسخه

٤ رفعا لنسخه

٥ المشتغل على الضمير نسخه

٦ المستتر نسخه

٧ بمعنى بذلك الضمير البارز

نسخه

٨ وايضا للمشايبه المضارع

اسم الفاعل زيد التون

بعد القمو واو وياه لا يكون

على صورة اسم الفاعل وان

كان بين تونيهما فرق وهو ان

تون الاسم كالتون وتون

الفعل علامة الرفع وكذا

بين القههما وواو لهما

وبينهما وذلك ان الالف

والواو والياء في الاسم

علامة التثنية والجمع

بالاقتاف وليست بضائر

وهي في انفعال ضائر على

الاصح كما تقدم في باب

الضمير وانما جاز آه نسخه

٢ وخاصة اذا كان ذلك الحرف نحتة ٣ لان الفعل مبنى معها فلا يكون في المبنى علامة الرفع ولما لا اجتماع النونات عند من قال هو معرب مع النونين ويكون الاعراب ٢٣٠ مقدار نحتة ٤ اذا قلت على القلب يساو

مع كونها عربية ليكون النعت اللاحق به ذلك الضمير كالاسم المثنى والجمع والواو والنون وذلك لكون الف يضر بان مشابها لالف ضار بان وواو يضر بان مشابها لواو ضار بان وان كان بينهما فرق من حيث ان اللاحق بالاسم حرف وحل الياء في تقدمان على اخوه الالف والواو في خلق النون بهما ( وانما جاز وقوع علامة الرفع الفعل بعد فاعله اعني الواو والياء والالف لان الضمير المرفوع المتعمل كالحرف وخاصة اذا كان على حرف ٢ ولا سيما اذا كانت تلك الحروف من حروف اللد والين فالكلمة معها كنصور ومسكين ومار وسقوط النون في الجزم تظاهر لكونه علامة الرفع وكذا في النصب لان علامة الرفع لا تكون في حال النصب الا ان الرفع في الواحد زال مع التناصب وجاء الفتح في موضعه وفي الاثنية الخمسة زال الرفع لاني بدل كما كان البدل في الائمة الستة لان حروف الائمة يبدل بعضها ببعض في الاعراب لكونها متولدة من حركات الاعراب القائم بعضها مقام بعض فصار النصب في الاثنية الخمسة اثن في صورة الجزم ( وتحتذف هذه النونات الخمسة مع نوني التأكيد اما ٣ عند من قال الفعل معها مبنى فظاهر واماعد من قال باعراب الفعل معها فلا اجتماع للنونات فيكون الاعراب معها مقدرا كما في فاض وتكسر النون بعد الالف غالبا لان الساكن اذا حرك فالتكسر اولي وقرئ في الشواذ ﴿ تعذاني ﴾ وتفتح بعد الواو والياء جلا على نون الجمع في الاسم وتدر حذفتها للاثنية المذكورة نظما ونثرا قال ﴿ ايت امرى وتبني تلتكي ﴾ جلدك بالغنبرو لمسك الذي ﴿ قوله والمعل بالواو والياء بالضممة تقدرا ﴾ استندت الضمة على الواو والياء بعد الضمة والكسرة ولم يستقل الضمة بعدهما لخفتها وربما يظهر في الضرورة الرفع في الواو ٤ والياء ٥ كما يظهر في الاسم جر الياء ورفعا ٦ قال ﴿ كجوارى يلعبن في الصغراء ﴾ ويقدر لاجل الضرورة كثيرا نصب الواو والياء ٧ نحو قوله ﴿ ابي الله ان اسمي بأم ولاب ﴾ وكذا في الاسم قال ﴿ كأن يديهم بالقشاع ٨ القرق ﴾ ابدى جوارى يعاطين الورق وقد قدر ايضا في السعة كثيرا كقولهم في ثمل ﴿ اعط الفوس بارها ٩ ﴾ وكذا يتدر في الضرورة رفع الحرف الصحيح وجره قال ﴿ قابوم اشرب ٢ ﴾ غير مستغقب ﴿ اما من الله ولاواغل ﴾ وانما جاز حذف الواو والياء والالف في الجزم لان الجزم عندهم يحذف الرفع في الآخر والرفع في المثل محذوف للاستتقال قبل دخول الجزم فلما دخل لم يجد في اخر الكلمة الاحرف علة مشابهة للحركة تحذفها وقد لا تحذف الاحرف الثلاثة في الضرورة ٣ قال ﴿ ولا ترصاه ٤ ﴾ ولا تلتقي ٥ وقال ﴿ نام ياتيك والاباء تني ﴾ فيقدر انها كانت متحركة تحذف حركتها للجزم او يقال ان الحروف حذفت للجزم والحروف الموجودة الآن للاشباع كما في قوله ﴿ من حيث ماسكوا ادنوا

قبضت هو اجس لا تفك  
تقر به بالوجد

٥ فوعضني منها غاي ولم  
تكن تساوي عيري غير  
خس دراهم

٦ قد كاد يذهب بالدينا  
ولذتها موالى ككباش  
العوس صراح

٧ فالت لا اري لها من  
كلالة ولا من حتى حتى تلاقى  
محمد ا

٨ قوله ( القرق ) انفرق  
بكسر الراء المكان المستوى  
يألق قرق

٩ واما في الاسم كقوله  
تعالى وبعولتهن احق  
بردهن في قراءة مسلم بن  
بحار

٢ قوله ( غير مستغقب )  
احتقبوا استحقبه بمعنى اى  
احتمله ومنه قيل احتقب

فلان الاسم ككأنه جعد  
واحتقبه من خلفه

٢ اى يحتمل انما والواغل  
في الشرب كالوارش في  
الطعام وهو من يدخل النون  
في شربهم فيشرب معهم  
من غير ان يدعى اليه  
٣ فيقدر الجزم كما في قراءة

قبل انه من نقي ويصبر فابيات الياء ٤ ترصيته ارضيته بعد جعد ٥ قوله لم ياتيك ( فانظور )  
اخره بمالات لبون بن زياد الياء زائدة وما لاقت فاعل ياتيك

٦ الذرى الموضع الذى يعرق من البحر خلف الاذن ٧ قوله (جسرة) الجسر بالفتح العظيم من الابل وغيرها والشيء جسرة  
 ٨ في رفع المضارع ايما اليه ولعل ٢٣١ - هذان من القراء ليس هذا من نسخة ٢ لان الفصلة لا تكون الا قبله نسخته

٣ لان حرف التنفيس من  
 خواص الافعال ونحو كاد  
 نسخته

٤ قوله (بان اصله) وفي بعض  
 النسخ ان اصله الاسم كذا  
 نسخته

٥ قالت الى فهم وما كدت  
 آيا وكما مثلهما فارتبها وهي  
 تنصرف \* قوله ابت اي  
 رجعت وفهم قبيلة وضير  
 مثلهما للخطبة وتنصرف من  
 الضمير يريد ان تلك الخطبة  
 تنصرف فنجبا من اقليد

٦ وجب العدول عن هذا  
 الاصل كما يحكى في باب  
 افعال المقاربة نسخته

٧ ان زيادة قاحلته على هذا  
 الظاوى نسخته

٨ كما ذكرنا نحو ان زيدا  
 يقوم نسخته

٨ يصير متعينا للحالية  
 نسخته

٩ واما الاختصاص ليس بالخال  
 فمسمى الكلام عليه نسخته  
 ٢ الاخلاص على ضعفه  
 او قوته صار القسم ونون  
 التأكيد الدالان على  
 البالغة منصرفين الى غير  
 الوجود الاولى بالتأكيد

فانظروا \* وقوله يبايع من ذرى ٦ غضوب ٧ جسرة \* ورواه عن قول يأتى في السمة \*  
 قوله (و) يرتفع اذا تجرد عن الشاخص والجازم نحو يقوم زيد) هذا وان لم يصرح بان عامل الرفع  
 هو الجرد عن الهماء كما هو مذهب القراء ٨ كالاية الى ذلك المذهب ولعل اختيار القراء هذا  
 حتى يسلم من الاعتراضات الواردة على مذهب البصريين وهو انهما تتعاود بوقوعه موقع  
 الاسم سواء وقع موقع اسم مرفوع كما في زيد يضرب اى ضارب او مجرور او منصوب  
 نحو مررت برجل يضرب ورايت رجلا يضرب (وانما ارتفع بوقوعه موقع الاسم لانه  
 يكون اذن كالاسم فاعلى اسبق اعراب الاسم وانواء وهو الرفع (وتلك الاعتراضات  
 مثله يرتفع في مواضع لا يقع فيها موقع الاسم كما في الفصلة نحو الذى يضرب ٢ وفي نحو  
 سيقوم وسوف يقوم ٣ في خبر كاد نحو كاد زيد يقوم وفي نحو يقوم الزيدان (ويمكن الجواب  
 عن نحو الذى يضرب ونحو يقوم الزيدان بان يقال هو واقع موقعه تلك تقول الذى ضارب هو  
 على ان ضارب خبر مبتدأ مقدم عليه وكذا فانما الزيدان ويكتفى بوقوعه موقع الاسم وان كان  
 الاعراب مع تقديره استغنى الاعراب مع تقديره فعلا عن نحو سيقوم ان سيقوم مع السين  
 واقع موقع قائم لا يقوم وحده والسين صار كحاجز الى الكلمة وعن نحو كاد زيد يقوم ٤ بان  
 اصله صلاحية ووقوعه موقع الاسم كما في قوله \* وما كدت آيا \* وانما عدل عن ذلك  
 الاصل للمجئى في بابه (وقال الكسائي عامل الرفع فيه حروف المضارعة لانها دخلت في اول  
 الكلمة فعدت الرفع بحدوثها اذ اصل المضارع اما الماضي واما المصدر ولم يكن فيها هذا  
 الرفع بل حدث مع حدوث ٧ حروف قاحلته عليها اولى من حالته على المعنوى انفى  
 كما هو مذهب البصريين والقراء وانما عدلها عامل النصب والجزم لضعفها وصيرورتها  
 بجزء الكلمة فيعرها الطارئ المنفصل (وبين المضارع للحالية بالآن وانما وماضى  
 معانها من الظروف الدالة على الحال ولام الابتداء عند الكوفيين ٨ كما مر) وقال بعضهم  
 ٨ يتعين لها بيقية بليس نحو ليس زيد يقوم وبما نحو ما يقوم زيدا وما زيد يقوم  
 وبان نحو ان يقوم زيد عند البرد (وقال ابو علي ان لطلق التني وما تني الحال وقد مضى  
 الكلام على ما في بابها ٩ وسجى الكلام على ليس في بابه (ويخلص للاستقبال بظرف  
 مستقبل نحو اضرب غدا ونحوه وباسناده الى متوقع كيقوم القيمة وبانضائه طلب  
 الفعل وذلك في الامر وانتهى والدعاء والتخصيص والتثني والترجى والاشفاق لان  
 طلب الحاصل محال وتكونه وعدا كقولك واعدا اكرمك واحسن اليك ونون  
 التأكيد ولام القسم اذا الثلاثة تؤكد وهو انما يثبت تمام يحصل نحو والله لا يضرب على  
 ضعف ولا ضربين واما الحاصل في الحال فانه وان كان محتملا للتأكيد وذلك بان تخبر  
 المخاطب ان الحاصل في الحال متصف بالتأكد لكنه لما كان موجودا وامكن للتخصيب  
 في الاغاب ٢ ان تطلع على ضعفه او قوته لم يؤكد (واذا كان جواب القسم ٣ فهو

اي الاستقبال اذا دخل على المضارع واما اذا كان جواب القسم فانه محتمل للحال لان ما في الحالية ظاهرة كالمضى في بابها  
 وينصرف للمضارع الى المستقبل نسخته ٣ قوله (فهو للحال) اي المضارع



٤ قوله ( وينصرف الى المضارع ) وانما كان الشرط مستقبلا لان ان وهى ام ادوات الشرط غير لومو ضوعة للشرط في المستقبل كما مر في الظروف البنية ويجب نسخه ٦ فلا يلى نسخه ٧ وقد تكون بمعنى ان للمستقبل كالمجيء وبذلك نسخه

لنحال فلهذا يظهر ما في الجالية كالمضى في بابها ( ٤ ) وينصرف الى الاستقبال بكل فاعصب او جازم فلذا كانت اذن الناصبة علامة للاستقبال واذا ارتفع المضارع بعدها فهو لمحال وينصرف اليه ايضا بالوالمصدرية نحو قوله تعالى ( ودو الوتدين ) وكذا بكل اداة شرط وان لم نعمل الا لو فانها موضوعة للشرط في الماضي ويجب ايضا كون الجزاء مستقبلا لانه لازم الشرط الذي هو مستقبل ولازم الشيء واقع في زمانه ( ويخلص ايضا بحرف التنقيص ) قال سيديويه ومن تبعه و بلائني ايضا ( وقال ٦ ابن مالك بل يبقى على صلاحية الحذف وليس بعيد لقوله تعالى ﴿ ولا تقول لكم عندى خزائن الله ﴾ الآية ونحوه كثير ( وينصرف المضارع الى المضى بلا ولا الجزاءمة وقال بعضهم بل هما بدخلان على لفظ الماضي فيقبلانه الى لفظ المضارع ويبقى المعنى كما كان والاول الاول لان قلب المعنى اظهر واكثر في كلامهم ( وينصرف ايضا الى المضى بلوغا ٧ و بلا و ربما فانهما موضوعان للماضى ﴿ قوله ( وينصب بان ولن واذن وكى و بان مقدرة بعد حتى ولا م كى ولا م الجحود والفناء والواو واو فان مثل اريد ان تحسن الى وان تصوموا والتي تقع بعد العلم مخففة من الثقيلة وليست هذه مثل علمت ان سيقوم وان لا يقوم والتي تقع بعد الظن فيها الوجهان ولن معناها نفي المستقبل مثل لن ابرح واذن اذا لم يمتد ما بعدها على ما قبلها وكان الفعل مستقبلا مثل اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء فوجهان وكى مثل اسلمت كى ادخل الجنة ومعناها السبيبة ) ذكر التوسب جالة ثم ذكر منها ما يميل مضرا نحو اخذ بفضل وهو قوله فان مثل اريد ان تحسن الى الى آخره ( قوله والتي تقع بعد العلم مخففة من الثقيلة ﴿ اعلم ان ان الثقيلة يصح وقوعها في كل موضع يكون فيه مع اسمها وخبرها في موضع فاعلم وسواء كان معمول الزملا ولا نعر عندى اناك قائم واو لا اناك قائم وسواء كان معمول فعل التحقيق نحو عرفت اناك خارج وعلمت اناك داخل او معمول فعل الشك نحو شككت في اناك مسلم ( وقال سيديويه انه يضعف ان يقال ارجوا واطمع او اخشى او اخاف اناك تفعل وقال جارية ان الفعل الذى يدخل على ان المفتوحة مشددة كانت او مخففة يجب ان يشاكلها في التحقيق وفيه نظر لقوله ﴿ دددت وما فنى الواددة اننى ﴾ بما في ضمير الخارجية عالم ﴿ وفي نهج البلاغة ﴿ دددت ان اخي فلانا كان حاضرا ﴾ وكذا ٢ في تعليق المصنف للنع من ذلك بقوله لو قلت اننى اناك تقوم لكان كالتضاد قال لان اننى يدل على توقف القيام وان يدل على ثبوت خبره وتحققه وذلك لاننا نسلم ان ان حال على ثبوت خبره وتحققه بل على ان خبره مباليغ فيه مؤكد فيصح ان يثبت هذا المؤكد نحو قولك تحققت اناك قائم وان بنى نحو قولك لم يثبت ان زيدا قائم واننا شك في انه قائم نوكان ين معنى التثنية ومعنى ان تافيا او كالتثنية لم يميزت اناك قائم ( رجعا الى المقصود فقول اذا خففت المشددة تقاصرت خطاها فلا تقع مجرورة الموضع كالشددة لا تقول بحيث من ان استخرج ولا تقع الابدع فعل التحقيق كالعلم وما يؤدى معناه كاتبين والتيقن

٢ نظر منه

والانكشاف والظهور والنظر الفكري والابتداء والنداء ونحو ذلك او بعد فعل الظن بتأويل ان يكون غناغا باسما خيا ٣١ لعل لا تقول اعجبني ان استخرج ولا ودود ان استخرج اورجوتان استخرج كما كنت تقول ذلك في المضافة وذلك انها بعد ان تحذف شابهت لفظا ومعنى ان المصدرية لفظا فظاهر واما معنى فلكونهما حرفي المصدر فانه الفرق بينهما فالزم قبل المضافة فعل التحقيق او ما يؤدى مؤداه او ما يجري مجراه من الظن الغالب ليكون مؤذنا في اول الامر انها مخففة لان التحقيق بان المخففة التي فائدتها التحقيق انسب واولى فهذا المسمى بعد فعل التحقيق الصرف ان المصدرية وما بعد فعل الظن وما يؤدى معنى العلم قبحى المصدرية والمشددة والمخففة ولم يفعلوا بهذا لان اولوية لا تعيد الوجود فظروا فان دخلت المخففة على الاسم كقوله ٥ ه ه ه ه كل من يخفى ويتعلم او الفعلية الشرطية كقوله تعالى ﴿ ان اذا سمعتم ﴾ وان واسستموا ﴿ لم يحتاجوا الى فرق اخذوا المصدرية تزم الفعلية المؤولة معها بالمصدر فلا يحتمل ان تدخل على الاسم في لا الشرطية وان دخلت على الفعلية الصرفة كان ذلك الفعل غير متصرف كقوله تعالى ﴿ املينى ﴾ اى امل على قوله ﴿ وان ليس للانسان ﴾ وقوله ﴿ اولى ينظروا ﴾ اى يتفكروا الى قوله ﴿ وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم ﴾ لم يحتاجوا ايضا الى فرق آخر لان ان المصدرية لا تدخل على الالفاظ غير المتصرفة لانها تتكون مع الفعل بعدها بتأويل المصدر ولا مصدر غير المتصرف وان كان ذلك الفعل متصرفا وجب ان يفصل المخففة من الفعل اما بالسين نحو ﴿ علم ان سيكون ﴾ او سوف يكون او قد نحو ﴿ نعلم ان قد انجزا ﴾ او بحرف نى نحو علمت ان لم يمت ولن يقوم وما لم يمت وما لم يقوم وذلك لان المصدرية لا يفصل بينها وبين الفعل بشئ من الحروف المذكورة لكونها مع الفعل بتأويل المصدر معنى ٦ فلا يفصل بينها وبين ما يؤثر فيها لضعفها وكذا لا يفصل بين لووكى المصدر بين والفعل كما يحكى بى قديمه فصل لا بين المصدرية والفعل لانها لكثرة دورانها في الكلام تدخل في مواضع لا تدخلها اخواتها نحو قولك جئت بلالما ( فاذا اتفق وقوعه لا بعد المخففة فان كانت المخففة بعد فعل العلم لم تنسب بالمصدرية لاننا ان المصدرية لا تقع بعد فعل العلم وان كان بعد فعل الظن جاز ان تكون ان مخففة ومصدرية كما في قوله تعالى ﴿ وحسبوا ان لا تكون قسمة ﴾ قرى بالرفع والنصب والرفع على ان الحسبان ظن غالب فلا تناسب بينهما على هذا الا في مثل هذا الموضع ( ويسمى النقص هذه الحروف التي بعد ان المخففة حروف التعويض لانها كالعوض من احدى نوى ان وكما جاز ان يؤول الظن بالظن الغالب القريب من العلم فيقع بعده اضافة وذلك كثير وكذلك قد يشتد الخوف او الرجاء ويقوى حتى يلحق بالمتيقن فيقع بعدهما ايضا المخففة كقوله ﴿ فلا تدفعنى بالقلاة فانى ﴾ اخاف اذا ماتت ان لا اذوقها ﴿ جوز بعضهم ان يؤول العلم بالظن مجازا فيقال علمت ان يخرج زيد بالنصب اى نلت وجوز القراء وابن الابارى وقوع المصدرية بعد فعل

٣ اى مقاربا منه  
مناخا نسخه  
٤ اللازمة للفعل التي يكون  
في الماضي لجرى المصدرية  
وفي المضارع مصدرية  
ناصبية مختصة بالاستقبال اما  
لفظا آه نسخه  
٥ اوله وقد غررت الى الخطا  
نوت تبغى شواو مثل شاول  
مثل شول في قديمه كسوف  
الهند قد علموا ان ه ه ه ه  
شواو من الشى ورجل مثل  
وشول كصبور وبنى  
وصردو بلبل وقد خففت  
في الحاجة سريع حسن  
اصحبه طيب النفس رفى  
اصحاح التلشيل والشول  
بمعنى وهو الخفيف فى العمل  
والخدمة وقد ناله فى المضارع  
لفظا فلا يفصل بالاسرار بين  
الفعل نسخه

٧ قوله ( ان نمر الله ) ثم  
الله ماله اى كثره والتأويل  
التأويل بقل بعد مؤنل ومال  
مؤنل والتأويل اتحاد اصل  
المال بمقال مد الله مفارقة  
اغناء وسد وجوه فقره ٩ او  
فعل غيرها نسجه

علم غير مؤنل فيجوز ان يكون قوله ﴿ فلما رأى ان نمر الله ماله ﴾ واثنان موجودا وسنمفارقة  
من هذا ويجوز ان تكون مخفية من غير عوض كما حكى المبرد عن اليعاقبة عقلت ان تخرج  
بالرفع بلا عوض وذلك شان ( فقول ان ان التي ليست بعد العلو ولا سابقا معنى ولا ما يؤدى  
معنى القول ولا بعد الظن فهو مصدرية لا غير سواء تأتت بعد فعل الترتيب ككتبت وطمست  
ورجوت وارتدت او بعد غيره من الافعال ككتبت تعالى ﴿ او لم يكن لهم اية ان يعلم ﴾ واعجبني ان  
قت ﴿ وما كان جواب قوله الا ان قالوا ﴾ ولا بعد فعل كقوله تعالى ﴿ لو ان كذب الله عليه  
الجلالة ﴾ وان تقوم خبر من ان تعد وقد يحكى المصدرية ولا تنصب المضارع كقوله ﴿ ان تقرا  
ان على اسماء ويحكم ﴾ معنى السلام وان لا تشعرا احدا ﴿ وفي حرف مجاهد ﴿ ان اراد ان يتم ﴾  
وذلك اما التحليل على المخفية او التحمل على المصدرية والتي بعد الظن ان كانت بعدها  
غير لامن حروف العوض فمخفية لا غير وكذا ان كانت بعدها لادخلة على غير الفعل نحو ظننت  
ان لا مال لك وان كانت بعدها لادخلة على الفعل احتلت المخفية والمصدرية ( قوله والتي  
بعد العلم مخفية لا غير ) وكذا التي بعد ما يؤدى معنى العلم ان لم يكن فيه معنى القول كتحققت  
ونفرت وانكشف وظهر وان كان فيه معنى القول كامر وتزل وادعى ونادى فان فيها معنى  
اعل او قال معافقول ان ولبها فعل غير متصرف كناديته ان ليس عندنا شئى فهو مفسرة او مخفية  
وان ولبها فعل متصرف من غير حرف عوض احتلت ان تكون مصدرية وان تكون مفسرة  
ولا تحل المخفية لعدم العوض وذلك كقوله تعالى ﴿ تودى ان يورك من في النار ﴾ معنى اى  
يورك او بمعنى بالباركة ولو قلنا ان يورك بمعنى الدعاء فهو مفسرة لا غير وكذا في نحو امرته  
ان قم وذلك لان صلة المخفية كما لا تكون امرا ولا نهيا ولا غيرهما مافية معنى الطلب اجماعا  
فكذا صلة المصدرية ايضا على الاصح كما يحكى في الظروف المشبهة بالفعل ( واجاز  
مبويه كون صلة المصدرية ذلك على ان يكون معنى امرته ان قم اى بان قم اى بالقيام  
( وقال ابو على في قوله تعالى ﴿ ما قلت لهم الا امرتني به ان اعبدوا الله ﴾ يجوز  
ان تكون مصدرية فتكون بدلا من ما او من الهاء في به او خبر مبتدأ محذوف اى  
هو ان اعبدوا الله وان تكون مفسرة وفي حكمه نحو ناديته ان يازد قم لان النصل بالداء  
كلافتل وكان الفعل ولي ان ( واذا وليت مافية معنى القول ووليا فعل متصرف ٣  
مصدر للاجاز كونها مخفية ومفسرة ومصدرية نحو قولك امرته ان لا يفعل واوحى  
اليك ان لا تفعل فان كانت مخفية فلا تبنى ولا يجوز ان تكون للهوى لان المخفية كالنقطة  
لا تدخل على الطلية فيرتفع الفعل وان كانت مفسرة جازكون لا لا تبنى اولهوى فيرتفع  
الفعل او يفترم وان كانت مصدرية انصب الفعل اى امرته بان لا يفعل ٣ ولا يجوز  
ان تكون لانها فينجزم الفعل الاعند ابي على كما تقدم ( فان وليت مافية معنى القول  
وولها فعل متصرف مصدر لا غير لا من حروف العوض نحو اوحى اليك ان تستعمل  
فمخفية او مفسرة وكذا قوله تعالى ﴿ وناديه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ﴾ لان

٣ واوحى اليك بان لا تفعل

الفصل بالنداء كلافعل ( وإن وليت ما فيه معنى القول ولم يلها الفعل الصرف بل ولها  
اسمية نحو نأيت ان زيد في الدار فهي ايضا مفسرة او مخففة ولا يجوز كونها مصدرة  
لوجوب دخولها على الفعل ) وكذا ان وليتها الشرطية كقوله تعالى ﴿ وقد نزل عليكم  
في الكتاب ان اذا سمعتم ﴾ وقوله تعالى ﴿ قل اوصي الى ﴾ الى قوله ( وان لو  
استقاموا ﴾ واجاز الاخفش ان تصب ان الزائدة ( وجوز الكوفون كونان شرطية  
بمعنى ان المكسورة كما ذكرنا في قولك اما انت متطلقا انطلقت وقالوا في قوله تعالى  
﴿ ولا يجرمكم شأن قوم ان صدوكم ﴾ ان فتح الهزلة وكسرهما بمعنى واحد ( ومنع  
ذلك الصريون وجوز بعضهم كونان المفتوحة بمعنى ان المكسورة النافية ولا يتقدم على  
ان الموصولة معمول معها ٤ كما تقدم في باب الموصولات واجاز الفراء ذلك مستهدفا  
بقوله ﴿ كان جزأى بالعصا ان اجلدا ﴾ وقوله ﴿ وشقاء فيك خابرا ان تسألني ﴾ وهما  
فادران او نقول ٥ لا يتعلق بالعصا بان اجلد بل خبر مبتدأ مقدرا ومتعلق بالجد مقدرا  
وكذا خابرا منصوب بسألين مقدرا ( قوله ولي معاها في المستقبل هي تنى المستقبل )  
تقيا مؤكدا وليس للدوام والتأيد كما قال بعضهم ( قال الفراء اصل لن ولم لا قبل الالف  
نونا في احد هما وفي الاخر وقال الخليل اصل لن لان قال ﴿ برئى المرء ما لان يلاق ﴾  
وعرض دون اقربه الخطوب ﴿ اى لن يلاق ﴾ وقال سيبويه انه مفرد اذا معنى للصدرية  
في لن كما كانت في ان ولانه جاء تقديم معمول معموله عليه حتى سبويه عن العرب عرا لن  
اضرب ( والخليل ان يقول لامن ان تغير الكلمة بالتركيب عن مقتضاها معنى وعمل اذ هو  
وضع مستأنف ولا دليل على قول الفراء ( ونقل المصنف في لامن تقديم معمول ما بعدها  
عليها فلا يجوز زهر الا اضربوا اصل جواز تقديم ما في حين حرفه التي عليها الا كما ذكرنا  
في المنصوب على شرطية التفسير ( قوله واذن اذا لم يمتد ما بعدها على ما قبلها ) الذي  
يلوح لى في اذن ويغلب في نى ان اصله اذ حذفت الجمله المضاف اليها وعوض منها  
التنوين لما قصد جعله صالحا لجميع الازمنة الثلاثة بعد ما كان مختصا بالماضى وذلك انهم  
ارادوا الاشارة الى زمان فعل ما كور فقصدوا الى لفظ اذ ٦ الذي هو بمعنى مطلق  
الوقت تلغى لفظه وجردوه عن معنى الماضى وجعلوه صالحا للازمنة الثلاثة وحذفوا  
٧ منه الجمله المضاف هو اليها لانهم لما قصدوا ان يثيروا به الى زمان الفعل المذكور دل  
ذلك الفعل السابق على الجمله المضاف اليها كما يقول لك شخص مثلا انا ازورك فقول  
اذن اكرمك اى اذ تزورنى اكرمك اى وقت زيارتكلى اكرمك وعوض التنوين  
من المضاف اليه لانه وضع في الاصل لازم الاضافة فهو ككل وبعض الا انها  
ممران واذمبنى فاذن على ما تقرر صالح للماضى كقوله ﴿ اذن لقام بنصرى ﴾ وللمستقبل  
نحو جئنى اذن اكرمك والمحال نحو اذن اهلك كاذبا واذن ههنا هي اذنى نحو قولك  
حينئذ يوبئذ الا انه ٨ كسر ذلك في نحو حينئذ ليكون في صورة ما مضى اليه الظرف  
المقدم واذالم يكن قبله ظرف في صورة المضاف فكسره نادر كقوله ﴿ فهيتك عن

٤ للمقدمنا نسخته

٥ التقدير كان جزأى ان  
اجلدا اجلد بالعصا وشقاء  
عيك ان تسألني خابرا  
نسخته

٦ من ظرف الزمان نسخته  
٧ منها نسخته  
٨ وجوب كسر ذلك لكونه  
في صورة ما مضى اليه  
الظرف القديم كما مر  
في الظروف نسخته

طلائعهم عمرو \* بعاقبة وانت اذ صحيح \* ولو وجه فقهه ليكون في صورة طرف منصوب  
 لان معناه الظرف ( والغالب في المبنى على ان تقع تضمن معنى الشرط وهو المعنى بقوله سيويه  
 اذن جزاء وانما تضمن معنى الجزاء لكونه كاذما وحسبنا في حذف الجملة المضاف اليها فان الظرف  
 الواجب اضافته الى الجملة يقطع عن الاضافة لتضمن معنى الشرط وذلك لان كانت الشرط  
 مبنية والاضافة ٩ توجد في المضاف تخصيصا لكانت الجملة المضاف اليها اذ لا بد من  
 حيث المعنى ومبدلة منها التثنية ٢ في اللفظ بخلاف اذما وحسبنا يحرم اذن ما هو جوابه نحو  
 اذن اكرمك كما جزمتم اذما وحسبنا وانما قلنا بكون الغالب في اذن تضمن معنى الشرط ولم  
 نقل ٣ بوجوبه فيه كما اطلق النحاة لانه ٤ لا معنى للشرط في قوله تعالى ﴿ فعلتها اذن وانا  
 من الضالين ﴾ واذا كان للشرط جاز ان يكون الشرط في الماضي نحو لو جئتني اذن  
 لا اكرمك وفي المستقبل نحو اذن اكرمك نصب الفعل واذا كان بمعنى الشرط في الماضي  
 جازا جزاءه مجرى لو ٥ في احوال اللام في جوابه كقوله تعالى ﴿ اذن لا ذنك ضعيف  
 الحيوة ﴾ اي لو ركنت اليهم شيئا قليلا لا ذنك وكذا قوله ﴿ اذن لقام بنصرى معشر  
 خشن ﴾ وليس اللام جواب القسم المقدر كما قال بعضهم واذا كان معنى الشرط في المستقبل  
 جاز ٦ دخول الفاء في جزائها كما في جزاء ان قل ما ان اتيت بشيء انت تكرهه ﴿ اذن  
 فلا رفعت سوطي الى يدي ﴾ اذن فعاقبني ربي بعاقبة ﴿ قرأت بها عين من ياتيك بالخدى ﴾  
 ٧ اي ان اتيت بشيء فلا رفعت ( ثم قد يستعمل بعد لو وان توكدنا لهما لان اذن مع  
 توبته الذي هو عوض من الفعل بمعنى حرق الشرط المسد كورين مع فعل الشرط  
 نحو لو زرتني اذن لا اكرمك وان جئتني اذن ازرك فكاكث كررت كلتي الشرط مع  
 الشرطين للتوكيد ثم كما يجوز تأخر كلمة الشرط مع الشرط عما هو جزاءه معنى نحو  
 اكرمك ان اكرمته واكرمته او اكرمته جاز تأخر اذن الذي هو ككلمة الشرط  
 مع الشرط عن جزائه نحو اكرمك اذن وكذا توسط اذن بين جزئي ما هو جزاءه  
 معنى ٨ نقول انا اذن خارج وان كان نحو ٩ ذلك لا يجوز في كلمة الشرط الاضرورة  
 قال \* والمره هند الرشي ان يلحقها ذنب \* كما نقول وذلك لضعف معنى الشرط في اذن  
 وكذا نقول والله اذن لا خرجت كما نقول والله ان كان كذا لا خرجت ولما كان اذن  
 اشارة الى زمان الفعل المتقدم وجب تقديم ذلك اما في كلام المتكلم باذن نحو قولك  
 ان جئتني اذن اكرمك قال تعالى ﴿ وان كادوا ليسبقوا لك من الارض ليخرجوك منها  
 واذن لا يلبثون ﴾ واما في كلام متكلم آخر كقولك اذن اكرمك او انا اذن اكرمك  
 في جواب من قال انا ازورك \* ثم اعلم ان اذن اذا وليه المضارع احتمل ان يكون للشرط  
 في المستقبل كان وان يكون للعلال فلا يتضمن معنى الجزاء كما نقول لمن يجدك تجديت  
 اذن اذنك كاذبا فانه لا معنى للجزاء ههنا اذ الشرط والجزاء اما في المستقبل او في الماضي  
 كما مر في باب الظروف المبينة ولا مدخل للجزاء في الحال فيكون اذن مع الحال كما قلنا  
 في قوله تعالى ﴿ فعلتها اذن وانا من الضالين ﴾ فلما احتمل اذن التي يلحقها المضارع معنى

٩ تمنع عن الابهام نسخه  
 ٢ من حيث اللفظ نسخه  
 ٣ بلزوم معنى الشرط فيه  
 نسخه  
 ٤ لانه جاء في نحو قوله تعالى  
 آه ولا معنى للشرط فيه  
 نسخه  
 ٥ قال تعالى آه فادخل اللام  
 فيها هو جوابه معنى كما يدخل  
 في جواب لو والمعنى لو  
 ركنت نسخه  
 ٦ استعمال جزائها استعمال  
 جزاء ان نسخه  
 ٧ فادخل الفاء لان المعنى  
 ان اتيت بشيء تكرهه فلا  
 رفعت نسخه  
 ٨ ككلمة الشرط نسخه  
 ٩ انا ان كان كذا خارج  
 اي ان كان كذا فاما خارج  
 لا يجوز الا في ضرورة  
 الشعر كما يحسن نسخه

الجزء المضارع بمعنى الاستقبال واحتمل معنى مطلق الزمان فالمضارع بمعنى الحال  
وقصد التخصيص على معنى الجزاء في اذن نصب المضارع بان المقدرة لانها تخلص  
المضارع للاستقبال فيحصل اذن على ما هو الغالب فيه اعني كونه للجزء ٣ لاستحالة  
جعل المضارع ٤ اذ ذلك على الحالة الماتعة من ٥ الجزاء وذلك بسبب النصب الحاصل  
بان التي هي علم الاستقبال وقريب من هذا المضارع الواقع بعد انقاء الكثرة في جواب  
الاشياء الستة كما يجب فانه لما قصد النص على كون الفاء للشيء دون العطف اضمران  
بعدها ليتبين عن المضارع الحالية الماتعة لفاء من الشيئية ( ٦ ) ومثله ايضا انهم لما قصدوا  
بالواو معنى مع وبإو معنى الاو الى ان نصب الفعل بعدهما لان النصب بام التواصب  
اي ان المصدرية اولى فيكون معنى المصدرية مشعرا بكون الواو بمعنى مع التي لا تدخل  
الاعلى الاسماء ويكون او بمعنى الاو الى اللتين ٧ حقهما الدخول على الاسماء ( واذا  
جازلت اضمار ان بعد الحروف التي هي الواو والفاء واو وحتى فهلا جاز اضمارها  
بعد الاسم وانما لم يجر اظهار ان بعد اذن لاستبشاعهم لالتظا بها بعدها ولم يجر الفصل  
بين اذن والمنصوب بعده لان مقتضى نصبه لما كان قصد التخصيص على ان اذن  
للجزاء صار اذن لاقضية النصب كانه عامل النصب كان فاء الشيئية وواو الجمعية  
صارا كالعاملين في الفعل فلم يجر الفصل بينهما وبين الفعل فصار الفاء والواو واو  
واذن كنواصب الفعل التي لا يفصل بينهما وبين الفعل الا ان اذن لما كان اسما بخلاف  
اخواته جاز ان يفصل بيته وبين الفعل باحد ثلاثة اشياء دون الفاء والواو القسم نحو  
اذن والله اكرمك والدعاء نحو اذن ربحك الله اكرمك والنداء نحو اذن يارب هذا كرمك  
وذلك لكثرة دور هذه الاشياء في الكلام ولا يفصل بيته وبين منصوبه بالفرفوشيه  
فلا يقال اذن عندك يفصل الامر ولا يقال نحو اذن قسا اضربك لان الظرف  
والحال اذن يكونان معمولين لفعل الذي هو صفة ان ولا تقدم على الموصول ما في خير  
صلته بخلاف القسم والدعاء والنداء ( وانما اشترط في نصب الفعل ان لا يتوسط اذن  
بل يتصدر لان نصب الفعل على ما قلنا لغرض التخصيص على معنى الشرط في اذن  
والشرط مرتبته بالتصدر فاذا توسط كلمة الشرط ضعف معنى الشرطية الاصلية فنجاء  
تقول والله ان ابني لا يضربك فكيف بالشرطية المعارضة فلما ضعف فيه معنى الشرط  
لم يراع ذلك بنصب الفعل بعده فحصل مما تقدم ان شرط وجوب انتصاب الفعل  
في الاصح بعد اذن ثلاثة اشياء تصدره وذلك اذا كان جوابا او ان يليه الفعل غير موصول  
بينهما بغير القسم والدعاء والنداء وان لا يكون الفعل حالا وانما اذا انصدر من وجه  
دون وجه وذلك اذا وقع بعد العاطف كقوله تعالى ﴿ واذن لا يذنبون خلفك ﴾  
وكقوله ﴿ تأتيني فاذن اكرمك جازلك نصب الفعل وترك نصبه وذلك انك عطفت جملة  
مستقلة على جملة مستقلة فن حيث كون اذن في اول جملة مستقلة هو متصدر فيجوز انتصاب  
الفعل بعده ومن حيث كون ما بعد العاطف من تمام ما قبله بسبب ربط حرف العطف  
بعض الكلام ببعض هو متوسط وارتفع الفعل بعد العاطف اكثر ولهذا

٣ على ما تقدم نسخه

٤ اذن بسبب النصب على آه  
نسخه

٥ معنى الجزاء ومثل ذلك  
المضارع الواقع آه نسخه

٦ لا يدخلان ايضا الاعلى  
٦ وقريب من هذا انهم  
نسخه

الاسماء نسخه

لم يقرأوا اذن لا يلبثوا الا في الشاذ لانه غير متصرف في الظاهر ثم اعلم ان الفعل المنصوب  
 المقدر بالمصدر مبدأ خيره محذوف وجوبا فعني اذن اكرمك اذن اكرمك حاصل  
 او واجب وانما وجب حذف خبر المبدأ لان الفعل لما اترم فيه حذف ان التي بسببها  
 تمها ان يصلح للاستدانة ليظهر فيه معنى الاستدعاء حتى الظهور فلو ابرز الخبر لكان  
 كانه اخبر عن الفعل وكذا القول في المنصوب بعد الفاء على ما بيني واما قولهم تسع  
 بالبعدى خير من ان تراه فشاذا وانما ارتكبت ادعاء اذن زمانية محذوفة الجملة المضاف  
 اليها للظهور معنى الزمان فيها في جميع استعمالاتها كما في اذ فان معنى ان جشني اذن  
 اكرمك في وقت الجش اكرمك وكذا اوزرتني اذن اكرمك ولا سيما في قوله تعالى  
 ﴿ فاعلمها اذن واما من الضالين ﴾ وقولهم اذن انك كاذبا بالرفع فانها متضمنة  
 للزمان ولا شرطية فيها وقلب تونها في الوقف الفاء يجمع جانب استنباطها ( ونقل  
 عن المازني انه كان لا يرى الوقف عليه بالالف لكونها حرفا كان واجاز ليرد الوجهين  
 ( وقال الغراء اذا اعلتها فاكتبها بالالف واذا الغيتها فاكتبها بالنون لئلا تتلبس  
 بالزمانية واما اذا اعلتها فاعمل بيزها عنها وتجاوز الفصل بينهما وبين منصوبها  
 بالقسم والنداء والدعاء بقوى كونها غير ناصية بنفسها كان ولن اذ لا يفسد بين الحرف  
 ومعموله عاين من معموله واما قولهم في الشرط ان زيدا تشرب فهو عند البصريين  
 بفعل مقدر كما بيني بعد واما نحو قوله ﴿ فان نجحها اهلك مصاب القلب ﴾ فظوة شبه  
 ان بالفعل هذا ( ومذهب سيويه ورواه عن الخليل انها حرف ناصية بنفسها  
 ( قال سيويه وروى عن الخليل ان انتصاب الفعل بعدها بان مقدرا وضعفه سيويه  
 بانه لو كان ان مقدرا لجاز تقديره في نحو زيد اذن اكرمه كما جاز في اذن اكرم زيدا  
 اذ المعنى لا يتغير ويمكن توجيه هذا القول على ما ذكرنا ( وقال بعض الكوفيين انه  
 اسم منون وروى ايضا عن الخليل ان اصله اذان فركبا كما قال في ان اصله لان  
 ووجهه ان يقال تغير المعنى بتغير اللفظ فلم يلزم الفعل بعدها وجاز ان يليها الحال وانما  
 قلنا قبل ان النصب مع حصول الشرايط اقصع لان سيويه قال وزعم عيسى ابن  
 عمران ناسا من العرب يقولون اذن اقل ذلك في الجواب بالرفع فاخبرت يونس بذلك  
 فقال لا يتعذرنا ولم يكن يروى غير ما سمع هذا كلام سيويه ( قوله اذ لم يفتد ما بعدها  
 على ما قبلها ( معنى بالاعتقاد ان يكون ما بعدها من تمام ما قبلها وذلك في ثلاثة مواضع  
 ( الاول ان يكون ما بعدها خبرا لمسا قبلها نحو اذ اذن اكرمك وانى اذن اكرمك وقبحه  
 منصوبا مع كونه خبرا عما قبلها ﴿ قال ٢ لا تجعلى فيهم سلطانا ﴾ اى اذن اهلك  
 او اظير ﴿ بتأويل ان الخير هو اذن اهلك لا اهلك وحده فتكون اذن مصدره كما تقول  
 زيدن يقوم ( قال الاندلسي يجوز ان يكون خبر ان محذوف اى اذن او لا احتمال ثم ابتدأ  
 وقال اذن اهلك والوجه رفع اهلك وجعل او بمعنى الا ( الموضع الثاني ان يكون  
 جزءا للشرط الذي قبل اذن نحو ان تأتني اذن اكرمك وقول الشاعر ﴿ انجر  
 حمارك لا يرتع بروشقتا ﴾ اذن يرد وقيل الميرء مكروب ﴿ يجوز على مذهب

٨ اى يمكن ان يكون كلام  
 الخليل كلام نعيم الدين في  
 اذن تسعه

٢ قوله ( لا تجعلى ) اى  
 لا تتركنى

٣ قوله ( شعيرا ) اى غريبا

٤ قوله ( مكروب ) كربت  
 القيد اذ اضيفته على المفيد

الكسائي ان يكون لا يرتفع مجزوما يكون لانه جواب الامر ويرد مجزوما  
 لا منصوبا بكونه جوابا انتهى كاهو مذهبه في نحو قولك لا تكفر تدخل النار اي ان تكفر  
 تدخل النار فيكون المعنى لا يرتفع ان يرتفع برد وعند غيره يرد منصوب واذن منقطع عما قبله  
 مصدر كان المضاف **٥** قال لا تزجره فاجاب بقوله اذن برد ( الثالث ان يكون جوابا للقسم  
 الذي قبلها نحو والله اذن لاخرجن وقوله **٦** لن عادل عبد العزيز مبتليها وامكثني منها اذن  
 لا اقبلها **٧** ولا يتبع المضارع بعد اذن في غير هذه المواضع الثلاثة معتدا على ما قبلها بالاسنفراء  
 بل تقع متوسطة في غير هذه المواضع نحو يقتل اذن زيد عمرا ولبئس الرجل اذن زيد  
 ونحوه ( ويجوز في نحو قولك ان تاتني آتاك واذن اصكرتك ثلاثة اوجه الجزم وهو  
 الاقوى يعطف الفاعل على الجزم والنصب على الاستيفاء وعطف اذن مع الفعل  
 وهما كالجملة الشرطية كاذكرنا على الجملة الشرطية والرفع على اضممار المبتدأ بعد اذن  
 اي اذن انا كرمك ( وقوله وكى مثل السمت كى ادخل الجنة ومعناها السبيبة **٨** اعلم ان مذهب  
 الاخفش ان كى في جميع استعمالها حرف جر وانصب الفعل بعدها بقدر ان وقد  
 تظهر كما حكى الكوفيون عن العرب لبي ان اكرمك قال **٩** قذلت اكل الناس اصحبت  
 مانعة لسالك كى ان تغر وتخدع **١٠** وقال **١١** اردت لكىما **١٢** ان نظير يقرئ **١٣** فتركها **١٤** شأنا ببدء  
 بفتح **١٥** ويعتذر لتقديم اللام عليها في نحو **١٦** لكىلا **١٧** تأسوا **١٨** وتأخره عنها في نحو قوله كى  
 لتقضين رقية ما **١٩** وعدنى **٢٠** **٢١** بانى المتأخرة في الاول بدل من اللام المتقدمة واللام  
 المتأخرة في الثاني بدل من كى المتقدمة وقد يدل الحرف من مثله الموافق له في  
 المعنى قال **٢٢** فتم اذا اصحبت اصحبت قاديا **٢٣** ابدل تم من الفاء عند بعضهم ( وعند  
 الخليل ان الناصب مضر بعدها بناء على مذهبه وهو انه لا ناصب سوى ان  
 ( ومذهب الكوفيين انها في جميع استعمالها حرف ناصب مثل ان ) ( ويعتزون  
 في نحو كى ان قرر **٢٤** بان ان زائدة او بدل من كى وفي كى لتقضين زيادة اللام كما في  
**٢٥** ردك لكم **٢٦** وفي كى بان الفعل المنصوب بكى مقدر وما منصوب بذلك الفعل كأنه  
 قيل لك جئتك فتقول كىم اى كى افعل ماذا ( وفي اعتذارهم هذا مخالفة لعدة اصول  
 احدها حذف الصلة وبقاء معمولها والثاني نصب ما للاستفهامية متأخرة عن الفعل  
 المقدر ولا تنصب الانقدمة عليه ولهم ان يقولوا المقدر كالعدوم الا ان كى يكون  
 اذن متقدما على كلمة الاستفهام مع انه لا يكون مركبا معه كلمة واحدة للاستفهام  
 كما في له وبه فان الجار والمجرور كلمة واحدة فيسقط ما بهذا الوجه عن المصدر  
 المقتضى والثالث حذف الف ما للاستفهامية غير مجبورة ولا نظير له في **٢٧** كلامهم  
 ( وعند البصريين كى قد تكون ناصبة بنفسها كان وجارة مضرا بعدها ان فاذا تقدمها  
 اللام نحو **٢٨** لكىلا تأسوا **٢٩** فهي ناصبة لا غير بمعنى ان وليس فيها معنى التعليل بل  
 هو مستفاد من اللام واذا جاء بعدها ان فهي اذن جارة لا غير بمعنى اللام للتعليل  
 وهكذا في كىم ولا يخرج الاسم الصريح الا في كىم وفي غير هذه المواضع نحو جئتك

- ٥** لا زجره نسخة  
**٦** عادليه يعود اى رجع  
 وعادله بعدها اعرض عنه  
 واقلت البيع فمضته  
**٧** فعل فاعل نظير العفاء  
 لقولهم في الثل طارت به  
 العفاء  
**٨** الشن الفرية الباليقو البلفع  
 والبلفعة الارض الفقير التي  
 لاشئ بها  
**٩** اى بالكرامى حزن  
**١٠** آخره غير مختلس قاله  
 عبدالله بن قيس الرقيات من  
 قصيدته فكى للتعليل وغير  
 مختلس صفة لمصدر  
 محذوف وهو بفتح اللام  
 مصدر ميمى اى لتقضين  
 ما وعدنى قضاء غير اختلاس  
**١١** ولكىما ان نظير انصه

**٦** الكلام نسخة



كي تكرم مني بحمل ان تكون ناصبة بنفسها بمعنى التعليل وان تكون جارة كاللام مضرا  
 بعدها ان اللام في كي لتفضي زائدة عندهم ايضا وبل من كي الجارة ٧ وان عندهم في تكيا  
 ان يبل من كي لان كي بعد اللام بمعنى ان كاسر (ولا تقدم على كي معول الفعل المنصوب بعدها  
 فلا يقال جئت زيدا كي تضرب لانها اما جارة او ناصبة ولا تقدم عليها معول ما بعدها  
 واجاز الكسائي تقديم ٨ منصوب كي عليها واما قول الشاعر « اذا انت لم تنفع فضر  
 فانما » يراد الفتى كيا يضر وينفع « برع يضر قليل ما كافة وقيل مصدرية وكى جارة  
 اي مضرة ومنفعته (وجوز المبرد والكوفيون نصب المضارع بعد كي على انها بمعنى  
 كيا والياء مجزوفة للتخفيف وانشدوا « لا تظلوا الناس كما لا تظلوا » وقيل بل الناصبة  
 ما تشبهه بالان والكاف لتثيد والبصريون ينعون ذلك وينشدون « لا تظلم الناس كما  
 لا تظلم » بالوحيد وقد يجيء شرح كما في حروف الجر وعلى مذهب الخليل لا ينصب  
 المضارع الا بان ظاهرة او مقدرة فيمكن ان يقال على مذهب ان المضارع اعراه امارف  
 او نصب اعرب بالرفع الموقع موقع الاسم بنفسه لان الرفع اقوى من النصب ووقوعه  
 موقع الاسم بنفسه اقوى من وقوعه موقعه مع غيره واعرب بالنصب لما وقع مع ان  
 موقع الاسم وهو المصدر واما اذا لم يقع موقع الاسم بوجه وذلك مع ما يسمى جوازم  
 فلم يعرب اذن لضعف المشابهة كما اخبرنا قبل بقوله (وحي اذا كان مستقبلا بالظن الى ما قبله  
 بمعنى كي اوالى الى امل اسلمت حتى ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد واسير  
 حتى تغيب الشمس فان اردت الحاصل تحقيقا او حكاية كانت حرف ابتداء ويرفع وتجب  
 البنية مثل مرض حتى لا يرجونه ومن ثم امتنع الرفع في كان سيري حتى ادخلها في النافضة  
 واسرت حتى تدخلها وجاز في التامة كان سيري حتى ادخلها واهم سار حتى تدخلها) ابتداء  
 بالحروف التي ينصب الفعل بعدها باضماران \* اعلم ان هذه الحروف مختلفة فاما اذا انصب  
 الفعل بعدها باضمار ان فعند البصريين حتى ولا كي ولا لام الجود وحروف جر والواو والفاء  
 واو حروف عطف ولا ينصب عندهم شيء منها بنفسه لان الثلاثة الاول ٩ حروف جر  
 وهي من عوامل الاسماء الثلاثة الاخيرة غير مخصصة بشرط العامل الاختصاص باحد  
 الثقلين وجاء ان ظاهرة بعد لام كي خاصة في بعض المواضع فبين ذلك انها غير عاملة  
 بنفسها (وعند الكوفيين ان حتى واللامين تنصب بنفسها لقيامها مقام الناصب فان لم قامت  
 مقام كي فعملت عليها وكذا حتى التعليلية واما اذا كانت بمعنى الى فعمل عمل ان وفيما  
 قالوا بعد لان الاصل عدم خروج الشيء عن اصله واعتقاد بقائه على اصله اولى مالم  
 يضطر الى اعتقاد خروجه عن ذلك الاصل وفيما تناول البصريون من تقدير الناصب  
 بعد هذه الجارة حتى بقي على اصلها من الجر مندوحة عن اعتقاد خروجها عن  
 اصلها ولا سيما قد ثبت تقدير الناصب في نحو قولها « لباس عباة » وتقر عيني « وفي  
 قوله « لا ايهذا ٢ ان اجري احضر الوحي » على ان لام الجود ليست بمعنى كي  
 ولا يعني ان وحتى لغاية ليست بمعنى ان فكيف تحملان في نصب على ما لبنا بمعناه

٧ دون الناصبة لانها عاملة  
 بنفسها واللام عندهم عاملة  
 بتقدير ان فلا يصح ان يكون  
 بدلا لعيني اي عن الناصبة  
 ٨ معول نأخذ

٩ من عوامل الاسماء ولا  
 يعمل شيء منها في الافعال  
 فمجرد  
 ٢ ان اجري نسخة

( وقال الكسائي من بين الكوفيين ان حتى ليست في كلام العرب حرف جر وان الجر الذي  
 بعدها في نحو حتى مطلع النخيل كـ بتقدير حرف الجر انى الى بعدها الى حتى انتهى  
 الى مطلع النخيل فلا رد عليه الاعتراض في حتى بان عوالم الاسماء لا تعمل في الافعال  
 كما ورد على سائر ٢ الكوفية بل يرد عليها بانها غير مختصة بتبديل لكن في مذهبه بعدلان  
 حذف الجار وايقاء عمله في غاية القلة فكيف اطرده حتى وايضا كيف اطرده حذف  
 الفعل بعدها مع انجرار الاسم ( وعند الجرمي ان الفاء والواو واو ناصبة بنفسها  
 ) وقال القراء الاصل بعد هذه الاحرف منتصبة على الخلاف اي ان المعطوف بها  
 صار مثملا للمعطوف عليه في المعنى فخالفه في الاعراب كما انتصب الاسم ٣ الذي بعد  
 الواو في المفعول معه للمخالف ما قبله وانما حصل المخالف ههنا بينهما لانه طرأ على  
 الفاء معنى السببية وعلى الواو معنى الجمعية وعلى ارمعن النهاية او الاستثناء وقولهم  
 في نحو لا تأكل السمك وتشرق العين انه نصب على الصرف بمعنى قولهم نصب على  
 الخلاف سواء وكذا زعموا ان انتصاب الظروف في نحو زيد عندك ٤ على الخلاف  
 كما مضى في باب البسداء والظاهر من مذهبه انه جعل الخلاف امرا معنويا ناصبا كما كان  
 الانباء عنداكثر الهاء رافع ولو اوجب الخلاف الانتصاب لم يحز الضعف في نحو  
 ما مررت بزيدا لكن عرو وجاء في زيد لا عرو ولا بردي الجر على الجرمي الاعتراض بوجود  
 اختصاص العامل بإحد القيلين لانه يقول ان هذه الحروف بهذه المعاني المخصوصة  
 مختصة بالمضارع وانما هو قوله تعالى فأتهم فيه سواء ٥ فقبل وهو من باب وضع  
 الاسمية موضع الفعلية كما في قوله ٥ لو يغير الماء حلقى ٥ شرق ٥ وقوله ٥ فيلانس ليلى  
 شفعيا ٥ ولزج الى ذكر المنصوب بعد حتى على مذهب البصريين قالوا حتى حرف  
 جر فلا يدخل الاعلى اسم ظاهر او مقدر ولا يصح تقدير الفعل انما الايان او كى او ما  
 او لو ولا يصح تقدير ما او لا نصبا لاتصيان ظاهرين فكيف نصبان ٦ مقدرين مع ان لو  
 لا يجي مصدرة الابد فعل التثنية كما يجي ولا يصح تقدير كى لان كى لا تستعمل الا في مقام  
 السببية سواء كانت بمعنى ان تحول كى اقوم او بمعنى اللام بلى فدلجاء كى بمعنى ان من  
 غير سببية لكن بعد فعل الارادة نحو قول ابى ذؤيب ٦ تريدن كيا ٦ تضعدين وخالدا ٦  
 وحل يحمل السيفان ويحك في غمد ٦ كما جاءت اللام المنصوب بعدها الفعل لغیر السببية  
 بعد الارادة ايضا كقوله تعالى ٦ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ٦ وبعد فعل  
 الامر كقوله تعالى ٦ وامرنا لاعدل بينكم ٦ فتكون اللام زائدة كافي ٦ ردف لكم ٦  
 واذا كان في كى معنى السببية لم يصح تقديرها في نحو اسير حتى تغيب الشمس ٧ فل يبق  
 الا ان التي هي ام اليا ب لانه ثبت تقدير هال ايضا في غير هذا الباب نحو قوله ٨ وترعى  
 ٨ واحضر الوعى ٨ وحل انشكوك فيه على ما ثبت اولى ( قوله وحتى اذا كان مستقبلا  
 بالنظر الى ما قبله نحو سرت حتى ادخلها ) بمعنى ليس يجب ان يكون الدخول وقت  
 التلکام بهذا الكلام مستقبلا متزقيا بل الشرط ان يكون مفعول الفعل الواقع بعد  
 حتى مستقبلا بالنظر الى مفعول الفعل الذي قبلها كالدخول بالنظر الى السير فان الدخول  
 كان عدا السير متزقيا فلا ريب فيحوز المنصب سواء كان الدخول وقت الاخبار ما مضى

٢ الكوفيين فيصع عنده  
 ان تكون ناصبة بنفسها  
 لكن نسخه  
 ٣ للمخالف بعد الواو ما  
 قبله في المفعول معه نسخه  
 ٤ لانه خالفه المبتدأ النجر  
 اذا لا يطلقي على زيد ٥  
 عند كما اطلق في زيد قائم  
 ان زيدا هو القائم والط  
 نسخه

٥ قوله ( شرق ) تمامه  
 كنت كالقصان بالماء  
 اعتصاري ٦ الشرق  
 النجى والفصة وشرق  
 برقه اي غص به  
 والاعتصمان ان يغص  
 الانسان بالطعام فيعتصر  
 بالاء وهو ان يشربه قليلا  
 قليلا فيسبغه  
 ٦ قوله ( تضعدين ) الضميران  
 بهذا المرأة خليلين قال ابو  
 ذؤيب تريدن البيت  
 ٧ ولا يصح تقدير ما ولو  
 لانها نصبان ظاهرين  
 فكيف نصبان مقدرين  
 نسخه بالأنخير

او حالا ومستقبلا ولم يكن على احد الاوجه الثلاثة وذلك بان يكون منك السير اما للدخول على ان حتى بمعنى كي او الى الدخول على ان حتى بمعنى الى ثم عارض مانع منع من حصول الدخول فلا يكون الدخول ٨ في احد الازمنة ( وقوله اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبله ) لا يصلح ان يكون علامة يعرف بها نصب المضارع بعد حتى من رفعه لان حتى التي يقع بعدها المضارع مرفوعا كان او منصوبا لا يتلوه ٩ اما ان يكون بمعنى كي او الى فما بعدها اما سبب عاقلها او انتهاءه والمسبب بعد السبب والنهاية بعد البداية ( فالاولى ان يعمل كون ما بعدها مستقبلا بالنظر الى ما قبلها جوابا عن اعتراض بورد تقريره ان يقال انك اذا جوزت في نحو سرت حتى ادخلها بالنصب ان يكون الدخول ماضيا او حالا عند الاخبار كانه يجوز كونه مستقبلا فكيف انتصب الفعل بان التي هي على الاستقبال فيجاب عنه بان الفعل مستقبل بالنظر الى حال السير لا بالنظر الى حال التكلم فمن ثم جاز انتصابه بان ( ثم اذا اردنا ان نبين متى يرفع المضارع بعدها متى ينصب قلنا ذلك الى قصد التكلم فان قصد الحكم بمحصل مصدر الفعل الذي بعد حتى اما في حال الاخبار او في الزمن متقدم عليه على سبيل حكاية الحال الماضية وجب رفع المضارع سواء كان بناء الكلام المتقدم على اليقين نحو ان زيدا سار حتى يدخلها واعلم انه سار حتى يدخلها او على الظن والتضمين نحو اظن عبدا سار حتى يدخلها وارى انه سار حتى يدخلها او تعقب الكلام شك نحو سار زيد حتى يدخلها فيما اظن وسار حتى يدخلها بلغنى ولا ادري وذلك انك قد تحكم بمحصل الشيء على سبيل الشك والظن فيحكم بمحصله على سبيل اليقين فعلى هذا شرط الرفع ان يكون الفعل الاول موجبا لتبنيث يمكن ان يؤدي حصول مضمونه الى حصول مضمون ما بعده حتى سواء اتصل مضمون الاول بمضمون الثاني نحو سرت حتى ادخلها او لم يتصل به نحو رأى متى العام الاول شيئا حتى لا نستطيع ان اكلم العام بشئ فعلى هذا يجب ان يكون مائلا حتى سببا لحصول ما بعده فلا يجوز ما سرت حتى ادخلها بالرفع واسرت حتى تدخلها لان السبب منتف في الاول وغير محكوم بثبوته لا بالعلم ولا بالشك في الثاني فكيف يمكن الحكم بمحصل مسابه ( وقال الاخفش يجوز ما سرت حتى ادخلها بالرفع الان العرب لم يستكلم به وقد غلط فيه وجاز لهم سار حتى يدخلها لانك حاكم بمحصل السير غير مستقيم عنه وانما الاستفهام عن السائر لان السير اذا قلت فاسرت حتى ادخلها ٢ وقل رجل سار حتى يدخلها فان اردت الحكم بوقوع سير قليل جاز الرفع ولكن على ضعف وذلك لاجرائهم ذلك في اللفظ مجرى التي المصرح به وان اردت بهذه الكلمات التي المصرف وهو الاغلب في كلامهم كاذكرنا في باب الاستثناء وجب النصب ( واما نحو انما سرت حتى ادخلها فلفظ انما يستعمل ٣ لعينين الماحصر التي كقولك انما سرت وقعدت اذا حصرت سيره فيجوز الرفع على فصح لان المحصر كالتي واما للاختصار على الشيء كقولك لن ادعي الشهادة والكرم والعلم انما انت شخص اعني فيك هذه الخصلة فقط فيجوز الرفع اذن بلا فصح ولا يجوز سرت حتى اقرب الشمس بالرفع

٨ لاما ضيا ولا حالا ولا مستقبلا نسخه  
٩ من ان يكون اما بمعنى الى او بمعنى كي وفي كلا الوجهين لا بد ان يكون ما بعدها مستقبلا بالنظر الى ما قبلها لان السبب لا بد ان يكون بعد السبب والنهاية بعد البداية نسخه

٢ واقل ركب سار حتى يدخلها  
٣ بعينين اما تحقير آه اذا حققت آه  
لان التحقير ككالتني واما الاختصار آه نسخه

لأن السير لا يكون سببا إلى الغروب و يجوز ما سرت الأيوما حتى ادخلها بالرفع  
وما سرت الا قليلا لأن النفي انتقض بالاعذار كله في رفع ما بعد حتى ( وان قصد التكلم  
ان مضمون ما بعد حتى يصحبل بعد زمان الاخبار وجب النصب وكذلك يجب ان لم  
يقصد لاجصوله في احدا لازمة الثلاثة ولا عدم حصوله فيها بل قصد كونه مترفعا  
مستقبلا وقت الزرع في مضمون الفعل المتقدم سواء حصل في احد الازمنة الثلاثة  
او عرض مانع من حصوله ومع النصب يجوز ان يكون حتى بمعنى كي وبمعنى الى فحو  
سرت حتى تغيب الشمس متعين لمعنى الانتهاء ونحو امات حتى ادخل الجنة متعين لمعنى  
السيدة ونحو سرت حتى ادخلها بمقتل لهما فلا يجوز عطف المرفوع على المنصوب  
ولا العكس الا مع اعادة حتى نحو سرت حتى ادخلها وحتى تغرب الشمس ( قال الجزولي  
ونعم ما قال اذا كان بمعنى كي لم يدخل على صريح الاسم بخلاف ما اذا كان للاتهاء  
نحو حتى مطلع الفجر بل وجب دخولها في المضارع كما ان كسى التي معناها  
لا تدخل من الاسماء الاعلى لفظة واحدة وهي ما لا استفهامة نحو كيه على خلاف  
فيها ايضا ( وقال الاندلسي لم يثبت حتى بمعنى كي بل لا يأتي الا لاتهاء ٢ واول نحو  
قولهم كئنه ٤ حتى يأمر لي بشئ بان معناه كئنه او اكله حتى يأمر لي بشئ اى الى ان يأمر  
فجوز وقوع صريح الاسم في موضع كل مضارع منصوب بعد حتى نحو كئنه حتى  
امر له بشئ لانه بمعنى الى وما ذكره تكلف لا يتشبه به في نحو امات حتى ادخل الجنة  
( قوله كانت حرف ابتداء اى حرف استئناف اى ما بعدها كلام مستأنف لا يتعلق  
من حيث الاعراب بتأنيدها كالتعلق المنصوب لان حتى المنصوب ما بعدها من الفعل  
حرف جر متعلق بتأنيدها ولا فني ٤ بذلك ان ما بعدها مبتدأ مقدرا اى انا ادخلها لان  
ذلك لا يطرء في نحو قوله تعالى ﴿ ووزلوا حتى يقول الرسول ﴾ بالرفع ٥ فهو  
في الاستئناف مثل قوله تعالى ﴿ حتى اذا جاء امرنا ﴾ جاء بعده جملة شرطية مستأنفة  
( وقال المصنف وانما وجب مع الرفع السببية لان الاتصال اللفظي لما زال بسبب  
الاستئناف شرط السببية التي هي موجبة للاتصال المعنوي فان السبب متصل بالسبب  
معنى حتى يكون جبرا انما مات من الاتصال اللفظي قال ٦ ولا صلح حتى تضعون  
وتضعوا ضد الصلح سبب الضرب اى مائة الايدي بالسيوف وقوله تضعوا ضيعا على  
تضعون على ترمه النصب على نحو قوله تعالى ﴿ فاصدقوا ﴾ ورفع قوله  
تضعون وان كان مستقبلا لانه مع العزم الجزم عليه كانه حاصل او قد حصل ومضى  
( قوله ومن ثم مانع الرفع ) اى من جهة كون حتى المرفوع ما بعدها حرف استئناف  
امتنعت المسئلة المذكورة لانه يتي كان الناقصة بالخير ولو كانت تامة جاز الرفع  
وامتنع امرت حتى يدخلها لما ذكرنا وهوانك لم تحكم بالسير الذي هو سبب الدخول  
فكيف تحكم بحصول الدخول واما في ايه سار حتى يدخلها فالت حاكم بحصول السير  
سائل عن تعيين السائر واعلم ان الاخفش اجاز الفصل بين حتى واو وبين الفعل المنصوب  
بعدها بالشرط نحو انظر حتى ان قسم شئ تأخذ نعمت تأخذ ولوجئت بالشرط

٢ من التأويل اى وتأويل

نحو قوله

٣ او اكله نسخته

٤ يكونها حرف ابتداء

نسخته

٥ بل معنى كونها حرف

ابتداء ان ما بعدها جملة

مستأنفة كما في قوله تعالى

حتى اذا جاء امرنا ستوقف

بعدها الجملة الشرطية

قال المصنف

٥ على قراءة نافع

٦ قوله ( ولا صلح حتى

تضعون وتضعوا ) ضيعت

الرجل مددت له ضربى

بالضرب قال ولا صلح

حتى تضعون او تضعوا

البيت صحاح

بجزوما فليس ان في تأخذ الا الحزم وكذا بعدا ونحو لا سير والله او اذا قلت انك اترك  
ترك نصب ترك واستحق ابن السراج الفصل بينهما وقال الفصل بالعرف اسهل  
نحو سكت حتى اذا اردنا ان نقوم بقول واقم حتى متى اكلمنا تأكل فالظرف مفصولا به  
على فجه اسهل من حرف الشرط اعني ان واما الفصل بالاسم غير الظرف نحو انظر  
حتى من اخذ تأخذ فلا يجوز بل يجب جزم تأخذ ( ولا يجوز الفصل اتفاقا بين  
ان وان وكى وبين منصوباتها لانها الناصبة بانفسها ولا يفصل بين العامل الحرفي  
ومموله وكذا لا يفصل بين الواو والفاء واللام وبين ما انتصب بعدها لكونها على  
حرف واحد قوله ( ولا مكي مثل اسلمت لادخل الجنة ولا م الجعود لاعتما كيد بعد  
التي لكان مثل ( وما كان الله ليعذبهم ( الظاهر ان ان تقدر ايضا بعد اللام الزائدة  
التي تجيء بعد فعل الامر او الارادة نحو امرت لاحد ( ويريد الله ليعذب ( والتي  
لنا كيد التي تختص من حيث الاستعمال بغير كان النفية اذا كانت ماضية لفظا نحو  
( وما كان الله ليعذبهم ( او معنى نحو ( لم يكن الله ليغفر لهم ( وكان هذه اللام  
في الاصل هي التي في نحو قولهم انت لهذه الخلطة اى مناسب لها وهي تليق بك فمضى  
ما كنت لافعل ما كنت مناسبة لفعله ولا يليق في ذلك ولا شك في ان في هذا معنى التأكد  
واما قوله تعالى ( وما كان هذا القرآن ان يفترى ( كان اصله ليفترى فلا حذف اللام  
بناء على ٦ جواز حذف اللام مع ان وان جاز اظهار ان الواجبة الاضمار بعدها وذلك  
لانها كانت كالناية ٧ عن ان ( قوله ( والفاء بشرطين احدهما السببية والثاني ان  
يكون قبلها امرا ونهى او نفي او استفهام او بمن او عرض والواو بشرطين الجمعية  
وان يكون قبلها مثل ذلك واو بشرط معنى الى ان ( ترك التضيض وهو من جملة  
الاشياء المذكورة نحو ( لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ( ولولا انزلت اليها  
رسولا فذبح ابلك ( وترك الترجي ايضا قال الله تعالى ( لعله يرى اوبى ذكر فتفعه  
الذكرى ( على قراءة النصب وقال الله تعالى ( لعلى ابلاغ الاسباب ( ثم قال فاطلع  
بالنصب على قراءة حذف واما اندعاء فهو داخل في باب الامر والنهى عند العصاة  
لا عند الاصولين كما يجيء في باب الامر نحو اللهم لانواخذني بذنبي فاهلك والهم  
ارزقني مالا فاصدق به ( والكسائي والفراء جوزا نصب النداء المدلول عليه بانظر  
ايضا نحو غفر الله لك فدخلت الجنة ( قوله ان يكون قبلها امر ) اذا كان الامر صريحا  
نحو اننى فاشكرك فلا كلام في صحته واما ان لم يكن صريحا وذلك بان يكون مدولا  
عليه بانظر نحو اتق الله امرؤ وفعل خيرا فيتاب عليه وحسبك الكلام فيتام انتاس  
او اسم فعل نحو نزال فانك وعليك زيدا فاكرمك او يكون الامر مقدرا كالاسد  
الاسد فتجوز الكسائي يجرى جميع ذلك مجرى صريح الامر وقد وافقه ابن جني في نحو  
نزال بناء على انه مطرد كالامر على ما هو مذهب سيبويه ٩ واما النصب في قراءة ابى  
عمر ( واذا قضى امرا فائما يقول له من حيث المعنى اذ لا معنى لقولك قلت زيد  
حيث بحسبة بعد الامر وليس بجواب له من حيث المعنى اذ لا معنى لقولك قلت زيد

٦ ان حذف الجار مع ان  
وان جازر جازر نسجه

٧ ههنا والمبذلة منها  
نسجه

٨ ذكر الاشياء المستوركة  
التضيض نسجه

٩ قوله ( واما النصب في  
قراءة ابى عمرو ) قيل  
النصب قراءة ابن عامر  
لا قراءة ابى عمرو على ما  
في الشاطبية

اضرب فيضرب اى اضرب يازيد فالتك ان تضرب يضرب اى يضرب زيد واما  
 النهى فتقول لا تشمتني فتقدم والنفي مانأنا فتكر منا و هو اما صريح كما ذكرنا واما  
 مؤول نحو قلنا تلتقي فتكرمني وكذا قل رجل واقل رجل لان هذه التكرات تستعمل  
 بمعنى النفي الصريح وتستعمل في اللفظ ايضا استعماله واما ما يفيد معنى النفي لكن لا يجرى  
 في استعمالهم مجراه فلا ينصب جوابه كقولك انت غير امير فتضربني وكذا التقليل  
 بقدر في المصارح لا يقال قد تحببني فتكرمني وقد يجوز قوم نصب جواب كل ما تضمن  
 النفي ٢ او القلة قياسا لاسماها وقد يحكى التشبيه المقتضى النفي ملحقا بالنفي اى منصوب  
 الجواب نحو كمالك وال علينا فتشتنا اى است بال امان قصدت بالتشبيه الحقيقة لا  
 النفي فلا يجوز ذلك ( وذكر ميبويه ٣ حسبتة شتني فانبت عليه اى لو شتني لو ثبت  
 عليه ) وقد ينظر ان الناصبة بعد الفاء والواو الوافيتين اما بعد الشرط قبل الجزاء  
 نحو ان تأتني فتكرمني او وتكرمني اى اى بعد الشرط والجزاء تأتني اى اى فاكركم  
 اووا كركم وذلك لمساواة الشرط في الاول والجزاء في الثاني النفي اذا الجزاء مشروط  
 بوجوده بوجود الشرط ووجود الشرط مفروض فكلاهما غير موصوفين بالوجود  
 حقيقة وعليه حل قوله تعالى ﴿ ان يشاء يسكن الريح فيظان روادك ﴾ الى قوله ويعلم  
 على قراءة نصب وقد جاء بعد الحصر بانما نحو انما يحببني فتكرمني زيد ملحقا في حتى  
 ان فيه معنى التحفيز القريب من النفي واما بعد الحصر بالا نحو ما قام الازيد فتضمن اليه  
 فلا يجوز اتقا قالا نه بعد اثبات صريح بل ان لم يرجع الضمير الذي عمل فيه ما بعد الفاء  
 بواسطة او غير واسطة الى المستثنى المثبت بل الى شئ في حيز النفي نحو ما قام احد الا  
 عند فاحسن اليه اوف كرمه والضمير لاحد جاز لان الضمير ما قام احد فاحسن اليه الا  
 عند على ان ذلك قبيح لان قولك فاحسن متعلق بما قبل الا وقد تقدم في باب الفاعل  
 ان متعلق ما قبلها لا يقع بعد المستثنى عند البصرية الا الاشياء العديدة هناك ( وقد جاء  
 ما بعد الفاء منصوبا في ضرورة الشر فمما ليس فيه معنى النفي اصلا كقوله ﴿ سائرنا  
 منزلى لبي نعيم والحق بالحجاز فاسترحنا ﴾ والتمنى تحويلتك عندنا فتكرمك والعرض  
 نحو الا تزور فاعتطيك والاستعظام نحو هل زور فافحص اليك وكان الاصل في جميع  
 الاعمال المنصبة بعد الفاء السببية الرابع على انها جولة مستأنفة لان فاء السببية لا تعطف  
 وجوابها الاغلب ان يستأنف بعدها الكلام كذا الفاء جاء ومعنيهما ايضا متقاربان  
 ولذلك نقفان في جواب الشرط الا ان اذا الفاء جاءت مختصة بالاممية ( وقد بينا ما بعد الفاء  
 السببية على رفعه قليلا كقوله تعالى ﴿ ولا يؤذن لهم فيعتذرون ﴾ وقوله ﴿ الم  
 تسأل الرب القوا فينطق ﴾ وقوله لم ندر ما جرع عليك فجزع جاء جميع هنا على  
 الاصل ومعنى الرفع فيكفى النصب لو نصب وكذا لا يمنع من ابقاء الرفع فيما بعد واول  
 الجمع اذا لم يلبس ويكون معنى الرفع والنصب فيه سواء نحو اضربني واضربك بالرفع  
 وكذا في اوقال الله تعالى ﴿ تقائلو لهم اوتسلو ﴾ معنى الرفع فيه معنى النصب اى الى  
 ان تسلوا جاز ان لا تنصرف في المواضع المذكورة الى النصب اعتمادا على ظهور

٢ معنى القلة او النفي نصه

٣ يعنى الحق افعال الظن

بالنفي فينصب جوابها

لان مفعولها غير موصوف

الو فروع بشرط ان لا

يكون مقارنا لعلم

٤ هذا البيت لجبل بن

معمر العذري وآخره

« وانى يرد القول دار

كانها » بطول بلاها

والنفاذ مرقق » وقفت

بها حتى تجلت عما بيني »

ومل الو قوف الارحى

المطوق » والربع المنزل

حيث كان والربع المنزل

في الربع خاصة والقوا

الخصالى والبيداء الفلاة

التي تبتدع سلكها

والعلق الذى لاشئ

فيها ومعنى نطق الربع

ما بين من اثره والغرب

يسمى كل دليل نطقا

و كلاما ما قال تعالى

هذا كنا بتا نطق عليكم

بالحق ومنه قول زهير

من جواره او ام في دمنة

لم تكلم

المعنى والأكثر الصرف اليه بعد الاحرف الثلاثة ( وإنما صرفوا ما بعد الفاء السببية من الرفع الى النصب لانهم قصدوا التنصيص على كونها سببية والمضارع المرتفع بلا قرينة مختصة للثبات او الاستقبال ظاهر في معنى الحال كما تقدم في باب المضارع فلا يوافقهم مرفوعا يسبق الى الذهن ان الفاء اعطف بجلة حاوية الفعل على الجملة التي قبل الفاء فصرفه الى النصب منه في الظاهر على انه ليس معطوفاً ان المضارع المنصوب بان مفرد وقيل الفاء المذكورة جمل ومخلص المضارع للاستقبال اللانقي بالجزائية كما ذكرنا في المنصوب بعد اذن فكان فيه شيان دفع جانب كون الفاء لمعطف وتقوية كونه لجزاء فيكون اذن ما بعد الفاء مبتدأ محذوف الخبر وجوبا ٣ لما ذكرنا في اذن (وانما اخترنا هذا على قولهم ان ما بعد الفاء تقدير مصدر معطوف على مصدر الفعل المقدم تقديره تقدير زرق فاكرمك ليكون منك زيارة كرام من لان فاء السببية ٤ ان عطفت وهو قليل فهي انما تعطف الجملة على الجملة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب وكذا تقول في الفعل المنصوب بعد او الصرف ٥ انهم لما قصدوا فيها معنى الجمعية نصبوا المضارع بعدها ليكون الصرف عن سن الكلام المتقدم مرشدا من اول الامر انها ليست لمعطف فهي اذن اما واو الحال واكثر دخولها على الجملة الاسمية والمضارع بعدها في تقدير مبتدأ محذوف خبر وجوبا فمضى قم واقوم اي قم وقياحي ثابت اي في حال ثبوت قياحي واما معنى مع وهي لا تدخل الاعلى الاسم قصدوا هنا مصاحبة الفعل للفعل فنصبوا ما بعدها فمضى قم واقوم اي قم مع قياحي كما قصدوا في ٦ المفعول معه مصاحبة الاسم للاسم فنصبوا ما بعد الواو ولو جعلنا الواو عطفة للنصر على مصدر متصدة من الفعل قبله كما قال النحاة اي ليكون منك قيام وقيام من لم يكن ٧ فيه نصوصية على معنى الجمع كما لم يكن في تقديرهم في الفاء معنى السببية بل كون واو المعطف للجمعية قليل نحو كل رجل وضيعته والاولى في قصد النصوصية في شيء على معنى ان يجعل على وجه يكون ظاهرا فيما قصد النصوصية عليه ( وانما شرطوا في نصب ما بعد فاء السببية كون ما قبلها احد الاشياء المذكورة لانها غير ٧ حاصلة المندرج فكون كالشرط الذي ليس بتحقيق الوقوع ويكون ما بعد الفاء كجزائها ثم جاءوا ما قبل واو الجمعية في وجوب كونه احد الاشياء المذكورة على ما قبل فاء السببية التي هي اكر استعملوا من الواو في مثل هذا الموضع اعني في انصاف المضارع بعدها وذلك تشابه الواو لفاء في اصل اعطف وفي صرف ما بعد هما عن سن المعطف لقصد السببية في احد هما والجمعية في لاخرى وايضا لقرب معنى الجمعية من التعقيب الذي هو لازم السببية ( ثم اعلم انه لما كان ما بعد الفاء مبتدأ محذوف الخبر وجوبا صار الفاعل ما بعدها اشد اتصا لا بما قبلها من الجملة الجزائية بالجملة الشرطية بخلاف في هذا الجواب ما لا يجوز في الجملة الجزائية وذلك انك تفصل به بين الفعل الذي قبل الفاء ومفعوله نحو هل تعطى فيأثرك زيدا وثوسط ايضا بين اداء الاستفهام التي هي هل او اطرف او كيف لونه وبين الفعل المستفهم عنه نحو هل فأيك تخرج ومتى فاكرمك

(تزدري)

ه فكان لو افروء على رفعه ظاهرا في الحال و يسبق الى الذهن من تقدم الجمل ان الفاء اعطف عليها فالصرف الى النصب منه في الظاهر على ان الفاء ليس لمعطف الجملة على الجملة لان نسخه ٣ كما ذكرنا في اذن سواء لان فاء السببية يجب دخولها على الجمل نسخه ٤ ليست لمعطف وجوبا بل قد تكون وقد لا تكون كما يحى في باب الحروف ولهذا قال المص في قوله الذي يطير فيغضب زيد الذباب ان الفاء في السببية لا لمعطف والتي تحتل السببية والمعطف لا تعطف مفردا على مفرد بل هي لا تدخل الا على الجمل وكذا نسخه ٥ يسمى النكوفون هذه الواو الناصية للمضارع واو الصرف ٦ في الاسم الذي هو مفعول معه نسخه ٧ في هذا التقدير نسخه ٨ ثابته المضمون اي غير واقعة المصادر حاصلتها فكون انه نسخه

٢١ أي بين التهي وجوابه

٢ قوله (ويجوز أن يكون

فكون عطفاً) هذا

الوجه مذكور في

الكشاف لكنه منظور

فيه لأن هذا الطرد اما

هو على تقدير أن يكون

حساباً بهم عليه فيكون

جائزاً كما فهم من الكلام

فلا يكون ميلاً للفظ اولا

يرى انه لا يجوز أن يقال

ليس زيد عندك فضربه

فتضرب ظمناً بهذا الضرب

٣ الذي قبله مثبناً لم

يكن وتدخلي نخصه

٤ أي ليس منك الا تيان

المقيد بأحد حدث مع انه

حاصل منك مطلق الا تيان

نخصه

٥ لاوافق قولك أنه من

حيث المعنى ولا يعطى

فأدته بل الذي يعطىها

معنى فاء العطف اما

العاطفة نخصه

٦ وذلك أن تقول ما

تروني فتحدثني بالرفع

فيكون التني في صورتين

نخصه

٧ بمجموع الا تيان أي

الزيادة المقيدة أنه اياها

نخصه

٨ بعده نخصه

تروني وكيف فاستقبلت تخبئي ولم تسير تسير ويجوز أيضاً حذف الفعل المستفهم عنه لوضوح وتقيام هذا الجواب مقامه لأنه في اللفظ كالجزم ماضو كالشرط تقول متى تسير معك أي متى تسير فاسير معك ولا يجوز شيء من ذلك في صريح الشرط والجزاء لأن كل واحد منهما في اللفظ جملة فاعلة (قالوا ولا جواب للجواب بالقاء ولا يجب أيضاً الشيء الواحد نحواً بين فتسوله تعالى ولا تفرط الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي جوابه قوله فتكون من انشاء منين وقوله ماعليك من حسابهم من شيء فطردهم جملة متو سطة بينهما ٢ ويجوز أن يكون فتكون عطفاً على تفرط (واتالم يجب نحواً بين لأنه كالشرط والجزاء ولا يحاسب كلمة الشرط بنحواً بين ومعنى التي نحو ما تأتينا فحدثنا أن تأتينا تحدثنا اتني الحديث لانتهاء شرطه وهو الا تيان كقوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا هذا هو القياس وذلك لأن فاء الجزاء قياسه أن يجعل الفعل ٣ المتقدم عليه الذي هو غير موجب موجباً ويدخل عليه كلمة أن ويكون القاء مع ما بعده من الفعل جزاءً كما تقول في قوله تعالى ولا تطعوا نبيه فيعمل عليكم غضبي أي أن تطعوا فعلمول الغضب حاصل ويجوز أيضاً أن يكون التي راجعاً إلى الحديث في الحقيقة لآلى الا تيان أي ما يكون منك اتيان بعده حديث ٤ وأن حصل مطلق الا تيان وبهذا المعنى ليس في إقصاء معنى السببية وحق الفعل أن ينصب بعده فاء السببية لكنه انحصاراً انصب على تشبيهها بقاء السببية كما يحكي (واتما قلنا أن النساء بهذا المعنى ليست للسببية لأن قولك أن اتيتني حديثي ٥ مخالف في المعنى لقولك تأتيني ولا تحدثني بل اتما يعطى هذه النسبة معنى فاء العطف الصريح اما كلمة الاسم على الاسم نحو ما كان منك اتيان فتحدثني على ما يؤولون به مثل هذا المنصوب ولما عطفة بالفعل على الفعل ٦ نحو سأتأتيني فتحدثني بالرفع فيكون التني في الموضعين شيئاً واحداً واقفاً على المعطوف والمعطوف عليه مع فيكون ٧ المجموع المقيد بقيد تنقيب الحديث بانه منفياً والمركب من جزئين يأتي بإنشاء جزئيه معا وبإتفاء كل واحد من جزئيه أيضاً فعلى الاول يكون المعنى ليس منك اتيان ولا حديث ٨ معه ويجوز أن يكون قوله تعالى لا يؤذن لهم فاعتدوا عليهم في هذا المعنى وعلى تفكيك الجملتين الثاني فقط يكون المعنى منك اتيان لكن لا حديث بعده ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه في نهج البلاغة لا يفرج لكم من امرى مرضى فترضونه ولا سخطه فقتلوه عليه ولا يجوز أن يبنى الاول فقط لأن الحديث الذي يكون بعده الا تيان لا يكون من دون الا تيان بل أن جعلت ما بعده القاء على الفاعل الاستيفاء لا معطوفاً على الفعل الاول جاز هذا المعنى فيكون المراد ما تأتينا قالت تحدثنا على حديثه الجاهل بحالنا كقوله غيرنا لم تأتينا فيمن وكثر التأسيلا أي قصرتي (ويجوز مع الرفع أيضاً أن يكون القاء للسببية والمبتدأ محذوف فيكون معنى الرفع وال نصب سواء واتما لم يصره إلى النصب لعدم التيسر كما ذكرنا قبل فيكون قوله تعالى ودو الوهم فبدنهم منه أي قيم بدنتهم وصعدوا قوله تعالى لا يؤذن لهم فاعتدوا عليهم أي فهم



٩ قوله (سئل) الصنف أي المستوى ٢ قوله (أذن أربعة معان) في المجموع وفي الثاني وحده وفي الأول وحده وقصد السببية ٣ قوله (ولانصب معان) قصد السببية مع اتفاقهما والقصد إلى في الثاني ٤ فصب في قراءة أبي عمرو على ما تقدم والفي هذا المعنى نسخة ٢٤٨ هـ أي يقوم ولا ينطق إلا بالتي هي أعرف نسخة

٦ قوله (الزبرقان) زبرقت الثوب صفرته والزبرقان القمر وزبرقان من بدر الفراء رأى قبل سمى بذلك لصفرة ثيابه واسم حصين ٧ قوله (وقد يستأنف بعد الواو) أي الواو التي من شأنها أن تكون للجمعية وقد يستأنف عنها

٨ فقد ثبت بما تقدم أنه قد يرتفع الفعل بعد الفاء والواو أو على أن معنى الرفع كمنى النصب وقد يرفع على معنى الاستئناف وليست الفاء للسببية كالفاء في ما تأتينا فحدثنا أي تأتت تحدثنا بما يحدث الجاهل بخالنا وأما الواو فتعوقولت دعنى ولاعود أي أنا لا أعود على كل حال وأما أو فكما تقول أنا سافر ثم يدرك فتقول أو أقم أي بل أنا أقم ٨ في قول امرئ القيس

بكأصاحبي لما رأى الدرب دونه وأين أنا لا حضان مقيصراً فقلت له لاتبك عينك إنما تحاول ملكاً

أو غوت فبغذراً ٩ قوله (وقد يقطع بعد الواو) أي قد يقطع في غير هذا الباب أعني في غير باب الجمعية ٩ (وبقصد وكذا يجوز لقط نسخة ٢ نحو إربان تأتني ثم (تحدثني أي ثم أنت تحدثني وقال وما هو إلا أن أراه فاجه فاهت حتى ما أكاد أجيب) بصب إهت ورفضه على القطع أي فانا إهت نسخة بالتقديم

يحدثون فكانه قال فبغذراً وفيه خبر وأما أن قوله تعالى (فما تسمونه) فمما تقدم فيه سواه بمعنى فاستأوا كذا قوله (لم تسأل الرفع القواء فطوق) ولم تدر ما جرع عليك فجزع (ولا أرى بأساً من أن لا يضر في مثله المبدأ لأن ما لجزع قد يدخل على المضارع المثبت والتي بلا من غير تقدير مبتدأ كما يحسن في المجرزوم لكن الاستئناف والسببية مع تقدير المبدأ أظهر (وقال سيويه للمعنى في ما ينطق على كل حال وذلك بناء على توهمات الشعراء وتخيلاتهم ثم رجع وقال وهل تغير لك اليوم بقاء سئل ٩ وقد لا يصرف بعد أو الجمعية أيضاً إلى النصب أسما من الابس كما ذكرنا في نحو إيتي وأكرمك بالرفع لأن أو الحال قد تدخل على المضارع المثبت كما ذكرنا في باب الحال نحو فت وأضرب زيدا أي وأنا أضرب زيدا وكذا ربما لا يصرف كما ذكرنا بعد أو العاطفة إلى النصب في نحو قوله (تقاتلونهم أو يسلون) مع أنه بمعنى إلا أسما من الابس فإن أو في الأصل لأحد الأمرين والمعنى لا بد من أحد الأمرين القتال أو الإسلام وفيه إجماع إلى معنى أي أو لا (فلرفع بعد الفاء ٢ أذن أربعة معان كما تقدم ٣ وانصب معيار عند سيويه وأما جاز انصب عنده في المعنى الثاني مع أن الفاء ليست لسببية تشبيهها للفاء وما بعدها بما بعده لكونه فاء بعد مضارع كما سأ بعدني كشبه في كن فيكون ٤ وأتت بالمعنى الثاني في كثير الاستعمال كقولهم لا يسعني شيء فيجوز عنك أي أن يسعني شيء لم يجز عنك وقال وما قام من قائم في دنيا فنبطق الإبا بالتي هي أعرف ٥ وقال وما حل سعدى غرباً بداة فيفسب ٦ الأثر فإن لهاب أي يحل ولا ينسب ولولا أن ما بعد الفاء في اليقين مني لما جاز الاستثناء المفرغ لا يكون في الموجب ٧ (وقد يستأنف بعد الواو من غير معنى الجمعية كقولك دعنى ولا أعود أي وأنا لا أعود على كل حال وبعد أو من غير معنى إلى أو لا كما تقول أنا سافر أو أقم حكمت أولاً بالفر ثم بدأت فقلت أو أقم أي أو أنا أقم أي بل أنا أقم وجوز سيويه الرفع في قوله ٨ نحو قولك ملكاً أو غوت أما على العطف على نحاول أو على القطع أي نحن نموت وقوله تعالى (أو ترسل رسلاً) بالرفع مقلوع أي نحن نرسل وقوله (أن تركبوا فركبوا) أو ترسل رسلاً أو ترسلون فاما معشر نزل عند التحليل محمول على المعنى أي تركبوا أو ترسلون كقوله (ولانصب) لا بين غرباً (وذلك بونس هو على القطع أي بل أنتم نازلون أو بمعنى بل كما يحسن في حروف النطق كقوله تعالى (أنا الله) ألف أو ترسلون أي بل هم يرسلون ٩ (وقد ترفع بعد الواو والفاء وثم في غير هذا الباب ٢ غير الجمعية قال على الحكم المأني بوما إذا قضى قضيتي أن لا يجوز

أو غوت فبغذراً ٩ قوله (وقد يقطع بعد الواو) أي قد يقطع في غير هذا الباب أعني في غير باب الجمعية ٩ (وبقصد وكذا يجوز لقط نسخة ٢ نحو إربان تأتني ثم (تحدثني أي ثم أنت تحدثني وقال وما هو إلا أن أراه فاجه فاهت حتى ما أكاد أجيب) بصب إهت ورفضه على القطع أي فانا إهت نسخة بالتقديم

ويقصد  $\text{﴿﴾}$  لم ينصب يقصد لانه ٣ احتمال مع النصب ان يكون معطوفاً على يجوز المنفى  
فيكون المعنى على الحكم ان لا يجوز ولا يقصد وهو متناقض ويحتمل ان يكون عطفاً  
على لا يجوز الكائن بمعنى يعمل بمعنى على الحكم ان لا يجوز وان يقصد فترك العطف  
خوفاً من اللبس ورفع على القطع اى وهو يقصد كما تقول زيد يعمى اذا اشتبهت بحسه  
وتخيلته اى يظن ان يعمى فالسنى يظن لانه يقصد اى ان لا يجوز (وقد يقطع مع الفاء  
التي تغير السببية كما ذكرنا في قوله  $\text{﴿﴾}$  فترجى وتكثر التأميلاً  $\text{﴿﴾}$  ومثله قوله  $\text{﴿﴾}$  وما هو الا  
ان اراها فجأة  $\text{﴿﴾}$  فاهت حتى ما اكاد احب  $\text{﴿﴾}$  يروى بنصب اهت ورفع على القطع  
اى فانا اهت (قوله والواو بشرطين الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك) اى يجمع  
مضمون ما قبلها ومضمون ما بعدها في زمان واحد ويكون قبلها امر محذوري وازورك  
اونهى نحو  $\text{﴿﴾}$  لانه عن خلق وتأتى منه  $\text{﴿﴾}$  عار عليك اذا فعلت عظيم  $\text{﴿﴾}$  او يستفهم  
نحو هل تزورنى وتطعننى او تمنى نحو ليك عندنا وتكرمتنا او تحضض نحو هلا تزورنا  
وتكرمتنا او عرض نحو الا تزورنا وتكرمتنا والصاة يؤولون هنا بواو العطف نحو  
ليكن زيارة منك وزيرة منى وقد ذكرت ما هو عليه في الفاء (قوله واو بشرط معنى الى  
ان) معنى اوفى الاصل احد الشئين او الاشياء نحو زيد يقوم او يقعد اى يعمل احد  
الشئين ٢ ولا ينافى من احدهما فان قصدت مع افادة هذا المعنى الذى هو لزوم احد  
الامر من التخصيص على حصول احدهما عقب الآخر وان الفعل الاول يتعد الى  
حصول الثاني نصبت ما بعد اوفى سيويه بقدره بالا وغير مابى والغنيان يرجعان الى شئ  
واحد فان فسرت بالافاضال بعده محذوف وهو الظرف اى لالزمتك الاوقت ان  
تعطينى فهو في محل النصب على انه ظرف لما قبل او عند من فسرته بالى ما بعده بتأويل  
مصدر مجرور بواو الى معنى الى هذا (وقال سيويه في قول الشاعر  $\text{﴿﴾}$  وما نال شئ الذى  
ليس نافعى  $\text{﴿﴾}$  ويقضب منه صاحبه يقول  $\text{﴿﴾}$  يجوز رفع يقضب ونصبه اما الرفع  
فأعطاه على الصلة اعنى قوله ليس نافعى (وقال ابو على في كتاب الشعر بل هو عطف  
على نافعى وليس بشئ لانه يكون المعنى اذن ما نال يقول لشيء الذى ليس يقضب منه  
صاحبه اى لا اقول شيئاً لا يقضب منه صاحبه وهذا ضد المقصود واذا نصبت فهو  
على الصرف (قال البرد لا يجوز ذلك لان فيه اذن نفي الشفع والغضب معا وهو عكس  
المقصود لان مراد الشاعر الذى يقضب منه صاحبه لا قوله قلت الذى قاله انما يلزم  
لوجعنا هذا الصرف في سياق قوله ليس نافعى لانه يكون المعنى اذن لا اقول قولاً لا يجمع  
نفعي وغضب صاحبه منه وهذا عكس ما ينبغي لانه ينبغي ان لا يقول قولاً لا يجمع نفعه  
وغضب صاحبه واما اذا جعلناه في سياق النفي الذى هو ما نال فيفسد المعنى لانه يكون  
المعنى اذن لا يكون القول الذى لا يغضب مع غضب صاحبه منه وذلك اما بفتائهما  
معاً او انتفاء احدهما لان المركب ينتفى بانتفاء احد جزئيه كما ينتفى بانتفاء مجموعهما فنقسم  
الواو على ما هو منى حقيقة اعنى القول الذى تضمنه قوله يقول كقيد الفاء على  
التعلل المستفهم عنه في قولك متى ما كرمك تكرمتى كما تقدم لتعليل ذلك (وقال سيويه

٣ لانه بهم كونه عطفاً على  
يجوز المنفى اى لا يجوز ولا  
يقصد وهو متناقض مع انه  
يجوز مع النصب ان يكون  
عطفاً على لا يجوز بمعنى يعمل  
اى ان لا يجوز وان يقصد  
نسخه

٢ او الاشياء نسخته

٣ على ان من تعلق بغضب الابان لشيء ولا غائدة في هذا ولا يجوز ٥٠٠ آه نصه ٤ قوله (والعاطفة)

وتبع ابو علي ان بغضب المنسوب معطوف على الشيء اي الذي غضب صاحب اي  
 لسبب غضب صاحبه ( وفيه نظر لان الضمير في منه يرجع الى الشيء غير النافع فيكون  
 المعنى واما انما تقول شيء منه يحدث غضب صاحبه من الكلام الذي لا يقتضي ٣ ولا  
 معنى لهذا الكلام ولا يجوز ان يرجع الضمير الى المضاف القدر لانه انما ينسب الى  
 الغضب ليعلم ان الغضب منه فلا يحتاج الى لفظ منه كايانا في الظروف المضافة الى الجمل  
 ان نحو قولك يوم تسود فيه لوجوه فيج ٥ قوله (٤) والخاصة اذا كان المنطوق عليه  
 اسما عطف على حتى في قوله وحتى اذا كان مستقبلا اي الماملة بقدر بعدها ان نحو  
 قولها ٥ ليس عبادة وتفرعني ٥ احب الي من ليس الشوق ٥ ليكون الاسم معطوفا  
 على اسم وكذا العطف بالفاء وغيره نحو العجني ضرب زيد فيشتم وضرب زيد تمبشتم  
 وضرب زيد او يشتم والواو والفاء او في مثل هذه المواضع لا يشوبها معنى النسبية  
 وانجبة والانتاء ٥ قوله (ويجوز اظهار ان مع لام كي والمضافة واجب مع لافي اللام) اخذ  
 بين المواضع التي يجوز فيها اظهار ان القدرة والموضع الذي يعرض فيه ما يجب اظهار  
 ان فالذي يبقى بعد التبيين هو الموضع الذي لا يجوز فيه اظهارها فقول انما جاز اظهارها  
 مع لام كي والعاطفة واللام الزائدة لا تجوز نحو ٥ واسرت لان اكون ٥ لان هذه  
 الثلاثة تدخل على اسم صريح نحو جئت للاكرام والعجني ضرب زيد وقضيه وارادت  
 لضربك كقوله تعالى ٥ ردك لكم ٥ فيجاز ان يظهر معها ما قبل الفعل الى اسم  
 صريح وهو ان المصدرية ٦ واما لام الجود فلما تدخل على الاسم الصريح لم يظهر  
 بعدها ذلك ٧ وكذا حتى لم يظهر بعدها ان لان الاغلب فيها ان يستعمل بمعنى كي  
 وهي بهذا المعنى لا تدخل على اسم صريح كاسم وحل عليها التي بمعنى الى لان المعنى  
 الاول اختلف في التي ٨ بابها المضارع واما الواو والفاء او فلانه لما قضت نصب  
 ما بعدها للتخصيص على معنى النسبية والجمعية والانتاء فاستخدمت كوا مل  
 النصب فلما ظهر السامع بعدها ٩ وقد ظهر ان بعد او في الشعر قال ٥ لوان يلوم  
 محاجدوا امها ٥ واما وجوب الاظهار مع لام كي اذا اولها لا فلاستكرام اللازمين  
 انما والين ( واما قول المصنف لانهم لا يدخلون حروف الجر على حرف انني  
 لاستحقاقها صدر الكلام ففيه نظر لان لامن بينها بدخلها العوامل نحو كنت بلا مال  
 ٥ وحسبوا ان لا تكون فتنة ٥ والنكوفون جوزوا اظهار ان مع لام الجود بدلا  
 من اللام وتأكد له لان مذهبه ان اللام هي الناصبة بنفسها ويجوزون تقدير معمول  
 الفعل بعدها عليها خلافا للبصريين واستدلوا بقول الشاعر ٥ لقد عدلتني ام عمرو  
 ولم اكن ٥ مقالتها ما كنت حيا لانها ٥ لان اللام عندهم هي الناصبة وليست هي  
 مصدرية وهو عند البصريين على تقدير فعل ناصب اي ما كنت اسمع مقالتها ثم كرر  
 لاسمها مفسرا للضمير ٥ واعلم ان ان الناصبة تضمن في غير المواضع المذكورة كثيرا  
 لكن ليس بقياس كاف في تلك المواضع فلا تعمل لضمها نحو قولهم ٢ تنعم بالعميد خير  
 من ان تراه ومنه عسانا تفعل كذا على رأي المضررات وبطل ذلك اذا كان مقدرا

الظاهر انه مجرور معطوف  
 على حتى في قوله ٥ وان  
 مقدرة بعد حتى وعلى ما  
 ذكره يكون مرفوعا  
 ٤ والعاطفة لا يمكن ان يراد  
 الحروف العاطفة كلها كما  
 جوزها ابو حيان مع الواو  
 والفاء والواو نعم الا انه لم يجوز  
 مع غيرها ولا يمكن ان يراد  
 الواو قط لانه كلام فيها  
 ٥ ثبت عليه انوب اي رى  
 حتى خلفه برى ونوب شرف  
 وشرف اي رفيق قال تعالى  
 او ان تدمل في امرنا ما نشاء  
 ٦ وقد يحذف لام الجود  
 فيجوز اظهار ان كقوله  
 تعالى وما كان هذا القرآن  
 ان يفترى على ما نقدم  
 ٧ اي ان  
 ٨ بعدها نصه  
 ٩ قال تعالى او ان تفعل في  
 امرنا ما نشاء  
 ٢ قوله (تنعم بالعميد لا  
 ان تراه) قال الكسائي  
 وفي المثل تنعم بالعميد  
 خير من ان تراه وهو تصغير  
 معدي منسوب الى معدي  
 عدنان ابي العرب واسمها  
 حقت استقلا لا للجمع  
 بين التثنية وبين معدي بالتصغير  
 يضرب للرجل الذي له  
 صيت وذكر في الناس  
 فاذا رأته اذريت مرأته وقال ابن السكيت تنعم بالعميد لان تراه غال وكان تأويل امركا له قال اسمع به ولا تراه ( باسم )

٣ ومثله قوله وقالوا

نشأ ققلت الهوى الهوى  
بشأويل ان الهوى بهذا  
مثاله في المفعول الصريح  
بمختلف الاول  
٤ لانه

٥ في الاصل مفعول وقد  
تنصب مضرة شفوذا  
فعو قوله الا بهذا اللام  
اشهد الوحي وان احضر  
الذات هل انت محاذي  
نسخه

٥ اي يجزع مفعول في  
الاصل ورفع لقيانه مقام  
الفاعل وهو ظ

٦ اخذ تفصل كل واحد  
منها نسخة

٧ قوله واسرتهم يوم  
الصليفا امرت الرجل  
رحطمو الصليفا الارض  
الصليبة وفي بعده واو  
في معنى

٨ قوله (رسومها آه)  
رسم الدار ما كان من اثارها  
لاصقا بالارض

٩ في الانجاب في الماضي  
اعني انه يستعمل في الاغلب  
في الامر المتوقع نسخة

١٢ يستعده نسخة حين انكسار  
نسخه

٣ وصلت نسخة

٣ قوله (الماء) اولها اليكم  
يا بني بكر اليكم \* المايعوا  
مننا البينا \* اي تنجوا عنا  
فانكم قد عرفتمونا يقينا

باسم مرفوع كافي تسع بالمعدي ولا سيما اذا كان فعلا ٣ وقد جاء قوله \* وحق لثلي  
يا بينة يجزع \* ٤ وقد تنصب مضرة شفوذا كقوله \* الانبها الزاجري احضر  
الوحي \* يروي رفعا ونصبيا والكو فيون يجوزون التنصب في مثله قياسا \* قوله  
(ويجزم بل ولا ولا الامر ولا في النبي وكل الجازاة وهي ان ومما وانما وحيثا  
وان وحي ومن وما واولى واتى واسامع كقها واذا فاشان وبان مقسرة) هذا ذكر الجواز  
مستلحا \* قوله (فل قلب المضارع ماضيا ونفيه ولما نلتها ويختص بالاستغراق وجواز  
حذف الفعل ولازم الامر المطلوب بها الفعل ولا الهى المطلوب بها الترك) ٦ اخذ  
في التخصيص (قوله فل قلب المضارع ماضيا) قد ذكرنا في باب المضارع ان بعضهم  
يقول ان لم يدخل على الماضي قلب لفظه الى المضارع وقد جاء لم في الشعر غير جازمة  
كقوله \* لولا فوارس من نعم ٧ واسرتهم \* يوم الصليفا لم يوفون بالجبار \* وجاءت  
ايضا في الضرورة مفصولا بينها وبين مجزومها قل \* فاصحت مغايتها ففارا  
٨ رسومها \* كان لم سوى اهل من الوحش توهل \* قوله (ولما نلتها) يعني قلب  
المضارع ماضيا ونفيه اي في الماضي (قوله ويختص بالاستغراق) اعلم ان لما كافوا  
كان في الاصل لم زيدت عليه ما كان زيدت في اما الشرطية وانما فاختصت بسبب هذه  
الزيادة بنشأ احدها ان فيها معنى التوقع كقد ٩ في انجاب الماضي فهو يستعمل في الاغلب  
في في الامر المتوقع كايخبر بقدر في الاغلب من حصول الامر المتوقع فتقولان توقع  
ركوب الامر قد ركب الامر او لم يركب وقد يستعمل في غير المتوقع ايضا نحو ندب  
وما ينفعه الندم (واختص لما يضا باسناد تقديم من حين الانقضاء الى حال التكلم نحو ندب  
٢ والممايعة الندم فندم متصل بحال التكلم وهذا هو المراد بقوله بالاستغراق (وومع  
الاندلسي من معنى الاستغراق فيه وقال هو مثل لم في احتمال الاستغراق وعدمه والظاهر  
فيها الاستغراق كالمذهب اليه النحاة ولما لم يجوز انقطاع نفيها دون الحال فهو لم يضرب  
زبداس لكنه ضرب اليوم (واختص لما يضا بعدم دخول ادوات الشرط عليها  
فلانقول ان لم تضرب ومن لم يضرب كما تقول ان لم تضرب ومن لم يضرب وكان  
ذلك لكونها فاعية قوية بين العامل الخرفي او شهد ومموله (واختص ايضا  
يجوز الاستغناء بها في الاختيار عن ذكر الذي ان دل عليه دليل نحو شارفت المدينة  
ولما اي لما دخلها كاجاء ذلك في بدائتي هي نظيرتها قل \* ازف لثحل غير ان كان شاء  
لما نزل برحائلا وكان قد \* وقد جاء ذلك في لم ضرورة كقوله \* احفظ وديعك التي  
استودعها \* يوم الارباب ٣ وجدت وان لم \* واذا دخلت همزة الاستفهام على  
لم ولا ففى للاستفهام على سبيل التقرير ومعنى التقرير الجاء الخطاب الى الاقرار باسم  
بمعرف كقوله تعالى \* الم تر انك \* الم تر انك \* وقوله \* الما تعرفوا اننا البينا  
\* قوله (ولازم الامر المطلوب بها الفعل) يدخل فيها لام الداء تحو ليعرف لنا الله  
وهي مكسورة وقها لغة قديسكن بعد الواو والفاء ونحو \* ولتأت طاشة  
اخرى لم يصلوا فلبصلوا \* ونحو ليقضوا \* وهو مع الفاء والواو اكثر لكون اتصالهما

٤ قليل الاستعمال لأن امر الإنسان نفسه قليل لكن ان استعمال ﴿ ٢٥٢ ﴾ قوله ( مصافكم ) النصف

الموقف في الحرب الجلع  
النصف

٦ قوله ( يا ) تلهم النذر  
و ا تلهم اي اخافهم تبالا  
اي اهلاكا واخافه

٧ وقوله تعالى قل للؤمنين  
يعضوا من ابصارهم و

يحفظوا فروجهم فقيه  
ثلاثة اقوال كهذه الآية

٨ هو مجزوم لانه جواب  
الامر ولا يلزم ان يكون

الشرط علة تاممة لحصول  
الجزء بل يكفي في كونه

شرطا توقف الجزاء عليه  
وان كان متوقفا ايضا على

اشياء اخر كما تقول ان  
توضأت صح صلاتك

وقال آه  
٩ على قراءة اي عرو

واسبقه هذا القتال ما  
استبعد الفراء ولو كان

كأقل الفراء لعنه  
٢ لانه زالموازنة الاسم

بزوالها مع زوال الشياخ  
وامتناع لام الاستدعاء و

امتناع الجواز هو التواصب  
فلما تزل الموازنة بل زال

الشياخ ودخل اللام  
وقد جاء آه نعنه

٣ قوله ( نحو ) لزره ولو  
بشوكه قال ورجل

يارسول الله اني رجل  
اصدا فاصلي في القميص

عابدهما الشد لكونهما على حرف واحد تضار الفاء والواو مع اللام بعدهما  
وحرف المضارع ككلمة وعلى وزن فَعَلَ وكُتِفَ تخفف بحذف الكسر واما تم  
فمحمول عليهما لكونها حرف عطف مثلها ( ويلزم اللام في النثر فعل غير الفاعل  
المخاطب وهو اما فعل المفعول نحو لا تضرب انا ولا تضرب انت لأن هذا الفعل للفاعل  
الغائب المحذوف واما فعل الغائب المذكور نحو لا تضرب زيد، ولا تضرب هند وهما كثيران  
واما فعل التكلم كقوله عليه السلام ﴿ قوموا فلاصل لكم ﴾ وقال الله تعالى  
﴿ وتصل خطابكم ﴾ وهذا اي امر الانسان لنفسه قليل الاستعمال وان استعمل  
فلا بد من اللام كما رأيت فان كان المأمور جماعة بعضهم حاضر وبعضهم غائب فالقائس  
تقليب الحاضر نحو اتعلا لحاضر وغائب واضلوا لمن بعضهم حاضر ويجوز على  
قلة ادخال اللام في المضارع المخاطب ليد التاء الخطاب واللام الغيبة فيكون اللفظ  
بمجموع الامرين نصبا على كون بعضهم حاضرا وبعضهم غائبا كقوله عليه السلام  
﴿ لتأخذوا مصافكم ﴾ وقرئ في الشواذ ﴿ فبذلك فأنذروا ﴾ وجاء في النظم  
حذف هذه اللام في فعل غير الفاعل المخاطب قال ه محمد فقد تفسك كل نفس \* اذا  
ماخضت من امر \* تبالا \* واجاز الفراء حذفها في النثر في نحو قوله يفعل قال الله تعالى ٧  
﴿ قل لعبادي الذين امنوا يعبدوا ﴾ واتا ارتكب ذلك لاستبعاده ان يكون القول سبب  
الاقامة والاولى ان يقال ٨ في مثله انه جواب الامر كانه لما كان يحصل اقامتهم للصلاة  
عند قوله عليه الصلوة والسلام لهم صلوا جعل قوله عليه الصلاة والسلام كالعلة  
في اقامتها ( وقال بعضهم جزمه لكونه شبه الجواب كقولنا في قوله ﴿ كن فيكون ﴾  
بالنصب ولو كان كآلة الفراء لم يختص هذا بجواب الامر \* ثم اعلم انه كان القياس  
في امر الفاعل المخاطب ان يكون باللام ايضا كالغائب لكن لما ذكر استعماله حذف  
اللام وحرف المضارعة تخفيفا وبنى لزواك مشابة الاسم بزواك حرف المضارعة  
٢ وذلك لانه شبه الاسم بسبب عروضه ووازنته له عند زيادة حرف المضارعة  
في اوله وقد جاء في الحديث امر المخاطب باللام ٣ نحو ﴿ لزره ولو بشوكه ﴾ وفي اخر  
﴿ لتقوموا اني مصافكم ﴾ وهو في الشعر اكثر قال ه لتقم انت يا بن خير قريش \*  
فقتضى حوايج النسيان \* والذي غرض الصكوفين حتى قالوا انه مجزوم والجواز  
مقدر هو القياس المذكور وايضا يجيء باللام في الشعر وايضا معاملة اخره معاملة  
المجزوم كما يجيء وايضا الحمل على لا انتهى فانها تنيل في الخطاب كاتعمل في الغائب  
( قوله ولا تلهم المطلوب بها الترك ) وهي مجزوم بخلاف لافي النسي وقد سمع عن العرب  
الجزم بلا النسي ايضا اذا صلح قبلها كي نحو جئته لا يكره له على جعة ولا يكون ولا منع  
ان يجعل لافي مثله انتهى ولاء انتهى تجيء للمخاطب والغائب على السواء ولا يختص  
بالغائب كاللام ودرجاء في التكلم قليلا كلام الامر وذلك قولهم لا اريدك ههنا لان  
المنهى في الحقيقة ههنا هو المخاطب اي لانك ههنا حتى لا اراك \* قوله ( وكم المجازاة  
تدخل على القطعين نسبية الاول وسببية الثاني بسببان شرطا وجزاء كانا

الواحد فالنرم وازرر ولو لبشوكه الاصدمة قميص صغير يابس الصبيان محمد نفسه ( مضارعين )

٤ ان ان ام الكلمات الشرعية الجازمة ٢٥٣ وله ادافع عليها في الشعر قال نسخة ٥ ويقولون افضل كذا

ومما لا فاعل كذا اي اما

لا تفعل هذا نسخة

٦ وقوله ان كنتم مؤمنين

نسخة

٧ تخيرا المكلف اه تعلم

يقون نسخة

٨ وامان كانت لتأنيث

فلنصرف معرفة ونكرة

نسخة

٩ ويقول قول الزجاج

حكاية الكوفي عن العرب

ممن في ادوات الشرط

قال آه وهذا ثبت دليل

قوى نسخة

٣ قوله (ماوى) الماوية

المرأة كأنها منسوبة الى

الماء ومساوية ايضا اسم

امرأة

٤ ولأشئ من معنى الشرط

فيها نسخة

٥ اي قولها وفي الافيد

وفي بعض النسخ اراد

بالرسول النبي عليه السلام

وقوله \* يا لها الرجل

الذي تهوى به وجناه

بحجرة المناسم عرس يشل

حافر بحر اي شديد

والعرس الصخرة ويقال

لثافة اذا كانت شديدة

عرس تشبها بها الصخرة

وبعده «ياخير من ركب

الطى ومن متى فوق

الزباب اذا بعد الانس»

وهذا البيت تمامه يقول القول في البيت الاول

مضارعين او الاول فالجزم وان كان الثاني قال وجهان اعلم ٤ ان ام الكلمات

الشرطية ان ومن محم يحذف بعدها الشرط والجزاء في الشعر خاصة مع القرينة قال

ثبت شات العم يأسلى وان كان قفرا مدمما قالت وان يحذف في السعة

شرطها وحده اذا كان مقبلا مع بلا مع ابقاء لانحو قولت ابتي وان لا اضربك اي وان

لا تأتني اضربك ٥ وكذا يحذف بعد اما الشرطية مع بقاء لانذا تقدم م يكون جوابا

من حيث المعنى كقوله افضل هذا املاي اما لاتفعل ذلك فاعل هذا (وعند الكوفيين

يحيى ان بمعنى اذ قالوا في قوله تعالى (وان كنتم في ريب مما

نزلنا من ربكم فاعل هذا ان ليس لك شك بل لعدم القطع في الاشياء

الجازة وقوعها وعدم وقوعها لا لشك ولولنا ذلك ايضا قلنا انه تعالى يستعمل

الكلمات استعمال المخوفين وان كان يستعمل مدلولها في حقه تعالى لضرب من التأويل

كقوله تعالى (ليلوكم) لما كان التكليف من حيث ٧ التخير في صورة الابتلاء وقال

(ولكم تنقون) لما كانوا في صورة من رنجي منهم ذلك وقال (يضل من يشاء)

اي يترك اللطف لمن يعلم انه لا ينفعه ذلك فكذا قال تعالى (ان كنتم مؤمنين)

(وان كنتم في ريب مما نزلنا من ربكم) لما كان امرهم في تشدد محتملا للايمان وضدوه للارتباب وضده

لا بالنسبة الى علم الباري تعالى (قوله ههنا) اختلف فيه فقل بعضهم هي كلمة غير مركبة

على وزن فعل فحقها على هذا ان تكتب بالياء ولوسعى بها لم تصرف لتكون الالف

زائدة ولوقيل انها لتأنيث لم تصرف بعد تكثيرها ايضا ٨ وقال الخليل هي ما خلقت

بها ما كل تلحق باثر كل الشرط نحو مني وامانت استكره تابع اثنين فابدل الف ما

الاولى ههنا لجانسهما في الجنس وقول الخليل قريب قياسا على اخواتها (وقال الزجاج

هي مركبة من مة بمعنى كف والشرطية وفيه بعد ان لا معنى للكف مع معنى الشرط

الاعلى بعد وهو ان يقال فيهما فعل افضل انه رد على كلام مقدركانه قال ثبت قال

انت لا تقدر على ما فعلت فقلت ههنا تفعل افضل ٢ ولوجب محكي الكوفيون عن

العرب ممن بمعنى من كما في قوله ٣ اموى ممن يستمع في صدقيه اقاويل هذا

الناس ماوى يندم لكن مقويا لمذهب الزجاج (وقد جاء ههنا في الاستفهام بمعنى

ما الاستفهامية انشد ابو زيد في نوادره ههنا الى ابلة ههنايه اودى يعلى وسربا

ليه ههنا اسم بدليل رجوع الضمير اليه قال تعالى (ههنا تأتانه من آية) وقال

الشاعر ههنا وكنت اليه كفاه وقد جاء ههنا في زمان تقول ما تجلس اجلس

وههنا تجلس اجلس اي ما تجلس من الزمان اجلس فيه (واما اذا فهو عند سيويوه

حرف كان ولعله نظر الى ان لفظة ما تدخل على اذامع ان فيه معنى الشرط وهي

للمستقبل وان دخلت على الماضي كان ولا تصير جازمة معها فكيف بالانحالة من معنى

الشرط الموضوع للماضي ٤ فاذ ما عده غير مركبة (وقال النسيب في ما عت احد

من الصاة ذكر اذا غير سيويوه واصحابه واستشهد سيويوه به بين احدهما قوله اذ

مادخلت على الرسول فقل له ٥ حقا عليك اذا اطمئن المجلس والاخر قوله

٦ قوله (اذماتر بنى) وفي الصحاح اذماتر بنى وطور ابدل ٣٥٤ سيرا ومن جى بدل اذجى ٧ قوله

٦ اذماتر بنى اليوم ٧ اذجى طعننى ٨ اصعد سيرا في البلاد واقرع ٩ وقال بعض النحاة  
اصله اما وعولاني ١٠ الامون التاكد بعده كقوله تعالى ١١ فاما ترين ١٢ فاما كان  
يكسر الياء بالتون غير صورة اما طلب ايم الاولى ذالا ولا يمت له هنا في قوله اذا  
دخلت ٨ ( وقال المبرد اذا باقية على اسميتها وما كافه لها عن طلب الاضافة مهية  
للشرط والجزم كافي حيث قالها سارت عما عني المستقبل وجازمة ٩ واما الاعتراض  
بازا فلابد ان يجرى اختص بعض التكميلات بعض الاحكام اختيارا منهم بالامر جمع  
الآثرى ان حيث مثل اذا اعتضن لمعنى الشرط بل اذا اقعده فيه ويجزم حيث مع ساندون  
اذا واما حجتا فقول ما فيها كافه حيث عن الاضافة لازمة كافي متبا واما وذلك ان  
حيث كانت لازمة للاضافة فكانت مخصصة بسبب انضاف اليه فكفتها ما عن طلب  
الاضافة لتصبح بممة كسائر كانت الشرط واما وجب ايهام كانت الشرط لانها كانت  
تجزم تحتها معنى ان الى هى للابهام فلا تستعمل في الامر التيقن من المقطوع به  
لايقبل مثلا ان غربت الشمس او طلعت فجعل العموم في اسم الشرط كاحتفال الوجود  
والدم في الشرط الواقع بعد ان لانه توقع عموم ايضا والشرط بعده اسم ايضا  
كالشرط بعد ان في احتمال الوجود والعدم وايضا فانهم سلكوا طريق الاختصار  
بتضخين هذه التكميل العامة معنى ان اذ كان يطول عليهم الكلام لوقالوا في من ضربت  
ضربت ان ضربت زيدا ضربت وان ضربت بكرة ضربت الى ما لا يتساهى وكذا  
ما ومتى وسائر اخواتها ( ٤ ويجوز انفصال ما لا يثبت بان واى وايا وان ومتى واما  
في حجتا وازا فكانة كاذكرنا ( وقد اختلف في العامل في الشرط والجزاء قال السبكي  
ان العامل فيها كلة الشرط لانضاضها الفعلين اقتضاها واحدا وربطها بالمتن  
احدهما بالآخرى حتى صارنا كالواحدة فهي كالابتداء العامل في الجزئين وكطنت  
وان واخواتها علمت في الجزئين لانضاضها لهما ( وذهب الخليل والمبرد الى ان كلة  
الشرط تعمل في الشرط وهما معا تملان في الجزاء لارتباطهما ٥ وحرف الشرط  
ضعيف لا يشتر على عشرين مختلفين وهذا كما قيل ان الابداء والمبتدا يملان في الخبر  
واجب عن ضعف الحرف عن عشرين بان ذلك يجوز اذا اقتضى شديتين كان واخواتها  
وما ولا ( وقال الاخفش ان الشرط مجزوم بالاداة والجزاء مجزوم بالشرط وحده ٢  
لفسنع الاداة عن عشرين والشرط طالب للجزاء فلا يشترط عليه فيه واجب باستغراب  
على الفعل الجزم ( وقال الكوفيون الشرط مجزوم بالاداة والابواب مجزوم بالابواب  
كانه جر بالابواب في قوله ٦ كبر اناس في جسد ٣ من مل ٦ وانجزم اخوابا وليس  
بئى لان العمل بالابواب للضرورة وايضا ذلك غلبا للتلاصق ويجزم الجزاء مع بعد  
عن الشرط المجزوم ويجزم بدون الشرط المجزوم ( وقال الساجي الشرط والجزاء  
مبنيان لعدم وقوعهما موقع الاسم ولعدم وقوعهما مشتركين في تصنيف ٤ وهو قريب  
على ما اخترنا قبل وكلة ان لاصلاتها في الشرطية وكونها ام للسبب جاز ان تدخل  
اختيارا على الاسم بشرط ان يكون بعده فعل نحو ان زيد ضرب وان زيدا ضربت

ازجى اذجيت الابل سقتها  
الضريبة اليهودج كانت  
فيها امرأة اولا اصعد  
في الوادى وصعد فيه  
تصعيدا اى انحدرد فيه  
وصعد في السلم صعودا  
وصعد في الجبل وعلى  
الجبل تصعيدا وفرعت  
الجبل صعودا وافرعت  
في الجبل انحدرت  
٨ لكونه ماضيا ولا يدخل  
نون التاكيد في الماضى  
الاذا نحو دامن ساعدك  
البيت

٩ والاصل بشد التكدية  
على التسمية التى كانت عليها  
وعدم تغيرها الى الحرفية  
بدخول كلة اخرى واما  
القياس على اذا حثرت لم  
تصير جازمة فلا يلزم اذ  
ربما يخص نفسه  
٤ واما الكلام على من  
وما واى وايا ومتى فقد  
تقدم وحكنا على كيف  
وكيفها واذ اجزمت التثنية  
اولا ويجوز الى قوله ومتى  
نفسه

٥ معا صيرورتها كئى  
واحد نفسه  
٢ لطلبه للجزاء وضعف  
الاداة عن العمل وعلى  
الفعل الجزم غريب اما  
ضعف الاداة فقد اوجب  
عنه نفسه ٣ التباد لمخلف من اكسية الاعراب ٣ من يل نفسه ٤ ولعدم دخول لام الابتداء اخذه ( وكذا )

٥ بهم نخذ ٦ فيه شذوذان دخول الجزاء الشرطية على الاسم كون الفعل الذي بعد الاسم مضارعا ٧ اى دخول ان اختيارا على الاسم ٢٥٥ هـ ٨ احتراز من الاسم الذي بعد ان فانه لا بد ان يليه فعل ٩ وفيه شذوذ

واحد وهو كون الفعل مضارعا

٢ وضعفه حصول الفصل

بين الجزاء وما على فيه

ظاهرا مع ضعفه نفسه

٣ مبنى لفول كما تقدم

نسخه

٤ لان كلمة الشرط مقتضية

للفعل في الجملة اننى يدخلها

سواء كان بينهما فصل

اولا نسخه

٥ كما مر في باب المبتدأ من

مذهبهم نسخه

٦ وهو المنصوب بفعل

مقدر على شريطة التفسير

وعند الكوفيين بالفعل

الظاهر كما تقدم في باب

وان لم يشتغل الفعل بنسخه

٧ المنصوب مفعول للفعل

المتأخر وعند البصريين

للمقدر المفسر بذلك التأخر

كما كان الفعل المشتغل

بالتفسير سواء ذلك نسخه

٢ اى على قوة والاكثر

عندهم رفع الفعل بعد

الاسم المرفوع المتقدم

على الجواب ودخول

القائه على الاسم المرفوع

كاسياني

فالاول مرفوع والثاني

منصوب بمقدرين يفسرهما الظاهر ان نخذ

٤ الجزم في الجواب نسخه

٥ ليس من جملة الشرط اما لو كان

الفصل من جملة الشرط فلا منع من جزم الجزم نحو ان يضرب زيد وان تضرب زيد اضرب نسخه

وكذا لو نحو وانتم تملكون بخلاف سائر كلمات الشرط فانه لا يجوز ذلك فيها الا في ضرورة قال قتي واغل يزره ٥ يحبوه ٦ ويعطف عليه كاش المساقى ٧ وقال انما الريح تميلها تلح ٦ وقال ٧ ومن نحن تؤمنه بات وهو امن ٨ وذلك ٩ كما جاز وقوع الاسم بعد الجزم في الاستفهام بضم كانت اصلا في الاستفهام وسواء ههنا ٨ ولى ذلك الاسم فعل كازيد ذهب او لا كازيد ذاهب ولم يجز ذلك في سائر كلمات الاستفهام اذا كان بعد ذلك الاسم فعل فلا نقول متى زيدا تلقى او تلقى من زيدا ومن زيدا ضربه ومتى زيد خرج وهل زيد خرج وهل زيد اضرب او ضربته الا اضطرارا فان لم يكن بعد ذلك الاسم فعل نحو متى زيد خارج وهل زيد ذاهب جاز ( وحق الفعل الذى يكون بعد الاسم الذى يلى ان وماضين معناها من الاسماء ان يكون ما مضيا سواء كان ذلك الاسم مرفوعا او منصوبا نحو ان زيد ذهب وان زيد القيت او لقيته وقد يكون مضارعا على الشذوذ نحو قوله ٩ بنى عليك وانت اهل ثأله ١٠ ولذلك ان هو يستردك مزيد ٩ ٢ وقوله انما الريح تميلها تلح ٦ وانما ضعف بجى المضارع لحصول الفصل بين الجزاء مع ضعفه وبين مموله فان كان ذلك الاسم مرفوعا فهو عند الجمهور مرفوع بفعل مضمر يفسره ذلك الفعل الظاهر ولا يجوز صكونه مبتدأ لامتناع ان زيد لقيه الاماحى الكوفيين في الشاذ ١١ ان نفس اهلكته ١٢ وهو ايضا عندهم ليس مبتدأ بل هو مرفوع بمقدر ١٣ يفسره الفعل المنصوب اى ان هلك او اهلك كما مر في باب المنصوب على شريطة التفسير ( وذهب بعض الكوفيين الى ان رفعة على الابتداء لكنه مبتدأ يجب كون خبره فضلا ٤ اطلب كلمة الشرط الفعل سواء وليها اولا ونقل عن الاخفش ايضا في مثله انه مبتدأ لكن الفاعل عنده في المبتدأ هو الابتداء وعند الكوفيين انظر او الضمير في الخبر ٥ كما تقدم في باب المبتدأ وان كان ذلك الاسم منصوبا فان كان الفعل بعده مشتغلا بضميره او تعلقه ٦ فهو عند البصريين منصوب بالمقدر وعند الكوفيين بالظاهر كما مر في المنصوب على شريطة التفسير وان لم يشتغل ذلك الفعل بضميره ولا متعلقه نحو ان زيدا ضربت فهو ايضا عند الكوفيين ٧ منصوب بالظاهر وعند البصريين بالمقدر وذلك لما ثبت عندهم من قوة طلب كلمة الشرط للفعل حتى لم يجز الفصل بينهما لفظا الا في لفظة ان لكونها ام الباب ولم يجز ان يدخل كلمة الشرط على اسم لافعل بعده كما جاز ذلك في كم الاستفهام ( وعند البصريين حكم المنصوب والمرفوع المتقدمين على جواب الشرط حكمهما متقدمين على الشرط فيجوز عندهم ٢ انقت زيديم وان لم تأتني زيدا اضرب ٣ فهما ٤ جزم جواب الشرط اذا تقدمه المرفوع لان الجزم عندهم بالجوار وقد زال الجوار بفصل المرفوع الذى ٥ هو اجنبى من الشرط اما لو كان المرفوع من جملة الشرط فلا يعد فضلا مانعا من الجوار

منصوب بمقدرين يفسرهما الظاهر ان نخذ ٤ الجزم في الجواب نسخه ٥ ليس من جملة الشرط اما لو كان الفصل من جملة الشرط فلا منع من جزم الجزم نحو ان يضرب زيد وان تضرب زيد اضرب نسخه



نحو ان يضربني زيدا ضرب (فانه تقدمه المنصوب فالقراء جمع ايضا جزم الجواب  
مطلقا كما في المرفوع ثلثة المذكورة) (والكسائي ٧ بفصل في الفاصل فان كان ظرفا  
للجزء لغوا جزم الجزاء لانه حكايا فصل نحو ان تأتني اليوم غداً أنك وان تأتني  
اليك اقصد وان لم يكن ظرفا لم يحز ثلثة المذكورة (واستشهد البصريون بقوله لطيف  
الغوى \* وللحيل ايام فمن يصطبر لها \* ويعرف لها ايامها الخبر يقب \* والقصدية مكسورة  
القافية والاكثر جعل المرفوع مبتداً فيجب اذن رفع المضارع اتفاقاً وتصدير المبتداً  
بالفاء نحو ان قتت فزيد يقوم وكذا الاكثر تصدير المنصوب بالفاء فيرفع المضارع اتفاقاً  
نحو ان ضربني فزيدا اضرب (ويجوز اعتراض القسم والثناء والنداء والاسمية  
الاعتراضية بين الشرط والجزاء نحو ان تأتني والله أنك وان تأتني غفر الله لك أنك وان  
تأتني يازيد لك وان تأتني ولاخضد اكرمك ولايجوز عند البصريين تقديم معمول الشرط  
على اداة الشرط نحو زيدا ان تضرب يضربك وكذا معمول الجزاء فلا يجوز زيدا  
ان تجتني اضرب بالجزم بل انما تقول اضرب مرفوعاً ليكون الشرط متوسطاً وزيدا  
اضرب دالا على جزائه انما تجتني فزيدا اضرب وعلة ذلك كله ان لكلمة الشرط  
صدر الكلام كالاستفهام ولايجوز ايضا زيدا ان جاءك فاكرمه لما ذكرنا في المنصوب  
على شريطة التفسير انما لا تصب بنفسه لا بغيره ٨ وانما اذا قلت زيدا اذا جاءك تضرب  
او تضربه وزيد حين جاءك تضرب او تضربه فان لم يجز اذا وحين مجرى تلك الشرط  
بل جعلتهما حكمي يوم الجمعة فيقولك زيدا يوم الجمعة تضرب او تضربه فصب زيد  
اولى اذا لم يشغل الفعل بالضير فيجوز زيد ضربت على تأويل ضربته (فان قيل ليس  
يكفي الضير في اذا جاءك وحين جاءك) قلت ولم يكن الفعل واقعاً على زيد نحو زيد حين  
جاءك تضرب امر الكفى لكن لما كان واقعاً عليه معنى وهو الخبر في الحقيقة كان اظهر  
الضير فيه اولى ٩ وانما اذا اشغل الفعل بالضير فرفع زيد اولى لما تين في المنصوب على  
شريطة التفسير ٢ ان زيد زرته بالرفع اولى من التثعب وان اجريت اذا وحين مجرى  
كانت الشرط وجب رفع زيد عند البصريين كما ذكرنا في ان وشغل تضرب اذن بالضير  
اولى ان كان واقعاً على زيد لان جواب الشرط هو ٣ الخبر في الحقيقة والشرط قيد  
فيه فلا يعتبر الضير الذي فيه فقوله زيد ان جاءك فاكرمه اولى من فاكرم وان كان  
واقعاً على غير المبتداً من حيث المعنى نحو زيد ان جاءك فاكرمني كفي الضير في الشرط  
(واما الكوفيين فيجوزوا تقديم معمول الجزاء المجرى على اداة الشرط قالوا لان  
حق الجواب التقديم فهو ان تضرب اضرب كان عندهم في الاصل اضرب ان تضرب  
فلما تأخر الجواب انجزم على الجوار قالوا والدليل على ان مرتبة التقديم قوله \*  
يا افرع بن حابس يا افرع \* انك ان يصرع اخوك تصرع \* رفع الجواب مراتب  
لاصله من التقديم (٢ ورد جمع كون مرتبة الجزاء قبل الاداة لان الجزاء من حيث المعنى  
لازم كإمري في الظروف المبينة ومرتبة اللازم بعد المعلوم وقوله تصرع ضرورة اما على  
حذف الفاء كقوله \* من فعل الحسنات الله بشكركم \* وقوله \* هذا سراقه لافران

٦ وان كان الاسم المنصوب  
معمول الجزاء ايضا عندهم  
نحو ان تأتني زيدا اضرب  
٧ منع جزمه الا اذا كان  
الفاصل ظرفا للجزاء لغوا  
نحو ان لان انفصل بالظرف  
كلا فصل والدليل على  
قول البصريين قول  
ضيق الغوى \* ولخبر نسخ  
٨ وما بعد الفاء لا يعمل فيها  
فيها  
٩ لكون عود الضير من  
من الخبر الى المبتداً اولى  
من عوده اليه من معمول  
الخبر  
٢ ان الرفع في نحو زيد زرته  
اولى نحوه  
٣ خبر المبتداً نسخ  
٢ والجواب انما لا يتم ان  
مرتبة الجزاء التقديم بل  
الجزاء نحوه

٣١ أي فأنظر إلى الجانب الذي

انتهى من بين الجانبين

٣٢ وقد جاء التعليق بين البتة

والخبر عند دخول الواو

كأن في قوله تعالى سجدني أن

شأن الله صابرا وأما قوله

تعالى فخففه فإن نقول خبر

قولنا لشي وإذا أردناه

جمله شرطية مافة متوسطة

بين المبتدأ والخبر

٧ والمراد أنه لا يجوز ولا

يكون بالفاء تقدمه وذلك نحو

أضرب نضنه ٨ وعلى

مذهب البصريين وهو

كون مرتبة الجزاء الأخير

عن الشرط لا يجوز أن يقال

أضرب جواب للشرط

لفظا زال عن مرتبة الجزاء

كذلك وجب جزاءه

٩ وانسبوا كذا يقولون

٢ فالظ أنه هذا جواب إذا في

قوله وإذا دخل الواو على

أنه كما في بعض النسخ

٣ تمامه ثلاثون من يحرق ألقى

وأنظروا

٤ يحرقه وتحرق الدنيا احتقار

مجرى أي شخص ٢ هذه

الجملة الظاهرة ولم تذكر

الواو الاعتراضية أيضا لأنه

لا يوقى به إلا في صدر جملة

متوسطة أو متأخرة نسفة

يتردد والمرء عند الشا أن بلغا ذنب وقوله واتى متى اشرف إلى الجانب الذي

به انت من بين الجانبين ٣ فانه لا يمتنع الشرط بين المبتدأ والخبر ٤ الضرورة

فلا يقال زيد أن قلبه كريم بل يقال فكريم أي فهو كريم حتى تكون الجملة الشرطية

خبر المبتدأ وأما تعليقه بين القسم وجوابه نحو والله أن جنتي لا كرميتك فسيجي ٥

وأنما جاء تعليق إذا مع شرطية بين المبتدأ والخبر في قوله تعالى إنما أمرنا أن

إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ٦ فقدم عرافة إذا في الشرطية وأما على التقديم

والتأخير للضرورة أي أنك تصرع أن تصرع أخوك ويجوز أن يكون اليقين

المذكور أن كسدا وأما تقديم معمول الشرط على أداته فاجزاء الكسائي دون الفراء

٧ وإعلم أنه إذا تقدم على أداته الشرط ما هو جواب من حيث المعنى فليس عند

البصريين بجوابه لفظا لأن الشرط صدر الكلام بل هو دال عليه وكالعرض منه

( وقال الكوفيون ٧ بل هو جواب في اللفظ أيضا لم يجزم ولم يصدر بالفاء تقدمه

فهو عديم جواب واقع في موقعه كذا كرنا إنما يجزم على الجواز إذا تأخر عن

الشرط وذلك نحو أضرب أن ضربتي فأضرب جواب من حيث المعنى اتفاقا

لوقوف مضمونه على حصول الشرط ولهذا لم يحكم بالاقرار في قولك لك على ألف

درهم إن دخلت الدار وعند البصرية أيضا لا يتقدم مع هذا المقدم جواب آخر للشرط

وإنما يمكن جوابا للشرط لأنه عديم معنى عند فهو مثل استجارك المذكور الذي هو

كالعرض من المقدّر إذا ذكرت أحدهما تذكر الآخر ٨ ولا يجوز عندهم أن يقال

هذا المقدم هو الجواب الذي كان مرتبة التأخر عن الشرط تقدمه على أداته لأنه لو كان

هو الجواب لزم جرؤه وللماء في نحو أنت مكرم أن أكرمتني وجزأ ضربت غلامه

أن ضربت زيدا على أن ضمير غلامه زيد مرتبة الجزاء عند البصرية بعد الشرط

وعند الكوفية قبل الأداء كما مر ( وقد تدخل الواو على أن المدلول على جوابها

عالمقدم لا تدخل إذا كان ضد الشرط المذكور أو لم يثبت المقدم الذي هو كالعرض

من الجزاء من ذلك الشرط كقولك أكرمه وأن شئت فالتزم بعبد من أكرمتك التام

وضده وهو المدح أو بالأكرام ٩ وكذلك قوله في اطلبوا العلم ولو بالصدقة ١٠

والظاهر أن الواو المداخلية على الشرط في مثله اعتراضية ونعني بالجملة الاعتراضية

ما يتوسط بين أجزاء الكلام متعلقاه معنى مستأنفا لفظا على طريق الانقضاء لقوله

فانت طلاق والطلاق الآية ١١ وقوله ١٢ ربي كل من فيها وحاشاك قاتبا ١٣ وقد يجرى

بعد تمام الكلام كقوله حمدا للصلاة والسلام ١٤ أناسيد ولد آدم ولا فخر ١٥ فنقول

في الأول زيد وإن كان غيبا ينجيل وفي الثاني زيد ينجيل وإن كان غيبا جواب الشرط

في مثله مدلول الكلام أي أن كان غيبا فهو ينجل فكيف إذا انقر والجملة كالعرض

عن الجواب المقدّر كالتنكير ولو ظهر أنه لم تذكر ١٦ الجملة المذكورة والواو الاعتراضية

لأن جواب الشرط ليست جملة اعتراضية ( وقال الجزري هو واو العطف والمعطف

عليه محذوف وهو ضد الشرط المذكور الذي قلنا أنه هو الأول بالجزاء المذكور

في أن نحو زيد ان فقيه كرم لا يجوز الا في الشعر واما على ما تقدم من كون الواو اعتراضية فلا يلزم ذلك لانها لا تنجس الا في وسط الكلام او آخره نسخة ٤ فيحي من المبتدأ وانفرو بعدهما ﴿ ٣٥٨ ﴾ نحو ان سيد ولد آدم ولا فخر والجملة

الاعتراضية يكون جملة الشرط وغيرها نحو حاشا والطلاق اليه ولا فخر ٥ لان ان الشرطية ان كان شرطها مستقبلا فعامل الحال مستقبل نحو زيد وان صلي ودام فاسق ففاسق العامل في الحال مستقبل اذا لم يكن في هذه الحالة وقت الصلوة او الصيام وان كان ماضيا فعامل ماض على حسب ما تقدم

٦ قوله ( مطبعة ) المطبعة الواقعة بالثقله بالجمل و صرحت الناقصة شددت عليها الصرار وهو خيط يشد فوق الخلف والتودية والحلف بالسكر حيلة مزرع الناسة القصادمان والاخر ان والتسوا دي الخشبات التي تشد على ضرعها كيلا يرتفعها وادها

٧ كما كان نحو قوله آه واني متى اشرف البيت على القلب وان تقدم نسخة ٨ اذ ليست ا- فهامية فتكون شرطية ولا واسطة بينهما واما ما يصلح نسخة

٩ ان كانت موصولة فالقول

فالتقدير عنده زيد ان لم يكن غدا وان كان غدا فخير وقد تقدم في باب العطف جواز حذف المعلوم عليه مع القرينة لكنه يلزمه ان ياتي بالقاء في الاختيار فقول زيد وان كان غدا فخير لما تقدم ٣ من ان الشرط لا ياتي بين المبتدأ والخبر اختصارا واما على ما اخترنا من كون الواو اعتراضية فيجوز لان الاعتراضية تفصل بين اى جزئين من الكلام كما لا يتصل اذا لم يكن احدهما حرفا ٤ ( وعن الزمخشري ان الواو في مثله لئلا يكون الذى هو كالعوض عن الجزء اما في الشرط نصبا على انه حال كما على جواب متى عند بعضهم في متى النصب على انه ظرفه ومعنى الحال والظرف متساويان ولا يصح اعتراض الجزى عليه بان معنى الاستقبال الذى في ان يتناقض ومعنى الحال الذى في الواو لان حالة الحال باعتبار عامله مستقبلا كان العامل اوماضيا نحو اضربه غدا مجردا وضربه امس مجردا واستقبالية بان يعتبر زمان التكلم فلا تنافس بينهما ٥ واعلم انه اذا تقدم على الشرط ما هو جواب في المعنى فالشرط لا يكون اذن الا ماضيا لفظا ومعنى نحو اضربك ان ضربتني واضربك ان لم تعطيني وانما جاز ذلك حتى لا يثمل الاداة في الشرط لفظا كما لا يثمل فيها وكالجزء عند البصرية او ما هو جزء عند الكوفية وقد يجرى في الشعر مضارع نحو آتاك متى تأتى الشديديه ٦ فقلت تحمل فوق طوقك انها ٦ مطبعة من يأتها لا يصيرها ٦ كانه قال لا يصيرها من يأتها لا كقوله ٧ والمراد عند الرثا ان يلقها دأب ٨ اى المرء دأب على احد الشديدين فان تقدم ما هو جواب معنى على الظروف الزمانية او السكانية من كلمات الشرط كنى وانما واين واين وحيثما واني فلا شبهة في تضمها للشرط ٨ اذ لا يصلح للاستفهام ولا واسطة بين الشرط والاستفهام في هذه الكلمات الصالحة لهما واما ما يصلح من كلمات الشرط لتكونها موصولة ايضا نحو من وما ولى فان جاء بعدها ماض احتمل عند سيويه كونها موصولة وشرطية نحو آتى من انانى فان كانت موصولة فصورة بالذم المتقدم وان كانت شرطية فمبتدأ والخبر مختلف فيذكرنا في باب المبتدأ والتقدير من آتاني آته ٩ ولا عمل للفعل الذى بعد هذه الكلمات ان قدرناها موصولة وهو في محل الجزم ان كانت شرطية واين السراج قطع بكونها موصولة عملا بالظاهر لان جعلها شرطية يحتاج الى حذف الجزء عند البصرية وجعل المتقدم كالروض منه وان جاء بعدها مضارع نحو آتى من يأتى فالوجه كونها موصولة ويجوز جعلها شرطية على قبح فيجزم المضارع وذلك لما تقدم من ان الشرط يكون ماضيا في الاختيار اذا تقدم ما هو جوابه معنى ٢ وان جئت بالظروف قبل من وما ولى على تقدير اضافة الظروف الى الجمل فالواجب كذا ذكر سيويه جعلها موصولة سواء ولى الكلام المذكورة ماض نحو اذكر اذ من انا اكر مناه او مضارع نحو اذكر حين ما تفعله افعله وقد يجوز في ضرورة الشعر جعلها شرطية قال ليد ١ على حين من تلت

اذا كان كانت موصولة فالقول انى بعدها لا يعمل له وان كانت شرطية فهو في محل الجزم واين السراج جزم ٢ وان اضيف ( عليه ) الظروف الى من وما ولى على طريقه اضاها نسخة

عابه ذنوبه \* بعد قدحها اذ في المقام تبار ٢ \* فان قيل لم يجز الجزم في السعة في نحو غلام  
من تضرب اضرب ولم يجز في نحو انه كر اذن بانها تكرمه وانه مضاف الى ما بعده كما  
ان غلام المضاف كذلك (قلت لان غلام اشهد بكلمة الشرط بسبب اضافته اليها فصارا ككلمة  
واحدة فيها معنى الشرط اندرى معنى الشرط من المضاف اليه الى المضاف فلذا يلزم  
تصدر المضاف واما اضافته مضاف الى الجملة لاني من وهو في الحقيقة مضاف الى مضمون  
ذلك الجملة كما مر في الظروف المبينة وذلك المضمون ههنا مصدر تكرمه وانما على معنى  
من اي انه كر وقت اكراما من بانها فلما يصدر مع من كالكلمة الواحدة ولم يكتسب منه  
معنى الشرط اذ ليس مضافا الى من كان غلام مضافا اليه فلذا لم يلزم تصدرا ان كان تصدر  
عنه لم هو معمول لشيء رالمع عليه ٣ فلا يجوز جعل من شرطية حتى لا يسقط من التصدر  
بقدم اذ عليه (فان قلت فمن مع دخول اذ عليه في صدر الكلام ويكفي في كالت الشرط  
والاستفهام كونها في صدر كلام ما كما في نحو زيد من يضربه اضربه ونحو جاني التي من  
يضربها تضربه (قلت قد مر في باب المبتدأ ان كلمة الشرط والاستفهام لا يتقدم عليها ما يصير  
من تمام جملتها اذا مر في تلك الجملة وزاد في معناها شيئا وازيدها نائرا شرحا (فانقول لا يجوز  
ان يتقدم على كالت الشرط والاستفهام ما يجمع امرين احدهما ان يتصل بتلك الكلمات  
بلا فصل والثاني ان يحدث في الجملة التي هي من تمامها معنى من المعاني ٤ وذلك كان  
وكأن وقتا واخواتها وما لا يفي لا تقول ما من يضرب اضرب وما لا تفقد افعدا واما  
لا غيبت كما لاها في في اللفظ نحو كنت بلا مال ومررت برجل لا كريم ولا شجاع  
فلذا تقول لا من يعطيك تعطه ولا من يكرمك تكرمه وكذا تقول لا ان اناك اعطينا  
ولا ان نعدينا عندك سالت عنا والظروف المضافة الى الجمل لا شك في احدثها في الجمل  
معنى وهو تفسيرها بمعنى المصدر ولا تفي كلمة الشرط في الحقيقة في صدر الكلام  
لان المصدر مفرد وليس العلة وخبر المبتدأ كذلك ٥ (فان قيل خبر المبتدأ ايضا اذا  
كان جملة يصير بسبب المبتدأ في تقدير المفرد (قلت لا نسلم وما الدليل على ذلك فان  
هذا دعوى من بعض النحاة الماخوفا بآراءهم عليها فقلبي سوى انهم قالوا الاصل هو  
الافراد فيجب تقديرها بالمفرد وهم مذهبون بان اصل خبر المبتدأ الافراد بل اودعي  
ان الاصل فيه الجملة لم يبعد لان الاختيار في الجمل اكثر وكونها في محل الرفع لا يدل  
على تقديرها بالمفرد ٦ بل يكفي في تقدير الاعراب في الجمل وقوعها ووقعا يصح وقوع  
المفرد فيه وتقول ما لا يجزى ولكن ان تأنى اعطيت لان لكن لا تغير معنى الجملة التي  
بعدها بل هي لاستدراك ما قبلها كما يجزى في الظروف المشبهة بالفاعل قال فلست  
بمخلال لثلاث مخالفة ٨ ولكن متى سترنا لقوم ارفده ٩ واما قوله وماذا ان كان  
ابن عبي ولاخي ١٠ ولكن متى ما لك الضرب انفع ١١ رفع انفع لان الفتوى مرفوعة  
فلم يأت في التقديم والتأخير اضرورة الشعر كما مر في قوله انك ان يصرع اخوك تصرع ١٢  
ومتى شرطية بلا شبهة فيجزم اهله اذ لا يجزى ووصولة كما ومن ولى واما اذا المفاعلة

٢ اتدابير النفاطع

٣ فلم يجز تقدمه على كلمة

الشرط لانه وما مصدر الكلام

نفسه

٤ يغير عن معناها نسخة

٥ اي ليساء قدر بن بالمفرد فلا

يصير دخول المبتدأ الموصول

على حرف الشرط

٦ لا تقول لم قلتم انه لا يكفي

في تقدير اعراب الجمل

وقوعها موقعا يصح وقوع

المفرد فيه بل يحتاج الى

كونها مفردة بالمفرد ومع

ذلك لا يهاهنا من دليل ولا

يبدون وتقول آه نسخة

٨ ولكن من لا يلقى امرا

ينوبه به يدونه ينزل به وهو

اعزل الاعزل الذي لا صلاح

١٠

٨ في التلاع مخالفة الصف الى

الاودية والمعنى لست بمن

يسند التلاع وهي مجازي

الملة وسد الجبال وفي بعض

النسخ ولست بخلال التلال

٩ رفده برفقة منه

الرفع بالفتح الاعانة وكذا

الرافادو الافادسرا الاستعانة

٢ ان بعدها وعدم وقوع  
الجل الاستفهامية نسخته

٣ لانه لا يبين الجزم في  
الماضي وهي مبتدأ سواء  
كانت شرطية او موصولة  
ولا يصح وقوع ابن واى  
ومتى وابان وهما بعد ما لعدم  
وقوعها مبتدأ بخلاف  
المضارع  
٤ نحو كان من يضرب  
اضرب

٥ حتى لا يمل اداة الشرط  
لفظا في الشرط كما لا يمل  
نسخته

٦ وهو قليل لم يجرى نسخته  
٧ الشجى ما ينشأ في الحلق  
من عظم وغيره

فصيح بجى من وما لى شرطية بعدها نحو مرت به فاذا من يأت به بطه كما يجوز فاذا من يأت به  
يعطيه على ان من موصولة وذلك لان اذا المفاجأة لا تغير ما بعدها عن معناه على الصحيح  
اذ ليست بمضافة اليه واماعدم وقوع ٢ نحو ابن ومتى من الطروف بعدها فلا خصاصها  
بالجمله الاسمية الخيرية ومن كان مذهبه ان اذا المفاجأة مضافة الى الجمل بعدها يجب ان لا يميز  
وقوع كلمة الشرط بعدها الاعلى اختيار المبتدأ بعدها اى فاذا هو من يأت به يعطيه لما ذكرنا  
في امتناع التذكر اذ من يأتنا نكرمه والاضمار يحسن بعد اذا المفاجأة الا ترى الى حذف  
الخبر في مثل خرجت فاذا السبع واما اما فان كان بعدها من او ما لوى وبعدها فعل  
مضارع فانه يقع جعلها شرطية لان الجواب لا مادون كلمة الشرط التي بعدها كجئى  
في حروف الشرط واتبع جزم الشرط مع انه لا جواب له ظاهرا كما ذكرنا في آياتنا ان تأتى  
فالاولى جعلها موصولة نحو امانم يأتينى فالى اكرمه وان كان بعدها ماضى جاز جعلها  
شرطية ٣ وموصولة نحو اما من اتانى فالى اكرمه قال تعالى ﴿ فاما ان كان من المفرين  
فروح وربنا ﴾ ولا يكون بعد ان واخوانها وكان واخوانها وثلاث واخوانها وهل  
الاموصولة تأثيرها معاني فيما بعدها ( وكان قياس حمزة الاستفهام ان لا تدخل على كانت  
الشرط لكن لها في الاستعمال سعة الا ترى الى دخولها على الواو والفاء وثم تجازا  
من يضربك تضربه وابن لقيته شئت فان قدرت في كان ضمير الشأن جاز دخولها على  
كانت الشرط ٤ وكذا لو حذف ضمير الشأن بعد ان على فتح زيد كما يأتى في باب الحروف  
المشبهة بالفعل كقوله ﴿ ان من لام في بنى بفت حسان ﴾ الله واعصه في الخطاب وودنا  
لان كلم الشرط لم يزل اذن تلك النواسخ في الخلق ( وكذا جاز كون المفعول الثانى لهذه  
النواسخ جملة مصدرة بكلم الشرط نحو كان زيد من يضربه اضربه ولو قدمت هنا  
الجزء الثانى على الاول فقلت كان من يضربه اضربه زيد لم يجوز لانه ولي اداة الشرط  
المؤثر في الجملة واما قولك علمت ابهم زيد وعلمت ازيد في الاداءم عمرو فقد ذكرنا الاعتذار  
عنه في باب المبتدأ واعلم ان الجزاء يحذف عند قيام القرينة يقال ان اتيتى اكرما  
تقول وانا ان يأتينى وكذا في لو قال الله تعالى ﴿ ولوان قرأنا سيرت به الجبال ﴾ الآية  
واذا حذف جواب اداة الشرط الجازمة فالواجب في الاختيار ان لا يجزم الشرط  
بل يكون ماضيا لفظا او معنى نحو ان لم افعل ه مثلا يعمل الاداة في الشرط كما لم تفضل  
في الجزاء ( قوله فان كانا مضارعين او الاول ) يعنى او كان الاول مضارعا والثانى غير  
مضارع نحو ان ترزى زرتك او فانت مكرم فان كانا مضارعين فهما مجزوما ولا غيرهما  
قوله ﴿ انك ان يصرع اخوك تضرع ﴾ فقد تقدم الجواب عند قيام القرينة يقال ان اتيتى اكرما  
مبينان في محل الجزم نحو ان ضربت ضربت وان كان الاول مضارعا والثانى ماضيا فالاول  
مجزوم ٦ ومثله قليل لم يأت في الكتاب العزيز ( وقال بعضهم لا يجزى الا في ضرورة  
الشعر قال ﴿ من يكذبى بسى كنت منه ﴾ كالتجى ٧ بن حلقه والوردية والاجود  
كوفهما مضارعين تطبيقا لفظ بالمعنى عم كوفهما ماضيين لفظ نحو ان ضربتني

أو كقوله « فإن قطعوا منامناط » ٣٦١ قلادة قطعناه منكم منام قلادته وقوله ان السعوارية طاروا بها فرحاه

منى وما سمعوا من مانع دفنوا \*

٢ مما يجوز حذفه اعني لا يكون حذله نحو ان تضرب الذى اضربه يضربك ولا يكون صفة يضربك ولا يكون صفة

نسخه ٣ وكقوله منى تأتاكم منى ديارنا وقيل ويجوز فى هذا القسم الرفع على الحالية نحو قوله منى تأتة نعضو ضوه ناره أم قال سيوبه فلم يدل من الفعل الاول أى فعل الشرط

٤ قوله (بلى انما) الانام جزء الانم فعلى هذا بلى انما جزء ويضاف فعل مذكور بمصدر بدلا عنه ولو كان الانام بمعنى الانم كان بلى انما بدلا من الشرط اعنى يفعل ذلك كما

بشعره كلامه قائم ٥ الانام جزء الانم فيكون للمثال مجاهد بعد الجزء فعل موافق له معنى فقط

٦ نحو ان تأتني ونسأل او نسأل او تم تسأل احسن اليك على ما تقدم فى فاء السببية ان ان النسابة تضرب بعد الواو والقاء الواقعتين اما بعد الشرط قبل الجزء او بعدها

ضربك او ماضين معنى نحو ان لم تضربنى لم اضربك او احدهما ماضيا لفظا والآخر معنى نحو ان ضربتنى لم اضربك وان لم تضربتنى ضربتنى وان تخلفنا ماضيا ومضارعا فالاول كون الشرط ماضيا والجزء مضارعا كقوله فعلى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف <sup>١</sup> وعكسه اضعف الوجود <sup>٢</sup> نحو ان تترى زرتك لان الاداة اذن تؤثر فى الفعل الابدع نقله الى معنى المستقبل من غير ان تؤثر فى الاقرب شيئا بغير المعنى ( ويجوز تخالف الشرط ومطلوه ماضيا واستقبالا نحو ان تترى وتكرمنى وان تترى واكرمنى والاولى توافقهما كالشرط والجزء وكذا فى الجزاء نحو ان تترى اكرمتك واعطتك وان تترى اكرمك واعطيتك ( واذا ذكر بعد الشرط فعل <sup>٣</sup> ليس من ذبويه الا لا يكون مفعولا تانيا للشرط نحو ان تحببني اعصيت او صلة نحو ان تضرب الذى اضربه اضربك او صفة نحو ان تضرب وجلا اضربه يضربك فاما ان يتفقا لفظا ومعنى نحو ان تترى تترى احسن اليك فيض جزمه كونه توكيدا لفظيا واما ان يختلفا لفظا ومعنى نحو ان تأتني تسأل احسن اليك فيجب رفعه حالا وان جاز ان يكون مفعول الشرط بتقدير ان نحوان تأمرنى اذهب طمك اى ان تأمرنى بان اذهب فهو منصوب المحل على انه مفعول واما ان يتفقا معنى لاللفظا <sup>٤</sup> نحو <sup>٥</sup> ومن فعل ذلك <sup>٦</sup> بلى <sup>٧</sup> انما يضارع <sup>٨</sup> فهو يدل من الاول واما ان يتفقا لفظا لاعمى نحو ان تضرب تضرب اى تسير وحكمه حكم الخالف الاول لفظا ومعنى ( وكذلك الحكم ان جاء الفعل بعد الجواب فالتفان لفظا ومعنى نحو ان تأتني احسن اليك احسن اليك والتفان لفظا ومعنى نحو ان تترى اكرمك اسرع واختلفان لفظا لاعمى نحو ان تمت الى آت ايجى <sup>٩</sup> والتفان معنى لاللفظا نحو ان تأتني اضرب تضرب اى اسير ( وان جاء مع التوسط او او فاء او تم <sup>١٠</sup> فالوجه الجزم وثالثه مع الواو والثاني على الصرف كما ذكرنا فى فاء السببية وواو الجمعية وكذا فى الفعل المتأخر ويضاف الى ذلك فى المتأخر جواز استيفائه ايضا نحو ان تم آت فاحسن اليك او واحسن اليك فيكون النصب على السببية والجمعية والجزم على العطف والرفع على الاستيفاء اى فاما احسن اليك ( قال ابن السراج اذا قلت محمدا تأمر بالمعروف فعطفت فعلا عليهما فان كان من شكل الاول رفضه لانه نحو محمد ان تأمر بالمعروف وتوجر عليه وان كان من شكل الثانى نحو محمد ان تأمر بالمعروف وثه عن المنكر قلت فيه اى فى المعطوف ثلاثة اوجه الجزم على المعطوف والنصب على الصرف والرفع على الاستيفاء وان عطفت ما يصلح الاول والثانى نحو محمد ان تأمر بالمعروف وتشكر فقه اربعة اوجه الرفع على وجهين على العطف على الاول وعلى الاستيفاء والنصب على الصرف والجزم عطف على الثانى ( قوله وان كان الثانى فالوجهان ) اى ان كان الثانى اى الجزاء مضارعا والشرط ماضيا <sup>١١</sup> فى ذلك الجزء وجهان الرفع والجزم والثانى اكثر وعند الكوفيين يجب الرفع لان الجزم فى الجواب للجواب فاذ لم ينجز الشرط لم ينجز الجواب فعد الحجة الرفع فى ذلك الجواب لاحد وجهين اما لكونه فى نية التقديم واما لانه الفاء قبل

٧ قال زهير \* هو الجزاء الذى يعطيك ثأله \* عنوا فظا خيانا وتظلم \* وان انا خليل يوم مصفية \* يقول لا غائب مالي ولا حرم \*

العمل وفيه نظر لان هذين الوجهين يختصان بالضرورة وكلامنا في حال السعة ( والاولى ان يقال تقدير عمل ان وضعفت في هذه الصورة عن جزم الجواب لجوابه الماضي بينهما وبينه غير معمول فيه فلما لم يعمل في الشرط لم يعمل في الجزاء فتكون الاداة جازمة لشيء واحد وهو الشرط تقديره كما يجزم سائر الجوازم علا واحدا كتم ولا ولا ثم ولا ثم ولا انتهى وهكذا يقول المبرد فيما تقدم عليه ما هو الجزاء معنى يقول هو جزاء غير معمول فيه وذلك لضعف عمل ان عن العمل في المقدم عليها فثبت انها قد تعزل عن جزم الجزاء بشيئين يكون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا ويكون الجواب مقدما وهذا عند المبرد ( واما الكوفيون فيقولون انما لم يجزم الجواب المتقدم لانه انما يجزم عندهم الجوارف قوله ( واما كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او تقديرا لم يجر الفاء واذا كان مضارعا مبتدأ او متعديا ولا فالوجهان والافتاء اعلم ان اداة الشرط سواء كانت ان او ما تضمنت معناه اولوا ولا يكون شرطها الا فعلا غير مصدر بشيء من الحروف اشده طلبها للافتاء بل يجر مضارعا مصدرا من جحتها بلا واو اما الافتاء لكثرة استعمالها بخطاطها العام نحو جئت بلا مال واما فلانها لتغيرها معنى المضارع الى الماضي صارت بجزء مع قللة حروفها اما لا اختمها فكثرة الحروف ٢ ولا يصدر الماضي شرطا بلا فلا يجوز ان لا ضرب ولا شتم قللة دخولها في الماضي فعلى هذا لا نقول ان ستعمل وان لم تفعل وان ما تفعل وان قد فعلت وان قد تفعل وان ما فعلت ( ولا يكون الشرط جلة طلبية ولا انشائية لان وضع اداء الشرط على ان يجعل الخبر الذي يليها مفروض الصدق اما في الماضي تحولوا جتنى اكرمك او في المستقبل نحو ان زرني اكرمك ونما الجزاء فليس شيئا مفروضا بل هو مقرب على امر مفروض بخلاف وقوعه طلبية وانشائية نحو ان لقبت زيدا فاكرم وان دخلت الدار فانت حر ولبعد عن كمال الشرط جاز وقوعه احمية وقدمية مصدرا باي حرف كان ( فقول ان كان الجزاء مما يصلح ان يقع شرطا فلا حاجة الى رابط بينه وبين الشرط لان بينهما مناسبة للظنية من حيث صلاحية وقوعه وموقعه وانما يصلح له فلا بد من رابط بينهما واولى الاشياء به الفاء ٣ تناسبه الجزاء معنى لان معناه التعقيب بلا فصل والجزاء متعقب للشرط كذلك هذا في خفته لفظا واما اذا فاستعملها قبل الاسمية اقل من اناء لنقل لفظها وكون معناها من الجزاء بعد من معنى الفاء وذلك لان اوله بان وجود الشرط مفادى لوجود الجزاء ٤ ومتعقب عليه فثبت بهذا ان الجزاء ان كان جلة طلبية كالامر وانهى الاستفهام والتثنية والعرض والتعريض والثناء والنداء يجب مقارنتها لعلامة الجزاء وكذا كانت انشائية كتم وبش وكل ما تضمن معنى انشاء المدح والذم وكذا عسى وفعل التحجب والتميم وهكذا اذا كانت جلة احمية سواء تصدرت بالحرف نحو قوله تعالى ﴿ من يضل الله فلا هادي له ﴾ وازعدهم فانهم عبادك ﴿ اولى ﴾ نحو ان جتنى فانت مكرم واما قوله تعالى ﴿ وان اطعتمهم انكم لمشركون ﴾ فتقدير القسم كما يجزى في باب ويجوز ان يكون قوله تعالى ﴿ واذا تلى عليهم اياتنا بينات ما كان

٢ واما شرطها في لا دخولها على المضارع لكثرة دخولها فيه بخلاف الماضي فلها لم يجز ان لا ضرب ولا شتم فعلى هذا نفسه

٣ وفي نسخة لحقت لفظا ولما سبته آه بدل قوله هذا مع خفته لفظا  
٤ هجعت على القسم دخلت عليهم بفتة

حجتهم في اي تقدير القسم ويجوز ان يكون اذا لمجرد الوقت من دون ملاحظة الشرط كأن  
 يلاحظ في قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾ وقوله ﴿وَإِذَا  
 مَآذُواهُمْ بَغَرُوا﴾ (وقد تحذف علامة الجزاء ضرورة في موضع الزوم كقوله  
 ﴿مَنْ يَفْعَلْ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرْهَا﴾ ٥ وروى ﴿مَنْ يَفْعَلْ الْخَيْرَ فَلَا حَسَنَ يَشْكُرْهُ﴾  
 فلا ضرورة اذن (واجار الكوفية حذف العلامة اختيارا استدلالا بقوله تعالى ﴿إِنَّمَا  
 تَكُونُوا ۖ يَدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾ على قراءة الرفع وهي شاذة ٧) ويجب الفاء ايضا في كل  
 فعلية مصدرية بحرف سوى لا ولم في المضارع سواء كان الفعل المصدر بـ ما مضيا او مضارعا  
 فيجب في الماضي مصدرا بـ قد ظاهرا او مقدرة نحو قوله تعالى ﴿إِنْ كُنْتَ قُلْتَ فَقَدْ عَلِمْتَ﴾  
 وإن كان قيد مقدم قبل قصدت ﴿أَوْ مَصْدَرًا بِنَاوُلًا نَحْوَانُ زُرْتَنِي فَلَا هُنَاكَ﴾ وإن زرتني  
 فالمضارع ولا تشتك وفي المضارع مصدر بـ لن وسوف والسين وسأفعل كانه هذه الاشياء  
 لم تقع شرطا فلا تقع ايضا جزاء الامع علامة الجزاء ٦ في الماضي غير المصدر بحرف  
 والمضارع غير المصدر او المصدر بلا ولم اما الماضي غير المصدر والمضارع المصدر لم فلا  
 يدخلهما الفاء اصلا نحو ان ضربتني ضربت اولم اضربك لان الفاء مع مناسبهما لفظا للشرط  
 على ما بينا تعلقا بكلمة الشرط معنويا وذلك بان الفاء انما الى المستقبل بكلمة الشرط فلم  
 يحتاجا اذن الى العلامة في المضارع المجرد والمصدر بلا فقول يجوز فيها الفاء وتركها اما الفاء  
 فلا نعمتا كما قيل اداة الشرط صاحب للاستقبال فلا تؤثر الاداة فيها تأثيرا ظاهرا كما ذكرت  
 في فعلت ولم افعل واما تركه فالتقدير تأثيرها فيها لانها كما ناسا صاحبين للعال والاستقبال على  
 ساقدم في المضارع ان لاصالحة لهما على التصحيح فالاداة حاصلتهما للاستقبال وهو نوع تأثير  
 قال الله تعالى ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا تَسْمَعُوا دَعْوَاهُمْ﴾ وقال ﴿فَنْ يَوْمُنَ رَبِّهِ﴾ فلا يخاف  
 بنفسا ﴿وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ يَجُوزُ دُخُولُ الْفَاءِ وَتَرْكُهُ فِي مَنْ وَلَمْ يَثْبُتْ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمَثَبِ  
 ﴿وَأَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا﴾ وقال ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ﴾ مذهب سيبويه  
 تقدير المبتدأ في الاخير ليكون جملة اسمية في التقدير (وقال البرد لاحاجة اليه قال  
 ابن جعفر مذهب سيبويه انيس اذا المضارع صالح الجزاء بنفسه فلو لانه خير مبتدأ  
 لم يدخل عليه الفاء وعلى ما ذكرنا من تعليل دخول الفاء في مثبت المضارع بسقط هذا  
 التوجيه المذكور للاقيسة وإن ثبت نحو قولك ان فبت فموت زيد لم يكن لمذهب سيبويه  
 وجه اذا لم يكن في مثله تقدير مبتدأ الاخير الشأن ولا يجوز الابدع ان الحفظة قياسا  
 ويعد ان واخواتها ٧ للضرورة (واذا كان جواب الشرط مصدرا بـ ثمرة  
 الاستفهام سواء كانت الجملة فعلية او اسمية لم يدخل الفاء لان التهمة من بين جميع ما يغبر  
 معنى الكلام يجوز دخولها كما تقدم على اداة الشرط فيقدر تقديم التهمة على اداة  
 الشرط نحو قولك اني اكرمتك اكرمتني كما اكرمتك فانت اني اكرمتك تكرر من قال على رضى الله  
 عنه في نعم البلافة ﴿وَلَمْ يَفْعَلِ اللَّهُ ذَلِكَ لَكُمْ اَتُؤْمِنُونَ﴾ وقال الله تعالى ﴿إِنْ أَرَأَيْتَ أَنْ

٥ تمامه والنشر بالشراء

الله مثلا في وروى سيبان

٦ اي قائم ٧ اي والرفع

لا يثبت الا بتقدير الفاء

٦ وهي الفاء

٧ في نحو ان من لام في اني

ثبت حسان البيت دلي

الشذوذ منه



٨ واما في سورة هود ايضا قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي وورثتي منه رقعا حسنا فميت ٩ وهو انه يازم جواز عدم دخولها الجملة الاسمية كاسمها قريبا ﴿ ٢٦٤ ﴾ ولم تدخل الماضي لانه ٣ ونحوه ما ورد

ان لا تقسم فان لاهنا  
يجرد التني والاستقبال  
مستغلام من ان المصدرية

٤ اي كان  
٥ الذي هو مدلول كان  
التضمني

٦ ومعنى استفادته منه  
انه يكون قرينة على  
الاطلاق الحدوث في كان  
لانه مدلول الخبر

٧ فيه نظر بل مدلوله  
الزمن الماضي ومطلق  
الحدوث لا الزمن الماضي  
فقط وتعيين المطلق

بستغلام خبره كما سأتى  
في باب كان فطلق الحدوث  
والزمن الماضي مستغلام  
من كان وتعيين المطلق مستغلام

من خبره كما ذكره في باب كان  
المراد مدلوله هناك مدلوله  
الذي يستغلام من جواره  
من غير انضمام شيء بعينه

وذلك في نفس الامر هو  
الزمن الماضي فقط فلا منافاة  
بين كلامه هذا وبينه في تقدم  
من قوله وذلك لانه يدل على

الزمن الماضي ومطلق  
الحدوث فتأمل  
٨ اي دلالة خبرها على  
مصدرها الملم وتخصيصه

كذب وتولى المذنب ﴿ ويجوز حل هل وغيرها من ادوات الاستفهام على الفقرة لانها  
اصاها قال الله تعالى ﴿ قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله بعنة اوجهره هل تلك الاية ﴿  
٨ وقال تعالى ﴿ قل ارايتم ان اخذ الله منكم وابصاركم وختم على قلوبكم ﴿ من الله فبالحق

ويجوز دخول الفاء فيها لعدم عرائقها في الاستفهام قال الله تعالى ﴿ قال يا قوم ارايتم  
ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة فمن ينصرني ﴿ وتقول ان اكرمتك فهل  
تكرمني ﴿ والمصنف قال وقد احسن مع ان على بمعنى ما ذكره كلاما بما يدخل القامدا

لم يؤثر الاداة من حيث المعنى في الجراء معنى ويعني بالتأثير تخلصه للاستقبال ان كان  
مضارعا وقبه اليه ان كان ماضيا فيدخل على المضارع المصدر بالدين وسوف ولن يخصصه  
للاستقبال بدون ادانة الشرط وكذا في الانشائية لمجرد ما من الزمان وفي العنابية لمخصصها

للاستقبال ويدخل على الماضي الباقي على معناه وذلك اذا كان مصدرا بقضائره  
او مقدرة لانه اذن متعوض للماضي وذلك لان قد لتحقيق مضمون ما دخلت عليه ماضيا  
كان او مضارعا واما ما ذكره ورضح لم يتقبل ولم يقطع على انه فدايا قوله تعالى ﴿ ومن يحمل

عليه غصني فقد هوى ﴿ وهو بمعنى الاستقبال ( قال واما دخل على المضارع المجرد  
لكونه في تقدير الاسمية على ما ذكرنا من مذهب سيديويه واما المصدر بلا التني فقال  
ان لا وان كانت للاستقبال لا يجرد لاني ٣ نحو جئت بالمال فتكون الاداة اثر في الفعل

المصدر بلا تخصصه بالاستقبال وان لم يجرد في افاذت الاستقبال من دون ادانة الشرط فيجب  
الفاء وكان على قياس ما قال جواز عدم دخولها في الاسمية نحو ان جئت انت مكرم لان  
الاداة خصصت مضمون الاسمية بالاستقبال ﴿ نعم اعلم ان ان يكون شرطها في الاغلب مستقبل

المعنى فان اردت معنى الماضي جعلت الشرط لفظا كان كقوله تعالى ﴿ ان كنت قلته ﴿ وان  
كان قيضه ﴿ واما اخص ذلك فكان لان القاعدة التي تستغلامه في الكلام الذي هو ٤ فيه  
الزمن الماضي فقط وذلك لانه يدل على الزمن الماضي ومطلق الحدوث الذي تخصصه

يعلم من خبره نحو كان زيد مطلقا فطلق الحدوث ٥ يستغلام ٦ من خبره لانه يدل على تعيين  
الحادث ويستعمل تعيين الحادث من دون مطلق الحدوث فمعنى كان زيد قائما في الزمن  
الماضي زيد قائم فكان مدلوله ٧ هو الزمن الماضي فقط ومع النص على الماضي لا يمكن  
استفادة الاستقبال وهذا من خصائص ٨ دون سائر الافعال الناقصة لان صارد على

الانتقال الذي لم يدل خبره عليه وكذا بانها (نعم ان كان اذا كان شرطه قد يكون بمعنى فرض  
الوقوع في الماضي نحو ﴿ ان كنت قلته ﴿ وان كان قيضه ﴿ وقد يكون متحقق  
الوقوع فيه نحو زيد وان كان غنيا الا انه لم يحصل وقد يستعمل الماضي في الشرط متحقق  
الوقوع وان كان بغير لفظ كان لكنه قليل بالنسبة الى كان كقوله ﴿ اتعصب ان ادنا  
ايه بخلاف سائر احوالها فانها تدل على مصادر لا تدل عليها اخبارها فاصبح زيدا قائما او ضاحكا يدل على (اذنية)  
الاصباح الذي لم يدل عليه انقيام والضحك

٩ وروى ان غضب ان اذا

قتيلة حز ناجم ارا اوله غضب

لقتل ابن ماله كنى عن قتل

قتيلة بمزاذبه لان موضع

ضرب العنق قريب منهما

١٢ الغنى ١٣ و قول الامير له

٤ ولا تحتاج الى تقدير نعو

ان ثبت حز اذن اذنية على

ما قل النص حتى يكون

مستقبلا لان العرض نحوه

٥ فيه نعت اذ مراده ان

اكن اليوم متصفا بالقول

في الماضي فلا يجزم ما اورده

الش عليه تأمل

٦ ذكرها خمسة اشياء

واسقط التي والشرطي

والدعاء لكن التي لا يجاب

بشرع مجزوم لكونه خبرا

بمحض القول بضم معنى الشرط

وفي عليه الاخير ان

٧ الخطاب على انه اذا آه

نسخه

اذنية حز تا ٩ ونحو قولك ٢ انت وان اعطيت مالا لا تحزن وانت ٣ وان صرت اميرا  
لا اهابك ٤ وقال المصنف انقدر ان ثابت حز اذن اذنية لا يكون الشرط مستقبلا وليس بشئ  
لان العرض ان ذلك ثابت فيعرض ثبوت الثالث (وقد يستعمل كان في الاستفهام ايضا نحو ان كنت  
غدا جالسا فاقنى نظرا الى ذلك حدوث المطلق دون الزمن المارض في جميع الافعال بسبب  
الضبيعة الطارئة على جوهر الكلمة وكون كان للشرط في الماضي مذهب البرد هو الحق ببايل  
قوله تعالى ﴿ان كنت قلته﴾ قال ابن السراج انما اقول هذا ولكن اقول ان المعنى ان اكن  
قمت وهو ظاهر الفساده لان هذه الحكاية انما تجري يوم القيامة وكون عيسى عليه السلام قال ذلك  
او غير ذلك انما هو في الدنيا ايضا يجوز التصريح بقولك ان كنت اعطيتني امس ف سوف اكافئك  
اليوم وقوله تعالى ﴿ان كان يقصده﴾ ظاهر في الماضي ﴿قوله﴾ (ويجئ) اذا مع الجملة  
الاسمية موضع الفاء ( الشرط ان لا تكون الاسمية مطلبة وقد ذكرنا قبل لمعامت مقام  
الفاء ونرى مناسبة بين معنييهما ﴿قوله﴾ (وان مقدرة بعد الامر والهي والاستفهام والفتى  
والعاض ٦ اذا قصد السببية مثل اسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة وامتنع  
لا تكفر تدخل النار خلافا لاكسافي لان التقدير ان لا تكفر اعلم ان كل ما يجاب بالفاء  
فيقتضب المضارع بعد الفاء يصح ان يجاب بمضارع مجزوم الا ان لا في غير التي منها  
طلب والتي خبر مجعش والطلب انظر في تضمن معنى الشرط اذا ذكر بعده ما يصلح  
للمجرأ من الخبر وذلك لان كل كلام لابد فيه من حا للتركيب عليه وحامله على الكلام  
الجرى اذ اذمة الطلب بمضمونه تقول ضرب زيد او ما ضرب زيد اذا قصدت افسام  
المخاطب ضرب زيد او عدم ضربه واما الحامل على الكلام المطلبى فيكون المطلوب  
مقصودا لتكلم ما لذاته او اغيره ومعنى قوله مقصودا لغيره انه يتوقف ذلك الغير على حصوله  
وهذا هو معنى الشرط اعني توقف غيره عليه فاذا ذكرت الطلب ولم تذكر بعده ما يوضح توقفه  
على المطلوب جوز المخاطب كون ذلك المطلوب مقصودا لنفسه ولغيره وان ذكرت بعده ذلك  
غلب على ظنه كون المطلوب مقصودا لذلك المذكور بعده لافسه فيكون اذن معنى الشرط  
في الطلب مع ذلك الذي ظاهر او ما نظير فانه اذا ورد جملة على المخاطب فالظاهر انما  
تكلم به لتكلم لافادة المخاطب بمضمونه لا على ان مضمونه مقصودا لنفسه او لغيره ما يجزى بشئ  
مع ان ذلك الذي غير مقصودا لمعتبر كقولك بضرب زيد مع كراهتك لضربه ولو جئت ايضا  
بعدا خبر ما يصلح ان يكون جزاء لمضمونه لم يقادر فهم المخاطب الى انه جزا ولا ذلك في الطلب  
اذا كان لتأثير فهمه الى ان المطلوب مقصودا ما لذاته او لغيره ومع ذكر الغير فالاولى  
ان يكون له ( فلما اتقرر ان في الطلب مع ذكر ما يصلح جزاء بعده معنى الشرط جازلات  
ان تحذف فاما السببية وتجزيمه الجزاء كما تجزيم بان والمجزأ الجزاء بهذه الاشياء لا بان  
مقدرة ظاهر مذهب الخليل لانه قال ان هذه الاوائل كلها فيها معنى ان فلذلك انجزم  
الجواب ( ومذهب غيره ان ان مع الشرط مقدرة بعدها وهي دالة على ذلك التقدير

٢ قوله (وشرعك بيني) يقال مررت برجل شرعك من رجل اى حسبك والمعنى انه من القوم الذى تشرع فيه وتطابقه  
 ٧ اى كافر في الكلام على لام الامر فلما لاية الكفرية فليس فيها لام امر وكافهم قالوا لم ترضى فقال انما نزلوا لها عرسوا امرهم  
 من ارسى الملاح الذى الرسة في غير البحر ليقم فاستعمل في كل اقامة ﴿٢٦٦﴾ وتزاولها نقابها اى الخرب والكتيدة

وقيل ان قوما كانوا في سفينة  
 ونظرت دابة في البحر وفي  
 فهادرة فخاف اهل السفينة  
 فقالوا بهم ارسوا السفينة  
 لئلا نزاول الدابة وتأخذ  
 منها الدرة وتدفع شرها فاول  
 هلكتا بنات فيكون من قدر  
 الله لا يخلص لاحد منه  
 ٥ قوله تشواه عشوته  
 قصده لئلا عشوت الى  
 النار اعشوا البهاعشوا اذا  
 استدلت عليها بصير ضعيف  
 قال الخطيب والمعنى متى تأته  
 عابسا آخر البيت في الصحاح  
 تجد حيرتار عندها حير موقد  
 ٦ الجزل غلاظ الخطيب يريد  
 انهم يوقدون الجزل من الخطيب  
 ليقوى نارهم فينار البها  
 الضيفان على بعد فيقصدها  
 وقوله نارانا جبالا ذكرنا ج  
 وفيه ضمير النارعلى تأويل  
 الشباب وقيل اسله نأجين  
 فقلت الذين الفا كافي قوله  
 ولا تبسد الشيطان والله  
 فاعبدا وقوله تشوا بصير  
 بصير ضعيف وقوله تشوا  
 اى عابسا يقال عشوت الى  
 النار اذا استدلت عليها

واعلم ذلك لاستنكارهم اسناد الجزم الى الفعل وليس ما سندهوه بعيد لانه اذا جاز ان يحزم  
 ان يحزم الاسم المتضمن معنى ان فعلين فالمنع من جزم الفعل المتضمن معناه فعلا واحدا ثم  
 اعلم انه يجوز جزم الجواب بعد الامر المدلول عليه بالخبر نحو حسبك او كفى ك ٨ او شرعك  
 بين الناس والى الله امر وفعل حيرا يثبت عليه وكذلك اسماء الافعال نحو مع  
 وراك والامر المقدر نحو الاسد الاسد فتح وتعالى يانصب الفعل في جواب هذه الاشياء  
 التى فيها معنى الامر بعد الفاء بل وجب للنصب صريح الامر اى الله عند غير الكسائي  
 بخلاف الجواب المحزوم فانه لم يشترط التصريح قبله بالامر واللهى اتفاقا لان فاء السببية  
 قد ترتفع ما بعدها مع بقائها على معنى السببية كافي قوله تعالى ﴿ ولا يؤذن لهم فيعتذرون ﴾  
 ﴿ ولم تدر ما جزع عليك فقير ﴾ ومع الرفع تضعف دلالة الفاء على السببية لان الرفع  
 محتمل والنصب نص فيها وقد تقدم ان الامر واللهى وسائر الاشياء المتأنية متناهية بشرط  
 في عدم ثبوت مدلولها فهى اذن مقوية لمعنى السببية في الفاء فلو ان يكون قبل الفاء صريح  
 الامر العريق في الامرية حتى ان ضعف دلالة السببية في الفاء بان يرتفع الفعل بعدها  
 كان صريح الامر قبلها اسد تقوية لسببيتها بما هو محمول على الامر من اسم الفعل وغيره  
 واما الجزم فهو نص في السببية ولا يضعف معناه فلهذا يخرج الى صريح الامر بل يبقى  
 معناه وقيل في قوله تعالى ﴿ هل اذكركم على تجارة تصيبكم من مذاب ﴾ الى قوله  
 ﴿ يغفر لكم ﴾ ان قوله يغفر لكم جواب لقوله تؤمنون لانه بمعنى آمنوا وليس بجواب  
 هل اذكركم لان المقرة لا تحصل بالدلالة ولا منع من ان نقول هو جواب كافر في لام الامر  
 ٢ في قوله تعالى ﴿ قل لبيد الذين آمنوا بيقوا ﴾ وقال المبرد في مثله ان يقوا جواب  
 ايقوا فقدر اى قل ايقوا بيقوا وليس بئس لانه مثل ﴿ كن فيكون ﴾ على قراءة في عمرو وفيه  
 من التثنية ما فيه (قوله اذا تصد السببية) اما اذا تصد الاستئناف نحو فبذلك الامر وقال  
 ﴿ وقال رالمهم ارسوا ٤ نزاولها ﴾ فكى حشف امرى يحرى بمقدار ٥ او لودف  
 نحو ﴿ ولابرائى ﴾ على قراءة الرفع او الخال نحو ﴿ ذرهم في خوضهم باعون ﴾  
 ولا تمنى تستكر ﴿ وجب الرفع وفي محو مره يخفها يجوز الجزم على الجراء والرفع  
 اعلى الاستئناف اى انه عن محو مره او بخلاف ان اى بان يخفها ويجوز في ذره يقول  
 ذلك الرفع الاعلى استئناف او الخال او الجزم وقوله تعالى ﴿ فاضرب لهم طريقا في البحر  
 يبسا لا تخاف ﴾ اسما او قطع وكذا قوله ارسوا نزاولها ٥ وما جاء حالا بدل الشرط  
 الصريح قول الخطيب ٥ متى تأته قمسو ٥ الى ضوه ناره ٥ تجد حطيا ٦ جزلا وارا  
 ٧ تأجبا ٥ ويجوز في مثله البديل لان الثاني من جنس الاول بخلاف قوله ان تأتى تقرأ

ببصر ضعيف واذا صددت عنها قالت عشوت عنها يدح بذلك بقبضا وهو من بنى سعد بن زيد مناه يريد انه (اعطاك)  
 ابتدا بالنظر الى النار على بدش رد فقصدها بذلك النظر حتى قرب منها فاعطاه ٧ قوله (تأججها) الاججج تهاب النار  
 وقداجت تاج اججها واججتها تأججت

اعطاك فانه لا يجوز فيه الالرفع ويجوز بعد انجزله ظاهر ان الشرط او مقدر بالفعل المصدر بالفعل  
او الواو او تم نعم ان تأتى أنك ما حدثك وأنتى أنك ما حدثك فتعبر ما به انفاء على العطف  
وترفع على القطع وتعتمد على ان انفاء للشيء مع ضعف هذا الاخير كما تقدم في المنصوبات  
وكذا ما جاء بعد جواب الشرط المصدر بالفاء نحو قوله تعالى ﴿من بضل الله فلا هادي له  
ويذرهم﴾ فرى رفعا وجراما ولا منع في العربية من النصب فاذا جمعت ثم جاز الجزم  
والرفع دون النصب قال تعالى ﴿وان تناووا يستبدل قومًا غيركم ثم لا يكونوا﴾ وقال  
﴿وان بقاؤكم بولوكم الادبار ثم لا يصرون﴾ فلما كان فاء السببية بعد الطلب وانعا  
موقع الجزم جاز جزم المدحوف عليه قال تعالى ﴿فلا صدقوا﴾ فاعطف على التوهم ﴿كفى قوله﴾ بدلى  
جانبًا وبما ﴿واكفك جانبًا﴾ وهذا الذى قاله عطف على التوهم ﴿كفى قوله﴾ بدلى  
الى استمدرك ما مضى ﴿ولاساق شيطانًا كان جانيًا﴾ جروا الثانى لان الاول قد بدله  
الباء وجزموا الثانى لان الاول قد يكون مجزوما (قوله وامتنع لا تكفر تدخل النازخا  
للكسائي) يعنى ان الكسائي يجوز عند قيام القرينة ان يضم المثنى بعد المثنى وعلى العكس  
فيجوز لا تكفر تدخل الباري ان تكفر تدخل الماركة يجوز لا تكفر تدخل الجنة ويجوز  
ايضا ان تدخل النار يعنى ان لا تدخل النار قال غيره بل يجب ان يكون المقدر مثل  
الظاهر نصيا وانما قوله في العرض الا تنزل تصب خيرا الى ان تنزل تصب فلان كلمة  
الغرض هيمنة الابتكار دخلت على حرف التثنية فتفيد الابتناء وليس ما ذهب اليه الكسائي  
ببعد لوساعده نقل ﴿قوله﴾ (مثال الامر صيغة بطلب بها الفعل من الفاعل المضاف  
بحذف حرف المضارعة وحكم آخره حكم الجزم وان كان بعده ساكن وليس يربح  
زدت هيمنة وصل مضمومة ان كان بعده ضمة مكسورة فيما سواه مثل اقل اضرب  
اعلم وان كان رباعيا فتدو حذ مقطوعة (لو قل سبعة يصح ان يطلب بها الفعل لكان  
اصرح في عومه لكل ما سببه الحذف امرا وذلك انهم يستعملون به كل ما يصح ان يطلب  
به الفعل من الفاعل المضاف بحذف حرف المضارعة سواء طلب به الفعل على سبيل  
الاستعلاء وهو المنجى امرا عند الاصوليين نحو قولك اضرب على وجه الاستعلاء  
او طلب به بالفعل على وجه الخضوع من الله تعالى وهو الدنيا نحو اللهم ارحم او من  
غيره وهو الشفاعة او لم يطلب به الفعل بل كان اما على الاباحة نحو ﴿كافوا واشربوا﴾  
اوله ويد نحو ﴿اعلوا ما شئتم﴾ ٢ واخير ذلك من محامل ٣ هذه الصيغة وانما  
سمى الفاعل جميع ذلك امرا لان استعمال هذه الصيغة في طلب الفعل على وجه  
الاستعلاء وهو الامر حقيقة اغلب واكثر وذلك كما سموا نحو المثلث والمضائق اسم  
الفاعل لان استعمال هذه الصيغة فيما هو فاعل حقيقة كالضارب والقاتل اكثر  
وكما استعمل في انهى فان قوله لا توافى فى نحوهم لا توافى فى انهم لانها قد فعلت نهى  
في اصطلاح الفاعل وان كان دينا في الحقيقة (قوله من الفاعل المضاف) يخرج  
نحو ليقبل زيدا فانه لا يدخل في مطلق الامر بل يقال له امر الغائب وكذا يخرج نحو

٢ فهذا يسمى امرا وان لم  
يكن طلبا لا ذكره ٣ هذه  
الصيغة على تسعة اقسام  
وقد جمعها الشاعر في قوله  
﴿الا ان لفظ الامر لاشك  
تسعة﴾ سؤال وندب  
والاباحة تلحق والزام  
حق والتهديد بعده  
ويبعد تعجيز ثم التعلق  
واخره التوقف والهر  
فاعلم ﴿وتزبل ربى  
بالذى قلت ينطق﴾  
وامثلها قوله تعالى اعدنا  
الصراط المستقيم وقارز قومهم  
منه وقاتلوا في الارض  
واقبوا الصلوة واعملوا  
ما شئتم وقارزوا بسورة  
واشتا طوعا او كرها لا يوفى  
بما سموا هؤلاء واخرجوا  
انفسكم

٤ بلى ولكن ان قولنا الامر نسخة ٥ ومثله ما نشد سيبويه لنعم بن نورة على ذلك اصحاب البعوضة فاختشى لك الويل حر  
الوجه او يك من بكه اي ليك ٦ وان كان شاذا لكن حذف حرف المضارعة بضام اللام نسخة ٧ حذف حرف العلة  
من نحو اضرب وارم واخش والخرقة في نحو اضرب والذوات في نحو اضربوا واضربوا ونحو اضربوا نسخة ٨ قد ذكرنا ان اصل  
افعل لتفعل فباضا على امر الغائب ثم حذف اللام نسخة ٩ في الخال او في الاصل اوسا كن فان كان هناك متحرك على احد  
الوجهين لم يتنجح الى اجتلاب نسخة ٢ ان كان موجودا سواء كانت حركته اصلية كدحرج من تدحرج وقا تل من تقابل  
او منقولة اليه من متحرك بعده نحو قل وبع ونحو وان لم يكن موجودا بل كان محذوفا بعد ذلك المحذوف ابتداء به سواء  
كان ما بعده حرف المضارعة بعد حذفه ساكنا كما كرم من تكرم نسخة ٣٦٨ اوسا متحركا بحركة ما بعده نحو اعد

من تعيد ولا يكون هذا اعني  
حذف المتحرك الذي بعد  
حرف المضارعة الا في هذا  
الياب اعني باب افعل يفعل  
فقط وانما قلنا ان اصل يفعل  
يا فعل لان قياس بناء المضارع  
ان زاد حرف المضارعة على  
الماضي نحو كرم يصكرم  
وضرب يضرب واستخرج  
يستخرج وانطلق ينطلق  
وانما تحذف همزة الوصل  
في المضارع لانك تستغني عنها  
بسبب حروف المضارعة  
المتحركة المتقدمة على تلك  
الهمزة فكان فيس اكرم  
ايضال تقول يؤكرم لان  
الهمزة في ويا وان كانت زائدة  
الانها همزة قطع وانما حذف  
الهمزة في المضارع لانه كان  
يتجمع التمجيزان في المضارع  
المكتمل فحذفت الثانية التي  
منها الاستغناء ثم حل  
اخواته يؤكرم وتؤكرم عليه

لا فعل انا ﴿﴾ وتحمل خطباكم ﴿﴾ فان قيل قولنا الامر اعم من قولنا امر الغائب وكل ما يصدق  
عليه الاخص يصدق عليه الامر ﴿﴾ قلت ٤ لان قيل ان لغة الامر في اصطلاح النحاة اعم من  
امر الغائب اذ امر ادهم بالامر المطلق وقولنا المطلق قيد خصه من الامر المضاف الى  
شيء آخر وذلك كما يقول النحاة ان الماء المطلق يصح عليه عن المضاف اذ يصح ان يقال  
في ماء البقلاء انه ليس ماء اي ليس ماء مطلق ﴿﴾ قوله بحذف حرف المضارعة ﴿﴾ يخرج  
نحو قوله ﴿﴾ لنتم انت يا بن خير قريش ﴿﴾ وان كان ذلك قليلا ومنه الفراء الشاذة ﴿﴾ فبذلك  
فلتخرجوا ﴿﴾ بلنا ﴿﴾ قوله وحكم آخره حكم الجبروم ﴿﴾ قال الكوفيون هو مجزم بلام  
مقدرة ٥ كقوله في امر الغائب ﴿﴾ محمد فقد نسيت كل نفس ﴿﴾ اذا ما خفت من  
من امر تالا ﴿﴾ ٦ قالوا حذف حرف المضارعة مع عدم اللام مطردا لكثرة استعماله بخلاف  
امر الغائب فانه اقل استعمالا منه وبقي مجزوما بتلك اللزوم المقدرة ﴿﴾ وقال البصريون هو مبني  
على السكون الا انه جعل آخره كآخر المجزوم في حذف الحركة وحرف العلة والون لان  
قياسه كمر في باب الجبروم ان يكون مجزوما باللام كما علم العالم لكن حذف اللام مع حرف  
المضارعة لكثرة الاستعمال فزال علة الاعراب اي الموازنة فرجع الى اصله من البناء وبقي  
آخره محذوفا لوقف كما كان في الاصل محذوفا للجزم ٧ ﴿ قوله فان كان بعده ساكن ﴾ اي  
بعد حرف المضارعة ٨ اذا حذف اللام مع حرف المضارعة عند الفريسيين فلا يتخلوا لما ان  
يكون بعد حرف المضارعة في المضارع متحرك ٩ اوسا كن فان كان هناك متحرك فان كان  
حركته اصلية لم ينتقل الى اجتلاب همزة الوصل بل يبدأ في الامر بذلك المتحرك ٢  
نحو تكلم من تكلم وتقابل من تقابل ودحرج من تدحرج وقا تل من تقابل وان كانت  
منقولة اليه من متحرك بعده نظر فان كان حذف بعد حرف المضارعة متحرك رد ذلك  
المتحرك لاجل زوال علة حذفه وهي حرف المضارعة وذلك كما تقول في تقيم وتعيد

طرد الياب وان كان بعد حرف المضارعة ساكن في الخال والاصل معا فلا بد من همزة الوصل نحو اضرب ﴿ اقم ﴾  
واستخرج وانطلق ﴿ فان قلت في رابعيت المتحرك الاصل في نحو اكرم فردده في الامر ولم يجنب همزة الوصل ولم تراع  
السكون الاصل في نحو يقول ونحو ابع فقبل همزة الوصل نظرا الى الاصل ﴿ فلان اجتلاب همزة الوصل شيء  
اضطررت اليه ومع امكان مراعاة الاصل لا ضرورة فلا يجنب همزة الوصل ولا ضرورة في نحو قل وبع ونحو افتصارا  
على الحركة المنقولة و لو كنا اشارة نكتب الرجوع الى اصل السكون فاجنب همزة الوصل لاحتجنا الى نقل حركات حروف  
العلة الى ما قبلها كما في المضارع كننا نستغني من همزة الوصل بمتحرك ما بعده ما كان يكون مسعيا في خلال اذ كننا نحذف الهمزة  
المجنبية ونحرك الساكن كما كان قوله آه نسخة

٣ المضارعة فيه ساكن ولا ٢٦٩ يجتلب فيه همزة الوصل للذكر ثم رجوعه الى الاصل بل ترد همزة

القطع المتوحدة المحذوفة قوله آء نضعه

وذلك لان الهمزة اجتلبت ساكنة على مذهب الجمهور لما فيه من تقابل الزيادة تمثلا اجتناب الى تحريكها حركت بالكسر لان الساكن اذا حرك بالكسر لانه اعدل الحركات في الثقل والخفة وانه اقل من الفتح واخف من الضم فظاهر مذهبنا وبه اتم اجتلبت متحركة بالكسرة التي هي اعدل الحركات لانها تحتاج الى متحرك لسكون اول الكلمة فاجتلبا بها ساكن ليس بوجه قال سيوريه قدمت الزيادة متحركة لتصل الى التكلم بهساو ذهبه اقرب وانما ضمت فيما انضم كانه اتساعا واستغناء للخرج من الكسرة الى الضمة لان الحاسر غير حصين لسكونه وكذا في غير باب الامر نحو انطلق به واستخرج واذ اتبع الامر على حرف واحد فان وصلته بكلام بعده فلا كلام وان وقت عليه فلا بد من هذه السكت من هذه السكت اذ لم تأت بها وجب ان لم تسكن ذلك الامر الوقت على متحرك وان سكت لم يلزم الابتداء بها كن نضعه

انم واعد فان همزة الفعل حذفت بعد حروف المضارعة اما في اقيم فلا اجتماع الهمزتين واما في تقيم وبقيم ونقيم فطردا للباب وجلا لسائر حروف المضارعة على الهمزة وان لم يكن حذف بعد حرف المضارعة متحرك ابتدئ بالتحريك بالحركة المتقوية نحو قل وعذ وخف وبم وهب (فان قيل كاحذف الهمزة المتحركة في تقيم لاجل حرف المضارعة حذفت الواو الساكنة في تعدو تهبله ايضا وذلك للحمل على يعذوبه بالياء كما يجي في التصريف فلم ترد الساكن بعد حذف حرف المضارعة في الامر كاردت المتحرك قلت لانه لو رد لاجتلبه همزة الوصل فكنت تقول اوعذوا وهب ثم كنت تعمله اعلال المضارع الذي هو اصله يحذف الواو اذ هو اقرب اليه من المصدر نحو عدة وبقة فكان يكون السعي في رد الساكن ضابعا وان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا فان كان حذف قبله متحرك لاجل حرف المضارعة رددته لزوال العلة كما كرم من تكره ان يحذف هناك شيء اجتلبت همزة الوصل نحو اضرب اقبل انطلق استخرج (واذا قلنا ان اصل يفعل مضارع افعل يا فعل لان قياس بناء المضارع في جميع الاعمال ان يزداد حرف المضارعة على الماضي نحو كرم بكرم وضرب يضرب واستخرج يستخرج وانطلق ينطلق) وانما تحذف همزة الوصل الثالثة في الماضي في المضارع استغناء بحركة حرف المضارعة عنها فكان قياس بكرم يا كرم لان الهمزة وان كانت زائدة لا انها همزة قطع لحذفت همزة الماضي في كرم لا اجتماع همزتين كما يأتي في التصريف وحل سائر حروف المضارعة عليها (قوله وليس يرابي يعني بباب افعل وحذفه هو الرابي الذي ما بعد حرف ٣ مضارعة ساكن فقط ويعني بالرابي ما مضيه على اربعة احرف) قوله مضومة ان كان بعده ضمة مكسورة فيساو به اعل ان اصل حركة همزة الوصل المكسرة في الاسماء كانت اوفى الافعال اوفى الحروف ولا يبدل الى حركة اخرى الالفة كما يجي في التصريف ان شام الله تعالى وانما ضمت فيما انضم تالته في الامر فان كاتل اوفى غيره كاتلاني واقتدرا تانما واستغناء للخرج من الكسرة الى الضمة لان الحاسر غير حصين لسكونه وانما في الامر على حرف واحد كنه فان وصلته بكلام بعده فلا كلام وان وقت عليه فلا بد من هذه السكت كما يجي في آخر الكتاب في قوله (فعل ما لم يسم فاعله هو ما حذف فاعله فان كان ما مضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره بضم التال مع همزة الوصل والذاتي مع التاء خوف اليأس ومعتل العين الانصاح قيل وبيع وجاء الانتمام والواو ومثله باب اغتير وانقيد دون استخبر وواقم وا كان مضارع ضم اوله وفتح ما قبل آخره ومعتل العين بقلب فيه الفا) قوله فعل ما لم يسم فاعله اي فعل المفعول الذي لم يسم فاعله وانما اشبهت الى المفعول لانه يعني به ويجوز ان يريد بما نقلت ذلك الفعل فيكون اضافة الفعل اليه اضافة العام الى الخاص كقولهم فعل الماضي وفعل المضارع وفعل الامر) قوله هو ما حذف فاعله (هذا حد مطرد عند سيوريه واما على مذهب الكسائي في نحو ضربني وضربت زيدا وهوان الفاعل يحذف في الاول على ما مر في باب التازع وعلى مذهب



ثم هو المفرق بين المبنى للفاعل والمبنى للفعول عند سقوط المعين لكون اللام اتصال الضمير فان نحو بعث باخلاص الكسر وعدت من العبادة باخلاص الضمير بل ليس فيه **ح ٢٧١** المبنى للفاعل بالمبنى للفعول بلا فرق بقولت بعث يا عبد الكسر وعدت

نحو اخصمة فقبل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذهى تا بعد حركة ما قبلها هذا هو مراد القراء والقهاء بالاشتماع في هذا الموضوع وقال بعضهم الاشتماع ههنا كالاشتماع حالة الوقف اعني ضم المتدئين فقط مع كسر الفاء كسرا خالصا وهذا خلاف المشهور عند الفريقين (وقال بعضهم هو ان تأتي بضمه فخالصة بعدها ياء ساكنة وهذا ايضا غير مشهور عندهم لان الاشتماع عندهم ههنا حركة بين حرفي الضمير والكسر بعدها حرف بين الواو والياء (قال المصنف والعرض بالاشتماع الاذان بان الاصل الضم في اوائل في هذه الحروف وانما فهو على النظم الاصل ههنا بخلاف نحو بيض في جمع ابيض ٢ لانهم قصدوا بهذا الاشتماع التنبيه على ذلك الوزن السبعيد في الاسماء تحصيل العرض المذكور قبل (فان اداسط العين في المبنى للفعول بانصال الضمير الرفع فان قام حرفه جازا لث اخلاص الضمير في الواو يواخلاص الكسر في الباقى نحو عدت يا مريض وبعث يا عبد وان لم يتم نحو بعث وعدت فالاولى انه لا بد لك في الواو من اخلاص الكسر او الاشتماع وفي الباقى من اخلاص الضمير او الاشتماع ثلاثا ليس بالمبنى للفاعل وظاهر كلام السيرافي انه لا يجب فيه الفرق بل يغفر الالتباس لانه وقوع مثله (قوله هو مثله باب اخباره وبقيد) يعني ان باي الفعل وانفعل معني العين كباب الثلاثي المفعول العين في مجيئ الوجود الثلاثة فيهما لما ذكرناه في علمها وهي استغناء الكسرة على حرف العلة مع انضمام ما قبلها الا ان ما قبل حرف العلة في الفعل تأو هذا الفرق لا يؤثر في العلة واساقى الفعل فاقبل حرف العلة فاما كان في الثلاثي الجريد (قوله دون استغناء واقيم) يعني ان باي استغناء وانفعل معني العين لا يجيئ فنجما الا اخلاص الكسر دون الضم والاشتماع لان سببها في الثلاثي ان يجرى والياء بين المذكورين ضم ما قبل حرف العلة كما ذكرنا وما قبلها في باي استغناء وانفعل ساءا كن فلا بد من نقل ٣ حركة عين الكلام اليه كافي غير هذا الموضوع نحو يقول ويبيع ويخاف على ما يجيئ في التصريف ان شاء الله تعالى \* واعلم ان شرط نقل حركة العين الى ما قبلها في المواضع المذكورة ان لا يكون اللام حرف علة فلانقل في نحو طوى ٤ ولاقوى ٥ ولاستقوى ولاانطوى على هذا ولا اجنوى وانما لم ينقل ذلك لان الواو عطف العين في الماضي من هذه الاجواب لوجب الاعلال بقبح العين الفا في المضارع لانه يتبع الماضي في الاعلال كافي قيل يسقال وقال يقول فكنت تقوى يطاى ويسقاي ويستقاي ويطاى ويختاى ولا يخجل في الفعل لثلاثة ياء معنومة وان كان قبلها سكون كالجحفل في الاسم نحو راي ودائ خلفته وكسرها فعل اللادغام تجوزت لغة والضم كثر لان نقل الكسرة في الفعل العين الياء والواو انما كان ٦ لانه ان حذفها اجتمع الثقيلان الضمة والواو كيوم وفول ونقلها يحصل الكسرة والياء وهما اخف ولا يجتمع من حذف الكسرة في رد الثقيلان لكنه مع ذلك جاز النقل على لغة لكون الكسرة اخف من الضمة وربما اشم

مع الضمير بل ينك اذن اللادغام نحو رددت وسردت وربما كسرها نسخته



٧ قيل ان ضم الاول في الماضي والمضارع فاعوض عن الناقص المرفوع وفيه نظر لان المفعول المرفوع عوض عنه والاول الاتصاف على عوض واحد فتقول ضم آخره ٨ جلا المضارع على الماضي ٢٧٢ <sup>٢٧٢</sup> لانه بعده ٢ قوله (وحدث) الزعت

مغت الحمى وقد وعكته  
 اخفى فهو وعوك ٢ مغت  
 الدوا اذا امرته في الماوا  
 عكبت الكلاب الصيد اذا  
 مر فتد في التراب اذا خلعت  
 الكلاب الصيد فرقد قيل  
 وعكته وعكا ومن الجاز  
 وعكته الحى ذلته وهو عات  
 الحى ٣ اى فعل الله به ذلك  
 ولعل ذلك لان فعل المذكور  
 لما يأت فيه فعلته صار ضمته  
 ٤ وهذا كذا كرنا في حد  
 المفعول به انه الذى يقع عليه  
 فعل الفاعل كضربت زيدا  
 او يمرى يمرى الوقوع  
 عليه نحو مضربت زيدا  
 واحدثت الضرب وينبغي  
 نسخته ٥ الخروج مع استاده  
 الى مرتفع به الاتصاف آخر  
 وله ان ياتزم كونه متعديا  
 لكن بحرف جار فقول ان  
 نحو طالع وظرف هو اللازم  
 فقما لانه لا يتوقف فهمه على  
 متعلق بخلاف نحو قرب  
 وبعد وخرج ودخل لكن  
 ذلك خلاف اصطلاح القوم  
 فان قولهم متعد على الاخلاق  
 لا يعم الا على متعدى بنفسه  
 ويقولون في متعدى بحرف  
 الجرا لازم متعد بحرف

الجر الاترى انهم قالوا باب فعل بفعل لا يكون الا لازما مع قرب وبعد (مفيد)

فانه نحو رضى عنه ايضا وربما كسرناه فعل المبني للفعول في التصحيح للتخفيف تقول في عهد  
 عهدك اقول في المبني المفاعل في عهدك في الاسم في فعله فخذ وجعل ذلك في الحلق العين لا يمتحن  
 في التصريف وقد حكي قطرب ضرب زيد في ضرب على نقل كسرة الزا الى الضاد وهو شاذ  
 (قوله وان كان مضارعا ضم اوله وقسم ما قبل آخره) ٧ انما ضم اول المضارع جلا على اول  
 الماضى واما فتح ما قبل آخره دون الضم والكسرة فيعند النسخة بالنسخة في المضارع الذى هو انقل  
 من الماضى (قوله ومعتل العين ينقلب فيه الفا) اى عين المضارع على المعتل العين ينقلب في المعتل  
 للفعول الفا نحو يقال ويأبى ٨ وذلك لضم العين على الماضى في الساكن العين كائين في التصريف  
 ان شاء الله تعالى لانه ما شئ زيد عليه حرف المضارع عقبه وبقية في طلق الاعلال لا في الاعلال  
 المعين الاترى ان قال اعل يعقل عينه وشول ينقل حركة عينه وكذا اعل عين يعقل عينه ياء  
 ويقال قبلها الفا فهو يقع الماضى في مجرد الاعلال ويعمل في كل واحد منهما بما يليق به  
 فكل ماله اصل عمل اذا انتفع عينه وسكن ما قبله ينقل الفتح الى الساكن وينقلب العين  
 الفا نحو يواب وانام واستقام واسب النقل لاجل النقل لان الفتح لا يستقل بل لاجل  
 قصد قلب ذلك لفتح الفتح في كل واحد من النسخة فلو لم ينقل الفتح الى ما قبله لاتبى سب كانا وقد  
 يبنى الكلام في التصريف وقد جاء في كلامهم بعض الاعمال على ما ليس فاعله ولم  
 يستعمل منه المبني للفاعل والاعقاب في ذلك الادواء ولم يستعمل فاعلها لانه من المعلوم  
 في غالب العادة انه هو الله تعالى فخذ للعين كفى قوله تعالى ﴿وقيل يارض ابهى  
 منك وعما اقلعي وغيض الله وقضى الامر﴾ وثالث الاعمال نحو جن وسل وزكم وورد  
 ونحو وقد ٢ وعك قال سيويه لو اردت نسبها اليه تعالى لكان على افضل نحو  
 اجده الله واسلا واركمه او رده ٣ ولعل ذلك لانه لما يأت من فعل المذكور يكن وسل فعلته  
 صار كالمرجع وجمع وعى ونحو ذلك من الالام التي يات بها فعل المكسور العين فصار معدى الى  
 المنصوب كما معدى باب فعل وذلك بالنقل الى الفعل المتعدى قوله (المتعدى وغير المتعدى  
 فالمتعدى ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير المتعدى بخلافه كقعد والمتعدى يكون الى  
 واحد كضرب الى اثنين كما عطى وعز والى ثلثة كما علموا زى والخبر وخبروا وابتأ وابتأوا وحدث ففهمه  
 مفعولها الاول كالمفعول اعطيت والثاني والثالث كالمفعول عملت (قوله متعلق) مفتوح انلام ٤  
 وقد ذكرنا شرح ذلك في المفعول به على ما حدثنى ان يكون نحو قرب وبعد وخرج ودخل  
 متعديا فلا يفهم معانيها بالاتصاف بل يقال مثل هذه الافعال انها متعدية بالحرف الفلانى لكن  
 لا يعم عليها اسم المتعدى اذا اطلق بل يقال هي لازمة وهذا كذا كرنا في الامر وامر  
 الغائب ولا خلاف عندهم ان باب فعل كانه لازم مع اقرب وبعد منه يعصى الى المفعول  
 بحرف جار ولا يعبد ان رسم المتعدى بانه الذى يصح ان يستق منه اسم مفعول غير

٦ ان فعلا واحدا تعدى

مرة بنفسه الى المفعول فيسمى  
متعديا ومرة بحرف الجر  
فيسمى لازما وذلك اذا ساوى  
الاستعمالان و غلب كل  
واحد منهما نحو شكرت  
وشكرت لك ونصحتك  
ونصحت لك هذا ما قبل  
والاولى جعل اللام زائدة  
والحكم تعدى هذه الافعال  
مطلقا اذ معناها مع اللام هو  
معناها بلا لام نسخه

٩ تمامه تلك الخرافات  
الخرجة سودا لاجل لا تقرأ  
باسوراي لا تقرأ السور  
الحاجر جمع محجر وهو ما بدا  
من القباب الى العين

٩ قوله (فلترعت) الروع  
الفرع يقول فرعت اليك  
وفرعت منك ولا تنسول  
فرعتك

٢ عندو هو اللفظ بجزء الجبرور  
ولا يجوز الفصل بينهما  
توسعا نسخه

٣ ومازدت ليلى ان تكون  
حبيبه ولادين لها انطالبه  
وامرتك ان تقوم

٤ الجار عن عمله مضرا  
ولهذا شد نحو الله نهذه  
٥ عجت بالمكان اوجى ايت

به والعاجج الواقف  
٦ امرتك اخيرا فاعل ما

امرت به قد برئت كما مال  
اذا نسب

٧ اى من الرجال

مقيد على ما ذكرنا في حذف المفعول به وبسبب اللزوم باله الذى لا يصح ان يشتق منه ذلك  
واعلم انه قيل في بعض الاعمال انه متعد بنفسه مرة ومرة باللام متعد بحرف الجر وذلك  
اذا تساوى الاستعمالان وكان كل واحد منهما نال نحو نصحتك ونصحت لك وشكرت وشكرت  
لك والذى ارى الحكم تعدى مثل هذا الفعل مطلقا اذ معناه مع اللام هو معناه من دون  
اللام والتعدى واللزوم بحسب المعنى وهو بلا لام متعد اجمالا فكذا مع اللام فهو اذن  
زائدة كما في ﴿ ردف لكم ﴾ الا انها مطردة الزيادة في نحو نصحت وشكرت دون ردف  
لان كان تعديه بنحوه قليلا نحو اقسمت الله او مختصا بنوع من المفاعيل كاختصاص دخلت  
بالعدى الى الامكنة والسا الى غيرها حتى نحو دخلت في الامر فهو لازم حذف منه حرف  
الجر وان كان تعديه بحرف الجر قليلا فهو متعد والحرف زائدة كما في ﴿ قرآن بالسور ﴾  
ولا تنقوا باديكم ﴿ وردف لكم ﴾ واذا تعدى بحرف الجر فالجار والجرور في محل  
النصب على المفعول به ولهذا قد عطف على الموضع بالنصب قال تعالى ﴿ واسموا  
برؤسكم وارجلكم ﴾ بالنصب وقال لبيد ﴿ قال لم يجدهم دون عدنان والدا ودون معدة  
فلترعت العواذل ﴾ والتحقيق ان الجرور وحده منصوب للجن لاعم الجار لان الجار  
هو الموصل للفعل اليه كالمجرة والتضعيف في اذهبت زيدا وكرمت عمرا سكن لما كان  
المهزوء والتضعيف من تمام صبغة الفعل والجار منفصلا منه كالجزم من المفعول توسعا  
في اللفظ والقوا لهما في محل النصب ولا يجوز حذف الجار في اختيار الكلام الا مع ان  
وان ذلك فيها ايضا بشرط تعين الجار فيحكم على موضعها بالنصب عند سيبويه وبالجر  
عند الخليل والكسائي والاول اول لضعف حرف الجر عن ان يحمل معنى ولهذا  
حكم بشذوذ الله لانفعل ونحو قول ربيعة خير لمن قال له كيف اسمعت وقوله اشارت  
تكلب بالاكف الاصابع و انما صار حذف الجار مع ان وان كثيرا قياسا لاستطاعتها  
اقتضاها والاخش الاسفر يتميز حذف الجار مع غيرها ايضا قياسا اذا تعين الجار كما  
في خرجت الدار ولم يثبت بلى قد جاء في غيرها ما شذوذ كقوله حمرون الدبار ولم  
توجدوا ﴿ وقوله تعالى ﴿ لا تعدن لهم صراطك المستقيم ﴾ ولا تزموا عقد النكاح ﴾  
وان تسترضعوا اولادكم ﴿ والاولى في مثله ان يقال ضمن اللزوم من التعدى اى نحو تزون  
الدبار ولا تزم صراطك ولا تنوا عقد النكاح وترضعوا اولادكم حتى لا يحمل على  
الشذوذ كما يعين الفعل معنى غيره فيعدى تعدية ما ضمن معناه قال تعالى ﴿ يخالفون عن  
امرهم ﴾ اى يعبدون عن امرهم ويتجاوزون عنه واما لكثرة الاستعمال كما ذكرنا فيما بعد دخلت  
من الظروف المختصة وكقوله تعالى ﴿ يعنونكم افنته ﴾ اى يعنون لكم وكسبتك  
الخبر اى كسبت لك ووزنتك المال اى وزنت لك وكلنتك الطعام اى كلت لك ﴿ ولا  
يألونكم خبالا ﴾ اى لا يألون لكم وزنتك ديارا اى زدت لك ونقصتك درهما اى  
نقصت لك ويجوز ان بعض زدت معنى اعطيت ونقصت معنى حرمت وكذا يحذف  
من المفعول الثاني نحو امرتك الخير ٦ واستغفرت الله ذنبا و ٧ منا الذى اخير الرجال ٧

٨ ويجزؤه جودا اذا ذهب الريح الزارع ٩ وتضعيف ٢٧٤ العين يعاقب الهمزة كثيرا نحو اخرجته

وسخرته ويعني عن الهمزة  
فايلا ما يمكن العين همزة نحو  
فرحت  
٣ وقيل ذلك في غير الهمزة  
من حروف الخلق ولا حصر  
لتعدية حروف الجر فعلا  
واحد ابل يجوز ان يجمع على  
فعل واحد كثير منها كقولهم  
خرجت الى اقماعه في يابه  
على طرفه من داره بحمامه  
وبعض هذه حال ولا يجمع  
على فعل اثنان منها بمعنى  
واحد فلا يقال مررت بزيد  
بمرو واذا تخالفا بمعنى جاز  
نحو ذهبت به بالبرية الى فيها  
قوله آه نضح  
٣ فان كانت العين همزة لم يكن  
التضعيف عنها وتبينت  
الهمزة نحو اريت في رأيت  
وذلك لفعل التضعيف في  
الهمزة  
٣ رأى بمعنى ابصر متعد  
الى مفعول واحد بمعنى علم  
متعد الى مفعولين  
٣ بخلاف هذين للتوصيين  
وفذ كرنا في اسم المفعول  
ان المفعول به في الحقيقة اما  
واحد او اثنان ولا تعدى  
الفعل حقيقة الى ثلاثة ملامحه  
لامادته نضح  
٤ اعني اعلم وارى وعند  
الخذش آه نضح

(احدك)

أحدثك زيدا قائما وكذا أظنك وأخذك وأزعتك وأوجعتك ولو جاز انقياس  
في هذا جاز أيضا في غير أفعال القلوب نحو أكوئت عراجة وأجعتك زيدا قائما  
وجاز بالتضعيف أيضا في أفعال القلوب وغيرها ولم يجرأتا جاز ونقل جمع الأفعال  
الثلاثية متعديا ولازهاه بالتضعيف والمهزة نحو انصرت زيد عرا وذهبت  
خالدا ثبت ان هذا وكول الى السماع اعني النقل من الثلاثي الى بعض ابواب المشبهة  
(واما الخبر وخبر انبا ونبا وحدث ولم يستعمل أحدث بمعناه فليست مما صار بالمهزة  
او بالتضعيف متعديا الى ثلاثة بعد التعدى الى ان يزيل لم يستعمل من ثلاثياتها فعل مناسب  
لهذا المعنى الأخير بكسر الباء اى علم واما حدث ونبا ثلاثين فلم يستعملوا مشتقين من  
النبا والحديث لكن هذه الأفعال الخمسة اختلفت في بعض استعمالها باعمال التعدى  
الى ثلاثة لان الأبناء والشبهة والأخبار والخبر والتحديث بمعنى الإعلام ولم يخلق سبويه  
من هذه الخمسة الا بنبا والحق غيره (والحق بعضهم يرى الخلية باعمال سماعا نحو  
أراني الله في النوم عرا ساعا ونسعمل الخمسة متعدية الى واحد بانفسها والى مضمون  
الساني والثالث او مضمون الثالث وحده بالباء نحو حدثك بخروج زيد وبالخروج  
وهذا كما يعجب علمت المفعولين ونصب مفعوليهما الذي هو المفعول حقيقة او مضمون  
الثاني نحو علمت زيدا قائما علمت قيام زيد وعلمت القيام لكن علمت تعدى الى المضمون  
المذكور بنفسه رأيت وانبات وحدثت لا تعديان اليه الا بحرف الجر فلا تقول  
أخبرتك خروج عمرو بل تقول بخروج عمرو ١ واما قولهم انبا نيا وخبرته خيرا  
وحدثته حدثا فهذه المصوبات اسماء صريحة مقام المصادر اى انبا والخبراء  
وتحدثنا ولو كانت مفعولاتها لجاز استعمال المفعول به مخصوص مقامها نحو حدثته  
خروج زيد ونبا نيه دخول خالد ٢ ولا يجوز في السعة اتفاقا (فاذا قدر هذا علمت ان  
قولات حدثك او نباتك او أخبرتك زيدا قائما ليس بمعنى حدثك الحديث المخصوص  
ونباتك هذه التبادلية وخبرتك الخبر الخاص فانصاب زيدا قائما لكونيهما مقتضين  
للمفعول به ٣ كما ذكرنا لا لكونه مصدرا مينا نوعه كما في ضربت ضرب الامير لان زيدا  
قائما بان الخبرية وتعيينه وليس بيان كيفية نفس الاخبار الذي هو الحدث الواقع مثلا اى  
اللفظ والتكلم المخصوص وانه كان مرعا او بياض او غير ذلك من صفات الناطق فقولات  
أخبرتك زيدا قائما اى أخبرت بهذا الخبرية والمفعول به ولاشك واسم المفعول به  
لا يقع على المصدر فلا يقال في ضربت ضربا ان الضرب مضروب كما مضى في باب  
المفعول به (يظهر بهذا ان ما قاله المصنف وهو ان زيدا قائما في أخبرتك زيدا قائما  
خبر خاص وان خبرا في قولات أخبرتك خبرا غير مطلق وكلاهما منصوبان على انه مفعول  
مطلق ليس بشئ بل الاول خبر خاص بلا رب لكن لفظ أخبرهما مفعول به اى خبرية  
خاص والثاني خبر مطلق ولا حظ الخبر ههنا بمعنى الاخبار لا الخبرية فجعل احدهما  
كالاخر اما غلط او عاكمة (والدليل على كونه مفعولا به وكنه مفعول علمت تلك تقول  
أخبرتك ان زيدا قائم كقول علمت او علمت ان زيدا قائم فصدر الجملة بان وايضا تقول

٥ الى باب اضلت وضلت  
نحو

١ او الانطلاق لكنه تعدى  
الى مفعوليهما ايضا بنفسه كما  
رأيت بخلاف انبات  
وحدثت فانها لا تعديان الى  
قوله اخبرت زيدا فمفعول  
٢ قوله (واما قولهم انبا نيه  
نبا نيه) نيات من ارض  
الى ارض اى خرجت  
ونبات على القوم اذا طلعت  
عليهم

٣ ومعلوم ان مثل هذا لم  
يجز في السعة نحوه

٣ اى حدثك بقيام زيد

اخبرتك زيداً فاعلم ان زيدا قائم تضعيف اسم الفاعل الى ما كان في خبرك بعد  
الكاف واسم الفاعل لا يضاف الى المفعول انطلق فلا يقال انت ضارب ضارب الامر  
( وكذا ما عرض به المصنف على نفسه من قوله قلت زيد منطلق ليس بشئ اذ ليس  
زيد منطلق بمعنى المصدر الخاص كما ذكره بل هو بمعنى المفعول به اى المفعول الخاص  
يخلاف قلت فولاسريسا على انه مفعول مطلق ومنشأ الغلط ان الخبر يستعمل بمعنى  
بمعنى الاخبار بمعنى الخبر به كان القول يستعمل بمعنى المصدر بمعنى القول فاعرفه ( قوله فزيد  
مفعولها الاول كفعول اعطيت \* اعلم ان مفعولها الاول كاول مفعول اعطيت والثاني  
والثالث معا كثنائي مفعول اعطيت لا يضاف الى باب المفعول به ان هذه الافعال في الحقيقة تنعبد  
الى مفعولين اولهما غير الثاني فمفعولها الثاني في الحقيقة مضمون الثاني والثالث معا  
فمضى اعلمك زيدا قائماً اعلمك قيام زيد فهو كاعطيت زيد ادرهما سواء فهو زائد ان لا تذكر  
لها مفعولاً اولاً كباب اعطيت وان تذكر جميعها وان تذكر الاول دون الثاني والثالث وان تذكر  
الثاني والثالث دون الاول واماذكر واحداً من الثاني والثالث وترك الآخر فعلى ما بين  
في افعال القلوب ( وظاهر مذهب سيويه انه لا يجوز ذكر اولها وترك الثاني والثالث لانه  
قال لا يجوز ان يقتصر على واحد من الثلاثة فبعض النحاة اجرى كلامه على ظاهره  
ولم يجوز الاقتصار على الاول ( واجازه ابن مراح معلقاً وقال السيرافي اراد سيويه  
انه لا يحسن الاقتصار على الاول لانه لا يجوز مطلقاً ومذهب ابن السراج اولي اذ لا  
مانع وتريه المتأخرون فاذا قطعت انفار عن الاول فغال المفعول الثاني مع الثالث ككان  
اول مفعول قلت مع الثاني لانهما معا الاول هو الذى زاد بسبب الهمزة كما مضى \*  
قوله ( افعال القلوب طفت وحسبت وخلت وزعت ورأيت ووجدت تدخل على الجملة  
الاسمية لبيان ما هي عنه فتصحب الجزئين \* اعلم ان الجمل التي تدخل عليها الافعال لا يتخلوا  
من ان يكون المقصود منها حكاية لفظها اولاً فالاولى هي الواقعة بعد القول نحو  
قلت ضارب زيد اوزيد ضارب ولا يعمل فيها القول اذ القصد حكاية اللفظ فيجب  
مرادها حال الحكم والثانية اى التي المقصود منها معناها دون لفظها لا بد ان يعمل الفعل  
الداخل عليها في جزئها لتعلق معناها بمضمونها فلا يدخل ان الاعلى الاسمية لان  
ذلك الفعل ان خلا من المسند اليه تعذر عمله في الفعلية لان ٢ الضروري من عمل الفعل  
رفع الاسم المسند اليه فلا يرتفع به الفعل الذى في الجملة الفعلية ولا يرتفع به ما ساند اليه  
ذلك الفعل ايضاً اذ لا يرتفع اسم فاعلين اذ لا اثر واحد عن مؤثرين مستقلين وان كان  
مع المسند اليه لم يعمل الا بالنصب فيجب ان ينصب كاجزئ الفعلية لتعلق معناها بمضمونها  
ولا ينصب الفعل ٣ الا بالحرف والمسند اليه يستعمل انصبه ٤ فلا يتبين فيها ما اثر الفعل  
الداخل بل اذا كان فعل متعلق عن النصب جاز دخوله على الفعلية لانه لا يعمل ان  
في الظاهر كقولك قلت بن تحمر وعلمت اى يوم سرت وابهم رأيت ينصب اى على  
انه معمول الفعل المؤخر ( ثم نقول الذى يطالبه الفعل من الاسمية الدخول عليها اما

٢ عمل الفعل الضروري

نصبه

٣ مظهره

٤ احتراز من النصب مقدراً

كما اذا وقع حالاً ونحوها

٥ مطلقا الفاعل المطلق زيد نسخ ٦ قوله (وهي جيا يجعوا بمعنى ظن) جوت بالمكان ائت به وجوت بالشيء فقلت به وجبت بالشيء اذا اولعت بجوجت الريح

٢٧٧ السيفنة ساقها ٧ قال \* قد كنت اجوا اباعرو الحائنة \*  
 حتى اتم نايوما مات ٨ قال  
 وخلت بوتي في بقاع منع  
 بخال برامى الجولة طاراه  
 ٩ قال ابن مالك هب اى ظن  
 وعليه قوله \* فقلت اجرى  
 اباسات والافهني امرؤها  
 لك \* وحسب المتعدي اما  
 براديه الاعتقاد الراسخ وهو  
 الثمور كقوله تعالى  
 وتحسبون انهم على شيء \* او  
 براد معنى علم كقوله \*  
 حسبت التقي والمجد خير  
 بجماعة \* دابعا اذا ما المرء  
 اصبح نالا ٢ لارى  
 بمعنى ظن باملاعه نسخه  
 ٣ وان كان رأيت بمعنى  
 علمت نسخه  
 ٤ اليقين وهو والمعرفة  
 بمعنى واحد ولا يتوهم نسخه  
 \* علمك البازل المعروف  
 فانعث اليك بي واجفات  
 الشوق والامل ٥ من  
 حيث المعنى نسخه  
 ٦ علمت وذلك ليس لفرق  
 بينهما معنى نسخه  
 ٧ قال \* دريت الوفي العهد  
 باعرو فاضطما فان اغشطا  
 بالوفاء جبرو \* تعلم شفاء  
 النفس قهر عدوها \* وبالغ  
 بلطف في التحيل والمكر \*

فاعل او مفعول فان انقضى فاعلا وذلك في باب كان رفعا المبتدأ تشبيهه بالفاعل ونصبه بالخبر  
 تشبيهه بالمفعول ولم يجر زعمها لان الفعل لا يرفع فاعلين فلا يرفع شيهين بالفاعل ولا نصبهما  
 ان يبقى الفعل بلا مرفوع ولا يجوز ولا نصب الاول ورفع الثاني لان طلب الفعل للمرفوع قبل  
 طلبه للنصب والفاعل في الحقيقة في مثل هذا مصدر الخبر مضافا الى المبتدأ فتي كان زيد  
 ٥ قائما فاعل كان قيام زيدانه هو الحادث الكائن في الحقيقة وكذا في صار زيد قائما الصار هو  
 قيام زيد وكذا في جميع اخوات كان لان كانا بمعنى كان مع قيد آخر فعني صار كان بعد ان لم  
 يكن ومعنى مازل واخواتها كان دائما ومعنى اصبح واخواتها كان في المساء والضحى والنهص  
 ونحو ذلك ومعنى ليس ما كان (واما افعال المقاربة فليست من هذه اى من الافعال الداخلة  
 في الاصل على الجملة بل المرفوع بها فاعلها على الحقيقة واخبارها مفعولها كما معنى في بابها  
 (وان انقضى مفعولا نصب اجزئ الجملة لان ثنائها متضمن للمفعول الحقيقي واولهما مضاف  
 اليه ذلك المفعول الحقيقي ان معني علمت زيدا قائما قيام زيد فاعراب الجزئين اعراب الاسم  
 الواحد اى ذلك المفعول الحقيقي فلذلك يدخل على هذين الجزئين لفظة ان الجامعة للجزئين  
 في تقدير جزء واحد ولم يدخل الجزئين الذين بعد كان واخواتها وان كانا ايضا بتقدير  
 للمقد كهذين الجزئين المنصوبين (تم هذا المتضمن للمفعول اما افعال القلوب او غيرها فافعال  
 القلوب على اضرب اما لظن فقط وهى ٦ جيا يجعوا بمعنى ظن وبخال بخال وحسب بحسب  
 وكذا غيب غير متصرف فاذا كانت الافعال بالمعنى المذكور ولها الاسمية مجردة من ان  
 اصبحت جزئيا فان كان جيا بمعنى غلب او قصصا وغير ذلك وبخال بمعنى اختلف وهب امرا  
 من الهبة او كانت الاسمية مصدرية بان لم تنصب المفعولين وكذا جميع افعال القلوب  
 المذكورة في المتن نصب المفعولين اذا وليها الاسمية غير مصدرية بان ويستعمل ارى  
 الذى هو ما لم يسم فاعله ٢ من ارى عاملا على ظن الذى هو بعبارة ولم يستعمل بمن  
 علم ٣ وان كان رأيت بمعنى علمت (واما اليقين فقط وهو علم اذا كان بمعنى ٤ عرف  
 ولا يتوهم ان بين علمت وعرفت فرقا ٥ معنويا كما قال بعضهم فان معنى علمت ان زيدا قائم  
 وعرفت ان زيدا قائم واحدا لا اعرف لا ينصب جزئى الاسمية كما ينصبها ٦ علم لا يفرق  
 معنويا بينهما بل هو موصول الى اختيار العرب فانهم قد يخصون احد المتساويين  
 في المعنى بشكلم لفظي دون الاخر واجاز هشام الخاق عرف واصر بمع في نصب  
 المفعولين ويستعمل درى بمعنى علم ٧ وتعلم امرا بمعنى اعلم لكن لا ينصبان المفعولين بل  
 ترد الاسمية بعدهما مصدرية بان نحو دريت انك قائم تعلم ان بعد النفي رشدا ولا ينصرف  
 في تعلم بمعنى اعلم فاذا قيل علمت تعلم ان الامر كذا ٨ فلا تقول علمت بل علمت وان كان  
 درى بمعنى ختل وتعلمن تعلمت الشيء اى تكلفته علمه فليسا من هذا الباب ٩ فلم ينصب

وقوله تعلم انه لا طير الا على شيطر وهى التنوير ٨ فلا تقل ٩ فلم نسخ

الجزئين اذا لم يصدر بان (واما لفظ في الظاهر مع استعماله في بعض المواضع ليقين  
وهو نون لا بمعنى انهم ٢ قال تعالى في الذين يعني اليقين ﴿ ائني ظننت اني ملاني حسابه ﴾  
وقد يعني ظن بمعنى انهم فينصب مفعولا واحدا ومعنى الاتهام ان يقول شخصا  
موضع الظن الشيء تقول ظننت زيدا اي ظننت به انه فعل سيئا وكذا اظننته (واما  
للاعتقاد الجازم في شيء انه على صفة معينة سواء كان مطابقا او لا وهو رأى فاذا كان  
بالمعنى المذكور ووليت له الاسمية المجردة عن ان نصب جزئها نحو رأيت زيدا غنيا سواء  
كان في نفس الامر غنيا او لا قال تعالى ﴿ يرونه بعيدا ﴾ وهو غير مطابق ﴿ وراه  
قريبا ﴾ وهو مطابق وقوله تعالى ﴿ لم تر الى الذين خرجوا ﴾ متضمن معنى الانتهاء  
اي لم يبتدعوا الى حالهم وقد يلحق رأى الحلية برأى العلية في نصب المفعولين قال  
تعالى ﴿ رأيتهم لي ساجدين ﴾ واما الاعتقاد كونه الشيء على صفة اعتقادا غير مطابق  
نحو عد ٣ وجعل فاذا كانا بالمعنى المذكور ووليتهما الاسمية المجردة فصا جزئها نحو  
كنت اعداه فقيرا فيان غنيا وقال تعالى ﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن  
اناثا ﴾ اي اعتقدوا فيهم الانوثة (واما لقول بان الشيء على صفة قولاً غير مستند  
الى وثوق نحو زعمك كزعم وقد يستعمل زعم في التحقيق قال امية ﴿ الله موف للناس  
ما زعموا ﴾ (واما لادسابة الشيء على صفة وهو وجد ٥ والى وهذا من افعال  
القلوب لانك اذا وجدت الشيء على صفة لزم ان تقبله عاينا بعد ان لم يكن معلوما  
٦ وقوله تعالى ﴿ ووجدك عائلا ﴾ لا يخرج عن هذا لانه تعالى قد يستعمل من  
الافعال ما يستعمل مضمونه بالنسبة اليه على سبيل التشبيه كقوله ﴿ نبليه ﴾ ويضل ﴿  
وتخوذ ذلك فكانه تعالى قد صادفه عائلا وحله بعد ان لم يعلم فاصح حاله ولا يستعمل  
اصاب وصادف استعمال وجد في نصب المفعولين خلافا لابن درسيه فهذه ٧ هي  
الافعال الداخلة على الاسمية التي مفعولها الحقيقي مصدر الجزء الثاني مضافا الى الاولى  
وكذا اذا كان الثاني جامدا تعصل منه مصدرا بمعنى علت اخاك زيدا علت زيدا  
اخيك وان وقعت بعدها الفعلية في الدرة فضمير الشأن مقدر قبل الفعلية لتصير  
به اسمية نحو حسبت يقول زيد اي حسبت يقول زيد (وبعض هذه الافعال يكثر نصبه  
لمفعول واحد مع كونه بالمعنى المذكور نحو علت زيدا وعلت خروج زيد اي شرفته  
وبعضها يكثر في ذلك نحو ظننت وحسبت قال ﴿ ولقد زلت فلا تقضي غيره ﴾ مبنية  
الحب المذكور ﴿ اي لا تقضي شيئا غير تزولك كذا (قال الفراء وقد يقول الضمير واسم  
الاشارة مقام مفعولهما تقول لمن قال اظن زيدا قائما انا ايضا اظنه اواطن هذا  
وكذا باقي افعال القلوب (قال الاندلسي لوجاز قيام لفظ ذلك او هذا مقام الجملة  
لجازه وقوعه صفة وليس مافال بشيء لان مفعولي باب علت بتقدير المفرد على ما تقدمناه  
والصلة لا تقتدر بالمفرد على حال (قال الاندلسي وغيره ان الضمير واسم الاشارة  
بمعنى المصدر اي ظننت الظن (قلت لا تمنع بما قاله الفراء على ما ذكرنا وتقول ظننت به

٢ اذا اولها السبعة مجردة عن  
ان نسخته

٣ \* ولا تعدد المولى كثير  
ملك في الغنى ولكن ما المولى  
شريكك في الصدم \* ما زعمنا  
نسخته

٥ \* وجدتهم اهل الغنى  
فاقتبهم واعتقت عنهم  
مستراذى ومطعمي \* وقال  
تعالى انهم القوا اباهم  
ضالين وقوله \* قد جربوه  
قالوه الغيث اذا مال الورع  
هم فلا يابى على احد \*  
وقالفيه غير مستغث ولا  
ذكر الله الا قليلا \* وقال  
وما الفتى حلى مضارعا  
٦ فلذا عد من افعال القلوب  
لهزوم العلم منه وقوله تعالى  
نسخته

٧ الافعال المذكورة ومفعولها  
في الحقيقة مضمون مفعولها  
في اللفظ اعني مصدر الخبر  
مضافا الى مبتدأ فغنى علت  
زيدا قائما علت قيام زيد  
وظننت اخاك زيدا اي ظننت  
زيدية اخيك نسخته

اذا جعلته موضع ظنك فان تعالى ﴿ يظنون بالله غير الحق ﴾ ٢ اي ظنا غير الحق فهو مفعول  
مطلق فلا تمنع من كونه مفعولا به اي شيئا غير الحق كما في قوله ﴿ فلا تنظني غيره ﴾ ٣ قوله تدخل  
على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه اي لتعين الاعتقاد الذي هي عنه اي تلك الجملة الاسمية صادرة  
من ذلك الاعتقاد ( وقوله هي عنه ) على حذف المضاف اي حكمها عنه اي حكم المتكلم على  
المبتدأ مضمون الخبر صادر عنه في قوله عمت زيد قائما حكمت بالقيام الذي هو مضمون الخبر  
على انبتا الذي هو زيد صادر عن علم في فئت زيد قائما فمن قوله ( ومن خصائصها انه  
اذا ذكر احدهما ذكر الآخر بخلاف باب اعطيت ومنها انه يجوز فيه الالقاء اذا توسطت او تأخرت  
لاستقلال الجزئين كلاما بخلاف باب اعطيت مثل زيد عمت قائم ومما انما يتعلق بحرف الاستفهام  
والفي واللام مثل عمت زيد عندك ام عمرو ومنها انه يجوز ان يكون فاعله او مفعولها ضمير  
لشيء واحد مثل عمتني منطلقا او لبعضها بمعنى آخر بعدى به الى واحد فضلت بمعنى اهتمت وعلت  
بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبحت ( قوله ) اذا ذكر احدهما ذكر  
الآخر بخلاف باب اعطيت اعلم ان حذف المفعولين معاني باب اعطيت يجوز بلا قرينة دالة على  
تعينهما فيجوز فهمه تسمية افعال فلان عطى ويكسو وانستاد من ملاحظة فائدة من دون المفعولين  
بخلاف مفعولى باب عمت وظننت فانك لا تجد فهما معا تسمية مفعول فلا تقول عمت ولا ظننت لعدم  
الفائدة لان من العلوم ان الانسان لا يتخلو في الاغلب من علم او ظن فلا فائدة في ذكرهما من دون  
المفعولين ولما علم قيام القرينة فلا بأس بحدفهما نحو من يسمع يتخل ٤ اي يتخل مسموعه مصادقا  
وقال الله باي كتاب اياه يستدعي ترى جميع عار اعلى وتحسب وهذا ايضا من خواص هذه  
الافعال واسا حذف احدهما دون الآخر فلا تنك في قلته مع كونهما في الاصل مبدأ وخبرا  
وحذف المبتدأ والخبر مع القرينة غير قليل وسبب الفاعل ههنا ان المفعولين معا هكاسم  
واحد ان مضمونهما معا هو المفعول به في الحقيقة كما تذكر ذكره فلو حذف احدهما كان  
تخلف بعض اجزاء الكلمة الواحدة ومع هذا كله فقد ورد ذلك مع القرينة اما حذف  
المفعول الاول فكما في قوله تعالى ﴿ ولا يحسن الذين ﴾ اياها الى قوله ﴿ هو خيرا لهم ﴾  
اي بخلاف هو خيرا لهم واسا حذف المفعول الثاني فكما في قوله ﴿ لا تتخلوا على غيرك ﴾  
انا ﴿ طالع ﴾ قسوسى بنا الاعداء ﴿ اي لا تتخلوا اذلة على اعدائك الملك بنا ﴾ قوله  
ومنها انه يجوز الالقاء الفرق بين التطبيق والالقاء مع انه بمعنى ابطال العمل ان التطبيق  
ابطال العمل لفتا لا معنى والالقاء ابطال العمل لفتا ومعنى فالجملة مع التعاقب في تأويل  
المصدر مفعولاه بالفعل المعاق كما كان كذلك قبل التعاقب فلا تمنع من عطف جملة  
اخرى منصوبة الجزئين على الجملة المعنى فيها الفصل نحو عمت زيد قائم وبكرا  
فاضلا على ما قال ابن النشاب واسا الالقاء فالجملة معه ليست بتأويل المفرد معنى زيد  
علت قائم زيد في نظري قائم فالجملة المنعنى عنها لا يحل اهل لانه لا يشع مفرد ومفعولها

٢ قوله غير الحق وظن الجا  
هية مصدر ان احدهما  
السببية والآخر توكد لغبره  
والفعلون محذوفان اي  
خلاف وعده حاصل ٣ اي  
مثله في نصب مفعول واحد  
٤ قال الاصمعي من امثاله  
في ذم مخالطة الناس واستعجاب  
الاجنباء هم من يسمع يتخل  
يقول من يسمع من اخبار  
الناس ومن يعاينهم يضع  
في نفسه عليهم المكره  
ومعناه ان مخالطة الناس اسم  
في امثال ابن عبدة سيلكوتى  
٥ بمنزلة اسم واحد لا تحته  
٦ قوله ( لا تتخلوا على غيرك )  
اي لا تنظر انا جازعون  
لا غيرك الملك ناذا قدوسى  
بأنف ذلك الشاة  
٧ عند الملك فلم يضربنا  
٨ اغريت الكتاب بصيد  
واغريت بينهم والاسم  
الغرة وغري به بالكسر  
اي اواع به والاسم الغراء  
بالفتح والاصحاح ٦ الغراء  
بالهاء بالهمزة اسم من الاغراء  
فلا يراد ان الغراء يوجد بمعنى  
الاغراء سيلكوتى  
٧ الشاة جمع واش اي  
اغمو طالى اي امتدوما كلفة  
عن طلب الفاعل او مصدرية  
سيلكوتى



والجملة الملقى عنها منصوبة الخ ( والفرق الآخر ان الماء امر اختياري لا ضروري  
والتعليق ضروري وقبل الجملة الملقى عنها في نحو زيد قائم ظننت مبنية على اليقين والشك عارض  
تختلف الملقى عنها وليس بشئ لان الفعل الملقى لبيان ما صدر عنه مضمون الجملة من اليقين  
او اليقين ولاشك ان معنى الفعل الملقى معنى الظرف فهو زيد قائم ظننت بمعنى زيد قائم في ظني  
ومعنى الظرف كون الكلام الاول مبنيا على اليقين ( ويقع الالقاء مع تأخر الجملة عن فعل القلب  
لان تأخر تأخر انما هو عند الضم والضم لا يوجب حذف الالف في قوله زيد قائم في ظني  
ما اخترنا في عامل المبتدأ والخبر كالمصدر في قوله زيد قائم في ظني ما اخترنا في عامل المبتدأ والخبر  
بما ينهوا مع ذلك قد جاء قوله كذا اذ ثبت حتى صار من خلقي اني وجدت ملاذ انشيت  
الادب وقوله ارجوا وآمل ان تدنوا مودته واما الخال لذبتك فتوبل ٣  
واما جاز ذلك مع ضعفه لان افعال القلوب ضعيفة اذ ليس تأثيرها بظاهر كالاعمال  
وايضا معمولها في الحقيقة مضمون الجملة لا الجملة ( وسبويه لا يحتمل ذلك على الالقاء  
بل على التعليق ويقول الالام مقدرة حذفت ضرورة ( وقال بعضهم ضمير انسان مقدر  
بعد الفعل وهذا اقرب لثبوت ذلك ضرورة في غير ذلك من نواسخ الابتداء نحو قوله  
ان من يدخل الكنيسة يوما يلقى فيها جأذرا ونظا ( فلي هذا الفعل عامل لملغى  
ولا ملغى ويقال القبح في نحو متي تظن زيد ذاهب اعني اذا تقدم معمول الخبر اذ هو  
كفهم الخبر وتوسط فعل القلب بين المبتدأ والخبر وهو مع ذلك ضعيف ( واذا توسط  
الفعل بين المبتدأ والخبر جاز الالقاء بالاقبح ولاضعف ٤ وكذا جاز الالقاء  
مساويان وذلك لان الرفع القوي اي فعل القلب تقدم على احدهما وتأخر عن الآخر  
وقد يقع الملقى بين الفعل ومرفوعه نحو ضرب احبب زيد وبين اسم الفاعل ومعموله  
قال ( ولست فاعلين احال حتى ( قال القاضي الخطيب الوقود ( وبين معمولي ان نحو ان  
زيد احبب قائم وبين سوف ومعمولها ٦ كسوف احبب يقوم زيد وبين المعطوف  
والمعطوف عليه نحو ٧ جاءني زيد واحبب عمرو ( وتوكيد الملقى بمصدر منصوب فيجب  
اذا توكيد دليل الاعتناء بحال ذلك العامل والالقاء ظاهر في ترك الاعتناء بينهما  
سواء التثاني واما توكيده بالضمير واسم الاشارة المراد بهما المصدر فاسهل اذ ليس  
بضررين في المصدرية نحو زيدا حسبه او احبب ذاك قائم ( ومصدر فعل القلب  
اذا لم يكن مفعولا مطلقا يقوم مقام فعله في الاعمال والتعليق نحو اعجبني ظنك زيدا قائما  
وعليك زيد قائم واما الالقاء فواجب مع التوسط والتأخر نحو زيد قائم ظننت في باب المصدر  
ظننت زيدا قائما غالب اذ المصدر لا يتصب مقبلا كالمقبول وقد تقدم ذلك في باب المصدر  
واما ان كان مفعولا مطلقا فان كان الفعل مذكورا به فالعمل للفعل كالمرفوع في باب المصدر  
وكذا ان حذف الفعل جوازا نحو ظنا زيدا قائما في الصورتين يجوز الالقاء الفعل  
وامامه متوسطا ومتأخرا لكن الالقاء فيجب لاسم من وقع تأكيده الفعل الملقى واما ان  
حذف الفعل وجوبا كذا اضيف الى الفاعل نحو ظننت زيدا قائما اي ظننتا فمقد

٢ ليس مانع ضروري بل  
هو اختياري نسجه  
٣ نولته اعني نولته  
وضاح العين في المثلث  
تضرعت عندها وابتاهما  
خصص الله في المثلث  
التفصيل في المثلث  
الطبيعي فاعمال اعني ما قبل  
المعولين عن العامل اللغوي  
فيقوى المعنوي شيئا ومع  
ذلك فالاعمال اولى لتقدم  
الفعل على احد المعولين  
واما اذا تأخر عنها فالاعمال  
اولى لان العامل القوي  
يضعف بالتأخر عن المعول  
بديل جواز زيد ضربت  
وامتناع ضربت زيد وقد  
يشع الملقى له نصه  
٦ واما اذرى وسوف اذراك  
اذا اذرى اذرى اذرى اذرى  
نساء او جاءني زيدا حسب  
وعمر ٢ لم يذ كر الفعل  
وحذف جوازا نسجه

من قال العامل الفعل دون المصدر كما تقدم في باب المصدر هو كما لوحظ جواز  
يجوز الاءاء، متوسطا ومتأخرا نحو متى زيد ذلك قائم ومتى زيد قائم ذلك ويجوز  
الاعمال ايضا لانك تحمل الفعل لا المصدر وكذا عند من قال العامل هو المصدر لقراءة مقام  
الفعل لا لكونه مقدرا بان والفعل يجوز الاءاء والاعمال توسط او تأخر لان العمل فيما  
تقدم عليه هو الفعل في الحقيقة لا المصدر ولا يجوز ان يصحكون ثلث منصوبا لكونه  
مصدرا مؤكدا لغيره كزيد قائم حقا ٣ على ما قبل لما ذكرنا في المنعول السابق ( قوله  
ومنها انها تعاقب بحرف الاستفهام والتي ) التعليل مأخوذ من قولهم امرأة معلقة اي  
مفقودة الزوج تكون كالنسي المعلق لامع الزوج لفقد الله ولا يلا زوج يجوز بها وجوده  
فلا تقدر على الزوج فالفعل المعلق بمشروع من العمل لفظا عامل معنى وتقديره لان معنى  
علت زيد قائم علت قيام زيد كما كان كذا عند انصاف الجزئين فمن ثمة جاز عطف ٤ الجزئين  
المصوبين على الجملة الملقى عنها نحو علت زيد قائم وبكرا فاعدا ( قوله بحرف الاستفهام )  
المعلق قد يكون حرف الاستفهام وهو الهزة اتفاقا وكذا هل على خلاف ذلك كما يأتي وقد  
يكون اسما منصوبا لعنى الاستفهام كقوله تعالى ﴿ لنعلم اي الجزئين احصى ﴾  
وعلت اين جاست ومتى تخرج وفي معناه الاحم المضاف الى كلمة الاستفهام نحو عمت  
سلام من عندك وقد يكون لام الابتداء نحو علت زيد عندك وقد يكون حرف التي وهي  
ما وان ولا نحو علت ما زيد قائما وان زيد قائم ولا زيد في الدار ولا عمرو ولا رجل في  
الدار ٦ اما الاستفهام ولا لام الابتداء وما وان الاثنيان فالتزام وقوعها في صدر الجمل  
وضعا فاقرب الجمل التي دخلتها على الصورة الجملية رعاية لاصل هذه الحروف وان  
ككاست في تقدير المفرد اما دخول لام الابتداء في المفرد في نحو ان زيد افساهم  
فلضرورة ملجئة اليه وهي اجتماع ان واللام كائين واما لا الداخلة على الجملة الاسمية  
فانما كانت معلقة لانها لا التبرئة المشابهة لان المكسورة اللزوم دخولها على الجمل  
( ومن الملاحظات ان المكسورة اذا لم يمكن فتحها وذلك اذا جاء في حيزها لام الابتداء نحو  
علت ان زيد افساهم فان اللام لا تدخل مع المكسورة كما ينبغي ٧ ولما اذا تجردت ان  
عن اللام فانها لا تعلق لا يمكن فتحها وجعلها معجمة ففعل القلب وذلك لان المنصوبين  
بعد فعل القلب في تأويل المصدر فاذا امكنك جعل ان حرفا مصدرا معمو لا لفعل  
القلب بان تقع هزتها فهو اولى من عزل العامل بكسر ان عن عبه واما قوله ﴿ واقد  
علت ثائتين مبيتى ان التثنية لا تليش ٨ سهاها ﴾ فانما جرى لفد علت بجرى القسم  
لأن كده للكلام لان فيه اللام المنقبة لثا كد مع قداؤ كدة وفي علت معنى التخصيب  
فصار كقوله ٩ واني ﴿ فمما اليك مع الصود لامين ﴾ وقد جرى نحو علم الله بجرى  
القسم فيصاح بجوابه فيجى بعده ان المكسورة نحو علم الله انك قائم اي والله ( والفعل  
الملقى قد يدخل على الجملة الفعلية نحو ٢ علت بمن عمرو وعلت ائيم ضربت بنصب ائيم  
على الله مفعول ضربت وعلت اي يوم سرت وعلت ائت ام تعدت واضراب الجملة  
المعلق عنها كاعرابها اذا لم يقدم عليها فعل القلب فيجوز في علت اي يوم الجمعة رفع

٣ قوله ( على ما قبل ) اي

قول يكون ذلك منصوبا

لكونه مصدرا مؤكدا

٤ الجملة المنصوبة الجزئين

على الجملة لخصه

٦ كقوله تعالى ولقد علموا

ان اشتراء ماله في الآخرة

من خلاق ولقد علمت ما

هؤلاء يسلطون ووطنون

ان ائيم الاقبالا

٧ وقوله ﴿ فمبرت بعدهم

بعيش فاصب واخال اني

لاحق مستبوع ﴾ بتقدير

اللام

٨ قوله ( لانايت ) طاش

السهم عن الهدف اي دمل

٩ اوله اني لا متصك

الصدود واني ﴿

٢ وكقوله تعالى وتظنون

ان لننم الاقبالا واحسب

لايهم زيد

اي على انه خبر مقدم على المبتدأ اي اي يوم يوم الجمعة ونقصه على ان الجملة بمعنى الاجتماع  
فيكون كملت اي يوم الخروج قال الله فقد علمت اي يوم عتيق والاصوب ايضا خبر  
مقدم لكنه طرف ( واذا صدر المفعول الثاني بكلمة الاستفهام فالاولى ان لا ينقل  
فضل المقاب عن المفعول الاول نحو علمت زيدا من هو وعلمت بكرا ابو من هو وجوز  
بعضهم نقله عن المفعولين لان معنى الاستفهام بم الجملة التي بعده علمت كانه قيل علمت  
٢ ابو من زيد وليس يتولى لتعاقبهم على النصب في نحو علمت زيدا ، اهر قائما مع ان  
المعنى علمت ما زيد قائما ( واما قولهم ارأيت زيدا ماصنع بمعنى اخبرني فليس من هذا  
الرب حتى يجوز الرفع في زيد بل النصب واجب فيه ومعنى ارأيت الخبر وهو مفعول  
من ارأيت بمعنى ابعثت ابعثت كانه تعجب البصره وشاهدت حاله ايجابية او اعرضها  
الخبري عنها فلا يستعمل الا في الاستفهام عن حاله بجملة شئ وقد يؤتى بعده بالاصوب  
الذي كان مفعولا به لرأيت نحو ارأيت زيدا ماصنع وقد تحذف نحو ﴿ ارأيتكم ان  
اتاكم عذاب الله ﴾ الآية وكه ليس بمفعول كما يجب بل هو حرف خطاب ولا بد سواء  
آتت بذلك المصوب او لم يأت به من استفهام ظاهر او مقدر بين الحال المستفهم عنها  
فالظاهر نحو قولك ارأيت زيدا ماصنع ﴿ ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله بغنة او جهرة  
على رؤسكم ﴾ وارأيتكم مذكرون من دون الله اروني ماذا خلقوا ﴿ والمقدر كقوله تعالى  
﴿ ارأيتكم ان اتاكم ﴾ اي ارأيتكم هذا المكرم كرهته وقوله  
تعالى ﴿ ان اخبرني ﴾ كلام مستأنف ( وقد يكون الجملة المنصرفة للاستفهام  
جوابا لشرط كقوله تعالى ﴿ ارأيتكم ان اتاكم ﴾ الآية وقوله ﴿ ارأيت الذي ينهى  
عبد الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هذا الميم ﴾ وقوله ﴿ ارأيت ان كان كرر ارأيت للتاكيد  
ولا لعل الجملة المنصرفة لشي الاستفهام لانها مستأنفة ليسان الحال المستفهم عنها كانه  
قال المصنف لما قلت ارأيت زيدا عن اي شئ من حاله تسأل فقلت ماصنع فهو بمعنى  
قولات اخبرني عند ماصنع وليس الجملة المذكورة مفعولا ثانيا لرأيت كما ظن بعضهم  
( وتحق الكاف الحرفية بالرأيت الذي بمعنى اخبر لانه لما صار بمعنى اخبر كان فاعم الفعل  
المتقول الى المعطية عن شئ اخر نحو الجاء لك فاستغنى بتصريف التكاف تسمية وجعا  
وثابتا عن تصريف تاء الخطاب فيق الله في الاحوال مفردة مفتوحة سواء كان الخطاب  
مذكرا او مؤنثا مفردا او مؤنثا او جموعا فاعل رأيتك التاء لان التاء لا تفتقر في نحو رويدك  
لان مفعوله يق منصوبا على حاله مع صيرورته بمعنى اخبرني نحو ارأيتك زيدا ماصنع  
فلا منع من هذا فاعله ايضا ( وقال الفراء بل ازيل الاسناد عن التاء الى الكاف وهو مائل  
٥ رويدك والجهالة كما مضى في اسماء الافعال اعني ان الكاف مرفوع المحل ( فلما  
اردت برأيت فعل القلب فالكاف المحل به اسم تصريف يصرف المفعول الثاني وكذا التاء  
يصرف بتصريفها نحو ارأيتك زيدا وارأيتكما الزيدين وارأيتكم الذين الذين وارأيتك  
عددا وارأيتكما الذين وارأيتكن الهندات ﴿ واعلم انك اذا قلت علمت من قام وجعلت  
من اما ووصولة او موصوفة فافني عرفت ذات القائم بعد ان لم اعرفها وان جعلتها

٢ من هو زيد نك

٤ يعني ان ارأيتك وان  
صار بمعنى اخبرني الذي  
فاعله مستتر فاعله النساء  
كما كان قبل صيرورته بمعنى  
الخبري فبقية على اصله  
وليس فاعله مستتر كما هم  
الفعل المشابه له في النقل  
عن اصله فان فعل رويدك  
مستتر كذا بقية منصوب  
ارأيتك زيدا ماصنع وان  
صار بمعنى اخبرني الذي  
لا يعدي اعتبارا بالجملة  
اللاحقة فاعتبرا بالاصل  
في ابراز المرفوع والحين  
بالمنصوب مع ان المعنى الثاني  
يقضي استنساخ المرفوع  
وحذف المنصوب

٥ منهجه في نحو رويدك  
نحوه

استفهامية فليس في الكلام دلالة على هذا المعنى بل المعنى عمت اي تخص حصل منه  
 القيام وبما كنت تعرف - قبل ذلك ذات القدر وأنه زيد مثلا وذلك لان كلمة الاستفهام  
 يستعمل ككونها مفعولا متقدما فلفظ عليها لاقضاءها صدر للكلام فيكون مفعول عمت اذن  
 مضمون الجملة وهو قيام الشخص المستفهم عنه اعني زيدا اما ان كانت موصولة او موصوفة  
 فالعلم يقع عليها فكذلك قلت عمت زيدا الذي قام (ويبين الاستفهام من غيره في اي لكونه عربيا  
 تقول ٨ في الاستفهام عمت انهم قائم رفع اي واذا كان موصولا قلت عمت انهم قائم نصبه) (وليس  
 اداء الاستفهام التي تلي باب علم في نحو علم زيدا قائم مفيدة لاستفهام المتكلم بالوزوم التام  
 في نحو عمت انهم قائم وذلك لان عمت المقدم على انهم مفيد ان قائم هذا الكلام عارف بنسبة القيام  
 الى هذا القائم المعين لذلك ان العلم واقع على مضمون الجملة فلو كان اي لاستفهام المتكلم لكان  
 دالا على انه لا يعرب انتساب القيام اليه لانهم قائم استفهام عن مشكوك فيه هو انتساب القيام  
 الى معين وبارعاه الشاك بانه زيدا وغيره فيكون المشكوك فيه اذن النسبة وقد كان المعلوم هو  
 تلك النسبة وهو ناقص (فقول اداء الاستفهام اذن لغير الاستفهام لا لاستفهام المتكلم والمعنى  
 عرفت المشكوك فيه الذي يستفهم عنه وهو ان نسبة القيام الى اي شخص هي وذلك التخصيص  
 في فرضا زيد فلهذا عرفت قيام زيد وان علم بتصريح باسم القائم يبق عمت زيدا قائما او عمت قيام  
 زيد لان المتكلم قد يكون له ادعاء اني اتيهم الذي على الخطاب مع معرفته بذلك الغير كما يكون له ادعاء  
 الى انصرم به كقوله تعالى ﴿وَأَنَا وَابْنُ مَرْيَمَ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ او في ضلال مبن كقوله كثير  
 فلي هذا يجوز وقوع الاستفهام الذي جوابه لا اوتوم بعد فعل الخطاب نحو عمت ازيد  
 قائم او هل زيد قائم والمشكوك فيه اني يستفهم عنه ههنا انتساب القيام الى زيد او عدم  
 انتسابه لكان المشكوك فيه مع التحيرة وام ومع اسماء الاستفهام ان انتساب الفعل الى هذا  
 المعين او الى ذلك من الأشخاص الواوامة عليها كلمة الاستفهام وكذا يجوز عمت ازيد  
 قائم او عمرو وعت هل زيد قائم او عمرو وجوابها لا اوتوم والمشكوك فيه المستفهم عنه ههنا  
 نسبة القيام الى واحد من المذكورين او عدم النسبة اليه فلهذا في جميع ذلك عمت  
 هذا الذي يشك فيه فيستفهم عنه (ومع قوم من وقوع استفهام جوابه لا اوتوم بعد  
 فعل القلب استدلالا بان مضمون الجملة الاستفهامية لا يتضح ان يكون متعلفا لفعل الابتداء  
 وهو ان يقال متعلق ما قبل في جواب هذا الاستفهام والذي يقال في جواب الاستفهام  
 بام وباسماء الاستفهام شي معين منسوب اليه الحكم المذكور في الاستفهام  
 فمعنى عمت ازيد قائم ام عمرو عمت احدهما بعينه على صفة القيام ٩ لانه هو الذي يقال  
 في جوابه وذلك لان جوابه اما زيد قائم واما عمرو واما اذا قلت عمت هل زيد  
 قائم فليس جوابه نسبة القيام الى زيد او نقيضا حتى يقال ان العلم يتعلق بتلك النسبة  
 او نقيضا قائما جوابه ثم اولا وليس فيه النسبة والعلم لا يتعلق بالانتماء (واجواب عما  
 قالوا انا لانسم اولا ان مضمون الجملة الاستفهامية لا يكون متعلفا لعلم بل مضمون

٦ بعد ذلك نسفه

٨ يعني في الاصل واما بعد  
 دخول عمت فلا جواب لان  
 المتكلم بهذا ليس بمستفهم  
 بل متخير غير مستفهم وكلمة  
 الاستفهام لغير الاستفهام  
 لا لاستفهام المتكلم

٩ لان ذلك نسفه

استفهام التكلم لا يصح ان يكون متعلقا لعلم المتكلم الذي كور في نحو علمت انهم قام ولوسنا  
ذلك قلنا انهم في اولافى الجواب متضمن ايضا معنى النسبة ونسبها لان المعنى بل زيد قائم وما زيد  
بقائم فحصل المقصود اى المتكلم عليه والمتكلم به في الجواب وهو المصحح لعل العلم ثم اعلم  
ان جميع ادوات الاستفهام ترد على الوجه المذكور اى بمجرد الاستفهام للاستفهام التكلم بعد  
كل فعل شك لا ترجع فيه لاحد الجانين على الاخر لئلا يشك المشكوك فيه نحو شككت ان زيد  
في الدار ام عمرو ونسبت او ترددت ما قوم ام اتعد كما ترد بعد كل فعل بعيد معنى العلم كعلمت  
وتدبعت ودريت وبعد كل فعل يطلب به العلم كفكرت وامحنت وبلوت وسألت واستنصحت  
وجميع افعال الجواس الخس كعلمت وابصرت ونظرت واسمعت وسمعت وذقت وقول  
تفكرت ان زيد يا بني ام عمرو وقد يضر الدال على التفكير كقوله تعالى في تواري من القوم  
من سوء ما ينصرون اعصمك على هون ام يدسه في التراب كك اي متفكرا ام يدسه  
وفي نهج البلاغة فيخالس الناس انفسها بما يسبق صاحبه كاش المتنون كك اي متفكرين  
المما سبق ولم يستمع مثل ذلك في الظن الذي هو لترجيح احد الجوزين على الاخر (وجوز  
يونس متعلق بجميع الافعال نحو منسبت انهم في الدار وقيل انهم في البيت وقد مضى  
3 ذلك في باب الموصولات ويجوز في نحو سألناك هل زيد قائم واستفهمت انهم زيد ان  
ينوي بعده القول والجملة مفعول لتلك المتنوى على ما هو مذهب البصريين او يضمن  
السؤال معنى القول فيلحق به في الحكاية بعده على ما هو مذهب الكوفيين كما يسمى بعد  
من مذهب الفريسيين) فنقول الجملة به ان الفعل في المعلق في موضع نصب وهي اما في موضع  
مفعول نصب بترفع المتكلم وذلك بعد كل فعل يزيد معنى انشاك نحو شككت ان زيد  
في الدار ام عمرو اى شككت في هذا الامر اوفى موضع مفعول تعدي اليه الفعل بنفسه  
اما لاقتضاء الفعل اياه وضما وانما تضمن الفعل مائة نصيب والاول صريح العلم والمعرفة  
وهذا الفعل اما ان يطلب مفعولا واحدا نحو عرفت هل زيد في الدار في الجملة المعلق  
عنها في موضع مفعوله اى عرفت هذا الامر وانما ان يطلب اكثر فكون تلك الجملة  
اما في مقام المفعول الاول والثاني نحو علمت هل زيد في الدار اوفى مقام الثاني والثالث  
نحو اعلمت هل زيد في الدار اوفى مقام الثاني وحده نحو علمت زيد ابو من هو وكذا  
قوله تعالى عز وما ذريك ما يوم الدين كك ان ادري تعدي الى مفعولين كاد ربك  
الحق وان كان بمعنى اعلم اوفى مقام الثالث وحده نحو اعلمت زيد ابو من هو وانما الثاني  
اى المتضمن لمعنى العلم فهو كل فعل ذكرنا انه ما يطلب به العلم نحو فكرت هل زيد في الدار  
فان فكر لا رم وضعا لكنه تعدي الى مفعول تشخيصه معنى تعرف اى تعرفت هذا  
الامر بالتفكير فيه وكذا فوكت انظر اليه قائم هو ام قاعد اى تعرف هذا الحكم بالنظر  
اليه ورفع زيد في مثل انظر ولس زيد ابو من هو لكونه معنى انظر ولس ابو من زيد امون  
من رفعه في نحو اعلم زيد ابو من هو لان انظر الذي بمعنى تفكر ولس الذي بمعنى سل الناس  
لا تصبان زيدا لوسا لهما عليه كما نصبه اعلم اذا سلطه عليه (وكذا الحكم ان كان

٢ عني نسخة

٣ العذر عنه نسخة

٤ الضائق نسخة

الفعل المطلوب به المسموع بالوضع تعطيه من المفاهيم ما اقتضاه وضعه ثم بجى بالجملة  
 المعلق عنها في موضع المفعول انما دلل به بسبب تخصيصه من التعريف نحو انضمت زيدا  
 هو كرم اى تعرفت كرمه باصغائه واصصرت زيدا هل هو في الدار اى تعرفت كونه  
 في الدار باصغاره وكذا قوله تعالى ﴿يَسْأَلُكَ عَنِ السَّاعَةِ اَيُّ مَرَاغٍ﴾ اى يعرفون  
 وقت ارسالها بسؤالك عنها وهذا كما قلنا في المفعول المطلق في عرك الله ان التكاف مفعول  
 اصل الفعل والله مفعول الفعل المضمر ( وقد تكون الجملة المعلق عنها بدلها مساقيلها نحو  
 شككت في زيد هل هو قائم اول اى شككت في قيامه نهى في محل الجر وتقول عرفك الخلال  
 ازيد في الدار ام عمرو فهى في محل النصب بدل من الخلال وكذا عرفت زيدا يومن هو  
 الجملة فيه بدل من زيدا هذا ( وقد اوجب الاخفش ان يزيل الطن ان اخوه قائم قال وانما  
 لم يحذف لظننت اخاه قائما لان اللام لا تبدل فلا تدخل الماضى كما يجرى في باب ان هـ  
 في التقدير داخل على اخوه كالك فلت ظننت لاشخوه قائم واما الالتقاء والتعليق في اعلم اربى  
 عن المفعولين الاخيرين فالظاهر كاذب البه ٥ ابن مالك انه يجوز الالتقاء ٦ والتعليق  
 بالنسبة اليهما كما جاز ذلك في اعلم اربى تقول اعلمك زيد منطلق وازيد قائم ام عمرو وما زيد  
 قائما وزيد اعلمك قائم وزيد قائما اعلمك وكذا الحكم اذا بنيت باب اعلم للمبني فاعلمه نحو  
 اعلمت ما زيد قائما وزيد اعلمت قائما ( وقال الاندلسى الذى اعول عليه امتناع التعليق  
 والالتقاء بالنسبة اليهما وفي بعض نسخ الجزولية ما يدل على ذلك اذا بنيت الفعل للفاعل  
 امتنع التأخر وتعليقه واذنايته للفعل جازا ٧ والذى ارى انه لا منع من الالتقاء والتعليق  
 سواء بنى الفعل للفاعل او للمفعول ( وقال ابن جعفر الاول بنيت فقلت زيد اعلمك قائم او علمت  
 فقلت اعلمك زيد قائم لحصل الالتقاء والامال في حالة واحدة لانه لا بد من اعماله في المفعول  
 الاول وكذا يحصل السابق والاعمال في حالة واحدة وليس ما قاله بنى لان اعماله بالنسبة  
 الى شئ والنساء او تعليقه بالنسبة الى شئ آخر فهو مثل زيد علمت قائم اعلمه في الفاعل  
 والغيبة عن المفعول وكذا في علمت زيد قائم اعلمته في الفاعل وعلمته عن المفعول وايضا  
 العمل معنى الهزة اى التعبير والمغنى او المعلق اصل علم فالمغنى غير العمل وعلم انه  
 لا خلاف في انه لا يلغى ولا يعلنى عن المفعول الاول اذ هو كقول مفعول اعلمت ( قوله  
 ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضمير بن لى ) هذه الاضال المذكورة  
 في معنى التكافى ولفتة هـ بمعنى احب ورأى الخلية يجوز كون فاعلها ومفعولها ضمير بن  
 متصلين مفعول المعنى نحو علمت قائما وقال تعالى ﴿لِي اَرَى اَعَصَرَ خِرًا﴾ وكذا  
 ان كان احدهما بعض الآخر نحو قولهم رايتنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ورايتناك تقول كذا ( وقد يجرى مجراهما رأى البصرية جلا على رأى القلبية وكذا  
 عدم وقد جلا على وجدناهما ضده في اصل الوضع وانما يجوز ٨ ذلك في غير  
 الافعال المذكورة لان اصل الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول به متأثرا منه واصل  
 المؤثر ان يغير المتأثر فان اتحد معنى كره اتفاهما لفظا فلذا لا تقول ٩ ضرب زيد

٥ المالكى نسخة

٦ ومتدوولهم البركة اعلم الله مع الاكابر

٧ وانما الارى منهما نعماءه نسخة

٨ اتحاد الفاعل والمفعول ضمير بن متصلين نسخة

٩ في المظهر نسخة

زيدا وانت تريد ضرب زيد نفسه فلم يقرأوا ضربتني ولا ضربتك ولا ضربتها وان  
تخالفا لفظا لاتحددهما معنا ولا تصا فهما من حيث كون كل واحد منهما ضميرا متصلا  
وقصد مع اتحادهما معنى تغايرهما الفتحا بقدر الامكان فنعمتالوا ضرب زيد نفسه لانه  
صار النفس اضافته الى ضمير زيد كانه غيره للعلبة متغيرة المضاف للمضاف اليه فصار  
المفاعيل والمفعول في ضرب زيد نفسه مظهرين متغايرين في الظاهر ( واما افعال  
القلوب فان المفعول به فيها ليس المنصوب الاول في الحقيقة بل هو مضمون اجابة كما  
مضى فجاز انما فهم لفظا لانهم انبسا في الحقيقة فاعلا ومفعولا به والتعبير جواز ظن  
زيد زيدا قائما على نفسه واما ان كان احدهما متصلا والاخر متصلا فيجوز في غير  
افعال القلوب ايضا سواء وقع المتصل بعد الا او معانها او لم يقع نحو ما ضربت الا  
ايك وانما نقل اياها الى انك فاضرب وما ضربك الا انت واما ان كان الناعل والمفعول متحدتين  
معنى واحدهما ضمير متصل والاخر ظاهر نحو زيد اظن قائما وثلاثة زيد قائما لم يجز المثل  
الاول مطلقا وجاز الثاني في افعال القلوب خاصة وان كان الضمير متصلا بجزء مطلقا وقد  
تقدم ججع ذلك بعلمه في المنصوب على ثمرة ان الضمير هذا ما ذكره المصنف من خواص  
افعال القلوب ( ومن خواصها ايضا جواز دخول ان المنقول حتى في الجملة المنصوبة الجزئين  
نحو علمت ان زيدا قائم ولا تقول اعلميت ان زيدا درهم وذلك لان مفعولها في الحقيقة على  
ما تقدم غير مرة هو مصدر الخبر مضى الى اليأس وان الفتوحة موضوعة لهذا المعنى  
فقول اذا دخلت افعال القلوب على ان الفتوحة فهي تامة لمفعول واحد ومفعولها  
الحقيقي ويذكر ذلك وان كان ذلك الفعل يقل نفسه لمفعول واحد نصرا صريحا كحسبت  
وخلت وضمت ٢ لانها لا تنقلب في ظاهر الاستعمال الامسدا ومسندا اليوسوا نصبتكما كما  
في حسبت زيدا قائما ولم نصبتكما نحو حسبت ان زيدا قائم اذ يقسمود الجزئين المنصوبين هو  
٣ المصرح به في الجزئين المصدرين بان ( هذا ما ذهب سيبويه الى ان مع اسمها وخبرها مفعول  
ظن ٤ ولا مفعول له اخر مقدر او الانشئ يحتمل ان مع جزئها في مقدم المفعول الاول ويقدر  
الثاني اني علمت ان زيدا قائم جاسلا اى قيام زيد حاصل ولا حاجة الى ذلك كما بينا ولو كان  
مقدرا جاز اظهاره اقل بعد مسده شئ حتى يكون واجب الاختصار ولا تقول ان ان  
مع ٥ جزئها سامسدا من هما مفعولا فعل القلب كما يقول بعضهم لان الفتوحة  
مع جزئها في تقدير اسم مفرد في جميع المواضع كما ينشئ في الحروف المشبهة بالفعل  
فكيف تكون في تقدير اثنين بل الاولى ان يقال ان الاثنين المنصوبين في نحو علمت  
زيدا قائما سدا ان مسدا ان مع اسمها وخبرها وتبين قائمتها اذ هما بتقدير المصدر بلا  
آلة مصدرية كما كان الكلام مع ان تقدير المصدر ٦ هذا اخر الكلام في افعال القلوب  
( واما افعال القلوب ٨ ما نصيب جزئ الجملة بتقدير المصدر فهو صير وما  
يراد بها من جعل وذهب غير تصرف ورد وترك وتخذ ٩ وتخذ ١٠ وان اصل الباب  
صير ومفعولاه في الحقيقة هما اسم وخبر لصار في الاصل اذ منزلة صيرت زيدا قائما من

- ٢ كالتقدم في اول الباب
- ٣ ما صرح به في الاستعمال
- الآخر الذى مع ان
- المصدر
- ٤ ولا يقدر له مفعولا ثانيا
- خلافا للاخفش فانه يدر
- مفعولا ثانيا نحو علمت اخذ
- ٥ اسمها وخبرها نصحه
- ٦ لكونها اداة المصدر
- نصحه
- ٧ هذا بيان احكام القسم
- الثاني من القسمين المذكورين
- في اوائل هذا الباب عند قوله
- ثم هذا المفتاح للمفعول اما
- افعال القلوب او غيرها
- ٨ من الاعمال الناصبة الجزئ
- الجملة كاتين بتقدير المفرد
- نصحه
- ٩ تعذت عران اثرهم
- دايلا ١٠ وفروا في الخيماز
- ليجرونى ١١

جزر السباع

٥ قوله (جزر السباع)

الجزر عوالمهم الذي تاكله

السباع وتغله بانها

٦ فاطا الخلق غادر بصير

نصفه

٦ تمامه ٥ وكل نمر قسم

٥ القسم الكبير من السباع

وتامه ٥ يشته بهن فله

رأسه والنقص ٥ وشبهه

يتأوله قال تعالى وانا لهم

التناسوت يقصن بقطن

وقيل انا هو بلفظ الانسان

خاصة والحطيم يسمع

الانسان وقلة رأسه اعلاه

٥ وقلة كل شيء ٥ اعلم وقوله ٥

فستكذب بالريح الطويل

٥ يسبه ٥ ليس الكريم على

القتاة بعمر ٥ من قصيدة

عنترة بن شداد العيسى الان

الاولين غير تامين

٧ اى الواقع على عين

٨ فان في شرح الجمل فله

يسمع هذا الفائل الناس

واما سمع قوسا يقولون

الناس وانهمون عينا فلهي

سامع فرعه وصرح اسم

نافقة ذى لومة ولذيت

لم يصرفها ففعل سمعت

في البيت على هذا التدوير

قول تحذوف وقد سادت

الجملة مساه

صار زيد قائما كخزلة احفرت زيدا الزهر من حفر زيد الزهر حال المفعول في عدم جواز  
حذفها معا بالقرينة وجوازها معها كحال مفعولى علت بقول جعلت زيدا كزما يقول بل  
انا جعلت واسما بالقرينة فلزجوز ذلك ان نفس انسان لا يعلم من تفسير شيء شيئا في الغالب فلا  
قائمة في ذكر الفصل وحده كالمثل في عاشر وثلاثون كذا لا يجوز حذف احد المجرورين الا قليلا  
لان مفعولهما المفعول لصير كما كان ضميرهما فاعلى صار وكان القياس بناء على ان المفعولين  
في تقدير المقدر جواز تقديرهما بان كما في مفعولى علت الا انه روي اصلها حين كانا  
اسما وخبرا لصار فانها لا يصدر ان اذن به كما ذكرنا في اول هذه السباب (واما الفاء مدير  
ومراد قائما وتعليقها قائما كذا انما في افعال القلوب ٢ لان ذلك فيها الضمير من حيث  
لم يظهر تأخيرها المعنوي انما في افعالها بالضمير بخلاف التفسير فانه يظهر اوجه في الغالب بكلمته  
عينا فهو امر ظاهر يعين ان هو احدث الشيء بعد ان لم يكن ومراذات صير قد تخرج من  
هذا السباب وذلك لان لم تكن معناه كقوله تعالى في وجعل الثقب استواء النور كذا اى خلق  
وهو به اى اعطى وردده اى جعله راجعا وترك اى خلقه وتخذواخذ اى اخذ (واما ان كان في  
قيل الاستعمال لكنه لا يخرج الا بمعنى صير وذلك لما ذكرنا من معنى صار كان بعد ان لم يكن  
ومعنى اكان جعله صكنا ففصل من الميزة معنى قال غير الكائن الى الكون وهو معنى  
التصير ولم يستعمل كون متعددا الى مفعولين وقد جعل بعضهم ضرب مع المثل بمعنى صير  
كقوله تعالى في وضرب الله مثلا عبدا مملوكا في نحو ذلك واليه ذهب الاندلسي فيكون  
ملا مقولا لا مائيا وعيدا هو الاول اى جعله مثلا وصاحبه مثلا وضرب انقام والى ويجوز  
ان يقال معنى ضرب ثلاثا بن فهو متعد الى واحد والمفعول بعده غنطيين (وقال ابن  
دوستو بلحق غادر بصير كالحق بترك الذي معناه نحو غادر به صير به اذا كان الثاني مذكرا  
جاز جعله حالا ويكون غادر بمعنى خلف وخلى واما اذا كان مفعولا كما في ترك غادره  
٥ جزر السباع ٥ فاطا خلق غادر بصير هو الظاهر (وما ينصب بالبدا والخبر من غير افعال  
القلوب ومن غير مراذات صير مع الملقى ٧ بعين فهو محتك تقول كنا ومفعوله مضمون  
الجملة اى سمعت قولك ويجوز تقدير الجدة بان نحو سمعتك تقول قالوا وانما على في البندا  
وان لم يكن الخبر الا فعلا الاعلى النطق فهو محتك تنطق بكذا او تكلم وانا لا يرى معان  
نحو سمعتك تنطق جواز سمعتك انما اتاها في سمعت الناس يتبينون عينا ٥ فقلت  
نصيرح ان يقبى بلالا ٨ ٥ ينصب الناس وقد روي بره على حكاية الجملة (وما  
يدخل على البندا والخبر القول وما تصرف منه الاصل في استعماله ان يقع بعده اللفظ  
المعنى اما الذي مضى ذكره قبل نحو قلت زيد قائما او الذي هو واقع في الحال نحو  
اقول الان زيد قائم فيبقى ان يكون الجملة الواقعة بعد اقول في هذا الكلام منسوبة  
بلقنا آخر غير هذا الكلام والامم يكن حكاية والذى يقع بعده ضمير اقول غدا زيد  
قائم او قل زيد قائم واللفظ الواقع بعده اسم مفرد او جملة والجملة اكثر لو انا والمفعول  
الجملة بالضم طلب الكلام في موضعه تقول منه انهمجت وانهمجت لاننا اذا اترته نطلب معرفته



من الجملة الواقعة بعده إيراد اللفظ المتلفظ به في غير هذا الكلام لا مجرداً بل مع المعنى فن  
حيث مرعاة اللفظ جاز وقوعها موقع الفاعل الذي لا يكون الا مقرداً نحو قول زيد قائم  
اي قيل هذا اللفظ ومن حيث مرعاة المعنى الذي هو الاصل جاز ان يغير اللفظ بشرط وقام  
اللفظ الغير اليه بالمعنى الذي فهم من الاصل لانه ر بما يتيسر اداء اللفظ المقول بعينه من بعض  
القائلين يجوز تغيير اللفظ في كلام من لا يتيسر عليه ذلك ايضا كالباري تعالى وكذا غيره  
من يسهل عليه ذلك لكن مع تغيير اللفظ يجب ان لا يحمل القول في شيء من اجزاء الجملة  
اجزاء لتلك الجملة يجرى اصلها اي المحكية باعيان القائلها فعلى هذا ان تقول حكاية  
عن قال زيد قائم قال فلان قام زيد ولهذا ترى الكتاب العزيز يخصص فيه عن الامم المختلفة  
الاسم بالسان العربي وتقول قال زيدنا قائم وقلت نعمرو انت بنحيل رجاء فقط الحصى  
ويجوز قال زيد هو قائم وقلت للمرو هو بنحيل بالمعنى الاول اعتبارا بحال الحكاية فان زيدا  
وعرا في حال الحكاية غائبان ومنه قوله تعالى ﴿وقال الذين كفروا لا الذين آمنوا اوكان  
خيبراً ما سبقونا اليه﴾ والاول اكثر استعمالاً وكذا يجوز الوجهان فيما يؤدى معنى القول  
قال تعالى ﴿فما سمعوا بالله لبيته﴾ ولبيته بالياء والنون (وهذه الجملة المحكية منصوبة  
الموضع بكونها مفعولاً بها لا مفعولاً مطلقاً على ما فهم المصنف كما تقدم في باب اعلم وارى  
وذلك لان معنى قلت زيد قائم قلت هذا اللفظ فهو مقول وقد تقدم ان آية المفعول به ان يطلق  
عليه اسم المفعول كما تقول ضربت زيدا فهو مضروب ولا تقول ضربت ضرباً بالضرب  
مضروب وكذا تقول اتاقتل زيد قائم بالاضافة والفاعل الى مصدره فلا يقال  
زيد ضارب الضرب القوى الذي اوهم المصنف قولهم ان معنى قلت زيد قائم قلت هذا القول  
وهذا عن ان القول يطلق على المفعول فلما ثبت كون الجملة منصوبة المحل في موضع المفعول به  
قلنا يجوز عطف المفرد عليها منصوباً نحو قلت اما زيد قائم اولفظة آخر مثله (وقد يقع المفرد  
بعد القول على خمسة اوجه احدها ان يكون مؤدياً معنى الجملة فقط ويعبر ذلك بان  
تجعل مكان ذلك المفرد جملة تم تحمل ذلك المفرد على تلك الجملة كما تقول مثلاً قلت  
كلاماً حقاً او باطلاً او صادقاً او كلاماً حسناً اذا قلت زيد قائم ثم تقول زيد قائم كلام  
حق او باطل او كلام حسن وثانيها ان يعبر به عن المفرد لا غير نحو قلت كلمة او قلت  
لفظة عبارة عن زيد ويعبر ذلك بان يقع خبراً عن اللفظ المفرد نحو زيد لفظاً او كلمة  
وثالثها ان يكون لفظاً يصلح لان يعبر به عن المفرد وعن الجملة نحو قلت لفظاً فالك تقول  
زيد لفظاً وزيد قائم لفظاً فينتصب هذه الثلاثة لانها ليست اعيان الفاظ المحكي حتى تراعى  
وليس ايضاً جسيماً فتراعى لفظها اعتماداً على بقاء المعنى كما تقدم حتى يراعى اصلها  
ورابعها مفرد غير معبر به لاجن جملة ولا عن مفرد بل المراد به نفس ذلك اللفظ بعينه  
فيجب حكاية ورعايته اعرا به نحو قال فلان زيد اذا تكلم بزيد مرافعاً واماناً وهـ  
يراعى اولاً ذكرناه في باب العلم وخامساً مفرد غير معبر به عن جملة ولا مفرد ولا مقصود  
به نفس ذلك اللفظ فيجب ان يقدر معه ما يكون به جملة كقوله تعالى ﴿قال سلام قوم

٢ والدليل عليه اضافة  
اسم الفاعل اليه في قولك  
اتاقتل زيد قائم واطلاقت  
على تلك الجملة انها مقولة  
وكلاهما علامة المفعول  
به على ذكرنا في اللوضع  
المشار اليه واذا كانت  
منصوبة الموضع مفعولاً  
بها جاز عطف المفرد عليها  
منصوباً كقولك قلت  
اما زيد قائم اولفظة آخر  
ويقع اسنحة مؤخره  
٣ ويجوز ان يقدر سلام  
خبراً الى امرى سلام

٤ قوله ( ديانة الدباء على وزن المكاء الفرع الواحدة ديانة قال امره القيس اذا قبلت قلت ديانة \* من الحصر مغموسة في القدر \* وقبل البيت لغيره \* ويده وان ادبرت قلت التنية \* ملمعة ليس فيها اثر \* وان اعرضت قلت سرعوفة \* لها ذنب خلفها مسطر \* اى طويل ٢٨٩ ممد ٥ من الاوجه الخمسة نسخه ٢ وقوله \* حتى اذا جبن

الظلام اختلط \* اى القوم اضلوا على حتى اذا انتشر ظلام الليل واختلط بضوء النهار اتوا الى بلبن مخلوط بالمالونه لكون المذهب بحيث يصح ان يقال فيه عند رؤيته هل رأيت المذهب فيمضى من عرك قال قول القدر صفة لذق

٣ وسلم يحرون القول مجرى الظن سواء كان فعلا ماضيا او مضارعا او امرا او اسم فاعل او مصدر او وعلى هذه الافة يقع ان يعد قلت وشبهه قال الخطيئة \* اذا قلت انى آيب اهل بلدة \* وضعت بها هذه الولة بالهجر \* انشده ابو علي في التذكرة

٣ ويخص اكثر العرب جواز هذا الاخلاق بشرط ان يكون القول مضارعا بخاطبا ومنهم آء على اقال الاندلسي ومنهم من يشترط آء فيقول نسخه

٤ اى قول الكمية والمعنى

مكرون اى عليكم سلام قال \* اذا قبلت قلت ديانة ٤ اى هى ديانة وقوله تعالى \* قالوا سلاما قال سلام \* يجوز ان يكون سلاما المنصوب ميمرا به عن الجملة كما يشال فلان يقرئك السلام اى سلام عليك فيكون المنصوب فى قالوا سلاما بمعنى الرفع فى قوله قال سلام ويجوز ان يكون من القسم الاخير ٥ من الخمسة الاوجه فيكون مقعولا مطلقا لفعل مجعول اى سلمنا سلاما فيكون ابواب الرفع اعنى قوله قال سلاما احسن منه على اقال تعالى \* تخبوا باحسن منها \* وذلك لدلالة ابواب على الثبوت المستفاد من الرفع على ماضى فى باب المبتدأ ( ويخفى عند الكوفيين بالقول فى الحكاية ما فى معناه كقولك تأديته بجعل واخبرته زيد قائم قال \* تادوا بالرحل غذا \* وفى حالهم قضى \* وعند البصريين القول مقدر بممثل هذا الفعل وليس ملحقا به واخبر القول ليس بعزى فى الكتاب العزيز فالتقدير اخبرته وقلت زيد قائم وتادوا بقولهم بالرحل غذا وكلا القولين قريب وقول تأديته سلام كما تقول قلت سلام والتأويل ذلت التأويل ( وقد حذف المحكى بعد القول لقيام القرينة كما يستل من قال زيد قائم فتقول انقلت كما يحذف القول ويبقى الضمى كما فى قوله ٣ \* جاؤا بندق هل رأيت الذئب قط \* واعلم انه قد يسمى القول بمعنى الاعتقاد ولا لفظ هناك سواء كان ذلك الاعتقاد علما او ظاهرا كما تقول كيف تقول فى هذه المسئلة اى كيف تعتقد فيخفى بالظن فى نصب المفعولين وليس معنى الظن خلافا لظاهر كلام سيبويه وبعض المتأخرين ( قال الصنف والاندلسي لو كان معنى الظن لم يستعمل فى العلم وقد يقال لك كيف تقول زيدا قائما فجبب اعلم قائما بالسيف فهو اذن معنى الاعتقاد علما كان او ظاهرا وجواز الخلقة فى العمل بالظن ولان لغة سليم ٣ واكثر العرب لا يجوز هذا الاخلاق الا بشرط كون الفعل مضارعا بخاطبا ( قال الاندلسي منهم من يشترط الخطاب دون المضارعة وبعضهم يشترط المضارعة دون الخطاب فيجوز نحو يقول زيد عمرا قائما على اقال ابن جعفر ولا بد عند اكثر ٣ فى الاخلاق من شرط تقديم استفهام متعلل نحووا تقول زيدا قائما او متصل بظرف نحووا اقداما تقول زيدا جالسا او بالسوط تقول زيدا ضاربا او بأحد المفعولين كقوله ٤ \* أجهسا لاتقول بنى لوى \* همرايك ام متخاهليا \* فان نقض بعض ٥ الشرط ارجع الى الحكاية على لغة الاكثر كما ذكرنا ويجوز عندهم الحكاية ايضا مع استيفاء الشروط ( قوله وبعضها معنى آخر ) بل لكلمها فان حسبت معنى صرت احسب وهو الذى فى شعره شقرة وخلت اى صرت ذا خال اى خيلاء وزعت به اى كفلت وهذه الثلاثة المعانى تكون لازمة ( قوله ) وعلمت بمعنى عرفت ووجدت بمعنى اصبت ( قد ذكرنا انه اذا تعدى علمت ووجدت الى مفعولين فحسب بمعنى عرفت

نحوه ايك الاما خبر تنى هل ( ١٩ ) ثمان ان قرىشا ( ن ) يتعلمون حقيقة الحال ولا يعملون فضل المضر على اهل ائمن قاروهم على مضرامهم يعملون ذلك ولكنهم يتجاهلوا والالف فى الآخر للاطلاق ٤ \* ابعد بعد تقول الدار جامعة شملى بهم ام دوام البعد محتوم \* ٥ الشروط ضد الاكثر يرجع الى الحكاية مع استيفاء الشروط نسخه

٢ الذي معنى الكون في  
الصبح او الصبورة لندسه  
٣ الذي معنى الدوام وما  
زال الذي معناه الاستمرار  
ندسه

٤ بخلاف هذه الافعال  
الناقصة فانها نندسه  
٥ هذه الافعال نندسه  
٦ وكذا باقي الافعال اذ  
معنى صار نندسه  
٧ ومعنى تقدير الفاعل  
ندسه

٨ \* ثم آتت لانكنا كل شي  
معقب عقبا \* وقال عليه  
السلام لا ترجعوا بعدي  
كفارا بضرب بعضكم  
رقاب بعض وقال تعالى  
فارتدبصرا

٨ لم يذكر آتت وعاد مثل  
ال ورجع وقد ذكرهما  
ابن الحارث وهما بمعنى  
صار \* قال وآتت رواءض  
اللهو يبسا ذوايا \* وقال  
\* فاض بها جلا نغض  
رأسه كما آتت باللهب النكمي  
الخامس \* قال \* فدارت  
رحائب سرائهم فعادوا كان  
لم يكونوا رميميا \* فمما خبر  
عادوا يكونونامة اى فعادوا  
ومما كان لم يوجد  
٩ من الرجوع انما نندسه

واصبحت ايضا الا ان المعروف والمصاب مشتمون الجملة ونصب المفعولين وعدم نصبهما  
يتعلق بالاستشمال ففرقت واصبت مع كونهما بمعنى علت ووجدت ٦ لا ينصبان المفعولين  
قوله (الافعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة وهي كان وصار واصبح  
واسمى واخصى وظل وبات وآتت وباد وغدا وراح ومازال ومابرح ومافنى وما  
انقك ومادام ونيس وقد جاء ما جاءت حاجتك وقدمت كأنها حربة تدخل على الجملة  
الاسمية لاعطاء الخبر حكمه منها فترفع الاول وتنصب الثاني مثل كان زيد قائما) انما سميت  
ناقصة لانها لا تتم بالرفوع بها كلاما بل بالرفوع مع المنصوب بخلاف الافعال التامة  
فانها تتم كلاما بالرفوع دون المنصوب (وما قال بعضهم من انها سميت ناقصة لانها  
تدل على الزمان دون المصدر ليس بشئ) لان كان في نحو كان زيد قائما يدل على الصكون  
الذي هو الحاصل المطلق وخبره يدل على الكون المنصوص وهو كون القيام اى  
حصوله فجئى او لا يلفظ دال على حصول ما ثم ٨ عين بالخبر ذلك الحاصل فكذلك قلت  
حصل شئ ثم قلت حصل القيام فالقاعدة في ايراد مطلق الحاصل اولاً ثم تخصيصه  
كالقاعدة في ضمير الشأن قبل تعيين الشأن على ما مر في باب مع فائدة اخرى ههنا وهي دلالة  
على تعيين زمان ذلك الحاصل القيد ولو قلنا قام زيد لم يحصل هاتان القادتان معا فكان  
يدل على حصول حدث مطلق تقيد به في خبره وخبره يدل على حدث معين واقع في زمان  
مطلق تقيد به في كان لكن دلالة كان على الحدث المطلق اى الكون وضعية ودلالة الخبر  
على الزمان المطلق عقليه وامساكيا الانفاضة نحو صار الدال على الانتقال واصبح  
٢ لدال على الكون في الصبح او الانتقال ومثله اخواته ومادام ٣ الدال على معنى الكون  
الدائم ومازال الدال على الاستمرار وكذا اخواته وليس الدال على الانتفاء فدلتها  
على حدث معين لا يدل عليه الخبر في غاية الظهور فكيف يكون جزمها ناقصة بالمضى  
الذي قالوه (قوله ما وضع لتقرير الفاعل على صفة) كان ينبغي ان يقيد الصفة فيقول  
على صفة غير مصدره فان زيد في ضرب زيد ايضا :متصف بصفة الضرب وكذا جيع  
الافعال ٤ التامة واما الناقصة فهي لتقرير فاعلها على صفة هي متصفة بمصادر  
٥ الناقصة فعنى كان زيد قائما ان زيدا متصف بصفة القيام المتصف بصفة الكون  
اى الحاصل والوجود ٦ ومعنى صار زيد غنيا ان زيدا متصف بصفة الغنى المتصف  
بصفة الصبورة اى الحاصل بعد ان لم يحصل (٧ قوله بتقرير الفاعل على صفة) اى  
جعله وبيته عليها (قوله كان وصار الى آخرها) لم يذكر سيويه منها سوى كان  
وصار ومادام وليس ثم قال وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغنى عن الخبر والظاهر  
انها غير محصورة وقد يتصور تضمين كثير من التامة معنى الناقصة كما تقول تتم التسعة  
بهذا عشرة اى تفسير عشرة تسعة وكل زيد عالما اى صار عالما كاملا قال تعالى  
فقتل لها بشرا ثلثا اى صار مثل بشر وثمؤ ذلك (وقد زيد على عدد الافعال التي  
ذكرها المتصنف ونقص منه فالتى زيد من مرادفات صار ٨ آل ورجع وحال وارث كان  
كلها في الاصل بمعنى رجوع ٩ تاما وكذا استحال ونحوها فانها كانا في الاصل بمعنى

انتقل وكذا كان اصل صغار فكان حتى جميعها ان تستعمل تامة ٢ فيعدى الى ما هو  
مصدر خبرها الى ان عذبت نحو صار الى الفنى ثم ضمن كلها معنى كان بعد ان لم يكن  
لان الشخص اذا رجع الى الفعل وانتقل اليه فذلك الفعل يصير كأنه بعد ان لم يكن  
ففاعلها في الحقيقة بعد صيرورتها ناقصة مصدر خبرها مضافا الى اسمها اذ معنى  
جميعها ناقصة كان بعد ان لم يكن وذلك المصدر هو الكائن بعد ان لم يكن وفاعلهما  
حين كانت تامة هو المرتفع به الاله الرابع والمتنقل ويجوز استكمال صار ومراد فاعلهما  
تامة على الاصل قال «فصرنا الى الحين ورفق كلامنا» ورضت فقلت صعبة اى ادلال  
«وقال» «ايقنت انى لا محالة» حيث صغار القوم صار «اى مكان انتقال القوم منتقل  
وقال تعالى «ظن ان لن يحور بلى» ولا بد في التامة ان يابها لفظه على والى ظاهرين  
او مقدرين لان الرجوع والانتقال من الامور النسبية لانهم من دون المتنقل عند المتنقل  
اليه وليس الحلق مثل هذه الافعال بصار قياسا بل معاما الا ترى ان نحو انتقل لا يفتق به  
مع انه بمعنى نحول (وكذا زيد على ٣ مراد فاعلهما مافى وما خلفا وما انتك وماوى ٤ وما  
رام من رام يرم اى يرح واصل ميزال وما يرح وما فى وما خلفا وما انتك ان تكون  
تامة بمعنى ما انفصل فيعدى من الى ما هو الا ان مصدر خبرها فيقال في موضع ما زال زيد  
جالا ما زال زيد من العلم اى ما انفصل به لكنها جعلت بمعنى كان دائما نصبت الخبر نصب  
كان وانما جعلت بمعنى لانه اذا لم يفصل شخص عن فعل كان فاعلاله دائما وكذا اصل يرح  
ورام ان يكون تامين بمعنى زال عن مكانه فيعديان بانفسهما ومن نحو رحبت بابك ومن  
بابك ورمت بابك ومن بابك واسملى قصر فكان الاصل ان يعدى بنى نحو ماوى زيد  
في القيد ففعل الثلاثة بمعنى فان دائما لانه اذا كان ٢ لا يفصل عن الفعل ولا ينصرف فيه يكون  
فاعلاله دائما (وانما قد دخول النى على النى دوام الشوب لان النى التاني اتي اذا قيدت  
فى النى بزمان وجب ان يع ذلك النى جميع ذلك الزمان بخلاف الاثبات فالتك اذا قيدت  
اثبات النى بزمان لم يزم استغراق الاثبات لذلك الزمان اذا قلت مثلا ضرب زيد كفى  
فى صدق هذا القول ووقوع الضرب فى جزء من اجزاء الزمن الماضى ولما قولك  
ما ضرب فانه يفيد استغراق فى الضرب بجميع اجزاء الزمن الماضى وذلك لانهم ارادوا  
ان يكون النى والاثبات المقيد ان يزمن واحد فى طرفى تقيض فلو جعل النى كالاثبات  
مقيدا بوقوعه اى وقوع النى فى جزء غير معين من اجزاء ذلك الزمان الخصوص لم يكن  
يناقض ذلك الاثبات ان يمكن كون الجزء الذى يقيد الاثبات به غير الجزء الذى يقيد به  
الذى فلا ينقضان فاكتفى فى الاثبات بوقوعه مطلقا ولو مره وفسدوا فى النى  
الاستغراق اذا استمرار الفعل اصعب واقل من استمرار الترك فصار نحو ضرب وما  
ضرب كالمرجحة الجزئية والنسالية الكاية اللتين تناقض احدهما الاخرى فتبين بهذا  
ان النهى يفيد التكرار على مذهب البد اكثر الاسولين فحصل من هذا كله ان فى  
النى يكون ايضا دائما ٤ ونى اننى يلزم منه الاثبات فيازم من نى النى اثبات دائم وهو  
المقصود (ولا يعمل كل فعل مفيد لنى داخل عليه ولا يعمل بمعنى كان دائما بل ذلك

٢ وان تعدى الى ما هو  
الا ان مصدر نسخه

٣ مازال من مراد فاعلهما  
نسخه

٤ يقال فلان لا ينى بفعل  
كذا اى لا يزال يفعل

٢ لا يزول عن الفعل اولا  
يقصر فيه نسخه

٤ كان فى الاثبات يكون  
دائما ونى النى اثبات  
فيكون اثباتا دائما نسخه

٦ بمعنى كان دائما كل فعل  
مفيد لنى داخل عليه  
النى بل ذلك موقوف  
نسخه

موقوف على الجماع فلا يقلل ما انفصل أو ما فارق ضاربا ولا يقال ما زلت أميرا بضم  
 الزاي ولا ما زول أميرا وما زال الناقص وأوى مضارع ما زال كغافى يخاف غامزا  
 يزول كقال يقول وقولك زاله يزيله أى فرقه من الياء فتأمان (وقد حكى سيبويه  
 وأبو الخطاب عن بعض العرب ما زيل بفعل كذا وكيد بفعل كذا واحصهما زول  
 وكود فقلوا كمره الواو فيهما إلى ما قبلها وقلت يا كأيضل في البني للفعل في نحو  
 قبل وهو خلاف القياس والاكثر ما زال وماكاد (وقد يستعمل بعض هذه الأفعال  
 المصدرية بمالني تأمة نحو ما برح من موضعه قال تعالى ﴿فلان أرح الأرض﴾ وما ولى  
 في أمره وما انفك من هذا الأمر وإما ما زال لا يزال وما نى أوتى أو أتا فلا يستعملان  
 إلا ناقصين (قال سيبويه أنه في قوله ما زلت به حتى فعل مفعول به والاولى أن تقول  
 هو الخير أى ما زلت معه (ونقص ابن مالك من أخوات أصبح غدا وراح قتال هـ  
 لا يصحون إلا ناقصين وإن جاء بعد مرفوعهما منصوب فهو حال كقوله هـ غدا طوبا  
 يعارض الريح هـ ٨ أقول إذا كان غدا يعني مشى في الغداة كقوله تعالى ﴿إن اغدوا  
 على حرثكم﴾ وراح بمعنى رجع في الرواح وهو ما بعد الزوال إلى الليل نحو راح  
 إلى بيته فلاربع في تمامهما وإما نحو قوله هـ روح وبغداد هـا يتكلم هـ فان كانا بمعنى  
 يدخل في الرواح والغداة فهما أيضا تأمان والمصنوب حال وإن كانا بمعنى يكون في  
 الغداة والرواح فهما ناقصان فلا منع إذن من كونهما ناقصين (ومن الملحقات جاء في  
 ما جاءته حاجتك أى ما كانت حاجتك وما استفهامية وانت الضمير الراجع إليه تكون  
 الخبر عن ذلك الضمير مؤنثا كافى من كانت أمك وبروى برفع حاجتك على أنها اسم  
 جاءت وما خبرها وأول من قال ذلك الخوارج قاله لابن عباس رضى الله تعالى عنهما  
 حين جاء اليهم رسولا من عتي رضى الله تعالى عنه (ومنها قعد في قول الأعرابي أرفه  
 ٢ شفرته حترقعدت كأنها حربة أى صارت (قال الأندلسى لا يتجاوز بهذين أعنى جاء  
 وقعد الموضع الذى استعملتهما فيه العرب قال وطرد بعضهم ٣ (وقال المصنف  
 وأجاد الأولى طرد جاء في مثل جاء البر قفيزين وقيل هو حال وليس بشئ لأنه لا يراد أن  
 البرجة في حال كونه قفيزين ولا معنى له (قال واساعد فلا يطرده وإن قلنا بالطرده قائما يطرده  
 في مثل هذا الموضع الذى استعمل فيه أولايين قول الأعرابي فلا يقال قعد كأنها بمعنى  
 صار بل يقال قعد كأنه سلطان لكونه مثل قعدت كأنها حربة (قوله تدخل على الجملة  
 الاسمية لأعطاء الخبر حكم معناها) وذلك كما قدمنا أن مضمون الأفعال الناقصة صفة  
 لمضمون خبرها (قوله تفرع الأول ونصب الثاني) تسمية مرفوعها اسمها والاولى  
 من تسميته فأعلاها إذا للفاعل كاذكرنا في الحقيقة مصدر الخبر مضافا إلى الاسم ولهذا  
 لا تحذف الخبرها غائبا حذف خبر المبتدأ لتكون الفاعل مضمونها مضافا إلى الاسم  
 فنكها لا يسمي منصوبها بالمتعدي مفعولا بالقياس إن لا يسمي مرفوعها النسبة  
 بالفاعل فأعلا ٤ لكنهم سموه فاعلا على القلة ولم يسموا المصنوب مفعولا للمهدوا  
 من أن كل فعل لابد له من فاعل وقد يستغنى عن المفعول هـ قوله (فكان تكون ناقصة

٨ قوله (هـا فيا) هـا  
 الطائر يتناجد أى يخفق  
 وطار وهـا الشيء فى  
 الهواء إذا ذهب كالصوفة  
 ونحوها

٢ قوله (شفرته) الشفرة  
 السكين العظيم والخربة  
 واحدا والخراب  
 ٣ وهو القراء وأجاد  
 معترضة والاولى آه مفعول  
 قال  
 ٤ وإن كان بعد الفعل إلا  
 أنهم سموه فاعلا ولم  
 يسموا المصنوب مفعولا  
 بناء على أن كل فعل ناقصا  
 كان أو نا فاعلا بدله من  
 فاعل ناقصه

ه ان جاء شئ منها غير ناقص نضعه ٦ لاحد الزمانين ولكن للاستقبال نضعه ٧ ان كان لا يدل على احد الامرين نضعه ٨ الياء الفلاة فيها ياء ٤ ٨ الياء من الفقر النوض الذي يلبس فيه الطريق اي كنت بينها والمطل جمع مطية اي اتركب والقطا طير معروف قبده ٢٩٣ ٥ للانسوخ فيه الارجل لو كانت الارض رخوة والفرخ جمع فرخ

والبيض جمع يضدوا بالفتح

في نسخة هو البايض

٩ قوله (قطا الحزن آه)

الحزن مأخوذة من الارض

والحزن بلاد العرب وهي

من غسان

٢ اسم الفاعل لمفعول نضعه

٣ قوله (سراة) السراة

جمع السرى وهو الكرم

مشهور بجباد

٤ كافي نسخة

الفصل تسمى عن روبة

الثمن مضارع محذوف احدى

الثانين من نساه والذات ايروا

٤ جباد جمع جواد بخلاف

القياس لانه اراد به هنا

الرجال بقرينة قوله تسمى

وهذه صفة الرجال

والجواد لا يجمع على جباد الا

اذا كان صفة الخيل بل جمع

الرجال على جواد لافرق

السومة الموسومة على

حوافرهما علامة والغراب

ما ليس احد ابويه برذونا

ولا هجين وروى المطلعة

الصلاب الطهمة مستوية

الطهر والصلاب شديدة

لتبوت خبرها ماضيا دائما او مقصدا ومعنى صار ويكون فيها ضمير الشأن وتكون تامة  
بمعنى ثبت وزائدة وصار للانتقال واصبح واسمى واضعيا لاقتزان مضمون الجملة  
بازانها ومعنى صار وتكون تامة وظل وبات لاقتزان مضمون الجملة وقتبهما ومعنى  
صار ومازال ومبرح ومافئ وما انفك لاستمرار خبرها لفاعلها مذوقه وبانها التقى  
وما دام لتوثيق امر عدة تبوت خبرها لفاعلها ومن ثم احتاج الى كلام لانه ظرف وليس  
لنفي مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا شرع يذكر معاني هذه الافعال الناقصة ويذكر  
ايضا ه بجى بعضها تاما او زائدا (قال فكان تكون ناقصة بمعنيين احدهما تبوت  
خبرها مفعولا بالزمان الذي يدل عليه صيغة الفعل الناقص اماماضيا او حالا واستقبالا  
فكان للساضي ويكون ٦ للحال او للاستقبال وذهب بعضهم الى ان كان يدل على استمرار  
مضمون الخبر في جميع زمن الماضي وشبهته قوله تعالى ٥ وكان الله سميعا بصيرا ٥ وذهل  
ان الاستمرار مستفاد من قرينة وجوب كون الله سميعا بصيرا لا من لفظ كان الا ترى  
انه يجوز ان زيد تامة نصف ساعة فاستيقظ واذا قلت كان زيد ضار بالمستفاد الاستمرار  
وكان قياس ما قال ان يكون كن ويصكون ايضا للاستمرار (وقول المصنف دائما او  
منقطعا رد على هذا القائل يعني ٧ انه يعني دائما كما في الآية ومنقطعا كما في قولك  
كان زيد قائما ولم يدل لفظ كان على احد الامرين بل ذلك الى القرينة (والعنى  
الثاني ان يكون معنى صار وهو قليل بالنسبة الى المعنى الاول قال ٨ بهاء ٨ قرر  
المطل كانهما ٩ قطا الحزن فد كانت فراخا يوضها ٥ (قوله ويصكون فيها  
ضمير الشأن) اي يكون في كان الناقصة على اي معنى كانت من معنيها ضمير الشأن  
مقدرا فيرفع المبتدأ والخبر بعدها منصوبة المحلى خبرا لكان (وقال بعضهم كان  
المضمر فيها ضمير الشأن تامة فاعلمنا ذلك الضمير اي وقت القصص ثم فسر القصص  
بالجملة الاولى اولى لانه لم ثبت في كلام العرب ضمير الشأن الا مبتدأ في الجمال نحو  
٥ قل هو الله احد ٥ او في الاصل كاسم ان واول لمفعولى ظنت نحو انه زيد قائم وظننه  
زيد قائم (وتكون تامة بمعنى ثبت وقد تقدم ما مرشك الى ان الناقصة ايضا تامة في المعنى  
واقعا مصدر الخبر مضافا الى الاسم فوزانها ٢ وزان ٣ على التاصب لمفعول واحد  
وعلى التاصب لمفعولين فهما بمعنى واحد ونقل ان كان يحيى ٥ معنى كفل وعزل (قوله  
وزائدة) اعلم ان كان تراد ضمير مقيدة لشيء الا محض التاكيد وهذا معنى زيادة الكلمة  
في كلام العرب كقوله ٣٣ سراة بنى ابي بكر ٥ تسمى ٤ على كان السومة ٥ الغراب ٥  
وكذا قيل في قوله تعالى ٥ من كان في الهدى صيبا ٥ التمازئة غير مقيدة للماضى والا  
فان المجز وصبيا على هذا حال وكذا قوامه ولدت فاطمة بنت الخربش الكلمة ٦  
من عبس لم يوجد كان مثلهم وكذا قولها الفرزدق ٥ في جنة غرت اباك بحورها ٥

القوائم ٥ قوله (مسومة الغراب) لابل الغراب والخيول الغراب بخلاف الخاق والبرازين ٦ جمع كامل وهم اولادها الاربعة  
عمارة الوهاب وانس الفوارس وقيس الخطا والربيع الكامل نديم النعم وانما سموا اكلة لانهم يوصفون بالكمل في  
عقولهم واحوالهم ولانهم اجتمعت فيهم خصال الكمال ٦ قوله (من عبس) ابو قبيلة من قبس عيلان ٧ قوله (في جنة) ط

في الجاهلية كان والاسلام ٨ واما اذا دلت كان على الزمن الماضي ولم تعمل نحو ما كان  
 احسن زيدا وكذا قولهم ان من افضلهم كان زيدا عند سيويه (وقال البردان زيدا اسم  
 ان وكان خبرها ومن افضلهم خبر كان) ورد بان خبر ان لا يتقدم على اسمها الا اذا كان  
 ظرفا في تسميتها زيادة نظرا لما ذكرنا ان الزائد من الكلام عندهم لا يفيد الا محض التأكيد  
 فالاولى ان يقال سميت زيادة مجازا لعدم عملها وانما جاز ان لا عملها مع انها غير  
 زائدة لانها كانت تعمل لدلتها على الحدث المطلق الذي كان الحدث المقيد في الخبر  
 يعني عنه لدلتها على زمن الماضي لان الفعل انما يطلب الفاعل والمفعول لما يدل عليه  
 من الحدث لا لزمان فجاز ان تجردا في بعض المواضع عن ذلك الحدث المطلق لا شاء  
 الخبر عنه فاذا جردتها لم يبق الا الزمان وهو لا يطلب مرفوعا ولا منصوبا في  
 كالظرف دالا على الزمان فقط فلذا جاز وقوعه موقعا لا يقع غيره فيه حتى الظرف  
 ٩ تبيينا لاحاقه بالظروف التي ينسج فيها فيقع بين ماء التعجب وقوله وبين الجار والجرور  
 نحو على كان المسومة ثبت ان كان الفاعل الماضي التي لا تعمل مجردة عن الدلالة على الحدث  
 المطلق (وقد ذكر السيرافي ان فاعلها مصدرها اي كان الكون ٣ وهو هوس اذ لا معنى  
 لقولك ثبت الثبوت وقوله ٤ بذلك من تلك ٣ الفصول بدءا ٤ معناه رأى باد المصدر  
 بمعنى اسم الفاعل) ومذهب ابي علي انه لا فاعل ٥ لها على ما اخترنا فعلى هذا قول  
 الفرزدق ٦ فكيف اذا مررت بدار قوم ٧ وجيران لنا كانوا اكرام ٨ كانوا فيه ليست  
 بزائدة كما ذهب اليه البرد وانما قال ذلك ثبوت فاعلها بل لنا خبرها اي جيران اكرام  
 كانوا لنا (وقال سيويه هي زائدة مع الفاعل لانه كالجزم منها والاول اولي لافادتها  
 معنى وعملها نظرا ٩ ثم اعلم ان الزائدة والمجردة لازمان اعني غير العاملة لاتعنان أولا  
 لان البداية تكون بالوازم والاصول والمجردة لزمان كالزائدة قليلا يتيقن بهما المصدر  
 وتنعان في المشو كثيرا وفي الاخير على رأى نحو قولك حضرا الخطيب كان ولا تزاد  
 ولا تجرد اماضية خلفها (وقد اجاز ابو البقاء زيادة مضارع كان في قول حسان ١٠  
 كان ٦ حبيبة من بيت رأس ١١ يكون مزاجها عسل وماء ١٢ على رواية رفع مزاجها  
 وعسل وماء) وقوله وصار الانتقال) هذا معناها اذا كانت تامة كما تقدم ومعناها اذا  
 كانت ناقصة كان بعد ان لم يكن فنفيد ثبوت مضمون خبرها بعد ان لم يثبت ومعنى يصير  
 يكون بعد ان لم يكن (قوله واصبح وامسى واضمحى لاقتران مضمون الجملة بزمانها)  
 هذه الثلاثة تكون ناقصة وتامة والناقصة بمعنىين اما معنى صار معلقا من غير اعتبار  
 الازمنة التي يدل عليها ترصيب الفعل اعني الصباح والمساء والنضحى بل باعتبار  
 الزمن الذي يدل عليه صيغة الفعل اعني الماضي والحال والاستقبال واما معنى كان  
 في الصبح وكان في المساء وكان في الضحى فيقترب في هذا المعنى الاخير مضمون الجملة  
 اعني مصدر الخبر مضافا الى الاسم زمانى الفعل اعني الذي يدل عليه تركيبه والذي  
 يدل عليه صيغته فعنى اصبح زيد اميرا ان اشارة زيد مقترنة بالصبح في الزمن الماضي  
 ومعنى يصبح قائما ان قيامه مقترن بالصبح في الحال او الاستقبال (وتكون تامة) كقولك ٢

ط اللجة بالضم معظم الماء  
 وبالفتح اصوات الناس  
 وصحبهم

٨ وكذا نسخة

٩ وايضا تبيينا نسخة

٢ قوله (وهو هوس)  
 الهوس بالتحريك نوع من  
 الجون

٣ القلوس من النوق الشابة  
 بمنزلة الجارية من النساء

٤ مصدر بمعنى الفاعل  
 اي رأى ياد اذا لا يستدلى  
 للفاعل الى مصدر ولا معنى  
 له نسخة

٥ قوله (لها) اي لكان

٦ قوله (سبيبة) السبيبة  
 الجريبت رأس قريبة بالشام  
 ٢ ومن فعلاى انتى  
 حسن القرى ١٠ اذ الجملة  
 الشهاب اضحى جليدها ١١

يقال اليوم ذى الرمح الباردة  
 والصبغ اشهب واللبلة  
 الشهباء والجليد ندى بسقط  
 من السماء فيجمد على  
 الارض فتقول جلدت  
 الارض نهى بجلودة اي  
 دخل الجليد في وقت  
 الضحى والمضى الى كثير  
 الاطعام في وقت اعدام  
 الطعام والمرعا

اصحابا والحمد لله واسمينا والملك لله اى وصلنا الى الصبح واسماء ودخلها فيهما  
وكذا اضحينا فبذل ايضا كل منها على الزمانين ( وحكى الاخفش زيادة اصبح وماسى  
بعد ما انتسب ككان في القطين وهما ما أصبح ابعدا وما امسى ادقها وردة ابو عمرو  
وقال السيرافي انه ليس من كتاب سيويه وانما كان حاشية في كتابه اقول لو ثبت ما حكى  
الاخفش لكان كل منهما مجردا عن الحدث فزمانين اى الصبح واسماء والزمن الماضى  
كما كان لفظ كان مجردا للماضى ( قوله وظل وبات الى آخره ) يعنى ان معنى ظل زيد  
متفكر كان في جبع النهار كذلك فافترن مضمون الجملة وهو تفكر زيد بجميع النهار  
مستغرق له ويترن ايضا بزمنه الاخر المدلول عليه بالصيغة اى الماضى او الحال  
او الاستقبال وتصريفه ظل يظل ظلولا ( قالوا ولم تستعمل ظل الانقصة ) وقال ابن  
ماثى تكون تامة يعنى طلال اودام والهدية عيشه وقولت بات زيد مبهوما اى كان  
في جميع الليل كذلك فافترن عم زيد زمانى بات وهما جميع الليل والزمن الماضى  
ومصدره البتوتة ومضارعه يبيت وبيت كباع يبيع وهاب يهاب وتبى تامة يعنى  
اقام لا وتزل سواه نام او نهم وفي كلامهم ليله السبت سروب ( وقد جاء ظل ناقصة  
يعنى صار مجردا من الزمان المدلول عليه بتركيبه قال تعالى ﴿ ظل وجهه مسودا ﴾  
( واما بجى بات يعنى صار فقه نظر ( قال الاندلسى جاز في الحديث بات يعنى صار وهو  
﴿ ان بات يده ﴾ قال لان الزوم قديكون بالهنا قال ويحتمل ان يقال انها خرجت في هذا  
الخبر يخرج القالب لان غالب النوم بالليل ( قوله وما زال الى آخره ) قد ذكرنا معنى ما زال  
واخواته كان دائما فقولك ما زال زيد امرا اى استمرت الامارة ودامت لزيد مذقها  
واستأهل لها وهو وقت البلوغ الذى يمكن قيامه بها فيه لا قبل ذلك ( قوله ويلزمه النفي )  
ان كانت ماضية فمما لم يول في الدماء وان كانت مضارعة فمما لم يولن والاولى ٤ ان لا ينفصل  
بين لا وما بينهما بنظر وشبهه وان جاز ذلك في غير هذه الاضال نحو لا اليوم جئتني ولا  
امس وذلك لتركيب حرف النفي معها لاقادة الانيات وقوله ٦ فلا وابى دهماء زالت  
عزيرة شادوايس ٧ حذف فيه حرف النفي كما في قوله تعالى ﴿ تالله تقتولن كربوسف ﴾  
بتأويل لا وابى دهماء لازانت لان حذفه لم يسمع الا من مضارعائها وانما جاز حذفها  
لعدم اليأس اذا قدر انهما لا يكون ناقصة الامعاء قال ﴿ تفك تسبح ما حيت بهاك  
حتى تكون ﴾ وتحذف منها كثيرا في جواب القسم كقوله تعالى ﴿ تالله تقتولن ذكر ﴾  
وقوله ٢ زال حبسا مبرت اعدتها لهما منى يوما على خفة جل لان حذف  
حرف النفي في جواب القسم ثابت في غير هذه الافعال ايضا نحو والله اقوم اى لا اقوم  
فكف بها ( ولكون ما زال واخواتها يعنى الانجاب من حيث المعنى لا ينصل اداة  
الاستثناء بخبرها لان الاستثناء المفرغ لا يكون في الموجب الا في الفضلات كما مر في باب  
وخبر مبتدأ ليس بفضلة فلا يجوز ما زال زيد الاعلان لاستحالة استمرار زيد على جميع  
الصفات الا الالم ( واما خبر ليس واخبار كان وصار واخواتها اذا كانت منفية فيجوز  
افترانها بالا اذا قصدت الانيات وقد ينتج ذلك فيها ايضا وذلك اذا تقدمت اخبارها

٣ من دون من كون نسخة

٤ والاكثر نسخة

٦ قوله ( زالت ) اى فلا

زالت

٧ يكون حرف النفي

محذوفة نسخة

٨ قوله ( قال ) تنه

و المرء قد يرجو الحياة

مؤملا والموت دونه

٢ قوله ( وقوله ) الظاهر

وقولها

(٢) قوله زال حبال اوله

« حلفت عينا بان اتحقق

بالذى » تكفل بالارزاق

في السهل والجليل » بعده

« عاظ ولا تقبل اذا جاء

سائل » فغندى لها عقل

وقد راحت العقل » تخاطب

هذه المرأة زوجها قبل هذه

الايات الثلاثة لامرأة

تخاطب بملها قالنا سب

تأثت الضمير

٢ البيت لامرأة سالم بن

فهمان بضم القاف وسكون

الحاء والضمير في لها عائد

على الابل اى لا تزال تعدلها

حبالا مبرمات لسداد

الرحال



٣ قوله (حراجيج) الخرجوج النافقة الطولية على وجه الأرض وقال ابو زيد الخرجوج الضامر ٣ اي النافقة الضامرة جمعه حراجيج قال الخوارزمي يريدونها لانك من وطنها التي لا تنصل عنها الاولها بعد الانفصال حالتان اما الاناخة على الخسوف في المراحل او السير في البلد القفر ٤ هو حبسها على غير علف ٥ كلام وجهلة نسخته ٦ وصيد في صيد ولا يجوز ان يكون مضموم الياء اذ لم يحسن من فعل معتل العين بالياء ولا ان يكون مفتوح الياء اذ الفتحة لا تسكن فلا يقال في ضرب ضرب ولم يقلب الياء الفاء ليدل به على عدم تصرفه ومفارقته لآخواته وسيبويه والاكثرون نسخته ٢ العين على الياء نسخته ٣ اي على فعلية

عليها فلا يجوز الا فاعلم ان يكون زيد والاغتيا لم يصرف خاله لامتناع تصدير الاكام مر في باب و قد خلى ذوالرمة في قوله ٣ حراجيج ماتفك الامناخة على الخسوف ٤ او زمرى بها بلدا قفرا واعتذر بان نكث ثامة اي ماتفارق وطنها ومناخة حال وعلى الخسوف متعلق بمناخة جعل الخسوف كالارض التي تارخ عليها كقوله ٥ نجمة بينهم ضرب وجيع ٦ وزمرى عطف على مناخة نحو قوله تعالى ﴿صامات وبقيصن﴾ وقيل هي ناقصة خبرها على الخسوف اي معه ومناخة حال وفيه ضعف من وجهين ان كان العامل في الحال ماتفك احدهما ان المفرغ قل ما يأتي في الثبوت وان كان المستثنى فضلة ايضا كالحال في مثالي والثاني ان العامل قبل الا لا يعمل عند البصر بين فيما بعد المستثنى الا في تابعه او في المستثنى منه كما مر في باب وان كان العامل في الحال على الخسوف ففيه منصف من ثلاثا وجه احدها ان المفرغ قلما يأتي في الثبوت كما ذكرنا والثاني ان عامل الحال يكون الطرف المتأخر عنه ولم يحجزه سبويه خلافا للاخفش والثالث ان المستثنى اذ يكون مقدما في الاستثناء المفرغ على عامله ولا يجوز ذلك عند البصريين كما تقدم في باب الاستثناء (قوله وما دام لتوقيت امر الى آخره) اي لتوقيت فعل بمدة ثبوت مصدر خبرها لفاعل ذلك المصدر فانت في قولك اجلس مادام زيد قائما ابو موقت جلوس المخاطب بمدة ثبوت قياس ابي زيد وكذا ان كان فاعل الخبر ضمير اسم مادام نحو اجلس مادام عمرو نائما (قوله ومن ثم احتاج) اي ومن اجل كونه توقيتا لشيء يكون ظرفا لذلك الشيء والطرف فضلة فلا بد من تقدم هـ جملة اسمية كانت او فعلية لفظا او تقديرية كغيره من الفضلات وما التي في اول مادام مصدرية والنصاف الذي هو الزمان محذوف اي مدة دوام قيام زيد (قوله وليس لشيء مضمون الجملة) (قال سيبويه) وتبعه ابن السراج ليس لشيء مطلقا تقول ليس لشيء خلق الله مثله في الماضي وقال تعالى ﴿الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم﴾ في المستقبل وجهور النصاة على انها لشيء الحال (قال الاندلسي واحسن ليس بين القولين تناقض لان خبر ليس ان لم يقيد بزمان يعمل على الحال كما يعمل الاتعاب عليه في نحو زيد قائم واذا قيد بزمان من الازمنة فهو على ما قبله هذا قوله وحكم ما حكم ليس في كونها عند الاطلاق لشيء الحال وعند التقييد على ما قبله به وقد ذكرنا حكمه في باب المضارع (واصل ليس ليس كتهيب كيقال علم في علم والزامهم تخفيفها بالاسكان وتركهم قلب بانها الفا كما هو القياس في باب الماضي المخالفتها اخواتها في عدم التصرف ولا يجوز ان يكون مفتوح الياء اذ الفتحة لا تخفف في العين تخفيفا (وسيبيويه والاكثرون على انه فعل غير منصرف) (قال ابو علي في احد قوله انه حرف اذ لو كان مخفف فعل كصيد في صيد لمادات حركة ٢ عين الياء عند اتصال الضمير كصيدت ولو كان كهاب لكسرت الفاء كتهيب (والجواب ان ذلك لم يفرقه اخواته في عدم التصرف قال ابو علي وما الخلق الضمير به في لست ولستما ولستم فلهيجه بالفعل لكونه على ثلاثة بمعنى ما كان وكونه رافعا فاصحاب كما الحق الضمير في هاء هائيا هاءا هائي هائيا هائين مع كونه اسم فعل تشبها بالفعل والاولى الحكم بتعديته لدلالة اتصال الضمائر به عليها ٣ وهي لا تنصل بغير صريح الفعل الا نادرا كما ذكرنا في هاء هـ قوله

٤ لم يوافق فيه أحد نسخته ٥ لان ما صدر به وقد ذكرنا الفعلة في ذلك في الموصولات نسخة ٦ كما ذكرنا ايضا في الموصولات نسخة ٧ لان حرف ٨ الذي كان ذكرنا نسخة ٩ ونشبهها بالهاجاه ٩ لان دخلها نسخة

٢ ولم ترد عنه المنسورة مع اتصال الضمير كاردت في صيد الخنف العين فلو اصيدت وايضا اجازا بطلان عليها لدخول الا من قال ليس نسخة ٣ والاعلان لا يتقد من على لم ولن ولتفعان تعلق النذر الالة بخبر ليس وتعلقه بنفس ليس فان الاعمال الناقصة لا يتنع تعلقا لظروفها لانه لا تعلق معنى الحصول فاذا قلت كان يوم الجمعة زيدتا متاعلا مع من تعلق النقر والحال بكان لانه لا تعلق معنى الحبوب بل هو اولى من تعلقه بخبر كان المؤخر فكذلك ليس لانه يعنى ما كان وكذا سائر الافعال الناقصة لا تنصح هذه الدعوى الى الابد من بين الا تعين لذهابه الى فعلية ليس دون الكوفين واعلم نسخة

٢ فان الامثال لا تغير نسخة ٣ قوله ( يظار ) ظنرت السابقة اذا عطفها على واد غيرها وفي انشال الظن يظار اى بعطفه على انصلح

( ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها وهى في تقديمها عليها ثلاثة اقسام قسم يجوز وهو من كان اليراح وقسم لا يجوز وهو ما في اوله ما خلا فلا ين كيسان في خبر ما دام وقسم يختلف فيه وهو ليس ) ذكر ابن معط ان خبر ما دام لا يتوسط بينه وبين الاسم وهو غلط ٤ لم يذكره غيره وقد ذكرنا ذلك في الموصولات ( قوله من كان الى راجع ) كل ما ليس في اوله ما عا ذكره المصنف وعالم يذكره من الافعال الناقصة يجوز تقديم اخبارها عليها وفي ليس خلاف على مايجي ( واما ما دام فلا خلاف في امتناع تقدم خبرها عليها ٥ كما ذكرنا في الموصولات وكذا لا يجوز فصل ما عن الفعل بالخبر كما مر هناك واما غير ما دام فبأنى اولهما من هذه الافعال فاجاز الكوفين غير القراء وواقعهم ابن كيسان تقديم خبرها عليها قالوا لان ما تزلت هذه الافعال الناقصة وصارت معها بمعنى الاثبات فهي كغيرها بخلاف نحو ما فرق وما انفصل فانها لم تزل ما سأل جاز حذفها نقضا ومعنى الانفصل بينها وبين الفعل ولم يميز ذلك في هذه الافعال ولم يجوز ذلك غيرهم نظرا الى لفظ ما ولو لم يكن فيها معنى التثني لم يصر الكلام مبتدأ بمعنى الدوام ( واما توسط الخبر بين ما والية والفعل في هذه الافعال فلم يجوز احد منهم ٧ لانها لازمت هذه الافعال حتى صارت كبعض حروفها فلا يجوز ما فانما زال زيد كما يمازما قائما كان زيد اتفاقا وبكل حكم ذكرنا في ما التثني فهو ثابت في ان الثانية واما غيرهما من حروف التي نحو ما ولن ولا فاذا اتى بها الافعال المذكورة لم يميز توسط الخبر بينها وبين الافعال اتفاقا لما ذكرنا في ما ويجوز تقديمها عليها اتفاقا لانها ليست كما في طلب المصدر كما مر في المنصوب على شريطة التفسير ( واما ليس فلا كثر من على جواز تقديم خبرها عليها ومنع الكوفية من ذلك لان مدحهم انها حرف كما قالوها بها كان روائعهم المبرز وان كان مذهبه انها فعل نظرا الى عدم نصر فيها ٨ ومشايتها لما لوقصان فمابينها جاز ٩ ترك نون الوعاية معها كما في قوله ١٠ اذ ذهب القوم الكرام ليس ١١ ولذلك ايضا اجاز بعضهم ابطال عليها بالا كما في قولهم ليس الطيب الامساك بالرفع ( واستدل المجوز بقوله تعالى ١٢ اليوم يا بنيهم ليس مصرورة عنهم ١٣ قالوا لان المعول لا يجوز وقوعه الا حيث يجوز وقوع العامل ولا يدرن ذلك فانك تقول زيدان اضرب ولم اضرب ١٤ ولا منع ان يقال ان يوم يا بنيهم ظرف ليس فان الافعال الناقصة تصب الظروف الدلالية على مطلق الحدث ١٥ واعلم انه لا تدخل الافعال الناقصة على مبتدأ واجب الخلف كما ذكرنا في باب المبتدأ كما يكون تحت المقطوع بالرفع والمندرج او المندرج ولا على مبتدأ لازم المصدر كاسته الاستنهام والشرط ولا على مبتدأ لازم التصرف كما في التهجئة ولا على مبتدأ لازم الاستدائية لكونه في التثني ١٦ كقولهم انظروا يظار ١٧ او يلزمها لكونه في جملة كما مثل كاتلج الاشر اشبه كقولهم ١٨ فان ت طلاق والطلاق الية ١٩ او يلزم الابتدائية لكونه بعدا وما واذا الما جاء او تضمنه معنى الدعاء كلام عليك فانه يلزم الابتدائية ليفيد معنى الثبوت كما ذكرنا في باب المبتدأ ( ولا يقع

٢ يضرب مثلا للجيل يعطف عند الخوفات بالظن ومعنى يظار اى يعطف ويعطى من الظن وهى الحسنة

اخبار هذه الافعال جلا طلبية وذلك لان هذه الافعال كما تقدم صفات لمصادر اخبارها في الحقيقة الا ترى ان معنى كان زيد قائما لزيد قيامه حصول في الز من الماضي ومعنى سار زيد قائما لزيد قيامه حصول في الز من الماضي بعد ان لم يكن ومعنى اصبح زيد قائما لزيد قيامه حصول في الز من الماضي وقت الصبح وكذا سارها ان في قائما معنى الكون مع قيد آخر كاذكرنا غير مرة فلو كانت اخبارها طلبية لم تخل هي من ان تكون خبرية او طلبية فان كانت خبرية تناقض الكلام لان هذه الافعال لكونها صفة تصدر خبرها تدل على ان المصدر مخبر عنه بالحصول في احد الازمنة الثلاثة والطلب والخبر في الخبر يدل على انه غير محكوم عليه بالحصول في احدها فيتناقض وبعبارة اخرى مصدر الخبر في جميعها دافع للفعل التناقض كما مر تقريره فلو قلت كان زيد على ضرب غلامه كان ضربه لغلامه مخبر عنه بكان ثانيا عندنا لكم مسؤولا عنه بهل غير ثابت عنده وهو تناقض واما قولهم علت ازيد عندك لان قد ذكرنا ان ازيد ليس لاستفهام المتكلم بهذا الكلام حتى يلزم التناقض وان كانت الافعال طلبية مع اخبارها وهي كما ذكرنا صفة لالخبر اكنى بالطلب الذي فيها عن الطلب الذي في اخبارها ان كان الطالبان متساويين اذ لا طلب فيها طلب في اخبارها تقول كن قائما اي قم وهل يكون قائما هل يقوم وقد جاء الطلب فيهما معا في الشعر قال \* وكوفي بالمكرم ذكرني \* وان اختلف الطالبان بان يكون احدهما امرأته والاخر استهما فلو كوني هل ضربت ٧ اجتمع طالبان مختلفان على مصدر الخبر في حالة واحدة وهو محال واما ان كان خبرها مفردا متضمنا لعنى الاستفهام لان جاز ذلك المفرد يجب تقدمه عليها نحو ان كان زيد وابيه كان زيد وكل كلمة استفهام تقدمت على جملة احدثت فيها معنى الاستفهام فلا يبقى اذن في الفعل ٨ اخبار حتى يتناقض الكلام ( فان قيل فيجب ان يجوز تقديم الجملة الطلبية عليها على ما ذكرت نحو انهم ضرب كان زيد (قلت ان كلمة الاستفهام تحدث في الجملة التي تليها بلا فصل معنى الاستفهام لافي جملة اخرى بعدها ففي هذا يجوز وقوع اسماء الاستفهام اخبارا لهذه الافعال اذا لم تكن مصدرة بناء التي فلا تقول ابن ما كان زيد ولا متى مازال زيد اوجب تصدرا له التي ويجوز متى لم يزل هذا وابن لم يزل عمرو واي وقتما كان سباحا (٩) ومنع الجزوي وانما يبنى ذلك في ليس نحو ان ليس زيد قائما منعنا ذلك بناء على منع ما تقدم خبر ليس عليه تقدم الكلام عليه وان منعنا لادائه الى الحساب من حيث المعنى لان زيدا لا يجوز ان يكون في جميع الامكنة (فالجواب ان ذلك على سبيل المبالغة ويفرض ذلك في غير المستحيل نحو متى ليس وجود الله تعالى او عمله او قدرته ( ثم نقول اذا كان الخبر مفردا مشتملا على ماله صدرا للكلام وجب تقديمه على كان واخواته ان لم يصدر بما وذلك اما كلمة الشرط نحو ان تكن اكن او كلمة الاستفهام نحو ان كنت و انهم كنت ( واذا كان الخبر ظرفا والاسم نكرة وجب تأخير الاسم عن الخبر نحو كان في الدار رجل وفي الدار كان رجل وكذا ان دخل الاعلى الاسم نحو لم يكن قائما الازيد او قائما لم يكن الازيد لما ذكرنا في باب الفاعل) ويجب ايضا تأخير

• الاشارة اليه نسخة

٦ ودلى دل ما جده صناع

٧ استحبال اذا لطلب في

احد هما طلت في الاخر

فيجتمع طالبان على مصدر

الخبر في حالة واحدة

نسخة

٨ معنى الاخبار حتى

يتناقض هو ومضمون

الخبر نسخ

٩ ومنع بعضهم ما الجزوي

والتلويني نحو ان ليس

زيد والاولى الجواز فان

كان المانع منع ذلك بناء

على المنع من تقدم خبر ليس

عليه تقدم الكلام عليه

وان منع نسخة

٢ ولا يلي كان واخواتهم معمولات ﴿٢٩٩﴾ الخبر الا لظرف او الجار والمجرور نحو كان امامك زيد جالسوا جاز

الكوفيون في غير الظرف  
ايشأخو كان زيدا عمرو  
ضار بالواو اسمع البصريون  
ذلك الفصل بين العامل  
الضعيف ومعموله بغير  
الظرف و فرق بعض  
البصر بين بين الخبر  
العامل اذا اتصل بضمه  
٣ والقفا قد جع ففخذ  
والاثنى ففخذ

٣ قوله ( هـ تاجون )  
الهدجان مشقة اشخ  
وقد هج هجج وهجج  
التطام

٤ اذا مشى في ارتعاش  
نحو هـ ج  
٤ والتطام ذكر التعام  
والجمع فظلم

٥ ويجوز عمرا كان زيد  
ضاربا بلا فتح لان  
العامل قوي فيصور  
الفصل بينه وبين معموله  
الفضلة باجني  
٦ فقتل نضحه

٧ وان حراما ان اسب  
مقاعما ياي الشم الكرام  
الحضارم

٧ اي انشد سبوه بشفاء  
بالتشوين وغيره بالاضافة  
افى اليه المتكلم

٨ ان من مبتدأ وزيد غيره  
اماعها فقال اني بخشي  
وغيره لا يخبر بضمه

عن الخبر اذا كان جزء الخبر ضمير في الاسم نحو كان في الدار صاحبا وكذا اذا كان  
الاسم ان مع مثله نحو كان عندك القم وعندي كان القم قائم اذ لو تأخر الخبر لاتبته  
الفتوحة بالكسورة على تقدير اختيار الشان في الفعل ( ويتبع تأخير الخبر عن كان واسمه  
مع ان دخله الاني نحو ما كان زيد الاقما ويجب توسيله او تأخيره اذا كان الفعل مصدرا  
ما يقتضي التصار وكان مما لا يفصل بينه وبين الفعل كهل واسماء الاستفهام والشرط  
نحو هل كان زيد قائما واني كان قائما اذ لا يفصل هذه الكلم عن الفعل كما مضى في  
المنصوب على شرطية التفسير ( واما هـ الاستفهام وماه في اذالم يكن مع زال  
واخواتها فيجوز توسط الخبر بينهما وبين الفعل الناقص نحو ما كان زيد واقما  
كان زيد ولا يجوز تقديمه عليهما ويجب تأخير الخبر ايضا عن الاسم اذا تأخر مرفوعه  
عند نحو كان زيد حسنا وجهه فلو قلت كان حسنا زيد وجهه او حسنا كان زيد وجهه  
لفصلت بين العامل ومعموله الذي هو كجرته بالاجنبي واما اذا تأخر منصوبه فيجوز  
على فتح اذالم يكن المنصوب ظرفا نحو ضاربا كان زيد عمرا اذا المنصوب ليس كجرته  
اما اذا كان منصوبه ظرفا قائم فيجوز بلا فتح نحو ضاربا كان زيد البوم او في الدار  
اذا الماروف شمع فيها والزم بعضهم تأخير الخبر اذا كان جملة ولا وجه منع توسلها  
اوقدمها والاصل الجواز ( ولا يفصل عند البصرية بين كان واخواته وبين المرفوع  
بها من معمولات الخبر الا لظرف او الجار والمجرور نحو كان امامك زيد جالسا  
وذلك ليكون الفعل الناقص عاملا ضعيفا فلا يفصل بينه وبين معموله من الاجنبيات  
الا لظرف وان كان العامل قويا جاز الفصل يدوم بين معموله بشرط ان يكون متصلة  
بغير الظرف ايضا نحو عمرا كان زيد ضاربا ( واجاز الكوفيون الفصل بين كان  
ومرفوعه بغير الظرف اجسا نحو كان زيداعرو وضاربا ( و فرق بعض البصريين  
بين الخبر العامل المتصل بذلك الممول الفاعل وبينه اذ لم يتصل فيجوز في المتصل  
نحو كان زيد ضاربا عمرو ولم يجوز في المنفصل نحو كان زيدا عمرو وضاربا وما اوهم  
خلاف ذلك قدر فيه البصريون ضمير الشان اجسا لكان واخواته نحو كان زيد الجمي  
تأخذ او كان زيدا تأخذ الجمي قال فافذ ٣ هـ تاجون حول يومهم بما كان باسم  
عطية عدو ٥ ويجوز في البيت زيادة لان ٥ واعل ان يخبر في هذا الباب عن الذكر  
المحضه اذا حصلت الفائدة ولا يطلب التضييع مع حصول الفائدة على ما ذكرنا في  
باب المبتدأ قال مادام فحين ٦ فيصل حبا ٦ ونقول مازال رجل واقفا بالباب وكذا  
في باب ان قال وان شاء عمرة مهراقة ٧ كذا انشد سبوه وقد يجز في هذا الباب  
وفي باب ان يعرفه عن نكرة ولا يجوز ذلك في المبتدأ والخبر للالتباس لاتفاق اعرابي  
الجزئين هناك واختلافهما ههنا وقد ذكرنا ان سبوه قال في نحو من زيد ان زيد ٨ هو  
الخبر ( وقال ان يخشى لا يخبر ههنا عن نكرة بعرفة الاضرورة نحو قوله يكون  
مزاها صل وماء ٩ فحين نصب مزاجها وقال ٩ ولا يك موقف منك الوداع ٩  
وقال ابن مالك بل يجوز ذلك اختيارا لان الشاعر امكنه ان يقول ٩ ولا يك موقف

٩ فحين روى النصب في مزاجها نضحه

ملك الودان \* وان يرتفع مزاجها على اصغار السنان في كان كافي الرواية الاخرى ولا  
 خلاف عند ٢ مجوزه اختيارا ايضا ان الاولى جعل المعرفة اسما والكرة خبرا الا ترى  
 انهم قالوا ان ان اولي بالاسمية يتقدم في نحو قوله تعالى \* ما كان يحتمل الا ان قالوا \*  
 مع كونهما معرفتين لما بينهما المضمرة من حيث لا توصف كالضمير وانما جزمهم على تنكير  
 الاسم وتعريف الخبر عدم الابقس في بابي ان كان لا اختلاف اعرابي الجزئين (واورد  
 سيويوه للتبيل بالاخبار عن التكرة بالمعرفة قوله \* اسكر ان كان ابن المرافعة اذهاجا \*  
 نجما يحذف الشام امه نساكر \* وقوله \* فاك لا تالي يمد حول \* اعطي كان امك ام حار  
 \* وقوله \* الامن يبلغ حسان عني \* اعطى كان مضرك ام جنون \* ورد عليه المبرد  
 بان اسم كان هو الضمير وهو معرفة ٣ (واجاب بعضهم المبرد عن سيويوه بان همزة  
 الاستفهام في اعطي وانكسر ان دخلت على اسم مرفوع بيده الفعل المسند الى  
 ضميره فارقت ذلك المرفوع بضمير يفسره ذلك الفعل اولى فاسم كان اذن تكرة  
 (ورد الجواب بان ام المتصلة بليها احد المستويين والاخر الهمزة ولو قد رت بعد  
 الهمزة فصلا لم يلها المستويان) (واجيب عن رد الجواب بان الفعل لما كان محذوفا وجوبا  
 لاجل المنسرح فكأنه مفعول ايضا فلن استواء ما وليهما قد لا يكون في ضرورة الشعر  
 كما ينبغي في باب العطف وهذا ونحن قد ذكرنا في التصوب على شريطة التفسير  
 ان المرفوع انما يفسر رافعه بظاهر اذا كان المرفوع بعد كلمة لازمة للفعل نحو  
 \* ان امرءك \* وفي قوله خاصة \* اعطي كان امك ام حار \* الاولى ان يرتفع ظي  
 بكان مقدرة لما ينبغي في باب العطف ان بعد سواه ولا ابالي \* لا تدخل همزة التسوية  
 الاعلى الفعل (واجاب بعضهم المبرد عن سيويوه بان الضمير راجع الى منكرك فيكون منكرا  
 ورد جوابهم بان الضمير راجع الى التكرة معرفة بدليل وقوعه مبنيا نحو ضربت  
 رجلا وهو راكب ولو كان تكرة الصحيح وسقه (والجواب عن الرد ان الضمير اذا عاد  
 الى تكرة مختصة بوجهه فهو معرفة نحو جاءني رجل فضرته والافيه تكرة نحو  
 ارجل ضربته ام امرأة كما مر في حد المعرفة والتكرات المفردة الضمير في الايات الثلاثة  
 غير مختصة بالضمائر اذن تكرات \* واعلم ان ليس من بين اخواتها تختص بكرة بجى  
 اسمها تكرة لانها من التثنية ويجوز حذف خبرها كثيرا كقوله \* انما يجرى النقي  
 ليس الجنى \* اى ليس الجبل جاريا وتقول بل جعلت على لافصارت حرف عطف مثلها  
 وجب حذف الافعال متصرفه الاليس ودام ولتصار فيها ما لها ولا يستعمل لسا زال  
 واخواتها مصدر واسم فاعل \* الانامين لانها يزمها حرف النقي وهي لا تدخل على  
 المفرد (وقد حذف لام يكن الجزم تشبيها لتوئها بالواو فحذفت مع انه قد حذف قبل  
 حركتها الجزم وذلك لتكره استعمالها قال تعالى \* لم يان ميرا فجرة \* كما حذفت  
 كسرة ابل فقبل لم ابل بعدما حذف منه الياء لتكره الاستعمال ايضا (قال سيويوه  
 اذا لاقى نون يكن الجزم وسأكتا بعدها لم يجر حذفها قال تعالى \* لم يكن الذين كفروا \*  
 تقو لهما بالركعة وخرجوها بها عن شبه حرف المد ٦ واجازه يونس انشد ابو زيد

٢ من جوز مثل هذا ايضا  
 ان الاكثر الاولى نسخته  
 بما تقدم نصد

٣ فلم يخبر الا عن المرفعة  
 نسخته

٤ لا يقع همزة الاستفهام  
 الا داخلية على الفعل  
 واجاب اخرون نسخته

٥ \* قضى الله يا اسماء ان  
 لست زانلا احبك حتى  
 يخلص العيين مخلص \*

٦ واجاز يونس الحذف  
 مع ذلك ايضا نسخته

في تداره ٧ لم يأت الحق على أن هاجد \* رسم دار ٨ قد تعني بالسر \* قال السيرافي  
 هذا شاهد قال سيويه تقديم الخبر إذا كان ظرفا مستحقا ونسبي ذلك ما عارف مستغرا  
 بفتح الفاف ٢ وكذلك ظرف عام له مقدر لأن ناصبه وهو استقر مقدر قبله فقوله  
 كان في الدار زيد أي كان مستقرا في الدار فالطرف مستقر فيه ثم حذف الجار كإجمال  
 ٣ المحصول للمحصل عليه ولم يستحسن تقديم الطرف لقوله وهو ٤ ماثابه ظاهرا  
 لأنه اذن فضلة فلا يهتم نحو كان زيد جالسا عندك وأما قوله تعالى ﴿ولم يكن له  
 كفوا أحد﴾ فاما قدم اللزوم فيه لأنه مقدر الغائبة إذ ليس الفرض في الكفو \* مطلقا  
 بل في الكفو له تعالى تقدم اهتماما بما هو المقصود يعني ورعاية للفواصل لفظا \* قوله  
 (أفعال المقاربة ما وضع لدنواخير رجاء أو حصولا أو خفا) الذي ه ارى أن عسى  
 ليس من أفعال المقاربة إذ هو ضمع في حق غيره تعالى وإما يكون الطمع فبالطبع الظاهر  
 على وثوق من حصوله فكيف يحكم بدنو ما لا يوثق بحصوله ولا يجوز أن يقال إن عباد  
 رجاء دنواخير كما هو مفهوم من كلام الجزولي والمصنف أي أن الطامع يطعم في دنو  
 مضعون خبره فقوله عسى الله أن يفي مرئىي أي أتى أرجو قرب شفاه وذلك لأن  
 عسى ليس متعينا بالوضع لطمع في دنو مضعون خبره بل لطمع حصول مضوعه مطلقا  
 سواء ترجى حصوله عن قرب أو بعيد مدة مديدة تقول عسى الله أن يدخلني الجنة  
 وعسى النبي عليه السلام أن يشفع لي فإذا قلت عسى زيد أن يخرج فهو يعني له يخرج  
 ولادنو في أصل اتفاقا (وكذا في عدمه طلق ومراد قائم من أفعال المقاربة بمعنى كونها  
 لدنواخير نظر لأن معنى خلق زيد يخرج أنه شروع في الخروج ونيل بل أول أجزاء  
 ولا يقال إن الخروج قرب ودنو من زيد الأقبل شروع فيه لأن معنى القرب قلة  
 المسافة يلي يصح أن يقال فين شرع في الشيء قرب تمام ذلك الشيء على يده وفراغه  
 منه فلي هذا ليس من أفعال المقاربة التي هي موضوعة لدنواخير إلا كأد ومراد قائم  
 (وقول المصنف لدنواخير رجاء أو حصولا أو خفا) فيه خطأ لأن نصب هذه  
 المصادر على التمييز في الظاهر وهو غير عن نسبة فيكون فاعلا لدنو رجاء الخبر أولدنو  
 قولك يعجبني طبيب زيد علما أي طبيب علم زيد فيكون المعنى لدنو في المعنى كما في  
 حصوله أولدنو الأخذ فيه وليس عسى لدنواخير خبره بل رجاء دنواخير على ما ذهب  
 إليه وهكذا طلق وإخوانه ليست لدنو الأخذ في الخبر بل هي الأخذ فيه ولفظ  
 الجزولي أي أن عسى لمقاربة الفعل في الرجاء أو ضح واضح في اقتضاه من المعنى ولو جعلنا  
 المنصوب حالا من الخبر أي لدنواخير مرجوا أو حاصلأ أو مأخوذا فيه على نكتة  
 فيه إذا أخذ لا يستعمل فيه مثل هذه التعملات البعيدة لم يصح قوله حصولا لأن الخبر في  
 كاد ليس حاصلأ بل هو قريب الحصول وتبين أيضا أن بين قرب الخبر وحصوله تاف  
 لأن القريب مالم يحصل بعد ٧ : قوله (فالاول عسى وهو غير متصرف تقول عسى  
 زيد أن يخرج وعسى أن يخرج زيد وقد يحذف أن والناسي كاد تقول كاد زيد يخرج  
 وقد دخل أن وإذا دخل أني على كاد فهو كالأفعال على الأصح وقيل يكون للثبات

٧ الحق بالكسر من الابل  
 ما كان ابن ثلاث سنين وطمع  
 في الرابعة وهاج الشيء  
 ناره وهاجته أي ناره  
 تبعى ولا تبعى وتبعى  
 أي اندرس وبالسر  
 متعلق بكان أو بهاج  
 ٨ قوله (قد تعني) تعفت  
 اندار درست سر السر الشهر  
 آخر ليلة منه وكذلك  
 سراره وسراره وهو  
 مشتق من استمر القمر  
 إذا خفي ليلة السرار  
 ٢ لأن الفعل فهو استقر  
 قبله مقدر نحو كان  
 في الدار زيد منحه  
 ٣ للفعول به مفعول فسخه  
 ٤ مالم يكن جبرائلا زائدا  
 لأن التقديم للاهتمام  
 والزائد لا يهتم به نحو كان  
 فسخه  
 ٥ يظهر لي أن عسى في  
 الحقيقة نهضة

٧ هكذا في عباراتهم  
 يشكرون لفظه بعد عقيب  
 فراغ الكلام

٨ قوله (رئيس الهوى) رس الحبى ورئيسها واحد وهو اول مسما ٩ بمعنى الذى لرجاء دون اخبر نفعه  
٢ قوله (واجبة) في جمع القرآن الا في قوله تعالى عسى ربه ان ٣٠٢ طافكن وقال ابو عبيدة آه ٣ واقول

ان عسى في الآية نفعه  
٤ التوفيق للفازة وكذا  
التوفيق والجارثة العطا  
٥ الايؤس جمع يؤس من  
قولهم يوم يؤس ويوم نعم  
والايؤس ايضا الداهية  
قال الاصمعي امله انه كان  
غاربه ناس فثار عليهم  
او اثارهم عندو فقتلهم  
فصار مثلا لكل شئ يخاف  
ان يأتى منه شر قال ابن  
الكثير الغوير ماله لكذب  
معروف وهذا المثل تكلمت  
به الزبارة لما تنكب قصير  
لحمى بالاجمال الطريق  
البيهم واخذ على الغوير  
٦ حننته بالفتح الحن حنا  
اذا قتلته فولا يهزم عنك  
ويخفى على غيره  
٧ اى عن الكلام صدره  
« اكثرت في اللوم ملحا  
دائما »  
٧ قوله (لا تلمى) حيث  
الرجل الحاح حيا انقلبه  
٨ ان ان يفعل ليس في  
موضع خبر عسى قبل لان  
الحدث نفعه  
٩ كما قال نفعه  
٢ قوله (هذا آثرنا)

وقيل يكون في الماضى اللاتيات وفي المستقبل كالافعال محسكا بقوله تعالى ﴿ وما كادوا  
يعلمون ﴾ ويقول ذى الرمة ﴿ اذا غر الناس المحبين لم ينك ﴾ ٨٠٠ رئيس الهوى من حبيب مية  
يرجع ١ والثالث حمل وطلق وكرب واخذوه مثل كادوا وشك وهى مثل عسى ركاد  
في الاستعمال) قوله (الاول عسى) ٩ اى الذى لرجاء مضمون الخبر (قال سيدي عسى طمع  
والاشفاق فالطمع في المصوب والاشفاق في المكروه نحو عسيت ان اموت ومعنى  
الاشفاق الخوف واتعلم يتصرف في عسى بل لم يأت منه الا الماضى لتضمنه معنى الخوف  
اى انشاء اطعم والرجة كمال والانشاء آت في الاغلب من معاني الحروف والحرف  
لا يتصرف فيها وامال الفعل نحويت والجملة الاسمى نحو انت حر فبنى الانشاء عارض  
فيها (قال الجوهري عسى من الله ٢ واجبة لاستعماله الطمع والاشفاق عليه تعالى  
اذ لا يكونان الا في المحبون وقوله تعالى ﴿ عسى ربه ان طافكن ﴾ ٣ بالخوف والخوف  
والاشفاق كان اوفى كلامه تعالى للابهام والتشكيك للامثال ﴿ اى ظنى بهم يقين  
من الله انتجاب جاء على احدى نعتي العرب لان عسى ارجاء واليقين ايضا والشد لا ين  
مقبل ﴿ ظنى بهم كعسى وهم بنو قحط ٤ يمتازعون جوارى الامثال ﴿ اى ظنى بهم يقين  
هذا كلامه وانا لا اعرف عسى في غير كلامه تعالى ليقين قوله عسى ليقين فيه نظر  
ويجوز ان يكون معنى ظنى بهم كعسى اى عسى طمع (وقد كسر سين عسى اذا فصل به  
ضمير التكميل نحو عسيت عسيتا او ضمير الخطاب مطلقا نحو عسيت عسيتا عسيت عسيت  
عسيتا عسيتا اوتون جمع المؤنث نحو عسيت (وزعم الزجاج ان عسى حرف لما رأى  
من عدم تصرفه وكونه بمعنى فعل والاتصال ضمير المرفوع به يدفع ذلك الا ان يندرج  
بما اعتد به ابو عني في ايس كاتقدم (قوله عسى زيد ان يخرج) المتأخرون على ان عسى  
يرفع الاسم وينصب الخبر ككان والمفتون بان بعد اسم منصوب المحل بانه خبر استدلالا  
بالمثل النادر من قول الزبارة ﴿ عسى النور ابؤسا ٥ وقوله ﴿ لا تلمى ﴾ اى عسيت صائما  
٦ ونقل عن سيدي ٨ منع كون ان يفعل خبره قبل اتصال ذلك لان الحدث لا يكون  
خبرا عن الجدة وقوله ابؤسا صائما تضمن عسى معنى كان فاجرى في الاستعمال مجراه  
وعذر من جعله خبرا ان يندرج مضافا لما في الاسم نحو عسى حال زيد ان يخرج اوفى  
الخبر نحو عسى زيد صاحب ان يخرج (٤ قال ابو عني في التصريات عسى زيد ان يقوم  
اى عسى زيد اقبسام وفي هذا العذر تكلف ان لم يظهر هذا المضاد الى اللفظ ابدا  
في الاسم ولا في الخبر (وقال بعضهم ان زائمة وفيه ايضا نظر لان الزائمة لا يلزم الاعم  
بعض الكلام كزيادة ما في قولهم افعل ٣ هذا آثر ٣١٢ ولزوده مطردا في موضع معين  
مع اى كلمة كانت بعد (وقيل المقترون بان مشبه بالفعل وليس خبر كخبر كان حتى يلزم  
كون الحدث خبرا عن الجدة وذلك لان المسمى الاصلى قارب زيد ان يخرج اى الخروج  
ثم تغير معنى الكلام عن ذلك الاصل بإضافة عسى لانشاء الطمع كما كان اصل معنى

افعل هذا آثر او آثرى اثيراى اول كل شئ وفي الفصل افعله اترا اى مؤثراته وقال الاصمعي افعله عازما (ما)  
عليه وقيل افعله اثاراله على غيره وينصب على المصدر اى مفعولا له ٣ اما ان يلزم مطردا آه فعبيد نفعه

ما أحسن زيدا شئ جعله حسنا ثم تغير عند بإفادة انشاء التعجب وكذا قالوا اصل معنى  
عسى ان يخرج زيد قرب ان يخرج زيد أى خروج زيد فهو في الاستعمال الاول  
٤ كالفعل المتعدي وفي الثاني كاللازم وفيه ايضا نظر ان لم يثبت في عسى معنى المقاربة  
لا بوضعا ولا استعمالا كما مر قبل ( وقال الكوفيون ان ان يفعل في محل الرفع بدلا بمما قبله  
بدل الاشتغال كقوله تعالى ﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوك ﴾ اى قوله ﴿ ان  
تبروهم ﴾ اى لا ينهاكم الله عن ان تبروهم ٥ وانذى ارى ان هذا وجد قريب  
فيكون في نحو يازيدون عسى ان تقوموا قديما بما كان بدلا من الفاعل مكان الفاعل  
والمعنى ايضا يساعد ما ذهبوا اليه لان عسى بمعنى يتوقع فعنى عسى زيد ان يقوم اى  
يتوقع ويرجى قيامه وانما غلب فيه بدل الاشتغال لان فيه اجالا ثم تفصيلا كما مر في باب  
البدل وفي ايهام الشئ ثم تفسيره وقع عظيم لذلك الشئ في النفس كما مر في ضمير الشأن  
واما صليت صائما وعسى الغورى ابوسا فتأذان على تضمينهما معنى كان ( وقال  
بعضهم التقدير عسى الغورى ان يكون ابوسا وصبت ان يكون صائما وجاز حذف  
ان مع الفعل ٢ مع كونها جرفا مصدر بالقوة الدلالة وذلك لكثرة وقوع ان بعد مرفوع  
عسى فهو كحذف المصدر وإبقاء معموله كاذكرنا ٣ من مذهب سيديوه في المفعول معه  
ومثله ما قدر الكسائى في البيت الان يكون الفرقدان الان القرينة ههنا بدل كاذكرنا  
( فعل مذهب الكوفيين اذا حذف ان في الخبر مع قوة ذلك قلنا انها مقدرة حذف  
لقوة الدلالة عليها فيكون كقولهم سمع باليدى ٤ لان تراه ( قوله وحسى ان يخرج زيد  
اعلم ان من ذهب الى ان ان مع الفعل في عسى زيدان يخرج خبر عسى جاز ان يقول  
في عسى ان يخرج زيدانه خبر ايضا وهو من باب التنازع فيقول في التثنية على اختيار  
البصريين عسى ان يخرج الزيدان وعلى اختيار الكوفيين عسى ان يخرج الزيدان  
وعلى هذا قياس الجمع والمؤنث وراز ان يقول ان يخرج فاعل عسى وزيد فاعل  
يخرج فيقول في التثنية عسى ان يخرج الزيدان لا غير وقوله تعالى ﴿ عسى ان يبعثك  
ربك مقام محمودا ﴾ لو جعلنا الفاعلين متنازعين في ربك لم يخرج الال الاول اعنى عسى  
لكون ربك وهو اجنبى اذن فاصلا بين بعض الصلوة وبعض وقوله تعالى ﴿ عسى  
ان نكرهوا شيئا ﴾ يجوز ان يكون الفعلان متنازعين في شيئا وقد اعمل الثاني وان  
يكون ان نكرهوا فاعل عسى كاتى قوله تعالى ﴿ عسى ان يكونوا خيرا منهم ﴾ وعسى ان  
يكن خيرا منهم ﴿ واما نحو الزيد ان عسى ان يقوموا والزيدون عسى ان يقوموا فان  
فاعل عسى قول واحد ( ولا يصح في عسى ضمير الشأن لانه ليس من نواضع البدأ كما  
كان كاد منها وقوله تعالى ( كاد يزيغ قلوب فريق منهم ﴾ في كاد ضمير الشأن ويجوز  
ان يكون من باب التنازع وقد اعمل الاول ولوا عمل الثاني لقال كادت الاخذ الكسائى  
فانه يحذف الفاعل في مثله كما مر واما على قراءة من قرأ كاد يزيغ بالياء فليس من باب  
التنازع والارجح تأييد احد الفعلين لاسناده الى ضمير المؤنث بل هو على اختيار  
الشان في كاد ( وقولك كاد يقوم زيد محتمل التنازع فتعمل العباشات ويحتمل اختيار

٤ بمعنى الفعل المتعدي  
في الاصل وفي الثاني بمعنى  
اللازم  
٥ ولا ارى هذا وجهها  
بعيدا

٢ مع انها حرف مصدرى  
نسخه  
٣ في المفعول معه عند  
سيديوه وذلك كما قدر  
نسخه  
٤ خبر من ان تراه  
نسخه



الشان في كاد ومثله ليس خلق الله وليس مشهور اختصار الشان من افعال المقاربة  
 الا في كاد ومن الافعال المتأصلة الا في كان وليس ( ولا يتقدم ان مع الفعل على عسى  
 اما عند من قال انه خبر فاضرب عسى لكونه غير متصرف واما عند من قال هو  
 بدل فلا تتابع تقدمه على البديل منه ( وقد يحذف الخبر في هذا الباب ان علم نحو  
 هممت ولم افعل وكنت وليتي \* تركت على عثمان نبي حلاله \* اى كنت  
 افعل وكذا تقول كم عسى زيد اذا قيل لك عسى زيد ان يقوم اى كم عسى زيد ان  
 يقوم ولا تتجاوز المرفوع في هذا الباب غالبا من اختصاص فلا يقال كاد رجل يقوم  
 ولا عسى شخص ان يقوم الا قليلا ( قوله وقد يحذف ان ) كقوله \* عسى الكرب  
 الذي اسيبت فيه \* يكون وراء فرج قريب \* وهو قليل وذلك لشبهه عسى بكاد  
 ٦ عند من قال هو خبر وقد مر ان ذلك عند الكوفيين بتقدير ان وتبين في اخبار  
 جمع افعال المقاربة ان يكون فاعل اخبارها ضميرا عائدا الى اسمها ٧ فلا تقول  
 كاد زيد يخرج غلامه الا ان يكون المسند الى مبهى بمعنى الفعل المسند الى ضمير الاسم  
 نحو كاد زيد يخرج نفسه هو بمعنى كاد زيد يموت ( وقد يستعمل حرى زيد ان يفعل كذا  
 بكسر الراء واخا لوق عمرو ان يقوم استعمال عسى بلفظ الماضي فقط ومعناها صار  
 حريا وحرى اى جدريا وصار خلقا واصلها حرى بان يفعل واخا لوق بان يقوم  
 فحذف حرف الجر كاهو اتقياس مع ان وان وقال ايضا هو حرى ان يفعل بفتح  
 الراء والتثنية على انه مصدر بمعنى الوصف فلا تثنى ولا يجمع ولا يؤنث نحو هن حرى  
 ان يفعلن واذا قلت هو حرى على فعليل او حر بكسر الراء لم ان يكون نيت وجعت  
 وانت وقال ايضا اخرى ان يكون كذا وقد يقع بعد اخا لوق ان مع الفعل نحو واخا لوق  
 ان يفعل زيدا كافتنا في عسى ان يفعل زيدا وقول الشاعر \* عسى بلى \* من طي \* بعده \*  
 ستبقى غلات ٢ التكنى والجواب ٣ السين فيه عند المتأخرين قائمة بقاء ان تكونها  
 للاستقبال ( والوجه عند الكوفيين ان يكون فاعل عسى مضمون الجملة الاسمية التي  
 بعده كقوله تعالى \* ثم بداهم من بعد ما راوا الايات ان يجسه \* اى يتوقع اظفاه  
 غلات التكنى ( قوله والاشائي كاد ) اى ما وضع لدنو حصول الخبر كاد وهو من كدت  
 تكاد كذا ومكاد كبت فهاى ( وحكى الاصمعي كودا بالواو فيكون كعفت تخاف  
 خوفا وخافة والاول اشهر واوشك بمعناه ومعنى كاد في اصل الوضع قرب ولا يستعمل  
 على اصل الوضع فلا يقال كاد زيد من الفعل ومعنى اوشك في الاصل اسرع ويستعمل  
 على الاصل فيقال اوشك فلان في السير ومن مرادفات كاد واوشك لولى وكرب  
 وهلهل وكرب في الاصل بمعنى قرب يقال كربت الشمس اى دنت للغروب واما لولى  
 فمعناه الاصلى فارب قال \* ضادى ٣ بين هادين منها \* والولى ان يزيد على ثلاث \*  
 اى قارب وكاد لا يستعمل الا مع ان ٤ واظهار كونه مفعولا لاولى ( ويجب تجريد  
 خبر هلهل من ان واما كاد وكرب واوشك فيستعمل اخبارها مع ان ومجردة والتجريد  
 مع كاد وكرب اكثر واغرب واذا كانت مع ان فهو بتقدير حرف الجر اى كاد او كرب

( من ان يقوم )

٦ واما عند الكوفيين فعلى  
 اختصار ان كاد كرنا وتعين  
 نسخه

٧ ويقال استاده الى سبب  
 الفاعل نحو كاد زيد يخرج  
 غلامه وعسى زيد ان يقوم  
 اخوه الا ان يكون المسند  
 الى مبهى بمعنى الفعل المسند  
 الى ضمير نحو كاد زيد يخرج  
 نفسه هو بمعنى كاد زيد  
 يموت نسخه

٢ جمع غلة وهي والقيل  
 حرارة العطش

٣ جمع باينة وهي الشدة  
 التي تحتاج المال اى يذهب  
 به من شدة اوائنة

٣ من الغداة بالكسر والماء  
 الموالاة بين الصبيدين  
 بصرت احدهما على اثر  
 الآخر في طلق واحد  
 والمراد بالهاديات في قول  
 امرأ القيس \* كان داء  
 الهاديات بفخره \* اوائل  
 الوحش

٤ فظاخر نسخه  
 ٥ قال في القواعد وذلك  
 لان معناها الاشراف  
 على الفعل وان يقيد بعده

٦ بمعنى كاد ويستعمل نفعه

٧ أى على أن يجعل في

موضع خبرها أو في موضع

اسمها نفعه

٨ ولا جراء كاد في الاستعمال

يجرى كان نفعه

٩ فابتلى فهم وما كدت

آبائك مثلهما ففهموا وهى

تصرف وهو لئلا يطشوا وهى

هو ثابت بن جابر بن سفيان

أوله \* اذلم لم يمتد ولم

جدجده \* اصاع \* وقضى

أمره وهو مدبر \* ولكن

أخوالهم الذى ليس نازلا \*  
به الخطاب الا وهو مقصد

مبصر \*

٢ قوله (هلل هلل) يقال هلل هلل

أدركه أى كدت أدركه

٣ قوله (و صر صر)

صر صر الجند صبرا

و صر صر الخطاب

٤ صر صرة

٤ الشفراق وقبل الصرد

٥ استعمالها يقال هلل هلل

نفعه

٦ على أنه كان مشتغلا به

نفعه

٧ المذكوران اعنى نفعه

٨ مقترنان بأن بل يكون

مضارعا بمجرد منها نفعه

٩ أى يدرس صدره \* رسم

عفا من بعد ما قد انتهى \*

٩ قوله (ان يحصا) مصح

الشيء مصوحا أى ذهب

واقطع

من أن يقوم وأوشك في أن يقوم ونحو حذف حرف الجر على القياس وأوجبوا ههنا حذفها لكثرة الاستعمال وإن أضاف منصوبة أو مجرورة كأمرو وقد يقع بعد أوشك أن مع الفعل نحو أوشك أن يخرج زيد أى أمره بخروجه ويجوز أن يكون على التنزياع فأوشك ٦ المقاربة للفعل نحو كاد لكن يستعمل استعمال كاد أى مجرد الخبر من أن ويستعمل استعمال عسى على الوجهين ٧ العلومين وإذا حذف أن من أخبار هذه الأفعال الثلاثة فإما أن يند مع الحذف كفى نفع بالعبدى وإما أن يحذف رأسا بلا تدويرها لاستعمال كاد وكرب وأوشك لشدة دلالتها على مقاربة الفعل استعمال كان ٨ ولا استعمال كاد مثل كان جاء في الضرورة ٩ وما كدت آتيا \* ولهذا اختر ضمير الشأن فيه في نحو \* كاد زبغ قلوب فريق \* واستعمل أيضا الأفعال التي للتروع في الفعل استعمال كان وهى طفق واخذ وانشاء وأقبل وقرّب وهب وعلق وجعل وكانت بذلك أوتى من كاد وأخواتها لأن أخبارها حاصلة المضمون كاخبر كان بخلاف خبر كاد وكان أصل استعمالها أن يقال طفق زيد في الفعل واخذ في الفعل وجعل الفعل من قوله تعالى ﴿ وجعل الطلّات والنور ﴾ أى أوجد وكذا انشأ الفعل وأقبل على الفعل وقرّب الفعل وهب في الفعل من قولهم هب البعير في سيره أى نشط فيه فاستعمل استعمال كان لتضمينها معناه ٢ وإما هلل هلل فالحال لا يند خبره من أن مع أنه بمعنى كاد لا بمعنى طفق لأن البالغة في التقرّب فيه أكثر ومثل هذا التركيب يدل على البالغة كترلزل ٣ وصر صر مكانه للبالغة في القرب لاحسن بالأفعال الدالة على التروع فاستعمل خبره بغير أن نحو هلل هلل أقوم (ولكون أفعال المقاربة أى كاد ومراد فاته وأفعال التروع أى طفق ومراد فاته فروعا لكان ومحولة عليها لم تقدم أخبارها عليها كما كان تقدم خبر كان عليه) وإنما ألزم كون أخبار أفعال التروع فعلا مضارعا بمجردا عن أن دون الاسم والماضى والمضارع المقترن بأن لأن المضارع المجرد عن علامات الاستقبال ظاهر في الحال كما مضى في بابه فهو من حيث الفعلية يدل على الحدوث دون الاسم بدليل أنك إذا قلت صكان زيد وقت الزوال قائما لم يدل على حدوث القيام في ذلك الوقت ومن حيث ظهوره في الحال يدل على كونه مشتغلا به دون الماضى بدليل أنك إذا قلت كان زيد وقت الزوال ثم دل على أنه كان فرغ من القيام في ذلك الوقت وإذا قلت كان زيد وقت الزوال يقوم دل على اشتغاله بالقيام في ذلك الوقت مع حدوث القيام ثلث حالات هذه الأفعال على كان وقصد المعنى ٧ أى حدوث مصدر خبرها وكون فاعلها مشتغلا به وجب أن لا يكون اسما ولا ماضيا ولا مضارعا ٨ بأن (وإنما غلب في أفعال المقاربة اعنى كاد ومراد فاته كون أخبارها كذلك وجوز افتراضها بأن لكونها من شدة القرب الذى فيها كأنها للاستغناء والتروع أيضا فهى ليست متضمنة لعنى كان مثل أفعال التروع بل محمولة عليه من حيث الاستعمال فقط فجاء في بعضها افتراض الخبر بأن كقوله \* قد كاد من طول البلى أن يحصا ٩ ولم يجر ذلك في خبر فعل الاشتغال (وإنما تراهم في خبر عسى كونه مضارعا بأن ومنعهم من أن يكون مصدرا نحو عسى زيد القيام وكذا منعوا

من متى قيام زيد فلان المضارع المقترب بان للاستقبال خاصة والاطمع والاشفاق  
مختصان بالمستقبل فهو اليقيني بمعنى من المصدر ومن ثم قد يعمل لعل وان كانت من اخوات  
ان عليه نحو امات ان تقوم ( قوله واذا دخل الثني على كاد الى آخره ) قال بعضهم في كاد  
ان فيه اثبات واثباته في خلاف سائر الافعال اما كون اثباته نفيا فان اردوا به انك اذا  
قلت كاد زيد يقوم وانبت الكود اي القرب فهذا الاثبات في فهو غلط فاحش وكيف  
يكون اثبات الشيء نفية بل في كاد زيد يقوم اثبات القرب من القيام بالاريد وان اردوا  
ان اثبات ككاد دال على في مضمون خبره فهو صحيح وحق لان قربك من الفعل  
لا يكون الا مع انتهاء الفعل منك اذ لو حصل منك الفعل لكنت اخذنا في الفعل لا قربا  
منه واما كون فيه اثباتا فنقول ايضا ان قصدوا ان في الكود اي القرب في  
ما كادت اقوم اثبات لذلك المضمون فهو من الفحش غلط وكيف يكون في الشيء اثباته  
وكذا ان اردوا ان في القرب من مضمون الخبر اثبات لذلك المضمون بل هو الفحش لان  
في القرب من الفعل ابلغ في انتهاء ذلك الفعل من في الفعل نفسه قال ما ضربت من الضرب  
اك في في الضرب من ما ضربت بل قد يبيح مع قولك ما كاد زيد يخرج قرينة تدل على  
ثبوت الخروج بعد انقائه وبعد انتهاء القرب منه فيكون تلك القرينة دالة على ثبوت  
مضمون خبر كاد في وقت بعد وقت انقائه وانقائه القرب منه لالفة كاد ولا تأتي بين  
انقائه الشيء في وقت وثبوته في وقت آخر وانما التناقض بين ثبوت الشيء وانقائه  
في وقت واحد فلا يكون اذن في كاد مفيد الثبوت مضمون خبره بل ٢ المفيد لثبوته فثبت  
القرينة فان حصلت قرينة هكذا قلنا بثبوت مضمون خبر ككاد بعد انقائه كما في قوله  
تعالى ﴿ فذبحوها وما كادوا يفعلون ﴾ اي ما كادوا يفعلون قبل ذبحهم وما قربوا منه  
اشارة الى ما سبق قبل ذلك من قطعهم في قولهم ﴿ انخذنا هزوا ﴾ ادع لنا ربك  
بين لنا ما هي ﴿ ادع لنا ربك بين لنا ما لوئنا ﴾ ادع لنا ربك بين لنا ما هي ﴿ وهذا  
التعنت دأب من لا يفعل ولا يقارب الفعل ايضا وان لم يثبت قرينة هكذا كقولك ما كاد  
وما كاد يسافر قلنا في مضمون خبر كاد على انقائه وعلى انتهاء القرب منه كما في قوله  
تعالى ﴿ لم يكدر بها ﴾ وقوله ﴿ اذا غيرنا في البيت ﴾ اذ ليس في هذه المواضع ما يدل  
على حصوله بعد انقائه ومثل هذه القرينة هي الشبهة لمن قال ان في كاد اثبات  
( فقال بعضهم انه لا يثبت في الماضي ككان كقولك تعالى ( وما كادوا يفعلون )  
او في المستقبل ) واستدل على كونه في المستقبل ايضا لا يثبت بقطعة الشعراء ذا الرمة  
في قوله ﴿ اذا غيرنا في البيت ﴾ وقولهم تراه في قدير حتى ادى ذلك الى ان غير  
ذا الرمة لم يكاد لم يجد ولم يكاد مستقبلي لانه جواب اذا فلو لا انهم فهموا لا يثبت  
لم يخطئوه ( واجواب عن الاستدلال بقوله تعالى ( وما كادوا يفعلون ) ان اثبات  
الفعل مفهوم من القرينة اي قوله تعالى ( فذبحوها ) لامن كادوا كما تقدم ولهذا لم يثبت  
لا يثبت في قولنا ما كاد يسافر لالم تكن قرينة ( واما الجواب عن تخطئة  
الشعراء فيان تخطئهم ونصوب ذا الرمة في بداهته بناء على الدليل المذكور اي ان

٣ تلك القرينة هي المفيدة  
لثبوته

٣ تمامه + المحين لم يكاد  
رئيس الهوى من حب مية  
يرح + الرئيس حديث  
الفسر وفي نسخة الجبر  
٤ قوله ( قد برح ) برح  
مكانه اي زال عنه

- ٥ ومنه اكاد اخفيها  
٦ واخواتها انضه  
٧ من حال الحول الحمى  
يرشك ان يقع فيه  
٨ فاكك موشك ان لا تراها  
« وتعدو دون غاضرة  
العوادي  
٩ قوله (من الاكوار)  
الكور بالضم الرحل بادآه  
والجمع اكوار وكيران  
٢ ناهيك به اي حبت كما اذا  
تجبت من طيب شيء قلت  
واها له ما طيبه  
٣ قوله (ولاشل عشرة)  
يقال لمن اجاد الرمي واللعن  
لاشل لا ولاعي ولاشل  
عشرة اي اصابعه العشرة  
٤ قوله (ارحت رتبا) هذا  
الامر ابرح من هذا اي اشد  
وقلوه ابرح قبل اي اعجبه  
ويقال ما برحه اي ما اعجبه  
ويقال ابرحت رتبا و ابرحت  
جارا اي اعجبت و ابلغت  
٥ بل لانشاء طلب التعجب  
٦ ولا يطلق التعجب عليه  
تعاني نفسه  
٧ هذا المعنى نفسه

في القرب من الفعل لا يكون ابتداءه وقد حلتا الخاضعين وهذا الرمة في رويته من قال حين سمع  
تلك الحكاية صابت بدبته واخامات رويته (وقال بعضهم ان في الماضي اثبات لشبهه قوله  
تعالى ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ الآية وفي المضارع في قوله ﴿لَمْ يَكْدِرْهَا﴾  
﴿وَقَوْلِ ذِي الرِّمَةِ لَمْ يَكْدِرْهَا﴾ وعند الاخفش يجوز زيادة كاده قوله (والثالث) اي الذي  
يبعد شروع فاعله في مضى الخبر وقد ذكرنا مرادفات طفق ٦ واحوالها يقال طفق يطقف  
طقفا كعرق يفرق فرقا (وحكى الاخفش عن بعضهم طفقوا وقد جاء طفق يطقف بكسر الجيم  
ويستعمل مضارع كاد واوشك ٧ خصوصا من بين جميع الافعال المذكورة في هذا الباب ونذكر  
اسم فاعل اوشك ٨ قوله وهي مثل كاد في الاستعمال) وقد يحكى خبر جعل جله اسمية قال «  
وقد جعلت فلوس بني هبيل ٩ من الاكوار مرتعا قريبا وقد يحكى شريطة مصدرية  
بادآ نحو فولت جعل زيد اذا كلمته تغضب علي ان اجزاء مضارع قال « وقد جعلت اذا  
ماقت بتقلى ١٠ ثوبى فانهض نهض الشارب التل ١١ قوله ( فعل التعجب ما وضع  
لانشاء التعجب وهو صيغتان ما فعله والفعل به وهي غير متصرفة مشن ما حسن زيدا  
واحسن يزيد ولا يبينان الا ما بيني منه افعال التفضيل ويتوصل في المتعنى مثل ما شدد  
استخرج وجه واشدد باستخراج وجه ولا تصرف فيهما بتقديم ولا تاخير ولا فصل واجاز  
الماضي التفضل بالظرف وما ابتدأ ذكره عند سيبويه ما بعدها الخبر وهو موصولة عند الاخفش  
والخبر محذوف وبه فاعل عند سيبويه فلا ضمير في الفعل مفعول عند الاخفش والياء  
للتعدي اوزائدة فيه ضمير) قوله (ما وضع لانشاء التعجب) اي فعل وضع لانشاء التعجب  
لانه في قسم الافعال فلا ينقض الحد بنحو ناهيك به ٢ ولله دره و آهاله و ياك رجلا  
وكاليوم رجلا و ليله رجلا بلا ينقض فهو قاله الله من شاعى ٣ ولاشل عشرة فانه  
فعل وضع لانشاء التعجب وليس بمعص الدعاء وكذا قولهم ٤ ابرحت رتبا الان يقول ان  
هذه الافعال ليست موضوعة لتعجب بل استعملت لذلك بعد الوضع واما نحو تعجبت  
وعجبت فهو وان كان فعلا فليس لانشاء ٥ « واعلم ان التعجب ٦ انفعال يعرض  
للنفس عند الشعور بامر يخفى سببه ولهذا قيل اذا ظهر السبب بطل التعجب ولا يجوز  
التعجب منه تعالى حقيقة اذ لا يخفى عليه شيء ففعل التعجب في اصطلاح النحاة هو ما يكون  
على صيغة ما فاعل او فاعله به دالا على ٧ المذكور وليس كل فعل افاد هذا المعنى يسمى  
عندهم فعل التعجب (قوله وهي غير متصرفة) لشابهتهما بالانشاء للخبر وفي غير  
متصرفة وايضا كل لفظا صار علما لمعنى من المعاني وان كان جملة فالقياس ان لا  
يتصرف فيه احتياطا تحصيل الفهم كاستاء الاعلام فلهذا لم يتصرف في ذم وليس  
وفي الاشمال (قوله ولا يبينان الا ما بيني منه افعال التفضيل) قدمضى ذلك في باب افعال  
التفضيل و يزيد عليه فعل التعجب بشرط وهو انه لا يبين الا ما وقع في الماضي واستمر  
بخلاف التفضيل فالك قول انا اضرب منك غدا ولا تعجب الانما حصل في الماضي  
واستمر حتى يستحق ان تعجب منه اما الحال الذي لم يتكامل بعد والمستقبل الذي لم يدخل

بعد في الوجود والماضي الذي لم يستحق التعجب منها فلما كان اشهر صيفي التعجب  
على الماضي اعني ما فعل (قيل لا يني فعل التعجب لان فعل مضارع العين في اصل الوضع او من  
المذلول الى فعل اذا كان من غيره نحو ما ضرب وما قتل ليدل بذلك على ان التعجب منه صار  
كالغرض لا بان فعل موضوع لهذا المعنى وكذا قيل في افعال التفضيل فكان اصل ما ضربك  
زيد وما قتلته وانت اضرب زيد واقتل له ضرب زيد وقتل له واقتل يستعمل هذا الاصل  
لان نقل الفعل الى فعل لبناء التعجب والتفضيل منه لانه لا يتعدى الى المفعول الذي  
كان الفعل الثلاثي تعدى اليه بنفسه الا باللام كما رأيت (ولا يني فعل التعجب من المني للفعل  
للمر في افعال التفضيل ويجوز تعليل امتناع مجيئه للفعل ان يكون ما خوذ من فعل  
المضوم العين كما ذكرنا وهو لازم وربما بني من المني للفعل اذا كان التباسه بالفعل نحو  
ما جئت وما اشهر وما ماقته الى وما شجبه الى وما شهاه الى فيتعدي كما ذكرنا في افعال التفضيل  
الى ما هو الفاعل في المعنى الى او بعد نحو احطى عدسى وذلك اذا تضمن معنى الحب والبغض  
(فلاسيويو جميع ذلك معني على فعل وان لم يستعمل فكان ابغضه وابغبه وامتنعه بغض وبغيب  
ومقت وان لم يستعمل واشياه من شهود كما يقال رموت في اليد وقياس التعجب من المني للفعل  
ان يكون الفعل المبني له صلة بالمصدر بقائه مقام التعجب منه بعد ما شئت واشدد ونحوهما  
نحو ما شئت ما ضربت واشددت ما جئت (وبني ايضا من ياب افعال ٣ قياسا على سيويو) ما  
عند غيره نحو ما عطاءه المعروف ٤ وما ابغضني له (والاخفش والمبرد جوزا بناءه من جميع  
الثلاثي المزج فيه كما مر في افعال التفضيل وربما بني من غير فعل نحو ما حنك هذه الشاة  
كما قيل هو احنك الشاتين اي اكتهما وكذا يقال ٥ ما لله وما فرسه وان لم يستعمل منها  
الفعل كما مر ويستعمل منها الفاعل نحو آبل وفارس وقد بني من غير متصرف نحو ما  
لعم وما آبلت ويجوز ان بني من العيوب الباطنة كاضل التفضيل نحو ما حقه وما توك  
وما شئت ٢ ونذر ما خيره وما شره بخذف الهزة بخلاف خير وشر في التفضيل وتعدي  
الى غير التعجب منه كما كان تعدى اليه افعال التفضيل سواء (ولما شاهد افعال التعجب لافعل  
التفضيل في الوزن والاصل المبني منه وشرابط بناءه وتصحيح العين في نحو ما قوله وما يابه  
وتعدي بما تعدي به افعال التفضيل توهم غير الكسائي من الكوفيين ان افعال التعجب اسم كافعل  
التفضيل وقوي وهمهم تصغيرهم اياها في نحو قوله «يا ما يبلغ غز لا تشد لنا» واما الكسائي  
فوافق البصريين في فعلية ولو لا انفتاح افعال التعجب وانتصاب التعجب منه بعده انتصاب  
المفعول به لكان مذهبهم جديرا بان ينصرف (وقد اعتذروا لفتح آخره بكونه متصلا للمعنى  
التعجب الذي كان حقيقا بان يوضع له حرف كافر في بناء اسم الاشارة فيني تشعنه معنى الحرف  
وبني على الفتح لكونه اخف قابليا واحسن خبره اي شيء من الاشياء تعجب من حسنه  
وما تكرة غير موصوفة (واعتذروا لانتصاب التعجب منه بعد افعال بكونه مشاهدا للمفعول  
لجيئه بعد افعال المشابه لافعل مضمر في عله فوقه موقع المفعول به فانتصب انتصابه فهو

٨ الموضوع او المنقول اليه  
نحوه

٩ قوله (ما اجته) جن  
الرجل جنونا واجته الله  
فهو مجنون ولا تمل مجن  
وقولهم في المجنون ما اجته  
شاذ لا يقاس عليه لانه لا يقال  
في المضروب ما اضربه  
٢ كقولهم نعمت اليد  
الا انه هذا المذبح بالرعي  
خاصة

٣ قوله اي (قياسه)  
التوصل بنحو ما شئت وجعل  
ما هو معنى مصدر المبني  
للمفعول وهو الفعل المبني  
للمفعول المصدر بحرف  
المصدر بقائه مقام التعجب منه  
٤ قوله (وما ابغضني)  
له بغض بغضا صار بغضا  
بغضه الله الى الناس فابغضوه  
اي مقتوه

٥ هو آبل من غيره وافرس  
وهو آبل وفارس ولم يستعمل  
منها الفعل كما مر نحوه  
٢ كما ذكرنا افعال التفضيل  
نحوه

نحو قوله \* ولذا بعده بذاب عيش \* ٣ اجب الظهر ليس له سنام \* نصب الظهر وهو ضعيف لان النصب في مثل اجب الظهر وحسن الوجد ثوبته لجمعية الاضافة الى ذلك المنصوب كمر في باب الصفة المشبهة ولا يضاف الفعل الى المتعجب منه ( والجواب عن تصحيح العين في نحو ما قوله وما ابعده واول به وايجه ان الاعلال نوع تصرف وفعل التعجب غير متصرف ومن ثم لم يحذف الادغام في نحو اشده في التعجب كما جاز في غيره. واما التصغير فع كونه شاذا مقصورا على السماع الا عند الكسائي فانه يدعي اطراده ويقس عليه افعله في جواز التصغير انما جاز ذلك لانه بعدم التصرف فيه شبه افعول الاسمي كايض واول منك ( قوله وتوصل في المتعجب ) يعني بالمتعجب مالا يكون ثلاثيا نحو ما احسن استخر اجه ودرجته او كان من الالوان او العيوب الظاهرة نحو ما شاد باضه او عوره او لم يكن تاما نحو ما شاد كونه قائم \* واما ما زعم النفي كائس ٦ او مصوغا للفعول او ما دما لمصدر مشهور فلا يمكن التوصل بمصدرها الى التعجب منها ولا الى بيان التفضيل فيها اذ لا ٧ مصدر منفيا لنحو كائس او مصوغا للفعول لنحو جتن وكذا لا مصدر لثم وئس وينزع ويدع حتى يقع شيئا منها بما شاد واشد منك وربما استغوا عن بعض ما يصح التعجب منه بمثل التوصل للمذكور كما لم يقل ما قبله استفاء بما اكثر قائمته ( قوله ولا تصرف فيها بتقديم ولا تأخير ) كل واحد من التقديم والتأخير يستلزم الاخر لانك اذا قدمت شيئا على شيء فقد اخرت المقدم عليه عن المقدم برى انك لا تقول زيدا ما احسن ولا ما زيدا احسن ولا زيدا احسن لما ذكرنا من الوجهين في عدم تصرفهما في أنفسهما واما الفصل بين الفاعلين والتعجب منه فان لم يتعلق الفصل بهما فلا يجوز انشأنا للفصل بين المفعول وعامه الضعيف بالاجبي فلا يجوز لقيته فاما احسن امس زيدا على ان يتعلق امس بليقت وكذا ان يتعلق بهما وكان غير ظرف نحو ما احسن قائما زيدا وذلك لانه نوع تصرف في علم التعجب وان كان بين الفعل والفضلة واما بالظرف فانه الاخفش والمبرد واجازه الفراء والجزمي وابو علي والمناذني نحو ما احسن بالرجل ان يصدق واحسن اليوم زيد ( واجزاء ان كيسان توسيع الاعتراض بلولا الامتناعية نحو ما احسن لولا كلفه زيد او يفضل بكان وحدها بين ما وفضل ٢ وهي مريدة على ما ذكرنا في باب كان ( وقال السيرافي كان خيرا ما وفيها ضميره واحسن زيدا ٣ خبر كان وفيه بدلان كان ليس على صيغة التعجب وفضل التعجب لا بد ان يكون على افعول وفائدة الفصل بكان في نحو ما كان احسن زيدا انه كان في الماضي حسن واقع دائم الاله لم يتصل بزمان التكلم بل كان دائما قبله وشد الفصل باصبح وامسى في قولهم ما أصبح ابردها والضمير لفداء وامسى ادفاها والضمير للعشية ولا يماز المسوع فيها ولا يماز يكون على كان في الفصل به خلافا لابن كيسان ( قوله وما ابتدا ) اي مبتدأ مع كونه نكرة عندسيويه والاخفش في احد قوله وذلك لان التعجب كاذكرنا انما يكون في مبتدأه فالتنكير يناسب معنى التعجب فكان معنى ما احسن زيد في الاصل شيء من الاشياء لا عرفه جعل زيدا حسنا ثم نقل الى انشاء

٣ اجب القطع ويعبر اجب  
بين الجلب اي مقطوع السنام  
وذاب كل شيء بالكسر  
عقبه

٥ ما كان لازما في كافي نيس  
نمذ

٦ قوله ( نيس ) مانيس بكلمة  
اي مانكلم ومانيس ايضا  
مثله

٧ مصادر لها متفية  
او مصوغه ولا مصدر لغير  
المتصرف كنم نمذ

٢ عند الاكثرين نمذ  
٣ خبرها وفيما قال بعد لانه  
ليس كان على صيغة التعجب  
وفائدة دخول كان في التعجب  
في نحو ما كان

التعجب وانحى عنه معنى الجعل بجاز استعماله في التعجب عن شيء يستحيل كونه بجعل  
 جاعل نعو ما قدر الله وما علمه وذلك لانه ٤ انصرف من اللفظ على تحريمه وهي التعجب  
 من الشيء سواء كان مجموعا وله سبب او لا فمجرد الفعل التقديري ما كان لازما بالاصالة نحو  
 ما احسنه او التقديرية ما صار لازما باللفظ اني فعل اني متعول غير متعوله الاول وهو  
 فاعل اصل الفعل نحو ضرب زيد عمرا ٤ فيما اضرب زيدا المحروفا مبتدا الفعل خبره  
 وفيه ضمير راجع الى موهو فاعله والمنصوب بعده متعوله (وقال الاخفش في القول  
 الاخر ما موصولة والجملة بعدها صلتها والخبر محذوف اي الذي احسن زيدا موجود  
 وفيه بدل لانه حذف الخبر وجوبا مع عدم ما يسهل منه وايضا ليس في هذا التقدير معنى  
 الابهام ٥ التاني في التعجب كما كان في تقدير سبويه وذهب سبويه بضعف من وجه  
 وهو ان استعمال ما تكرر خبر موصوفة نادر نحو ﴿فبقيتم﴾ على قول والتمتع مع  
 ذلك مبتدأ (وقال القراء وابن درستويه ما استهامة ما بعدها خبرها وموقوف من  
 حيث المعنى لانه كان جعل سبب حسنه فاستفهم عنه وقد يستفهم من الاستفهام معنى التعجب  
 نحو قوله تعالى ﴿وما دريت ما يوم الدين﴾ والدرى من هو الله دره اي رجل كان قال  
 ﴿الله عينا﴾ خبر ايماء فتي ٧ قبل مذهبه ضرب من حيشانه فعل من معنى الاستفهام  
 الى التعجب فانقل من انشاء الى انشاء مما لم يثبت (واما احسن زيد فعند سبويه فعل صورته  
 امر ومعناه المسمى من الفعل اي صار ذا فعل كاسلم اي صار ذا علم الياء بعدها زائدة في الفاعل  
 لازمة وقد تحذف ان كان المتعجب منه ان وصلتها نحو احسن ان تقول اي بان تقول على  
 ما هو القياس وضعف قوله ٨ بان الامر بمعنى الماضي مما لم يعهد له الماضي بمعنى  
 الامر نحو اتى امرؤ به ٩ وبان فعل صار ذا كذا قليل ولو كان منه جاز العلم زيد ٢ واشهر  
 زيد وبان زائدة الياء في الفاعل قلب والمطرود زيادتها في المفعول (وقال القراء تبعه  
 ال مختصرا وابن خروف ان احسن امر لكل احد بان يجعل زيدا حسنا وانما بمعناه  
 حسنا كذلك بان يصفه بالحسن فكانه قبل صفة بالحسن كيف شئت فان فيه منه كل ما يمكن  
 ان يكون في شخص كما قال ﴿وقد وجدت مكان القول ذائعة﴾ فان وجدت لسانا قلنا  
 قل ١٠ وهذا معنى مناسب للتعجب بخلاف تقدير سبويه ٢ وايضا هزة الجعل اكثر  
 من هزة صار ذاكذا وان لم يكن شيئا منهما قايما مطردا (وانما لم يصرف على هذا  
 القول فعل وان خوطب به مثنى او مجموع او مؤنث فلما قبل احسا احسنوا احسن  
 احسن لما ذكرنا من علة كون فعل التعجب غير متصرف ٣ وسهل ذلك انحاء بمعنى الامر  
 فيه كما انحى في ما لفعل معنى الجعل وصار معنى الفعل به كنى ما لعله وهو محض انشاء  
 تعجب ولم يبق فيه معنى الخطاب حتى يبنى ويجمع ويؤنث باعتبار ثبوت الخطاب وجعه  
 وتأتي هزة ٤ فعل على هذا الفعل كهمزة ما احسن والياء مبدية في المفعول وهو  
 كثير كما يبنى في حروف الجر (واجاز الزجاج ان تكون الهزة لصيرة فيكون  
 الياء التقديرية اي اجعله احسن والاولى فوني لفظة هزة الصيرة) (نعم الزجاج اعتذر  
 لبقاء احسن في الاحوال على صورة واحدة يكون الخطاب بصنن الفعل اي احسن

٤ انحى اصل المعنى الذي  
 هو الجعل في فعل التعجب  
 وانصرفته على تحريمه وهي  
 التعجب منه متلفا سواء كان  
 مجموعا نسخة ٤ نحو نسخ  
 ٥ الذي يليق بالتعجب  
 نسخه

٦ قوله (عبرت ايماء) الخبر  
 بالفتح القصير وهو هنا  
 من انحصار

٧ قلوا وهو تضبيب  
 نسخه

٨ من جهة ان نسخه  
 ٩ ونحوه ومن جهة ان الفعل  
 بمعنى صار نسخه

١٠ وانما ه ومن جهة ان زائدة  
 الياء في الفاعل قليلة ٢ ولم  
 يصرف هذا الفعل وان  
 خوطب به مثنى آه نسخه  
 ٣ ولان معنى الامر انحى  
 فيه نسخه  
 ٤ احسن التقديرية نسخه

احسن يزيد وفيه تكاثف وسماجة من حيث المعنى وايضا نحن نقول احسن يزيد يا عمرو  
ولا يتغلب شيان في حابة واحدة الا ان نقول ان معنى خطاب احسن قد انجى (ويجب  
كون المتعجب منه شخصا فلا يقال ما احسن رجلا نعم القاعدة فان خصصته بوصف نحو  
رجلا ٦ حاله كذا جاز واذا لم التعجب منه جاز حذفه نحو لقيت زيدا ما احسن قال تعالى  
﴿ اسمع بهم وانبصر ﴾ ٧ فلفظ بهم انما جاز حذفه عند الفراء لكونه مفعولا (واما  
عند سيبويه فانه وان كان فاعلا والفاعل لا يجوز حذفه الا انه تلازمته لغيره ويكون الفعل  
قبلة في صورة ٨ مفاعلة مضمر الجار والمجرور بعده مفعوله اشبه الفضلة فيجاز حذفه  
اكتفاء بما تقدم فان لم يلزمه الجركا في ما جازى من رجل وكفى زيدا يحذفه (ولا يؤتى  
لفعل التعجب ولا لا فعل التفضيل بمفعول مطلق خلا فان اجاز ذلك لانها لم يوجد ما صارت  
كنتم وبشئ مثلا مصدره) (ولا يجوز العطف على المضمر المستتر في ما احسن زيدا ولا في احسن  
زيد ولا سائر التوابع والاخبار عنه بالذي اوباللام لانه انجى عنه معنى انفاضية كما قدمنا  
بل معناه الان اى احسن حسن زيد فلو جئ بواو بعده اواخر عنه لا اعتبر بعد انجاءه واجاز  
ذلك قوم بعد المنصوب واما قبله فلا تقدم انه لا يفصل الا الطرف ﴿ قوله ﴾ (افعال المدح  
والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم فيها نعم وبشئ وشربها ان يكون الفاعل معروفا باللام او مضافا  
الى العرف بالواو مضرا ميمزاة بكرة منصوبة او عامل ﴿ فنعما هي ﴾ وبعد ذلك المخصوص  
وهو مبتدأ ما قبله خبره او خبر مبتدأ محذوف مثل نعم الرجل زيد بشرطه مطابقة الفاعل  
﴿ وبشئ مثل القوم الذين ﴾ وشبهه متأول وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل ﴿ نعم  
العدو ﴾ ونعم الماهدون ﴿ وساء مثل وبشئ ومنها حبذا وفاضله ذا ولا يخير ٩ وبعده  
المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم ويجوز ان ياتي قبل المخصوص او بعده تمييز  
او حال على وفق مخصوصه (قوله ما وضع لانشاء مدح او ذم) هذا كما تقدم في باب النكبات  
في بيان انكم الخبرية متضمن للانشاء وذلك انك اذا قلت نعم الرجل زيد قائما تشيئ المدح  
وتحذف بهذا اللفظ وليس المدح موجودا في الخارج في احد الازمنة مقصودا مطابقة  
هذا الكلام اليه حتى يكون خبرا بل تقصد بهذا الكلام مدحه على وجوده الحاصلة  
خارجا ولو كان اخبارا صرفا عن جودته خارجا لدخله التصديق والتكذيب فقول  
الاعرابي لمن بشره بمولودة وقال نعم المولودة والله ما هي نعم المولودة ليس تكذبا بل  
في المدح اذ لا يمكن تكذيبه فيه بل هو اخبار بان المولودة التي حكمت بمصوبها في الخارج  
ليست بحاصلة فهو انشاء جزؤه الخبر وكذا الانشاء التعجبى والانشاء الذي في كمال الخبرية  
وفي قرب هذا غاية ما يمكن ذكره في تشبيه ما قالوا من كون هذه الاشياء الانشاء ومع هذا  
كاه ظلي فيه نظر اذ يطرده ذلك في جميع الاخبار لانك ٢ اذا قلت زيدا افضل من عمرو  
ولا ريب في كونه خبرا لم يمكن ان تكذب في التفضيل ويقال لك انك لم تقصّل بل اتكذب  
انما علمتني بافضلية زيد وكذا اذا قلت زيد قائم وهو خبر بلا شك لا يدخله التصديق  
واتكذيب من حيث الاخبار اذ لا يقال انك اخبرت او لم تخبر لانك اوجدت بهذا اللفظ

٦ رأته في موضع كذا انجى  
٧ تحذف بهم عند الفراء جاز  
لانه مفعول نفعه ٨ طلب  
المفعول نفعه ٩ يتغير نفعه  
٢ قوله (اذا قلت زيدا افضل  
من عمرو فلا ريب في كونه خبرا  
ولا يمكن ان تكذب في التفضيل  
ويقال انك لم تقصّل) لا  
يخفى عليك ان التفضيل ههنا  
ليس بمعنى جعلك اياه افضل  
بل معنى الاخبار عن كونه  
افضل ثم الاخبار الذي هو  
فعل التكلم ليس مدلوله  
اصليا للكلام الخبرى ولا  
مقصودا منه بل مدلوله  
الاصنى المقصود منه هو  
الحكم بالنسبة بين طرفيه وذلك  
محمّل للتصدق والتكذب  
كقولك زيدا قائم فلا يكون  
انشاءا اصلا ولا ماضيا متعجب  
فالمقصود منها التعجب واحدا له  
وذلك مما لا يتطرق اليه صدق  
ولا كذب واما كون المتعجب  
منه كس نزيد مثلا حاصلا  
في الواقع فهو لازم عرفي للعنى  
المقصود وليس مقصودا من  
الصيغة فلا يلزم كونها خبرا  
وكذا الحال في صيغة المدح  
واما نحو قولك كره رجل عدى  
فعنه الحكم بمحصول الرجال  
عنده واستثناؤه لتلك  
الرجال والاول خبر والثاني  
انشاء موقف على ذلك مثل رب  
رجل عدى ووح فلا اشكال



٣ الخلق العين أربع لغات الآن الأكثر في هذين آه نسخة ٤ بنى تيم في اتباع الفاء للعين ثم اسكنوا الثاني كافي بل وقد استعمل على الاصل في قول طرفة نسخة ٥ قوله « ماقلت قدم را كها » المبر الغالب العظيم من ابرقلان على اصحابه اذا غلبهم وعلا فليهم ذكره صدر الافاضل وهاك المهدي لعله يريد اذا ﴿ ٣١٢ ﴾ غلبهم آه بافعال البروهوا الاحسان

٥ ابر الله جنته اى قبل ٦ الاخبار بل بدخلاته من حيث القديم فيقال ان القيام حاصل اوليس بمحاصل فكذا قوله ليس نعم الملوودة بيان ان التسمية اى الجوده المحكومة ببنونها خارجا ليست تامة وكذا في فعل التعجب وفي كم ورب ( قوله فنهانهم وبس ) اعلم ان نعم وبس في الاصل فعلان على وزن فعل بكسر العين وقد اُرد في لغة تميم كاجبي في التصريف في فعل ٣ اذا كان فائوه مفتوحا وعينه حلقيا اربع لغات سواء كان اما كرجل لعث او فعلا كشهر ( احدها فعل وهي الاصل والثانية فعل باسكان العين مع فتح الفاء الثالثة فعل باسكان العين مع كسر الفاء والرابعة فعل بكسر الفاء والاعين وكذا اطراد اتباع الفاء للعين في فعل اذا كان منه حلقيا لمساكة العين فالوارف وشهد وشعر والاكتر في هذين الفعلين خاصة كسر الفاء واسكان العين اذا قصد بهما المدح والذم عند بنى تميم وغيرهم ( قال سيبويه كان عامة العرب اتفقوا على لغة تميم وقد استعمل طرفة نعم على الاصل في قوله ﴿ نعم الساعون في الامر البره ومنه قوله تعالى ٦ ﴿ فنعماهي ﴾ فيفتح الفاء وكسرها على القراءتين ولم يحرك اسكان كسرة العين مع ما قصد الادغام وقرا يحيى ابن وثاب في الشاش ﴿ نعم عقي الدار بفتح الفاء وسكون العين ولم يأت بس في القرآن الا مكسور الفاء ساكن العين والاعين يتصرف فيهما لتوهم صاعطين في المدح والذم كذا كرنا في باب التعجب ( قوله وشروطه ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا الى المعرفة بها ) نحوتم صاحب القوم او مضافا الى المضاف الى ذى اللام وهما جرحا نحوتم وجه فرس غلام الرجل ﴿ واعلم ان اللام في نحوتم الرجل زيد ليست لاستغراق الجنس كاذب اليد او على اتباعه لما ذكرنا في باب المعرفة ان علامة المعرفة باللام الاستغراقية صحيحة اضافة كل اليه كافي قوله تعالى ﴿ ان الانسان لفي خسر ﴾ ٧ ولا يصح ان يقال نعم كل الرجل زيد وكيف يكون زيد كل الرجال ( فان قلت بل هذا على سبيل المجاز والمبالغة كما تقول انت الرجل زيد معنى انت كل الرجل ( قلت امتناع التصريح في مثل هذا نحوتم كل الرجل بدل على انه لا يقصد به ذلك المعنى وكل قابل بنحوتم الرجل يجد من نفسه انه لا يقصد ذلك المعنى وايضا فانه لا يقصد معنى البالغة المذكورة الامع التصريح بل يقتضي فلا يقال انت الرجل زيد معنى انت كل الرجل بل معنى انت الرجل ٨ اذا قصدت المدح ان من سواك كانه بانسبة اليك ليس برجل وليست اللام في نعم الرجل للاشارة الى ما في الذهن كاتال المصنف لما بنا في باب المعرفة ٩ ( ودليل فعليهما خلق التاء التي لا تقلب هاء في الوقف بهما وهي انما تلحق الفعل واربعة احرف ٢ احدها لا ت مع بعض الكوفيين يقول انها هي التاء زياد في اول حدين وان قال ﴿ تولى قبل نأى دارى ٣ جانا ﴾ وصلينا كازعت تلاتا ﴾ وقال ﴿ الماطفون تحين مامن او جل على استغراق الجنس

وكون زيد عين الجميع وكل واحد منهما منافق لما تقدم منه فامل ٨ في المدح اى ان من نسخة ٩ ان هذا كلام ( عاطف ) لاطال تحت نسخة ٢ وهي لات ونمت ورت ولعلت كما مضى في باب المذكر والمؤنث وتدل على فعليهما نسخة قوله ( جانا ) الجانفة حب يعمل من القصة وجهها جان

عاطف \* والمطعمون زمان مامن مطعم \* كما مر في قسم الاسماء والثانية والثالثة الاثنان لطفان ثم  
ورب ولا كثرة الالف فيهما اذا اولهما المؤنث اذا نابه من الاول الامر وذلك اذا عطفتم  
فصلة على قصة قال \* قضيت تحت قلت لا يعني \* ولا تقول جامي زيد تحت عمرو وقد جوزوه  
ابن الانباري ولا ادري ما حسنه قال \* ماوى يار بتاغارة \* وشعوا كالذئبة يسم \* وقد جاء  
\* يا صاحب ارب انسان حسن \* يسأل عن اليوم او يسأل عن \* ويجوز ان يكون اراد بالانسان  
مؤنثا واذا اربعة التي تطفى نعل نحو لعلت هند فائنة ( ودليل فعليهما ايضا ما حكاه الكسافي نحو  
نعمار جلين ونعموا رجالا والضمائر المرفوعة المخصصة البارزة من خواص الانعال وايضا جواز  
استعمال جميع باب فعل مع فعلية استعمال نعم وبس يسوي فعليهما ايضا نعم تقول انهما بعد ذلك  
وهو كونهما فاعلين مستقلين بفاعلهما كلاما صار مع فاعلهما بتقدير المفرد كصفة متقدمة على  
موصوفها كما في قوله \* والمؤمن العائدات الطير \* تسبحها \* وجرد فظيفه فصار معنى نعم الرجل  
رجل في غاية الجودة فكان \* فكان نعم الرجل \* اي جيد فصار اعجاز \* جلة بعدما كانا جلة  
مستقلة وهذا نظائر نحو قوله تعالى \* سوا طيهم انذرهم \* لم تذرهم \* وتلت زيدا  
\* قائما على ما مر في باب تلت ونحو \* يوم يجمع الله الرسل \* فان الجمل في هذه الصور مستقلة  
عن معنى الجملة بدليل كون مضمون الاولى مبدأ على ما قبل وكون مضمون الثانية مفعولا  
ومضمون الثالثة فاعلا ومضمون الرابعة مضافا اليه ومعنى الكلام من ان الجمل اذا صارت بمعنى  
المفرد فان كانت ضمنا فهي محكية مطلقا وان لم تكن فان كانت فعلية تركت على حالها كما مر في باب  
علت قال تعالى ( نعم بالله من بعد ما رآوا الايات ليعجنسه ) اي بالله من بعد ما رآوا وان كانت  
اسمية اعرب الجزآن بما استحقه مضمونها ٦ ان كان مفعولا نحو علنت زيدا قائما واعرب الجزء  
الاول باعراب الفاعل والجزء الثاني باعراب المفعول ان كان المضمون فاعلا كما في باب كان  
اذ لم يجز رفعهما كاجاز نصب انذ كوزين بعد علت اذا لرفع فعل واحد اسمين بلا تاييد  
ولم يجز ايضا حكايتهما اذا الفعل لا بدله من مرفوع به ( وحكي الجزآن ان كان المضمون  
مضافا اليه اذ لم يمكن جر اسم واحد الاسماء واحدا من دون التاييد ولو اقتصصر على  
جر اولهما لم يمكن لثانيهما اعراب مناسب كما كان في نصب الثاني متابعا ٨ لرفع  
تشبيها بالفعل ولما الجمل التي هي خبر المبتدأ او ما حمله الخبر كثير كان وثاقى مفعولى  
ظنت والحال والصفة فليست بتقدير المفرد ولادليل في كونها ذات محل من الاعراب  
على كونها بتقدير المفرد كما مر ( وليرجع الى المقصود فنقول لما صار نعم الرجل بمعنى  
المفرد وجب حكايتهما لكونها فعلية كافي ( سوا طيهم انذرهم ) لكن ليس كونها  
بمعنى المفرد كافي سائر الجمل المذكورة اعني بتقدير مضمونها بل بتقدير مفرد هو الفاعل  
موصوفا بالفعل القديم كذا كرنا وكان الاصل تكثير فاعل نعم وبس لانه من حيث  
المعنى خبر المبتدأ الذي هو المخصوص كما يجيء \* فكان القياس ان يقال نعم رجل زيد ونعم  
رجلان زيدان ونعم رجال الزيدون اذ معنى نعم الرجل زيد زيد رجل

٤ نكرة تشبوا ماى فاشية متفرقة

٥ مطلقا وكان زيد منطلقا  
نسخه

٦ نصب الجزآن ظ

٧ يمكن جرهما لان اسما  
واحد لا يجزى الاسما نصفه  
٨ بعد الرفع تشبيها بالمفعول  
نسخه

٢ لا معنى تحت نسخة

٣ تكرة في المعنى نسخة

٤ كالعائدات الطير وجرده  
نسخه

٥ تؤيد وتدعو اليه  
وذلك ان المخصوص  
مرتفع نسخة

٦ فاذن كان مبتداً فلو كان  
خبره ذلك المقدم مع بقائه  
على جليته نسخة  
٧ ولا عائد نسخة

٨ ايضاً نسخة

٩ تؤيد وتؤكد نسخة

٢ على انهما مناديان  
نسخه

جيد لكنهم التزموا ان يكون الفاعل مع هذا لام تعريفاً لفظياً ٢ كافي اشترى اللحم او ضمير امشرا  
عابده وهو ايضاً منكرف في المعنى كالمرف في باب المعرفة لداع لهم اني ذلك هو انهم غلبوا تأخير  
هذا المبتداً عن الخبر ليحصل به التفسير بعد الانهائه في النفوس وقم فاوردوا الفاعل  
في صورة التكرار ٣ وان كان تكرة في الحقيقة ليكون الكلام المفيد للدخول او الذم في الظاهر  
مصوغاً على وجه لا يتكرر لان مدح شخص منكر من الانحياز او ذمه لا فائدة فيه فنحو امر  
للمدح والذم من اول الامر على وجه يصح في الظاهر والحال انفعاله كاذكرنا في تقديره فردوه  
الفاعل الموصوف بال فعل وذلك لانه سبب من الفعل معنى الزمان والحدوث فصار معنى فم  
جيد فكأنه صفة مشبهة نحو ذلك كون جميع الافعال في المعنى صفت لفاعلهما فصار ثم الرجل  
٤ بكرة فظيفة ( ولا يقال ان ما ذكرته قريب من دعوى علم الغيب فان الاصول عندنا اليه  
وذلك لانه تقرير باليدل ان المخصوص مرتفع بالابتداء ما قبله خبره لا خبر مبتداً مقدر اذ لو كان  
خبر مبتداً مقدر ليدخل نواسخ المبتداً عليه مقدماً على فعل المدح والذم ومؤخراً عند نحو  
كنت ثم الرجل ونعم السيد ان وجدتما ٦ فاذا ظهر كونه مبتداً ما قبله خبره فلو كان الخبر  
باقياً على جليته لوجب ان يكون فيها عائد اليه ٧ ( والاعتذار يكون ذى اللام جنساً منغزفاً  
وكون الاستغراق له ولغيره بمنزلة العائد قد ذكرنا ما عليه ولو كان كذا لم يبق مع الضمير الميم  
انفسر بالكرة استغراق لان استغراق المضمير الجنس غير معهود والتكرة المفسرة ايضاً بعلة  
من الاستغراق لكونها في حيز الانحياز ( ولا اعتذار يكون ذى اللام عا لمعظم الضمير على ما قلناه  
المصنف لا يتم اذ لو كان في مقام الضمير لكان الضمير اقام مقامه راجعاً الى المبتداً غير محتاج  
الى التميز في نحو زيد ثم رجلاً وكذا في نحوهم رجلاً ايضاً لان الضمير فيه اذن كافي في قولك  
ابوه فانه زيد ( وليس ٨ اذن اعتذار الاندلسي يكون اللام للتعريف الذهني المطابق لكل فرد  
فيكون اذن كالضمير المراجع بشئ اذ لا يجوز زيد ضرب رجل مع ان رجلاً يطابق كل فرد وان  
لم يكن قبله لام بشارتها الى ما في الذهن على زعمهم وقد مر في باب المعرفة ان التعريف الذهني  
لا معنى له فم يبق اذن بعد بطلان الوجوه الا ان يكون الجملة في تقدير انفراد على الوجه  
المذكور حتى لا يحتاج الى الضمير ( و يؤيد كونها بتقدير المفرد دخول حرف الجر على  
نعم وبئس مفردا كقول الاعرابي لما يشر بمولودة وقيل نعم المولودة والله ما هي  
بمع المولودة نصرها بكاء وبرها سرقة وقولهم نعم السير على بأس السير وبئس مطرد كثير  
بمع الصاحب وغير ذلك وليس ذلك على الحكاية وحذف القول كما قال بعضهم كقوله  
والله ما لي بـي بنام صاحبه « اي يقول فيه ذلك لان ذلك في نعم وبئس مطرد كثير  
بخلاف بنام صاحبه ( وحتى قطرب نعم الرجل على وزن شديد وكرم فهذا الحكاية ان  
صححت ٩ تؤكد كون نعم كالصفة المشبهة فيحصل ما جاء مطرداً من نحو يانم المولى  
ويانم الضمير ويانم الرجل ٢ على انه منادى ( وايضاً يجوز دخول لام الابتداء ولا م  
انقسم عليهما نحو ان زيداً لبئس الرجل والله نعم الرجل انت مع انهما لا يدخلان

الماضي من دون قد ( وهذه الاشياء هي التي غرت الفراء حتى ظن انهما في الاصل اسمان ولو كانا  
 كذا لم يكن رفع ما بهما وجدا لا تكلف ولا جمل كون الجملة بمنزلة المفرد لم يتوسعا بين  
 جزئيهما لا ترفع ولا غيره فلا يقال نعم اليوم الرجل ( فاذا تقرر ذلك قلنا في نعم الرجل زيدان  
 زيد مبتدأ ونعم الرجل خبره اي زيد رجل جيد لم يتخرج الى الضمير العائد الى المبتدأ لان الخبر  
 في تقدير المفرد والاكثر في الاستعمال كون المخصوص بعد انفعال يحصل التفسير بعد  
 الابهام كما مر فدخله عوامل المبتدأ فخرنا نحو نعم الرجل كنت وقوله ﴿ بيننا نعم السيد  
 ان وجدنا ﴾ على كل حال ٢ من محيل وميم ﴿ وقد قدم المخصوص على نعم وبش نحو  
 زيد نعم الرجل وهو قليل ومع ذلك يستعمل الفاعل ٤ بلام زائدة كرايت او مضرا مفسرا  
 بما بعده كقول الاخطل ﴿ ابو موسى فدخل نعم جدا ﴾ ٥ وشيخ الحلي خالف نعم خالا ﴿ وانما  
 الزم كون الفاعل مبهما مع تقدم المبتدأ لان تقدمه كانداد بالنسبة الى تأخره ويدخله مقدما  
 نواسخ المبتدأ نحو كنت نعم الرجل وثبتت نعم الرجل والضمير في قوله جدا لا يرجع  
 الى المبتدأ والالم يتخرج الى التفسير بل هو ضمير بل المذكور مفسر بما بعده ٦ فالذي روى  
 وان كان كاشدا لقوله في نحو قولهم مررت بقوم نعم بهم فوما نعموا قوما ليس الضمير ان  
 اي هم والواو ارجعين الى الموصوف والالم يفسر ( قوله مضرا بميزة تكرة منصوبة  
 ﴿ اعلم ان الضمير انهم في نعم وبش على الاظهر الاغلب لاثني ولا يجمع ولا يؤث اتفاقا  
 بين اصل المصرين لثنتين احدا مع عدم تصرف نعم وبش في يقولوا نعمارجلين ونعموا رجلا  
 ونمت امرأة لان ذلك نوع تصرف ولهذا اجازوا نعم المرأة هند وبش المرأة دعدكا  
 اجازوا نعمت المرأة لكن الحاق تاء التأنيث هون من الحلق علامتي التثنية والجمع لانها تلحق  
 بعض الحروف ايضا كلات ونمت وربت ولعننت فذلك اطر نعمت المرأة ولم يطر نعم  
 رجلين ونعموا رجلا ( والعلة الثانية ان الضمير المفرد المذكور اشبه ابهاما من غيره لانه  
 لا تستفيد منه اذا لم يتقدم ما يعود عليه الا معنى شئ وشئ يصلح للثني والجمع  
 والمذكر والمؤنث ولوثنيته وجهته وانته القصاص بسبب اعادة معنى التثنية والجمع  
 والتأنيث والقصد بهذا الضمير الابهام لما كان او غلب كان اولى ( واما تمييز هذا الضمير  
 فيتصرف فيه افراد وتثنية وجمعان ثابت نحو نعم رجلا ورجلين او امرأة او امرأتين  
 او نسوة اتفاقا معهما ايضا ( واما الضمير في ر رجلا بالبحريون يلزمون افرادة للعلة الثانية  
 المذكورة والكوفيون يجمعونه طابقا لما قصد فيثبته ويجمعونه يؤثونه وليس ما ذهبوا اليه  
 بعيدا لانه مثل قوله ولها زوجة وبها مقصود يلا من ليل ﴿ ٧٧٠ ﴾ وقد تصرف في الضمير كرايت  
 ( واما تمييز هذا الضمير فذهب الجزولي وبعه ٨ من شرح كلامه الى لزوم افرادة ( والظاهر  
 انه وهم منهم بل تجب مطابقتها لما قصد عند اهل المصرين اما عند اهل الكوفة فظاهر  
 لانهم يطابقون بالضمير بتمييز في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث واما اهل البصرة  
 فلانهم لو التزموا افرادة كما التزموا افراد الضمير جاء الابس اذا قصد لثني والجمع

٢ قوله ( من محيل )  
 النحيل من الحبل ما قبل  
 قتلا واحدا كيقول الخياط  
 سلكه والميم ان يجمع  
 بين نسيتين فيقتلان حبلا  
 واحدا والنحيل من  
 الثياب ما كان غزله طاقا  
 واحدا

٣ والميم المفتول الغزل  
 طاقين والثياب ما كان سدا  
 ولحمته طاقين طاقين ليس  
 بيمر ولا محيل

٣ هذا يروي ابو نصر  
 عن عبد الصمعي وفي  
 الاساس ومن الجواز امر  
 محيل و بيمر والتشديد  
 البيت واراد ضعيف وقوى  
 ٤ معرفة بلام زائدة نحو زيد  
 نعم الرجل نسخته

٥ شيخ نسخته  
 ٦ فاروى وان كان قليلا من  
 من قولهم نسخته

٧ والضمير كجاء رأت  
 تصرف فيه نسخته

٨ شرح كتابه نسخته

وقد صرح ابن مالك والمصنف بمطابقته لما تصدو هو الحقيق ( ولا يجوز الفصل بين مثل هذا الضمير والبهيم وتبميزه أشده احتياجه إليه إلا بالنظر قال الله تعالى ﴿ بئس الظالمين بدلا ﴾ وإذا لم يفصل في نحو عثرون رجالا بين المهيم وتبميزه إلا في الضرورة فان ذلك مثل هذا الضمير وقد جاء إذا بغير الظرف نحو نعم زيد رجلا وأما الفصل بين ذاتي جندا وتبميزه فلجواز استغناءه عند قلنا قبل جندا رجلا زيد وجندا زيد رجلا ( ولا يجوز أن يثنى لوذا الضمير بأشوايح كالبدل والتأكيد ٢ والعطف لأنه من شدة الإيهام كالمعدوم والاعتبار بتبميزه وهو المفيد للتصود ويلزم ٣ هذا الضمير غالبا أن يترى في قوله تعالى ﴿ بئس مثل القوم الذين ﴾ أن التمييز محذوف أي بئس مثلا مثل القوم الأولى حذف المضاف من الذين على أنه الخصوص أي بئس مثل القوم مثل الذين أو حذف الخصوص أي بئس مثل القوم المكذبين مثلهم كما يحسن ( وقد يحسن عند المبرد أبي علي بعد الفاعل الظاهر تمييزا لثنا كيد قال ﴿ تر و مثل زاد أبك قين ﴾ فتم الزاد زاد أبك زادا وقال تعالى ﴿ ذرعا سبعون ذراعا ﴾ أي ذرعاها إذا لمصدر لا يخبر عنه بأنه سبعون ذراعا وهذا كصحن الخيل في قنأناو تعالى جانا لثنا كيد ( ومنع سيويه ذلك لأن وضع التمييز لرفع الإيهام وتأول البيت بتر و مثل زاد أبك زاد على أن مثل حال من مفعول تر وهو زادا وقوله تعالى ﴿ ذرعا ﴾ مصدر بمعنى المفعول أي مئروها أي طولها سبعون ذراعا ( قوله أو بما مثل فهمها ) اختلفت في ما هذه فقيل هي كافة هيأت نعم وبئس لا دخول على الجمل كقيل في قلناو طاملا ( قال الأديلي هذا بعيد لأن الفعل لا يكتف لقوته وإنما ذلك في الحروف فالأولى في طاملاو قلنا ككون ما مصدرية ويمكن أن يقال إنما جاز أن يكف نعم وبئس مع فعليهما لعدم تصرفهما ومشابهتهما في الطرف إلا أنه يحتاج إلى تكلف في إصطلاح المبتدأ والخبر في نحو فهمها ( وقال الفراء وأبو علي هي ووصولة بمعنى الذي فاعل نعم وبئس والجملة بعدها صلتهما في قوله تعالى ﴿ بشما أشروا به أنفسهم أن يكفروا ﴾ ما فاعل وأن يكفروا مخصوص وفي قوله تعالى ﴿ نعمما يعظكم به ﴾ المخصوص محذوف وبضعفه قلة وقوح الذي مصرح به فاعلا نعم وبئس ولزوم حذف الصلة باجمعهما في فهمها لأن هي مخصوص أي نعم الذي فعله التصديقات وكذلك قواهم دققته دقا نعمما ( وقال سيويه والصكائي ما معرفة تامة بمعنى الشيء فعني فهمها هي نعم الشيء هي فاعل المفعول لكونه بمعنى ذي اللام وهي مخصوص وبضعفه عدم محي ما بمعنى المعرفة التامة أي بمعنى الشيء في غير هذا الموضع إلا ما حكي سيويه أنه يقال أتى ما أن فعل ذلك أي من الأمر ومن الشأن أن أفضل ذلك ( قال وإن شئت قلت أتى بما فاعل بمعنى ربنا أفضل كما يحسن في ٤ الحروف بل يحسن ما بمعنى شيء أما موصوفة نحو ﴿ هذا مالدى عتيد ﴾ أو غير موصوفة ٥ كما مر في الموصولات وأيضا يلزم حذف الموصوف أي المخصوص وإقامة جملة مقامه في نحو ﴿ نعمما يعظكم به ﴾ وبئس ما شروا به أنفسهم ﴾ وهو قليل كذا ذكرنا في باب العطف في قوله ﴿ اتان رجلا وطلام النايا ﴾ فيكون التقدير نعم الشيء شيء يعظكم به وبئس الشيء شيء

٢ العطفين نسخته  
٣ التمييز لهذا الضمير غالبا  
وقالوا نسخته

٤ حروف الجر نسخته  
٥ نحو ما أحسن زيدا عند  
سيويه نسخته

شروا به انفسهم مع انه قد جاء صريحا في قوله **ثم** الفتي **٦** فجعل به اخوانه يوم البقيع  
 حوادث الابهام **٧** اي فتي شجعت به ويجوز ان يكون تخرج في قوله تعالى **كبرت** تلمذ تخرج **٨**  
 صيغة مخصوص محذوف وان يكون صفة التميز المازكور والمخصوص محذوف اي قوله  
 وفي قوله تعالى **بئس** ما شروا به انفسهم ان يكفروا **٩** يجوز ان يكون على هذا القول  
 اي **٧** كون ما يعنى الشيء وقوله اشتروا به انفسهم جملة متوسطة بين الفاعل والمذموم  
 بيانا لاستحقاقه الذم وان يكون صفة مذموم محذوف فقوله ان يكفروا بدل من ذلك  
 المذموم واخير مبتدأ محذوف والجملة بيان للذموم ( وقال ابن جني والافراسي في احدهما  
 مانكرة نكرة منصوبة المحل اماموصوفة بالجملة والمخصوص اما محذوف كما في قوله **ثم** انما  
 يعظكم به **١٠** او مذكور كما في قوله تعالى **بئس** ما شروا به انفسهم ان يكفروا **١١** ونكرة  
 غير موصوفة كما في نحو **ثم** فاعلموا **١٢** وقوله دفعته دفعا **١٣** ولا يؤخذ **١٤** ثم الظاهر  
 تأكيدها **١٥** لانه لا يكون الالغار كما هو مذهب البصريين وهذا المرفوع باللام في  
 معنى النكرة كما بينا ويجوز تأكيده لفظا نحو نعم الرجل الرجل زيد وقد يوصف كقوله تعالى  
**بئس** الرفد الرفد **١٦** وقال **١٧** نعم **١٨** الفتي المرفوع **١٩** خلافا لابن السراج لان الصفة  
 بمحصنة والمقصود العموم والابهام وقال **٢٠** ان المرفود مذموم والمرفوع بدل من الفتي  
 وليس بشئ لان الابهام مع مثل هذا التخصيص باق اذ التخصيص لا يبين فهو كقوله تعالى  
**ولابد مؤمن** **٢١** ولا يمتنع عندنا على والمبرد وهو الحق خلافا لغيرهما اسناد ثم وبئس  
 الى الذي الجنبية وكذا من وما واعني بالجنبية ما يكون صلتها عامة وفي نعم البلاغة  
**٢٢** ولم ندر من لم يرض به انار **٢٣** قال **٢٤** نعم **٢٥** مرزا هـ ضافت مذهبه **٢٦** ونعم من هو  
 في سرو اعلان **٢٧** ويقول نعم الذي هو عبد زيد ولما ان كانت صلتها مخصوصة  
 نحو نعم الذي كان اليوم في الدار والاشارة الى شخص معين فلا يجوز ان يلزم **٢٨** فاعلموا  
 الابهام (وقد يرد فاعلموا منكرا مفردا نحو نعم رجل زيدا ومضافا اليه كقوله **٢٩** نعم  
 صاحب قوم لاسلح لهم **٣٠** وهو قليل ( وقد روى مرفوع نعم قوموا والبهاء  
 في الفاعل لتشبيه نعم بفعل التعجب وهو الغل **٣١** ونضيقه معناه فكانه قيل انتم بهم قوما  
 وقد دخل هذه الباء في المخصوص كقوله عليه السلام **٣٢** نعم بالمال الصالح للرجل  
 الصالح **٣٣** اي نعم شيئا المال الصالح لان المخصوص هو **٣٤** في المعنى متعجب منه ههنا  
 ( وقد روى مرفت يقوم نعموا قوما بالحق الضمير البارز وهو قليل كما ذكرنا ) وقال  
 ابو حنيفة انه سمع نعم عبدالله زيد وبئس عبدالله انا ان كان كذا وهو شاذ اذ الفاعل  
 ليس بمضاف الى المرفوع الجنسي وينبغي ان يكون هذا على ما جاز ابن كيسان من تكثير  
 المضاف الذي لا مانع فيه من التثنية لانه الاتصال كما مر في باب الاضافة وقد روى  
 شهدت صفين وبئس الصفون **٣٥** والاولى ان يكون هذا وان كان ايضا خلاف  
 الاصل بما ترك تمييز ضميره اي بئس بقعة الصفون فالصفون مخصوص لافعال ومناه  
 قولهم فيها ونعمت اي مر حيا بهذه القضية ونعمت هي فالتعجب والمخصوص حذف

- ٦ فجعله المصيبة او جعله  
 ٧ على ان ما نصحه  
 ٨ لان التأكيده المعنوي نصحه  
 ٩ قوله (الفتي المرفوع) النسبة  
 الى امرى مرفوع بفتح الراء  
 ومنه المرفوع الشاعر وكذا  
 النسبة الى امرى القيس  
 وان شئت امرى  
 ١٠ نامة \* اذاهم شوا الذي  
 الحجرات نار الموقد  
 ١١ قوله تعالى المرفود مذموم  
 اي مرفوع على الذم وقوله  
 المرفوع بدل نصحه  
 ١٢ قوله رجل (نعم مرزا)  
 رجل مرزا اي كريم  
 يصوب الناس خيره  
 رزأت الرجل ارزا فراء  
 اذا اصبت منه خيرا ما كان  
 والمصدر مصدر ميمي  
 ١٣ ونسأله + وصاحب  
 الركب عثمان ابن عفان  
 ١٤ التعجب منه في المعنى  
 نصحه  
 ١٥ في التسهيل صفون بلا  
 الف ولا م

٢ اذهو هو تقو نعمت البلد هذه النار قال نسخته ٣ قوله ﴿ ٣١٨ ﴾ ( عطل العطل طوباة العنى والنجاة

عريض ما بين الكاهل الى الظهر والجفون الناقة العظيمة الجفون هي وسماها والدعامة خشب الخلية ودعائم الزور منصوب على التشبيه بالفعل والعمل مجفون هو لا التعريف لكان تميزا عن النسبة على معنى محكمة معطمة هي من حيث دعائم زورها والزور نوع من السفر والزوراء على الصدر .

٣ الحرة الناقة الكريمة والعمل من النساء والنوق والعرس الضوطة العنى والتجاعى بضه التبع وهو الوسط ودعائم الزور نظام الجفرة وهو كسب الوجه نصب دعائم أى عصية عظام الجفرة فروق مذكر نسب اليه نعمت شبه الناقة به والوجه فيها أيضا فقه الى المؤنث وهو اليلدأى المفازة ٤ وهو الذى ذكرناه قبل واختارناه نسخته ورقفا تميز لان اولئك منهم نسخته ٣ (قوله بعد) اوله «قدعت له وصحبتى بين ضارج + وبين العذوب بعدما تأملى «أى قدعت لهذا البرق ساعرا واصحابى تزول بين هذين الموضعين أتأمل من أين بدا البرق فيما بعدما يتنهبا

(نم)

نم وبئس الا ان دخول التوامع يمنع من ذلك ٤ ( وقال الربيع اذا زائدة كافي ماذا صنعت  
والخصوص فاعل حب وقد اشتق منه فعل نحو لا تنبذ كقولك وبئس ونحوهما ) قوله وقد  
يتم قبل الخصوص او بعده تميز ( نحو حبذا زيد رجلا حبذا رجلا زيدا ان كان مشتقا  
جازا ان يقع حالا ايضا والعامل حب نحو حبنا محمد رسولا وحبنا رسولا محمد ولم يميز فيهم  
تأخير التميز عن الخصوص اختارا وجاهزا لان التميز ههنا عن الظاهر اى ذا وهناك عن  
الضمير المستكن ٥ وايضا التميز لازم عن الضمير جازا عن ذا وانما جاز ترك التميز ههنا  
تفضيلا للظاهر على الضمير ( وقيل انما لم يميز ترك التميز في نعم اذ قد يلبس الخصوص بالفاعل  
لولا التميز في بعض المواضع نحو نعم الساطان بخلاف حبذا فان ذافيه ظاهر فاعليه وروى  
حذف الخصوص ههنا لقرينة ك حذف في نعم وقد يفرد حب عن ذافيه جازا ان نقل ضمة  
عينا الى فاعلا كما يجوز حذفها قال ٥ وحب بها مقتولة حين قتل الله انفع الماء  
وضمها وكذا كل ما هو على فعل اذا كان المراد به الدخ او التجب كقوله بعد ما مات على  
والله ابوهرى لا يمنع الناس من ما ردت ولا اعطيتهم ما اردوا ٦ حسن ذا  
ادبا وروى ايضا عظم البطن بطنك والتضير في اللفظ دلالة على التضير في المعنى الى  
الدخ او التجب وقد يمر فاعل حب بالياء مفردا عن ذا تشبيها بذاعل فعل تجمعا كما  
قال ٥ وحب بها مقتولة ثم قسم الافعال والحمد لله رب العالمين ٥ قوله ( الحرف  
مادل على معنى في غيره ) قد مضى شرحه في جد الاسم ٥ قوله ( ومن نحتاج في جزئته  
الى اسم او فعل ) اى ومن اجل ان معناه في غيره احتاج في كونه جزء كلام الى اسم  
كالتنوين في زيد قائم او فعل نحو قد قد تم زيد فكل واحد من الكلامين المذكورين  
مركب من اربع كائيات وقد ذكرنا في اول الكتاب ان الكلام اخص من الجملة فالاسم  
يصح ان يكون جزء الكلام من دون شئ آخر وكذا الفعل في نحو قائم زيد ولما  
الحرف فلا بد في كونه جزء كلام من فعل او اسم ( وقد يحتاج الى المفرد كما ذكرنا وقد  
يحتاج الى الجملة كعرف النبي والاستفهام وحرف الشرط وقد يحتاج لاحتاج اليه  
في نحو نعم ولا وكان قد وخرجت ولما ٥ قوله ( حروف الجر مواضع للافضاء بضم  
او شبهة او معناه الى ما يليه وهى من والى وحتى وفي والياء واللام ورب وواوها  
وواو القسم واوؤه وعن وعلى والكاف ومد ومد ومنذ وحاشا وعدا وخلا فن ابتداء  
الغاية والتبيين والتبعيض وزائدة في غير الموجب خلافا للكوفيين والاختش وقد  
كان من مطروبيه متأول ) الاضياء الوصول والياء بعده للتهدية اى لا يوصل فعل  
والمراد بايصال الفعل الى الاسم تدعيته اليه حتى يكون المجرور متفعلا به لذلك الفعل  
فيكون منصوب محل فلذا جاز العطف عليه بالنصب في قوله تعالى ٥ وارجلكم ٥  
٧ وتسمية بعضهم حروف الاضافة لهذا المعنى اى تنضيف الافعال الى الامعاء اى  
توصيلها اليها قال بعضهم ومن هذا سميت حروف الجر لانها تجر ماها اليها والافهر  
انه قيل لها حروف الجر لانها تعمل اعراب الجر كما سميت بعض الحروف حروف



الجزم وبعضها حروف النصب ( و اراد بقوله شبه الفعل اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والمصدر كذا كرتا في الحال نحو مررت بزيد وانا مار بزيد وزيد ممرور به و مروري بزيد حسن وزيد بعيد عن الاذى ( ويعني بمعناه الظرف والجار والمجرور نحو قولك زيد عندك او في الدار لا كرامك فاللام في لا كرامك بعدى الظرف الى ا كرامك وهو في الحقيقة معدل للفعل المقدّر اول شبهه وذلك لان التقدير زيد استقر واستقر لكن لما سد الطرف مقام الفعل اوشبهه جازان يقال ان الجار معدل للظرف وكذا في يالزيد فان يافهم مقام انادى ( واورد المصنف لتمثيل تعديته معنى الفعل هذا في الدار ابوه ولاراء من ذلك لان في الدار حال والعامل فيه معنى الاشارة كقافي في هذا يعنى شيئا كذا ولو صرحتم بما هو دعاه قلتم اشير اليه في الدار اى كائن في الدار فلنظا اشير بعمل النصب في لفظ في الدار لكونه حالا لقيامه مقام الحال المحذوف وعمل الشيء في الحال غير عمله في المفعول به وكلامنا في عمل معنى الفعل في المفعول به بواسطة الحرف وعمل الفعل اوشبهه او معناه في الحال لا يحتاج الى حرف الجبر ( ومن امثلة تعدية الحرف معنى الفعل قولهم اين انت معنى لان معنى اين انت بعدت ( وقدمضى الكلام على ما اختلف فيه هل هو حرف جروا لا من لولا وى ولا ت وقد اختلف في العمل وسبب الكلام عليه ( قال المصنف فالعشرة الاولى لا تكون الاحرف والجمعة التى تليها تكون حروفا واسماء والثلاثة الباقى تكون حروفا وافعالا ( قال ولم اعد على اسما وفعلا حرفا لاني اراعى في المعدان يكون بين الكلمتين المختلفتين في النوع المختلفتين في اللفظ توافق وتاسب من حيث المعنى كالتشارك على الحرفية والاسمية في معنى المعدول فلذا لم اعد من فضلا ايضا مع انه يكون اسما من مان عين وكذا في مع كونه اسما للؤنت من وفي يئ وله امرا من وى بلى وكذا لم اعد الى اسماء مع انه يحى بمعنى النعمة كل ذلك لاختلاف المعنيين ( قال و اراعى ايضا في المعد مع التشارك في المعنى التساوى في اصل ٢ الوضع وعلى اذا كان فعلا يكتب بالالف واصله الواو بخلافه اذا كان اسما او حرفا وكذا من وفي وله افعالا صلها امين واو في واو ( وفيما قال نظر لان على الاسمية تكتب الفواصله واو اتفاقا فكيف اذا اضميقت الى الضمير يقلب الالف ياء تشبيها بعل الحرفية وقوله في بانث نوش الحوض نوشا من علا ٣ علا فيه مبنى على الضم كقولهم من عل ٤ بحذف المتصا اليه ( ثم اعترض على نفسه وقال فحاشا وخلا وعدا الحرفية لاصل لالفتها بخلافها فعلية واجاب بانها لا تضمنت معنى الاستثناء اشبهت الحرف في عدم التصرف فصارت كانه لا اصل لالفتها وهذا عذر بارد ( قوله فن للابتداء ) كثيرا ما يجرى في كلامهم ان من لابتداء الغاية والى لانتها الغاية ولقد الغاية يستعمل بمعنى النهاية ومعنى الذى كما ان الامد والاجل فانهما يستعملان بالمعنيين والغاية تستعمل في الزمان والمكان بخلاف الامد والاجل ايضا يستعملان في الزمان فقط والمراد بالغاية في قولهم ابتداء الغاية وانتهاء الغاية جميع المسافة الا بمعنى لابتداء الهاية وانتهاء النهاية ( فن للابتداء في غير الزمان عند البصرية سواء كان الجبرور بها مكانا نحو سرت

٢ اللفظ نصحه

٣ تمامه \* نوشا به يقطع  
اجوازه الفلا \* ناشه  
تناوشه اى تناوله والمعنى  
يتناول ماء الحوض من فوق  
ويشرب شرابا كثيرا ويقطع  
بذلك الشرب فلو ان فلا  
يحتاج الى ما آخر ٤ قال  
اثبتته من على الدار بكسر  
اللام قال \* بكلمود صخر  
حطه السيل من على \*  
واثبتته من هلا في البيت  
واثبتته من عل بضم اللام

• جوز كل شيء وسطه والجمع اجواز ٦ قال تعالى لمجدد اساس على التقوى من اول يوم حق ان تقوم فيه ٧ القنة بالضم اعلى الجبل مثل القلة وجمعها فذان الحجره فصبغة النيامة ٣٢١ ﴿﴾ بذكر وبؤنث الحجة بالكسر السنوا لجمع الجمع وروى مذهبهم و

دهره ٨ اقوت الدار وقوت

خلت واقون خلبن ٩ من

بمعنى الابتداء نحوه ٢ وذات

لان التبركة تلازم الفراق

الذي هو البعد من المتبرأ

منه فصارت اصلا للمبتدأ

والخروج اصل للسير وابتداء

له وان قل ٢ ويعرف من الا

بتدائية بان يصح معها الى

لانتها لفظا او تقديره ان نحو

سرت من البصرة الى بغداد

وقديما في من لغرض الابتداء

دون ان يقصد الى انتهاء

مخصوص اذا كان المعنى

لا يقتضى الابتداء منه نحو

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

وزيد افضل من عمرو واشبا

هما شرح لباب زوزنى

٣ العيمة شهوة الهن ٤ قوله

( من خلل السحاب ) الخلل

الفرجة بين الشيتين والجمع

الخلل ٥ وانتادروك خلل

السحاب وانتهى كون الهلال

مرثيا مكان التكمم وكذا

المثال الثاني ٦ وله ( شمت

المسك ) شمت الشيء بالكسر

اشبه شفا وشمجا وشمت

بالفتح اسم لغة ٧ المفعول

نفسه

من البصرة او غيره نحو قولهم هذا الكتاب من زبدالى عمرو واجاز الكوفيون استعمالها في الزمان ايضا استدلالا بقوله تعالى ٦ ﴿ من اول يوم ﴾ وقوله تعالى ﴿ نودى اوصلا من يوم الجمعة ﴾ وقوله لمن الديار بقية ٧ الحجير ٨ اقوين ٨ من حجج ومن شهر ٩ واما الارى في الايتين ٩ معنى الابتداء المقصود من معنى الابتداء في من ان يكون الفعل المتعدي من الابتدائية شيئا متدا كالسير والمشي ونحوه ويكون المجزوء عن الشيء الذي منه ابتداء ذلك الفعل نحو سرت من البصرة او يكون الفعل المتعدي بها اصلا لشيء المتد نحو تبرأت من فلان الى فلان ٢ وكذا خرجت من الدار لان الخروج ايس شيئا متدا انقل خرجت من الدار اذا انفصلت منها ولو باقل من خطوة وليس التأسيس والبناء حديثين متدين والاصلين للمعنى المتد بل هما حدثان واقعان فيا بعدد من وهذا معنى في فن في الايتين معنى في وذلك لان من في الظروف كثيرا ما تقع بمعنى في نحو جئت من قبل زيدو من بعدهم ﴿ من يشاؤ يترك حجاب ﴾ وكنت من فدامك وقد ذكرنا ذلك في الظروف والبنية واقامة بعض حروف الجار مقام بعض غير عز بزوكذا الاقوال لم يبدى من الحجير بل المعنى من اجل مرور حجج وشهر ( والظاهر مذهب الكوفيون اد لا منع من مثل قولك تمت من اول اقل الى آخره وصحت من اول الشهر الى آخره هو كثير الاستعمال ٢ ) وتعرف من الابتدائية بان يحسن في مقابلتها الى ما يفيد فاذت نحو قولك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ به العجي اليه وافر اليه فالباء ههنا افاضت معنى الانتهاء ( واذا قصدت بمن مجرد كون المجزوء بها موضعا الفصل عنه الشيء وخرج منه لا كونه مبتدا لشيء متد جاز ان يقع موضعه عن لانها مجرد التجاوز كما يجي تقول خرجت من المكان واخرج عنه وانفصلت منه وعنه ونهيت من كذا وعنه وسقاه من العمية وعن ٣ العمية اى بدمه عنها ( واما من التفضيلية فهي وان كانت لجرد المجاوزة كما لم يكنه لا يستعمل عن مكانها لانها صارت علما في التفضيل وكه بعض حروف الفعل التفضيل فلا تغير ولا تبدل ( واجاز ابن السراج كون من الابتداء غايقي الفاعل والمفعول لكون الفعل مشتركا بينهما نحو رأيت الهلال من مكانى ٤ من خلل السحاب فبدار رؤيتك مكانك ومبدأ يكون الهلا مرثيا خلل السحاب ٥ وكذا قولهم ٦ شمت المسك من دارى من الطريق ( ومثال التبعض اخذت من الدراهم والمفعول الصريح لاخذت محذوف اى اخذت من الدراهم شيئا واذا لم تذكر المفعول الصريح او ذكرته معرفة نحو اخذت من الدراهم هذا فن متعلق باخذت لاخير لانه يقام مقام الفاعل نحو اخذ من الدراهم والدراهم مأخوذ منها ولو ذكرته بعد المفعول المتكرر نحو اخذت شيئا من الدراهم جاز ان يكون الجار متعلقا بالفعل المذكور وان يكون صفة لشيء فيتعلى بقدر اى شيئا كانت من الدراهم فيحوز اذا تقدم على ٧ النكرة ان يكون ايضا حالا عن النكرة

المؤخرة قال تعالى ﴿ خذ من أموالهم صدقة ﴾ ويعرف من التبعية بان يكون هناك شيء ظاهر وهو بعض الجور من نحو خذ من أموالهم صدقة أو مقدر نحو اخذت من الدارهم أي من الدارهم شيئا ( قال المبرد وعبد القاهر والبخاري ان أصل من المبيعة ابتداء الغاية لأن الدارهم في قولك اخذت من دراهم مبدأ الأخذ ( قوله وللتبيين ) كافي قوله تعالى ﴿ خذنا من أموالهم من الأموال ﴾ ونعرفها بان يكون قبل من أو بعدها ميم يصلح ان يكون الجور من تفسيره ونوقع اسم ذلك الجور على ذلك الميم كإيقال مثلا للرجس انه الاوتان ولعشرون انها الدراهم في قولك عشرون من الدراهم والمضمر في قولك عن من قائل انه القائل بخلاف التبعية فان الجور بها لا يطلق على ما هو مذكور قبله أو بعده لأن ذلك المذكور بعض الجور واسم الكل لا يقع على البعض فاذا قلت عشرون من الدراهم فان اشترت بالدراهم الى دراهم معينة كثر من عشرين فن مبيعة لأن العشرين بعضها وان قصدت بالدراهم جنس الدراهم فهي مبيعة للصحة اطلاق اسم الجور على العشرين ولا يلزم ان يكون المأخوذ في نحو اخذت من الدراهم اقل من النصف كما قال بعضهم لأنه لا يمنع ان تصرح وتقول اخذت من الثلاثين عشرين ومن عشرة تسعة ( وقال البخاري نحو قولك اخذت من الدراهم مائة درهم ) لان الدراهم هي العشرين في قولك عشرون من الدراهم وبحال ان يكون الشيء مبدأ نفسه وكذلك الاوتان نفس الرجس فلا تكون مبدأه ( وانما يجوز تقديم المبيعة على الميم في نحو قولك اخذت من حطه في روضة ومن رعايته في حرم وعندى من المال ما يكفي ومن اخيل عشرون لأن الميم ٢ الذي فسر عن التبيين مقدم تقديرا كالتى انا في شيء من حطه في روضة وعندى شيء من المال ما يكفي وكذا قولك يجعبنى من زيد كرمه أي من خصال زيد كالتى قلت يجعبنى شيء من خصال زيد كرمه ومثله كسرت من زبيده أي شيء من اعضائه زبيده ففي جميع هذا ما هو ٣ المعلوم عليه محذوف والذي بعد من عطف بيان له كذا كرنا في باب عطف البيان كل ذلك ليحصل البيان بعد الايهام لان معنى يجعبنى من زيد أي شيء من اشياءه بالارب فاذا قلت وجهه او كرمه فقد بينت ذلك الشيء الميم واما ما يسمى من الجريدية نحو لقيت من زيد اسدا فليس من هذا بل هو مثله في حذف المضاعف أي لقيت من لواء زيد اسدا أي حصل لي من لواءه لواء اسد والمراد تشبيهه بالاسد ( وكذا الياء الجريدية في نحو قوله تعالى ﴿ فيلن به خيرا ﴾ وقولك لقيت زيد اسدا أي سل بسؤاله خيرا ولقيت بلقاء زيدا ( وقد تكون من ليل كافي قوله تعالى ( ارضيتم بالجوقة الدنيا من الآخرة ) وقوله ﴿ فليت لنا من ماء زمزم شربة ﴾ مبردة بانت على اللهايان \* وتعرف بصحة قيام لفظ بدل مقامها ( قوله وزائدة في غير الموجب ) هو اما في نحو ما رأيت من احد اوهى نحو ٦ لانضرب من احد او استفهام نحو هل ضربت من احد وغير الاخفش والكوفيون شرط فيها شرطين كونها في غير الموجب ودخولها في النكرات والكوفيون والاخفش لا يشترطون

٨ يجوز ان نقول مصرحا  
نسخه

٢ في الحقيقة المفسر نسخ

٣ المبين نسخ

٤ مثل هذا الكلام على

حذف نسخ

٥ وتراذ لاستغراق الجففس

في الفاعل والمفعول نهيا

وفيها وفي المبدأ تقيا

واستفهاما ٦ مثال المفعول

ما ذكر ومشال الفاعل

ما جاء من احد ولا يقيم

من احد وهل جاء من احد

ومثال المبدأ ما في الدار

من احد وهل من خالق غير

الله وهل من احد في الدار



للاتتهاء ويعني مع قليلا وحتى كذلك ويعني مع كثيرا ويختص بالفاهر خلافا للبرد وفي  
الظرفية ويعني على قليلا والباء للاتفاق والاستعانة والمصاحبة والمقابلة والتعديّة  
والفرقية وزائدة في الخبر في النفي والاستعانة قياسا وفي غيره سماعا مثل بحسب  
زيد والتي يده واللام الاختصاص والتعليل وزائدة ويعني عن مع القول ويعني الواو  
في القسم لتعجب اعلم ان الى تستعمل في ٧ انتهاء غاية الزمان والمكان باختلاف نحو  
(تموا الصيام الى الليل) والاكثر عدم دخول حدى الانتهاء والابتداء في الحدود فلذا  
قلت اشترت من هذا الموضع الى ذلك الموضع فلموضعان لا يدخلان ظاهرهما في الشرى  
ويجوز دخولهما فيه مع القرينة وقال بعضهم ما بعد الى ظاهره الدخول فياقله فلا تستعمل  
في غيره الاجازة (وقيل ان كان ما بعدها من جنس ما قبلها نحو اكلت السمكة الى رأسها  
فالظاهر الدخول والا فظاهر عدم الدخول نحو تموا الصيام الى الليل) والمذهب  
هو الاول (قوله ويعني مع قليلا) كما في قوله تعالى ﴿ولا تأكلوا أموالهم﴾  
الى أموالكم ﴿٨﴾ والتحقيق انها بمعنى الانتهاء اى تصرفونها الى أموالكم وكذا  
قوله تعالى ﴿إيديكم الى المرافق﴾ اى مضافة الى المرافق ٩ والذود الى الذود اى اى  
مضافة الى الذود وقوله ﴿وانت التي حبيت شعبا الى بداءى واولم الى بلاد سواهما﴾ اى مضافة  
الى بداءى (وقيل يبيى بمعنى في كما في قوله ﴿فلا تزكيتن بالوحيد كاتن﴾ الى الناس مطلى به الفارأ  
جرب ٢ \* وانوجه انها بمعناها وذلك لان معنى مطلى به الفارأ جرب مكره مغيث والتكره  
يعنى بالى قال تعالى ﴿وكره اليكم الكفر﴾ جلا على التعيب المضمن معنى الاسائة  
قال تعالى ﴿وجوب اليكم الايمان﴾ كما قيل بعث منه جلا على اشترت منه ورضيت  
عليه جلا على محطت قال \* اذ ارضيت حتى يوقشيرة لعمرا الله المحبب رضاها هو قبل ان  
الى في نحو انت الى حبيب وبعض وجلس الى بمعنى عند الاولى بقاؤها على اصلها كما  
ذكرنا وكذا هي في قوله هو ان يلقى اخي الجميع تلافتي ٢ \* الى ذروة البيت الكريم  
المصعد \* معنى منسوب الى ذروة لانه معنى في كما قيل (قوله وحتى كذلك) اى لانه  
الغاية مثل الى الان لانهما فرقا كما يحيى وعنى بالعين لغة هذبية وهى على ثلاثة اضرب  
حرف جر وحرف عطف وحرف استئناف فلذا كانت حرف جر فلما عنيان الى ٣ الى وكى  
ولا تخرج معنى كى الامصدرا مؤولا به الفعل النصب بعدها بان المضرة نحو املت حتى  
ادخل الجنة ولا تقول حتى دخول الجنة وانى بمعنى الى تبرد ذلك نحو سرت حتى تغيب  
الشمس وتبر الادم الصريح ايضا نحو ﴿حتى مطلع الفجر﴾ ويبنى ان يكون  
المجرور لها موقعا لانه حد والتعديد بالمجهول لا يشيد ونحو قوله ﴿فذرهم في غرثهم﴾  
حتى حين ﴿فبعضى الوقت اى حين احذرهم﴾ ومذهب الكسافى ان حرما بعدها بالى  
لا يبنى لان العامل يبنى ان يكون لازما باحد القبيلين وحتى تدخل الاسماء والافعال  
فهى كما في لغة تميم عنده وقد ذكرنا ذلك في التواصب (واما الماطفة فهى مثل الجارة  
في معنى الانتهاء ولا تكون بمعنى كى ويجب ان توقيت ما بعدها كما في حتى الجارة فلا تقول

٧ غايته الزمان نحوه  
٨ اى مع أموالكم  
٩ وهو من الامثال  
٢ اى في الناس نحوه  
٢ المعنى وان يلقى احدى  
للفاخرة تجدى معهم ذروة  
كل شئ اعلاه والتمتريد  
بالبيت ههنا الاشراف الذى  
يقصد فيه بهم بالبيت الرفيع  
المصعد الذى يصعد اليه اى  
بشدد

٣ اما بمعنى الى او بمعنى كى  
نحوه  
٤ ايضا ان يكون ما بعدها  
موقعا فلا تقول نحوه

ه مثل ماقتساء في الجسارة ويشتركان في الجسارة نضه ٦ للعطوف عليه نضه ٧ تقدره ضربت القوم واحدا واحدا الى ان انتهت بضربى الى زيد غريد داخل في الضرب وكذا اذا نصبت زيد او جعلتها طائفة فهو على هذا السأويل ٨ هذا البيت يروى مرفوعا عن ٣٢٥ - - - - - الابتداء حتى حرف استيفاء منصوبا حتى اما طائفة بمعنى الواو كما

ذكر السير في اي التي جمع مامعديثا بعد شي الى انتهى التقاؤا الى العمل فافها ايضا فهي داخله في الالتقاء ثم قال القاهها بعد تأ كيدا واما ان يضمر بعدد حتى فعلا ويجعل القاهها تسيرا له كائنت قلت حتى التي فعله انقاسها ويجرورا على ان حتى جار بمعنى الى وتقديره كقدر العاطفة اي التي جميع مامعه شيئا بعد شي الى ان انتهى بالقائه الى العمل

٩ لان معنى التي الصحيفة التي جميع مامعه كقوله ولا تقل لهما اف اي شيئا من الاشياء يؤدنها نسجه ٢ بل يجب رفعه هنا عنده على الابتداء وان تجر محذوف اي حتى الصباح تمت فيه ٢ كما لا يجوز بالعطف اتفاقا والمذ هب الاول والى لقوله تعالى نضحه ٣ ومطلع التجر ليس من اليلة بل هو ملاق اخر اجزا لها نضحه ٤ مطلقا ما كان او لها نضحه ٥ جارة كانت او عاطفة نضحه ٦ في الموت بل قوة نضحه

جاء في القوم حتى رجل ٥ لانه قد فلامدة في ابتهاه ( ويشترك الجارة والعاطفة في انه لا يقبلها من ذي اجزاء الا ان ذلك يجب ظهوره في العاطفة حتى يكون معطوفا عليه نحو قدم الحاج حتى المنة ( واما الجارة فيجوز ان يماره نحو ضربت القوم حتى زيد ويجوز تقديره ايضا نحو تمت حتى الصباح اي تمت اليلة حتى الصباح ( وينفسر ان ايضا بان مابعد العاطفة يجب ان يكون جزءا ٦ مما قبلها نحو ضربت القوم حتى زيد ٧ او يكره بالاختلاف نحو ضربت السادات حتى عيدهم او جزءا ٦ لادل عليه ٦ ما قبلها كما في قوله ٦ التي الصحيفة كي ينفذ رحله ٦ والزا حتى نضحه ٧ القاهها ٦ عند من قال ان نضحه عطف على الصحيفة ٩ اي التي جمع مامعه لانه اذا التي الصحيفة التي لا يشي الا لما فقد التي كل شي ( ويجب ايضا دخول مابعد في حكم ما قبلها فالضرب في ضربت القوم حتى زيد لا محالة واقع على زيد ايضا واما الجارة فلا كثر من على يجوز كون مابعدا متصلا باخر اجزاء ما قبلها كتمت البساحة حتى الصباح وصنعتهم فضاء حتى الفطر كما يكون جزءا منه ايضا نحو اكلت السمكة حتى رأسها بالجر ( والسير في مع جماعة او يجب كون مابعدا ايضا جزءا ما قبلها كما في العاطفة في يجوزوا تحت البساحة حتى الصباح جرا ٢ كما يجوزوا نصبا وهو مردود بقوله تعالى ٦ سلام هي حتى مطلع الفجر ٣ واما دخول التجر المجرور بحيث في حكم ما قبلها فقه اقوال جزم جار الله بالدخول مطلقا سواء كان جزءا ما قبله او ملاق آخر جزءا منه جلا على العاطفة وتبعه الصنف ( وجوز ابن مالك الدخول وعدم الدخول ٤ جزءا كان او ملاق آخر جزءا منه وفضل عبد القاهر والرسا والاندلسي وغيرهم فقالوا الجزء داخل في حكم الكل كافي العادة والملاق غير داخل ( وقال الاندلسي انما ذكرت زيدا مع دخوله في القوم في قولك ضربت القوم حتى زيد بالجر لغرض التعظيم او التقدير واستدل بان حتى كانت تفصيل لما قبلها فاذا دخل في الاجزاء دخل في التفصيل واذا لم يدخل لم يدخل ومذهب ابن مالك قريب لكن الدخول مطلقا كثر واغلب ٦ واعلم انه لا يلزم ان يكون مابعد حتى ٦ العاطفة آخر اجزاء ما قبلها حسا ولا آخرها دخولا في العمل بل قد يكون كذلك وقد لا يكون لكنه يجب فيها ان تكون آخر اجزاء اذا ثبتت الاجزاء الاقوى فالاقوى فاذا ابتدأت بقصدك من الجانب الاضعف مصعبا كان آخر الاجزاء اقواها نحو مات الناس حتى محمد عليه الصلاة والسلام بالعطف وليس هو سمي الله تعالى عليه وسلم آخرهم حسا ولا دخولا ٦ بل هو آخرهم قوة وشرفا ٧ واذا ابتدأت بعتابك من الجانب الاقوى فمعدا كان آخر الاجزاء اضعفها نحو قدم الحاج حتى المشاة عطفها ويجوز ان يكونوا تادم من قبل الركبان او معهم ( واما الجارة فيجوز ان يكون مابعدا كذلك وان لا يكون ٨

٧ وقد جمعها قوله ٦ ثم نأ حتى الكماؤا انكم ٦ ونحو نأ حتى بينا الاصاغرا ٨ بل قصد مجر داخل الاجزاء حسا وملاقيا ولا قصد كونه اقواها اضعفها نحو قولك قرأت القرآن حتى سورة الناس جروا لهذا بعد ما هو ملاق وليس يجوز والترم نضحه

فأدلم يكن وجب كونه آخر الأجزاء حسا أو ملائقة له نحو قولك قرأت القرآن حتى سورة الناس جراولهذا جاء بعدها ما هو ملاق أيضا ٩ ( والترم صاحب المعنى الصغير والتعظيم فيما بعد حتى الجارة أيضا وليس بمشهور وكان الجارة محمولة على الی في جواز عدم كون ما بعدها جزءا خلافا للسيرا وفي جواز عدم دخوله في حكم ما قبلها ٢ كما قال ابن مالك وفي جواز قصد كونه آخر الأجزاء حسا أو قوة أو ضعفا لأنك إذا لم تقصد كونه آخرها ضعفا أو قوة وجب في حتى كونه آخرها حسا كما ذكرنا فلا يجوز أكلت السمكة حتى نصفها أو ثلثها ٣ ويجوز ذلك في الی نحو أكلت السمكة الی نصفها والی ثلثها والعاطفة كواو العطف في دخول ما بعدها في حكم ما قبلها ٤ وأيت بمعنى الراو خلافا لمن توهم ذلك لأن حتى لا بد فيها من معنى الانتهاء بخلاف الواو وهذا كما توهم المصنف لدخول ما بعدها حتى الجارة فيقال كثيرا كما بعدهم ان حتى تكون بمعنى مع ( فقال وبمعنى مع كثيرا ) وإذا عطف حتى العاطفة على مجرور فلا اختيار إعادة الجارة دفعا لنوهم كونها جارة نحو مررت بالقوم حتى زيد وقد تكون بمعنى ذو الأجزاء التي قبل حتى جارة كانت أو عاطفة من تمام جملة بعدها حتى نحو القوم حتى زيدا رأيت عطفا وجرا ( وكل ما ذكرناه من الأحكام حتى العاطفة للاسم واما العاطفة للجملة فتحو نظرت الیه حتى ابصرته ويجوز ان يقال ان حتى في مثله ابتدائية وانها لا تعطف الجملة ابدا ( قوله ويتخص بالظاهر خلافا للبرد ) اذا كانت عاطفة جاز دخولها على المضمر نحو جاني القوم حتى انت ورايت القوم حتى اياك ومررت بالقوم حتى بك واما الجارة فلا تدخل على المضمر اجزاء بالی لتكون الی اشد تمكنا ووسع تصرفا فلهذا تدخل اخر الأجزاء واوسطها وتقوم مقام الفاعل نحو قيم الی زيد ولا يقال قيم حتى عمرو وشبهة البرد قوله \* واكفيه ما يخشى واعطيه مؤله \* ولفظه بالقوم حتى لآتي ٦ وليس مافي البيت بحتى الجارة والالم يكن لرفع لآتي وجه بل هي ابتدائية اى حتى هو كما في قوله \* فينم بشري رحله البيت \* ٧ وتمسك بقوله ايضا \* فلا والله لا يافي الناس \* فتي حثا يا ابن ابي ٨ يزيد \* وهو شاذ ( ومن الفرق بين حتى والی ان حتى يلزم تقدم ذی الأجزاء اما العطف أو تقدرا كما ذكرنا بخلاف الی وان الاظهر دخول ما بعده حتى في حكم ما قبلها كما اخترنا بخلاف الی فان الاظهر فيها عدم الدخول الامع القرينة ٩ وان كان ايضا جزءا ( وقال الاندلسي لافرق بينهما من هذا الوجه فاذا كان ما بعدها جزءا بما قبلها فالظاهر الدخول فيها وان لم يكن جزءا فالظاهر فيها عدم الدخول وما اخترنا اظهر عند النحاة ( ومن الفرق بينهما ان الفعل العدى بحتى يجب ان يستوفى اجزاء المجزى الذى قبل حتى شيئا فشيئا حتى ينهى الی ما بعده حتى من الجزء او الملاقى واما الی فان كان قبلها ذو الأجزاء وبعدها الجزء او الملاقى فتحكمها ايضا كذلك والافلا نحو قلبي اليك ولا خلاف في صحة وقوع الملاقى بعد الی واما بعد حتى ففيه الخلاف كما مر ٢ واعلم ان حتى لا يكون مستقرا لافى نحو كان سري حتى ادخلها نصب ادخل واعنى بالمستقر ما يتعلق ٣ بمقدر ( واما حتى الابتدائية فقد ذكرنا ما في

٩ على مافي جواز عدم نسخه

٢ وان كان جزءا مافا للمالكي وفي جواز قصد كونه آخر الأجزاء حسا أو قوة أو ضعفا خلافا لصاحب المعنى الا انك اذا لم نسخه

٣ ولا يجب ذلك في الی بل يجوز نسخه

٤ وليست بمعنى الواو في حكم ما قبلها نسخه ٥ في العاطفة هو في العاطفة لاسم على اسم ويجوز ان يعطف الجملة على الجملة نحو نظرت الیه نسخه

٦ والجواب ان اصله حتى هو لاحق مبتدا وخبر فحذف للشر كما قال نسخ ٧ ولو كانت جارة لم يكن لرفع لاحق وجهه وتمسك نسخه

٨ زياد نسخه كما اخترنا نسخه

٢ فهذه الفروق بين حتى والی نسخه

٣ بمعذوف مقدر وهو معنى الاستقرار نسخه

٣ قوله (اشكل) دم اشكل  
 اذا كان فيه باض وجره  
 ٤ الاشكل الذي يمازج  
 باضه وجره منه قولهم عين  
 شكلاء وهى التى يمازج  
 باضها وجره واراد ان دعاه  
 القتل حين مجت الى دجلة  
 جعلت منها اشكل لا مزاج  
 الدم به ٥ كقوله عليه السلام  
 دخلت امرأة النار فى هرة  
 ٦ عجزه \* بحذى نعال  
 السبت ليس بتوأم \* البطل  
 الشجاع والتوأم الذى يولد  
 مع آخر ٧ قوله (والاباهر)  
 الابهر من اذا انقطع مات  
 صاحبه  
 ٨ شأواها على اصلها نسخه  
 ٩ ويعجز كونها باقية على  
 دعائها اى حاصلة فى زمرة  
 عبادى اذ معنى ادخلها  
 الروح فى اجسام عبادى  
 وقبل لها معنى الباء آه  
 والاولى ان يقال انه جعل  
 نسخه  
 ١٢ المجازى جمع نجى وقديسكن  
 يؤم فقال الجاني ٣ صعب  
 نسخه  
 ٤ واصل هذه الباء الالتصاق  
 نسخه  
 ٥ انها للصاحبة نسخه

نواصب المضارع ووقع بعدها الفعلية والاسمية كذا كرناه هناك وقد ايدت ابتداء ايضا اما التحقير  
 كما فى قوله ﴿فواعجبنا﴾ كليب بنسبى ١ كان لياه فتهزل او يجانس ٢ او التعظيم كقوله ﴿فا  
 زالت القنلى﴾ نحو دماها ٣ بدجلة حتى ما بدجلة ٤ اشكل ٥ ويلزم فى الاستيفان ان يكون خبر المبدأ  
 من جنس الفعل المقدم نحو ركبنا قوم حتى الامر راكب ولو قلت حتى الامر صاحبك لم يند  
 ويجوز حذف الخبر مع القرينة نحو اكلات السمكة حتى رأسها اى رأسها ما كول (قوله  
 وفى الظرفية) اما تحقيقا نحو زبد فى الدار او قدرا نحو نظرت فى الكتاب وتشكر فى العلم وانا فى  
 حاجتك لكون الكتاب والى والمخرج متماثلة للنظر والتفكر والمشكك مشبهة عليها اشمال الطرف  
 على المظروف فكأنها محيطة بهامى جوانبها وكذا قوله عليه الصلاة والسلام (فى النفس  
 المؤمنة مائة من الابل) اى فى قلبها السبب الذى هو القتل متضمن لدية تضمن الطرف للظروف  
 وهذه هى التى يقال انها السببية ٥ وقوله تعالى (ولا صلبنكم فى جذوع النخل) قبل ان فيه  
 وفى قوله ﴿بطل كأن ثابه﴾ فى سرحة ٦ بمعنى على والاولى انها بمعنى التمكن المصلوب  
 فى الجذع تمكن المظروف فى الطرف (وقيل لها بمعنى الباء فى قوله \* ويركب يوم  
 الروع منافارس \* يصيرون فى طعن الكلى ٧ والاباهر \* والاولى ان يكون بمعناها  
 اى لهم بصارة وحذق فى هذا الشأن (وقيل هى بمعنى التى فى قوله تعالى (فردوا اليهم  
 فى افواههم) والاولى ٨ ان نقول هى بمعناها والمراد التمكن (وقيل هى بمعنى مع فى قوله  
 نسالى (فادخلنى فى عبادى) ٩ وبمعنى الباء فى قوله \* نحاجى بها اكفاءنا ونهنيها \*  
 ونشرب فى انماها ونشامس \* والاولى فى الموضوعين بمعناها اى حاصلة فى زمرة عبادى  
 او بمعنى ادخلنى اليها الروح فى اجسام عبادى والشاعر جعل انماها ظرفا للشرب  
 والتمار يمازج او قولهم فى الله من نكل ثالث خلف اى فى الطافه وقولهم انت اخى فى الله اى فى رضاء  
 الله اى رضاء تعالى مستعمل على ما احاطنا لا تخرج عنه الى الاغراض الدنيوية وكذا قولهم الحب  
 فى الله والبغض فى الله (قوله والبالا للالتصاق نحو بهداه اى التصق به وقولك مررت به اى  
 الصقت المروء بمكان يقرب منه ومما اقتضت بك وبجيانك اخبرنى (وتكون مستقر نحو الذى به  
 ٣ ضعف وبهده (وتكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم وخطت بالبراة وتوفى الله حجت  
 ٤ وهذا المعنى مجاز الالتصاق وتكون بمعنى مع وهى التى يقال لها ٥ بالمصاحبة نحو (دخلوا  
 بالكفر وهم قد خروا جوابه) واشترى الدار بالاثنا قيل ولا تكون بهذا المعنى الاستقرا اى  
 كاشين بالكفر وكاشه بالاثنا والظاهر انه لا منع من كونها لغوا وتكون للثابتة نحو اشترى بده  
 وبدينته وتكون مستقرا ايضا نحو هذا بذاك (قوله وتكون للتعدي) جميع حروف  
 ايجز للتعدي الفعل الفاعل عن المفعول اليه لكن معنى التعدي المطلق ان ينقل معنى الفعل  
 كالهمزة والتضعيف وبغيره وهذا المعنى يختص بالياء من بين حروف الجر نحو ذهبت به  
 وقتبه اى اذهبت به واقتبه ولا يكون مستقرا وما سمعته مقدرا الا فى اقراءه من قرأ  
 (اشئنى زبر الحديد) اى اشئنى بزبر الحديد (قوله وللظرفية) اى بمعنى



٢ تمامه \* وسؤال وما يرد سؤال \* ٣ قوله ( غلب ) جمع ٣٢٨ \* غلب وهو الغلبة الرقية تشذر أي تحرك

في نحو \* ما بكاء الكبير بالاطلال ٢ \* أي فيها وتكون للسببية كقوله تعالى ﴿ فاعلم من الذين هادوا ﴾ وقوله ٣ \* غلب تشذر بالدخول كانوا \* أليت وهي فرح الاستعانة وقيل جاءت للتبعض نحو قوله تعالى ﴿ واسمعو أيرؤسكم ﴾ قال ابن جني أن أهل اللغة لا يعرفون هذا المعنى بل يوردونه في القاموس ومذهبه أنما زائدة لأن الفعل يعدي إلى مجرورها بنفسه ونحوي بمعنى من نحو ٥ \* عينا يشرب بها عباد الله \* يعني عن نحو \* ما لك سائل بعداب \* ونحوي \* البحر يد نحو رأيت يزيد اسدا أي برؤيته اسدا كما مر في من ( قوله وزائدة في الخبر في الاستفهام ) بهل لافي مطلق الاستفهام فلا يقال لزيد بقائم كذا قال هل زيد بقائم ( قوله والنفي ) ليس نحو ليس زيد براكب ونحو ما زيد براكب وقيل إلام التبرئة أيضا نحو لاخير بخير بمنه انار والاولى انها بمعنى في ولم يسمع في الثاني بانها كان للصفة ان يطلق الثاني والاستفهام ( ورتاد قياسا في مقول هلكت وعرفت وجهلت وسمعت وتيقنت واحسنت وقولهم سمعت يزيد وعلت به أي بحال زيد على حذف النضاف ( ورتاد قياسا أيضا في المرفوع في كل ما هو فاعل لكني ومنصرفاته ووق في فاعل فعل في التعجب على مذهب سيدي وفي المبدأ الذي هو حسبك ورتاد شاذا في خبر المبدأ الموجب نحو ﴿ جزاء سيئة سيئة بمثلها ﴾ عند الاخفش ورتاد سمعا بكثرة في المفعول به نحو ﴿ التي يردم ونحو ٦ \* تضرب بالسيف وترجو بالفرج \* وقيل في خبر لكن قال \* ولكن اجرا لوفعت بهين \* وهل ينكر المعروف في الناس والاجر \* ومع ان مرفوعة قال \* الأهل آتاهوا والحوادث جئة \* بأن أمره القيس ابن علقمة بقرائه وقد ذكرت مواضع زيادتها في ما الحجازية ٧ ومن غريب زيادتها ان تزداد في الجورور نحو قوله \* فاصبحن لاسأأئنه عن عيابه \* اصعد في علو الهوى ام تصوبا \* \* وتضمر كثيرا مع الله في القسم نحو الله لأفعلن وشاذا قليلا في غيره كقوله رؤيته خير ابن قاله كيف اصبحت ( قوله واللام للاختصاص ) لام اجر مكسورة مع غير المضمر مفتوحة معه وكسرهما معه أيضا لغة خزاعية وربما فحقت قبل ان المضرة نحو نعلم بفتح النون ونقل قصصا مع جميع المظهرات ٨ \* أعلم ان كل كلمة على حرف واحد كالواو والفاء واللام الابتداء فعها الفتح لتفصل الضمة والكسرة هل الكلمة التي هي في غاية الخفة يكونها على حرف وانما كسرت باء الجمل والامه موافقة \* \* \* ولم يكسر كاف التشبيه لانها تكون اسما ايضا فخرها اذن ليس بالاصالة بل ٩ بقيام مقام الحرف عند من قال انما يضاف هو الجار وانما يبقى لام اجر الداخلة على المضمر على قصصا الخاطا لها بدائل اللامات كلام الابتداء والام جواب او وغير ذلك وانما خص ٢ لام المضمر بذلك لانها لا تنليس اذن يغيرها من اللامات اذا الضمير البرور غير المرفوع واوفحت في ضمير اضمير لا تبست بلام الابتداء والفرق بالاعراب ٢ لا يتم اذ ربما يكون الظاهر مبنيا او موقوفا عليه ( وقائدة اللام للاختصاص اما بالنكية نحو المال لزيد او بغيرها نحو الجمل للفرس والجنة للزمن والابن لزيد ( والتي تسمى لام العاقبة نحو \* لنذا الموت ٣ \* وقوله تعالى \* ولقد ذرأنا لجنهم \* فرع لام الاختصاص كان ولادهم الموت وشاقهم

بالدخول أي بالأحقاد والاولى آخره \* جن البدى روايا اقدمها ونشذر أي تقرأ فتقال وتشذر القوم في الحرب تظاولوا وانذ دخول جمع دخل وهو الخفد والعداوة يقال طلب بذله أي شاره والبدى واد والرواسى الثوابت ٥ وكقول الذؤيب شمر بن عامر الصرمي ترفعت مني لخم خضران شيعه \* \* \* هنا حرف جر في البيت دليان

٦ صدره \* نحن بنى ضبة اصحاب الفلج \*

٧ وفي المعنى فديكون الباء

بدلية كقول في القربط \*

فليت لهم واقومالاذركوا \*

شوا الاغارة فرسانا \*

وركبانا \* لهم أي بدلهم

والاغارة مفعول لاجله

وتقدير فائدة الى في الانتهاء

نحو اهو ذللة كالتقدم

٨ أي غير المتكلم فانه لا قال

بفتحها معه

٩ تشخص الحرف كالحرف باب

الاضافة

٢ الاخلاق بحال دخولها

في المضمر لانها

٢ ربما لا يتم اما للوقف

او للباء وانما تها الاختصاص

نسخه

٣ تمامه وابنوا للجراب \* وكلتم يصير الى ذهاب \* وقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا ( لجنهم ) حرا

قاله المبرود تبعه الزنجشري وقالوا معنى ردف **حرف ٣٢٩** نبع وليس كذلك بل ضمن معنى اقرب فهو مثل اقرب لناس

حسابهم ويدل عليه تفسير ابن عباس وغيره

٥ ينبغي ان يكون في نصحت الشوكرت لك لان القديين بعديان بانفسهم اما وزنه نسخه

٦ وكلته البر وكلت له و عددته الداهم وعددته له قالام ليس فيها مثل شكرته وشكرت له لانها اوصلت الافعال الثلاثة الى المفعول الاول ثم حذفت تخفيفا ومثله يغيونكم التفتعوا لباؤونكم خبالا وكذا اللام زائدة في لا بالاك نسخ

٧ مقوي وقد حذفت نسخه

٨ على ما مر في نواصب الافعال وزايدة ايضا انه نسخه في التعجب

٩ لقس في التعجب نسخه

١٠ وقد ذكرنا في باب العدد نسخه

١١ ونحو قوله عليه السلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته اي بعد ذلك

١٢ والثالثة والعاشرة ربت وربت بفتح الراء وفتح الباء مشددة ومحففة معناه الثابت

جلبهم وكذا اني لتعليل نحو جئتكم لاسن وللضرب اذ الجي يخص بذلك واللام المقوية للعامل الضعيف تأخير عن معموله نحو ليد ضربت ويكونه اسم فاعل نحو انا ضارب ليد او مصدرا نحو ضربني ليد حسن ويكونه مقدرا نحو ليد وا للاء لام الاختصاص صارت الاخرة مع ذلك علما للاستعانة او للتعجب (وقد تجي) بمعنى الى نحو سمع اثنان جده اي استمع الله الى من جده ووجهه وجهي لذي اي الى الذي ومعنى على نحو **حرف ٣٣٠** وتله للجبين اي عليه **حرف ٣٣١** ويخزون للادهان اي عليها (قوله وزائدة) في **حرف ٣٣٢** لان ردف تعدى نفسه وكذا في شكرته على ما مر في باب التعدى واما في وزته المال ووزنته ٦ فاللام ليست بزايدة بل هي ٧ معدية قد تحذف تخفيفا وهي في لا بالاك زائدة عند سدس وهو كذا اللام المقدرة بعد ما ان يعدل الامر والارادة ٨ كقوله تعالى **حرف ٣٣٣** وما امروا الا ليعبدوا **حرف ٣٣٤** وقوله ٩ ما ارد لاني حاجتي وقبلها بمعنى انا والظاهر هو الاول لقوله تعالى **حرف ٣٣٥** وامرنا لان اكون وهي زائدة ايضا في قوله تعالى **حرف ٣٣٦** واذنونا لابراهيم مكان البيت **حرف ٣٣٧** لقوله **حرف ٣٣٨** ولقد بواثني اسرائيل **حرف ٣٣٩** وكذا اللام في قوله **حرف ٣٤٠** فلا والله لا ياتي لابي ولا لاهلهم ايسادوا **حرف ٣٤١** ويجوز ان يقال ان الثانية للتأكيد تأكيد لفظي (قوله ومعنى مع من القول) يعني في قوله تعالى **حرف ٣٤٢** وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه **حرف ٣٤٣** ولو كانت كاللام في قولك قلت ليد لا لتعقل لقال ما سبقونا وقد كررنا في افعال القلوب الكلام على هذا (قوله ومعنى الواو في القسم والتعجب) نحو قوله لا يؤخر الاجل (قوله في التعجب) يعنون في الامر العظيم الذي يستحق ان يتعجب منه فلا يقال لله افد قام زيد بل يستعمل في الامور العظام نحو قوله **حرف ٣٤٤** ليد ان اللام في **حرف ٣٤٥** لا يلاف قريش والفقراء الذين احصروا **حرف ٣٤٦** للتعجب والاولى ان تكون للاختصاص ان لم يأت لام التعجب الا في القسم وقيل تجي بمعنى في ومعنى بعدو بمعنى قبل ٢ في قوله تعالى **حرف ٣٤٧** جامع الناس ليوم **حرف ٣٤٨** اي في يوم وكتبته ثلث خلون ٣ اي بعد ثلث وثلث شين اي قبل ثلث والاولى بناء الثلاثة على الاختصاص كما مر في باب العدد **حرف ٣٤٩** قوله (ورب التقليل ولها صدر الكلام مختصة بكرة موصوفة على الاصح وفعلها ماض مجزوف غالبا وقد تدخل على مضمير مبهم بمنزلة بكرة والضمير مفرد مذكر خلافا للكونيين في مطابقة التثنية ويحذف ما قد تدخل على الجمل وواوها تدخل على نكرة موصوفة) في رب ثماني لغات اشهرها ضم الراء وفتح الباء المشددة والثانية ضم الراء وفتح الباء المحذوفة والثالثة ضم الراء وضم الباء المحذوفة والرابعة ضم الراء واسكان الباء المحذوفة والخامسة فتح الراء وفتح الباء المشددة والسادسة فتح الراء وفتح الباء المحذوفة والسابعة والثامنة ضم الراء وفتح الباء ٤ مشددة ومحففة بعدها ثمة مفتوحة (ووضع رب التقليل تقول في جواب من قال ما لقيت رجلا رب رجل لقيت اي لاشكر لقاتي للرجال بالمرء فاتي لقيت منهم شيئا وان كان قليلا) قال ابن السراج النحاة كالجميعين على ان رب جواب لكلام اما ظاهر او مقدر فهي في الاصل موضوعة بلواب فعل ماض منفي فلهاذا لا يجوزون رب رجل كرم اضرب

٥ هذا اصله اسم كثيرا  
ما تستعمل نفعه

٦ قوله (هيفضل) الهيفضل  
الجيش الكثير يقال جيش

جلب عرمم اى ذو جلبة  
وكثرة والالف الخلل والجمع

٧ قوله (غار شعواء) اى  
فاشبة متفرقة

٨ وهى التى ياتى من كل  
الجهات

٩ وسبب ان ما زائدة لا كافة  
اى وجهه كون رب التقليل

١٠ مجاز وان قد صارت فى معنى  
التكثير حقيقة

١١ فنأوها عندهم لتثنتها  
معنى الانشاء حرف التثنية

١٢ اولسا بها الحرف وضعا  
كافى بعض لغاتها وجعل

الاخرى عليها ملزما لان  
اضافتها الى المفرد بعدة عنه

١٣ والجواب اى العامل نفعه  
١٤ اكرمت لا يحتاج نفعه

١٥ تعيين نفعه  
١٦ تقدير نفعه

بل ضربت وانما كان مخشوا فى الغالب لدلالة الكلام السابق عليه ٥ هذا الذى ذكرنا  
من التقليل اسمها لم تستعمل فى معنى التكثير حتى صارت فى معنى التكثير كالتفريق وفى  
التقليل كالجزان المحتاج الى القرينة وذلك نحو قوله ٦ رب هيفضل جلب لفت بهيفضل  
وقوله ٧ ماوى ياربنا ٧ غار شعواء كاذمة بالميم ٨ وقوله ٩ فان خمس فبحور  
الفاء فى ما ٩ اقام به بعد الوفود وفود ١٠ ووجه ذلك ٨ ان المادح يستعمل التثنية  
الكثير من المادح لان الكثير منها كانه قليل بالنسبة الى المدحوب بها وذلك المبلغ من  
الموجدين فى المدح (ومن هذا القبيل قوله تعالى ﴿قد يعلم الله﴾ لان قد لتقليل المضارع  
فى الاصل وذلك كيقول الممدح بكثرة العلم لاكثر ان اعرف شيئا من العلم وان كان قليلا  
(وهى حرف جر عند البصريين خلافا للكوقيين والاخفش ٩ وانما جعلهم على ان تركب  
جعلها حرفا مع انها فى التقليل مثل كم فى التكثير ولا خلاف فى اسميتها بل هى مفيدة للتكثير  
فى الاغلب كاذكرنا كاذمة كم انهم لم يروها فجر بحرف جر ولا باضافة كما نجر كم فى الغالب رب  
رجل ولا غلام رب رجل (وتشكل عليهم حرفيتها بخور رب رجل كريم اكرمت فان حرف  
الجر هى ما يفيض الفعل الى المفعول الذى لولاهما لم يفيض اليه واكرمت يعدى بنفسه  
(قال صاحب المعنى انما ذلك لانه يضعف الفعل المتأخر من المفعول عن العمل فبعد بحرف  
الجر كقوله تعالى ﴿ان كنتم لرويا تعبرون﴾ ولا سيما اذا وجب تأخر الفعل كفى رب (والجواب  
العادة ان يمدد مثل ذلك الضعيف باللام فقط من بين حروف الجر لا فادتها التخصيص حتى  
تخص مضمون ذلك الضعيف عن العمل فى ذلك المفعول بذلك المفعول فلا يستكثر عليه فيه نحو زيد  
ضربت بالاضراب لزيد وضرب لزيد حسن (وتشكل ايضا مثل قولك رب رجل كريم اكرمت  
لان الفعل لا يعدى الى مفعول بحرف الجر والى ضميره معاذ فلا يقال لزيد ضربته (واعترضوا  
بان اكرمت صفة ٢ وان العامل مخشوف وهو عذر بارد لان معنى رب رجل كريم اكرمت  
واكرمته شئ واحد والاول جواب بلا خلاف ولا شك انك اذا قلت فى جواب من قال  
ما اكرمت رجلا رب رجل كريم ٣ اكرمته لم يخضع معنى الكلام الى شئ آخر مقدر مثل  
تحقق اوتنت على ما ذهبوا (وان اعترضوا بان الضمير فى اكرمته المصدر اى اكرمت  
الاكرام كاقبل فى قوله ١١ هذا مرافقة للقرآن بدرس ١٢ كان ارد لان ضمير المصدر  
المنصوب بالفعل قليل الاستعمال بخلاف نحو رب رجل كريم لقينه وان قالوا ان لقينه  
مفسر لقيت المنذر كاقبلا فى ضربه جاء الاشكال الاول ومع انه لم يثبت فى كلامهم ١٤ تفسير  
الناصب للجار والجرور شغل آخر نحو زيد جاوزته ٥ اى مررت بزيد جاوزته (وتشكل  
ايضا بنحو رب رجل كريم جاني فى جواب من قال ما جاءك رجل ولا شك ان جاء فى  
هو جواب رب اذ لا توقف معنى الكلام على شئ آخر بل تم نحو ما جاءنى فيكون كقوات  
زيد مر والضمير فى مر زيد كقوات زيد اضرب والضمير للمنصوب وقد مر فى المنصوب  
على شرط بلغة التفسير امتناع ذلك بان اتركب مرتكب متمحلا ان جاني صفة والعامل  
تحقق ونحوه فهو محال لعدم توقف معنى الكلام عليه مع ان المصنف صرح فى شرح

٢ لان في صدر الكلام وهذا الذي اوهم البصر بين اعني عدم دخول العوامل عليه حتى قالوا هو حرف نضعه ٣ قوله (وقوعه) اي وقوع العت ٤ قوله (رقد) الرقد والرقد القدح الضخم الذي والرقد ايضا العطاء والرقد مصدر رفته رفته ٥ وقيل الرقد هو الالة الذي يحلب ٣٣١ فيه واراد الدم اراقد من القوم كما قال رب دم مهراق وآسرى معطوف على رقد كانه قال او

قوله محذوف غالبا بانه قد يظهر نحو رب رجل كريم قد حصل (ويقوى عندي مذهب الاخفش والكوفيون اعني كونها اسما قرب مضاف الى النكرة فعني رب رجل في اصل الوضع قليل من هذا الجنس كما ان معنى كم رجل كثير من هذا الجنس واعرابه رفع ابدا على انه مبتدأ لا خبر له كما اخترنا في باب الاستثناء في قولهم اقل رجل يقول ذلك الازيد فانما يتناسب بما في قرب من معنى القلة وكما ان نواسخ المبتدأ لا تدخل في نحو غير ما سوف على الزمن وقوله خطية يوم لا يصيد فيه لتضمنه معنى الذي الذي صدر الكلام فكذا لا تدخل على رب لان القلة عندهم تجري مجرى التي فن ثم كان لرب صدر الكلام ٢ قال ابو عمرو رب لا حامل لها لانها ضارعت الذي والتي لا يحمل فيه عامل (ولتضمنه معنى التي كان القياس ان لا يجيء وصف مجرورها الفعلية كما في اقل رجل المتضمن معنى التي وذلك لان التي يطلب الفعل الان رب مجرورها الى معنى الكثرة في اكثر مواضعها جاز وقوع نعت مجرورها اسمية كما في قوله يارب هيباً هي خير من دعة ويكثر وقوعه ايضا صفة معطية لمعنى الفعل ههنا بخلاف باب اقل رجل كما مر في باب الاستثناء قال صلى الله تعالى عليه وسلم لا الرب نفس طاعة تامة في الدنيا باقية عارية يوم القيمة وبتم الكلام بقوله جارية عارية بلا تقدير بشي آخر خلافا لما ذهب اليه البصريون من تقدير العامل والاكثر مراعاة الاصل في وقوعه فعلية اما ظاهرة او مقدره فالظاهرة كقوله رب ٤ رقد هرقته ذلك اليوم وآسرى من معشر اقيال ٦ وليس ٧ الجواب محذوف كما قال ابو علي لانه قد تم الكلام بقوله رب رقد هرقته ولا يتوقف على شيء آخر والرقد القدح الضخم يقال هريق رفته اذا مات وهو كتابة كقولهم صفرو طابه ٨ والمقدرة كما في قوله وآسرى من معشر اقيال ٦

اي اسرى من معشر حصلت لي (واما نعت مجرور اقل ففعلية او ظرفية كما اخترنا في باب الاستثناء ٩ واستشهدنا لا اخفش على اسمية رب بقوله ان يقتلوه فان قتلت لم يكن عارا عليك ورب يقتل عار وتال رب مبتدأ وعار خبره والاولى ان يكون عار خبر مبتدأ محذوف والجملة نعت مجرور رب كقوله يارب هيباً هي خير من دعة (قوله لها صدر الكلام) لما ذكرنا (فوق مختصة بشكرة) كان كم مختصة بالنكرات وانما وجب دخولها على النكرة لان ٣ النكرة محتملة للثقة والكثرة ٣ نحو جاني رجل ومجاني رجل فلولم نحتملهما لم نستعمل فيهما والمعرفة اما دالة على القلة فقط كالنكرات والمثنى المعرفين وامادالة على الكثرة دون القلة كالجمل المعرف ورب وكم علامتان للثقة والكثرة وانما تحتاج الى العلامة في المحصل حتى يصير بها نصا (قوله موصوفة على الاصح) هذا مذهب

رجل اي هذا الجنس اذا فصلته واحدا واحدا فلولم يحمّل الكثرة لئلا يحمّل فيها وكذا جاء في رجلان او رجال وما جاني رجلان او رجال نمحه ٣ فالرجل صالح لهما والدلالة عليهما يرجع الى شيء آخر قوله ٢ قوله (وطابه) الوطب سقاء البين خاصة والجمع او طلب ووطاب قال امرئ القيس ولوان ركنه صفر الوطاب ٩ فهو مثل كل رجل يا بني اوفى الدار فله درهم كاذكرنا في باب المبتدأ نسخة

٢ احدا لهما على القلة والاخرى على الكثرة وانما يحتاج الى العلامة في المحصل حتى يصير بالعلامة نصا في احد المحتملات فيجوز ان لا يؤتى بكم الا فيما يشتمل القلة احتمال الكثرة ولا يؤتى برب الا فيما يشتمل الكثرة كاحتمال القلة والمعرفة اما دالة على قلة من دون الكثرة كالمفرد والمثنى المعرفين وانما دالة على كثرة من دون القلة كما في المجموع المعروف وانما النكرة فهي صالحة للثقة والكثرة معا نحو اجاني رجل الى واحد ومجاني

٤ وصف مجرورها والاولى انه يجب ذلك نسخة ٥ لما ذكرنا ان رب كرف التي نسخة ٦ قرب رجل بنزلة مارجل فهذا لزم الصدور لم تقدم عليه ناسخ نسخة ٧ فالأغلب حذف الفعل بعد رب دلالة القرينة عليه وان لم يكن مصرحاً به ولم يكن هناك قرينة أخرى فالواجب الجنى به نحو قوله فلما حبلى تدرطت « ورب رفد هرقته » وهذا الفعل ليس عاملاً في رب على ما اخترنا بل وصف مجروره كقدم ويجوز ٣٣٢ ان يقوم موضع الفعلية اسمية كقوله يارب آه

او ظرف في نسخة  
 ٨ مفيدة بمعنى الفعل كقوله  
 عليه السلام نسخة  
 ٩ قل سيبو به في رب رجل  
 واخيه ولا يجوز شيء يذكر  
 قبل ذكره فعمم لك لا تريد  
 شيئاً بعينه وانك تريد شيئاً من  
 امه كل واحد منهم رجل  
 وضمت اليه شيئاً من امه كقوله  
 يقال له اخ ولوقلت واخيه  
 وانت تريد شيئاً بعينه كان  
 محالاً نسخة  
 ٢ وليس بشئ اذ لو كان  
 معرفة نسخة  
 ٣ وكذا الضمير في نعم وبئس  
 نسخة  
 ٤ خلافاً لن ذهب الى تعريفه  
 نسخة  
 ٦ قوله (نصرى) بصرى  
 موضعهم بالشام تنسب اليه  
 السيوف قال صفاح بصرى  
 اخلاصها قبونها ٧٠ قوله  
 (نجلاء) الجبل بالعريك  
 سعة شق العين والرجل  
 انجل والعين نجلاء وطعنة  
 نجلاء اى واسعة بنية الجبل  
 ٨ اما كافة كقوله اخ باجد لم يخزنى يوم مشهد « كما سيف مجرولم تحده مضاربة او غير كافة (ومثله )  
 كقوله ٩ وتصبره ولا تاوله انه كالناس مجرولم عليه وجازم ٩ قوله (الجامد) القطيع من الخيل مع رعاها قال الشاعر  
 بها جامل يا هذا الذين سافروا والمؤنل الموصل والناجيج جياذ الخيل واحدها نجيج انما قيل التصيل يقال بجده مؤنل ومال  
 مؤنل والثا مثل اتخاذ اصل مال وفي نسخ المنفصل المؤنل يقال ابل مؤنية اى متخذة للقتية

ابو علي وابن السراج من تبعهما وقبل لا يجب ٤ وذلك الاولى للوجوب لان رب مبتدأ على ما اخترنا لاخره لاادة صفة مجروره ٥ ولا يوصف رب فلا يقال رب رجل كريم بالرفع كما لا يوصف اقل لكون رب كرف المنفى فان التقابل عندهم كالنفي ٦ فانه لا يتقدم عليه ناسخ ولزم الصدور (قوله محذوف غالباً) اذا كان التكلام الذي رب جواب عنه مصرحاً به نحو ما قبلت ٧ رجلا لم يمنع حذف مت مجرور بل دلالة القرينة عليه وكذا اذا كانت القرينة غير ذلك كقوله ٨ وامرى من مشراً يقال اى اسرتم وان لم يكن هناك قرينة وجب وصف مجرور رب بما يفيد معنى الكلام الاتام كما ذكرنا في اقل رجل ووصفه اما قضية نحو رب رجل اقيه او جاور مجرور او ظرف نحو رب رجل في الدار او امامك او اخيه نحو يارب هيا هي غير من دعه ٨ اوصفة ٨ مشقة نحو قوله صلى الله تعالى عليه وسلامه رب نفس طامعة ٩ انظر تمامه وليس شيء من هذه الاشياء عاملاً في رب بل هو وصف لمجرورها كما ذكرنا ونسبته بجواب رب بعيد (ويجوز ان يضاف قياساً على المجرور رب وبكم وعلى النكرة المجرورة بكل واى (اسم مضاف الى ضمير هالكون ذلك الضمير نكرة كما مر في باب المعارف نحو رب شاة ومخلائكم ناقة وقصيلها وكل رجل واخيه واى رجل وغلامه ٩ وقال الخزولي هذا المعلوم معرفة لكنهم جاز ذلك لانه يجوز في التابع ما لا يجوز في المتبوع ٢ واوكان كما قل جازز رب غلام والسيد (قوله وقد تدخل على مصرع) هذا الضمير نكرة ٣ كما مر في باب المعارف ٤ (قوله تميز بكثرة اى قوله في مطابقة التميز) مضى شرحه في باب نعم وبئس (قوله ولحقها ما) اذا دخلها ما فلاكثر كونها كافة ورب المكشوفة لا محل لها من الاعراب وان كان اسماً على ما اخترنا لكونها بمعنى فلما كونها كرف التي الداخلة على الجملة وقد جاءت سابعة رب زائدة قال ٥ ربما ضربت بديف صقيل ٥ بين بصرى ٦ وطعنه ٧ نجلاء ٥ وقال ٥ ماوى يار تافهة ٥ شواء كافة لا عه بالميم ٥ ومثلها ما التي تلى كاف التشبيه الاولى ان تكون كافة نحو كن كالتى اى كانت كما بنو زيد صديق كما عروا ونحو شذ اعمال الكاف مع ٨ ومالا تكلف من نحو ٥ عاقرب ٥ واما اذا وليت الباء ومن فالاولى زيادتها واعمال الجارين نحو ٥ فجارحة ٥ وما خطبناهم ٥ وقد تكلفها كما بينى ورب المكشوفة لا تدخل الاعلى الفعل كما قال سيبويه وقوله ٥ ربما اجمال ٩ المؤنل فيهم ٥ وعناجيج بينهم الهار ٥ شذ عنده

٢ واما قوله ربما يود فاما دخل ربما المختصة بالماضى فيما هو مستقبل في الحقيقة لكون مثل هذا المستقبل في القرآن بلفظ الماضى كثيرا نحو نسخ ٣ وجوز ٣٣٣ ابو على في غير الايضاح ومن تابعه ونوعه الحال او الاستقبال

بعد ربما وهو الاظهر فلا يحتاج في الآية والشعر المذكورين التأويل واما قوله نسخ

٤ جمع يغفور وهو جار الوش

٢ قوله (في جله اى من اجله ويقال من علمه في عيني

٣ فكان قائم الاعماق اى مغفرة التواصي والتساوى الخالي والمخترق للمر

٤ ثلاث حبل قد طرفت ومريض نسخ

٥ قوله (ظاه) الظى النار

٦ قوله (اسباب) الضبيب ما انحد من الارض والجمع اسباب والصعود ضده وجعه صاعا وصعد

٧ فعند سبويه حكمها هكذا والواو حرف عطف وان لم نسخ

٨ قوله (والرجز) الرجز نوع من الشعر

٩ قوله (واقطعه) القطع هو فصل قصير عريض للسهم والجمع اقطع واقطاع

٢ قوله (تنبيل) يقال هذا رجل متبيل ليله اذا كان

ومثله قياس عند الجزولى فيجز ربما زيد قائم (والنزم ابن السراج واو على في الايضاح كون الفعل ماضيا لان وضع رب للتفليل في الماضى ٢ كذا ذكرنا في المذخر عندهما في نحو قوله ربما يود الذين ان مثل هذا المستقبل اى الامور الاخروية غالب عليها في القرآن ذكرها بلفظ الماضى نحو وسبق الذين ونادى اصحاب الجنة وقال الربى اصله ربما كان يود فذوف كان لكثرة استعماله بعد ربما والاول احسن وقال فتلنا ونال القتل منا وربما يكون على التوم الكرام للظفر اى ربما كان مثل قوله فلفقد يكون اخادم وذباب ٣ والمشهور جواز دخول ربما على المضارع بلا تأويل كذا ذكره ابو على في غير الايضاح وقوله ربما تنكره النفوس البيت ما به نكرة مرصوفة عند النهاية لا كانت كما مر في الموصولات وقد يحذف الفعل بعد ربما عند القرينة قال فذلك ان يلقى الكريمة بلقها حبيدا وان يستغن يوما فرما اى ربما يتوقع ذلك قوله وواوها) ايها اورب مثل قوله وبندة ليس بها انيس الالباقير ٤ والاعيس اعلم ان حروف الجر لا تحذف مع بقاء عملها قياسا الا في الله فسماعا عند البصريين واجاز الكوفية قياس سائر الفاظ المقسم به على الله نحو المحفف لافعلن وذلك غير جائز عند البصرية لا اختصاص لفظ الله بخصائص ليست لغيرها تجا لا اختصاص مسماه بخصائص فيها اجتماع باللام في بالله ومنها قطع الهزة في بالله وانا الله وهالله ومنها الجر بلا عوض من الجار ومع عوض عنه بهاء التثنية نحو هالله وهزمة الاستفهام نحو الله ومنها تعويض الميم عن حرف النداء نحو اللهم ومنها تفعيل لانه بعد الضم والفتح وترقيتها بعد النكسر (ويحذف حرف الجر قياسا مع بقاء عملها اذا كان الجار رب بشرطين احدهما ان تكون ذلك في الشعر خاصة والثاني ان تكون بعد الواو او الفاء او بل واما حذفها من دون هذه الحروف نحو رسم دار وفقت في طله كدت اقضى اظياء ٢ من جله ٤ فشا في الشعر ايضا فالواو كقوله وقائم الاعماق ٣ خاوى المخرق والفاء كقوله ٤ وان اهلك فدى حنق ٥ لطفه على يكاد يلهب النسيب ٦ بل راد ذى صعد ٦ واصباب واما الفاء وبل فلا خلاف عندهم ان الجر ليس لهما بل رب القدرة بعدهما لان بل حرف عطف بها على ما قبلها والفاء جواب الشرط واما الواو ٧ فلعطف ايضا عند سبويه وليست بجارة فان لم تكن في اول القصيدة ٨ والرجز كقوله ٩ وليلة خمس يصطلي القوس ربيها ٩ واقطعه اللاتي بها ٢ تنبل فكونها للعطف ظاهر وان كانت في اولها كقوله وقائم الاعماق ٣ فانه يتقدر معطوفا عليه كانه قال رب هول اقدمت عليه وقائم الاعماق ٣ وعند الكوفيين والمبرد انها كانت حرف عطف ثم صارت تامة مقام رب ٤ جارة بنفسها لصيرورتها بمعنى رب فلا يقدرون في نحو وقائم الاعماق معطوفا عليه لان ذلك تعسف ٥ وكذا اذا كان في وسط الكلام نحو وليلة خمس

معه نبل ٣ ونحو ذلك من التندير نسخ ٤ كانه معناه جارة بنفسها نسخ ٥ ولا ترى حرف عطف الا في وسط الكلام ولا يقولون في وسط الكلام ايضا نحو وليلة خمس انها للعطف على الكلام السابق المذكور بل هي عندهم

لا يقدرونه عاطفا على الكلام بل هو عندهم بمعنى رب وجار مثله ولو كان للعطف جواز  
اظهار رب بعدها كما جاز بعد الفاء وبلى فهذه الواو عندهم كانت حرف عطف قياسا  
على الفاء وبلى ٦ ولكنها صارت بمعنى رب فخرت كالبحر ومع ذلك لا يجوز دخول  
حرف العطف عليها في وسط الكلام نحو و ليلة نحس ولا قولية نحس اعتبارا لاصلها  
بخلاف واو القسم فانها لم تكن في الاصل واو العطف فلذا جاز دخول واو العطف  
والفاء ونحو عليها ٧ نحو ووالله ووالله ونحو والله (واضرب اليه باقيا عليها في قول رؤبة  
خير لما قيل له كيف اصعبت وهو شاذ وقيل في كم رجل انه مجرور بمن وقدم في باه  
واما قوله اشارت كليب بالاكف الاصابع فغشاذ (وقال الخليل في لاه ابوك انه  
مجرور باللام المقدرة كما قال في امس في نحو فعلت امس انه مجرور بالياء والاولى بانها  
كما ذكرنا في الظروف البنية هذا الذي ذكرنا في رب المقدرة على مذهب البصريين في  
رب واما على ما اخترنا فرب مضاف مقدر مدلول عليه بالحروف الثلاثة قوله (واو  
القسم انما يكون عند حذف الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر والباء مثلها مختصة باسم  
الله تعالى والياء اهم منهما في التبع وتليق القسم باللام وان وحرف التني ويحذف جوابه  
اذا اعترض او تقدمه ما يدل عليه اعلم ان واو القسم لها ثلاثة شروط احدها  
حذف فعل القسم معها فلا يقال اقسم والله وذلك لكثرة استعمالها في القسم فهي اكثر  
استعمالا من اصلها اى الباء والثاني ان لا تستعمل في قسم السؤال فلا يقال والله اخبرني  
كذلك قال الله اخبرني والثالث انها لا تدخل على الضمير فلا يقال وكما يقال بك  
واختصاصها بالحكمين الآخرين لكونها فرع الباء وبدلا منها (وانما حكم باصلها  
لان اصلها الانصاف فهي تلحق فعل القسم بالقسم به وابدلت الواو منها لان بينهما تناسبا  
لفظيا لكونهما شفهيتين ومعنويات الا ترى ان في واو العطف وواو الصرف معنى الجمعية  
القرينة من معنى الانصاف والباء بدل من الواو كما في وراثتوات ٢ وكلمة وتكاد وانعد  
فالها قصرت عن الواو فلم تدخل الا على لفظة الله وفيها الخصائص الثلاث التي كانت في الواو  
(وحكى الاخفش تربي وترب الكعبة وهو شاذ) ولا المجرى بمعنى الواو كما ذكرنا مختصة  
ايضا بافظ الله في الامور العظام وكذا من مكسورة الميم وقد يضم والكسرة اكثر مختصة  
بلفظ ربي ومذهب سيبويه كما ذكرنا انها حرف جر قامت مقام الباء وضم الميم دلالة تغير  
معناها وخروجها عن بابها كما تقول في العلم شمس بن مالك بضم الشين (ومذهب بعض  
الكوفيين ان المنصومة الميم مقصورة من ايمن والمكسورة منها من عين وفيه نظر لان ايمن  
مختص كالبحر بالله اوبالكعبة ومن مختصة بلفظ ربي ولا منع ان يقال تغير حكمه عند  
اختصاره (ويمكن ان يستدل ببنائه على انه ليس مخفوعا من ايمن العرب لان اختصار  
العرب ورد في حرفين لا يوجب البناء ٣ كما في بدوهم (والاولى ان يقال ان ما روى من قولهم  
من الله مضوم الميم والنون ومكسورهما مع لفظة الله وحدها هي من الجارة المستعملة  
مع ربي اتعت النون الميم ضميا وكسرا لساكتين واما من الله ٤ فبفتحين فتقول اصلها

ه بمعنى رب ولو كانت  
للعطف على مقدر جواز  
اظهار رب بعدها في اول  
الفصيحة نحو ورب قائم  
الاعمق كما يجوز اظهارها  
بعد الفاء نسخه

٦ ثم صارت بمعنى رب  
وانمى معنى العطف عنها  
لكن مع ذلك نسخه

٧ هذا كما على مذهب  
البصريين في رب نسخه

٢ قوله (ووكلة) يقال  
رجس وكل بالتحريك  
ووكلة ايضا على مثال  
همزة وتكلة يقال فلان  
وكلة تكلة اى عاجز بكل  
امر الى غيره ويتكل عليه

٣ بدليل غدوب نسخه  
٤ بفتح الميم والنون نسخه

من الله بكسر الميم وفتح الذون تبع الميم اللون وان كانت ففتحها عارضة للمساكنين طلبا لتخفيف فعلى هذا من الجارة في القمقم تختص بربى اوبالله ( وقيل بل الثلاثة اى مضوم الميم والذون ومكسورهما ومفتوحهما مع نغمة الله مقصورة من ايم اما المختصار من الله بصوتين من ايم الله فظاهر واما المكسورتهما والمفتوحتهما فلا يرى لكونهما مقصورتين منه وجها لان ايم عندهم واجب الرفع سماكا كما يحى والفصر لا يوجب البناء فن ايم جاء كسر الذون وفتحها بى اوجه ايم الله على ثلاثة اوجه اى بالرفع والنصب والجرح كاجاء ايم الله رفعا ونصبا عند الجميع وجرا ايضا عند الكوفيين جازان يقال اتبع الميم الذون فتحا وكسرا ( ويجوز ان يكون من الله بفتحين مقصورا من ايم الله بفتح الميم للميم بعد القصص ولا يجوز ان يكون من الله بكسرتين مقصورا من ايم الله بفتح الميم الذون للميم لان حركة الاعراب لا تزال لاجل الاتباع ) ( واما ايم الله بفتح الهزة وكسرها مع ضم الميم فقصوران من ايم الله بفتح الهزة وكسرها وقد يقال هم الله بقلب الهزة المفتوحة هاء وقد يحذف الياء مع الذون فيقال ام بفتح الهزة وحكسرها وكل ما قصر من ايم لا يستعمل الامع لفظة الله ولا يستعمل مع الكعبة كما استعمل ايم معها وقد يقال الله وم الله بضم الميم وكسرها مقصورتين من من ومن على ما قال سيويه ( وقيل هما مقصورتان من من ايم ٧ فى كسر الميم اذن اشكال وقيل المكسورة مقصورة من ايم وقيل هما بدلان الواو كائلا لكون الميم والواو مفتحتين فاختصا بلفظ الله كائلا ( وفيه نظر لان الكلمة التى على حرف لم تحى فى كلامهم مقنومة ( واذ حذف حرف القسم الاصلى اعنى الياء لم يبدل منها فلتختار النصب بفعل القسم ويختص لفظة الله بجواز الجرح مع حذف الجار بلا عوض ( والكوفيون يجوزون الجرح فى ٨ كل ما حذف منه الجار من القسم وان كان بلا عوض نحو الكعبة لافضل والمصحف لآتين ويختص لفظة الله بتعويض هاء او همزة الاستفهام من الجار وكذا يعوض من الجار فيها فطلع همزة الله فى الدرج فكانها حذفت للدرج ثم ردت عوضا من الحرف ( وجار الله جعل هذه الحروف بدلا من الواو ولعل ذلك لاختصاصه بلفظة الله كائلا لماذا جئت بهذا التنبيه بدلا من ان نجى بلفظة ذا بعد القسم به نحو لا اله الا الله ذا واى الله ذا وقوله ٢ « نعلمن ها » ونحو الله ذا فاجا « والظاهر ان حرف التنبيه من تمام اسم الإشارة كما يأتى فى حروف التنبيه فدم على لفظ المقسم به عند حذف الحرف ليكون عوضا منها ( واذ دخلت ها على الله فقه اربعة اوجه اكثرها اثبات الف ها وحذف همزة الوصل من الله فيلتقى ساكنان الف ها واللام الاولى من الله وكان القياس حذف الالف لان مثل ذلك انما يمتنع فى كلمة واحدة كالمضامين اما فى كلين فالواجب الحذف نحو ذا الله ومالله الا انه لم يحذف فى الاغلب ههنا ليكون كالتنبيه على كون الف ها من تمام ذا فان هاء الله ذا محذوف الف ها ربعا يوهى ان الهاء عوض عن همزة الله كهرت فى ارق وتوهيك فى اياك والثانية وهى المتوسطة فى الفلة والكثرة ها الله ذا محذوف الف ها الساكنين كما فى ذا الله ومالله ولكونها حرفا كلا وما وذا والثالثة

٥ الاعنى قول الكوفية من جواز الجرح فى ايم الله لافعل  
٦ يمكن ان يقال بل تزال للاتباع كما قيل فى الحمد لله بكسر الدال ٧ وفى كون المكسورة مقصورة منه نظرا لادواجه لكسر ميم ايم نسخة  
٨ جميع ما يضم مع حذف الحرف ٨ جميع ما يحذف نسخة  
٩ مع حذف الحرف بان يعوض منها هاء او همزة الاستفهام او يقطع همزة الله نسخة  
٣ تبين ها نسخة  
٢ قوله ( تعلق ) قال زهير تعلق ها الامر الله ذا فاجا فاصد بشرعك وانظر ان تسلك القصدين الاسراف والتقدير يقال فلان مقصد فى النفقة واقصد فى مشيت واقصد بشرعك اى اربع على تسلك اى ارفق بها  
٣ وليس الهاء هنا عوضا من القسم وانما قصده ان هاء التنبيه اذا جاءت قبل المقسم به فلا بد من لفظة ذا بعد المقسم به



وهي دون الثانية في الكثرة اثبات الف وهو قطع هزة الله مع كونها في الدرج تنبها على ان  
حق هان يكون ٤ مع ذا بعد الله فكان الهزة لم تقع في الدرج والرابعة حكاها ابو علي وهي  
اقل الجميع هاء الله بحذف هزة الوصل وقطع الف هاء الله كتن بعد قلبها الهزة ٥ كفي الضامين  
ودأبة (قال الخليل دامن جلة جواب القسم وهو خبر مبتدأ محذوف اي الامر ذا او فاعل اي  
ليكون ذا او لا يكون ذا والجواب الذي يأتي بعده نفي او اثبات نحو هاء الله ذالافعل او لا فاعل  
بدل من الاول ولا يماس عليه فلا يقال هاء الله اخوك اي لثما اخوك ونحوه (وقال الاخفش  
دامن تمام القسم اما صفة لله اي الله الحاضر الناطق او مبتدأ محذوف الخبر اي ذا قسمي فبعد  
هذا اما ان يبي الجواب او يحذف مع القرينة (واسمزة الاستفهام فاما ان تكون للانكار  
كقول الجاحج في الحسن البصري رحم الله ليقوم العبيد من العبد فيقولون كذا وكذا  
او للاستفهام كذا قال صني الله تعالى عليه وسلم لعبد الله بن مسعود رضي لا قال هذا  
رأس ابي جهل **هـ** الله الذي لا اله غيره **هـ** فاذا دخلت هزة الاستفهام على الله فاما ان تبدل  
الثانية الفاصلة بحدة وهو الاكثر او تهمل كما هو الفياس في الرجل ونحوه ولا تحذف لابس  
ولا تبقى للاستفهام (واما قطع هزة الله فهو في مكان مخصوص وذلك اذا كان قبله  
قائه لهما هزة الاستفهام تقول لخص هل بعثت ذرك فيقول نعم فتقول الله لقد كان  
كذا ويجوز دخول الفاء من غير استفهام نحو والله لقد كان كذا وهزة الاستفهام ليست  
عوضا من حرف القسم ههنا الفصل بينهما وبين الفاء العطف (وعند الاخفش الفاقية بالله  
زائدة ودليل كون ههنا الثلاثة ايماءا ما قبلتها الحرف القسم ولزم اجز معا دون النصب مع ان  
النصب بلا عوض اكثر كقديم واعلم ان الجملتين اعني القسم والجواب كالشرط والجزاء صارتا  
بقرينة القسم بكلمة واحدة فان كانت القسمية اسمية فاما ان تعين الاسم الذي جملة مبتدأ القسم  
كاعين الله ولعمرك او لان تعين وجب حذف الخبر كما مر في باب المبتدأ لدلالة ذلك القسط على تعيين  
الخبر وهو ما القسم به وسد الجواب مسددا خبر وان لم تعين القسم كامة الله وعهد الله وعين الله  
جازلت حذف الخبر واثباته نحو امان الله وعين الله وعهد الله لافعلن ٢ وان ارد امان الله  
ما فرض الله على الخلق ٣ من طاعته كانها امانته تعالى عندهم يحجب عليهم ان يؤدوها  
اليه تعالى سالنا قال تعالى **هـ** اماننا الامانة **هـ** الآية ومعنى عين الله تعالى ما خلف  
تعالى به من قوله **هـ** الشمس وضحاها **هـ** والليل والنص **هـ** ونحوها او العين التي  
تكون بايمانها تعالى نحو والله ورب الكعبة والحقائق ونحو ذلك والمعنى عين الله بمعنى  
ويجوز اثبات الخبر نحو على امانه الله وعلى عهد الله وعلى عين الله وكذا تقول الكعبة  
او المحصف لافعلن او الكعبة بمعنى لافعلن (وقال الفراء ان كان المبتدأ اسم معنى نحو  
لعمرك وامن الله الجواب القسم خبره ولا يحتاج الى تقدير خبر آخر لان لعمرك عين ولا  
فلان عين ايضا فهو هو وليس بشئ لان الممر بمعنى لبقاء فهو مقسم به ولا فعلن مقسم  
عليه فكيف يكون هذا ذلك وكذا الكلام في امانة الله وامن الله ونحوه (والمبتدأ

٤ في اول ذا نسخة  
• كما قالوا الضامين في  
الضامين نسخة

٦ نحو اماننا اماننا  
حيث وقعت مفعولا به  
٢ وان كانت فعليا وجب  
حذفها مع الواو والتا ولا م  
الجر ومن وحروف العوض  
وجز الحذف وغيره مع  
غيرها نحو اقم بالله  
٣ واودعه عندهم نسخة

٤ وان عرى من لام الابداء  
بجاز نصبه بفعل مقدر  
ودخول الباء عليه كقوله  
رقى بمركم لانهم يزلون منينا  
المخى ثم امطليتا

٥ قال الجزولي وكذا عين الله  
وان لم يتصل باللام سماجا  
منهم وما سوى المقترب باللام  
وايمن يجوز نصبه بفعل  
القسم المعنى نحو عهداته  
والسكينة والصصف وكذا  
تقول ابائك لافعلن والنصب  
اكثر من الرفع في مثله  
ومرى قوله قننت بين الله  
ابرح قاعدا رضا ونصبا  
وقال الجزولي لم يأت سماجا  
نسخه

٦ فمهرته في الاصل عندهم  
هزمة قطع جمعت وصلا  
لكثرة الاستعمال تخفيفا  
٨ واضل قد جاء في المفرد منه  
شيء صالح كآلك واجر  
واذرج في مكان واصبع  
وهي لغة في اصبع والاولى  
ان يقال اصل ابن كسر  
الهزمة فقتضت تخفيف  
واذا تكرر نصحه

٢ يعنى في الاية الثانية ولو  
قال وقت شيبانه لكان  
اولى لانه في الكلام على  
والليل اذا بغضى

المحذوف خبره ان اقترن بلام الابداء نحو لمهرتك ولا عين الله وجب رفعه ( قال  
الجزولي لم يسمع في لفظة الله الا النصب او اجر دون الرفع ) وجوز الاندلسي الرفع  
ايضا قياسا وايمن الله عند الكوفيين جمع عين فهو مثل بين الله ٦ جمعت هزمة القطع  
فيه وصلا تخفيفا لكثرة الاستعمال كاتال الخليل في هزمة ال المعرفة ( وعند سيبويه هو  
مفرد مشتق من العين وهو اليركة اى ركذ الله عيني وهزمته للوصول في الاصل والدليل  
عليه تجويز كسر هزمته وانما كان لا غلب فتح الهزمة لكثرة استعماله ٧ ويستبعد ان تكون  
الهزمة في الاصل مكسورة ثم قهضت تخفيفا لعدم اقبل بكسر الهزمة في الاسماء والافعال  
ولذا قالوا في الامر من نحو نصر النصر بضم الهزمة ويستعد اتصاله اقبل في المفردات  
ايضا فيمدح هنا قوله كلا لا كسر كنهها تحت رجاك شاجر ٨ واذا تكرر الواو  
وبعد واو القسم نحو قوله تعالى والليل اذا بغضى والانه اذا تجلى ففزع  
سبويه والخليل ان المتكررة او العطف ( وقال بعضهم هي واو القسم والاول اقوى  
ولهذا لا يها لو كانت واو القسم لكانت بدلا من الباء ولم تعد العطف وربط القسم  
به الثاني وما بعده الاول بل يكون التقدير اقسم بالليل اقسم بالنهار اقسم عما خلق في هذه  
ثلاثة ايمان كل واحد منها مستقل وكل اسم لا بد له من جواب فطلب ثلاثة اجوبة فان  
قالا حذف جوابان استغناء باقي فالخلف خلاف الاصل وان جعلنا هذا الواحد جوابا  
للمجموع مع ان كل واحد منها لاستقلاله بطلب جوابا مستقلا فهو ايضا خلاف  
الاصل فلم يبق الا ان نقول القسم شيء واحد وانقسم به ثلاثة والقسم هو الطلب  
لجواب لا القسم به فيكتبه جواب واحد فكانه قال اقسم بالليل والنهار وما خلق  
ان سبكم لشيء اى اقسم بهذه الثلاثة ان الامر كذا وايضا فاك تقول مصرحا بالعدف  
بالله الله لافعلن ويحياتك ثم حيايتك لافعلن ولا تقول اقسم بالله اقسم بالله صلى الله  
عليه وسلم لافعلن والجل على مائت في كلامهم اولى ( واعترض على كونه او العطف  
بجزوم العطف على عامين لان النهار اذن يكون معطوفا على الليل واذا تجلى معطوفا  
على اذا بغضى والعطف واحد ) اجاب جارا الله بان قال الواو كانه عوض عن حرف  
القسم وفعله معا وذلك لانه لكثرة استعماله في القسم لم يستعمل الفعل معه فصار للملم  
يجمع الفعل كانه عوض من الفعل ايضا كانه عوض من الحرف فقوله والنهار كانه  
عطف على عامل واحد هو الواو ( قال المصنف فيلزم على هذا ان لا يميز اقسم بالليل  
اذا بغضى والنهار اذا تجلى وقد جاء قوله تعالى فلا اقسم بالجنس اجوار الكف  
والليل اذا عصى كقوله تعالى والليل كذا وان لم يكن قوله مملو لان الاله يكون  
الواو فيه قائما مقام اقسم والياء حتى كانه يجر ونصب وهو المحذور ( وقال المصنف  
انما جاء هذا لانه مثل ان في الدار زيدا والجرة عمرا كاسم في باب العطف وعلى ما قدمنا  
في باب الظروف المبينة ان التقدير وعظيمة الليل اذا بغضى فافعلن في الليل في الحقيقة  
هو العظيمة القدرة وكذا في اذا بغضى فيكون الواو قائما مقام العظيمة وهي عامل واحد  
فيكون التقدير ٢ بعظمة الليل وقت عصيته فاعامل في المجرور والنصب شيء واحد

إذا قلت انشدتك الله أي  
سأنتك بالله كأنك ذكرته ياء  
فشد أي ذكر صحاح  
٤ وقولهم فعبدك وفعدك  
لايتك وعبيدك الله لايتك  
وقعدك الله لايتك بين  
العرب وهي مصادر  
استعملت منصوبة بفعل  
مضمر والمعنى بصاحبك  
الذي هو صاحب كل  
نحو صحاح

٥ لعله الميم ذكر الضرب  
الثاني مصرحا به وهو  
غير قسم السؤال لانه  
الذي صدر له الكلام و  
سيدكره عن قريب  
٦ وانما صلحا لان يكونا في  
جواب القسم لانهما  
نسخه

٧ اذا نادى دخلت على المفرد  
نحو ان زيدا قائم فلا يدخل  
عليه لام جواب القسم فلا  
يقال والله قائم لان جواب  
القسم لا يكون جملة  
٨ تنافر ظاهر نسخ

٩ لانه مضارع الاسم وهو  
مجرد عن العامل كالبدء  
قال نسخ

٢ طر في نسخ  
٣ وكذا العاملة على ليس  
على ما ذكره الخازن اوبان  
نسخه

الله واعلم ان القسم على ضربين اما قسم السؤال وهو نشدتك الله ٣ وعبرتك الله  
وعبرك الله وقعدك الله ٤ وبالله لتعلمن وقد يستعمل لعرك في قسم السؤال بخواب  
قسم السؤال امر او نهي او استفهام كقوله ٥ يديك هل ضمنت اليك ليلى ٦ ويجب  
بالا ولا ايضا نحو نشدتك الله الاصلت ونماضت وقدمضى في باب الاستثناء وقوله ٧  
عبدك ان لا تمنعني ملامه ٨ ان فيه زائدة وربما قيل في قسم الطلب ايضا بالله تعلمن  
ولتعلمن فيكون خيرا بمعنى الامر ٩ قوله ويلتقي القسم باللام وان وحروفه انقي معنى  
يتاقى أي يستقبل والمعنى يجب القسم بقوله بكذا واستغفبه أي اجابه به ١٠ اعلم ان  
جواب القسم اما اسمية او فعلية والاسمية امامية او منفية فالثبته قصدر ان مشددة  
او مخففة او باللام وهذه اللام لام الابتداء المفيدة للتأكيد لا فرق بينهما وبين ان الامن  
حيث العمل (٦) وانما يجب القسم بهما لانهما قيدان للتأكيد الذي لاجله جاء القسم  
واللام الداخلة بعد ان المكسورة في الاصل لام الابتداء ايضا كما يجب في باب ان فلا  
تدخل هذه اللام اعني لام جواب القسم الاعلى ما يدخل عليه اللام الواقعة بعد ان ٧  
(ومذهب الكوفيين ان اللام في مثل لزيد قائم جواب القسم ايضا والقسم فيه مقدر فعل  
هناك في الوجوه عندهم لام الابتداء قالوا لانك تقول لعلما لك زيدا اكل فقد دخلت  
على غير المبدأ واجيب بانها في التقدير داخلة على المبدأ (ورد عليهم بنحو طنت  
لزيد قائم ولازم القسم لا يدخل له بعد طنت المفيد للشك ويجوز ان يعتبروا بان الفن  
الغالب قائم مقام الفعل فهو مثل قولهم يعلم الله ان زيدا قائم بكسر ان ولهذا قال بعضهم  
ان قوله تعالى ١١ وظنوا ما لهم من محيص ١٢ ظنوا كالقسم والميم جوابه وليس  
بمنص انما يحتمل التعليق بل لوجه مثل طنت لقد فعل لكان نصا في اجراء طنت مجرى  
القسم (ثم نقول ان الاولى كون اللام في زيد قائم لام الابتداء مفيدة للتأكيد ولا تقدر  
القسم كمانعه الكوفية لان الاصل عدم التقدير والتأكيد المطلوب من القسم حاصل  
من اللام ثم انها لا تجمع حرف التي وان جاز ان تؤكد الجملة التي خبرها حرف التي  
نحو لزيد ما هو قائم ولا يقال لما زيد قائم وذلك لان اللام لتقرير والابتات وحرف التي  
لرفع والازالة فينبغي ٨ في ظاهر الامر تنافر واساقولك لزيد ما هو قائم وان زيدا لم يتم  
فان واللام اثبتا في مضمون الجملة بلاجماعة بين الحرفين (ثم ان لام الابتداء تدخل على  
المضارع تشابهة للبدا ٩ في كونه اول ٢ جزئي الجملة مثله مع مضارعه لطلق الاسم  
قال التلس ١٠ لا ورث بعدى سنة فتدعى بها ١١ واجلوعى ذى شهية ان توهما ١٢ وتدخل  
على مضارع معد ز بحرف التنفيس نحو ١٣ وتسوف بعطيك ١٤ خلافا للكوفيين كما مر  
(ولا تدخل على الماضي وان كان اول ٢ جزئي الجملة لبعده عن مشابهة الاسم فاذا دخله  
قد كثر دخول لام الابتداء عليه نحو ١٥ لقد سمع الله ١٦ ولقد آتينا ١٧ وذلك لانها تقرب  
الماضي من الحال فخصير الماضي كالضارع مع تناسب معنى اللام ومعنى قدان في قد  
ايضا معنى التحقيق والتوكيد (وتدخل ايضا لام الابتداء على خبر المبدأ اذا وقع  
موقع المبدأ أي تقدم عليه نحو قائم زيد ولبي الدار زيد وعلى معمول خبر المبدأ ايضا

اذ اذاع موقع المبتدأ نحو لطفامك زيداً كل وفي الدار زيد قائم بشرط كون الخبر العامل اسماً كاذكرنا او فضلاً مضارعاً نحو لطفامك زيد بأكل او ماضياً مع قد نحو لطفامك زيد فداخل ولا يشاء لطفامك زيداً كل ولا تدخل على غير ماذكرنا من حرف الشرط وغيره ( وانما تدخل على نعم وبش وان كانا في الاصل ماضيين بلا قد لما ذكرنا في بابهما من صيرورتهما بمعنى الاسم فقوله لم الرجل زيد كقولك حسن زيد ( واذا وقع لام الاستدناء بعد ان جاز وقوعها في غير هذه المواضع ايضاً نحو خبر المبتدأ المؤخر كأن زيدا لقائم كاتبي في باب ان واللام في جميع ماذكرنا ليست جواباً للقسم مقدر خلافاً للكوفية بل هي لام الاستدناء ( والاسمية انفية مصدرة بما عملة عند اهل الجواز مهيئة عند غيرهم او بلا التبرئة على اختلاف احوالها نحو والله لازيد فيها ولا عمرو والله لا رجل في الدار والله لا فيها رجل ولا امرأة واما مصدرة بان نحو والله ان زيد قائم ( وان كانت الجملة فعلية فان كان الفعل مضارعاً مثبتاً فلا كثر تصديره باللام وكسعه بالنون نحو لاضررين الان تدخل اللام على متعدي المضارع مقدم عليه كقوله تعالى ﴿ ولئن لم يتأتوا لتقلب الي الله تحشرون ﴾ فان فيه اللام فقط وكذا ان تدخل على حرف النفي نحو والله لسوف اخرج فلا ياتي بالنون ككشافه باحدى علامتي الاستقبال عن الاخرى وقل خلوا المضارع عن اللام استثناء بالنون وقديده ﴿ وقيل مرة ان قرآن طه ٢٠ فرع وان احاطه ٤ لم يصبه ﴾ ولا يجوز عند البصريين الاكتفاء باللام عن النون الا في الضرورة والكوفيون اجازوه بلا ضرورة ويحكي عن ابي علي موافقهم في تيميز التعاقب بين اللام والنون قال تالي ابن اوس حلفه ليردني ﴿ الى نسوة كانهن ٥ مفاداً بفتح اللام وضم السال وروي ليردني بكسر اللام ونصب الدال ( وبعض العرب بكسر لام القسم الداخلة على الفعل المضارع نحو والله لثقلن ( هذا كله ان كان المضارع استقبالياً فان كان حالاً فالجمهور جوزوا وقوعه جواباً للقسم خلافاً للبرد وذلك لانه متحقق الوجود فلا يحتاج الى تأييده بالقسم كالم في المضارع والاولى الجواز اذرب موجود غير مشاهد يصح انكاره انشد الفراء ﴿ لئن تك قد ضلقت على بيتكم ليعلم ﴾ ربي ٦ ان يتي اوسع ﴿ وتقول والله ليصلي زيد فوجب الاكتفاء باللام ولا ياتي بالنون لانها علامة الاستقبال كالم في المضارع ( وان كان المضارع منفياً ففيه مساوان ولا على ماضى لكن ماوان اذ لم يتفدا بالزمان المستقبل فظاهرها في الحال على ما تقدم في الافعال الناقصة ( فالبرد لا يجوز والله ما أقوم لكونه ان كان ظاهراً في الحال ٩ ومذهب ان القسم عليه لا يكون حالاً ( ولا يجوز في المضارع بل وروي في جواب القسم لانهم ينفونه بما يجوز حذفه للاختصار كاتبي والعامل الخرق لا يتخلف مع بناء عمله وان ابطوا العمل لم يتعين التأني في الحذف ( وان كان الفعل ماضياً مثبتاً فالاولى الجمع بين اللام وقد نحو والله لقد اخرج واما في نعم وبش فاللام وحدها اذا دخلها قد لعدم تصرفها قال ﴿ بينا لهم السيدان وجدتما ﴿ وان طال الكلام او كان في ضرورة الشعر جاز الاقتصار على احدهما قال تعالى في الاستعانة ﴿ والنمس

- ٣ قوله ( فرع ) يقال هو فرع قوله الشر يف منهم وروى فرع  
٤ قوله ( لم يصبه ) ضده  
فهو مضمود اي مضمور مضطر  
٥ قوله ( مفاداً ) المفاد الشبهة التي تحرك بها النور والجمع مفاد  
٦ فهذا يصح انكاره فيقال بل يعلم ربي ان بيتك اضيق من بيتنا لان جواب القسم يحفل الصدق والكذب  
٩ وهو يمنع من كون القسم عليه حالاً فينبغي ان يقول ما يقوم غداً ونحو ذلك ولا يجوز نسخه

وحجتها **﴿** الى قوله قد افلح **﴾** فلم يأت باللام لاطول وظل الشاعر **﴿** حلفتها بالله  
 حلفه فاجر **﴾** نسأوا فما ان من حديث ولا صال **﴿** ويجب تقدير اللام لان لام  
 الابتداء لا تدخل على الماضي المجرد كاسم والاختصار على اللام اكثر من العكس واما  
 نحو قوله **﴿** واقسم ان لو اتقينا وانتم **﴾** لكان لكم يوم من الشر مظل **﴿** فذهب سيوبه  
 ان ان موطنه كاللام في ان جثني لا كرمك كاللام في لكان ان جواب القسم لا جواب  
 لو فيكون جواب القسم في قوله **﴿** واقسم او شئ **﴾** انما رسوله **﴿** سواك ولكن لم نجدلت  
 مدضا **﴿** محذوف واسمي **﴾** الكلام عليه في حروف الشرط ( واذا كان الماضي فيما منفي  
 نحو والله ما قام واما ان نفي بلا وان انقلب ال معنى المستقبل كما ذكرنا في باب الماضي  
 قال **﴿** حسب الحين في الدنيا عذابهم **﴾** والله لا عذبتم بعدها سقر **﴿** اي لا نعذبهم  
 فلا يلزم تكرار لا يلزم تكريرها اذا كانت في الماضي الذي لا داء نحو لا رحمة الله ذلك  
 لان الماضي في الموضعين ٢ معنى المستقبل وفي غيرها يجب تكريرها نحو **﴿** لا صدق  
 ولا صلي **﴾** ورعا جانت في الشعر غير مكررة كقوله **﴿** فاي امرئ **﴾** لافله **﴿** واما  
 قوله تعالى **﴿** فلا تقم العقبة **﴾** فاما ٣ لم يكرره لتكرير تفسير العقبة وهو قوله **﴿** فكن  
 رقة **﴾** الى آخره فكانه قال لافك رقة ولا اطم مسكينا ( وان كان القسم عليه جواب  
 شرط مستقبل وقبل ذلك الشرط قسم قرئت اداة الشرط كثيرا بلام مقنونة تسمى  
 موطنه اي مهدة ومعية لكون الجواب القسم لا للشرط نحو قوله **﴿** ان اتيتني لانيك  
 ويجوز والله ان اتيتني لانيك للام ( فان حذف القسم وفقدت الاكثر الجمل **﴾** باللام الموطنه  
 تنبها على القسم المقدور من اول الامر ( وقد يجيء من غير لام كقوله تعالى **﴿** وان اطعتموه  
 انكم لمشركون **﴾** وان تقدم القسم على الشرط الماضي وهو ما يكون بلو فسمي حكمه  
 في حروف الشرط ( ويجوز حذف الثاني من المضارع الذي هو جواب القسم ولا يجوز  
 من الماضي والاسمية سواء كان المضارع لا يزال واخواته او غيرها قال **﴿** قلت عينا لله  
 ابرح فاعدا **﴾** وقال **﴿** والله يبقى على الايام ذو حياء **﴾** بمشغريه الظيان والاص **﴿**  
 واما لم يحذف من الاسمية لانها اقل استمالا في جواب القسم من الفعلية والحذف  
 لاجل التخييف وحذف من المضارع دون الماضي لكونه في القسم اكثر استمالا منه مع  
 ان لفظ المضارع اقل ومن ثم جاز حذف حرف الثاني في غير القسم من لا يزال واخواته  
 قال **﴿** تفك تسمع ما حبيت **﴾** بهالك حتى تكونه **﴿** واما جاز فيها حاصة لازوم انفي ايها  
 فلا يلبس بالانجاب **﴿** واما قوله **﴿** فلا وابي دهما زالت عزرة **﴾** فلما يحذف الثاني بل فصل  
 بينه وبين الفعل كاسم في الافعال النافضة ( واما جاز حذف علامة النفي في المضارع دون  
 علامة الاثبات لانهما يتكون في اغلب علامتين اللام والنون كما ذكرنا ٢ فحذف احداهما  
 يستلزم حذف الاخرى فيكثر الحذف واما حكم بان المحذوفة من المضارع لا دون مالاها  
 اكثر استمالا في نفي المضارع من ما ( قوله ويجذف جوابه اذا اعترض او تقدمه ما يدل  
 عليه ) اي اذا اعترض القسم اي توسط الكلام نحو زيد والله قائم والله زيد وفي  
 نفي البلاء **﴿** وقد والله اقوا الله **﴾** قوله ( او تقدمه ما يدل عليه ) نحو زيد قائم والله

٢ انتقل الى معنى الاستقبال

نسخه

٣ جاز عدم تكريره نسخته

٤ الحيدة العقدة في قرن

الوعل والجمع جيد كيدرة

وبدر والظيان باسمين

البر ويقال للعسل والآس

بقية العسل في الخلية

٥ ولم يحذف من مازال

نسخه

٢ فكان يكون الحذف

اكثر واما نسخته

وقام زيد والله وهذا الكلام الذى توسطه القسم لو تأخر عنه هو ٣ من حيث  
الغنى جواب القسم وهو كالعوض عن ذلك الجواب مثل جواب الشرط في أكرمك  
ان اثبتني كافر في يده ( وقد يسمى بعد الجملة ٤ الامة قريبة دالة على الجواب فيصنف  
وليست من حيث الغنى بجواب كالنحوين وذلك كقوله تعالى ﴿والفجر ولبال  
عشر﴾ أى يؤخذون ولما ثبت ادلالة قوله ﴿ان لم تر كيف فعل ربك بعد﴾ الآية  
عليه ( وقد يصنف الجملة القسمية لتكون ظرف من معمولات الفعل الواقع جوابا دالا  
عليها نحو لا افعله عوض وعوض العاضدين وانما كان كذلك لكثرة استعمال عوض  
من القسم مع ان معناه ابدأ والية تفيد من التأكيد ما يفيد فائدة القسم والاصل اذارته  
فأدته وقد يستعمل على عامه قائما مقام الجملة القسمية وان كان عامه ٥ مقترنا بالظرف يمنع  
عمله فيما تقدمه كقولنا التأكيد وميفال عوض لانيك وعوض ما آتيك لفرض سده  
مسد القسم كما يسمى في الحروف نحو ما يوم الجمعة فان زيدا قائم وقد يستعمل في غير القسم  
كقوله ﴿هذا شئى بما اوليت من حسن﴾ لا زلت عوض فرب العين محسودا ٦ ويقوم  
مقام الجملة القسمية ايضا بعض حروف التصديق وهو جبر بمعنى نعم واليسامع ان  
التصديق توكيد وتوثيق كالقسم تقول جبر لافعلن كأنك قلت نعم والله لافعلن وهى  
مبنية على الكسر وقد يقع ككيفية وليس اسما بمعنى حقا خلافا لقوم ويتاوها  
عندهم لموافقة جبر الحرفية لفظا ومعنى ولا يكتفى في البناء الموافقة لفظية الا ترى الى  
اعراب الى بمعنى النصة وقد يؤتى بها دون قسم قال ﴿وقلن ٦ على الفردوس اول  
مشرب ٧ اجل جبر ان كانت ٦ انبت دعائره ٧ وربما نوتت ضرورة قال ﴿وقوله  
انبت فقلت جبرا ٨ أى ٧ من ذلك انه ٧ وبه استدلل من ذهب الى اسمه ( قال  
عبد القاهر واسم فعل بمعنى اعترف ٨ ولا يعذر ما ارتكبه في جميع حروف التصديق  
( وقد يستغنى بذكر القسم عن ذكر المقسم به كقوله ﴿فاقسم لوشى ٩ انا رسول﴾  
اى اقسم بما قسمه ويستغنى كثيرا عن القسم بجوابه ان اكد بالنون نحو لا ضربتك  
لان النون لها مواضع كما يسمى ٩ ولا يسمى في الخبر انصرف نحو نضربن زيدا واما  
نحو ﴿السمع الله﴾ ولزيد قائم فابقم دليل على انهما جواب القسم خلافا لكونيهما  
كالتقدم ( وقد يقوم مقام القسم حقا ٢ وقينا وقلعا وما شبهها نحو حقا لافعلن  
وكذا كلا اذا لم يكن ردعا نحو ﴿كلا لنبذن﴾ وكذا الالتزام انما نذر نحو الله على  
حكنا لافعلن او عهد نحو عاهدت الله لافعلن وعلى عهد الله لا قوم ١٠ قوله ( وعن  
المجاورة وعلى الاستعلاء وقد يكون اسمين يدخل من والكاف التشبيه وزائدة وقد  
تكون اسما ومنذ ومنذ لزمان للابتداء في الماضي والظرفية في الحاضر نحو ما رأيت  
مذشرنا ومذودنا وحاشا وعدا وخلا للاستثناء ( قوله (وهن المجاوزة) اى بعد  
شئ عن الجورور بها بسبب اتحاد مصدر المصدى بها نحو رميت عن القوس اى بعد  
السم عن القوس بسبب الرمي وكذا اطعمه عن الجوع اى بعده عن الجوع بسبب

٣ جواب القسم في المجاورة  
لكن لما يقع موقع الجواب  
لم يكن معه حروف الجواب  
التي تلي بها القسم فهو  
مثل جواب الشرط سواء  
في أكرمك أم نضنه  
٤ القسمية نسخ  
٥ مع حرف بعده فاما  
فيله نسخ  
٦ قوله (على الفردوس)  
الفردوس البستان وحديقة  
في الجنة وفردوس اسم  
روضة دون اليسامة  
والدعوى الحوز المشتر  
٦ انبت نسخ  
٧ أى على مصيبة بالكسر  
اى حزن وأسى فعل منه  
روى اننى اى انا أى اننى  
مخوف من ذلك الخزن  
٨ كان ههنا اسم بعد  
ويلزمه ان يكون جميع  
حروف التصديق كذلك  
نسخ  
٩ في الطرف في نضربن  
نسخ  
١٠ وفى معناه نحو قينا  
لاضن وقلعا لتركبن  
وكذا كلا نسخ

الاطعام وكذا أدبت الدين عن زيد وقوله رويت عنه علما وأخذته عند مجاز كانك نقلته عند وقولك جلست عن يمينه أي تراخيت عن موضع يمينه بالجولوس وقوله تعالى ﴿يخالفون عن امره﴾ ضمن معنى يخافون ٢ ﴿طبقا عن طبق﴾ أي طبقا مجاوزا في الشدة عن طبق آخر دونه في الشدة فيكون كل طبق أعظم في الشدة مما قبله وقوله عن طبق صفة طبقا وليس المراد طبقين فقط بل المقصود جنس الطباق كل واحد منها أعظم من الآخر فهو مثل التثنية في اليك وقوله تعالى ﴿كرتب﴾ والمراد في الكل التكثير والتكثير فانتصر على أقل مراتب التكثير وهو الاثنان تخفيفا وكذا قولهم ورت السيادة كائرا عن كابر أي كائرا مجاوزا في الفضل عن كابر آخر وقال بعضهم أي كائرا بعد كابر والأولى إبقاء الحروف على معناها ما أمكن وقوله ﴿لاه ابن عك لا افضل في حسب﴾ عن ٣ ولانث داني فجزوني ﴿ضمن فيه افضل﴾ معنى تجاوزت في الفضل (قال ابو عبدة ﴿وما ينطق عن الهوى﴾ أي بالهوى والأولى انها بمناساتها والجار والمجرور صفة المصدر أي نطقا صادرا عن الهوى فعن في ذلك تقدير السببية كما في قولك قلت هذا عن علم أو عن جهل أي فولا صادرا عن علم (وقوله ﴿تصد وتبدى عن اسيل﴾ ضمن في تبدى معنى تكشف أي تكشف الغطاء وتبدى عن وجه اسيل (قوله وعلى الاستعلاء) اما حقيقة تجاوزت على السطح أو مجازا نحو عليه دين كإشبال ركبته دين كأنه يحمل ثقل الدين على عنقه أو على ظهره ومنه على قضاء الصلاة وعليه النصاص لان الحقوق كأنها رابطة لمن تازمها وكذا قوله تعالى ﴿كان على ربك حتما مقضيا﴾ تعالى عن استعلاء شيء عليه ولكنه ه اذا صار الشيء مشهورا في الاستعمال في شيء لم يراع اصل معناه نحو ما أعظم الله ومنه توكلت على فلان كأنك تحمل ثقلك عليه ثم صار بمعنى وتقتبه حتى استعمل في الباري تعالى نحو توكلت على الله واعتمدت عليه واما قوله ﴿اذا رضيت على بنو قشير﴾ فحمل رضيت في التعدي على ضده أي مضيت كما جمل بعت منه على اشقرت وقربت منه على انفصلت منه وقوله ﴿رعت اشعرا وحلا عليها﴾ أي على مذاقها كأنه لبث مذاقها وتسلط عليه فهي تمل اليه وتذمه ٦ وقولهم فلان على جلالته يقول كذا أي معها وكان المعنى انه يلزمها لزوم الراكب لركوبه من قولهم ركبته الذين أي لزمته ومنه سر على اسم الله أي ملزمنا به فكانه مركب يحملك الى المقصودك (ومنه قولك مررت على زيد لانه يفيد ان مرورك به كان من جهة الفوق بخلاف معنى مررت به وقوله ﴿ان الكريم وابيك﴾ أي لم يجد يوما على من ينكل على ايس فيه زائفة بل الكلام على التقديم والتأخير واسله ان لم يجد يوما من ينكل عليه فانتفع حذف الضمير المجرور الراجع الى الموصول كإمر في باب الموصولات تقدم على على من ينكل فصار على من ينكل فجاء حذف الضمير لاتصافه ب ينكل صريحا ٧ (قوله وقد كونان) أي عن وعلى أمين) فلا يستعملان الا بمجورين عن وانما يمين اذن اسميتهما لان الجر من خواص

٢ قوله (وطبقا) لتركبن طبقا عن طبق أي احوالا بعد احوال هي طبقات في الشدة بعضها ارفع من بعض وهي المسوت وما بعده  
٣ قوله (ولانث آم) أي لانت مالا امرى فسوسنى وخزاه يتخزم وخزوا ساسه وقهره  
٤ مجوزان يكون افضل مضننا معنى تجاوزت في الفضل وان يجعل عن معنى على نسخة  
٥ تصد وتبدى عن اسيل وتبقى منظر من وحش وجرة مفضل وجرة اسم موضع بين مكة والبصرة والمفضل الظلية معها ولدها وهي قرية عهد بالتاج ويروى من شئت  
٦ وعلى صارت مشهورة بالاستحقاق فعليه كذا أي مستحقا عليه كذا ويحيى بمعنى نحو نفسه ٧ لان المانع من النصب الصريح كان الحرف الجارة نسخة

٨ قوله ( غدت من عليه آه ) اوله اذلك ام كدت تبتطل فرخها لقي بشروى كالتيم العيل اى اذلك يعمرى اونوع من القطة الضارب لونها الى الكدرة ولقي اى يميل وشروى اسم موضع والعيل من العيلة وهى الفقير قبل الاصحى كيف قال غدت والقطة تذهب الى الماء لا فقال اراد التجميل الى الغدوة اى غدت القطة وبكرت من فوق ذلك الموضع وعن قبض وهو القصر الاعلى من البيض والمراد الفرخ والجمل المفازة لاعلام فيها قال فى الاساس الخلع العيل السيب وعيل الرجل فرسه بالفلاة ٣٤٣ ٨ يعنى البيض وقوله بعد ما تم ظمؤها اى مدة ما بين الوردين وقبض

فرش البيض ويده وفى نسخة بزراه اى القفرة ويجعل غير متين الطرق وقوله تصل اى من العطش يقال جهلت القرس يصل عطشا اذا سمعت لحوقها صلاباى صوتا

٨ الظم ما بين الوردين الصليل صوت جناحها فى طيرانها

٩ قوله ( وعن قبض ) وعن ان عطف على على كان اسما وان عطف على من كان حرفا ٢ الدرية حذفة يعمل عليها الطعن قال عمرو بن معدى كرب طلب كاتى للرماح درية ٣ قوله ( اجواز ) الجوز الوسط والجمع اجواز ٤ كافرئ فى الشواذ على الذى احسن بالرفع نسخته ٥ فلا يكون اسما نصحه ٥ مجرورة نحو قوله نسخته ٦ انهم البرد والنهم نابا ٧ ومرفوعة بالاعلى نسخته ٨ قوله ( خلق ) خلق خلقا ضرر ولو احق الارباب من

الاسماء قال يصف قطة \* غدت من عليه ٨ بعد ما تم ظمؤها \* فصل ٩ وعن قبض يبداه بجعل \* وقال ولقد ارانى للرماح درية ٢ \* من من بين مرة وامامى \* فيبينان اذن لكونهما على لفظ الحرفين ومناسبتين لهما \* معنى فيلزم عن الاضافة \* وعاء جانب بخلاف على قال \* بانث توش الحوض توشا \* من علا \* نوشابه تقطع ٣ اجواز الفلاة \* اى من فوق ( قوله والكاف للتشبيه ) ودليل حرفيته وقوعه صلة فى نحو جاء فى الذى كريد فهو مثل الذى فى الدار ( فان قيل لم لا يجوز كونه بمعنى المثل والمبتدأ محذوف اى الذى هو كريد اى مثل زيد ( قلت قد تقدم فى باب الموصولات ان حذف المبتدأ فى صلة غير اى اذا لم تطل فى غاية القلة ٢ واستعمال نحو الذى كريد شائع كثير ٤ ويتعين اسميتها ٥ اذا انجرت كفى قوله \* بضحك عن كالبرد ٦ المنهم ٧ واذا ارتفعت كفى قوله \* اتهمون وان ينهى ذوى شبط \* كالطعن بهلك فيه الزيت والفسل \* او على الابتداء نحو كذا عندى درهمان على مثال بعضهم واستدل بقولهم ان كذا درهمان ماله برفع ماله والاولى ان يبدى تركيب كذا كالمرفى فى الكتابات وما ذكره من رفع ماله غير دال على مندها وسبويه لا يحكم باسميتها الا عند الضرورة ( واما الاخفش فيجوز ذلك من غير ضرورة وتبعد الجزولى ( وتكون ايضا زائدة انما تيسر بالاصلية كفى قوله ٨ \* لو احق الاقرب فيها كالتقى \* اى فيها التقي وهو الطول ويحكم بزيادتها عند دخولها على \* مثل فى نحو ليس كذلك شئ \* او دخول مثل عليه كقوله \* فاصبحوا مثل كعصف ما كول \* وهذا الفرض انه لا يشبه المشبه فلا بد من زيادة احدى اداتى التشبيه وزيادة ما هو على حرف اولى ولا سيما اذا كان من قسم الحروف فى الاغلب ٢ والحكم بزيادة الحرف اولى ( واما اذا اجتمع الكافان نحو قوله \* وصالبات كنما يؤقبن \* فاما ان يكون من باب التوكيد اللفظى فهما اما اسمان او حرفان كقوله \* وللهاهم ابدا دواء البيت واما ان تكون احدهما زائدة فتكون تلك الزائدة حرة اذ زيادة الحرف اولى ٣ فتكون اما الاولى مثل قوله ليس كذلك واما الثانية فهو كقوله مثل كعصف ولا يجوز ان يكونا ٤ اسمين او حرفين واحداهما زائدة ( فان قلت لفظ مثل لا بدله من اسم مجرور ٥ فكيف حكمت بزيادة الكاف فى مثل كعصف ٦ ( قلت لا يمنع منع الاسم عن الجر للضرورة وان كان لازما للاضافة لان عمله اجر ليس بالاصالة ويجوز ان يكون

اضافة الصفة الى موصوفها القرب والقرب كالعسر والعسر من الشاكلة الى مراق البطن ٩ اذ لابد من الحكم بزيادة احداهما على مثل والكاف وزيادة ما هو آه نسخته ٢ لان الاسماء تنقل زيادتها دون الحروف نسخته ٣ من زيادة الاسم نسخته ٤ حرفين لان حرف الجر لا بدله من اسم مجرور فان قلت فلفظ نسخته ٥ والكاف الاسمية مثله نسخته ٦ وجوزت اسمية الاولى وحرفية الثانية فى كتمان قلت منع الاسم عن الجر اولى من منع الحرف لان الاسم يعمل بالجر بمشابهة الحرف والحرف يعمل بالاصالة فنل محذوف التنوين لكونه فى صورة المضاف الى عطف الظاهر بى اصلية لتأكيد معنى المثل كانه قال نسخته



مثل مضافا الى مقدار مدلول عليه بصفت الظاهر كقولنا في بابي تم عدى ٧ ضلي هذا  
لا يكون الكاف زائدة فكانه قال مل مصف كصف وكذا الكلام في تكلمها ويجوز  
في قوله تعالى ﴿ ليس كنهه شيء ﴾ ان لا يحكم بزيادة الكاف بل تكون على طريقة مقوله  
ولا ترى القسب بها بغيره وقولك ليس لا شيء زبد اخى في الشيء بنى لازمه لان  
في اللازم يستلزم في المازوم فاحوزيد ملزوم والاخ لازمه لانه لا بد لا شيء زيد من اخ  
هو زيد فثبت هذا اللازم والمراد في المزموم اى ليس لزيد اخ اذ لو كان له اخ لكان  
لذلك الاخ اخ هو زيد فكانا ههنا فثبت ان يكون مثل الله مثل والمراد في مثله تعالى  
اذ لو كان له مثل لكان هو تعالى مثل مثله والكاف لا يدخل على المضمر خلافا للمبرد ٨  
اذ لو دخله لادى الى اجتماع الكافين اذا شبهت بالخطاب فطرذ المنع في السكك وقد دخل  
في الشعر على التصويب المنفصل قال « فاجل واحسن في سيرك الله » ضعيف ولم يأمر  
كذلك أسر وهو من باب اقامة بعض الضمائر مقام بعض وعلى الجورور ايضا قال  
« فلأرى بعلا ولا حلائل » كه ٩ ولا كهن الاحاطلا « وقال « ولم اوعال كها او افرها  
« وقد يدخل في السعة على المرفوع نحو انا كانت ( ونجى ) ما الكافة بعد الكاف فيكون  
لكنها ثلثة معان احدها تشبيه مضعون جملة بمضون اخرى كما كانت قبل الكاف تشبيه  
المد بالقرء قال تعالى ﴿ اجعل لنا اليا كالهم آية ﴾ قال « فان الجر من شر المايات  
كالخطبات شربني نعيم » فلا تنضى الكاف ما يتعلق به لان الجار اما كان يطلب ذلك  
لكون الجرور مقعولا وذلك لان حروف الجر موضوعة كاذكرنا لان تنضى بالفضل  
القاصر عن المشغول به اليه والمفعول به لابد من فعل او معناه فاذالم تجر فلا مفعول هناك  
حتى تطلب فضلا ومعنى كن كما انت كن في المستقبل كما انت كائن الآن فانت مبتدأ محذوف  
انما كانت تشبه الكون المطلوب منه بالكون الحاصل له الآن ومنه قوله عليه السلام  
﴿ كائنكزتون بولى عليكم ﴾ شبه انولية عليهم الكروية بكونهم المكروه اى تعاليمهم  
الكرهية ( وثانيها ان يكون كما معنى لعل حتى سيبويه عن العرب انظر لى كما آتيك  
اى لعلم آتيك فالرؤية « لانتم الناس كالا نستم » ٣ فيكون قد نصير معنى الكلمة بالتركيب  
وذلك كالمعنى « ما معنى زبائل » وانى لما ضرب ٤ الكباش ضربة « على رأسه تلقى  
السان من النهم » اى رما وتقول اى لما اضل اى رما وقال بعضهم ان ما معنى ايدضا  
معنى رما نحو اى ما انفل اى رما ( وثالثها ان يصكون بمعنى قران الفعلين في الوجود  
نحو قولك ادخل كالبس الامام وكأقام زيد قعد عمرو وجوز الكوفية نصب المضارع  
بعد كما معنى كما على ان يكون اصله كيا تحذف الباء تحفيظا ولم يدعوا الرفع ٥ ولم يثبت  
البصرية لافادة كالتعليل ولا نصب الفعل بعده واستحسن المبرد القواين واشار الكوفية  
« لا تظلموا الناس كالا تظلموا » والبصرية ما يشدونه على الافراد نحو « لا تظلموا الناس  
كالا تظلموا » اى لعلم وقد يكون ما بعد الكاف مصدرية ايضا نحو كائدين تدان وافعل  
كافضل ويجوز ان يكون القسم الاول اعنى نحو كن كائنت وقوله هو كائنتون بولى  
عليكم « من هذا النوع كالمجوز ٦ ان يكون هذا النوع من القسم الاول اى يكون ما كافة

٧ وعلا او بداهة ساج  
نسخه  
٨ وانما يدخل عليه لانه  
كان يؤدى الى اجتماع  
الكافين نحو كك وؤته  
ومنهما ويجو عهما  
فطرذ المنع في السكك وقد  
جاء في الشعر داخل على  
التصويب نسخه  
٩ قوله ( ولا كهن الا  
حائلا ) السابقة اذا لم تحصل  
اول سنة تعمل عليها  
فهي عائل وحائل والجمع  
عوط وعيطا وهو طوط  
وحول وحوال فان لم  
تحمل السنة المقبلة ايضا  
فهي عايط عيط وحايط  
عوط وعوط وحائل  
حول وحول  
٣ ولا منع تفسير معنى  
الكلمة بالتركيب الا ترى ان  
ما معنى بمعنى رما نسخه  
٤ قوله ( الكباش ) الكباش  
واحد الكباش والاكباش  
وكباش القوم سيدهم  
٥ والبصريون لم يثبتوا  
نسخه  
٦ ان تكون ما في هذا  
النوع اعنى نحو كائدين  
تدان كائنتون بولى  
القسم الاول نسخه

٧ آخر السباب قد مضى

شرح مسبو في في

الظنير وف البنينة واعلم

ان الاولى نخذه

٨ معنى حاشى الثبنة قل

حاشى ابن ثوبان انه به ضا

عن اللعانة والشمم الضن

الفضل ضن عليه بكذا اى

يحل عليه يعنى انه يضن به

ان يشتم وان يلام وقد

يعدى يمن وعلى والمخاة

الهم

٩ فلا يحكم باشتراك الحرف

ففي قوله تعالى لا تقول

ان على معنى من بل تضن

اكتالوا معنى تحكموا

نخذه

٢ وكذا قوله تدى عن

اسيل فانضم نخذه

٢ ولا يطرء الغلطان

٣ في ما الحجازية مع انها

ايضا فرع الفعل فاذله

هى الاولى ثم تقول

مشابهة معنى الفعل التعدى

بما ذكرناه وهو التناؤء

الجزئين ومشابهتها معنى

لظاني الفصل نخذه

٣ اى لم يقصدوا الى الفرق

بينها وبين الفصل الذى

هو اصلها ولاذنوا

بجعل عملها فرعا على

فرعيتها مع كونها فرع

الفعل اعرف ان ازالة

الصحة هى الاولى وهى

قوة مشابهاة فليت كما

الحجازية

و اما ما اتى بعد رب فن قال ان رب حرف فى تكفيها عن العمل فلا تطلب متعلقا  
 كما ذكرنا في كما ويتى رب لتقليل اى لتقليل النسبة التى فى الجملة الواقعة بعدها ومن قال  
 انها اسم ففى كافة له ايضا من طلب المضاف اليه وما اتى بعد قل وكثر وطال نحو قلنا  
 وكثر ما وطالما كافة للافعال عن طلب الفاعل وامامصدرية والمصدر فاعل الفعل  
 ( وقال بعضهم هى فى قوله صددت فاطولت الصدود وقيا وصال على طول  
 الصدود بدوم زائدة ووصال فاعل قيا وهى عندسيويه كافة ووصال مبتدأ  
 ( قوله وعذو منذالى آخره ) قد مر شرحه فى الظروف المبينة ( قوله ٨ حاشى وعدا  
 وخلا للاستثناء ) مضى شرحها فى باب الاستثناء واعلم انه اذا امكن فى كل حرف نوههم  
 خروجه عن اصله وكونه بمعنى كلمة اخرى اوزيادته ان يتى على اصل متناه الموضوع  
 هو له ويضن فيه التعدى به معنى من المعاني يستقيم به الكلام ٩ فهو الاولى بل الواجب  
 فلا تقول ان على بمعنى من فى قوله تعالى اذا اكتالوا على الناس بل يضمن اكتالوا  
 معنى تحكموا فى الاكتيال وتسلطوا ولا يحكم بزيادة فى قوله ٩ يجرى فى عرا فيها  
 فصل ٩ بل يضمن يجرى معنى يؤثر بالجر ح ٢ وقد مضى كثير من ذلك فى اما كنه  
 ( قوله ( الحروف المشبهة بالفعل ان وان وكان ولكن ولعل لها صدر الكلام  
 سوى ان فى يعكسها وتلقها ما قلنى على الافصح وتدخل حينئذ على الافعال )  
 اما سميت الحروف المذكورة الحروف المشبهة بالفعل بخلاف ما لانها تشبه ليس التى  
 هو فعل ناضى غير متصرف وهذه تشبه الفعل التام المتصرف التعدى وايضا  
 ما الحجازية تشبه ليس معنى لا تقلبا وهذه تشبه الافعال المتعدية معنى كايحيى ولظنا  
 من حيث كونها على ثمة احرف فصاعدا واما لغة الواخرها فان لم نقل انها  
 لمشا بهتها فلا فعال بل قلنا هى لاستقلالها بسبب تشديد الواخر والباء فى ليت فهى  
 جهة اخرى بها تشابه الناضى فتعمل على الافعال وان قلنا انها لمشابهة الفعل فلا تشابه  
 بسببها الافعال لانها تكون اذن بسبب المشابهة المتقدمة ما اعطيت بعد المشابهة لا يكون  
 بعض جهات المشابهة وكذلك نون الوفاة ان قلنا انها لحفظ قطعها فكذا كما تحفظ  
 سكون من وعن فهى من جهات المشابهة واذن قلنا هى لاجل المشابهة فلا فلما شابهت  
 الاعمال المتعدية معنى لظليها الجزئين منها وشابهت هاء الاعمال لظنا بما ذكرنا  
 كان مشابهاة للافعال اقوى من مشابهة ما الحجازية فجعل عملها اقوى بان قدم منصوبا  
 على مرفوعها وذلك لان عمل الفعل الظليعى ان يرفع محمض فكه على غير طبعى  
 فهو تصرف فى العمل ( وقيل قدم المنصوب على المرفوع فقصدا الى الفرق بينهما  
 وبين الافعال التى هى اصلها من اول الامر وتبينها يجعل عملها فرعيا على كونها  
 فرعا بالفعل ٢ وهاتان الغلتان ثابتان فى ما الحجازية ولم يقدم منصوبا بها فالعلة هى  
 الاولى ( ومشابهتها معنى لظاني الفعل من حيث ان فى ان وان معنى حقيقتا وكدت  
 وفى كان معنى شئت ( قال الزجاج فى التشبيه اذا كان خبرا جامدا نحو كان زيدا امدا  
 ولشئت اذا كان صفة مشتقة نحو كالت قائم لان الخبر هو الاسم والشئ لا يشبه بنفسه  
 كالت اذا كان صفة مشتقة نحو كالت قائم لان الخبر هو الاسم والشئ لا يشبه بنفسه )



٧ ولهذا جاء او كما جاز

نسخه

٨ انه حال من خبر ليت

نسخه

٩ اشتاف وتشف اذا

نطاو

٩ قوله ( اذا تشوفا )

تشوفت الى الشيء اي

تطلعت وقوام الطير

مقادم ريشه وهي عشرة

في كل جناح والواحدة

قادمة

٢ وسبيع اسم رجل

٣ قوله ( كراز ) الكرز

الحرج والكرز الكباش

الذي تحمل خرج الراعي

ولا يكون الا اجم لان الاقرن

يشغل بالنطاح

٤ الممولين

نسخه

٥ فقول

٢ وان في قعر جهنم لسبعين

واما البيت اعني قوله كان

اذنه قد ذكرناه ارد على

الشاعر

٣ وانما لمت الخروف

المذكورة الصدر لاذكرنا

وكل واحدة من هذه نسخة

٤ فوجب تصديرها بنسخه

٥ لاندل على قسم من اقسام

الكلام لانها تؤكد نسخه

القلوب لهما سواء ٧ ومن تم جاز ليت ان زيدا قائم كجاء علت ان زيدا قائم وهو عنده كافتال  
القلوب في المل سواء (واستشهد القراء بقوله ٥ ياليت ايام الصبي رواجا ٥ والبصريون  
يحملون رواجا على ٨ الحالية ومله خبر ليت المحذوف اي ياليت ايام الصبي لانا راجع  
(والنكاسي بقدر كان اي ياليت ايام الصبي كانت راجع وهو ضعيف لان كان ويكون  
لا يضر ان الا فيما اشهر استعملهما فيه فكون الشهرة دليلا عليهما كافي قولهم ان خيرا  
فخير (ويجوز عند بعض اصحاب الفراء نصب الجزئين بالخسبة الباقية ايضا كازروا عنه  
عليه السلام ٥) ان قعر جهنم لسبعين خريفا ٥ وانشدوا ٥ كان اذنه ٩ اذ تشوفا ٥  
قادمة او فلما خرجت ٥ وذلك ان اسم كان شبه وخبره مشابه فيما مفعولان لشبهت الاول  
مفعول بلا جار والثاني مفعول بحرف جر وليس ما قالوا مشهور وقد رد على هذا  
الشاعر وقت انشاده هذا البيت وقال الممدوح الصواب تحسب اذنه اذا تشوفا قادمة  
فقول ان ليت متضمنة معنى الفعل بخلاف افعال القلوب فانها افعال مصرية فلا تصل  
بهذا التضمن الضعيف مرتبة نصب الجزئين بدلالة كون مضمونهما مفعول فعل تضمنته  
ليت واما نحو قوله ٥ ياليت اتى سيدا ٢ في غم ٥ والخروج منها فوق ٣ كراز اجم ٥ فان  
مع اسمها وخبرها مقبلة عن ٤ المفعولين لانها مفعول تميت وينبغي على ما ذهب اليه  
الاخفش في نحو علت ان زيدا قم من تقدير المفعول الثاني ان يضر ايضا ههنا خبر ليت  
والاعراض كالاغراض (وانما اخفش قياسا على في جعي ان المفتوحة بعدها على  
ليت نحو ٥ لعل ان زيدا قائم وام ثبت (واما نصب باق اخوات ليت الجزئين فمنوع  
والمرى ٥) ان قعر جهنم لسبعون خريفا ٥ ٢ واما قوله كان اذنه البيت فقد ذكرنا  
انه خطي فيه (قوله لها صدر الكلام) كل ما يغير معنى الكلام ويؤثر في مضمونه وكان  
حرفا فمرتبته المصدر كحرف التثنية واما لاوام ولن فقد مر في المصوب على شريطة  
التفسير على جوار توسطها وكحرف التثنية والاسم فهاهنا والتثنية والضميض والعرض  
وغير ذلك (واما الاتصال كافعال القلوب والافعال الناقصة فنهنا وان اتوت في  
مضمون الجملة فلان لم تصد اجراء لها تجري سائر الافعال ٣) وانما لم تصد المير  
الدال على قسم من اقسام الكلام ليدل السامع ذلك الكلام من اول الامر على مقصد  
التكلم الدلوجوزنا تأخير ذلك الغير فاعرف الواجب على السامع حال الكلام انما  
عن الغير من اول الامر على كون مضمونه خاليا عن جميع الغيرات اتزد ذهني في ان  
هذا الغير راجع الى الكلام المتقدم الذي حله على انه حال عن جميع الغيرات نوان  
التكلم بذكر بعد ذلك الغير كالما آخر يؤثر فيه ذلك الغير فيبقى في حيرة (وكل واحدة  
من هذه الاحرف تدل على قسم من اقسام الكلام ٤ بخلاف ان انكسورة قائمها  
٥ تؤكد معنى الجملة فقط والتوكيد تنويه التاب لتفسير المعنى الا انها مع ذلك  
حرف ابتداء كلام فذلك وجب تصديرها كاللهم واما ان المفتوحة فلكونها مع  
جرئها في تأويل الفرد تكون مصدرية وجب وقوعها مواضع المفردات كالفاسل  
والفعل وخبر المبدأ والمضاف اليه ولا يصدر وان كانت في مقام المبدأ الذي حقه

الصدر لما ذكرنا في باب المبدأ ( فليت ولعل وكان وإن المفتوحة لا تدخل على مبدأ  
في خبره معنى التلأب سواء كان ذلك الخبر مفردا أو جملة أماليت ولعل فلانها طلب  
مضمون الخبر ٦ فلا توجد الى ذلك المضمون طلب آخر إذ لا يجتمع ٧ عندهم طلبان على  
مطلوب وأما كان فلان خبرها أبدا مفرد لأنه شبهه كان كرنا وهو أمادات مذكورة  
٨ شبه الاسم بها نحو كان زيدا اسم أو مقدره قامت الصفة مقامه نحو كانك قائم وكانك  
قمت أو تقوم أو عندك أو في الدار كما ذكرنا والمفرد المتضمن معنى التلأب في كلامهم  
اسم الاستفهام ففعل فلان كان خبرها اسم الاستفهام لوجب تقديم عليها فتسقط إذن  
عن مرتبة التصدير الواجب لها والصفة القائمة مقام ذلك الخبر المفرد لا تكون  
الآخيرية لأن لعت كآمر في بابها لا يكون طلبيا ومن ثم أول نحو قوله ٩ جأوا بمنق هل  
رأيت الذئب قط ١٠ وأما إن المفتوحة ٩ فلان وضعها لتكون مع جزئيا في تأويل  
المصدر والمصدر لا طلب فيه فتبين بهذا أن إن في نحو قوله امرأته أن تم لا يجوز أن تكون  
مصدربة على ما أجاز حيويه وأبو عني كما تقدم في نواصب المضارع وأما إن ولكن  
فلا يمكن كون أخبارها مفردا متضمنا لمعنى التلأب نأمر في كان وأما الجملة الطلبية  
كأمر والهي والنداء والجملة المصدرة بحرف الاستفهام والمرض والتثنية ونحو ذلك  
فلأرى معنا من وقوعها خبرا لهما كفي خبر المبدأ وإن كان قليلا نحو أن زيدا لا تضربه  
٣ وإنك لأمر جياك وإن زيدا هل ضربه واضرب زيدا ولكن عرا لا تضربه وقال  
١١ ونواردت لثقلت وهي صادقة ١٢ أن الرابضة ١٣ لا تنصبك ثليب ١٤ قوله (وتلحقها  
ماضني على الإفصح) إذ ادخلت ما على ليت جاز أن تحمل وتلحق وروى قوله ١٥ قالت  
الليلقا هذا الجمال لنا ١٦ الى حمامتنا ونصفه فقد ١٧ رها ونصبا والافساد أكثر لأنها  
تخرج بما عن الاختصاص بالجملة الاسمية فالأولى أن لا تحمل كما تقدم في ما أجاز به فإذا  
اهللت فأكفئة (ومذهب الجمهور أن ما الكافة حرف) وقال ابن درستويه أنها تكررة  
بهيمة بمنزلة ضمير الشأن فيكون اسمها والجملة بعدها خبرها وإذا اجملت فإن الجملة حرفية  
كما في قوله تعالى ١٨ فيمارجه من الله لنت لهم ١٩ وروى أبو الحسن وحده في أمنا واما  
الاعاء والافناء ٢٠ والاعمال قليل فيها تضعف معنى الفعل فيها لأن التأنييد الذي هو  
معناها تقوية السات ٢١ لا معنى آخر فيجد وعدم سماع الأعمال في كاتما ولعلنا ولكنا  
وقياسها في الأعمال على تتمامها عند الكسائي ٢٢ أكثر النعة إذا لفرق بينها وبين لينا  
وإذا سمع في ٢٣ أسمع ضعف معنى الفعل فيه فإضافات هذه الحروف لكن الانفاء أولى  
بالإتفاق لعدم السماع وفوات الاختصاص بسبب ما (وسبويه منع الأعمال في غير لينا  
لسماع المشهور فيه دون غيره ٢٤ قوله (فان لا تغير معنى الجملة وإن مع جعلها في حكم  
المفرد ومن ثم وجب الكسر في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد فكسرت اشتد  
وبعد القول وبعد الوصل وقضت فاعلة ومفعولة ومبتدأة ومضاهة إليها وظلوا  
لولا أنك لأنه مبتدأ وأوأنك لأنه فاعل فان جاز التقدير أن جاز الأمر أن مثل من يكرهني  
فاني أكرمه ٢٥ أن انه عبد القفا واللاهنازم ٢٦ وشبهه وذلك جاز العطف على اسم

٦ فلا يكون ذلك المضمون  
مع ذلك المطلوب طلب  
آخر  
٧ في كلامهم  
٨ هي شبه بها آه الأسد  
٩ في تقديم  
١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦

٣ وإنكم لأمر جيا بكم  
٤ قوله (لا تنصبك) نصب  
الرجل بالكسر نصبا تعجب  
وانصبه غيره

٢ لكن الأعمال فن تضعف  
٣ لا يجدي معنى آخر لتضعف  
٤ لينا بلا ضعف تضعف

المكسورة لفظاً وحكما بالرفع دين الفتوحة مثل ان زيدا قائم وعمر وويشترط مضى  
الخبر لفظاً او قد بربا خلا فالكوفي في ٥ ولا ان يكونه مينا خلا فاليرد والكسائي في مثل  
انك وزيد ذاهبان ولكن كذلك واذلت اللام مع المكسورة دونها على الخبر  
او على الاسم اذا فصل بينهما او على ما بينهما وفي لكن ضعيف وتخفف المكسور  
فتلاهما اللام ويجوز العاؤها ويجوز دخولها على فعل من افعال المبني خلافا  
للكوفيين في التعيين وتخفف الفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر فتدخل على الجمل  
مطلقا وشذ اعمالها في غيره وبلازمها مع الفعل السين اوسوف او قد او حرف النفي  
( قوله فان لاتغير معنى الجملة ) اخذ في تفصيل معاني الحروف الستة فان موضوعه  
لأن كيدته في الجملة فقط غير مغيرة لاسرار الفتوحة فتكون موضوعه لتكون بتأويل مصدره  
خبرها مضافا الى اسمها بمعنى يعني ان زيدا قائم يعني قيام زيد وكذا ان كان الخبر جامدا فهو  
بمعنى انك زيدا زيدك فان ٦ ياء النسب اذا خلقت آخر الاسم وبهذه الاء احدث معنى  
المصدر نحو القرفة والضاربة والمضروبة وكذا بمعنى ان زيدا في الدار اي حصول  
زيد في الدار لان الخبر في الحقيقة حاصل المقدر ( قوله ومن نحو وجب الكسر ) اي من جهة  
عدم تغيير المكسورة لمعنى الجملة وتغيير الفتوحة لعلنا هالي الفرد ( قوله فكسرت ابتداء ) اي  
مبتدأها سواء كان في اول كلام المستكم نحو ان زيدا قائم او كان في وسط كلام لكنه ابتداء  
كلام آخر ٧ نحو اكرم زيدا انه فاضل فقولك انه فاضل كلام مستأنف وقوله لا تقتدعه  
ومنفوقه تعالى ﴿ ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا ﴾ وكذا تكسر بعد القول اذا قصدت  
به الحكاية لا الاعتقاد بالشئ للظن والعلم فانها تفتح اذا كانت تقع بعد الظن والعلم وانما كسرتها  
بعد القول بمعنى الحكاية لانه ابتداء للكلام التحكي وكسرت بعد الموصول لان انصلة  
لا يكون الاجلة نحو اكرمت الذي انه فاضل قال تعالى ﴿ ما كان مفاشبه لنحو بالعصبة ﴾  
وكذا كسرت في جواب القسم لانه جلبة لاجل الله نحو بالله انك قائم وقد تقع ان في جواب  
القسم عند المراد والكوفيين ١٢ اذا لم يكن في خبرها اللام ولعل ذلك لتأويلهم لها بالفرد  
اي اقامت بالله على قيامك ونريد بعد الايضاح المفرد الصريح جواب القسم وتكسر ايضا  
اذا كانت حال نحو اقبلت وانت راكب قال تعالى ﴿ وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا  
انهم لياكلون الطعام ﴾ لان الجملة تقع حالا ١٣ ولادليل على كونها في تأويل المفرد كسر  
فان قلت انها يكون بتأويل المصدر فان المصدر ايضا يقع حالا ( قلت ذلك اذا  
كان صريح المصدر لا المؤول به وتكسر ايضا اذا كانت في موقع خبر عن اسم عين نحو  
زيدانه قائم وكان عمره قائم ٤ ادلا دليل على كون الجملة اذا كانت خبرا لمبتدأ في تأويل  
الفرد واما اذا كان المبتدأ حدثا بلزاق فتحان في الخبر نحو ما مولى انك قائم وتكسر ايضا  
اذا دخلت في مبتدأ في خبره لام الابتداء فانها لا تتجمع الا المكسورة لان وضع لام الابتداء  
لأن كيد مضمون الجملة كان المكسورة فهمما سواء في المعنى ( قوله وقصت فاعلة نحو يلغني  
انك قائم ) لان الفاعل لا يكون الا مفردا وكذا المفعول به نحو علمت انك قائم اي علمت  
قيامك وكذا المبتدأ نحو عندى انك قائم وكذا المضاف اليه نحو فعلت هذا كراهة

٥ ويكون نسخه  
٦ الجلامد اذا خلقت ياء  
النسب في آخره فادعنى  
المصدر نحو اما هية  
والكسبة نسخه  
٧ واستيناف له نسخه

٢ قال او تحلفي بربك العلى  
+ انى ابو ذيلك الصبي  
وروى بالفتح  
٣ واما المصدر فيقع حالا  
ايضا لكن اذا كان صريح  
المصدر لا المؤول به و  
تكسر نسخه  
٤ وكذا اذا دخلت فيما هو  
في خبرها لام الابتداء  
فانها لا تتجمع الا ان نسخه

انك قائم وكذا المجرور بحرف الجر نحو عجبت من انك قائم ( قوله وقالوا لاناك ) هو  
جواب سؤال مقدر وهو ان لو لا تدخل على الجملة الاسمية فوجب كسر ان فاجاب بان  
الجملة بعدها لا يجوز اظهار جزئها كما تقدم في باب المبتدأ بل يجب حذف الخبر فلو  
كسرنا ان لكان خبر الاسمية ظاهرا غير مقدر ولا يجوز فتحها ليكون ان مع جزئها  
في موضع المبتدأ والخبر محذوف (واما على مذهب الفراء ومذهب الكسائي فيرفع  
الاسم الواقع بعد لولا كما ذكرنا في باب المبتدأ فتفتح ان ظاهر ( قوله ولوانك لانه فاعل )  
يعني ان لو حرف شرط فلا بد من دخوله على الفعل فلو كسرنا ان لكانت داخلة  
على الاسمية ولا يجوز فتحها لتكون مع ما في جزئها فاعل فعل مقدر وهو ثبت كآمر  
في باب الفاعل وسمي في حرف الشرط وكذا يلزم فتحها بعد ما التوقية نحو  
اجلس ما ان زيدا قائم لانها لا تدخل الاعلى الفعل وذلك لانها مصدرية وتندرج تحتها  
على الاسمية كما يجب فالتقدير ما انت ان زيدا قائم كافي لوانك قلت سواء ( قوله فان جاز  
التقدير ان ) اي تقدير الجملة والمفرد (جاز الامر ان ) اي فتح ان وكسرهما وذلك  
في مواضع بعد فاء الجزاء نحو من يكرمني فاني اكرمه الكسر تأويل فاننا اكرمه  
والفتح على ان ان مع ما في جزئها مبتدأ محذوف الخبر اي فاكراحي له ثابت وكذا بد  
اذا انما جاء كقوله هو كنت اري زيد انما قيل سدا اذا الله عبد القفا والهازم  
اي ٦ عبد قفاه اي التمس القفا يعني ٨ صفمان والهيمنان عظيمان ثنائان في الحربين ثبت  
الاثنين جمعهما الشاهر بما هو لهما كقولك جيت هذا كبره فالكسر على تأويل اذا  
هو عبد القفا والفتح على تأويل فاذا عبودته قفاه ثابته وكذا اذا وليت ان الو او بعد  
قولك هذا او ذلك تقرير الكلام السابق قال تعالى ( ذلكم وان الله موهن فذلكم  
خبر مبتدأ محذوف ٩ وان عطف على هذا الخبر اي الامر ذلك والامر ايضا ان الله  
موهن وان كسرت فعلى عطف ان مع جزئها على الجملة المتقدمة المحذوف احد  
جزئها قال الله اني اذا خفيت نار ٢ لرملة التي بارفع نل رافعا ناري ذلك وان  
على جاري لنوح جب ٣ احنوا عليه بما يحني على الجار فهو مثل قوله تعالى  
ذلك ومن عاقب ٢ الآية والجملة انتحمة في الآية عطف على الجملة المتقدمة وكذا  
اذا وليت نحو اول قولي او اول كلامي ٣ فالتحقيق على ان قولي مصدر مضاف الى فاعله  
وايس معنى القول والتقدير اول قولي اي اولي اني اجد الله فلم يجمع لان المصدر لا يجمع  
الاعم قصد الاختلاف فيكون قد اخبر عن المصدر بالمصدر والكسر على ان قولي  
بمعنى مقول اي اول مقولاتي لم يجمع مع انه بمعنى القول مراعاة لاصل المصدر والمعنى  
اول مقولاتي هذا القول وهذا الكلام وهو اني اجد الله فيكون قد قال كلاما اوله  
اني اجد الله ثم اخبر عن ذلك كما تقول في اول السورة ( بسم الله الرحمن الرحيم )  
وقال عليه السلام افضل ما قلته انا والذين من قبلي لاله الا الله ولا يكون قوله  
اني اجد الله معمولا لافظة قولي كيف وليس هو بمعنى المصدر بل بمعنى المقول فهو  
كقولك مصروبي زيد فزيد مصروب من حيث المعنى وليس معمولا للضرورة ( وقال

٦ عبد قفاه

٧ وهي مثل حسن وجهه

فاما عبد قفاه فهو مثل

حسن وجهه

٨ قوله ( صفمان ) الصفع

كافة مولدة والرجل

صفمان

٩ فان قحمت فان لم تحم

٢ قوله ( لم ملة ارمليت

المراة اذا مات عنها

زوجها وارملت القوم

اي تنذر ادهم

٣ ويقال حذب عليه و

تحدب عليه اذا تعطف

عليه واخذوا العلف

والشفقة

٢ قوله ( ومن عاقب بمنزل

ما عوقب به ثم بغي عليه

ليضره الله

٢ اني اجد الله سبحانه

ابو علي قول مصدر مضاف الى الفاعل وانى احد الله بالكسر مفعوله وخبر المبتدأ  
مخذوف اى اول قولى ونطق بهذا الكلام ثابت (ورده المصنف احسن رد وذلك  
ان افضل التفضيل بعض ما ينساق اليه فيكون تلفظه بهذا الكلام اجزاء اول ووسط  
وآخر والجزء الاول باعتبار كسائه الثلاث تلفظه بلفظ انى وباعتبار الحروف تلفظه  
بهمزة انى فيكون المعنى اذا صرحنا به تلفظى بانى او بهمزة انى ثابت وهو خلف  
من الكلام وغير منصوب به للتكلم (ويجوز انوجهان بعد اما فان فتحت ظما معنى  
حقا تقول احقا انك قائم فان فاعل اى احق ذلك حقا او تقول حقا فى معنى الطرف اى  
ان فى حق فيكون ان اما فاعلا او مبتدأ على المذهبين كالم فى باب المبتدأ قال \* احقا  
ان ٦ اخطاكم هجائي \* ودليل كونه فى معنى الطرف قوله \* فى حق ٧ مواناى احكام  
\* جالى ثم بطلنى السريس \* فهو كقوله \* احضا بنى اشاء سلى بن جندل \* تهديكم  
ابى وسط المجالس \* وان كسرت فما حرف استفتاح كما لا تقول اما انك قائم كما قال  
تعالى \* الا ان عادا كفروا ربهم \* وتقول ايضا اما والله انه ذاهب بالفتح اى انى  
حق والله انه ذاهب اى ٨ ذهابه واما والله انه ذاهب كانت فات الا انه والله ذاهب  
(وحتى ان كانت استدانة وجب كسر ان بعدها وان كانت جارة او عاطفة للفرد  
فالفتح نحو عرفت امورك حتى انك صالح ويجب من احوالك حتى انك تفاخر (ولا  
يجوز كسر ان بعد مذ ومنذ وان جاز وقوع الجملة والفرد بعدها نحو ما ليك مذ  
زيد قائم ومذ قيام زيد رفعا وجرا لان الجملة بعدها مضاف اليها كالم فى الظروف  
المبينة فهى فى تقدير الفرد الاترى ان زيت وآية يضافان الى الجملة لكن لما كانت فى تقدير  
الفرد لم يجرى ان بعدها الا مفتوحة كالم فى باب الظروف المبينة (واغالب بعد  
لاجرم الفتح قال تعالى \* لاجرم ان لهم النار \* فلا امارد للكلام السابق على ما هو  
مذهب الخليل اوزايدة كافي لا قسم لان فى جرم معنى القسم وجرم فعل ماض عند  
سيبويه والخليل (وقال سيبويه معنى جرم حتى فان فاعله واستشهد بقوله \* ولقد  
طلعت الباعية طعنة \* جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا \* برقع فزارة وان يغضبوا  
بدل اشتمال منها اى حتى غضب فزارة بعدها (وقال الفراء بل الرواية جرمت فزارة  
ينصب فزارة اى كسبت الطعنة فزارة الغضب اى جرمت لهم الغضب كقوله تعالى  
\* ولايجرمكم شأن قوم \* اى لايجرم من لكم وبالله فسر بعضهم الآية اى جرم  
كفرهم ان لهم النار فان مفعول جرم (وقال الفراء هى اى لاجرم كذا كانت فى الاصل  
بمعنى لا بد ولاجمالة لا تبرى عن العرب لا جرم ٢ والنعل والنعل يشتركان فى المصادر  
كالرشد والرشد والبخل والبخل والجرم القطع اى لا قطع من هذا كان لا بد بمعنى لا قطع  
فكثر وتجرى على ذلك حتى صارت بمعنى القسم لتأكيد الذى فيها فلذلك تجيب  
بما يجاب به القسم فيقال لا جرم لايتك ولاجرم لقد احصت ولاجرم انك قائم من فتح  
فلاظفر الى اصل لاجرم ٣ كما تقول لا بد ان تفعل كذا ولاجمالة انك تفعل كذا اى من  
ان تفعل ومن انك تفعل ومن كسر فمعنى القسم العارض فى لاجرم (وحكى الكوفيون

٥ مذهب نخذه

٦ اخطاكم نخذه

٧ قوله (مواناى) يقال

آيته مواناة اى وافقه وما

وعنه السريس الذى لا يأتى

النساء قال ابو عبيد هو العنين

والنشد لابى زيد الطغافى اى

حق مواناى احكام وفى

نخذه السريس

٨ فحق نخذه

٢ بضم الجيم

٣ فيكون مثل لا بد نخذه



فيها عن العرب وجوها من التغير لاجر باسقاط الميم ولاذا جرم ٤ زيادة ذا ولاذاجر  
بغير ميم ولا ان ذا جرم ولاعن ذا جرم وان زائدة ٥ وعين من بدل من الهزلة كافي قوله  
اعن ٦ ترسمت من خرقة منزلة ٧ ماء الصباية من عذيق منجوب ٨ وتقول شد  
ما انك ذاهب وعزما انك قائم بالفتح فشد ٧ وعز فلان مكفوقا بما كفتا وظلما وهما  
يعني حقا يعني شد ما انك قائم حقا انك قائم اي في حق الان في لا تدخل على شدة من لكونها  
في الاصل قبلين يجوز ان يكون ما اسما ٨ معربا تاما كما هو مذهب سيبويه في نعماء صنيعة  
وبشما علك اي نعم الصنيع صنيعة وبس العمل علك (وقد ذكرنا ان جميع باب فعل  
مضموم العين يجوز استعماله استعمال نعم وبس وتقول زيد فاسق كما ان عرا صالح ليس  
سأهنا كافة كما كانت في قوله زيد صديق كما عروا خيرا لو كانت كافة لوجب كسر  
ولا يجوز الالف (فقال الخليل ما زائدة وان جرورة بالكاف ٩ ودليل زيادتها قوله  
هذا حق مثل ما انك هنا لكسهم الزوا الكاف مع ان هذا الذي زادة كراخذ ان يجرى  
لفظها مثل كان ومعنى زيد فاسق كما ان عرا صالح اي هذا صحيح كجدة ذاك (وتقول  
حقا انك ذاهب وجهه رأي انك قائم بالفتح لآخر لان المعنى في حق وفي جهه رأي واذ  
جئت بما قللت اما حقا فانك ذاهب واما جهه رأي فانك قائم بالكسر هو الوجه لانك  
لم تضطر مع اما الى جعل الظرفين خبرين لان كما كنت مضطرا اليه من دون اما وذلك  
لان معمول في حين ان تقدم عليها مع اما لا يجرى في حروف الشرط نحو اما  
يوم الجمعة فانك سائر واما زيدا فانك ضارب ولا تقدم عليها من دون اما فاضطرت  
الى فتح ان مبتدأ وحمل الظرف المتقدم خبرا (قال سيبويه يجوز اما في رأي فانك ذاهب  
بالفتح والوجه الكسر لانك غير مضطر الى قصها (وتقول اما في الدار فانك قائم  
بالكسر اذا قصدت ان قياس المضاف حاصل في الدار واما ان اردت ان في الدار  
هذا الحديث وهذا الخبر فانه يجب انفتح وان التعريف المذكور اعني الفتح في مواضع  
المفردات والكسر في مطلقان الجمل اولى من تعريف ابى على كل موضع يصلح للزم  
والفعل بالكسر وكل موضع تعين لاحدهما بالفتح لان ما بعد فاء الجزاء يجوز فيه الفعل  
والاسم كقوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه ولا يتعين الكسر فيه وايضا ما  
بعد اذا المجاجاة بتعين الاسم ولم يتعين فيه الفتح (قوله راذلك جاز العطف الى آخره)  
يعني ولاجل ان ان الكسورة لا تغير معنى الجمل كان اسمها المصوب في محل الرفع لانها  
كالمهم إذ فائدتها التأكيد فقط فجاز العطف على محل ذلك الاسم بالرفع ثم اعلم ان مختلفات  
عبارتها في ذلك يقول بعضهم كما قال المصنف يطف على اسم المكسورة بالرفع  
وبعضهم يقول على موضع ان مع اسمها كما قال الجزولي وكان الاول نظر الى ان الاسم  
هو الذي كان مرفوعا قبل دخول ان ودخلوها عليه ككلا دخول قتيبي على كونه  
مرفوعا لكن محلا لاشتغال لفظه بالنصب فان كالألم في ليد ولا شك ان المرفوع  
٢ فيه هو زيد وحده لا الاسم مع الحرف الداخل عليه فكذا ينبغي ان يكون الامر مع  
ان (ومن قال على موضعها مع اسمها نظر الى ان اسمها لو كان وحده مرفوع المحل

٤ فيكون ذاز زائدة كما قيل  
في ماذا صنعت نصفه  
٥ كذا والذين في عن نصفه  
٦ قوله (ترسمت) ترسمت  
الدار تأملت رسمها  
والخرقاء حبيبة ذي الرمة  
٧ قوله (وعر) عرأعز  
اي صار عرأ اي قوى  
بعد ذلة يقال شد فهو  
شديد  
٨ وعن على ذلك اي حق  
واشد  
٩ معرفة تامة نصفه  
٩ والدليل على نسخه  
٢ هو الاسم وحده نصفه

٣ التقدير نسخة ٤ اذن بعد افعال ٥ القلوب نسخة ٥ بعد ان نسج ايضا ان ان نسخة ٦ ثم قولت

نسخه

٧ فلا يجزها عن كونها مع  
جزئها بتقدير اسم مفرد  
كونها بتقدير اسمين اذا كان  
ذلك نسخة

٨ قوله (من الله ورسوله  
الاية) الى الناس يوم الحج  
الاكبر ان الله يرى من  
المشركين ورسوله

٩ اخذ ٢ اخذهم نسخة  
٩ تابعه نسخة

٢ قوله (اخذهم) يقال  
ذهب بنو فلان ومن اخذ  
اخذهم بالفتح اي ومن  
سار بسيرتهم وحكي ابن

السيكت ومن اخذهم  
برفع الذل واخذهم بكسر  
الهمزة مع رفع الذال اي ومن  
اخذ اخذهم وسيرتهم

٣ لان اسمها لم يبق فيه معنى  
الابتداء بل صار ان مع الاسم  
والخير تأويل نسخة

٤ بالجار والمجرور اعني قوله  
من المشركين نسخة

٢ وايت الجملة معلومة  
على ان مع ما في جزها بل  
الو او اعتراضية نسخ

٣ قوله (من زده)  
زهاء وزدها استغنى  
وتهاون به ومنه قوله فلان  
لا زده في بجدقة وخرق

بالكسر فهو خرق واخرقه  
اي ادهشه ٤ تحسي نسخة

لكن وحده مبتدا والمبتدا مجرد عن افعال عنده واسمها ليس بمجرد (والجواب انه  
باعتبار الرفع مجرد لان ان كان كاعده باعتبارها وانما يعتد بها اذا اعتبرت النصب وبشكل عليه  
بان ان مع اسمها لو كانت من دوة الفعل لكانت مع اسمها مبتدا والمبتدا هو الاسم المجرد  
على ما ذكرنا وهي مع اسمها ليست اسماء (فالاولى ان يقال اللفظ بالرفع على اسمها وحده  
وقد كررنا في باب الاستدلال طرفا من هذا (قوله لفظا او حكما) راجع الى المكسورة  
والمكسورة لفظا نحو ان زيدا قائم وعمر وافتوحة باثني في حكم المكسورة نحو علمت ان زيدا  
قائم وعمر فان هنا مع اسمها وخبرها وان كانت في تقدير المفرد من جهة ان ٣ المعنى  
علمت قيام زيد لكنها في تقدير اسمين اذ ان مع اسمها وخبرها سادة مدفوع علمت كما ان  
ان المكسورة مع جزئها بتقدير اسمين اي المبتدا والخبر فحكم المفتوحة ٤ بعد فعل القلب  
حكم المكسورة في قيامها مع ما في جزئها مقام الاسمين (وشمال المصنف مع هذا التحقيق  
البائع والتدقيق استكمل فظرو ذلك لانا ٥ بعد تسليم ان المفتوحة مع ما في جزئها بتقدير  
اسمين نقول ان ذلك الاسمين بتقدير المفرد فعلت ان زيدا قائم بتقدير علمت زيدا قائما وعلمت  
زيدا قائما بتقدير علمت قيام زيد كما في افعال القلوب ٧ فكونها بتقدير اسمين لا يجزها  
عن كونها مع جزئها بتقدير المفرد اذ ذلك الاسمين بتقدير الاسم المفرد هذا مع ان الحق  
ان ان مع ما في جزئها ليست بتقدير اسمين بل هي من اول الامر بتقدير اسم مفرد اعني المصدر  
الذي ذلك الاسمين المنصوبان مؤولان به (وتامد المصنف الى هذا التكليف انه رأى  
سيبويه مستشهدا على العطف على محل اسم المكسورة بقوله تعالى ﴿واذان ٨ من الله  
ورسوله﴾ الآية واذن معنى اعلام و هكذا استشهد سيبويه بقوله ﴿والافاعلوا انا  
وانتم﴾ بغاية ما يتبين في شقاق ﴿على العطف على محل اسم المكسورة بتقدير حذف الخبر  
من الاول والتقدير انا بغايته انتم بغاية فلو لان ان المفتوحة بعد فعل القلب في حكم المكسورة  
ناصح عند الاستدلال المذكور (وبعض النسخ لما رأى سيبويه يستشهد للمكسورة بالمفتوحة  
قال ان المفتوحة حكمها ما لحكم المكسورة في جواز العطف على محل اسمها بالرفع لانها محارفان  
مؤكدان اصلهما واحد فيجوز العطف بالرفع في نحو بلغني ان زيدا قائم وعمر (والسرياني  
ومن ٩ تبعه لم يلتفتوا الى استدلال سيبويه وقالوا لا يجوز العطف بالرفع على محل اسم  
المفتوحة مطافا ٣ اذ لم يبق بها ابتداء بل هي مع ما في جزئها في تأويل اسم مفرد مرفوع  
او منصوب او مجرور كما ذكرنا فاعلموا انهم كبحض حروف الكثرة (ونظرا في سبب صحيح فقولنا قوله  
تعالى ﴿ورسوله﴾ عطف على الضمير في برى وجاز ذلك بل ان كيد المنفصل اقبام الفصل  
٤ بقوله من الله مقام التأكيد او نقول رسول الله مبتدا خبره محذوف اي ورسوله كذلك ٢ والواو  
اعتراضية لا ملطعة ونقول في قوله ﴿والافاعلوا انا وانتم﴾ بغاية ما يتبين في شقاق انا ما يتبين في  
شقاق خبرنا وقوله وانتم بغاية جنة اعتراضية لكن لا يتم لتماثل هذا في قوله ﴿ولا انا  
٣ من زده هبه وعيدكم﴾ ولا اني بل في القيد اخرى ٤ بعد قوله ﴿فلا تحسبن﴾ اي  
تحدثت بغيركم بلني ولا اني من ماوت افريق لان قوله ولا اني بلني في القيد اخرى

٥ ان يكون مثل سائر نسخ  
٦ رفته كاقول لا غلام رجل  
في الدار الا زيد فقول ان  
الزيد بن ابي عبيد شانهما  
ولا يحمل نسخة ٧ بليس نسخة  
٨ بمضى الجملة نسخة  
٩ من المؤثرين نسخة  
١٠ ولا يقال ففرق الخبرين  
حتى يسد الكلام من الفساد  
كاقول ان زيد وهذا قائم  
وخارجة لان حكم المظوف  
حكم المظوف عليه فيجب ان  
يكون خارجة خبرا عن  
زيد كقسام ولا يجوز  
التفريق بل اعطف ايضا  
كان تقول ان زيدا وهذا  
قائد خارجة لا تثبت  
يقولك وهذا بين اسم ان  
وخبرها وهو اجنبى منهما  
وبذلك قائده هو اجنبى بين  
المبتدأ وخبره فليبق اذن الا  
تقديم الخبر على ما ذكره  
البصريون نحو ان زيدا قائم  
وهذا خارجة وان زيدا قائم  
وهذا خبر عند في الثاني  
محدوف استثناء عنه خبر  
زيد اى وهذا قائم فيكون  
الواو في الثاني ايضا عاطفة  
جملة على جملة فاذا ثبت ذلك  
قلنا ان الرفع الذي هو الالف  
في ان زيد او عمرو قائمان اثر  
واحد غير متجزى فلا يصدر  
عن مؤثرين مستقلين نسخة  
٢ الا في المبتدأ دون الخبر نسخة  
٣ نسخة

عطف على اني تخشعت فلو جعلنا قوله ولا تائب زده به وعيدكم جملة اعتراضية لكن  
لا داخله على معرفة بالانكير ولا يجوز ذلك الا عند المرد ولوروى ولا تائب بالشي  
في القيد بالكسر لارتفع الاشتكال وكان قوله ولا تائب زده به مستقلا ولا مكررة (وحكم  
لكن في جواز العطف على محلهما حكم ان المكسورة خلافا لبعضهم) قال سيويه بعد  
ذكره جواز العطف على محل اسم ان بالرفع لكن التنبه في جميع الكلام بنزلة ان  
يعنى في جواز العطف المذكور وتفاوتها في ان اللام لا تدخل على ما في خبر هادون ان كا  
يجى وانما كان لكن مثل ان لان معنى الابتداء بعده لم يزل لان الاستدراك في الحقيقة  
معنى راجع الى ما قبله لالى ما بعده اذ هو حفظ الحكم السابق نفيما كان او اثباتا عن ان  
يدخل فيه الاسم المتعصب ولكن فقولك ما قام زيد لكن عمرا قائم حفظت فيه عدم القيام  
بما هو في دخول عمرو فيه وكذا في قام زيد لكن عمرا المبرم (واجاز الفراء رفع  
المظوف على اسم كان وليت ولعل ايضا لكونه في الاصل مبتدأ ومنعه خبره لغرضه  
عن معنى الابتداء بما اوردت فيه الحروف من المعاني وهو الحق والوصف وعطف البيان  
والثوكيد كاللأسوق عند الجرمي والزجاج والفراء في جواز الحمل على الضل ولم  
يذكر غيرهم في ذلك لانما ولا اجازة والاصل الجواز اذ لا فرق (قال الزجاج قوله  
تعالى ﴿غلام الغيوب﴾ في قوله ﴿ان ربى يصدق بالحق غلام الغيوب﴾ صفت ربى ويختل  
رفعه وجوها اخرى ولم يذكرها النبل والقياس كونه كسائر التوابع في جوازها (لو رفع نحو ان  
الزيد بن استسمنها شانهما بالرفع كاجاز ذلك في اسم لا تائب المشبهة بان نحو لا غلام رجل  
في الدار الا زيد) فلا يحمل على انزل عند البصريين الا عند مضى الخبر فلا يجوز عندهم ان زيدا  
وعرو قائمان واجازة الكسائي وانما منعوا من ذلك لان العامل في خبر المبتدأ عند جمهورهم  
الابتداء العامل في خبر ان ان يكون قائما خبرا عن زيد وعمرو معا فعمل عاملان مختلفان  
مستقلان في العمل فاما احدا فيه وذلك لا يجوز لان عامل النصب عندهم كال مؤثر الحقيق كما ذكرنا  
في صدر الكتاب والآخر الواحد الذي لا يتجزأ لا يصدر عن مؤثرين مستقلين في اثباته كما ذكرنا  
في علم الأصول لانه يستغنى بكل واحد منهما عن الآخر فيزم من احتياجه اليهما معا استغناؤ  
عنهما معا ولو فرق الخبران بالعطف نحو ان زيدا وهذا قائم وخارجة لم يأت الفساد الذي  
ذكرنا فيجب جوازها ويكون الكلام من باب التثنية كقوله تعالى ﴿وه من رحمة جعل لكم الليل  
والنهار تسكوا فيه وتشتقون من فضله﴾ فاذا قدمت الخبر على العطف فاما ان تأتى بالمظوف  
بالخبر فظاهر نحو ان زيدا قائم وعمرو كذلك او تحذفه وتقدره الاكثر الحذف نحو ان زيدا قائم  
وعرو ولا يجوز ان يكون هذا من باب عطف الفرد لان قائم لا يكون خبرا عن الاسمين وانما اجاز  
الكسائي نحو ان زيدا وعمرو قائمان لان العامل عنده في خبر ان ما كان عاملا في خبر المبتدأ لان ان و  
اخواتها الا قبل عند الكوفيين ٢ في الخبر فاعمل في خبر ان اسمها لان المبتدأ والخبر يتوابعان عنده فلا  
يلزم صدور اثر من مؤثرين (والفراء مذهبهم في سبويه والكسائي في منع رفع المظوف مطلقا

ولم يجوز مطلقاً فصل وقال أن خفي اعراب الاسم بكونه مبنيًا أو معرباً قدر الاعراب  
 جاز الحمل على الحمل قبل الحمل قبل الاسم نحو الكون زيد قائم وان الفتى وعمر وقاعد ان والا فلا  
 لانه لا يكثر في الظاهر كما تكثر مع ظهور الاعراب في المسطوف وذلك لان خبراً واحداً  
 عن مختلفين ظاهري الاعراب مستبعد ولا كذلك اذا خفي اعراب المتبوع ولا يزمه  
 ايضاً توارد المستقلين على اثر واحد لان مذهبه في ارتضاع خبر ان مذهب الكسائي  
 ( واما قوله تعالى في ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابغون من آمن )  
 فعلى ان الواو في والصابغون اعتراضية لالاعطف وهو مبني محذوف الخبر اي  
 والصابغون كذلك لسد خبران مسدود دلالة عليه كما في يتيميم عدى على مذهب  
 البردونه قوله في ذلك امسى بالندبة رحله في فاق وقيار بهما القريب في اي فاق وقيار  
 كذلك بها لغريب وسبع سيوره قبل الخبر رفع توكيد اسم ان المبني وكذا المصوف  
 غير منوى الخبر نحو انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان وذاهبان خبر عنهما  
 بلا شك وسهل ذلك وجوزه بعض الجوز بقاء الاسم ( واجاز الكسائي رفع المعطوف  
 على اول مقعولى ثلث واخواته ان خفي اعراب الثاني نحو ظننت غلامك زائري وعبر  
 ( وليس بشئ ) لان ظن في عامل قوي اثر في الاثنين الذين بعده بان صلابه مضبوطهما  
 مقعولاه وبذا منعوا ذلك في ثلث ولعل ما فيها من معنى الفعل فكيف يجوز ذلك في الفعل  
 الصريح ( واما اشترط خفاء اعراب الثاني ليكون المفعولان في الظاهر كاسم ان وخبرها  
 فقول الشاعرة ( قوله خلافاً للبرد والكسائي ) الظاهر ان هذا مذهب الفراء والاطلاق  
 مذهب الكسائي كما هو مذکور في كتب النحو ( قوله ولكن كذلك ) اي في احكام  
 الحمل على الحمل ( قوله ولذلك دخلت اللام ) اي ولاجل كون المكسورة مع جزئها  
 في تقدير الجملة ( قوله دونها ) اي دون الفتوحة اعلم ان هذه اللام لام الابتداء المذكورة  
 في جواب القسم وكان حقها ان تدخل في اول الكلام ولكن لما كان معناها هو معنى  
 ان سواء اعني التأكيد والتحقيق وكلاهما حرف ابتداء كرهوا اجتماعهما فآخروا اللام  
 وصدروا ان تكونها عاملة والتامل حري بالتقديم على معموله وخاصة اذا كان حرفاً  
 اذ هو ضعيف العمل وراعى مع تأخير انلام ثبوت احدهما ان يضع بينهما فصل لان  
 المكره هو الاجتماع والاخر انها لما سقطت عن مرتبتها وهي صدر الكلام اعني  
 المبدأ والخبر المقدم او معمول الخبر المقدم كما مضى في جواب القسم نحو لزيد قائم واقام  
 زيد واعطاهم زيد اكل لا تدخل بعد انما في احد الثلاثة نحو من الشعر حكما  
 وان زيدا لقائم وان زيدا الى الدار قائم ولا تدخل على متعلق الخبر ٨ للتأخر عن الخبر  
 فلا يقال ان زيدا قائم الى الدار لثلاث بقض حقها كل البض بتأخير ما حقه صدر الكلام  
 عن جزئ الكلام للذين هما الحمدتان ( واما تدخل على الاسم اذا فصل بينه وبينها  
 بظرف هو الخبر نحو ان علينا الهدي في او بظرف متعلق بتلير نحو ان في الدار  
 لزيد قائم لا يكثر على ما بعد لام الابتداء فيما قبله لقصاص ٢ حذف في المصدر وقوله تعالى  
 في وان منكم من ليبطئن في الاولى في دلام الابتداء والثانية جواب قسم محذوف والجملة

٤ مضى الخبر ثمخه

٦ خلاف ومثل ذلك نادر

نسخه ٨ نسخ معنى الابتداء

وصير مضى الجملة مفعولاً

به نسخة

٨ اذا تأخر عنه نسخ

٩ منهما يتركب الكلام لا

محالة نسخة

٢ تصدره بوقوعه في حين

ان نسخة

٣ ويجوز أن زيداً لقد قام كإجاز أن زيداً يقوم لقربه منه مضى في شرح جواب القسم وأما نعم وبئس فبإجاز دخولها فيها وإن لم يدخلها فقد نحو أن زيداً لم الرجل أو ليس الرجل - ٣٥٦ - للمضى في أفعال المدح والذم وإذا كان الخبر

مضارعاً مصدرًا بعرف  
التفخيس جاز دخول هذه  
اللام فيه نحو أن زيداً لم سوف  
يخرج خلافاً للكو فيين  
وذلك أن اللام لا ابتداء  
ومعناه التأكيد ولا تنقيد  
الحالية كقولهم حتى تنسا  
فمن هي وحرف التفخيس كما  
مرفى المضارع وشرط  
الخبر أيضاً أن يكون مثبتاً  
لأن لام التأكيد لا يجامع  
حرف النفي كما ذكرنا في  
جواب القسم ولا تدخل  
أيضاً على حرف الشرط  
فلا يجوز أن زيداً لم يضربته  
يضربك ولا على غير أن من  
أدوات الشرط أسماء كان  
أو حرفاً لأن اللام والشرط  
كلهما مرتبطان بالصبر  
فتنافرا لنحوه

٤ خبراً لأن لنحوه  
وذلك لأن أصلها لام ال  
بشدة كما ذكرنا في جواب  
القسم فلا تدخل الألف على ما  
تدخل لام الابتداء وقد ذكرنا  
مواقعها في ٦ إدخالها لنحوه  
٧ إن يفصل لنحوه  
٨ بين اللامين لنحوه ٩ قوله  
(لجوز شهريه) الشهريه

المتحدة صلة من أوصفته (وإنما تدخل على الخبر إذا لم يكن ماضياً مجرداً عن قد فلا يجوز  
أن زيداً لقسم ٣ كما يجوز أن زيداً يقوم بل نحو أن زيداً لقد قام كأمضى في شرح جواب  
القسم ويجوز في نعم وبئس نحو أن زيداً لم الرجل كما مر هناك وإذا كان الخبر مضارعاً  
مصدرًا بعرف التفخيس جاز دخول هذه اللام عليه نحو أن زيداً لم سوف يقوم خلافاً للكو فيين  
كما مر في باب المضارع (ولا تدخل هذه اللام في حروف التي كما مر في جواب القسم ولا في حرف  
الشرط فلا تقول أن زيداً لم يضربته بضربك ولا على اسم فيه معنى الشرط لأن اللام  
والشرط مرتبة كليهما المصدر فتنافرا (ولا تدخل على جواب الشرط فلا تقول أن زيداً  
من يضربك لا يضربك لأن جواب الشرط وحذقليل ٤ هو الخبر بل هو مع الشرط (وأجازه  
ابن الأنباري (ولا تدخل على أو الواضحة الغنية عن الخبر فلا تقول أن كل رجل لوضيعة  
٥ لأن أصلها لام الابتداء فلا تدخل الألف ما كانت تدخل عليه وقد ذكرنا مواضعها  
(وأجازه الكسائي نظر إلى سدها مصدر الخبر (وإذا وقعت الأسمية خبراً فالوجه دخولها على  
الجزء الأول نحو أن زيداً لا يؤمنه (وقد حكي أن زيداً وجهه حسن وهو مثل دخولها على جواب  
الشرط الواقع موقع الخبر على ما أجازه ابن الأنباري وكلاهما ضعيفتان لأن أحقهما لما سقطت عن  
المتصدر أن لا يتأخر عن الاسم وعن أول اجزاء الخبر (وإذا أردت ٦ دخولها في خبر أن الذي  
في أوله لام القسم وجب ٧ الفصل بينهما كراهة اجتماع اللامين قال تعالى ﴿ وان كلا  
لما يوئيهن ﴾ فصل ٨ بينهما بما لا زائدة كقولنا في قوله زيداً صديقاً كان عمر الخ (وإنما  
تدخل على معمول خبر المتقدم على الخبر إذا لم يكن الخبر ماضياً مجرداً عن قد نحو أن زيداً  
السلامك آكل وافي لك وائق ولا تقول أن زيداً في الدار قام كما ذكرنا في جواب القسم  
(وأجازه الاخفش وقد تدخل على غير الثلاثة المذكورة وهو الفصل المسمى عماداً  
كقوله تعالى ﴿ انك لانت الحليم الرشيد ﴾ وذلك لوقوعها موقع الخبر فكانها دخلت على  
الخبر مع أن كل فصل في مثل هذا المقام محتمل أن يكون مبتدأ لارتفاع ما بعده (وقد يتكرر  
اللام في الخبر وفي متعلقه المتقدم عليه نحو أن زيداً لم يضربك لراغب وهو قول منع منه المبرد  
وأجازه الزجاج قياساً وقد شذذ دخول اللام على خبر المبتدأ ما أخر مجرداً من أن نحو  
قوله ﴿ أم الحلييس ٩ لجوز شهريه ﴾ وقد رتب بعضهم لهي يجوز لتسكون في التقدير داخله  
في المبتدأ كما شذذ في خبر أن المتوجه على قراءة سعد بن جبير ﴿ الا انهم ليا كرون الطعام ﴾  
وكذا قرئ في الشواذ ﴿ وان الله لسمع علم ﴾ بالفتح كجاء في الخبر معمولاً لأضمر  
نحو أنضى زيداً لطلقاً ولا مسمى قال ﴿ مر ١٠ عجل فقالوا كيف صاحبكم ﴾ فقال  
الذي سأوا أمسى لجهوداً ﴿ ولزال قال ﴾ ومازلت من ليلي لذن أن عرشها ﴿ لكاهم  
٣ المفضى بكل مكان ﴾ ولما في نحو ما زل لقتاً وقوله ﴿ واعلم ان تسليماً وتركاً -  
للا متشابهان ولا سواء ﴾ شاذ لدخولها على حرف التي وشذ أيضاً دخولها على كان

الجزء الكبيرة وكذلك الشهريه اخبره رضي من اللهم بعلم الرب ٢ قوله (عجلاً) أي مستهين ٣ قوله (ولو لا)  
(المفضى) أفضى أي خرج إلى القضاء ٣ المفضى لنحوه

ولو لا قال فيادحق كان لم يكن قالوم ابكى ومنى لم يكن وقال للولا قاسم ٤  
 وندابيل لقد جرت ٢ عليك بدشوم واعلم ان اصل شهدت ان تعدى اليه نحو شهدت  
 بكذا وشهدت بان زيدا قائم يجوز مع ان حذف الجار كما هو القياس نحو شهدت لك قائما  
 ٣ قوله تعالى شهد انك رسول الله ٤ فشهد بمحمول على نعم لان اصل الشهادة ان  
 تكون عن علم ٥ ونشهد معلق كملت في نحو علمت ان زيدا قائم لان شهدت لا تصب  
 نصب علمت فلا تقول شهدت زيدا قائما (وعلمت تجري مجرى القسم على ضعف فتقول اذن  
 علمت ان زيدا قائم بكسر ان ٦ وكذا شهدت تقول في الشعر اشهد انك ذاهب بالكسر  
 والمشهور الفتح فيهما وكذا قد يعني اشهد لقدر ايمته كذا كانه قيل والله قدر ايمته وكذا اشهد  
 لآخر جن قال ولقد علمت لتأنيت مني وقد يقال ظننت اني ان يكونه بمعنى علمت  
 واجراءها مجرى القسم ضعيف كان حذف اللام المعلقة بعدها ضعيف كملت زيدا قائم وشهدت  
 زيدا فاضل كقوله اني وجدت ملاك الشبهة الادب والدليل على جواز اجراء  
 الشهادة بجري الين قوله تعالى في شهادة احدهم اربع شهادات بالله لمن الصادقين في  
 قولك شهدت ان زيدا قائم واشهد زيدا قائم يجوز ان يكون شهدت فيه معلقا ككملت زيدا قائم  
 (ويجوز ان يكون مجرى القسم واللام وان جوابه ولا يجوز اجراء شهدت مع الباء مجرى  
 علمت نحو اشهد بان زيدا قائم لان حرف الجر لا يعلق ولا يجوز اشهادته ذاهب وتلك لقائم  
 لمطقت الجملة على ٧ الجملة واعلم ان من العرب من يقول لهنك لرجل صدق قال لهننا  
 لمقضي علينا انهاجر وقال لهننا لاشق الناس ان كنت ٨ غارما وقد يحذف اللام  
 وهو قيل قال الايسان جري على قال لهننا لهنك من برق على كرم وفيه ثلاثة  
 مذاهب احدها لسبويه وهوان الهاء بدل من همزة ان ٩ كايك هياك فلما غير صورة  
 ان يقلب همزتها هاء جاز جماعة اللام اياها بعد الامتناع والثاني ٣ قول القراء وهوان اصله  
 والله انك كزوي عن ابني ادم الكلابي له ربي لا تقول ذلك بفصر اللام ثم حذف حرف  
 الجر كما يقال الله لا تعني وحذفت لام التعريف ايضا كما يقال لاه ابوك اي الله ابوك  
 ثم حذفت الف فعلا كما يحذف من الممدود اذا فصر كما يقال الحصاد والحصد  
 قال الا لا بارك الله ٣ فيسهل اذا مال الله بارك في الرجال ثم حذفت همزة  
 انك وفيما قال تكلفات كثيرة والثالث ما حكى الفضل بن سدة عن بعضهم ان  
 اصله الله انك واللام لقسم ٤ فعلم به ما علم في مذهب القراء وقول القراء انرب  
 من عدا لانه يقال لهنك لقائم بلا تعجب واما قولهم ان زيدا يضر بنون التاكيد  
 وان زيدا قائم بدون قد فاللام فيهما جواب قسم مقدر اي والله يضر بنون والله  
 نظام جاز حذف قد في الماضي مع لام جواب القسم دون لام وان كان كلاهما  
 في الاصل لام الابتداء لان القسم يحتمل الحذف اكثر لان هناك جملتين في حكم  
 واحدة الا ترى الى تفهيمات ائمن ووجوب حذف الخبر في ميمرك وائمن الله جواز حذف  
 الجار في الله لاصلن (ولا يخفى) لام الابتداء من جملة الحروف الستة الابعة ان المكسورة

- ٤ قوله (وندا) ندوت  
 من الجود يقال سن للناس  
 الذي قدنوا ٤ وندا نصحه  
 ٢ جر عليه جريرة جنى  
 عليه والفسوم الظالم  
 والغشم الظلم ٣ قواك  
 شهدت انك لقائم وقوله تعالى  
 نصحه  
 ٤ فشهدت بمحمول على علمت  
 نصحه  
 ٥ فيكون معلقا كملت ان  
 زيدا لقائم نصحه  
 ٦ وكذلك آء في السعة آء  
 ان زيدا نصحه  
 ٧ انفر د واعلم ان بعض  
 العرب يقول نصحه  
 ٨ الغرامة ما يلزم ادائه  
 وقد غرم الرجل الدية  
 ٨ غارما وغاريا نصحه  
 ٩ كما يقال هياك في اياك و  
 هرقت في ارفت فلما غيرت  
 نصحه  
 ٢ للفرام نصحه  
 ٣ يحذف الف فعلا من  
 الجلالة اولى ٤ فعول ما  
 عومل به نصحه  
 ٤ فعل به ما علم نصحه

٥ قوله (لعبد) العبد هو الذي هذه العشق ٦ وجه الجواز انها تسدحه ٢ مناسبتها لها لكونها تسدحه ٣ لهذه المناسبة تسدحه ٤ فلا يجوز ان يسقط عن مرتبتها مجامعتها ٣٥٨ اباهها تسدحه ٥ وتكون ان المفتوحة بدلا

وكسوف الكوفون بها لكن مستدلين بقوله ولكنني من حباه لعبد \* قالوا ٦ اعاد ذلك لانها لا تغير معنى الابداء كان ولذا جاز العطف على محل اسمها بالرفع واما البصريون فقالوا كان حق اللام ان لا يجتمع ان المكسورة ايضا لانها تسقط بسببها عن مرتبتها من التصدير لكن جاز مجامعتها لها لشدة ٢ تناسبها بكونها بمعنى واحد فاعترض ٣ ان ذلك يسقطها عن مرتبتها بخلاف لكن فانها لا تناسبها بمعنى ٤ فلم ينتشر معها يسقطها عن مرتبتها وما لا تشدوه فلما ان يكون شاذا كما في قوله ام الخليلس يجوز شهرة \* واما ان يكون في الاصل لكن انني فتنف بحذف الهيرة وتون لكن كما خففت \* لكننا هو الله \* اتفاقا منهم بحذف الهيرة واصله لكن انا \* واعلم ان ان المكسورة ترادف نعم كما يجيء في حروف التصديق فلا تمل وترادف المفتوحة لعل فعله والمفتوحة لكونها مع جزئها اسما مفردا تقع اسما لهذه الاحرف الستة لكن يجب فصلها عنها بالنظر كراعاة اجتماعها نحو ان عندي لك فائم وليت في قلبك انك تعطيتي وكذا في البواقي ٥ وان مع ما في جزئها بدل الاشتمال من احدي في قوله تعالى \* واذا يدرك الله احدي الطائفتين انها لكم \* ٦ ومن كم اهلكنا في قوله \* لم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون \* ٧ واما قوله تعالى \* ابعدهم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم تخرجون \* فقولهم تخرجون خبر لانكم الاولى وانكم الثانية معادة لنا كيد الاولى لما تراخي ما بينها وبين الخبر كما كرر فلا تحسنهم لما تراخي ما بين مفعولي لا تحسبن في قوله تعالى \* لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يمجّدوا بحملهم بنقلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب \* ومثله قوله تعالى \* وهم بالاخرة هم كافرون \* وهذا قول الجرمي وهو الحق (وقال البرد انكم تخرجون مبتدأ خبره اذا متم والجملة الاسمية خبر انكم الاولى اي انكم وقت موتكم اخراجكم (ويجوز وقوع ان المكسورة خبرا للاحرف الستة كقوله \* ان الخليفة ان الله سر به \* وقوله \* لقد علم الحى الياسين انني \* اذا قلت لما بعد اني خطيبها \* بكسر ان وروى اني بالفتح على ان يصحكون اني تكبروا لاني الاول كائن في الآية الكريمة (قوله وتخفف المكسورة الى آخره) اذا خففت المكسورة بطل اختصاصها بالاسماء فيقبل اللفظ قال تعالى في الاعمال \* وان كلا لما ليوفينهم ٨ تخفيف ان ولا يجوز عند الكوفيين افعال الخففة والاية رد عليهم (قال المصنف وبلزما اللام مع التخفيف) سواء اعلمت امامع الاشمال فلان الفرق بين الخففة والتافية وامامع الاعمال فالظرد وهو خلاف مذهب سيويه وسائر النحاة فانهم قالوا المملة لا يلزمها اللام لحصول الفرق بالمثل (وقال ابن مالك وهو حسن يلزمها اللام ان خيف التباس بالتافية فعلى قوله تلزم اللام ٩ ان كان الاسم مبينا او معربا مقصورا ٢ واما ان دخلت على الافعال لزمت اللام ٣ وقولهم اما ان جزاء الله خيرا لم تدخل فيه اللام لان الدعاء لا يدخله ان التافية فاذا دخلت الخففة على الفعل ٤ لزمت عند البصرية

كقوله تعالى تسدحه ٦ فانها بدل من احدي الطائفتين وكذا قوله تسدحه ٧ فانهم بدل من كم اهلكنا تسدحه

٨ في قراءة تخفيف ان تسدحه ٨ اي تخفيف الميم من الماعلى زيادة ما وقرئ بتشديدها وفيه اشكال وقد اجاب عنه باجوبة واحسنها ما جوب به ابن الحاجب وهو ان لا هذه هي الما لجازمة وفعلها محذوف لانه يحذف الفعل ما جواز تقديره وان كلا لا يقصم من افعالهم شيئا او يظلمهم او نحو ذلك ثم قال بعد ذلك ليوفينهم ربك افعالهم جملة مستأنفة

٩ اذا كان اسمها مبينا او معربا مقصورا اذ لا تعرف انها معربة او مملة واما في المعرب فان اعلمت لم يلزم وان اعلمت لزمت وان دخلت على الافعال لزمت تسدحه ٢ لو قال او معربا تقديرا لكان اولي ليم ما آخره انف مقصورة والمضاف الى ياء المتكلم

٣ واما قولهم آه فانما لم تدخل اللام تسدحه

٤ فلا يكون ذلك الفعل عند البصريين الامن نواسخ المبتدأ تسدحه

(كونه)

كونه من فواصح المبدأ حتى لا يخرج ان بالضعيف عن اصلها بالكيفية والكوفيون يعممون  
 جواز دخولها على الافعال كلها قياسا كقولهم \* بالله ربك ان قلت لمسا \* وجبت عليك  
 عقوبة التعمد \* وقوله ان تربك لنفسك وان تشينك لهيه \* وهو عند البصر بين شاذ  
 ( واختلف في هذه اللام النافقة فذهب ابي علي وآبائه انها غير لام الابتداء التي تجتمع  
 المشددة به لى لام اخرى للفرق اذ لو كانت للابتداء لوجب التعليق في ان علت لزيدا قائما  
 ولمادخلت فيما لا تدخله لام الابتداء في نحو قوله \* ان قلت لمسا \* وان تربك لنفسك  
 ) وذهب جماعة الى انها لام الابتداء والجواب عن قواهم ان علت لزيدا قائما ٢ ان التعليق  
 واجب لو دخلت على اوله فعولى افعال القلوب الا انها لا تدخل بعد الافعال السابقة للابتداء  
 الاعلى الجزء الاخير وهو الخبر ٣ وتدخل مع المثقلة اما على المبدأ المؤخر او الخبر او انقائم  
 مقدمه في الامثلة الواردة في التثنية بل تدخل الاعلى ما كان خبرا في الاصل نحو \* وان  
 كانت لكبرية \* وان كنت من قبله لمن الغافلين \* وان وجدنا اكثرهم فاسقين \* وان  
 فعلت من الكاذبين \* ولما نصب الاول لخلوه من مانع ومعنى فلا بد من نصب الثاني وان  
 دخله لام الابتداء قال تعالى \* وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك \* وان كادوا  
 ليقتونك \* واما قوله ان قلت لمسا وان تربك لنفسك فشاذا ( وفرق الكسائي بين ان مع  
 اللام في الاسماء وبينها معها في الافعال فجعلها في الاسماء المنقضة وادعى في الافعال فقال ان نافية  
 واللام بمعنى الان لان الخففة بالاسم اولى نظرا الى اصلها والنافية بالفعل اولى لان معنى النفي  
 راجع الى الفعل وغيره من الكوفيين قالوا انها نافية مطلقة دخلت في الفعل او في الاسم واللام  
 بمعنى الا ٤ وقال البصريون لو كان اللام بمعنى الان لجاز جاء في القوم لزيدا اي الا زيدا ولا  
 يلزم ما قالوا اذ ربما اخص بعض الاشياء ببعض المواقع كاختصاص لا بالامتلاء بعد ان في  
 ٥ ( ومنع ابو علي في المكسورة الخففة المهمة من تقدير ضمير شان بعدها ٦ وجوز  
 ذلك بعضهم قياسا على المفتوحة وقدر ذلك في باب الضمائر ( قوله وتختف بالمفتوحة  
 فتعمل في ضمير شان مقدر ٨ فدر ذلك في ضمير الشان مع الخلاف في ذلك وحكى بعض  
 اهل اللغة اعمالها في الضمير في السعة نحو قولهم اظن نك قائم واحسب انه ذهب وهذه  
 رواية شاذة غير معروفة واما في الضرورة فجاء في المضمر فقط قال \* فلواتك يوم الرخاء  
 سالتني \* فراقك لم اجدك وانت صديق \* وقال \* بانك ربيع وغيث مربع \* وقد  
 ما تكون هناك ٩ التثنية ( قوله ويلزمها مع الفعل الى آخره ) قدمضي شرحه في  
 نواصب الفعل المضارع واذا دخلت على الجملة الاسمية فقد تكون الجملة مجردة كقوله  
 \* ان هاتك كل من يتخى ويتعل \* وقد تكون مصدرية بلا نحو علمت ان لاشئ لك  
 او باداء الشرط نحو علمت ان من يضربك اضربه ٢ او برب نحو علمت ان رب  
 خصمي على مذهبي الكوفيين اوبكم نحو علمت ان كم غلامك \* قوله ( كائلك لتشييه  
 وتختف تلقى على ٣ الاصح لكن الاستدراك بوسط بين كلامين متعابرين معنى وتختف  
 تلقى ويجوز معها الواو وليت تلقى واجاز الفراء ليت زيدا قائما ولعل للترجي وشذ

٢ ان هذا مثال مخترع منهم  
 به شاهد من كلام من يمتنع  
 قوله ويلزم تعقيبها لفعال  
 القلوب لو دخلت على اول  
 مفتعوليها لكانت نفعه  
 ٣ كما كانت تدخل مع المثقلة  
 نفعه  
 ٤ ومنع البصريون كون  
 اللام بمعنى الا لانه خلاف  
 الظاهر قالوا لوجاز ذلك  
 لجاز جهتي القوم لزيدا اي  
 الا زيدا نفعه  
 ٥ لومعنى النفي نفعه  
 ٦ وخالفه بعضهم فاحسب  
 بعدها ضمير لشان قياسا على  
 المفتوحة والاول اولى  
 لاختصاص المفتوحة بذلك  
 لاسم في قسم الاسماء في ضمير  
 الشان نفعه  
 ٨ نحو قوله واخر دعواهم  
 ان الحمد لله رب العالمين  
 وقول الاعشى \* في ثنية  
 كسيوف الهند قد حملوا  
 \* ان هاتك كل من يتخى  
 ويتعل ٩ قوله ( التثنية )  
 فلان مجال قومداي غياتهم  
 يتوم بامرهم ٢ قال \*  
 وعلمت ان من يتخوف فانه  
 حذر لجامعة وفرح عقاب  
 \* وقال في رب \* يتقنتان  
 رب امر خيل خاشا امين  
 وخوان يتحال امينا ٣ الا  
 فصحه



الجر بها ) في كان قولان قال بعضهم انها غير مركبة لعدم الدليل عليها مذهب الخليل ان اصل  
كان زيدا الاسد ان زيدا كالاسد قدمت اداة التشبيه لتؤذن من اول الامر بقصد التشبيه  
فوجب فتح ان المكسورة رعاية لفظ التكاف لانها لا تدخل الاعلى لفظ المفردات ففتحت لفظا  
وهي في المعنى باقية على حالها لم تنصرف الفتح حرقا مفسدرا باقتصار التكاف مع ان كلمة واحدة  
فلا يعمل للتكاف كما كان لها حين كانت في محل خبر ان لصيرورتها بجزء الحرف كما ذكرنا ٤ في  
كاف كذا وكاين ولا تنقض ما يتعلق به كما كانت تنقضه حين كانت في محل خبر لانها  
خرجت بالجزئية من كونها جارة فاذا خففت كان ٥ فالاصح الغاؤها وقد جاء ٦ كان  
ورديه رشاء اخلب ٦ وقال ٧ وصدر مشرق النهر ٨ كان ثديه حقان ٩ واذا  
لم تعلمها لفظا ففيها ضمير شان مقدّم من كافي ان المحففة لكن ويجوز ان يقال ٢ ان ذلك  
غير مقدّم بعد العدم الداعي اليه كما كان في ان المحففة لكن لا يلزم الفعلية التي تليها ما لم يكن ان المحففة  
من حروف العوض قوي استمرار الشأن بهما هاجرا اليها يجري ان لو لم حرف العوض في الفعلية  
بعدها بقوى كونها مركبة من الكاف وان ويجوز بعد المعجمة اسمية كقوله ٣ عبات له  
رحمات بلا والله ٤ كان فبس يعلى يباحج تترسع ٥ وفعلية كقوله تعالى ٦ كان لم تعن  
بالاسم ٧ وقوله رضى الله تعالى عنه في نفع البلاغة ٨ كان قدوردت الانعام ٩ وقوله  
١٠ افدائر تلز غير ان ركابنا ١١ لما تزل رجالنا وان قد ١٢ اى وكان قد رالت بها وان جاء بعدها  
مفرد كقوله ١٣ تحشى بها ١٤ الدرما تذهب قصبا ١٥ كان بطن حبل ذات او تين ثم ١٦  
فالمحذوف غير ضمير الشأن اى كان بطنها يطن حبل وقوله ١٧ ووما فافتا ١٨ بوجه  
مقسم كان ظلية تعطوى ناصر السلم ١٩ برفع ظلية يجوز ان يكون ظلية تعطو جولة اسمية  
وان يكون تعطو صفة ظلية واسم كان محذوف اى كانها ظلية وبروى كان ظلية بالنصب  
على افعال كان وبروى بجرها على ان ان زائدة اى كظية ( قوله ولكن هم عند البصريين  
مفردة ) وقال الكوفون هم مركبة من لوان المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة  
واصلها لا كان فقلت كسرة الهزلة الى الكاف وحذفت الهزلة فلا تقيد ان ما بعدها  
ليس كقولها بل هو مخالف له نقبا والباء وان تحقق مضمون ما بعدها ولا يخفى اثر التكاف  
فما قالوا وهو نوع من الغيب وفيه نقل الحركة الى الجهر وهو كما قالوا ان كم مركبة  
من الكاف وما والاصل عدم التركيب ( قوله بين كلامين متغايرين معنى ) اى فى النقي  
والايات والمقصود التغاير المعنوي لا اللفظي فان اللفظي قد يكون نحو جاني زيد  
لكن عرا لم يحن وقد لا يكون كقوله تعالى ٢٠ ولوارا كهم كثيرا لثقلتم اى قوله  
٢١ ولكن الله سم ٢٢ اى ولكن الله لم يركهم كثيرا ويقول زيد حاضر لكن عرا مسافر  
ولا يلزم التضاد بينهما تضادا حقيقيا بل يكفى تناقضهما بوجه ما قال تعالى ٢٣ وان يدك  
لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ٢٤ فان عدم الشكر غير مناسب  
للافضل بل الاتيان به ان يشكر المفضل ومثله كثيرا فاذا خففت الفتحة والاخفش  
ويؤنس اجازا اعمالا محففة ٢٥ ولا عرف به شاعرا ( ويجوز دخول الواو عليها مشددة

٤ انه ليس لكاف كذا وكاى  
محل لصيرورتها بجزء الاسم  
ولا تطلب ما يتعلق به كما  
كانت تطلبه حين نسخته  
٥ فالاصح نسخته  
٦ اخلب ليف ٢ لا يقدر  
بعدها الضمير نسخته  
٣ قوله ( عبات لها ) عبات  
المتاع اذا هيأتهما وليس شملة  
من النار يقال اشترعت الرخ  
قبله اى سددت ٤ قوله  
( بها الدرما ) الدرما  
الارنب والمرأة التى غاص  
كعبها فى لجم ساقها وتصب  
فصبا اى تجر والقصب  
الماء يقال تجر قصبه والاول  
احد جانبي الخرج واتأمت  
المرأة اذا جاءت بولدين فى  
بطن فهي مثم ٥ وفى فلان  
اقى والقسم الحسن وفلان  
قسم الوجه ومقيم الوجه  
وعطوت الشئ تساوله  
٥ القسم الحسن والسلم  
ضرب من اشجار البادية  
وتعطو تاول ٥ وتعطو  
الى ناصر السلم من قبل  
التضمين اى تميل اليه غالبا  
٦ لم يثبت به شاهد نسخته

ونخفة ويجوز كون الواو عاطفة للجملة على الجنية وجعلها اعتراضية اظهر من حيث  
الذي رجاء في الشعر حذف نون النخفة للساكنين قال \* فلست بآتيه ولا استطيعه \* ولك  
يمضي ان كان ماؤكنا افضل \* قوله (وليت لتي الى آخره) قدمضي شرحه في اول هذا  
الباب (قوله ولعل للترجي وشذ الجزيا) فيها احدى عشرة لغة اشهرها لعل وعل وجاه  
لعل \* بين غير هجئة ولعل \* بغير هجئة وآخرهما نون وجاه وعن ورغن \* يجعل الراء مقام اللام  
ولان \* وان \* ولاء \* بالمد قال \* لعاء الله فضله عليكم \* بشئ ان امكنكم \* شريم \* ٨ \* وقد يقال لعلت  
كربت وعقيل يحمرن بلعل مفتوحة اللام الاخيرة ومكسورتها وكذا بلع \* مكسورة  
اللام ومفتوحها قال \* فقلت ادع اخرى وارفع الصوت رغبة \* لعل ابني اغوار منك  
قريب \* وهي مشكلة لان جرهما على محض بالحروف ورفضها لمشابهة الاعمال وكون  
حرف عاملة على الحروف والافعال في حالة واحدة تلم ثبت وايضا الجار لا بد له من  
متعلق ولا متعلق لها ههنا لانها في حالة واحدة ولا الداخلة على المضمر الجورور  
عند سيبويه جارة لا متعلق لها وفي البيت الذي اشدناه ان روى بفتح اللام الاخيرة يحفل  
ان يقال اسم لعل وهو ضمير الشأن مقدر وابي المغوار مجرور بلام مقدرة حذف لتوالي  
اللامات اي لعله لابي المغوار منك جواب قريب ويجوز ان يقال ثاني لامي لعل محذوف  
واللام المفتوحة جارة لا تظهر \* كما نقل عن الاخفش انه سمع \* من العرب قبح لام الجر  
الداخلة على المظهر ونقل ايضا ذلك عن يونس وابي عبيدة والاجر وان روى بكسر اللام  
فضمير الشأن ايضا مقدر مع حذف ثاني لامي لعل لاجتماع الامثال ثم ادغمت الاولى في لام  
الجر ويجوز في هذه الرواية ان يقال الاصل لما ايتعش دعامه فادغم ثبوته في لام الجر  
وهذه الوجوه متعذرة فيما نشد ابو عبيدة \* لعل الله \* يمكنني عليها \* جهارا من زهير  
اواسيده بحر الله (واللام الاولى في لعل زائدة عند البصرية اصلية عند الكوفية لان الاصل  
عدم التصرف في الحروف بل زيادة اذنيها على الخفة والبطرية فلفروا الى كثرة  
التصرف فيها والتلمب بها وجواز زيادة التاء فيها فان سمى به المتصرف عند البصريين  
للتركيب والعليه وكذا عند الكوفيين لشبه العجمة والعليه لانها ليست من اوزان كلامهم  
واعلم ان حال الاسم واخبر بعد دخول هذه الحروف عليها كما هي قبل دخولها ولكنه يجب  
تاخير الخبر ههنا لان يكون نرفا اوجارا ومجرورا فيجوز توسيطه بين هذه الاحرف  
واسماؤها نحو ان في الزيدا وان كان الاسم مع ذلك متكررا وجب تاخيرها نحو \* ان لدينا  
انكالا \* كافي المبدأ والتبر وكل ذلك قد ذكرناه في باب المرفوعات في خبران (ولا يجوز  
حذف اسمائها التي ليست بضمير الشأن الا في الشعر على ذلة وضعف كقوله \* فلو كنت  
ضياء عرفت قرابي \* ولكن زنجي غليظ المشافر \* فين روى برفع زنجي اي ولكنتك  
زنجي ومن روى بنصبه فان خبر محذوف اي ولكن زنجيا هكذا لا يعرف قرابي (واما  
ضمير الشأن فيجوز حذفه في الشعر كثيرا كقوله \* ان من لام في بني بنت حسان \* الله  
واعصه في الخطوب \* وقوله \* ان من يدخل الكنيسة يوما \* يلقي فيها جثا ذرا وطلا

٧ قوله (شريم) الشريم

المرأة المفضاة

٨ وقد يلحق لعل تاء التانيث

كما في ربعت فيقال لعلت

نخفة

٢ بلى لولا نخفه

٣ لكن اتصالها بالكلمة بآباء

فأما

٤ ذلك من العرب ونقل

ايضا قبح اللام الجارة للمظهر

عن يونس نخفه

٥ قوله (يمكنني) مكنه الله

من الشئ وامكنه منه بمعنى

وذلك لان اداة الشرط لا تعمل فيها العوامل اللفظية المتقدمة واما في غير الشعر فبعد خلاف والاصح جوازه قليلا لكن بشرط ان لا يلى الاحرف فعل صريح لكرهه دخول الاحرف المختصة بالاسم على الفعل الصريح فلا تقول ان قام زيد بمعنى انه قام زيد (وحكى الخليل عن بعض العرب ان بك زيد مأخوذ اى انه وتقول ان في الدار مجلس اخوان قال كان على ٦ حصريته وجنيته اقام شماع الشمس او طلع البدر \* وانما جاز حذف ضمير الشأن من غير ضعف لبقاء تفسيره وهو الجثة ولانه ليس معتمدا للكلام بل المراد به التخييم فقط فهو كالزائد جازم الخبر \* ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون \* (وعند الكسائي من فيه زائدة وعند ابن كيسان الحرف في مثله غير عاملة لفظا كالنكسفة) (واذا علم الخبر جاز حذفه مطلقا سواء كان الاسم معرفة او نكرة والكوفيون بشرطون ٨ تكثير الاسم لكثره ما جاء كذلك نحو قوله \* ان محمدا وان مرتحلا \* وان في السفر اذ مضوا مهلا \* اى اننا محمدا في الدنيا ومرتحلا في الآخرة وان في رحيل السفر اذ مضوا الى الآخرة مهلا اى سيقاى لا يرجع الراحلون الى الآخرة وتقول ان مالوان ولدا وان غير هابلوا شاه اى ان لنا ذلك والقراء بشرط في جواز حذف اخبار هاتكريران كقيل ان امرأيا قيل له ٢ ان الزبابة الفارة فقال ان الزبابة ان الفارة اى هما مختلفان (والرد على المذهبين ماروى ان المهاجرين قالوا يا رسول الله ان الانصار نصرونا ووصلونا فافضلونا وآونا وفضلوا بنا فقال عليه الصلاة والسلام \* السم تعرفون ذلك \* قالوا بلى يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام \* ان ذلك اى ان ذلك كذلك وماروى من قول عمر بن عبدالعزيز لمن مات اليه ٣ بقرابة ان ذلك اى مصدق ثم ذكر المات حاجته فقال عمر لعل ذلك اى لعل مطلوبك حاصل وقال تعالى \* ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله \* اى هلكوا وقيل الخبر ويصدون والواو زائدة وقال الشاعر \* خلا ان حيا من قريش تفضلوا \* على الناس او ان المكالم نهشلا \* قال ابن يعيش لم يأت خبران المحنوف الاظرفا او جازا \* ومجرورا قل والجبد ان بقدر في ان ذلك ولعل ذلك الظرف ايضا ان لك ذلك ولعل لك ذلك وافول لا يمكن الى جعل جميع الاخبار المحذوفة ظروف فاذا تركته بل تقدر ما يستقيم به معنى الكلام ٤ ظرفا كان اولا (وقد بدد مسد الخبر او المصاحبة نحو ان كل رجل وضيمته \* والحال نحو ان ضربى زيدا فاعلمنا (واما قوله ليت شعري فالشعر بمعنى اللفظة مصدر من شعرت اشعر كتصرت انصر اى فطنته (قال سيدييه اصله ليت شعري حذفوا الهاء في الاضافة كما في قولهم هو ابو عذر ها فعله لم يثبت عنده مصدر الابالهاء كالتشده والافلاموجب لجعل المصدر من باب الهشة كالجلسة والركبة والترم حذف الخبر في ليت شعري مردفا باستفهام ٦ نحو ليت شعري انا لى ام لا وهذا الاستفهام مفعول شعري كاذكرنا في افعال القلوب في نحو علت ازيد عندك ام عر وى ليت على تابسهال عنه بهذا الاستفهام حاصل (وقال المصنف هذا الاستفهام قائم مقام الخبر كالجار والجرور في ليتك في الدار (وفيه نظر لان شعري مصدر معناه متعلق بمضنون

٦ عن زين الاق تحت مجتمع الحاجب وهو اوال الالف حيث يكون الشم

٨ حذف الخبر تحفه ٢ قوله (ان الزبابة) الزبابة فارة صماء يضرب العرب بها المثل فيقول اسرق من زبابة

٣ قوله (مت) لمت التوصل بقرابة والسنة الحرمه والسوية والموات الوسائل ٤ ويكون المعنى به ظاهرا نسيته

٥ الصحيح نصب ضيعته هنا بالعطف على اسم ان وان كانت الواو بمعنى مع نص عليه الناحي فان قيل كيف تكون المعنى مع كونها عاطفة قلنا كافي قولهم كل رجل وضيمته فانها عاطفة لضيمته على كل رجل مع انها بمعنى مع

٦ \* وبعد ليت شعري الحذف التزام وذكر الاستفهام بعده محتم

الجملة الاستفهامية فهي من حيث المعنى مفعول شعري ومفعول المصدر لا يكون ذلك المصدر حتى تخبر به عنه لأن غلك بالشئ غير ذلك التي ( وقال ابن عيش الاستفهام ساد مسد الخبر كسد جواب لولا مسد خبر المبتدأ الذي بعده ) وفيه أيضا فطر لأن محل خبر شعري الذي هو مصدر بعد جميع ذلوله من فاعله ومنعوله فحاله بعد الاستفهام فكيف يكون الاستفهام في مقام الخبر ومفاد بعده بل هو خبر وجب حذفه بلا ساد مسده لكثره الاستعمال ( وقد يحذف الاستفهام مع العلم نحو قوله ليت شعري مسافرين ابني عمرو وليت يقولها المحزون اي ليت شعري انجمع ام لا ومسافر منادى ( وقد يخبرهنا بشرط الاغادة عن نكرة بنكرة لانا ذكرنا في باب المبتدأ ان التخصيص غير مشروط في البتداء مع حصول الفائدة وانما لم يخبر عن المبتدأ المسكر بخبر مؤخر لئلا يلتبس المبتدأ بالخبر وذلك لتوافق اعراضهما وامامهما فالاعرابان مختلفان قال فان شفاء جيرة ماهرة على ما نشده سيديوه ويجوز ايضا الاخبار عن النكرة بالمعرفة نحو ان كرم ابوك قال تعالى ( فان حسبنا الله ) كما قلنا في باب كان \* انطبى كان امثام جبار \* ويجوز ان يكون كفافا في قوله \* فليت كفافا كان خيرك كاله \* وشرك عني مالرتوى الماء مرتو \* اسم ليت والجملة خبره على ان يروى خبرك بالنصب فيكون اسم كان ايضا نكرة لكونه ضميرا راجعا الى كفافا وان يروى برفعه فاسم ليت ضمير شان محذوف وقوله خيرك وشرك اسم كان وكفافا خبره ولم يشك لكونه مصدرا في الاصل وعنى متعلق بكفافا اي مكفوفين عني والماء على هذا الوجه منصوب اي مالرتوى مرتو من الماء وقيل شرك مرتو بتقدير مرتويا اسم وخبر معطوف على اسم كان وخبره عني خيرك كفافا اي كان خيرك كفافا وشرك مرتويا عني اي كافا خذف النصب ضرورة كافي قوله \* فلوان واش باقامة دازه \* ويكون الماء على هذا الوجه مرفوعا فاعل ارتوى اي مادام الماء ريان \* قوله ( الحروف العاطفة ٢ الواو والفاء ونم وحتى واو واما واو ولا ويل ولكن فالاربعة الاول للجمع فالواو للجمع مطلقا لارتيب فيها والفاء للترتيب ونم مثلها بمثلة وحتى مثلها ومعطوفها جزء من مشبوحة لتفيد قوة او ضعفا ) اعلم ان بعضهم عدوا المقصورة منها وعددا كثيرا ان ما بعدها عطف بيان لما قبلها ( كما قال بعضهم ان بل التي بعدها مفرد نحو جاءني زيد بل عمرو او جاءني زيد بل عمرو وليست منها لان ما بعدها بدل غلط عما قبلها وبدل الغلط بدونها غير فصيح واما معها فنصيح مطرد في كلامهم لانها موضوعة لتدارك مثل هذا الغلط ( قوله للجمع ) مراد النحاة

٧ انه لا يشترط تعريف المبتدأ ولا تخصيصه مع حصول الفائدة لكنه لم يخبر في باب الابتداء عن النكرة بالنكرة لئلا يلتبس الثاني بتابع الاول لتوافقهما في الاعراب وهما الاعرابان مختلفان فلا بأس به للضخ

٢ العطف في اللغة الامامة والتي وانما سميت حروف العطف لامتثالها ما بعدها الى ما قبلها وتربكها اليه معه وفي الاصطلاح ربط لفظا بلفظ باحد الحروف العشرة

٣ فاذا قلت جاءني زيد وعمرو اي حصل هذا الفعل من كليهما الا من واحد منهما تمخه

بالجمع ههنا ان لا يكون لاحد الشئين او الاشياء كما كانت او واما وليس المراد اجتماع المعطوف والمعطوف عليه في الفعل في زمان او في مكان فقولك جاءني زيد وعمرو او فعمرو او ثم عمرو اي حصل الفعل من كليهما بخلاف جاءني زيد او عمرو اي حصل الفعل من احدهما دون الآخر ( قوله فالواو للجمع مطلقا ) ٣ معنى المطلق انه يتحمل ان يكون حصل من كليهما في زمان واحد وان يكون حصل من زيد او لوان يكون حصل من عمرو او لا

٤ احدثها للترتيب نفسه ٦ وجدة الخلفين اية الوضوء وقوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو وقوله وهو الذي كف  
 ايديهم عنكم وايدىكم عنهم ٧ وقوله تعالى وجعلنا عليها سافها وامطرنا فان الامطار كان مقدما على جعل العالي  
 سافها لتقدم الغلة على الماعول ٧ قوله ( اوجونة ) جونة العطار حقه ونقص اي كسر ٧ الجونة الخالية مطلية  
 بالقار والضم جونة العطار وقدحت المرق غرقه وقدحت العين اذا خرجت منها الماء الفاسد وفوضت ختم الكتاب  
 اي كسرت وروى جونة وقحت ٨ هو جواب عن سؤال وهو ان يقال الواو اصلها وضعا للترتيب واستعمالها هنا  
 لغيره مجاز ٩ اذ يكون الدخول متقدما على القول متأخرا عنه في حالة واحدة نفسه ٣ فلولا الواو لجاز توهم ان  
 الاسم الاول في الصورة الاولى والفعل الاول في التانيه والكلام الاول نفسه ٣٦٤ في الثالثة والرابعة واقع عن

سهو غلط والثاني تداركه له  
 اوبجاز توهم ان التكلم في  
 الواضع الثلاثة قصد  
 احدهما اكثر مما يورد  
 الكلام بلا اوجع القصد الى  
 معناه كقول الشاك كنت  
 آكل تمرا زيدا اي احدهما  
 وكذا تقول خرج زيد دخل  
 عمرو فانه كما يشتمل القطع  
 بوقوع الامرين كليهما فهو  
 الظاهر يشتمل وقوع احدهما  
 في الواو تصوير الجملة نصا  
 كما يابو يصير معنى احدهما  
 نصا ثم انما نصبت نحو جاءني  
 زيد وعمرو مثلا قلت ما  
 جاءني زيد وعمرو فهو  
 نفى لركب ما عنى الجئين  
 والركب كما يتفق بانفاد  
 جزئيه معا ينتفي ايضا  
 بانفاد احد جزئيه دون  
 الاخر فيحصل ان يكون

فهذه ثلاثة احتمالات عقلية لادليل في الواو على شيء منها هذا مذهب جميع البصريين  
 والكوفيين ونقل بعضهم عن الفراء والكسائي ونعلب والرعي وابن درستويه وبه قال  
 بعض الفقهاء ٤ انها للترتيب ( دليل الجمهور ٦ استعمالها فيما يستعمل فيه الترتيب نحو  
 المال بين زيد وعمرو وتقاتل زيد وعمرو وفيما اثنى فيه قبل الاول كقوله ٧ اوجونة  
 قدحت ونقص ختامها ٨ وقوله تعالى ٩ واسجدوا واسجدوا ١٠ وقوله تعالى  
 ١١ موت ونحيي ١٢ والاصل ٨ في الاستعمال الخفية ولو كانت للترتيب لتناقض قوله  
 تعالى ١٣ وادخلوا الباب سجدا ١٤ اذ القصة واحدة ٩ ثم اعلم ان الواو مرة تجمع وتشرك الاسمين  
 فصاعدا في فعل واحد نحو قام زيد وعمرو اي حصل منهما القيام مرة تجمع الفعلين  
 فصاعدا في اسم نحو قام زيد وقعد اي حصل كلا الفعلين من زيد مرة تجمع بين  
 مضموني الجملتين فصاعدا في الحصول نحو قام زيد وقعد عمرو ونحو زيد قائم وعمرو  
 قاعد ٢ فان قلت اولم يجزى بالواو في عطف الجملة نعم ايضا حصول مضموني الجملتين  
 فا قانيتها ( قلنا بلى ولكن كان يشتمل احتمالا مرجوحا ان يكون الكلام الاول غلطا  
 ويشتمل حصول احد الامرين في الواو صار نصا في حصول الامرين معا فائدة الواو  
 في مثله كفاية لافي مثل قوت ما جاءني زيد ولا عمرو كما يجزى فكانه زيد بقيد النص  
 وان لم يعده النجاة في الزوائد ٤ واعلم انك اذا نصبت نحو جاءني زيد وعمرو مثلا قلت  
 ما جاءني زيد وعمرو بلا قيد فهو في الظاهر نفى للاحتالات الثلاث اي لم يجزى لافي  
 وقت واحد ولا مع الترتيب ( والاكثر على ان لا يعطف على المنفى بالواو الا ويبد  
 الواو لانحو ما جاءني زيد ولا عمرو وذلك لان الواو وان كان في الظاهر للجمع المشتمل  
 على الاجتماع في وقت وعلى الترتيب الا انه لما كان يستعمل كثيرا للاجتماع في وقت كما  
 في المفعول معه وواو الصرف ومع العطف ايضا نحو كيف انت وقصة من تريد وكل

معناه انفاء الجئين كلاهما وان يكون المعنى انفاء احد الجئين فاذا قصدت التخصيص على المعنى الاول جئت ( رجل )  
 بلا الزائدة بعد واو العطف فقلت ما جاءني زيد ولا عمرو وقد تراءى طردا حيث لا يمكن نفى احد الفعلين كما في قوله تعالى ولا تستوي  
 الخسنة ولا السيئة وما يستوي الاحياء والاموات لان الاستواء بمعنى التساوي واذا اتى المساواة من احد الطرفين فلا بد من  
 انفاءها من الاخر ايضا وما قبل من ان زيادة لا تدفع وهم ان المنفى هو الجئين المقيدين بقيد الاجتماع في وقت لشيء لان نفى  
 الشيء مطلقا واردة نفيه مفيد اخلاف الظاهر كما تقول ما جاءني زيد وتريد رجل قصيرا ونحوه فان كررت العاقل فقلت  
 ما جاءني زيد وما جاءني عمرو فهو عند سيويه نفى لسبعين المنقطع احدهما عن الاخر كان مخاطب توهم انه حصل مجزى كل  
 واحد منهما لكن مقطعا عن مجزى الاخر فرغت بهذا الكلام ط

رجل وضعته خيف ان يكون مراد المتكلم ما جاءني زيد مع عمرو فيكون قد نفي الاجتماع في وقت لا ترتب بحيث احدهما على بحيث الآخر بحيثى بلا في الاغلب دفعا لهذا التوهم وبنا ان المراد في الاحتمالات الثلاث ( وقد تزداد فيما لا يحتمل الترتيب طرعا كقوله تعالى ( ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ) وقوله ( وما يستوى الاحياء ولا الاموات ) وان اردت نفي بعض الاحتمالات دون بعض فلا بد من التقييد نحو ما جاءني زيد و عمرو معا او ما جاءني زيدا ولا عمرو تانيا او ما جاءني زيد تانيا و عمرو اولافيتني بعد ان تنقيد باحد الاحتمالات احتمالان اخران ( واما لو كررت العامل فقلت ما جاءني زيد وما جاءني عمرو فهو عند سيديوه نفي للحيثيين المنقطع احدهما عن الاخر كان المحاطب توهم انه حصل بحيث كل واحد منهما لكن منقطعاه من بحيث الآخر فرفضت بهذا الكلام وهيه ( وعند المازني هو ايضا نفي للاحتمالات الثلاث كما كان من دون تكرير العامل وهذا القول الغريب ويكون فائدة تكرير الفعل المنفي كفاضة زيادة لا بعد الواو واكثر ( قوله والفاء للترتيب <sup>٣</sup> اهل ان الفاء تنقيد للترتيب سواء كانت حرف عطف او لا فان عطف مفردا على مفرد ففائدتها ان ملابسة المعطوف بمعنى الفعل المنسوب اليه والى المعطوف عليه بعد ملابسة المعطوف عليه بلا مهلة فعنى قولك قام زيد فعمرو اى حصل قيام عمرو عقيب قيام زيد بلا فصل ومعنى ضربت زيدا فعمرا اى وقع الضرب على عمرو عقيب وقوعه على زيد ( و اذا دخلت على الصفات التالية والموصوف واحد فالترتيب ليس في ملابستها لدلول عاملها كما كان في نحو جاءني زيد فعمرو بل في مصادر تلك الصفات كقوله جاءني زيد الاكمل فالناظم اى الذى يأكل فيتم كقوله <sup>٤</sup> يالهي زياية للجارح الصايح فالغام فالآيب <sup>٥</sup> اى الذى يصبح فيصبح فيؤوب وان لم يكن الموصوف واحدا فالترتيب في تعلق مدلول العامل بموصوفاتها كما في الجوامد نحو قولهم في صلاة الجماعة يقدم الاقر <sup>٦</sup> فالافقه فالانعم هجرة فالاسن فالاصبح ( وان عطف الفساد جملة على جملة افادت كون مضمون الجملة التي بعدها عقيب مضمون الجملة التي قبلها بلا فصل نحو قام زيد فقعدهمرو ( وقد <sup>٧</sup> تنقيد الفاء العالقة للجمع كون المذكور بعدها كلاما مرتبا على ما قبلها في الذكر لان مضمونها عقيب مضمونها ما قبلها في الزمان كقوله تعالى ( ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فليس موشى المتكبرين ) وقوله ( واورثنا الارض نبتوه من الجنة حيث نشاء فتح اجر العاملين ) فان ذكر ثم الشيء او مده يصح بعد جرى ذكره ومن هذا الباب عطف تفصيل الجملة على الجمل كقوله تعالى ( و نادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلى ) الآية وتقول اجبه فقلت ليسك وذلك ان موضع ذكر التفصيل بعد الاجال ومنه قوله تعالى ( وكم من قرية اهلكناها فاسمات باسنا ياتا ) لان نبييت البأس تفصيل للاهلاك الجملة ( وقد تجئ الفاء العالقة للفرد بمعنى الى ما حكي الزجاجة <sup>٨</sup> تقول العرب مطرنا ما بين ز بالة <sup>٩</sup> فالعلبية <sup>١٠</sup> بمعنى ما بين زالة الى العلبية وبعضهم يقول مطرنا ما ز بالة <sup>١١</sup> فالعلبية بخذف بين مع كونه

ط وهدهد المازني هو نفي لطلق الحيثيين معا كما كان من دون تكرير العامل وهذا اقرب ويكون فائدة تكرير الفعل المنفي كفاضة زيادة لا بعد الواو بل تكرير الفعل المنفي في ذلك الغرض اصرح نسخة

<sup>٣</sup> قوله ( للاحتمالات الثلاث ) هذه من نسخة السخنة المعبر اليها

<sup>٥</sup> يفيد الفاء العطف في الجمل نسخة

<sup>٢</sup> وبالفتح مشددا ابو القاسم عبد الرحمن ابن اسحق والزجاج صاحب الجمل نسب الى شخصه اى امضى الزجاج وفي نسخة الزجاج <sup>٣</sup> موضع في طريق مكة حرسها الله

مراداً ويقوم المضاف اليه مقام المضاف ويعرب به بأعرابه وهذا كما تقول هي أحسن الناس ما بين  
 قرن إلى قدم ٤ وما بين قرن قد قدم وما قرنا فقدماً ولا يجوز حذف ما لم يكن موصولاً فلا تقول  
 مطرنا باله فائدية وهي أحسن الناس قرنا فقدماً (وحكى أجازته عن هشام ومثل قوله  
 قفاك من ذكرى حبيب ومزله ٥ فليتان الفاء فيه بمعنى إلى ما ينزل بين الدخول إلى حومل  
 إلى توضيح إلى المرأة (فان قلت كيف هذا وانت لا تقول خرجت إلى زيد إلى عروا والفاعل  
 لا يتعلق به حرف جر بمعنى واحد كما مر بلا عطف (قلت يستعمل في تعديداً لا ما كان نحو قولك  
 اشربت ما بين أن وضع الفلاني إلى دار زيد إلى دار عمرو إلى دار خالد بخذف الواو تخفيفاً للدلالة  
 الكلام عليه ٦ قال النابغة الجعدي ٧ إبادار سلى بالحرورية أسلى ما بين جانب الصنان فالتكلم  
 أقامت به ٨ البردين ثم ذكرت ٩ منازلها بين الدخول فجرم ٨ ٨ ومسكنها بين العروب إلى  
 اللوى ٩ إلى الشعب ترعى بين قفهم ١٠ فإذا كثرت ذلك مع حرف الجر أعني إلى حذفه مع فاء  
 العطف التي هي معناه أولى بل هو واجب لامتناع اجتماع حرفي عطف ويجوز أن يكون  
 المعنى قفاك بين منازل الدخول فنزل حومل فنزل توضيح فنزل المرأة وكذا في غير هذا  
 الموضع وأما قوله ١١ إبادارمة بالعلياء فالسند ١٢ فالفاء فيه لا فائدة الترتيب في الذكر لأنه يذكر  
 في تعريف الأمانة لاخص بعد الأعم فكانت العلواء موضع وسبع مشتق على مواضع منها السند  
 ٣ فهو كقولك داري بغداد فالكرخ فإذا غرت مثلاً قولك جاني زيد فعمرو ففقات ما جاني  
 زيد فعمرو فانت فافاً تعقيب جني عمرو لجني زيد فيمكن أن يحصل الجنبان في حالة وإن يخصص بجني  
 عمرو قبل جني زيد (هذا الذي ذكرنا كاله حكم فاء العطف والتي لغرض العطف أيضاً لا تخلو من معنى  
 الترتيب وهي التي تسمى فاء السببية وتختص بالحلل ويدخل على ما هو جزء مع تقدم كلمة الشرط  
 نحو أن لقبته فأكرمه ومن جارك فأعطه وبدونها نحو زيد فاضل فأكرمه وتعرف به بأن يصح  
 تقدير إذا الشرطية قبل الفاء وجعل مضمون الكلام السابق شرطاً لها فالحق في مثالي إذا كان  
 كذا فأكرمه وهو كثير في القرآن المجيد وغيره قال تعالى ﴿لهم ملك السموات والأرض وما  
 بينهما فليرقوا في الأسباب﴾ وقال تعالى ﴿فإن أئخبر منه خلقتني من نار وخلقته من طين﴾  
 قال فأخرج منها ﴿أي إذا كان عندك هذا الكبر فأخرج﴾ وقال ﴿رب فانظري﴾ أي إذا كنت  
 لمتني فانظري وقال ﴿فإنك من المنظرين﴾ أي إذا اخترت الدنيا على الآخرة فإلك  
 من المنظرين قال ﴿فيعزتك﴾ أي إذا أعطيتني هذا المراد فيعزتك لا عوفهم ﴿وكتبت﴾  
 ما يكون فاء النسبية بمعنى لام السببية وذلك إذا كان ما بعده سبباً لا قبله كقوله تعالى  
 ﴿فأخرج منها فإلك رجيم﴾ وتقول أكرم زيداً فإنه فاضل فهذه تدخل على ما هو الشرط  
 في المعنى كما أن الأولى دخلت على ما هو الجزء في المعنى وذلك أنك تقول زيد فاضل  
 فأكرمه ٥ وتعاكس فتقول أكرمه فإنه فاضل ٦ ثم اعلم أنه لا تنافي بين السببية والعاطفة  
 فقد تكون سببية وهي مع ذلك عاطفة جلة على جلة نحو يقوم زيد فيغضب عمر ولكن

٤ يجوز أن يكون ما بين قرن  
 إلى قدم ونحوه بدلاً من ضمير  
 المؤنث الذي هو مبتدأ كأنه  
 قلت ما بين قرن إلى قدم  
 أحسن الناس أي جميعها  
 أو كلها أحسن الناس  
 ٥ بسقط اللوى بين الدخول  
 فقول ٦ فوضع المرأة  
 لم يعرف رسمها لم نسميتها  
 من جنس وشمال أي  
 منازل ما بين  
 ٦ أي على الواو النوى  
 ٧ قوله البردين البردان  
 الفداء والعنى وكذلك  
 الأردن  
 ٨ عطف على منازلها  
 ٩ قوله (الشب) الشبهة  
 المسبل الصغير  
 ١٠ أقوت فمال عليها سالف  
 الامد قال الاصمعي العلواء  
 مكان مرتفع من الأرض  
 والسند مسند النوادي  
 في الجبل وهو ارتفاع حيث  
 يستدفئ أي يصعدوا وقت  
 خلت من أهلها والامد الدهر  
 والبيت للناطقة  
 ٣ فهذا كما تقول نسفه  
 ٤ شرطاً لأن المعنى نسفه  
 ٥ فهذا أدخل على الجزاء فإذا  
 عكست الكلام فقلت أكرمه  
 فإنه فاضل وقد دخل على  
 ما هو شرط نسفه

لا يلازمها العطف نحو ان لقيته فاكرمك ثم انه قد يوقى في الكلام بقاء موقعها موقع الفاء  
 السببية وليست بها بل هي زائدة ٢ وفائدة زيادتها التنبية على لزوم ما بعدها لما في الجمال وزوم الجزاء  
 للشرط ٣ كاستخدم في الظروف المبنية قد يبيح زائدة في غير هذا الموضع المذكور نحو زيد  
 فوجد عند الاخفش وقوله ﴿ واذا هلكت فعند ذلك فاجزى ﴾ ثم اعلم ان قاعدة الفاء لا ترتب  
 بلاهة لا بانها كون الثاني المترتب يحصل بتأخره في زمان طويل اذا كان اول اجزائه متعقبا  
 لما تقدم كقوله تعالى ( الم تر ان الله ازل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ) فان اخضرار  
 الارض يتبدى بعد نزول المطر لكن يتم في مقدمته بقاء الفاء نظرا لالائه لافصل بين نزول  
 المطر وابتداء الاخضرار ٤ ولوقال ثم تصبح نظرا الى تمام الاخضرار جازوكنا قوله تعالى  
 ( جعلناه نقطة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة ) نظرا الى تمام حيويتها علقه ثم قال  
 ( فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ) نظرا الى ابتداء كل طور ثم  
 قال ( ثم انشأناهم خلقا آخر ) اما نظرا الى تمام الطور الاخير واما الاستبعاد المرتبة هذا الطور  
 الذي فيه كل الانسانية من الاطوار المتقدمة ( قوله ونم مثلها بعملة ) اي مثل الفاء في الترتيب الا  
 انها تختص بالهالة والتراخي ون تم قال سيوفيه في مررت يزيد ثم عمرو ان المرور مروان  
 ولا تكون الاعاقل ولا تكون للسببية اذ لا تراخي السبب عن السبب التام ولا تعطف المفصل  
 على الجمل كالفاء وقد يبيح في الجمل خاصة لاستبعاد مضمون ما بعدها عن مضمون سابقها وعدم  
 مناسبة له كما ذكرنا في قوله تعالى ( ثم انشأناهم خلقا آخر ) وكقوله تعالى ( خلق السموات  
 والارض وجعل الفلكات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ) فلا اشراك لخلق السموات  
 والارض مستبعد غير مناسب وهذا المعنى فرع التراخي ومجازة وكذا في قوله تعالى  
 ( فلا اقسم بالعبية ) ثم قال ( ثم كان من الذين امنوا ) وكقوله تعالى ( فان الايمان بعيد الميزة  
 من فك الرقة والاطعام بل لانسبة بينه وبينهما وكذا قوله ( استغفروا ربكم ثم  
 توبوا اليه ) فان ه بين توبة العبد وهي انقطاع العبد اليه بالكلية وبين طلب المغفرة  
 بونا بعيدا ( وقد يبيح ثم لجرد الترتيب في الذكر والتدرج في درج الارتقاء وذكر  
 ما هو الاول ثم الاول من دون اعتبار التراخي والبعيد بين تلك الدرج ولا ان الثاني  
 بعد الاول في الزمان بل ربما يكون قبله كما في قوله ﴿ ان من ساد تم ساد ابوه ﴾ ثم قد  
 ساد قبل ذلك جدّه ﴿ فالصعود ترتيب درجات معالي الممدوح فابتدأ بسيادته ثم بسيادة  
 ابيه ثم بسيادة جدّه لان سيادة نفسه به اخص ثم سيادة الاب ثم سيادة الجدوان كان سيادة  
 الاب مقدمة في الزمان على سيادة نفسه ٧ فتم ههنا كالفاء في قوله تعالى ( فبئس مثوى  
 المتكبرين ) كما ذكرنا ( وقد تكون ثم والفاء ايضا لجرد التدرج في الارتقاء وان لم  
 يكن الثاني منزبا في الذكر على الاول وذلك اذا تكرر الاول بلفظه نحو والله والله والله  
 ثم والله وقوله تعالى ( وما ادرى بك ما يوم الدين ثم ما ادرى بك ما يوم الدين ) وقوله  
 تعالى ( كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون ) واما قوله تعالى ( فالبينا مرجعهم

٢ فالفاء التنبية على ان ما  
 بعدها لازم لما قبلها فنصفه  
 ٣ وذلك كاستخدم في اذا غير  
 للضميمة كشرط نحو قوله  
 تعالى اذا جاء نصر الله والفتح  
 الى قوله فسبح وقد يبيح زائدة  
 في غير مثل هذا نسخه  
 لان اذا هذه منصوب بسبح  
 المؤخر  
 ٤ ولوقيل مثلا ثم تصبح  
 الارض مخضرة نسخه

٥ بين التوبة وهي الانتفاع  
 بالكلية اليه تعالى نسخه  
 ٦ ايه نسخه  
 ٧ لكن الغرض ما ذكرت  
 من ترتيب معالي الاخص  
 فالأخص فهي كالفاء فيما  
 ذكرنا في قوله تعالى ثم اجر



ثم الله شهيد أي تم بحجائهم بما علوا لانه كان شهيدا على ما حملون فاقام العلة مقام  
العلول وقوله تعالى ( واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اعتدى ) أي ثم بقي  
على ذلك الهدى من التوبة والابتن والعمل الصالح كما قبل في ( اعدنا الصراط المستقيم )  
أي ابقا عليه فاستعمل ثم انما نظرا الى تمام اليقاع واستبعاد المرتبة اليقاع عليها من مرتبة  
ابتدائها لان اليقاع عليها افضل فيكون كما قلنا في قوله ( ثم انشأناه خلقا آخر ) من  
الوجهين ( وقد تدخل همزة الاستفهام المقددة للانكار على واو المصطف كقوله تعالى  
( ولقد ازلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون ) او كما عاهدوا عهدا نبذه  
فريق ( الآية فقوله او كما عطف على لقد ازلنا والهمزة لانكار ٢ الفعل ( وقد يكون  
الاستفهام للتوبيخ او التقدير اذا دخلت همزة على جملة مفية كقوله تعالى ( قالوا اولا  
اوتي مثل ما اوتي موسى اوم يكفروا ) ٣ عطف لم يكفروا على قالوا اولا اوتي  
( وكذا تدخل على فاء العطف للانكار كقوله تعالى ( ومنهم من يستمعون اليك افانث  
تسمع الصم ) فقوله انت تسمع الصم عطف على ومنهم من يستمعون أي بعضهم يستمع  
اليك غير سامع في الحقيقة افانث تسمع هؤلاء الصم وكذا قوله ( ومنهم من ينظر اليك  
افانث تهدي العمى ) أي ينظر اليك غير مبصر في الحقيقة وتكون الهمزة للتوبيخ او  
التقرير اذا دخلت على النفي وقد تدخل على فاء السببية كقوله تعالى ( من الله غير الله  
بأنكم بضياء افلا تسمعون ) أي اذا كان كذا فلي لا تسمعون وكذا قوله تعالى ( من الله  
غير الله بأنكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ) فالفاء للسببية والهمزة للتوبيخ او التقرير  
( وكذا تدخل همزة الانكار على ثم المقددة للاستبعاد كقوله تعالى ( ماذا يستجيب منه  
الجرمون انم اذا ما وقع آمتهم به ) فثم ههنا مثلها في قوله تعالى ( ثم الذين كفروا بربهم  
يعدلون ) لان الايمان بالشئ مستبعد من استبعاده استهزاء ( وهذه الحروف ليست بماطفة  
على معطوف عليه مفرد كما بدعيه جار الله في الكشف ولو كانت كما قال جليز وقوعها في  
اول الكلام قبل تقدم ما يكون معطوفا عليه ٤ ولم نجح الامنيا على كلام متقدم ( وهذه  
الحروف الثلاثة نبئ هذا لاختش زائدة والبصريون يؤولون فيما يقبل التأويل مسباة  
للحرف من الزيادة ) اما الواو فتل قوله تعالى ( فلما اسأوا له الجبين ونادياه ) قال  
البصريون جواب لما يحذوف أي وتله الجبين ونادياه كان هناك مالا بوصف من المضافه  
تعالى وكذا قوله « فلما اجزنا ساحة الحى » ٦ البيت واسأوه ، ولما رأى الرحمن من  
ليس فيهم « رشيد ولا فاعاءه عن العذر » وصوب عليهم ٧ تغلب ابته وائل « فكانوا عليهم  
مثل راعية ٨ البكر » فالعني غضب عليهم وصب يحذف المعطوف عليه وكذا قوله « فاذا  
وذلك يا كيشة لم يكن » الكلمة حالم بفتح الهمزة الما لك وذلك الانام ( واما الفاء ففي  
قوله « اراق اذا ما بتت على هوى » فثم اذا اصحت اصحت عاديا قبل الفاء زائدة وقيل  
بل انما تم طرمة المتصدر ( وارجاز الاخش ز فوجدر ز بدقائم قياسا على زيادة الفاء مستدلا  
بقول الشاعر « وقائمة خولان فانكح فأنكحهم » واكرموا طين خلقكم بها » والفاء

٢ النذ نسخة  
٣ فقوله اولم يكفروا  
عطف على قوله لولا اوتي  
نسخه  
٤ ولم ينج ذلك مستملا  
بل لا بد ان يكون مبني على  
كلام . قدم نسخة  
٦ تمامه وانضى بنا بطن  
خبت ذى خفاف عطف على او  
حفاف  
٦ اي امنا  
قوله ( فلما اجزنا ساحة الحى )  
أي لما فعلنا عرصه الحى  
وقائهم وانثب باطن  
ارض ماسا والمعطف الرمل  
المعطف والمعقل الرمل  
الجنم كائلا  
٦ اجزنا وجزنا بمعنى واحد  
واللهي فعلنا ساحة موضع  
الحيت الوادى المساحي  
والقفاف ماعلى من الارض  
والمعقل الرمل المتراكم  
والبيت لاسرى القيس في  
المعلقات  
٧ قوله ( تغلب بنت ) قوله  
تغلب بنت وائل يذهبون فيه  
الى الثابت نظرا الى القبلة  
كما قالوا عيم بنت مر  
٨ قوله ( البكر ) البكر  
الغنى من الابل

في قوله ﴿ يا خراشة امانت ذا نضر ﴾ فان قومي لم يأكلهم الضرع ﴿ زائدة عند البصريين دون الكوفيين كما مر في بابہ ﴾ واما تم فقال الاخفش هي زائدة في قوله تعالى ﴿ حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ﴾ ثم تاب عليهم ﴿ لا مانع من ارتكاب حذف المعطوف عليه اي الفهم الزايدة انما تاب عليهم وكل ما جاء من ٢ مثله فان امكن الاعتذار فهو اولى والا فليحكم بزيادة الحروف وانشد ابو زيد زيادة ام قول الراجز ﴿ يادهم اهما كان ﴾ وشي وقصا ﴿ بل قد تكون مشيتي ٣ توقصا ﴾ قوله ( وحتى مثلها ) يعني مثل ثم في الترتيب والمهلة ( وقال الجوزي في المهلة في حتى اقل منها في ثم فهي متوسطة بين الفاء التي لا مهلة فيها وبين ثم المقيدة للمهلة والذي ارى ان حتى لا مهلة فيها بل حتى العاطفة تعيدان المعطوف هو الجزء الثاني اما في القوة او في الضعف على سائر اجزاء المعطوف عليه ( وقد يكون تعلق الفعل العامل في المعطوف عليه والمعطوف عا بعد حتى اسبق من تعلقه بالاجزاء الاخرى كقولك توفي الله كل ابي حتى ادم وقد يكون تعلقه به في اثناء تعلقه بالاجزاء الاخرى نحو مات الناس حتى الانبياء فالتقصو داء الترتيب الخارج لا يعتبر فيها ايضا كما لا يعتبر فيها المهلة بل المعتبر فيها ترتيب اجزاء ما قبلها ذهنا من الاضعف الى الاقوى كافي مات الناس حتى الانبياء او من الاقوى الى الاضعف كافي قدم الحاج حتى المشاة ﴿ قوله ﴾ ( واو ) واسما واما لاحد الامرين ﴿ واما المتصلة لازمة لعمرة الاستفهام يلها احد المستويين والاخر لعمرة بعد ثبوت احدهما طلب التعيين ومن ثم لم يميز ارايت زيدا ام عمرا ومن ثم كان جوابها بالعينين دون نعم اولا وللقطعة كبر والعمرة مثل انها لا يل ام شاء واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما جائرة مع او ( اعلم ان الاحرف الثلاثة لاحد الامرين او واحد الامور او او واما العاطفتان في المعنى سواء الا في شيء واحد وهو ان او تجئ بمعنى الى اولا وتجئ او ايضا للاضراب بمعنى بل فلا يكون اذن بعدها الا بالجل فلا يكون حرف عطف بل حرف استئناف واذا كانت حرف عطف فقد تعطف المفرد على المفرد نحو جاءني زيد او عمرو وقد تعطف الجملة على الجملة نحو ما ابالي ائت او قدمت وتقول في الاستئناف انا اخرج اليوم ثم يدوك الاقامة فتقول او اقيم اي بل اقيم على كل حال وهي في هذه الصورة محتملة للعطف فتكون على ذلك التقدير موزنا بين الترتيب والاقامة واما قوله ﴿ بدت مثل ٥ قرن الشمس في روثي الفصحى ﴾ وحسبها او اونت في المعنى الملح فلا يحتمل العطف اذ لا يصح قيام الجملة بعدها مقام قوله مثل قرن الشمس كما هو حق المعطوف وكذا في قوله تعالى ﴿ فارجعنا الى ربك فارجعنا ﴾ اي بل يرجعون ( واما جاز الاضراب بل في كلامه تعالى لانه اخبر عنهم بانهم مائة الف بناء على ٧ ما يحزر الناس من قير ٨ تعمق مع كونه تعالى علما بعددهم وانهم يرجعون ثم اخذ تعالى في التحقيق فاضرب عا بغلطا فيه غيره بناء منهم على ظاهر الحزر اي ارسلناه الى جاعة يحزروهم الناس مائة الف وهم كانوا زائدين على ذلك وكذا قوله تعالى ﴿ كلمح البصر ﴾ بناء على ما يقول الناس في التحديد ثم اضرب عا بغلطا فيه في هذه القضية

٢ مثل ذلك فليعتذر لكل ما يمكن وان سمح الاعتذار فليحكم بزيادة الحرف نسخا رقصا نسخا  
٣ قوله ( توقصا ) يقال مر فلان يتوقص به فرسه اي ترازوا بعاقب الخطو الوقص كسر العنق  
٣ التوقص الزوف في السير يقال مر فلان يوقص به فرسه اي يزوفه والوقص مشي الشج الكبير ٥ قوله ( قرن الشمس ) قرن الشمس اعلاها واول ما يبدو منها في الطلوع وروث السيف مأوّه وحسنه ومنه روث الصبي وغيرها ٧ قوله ( ما يحزر ) الحزر التقدير والحرص تقول حزرت الشيء احزره واحزره تحقيقا  
٨ تحقيق

ان قالوا ذلك وحقق وقال ﴿ او هو اقرب ﴾ اي بل هو اقرب وقالوا ان لا واذ كان  
في الخبر ثلاثة معان الشك والاجام والتفصيل واذ كان في الامر له معان الصير والاباحة  
( فالتشك اذا اخبرت عن احد الشئيين ولا تعرفه بعينه والاهام اذا عرفته بعينه وتقصدا  
تتم الامر على الخطاب فاذا قلت جاني زيدا وعمرى ولم تعرف الجاني منهما فاوفيه الشك  
واذا عرفته ٢ وقصدت الاهام على السامع فهو لابهام كقولك لبيد ﴿ وهل انا الامن  
وبعد او ضرر ﴾ والظاهر انه كان يعرف انه من ابنا قال الله تعالى ﴿ اتاه امرنا ليلا  
او نهارا ﴾ والتفصيل اذا لم تشك ولم تقصد الا بهام على السامع كقولك هذا اما ان  
يكون جوهر او عرضا اذا قصدت الاستدلال على انه جوهر ٣ لاعرض او على انه  
عرض لاجوهر او على انه لا هذا ولا ذلك ٤ واما في الامر فان حصل للمأمور بالجمع  
بين الامرين فضيلة وشرف في الخطاب فهي لابهام نحو تعلم الفقه او النحو وجالس  
الحسن او ابن سيرين والا فهي للتخير نحو اضرب زيدا او عمرى ( والفرق بينهما ان  
الابهام يجوز فيها ٥ الجمع بين الفعلين والاقصصار على احدهما وفي التخير تنضم احدهما  
ولا يجوز الجمع هذا مقيل ( وينبغي ان تعرف ان جواز الجمع بين الامرين في نحو تعلم اما  
الفقه او النحو لم يفهم من اما واولي ليستا ٦ الا لاحد الشئيين في كل موضع وانما استفيدت  
الابهام من ماقول العاطفة وما بهما معالان تعلم الحظ خير و زيادة الخبر ٧ فدلالة او  
واما في الابهام والتخير والشك والاهام والتفصيل على معنى احد الشئيين او الاشياء  
على السواء وهذه المعاني تعرض في الكلام لامن قبل او واما بل من قبل اشياء آخر  
فالتشك من قبل جهل التكلم وعدم قصده الى التفصيل والاهام والتفصيل من حيث  
قصده الى ذلك والابهام من حيث كون الجمع يحصل به فضيلة والتخير من حيث لا يحصل  
به ذلك ( واما في سائر اقسام الطلب ٨ فالاستفهام نحو اريد عندك او عمرى لايعرض فيه  
شئ من المعاني المذكورة ( واما التثني نحو لبتل فرسا او جارا فالظاهر فيه ٩ الجمع  
اذ في الغالب من العادات ان من ثنى احدهما لا يترك حصولهما معا ( واما التخصيص  
نحو هلا تعلم الفقه او النحو وهلا تضرب زيدا او عمرى والعرض نحو الا تعلم الفقه  
او النحو الا تضرب زيدا او عمرى فكلاهما في احتمال الابهام والتخير بحسب القرينة ولما  
كثر استعمال او في الابهام التي معناها جواز الجمع جاز استعمالها بمعنى الواو قال ﴿ وكان  
سيان ان لا يبرحوه ﴿ ٢ او يبرحوه بها واخبرت السرح ﴾ فان سيان بمعنى  
مستويان وهو بين الشئيين قال ﴿ سيان كسر ر غ فقه ﴾ او كسر عظم من عظامه ﴿  
وقد يعمى او يعمى الى الواو الا تشتم في نواصب المضارع ( واذما نعت الخبر نحو رايت  
زيدا او عمرى فان اردت اني رؤيتهما معا قلت ما رايت واحدا منهما او ما رايت احدهما  
او ما رايت زيدا ولا عمرى وان اردت اني رؤية احدهما لا رؤيتهما فان تعين عند ذلك  
الواحد وقصدت تعيينه للخطاب سميت نحو ما رايت زيدا او ما رايت عمرى وان لم  
تعين عندك او تعين لكن قصدت الاهام قلت ما رايت زيدا او عمرى فيكون المعنى ما رايت  
احدهما ورايت الاخر ( وكذا اذا نعت الامر وهو الهوى كما اذا قلت مثلا في اضرب

٢ ولم يثن للخطاب فهي  
نسخه

٣ لا غير نسخة

٤ قوله ( واما في الامر )

فيه تأمل ٥ الاقتصار على

احد الفعلين ويجوز الجمع

بينهما آه نسخة

٦ ليست هي نسخة

٧ واما دلالة او في الابهام

وفي التخير على احد الشئيين

فهي على السواء بل معاني

الشك والاهام والتفصيل

والتخير والابهام جميعا

ليست استفيد من او واما

ودلت عليه اذهى لاتدل في

جميع مواقعها الا على احد

الشئيين او الاشياء وتلك

المعاني المذكورة تعرض

للكلام لامن قبل او بل من

قبل نسخة

٨ فلا يبرح آه فالاستفهام

نحو آه نسخة

٩ جواز الجمع اذ في الاغلب

نسخه

٢ قوله ( او يبرحوه )

فرس مبرحى سريع وخيل

سرح سرحت الماشية

سرحا استمها وامثلها

زيدا او عرا لا تضرب زيدا او عرا فالقياس يقتضي ان يكون المعنى لا تضرب احدهما  
واضرب الاخر كما كان في الامر معناه اضرب احدهما ولا تضرب الاخر ( فن قلت فلا يبقى  
اذ تفرق بين الامر والنهي ولا بين الخبر والتبتي والمثنى في رأيت زيدا او عرا وما رأيت زيدا  
او عرا ) قلت لا يبقى فرق في اصل الوضع الا اذا كان المعدود اكثر من اثنين فالتك اذا قلت  
اضرب زيدا او عرا او خالدا فالتعني اضرب احدهم ولا تضرب الباقين واذا قلت لا تضرب  
زيدا او عرا او خالدا فالتعني لا تضرب احدهم واضرب الباقين ٢ وكذا في الخبر نحو  
رأيت زيدا او عرا او خالدا وما رأيت زيدا او عرا او خالدا وهذا القياس هو مقتضى اصل  
الوضع ( ثم بعد ذلك جرى عاداتهم انه اذا استعمل لفظا احدا او ما يؤدي معناه في الايات  
فعنه الواحد فقط واذا استعمل في غير الموجب فعنه العموم في الاغلب ويجوز ان يراد  
الواحد فقط ايضا فتفسير ذلك انك اذا قلت في الموجب مصرا حيا واحدا رأيت واحدا من  
زيد وعمر ومثلا وكذا فيما يؤدي معنى الواحد رأيت رجلا منهما او رأيت زيدا او عرا فان كل  
واحد من الالفاظ الثلاثة اذ انت رأيت واحدا منها فقط واذا قلت في غير الموجب ما رأيت  
واحدا منهما او ما رأيت رجلا منهما او ما رأيت زيدا او عرا فان كل واحد من الالفاظ الثلاثة  
وان احتمل ان تريد به الواحد فقط فيكون المعنى مالم يفت واحدا منهما ولقيت الاخر لكن  
الظاهر والاغلب في الاستعمال ان يكون المراد مالم يفت واحدا منهما فكيف بما فوق الواحد اي  
المراد في رؤية كليهما وان كان كذلك لان الاصل عدم الرؤية فاذا قلت لقيت واحدا منهما  
او ما يؤدي معناه نحو لقيت زيدا او عرا فقد اخرجت واحدا منهما ما كان اصله اي عدم  
الرؤية فيبقى الاخر على اصله اي غير مرفى وما اذا قلت مالم يفت واحدا منهما او ما يؤدي معناه  
وهو مالم يفت زيدا او عرا ٣ والاصل عدم الرؤية ولم يصرح فيه بالعدم رؤية واحد  
منهما فبقا الاخر على اصله من عدم الرؤية اولي فيكون تعييا لطلق الرؤية ( فان قلت فاذا كان  
الاصل عدم الرؤية كان عليك ان تأتي بفعل لرأيت لا واحدا ولا اكثر حين تعني توهم  
الخطاب ان هذا الاصل لم يبق على حاله بل كان يكفك ان تقول مالم يفت من جنس الرجال  
فادعاك الى تقييد في الرؤية بالواحد ) قلت فصد الباقية ٤ وبيان ان ذلك الاصل اي عدم  
الرؤية ٥ ببق على حاله ولم ينف بتعلقها باقل ما يكون اي الواحد فا زاد ( واذا قرر  
هذا نظر لك علة قولهم ان التنكرة في غير الموجب تقييد العموم في الاغلب وذلك  
ان التنكرة تقييد الوحدة والوحدة في غير الموجب تقييد العموم في الاغلب كما مضى فان  
قصدت التخصيص على العموم في مالم يفت رجلا او ما تفت واحد قلت مالم يفت من  
رجل ومن واحد واذا قلت مالم يفت رجلين او رجلا فالتعني مالم يفت مثنى واحدا من  
هذا الجنس ٦ وما رأيت جماعة واحدة منه مع عدم من يحتملان الاستغراق وغيره  
ومع من يصير الاول انما في استغراقه جميع مشبهات هذا الجنس والثاني في استغراقه  
جميع جماعته فظهر ٧ ان معنى ما رأيت زيدا او عرا ما رأيت زيدا ولا عرا في الانظر

٢ يعني بحيث المعدود اكثر  
من اثنين يختلف الايات  
والثاني كما رأيت ٣ احتمل  
ان يكون المعنى ما لقيت  
واحدا فكيف بمزاد وان  
يكون مالم يفت واحدا ولقيت  
الاخر لكن للغي الاول  
ترجع لان الاصل كما قلنا  
عدم الرؤية ولم يصرح في  
مالم يفت واحدا منهما برؤية  
الاخر فالاولى بقاؤه على  
اصله من عدم الرؤية له  
فيكون المعنى ما رأيت واحدا  
فلا بد فيكون تعييا لطلق  
الرؤية فصد  
٤ وان ذلك الاصل لم يخرج  
عما كان عليه بتعلق الرؤية  
باقل ما يكون وهو الواحد  
فكيف بمزاد انضحه  
٥ يعني فاذا لم يتعلق الرؤية  
باقل ما يكون وهو الواحد  
فالاصل الذي هو عدم  
الرؤية باقى وما عدا الواحد  
المثنى وكذا ما عدا الجماعة  
الواحدة خرجا بالاصالة  
٧ على هذا ان معنى قولهم  
نضحه



٢ قوله (من الريب) الريب الصحاح اليبس ٣ وهو قليل شدته ٤ أم استفهام بها عن اسم داخل في عموم تلك  
الاسماء وفي الحكم المنسوب إليها ٣٧٣ نسخة ٥ فإن لم يدخل الاستفهام بأم في عموم تلك الاسماء نحو نسخة

٦ قال الكل الذين في المظهر  
شرح المفصل مقصود هذا  
الفصل تعريف موضع  
استعمال أو أم أو انضاب فيه  
ذلك إذا عرفت كون أحد  
السؤل عنده ووردت تعيينه  
فاستعمل أم أو جو أو تصريح  
اسمه لا يعم ولا كقولك أزيد  
عندك أم عمرو معناه أعرف  
وجود أحدهما عندك بقينا  
ولا أهره بعينه فاجبني  
بشيءه فجوابه نقول زيد  
إن كان زيدا وعمرو إن كان  
عمرا وإن لم تعرف كونهما  
عنده بل تشك في أن أحدهما  
عنده أو لم يكن وأحدهما  
عنده فاستعمل أو أو جوابه  
نعم أو لا كقولك أزيد عندك  
أو عمرو وجوابه نعم إن كان  
أحدهما موجودا عنده  
وجوابه لا إن لم يكن واحد  
منهما موجودا عنده  
٧ أي يستفهم بها نسخة  
٢ فإن أم في قولك أزيد عندك  
أم عندك عمرو منقطع ومعناه  
بل عندك عمرو ولو كانت  
هي المتصلة لما احتج بها إلى  
نكرير الطرف كأنه غلب  
على تلك أن الذي عنده زيد  
فاستفهم ليعود الظن بقينا  
كصوابه معناه بدأ فابعد

عاطفة لأنها الثانية على الأولى حتى أصرا كسرف واحد ثم قطعتان معا مابعد الثانية على ما بعد  
الأولى وهذا عذر بارد من وجه لأن تقدم بعض العاطف على المطوف عليه وعطف بعض  
العاطف على بعضه وعطف الحرف على الحرف غير موجودة في كلامهم فالحق أن الواو هي  
العاطفة واستفهمه لاحداثيين غير عاطفة الواو في نحو قوله ١ أم إلى جذه أم إلى نار ٢ مقدره  
(قوله وأم المتصلة) لازمة للمزة الاستفهام إلى آخره ٣ أم إن أم على ضربين متصلة ومنفصلة  
فالتصلة تخص ثلاثا أشياء أحدها تقدم المزة أم لا الاستفهام نحو أزيد عندك أم عمرو أو قلتوبة  
نحو ٤ سواء عليهم استغفرت لهم أولم تستغفرت لهم ٥ وقد يسمى شرح مزة التسوية وهذه المزة  
قد تكون مقدره قبل أم المتصلة في النشر قال ٦ لعمري ما أدري وإن كنت داريا يسبع ٨ رعين  
الجرم ٩ ثمان ١٠ وقال لعمري ما أدري وإن كنت داريا ١١ شبيب بن سهل أم شبيب بن مقر ١٢ وقال  
كذبتك عينك أم رأيت بواسط ١٣ فاس الظلام ١٤ من الريب خيالا ١٥ وليس بكثير وروى يحيى  
هل قبل المتصلة ١٦ على الشؤذ نحو هل زيد عندك أم عمرو (وإنما) مزة المزة في الأغلب دون  
هل لأن أم المتصلة لازمة بمعنى الاستفهام وضعا وهي مع أداة الاستفهام التي قبلها بمعنى أي  
الشيئين فشاركت مزة الاستفهام التي هي أيضا مربة في باب الاستفهام وأصلها حتى كما تعام  
بمعنى أي وأما هل فاتها دخيلة في معنى الاستفهام لأن أصلها قد نحو قوله تعالى ١٧ هل أتق على  
الإنسان ١٨ وأما المنقطعة فقد لا تقدم الاستفهام وقد تقدمها بالاستفهام بالمزة أو بهل  
ولا تقع بعد غيرها من أسماء الاستفهام إذا كان ١٩ الاستفهام بأم عن اسم داخل في عموم اسم  
الاستفهام المتقدم وفي الحكم المنسوب إليه لأن أسماء الاستفهام إذا استفهم بها عت في الجميع  
فيغنى عن كل استفهام بعدها فلا تقول من عندك عندك عمرو لأن ٢٠ مني قولك أم عندك عمرو  
مستفاد من قولك من عندك ٢١ وإذا لم يكن داخل في عموم اسم الاستفهام المتقدم نحو من عندك  
أم عندك جازو ابن زيد أم عندك عمرو أو في الحكم المنسوب إليها فهو من عندك أم ضربت عمرا  
ومن قصرب أم من شتم جاز وقوعها بعدها ٢٢ (٦) ونانها أنه يجب ٢٣ أن يستفهم بها  
عن شيئين أو أشياء ثابت أحدهما أو أحدهما عند المتكلم لطيف التعيين لأنها مع المزة  
بمعنى أي ويستفهم بأي عن التعيين فيكون المطوف مع المطوف عليه بتقدير استفهام  
واحد لأن المصوع بمعنى أي لجوابه بالتعيين (وأما) في المنقطعة فلا تثبت أحد الأمرين  
عند المتكلم بل ما قبل أم وما بعدها على كلامين لأنه اضطراب عن الكلام الأول وشروع  
في استفهام مستأنف فهي إذن بمعنى بل التي تدل على أن الأول وقع غلطا فنحو ٢٤ قولهم  
إنها لا بل أم شاء أو بمعنى بل التي تكون للانتقال من كلام إلى كلام آخر لا لتدارك الغلط  
كما في قوله تعالى ٢٥ أم يقولون افتراء ٢٦ وقوله ٢٧ أم اتخذ مما يخلق بنات ٢٨ وفيها مع معنى

فلا تملك الاستفهام غلب على ذلك أن الذي عنده عمرو فأعترضت من الأول واستأنفت سؤالا تابيا  
منقطع عاقبها ولذا سميت منقطعة

٩ قوله (رثان) رثت النافذة  
ولدها رثاناً اذا احبته

بل معنى الهمزة الاستفهامية في نحو انها لا بل ام شاء او الهمزة الانكارية في نحو ام يبولون افترأه  
وقديحي بمعنى بل وحده كقوله تعالى ﴿ هو ام انا خير من هذا الذي هو بهن ﴾ اذا معنى  
للاستفهام وهنا وكذا اذا جاءت بعدها اداة الاستفهام كقوله تعالى ﴿ هو ام هل يستوى العبادات  
والزور ﴾ وقوله تعالى ﴿ امان هذا الذي هو جند لكم ﴾ وقوله ﴿ ام كيف ينفع معاطي  
المعوق به ﴾ ٩ رثان انف اذا ما ضن بالبن فهي في مثله بمعنى بل وحده المقصود ان الكلام  
معها على كلامين دون المتصلة ولهذا سميت منقطعة وسميت الاولى متصلة لكونها مع الهمزة  
التي قبلها كاي وجواب المنقطعة لا او لم لانه استفهام مستأنف ( وثانها انه بلها المفرد  
والجمله بخلاف المنقطعة فانه لا بلها الاجمله ظاهرة الجزئين نحو ازيد عندك ام عندك عمرو  
او مقدر احداهما نحو انها لا بل ام شاء اي ام هي شاء ( قال جاز الله ليجوز حذف احد جزئي  
الجمله بعد المنقطعة في الاستفهام للابلتيس بالمتصلة ويجوز في الخبر اذا بليتس اقول  
اذا كان الاستفهام المقدم بغير الهمزة لم يلبس بالمتصلة ثم اعلم انه اذا ولى المتصلة  
مفرد فالاولى ان يلى الهمزة قبلها مثل ما وليها سواء ليكون ام مع الهمزة بتأويل اي والمفرد  
ان بعدهما بتأويل المضاف اليه اي قصو ازيد عندك ام عمرو بمعنى انما عندك وفي النسوق  
زيد ام في الدار اي في اي اثنى عشرين هو ويجوز الخالفة بين ما وليها نحو اعندك زيد ام  
عمرو وازيد عندك ام في الدار والقيت زيدا ام عمرا جوازا حسنا كما قال سيبويه لكن  
المعادة احسن ( وان وليت ام والهمزة جلتان مشتركتان في احد الجزئين فان كانتا  
فعليتين مشتركتين في انفعال نحو اوقت ام قعدت واقام زيد ام اتبته فهي متصلة ويجوز  
مع عدم التناسب بين معنى الفعلين ان تكون منقطعة نحو اقام زيد ام تكلم وان كانتا  
فعليتين متساويتين النظم مشتركتين في الفعل نحو اقام زيد ام قام عمرو واسميتين كذلك  
مشتركتين في جزء نحو ازيد قائم ام هو قاعد وازيد اخي ام عمرو هو فالاولى ان ام في  
الصور التثنية منقطعة لانك كنت قادرا فيها على ٣ الاكتفاء بمفرد منها لو قصدت  
الاتصال ٣ والمفرد اذ على كونها متصلة وعلى كون ما قبلها وما بعدها في تقدير كلام  
واحد ٤ فلواردت الاتصال قلت في الاولى ازيد قائم ام عمرو وفي الاخرتين اقام زيد  
ام قاعد وازيد اخي ام عمرو فعدولت الى الجملتين مع القدرة على المفردين دليل الاتصال  
واما في الفعليتين المشتركين في الفاعل فلا تندر على ٥ الاكتفاء بمفردين منهما لان كل  
فعل لا بد له من فاعل ( وامان جئت بعدهما بجملتين غير مشتركتين في جزء نحو ازيد  
قائم ام عمرو قاعد واقام زيد ام قاعد عمرو واقام زيد ام قعد عمرو وكذا اضرب زيد  
عمرا ام قتله خالد لان المشترك فيه فضلا لاجزاء جملة فالتا خرون على انها منفصلة  
لا غير المصنف والاندلسي جوزا الامر من فان كانت متصلة فالتا اي هذين الامر من  
كان وليس ما ذهبا اليه بعيد بلى ان وقع الاختلاف بين الجملتين اما يكون احدهما اسمية  
والاخرى فعلية فعملية نحو اقام زيد ام عمرو قاعد او بتقديم خبر احدى الاسمين وتأخر  
خبر الاخرى نحو اقام زيد ام عمرو قعد وكذا في المشتركين في جزء اذا لم يتساو نظامهما

٢ الجبى بالمفرد نسخه  
٣ وهو اقرب الى كونها  
متصلة وكون نسخه  
٤ بان تقول في الفعليتين  
المشتركتين في الفعل ازيد قائم  
ام عمرو وفي الاسميتين  
المشتركتين في جزء نسخه  
٥ لان المفرد من يتك  
الجملتين بعدهما نسخه

٦ فهي متصلة بالاختلاف  
نسخه

٧ فهي متصلة لفظا وتقديرا  
قولا واحدا وان لم يكن قبلها

همزة فمحمدة

٨ وبعد جلة ميزت احدا

هما عن الاخرى بما ذكر

لك الساحة نسخة

نحو ان زيد عندك ام عمرو وابكر قائم قائم عمرو والظاهر فيها الاتصال بما قوله تعالى ﴿هو﴾ سواء  
عليهم ادعوا نحوهم ام انتم صامتون ﴿﴾ فجاز الاختلاف الجلتين مع انها متصلة لانه من الالتباس  
بالنقطه ٧ لان التسوية لا معنى فيها بالمتصلة فلي هذا ان كان بعدام مفرد لفظا وتقديرا فهي  
متصلة وتقدر انهي متصلة قولوا واحدا وقبلها همزة في الغالب لفظا وتقدر او ان كان بعدها  
جلة فان لم يكن قبلها همزة لاظهاره ولا مقصورة فهي متقطعة قولوا واحدا الا في الشاذ القليل نحو  
هل زيد قائم عمرو وان كان قبلها همزة ٨ ميزت المتصلة عن المتفصلة بما ذكرنا لك الآن ( وقال  
سيويه ام في قولك ان زيد عندك ام لا متقطعة كان عند السائل ان زيد اعنده فاستفهم ثم ادركه مثل  
ذلك الفن في انه ليس عندم فقال ام لا وانما عددها نقطه لانه لو سكنت على قوله ان زيد عندك لعلم  
الخطاب انه يريداه عندك ام ليس عندك فلا بد ان يكون لقولك ام لافادة محددة وهي تغير ظن  
كونه عندم فان ظن انه ليس عندم وهذا معنى الانقطاع والاضراب ( واما همزة التسوية وام  
التسوية فهما اللتان تبيان قواهم سواء قولهم لا ابالي ومتصرفاته نحو قولك سواء علي ائت ام  
تعدت ولا ابالي اقام زيد ام تعدت فالتامة قولك ائت ام تعدت جلتان في تقديره مفرد من معطوف  
احدهما على الآخر بر او العطف اى سواء علي قيامك وقعودك قيامك مبتدا وقعودك عطف  
عليه وسواء خبر مقدم ( وقد اجاز ابو علي ايضا ان يكون سواء مبتدا وقت ام تعدت خبر مذكور فهما  
في المظاهر فليظن قال ابو علي انما جعل الفعلان مع الحرفين في تأويل اسمين بينهما واو العطف لان  
ما بعد همزة الاستفهام وما بعده عدلتها مستويان في علم المستفهم لانك انما تقول ائت ام تعدت اذا  
استوى عندك قيام الخاطب وقعوده فطلب بهذا السؤال التعيين فلما كان الكلام استفهاما  
عن المستويين اقيم همزة الاستفهام وعدلتها مع ما بعدهما مقام المستويين وهما قيامك  
وقعودك وهذا كما اقيم لفظا النداء مقام الاختصاص في انا افعل كذا ايها الرجل الجامع  
الاختصاص فيكل منادى مختص ولا يعكس وكل استفهام بام المتصلة تسوية ولا يعكس  
( والذي يظهر لي ان سواء في مثله خبر مبتدا محذوف تقديره الامر ان سواء علي ثم  
بين الامر بن بقوله ائت ام تعدت وهذا كما في قوله تعالى ﴿فصبروا او لا تصبروا﴾  
سواء عليكم ﴿﴾ اى الامر ان سواء ( وسواء لا يثنى ولا يجمع وكان في الاصل مصدر  
( وسكن ابو حاتم ثلثته وجمعه ورده ابو علي وقولك ائت ام تعدت بمعنى ان ائت وان  
تعدت والجملة الاسمية المتقدمة اى الامر ان سواء دالة على جزاء الشرط اى ان ائت  
او تعدت فالامر ان سواء علي ولا شك في نفع الفعل بعد سواء وما ابالي معنى الشرط  
ولذلك استحسن الاخفش على ما حكى ابو علي عنه في الجملة ان يقع بعدها الابتدائية  
٢ نحو سواء علي اوما ابالي ادرهم مالك ام دينار الا ترى الى افادة الماضي في مثله معنى  
الاستقبال وما ذلك الا لتضمن معنى الشرط واما قوله تعالى ﴿هو﴾ سواء عليكم ادعوا نحوهم  
ام انتم صامتون ﴿﴾ فلنقدم الفعلية والام بجز ومن وقوع الاسمية موقع الفعلية قوله  
تعالى ﴿هو﴾ هل لكم مملكتكم ايما كنتم من شركاء فيما رزقناكم فانه فيه سواء ﴿﴾ اى فستنصروا

٢ اى استنصرون كون الجملة  
الاسمية شرطية لان الشرطية

يكون فعلا



لنقدم الاستفهام الدال عليه ومن ذلك قوله «لو بغير الله خلقى» شرقى كنت كالعصان بالاء  
اعتصامى وكذا الاستفهام الاخفش وقوع المضارع بعدها نحو سواء على اتقوم ام تقعد وما  
ابالى اتقوم ام تقعد دلكون افادة المعنى معنى الاستقبال اذل على ارادة معنى الشرط فيه ( قال  
ابو على وما يدل على ما قال الاخفش ان ما جاء في الترتيل من هذا النحو جاء على مثال الماضى قال الله  
تعالى ﴿سواء عليا اجز عنام صبرنا﴾ وسواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفرت لهم \* وسواء عليهم  
أأنذرتهم ام لم تنذرهم \* وقال «سواء عليك اليوم ٥ انصاعت النوى» بخرقاء ام انجى لك  
السيف ذابح \* وقال «ما ابالى ٦ انب بالخزن نيس» ام طاني بظهر غيب لثم \* واما قوله فانك  
لا ابالى بعد حول \* اظنى كان امك ام حار \* فقد مر في باب كان ان تقدير ما كان طي كان امك نحو  
هو وان احد من المشركين استجارك \* واما افادت التهمة فالتدعان الشرطية لان ان تستعمل  
في الامر المنروض وقوعه الجهول في الاغلب فلا يقال ان غربت الشمس ( وكذا حرف  
الاستفهام تستعمل فيما لا يتيقن حصوله فجاء قيامها مقامها فجردت عن معنى الاستفهام وكذا  
ام جردت عن معنى الاستفهام وجعلت بمعنى اولائها مثلها في افادة احد الشئين او الاشياء  
فمعنى سواء على ائت ام قدعت ان قت او قدعت ٧ ويرشدك الى ان سواء ساد مسد جواب  
الشرط لآخر مقدم ان معنى سواء ائت ام قدعت ولا ابالى ائت ام قدعت في الحقيقة واحد  
ولا ابالى ليس خبر المبدأ بل المعنى ان قت او قدعت فلا ابالى لهما ( وقول ابن سينا سيات  
عندى ان يروا وان تجروا \* اذ ليس يجرى على مثالهم فلم يقوى ذلك وان لا يمكن الاستفهام  
عنه مر ضبا ( واما معنى الهزئة وام او الهزئة او بعباب دريت وحلت نحو ما ادري ازيد عندك  
ام عمرو ولا اعلم ازيد عندك او عمرو فليس من هذا الباب ٣ اذ لا معنى للشرط في كافي الذي ضمن فيه  
وان قدعت بمعنى التسوية في الشرط في غير لفظى سواء وما ابالى فالعالب التصريح بما في وضع  
ام بلا هزئة استفهام قبلها نحو لاضرربه قام او قدعت المعنى ذلك المعنى والتقدير ذلك التقدير اذ القصور  
ان قام او قدعت فلا ضربته اى قيامه وقعوده مستويان عندى لا يمنعى احدهما من ضربه ويجب  
تكرار الشرط سواء كان مع او مع ام لان المراد التسوية في الشرط بين شيئين او اكثر فلا يجوز  
ما بلى ان قام ولا لاضرربه قام ( واما غلب في سواء وما ابالى الهزئة وام المتصلة  
مع انه لا معنى للاستفهام ههنا بل المراد الشرط لان بين لفظى سواء ولا ابالى وبين معنى الهزئة  
وام المتصلة جاء ما ومناسبة وهو التسوية فهى التى جوزت الايتان لهما بدالفتين  
بجريد الهزئة وام عن معنى الاستفهام وجعلهما بمعنى ان او كانتقدم ويحوز مع  
هذا بعد سواء ولا ابالى ٤ ان تأتى باو مجردا عن الهزئة نحو سواء على قت او قدعت  
ولا ابالى قت او قدعت بتقدير حرف الشرط قال \* ولست ابالى بعد آل مطرف \* ختوف  
الذبا اكثرث او اقلت \* ( وقال ابو على لا يجوز اوبعد سواء فلا تقول سواء على  
قت او قدعت قال لانه يكون المعنى سواء على احدهما ولا يجوز ذلك ورد عليه ان  
معنى ام ايضا احد الشئين او الاشياء فيكون معنى سواء على ائت ام قدعت سواء

٣ قوله ( شرق ) الشرق  
الشجا والغصة وقد شرق  
بريقه اى غص به قال عدى  
بن زيد لو بغير البيت  
وغصصت بارجل نقص  
وانت باللعام غصان اى تملئ  
به اغصصت بفلان اى انجمأت  
اليه ٥ قوله ( انصاعت )  
صعت الشئ فرقه فانصاع  
اى تفرق ونحيت على حلقه  
السكين اى عرصت  
٦ انصاعت بكسر الهزء اى  
مالت فلا دخلت هزئة الا  
سنتهام زالت هزئة الوصل  
٦ قوله ( انب بالخزن ) نب  
التيس صاح الخزن ما غلف  
من الارض والخزن بلاد  
للعرب وحبث الرجل الحاه  
لحياء اذ الله ٧ والدليل على  
ان نسخه  
٨ الذى هو ائت ام قدعت على  
رأى النحاة ٢ لم يمسح نسخه  
٢ لان المسائل ليس عربا  
٣ اذ ليس فيه معنى الشرط  
نسخه  
٤ ان يقول كسائر الافعال  
نسخه

على انهما قلت اى الذى فعلت من الامرين فجرد اى من معنى الاستفهام وهذا ايضا  
ظاهر القياس ( وانما لزمه ذلك فى او وفى ام لانه جعل سواء خبرا مقدما ما بعده مبتدا  
والوجه كما ذكرنا ان يكون سواء خبرا مبتدا محذوف ساد مسد جواب الشرط ( و يجوز  
الخليل فى غير سواء ولا ابالي ان يجرى مجراهما فيذكر بعدهم والهمزة نحو لاضرربه اقام  
ام قد مستدلا بصحة قولك لاضرربه اى ذلك كان ه وهو بمعنى اقام قد وعد وليس ما قال  
بعيد لان معنى التسوية مع غيرهما ايضا ظاهر اى قيامه وقوده مستويان عندى لا بمعنى  
احدهما من ضربه كما تقدم ذكره قال ه اذا ما انتهى على ٦ تاملت بعده ه اطال فاعلى  
ام تنهى فاقصرا ه روى او تنهى الهمزة فى اطال ليست استفهامية بل اطال ماضى من  
الاطالة وروى ام تنهى الهمزة استفهامية وطال ماضى من الطول ( ولا تنجى بالهمزة قبل  
او فلا تقول لا ابالي ائت او قدت ولا لاضرربه اقام او قد لانت انا جئت بالهمزة مع ام  
وان لم يكن ٧ فيها معنى الاستفهام نا ٧ فيها من معنى التسوية المطروقة هنا وليس  
فى الهمزة مع او معنى التسوية ( وقولك لاقتله كائنا من كان ولا فعلته كائنا ما كان كائنا  
فيهما حال من المفعول ومن وما فى محل النصب على انهما خبران لكائنا وهما موصوفان  
والضمير الراجع اليهما من الصفه محذوف اى كانه وفى كائنا وكان ضمير راجع الى دى  
الحال اى كائنا اى شئ كانه ( قال المصنف كل موضع قدر الجملتان اى المعطوفة احدهما  
على الاخرى بالحال فاعلى لاضرربه قام او قد اذ المعنى قائما كان او قاعدا وان قدر  
الكلام بالتسوية من غير استفهام تام نحو ما ابالي ائت ام قدت هذا كلامه ( ولما قال  
ان بطالبه باختصاص معنى الحالية بار وقد ذكرنا ان كل موضع يجوز فيه او  
يجوز فيه ام وبالعكس ه واعلم ان الفرق بين او وام المتصلة فى الاستفهام ان معنى قولك  
ازيد رايت او عرا ااحدهما رايت وجوابه لا اوقع ومعنى قولك ازيدا رايت ام عرا  
انهما رايت وجوابه بالتعيين كما تقول زيدا او تقول عرا فليسؤال بل ولا يمكن ان يكون  
بعد السؤال بام لانت فى ام عالم بوجود احدهما عنده فكيف نسأل عما تعلم وتقول ازيد  
افضل ام عرو اى انهما افضل من الاخر ففيه ذكر المفضول معنى ولو قلت ازيد افضل  
او عرو لم يجز الا اذا كان المفضول معلوما للمخاطب اذ المعنى ااحدهما افضل وذلك انما  
يكون اذا قال لنت مثلا شخص عندي رجل افضل من بكر ثم ٢ حضر زيد وعرو  
فتقول ازيد او عرو افضل اى ااحدهما افضل من بكر وحيث اشكل عليك الامر  
فى او وام المتصلة فى الاستفهام فقدر او باحدهما وام بالهما تقول احسن او احسين  
افضل ام ابن الحنفية والمراد ااحدهما افضل من ابن الحنفية ام ابن الحنفية افضل من  
احدهما والمعنى انهما افضل من احدهما ٣ وابن الحنفية وابواب احدهما ( قوله من ثم لم يجر  
ارأيت زيدا ام عرا ) اى لانه لم يلقا المستويان اذا احدهما فعل والاخر اسم وقد تقدم ان سبويه  
قال ان مثل هذا جائز حسن الا ان نحو ازيدا رايت ام عرا احسن واولى ( قوله ومن ثم  
كان جوابها بالتعيين ) اى لكونهما لطلب التعيين ه قوله ( ولا بول ولكن لاحدهما

ه وام الهمزة بمعنى اى  
نسخه  
٦ تاملت بعده

٧ فيها نسخة

٢ احضر زيدا وعرا  
نسخه

٣ من بانية لانه ضليلة

معينا ولكن لازمة لائق) اعلم ان لائق الحكم عن مفرد بعد ايجابه للتبوع فلا يبيح  
 الا بعد خبر موجب او امر ولا يبيح بعد الاستنهام والثنى والعرض والتخصيص ونحو ذلك  
 ولا بعد النهي ٤ تقول ضربت زيد الاعرا واحترت زيد الاعرا (ولا تعطف بها الاسمية  
 ولا الماضي على الماضي فلا يقال قام زيد لا بعد لانه جلة ولقطة لا موضوعا لعطف المفردات  
 وقد تعطف مضارعا على مضارع وهو قليل نحو قوم لا تعقد والجوز مضارع لا تعقد  
 فكانت قلت انما قام لا تعقد (ولا يجوز تكررها كسائر حروف العطف لا تقول قام زيد  
 لا عمرو ولا بكر كما تقول قام زيد وعمرو وبكر ولو قصدت ذلك ادخلت الواو في المكرر  
 فقلت ولا بكر ولا خالد فتخرج لا عن العطف وتضمن لنا كذا الذي لدخول الصاطف  
 عليه وهذه الزائدة لا تدخل على العلم تقول انت غير قائم ولا تعقد وغير القائم ولا تعقد  
 ولا تقول انت غير زيد ولا عمرو بل تقول غير زيد وعمرو وقدم هذا في قسم الاسماء  
 (ومنع الزجاج من مجيء لا الصاطفة بعد الفعل الماضي ورد بقول امره القيس كان  
 ديارا حلفت بلونة عقاب توفي لا عقاب القواصل توفي ثنية وانقواعل صفار  
 الجبال) وقال بعضهم ليس ايضا تكون عاطفة للقال انما يحزى الفتى ليس الجبل  
 والظاهر انها على اصلها وتغير بخلاف اى ليس الجبل جازيا (واما بل فاما ان يليها  
 مفرد او جملة وفي الاول هي التشارك الغلط ولا يخلو ان تكون بعد نفي او نهى او بعد  
 ايجاب او امر فان جاءت بعد ايجاب او امر نحو قام زيد بل عمرو فهي لجعل التبوع في  
 حكم المسكوت عنه منسوبا حكمه الى التابع فيكون الاخبار عن قيام زيد غلط يجوز  
 ان يكون قد قام وان لم يتم اذنت بل ان تلفظك بالاسم المعطوف عليه كان غلطاً عن  
 عمد او عن سبق لسان (وقال صاحب ٨ المعنى عن الكوفيين انه لا يجوزون  
 المعطف بل بعد الايجاب والظاهر انه وهم من الناقل فانهم يجوزون عطف المفرد  
 بلكن بعد الموجب جلا على بل كما نقل عنهم ابن الانبارى والاندلسى فكيف يمنعون  
 هذا (واذا عطف بل مفردا بعد النفي او النهى فالظاهر انها للاضراب ايضا ومعنى  
 الاضراب جعل الحكم الاول موجبا لكان او غير موجب كالمسكوت عنه بالنسبة  
 الى المعطوف عليه ففي قولك ما جئت زيد بل عمرو افادت بل بان الحكم على زيد بعدم الجئ  
 كالمسكوت عنه بمحتمل ان يصح هذا الحكم فيكون غير جاء ومحتمل ان لا يصح فيكون  
 قد جاء كذا كان الحكم على زيد بالجئ في جاء بل عمرو احتمل ان يكون صحيحا  
 وان لا يكون (وهذا الذى ذكرنا ظاهر كلام الاندلسى) وقال ابن مالك بل بعد النفي  
 والنهي لكن بعدهما وهذا الاطلاق منه يعطى ان عدم مجئ زيد في قولك ما جاء في  
 زيد بل عمرو متحقق بعد مجئ بل ايضا كما كان كذلك في ما جاء في زيد لكن عمرو  
 بالاتفاق وبه قال المصنف لانه قال في ما جاء في زيد بل عمرو محتمل اثبات الجئ لعمرو  
 ومع تحقق نفيه عن زيد والظاهر ما ذكرناه اولا (وهذا كله حكم بل بانظر الى ما قبلها  
 ٢ واما حكم ما بعد بل الابية بعد النفي او النهى فتد الجهور انه مثبت فعمرو جاءك

٤ بل بعد الخبر المحض  
 مثبت والامر نحو نحوه

٨ ليس هو ابن هشام كما فهم  
 فانه متأخر عن المصنف

٢ واما ما بعدها اذا جاءت  
 بعد لسمحة

٣ الحكم بأنه لا يجوز نصب  
في ما زيد قائم بل  
يجب الرفع نسخة  
٤ الآية بعد التبي والتي بان  
على الخلاف بين البرد نسخة  
٥ فحي بعد الاستفهام  
ايضا كقوله آمرا واوليا  
الجل قد تكون لتدارك  
الغلط كما في المفرد سواء  
اشتركت الجملتان في جزء  
نحو ضربت زيدا بل  
اكرمه ولا نحو خرج زيد  
بل دخل خالد وقد تكون  
لانتقال من كلام الى كلام  
اهم من الاول بلا قصد الى  
اعداد الاول وجعله في حكم  
المسكوت عنه كايحي  
في الكتاب العزيز نحو قوله  
تعالى بل هم في شك منها بل هم  
منها عون ومثل كثير واما  
لكن نسخة  
٦ والاستفهام لا يحزم فيه  
نسخة  
٧ ذكرنا في باب ان نسخته  
٨ لم يقع الحكم به منك غلطا  
نسخة  
٩ مغايرة ما بعدها لما قبلها  
كما ذكرنا في باب ان نسخته

في قوله ما جاءني زيد بل عمرو فكذلك قلت بل جاءني عمرو وفيل بطل التي والاسم المنسوب اليه  
الحي (قالوا والدليل على ان الثاني مثبت ٣ حكمهم باستتاع النصب في ما زيد قائم بل قائم  
وجوب الرفع كما مر في باب وعند البرد ان الغلط في الاسم المعلوم عليه فقط في الفعل المنفي  
مسدا الى الثاني فكذلك قلت بل ما جاءني عمرو وكما كان في الاثبات للفعل الموجب مسدا الى الثاني  
(واذا ختمت لآلي بل بعد الايجاب او الامر نحو قائم زيد لا بل عمرو واضرب زيد لا بل عمرو  
فعني لا يرجع الى ذلك الايجاب والامر المتقدم لآلي ما بعد بل ففي قوله لا بل عمرو نقيت بلا  
انقيام عن زيد واثبت لعمرو بل ولو لم نجى بلا لكان قيام زيد كاذكنا في حكم المسكوت عنه  
يحتمل ان يثبت وكذا في الامر نحو اضرب زيدا لا بل عمرو اي لا تضرب زيدا بل اضرب عمرا  
ولولا المذكورة لاحتمال ان يكون امرا بضرب زيد وان لا يكون مع الامر بضرب عمرو  
وكذا لا الداخلة على بل بعد التبي والتي راجعة الى معنى ذلك التبي والتي مؤكدة لغناهما  
وما بعد لا بل ٤ اذن باق على الخلاف لئلا كور بين البرد والجمهور (ولا نجى بل المفردة  
العاطفة للمفرد بعد الاستفهام لانها لتدارك الغلط الحاصل عن الجزم بحصول مضمون الكلام  
او طلب تحصيله ٥ لا يجزم في الاستفهام لا بحصول شيء ولا بتحصيله حتى يقع غلط فيتدارك  
وكذا قيل انها لا نجى بعد التخصيص والتي والتزج والعرض (والاولى ان يجوز استعمالها  
بعد ما يستفاد منه معنى الامر والتي كالتخصيص والعرض (واما بل التي تليها الجمل فقد شذت  
الانتقال من جملة الى اخرى ٦ اهم من الاولى وقد نجى فاعطى الاولى نجى بعد الاستفهام  
ايضا كقوله تعالى انما اتون المذكوران من العالمين الى قوله بل انتم قوم عادون والتي  
لتدارك الغلط نحو ضربت زيدا بل اكرمه وخرج زيد بل دخل خالد وقد شذرت الجملتان  
في جزء وقد لا شذرتا (واما لكن فشرطها مغايرة ما قبلها لما بعدها تقيدا واثباتا من حيث المعنى  
لامن حيث انقلبا كما مر في النقلة فاذا عطف بها المفرد ولا يكون في ذلك المفرد معنى التي  
لان حروف التي اتخذت لخل الجمل ووجب ان يكون لكن بعد التي لتغاير ما بعدها ما قبلها نحو  
ما جاءني زيد لكن عمرو وقد مر معنى الاستدراك في المشددة فعدم مجي زيد باق بحال ٢ لم يكن  
الحكم به منك غلطا واما جئت بل لكن فدعواهم اضاعل ان عمرا ايضا لم يجي كريد في في عطف  
المفردة منه لآلها للآليات للثاني بعد الثاني من الاول ولآلها في الثاني بعد الاثبات للآل (اجاز  
الكوفون مجي لكن العاطفة للمفرد بعد الموجب ايضا نحو جاءني زيد لكن عمرو وجلا على بل  
وليس لهم به شاهد وكون وضع لكن لمغايرة ما قبلها لما بعدها بدفع ذلك الان لآلها وهذا  
الوضع واذا ولها جية وجب ايضا ٣ المغايرة لذكورة كما ذكرنا في المشددة ويقع  
بعد جميع انواع الكلام الابدع الاستفهام والتزج والتي والعرض والتخصيص على  
ما قبل (ودهب يونس الى انها في جميع موقعها مخففة من الثقيلة وليست بحرف عطف  
ولها مفرد او جملة وذلك لجواز دخول الواو عليها في المفرد بقدر العامل بعدها

ويشكل ذلك عليه اذا اوليا مجرور بلا جاز نحو ما مررت يزيد لكن عرو (الاولى كقائل  
الجزوى انها في المفرد عاطفة ان تجردت عن الواو واسمع الواو عاطفة هي الواو ولكن مجرد  
معنى الاستمرار واختار فيما بعده الجمل ان تكون مخففة لانها مفعولها الواو والاولا فحقها  
لثقله في جملتي الجملة بعدها وهي مع الواو ليست بناطقة اتفاقا واما المجردة عنها فان اوليا  
المفرد فعاطفة خلافا ليويس وان اوليا جملة ففعل عاطفة وهو ظاهر مذهب ابن عسري فلا يحسن  
الوقف على ما قبلها وقيل مخففة كما هو مذهب الجزولي فيحسن الوقف على ما قبلها لكونها حرف  
ابتداء قوله (حروف التنبيه الاواماها) اعلم ان الواو اما حرف استفتاح يبتدأ بهما الكلام  
وما قد فيها التنويه يؤكد مضمون الجملة وكانها مركبتان من همزة الانكار وحرف النفي  
والانكار في ونفي النفي اثبات ركب الحرفان لقاعدة الانيات والتحقيق فصارا بمعنى ان الانهما  
غير عاملين تدخلان في الجملة خبرية كانت او طلبية سواء كانت طلبية امرا او نهي او استفهاما  
او تنبيها او غير ذلك وتختصان بالجملة بخلاف ما واذا قلنا انهما اللفظية كون الكلام بعدهما متبناه  
وقد نسب التنبيه اليهما كما هو مذهب المصنف في هذا الكتاب (وتدخل الاكثرا على البداء  
واما كثير على القسم وقد تبدل همزة اماها وعين نحوها وما عدا وقد تحذف اليها في الاحوال  
الثلاث نحو وام وعم وعم (وقد ينجي) الاعدا الخليل حرف تخصصي ايضا كما ذكرنا عنه في قوله  
الارجل اجرا اذالة خيرا وقد جاء اما بمعنى حقا فيفتح ان بعدها كما مر في باب ان (واما اما  
والا تعرض فمما حرفان تختصان بالفعل ه والاشك في كونها ان من همزة الانكار  
وحرف ثاني ليستا كحرفي الاستفتاح لافهما بعد التركيب تدخلان على ٦ الجملتين الاسمية  
والفعلية وبالاخلاف والثاني تعرض تختصان بالفعل على الصحيح كقائل الاندلسي (ولما  
المصنف دخلوا على الاسمية ايضا كما مر في باب لا التبرئة (واماها قد تدخل في جميع المقدرات  
على اسماء الاشارة كثيرا لما ذكرنا في بابها وفضل كثيرا بين اسماء الاشارة وبينها اما القسم  
نحوها الله ذا تعلى ها شمر الله ذا قسما ٧ فاقدر بذرعك فانظر ان تسلك واما بغير المرفوع  
المفصل نحوها اتم اولاء وهو اكثر وبغيرهما قليلا نحو قوله هانذا عذرة ان لم تكن قمت  
فان صاحب اقدانه في البلد وقوله قفلت لهم هذا لياها واذنايا وى وهذا المذهب الخليل  
انها المقدمة في جميع ذلك كانت متصلة باسم الاشارة اى كان القياس الله هذا واهم والله هذا  
قبما واتم هؤلاء وان هاتا عذرة (والدليل على انه فصل حرف التنبيه عن اسم الاشارة ما حكي  
ابو الخطاب من يوتى به هذا انا افعل وانا هذا افعل في موضعها اناذا افعل وحدث  
يويس هذا انت تقول كذا واعلم انه ليس المراد بقولك هاتاذا افعل ان تعرف مخاطب  
نفسك وان تعلم انك لست غيرك لان هذا محال بل المعنى فيه وفي هانت ذاتقول وهما  
هو ذا بفعل استغراب ونوع مضمون الفعل المذكور بعد اسم الاشارة من المتكلم  
او المخاطب او الغائب كان معنى ها انت ذاتقول وهما انت بضم بك زيد انت هذا الذي

٤ فان كان بعدها مفرد فعاطفة  
خلافا ليويس وان كان بعدها  
جملة ففعل عاطفة نسخه  
٥ ولا كلام في كون كل  
واحدة منهما مركبة من  
همزة الاستفهام المفيدة  
للافتكار دخلت على حرف  
النفي نسخه  
٦ الجملة من الاسمية والفعلية  
بلاخلاف واما الثانيان تعرض  
فختصان بالفعل عند  
الاندلسي نسخه  
٧ قوله (فاقدر) قدرت الشيء  
اقدره واقدره من التقدير



( قالوا ان يقال هي بعد الاستفهام لانبات ما بعد اداة الاستفهام تفيد مكان او انبساطا  
 ومن ثم قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ما قالوا في جواب الست بربكم نعم لكن  
 كقرا فيصح هذا الاعتبار ان يقال لها حرف الایجاب ای اثبات ما بعد حرف الاستفهام  
 لكن الظاهر في الاستعمال ان يقال الایجاب في الكلام المثبت لانثني والمستفهم عنه  
 ( وجوز بعضهم اشباع نعم موقع على اذاجها بعد همزة داخله على ثني لفائدة التقرير  
 ای الجدل ٦ على الاقرار والطلب له فيجوز ان يقول في جواب الست بربكم ( والى  
 نشرح لك صدرك ) نعم لان همزة للاستنكار دخلت على التي فاذا الایجاب ولهذا  
 عطف على الم نشرح قوله ( ووضعتنا عنك وزرك ) فكأنه قال شرحنا لك صدرك  
 ووضعتنا عنك وزرك فيكون نعم في الحقيقة تصديقا للغير المثبت المؤيد به الاستفهام مع  
 انثني لا تقررا ما بعد همزة الاستفهام فلا يكون جوابا للاستفهام لان جواب الاستفهام  
 يكون بما بعد ادائه بل هو كما لو قيل قام زيد بالاخبار فتقول نعم مصدقا للغير المثبت  
 ( فالذي قال ابن عباس رضي الله عنهما يبنى على كون نعم تقريرا لما بعد همزة الذي جوزوه  
 هذا القائل مبنى على كونه تقريرا للدلول الهمزة مع حرف التي فلا ينافي القولان ( والدليل  
 على جواز استعمال ما قال هذا القائل قول الشاعر \* اليس اقبل بجمع ام تحمرو \* وايانا  
 فذاك باننا \* نعم وترى الهلال كالاراء \* ويعلموها النهار كما علمنا \* ای ان الليل يجمع لم  
 عمرو وايانا هم وقد استنهر في العرف ما قال هذا القائل فلو قيل لك اليس لي عليك دينار قلت نعم ازلمت  
 بالدينار بناء على العرف الجاري على الوضع ( وفي اربع لغات المشهورة فتح انون والعين وهي  
 والثانية كسر العين كناية والثالثة كسر النون والعين والواو بعد نتم بفتح النون وقلب العين  
 المفتوحة حاء كما قلت اخاء عينا حتى ( وسمع نعم في جواب الامر نحو نعم ان قال زكريا  
 ازورك وتقول نعم ان قال لا تضربني ای لا اضربك ولو قلت نعم في جواب التخصيص نحو  
 هلا تزورنا كان المعنى الایجاب ای نعم ازورك وكذا في جواب العرض نحو الاتزورنا  
 ( قوله وبلى مختصة بالایجاب التي ) یعنی ان بلى تنقض التي التقدم سواء كان ذلك التي  
 مجردا نحو بلى في جواب من قال ما قام زيد ای بلى قد قام او كان ٧ مقرونا باستفهام فهي  
 اذن تنقض التي الذي بعد ذلك الاستفهام كقوله تعالى \* الست بربكم قالوا بلى \* ای  
 بلى انت ربنا ( وزعم بعضهم ان بلى تستعمل بعد الایجاب مستدلا بقوله \* وقد بعدت  
 بانوصل بيني وبينها \* بلى ان من زار القبور \* ای ليعبدن بالنون الخفيفة  
 واستعمال بلى في البيت لتصديق الایجاب شاذ ( وزعم الفراء ان اسلمها بل زبدت عليها  
 الالف الوقت فلذا كانت الرجوع عن التي كما كان بل للرجوع عن المجدد في ما قام زيد  
 بل عمرو والاولى كونها حرفا برأها ( ولا يجاب بنعم وبلى ولا بغيرهما من حروف  
 الایجاب استفهام الا ما كان بالحرف وهي الهمزة وهل ( واما اسماء الاستفهامية فان  
 جواب من ماض او ماض اخص منه فلو قلت في جواب من جالك شخص او انسان لم يجز لان  
 الاول اعم والثاني مساو فلن تعرف السائل ما لم يعرفه بل تقول اسأل رجل او زيد وكذا

٦ ظاهره انه لو لم يؤول  
 بالایجاب لم يصح عطف  
 ووضعتنا عليه وفيه نظر فانه  
 لا يشترط تطابق المعطوف  
 والمعطوف عليه في اجاباوسلبا  
 الا ترى انه يصح ما جاء به زيد  
 واكرمه

٧ ذلك التي تنقض

من الدخالة على الاسم كما يقال من الرجل فتقول زيدا أو احمد من بني حمير (و اما جواب ما كان كان  
سؤال الاعراب الماهية فتقول انسان او فرس او بقر او غير ذلك من الانواع وان كان سؤالا عن صفة  
الماهية فتقول ما زيد فتقول عالم او طبيب او فارس ٢ كما تقدم في الموصولات ( وجواب اي المضاف  
الى المعارف معرفة فتعزى بغيره و او اتوا ذلك في جواب اي الرجال فعل ذلك او نكرة مخصصة  
بالوصف فتعزى بجل رأته في موضع كذا وجواب اي المضاف الى النكرة ما يصلح وصفها تلك  
النكرة فتقول عالم او كاتب في جواب اي رجل او نكرة مخصصة بالعت ( وجواب كيف ٣ لا يكون  
النكرة ( وجواب كم تعيين العدد معرفة كان او نكرة ( ومنع ابن السراج كونه معرفة  
( وجواب متى و اين تعيين الزمان دون لغيره منه ( وجواب اين والى المكان الخاص ( وجواب  
الجملة مع ام الامة ٤ ( وجواب التميز وحدها ومع او وجواب هل نعم او لا ( قوله و اي  
التيات بعد الاستفهام و بين منها القسم ( لاشك في طلبها استعمالها مسبوقه بالاستفهام وذكر بعضهم  
انها تجيء لتعديق الخبر ايضا سواء ذكر ابن مالك ان اي بمعنى نعم فان اراد انه يقع مواقع نعم  
فينبغي ان يقع بعدها خبر موجبا كان او منفيا و بعد الامر والهي و بعد الاستفهام موجبا  
كان او منفيا فيكون لتقرير الكلام السابق كنتم سواء قال لا تضربني فتقول اي والله لا اضربك  
وكذا يقال ما ضرب زيد فتقول اي والله ما ضرب و هذا مختل للشرطين الذي ذكرهما المصنف  
اخرى لزوم سبق الاستفهام و كونها للاثبات وان اراد انه للتعديق مثل نعم وان لم يقع مواقعها  
فكذلك جع حروف التعديق ( ولا يستعمل بعد اي فعل القسم فلا يقال اي اقسمت برى ولا  
يكون القسم به بعدها الا بالرب والله والعمرى فتقول اي والله و اي لله يحذف حرف  
القسم وتصب الله و اي ه الله ذا و اي و اي لعمري و اذا جاء بعدها لفظة الله فان كان  
معها نحو اي ه الله ذا فقد دمر الوجوه الجائرة فيه في باب القسم ويحب جر الله اذن  
للباية ٧ حرف التنبيه عن الجائر وان تجردت عن ه الله منصوب بفعل القسم المقدر  
( وفي ياء اي ثلاثة اوجه حذفها للساكنين وقبها تبينا بحرف الانحياز وبقاؤها ساكنة  
والجمع بين ساكنين بمبالغة في المحافظة على حرف الانحياز بصون آخرها عن التعرُّث  
والحذف وان كان يلزم ساكنان على غير حده لانهما في كلتين اجرا لهما مجرى  
كلمة واحدة كالضالين وتعود التوب كافي لله وهذا ايضا من خصائص لفظة الله  
( قوله و اجل وجير وان تصديق للثبوت ( سواء كان الخبر موجبا او منفيا ولا تجيء  
بعد ما فيه معنى الطلب كالاستفهام والامر وغيرهما ( وحتى الجوهرى عن الاخفش  
ان نعم احسن من اجل في الاستفهام و اجل احسن من نعم في الخبر فجوز مجيها على  
ما ترى في الاستفهام ايضا ( و اما خبر فقد مضى شرحها ٨ في القسم في حروف الجر  
( و اما ان فقال سيوبه هو في قول ابن قيس الرقيات ٩ و بشن شيف قد علاك ١٠ وقد كبرت  
فقلت انه ١١ و الهاء تسكت وقبلان ان فيه التهمة في و الهاء اسم والخبر محذوف  
اي انه كذلك وقول ابن الزبير لفظة الله بن شريك حين قاله لعن الله ناقة

- ٢ وقد تقدم ذلك نسخته
- ٣ نكرة لا غير نسخته
- ٤ اي ايجاب في نحو از يد عندك ام عمرو زيدا وعمرو ولا يوجب بنم اولاه المالكى ان اي بمعنى نعم وهذا الاطلاق يقتضى ان يقع بعد الخبر موجبا كان أم نسخته
- ٥ والنظر في هذا الى الا ستمال نسخته
- ٦ اي استعمال العرب ٧ هاعن حرف القسم نسخته
- ٨ ومن اياته وقول ابن قيس الرقيات و قلن على الفردوس اول شرب اجل جيران كانت ايجعت دعاتره \* الفردوس موضع في بلاد العرب والدعاتر جمع دعثور وهو الخوض المتثل اي قطن هذا اول شرب قتل اجل جبركانه قال اجل اجل اوله \* بكر السواذل في الصبوح ثلثي والوهمته



جلتني البكبان وراكبا ٢ نص في كونها لتصدق لكنه يدل على انه ينبغي تقدير مضمون الدماء وهو خلاف ما قال المصنف من ان ثلاثها لتصدق الخبر قوله (حروف الزيادة ان وان وماو لا ومن والباء واللام فان مع ما السابقة وقلت مع المصدرية ولما ان مع ما بين ولو والقسم وقلت مع الكاف وما مع اذا ومتى واي وان شرطوا بعض حروف الجر وقلت مع المضاف ٣ ولا مع الواو بعد النفي وبعد ان المصدرية وقلت قبل ٤ اقسم وشدت مع المضاف ومن والباء واللام تقدم ذكرها ) قبل قائمة الحرف الزائد في كلام العرب امام معنوية وامالظنية فالمعنوية تأكيد المعنى كاتقدم في من الاستعراقية والباء في خبر ما وليس (فان قيل فيجب ان لا يكون زائدة اذا افادت قائمة معنوية (قيل انما سميت زائدة لانه لا يغير بها اصل المعنى بل لا يزيد بسببها الا تأكيد المعنى الثابت وتقوية فكأنها لم تقدر في المقتضى فانها العارضة الفائدة الحاصلة قبلها ) وبلازمهم ان يعدوا على هذا ان ولا مع الابتداء والفاظ التأكيد اسماء كانت اولازوا و لم يقولوا به ٥ وبعض الزوائد يحمل كالباء ومن الزائدين وبعضها لا يحمل نحو ﴿فجارحة﴾ واما القائمة اللفظية فهي تزيين اللفظ وكونه ٦ بزيادته الفصح او كون الكلمة والكلام بسببها مائة لاستقامة وزن الشعر او لسن الجمع او غير ذلك من الفوائد اللفظية ولا يجوز خلوه من الفوائد اللفظية والمعنوية مع الاعداد عبالا لا يجوز ذلك في كلام الفصحاء ولا سيما في كلام الباري تعالى وانبياءه وامته عليهم السلام وقد يجهل الفائدتان في حرف وقد تردد احداهما عن الاخرى (واما سميت هذه الحروف زائدة لانها لا تنفع الا زيادة بل وقومها غير زائدة اكثر ومبني ايضا حروف الصلة لانها تنو صل بها الزيادة الفصاحة او ال اقامة وزن او جميع او غير ذلك (اما ان فتراد مع ما السابقة كثيرا لتأكيد النفي وتدخل على الاسم والفعل نحو «ما ان طيناجين ٧» ونحو قوله «ما ان جرعت ولا غلعت» ولا رد بكاثر زيادته وقلت زيادته مع ما المصدرية نحو انتظر في ما ان جلس القاضي ومع ما اسمية نحو قوله تعالى ﴿واقدم كساهم﴾ فاما ان مكنا كم فيه ٨ وكذا بعد الاستفاحية ٨ نحو الان قام زيد وكذا مع ما بل زيادة ان المفتوحة بعدها هي المشهورة تقول لما ان جلست جلست ففما وكبرا والفتح اشهر (واما ان فبكثر زيادتها بعد نحو ﴿فان جاء البشير ٩﴾ وبين ولو والقسم وقصر في القسم ان مذهب سيبويه كونها موطن القسم قبل لو كما ان اللام موطن قبل ان وسائر كانت الشرط كقوله تعالى ﴿واذا اخذ الله يثاق الذين لا ايتكم من كتاب﴾ الابتدائي في الكلام فيه (وقد ترادف الانكار نحو انا لا بد وكنت بعد كاف التشبيه نحو ٢ «كان ظلية تعطوا باجر وليست في قوله تعالى ﴿وان عسى ان يكون ١٠﴾ وان او استقاموا ١١ وان اق وجهك ١٢ زائدة كقوم بعضهم بل الاولي ان محققان والثالثة مفسرة كاتقدم في نواصب الفعل (واما ما تتراد مع الجنس الكلمات المذكورة اذا افادت معنى الشرط نحو اذا ما تكرمتي اكرمك بغير الجزم وفتيا تكرمتي اكرمك بمعنى حتى تكرمتي ولا تنقيسها ما معنى التكرير ولو افادتها لم تكن زائدة فن قال ان معنى التكرير حتى مامنه ومن قال ليس للتكرير فكذا منيا

٢ لا يحتمل التأويل الا انه يدل على انه نسخته  
٣ ولا يقع بعد الواو  
٤ القسم  
٥ واما التأكيد اللفظي فيزتر بعضا بان يحمل على كالباء ومن الزائدتين وبعضها لا يحمل على كالباء  
٦ بزيادته  
٧ اخره ولكن «منايا»  
٨ قوله آخرها  
٩ قوله عليه قوله «ان سرى ليلى فبت كثيرا» احاذر ان تألوى فهو ما  
٩ قوله (و بين لو) اي قبل او وبعد القسم نحو والله ان لوئت اهنت  
٢ حماد في مواتر افينا بوجه مقسم كان ظلية تعطوا لي وارق السلم

وأيضا تفعل الفعل وابتدأ نكتن اكن ﴿١﴾ واما ذهبك ﴿٢﴾ وقد تدخل بعداين ايضا قليلا  
ويجىء حكم منع ان في توتى التأكيد (قوله شرطا) تنبيه لجمع ما ذكر من اداومتى وادى  
وان وان لانها كلها تستعمل شرطا وخير شرط وزيادة ما فيها مخصصة بحال الشرطية  
(ولم يعدوا ما بالكافة وان لم يكن لها معنى من الزوائد لانها تأثيرا قويا وهو منع العامل  
من العمل وتوحيده لدخول ما لم يكن له ان يدخله (وعلى مذهب من اهل ثنينا وانما  
واخوانها يكون مازائمة وابست في حيثما واذا ما زائدة لانها هي المصححة لكونها  
جازمتين فوى الكافة ايضا لها عن الاضافة وينبئ ان لاتعد في نحو بعين ما ريتك  
و﴿٣﴾ من عضة ما بدت شكرها ﴿٤﴾ زائدة لانها هي المصححة لدخول التوت في الفعل على  
ما يجرى في بابها وقد مضى الخلاف في ما في مثل مثلا ما في الموصولات وقد تزداد بعد بعض  
حروف الجر ﴿٥﴾ نحو فجا رجة ﴿٦﴾ وعاقرب ﴿٧﴾ وما خشيائهم ﴿٨﴾ وزيد صديق كان  
عرا اى وقيل انها بعد حرف الجر نكرة مجرورة والجرور بعدها بدل منها (وكذا قيل  
في لاسيا زيد بالجر كامر في باب الاستثناء وما في هذه اللفظة لازمة وقلت زيادتها بعد  
الضاف نحو من غير ما جرم ﴿٩﴾ واما الاجلين قضيت ﴿١٠﴾ ومثل ما انكم تطقون ﴿١١﴾  
وقيل فيها ايضا انها نكرة والجرور بدل منها (والا فتراد بعد الواو العاطفة بعد  
نحو اوله وقد مر ذكرها في باب حروف العطف نحو ما جاء في زيد ولا مجرو وهى  
وان عدت زائدة لكنها رابعة لاحتمال احد الجيئين دون الاخر كما مر في حروف العطف  
(والجاء اتم لا يرون تأثير الحروف تأثيرا معنويا كما لتأيد في الباء ورفع الاحتمال  
في لامه ٢ وفي من الاستغرافية مانع من كون الحروف زائدة ويرون تأثيرا تأثيرا لفظيا  
ككونها كافة مانع من زيادتها وتزاد بعد ان المصدرية نحو ﴿١٢﴾ ما منكم ان لا تسجد ﴿١٣﴾  
وثلا يعلم اهل الكتاب ﴿١٤﴾ وجاءت قبل القسم به كثير اللان بان جواب القسم متى نحو  
لا والله اقول قال ﴿١٥﴾ لا وابتدأ به العامرى ﴿١٦﴾ لا بدى القوم الى اخره ﴿١٧﴾ وجاءت قبل القسم  
قليلا وعليه جعل قوله تعالى ﴿١٨﴾ لا قسم يوم القيمة ﴿١٩﴾ وشذت بعد المضاف نحو ٣ ﴿٢٠﴾ في خبر  
لاحور سرى ومشعر ٤ ﴿٢١﴾ والخور الهلكة (وامان والباء واللام والكاف قد تقدم  
ذكرها في حروف الجر ﴿٢٢﴾ قوله (حرط التفسير اى وان فان مخصصة بما في معنى القول)  
اعلان الفرق بين اى وان وان اى يفسر كل مبهم من المفرد نحو جاء في زيد اى ابو عبد الله  
والجمله كما تقول هريق وقدماى ما تقاتل ﴿٢٣﴾ وتزمنى بالنظر اى انت مذنب ﴿٢٤﴾ وتذلى  
لكن ايت لا اقل ﴿٢٥﴾ وان لا تفسر الامفعولا بقدر اللفظ دال على معنى القول مؤد معناه  
كقوله تعالى وادبنا ان يا ابراهيم فقوله يا ابراهيم تفسير لمفعول نديننا القدر اى  
نادبنا شئى ويلفظ هو فوننا يا ابراهيم وكذلك فونك كذبت اليه هان اى كذبت اليه  
شئى هو قم فان حرف دال على ان قم تفسير للمفعول القدر لكذبت وقد يفسر المفعول  
به الظاهر كقوله تعالى ﴿٢٦﴾ اوحينا الى امك ما يوحى ان افز قد ﴿٢٧﴾ وقوله ما قلت لهم  
الامام مرتبى ان اعدوا الله ﴿٢٨﴾ قوله اعدوا الله تفسير ﴿٢٩﴾ للتعبير فيه وفي امرت معنى  
القول وليس مفسرا لما في قوله ما امرتى لانه مفعول لصريح القول وقد يجوز بعضهم

٢ ومن في نحو ما جاء في  
من رجل مانع من كون  
الحرف زائدا معضه

٣ قال الزاجر نخسه  
بل هو للهاج

٤ اخره بافكه حتى اذا  
الصبح جثر

٥ اليك ان انت اى كذبت  
اليك شئى هو انت نخسه

٣ قوله ( او عز اليه )

او عزت اليه في كذا و  
كذا تقدمت وكذلك و  
عزت اليه تعزتا

٣ امرته ان قم اي قتلته  
قم بنا وويل امرت بقتلنا و  
تقدير قلت نضد

٤ الحرف مع الفعل به  
نضد

٥ وقد جاء شاذنا قوله بما  
لستاهل النيانة والقدر \*

٦ الفصل مع الحرف  
المصدرى لا يفيد معنى  
الامر فبين نضد

٧ وجوز الزحمرى في  
قوله تعالى ان انا الله  
المالك ان يكون ان ثانية  
عن ظرف الزمان اي  
وقت اتيانه

٨ كون فعلها مضارعاً  
قد مضى في باب الموصو  
لات الخلاف في كون ما  
المصدرية اسماً او حرفاً  
وصلتها عند سيبويه

لا تكون الالفية نضد  
٩ قوله ( كالنعام ) بالفتح

نبت يكون بالجليل بعض  
اذا ليس يقال له بالفارسية  
در منه اسيد و يشبه به  
الشيب الواحدة نعام  
قال الشاعر تحاطب نفسه  
اعلافة البيت اخلس  
النسب اذا خلط رطله  
وبابه واخلى رآه اذا  
اخلط سواد بهاضه

ذلك مستلهاً بهذه الآية والاستدلال المحتمل ( واجيب بان مصدرية وذلك على مذهب  
من يجوز دخول الحرف المصدرى على الجملة الطليعية وعند صاحب هذا المذهب  
يجوز ان يكون جميع ان المحكوم بكونها مفسرة مصدرية اذا دخلت على امر او نهي  
متصرف لان له اذن مصدر ( واستدل سيبويه على جواز كونها مصدرية بدخول  
حرف الجز عليها نحو ٢ او عز اليه بان قم ويجوز ان يقال هي زائدة لكرهية دخول  
الجاز على ظاهر الفعل والمعنى او عز اليه بهذا اللفظ ( وقيل ان في قوله ان اعبدوا الله  
زائدة والاصل عدم الحكم بالزيادة ما كان تحكم بالاصالة محتمل وتحمل الجوز لتفسيرها  
مفعول صريح القول بقوله تعالى ﴿ وانطلق الملائكة ان امشوا ﴾ قال التقدير  
فانما بعضهم بعض ان امشوا ( واجيب اعلمانه زائده اوبان صريح القول المقدر  
كالفعل المؤول بالقول في عدم الظهور او بان انطلق متضمن لمعنى القول لان المطلقين  
من مجلس نقاشا وضون فيما جرى فيه اوبان انطلق الملائكة بمعنى انطلقوا في القول  
وشرعوا فيه ( ويبنى ان تعرف ان ما بعد ان المفسرة ليس من صلة ما قبلها بل يتم  
الكلام دونها ولا يحتاج اليه الا من جهة تفسير المهم المقدر فيه بقوله تعالى ﴿ وآخرا  
دعواهم ان الجدا لله رب العالمين ﴾ ليست ان فيه مفسرة لان قوله تعالى ﴿ الحمد لله  
رب العالمين ﴾ خير المبدأ المقدم ولا منع لو ارتكبت مرتكب ان المسماة بالمفسرة زائدة  
في مفعول ماضٍ بمعنى القول فمضى ٣ امر ان قم اي قاله قم بنا وويل امر يقال او بتقدير قال  
بعده على الخلاف المذكور في افعال القلوب وان زائدة وهذا يطرد في جميع الامثلة  
﴿ قوله ( حروف المصدر ماوان ﴾ قالوا ولا تفعلية وان للامثلة ( اما ما اتصل  
بالفعل المتصرف اذا دل على التصرف لا مصدره حتى يزول الفعل ٤ مع الحرف به ٥  
ولا يوصل بالامر لانه ينبغي ان يفيد المصدر المؤول به ان مع الفعل ما لا بد من ذلك  
الفعل والا فليسا مؤولين به الا ترى ان معنى بما رحبت وبرحبها شئ واحد وكذا معنى  
علمت انك قائم وعلمت قيامك شئ واحد والمصدر المؤول به ٦ ان مع الامر لا يفيد  
معنى الامر فقولك كتبنا اليه ان قم ليس بمعنى بالقيام لان قولك بالقيام ليس فيه معنى  
طلب القيام بخلاف قولك ان قم ويدين بهذا ان صلة ان لا يكون امراً ولا نهياً خلافاً  
لمذهب ابيه سيبويه وابو علي ولو جاز كون صلة الحرف امراً لجاز ذلك في صلة  
ان المشددة وما وكى ولو ولا يجوز ذلك اتفاقاً ( ويخص ما المصدرية بنسبها من  
طرف الزمان المضاف الى المصدر المؤول هي وصلتها به نحو لا فاعله ماذر شارح  
اي مدة ماذر اي مدة دروره ٧ ( وصلتها اذن في الغالب فعل ماضى اللفظ مثبت كما ذكرنا  
او ماضى بل نحو تهديني ماضى تلقى ومعناها الاستقبال كما مر في باب الماضي وعمل ٨  
كونها فعلاً مضارعاً ( وصلة ما المصدرية لانكون عند سيبويه الالفية وجوز  
غيره ان تكون اسمية ايضاً وهو الحق وان كان ذلك قليلاً كما في نعيم البلاغة ﴿ بقوا  
في الدنيا ما الدنيا باقية ﴾ وقال الشاعر ﴿ اعلاقة ام الوليد بعد ما ﴾ اذان رأسك ٩  
كالنعام الخلس ﴿ واجاز ابن جني كون وصلتها جارا ومجرورا فيجوز على مذهب

٢ نصبه لفظاً وتخصيص  
المضارع بالاستقبال معنى  
او امر  
٣ وقد يجيء بعد فعل غير  
مفهم معنى التثنية كقولها  
٣ ما كان ضرك لومنت  
وربما من التثنية وهو  
المغض المحقق \*  
٣ يعنى ابنة عقبان ابى  
مغضب لا اسره الرسول  
عليه السلام وامر على  
رضي الله عنه بقتله ضميراً  
فخاطبته بقصيدة عظيمة  
من جبنها هذا البيت  
٤ صدره تجاوزت احراما  
اليها ومعمرها \* لامر  
القيس  
٥ اليب جمع ناب وهى  
المنعة من الابل والضوطة  
الرجل الضخم الذى  
لا غشاه عنده والكعب  
الشجاع التكمى فى  
سلاحه لانه كى نفسه اى  
سترها بالدرع وليضة  
والقدير لولا يعقرون  
الكعبى وهو اللابس لامة  
الحرب  
٦ واما اذا قالت هلا زيدا  
ضربت فهو كقولك ان  
زيدا ضربت على الخلاف  
نصبه  
٧ ذكرنا في باب ان نصبه

ما خلا زيدوما عدا زيد بالجذر وما مصدرية (واما ان المصدرية فلا تدخل الاعلى  
الفعل المتصرف وهو اما ماض كقوله تعالى ﴿لولا ان من الله علينا﴾ او مضارع  
وله فيه خاصة تأثيران ٢ آخران نصبه وتخصيصه بالاستقبال او امر او نهي على مذهب  
سيبويه كامر وتجب واسد يظنون همرتها عينا ويشدون ﴿اعن ترمت من خرقاء  
مترلة﴾ ماء الصابئة من عبيك مسجوم (واما ان الشدد فتوصل بمحو لها اذا كانت  
فاملة واذا كفت في الجملة الاسمية او الفعلية (ومن الحروف المصدرية كى اذا دخلت  
لام التعليل فتحولى تخرج وهى بمعنى ان وتختص بالمضارع وقد ذكرنا الخلاف فيها  
في نواصب الفعل المضارع فن حتم كونها حرف جر لم يجعلها في مثالنا مصدرية  
بل قدر ان بعدها (ومنها لو اذا جاءت بعد فعل يفهم منه معنى التثنية ٢ نحو قوله تعالى  
﴿ودوا لو تدهن﴾ وقال ٤ على حراسا لو يبرون وقتلى وصلتها كصلة ما  
الانها لا تنوب عن ظرف الزمان وقد يستعمل بلوعن فعل التثنية فينصب الفعل بعدها  
مقروا بالافاء نحو لو كان لي مال فاحج اى عني واود لو كان لي مال قال تعالى ﴿لو ان لي  
كرة فاكون من المؤمنين﴾ قوله (حروف التخصيص هلا والا ولولا وما لها مصدر  
الكلام و يلزم الفعل لفظاً او تقديراً) اعلم ان معناها اذا دخلت في الماضي التوبيخ  
والالوم على ترك الفعل ومعناها في المضارع الحضيض على الفعل والطلبه فهي  
في المضارع بمعنى الامر ولا يكون التخصيص في الماضي الذى قد فات لانها تستعمل  
كثير في لوم المخاطب على انه ترك في الماضي شيئاً يمكن تداركه في المستقبل فكانها  
من حيث المعنى التخصيص على فعل مثل ما مات وقتل تستعمل في المضارع ايضا في موضع  
التوبيخ والالوم على ما كان يجب ان يفعله المخاطب قبل ان يطلب منه فان خلا الكلام  
من التوبيخ فهو العرض فتكون هذه الحروف لعرض (وتستعمل في ذلك المعنى الا  
المخففة ايضا واولا التى فيها معنى التثنية تحلوا تزلت فاكلت واما تحلوا تعطف على  
(قوله وتزلم الفعل لفظاً) نحو لولا ارسلت ولو امانا تينا (او تقديراً) نحو قوله  
تعدون عقره ٥ اليب افضل بجركم ٦ بنى ضو طرى لولا الكعبى المتعاضد ونحو هلا  
زيدا ضربت وجاء الاسمية بعدها في ضرورة الشعر نحو قوله ﴿يقولون لعلى ارسلت  
بشفاعة الى فلا تنس ليلى شفعها﴾ واذا ولها الطرف فهو منصوب بالفعل الذى  
يسته ليمقدر قبله كافي قوله تعالى ﴿ولولا ان دخلت جنتك﴾ قلت لان الطرف يتبع  
فيه وماذا كان الفاصل منصوباً غير الطرف نحو هلا زيدا ضربت فهو على الخلاف  
الذى مضى وتزومها صدر الكلام ٧ لما مر قبل (وقد يجيء الفعلية بدلول لا غير  
التخصيصية قال ﴿الازمت اسماء ان لا احبها﴾ فقلت لى لولا يتأخر عن شغلى  
فتزول بلولم فهي اذن لولا التي لا تمنع الثاني لا تمنع الاول وقيل هي لولا التخصة  
بالاسمية والفعل صلة لان المقدرة كافي قولهم اتجمع بالعبدي لان تراه ﴿قوله (حروف  
التوقع فتوهى في الماضي للتقريب وفي المضارع للتقليل) هذه الحرف اذا دخلت  
على الماضي او المضارع فلا بد فيها من معنى التحقيق ثم انه مضاف في بعض المواضع

٨ قيل كلامي نسخة ٢ تمامه «كان انواده بحسب فرصاده» ٣٨٨ وهو التوت ٣ اي قد قرب الرحلة او قد

زال اوله + اذا الترحل  
غير ان ركابنا  
٤ يقع العين وكسرت  
الراء مخففة وهم حسن  
جاني في حاشية الطول  
فذكره انها مشددة معني  
غري وهو الطربال  
والنظر بال القطعة العالية  
من الجدار او الضفيرة  
العظيمة والغريان قبرا  
مالك وعقل مديني جذية  
البرش سببا بذلك لان  
الشمسان بن المنذر كان  
يعرفهما بدم من يثقل اذا  
خرج في يوم يؤسفهم  
«وصاليات كذا يؤثمن  
واقصاليات الاحبار التي  
جعلت انا في والكاف في  
كثما زائدة ويؤثمن من  
الثبت القدر اذا جعلت  
لها انا في واقباس يثمن  
فاخرج على الاصل كقول  
من قال فانه اهل لان يؤكرما  
ذكر البيانون انه جائز  
على قبح وان هل زيد  
خرج جائز على قبح وعمل  
زيدا ضربت فكذا قبح  
لانتم كما في المناسخ وغيره  
٥ بل لا بد من ابلائها اياه  
لفظا لا نفعه  
٦ قسروا ن بلد بالشام  
اليه قدسرى صحاح  
٧ فهي لبعض الثفرير اعني  
الجلجاء المخاطب الى الاقرار

الى هذا المعنى في الماضي التفریب من الحلال مع التوقع ای يكون مصدره متوقفا لمن  
يخطابه واقعا عن قريب كما تقول لمن يتوقع ركوب الامير قدركب ای حصل ٨ عن  
قريب ما كنت تتوقعه ومنه قول المؤذن قد قامت الصلاة (ففيه اذن ثلاثة معان مجمعة  
التحقيق والتوقع والتفریب وقد يكون مع التحقق التفریب فقط ويحوز ان تقول  
قدركب زيد لمن لم يكن يتوقع ركوبه (ولا تدخل على الماضي غير المتصرف كنتم  
وبئس وعسى وبئس لانهما ليس بمعنى الماضي حتى تقرب معناهما من الحلال وتدخل  
ايضا على المضارع) الجرد من ناصب وجازم وحرف تنوين فيضاف الى التحقيق  
في الاغلب التقليل نحو ان الكذب قد يصدر اي بالحقيقة يصدر منه الصدق وان  
كان قليلا وقد استعمل المحقق مجردا عن معني التقليل نحو ﴿قد نرى تقلب وجهك﴾  
وتستعمل ايضا للتكثير في موضع التمدح كما ذكرنا في رباع قال تعالى ﴿قد يعلم الله  
المعوقين﴾ وقال ﴿قد اتركك القرن﴾ مصفرا لانه ٢ ولا تفصل من الفعل بالانفص  
نحو قد والله لقوا الله وقد لم يجرى قال كذا وقد يعني عن انفصل دليل فيفصل بعدها  
قال ﴿الترنل برحانا﴾ وكان قد ﴿٣﴾ قوله (حرف الاستفهام المجرى وهل لهما صدر  
الكلام تقول ازيد قائم واقام زيد وكذا فعل والمهمزة اعم تصير فاقول ازيد ضربت  
واقترب زيدا وهو اخوك وازيد عندك ام عمرو واتم اذا ما وقع واثن كان واو من  
كان دون هل) قوله (لما صدر الكلام) لاسم في باب ان (قوله ازيد قائم اقام زيد  
وكذا هل) يعني تدخلان على الجملة الاسمية والفعلية لان المهمزة تدخل على كل  
اسمية سواء كان الخبر فيها اسما او فعلا بخلاف هل فانها لا تدخل على اسمية  
خبرها فعل فيعمل زيد قائم الا على شذوذ ذلك لان اصلها ان يكون معني قد قيل  
اهل قال ﴿اهل عرفت الدار بالقرين﴾ وكثر استعمالها كذلك ثم حذفت المهمزة  
لكنها لا تستعمل استغناء بها عنها واقامها معناه او سجدت على الاصل نحو قوله  
تعالى ﴿هل اتي على الانسان﴾ اي اتي فداي فلما كان اصلها قد وهى من لوازم الافعال  
ثم نطقت على المهمزة فان رأيت فعلا في خبرها تذكرت معهودا بالجي وحلت الى الالف  
المأثورة وعاشتته وان لم تره في خبرها تسكنت عند الحاجة ومع جود الفعل لا تتغيره  
مفسرا ايضا الفعل القدر بدمه فالجوز اختيارا هل زيدا ضربته كما مر في المنصوب  
على شرطه انفسر (قوله والمهمزة اعم) يعني انها تستعمل فيا لم يستعمل فيه هل منها  
ان لا يقال هل زيد خرج لانه لا يكون زيدا مبتدأ ولا هي كونه فاعلا لفعل مقدر ولا يقال  
هل زيد ضربت على ان زيدا منصوب بما بعده ولا يقال هل زيدا ضربته على ان  
زيدا منصوب بمقدر كل ذلك لما تقدم (ومنها ان المهمزة تستعمل في الاثبات للاستفهام  
والانكار ايضا قال تعالى ﴿انقولون على الله لاتعملون﴾ وقال الشاعر «اشربوا لت  
قدسرى» ٦ ومن ذلك ازيدني في الانكار ولا تستعمل في الانكار واذا دخلت المهمزة  
على النافي ٧ فلهذا في التفرير اي حل المخاطب على ان يشربا برفق نحو (المنشرح  
لك هو المجددك وبئس ذلك بقادر) وهى في الحقيقة للانكار والانكار التي اثبات

(واما)

نحو

٨ دون الهزرة نسخة ٢ تحمل ٣٨٩ ﴿ اقبل وان اكرمك ادنسخه ٣ قوله (هل كثير) الكوثر الرجل

واما هل فلا تدخل على الثاني اصلا ( ومنها ان الهزرة تستعمل مطردا مع ام لتسوية ولا تستعمل هل معها الا اذا كانا موصوفين هل يحكمين دون الهزرة وهما كونها بمنزلة في الاثبات كقوله تعالى ﴿ هل ثوب الكفار ﴾ اى المربوب وقولهم « هذه بنتك وهل جزيتك يا عمرو » واثابتها فائدة الثاني حتى جاز ان يسمى بعدها الانصدا للايجاب كقوله تعالى ﴿ هل جزاء الاحسان الا الاحسان ﴾ اى ما جزاء الاحسان وقال « وهل انا الامن غزية ان غوت « غويت وان ترشد غزية ارشد « ومن

خصائص الهزرة ان تدخل على الفاء والواو وتم كاتقدم في حروف العطف ولا تدخل هل عليها لتكونا فرع الهزرة فله تصرف تصرفها وهذه الحروف تدخل على هل ٨ ولا تدخل على الهزرة لكونها اصلا في الاستفهام الطالب للتصدر قال تعالى ﴿ فهل اثم مسلمون ﴾ وقال الشاعر « وهل انا الامن غزية » وتقول ٢ انا كرمك

فهل تكرمى ولا تقول فانك رمى كرم في الجوازم وتقول اسلم عليه عم هل يلقك الى ولا يسمى الهزرة بعناب ويجوز ذلك في هل وسائر كم الاستفهام لروى معنى الاستفهام فيها كالتين من مذهب سيبويه اعني حذف همزة الاستفهام قبل هذه الاءاء وعلاقة الهزرة في الاستفهام فلا يجمع بين حرفي استفهام قال « ام هل ٣ كثير بكي لم يقض عبرته » اثر الاحبة يوم الدين مشكوم « وقال الله تعالى ﴿ ان يوجب انضطر ﴾ وقال الشاعر « ام كيف ينفع ما بهلى الملوقة » ٤ ريسان انا اذا مضى باين ٥

وغير ذلك ( واذا جاءت ام بعد اسم استفهام فلا بد من اعادة ذلك الاسم بدم نحو من يطعمني ام من يسقيني وابن اكل ام اين اشرب اذا قصد ٥ اشراك ما بعد فيه فلا يجوز من يطعمني ام يسقيني ٦ وان لم يقصد اشراكه فيه نحو من يطعمني ام يسقيني زيد جاز والموجب اعادته ٧ مع قصد الاشراك فيه لان ام منقطعة اذا المتصلة لا بد لها من تقدم الهزرة ٨ وام المنقطعة حرف استئناف وهى بمعنى بل وساذج الاستفهام الذى هو معنى الهزرة فلا تقيد معنى الاسماء الاستفهامية المقدمة لان معناها اشياء مقرونة

بمعنى الاستفهام فاذا قصدت معناها ولم يستفد من ام لا بالعطف لان المنقطعة حرف استئناف كاذكرنا ولا ياتضمن كاتضمنت معنى الهزرة لم يكن لك بد من التصريح بها بعد ام ( واما هل فيجوز فيها ترك الاعادة لانها ساذج الاستفهام كالهزرة ويجوز الاعادة تشبيهها باخواتها الاسمية في عدم الصرافة وتبدجتها الشاعر في قوله « هل ما حلت

ومالنا تودعت مكنوم « ام جعلها اذا ناك اليوم مصروم « ام هل كثير بكي لم يقض عبرته » اثر الاحبة يوم الدين مشكوم « وربما ابدلت هاء هل همزة ( ومن خواص الهزرة جواز ٢ حذف المفرد بعده اعتمادا على ما سبق من ذكر ٣ ذلك المفرد في كلام متكلم آخر نحو قولك منكرا او مستفهما ازيدا وازيد او ازيد لمن قال جاء في زيدا ورأيت زيدا او مررت بزيد ولا تقول هل زيد وهل زيدا وهل بزيد « قوله ( حروف الشرط ان ولو او ما بال صدر الكلام فن لا استقبال ولو للمضى ويلزمان الفعل فقط او قدبرا ومن ثم قيل لو انك بالفتح لانه فاعل وانطلقت بالفعل ووضع مطلقا ليكون كالنوعين

٩ انه مضبوط في نسخة بفتح الهزرة قال فخر الدين العياض كسرهما ٢ ذكر المفرد ٣ ما يترده ذلك نسخة

وان كان جابدا جاز لتعذر ( انما كان لها صدر الكلام لما تقدم في باب ان ) قوله  
 فان للاستقبال ( يعني سواء دخلت على المضارع او الماضي وكذا اول الخ ) ٤ على الجمعا  
 دخلت فان تعالى ﴿ لو يطيعكم في كثير من الامر ﴾ هذا وضمهما كاسر في الظروف  
 البنية ومرتفعا طرف من احوالهما ( ومذهب انفراد ان لو تستعمل في المستقبل كان  
 وذلك مع قلته ثابت لا ينكر نحو ﴿ اطوبوا العلم ولو بالناسين ﴾ ثم ان النسخة قالوا ان لو  
 لامتناع الاول ( وقال انصف بل عى لامتناع الاول لامتناع الثاني قال وذلك لان  
 الاول سبب والثاني مسبب والمسبب قد يكون اعم من السبب كالاشراق  
 الحاصل من النار والشمس قال فالاولى ان يقال الاول لانفناء الثاني لان انتفاء  
 المسبب يدل على انتفاء كل سبب ( وفيما قال فلان الشرط عندهم ملزوم واجزاء  
 لازمه سواء كان الشرط سببا كافي فقلت لو كانت الشمس طالعة لكان النهار  
 موجودا او شرطا كافي فقلت لو كان لي مال لجلجت ولا شرطا ولا سببا كفوكت لو كان  
 زيدا لي لكنت ابنه ولو كان النهار موجودا لكانت الشمس طالعة ( والصحيح ان يقال  
 كما قل المنصف هي موضوع لامتناع الاول لامتناع الثاني اي ان امتناع الثاني يدل  
 على امتناع الاول لكن لا ٢ لعللة التي ذكرها بل لان موضوعه ليكون جزؤها مقدر  
 الوجود في الماضي والقدر وجوده في الماضي يكون متنا فيه فينتج الشرط الذي  
 هو ملزوم لاجل امتناع لازمه اي الجزاء لان الملزوم يفتي بانفائه لازمه ( وقديحي  
 جواب لوقيل لازم الوجود في جميع الازمنة فيفسد الشكل وآية ذلك ان يكون  
 الشرط ملتبسا بعد استلزامه لذلك الجزاء بل يكون تقيض ذلك للشرط انسب واليق  
 باستلزام ذلك الجزاء فيلزم استقرار وجود ذلك الجزاء على كل تقدير لانك تحكم في الظاهر  
 انه لازم بشرط الذي تقيضه اولي باستلزام ذلك الجزاء فيكون ذلك الجزاء لازما  
 لذلك الشرط ولتقيضه فيلزم وجوده ابدا اذ القبض لا يرتفعان مثاله لو اعنتني  
 اكرمك ٣ اذا استلزم الالهانة الاكرام فكيف لا يستلزم الاكرام الاكرام ومنه قوله تعالى  
 ﴿ ولوان مافي الارض من شجرة اقلام ﴾ الى قوله ﴿ ما قدرت كلات الله ﴾ اي لقيت  
 وقول عمر رضي الله عنه ﴿ نعم العبد صهيب اولم يتخلف لم يعضه ﴾ اي لو امن لاطاع وقوله  
 تعالى ﴿ ولو اسعهم لتولوا ﴾ ولكون لو بمعنى الماضي وضعنا ان يحزم بها الاضطرابا  
 لان الجزم من خواص العرب والماضي مبنى قال « لو يشأ طاربه ٤ ذومبعة » لاحق  
 الاطال ٦ نهذ ٧ ذوخصل « وزعم بعضهم ان جزمها طرد على بعض اللغات ( وقوله  
 وتلزمان الفعل لفظا او تقديرا ) اما في نحو « اودات سوار لعتني » ولوزيدا ضربته  
 فلا كلام في تقدير الفعل واما في نحو لوزيدا ضربت فينبغي ان يكون على الخلاف  
 الذي ذكرنا في ان زيدا ضربت وجاء في الضرورة شرطها اسمية قال « لو يفر المساء  
 حلي شرق » كنت كالغصان بالماء اعصاري « وهذا من باب وضع الاسمية مقام  
 الفعل كافي قوله « فها تنفس ليلى شقيها ( قوله ) ومن ثم قيل نوانك بالفتح لانه فاعل  
 هذا مذهب الميرداعي تقدير الفعل لواتي بليها ان وقال السيراني ان الذي عندي  
 انه لا يحتاج الى تقدير الفعل ولكن ان تقع تأني عن الفعل الذي يجب وقوعه بعد اولان

٤ وان دخلت على  
 المضارع كقوله تعالى لو  
 يطيعكم

٢ ما قال المص من الاول  
 سبب والثاني مسبب بل  
 لان موضوعه لكون  
 جزاؤها معدوم المضعون  
 كاسر في الظروف البنية  
 فينتج مضمون الشرط  
 الذي هو ملزوم لاجل  
 امتناع لازمه اي الجزاء  
 وقديحي جواب ان ولو  
 نهذه

٣ فاذا استلزم نهذه  
 ٤ قوله ( مبعة ) المبعة  
 النشاط واول جرى  
 الفرس

٥ قوله ( الاطال ) الاطل  
 والاطل والاطيل  
 الخصرة وجع الاطل  
 اطال

٦ قوله ( نهذ ) فرس  
 نهذ اي جسيم مشرف  
 ٧ قوله ( ذوخصل )  
 الخصلة بالضم لفيفة من  
 شعر

خبر ان اذن فعل ينوب لفظه عن الفعل بعدلوا فاذا قلت لو ان زيداً جاءني فكأنك قلت  
لو جاءني زيد ( قوله انطلقت موضع مطلق ) يعني ان اذا وقعت بعد لو المحذوف  
شرطها فغيرها ان كان مشتقاً وجب ان يكون فعلاً لان الفعل المقدر لابد له من مفسر  
وان لكونها دالة على معنى التحقيق والثبوت تدل على معنى ثبت فالزم ان يكون خبر  
ان فعلاً ماضياً لا اسم فاعل ليكون كالعوض من لفظ الفعل المفسر واما المعنى ٨ فقد  
ذكرنا ان دلت عليه وان لم يكن مشتقاً جاز لانعذر كقوله تعالى ﴿ ولو ان ما في الارض  
من شجرة اقلام ﴾ واما قوله تعالى ﴿ يودوا ٩ لو انهم يادون ﴾ فلان لو بمعنى ان  
المصدرية وليست بشرطية ليجبها بعد فعل دل على معنى الثبوت ومنهم من لا يشترط  
يجيء الفعل في خبر ان الواقعة بعدلوا وان كان مشتقاً ايضاً كذهب اليه ابن مالك قال  
اسود بن يعفر ﴿ هما ٢ خبثاني كل يوم غنية ﴾ واهلكتم لو ان ذلك نفع ﴿ وقال كعب  
اكرم بها خلة او انيا صدقت ﴾ موعودها او لو ان النصح مقبول ﴿ ومع هذا فلا شك  
ان استعمال الفعل في خبر ان ٣ الواقعة بعدلوا اكثر وان لم يكن لازماً ( واذا حمل الفعل  
فلاكثر كونه ماضياً لكونه كالعوض من شرط لو الذي هو الماضى وقبيل مضارعاً  
قال ﴿ تمد بالاعتاق او تلويها ﴾ وتشتكى لو اننا نشكرها ﴿ وجواب او اما فعل مجزوم  
يلحقه لوضربتي لم اضربك او ماض في اوله لام مفتوحة وتحذف هذه اللام قليلاً  
وان وقعت لومع ماضى حيزها صلة كصديق اللام كثير نحو جاءني الذي نوضربته  
شكرتي وذلك لطلول وكذا اذا طال الشرط بذنوبه كقوله تعالى ﴿ ولو ان ما في الارض  
من شجرة ﴾ الى قوله ﴿ ما قدرت ﴾ ولا يكون جواب او اسمية بخلاف جواب ان لان  
الاسمية صريحة في ثبوت مضمونها واستقراره ومضمون جواب او منفى منع كاذكرنا  
واما قوله تعالى ﴿ ولو انهم آمنوا واتقوا لثوبة من عند الله خير ﴾ فلقد قدر القسم  
قبل لو وكون الاسمية جواب القسم لا جواب لو كما في قوله تعالى ﴿ وان اطعموهم انكم  
لن تشركون ﴾ وقوله تعالى ﴿ كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ﴾ وجواب القسم  
ساد مسد جواب لو ( وذهب جابر الله الى ان الاسمية في الآية جواب او قال انما جعل  
جوابها اسمية للدلالة على استقرار مضمون الجزاء ﴿ قوله ( واذا تقدم القسم اول  
الكلام على الشرط لزمه الماضى لفظاً او معنى وكان الجواب بقسم لفظاً مثل والله  
ان آتيتني وان لم تأتني لا كرمك وان توسط تقدم الشرط او غيره جاز ان يعتبر وان يلحق  
كقوله ان الله ان تأتني آتت وان آتيتني لايتك وان آتيتني فوالله لايتك وتقدير القسم  
كاللفظ مثل لن اخرجوا وان اطعموهم ﴿ اعلم ان القسم اذا تقدم على الشرط فاما  
ان تقدم على القسم ما يطلب الخبر نحو زيد والله ان آتيتك بأتك وان زيدا والله ان اكرمته  
بتماركت ولا يتقدم والاول قديمي الكلام عليه في قوله وان توسط تقدم الشرط  
وكلامه الآن فيما لم يتقدم عليه طالب خبر بدليل قوله اول الكلام فتقول اذا تقدم  
القسم اول الكلام فظاهراً او مقدراً وبعده كلمة الشرط سواء كانت ان او لو او لا  
او اسماء الشرط فلا يصح والاولى اعتبار القسم دون الشرط فيجعل الجواب بقسم

٨ لما المعنى فلفظ ان دال  
عليه

٩ قوله ( لو انهم يادون )  
بدل القوم بد وخرجوا  
الى ياديتهم والمضارع يدو

٢ قوله ( هما خبثاني )  
خبثات التي وخبثانه اي  
سخرته

٣ في مثل هذا المقام اغلب  
واكثر نسخته



ويستعنى عن جواب الشرط لقيام جواب القسم مقامه (أما في أن فكقوله تعالى ﴿ولن  
 أخرجوا لأخريسون معهم ولن قولوا لا ينصرونهم﴾ الآية) (وأما في أن فكقوله  
 تعالى ﴿ولأنهم آمنوا واتقوا لثوبة من عند الله خير﴾ وقوله تعالى ﴿لنوفعلون علم  
 اليقين اترون﴾ وتقول والله أن لو جئتنى جئتكم واللام جواب القسم لأجواب أوولو  
 كانت جواب لو لجاز حذفها ولا يجوز في مثله وكذا تقول والله لو جئتنى ما جئتكم ولا تقول  
 لما جئتكم ولو كان الجواب والجاز ذلك وإن أتى بين أو والقسم عند سيويه موطئة كاللام  
 قبل أن وقبل أسماء الشرط وعند غيره زائدة (وأما في أن لا تقول والله لولا زيدا لضربك  
 قال ﴿والله لولا شجنا عباد﴾ لكرونا اليوم أو لكادوا ﴿واللام جواب القسم لأجواب  
 لولا ولذا لم يميز حذفها) (وأما في أسماء الشرط فكقوله تعالى ﴿وإذا أخذ الله  
 البين لما اتبكن من كتاب وحكمة﴾ إلى قوله ﴿لنؤمِّن به﴾ وقوله ﴿لننعم﴾ لمن تبعك منهم لا ملان  
 جهنم ﴿ويجوز قليلا في الشعر اعتبار الشرط والغاء القسم مع تصدده كقوله الأعرابي  
 ﴿لئن منيت بنا عن غيب ٣ معركة﴾ لأتلفنا عن دماء الغوم نقتل ﴿وقال لن كان ما حدثه  
 اليوم صادقا ﴿أصم النهار القبض المبل شمس بادية﴾ وقال ﴿حفت له أن تدج ليل لا يزال  
 ﴿أما ملك بيت من يوتي سائر﴾ ولما لو انعكس الأمر يعني تقدم الشرط على القسم  
 فالواجب اعتبار الشرط ولت بعد ذلك الغاء القسم نحو أن جئتنى والله أكرمك واعتباره  
 مع اعتبار الشرط نحو أن جئتنى فوالله لا أكرمتك (وقطيل هذه الأحكام مبني على  
 مقدمة وهي أن أدان القسم والشرط أصلا في المصدر ٢ كالاستفهام لتأثيرهما في  
 الكلام بمعنى ثم إن كلامهما لكثرة استعمالهما ٣ وبعدهما عما يؤثر إن فيه أي جوابهما  
 قد يسقط عن درجة ٤ تصدده على جوابه فيلغى باعتباره أي لا يكون في الجوابين  
 علماهما أما الشرط فهو إليك أن أتيتني وأما القسم فهو زيد والله قائم وزيد قائم  
 والله فيضعف أمرهما ٥ فلا يكون لهما جواب لفظا وأما من حيث المعنى فالذي يتقدم  
 على الشرط جوابه وكذا ما يتقدم على القسم أو يغاله القسم لكن القسم أكثر الغاء  
 من الشرط لأنه أكثر دورانا في الكلام حتى رفع الله المؤاخضة به بلانية لثمن السنن  
 عليه وساموا فقال تعالى ﴿لأنأخذكم الله بالقوف إن يكتم﴾ وأبضا تأثيره في الأصل  
 في معنى الجواب أقل من تأثير الشرط في جوابه لأن القسم مؤكدا للمعنى الثابت فيه وهو  
 كالزائر الذي يتم معنى الكلام دونه والشرط مورد في جوابه معنى ثم يمكن فيه وهو  
 التوقيف فكان أداء القسم البقي بالانفصاء عن جوابه من أداء الشرط فلهاذا قد يأتي  
 القسم عن الجواب مع إمكان أن لا يلغى بخلاف الشرط تقول أنا والله أكرمك بالاعاء  
 وقد أمكنك أن تغتبره فقول لا أكرمتك ولا تقول أنا لنفعلن أكرمتك بالرفع على أن أكرمتك  
 خير المبتدأ وأداء الشرط مفعلة بل تقول أكرمك باعتبار الشرط والجملة الشرطية  
 خير المبتدأ ولهذا حل قوله ﴿أنك إن يصرح أخوك تصرع﴾ على التقديم والآخر  
 لضرورة الشعر (فإذا قررت هذه المقدمة قلنا أن تقدم القسم على كات الشرط باعتبار  
 القسم أولى لتقوى القسم بالتصدر الذي هو أمره وضعف الشرط بالوسط ولا

٢ قوله (لكرونا) أي  
 اغلبونا بعظم الكثرة  
 ٣ غيب كل شيء عاقبه  
 ٤ لما تقدم في باب إن لأنها  
 مؤثران في معنى الكلام  
 نسخة  
 ٥ بعده عن جوابه نسخة  
 ٤ التصدر على الجواب  
 نسخة  
 ٥ ويصير أن بحيث لا  
 جواب لهما نسخة

استدلال فيه للكوفيين على ان اعمال الاول في باب التنازع اولى لان الاول وان كان ابعد  
من الشاق الا ان هذا البرهان أقوى بالتصديق الذي هو حقه واصله وجاز قلباً بالنظر الى ضعف القسم في نفسه  
بالتوسط الذي هو خلاف وضعه واصله وجاز قلباً بالنظر الى ضعف القسم في نفسه  
كما ذكرنا ان يرجح الشرط فيعتبر لاجل كونه اقرب الى الجواب و يلغى القسم كما مر  
في قوله  $\odot$  لكن منيت بناعن غيب  $\odot$  الحركة البيت ( واذنا قدم الشرط على القسم وجب  
اعتباره لتقوية بالتصديق مع كونه في الاصل اقوى من القسم ويجوز ان بعد هذا اعتبار  
القسم ايضا لامكانه نحو ان اثبتني فوالله لايتك فالقسم وجوابه جراب الشرط ويجوز  
الغاء القسم لتوسطه كما ذكرنا انه قد يلغى لضعفه مع امكان اعتباره فنقول ان اثبتني والله  
آلتك فآلتك جواب الشرط والشرط والجواب ٦ دال على جواب القسم وساد مسدود  
( واما اذا تقدم لو او لولا على القسم فالواجب الغاء القسم لان جوابهما لا يكون الاجلة  
فضيلة خبرية ولا يصح ان يكون جملة قضية فنقول لو جئتني والله لا كرمك ولولا زيد  
والله لعزبتك ( قوله وان توسط ) اى القسم ( قوله بتقديم الشرط ) فذكرناه ( قوله  
او غيره ) يبنى طالب خبر كالمبتدأ بلا نامض او مع التامض ( جاز ان يعتبر القسم وان  
يلغى ) سواء تقدم على الشرط او تأخر عنه فان تقدم ٧ مع الغاء فحقروا والله ان اثبتني  
آلتك البيت القسم مع تقدمه على الشرط وجواز ٨ انتشاره لتقدم المبتدأ عليه فالجملة  
الشرطية مع الجواب خبر المبتدأ والقسم لقو كافي زيد والله يقوم وتقول مع الاعتبار  
انا والله ان اثبتني لايتك اعتبرته نظرا الى تقدمه على الشرط وجعلت الجملة القضية مع  
جوابها خبر المبتدأ فهو كقوله زيد والله ليقوم وهذا كله بناء على ما تقدم من انه  
لضعفه قد يلغى مع امكان الاعتبار اذا كان هناك جوابه فطالب آخر ( وان تأخر عن  
الشرط ٢ مع الالفاء فحقروا انا ان اثبتني والله آلتك انقيته لتقدم طالبين للجواب عليه اعني  
المبتدأ والشرط وتقول مع للاعتبار انا ان اثبتني فوالله لايتك جعلت الجملة القضية مع  
جوابها جواب الشرط والجملة الشرطية مع جوابها خبر المبتدأ ( وان توسط القسم  
بتقدم غير الشرط اى طالب الخبر عليه ولم يكن هناك لشرط متقدم على القسم ولا  
متأخر عنه فان كان الخبر جملة جاز ان يعتبر القسم وان يلغى نحو انا والله لا قوم وانا والله  
اقوم وان كان الخبر مفردا وجب الغاء القسم لاستحالة اعتباره لان جواب القسم لا يكون  
الاجلة وذلك نحو انا والله قائم وعلى هذا فلا يحسن اطلاق قوله للمصنف وان توسط  
بتقدم غير الشرط جاز اعتباره والفاؤه ( وطريق الخصر ان تقول القسم اما ان تقدم  
اول الكلام او توسطه او تأخر عنه فان تقدم وجب اعتباره سواء وليد الشرط نحو  
والله ان اثبتني لايتك او لا نحو والله اني آتيت وان توسط الكلام قال ان تقدم عليه  
الشرط او لا فان تقدم عليه وجب اعتبار الشرط وجاز الغاء القسم واعتباره سواء  
تقدم على ذلك الشرط طالب خبر نحو انا ان اثبتني فوالله لايتك وانا ان اثبتني والله آلتك  
اول بتقديم عليه ذلك نحو انا ان اثبتني فوالله لايتك وان اثبتني والله آلتك وان لم تقدم الشرط  
على هذا القسم التوسط فلما ان تأخر عنه الشرط او لا فان تأخر فان اعتبرته القسم

٦ سادس جواب القسم  
نسخه

٧ فع الالفاء نحو  
٨ عدم ط

٢ فع الالفاء نحو  
نسخه

الغيت الشرط نحو أنا والله أن أتيتني لايتنيك وإن القيت اعتبر الشرط نحو أنا والله  
 أن تأتيني أنتك وإن لم تأخر عنه الشرط فإن جاء بعد القسم جملة جاز اعساره والغاؤه  
 نحو أنا والله لايتنيك وأنا والله أتيتك وإن جاء بعده مفرد وجب الضموم نحو أنا والله فأتم  
 وإن تأخر القسم عن الكلام وجب الضموم نحو أنا فأتم والله وإن أتيتني أنك والله هذا  
 ( وكل موضع قلنا أن إن وما تضمن معناها من الأسماء فيه ملغاة أي لأجواب لها ظاهرا  
 فالأولى أن لا تعمل ظاهرا في الشرط أيضا كذكرناه في الجوازم فيقول نحو اجئتنيك  
 أن تجيئني والله أن تجيئني لا كرمك وغدجه ذلك في الشعر كقوله \* فإن يك من جن  
 لا يرح طارقا \* وإن يك ٣ انسانا لا أنس فعل \* وقوله \* ٤ فإن تبش بالشفرى أم  
 قسطل \* ٥ لما غلبت بالشفرى قبل المطول \* وقوله \* ٦ لك قد ضاقت على بيوتكم \*  
 ليعلم ربي أن بيتي أوسع \* وقوله \* ٧ إمارت باحفاة لأفعل لنا \* ٨ أنا كذلك ما نحن ونفعل \*  
 فقول المصنف إنه المضى لفظا أو معنى ليس على الإطلاق والأولى أن يقول الأكثر  
 كونه ماضيا لفظا أو معنى ويعني بالمعنى نحو أن لم ترني لأزورك وقد تبين أيضا أن  
 قوله وكان أجواب للقسم لفظا ليس يحتم بل قديحي أجواب للشرط وإن قل كقوله \*  
 لن نميت بنا ليت \* ثم اعلم الله لو وقع جواب القسم المتقدم على أن الشرطية وما تضمن  
 معناها فعلا ماضيا نحو فعل وما فعل وإن فعل والمراد الاستقبال لكونه سادسا لجواب  
 الشرط قال الله تعالى \* ٩ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك \*  
 ولئن زلنا ان أمسكهما \* ١٠ وإن أرسلنا ريثما \* ١١ إلى قوله لظفروا ( قوله \* ١٢  
 القسم كالنظف ) أي القسم المقدر كالنظف به سواء كان هناك لام موطنه كافي قوله \* ١٣  
 أخرجوا \* ١٤ أولم تكن كافي قوله \* ١٥ وإن اطعموهم أنكم لمشركون \* ١٦ وقال بعضهم  
 إن قوله أنكم لمشركون جواب الشرط والفاء مقدر ولم يقدّر قمتا وهو ضعيف لأن  
 ذلك إنما يكون لضرورة الشعر كقوله \* ١٧ من يفعل الحسنات الله يشكرها \* ١٨ وأما إذا  
 تقدم همزة الاستفهام على كلمة الشرط سواء كانت تلك الكلمة أسما جاز ما كن وما وإن  
 ونحوها أو حرفا كان وأو فالجزء لتلك الكلمة والاستفهام داخل على الجملتين الشرط  
 والجزاء فكأنهما بكلمة واحدة نحو من يضربك تضربه يحزم تضربه وكذلك ضربك  
 لضربه وكذا أنت تأتيك بالجزم ( وبوس برفع الجزاء لاقتاده على همزة ولا يفعل  
 ذلك في غير همزة من كل الاستفهام بل يقول من أن اضربه يضربني بالجزم لا غير ٣  
 اتفاقا لأن همزة هي الأصل في باب الاستفهام ويقول في همزة أن أتيتني أتيت بقدير  
 أأتيت أن تأتي وكذا من تزده يكرمك بالرفع والحق هو الأول أعني مذهب سيويه لأن  
 كلتا الشرطية إنما تلغى إذا تقدم عليهما ما يستحق الأجواب على ماضى وهنا ليس كذلك  
 فالأولى أن يجعل الأجواب للشرط ويجعل الاستفهام داخلا على الشرط والجزاء معا  
 كدخول الوصول عليهما معا في نحو جاءني الذي أن أنه يشكرك يحزم يشكرك والدليل  
 عليه قوله تعالى \* ١٩ أفنت مت فهم الخالدون \* ٢٠ والفاء في فهم لجواب الشرط وفي فإن  
 تأسيسية ولو كان التقدير أفهم الخالدون لم يقل فإن مت بل كان يقول أفنت مت فهم الخالدون

٣ انسانا كما الانس

نصفه

٤ لا تبش أي لا تحزن

٥ القسطل غبار الحرب

٢ أخره \* والشر بالشر

عند الله مثلاً \*

٣ وفي كتابه اتفاقا والظاهر

وفا

اي اقمهم الخالدون ان مت والاصل عدم الحكم بزيادة الفاء واما التهمة الداخلة على اذا  
فهي في الحقيقة داخلة على ما هو في موضع الجزاء لانه ليس بجزاء كما مضى في الظروف  
المبينة بل موضوع موضع الجزاء لعرض ذكره هناك فليست اذا اذن مع جعلها كان  
مع جعلها بل مرتبة جزائها التقدّم من حيث المعنى على اذالته عالمها كالتين في الموضوع  
الذكر فالاستفهام داخل في الحقيقة عليه ( فمن لم يأت الفاء في قوله تعالى ﴿ ائْتُوا كُنَّا ﴾  
عظاما ورفانا ٤ ائْتَا لى خلق جديد ﴿ لان التقدير ائْتَا لى خلق جديد اذامنا ولهذا  
كثيرا ما يكرر الاستفهام في انا نحو قوله ﴿ ائْتَامَنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظَامًا ائْتَا لى مدينون ﴿  
لظول الكفر وبعد العهد بالاستفهام حتى يعلم ان حق الاستفهام ان يدخل على ما هو  
في موضع الجواب كرر قوله كما لا تحسبهم بعد قوله ﴿ ولا تحسبن الذين ﴿ لما طال الكلام  
والفاء فلا تحسبهم زائدة والمعامل في اذا قوله لمدينون مع ان في اوله همزة الاستفهام  
وان لا يعمل في غير هذا الموضوع ما بعدهما فيقول لهما وذلك لغرض ٤ المذكور فيما تقدم  
فهو مثل قوله ائْتَا لى الجمعة فان زيدا قائم ٥ ان تصاب يوم يقام على ما مضى  
مع كونه خبرا لان لغرض اذكره هناك ﴿ ثم اعلم ان الشرط اذا دخل على شرط فان  
قصدت ان يكون الشرط الثاني مع جزائه جزءا للاول فلا بد من الفاء في الاداة الثانية  
لما ذكرنا في الجوازم عند ذكر مواقع دخول الفاء في الجزاء تقول ان دخلت فان سلمت  
فلت كذا وان سألته فان اعطيتك فعلى كذا لان الاعطاء بعد السؤال وان قصدت  
الغاء اداة الشرط الثاني لعلها بين اجزاء الكلام الذي هو جزاؤها معنى اعني ان الشرط  
الاول مع الجواب الاخير فلا يكون في اداة الشرط الثاني فاء كقوله ﴿ فان عثرت بعدها  
٦ ان وأنت ﴿ تنسى من هاتا فقول لا لاء ﴿ فهو بمنزلة والله ان ابنتي لا تيك فتانى  
الشرطين لفظا لهما معنى ومثله ٢ ان تبت ان تذب ترحم اي ان تذب فان ٢ تبت ترحم  
وكذا ان كان اكثر من شرطين نحو ان سألته ان يقبني ان دخلت الدار اعطك اي ان  
دخلت الدار فان يقبني فان سألته اعطك فتقوله فان سألته مع الجزاء جواب فان يقبني  
وقولك فان يقبني مع جزائه جواب ان دخلت وعلى هذا ففس ان كان اكثر ﴿ قوله  
( واما التفصيل والتميز حذف فعلها وحوض بينها وبين فاتها جزء مما في جزئها مطلقا  
مثل ائْتَا لى الجمعة فزيد مطلق وقيل هو معمول المتحذف مطلقا وقيل ان كان جائز  
التقديم في الاول والاثن الثاني اعلم ان امامه وضوعة لغتين لتفصيل مجمل نحو قولك  
هؤلاء فضلا اما زيد ففقيه واما عمرو فتكلم واما بشرف كذا الى آخر ما قصد ولا استلزام  
شيء لشيء اي ان ما بعدها شيء يلزم حكم من الاحكام ومن ثم قيل ان فيه معنى الشرط  
لان معنى الشرط ايضا هو استلزام شيء لشيء اي استلزام الشرط للجزاء كذا ذكرنا  
في الظروف المبينة والمعنى الثاني اي الاستلزام لازم لها في جميع مواقع استعمالها  
بخلاف معنى التفصيل فانها قد تجرد عنه ( وقد ائْتَا لى بعضهم هذا المعنى ايضا فيها في  
جميع مواقعها فالتميز ذكر المتعدد بعدها وحل قوله تعالى ﴿ والراحمون في العلم ﴿  
بعد قوله ﴿ اما الذين في قلوبهم زيغ ﴿ على معنى واما الراحمون وهذا وان كان

٤ ائْتَا لى بكون خلقا جديدا  
٤ الذى ذكرناه في  
الظروف المبينة  
٥ يوم منصوب  
٦ قوله (ان وأنت) وأل  
اليه بثل وألا وؤلا اذ  
الجا

٢ تب نصه

٣ التزام نسخة

مختلفا في هذا المقام الان جواز السكوت على مثل قولك اما زيد فقاسم يدفع دعوى ٣ لزوم التفصيل فيها ( واما بيان معنى الشرط فيها فبان بقول هي حرف بمعنى ان واجب حذف شرطها لكثرة استعمالها في الكلام ولكونها في الاصل موضوعا للتفصيل وهو مقتضى تكررها كما ذكرنا من قولنا اما زيد ففقيه واما عمرو فتكلم فؤدى الى الاستتقال لهذا ايضا وحذف ذلك وجوبا افترضه بنوى ذلك انهم ارادوا ان يقوم مذهب الملزوم حقيقة في قصد المتكلم مقام الشرط الذي يكون هو الملزوم في جميع الكلام فمفسر ذلك ان اصل اما زيد فقاسم اما يمكن من شئ فزيد قائم يعني ان يكن اى ان يقع في الدنيا شئ يقع قيام زيد فهذا جزم بوقوع قيامه وقطع به لانه جعل وقوع قيامه وحصوله لازما لوقوع شئ في الدنيا وما دامت الدنيا باقية فلا بد من حصول شئ فيها ثم كان النرض الكلى من هذه الملازمة المذكورة بين الشرط والجزاء ٤ لزوم القيام لزيد حذف الملزوم الذي هو الشرط اى يكن من شئ وانتم ملزوم القيام وهو زيد مقام ذلك الملزوم وبقى الفاء بين المبدأ والخبر لان السببية ما بعدها لازم لما قبلها فحصل غرضك الكلى وهو لزوم القيام لزيد فلماذا النرض وتخصيصه جاز وقوع الفاء في غير موقعها ( فقد بين انه حصل لهم من حذف الشرط واعادة جزء الجزء وقته شيئين مقصودان مهمان احدهما تخفيف الكلام بحذف الشرط الكثير الاستعمال والثاني قيام مذهب الملزوم حقيقة في قصد المتكلم مقام الملزوم في كلامهم اعنى الشرط ( وحصل ايضا من قيام جزء الجزء وضع الشرط مذهب المتعارف عندهم من شغل جزء واجب الحذف بشئ آخر الا ترى ان خبر المبدأ بعد اولا وبعد القسم لم يحذف وجوبا لامع سد جواب لولا وجواب القسم مسدود ( وحصل ايضا منه بقاء الفاء متوسطة للكلام كما هو حقها ولولم يقدم جزء الجزء اوقعت فالسببية في اول الكلام ( وكذا يقدم على الفاء من اجزاء الجزء المفعول به او الفاعل نحو فاعلم واما البتيم فلا تقهر فاعلم فاما ذاهب اذا قصدت اليها ملزومان حكم والمعنى ان عدم التقهر يفرض ان يكون لازما للبتيم ونهائى لازما ليوم الجمعة وكذا غير ذلك من معمولات ٢ الخبر كالحال نحو ما مجردا فاعلم ضاربك والمفعول المطلق نحو اما ضرب الامير فاعلم ضاربك والمفعول له نحو اما تأديبا فاعلم ضاربك فلا يفتكر جعل ما بعده السببية فيما قبلها وان كان ذلك متضاغا في غير هذا الموضع لان تقديم معمولات المذكورة لاجل الاغراض المهمة المذكورة ولا نقول مثلا ان جئتني زيدا فاعلم ضارب على ان زيدا مفعول ضارب اذا لم يحصل بالتقديم شئ من الاغراض ( ثم انه يجوز التقديم للاغراض المذكورة وان كان هناك مانع اخر من التقديم غير الفاء نحو قولك اما يوم الجمعة فان زيدا سائر وكذا نحو اما زيدا فاعلم ضارب ( ولا تقدم من اجزاء الجزء شيئين فصاعدا لانك لا تتجاوز قدر الضرورة فلا تقول اما زيد طعامك فلا بأسكى ( وقد تقع كلمة الشرط مع الشرط من جملة اجزاء ٣ اجزاء مقام الشرط كقوله تعالى فاعلم فان كان من المقرين فروج وريحان فاعلم اى اما يكن شئ فان كان من المقرين فله روح وريحان فقله فروج جواب استغنى به عن جواب

٤ على ما بينت لك نسخة

٢ اجزاء ظ

٣ جزء اما مقام شرطها نسخة

ان والدليل على انها ليست جواب ان عدم جواز ايمان جنتي **اصح** كرمك بالجزم  
 ووجوب ايمان جنتي فاكرمك مع ان نحو ان ضربتي كرمك بالجزم اكثر من نحو  
 ان ضربتي فاكرمك قل تعالى ﴿ واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ﴾ اى  
 اما يمكن من شئ فاما ابتليه يقول ( واما واجب الله في جواب ما لم يجز الجزم وان  
 كان فلا مضار عالم بجرامزيد يتم لانه لا واجب حذف شرطه فلم يعمل فيه فيج ان يعمل  
 في الجزء الذى هو ابعد منها من الشرط الاثرى انه اذا حذف الجزء في نحو اتيك  
 ان ايتني فالاحل ان تعمل الاداة في الشرط فالجزء بعدم الانجيزام عند حذف الشرط  
 اولى واما قولهم افعل وان لا اضربك فاما انجزم الجزاء لعدم لزوم حذف الشرط  
 ههنا ( واما معنى ان كاذبنا ) واما تفسير سيبويه لقولهم اما زيد فقامم بهما يكن من  
 شئ فزيد قائم فليس لان اما معنى ههنا وكيف وهذه حرف ومهما اسم بل قصده الله  
 المعنى الصحت لان معنى ٤ مهما يكن من شئ فزيد قائم ان كان شئ فزيد قائم اى هو قائم  
 البتة ( ويجوز ان يكون اما عند الكوفيين ان الشرطية ضمت اليها ما عند حذف  
 شرطها على ما بينت من مذهبيهم في اما انت منطلقا انطلقت ه ( ولا يحذف الله  
 في جواب اما لان ضرورة الشعر نحو قوله ﴿ فاما الصدود لاصدود لديكم او مع  
 قول يحذف بدل عليه بحكمة كقوله تعالى ﴿ فاسأل الذين كفروا الم تكن اياتي ﴾ اى  
 فيقال لهم الم تكن ولا يفتح بين اسوةها جملة تامة مستقلة نحو اما زيد قائم فمعر وكذا  
 لان الواقع بينهما كما مضى جزء الجزاء المقصود كونه ملزوما للحكم الذى تضمنه ما بعد  
 الفاء فلا يكون جملة تامة مستقلة ﴿ واعلم انه قديما بعد ما متكرر ذكره بعد قائمها  
 وذلك اما مصدر مكرر ضمنا بان يذكر بعد الفاء ما اشتق من ذلك المصدر نحو اما سمنا  
 فسمين واما علما فعالم واما صفة تكرر لفظها بعد الفاء نحو قولك اما صديقا مصافيا فليس  
 بصديقي مصاف واما علما فعالم ونحو ذلك واما غير ذلك نحو اما البصرة فلا بصرة قائم  
 واما بولك فلا بالات واما انبيد فذو عيب واما زيد فقد قام زيد فالنكر من المصدر  
 والوصف يجب عند الجواز بين نسبتهما ويختار ذلك بتوجيه لالى حد الوجوب  
 ( والمعرف من المصدر يجب رفعه عندى بجم على ما يعطى ظاهرا لفظ سيبويه ( والاولى  
 التزم يجزىون والرفع والنصب فيد كما بينى ( واما الجوازون فانهم يجزىون فيه الرفع  
 والنصب ( والمعرف من الوصف مرفوع عند الجميع بلا خلاف واما غير المصدر  
 والوصف مرفوع عند الجميع مرفعا كان او منكرا اما سمى ( فالرفع في جميع ما يجوز  
 فيه الرفع من ذلك على الابداء عند الفريقين ( واما النصب فان سيبويه ذكر ان ذلك  
 في المصدر مرفعا كان او منكرا على انه مقول له عند الجوازين ( فقال شراح كلامه  
 وذلك لانه رآهم ينصبون المعرفة والنكرة فلا تصلح للمال فيبقى مفعولا له فعنى اما سمنا  
 فسمين مهما يذكر زيد لاجل الهمن فهو سمين وكذا المعرفة نحو اما العالم فعالم اى مهما  
 يذكر زيد لاجل العلم فهو عالم ( ٢ قال سيبويه ونصب المنكر عندى بجم على الحال قال  
 لانهم لا يميزوا في معرف المصدر الا لرفع علما ان نصب المنكر على الحال والعالم

٤ اما نصبه

٥ كما مر في قسم الاسماء  
نسخه٢ وحل سيبويه نصب  
المصدر المنكر نسخه

فيه المحذوف قبله كاقول في نحو اما على فعالم ان التقدير بمبدأ كزيدا عالما فهو عالم ٣ او المذكور بعده اى عالم في مثالا فيكون حالا مؤكدة (قال سيبويه اما الرفع في المصدر فعلى انه مبتدأ والعالم اليه محذوف فعلى اما العالم فعالم اى عالم به كقوله تعالى ﴿ و اتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ﴾ اى لا تجزي فيدشينا ( اقول والدليل على انه يجوز عندئذ تميم نصب معرف المصدر انهم جوزوا على ما حكى عنهم سيبويه اما العالم فعالم يزيد بنصب العلم اى فهو عالم يزيد العلم فكذا ينبغي ان يجوز عندهم اما الضرب فضارب اى فاناضرب الناس فيكون نصب المصدر المعروف على انه مفعول مطلق لما بعد الفاء ( واما نصب الوصف المنكر فعلى الحال عند الجميع والعامل فيه أحد الشيتين المذكورين في المصدر الواقع حالا عند بنى تميم ( واقول كون المصدر منصوب مفعولاه عند الجارين لا دليل عليه ولو كان كذلك جاز اما نحن فمبين واما العالم فعالم ( والاولى ان يقال المنصوب عند بنى تميم والحازين في الصفة على انه حال بما بعد الفاء وفي المصدر المعروف على انه مفعول مطلق لما بعد الفاء وفي المصدر المنكر على انه حال او مفعول مطابق لما بعد الفاء ( واما المرفوع فعلى انه مبتدأ بعد الفاء خبره بالتقدير ضربه كل ذلك عند كلا الفريقين ( وكشف القناع عنه ان نقول ان مثل هذا الكلام انما يقال اذا دعى شخص ثبوت الاشياء او يدعى له ذلك فيسمع السامع بعض تلك الدعاوى او يدفع كاقول مثلا اسمعين وانا عالم فيقول السامع اما سميتا فليست بسمين واما عالما فعالم فهنا حال لان المعنى اما اذا كنت سميتا وادعيت ذلك فليست بسمين واما اذا كنت عالما اى ادعيت من نفسك العلو ترتبته وادعيت ذلك فانت في الحقيقة كذلك كما يقال اذا كنت مؤمنا فكن مؤمنا واذا كنت عالما فكن عالما لا مثلك واذا كنت في امر فكن فيه ومنه قوله تعالى ﴿ يا ايها الذين آمنوا آمنوا ﴾ على احسن التأويلات اى يا ايها المؤمنون للايمان آمنوا حقيقة فالحال على هذا بما بعد الفاء والتقدير ان يكن شئ فانت عالم عالما اى انت عالم حقيقة حين كنت عالما صورة وفي زى العلماء ( والمصدر المنكر بمعنى الوصف حال ايضا على هذا الوجه او يجعله مفعولا مطلقا على ان معنى اما سميتا فمبين ان يكن شئ فهو سمين مماثلا وكذا في نحو اما سميتا فلا سمين اى اما يكن شئ فلا سمين فمسمنا ( واما المصدر المعروف فمفعول مطلق لا غير بما بعد الفاء فعلى اما العالم فالعالم يكون شئ فزيد عالم العالم ( واما الكلام على انه كيف يعمل بما بعد الفاء فيما قبلها في نحو اما سميتا فسميت سمين او ذلك سمين فقد مر انه العرض المذكور واما الرفع نحو اما سمين فمبين واما العالم فعالم فانما جاز ذلك لتضمن الخبر معنى المبتدأ لان التقدير اما سمين فانت صاحب سمين ومعنى سمين وعالم دوسم وعالم في مثله خبر مبتدأ محذوف اى انت سمين وزيد عالم ومعنى سمين وعالم دوسم ودوسم فهو كالمظهر القاسم مقام المضمر نحو ﴿ لا ارى الموت يسبق الموت شئ ﴾ وكذا حال الرفع في غير المصدر نحو اما العبيد فدو عبيد اى فانت صاحبهم ولم يقل فدوهم لان ذلك لا يضاف الى مضمر ( وكذا الوصف المرفوع نحو اما العالم فعالم اى فانت عالم اى فانت هو واما نحو اما العالم فعالم واما العالم فعالم فاستغراق لا غير

٣ او ما بعد الفاء على ان يكون حالا مؤكدة وقال نسجه

والاعمال كالضمير الراجع الى المبتدأ وقولك اما لم قلت علم اي لك شيء منه واما العالم  
فلست بعالم اي فليست به ( وانما اكتفوا مطردا في مثل هذا الخبر بالظاهر السيد  
مسند الضمير وان لم يطرد ذلك في غيره على الاصح كما مضى في باب المبتدأ نحو زيد  
ضرب زيد لانهم لم يضربوا المبتدأ والخبر ههنا عن حالهما بنوسط الفاء بينهما  
فكما بهما ليستا مبتدأ وخبر ( واما غير المصدر والصفة نحو اما العبد فذو عبد  
فالوجه فيه الرفع في جميع اللغات معرفا كان أولا ( وروى يونس عن بعض العرب  
نصبه قال سيبويه هي حبيثة قليلة قال ومع ذلك لا يجوز هذا النصب الضعيف  
في المعرفة الا اذا كان غير معين ليكون في موضع الحال كافي الجاء الفقير واما اذا اردت  
بالعبد عبدا معينة فلا يجوز فيد الرفع كافي قولك اما البصرة فلا بصرة لك  
واما بورك فلا بورك ( اقول اما المحل على الحال في مثله فضعيف ولا معنى له بل هو على  
انه معقول به لما بعد الفاء لان معنى ذو عبد اي ملكهم وذلك كزوي الكسافي اما  
قريشا فانما افضلهم اي فانما اغلبهم بالفضل وقولهم اما ان يكون عالما فهو عالم ان فيه  
مبتدأ اي اما كونه عالما فحاصل الخبر مدلول ما بعد الفاء وكذا قولهم اما ان لا يكون  
عالما فهو عالم اي اما عدم كونه عالما فليس بمحاصل ( وقال سيبويه لا في ان لا يكون زائدة  
كافي قوله تعالى ﴿ لا يعلم اهل الكتاب ﴾ وفي الصور التي ذكرتها خبط كثير للجهل  
وهذا الذي ذكرته اقرب عندي ( وقد يجوز اما لكثرة الاستعمال نحو قوله تعالى  
﴿ وربك فكبر ﴾ و﴿ يسالك فطره والرجز فاهجر ﴾ وهذا فينبو فوه ﴿ وبذلك  
فليفرحوا ﴾ وانما يطرد ذلك اذا كان ما بعد الفاء امرا او نهيا وما قبلها منصوبا به  
او ضميره فلا يزال زيدا فضررت ولا زيدا فضررت بتقدير اما ( واما قولك زيدا  
فوجد فالفاء فيه زائدة وقوله ﴿ واخا خولان فانكح فأتهم ﴾ قد ذكرنا في باب المبتدأ  
ان مثله على كلامهم عند سيبويه وعلى زيادة الفاء عند الاخفش ( وانما جاز في تقدير  
اما بالتقدير المذكور لان الامر لالزام الفعل لفاعله واليهى لالزام ترك الفعل لفاعله  
فناسبا الزام الفعل لتركه للمفعول وذلك بان يشتر ما قبل المنصوب ٥ ويتدخل فاعله  
على الامر واليهى فان ما قبل فاء اما لزوم ما بعدها كاذكرنا واما قوله تعالى ﴿ واذا  
يهتدوا به فسيقولون ﴾ وقوله ﴿ واذا اعتزلتوهم و ما يعبدون الا الله فأتوا ﴾  
وقوله ﴿ فاذا لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأتوا ﴾ فلا جراء الظرف مجرى كاذ الشرط  
كما ذكر سيبويه في نحو قولهم زيد حين لقيناه فانما اكرمه على ما مر في الجواز وذاك في  
اذ مطرد على ما مر في الظروف المبينة ويجوز ان يكون قوله ﴿ واذا اعتزلتوهم  
وما يعبدون ﴾ وقوله ﴿ فاذا لم تفعلوا وتاب الله عليكم ﴾ من باب ﴿ والرجز فاهجر ﴾  
اي بما اضمر فيه اما وانما جاز اعمال المستقبل الذي هو سيقولون وأتوا و فأتوا  
في الظروف الماضية التي هي اذ لم يهتدوا واذ اعتزلتوهم واذ لم تفعلوا وان كان  
وقوع الفعل المستقبل في الزمن الماضي محالنا ذكرنا ٢ في نحو اما زيد فنطلق من الغرض  
المعوي اي قصد الملازمة حتى كان هذه الافعال المستقبلية وقعت في الازمنة الماضية

٤ ذلك في الامر واليهى  
خاصة مع المنصوب بهما  
لحسب لان الامر لالزام  
الفعل نفسه

٥ ويحيى بالفاء في الامر  
نفسه

٢ ان الغرض المعنوي اذن  
قصد نفسه  
الذي هو قصد نفسه



وصارت لازمة لها كل ذات قصد بالانفة ( قوله وهو معمول لما في حيزها ) أي مبدئ  
 اموال الفاء معمول لما في حيز الفاء أي لما بعدها وليس ذلك بمطلق عند المصنف لأن المبتدأ  
 في نحو اما زيد فقامم خارج عنه اذا تعامل فيه الاداء عنده و هكذا اداة الشرط  
 مع الشرط في نحو قوله ﴿ امانا كان من القربين ﴾ خارجة عنه ( قوله مطلقا ) أي  
 سواء كان ما بعد الفاء شيء يجب له صدر الكلام كان وما النافية في نحو اما يوم الجمعة فانت  
 مسافرا ولم يكن وذلك ٣ للفرض المذكور هذا مذهب المبرد واختاره المصنف ( وقال  
 بعضهم هو معمول المحذوف مطلقا أي سواء كان بعد الفاء شيء يمنع من عمل ٤ ما بعده  
 فياجل الفاء اولا فهو اما زيد فقامم عند تقدير اما ذكر زيد فهو قائم واما يوم الجمعة  
 فزيد قائم أي اما ذكرت يوم الجمعة ( وليس ذلك بشئ ) اذ لو كان كذلك لجاز النصب  
 في نحو اما زيد فقامم على تقدير اما ذكرت زيدا فهو قائم ولا يجوز انقصانا • ولجاز  
 الرفع اختيارا في اما يوم الجمعة فزيد قائم ٦ ولا يجوز الابتداء ببدأ قائم فيه ( وانما  
 ارتكب هؤلاء هذا المذهب نظرا الى ان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها ٧ ولا يفصل  
 بين المبتدأ والخبر بالفاء في نحو اما زيد فقامم ولم يشبهوا ان التقديم في هذا المقام  
 الخاص ٨ الاغراض المذكورة ( وذهب للمازني الى انه ان لم يكن بعد الفاء مستحق  
 للتصدر كان وما او مانع آخر من عمل العامل فياقيه ككون العامل صفة ومعموله  
 قيل «وصوفه نحو اما زيدا فانا رجل ضارب او كون المعمول تميزا وعاملا اسم تام  
 نحو اما درهما فعدى عشرون او كون العامل مع تون التاء كيد نحو اما زيد فلا ضربن  
 ٩ او صلة نحو اما اقميص فان تلبس خبرك ٢ فان لم يكن احدها قائما لم يساعده الفاء  
 وان كان بعد الفاء احد هذه الموانع فالعادل هو المقدر وهو معنى قوله والا فن انشئ  
 ( وائس ايضا بشئ ) لانه اذا جاز التقديم للعرض المذكور مع المانع الواحد وهو الفاء  
 فلا بأس بجوازه مع مانعين واكثر لان العرض ٣ مهم فيجوز لفصله الفاء مانعين فصاعدا  
 والدليل على ذلك امتناع النصب في نحو اما زيد فانه قائم ولو كان معمول مقدر لم يمنع  
 تقدير ناسب نحو ذكرت وغيره ( قال ابن خروف وقد تبدل الميم الاولى من ا ما به قال ﴿  
 رأيت رجلا اعاذا الشمس عارضت ﴾ فيضحي واما بالعمى فيقصص ٤ ﴿ قوله (حرف  
 الردع كلا وقد جاء بمعنى حقا ) الردع بمعنى الزجر نقول للخص فلان يفضك  
 فيقول كلا ردعك أي ليس الامر كما تقول وتكون ايضا ردعا للمطالب كقوله تعالى  
 ﴿ رب ارجعون لعل اعمل صالحا فإني ارتكبت ذنبا ﴾ وقد يكون كلا من كلام المتكلم  
 بما قبلها وذلك اذا خبر عن غيره بشئ منكر فيه كرمه كلا ما لا يكونه منكر ا كقوله تعالى  
 ﴿ واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عز اكلا ﴾ وقد يكون كلا بمعنى حقا كقوله  
 تعالى ﴿ كلا والقمر ﴾ وكلا ان الانسان ليطغى ﴿ فيجوز ان يجاب بحواب القسم  
 كما في الآية وان لا يجاب كقوله تعالى ﴿ كلا بل تحبون العاجلة ﴾ و ﴿ كلا اذا بلغت  
 الزفاني ﴾ وليست الردع اذ لا معنى له ٢ الا بالظر الى ما قبلها وقد يحتمل التعيين كما  
 في قوله تعالى ﴿ ثم نطمع ان ازيد كلا ان كان لا يانا عندها ﴾ واذ كانت بمعنى حقا لم

٣ اتماما للعرض المذكور

وهذا

٤ ما بعد الفاء فيما قبلها انفسه

٥ لانه قد علم انه اذا قيل

اما زيد فقامم ان العرض

الاخبار عن زيد بالقيام

لاجله فاعلا ولا مفعولا

٦ على تقدير حصل يوم

الجمعة وشبهه فالعرض

ذكر يوم الجمعة ظرفا

منصوبا لقيام لا فاعلا

لفعل المحذوف شرح الص

٧ في نحو اما يوم الجمعة فزيد

قائم انتهى ٨ للعرض

الذي ذكرنا

٩ واما

٢ وهذا معنى قوله ان كان

جاء التقديم فالعامل ما بعد

الفاء وهو معنى قوله فن

الاول وان كان بعد الفاء

آه

٣ قوي

٤ كذا سمع بالصاد أي يرد

وفي

فقصص بالصاد وفي آخر

فيجبر

٢ سقط الا في بعض النسخ

لم يخر الوقت عليها لأنها من تمام ما بعدها ويجوز ذلك إذا كانت تردع لأنها ليست من تمام ما بعدها وكنان الفعل الذي هي من تمامه محذوف لأن الحرف لا يستقل أي كلالا  
 قتل أوليس الأمر كذا ( وإذا كانت بمعنى حقا جاز أن يقال أنها اسم ثابت تكون لفظها  
 كلفظ الحرفية ومناسبة معناها لأنها لا تدرع المضارب عما يقوله تحقيقا لفضده لكن  
 التحداه حكما بحرفيتها إذا كانت بمعنى حقا أيضا لما فهموا من أن المقصود تحقيق الجملة  
 كالمقصود بأن فلم يخرجها ذلك من الحرفية قوله ( تاء التأنيث الساكنة تلحق بالماضي  
 لتأنيث المسند إليه فإن كان ضاعرا غير حقيقي فغير واما الحاق علامة التثنية  
 والجمعين بضعيف ) اعلم أنه إذا جاز الحاق علامة التأنيث بالمسند مع أن المؤنث هو  
 المسند إليه دون المسند للاتصال الذي بين الفعل وهو الأصل في الاستناد وبين الفاعل  
 وذلك الاتصال من جهة احتياجه إلى الفاعل ٣ وكون الفاعل بجزء من اجزاء  
 الفعل حتى سكن اللام في نحو ضربت ثلاثا نوالى أربع متغيرات فيها هو كالجملة  
 الواحدة الأخرى إلى وقوع الفاعل بين الفعل و أعرابه في نحو يضربان وبضربون  
 وتضربين فتأنيث الفعل لتأنيث فاعله مثل تأنيث الفاعل وجهه لأجل تكرار الفعل  
 مرتين أو أكثر كقول الجساج يا حارسى ٤ أضربا عقبه ٥ أى اضرب اضرب  
 وقوله تعالى هرب ارجعون ٦ أى ارجعنى ارجعنى ارجعنى ( وهذه التاء ساكنة بخلاف  
 تاء الاسم لأن أصل الاسم الأعراب وأصل الفعل البناء فيه من أول الأمر يسكون هذه  
 على بناء ما خلفته لأنها كالطرف الأخير مما قطعته وبحركة ثالث على أعراب ما قبله وذيل  
 كونها كلاما إنكلمة دوران الأعراب عليها في نحو تاء فاعمة ( وتقلب الأسماء في الوقف هاء  
 بخلاف الفعلية إذ الثقل تصرف وهو بالمعرب أولى ( ولكون أصل التاء الفعلية هو  
 السكون لم ترد اللام المحذوفة لساكنين في رمتا وغزنا لأن التاء وإن تحركت لأجل  
 الألف التي بعدها وهي بجزء الكلمة فالحركة باعتبارها كاللازمة لأن أصل التاء السكون  
 فالحركة عليها كاللاحركة بخلاف حركة اللام في لم يخافوا ولم يخافوا وخافوا وخافى  
 وخافن وبعين وقولن فإن عين الفعل في هذه لم تحذف لأن ٥ سكون لام المضارع  
 ليس بأصل حتى إذا تحرك أعراس فلما الحركة كعدمها قلنا في التاء الفعلية بل أصله  
 تحرك اللام ( وكذا الأمر ٦ أصله المضارع والأصل في اضرب لضرب كائنه فاعل  
 لام لم يخاف وخافا ولم يقولوا وقولا هو الحركة وهي الآن متحركة بحركة كاللازمة لأنها  
 لأجل اتصال الضمير المرفوع الذي هو بجزء الكلمة بخلاف نحو لم يخف الله وخف الله  
 ولم يمع الثوب وبع الثوب ولم يقل الحق وقيل الحق لأن اللام وإن كان أصلها الحركة  
 إلا أنها الآن عارضة ليست كاللازمة لأن الكلمة الثانية منفصلة ( وكذا لم يرد اللام في  
 أخشون وأخشين وإن تحركت الواو والياء لأن أصل هاتين الحرفين السكون ٧ التاء  
 المنعنية ( ٢ وجاءت لغة ضعيفة باعتبار حركة التاء ٣ لتكون الألف بجزء الكلمة فقالوا  
 رما وغزنا واما تقول رما الرأذ لأن الحركة ٤ لأجل كلمة منفصلة ليست بجزء ما قبلها  
 إذ الظاهر ليس في الاتصال كالضمير ) قوله واما الحاق علامة التثنية والجمعين بضعيف

٣ وكونه كحرف ن  
 حروف الفعل في نحو  
 ضربت حتى سكن نحوه  
 ٤ الحرس واحد حراس  
 السلطان  
 ٥ لأن أصل المضارع ليس  
 سكون لاه حتى أه قلنا  
 عارضة نحوه  
 ٦ لكونه مأخوذا منه  
 وأصله أن يكون باللام نحو  
 يضرب كما ذكرنا في باب  
 فاللام في لم يخافا أه أصلها  
 الحركة وهي متحركة  
 بحركة كاللازمة لأن هذه  
 الحركة نحوه  
 ٢ قال ٥ لها متبئين خضنا  
 كما ٥ أكب على ساعديه  
 أنثر ٥ أى سميتان  
 ٣ لأن الألف لكونها ضميرا  
 مرفوعا متصلا بجزء  
 الكلمة فصارت حركة  
 التاء العارضة كاللازمة  
 فيقولون رما وغزنا ولا  
 يقولون نحوه  
 ٤ مع عروضها ليست  
 كاللازمة لأن الظاهر ليس  
 كالضمير في الاتصال نحوه

يعني نحو قاما اخوأك وقاموا اخوتك وفي النسب فيكون الالف والواو والنون مثل  
 التاء حروفاً منبهة من اول الامر ان الفاعل مني او مجموع ولا تكون اسماء ضمائر هـ لئلا  
 يلزم اذن تقدم الضمير على مفسره من غير فائدة كما حصلت في نعم رجلان ٦ وره عبدا  
 وفي باب التنازع ولكونها حروفاً لا ضمائر جاز استعمال الواو في غير العقلاء نحو اكلوني  
 البراغيث (وقبل انما فعل ذلك لان الاكل في الاصل موضع العقلاء وجاز ايضا  
 استعمال النون في الرجال كقوله \* يعصمن السليط اغاربه \* ويجوز ان يريد بالاقارب  
 النسوة هذا ما قالوا (ولا منع من جعل هذه الحروف ضمائر وابدال الظاهر بها  
 ) وانما الفائدة في مثل هذا الابدال قاصر في بدل الكل من الكل اويكون الجملة خبراً مبتدأ  
 المؤخر والغرض كون الخبر ضميراً \* قوله (التنوين نون ساكنة تتبع حركة الاخر  
 لاتساع الفعل وهو للتكثير والعوض والمقابلة والترتم ويحذف من العلم  
 موصوفاً بـان مضافاً الى علم ٨ قوله (نون ساكنة) يدخل فيه نون من ولدن ولم يكن  
 ) قوله تتبع حركة الاخر ( يخرج امثاله لان آخر هذه الكلمات نون ساكنة ٩ لانونها  
 لاتتبع حركة او اخرها وقد استفيد منه ان التنوين وجودي بعد الحركة (وانما اطلق  
 قوله حركة الاخر ولم يقل آخر الاسم ليشمل تنوين الترتم في الفعل كقوله \* وفولي ان  
 اصبت لقد اصابن \* قوله (لاتساع الفعل) يخرج نون التأكيد الخفيفة (وانما لم يجعل  
 لتنوين في الكتابة في الرفع والجر صورة لان الكتابة مبنية على الوقف والتنوين يسقط  
 في الوقف رفعا وجرًا ٢ فلذا كتب في حال انصب الف لانها تقلب الفاء فيهما وقد  
 ذكرنا اقسام التنوين في اول الكتاب ) قوله ويحذف من العلم الموصوف بـان مضافاً  
 الى علم ) نحو جاءني زيد بن عمرو وذلك لصكته استعمال ابن عيين وصفنا فطرب  
 الخفيف لفظاً يحذف التنوين من موصوفه وخساً يحذف الف ابن وكذلك في قوائ  
 هذا فلان بن فلان لانه كناية عن العلم وكذا طامر بن طامر وهي بن في وضل بن ضل  
 لانه قد يعبر به عن لا يعرف على اجراءه مجرى العلم وان كان يدخل فيه كل من كان  
 بهذه الصفة (فان لم يكن بين عيين نحو جاءني كريم ابن كريم اوزيد ابن اخينا لم يحذف  
 التنوين لفظاً ولا الالف خطأ لفظة الاستعمال وكذا اذا لم يقع صفة نحو زيد بن عمرو  
 على انه مبتدأ وخبر لفظة استعماله ايضا كذلك مع ان التنوين انما يحذف في الموصوف  
 لكونه مع الصفة كاسم واحد والتنوين علامة التمام وليست هذه السمة موجودة في المبتدأ  
 مع خبره (وحكم ابنه حكم ابن ) وفي الوصف بينت وجهان كما مر في باب النداء (وحذفها  
 في نحو قوله \* وحاتم الطائي وهباب المأى \* وقوله \* فالفية غير مستعجب \* ولا  
 ذاكر الله الاقبالا ضرورة وقرئ ٣ في الشنود قل هو الله احد الله \* قوله (نون  
 التأكيد خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الالف تحتص ٤ بالفعل المستعمل في  
 الامر والنهي والاستعظام والتثني والعرض والقسم وقلت في التثني ولزمت في مبتدأ القسم  
 وكثرت في مثل اما تفعلن وما قبلها مع ضمير المذكرين مضموم ومع المتخاطبة مكسور وفيما  
 عداء مفتوح وتقول في التثنية وجع المؤنن اضربان واضربان ولا تدخلها الخفيفة

٥ لزوم تقدم الضمير على  
 ما يعود عليه من غير فائدة  
 نسخ

٦ وره رجلاً نسخ

٧ قاله النحاة نسخ

٨ التنوين في الاصل  
 مصدر نونت اى ادخلت  
 نوناً نسخ

٩ لان نونها تتبع حركة  
 اخرها نسخ

٢ وانما سميت التنوين  
 وهو تشبيل من نونت لانها  
 عارضة والمصدر هو  
 الحادث ولذا يسميه سيويه  
 الحادث والحدان فسميت  
 التنوين الكلمة بالتنوين  
 وقد ذكرنا نسخ

٣ هي قراءة عثمان رضى  
 الله عنه

٤ بالامر والنهي نسخ

خلاً لا يؤنسهما في غيرهما مع الضمير البارز كالنقصان لم يكن فكما حصل ومن ثم قيل  
 هل ترين وترون وترين وأغزون وأغزن وأغزن والخفة تحذف للساكنين وفي  
 الوقف فريد ما حذف والمفتوح ما قبلها تنقلب الفاء) انما حركت المشددة بالفتحة تنقلبا  
 وخفة الفتحة وكسرت بعد الالف الاثنين والفاء الفصل نحو اضربان واضربان تشبيها  
 بنون الاعراب التي في المضارع فانها تكسر بعد الالف نحو تضربان وكذا النون في الاسم المثنى  
 نحو الزيدان (قوله يخص بالفعل المستقبل) انما لم يدخل على الحال والماضى لما في باب  
 المضارع ودخولها في الاغلب المشهور في مستقبل فيه معنى الطالب كالامر والتهى والاستفهام  
 والتمنى والعرض (واما في المستقبل الذي هو خبر محض فلا تدخل الابدان ان تدخل على اول  
 الفعل ما يدل على التأكيد ايضا كلام القسم نحو والله لا ضربن وما الزيدة نحو ما تعملن  
 ليكون ذلك الاول توطئة لدخول نون التأكيدي وانما به ٣ (ثم الطلب على ضربين اما للطلب  
 وجود الفعل او عدمه كما في الامر والتهى والتخصيص والعرض والتمنى او السؤال عن  
 حصول الفعل كما في الاستفهام نحو اذهبن ولا تعملن ولا تعملن والاعتقن وليكن تعملن وهل  
 تعملن وكذا جميع ادوات الاستفهام اسمية كانت او حرفية قال \* افيعدكنه تمدحن قبيلا  
 \* وتقولن كم تمككن وانظرن متى تعملن قال \* واقبل علي رهطى ورهطك تبتعث  
 \* مساعيا حتى ترى كيف تفعلن \* والخبر المصدر يحرف التأكيدي نحو والله لتضربن  
 وكذا كل اداة شرط جازية ههنا الى اربعة سواء جاز حذفتها كما في ما تعملن ومتماثلن وابهم  
 ما يعملن واباما تفعلن واباما تكونن اكن او كانت لازمة للكتابة الشرط كاذما وحاشا  
 (وقد تدخل نون التأكيدي اختصارا في جواب الشرط ايضا اذا كان الشرط ما يجوز  
 دخولها فيه نحو قوله \* فهما تشأمنه فزاره تعامكن \* ومهما تشأمنه فزاره تمنعا \* وقوله \*  
 نتم ٤ نبات الخيزراني في الزرى \* حديثا متباينان انظر بينهما \* لكنه اقل من دخولها  
 في الشرط وربما دخلت في الشرط بلا تقدم مانحو ان تفعلن افعلن قال \* من يفتن  
 منكم فليس بآئب \* ابدا وقتل بني قبيله شاف \* ويحيى النون ايضا بعد الاتصال  
 المستقبل التي تليق اولها ما المرادة في غير الشرط اختصارا لكن قليلا نحو يجهد  
 ما يبلن \* وبين ما اوتيتك اى اتيك الذي اراه فيك وبألم تخففه يضرب لمن يطلب  
 امرا لانسائه الامسفة \* ومن عضه ما يهين شكيرها \* يضرب لمن كان له اصل  
 وامارة تدل على كونه شئ آخر فلما يقولن واكثر ما يقولن وربما يقولن (وانما كان  
 دخولها مع ما تالي في الشرط اكثر منها مع غيره لان الشرطية يشبه النهي في الجزم  
 وعدم الثبوت واما قوله \* ربما اوفيت في هم \* ترغن ثوبى ثملات \* فضرورة  
 واتماحسن ٧ لزيادة ما في قرب وترغن في حيزها (ويحيى النون بعد الحذف بلا اذا كانت  
 لا متصلة بما في قبالها عند ابن جني لانها اذا تشبهت بالنهي واستشهد بقوله تعالى  
 \* واقفوا فائدة لا تصيب الذين ظلموا \* وقيل ان لافي الاية لانهى وقد تجيء مع اللانافية  
 منفصلة نحو لافي الدار بضربن زيد (وعند ابن جني على لائمين بعد التي اختيار العربية

٣ واما الطلب فلا يحتاج  
 الى مثل ذلك لان وضع النون  
 لتوكيد ما فيه معنى الطلب  
 فنهى

٤ قوله (نبات الخيزراني)  
 الخيزران شجر وهو عروضة  
 القنطرة والخيزران القصب  
 ٥ مثل يضرب لاستعمال  
 الرسول اى اجعل فكأن  
 كما في انظر اليك

٦ صدر ما ذامات منهم ميت  
 شرف ابنه \* شكرت الشجرة  
 ايضا يشكر شكر اى خرج  
 منها الشكير وهو بوبت حول  
 الشجرة من اصلها وربما قالوا  
 للشعر الضعيف شكير اقل ابن  
 مقبل شكر جحافه قد كنت  
 والشكيران ضرب من  
 الثبت وهو السبكران بالسين  
 المهمة ايضا وهو من الحنظ  
 قال \* من الثبت الاسيكرانا  
 وحكبا \*

٧ لان ما زيدت في رب  
 وترغن من جعلها لفتح

٢ وقد يدخل على الماضي اذا كان فيه معنى الطلب شاذاً قال « دامن معك ان رجحت منياً لولا لك بك لاصابة جانحاً »  
 اي دام معك ٣ (قوله املودا غصن املوداي ناعهورجل ٤٠٤) املودا وامرأة املودة قوله

(اشاهرن) شهرينه اي

سلة

٥ اللة شعر يجاوز شحمة

الاذن ٦ اي الكلمة

٧ واذا حذفت قبلها ادليل

وهو ضمة ما قبلها فلا جتماع

هذه الاشياء كان الحذف لولي

نسخة

٨ لما كان خارجا عن القياس

نسخه

٩ كالضموم ما قبلها اذا يكن

قبلها ما يكون خلفه انودالا

عليها كما كان هناك ضمة

والواو وان كانت صلي

حرف ففي اسم تام وهو فاعل

فيأتي ان لا يحذف الاعم

خلف منه عليها وانما ضمت

نسخه

٢ اعني الياء ان كان نسخته

٣ وان كانا في كلمين كالكلمة

الواحدة لما ذكرنا في الواو

نسخه

٤ نحو ارضى واخشى

حركت بالكسر وانما لم

يحذف الساكنين لما كانا في

الواو وهو انه يلزم حذف

الكلمة الواحدة ولا سيما

وهي الفاعلة بلا خلف عنها

اذ قبلها قصة وانما كسرت

الياء الساكنين ولم تفق

نسخه

من معنى الطلب وتجرده من مالمؤكد في الاول قال سيويه تدخل بعد لم تشبها لهما بلاء النهي  
 من جهة الجزم قال « بحسب الجاهل مالم يعلم » شيخا على كرسية ممتسا « ورب ما خلفت المضارع  
 حاليا من جميع ما ذكرنا » قال سيويه يجوز في الضرورة انت تفعلن قيل ٢ وتدخل اسم  
 الفاعل اضطرارا تشبها به بالمضارع قال « اريت ان جئت به ٣ املودا » مرجلا وليس  
 البرودا « فاعلن احضروا الشهود » وقال آخر « يا ليت شعري عنكم حنفا » اشاهرن  
 بعد انسيوبا « وهذا كاشبه به في دخول نون الوقاية في قوله « وليس حاملني الابن حنلا  
 » ثم انون تنز من هذه الموضع المذكورة المضارع اتسم عليه مثبتا نحو والله لا قوم  
 بشرط ان لا يتعلق به جار سابق كقوله تعالى « ولئن متهم او قتلت لاني الله محضرون »  
 وقوله « ليعلم ربي ان يبق اوسع » شاذ عند البصريين كاذكرت واكثر دخولا في الامر  
 والهي والاستفهام ومع اما وعند الزجاج هي لازمة مع ما خلافا لغيره قال « فلما تربى  
 وفي له » فان الحوادث اودى بها « وترك لولون معها جدد عند غيره وان كان الاكثر  
 اثباتها (قوله وما قبلها مع ضمير المذكور مضموم) لان ضمير المذكور ياتي الواو اما ان يضم  
 ما قبلها كاضروا واغزوا او ينفتح كاشوشوا وارضوا فالضموم ما قبلها يحذف اذا اتصلت  
 بها نون التاكيد الساكنين في كلمين او لاممامدة وان كانت الثانية ٦ لشدة الاتصال وعدم  
 الاستقلال كالجزء من الاولى ٦ لانها على كل حال كلمتان والنقل حاصل بوجود الواو  
 المضموم ٧ ما قبلها وعليها دليل اذا حذفت وهي ضمة ما قبلها (قال سيويه لو قالوا اضربون  
 واضربين لم يقل اضربان لم يكن خارجا عن القياس كتركه القوب ومديق) والمتنوع ما قبلها  
 تحرك الساكنين بالضم وانما لم تحذف ٩ لانها ليست مدة كما يسمي في التصريف في باب  
 النقاء الساكنين (وانما ضمت ولم تكسر ولم تنفتح اجراء لما قبل نون التاكيد في جمع  
 المذكر في جميع الانواع يجري واحدا بالترام الضمة فيه (قوله ومع الضاطبة مكسور)  
 لان ضمير الضاطبة ياء ٢ فان كان ما قبلها مكسورا كاضربني واغزني وارضني حذفت الياء  
 الساكنين ٣ كائنات في الواو وان كان ما قبلها مفتوحا ٤ حركت بالكسر كاششين وارضين  
 اجراء لما قبل النون في الضاطبة في جميع الانواع يجري واحدا مع ان الكسر للساكنين  
 هو الاصل ٥ (وقال ابن مالك حذف ياء الضمير بعد الفتحة تفة ضائية نحو ارضني  
 في ارضي (قوله وفيما عاده مفتوح) اي فاعدا المذكور وما عاده الواحد المذكور  
 نحو اضربني واغزوني وارضني واخشين والثني نحو اضربان وجمع المؤنث نحو  
 اضربنات وليس ما قبلها في الثني وجمع المؤنث مفتوحا بل هو الف يلى قبل الالف  
 فتحة وامن هذا مراده لما فتح ما قبلها في الواحد المذكور فتركيب الفعل مع النون وثبته  
 على الفتح عند الجمهور لكون النون بجزء الكلمة (وانما دوت اللامات المحذوفة للجزم

(اولا ولف)

٥ وايضا لو فحقت لا تيسر بالواحد المذكور ولو ضمت لاستقل وقال المالكي نسخة

اولو وقف في نحو يغزون واغزون وارمين وارمين واخشين واخشين لان حذفها كان للجرم  
اولو وقف الجارى مجراه ومع قصد البناء على الفتح للتركيب لا جزم ولا وقف (وهذا الذي  
ذكرناه من كونه مبنيا على انفتح مذهب سيبويه والمبرد وابي علي) وقال الزجاج والسرياني  
بل الحركة للساكنين مع ما كان الفعل او مبنيا لانه يلحق النون بعد الفعل عن شبه الاسماء  
فعاد الى اصله من البناء والاصل في البناء السكون فلزم تحريكه للساكنين فتحرك بالفتح  
صيغة للفعل من الكسراخي الجار بلا ضرورة كما كانت في اضربن لانه تحريكه ساكن  
بحركة كالحركة اللازمة لكون انلام محركة في الاصل اي المضارع وكون النون  
تجزء الكلمة لاتصاله بنس الفعل لا بالضمير كما في اخشون واخشين بخلاف الرجل في  
اضرب الرجل فلنكونها كاللازمة ردت العين المحذوفة للساكنين في نون ولم ترد  
في قم الليل هذا كله عن مذهب الجمهور الذين الى بناء ما اتصل به النون (واما على  
مذهب من قال الفعل باق على ما كان عليه قبل دخول النون من الاعراب اوتبائه  
فانه يقول انما رد اللام وفتح في النساقس نحو اغزون وارمين اذ لم يرد لقبيل اغزن  
بالضم وارمن بالنكسر فكان يلبس بالاول جمع المذكر وبالتالي الواحد المؤنث فتحبوا  
ما قبل النون في كل واحد مذكر صحيحة ومثله ٢ (واما رد اللام في ارضين واخشين  
فالمراد الباب فقط اذ لم يكن يلبس به شيء آخر هذا ولغة طلي على ما حكي عنهم القراء  
حذف الياء الذي هو لام في الواحد المذكر بعد الكسر والفتح في العرب والمبنى نحو  
والله ليرمن زيد وارمن يزيد وليخشن زيد واخشن ياريد وعليه قوله ع اذا قل قلنا  
قال بالله حلقة ع لتعن عنى ذا انالك اجنالك ع (وانما لم يحذف الالف في اضربان وان  
التي ساكنان كما حذفوا الواو والياء في اضربن خوف اللبس بالواحد لان النون انما  
كسرت لاجل الالف كما ذكرنا فلو حذف الالف لانفتحت النون مع ان الالف اخف  
من الواو والياء وايضا المد فيه اكثر منه في الواو والياء والمد فيوم مقام الحركة والنون  
كيبعض الكلمة فصار اضربان كالضالين (واما الالف في اضربان فاحذف لانها  
محتاجة للفصل بين التواتر فلو حذف فتصل الوقوع فيما فرمته (واما حذف النون  
التي هي علامة الرفع في الامثلة الخمسة فلان الفعل صار مبنيا عند الجمهور وعند غيرهم  
لا اجتماع التواتر (قوله ولا يدخلها الخفيفة) اي لا تدخل الخفيفة التي وجع المؤنث  
لانه يلزم انتفاء الساكنين على غير حده (واما مع المثقلة فلان النون المدغم وان كانت  
ساكنة فهي كالحركة لانه يرتفع لسان بها وبالحركة ارتفاعا واحدة فيما كسرت  
واحد محرك (ولا يجوز عند سيبويه ايضا الحاقها في نحو اضربان بنون الواو  
واضربان نعمان وان كان زوال انتفاء الساكنين المتنوع بالادغام في نون الواو ونون  
نعمان لان ٣ التوين المدغم فيهما ليستا بلازمتين (واما يونس والكوفيون فجوزوا  
الحلق الخفيفة للمبنى وجمع المؤنث فيعد ذلك اما ان تبقى النون عندهم ساكنة وهو المروى  
عن يونس لان الالف قبلها كالحركة لما فيها من الالة كقراءة نافع ع يحيى ع ١ وقراءة  
ابي عمرو ع والاي ع وقولهم انقيت حلقتا البطان (ولاشك ان كل ٥ واحد في مقام

- ٢ ثلا يلبس به الجمع  
والواحد المؤنث اذا  
وصلوا اليها واما تحذفه  
٣ نون الواو ونون نعمان  
ليستا تحذفه  
٤ اي في حالة الوصل و  
اما جوازه في الوقف فلا  
خلاف فيه  
٥ ما اوردوا  
٥ ذلك تحذفه

الشذوذ فلا يجوز القياس عليه وأما أن تحرك بالكسر الساكنين وعليه حل قوله تعالى ﴿وَلَا تَقْرَأُ﴾ تخفيف النون واسم أن كلاما من الحقيفة والتخفيف حرف برأيسها عند سيويه وعند أكثر الكوفيين ٦ التخفيف فرع المثالة (قوله وهما في غيرهما) أي النونان في غير المثني وجمع المؤنث مع الضمير البارز وهو الواو والياء (قوله كالتفصل) أي كالكلمة المفصلة يعني يجب أن ٧ يعامل آخر الفعل مع النونين معاملة مع الكلمة المفصلة من حذف الواو والياء أو تحريكهما ضمًا وكسرًا وعرضه من هذا الكلام بيان الانفصال المثالة الأخر عند طلاق النون بينا وتعدينا نحن حكم جدينا في ضمن الكلام السابق ومعنى كلامه أن النونين حكمهما مع المثني وجمع المؤنث ما ذكر (ومع غيرهما) على ضربين إما مع ضمير بارز وهو شتان جمع المذكور نحو اغزوا وارموا واغزوا واغزوا ولو احدث المؤنث نحو وري واغزى وارمى واخشي وأما مع ضمير مستتر وهو الواحد المذكور نحو وري واغزى وارم واخشي ٢ فالنون مع الضمير البارز كالكلمة المفصلة تقول اغزى وارم ٣ يحذف الواو كما حذفها مع الكلمة المفصلة نحو اغزوا الكفار وارموا الغرض وكذا اغزى وارم والياء كالحذف في اغزى الجيش وارمى الغرض وتضم الواو المفتوح ما قبلها نحو اخشوا كضمهما مع المفصلة نحو اخشوا الرجل وتكسر الياء المفتوح ما قبلها كما كسرتها مع المفصلة تقول اخشوا كاخشي الرجل (قوله فإن لم يكن) بارز وهو في الواحد المذكور نحو اغزى وارم واخشي فالنون كالنصل أي كالكلمة المتصلة ويعني بها ألف التثنية نحو غرون وارمى واخشين برد اللامات وقبها كما قلت اغزوا وارمى واخشي (قال لساكن النون بعد الضمير البارز صار كالكلمة المنفصلة لأن الضمير فاصل ولما لم يكن ضمير بارز كان النون كالضمير المتصل هذا زيادة كلامه) (ويرد عليه أن النصل ليس هو الألف فقط بل الواو والياء في ارشوا وارضى متصلان أيضا ٥ وانت لا تثبت اللام متصلا كما تثبتونها مع الألف) فليس قوله إذن فكما تنصل على اختلافه صحيح وأيضا يحتاج إلى التعليل فيما قال لكون عليه من النصل والمنفصل إذا سئل مثلا لم يحذف اللام في اخشوا وارمى واغزوا كما حذف في اخش وارم واغز ولم تنصل الواو في ارشوا الرجل وكسرت الياء في ارضى الرجل ولم تحذف كما في ارموا الرجل وارمى الغرض وتل عليه تذكروا في التعمول عليه فهي مطردة في التعمول فإقامة الجمل وأما يحمل الشيء على الشيء إذا لم يكن الوصول في ثبوت الفصلة فيه كالتعمول عليه بل يشابهه من وجه فيلحق به لأجل تلك التشابهة وإن لم يثبت العلة في الوصول كمثل أن على الفعل المتعدي وإن لم يكن في أن العلة المقضية لرفع والنصب كما كانت في المتعدي (قوله والتخفيف تحذف لساكنين) وذلك إذا لا في التخفيف ساكن بعدها كقوله ٦ لا تهين الفقير عليك أن ٧ تركع يوما والذكر قدرته ٨ حطأ لها من التنوين لأن التنوين لازم للاسم الفاعل في الوصل إذا مجرد عن المنع وهو الأضافة واللام بخلاف النون الخفيفة لأنها لا تدترك بل مانع وأيضا ينبغي أن يكون النون اللاحقة للاسم فضله على اللاحقة للفعل (فالنون يحذف ٨

٦ المتعلق بالتحفة نسخة  
٧ يعطى آخر الفعل من ضم  
أو كسر ما يعطى آخر أول  
الكلمتين المنفصلتين إذا  
اجتمعوا على ضد نسخة  
٨ فإذن مع الضمير البارز  
النون فيها كالكلمة نسخة  
٩ بالمدف كاحذفت مع  
المنفصل نسخة  
١٠ في اخشوا وتكسر الياء  
في اخشين كعزلت في اخشوا  
الرجل واخشي الرجل فقد  
رأيت كيف كان النون كالكلمة  
المنفصلة مع الواو والياء  
نسخة

٥ خص بمنصل مفتوح  
ما قبله  
٥ ومع هذا فإلى تحذف  
اللام معها ولا تثبتونها  
كانت مع الألف نسخة  
٦ صدره ١ لكل هم من  
الهموم سبعة ٢ والسي  
والصحيح لبقاء ٣ قد  
يجمع المال غير الكمال ويأكل  
الملك غير من جمعه ٤  
٧ لا يزم ما دخلته نسخة

فإن وائنة بالشرط المذكور قياسا وفي غيره للضرورة كقوله \* وحاتم الطائي  
وهاب المائي \* ٩ والنون الخفيفة تحذف لساكنين مطلقا ( وقال سيويه عن يونس  
أنه إذا جاء بعد النون الخفيفة في اضربان واضربان ساكن تبدلها همزة مفتوحة نحو  
اضرباء الرجل واضرباء الرجل ( قال سيويه ٢ لوجوز الخلق الخفيفة بالمثنى فالتقياس  
حذفها لساكنين كما يحذف اتفاقا في المقربين المذكور والمؤنث وجع المذكور فيسقط  
الالف أيضا في اللفظ لساكنين وإذا وقف على فعل في آخره نون خفيفة تنكسر  
حكم التنوين أعني أنه يقبل المفتوح ما قبلها الفاء نحو اضربا في اضربن ( قال سيويه  
وقياس مذهب يونس في اضربان واضربان أن قلب النون الخفيفة الفتح في المدة  
الطولى بقدر اللين ( ٣ وقال الزجاج لو مدت الفالف وطل ما زادت على الفالف  
لأنها حرف لا تنكر ولا يوق بعدها غائما ( وقال السيرافيس هذا الذي أنكره  
الزجاج بمنكره ذلك أنه بقدر أن المد الذي يزداد بعد النطق بالالف الأولى يراد به الف  
آخر وإن لم يفصل عن الأول ولم يتميز ( ويحذف في الوقف المضعوم ما قبلها والمكسور  
ما قبلها نحو اضربن واضربن وكان يونس يقول أقلها وأوا بعد الضمة في نحو  
اخشون وباء بعد الكسرة في نحو اخشبن فاقول اخشوا واخشبن قال الخليل لا يرى  
ذلك الأعلى مذهب من قال من أهل الثمن ٣ هذا زيد ومررت بزبدى وهى غير فضيحة  
وأما في نحو اضربن واضربن فيقول يونس اضربوا واضربن فأنا لغيره في اللفظ إلا  
أن الواو والياء عنده عوضان من النون وعند غيره هما الضمير إن المردود إن يحذف  
النون كما يجئ ويقول في هل تضربن وهل تضربن هل تضربوا وهل تضربن بلا نون  
والواو والياء بدلان من الخفيفة وعند غيره هل تضربون وهل تضربن والواو والياء  
ضمير إن ردا يحذف نون أنا كيد مع رد النون التي سقطت لأجل نون أنا كيد كما  
يجئ ( قوله فريد ما يحذف ) يعنى إذا حذف النون أعيد إلى الفعل الوقوف عليه  
ما أزيل في الوصل بسببها من الواو والياء وحدهما كما تقول في اضربن واضربن  
واخشون واخشبن اضربوا واضربوا واخشوا واخشوا أو من الواو والياء مع النون  
التي بعدها كما تقول في هل تضربن وهل تضربن وهل تضربون وهل تضربون وهل تضربن هل  
تضربون وهل تضربن وهل تضربون وهل تضربون وهذا أيضا بناء على أنهم قدروا  
النون الخفيفة المنوطة لوقف معذومة من أصلها لعدم لزومها للفعل بخلاف التنوين  
فإن الوقف في جانيها ٥ فيفرد الياء على الألف لكون التنوين لازمة إذا لم يكن  
مانع فكأنما ثابته أيضا مع عروض الحذف \* هنالك آخر شرح المقدمة \* والحمد لله  
على أنعامه وإفضاله بتوفيقه كله وصلواته على محمد وكرام آله \* وقد تم تمام وحج  
٦ اختتامه في الحضرة \* المقدسة القروية على مشرفها صلوات رب  
العرزة وسلامه \* في شوال سنة ست وثمانين وستائة \*

- ٨ في الموصوف بان ظ  
٩ قوله والنون الخفيفة أى  
وأما النون الساكنة فتحذف  
للساكنين ثم تعليقات السيد  
الشريف بأمرها من غير  
نقص بل زيادة بعون الله  
ألك الوهاب ٢ القياس  
حذف النون الخفيفة بعد  
الالف كما يحذف اتفاقا نحوه  
٣ وكان الزجاج يقول  
نسخه  
٣ مذكوف في اللفظ  
كالانكشاف نحوه  
٣ غير النسخة نحوه  
٤ قدروها معذومة من  
أصلها عدم عرض الحذف  
لعدم نسخه  
٥ جانيها فاض نحوه  
بمكون الضاد ٦ حم  
اختتامه أى قدروا لهنى قدر  
الله ختم وإعان عليه ووفق  
له يقال حم النون أى قدره  
بمحم وكذا حم



ولذلك أحكام هاء السكت وإن كان المصنف ذكر بعضها في التصريف بحرف التذكير  
والانكار وشين الكسكة وسين الكسكية (أما هاء السكت فهي هاء تزداد في آخر الكلمة  
الموقوف عليها في موضعين أحدهما إذا كان آخرها الفاء الكلمة حرف أو اسم عربي البناء نحو  
لاودا وهذا لأن الألف حرف خفية ٧ إذا جئت بعدها بحرف آخر وذلك في الوصل  
بين اللفظين وإذا لم تأت بعدها بشيء وذلك في الوقف خفيت حتى ظن أن آخر الكلمة  
منقوطة فلذا وصلت بحرف أبيين جوهر أو اختاروا أن يكون ذلك الحرف هاء لمساقتها  
تخفاء حرف التامين فإذا جاءت ساكنة بعد الألف فلا بد من تمكين مد الألف ليقوم ذلك تام الحركة  
فيمكن الجمع بين ساكنين ضمن الألف بدلتا تمكين وتدو ما في الأسماء المتكسكة نحو افقي وحلي  
أو لمارضة البناء نحو لافتي فلا تزداه السكت أما الحرف التباس هاء السكت بها الضمير المضاف  
إليه فإن الاسم العربي اللفظ لا يضاف منه الاك ولدن ولدي وأما يكون ٨ الأعراب مقدرا  
في الفاعل وشبهه الحركة الاعرابية في لافتي وسد كراتها لا تلحق المتحركة بحركة  
اعرابية أو شبه الأعراب وأما الف نحو هذا وهو لا يفس الحركة الاعرابية فيه مقدرة  
بل لو كان مكان الألف حرف صحيح أيضا لكان ٣ بحركة ثانية نحو هو وهي  
وهذا (ولا يلحق هذه الهاء ساكنة آخر غير الألف المذكورة سواء كان أو لا)  
كهمو وهذه أو غيرهما ككهم ومن ذلك لأن الألف أخفى فهي إلى البيان أحوج  
بل تلحق الألف والواو والياء في التندبة نحو وإغلامه وإغلامكم وإغلامكم وفي  
الانكسار نحو الأمراء والأميرة لقصدك إلى زيادة مد الصوت فيها (٣) وثاني الموضعين  
إذا وقعت على كلمة بحركة الأخر بحركة غير اعرابية ولا مشبهة بالاعرابية لبيان تلك  
الحركة اللازمة إذا لم تزد الياء لسقطت الحركة لا وقف وإنما لم يبين الاعرابية  
لعروضها وسرعة زوالها وذلك قولك هما رجلاي وشاربته ومملوكة وهته  
وضربته وهته وضربته ومملوكة ومه واضربه وانطلقته وضربه وعصاه  
وقاضيه وغلامه وهه وابنه وكفه وغير ذلك (ودخلها فيما قبل آخره ساكن  
اقوى واكثر من دخولها فيما قبل آخره متحرك حتى لا يجتمع ساكنان لو أسكن الآخر  
(ولم يلحقها التونات في الأثلة الخمسة نحو يضربه ويضربونه وتضربته لأن اللون  
علامة الرفع فهي كالحركة الاعرابية) وقد منع بعض البصريين أن يقال انطلقته  
وضربته لأن التباس بضمير المصدر وفي ضربته بالمفعول به أيضا وليس بشيء لأن  
الخليل حكى انطلقته عن العرب ولو كان التباس ما نسا لم يقولوا اعطيكه وأنه ولينه  
ولعه واعلمه (وقد استعملوا في بعض ذلك الألف مكان الهاء لمساقتها بها وذلك  
في أنا وحيلنا) ولم يلحقوها آخر نحو لارجل ويزيد ونحو خمسة عشر ٥ لأن حركة  
البناء عارضة تشبه بذلك حركة الأعراب (وكذا لم يلحقوها آخر الماضي بفرد لأنه  
إنما حرك كما ذكرنا في باب المشابهة المغرب فكان حركته اعرابية فلم يقولوا ضربه  
(وإذا كان الكلمة مخدبة لامها جزما أو وقفا ظن بقيت على حرف واحد فهاء السكت

٧ خفية فريد بناها فإذا  
جئت بعدها بهاء ساكنة  
فلا بد من مد الألف فبين  
٨ الألف في نحو افقي مقدرا  
فيه الأعراب نسخ  
٢ لها حركة واحدة كهمو  
نسخه  
٣ وزاد الهاء إضافي آخر  
كلمة موقوف عليها إذا كانت  
بحركة الأخر نسخ

٤ للتباس الأول بضمير  
المصدر والثاني بالمفعول به  
نسخه  
٥ لعروض حركة البناء  
نسخه

واجبه نحو حور وقه لاستحالة الوقف على المتحرك والابتداء بالساكن وان كانت على اكثر من حرف نحو اعز واره واخله ولم يفرم ولم يرمد ولم يحشد قالها ٦ في مثلها ليست بواجبة لكنهما لم يهنا في نحو محمد ومسئونه لانه ٧ اذ لم تأت بالياء سكنت آخر الكلمة بعد حذف حرف منها وهو اجاف وهي في نحو اعوامه في قولك ان تع اعه وان تق افه انم منها في اعز ولم يرمد لان الاجاف ههنا اكثر لو سكن العين وذلك بحذف الذاء واللام واسكان العين (وبعض العرب لا يلقون داء السكت ٨ من المتحرك الاخر الا ما حذف من آخره شيء ولا يلقون على ما لم يحذف منه شيء كالواو لعل وبنت وسائر ما ذكرناه بالاسكان (وروي يونس وعيسى بن عمر ان بعض العرب يلقون ٩ على المحذوف الاخر ايضا نحو اعز وارم بالاسكان من غيرهما (وقال ميبويه هذه اقل الغنيتين واخلاق الهاء ١٠ في نحو علاو الام وختام يوم وفيم واعم اجمود من حذفها لانه حذف منها الالف كاحذف في نحو اعز واره واخله الحرف الاخر ويجوز اسكانها وان صارت اليم على حرف واحد لانها امر جت بحرف الجر قبلها فصار تعكسا كما لان الجار لا ينفك عن المجرور وهذا المجرور لكونه على حرف سار كبعض حروف الجر فالانفصال حاصل من الطرفين (واذا وقف على نحو جئني م جئت فقلت جئني مه قالها لازمة كافي قدوره وره لان المضاف لكونه اسم لا يجر بالجرور امتزاج حرف الجر بمجروره (وتحذف داء السكت عند الوقف في السرج كالحجر فالواصل الان يجرى الوصل مجرى الوقف كقوله تعالى ﴿هَلْ هِيَ﴾ هلك عن سلطانها خذوه ﴿﴾ وصلوا حقا السكون وان وقعت بعد الالف لان اجتماع الساكنين محتمل في الوقف ومجرهما من شيتها وصلامة الالف مجرى الواصل مجرى الوقف اما بالاضمة فتبينها لها بياء الضمير او بالكسرة لساكنين وروي على الوجهين يامر حياه بجمار عقرا ٦ (واما ٣ سين الكسكة وهي في لغة بكر بن وائل فهي السين التي تلحقها بكاف المؤنث في الوقف ٤ اذ لو لم تلحقها لسكنت الكاف فتلحق بكاف المذكر وجعلوا ترك السين في الوقف علامة للمذكر فحقوا ون اكر متكس فلذا وصلوا لم يأتوا بها لان حركة الكاف اذن كافية في الفصل بين الكافين (وقوم من العرب يلحقون كاف المؤنث السين في الوقف فاذا وصلوا حذفوا وعرضهم مامر في الحاق السين وناس كثير من تميم من اسد يجعلون مكان كاف المؤنث في الوقف شيئا قال بعضهم اني ان رأيتي احترش \* ولو حرشت لكشف عن حرش \* وذلك ايضا لغرض المذكور وانما يدلونها شيئا لانها ميموسة مثلها ولم يجعلوها مكانها ميموسة من الحلق لانها ليست حلقية (وقد يجرى الوصل مجرى الوقف فيقال انش ذامبة قال \* فنياش عيناها وجيش جيسدها \* سوى ان عظم الساق منش دقيق \* (واما حرف الانكار فهي زيادة تلحق آخر المذكور في الاستفهام بالالف خاصة اذا قصد انكار اعتقاد كون المذكور على ما ذكر او انكار كونه بخلاف ما ذكر كقولهم مثلا جلعني زيد فيقول من بقصد تكذيبك وان زيدا لا يأتيك ازديته اي كيف يجيبك فهذه العلامة بان انه

٦ ههنا نسخه

٧ لو لم تأت بالياء لسكنت

نسخه

٨ الا هذا النوع اعني الذي

حذف آخره ولا يلقون ما لم

يحذف منه شيء بل يلقون

عليه بالاسكان نسخه

٩ يحذف الهاء في نحو اعز

وارم واخله نسخه

١٠ في ما الاستفهامية المحذوف

الهاء بعد حرف الجر كعلام

والام اكثر من حذفها واما

في المجرورة بالاضافة نحو

جئني وهو مثل مه قالها عند

الوقف لازمة كافي قدوره

وقه وقد يجرى تعليل ذلك

في باب الوقف ان داء الله نسخه

٦ اذا اتى قرنه بمشاء من

الحشيش والتعبر والماء ومشه

يامر حياه بجمار ناجية

اذا اتى قرنه بالياء ٣ سين

الكسكة نسخه

٣ قال كسكة لغته تميم لا بكر

والكسكة لغة بني اسد

او دبيعة كذا في القاموس

٤ وذلك لانهم لم يلحقوها

سكنت نسخه

٥ الفرق نسخه



الوقف لتقصد الحكاية ومع زيادة الانكار توسط التنوين وبقي الهاء موقوفا عليه فلا  
يسكن بقاء التنوين في الوقف ومدة الانكار تقع في منتهى الكلام بعد الصفة والماءطوف  
وغير ذلك نحو ازيد، وعربية فيمن قال لقيت زيدا او عمرا وازيدا الطويلة واذا قل ضربت  
عراقتا ضربت عمرا فتدخل همزة الانكار على الجملة والمفرد على اى قسم شئت من  
اقسام الكلام بخلاف الف التذبية كاسم في المنادى ولا بد في حال الوقف من هاء السكت  
ههنا (واما حرف التذكير فليس في كلام فصيح وانما يكون ذلك اذا انطق من تذكر  
بكلمة فلا يريد ان يقف ويقطع كلامه فيصل آخر تلك الكلمة بمدة تيمانس حركاتها ان كان  
متحركا كما تقول في قال ويقول ومن العام فالهمزة فتدغم اللام الى ان تذكر مائتي ويصله به  
ويقولون ومن العاصي (ويصله بيما سكتة ان كان الاخر ساكنا صحيحا تونينا كان او غيره  
نحو هذا سيفي اذا اردت سيف من صفته كيت وكيت وتقول في قد فعل وفي الالف  
واللام ٧ في نحو الحارث مثلا قدى والى وان كان آخره ساكنا حرف مد نحو القاضى  
والعصا ويغز ومددت ذلك الحرف الى ان تذكر ولا تجلب مدة اخرى ويجوز ان يقال  
انك تجلبها وتختف الاولى كما قيل في مدة الانكار ولا تلي هذه الزيادة هاء السكت بخلاف  
زيادة الانكار لان هذه امتازت اذا تم تقصد الوقف \* ثم انكسب بحمد الله  
وعونه وحسن توفيقه \* والله اعلم بالصواب الى المرجع والمساب

\* باصليوب اتمام اوله بكون كتاب دليزير \*

\* سويلدم تقريرى كونه جوهرين تاريخا \*

\* هروجه اوله لسه شاين طبع ونقشه اولور \* ١٢٧٥

\* كافيه شريخى الدين عالمه بحس \* ١٢٧٥

لما كان شرح السكاية لاجم الدين الرضى الاسر آبادى \* متضمنين المسائل \* ووثيق  
الدلائل \* وماخذ النكل الشروح والخواشى \* ومكتشفا لعانى اسرار التساويل التى  
لها القواشى \* وكان مختلف النسخ في تراكيبه زيادة ونقصانا وتقديرا وتأخيرا \*  
تصححه وتبيضه مرارا \* مع تبديل بعض عباراته الوجيزة \* ونشر من تلك النسخ  
الكتب الكثيرة \* طبع باختيار النسخة التى فوئت من النسخة الاخيرة للشارح ومثل  
في اطرافها اكثر عبارات النسختين الاولين مع تعليقات العلامة اخفق السيد الشريف  
الذى موضوعة لبعض الفوائد \* ومبينة لعانى الشواهد \* وتحريرات متعلقة بالشرح  
ومنايه من الايسات ليزداد شرفا بين الانام والاشراف \* وينشر فوائدها في كل  
الدواحي والاكفاف \* في ظل السلطان الاعظم \* والحافظ الافخم \* السلطان ابن السلطان  
السلطان اغمازى عبد الحميد خان \* ادام الله وجوده \* وافاض على الكافة بقره  
وجوده \* في المطبعة ( الشركة الصحافية العثمانية ) وقد صادف  
ختم طبعه في اوائل ذى الحجة الشريفة لسنة عشر  
وثلاثمائة والف من هجرة من له العز والشرف

٧ اذا تذكرت لسخه